

SECONDA APPENDICE

ALLA

BIBLIOTECA ARABO-SICULA

PER

MICHELE AMARI.

STAMPATA A SPESE DELLA SOCIETÀ ORIENTALE
DI GERMANIA.

LIPSIÀ

PRESSO F. A. BROCKHAUS,

LIBRAIO DELLA SOCIETÀ

1887.

كتاب الاقليم

الباب الثالث

من كتاب الاقليم للشيخ ابي اسحاق على الفارسي النحوي يعرف
بالاصطخري¹

قال في صفة بحر الروم² ثم يتصل بالافرنجة على ساحل البحر الى ان
يجاذى سقلية ويجاورها حتى يتصل بطرطوسة من بلاد الاندلس
وقد ذكرت المسافة الى بارض المغرب ومصر والشام الى اخر الاسلام
بالثغور وفي هذا البحر جزائر كبار وصغار وجبال فاما المعجور بالناس
فسقلية وفي اكبرها واقريطس وقبرس وجبل القلال فاما سقلية³ فانها
قريبة من افرنجة طولها نحو تسع⁴ مراحل وبها من الخصب والزروع
والماشى والرقيق ما يفضل عن سائر مدن الاسلام المتاخمة للبحر
الخ واما جبل القلال فانه كان جبلا خرابا⁵ وفيه مياه وارض فوق اليه
قوم من المسلمين فعروه وصاروا في وجوه الافرنجة لا تقدر فيهم
لامتناع مواضعهم ومقدارهم في الطول يومان⁶

1) Liber Climatum, auctore Scheicho Abu Ishako el Faresi, vulgo el Issthaeheri, ad similitudinem codicis Gothani accuratissime delineandum et lapidibus exprimendum curavit D. J. H Moeller. Gothae 1839. in 4. 2) pag. 39. 3) Mancano di qui fino a varie lettere e punti diacritici, che supplisco col testo analogo di Ibn-Haukal. 4) Ibn-Haukal سبع 5) Ms. جبلا حراب

الباب الرابع

من كتاب المسالك والممالك لابي القاسم محمد ابن حوقل¹

الفصل الاول قال² ذكر صقلية واما صقلية فجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام والغالب عليها للبال والقلاع والحصون وجميع ارضها مسكنة مزروعة وليس لها مدينة مسكنة معروفة غير المدينة المعروفة ببلرم وهي قسبة صقلية على بحر البحر من الشمال وهي خمس حارات محدودة غير متباينة ببعيد مسافة وان كان محدودها ظاهرة فثنها المدينة الكبرى التي تسمى بلرم عليها سور من حجارة مانع شامخ يسكنها التجار وفيها مسجد للامع الاكبر وكان بيعة للروم فيه هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين³ يقول ان حكيم اليونان يعني ارسطاطاليس في خشبة معلق في هذا الهيكل الذي قد اتخذها المسلمون مسجداً وان النصارى كانت تعظم قدره وتستقى به لما شاهدت اليونانية عليه من اكباره واعظامه قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والامور المهمة التي توجب الفرع الى الله تعالى والتقرب⁴

¹) Ms. A Bibl. Pub. di Leyde 314. Warner (Dozy, Catal. tom. II. p 131. DCCXXII); Ms. B Bibl. Bodl. d' Oxford. Hunt. 538. Veggasi il *Journal asiatique* IV. série tome V. (1845) p. 75 seg. Testo copiato da me sul Ms. di Parigi S. ar. 885. che è copia moderna di quello di Leyde; confrontato su questo ultimo per favore del Dr. Moeller e del Prof. Dozy e da me stesso sul Ms di Oxford. ²) A pag. 42 seq; B p. 93 seq. ³) المنطقيين B ⁴) والتقريب A

اليه في حين الشدة والهلكة وعند وطى بعضهم لبعض وقد رايت
هناك خشبة عظيمة يوشك ان يكون القبر فيها ومدينة تعرف
بالخالصة ذات سور أيضاً من حجارة وليس فيها اسواق ولا فنادق وبها حمامات وفيها
مسجد جامع صغير مقتصد وفيها حبس السلطان ودار صناعة البحر
والديوان ولها¹ أربعة ابواب من قبولها ودورها² وغربها وشرقها البحر
وسور لا باب له وحارة تعرف بحارة الصقالبة وهي اعمر من المدينتين
اللتين ذكرتهما واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية بينها وبين
المدينة ومياه كالحمد بينهما وحارة تعرف بحارة المسجد المعروف بابن
سقلاب وهي كبيرة أيضاً وليس بها مياه جارية وشرب أهلها من الابار
وقبلى البلد وادى يعرف بوادى عباس وهو واد كبير عظيم
ومطاحنهم عليه كثيرة وبساتينهم واجنتهم غير منتفعة به³ والحارة
وهي حارة كبيرة تقارب حارة المسجد وليس بينهما فرق ولا فاصلة
ولا على حارة الصقالبة سور واكبر الاسواق فيها⁴ بين مسجدين
سقلاب والحارة الجديدة كسوق الزبائن باجمعهم والصيارفة والصيادلة
من خارج سورها والخرازين والصياقلة والخاصين واسواق القمح كلها
خارج السور⁵ وكذلك ساير الصناعات على اختلافهم وفي داخل
البلد للقصابين فوق الخمسين ومائة حانوت لبيع اللحم والقليل منهم

وَمِنْ دُبُورِهَا ² Così i Mss. Leggerei piuttosto وبها ¹ B

فِيهَا ⁴ Così i Mss. Leggerei piuttosto ⁵ Manca nel Ms B

السوق A ⁵

هناك وهذا يدل على قدرهم وعددهم ويدل أيضا على ارتفاع شأنهم
عظم مساجدهم وذلك انى حشرت المجتمع به اذا غصّ باهلها بلغ
سبعة الاف رجل ونيفا لانه يقوم فيه اكثر من ستة وثلاثين صفّا
للصلاة وكل صف منها لا يزيد على مايتى رجل وبالمدينة من المساجد
وفي الخالصة والحارة المحيطة بها من وراء سورها¹ عامرة اكثرها قائمة على
عروشها بحيطانها وابوابها نيف وثلث مائة مسجد يتواطأ اهل
الخبرة² منهم في علمها ويستأوون في معرفتها وعددها وبظاهرها مما
حف بها وبلاصقها بين اجنتها وابراجها ومحال كانت متصلة
بالاقرب فالاقرب منها على الوادى المعروف بوادى عباس مجاورة للموضع
المعروف بالمعسكر في ضمن البلد متباعدة في وادى عباس وبعضها كان
في اثر بعض الى الموضع المعروف بالببيض³ وفي قرية تشرف على المدينة
بينهما نحو⁴ فرسخ وقد خربت وهدك اربابها بما⁵ دار عليهم الفتن
يعرف ذلك جميعهم غير مختلفين في مقدارها وانها تزيد على مايتى
مسجد ولم أر مثل هذه العدة في بلد من البلدان الكبار على ضعف
مساحتها ولا سمعت به الا ما يتذاكره اهل قرطبة ولم اقف على
حقيقة ذلك من قرطبة وذكرته في موضعه على شك منى فيه وانا
محققه في صقلية لاني شاهدت اكثره ولقد كنت واقفا ذات يوم بها
في جوار دار ابنى محمد القفصى الفقيه الوثائقي فرايت من⁶ مساجده

متباعدة A⁵ الخيرة A² ذلك سور بها A¹

فن A⁵ Cōsi i Mss. Leggere⁵ من Baggiugne B⁴ في B

في مقدار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدرکہا بصرى ومنها شى
تجاه شى وبينها طريق وسالت عن ذلك فقيل لى ان القوم بشدة
انتفاخ روسهم كان¹ يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد
مقصود عليه لا يحب ان يشركه فيه غير اهله وحاشيته وربما كان
اخوان منهم متلاصقة دارها متصابقة لليطان فعمل كل واحد
منهما مسجداً لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفي جملة هذه
العشرة مساجد الله ذكرتها مسجد يصلى فيه ابو محمد القفصى
والى جانبه نحو عشرين خطوة مسجد لولده ابتناه ليتفق فيه
وغرض كل واحد منهم ان يقال مسجد فلان لا غير وكان له
هذا الولد وهو في نفسه حدث عظيم وكان لعظم خطره في نفسه
واعجابه² يظن انه ابو ابيه او انه بغير اب لصلفه وحسن وجهه
وبها رباطات كثيرة على ساحل البحر مشحنة بالبطالين والفساق
والمتبردين شيوخا واحداً 3 اغثا 4 اغبايا 5 قد علموا السجديات
في وجوههم منتصبين لاخذ الصدقات وقذف المحصنات واكثرهم
يقودون ويلوطون وانما اودا الى هناك لعجزهم وعدم السكنى ومهانة
انفسهم وكنك ذكرت احوال الخالصة وابوابها وما فيها فاما القصر
وهو بلرم وفي المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمي بذلك
لقربه من البحر واليه باب اخر لطيف محدث احده ابو الحسن
احمد ابن الحسن ابن ابي الحسين وذلك ان اهل المدينة سالوه

واحدات. I Mss. 5) واعجابه A 2) Nel solo B. 1)

علموا A 6) اغثا 7) Nel solo B ov' è scritto 5) اغثا A 4)

فيه فعمله على نشر مطّل على نهر وعين تعرف بعين الشعاع وبها يعرف هذا الباب في وقتنا ولهم مرفق بهذا الباب والعين ثم باب يعرف بشنتغات وهو باب قديم واليه باب يعرف بباب روضة روضة نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه واصلة¹ تحت هذا الباب وفيه ماء صالح عليه ارحية كثيرة متقاطرة ثم باب الرياض وهو ايضا محدث احدثه ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بباب ابن قريش في موضع غير حصين وكانت المدينة قوتلت² منه قديما فدخل على اهلها منه معرة وضربة³ جسيم فزاله ابو الحسن عن المكان الضار الى الموضع الصالح وجاور⁴ باب الابناء وهو اقدم ابوابها ثم باب السودان تجاه باب الخدادين ثم باب الخديد ومنه المخرج الى حارة اليهود واليه باب احدثه ابو الحسن ايضا ولم يسم باسم ويخرج منه الى حارة ابي حماز وجميعها تسعة ابواب وهذه المدينة مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرقها الى غربها يعرف بالسماط مغروش بالحجارة عامر من اوله الى اخره بضروب التجارة ويطيف بها عيون كثيرة منصبة من غربها الى شرقها ويكون مقدارها ما يدير رحوين وعلى مائها ارحية كثيرة وجاورها من حيث بدو مسيلها الى حين مصبها الى البحر⁶ آراض كثيرة يغلب عليها السبخ وفيها القصب العارسي وحاير ومقاني⁷ صالحة وفي خلال اراضيها بقاع قد

¹) واصلة *A* ²) Così leggo il *Ms. B.* فونلت

مايلها *A* ³) وصرر *A* ⁴) وجاور *B* فصلت *A*

مقاسى *A* ⁷) في البحر *ha* مسيلها *Il Ms. B* ⁶)

غلب عليهما البربر وهو البردى المعمول منه الطوامير ولم اعلم لها
 بمصر من هذا البربر نظير بوجه الارض الا ما بصقلية¹ واكثره منه
 يقتل حبالا للمراكب واقله يعمل للسلطان منه طوامير لا يزيد على
 قدر كفايته² وشرب بعض اهل المدينة ولم الجاورون لسورها من نحو
 باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه هذه العيون وباقي اهلها واهل
 الخالصه وجميع اهل الخارات شربهم من ابار دورم خفيفا كان او ثقيلًا
 من الماء يلد³ لهم على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم وشرب اهل
 المعسكر من العيون المعروفة بالغربال لها ماء صالح وبالمعسكر عين تعرف
 بعين السبع⁴ دون الغربال في كثرة الماء وعين تعرف بعين ابي سعيد
 وكان من بعض ولاتهم فهي مضافة اليه وشرب الناحية الغربية من
 العيون المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان
 يصرفه في مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بنى الاغلب وهو بقرب
 قرية تعرف ببهرا وفيها عيون وانهار تتفجر منها وفي نهد وادي
 عباس وتقوية وفي كثيرة البساتين والكروم ويحيط بالبلد عيون
 غيرها مشهورة ينتفع بمياهها كالعادوس⁵ وما في ناحية القبلة كالقوارة
 الصغيرة والكبيرة التي على انف الجبل وفي اغزر عيونهم ماء وتتنصرف
 هذه المياه الى اجنتهم والبيضاء عين حسنة تعرف بالبيضاء وتصادف
 الغربال والغربية وتشرب⁶ الناحية المعروفة بمرج البطال من العيون
 المعروفة بعين الى ملك⁷ واكثر المياه لاجنتهم بالسواقي ولهم اجنة

التسع B⁴ بلد B³ كفايت B² منه B¹ aggiugne¹
 مالک B⁷ والغربية وشرب B⁹ كالعادوس B⁵

كثيرة واعذاء^١ لا تُسقى وفي كالشام وغيرها وأكثر مياه للآبار والبلد
من الآبار وفي ثقيلة غير مربة وإنما صرفهم إلى شربها رغبة عن شرب
الماء للجاري العذب قلة مرواتهم وكثرة أكلهم البصل وفساد حواسهم^٢
لكثرة تغذيتهم^٣ بالنى منه وما فيهم من لا يأكله في كل يوم ويوكل في داره
صباحا ومساء من سائر طبقاتهم وهو الذي أفسد تخيلهم وصبر
ادمغتهم وحير حواسهم وغير عقولهم ونقص أفهامهم وأفسد سكنة
وجوههم فأحال مزاجهم حتى رأوا الأشياء أو أكثرها على غير ما هي
عليه والذي دخل تحت العدة أن فيها ازيد من ثلث مائة معلم
يودبون الصبيان وهم يرون أنهم أفضلهم واجلهم وأنهم أهل الله وهم
شهودهم وأمنوا^٤ هذا على ما اشتهر عن المعلمين من نقص عقولهم
وخفة الادمغة وإنما جوروا^٥ إلى هذه الصناعة هربا عن الجهاد ونكولا
عن الحرب وقد وضعت فيهم كتابا فيه جميع أخبارهم ٥

الفصل الثاني

وقال^٦ ثم اتصل أرض قلورية بأرض انكبردة فأول ذلك أرض سنوري^٦
ثم نواحي ملف ومدينة ملف أخصب بلدان انكبردة وأفضلها
واجلها. حالا وأكثرها يسارا وأموالا وتتصل أرض ملف بأرض نابل^٧
وهي مدينة صالحة تجال^٨ دون ملف في كثرة من الأحوال وأكثر أموال
نابل^٩ من ألكتان وثياب ألكتان ورأيت بها منه ثيابا لم أر بسائر

تغذيتهم ^٥ A حواشهم ^٢ A واغد ^١ B ; واعذاء ^١ A
^٦ Ms. A pag. 69. ^٧ جورا ^٤ A ; بحورا ^٤ B ; تعدبهم ^٦ B
نابل ^٩ Ms. بحال ^٨ Ms. نابل ^٧ Ms. سَلَرِي ^٦ Corr.

أقطار الارض لها شبيها ولا يستطيعها صانع في جميع طرز الارض وهو ثوب يجعل مائة ذراع في خمسة عشر الى عشر ويباع الثوب منها بمائة وخمسين رباى وزايد ونافص ويتصل نابل بارض غيطة¹ ثم تتصل ديارم بافرجة على ساحل البحر الى ان تحاذى صقلية وتجاوزها الى ان تتصل بطرطوشة من ارض الاندلس وفي هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فاما المعجورة بالناس والاسلام في وقتنا هذا فصقلية وهي اكبرها واكثرها عدّة واشدها باسا وهي ناحية قريبة من الافرنجة طولها سبع مراحل في اربع وكان للمسلمين فيه غير جزيرة جلييلة وناحية مشهورة فاستولى العدو عليها مثل قبرس واقريطش الخ

الفصل الثالث قال² وجبل القلال جبل قديم على مر الزمان فيه مياه وارضى وعمارة وحرث تقوت من نجا اليه فوقع اليه قوم من المسلمين فعبروه وصاروا في وجوه الافرنجية لا يقدر عليهم لا متناع مواضعهم ومقداره في الطول نحو ميلين

الفصل الرابع قال³ من عجائب البر نار بصقلية والاندلس والهند تشتعل في حجارة ان رام احد ان يحمل منها شعلة لم تنقد ولا يكون بصقلية⁴ النمل الكبار التي تسمى قرسانا

¹ Ms. بابل بارض عيطة ² Ms. A pag. 69. ³ Ms. B p. 291. ⁴ Ms. بصقلية

الباب الخامس

من كتاب هيئة أشكال الارض ومقاديرها في الطول والعرض
المعروف بجغرافية¹

قال صاحب الكتاب² صقلية وهي جزيرة طولها سبعة أيام في عرض
اربعة أيام والغالب عليها³ الجبال والغلاع والحصون واكثر ارضها
مسكونة مزروعة وليس لها مدينة معروفة مشهورة غير المدينة
المعروفة ببلم وفي قصبة صقلية وعليها سور⁴ عظيم من حجارة شامخ
منيع يسكنها التجار وفيها مسجد جامع وكان بيعة للروم وفيه
هيكل ويقول⁵ بعض المنطفين ان حكيم يونان يعنى ارسطاطاليس في
خشبة معلقة في هذا الهيكل الذي اتخذه المسلمون مسجداً وكان
النصارى يعظم قدره ويستسقى به لما شاهدت يونان عليه من
اكبار واعظامه قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان
الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والمهمة التي توجب
الفرجة الى الله تعالى والتقرب اليه في حين الشدائد وخوف الهلكة
وعند وطئ بعضهم لبعض وقد رايت يوشك ان يكون هذا القبر
فيها من بلاد الروم وارض المغرب مضروب من الامتعة والمطاعم واهلها

¹) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 582. ²) pag. 15.

³) pag. 16. ⁴) Ms. صور ⁵) Ms. يقال Si confronti tutto questo squarcio con Ibn-Haukal pag. 4

قوم مرموقون من بين من جاورهم بتطاعة الأعراض والنياب¹ والاحوال
 متميزون بالجميل في الناس وحسن الصور والفص²د في المعاش الى
 مروات ظاهرة وعشرة حسنة ٥ .

الباب السادس

من كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري²

قال³ وجزيرة ابي شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن
 سعد بن ابي سرح المغرب وتناصروا واخذوا منها مدينة قليببية وما
 حولها ثم ركبوا منها الى جزيرة قوسرة⁴ وهي بين صقلية واريقية
 وكانت ان ذاك عامرة فيقال انهم اقاموا بها الى خلافة عبد الملك بن
 مروان رحمه الله فاغرى عبد الملك بن مروان عبد الملك بن قطن
 في البحر ففج ما كان هناك من الجزائر والقصور وخربها وقفل ظافرا⁵

¹) Ms. والثباب ²) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 580.
³) pag. 111. Si vegga la versione di M. Quatremère, *Notices*
et Extr. des Mss. Tom. XII. p. 499. ⁴) Ms. قوسرة

الباب السابع

من كتاب نزهة المشتاق في اختراخ الافاق

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أدریس¹

الفصل الأول

قال بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقى² الحمد لله ذي العظمة
والسلطان، والطول والامتنان، والفصل والانعام، والآلاء للجسام،
الذي قدر حكيم، ورأفة فانعم، وقضى قابض، وتدبير فاتقن، ورزأ³
وبزى⁴ فاحسن ما صور⁵، فاتصلت بالعقول معرفته، وقامت في النفوس
حجته، ووضع العيون برهانه، وقهر الالباب قدرته وسلطانته،
الهادى⁶ الى سبيل حمده⁷ تفصلا⁸ وارشادا، والهداى على ارتسباط
النعم به قولا واعتقادا، جاعل عجائب مخلوقاته، وبدائع⁹ مصنوعات¹⁰ه
سبيلا الى معرفته وسلمها الى علم قدمه وارزائته، وان في بعض ما
خلق لعبه¹¹ لاوى الابصار، وذكرى لذوى الخواطر¹² السفلية¹³

¹) Ms. *A* Bibl. imp. di Parigi *Sup. Ar.* 893; Ms. *B* *ibid.* *Sup. Ar.* 655; Ms. *C* Bibl. Bodlej. di Oxford, *Pococke* 375; Ms. *D* *ibid.* *Grav.* 3837. 65. *A* e *C* contengono tutta la prefazione; in *B* ne manca uno squarcio; *D* n'ha gli ultimi rigghi soltanto. ²) *C* وبه التوفيق ومنه الاعانة ³) *B* ورزق ⁴) Così ⁵) سور ⁶) الها ⁷) لغيرة ⁸) لاوى الابصار ⁹) تقبلا ¹⁰) عزه ¹¹) الصقلية ¹²) الخواطر ¹³) Così correggo. I Mss. hanno وزرا وبزى

والافكار، فمن آياته خلق السموات والارض فأما السماء فرفع سمكها،
ونظم سلكها، وزينها بالنجوم، وجعل فيها الشمس والقمر آيتين
يستضاء بهما في الليل والنهار،¹ ليعلم¹ بمجاريهما تعاقب الدهور
والاعصار، فأما الارض فبسط مهادها، وأرسى أطوارها، وأخرج منها
مائها ومرعائها، وأسكنها خلقه قبوالم أملكها وأجرى لهم أفلاكها،
وعرفهم مسالكها، وعلمهم منافعها ومضارها، وهدايم الى السير فيها
براً وبحراً، وسهلاً ووعراً، كل ذلك منه جلّت قدرته بحكمة وتدبير،
ومشيئة وتقدير، فتعالى من هذا ملكه وسلطانه، وصنعه وبرهانه،
فان افضل ما عني به الناظر، واستعمل فيه الافكار والخواطير، ما سبى
الملك المعظم رجار المعتز بالله المقتدر بقدرته²، ملك صقليّة،
وأيطاليّة⁴، وانكبريّة⁴، وقلورية امام روميّة، الناصر للملّة النصرانيّة،
ان هو خير من ملك الروم بسطاً وقبضاً، وصرف الامور على ارادته
ايراماً ونقصاً، ودان في ملّته بدين العدل، واشتمل عليهم بكنف
التطوّل والفضل، وقام باسباب ملكته احسن قيام، وأجرى سنن
دولته على افضل نظام واجمل⁵ النقيام، واقتنح البلاد شرقاً وغرباً وانل
رقاب للجباية من اهل ملّته بعدا وقرباً، بما يحويه من جيوش متوقّرة
العدن والعدن، واساطيل متكاثفة متناصرة المدن، صدق فيها الخبر
الخبر، ونساي في معرفتها السمع والبصر، فاني غرض بعيد لم يصل
اليه ولم يخطر عليه، واتى مرار عسير لم يخط يتيسّر ليديه، ان

١) A، وانطاكية C ٢) بعددته A ٣) وسيعلم C ٤) وانكرده
٥) Mss. واجمل

الاقدار جارية بوفق مبتعياته واراداته، والسعادات خادمة له
ومتصرفه على اختياره في حركاته وسكناته، فاللياءه ابدا في عز
قعسرى¹ شايح، واعداءه في ذل ووار متتابع، فكم مراتب فخر
شيدا اركانها، وكم هزايا هم اطلع اقارها ونور اقطارها، وصير
حدائقها روضا زهيا، وغرسا زكيا، ثم جمع الى كرم الاخلاق طيب
الاعراق، والى جمبل الافعال، حسن الخلال، مع شجاعة النفس
وصعاء الذهن، وغور العقل ووفور الخلم، وسداد الراى والتدبير،
والمعرفة بتصاريف الامور، من نهاية الفهم الشاقب، ومراميه كالسهم
الصائب، ومقفلات الخطوب مستفاحة لدية²، وجميع السياسات
وقف عليه، ونوماته يقظات³ الانام⁴، واحكامه اعدل الاحكام،
وعطاياه البحار والنواحر، والغيوث المواطر، وأما معرفته بالعلوم
الرياضيات والعمليات فلا تدرك⁵ بعد، ولا تحصر⁶ بحد، لكونه قد
اخذ من كل فن منها بالخط الاوفر، وضرب فيه بالقدح المغلى⁷،
ولقد اخترع من المخترعات العجيبة، وابتدع من الابتداعات الغريبة،
ما لم يسبقه احد من الملوك اليه ولا تفرد به، وهما ظاهرة للعيان،
واضحة الدليل والبرهان، ومسيرها في الامصار، وانتشار ذكرها في
جميع النواحي والاقطار، اغنانا عن ذكرها مفصلة ومتنوعة،
والانبيان بها متفرقة لا مجتمعة، مع اننا لو ذهبنا الى وضعها، واعلمنا
العكس⁸ في تسطيرها ووصفها⁹، لبهرتنا اياته الخيرة¹⁰ معانيها المتعززة

بعظات ¹ Così correggo. ² A لدن ³ Nel solo C ⁴ I Mss. ⁵ يحصر ⁶ يدرك ⁷ A ⁸ الايام ⁹ يقظات ¹⁰ C
المجرة ¹ I Mss. ² ووضعها ³ C ⁴ الفكر ⁵ A ⁶ المعلى

مراميهما، ومن الذى يخصى عدد الخصى، ويبلغ فيه الى الغرض
 الاقصى، فمن بعض معارفه السنيّة، وفرعاته الشريفة العلويّة، أنّه
 لما اتسعت أعمال مملكته، وتزايدت همم أهل دولته، واطاعه البلاد
 الروسيّة ودخل أهلها تحت طاعته وسلطانه، أحبّ أن يعرف
 كيفيات بلاده حقيقة، ويقبلها يقينا وخبرة، ويعلم حدودها
 ومسالكها برّاً وبحراً وفي أى اقليم هي وما يخصها من البحار والخلجان
 الكاينة بها مع معرفة غيرها من البلاد والاقطار في الافليم السبعة
 الى اتفق عليها المنكلمون، واثبتوها في الدفاتر النافلون والمؤلفون،
 وما نلّ اقليم منها من قسم بلاد يجتوى عليه، ويرجع اليه،
 ويعدّ منه يطلب ما في الكنب المؤرّفة في هذا الفن من علم ذلك
 كنه مثل كتساب العجائب للمسعودي، وكتساب ابي نصر سعيد
 الجيهاني، وكتاب ابي الفسر عبيد⁴ الله بن خرداذبة⁵ وكتاب احمد
 ابن عمر العذري، وكتاب ابي الفسر محمد الحوقلي البغدادي، وكتاب
 جاناخ⁶ بن خافان الليماسكي، وكتاب موسى بن قاسم القردي،
 وكتاب احمد بن يعقوب المعروف باليعقوبي، وكتاب اسحق بن الحسن
 المنجم، وكتاب قدامة البصري، وكتاب بطليموس الاقلسودي،
 وكتاب ارسبيوس الانطاكي فلم يجد⁷ ذلك فيها مشروحا مستوعبا
 مفصلا، بل وجده منها⁸ مغفلا⁹، فاحضر لديه العارفين بهذا

¹) Confusa in tutti i Mss.

²) وترجع A

³) وتعدّ C

⁴) عبد A

⁵) خرداذية A

⁶) خاماخ B

⁷) نجد C

⁸) فيها A

⁹) Così corregg. A مغفلا; C

الشان فباحثهم عليه؛ واخذ معهم فيه فلم يجد عندهم علماً^١ أكثر مما في الكتب المذكورة، فلما رأهم على مثل هذه الحال بعث إلى ساير بلاده فاحضر العارفين بها^٢ المتجولين فيها فسألهم عنها بواسطة جمعها واقراء^٣ فما اتفق فيه قولهم وصح^٤ في جمعة نقلهم^٥ اثبته وأبقاه، وما اختلفوا فيه ألغاه وأزجاه، وألم في ذلك نحو من^٦ خمس عشرة سنة لا يخلى نفسه في كل وقت من النظر في هذا الفن^٧ وألشف عنه والبحث عن حقيقته إلى أن قرأ له فيه ما يريده فتراد أن يستعلم^٨ يقينا صحة ما اتفق عليه القوم المشار اليهم في ذكر أطوال مسافات البلاد وعروضها فاحضر اليه لوح الترسيم وأقبل يختبرها بمقاييس من حديد شيئا فشيئا مع نظره في الكتب المقدم ذكرها وترجيحه بين أقوال مؤلفيها وأمعن النظر في جمعها حتى وقف على الحقيقة فيها فأم عند ذلك أن يفرغ له من القصيدة الخالصية دائرة مفصلة عظيمة الحجم، ضخمة الجسم، في وزن^٩ أربعماية رطل بالرومي في كل رطل منها مائة درهم وأثنى عشر درهما فلما كملت أمر الفعلة أن يمدشوا فيها صور الاقاليم السبعة ببلادها واقطارها وسبعها وريفها، وخلصانها وبحارها، وبحار مياها ومواقع انهارها^{١٠}، وعامرها وغامرها، وما بين كل بلدين منها وبين غيرها من الطرقات المطروقة والاميسال المحدودة، والمسافات المشهودة، والمراسي

^١) Nel solo Ms. C. ^٢) Idem. ^٣) وفراوى A ^٤) A

يعلم C^٦) nel Ms. C. نحو من Maucano^٥ وصح عنه نقلهم

Le due ultime voci nel solo Ms. C.^٨) وزنها C^٧)

المعرفة على نص ما يخرج اليهم مثلاً في لوح الترسيم ولا يغادروا منه شيئا ويأتوا به على هيئته¹ وشكله كما يرسم لهم فيه²، وإن يوتّفوا كتاباً مطابقاً لما في أشكالها وصورها غير أنّه يريد عليها بوصف احوال البلاد والارضين في خلقها وبقاعها وأماكنها وصورها وبحارها وجبالها وانهارها وماءاتها³ ومزروعاتها وغلّاتها⁴ وأجناس بنائها⁵ وخواصها، والاستعمالات التي تستعمل⁶ بها والصناعات التي تنفق بها⁷ والتجارات التي تجلب اليها وتحمل منها والعجائب التي تذكر عنها وتنسب اليها وحيث في الاقليم السبعة مع ذكر احوال اهلها وهيئاتهم وخلقهم ومذاهبهم وزينهم⁸ وملابسهم ولغاتهم وإن يسمى هذا الكتاب بنزهة⁹ المشتاق في اختراق الافاق وكان ذلك في العشر الاولى¹⁰ من يناير الموافق لشهر⁹ شوال الكاين في سنة ثمان واربعين وخمسمائة فامتثل فيه الامر وارسم الرسم وأول ما ابتدئ به الكلام على صورة الارض الخ ٥

الفصل الثاني وهو الجزء الثاني من الاقليم الرابع¹⁰ قال ان هذا الجزء الثاني من الاقليم الرابع تضمن قطعة من البحر الشامي وفيه

وغلّها C³ ؟ ومواتها — ومسافاتها C² حقيقته C¹ وسميته A⁷ Idem. ⁶ Nel solo Ms. C. ⁵ دم... A⁴ نزهة الخ وكان جمعة وتاليقه ومضمونه وترصيفه في مرة آخر شوال من Dai¹⁰ من شهر الموافق أشهر C⁹ الاول D⁸ سنة الخ Mss. A B C e in parte dall' Estratto della *Geographia Nubiensis*, presso Di Gregorio, *Rerum Arabicarum* etc. p. 111 seg. Citerò questa ultima con la iniziale G. Ms. A fol. 136 recto; B fol 204 verso.

جمل جزائر معجورة ومغمورة ومغفولة ومشهورة وشيء من بلاد الروم
البرية مما نأى بذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى بعونه فنقول ان في
هذا الجزء من الجزائر الكبار جزيرة سَرْدَانِيَّة وجزيرة قَرْشَقَّة وجزيرة
سَقْلِيَّة¹ وفيه من الجزائر الصغار مثل جزيرة البنة وبانوسة واسترنجلو
وجبل البركان ثم جزيرة البركان وجزيرة ليبر وجزيرة دندمة وجزيرة
أم الحار وجزيرة الطرَفَانِيَّة وجزيرة اَرْكُوَّة² وجزيرة اَشْتَقَّة وجزيرة
الباليَّة³ وجزيرة الراهب وجزيرة قوصرة⁴ وجزيرة الكتاب وجزيرة
تموشة وجزيرة كمونة وجزيرة مالطة وجزيرة مليطمة وأما السبلان
الساحلية المتصلة بالبر فمنها برشلونة والجندة⁵ وأنابوريش واربونة
وفرشونة⁶ وكل هذا من بلاد عشكونية وفي⁷ شرق هذا الجزء من بلاد
فلورية ربوة والماسة ونقطة⁸ واتربة⁹ وشنت فيسمى وها نحن
ذاكروها بحول الله تعالى فنقول ان من جزيرة منورقة¹¹ الى ساحل
برشلونة مجرى وكذلك منها الى جزيرة سَرْدَانِيَّة اربعة مجار شرقا
وجزيرة سَرْدَانِيَّة كبيرة القطر كثيرة الجبال قليلة المياه
وطولها مائتان وثمانون ميلا وعرضها من المغرب الى المشرق مائة
وثمانون ميلا وطولها مائة من الجنوب الى الشمال مع قليل تشريق
وفيها ثلاث مدن¹² منها الفيطنة¹³ وفي ما يلي جربها وفي مدينة

الباليَّة ³ B ابكودة C انكودة A B ² سقلية A ¹
ومن B ⁷ وفرشونة B ⁶ وجزيرة A ⁵ قوصرة B ⁴
وتوجش B ونوحى A Così leggo per conghietura. ⁹ ربوا B ⁸
B ¹² ميورقة A ¹¹ واتربة Mss. ¹⁰ وبرجس G وبوصى C
الفيطنة C; الفيطنة A ¹⁵ بلاد

عامرة مدنة ومنها مدينة قالمة¹ وفي راس المجاز الى جزيرة قرشقة² ومدينتها³ الثالثة تسمى قشتالة⁴ واهل جزيرة سرديانية في الاصل روم افارقة متبريرون متوحشون من اجناس الروم وهم اهل نجدة وحرم لا يفارقون السلاح وفي جزيرة سرديانية معادن الفضة الجيدة ومنها تخرج الفضة الى كثير من بلاد الروم وبين سرديانية وجزيرة قرشقة⁵ مجاز طوله عشرون ميلا وجزيرة قرشقة⁶ حولها اركان اجوان⁷ شريقها البحر الذي يسمى بالعجمية طرانة وبها مدينة حسينة متوسطة عامرة وفي منها في الغرق وطولها مائة وخمسون ميلا وعرضها سبعة وعشرون ميلا وجزيرة قرشقة خصيبة⁸ كثيرة العمارات واهلها ينجولون في ارض الروم وهم اكثر الروم سفرا ومن الجزائر التي تجاور ارض الروم جزيرة البنة وبينها وبين قرشقة مجرى ومجيد دورها على ما في عليه من الشكل مائة ميل وفي من اعمال بيش ومن البنة الى جزيرة بانوسة من جهة الشمال⁹ والمشرق خمسة وعشرون ميلا وبانوسة دورها ثلاثون ميلا وفي خالية ومنها الى جزيرة قبريرة ثلاثة عشر ميلا ومنها الى وادي بيش اربعة وثلاثون ميلا ومن قبريرة الى جزيرة قبريرة¹⁰ شرقا¹¹ وقبرة هذه جزيرة معورة وسكانها قوم من اهل ملف بالمراسي¹² وبها مدينة متوسطة وفي وسط

1) Ms. A pag. 136 قالمة; قالمة A² 2) قرشقة A³ 3) Idem. 4) قشيلية C; قشيلية B⁴ 5) قرشقة A⁶ 6) Idem. 7) احوان C⁸ 8) جزيرة حسينة A⁹ 9) Ms. B fol. 205 recto. 10) قنوة C; قنرة B¹¹ 11) Manca la distanza in tutti i Mss. 12) بالمراسي B; بالمراسي A C¹² 12) Così G. Mss.

المدينة فواره ماء وبين هذه الجزيرة وجزيرة سُرنت¹ من ارض قلورية
 اثنا عشر ميلا وبهذه الجزيرة مرسى صغير في شرقها وبينها وبين نابل
 ثلاثون ميلا وبين هذه الجزيرة وشكله ستون ميلا وجزيرة شكله
 جزيرة خصيبة ليست بالكبيرة وفي غرب مدينة نابل الساحلية وفي
 هذه الجزيرة قوم من الروم يسكنونها بنسائهم وذراريهم في مدينة
 حسينة تسمى ميور ويقال للجزيرة شكله ميور وبينها وبين نابل
 ثلاثون ميلا ومن جزيرة شكله الى جزيرة بنت برّة خمسون ميلا
 وفيها مدينة محفورة ودار صناعة للانشاء مقطوفى الحجر وميناء محفورة
 فى الحجر امام هذه الدار والماء يدخل اليها على مجرى محفور فى
 الصخر ومن بنت برّة الى مدينة غيطه عشرون ميلا وعلى ثلاثين
 ميلا من بنت برّة بين غرب وجنوب جزيرتان اسم احدهما مونسه²
 والاخرى بونسه³ وهما عامرتان ومن جزيرة قبيرة الى جزيرة استرنجلو
 بين شرق وجنوب ما يلى صقلية⁴ وليس بين ملف وهذه الجزيرة
 جزيرة اخرى غير قبيرة فقط واسترنجلو جزيرة بين الشرق والشمال
 من جزيرة البركان وفي جزيرة فيها عيون ماء وليس بها مرسى وهو
 جبل شامخ وفيه نار تتقد فى بعض الاوقات واقرّب برّ الى هذه الجزيرة
 من برارى ارض قلورية برّ منتية وبينهما اربعون ميلا وبين استرنجلو
 وجزيرة البركان ثلاثون ميلا واما جزيرة البركان فجزيرة ليست
 بالكبيرة⁵ وفيها جبل كبير تتقد فيه فى بعض الاحايين نار عظيمة

يونسه A³ بونسه C تونسه A² سريت A¹;
 Manca qui la dis- سفلية A⁴ يونسه C; (sic) نويسه B
 stanza in tutti i Mss. 5) Ms. A fol. 137 recto.

وقليل ما تفتقر وإذا هاجت هذه النار قذفت بالحجارة الموقدة¹
ويسمع لها دوى يرتفع له ودويها يسمع من بعيد كأنما هو رعد قاصف
وفي هذه الجزيرة معز بركة وبينها وبين أقرب بر من صقلية وفي دندارة
خمس عشرة ميلا ومنها في جهة المغرب مع ميل إلى الشمال جزيرة
ليب² وفي جزيرة تنعر في بعض الاوقات³ وبها حصن وبين هذه الجزيرة
وجزيرة البركان أربعة اميال وبها ماء وحطب ومرسى صغير ومن جزيرة
ليب⁴ إلى جزيرة دندمة ثلاثة اميال في الشمال وفي جزيرة صغيرة ولا
مرسى بها ومن جزيرة ليب⁵ إلى جزيرة فيكون⁶ عشرة اميال في دبور
القبلة وفي غير عامرة وليس بها مرسى ومن جزيرة فيكون⁷ إلى جزيرة
اركون⁸ عشرة اميال وفيكون من اركونة بين الجنوب والشرق شلوقا وفي
جزيرة صغيرة مستغاث ومرساها حرج ومن اركونة إلى جزيرة اشتقة
اربعون ميلا وبها مياه مستراح للشواني وفي تغابل بلقرين⁹ من
مدينة بلرم¹⁰ وبينهما اربعون ميلا وفي الجنوب من جزيرة اشتقة
جزيرة الراهب وفيها من جهة جنوبها وشرقها مراسى ترسى بها
المراكب وفيها مستراح وفيها آبار ماء وفي فوق اطرابنش¹¹ وبينهما
خمس عشرة ميلا وبالشمال من جزيرة الراهب جزيرة صغيرة تسمى
البياسة¹² وليس بها ماء ولا مرسى واقرب بر اليها¹³ من جزيرة

الاحايين ⁵ A ليبير ² A C موقدة ¹ In tutti i Mss.
⁴ A C ⁶ A C idem. Ms. B fol. 205 verso. ⁵ ليبير A C
بلعرقين ⁹ A ⁷ Idem. ⁸ اركونة C ; اركونة A
البابشة ¹² B ¹¹ طرابنش A ¹⁰ B aggiugne صقلية
منها ¹³ A

صقلية مدينة طرابلس وبينهما عشرة أميال ومن جزيرة الراهب في
 جهة الغرب جزيرة مليطمة¹ وفي توارى تونس قرطاجنة ومنها الى
 جزيرة الراهب ثلاثون ميلا وليس فيها مرسى وفيها من الحيوان المعز
 والظباء وفي شرق مليطمة جزيرة قوصرة² وفي ايضا من جزيرة الراهب
 بين جنوب وشرق وفي توارى نابل من ارض افريقية وتوارى بين
 الشاقة ومارز وبينهما مجرى وكذلك من قوصرة الى بر افريقية مجرى
 وجزيرة قوصرة جزيرة حصينة³ فيها أبار وسواحل واشجار زيتون
 وفيها معز كثيرة برية متوحشة عن الانيس ولها من جهة الجنوب
 مرسى مامون يكون من رياح كثيرة ومنها في عين الشرق جزيرة
 غودش⁴ وبينهما مائة ميل وفيها مرسى مامون ومن غودش الى جزيرة
 صغيرة تسمى كمونة⁵ ومنها في شرقيها جزيرة مالطة وفي جزيرة
 كميرة وفيها مرسى مامون يفتح الى الشرق وفيها مدينة وفي كثيرة
 المرعى والغنم والثمار والعسل الكثير وبينها وبين اقرب من بر صقلية
 الى موضع يقال له اكرنتنة⁶ ثمانون ميلا وليس بعد مالطة هذه الى
 ناحية الشرق والجنوب الا جزيرة اقريطش واما جزيرة لنبدوشة⁷
 فبينها وبين اقرب بر من افريقية حيث قبودية⁸ مجريان وبها مرسى
 مامون يكون من كل ريح ويحمل الاساطيل الكثيرة وهذا المرسى منها

1) Non 2) صغيرة A 3) غودس B 4) مليطمة B 5) v' ha lacuna ne' Mss., ma vi manca di certo la distanza.

6) Così i Mss. A B. Il Ms. C has البرنتنة. Forse è da leggere
 7) Ms. لنبدوشة C; لنبدوشة A 8) اكرنتنة ovvero كمونة
 A fol. 137 verso. B قبودية

في اللباج وليس في جزيرة لنبدوشة نىء من الثمار ولا من الحيوان
ومنها في جهة الشمال جزيرة لطيفة تسمى جزيرة الكتاب وبينهما
خمس أميال وهذه للجزيرة لطيفة جداً وفي من لنبدوشة مايلة الى
المغرب يسيرا ومن جزيرة الكتاب الى عموشة في الشرق مع الشمال
يسيرا ثلاثون ميلا وليس^١ بجزيرة عموشة مرسى ولا شعراء والارساء
بها يكون مخاطرة وجريرة غودش من جزيرة عموشة في الشرق وبينهما
مجران وقد ذكرنا هذه الجزائر بما يحتاج ان يذكر فيها من غير
تطويل والمجد لله كثيرا

الفصل الثالث

قال وبقي علينا بعد هذا ان نذكر جزيرة صقلية العليا ونذكر
اقتنارها تبيانا ونصف بلادها مكانا مكانا ونعد^٢ مفاخرها وننشر^٣
فضائلها بالوجيز من القول مع استقصاء المعاني بحول الله تعالى فنقول
ان جزيرة صقلية فريضة الزمان فضلا ومحاسن ووحيدة البلدان
طيبا ومساكن وقدما دخلها المنجولون من سائر الاقطار والمتروكين
بين^٤ المدن والامصار وكلهم اجمعوا^٥ على تفضيلها وشرف مقدارها
واعجبوا^٦ بزهر حسنهما ونطفوا بغصائل ما بها وما جمعت من
مفترق الحاسن وضمت من خيرات سائر المواطن ودول ملكها اشرف
الدول ووصلتهم على من ناوهم^٧ اشد الصول فلو كنه^٨ اعظم الملوك

^١ Ms. B fol. 206 recto.

^٢ ونقص C . ^٣ ونبشر C

^٤ من A ^٥ اجتمعوا C ^٦ وعجبوا A ^٧ ناوهم A

وملوكتها C ^٨ ياوام C

قدرا، واكبرهم خطرا، وارفعهم رتبة¹، واماخذهم رتبة²، ولما كان في سنة
 اربع مائة وثلاث وخمسين سنة من سنى الهاجرة³ افتتح غرر بلادها،
 وقهر بمن معه طغاة ولاتها واجنادها، الملك الاجل⁴ والهمام الافضل
 المعظم القدر السامي⁵ الفخر رجار بن تنفيد⁶ خيرة ملوك
 الافرنجيين ولم يرل⁷ يعرق جموع ولاتها، ويقهر طغاة جماتها، ويشن
 عليهم الغارات في الليل والنهار، ويرميهم بصنوف من الخنوف والبوار،
 ويعمل فيهم⁸ ماضى الشفار⁹، وعوامل¹⁰ القنا لخطار¹¹، الى ان استولى
 على جميعها غلبة وقهرا، وفاتها¹² قطرا ففطرا وملكها تغرا فتغرا،
 وذلك في مدة ثلاثين عاما ولما صار امرها اليه¹³ واستقر بها سرير
 ملكه نشر سيرة العدل في اهلها واقربهم على اديانهم¹⁴ وشرائعهم وامانهم
 في انفسهم واموالهم واهليهم وذرائعهم ثم اقام على¹⁵ ذلك مدة¹⁶
 حياته الى ان وافاه¹⁷ الاجل المحتوم، ويقصاه¹⁸ يومه المعلوم، فتوفي في
 سنة اربع وتسعين واربع مائة وهو ببعض بلاد قلووية بقلعة مليطو

¹ *A* ag-
 giugne *B* رتبة *C* رتبة *D* رتبة *E* رتبة *F* رتبة *G* رتبة *H* رتبة *I* رتبة *J* رتبة *K* رتبة *L* رتبة *M* رتبة *N* رتبة *O* رتبة *P* رتبة *Q* رتبة *R* رتبة *S* رتبة *T* رتبة *U* رتبة *V* رتبة *W* رتبة *X* رتبة *Y* رتبة *Z* رتبة
² *B* *C* العرب ³ *A* *B* *C* *D* *E* *F* *G* *H* *I* *J* *K* *L* *M* *N* *O* *P* *Q* *R* *S* *T* *U* *V* *W* *X* *Y* *Z*
⁴ *A* illegibile, *B* تنقيرين ⁵ *A* *B* *C* *D* *E* *F* *G* *H* *I* *J* *K* *L* *M* *N* *O* *P* *Q* *R* *S* *T* *U* *V* *W* *X* *Y* *Z*
 كان عند التمرريض دعاله: *B* ha la seguente nota marginale: (دعاه؟) تمنع شريعة الاسلام من كتبه وكذلك (عند؟) ساير
 Forse questa التمرريضات الاتية في صفته وصفة ابنه المذكور بعده
 nota si dee riferire al tempo in cui era compiuto il conquisto. ⁶ *C* لم
⁷ *C* ⁸ *A* ⁹ *C* ¹⁰ *C* ¹¹ *C* ¹² *C* ¹³ *C* ¹⁴ *C* ¹⁵ *C* ¹⁶ *C* ¹⁷ *C* ¹⁸ *C*
 واقام في *C* ¹² بشر سلوة القول في اتمتها واقواهم على ديانهم
 وتقصاه *A* *B* ¹⁵ *C* ¹⁴ *C* ¹³ *C* ¹² *C* ¹¹ *C* ¹⁰ *C* ⁹ *C* ⁸ *C* ⁷ *C* ⁶ *C* ⁵ *C* ⁴ *C* ³ *C* ² *C* ¹ *C*

فدفن بها¹ ثم وُثِرَ الملك بعده ابنه الملك المعظم المسمى باسمه
المقتعى اثر سننه رجار اثنان واقام الدولة وزين المملكة وشرف
السلطنة واعطى الامور اقساطها من النظر للجلى والفعل المرضى مع نشور
العدل واقامة² الامان والفصل حتى انقادت الملوك الى طاعته واعلنوا³
بشعار مشايعته ومتابعته وسلموا مقاليد⁴ بلادهم اليه وتواردوا من
كل الجهات عليه رغبة في التقيؤ باقياء⁵ مملكته والسكنى تحت ظلال
امنه ورحمته، وملكه لا يزيد على الايام الا رفعة وعلوا وشماخة وسُموا
الى حين تاليفنا هذا الكتاب⁶ قائما صقلية المقدم ذكرها فاقدارها
خطيرة⁷ واعمالها كبيرة وبلادها كثيرة ومحاسنها جمّة ومناقبها
ضخمة فان نحن حاولنا احصاء فضائلها عددا⁸، وذكرنا احوالها
بلدا بلدا، عزّ في ذلك المطلب وصاق فيه المسلك لكننا نورد منها
جُمَلًا يستندل بها ويحصل على العرض المقصود فيها⁹ ان شاء الله
تعالى فنقول ان في هذه الجزيرة عند تاريخ هذا الكتاب لسلطانها
الملك المعظم رجار مائة بلد وثلاثون بلدا بين مدينة وقلعة غير ما
بها من الصياع والمنازل والبقاع ونحن نريد ان نذكر بلدان الجزيرة
البحرية منها خاصة¹⁰ ونقتصر عليها ونكتفى بها عما سواها الى ان
نرجع من حيث بدأنا ثم نأخذ بعد ذلك في ذكر ما في حشور
الجزيرة من البلاد والحصون والعمل الواسع المسكون مكنسا مكنسا¹¹

واعلموا³ Ms. A fol. 138 recto. فيها¹ A

لكتابتنا هذا⁶ B في بها⁵ A مفادير الامور في ساير⁴ A

عودا⁸ B فاقدارها خطيرة⁷ C; فاقدارها عظيمة⁷ A

بلدا بلدا¹¹ A واولا¹⁰ A e C aggingne منها

وموضعا موضعا بحول الله تعالى وقوته فأول ذلك مدينة بلرم وفي
المدينة السنية العظمى، والخلعة البهية الكبرى، والمنبر الاعظم الاعلى
على بلاد الدنيا، واليهما في الفاخر النهاية القصوى، ذات الخاسن
الشرائف، ودار الملك في الزمان الموثنف والسالف، ومنها كانت
الاساطيل والجيوش تغدو¹ للغزو وتروح كما في الان عليه من ذلك
وفي على ساحل البحر في الجانب الغربى² والجبال الشواهي العظام³
محدقة بها وساحلها بهج مشرق فرج ولها حسن المباني التي سارت
الركبان بنشر محاسنها في بناتها ودقائق صناعاتها وبدائع⁴ مخترعاتها
وفي على قسمين قصر وربض فالقصر هو القصر القديم المشهور فخره في
كل بلد واقليم وهو في ذاته على ثلاثة اسمطة فالسماط الاوسط
يشتمل على قصور منيفة⁵ ومنازل شامخة شريفة وكثير من المساجد
والفنادق والحمامات وحوانيات التجار الكبار والسماطان الباقيان
فيهما ايضا قصور سامية ومبان فاخرة عالية وبهما من الفنادق
والحمامات كثير وبه⁶ الجامع الاعظم الذي كان بيعة⁷ في الزمن
الاقدم واعيد في هذه المدة على حالته⁸ في سالف الزمان وصفته
الان تغرب عن الانذهان⁹ لبديع ما فيه من الصنعة والغرائب

Queste ⁵ البحر منها في شرفها والجبل ² B تغزو ¹ AC ³

منيفة ⁵ AC وبرائع ⁴ I Mss. hanno due voci nel solo B.

⁶ I tre Mss. han qui بها ma non dubito punto della correzione che ho fatto dovendo riferirsi ad القصر القديم ⁷ Questa voce manca ne' Mss. A e C. Il Ms. B ha معه che è certamente

errore e va corretto بيعة ⁸ A على حاله كما كان ⁹ C

المفتعلة¹ والمنخبة والمخترة من اصناف التصاوير² واجناس
التزويق³ والكتابات⁴ فأما الربص⁵ فمدينة اخرى تحديق بالمدينة
من جميع جهاتها وبه المدينة القديمة المسماة بالخالصة التي بها كان
سكنى السلطان وللخامة في ايام المسلمين وباب البحر ودار الصناعة
التي هي للانشاء والمياه بجميع جهات مدينة صقلية مخترة وعيونها
جارية متدفقة⁶ وفواكهها كثيرة، ومبانيها ومتنزهاتها حسنة،
تعجز الواصفين، وتبهر عقول⁷ العارفين، وهي بالجملة فتنة للنظرين،
والقصر المذكور من اكبر القصور منعة⁸ واعلاها رفعة، لا ينال بقتال،
ولا يطاق على حال، وبعلاها حصن محدد للملك المعظم رجار مبنى
بالقصوص الجافية والحجار⁹ المخرقة الصخمة وقد احكم نسقه¹⁰،
واعليت رفعة¹¹، واوقعت منابره ومحاربه¹²، وأتقنت قصوره
ومجالسه، وشيدت بُنيانا¹³ ومقت بالعجب المغتربات واودعت بدائع
الصفات فشهد لها بالفصل المسافرون وعلى¹⁴ في وصفها المنجولون
وقطعوا قطعا ألا مباني اعجب من مباني المدينة ولا مكان اشرف من
مغانيها وأن قصورها مشارف¹⁵ القصور، وأن دورها¹⁶ منازة¹⁷
الدور، والربص التحديق بالقصر القديم المتقدم ذكره هو في ذاته كبير

1) Manca nel Ms. A. 2) التصوير A 3) التزويق B 4) بالكتابات C 5) Ms. A fol. 138 verso. 6) مندفة A 7) والحجار A 8) اكثر الحصون B 9) Ms. B fol. 207 verso. 10) نسقه A 11) رفعة B 12) منابره ومحارسه A 13) بانيانا B 14) علا B 15) منازة A 16) ديار A 17) اشرف A 18) منازة A

القطر كثير الفنادق والديار والحمامات والحوانيت والاسواق وله سور يحيط به وخندق وفصيل وله في داخله بساتين كثيرة ومتنزهات عجيبة وسقايات ماء عذبة جارية مجلوبة اليها من الجبال للدقة ببعثتها وخارج الربض من الجهة الجنوبية منها نهر عباس¹ وهو نهر جار عليه جمل من الارحاء الطاحنة ما لا يحتاج معها الى غيرها وبالشرق من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة ثرمة² وهي على اكمة مطلقة على البحر وفي قلعة من اجل القلاع وبقعة من اكبر البقاع وعليها سور مطيف³ بها ولها آثار اولية وابنية ازلية منها ملعب غريب الصنعة يدل على قدرة بانيه وبها حصن محدث وبها⁴ حجتان⁵ متقاربتان من اجل الحجرات⁶ وعليها بنيان قديم الزمان وبجانبها الغربى محل يعرف بالتربيعة⁷ وهو من المنازة البديعة وبه مياه جارية وعليه كثير من الارحاء ولها⁸ بادية وربع واسعة ويصعب بها من الاطرية ما يتجهز به الى كل الافاق من جميع بلاد قلورية وغيرها من بلاد المسلمين وبلاد النصرى ويحمل منها الاسواق الكثيرة وبها وادى السلطنة وهو نهر كبير كثير الماء غزير يصاد به السمك المعروف بالرعى⁹ مذ¹⁰ زمن الربيع ويصاد به ساها السمك الكبير المعروف بالتنس ومنها على اثنى عشر ميلا حصن بورقاد¹¹ وهو حصن شاهق

¹ *A* ⁴ لطيف *C* ⁵ *A* ⁶ *A* senza punti dia-
critici, *C* بالبر تبيعة ⁷ *A* ⁸ *A* ⁹ *B* ¹⁰ *B* ¹¹ *B* ¹² *B* ¹³ *B* ¹⁴ *B* ¹⁵ *B* ¹⁶ *B* ¹⁷ *B* ¹⁸ *B* ¹⁹ *B* ²⁰ *B* ²¹ *B* ²² *B* ²³ *B* ²⁴ *B* ²⁵ *B* ²⁶ *B* ²⁷ *B* ²⁸ *B* ²⁹ *B* ³⁰ *B* ³¹ *B* ³² *B* ³³ *B* ³⁴ *B* ³⁵ *B* ³⁶ *B* ³⁷ *B* ³⁸ *B* ³⁹ *B* ⁴⁰ *B* ⁴¹ *B* ⁴² *B* ⁴³ *B* ⁴⁴ *B* ⁴⁵ *B* ⁴⁶ *B* ⁴⁷ *B* ⁴⁸ *B* ⁴⁹ *B* ⁵⁰ *B* ⁵¹ *B* ⁵² *B* ⁵³ *B* ⁵⁴ *B* ⁵⁵ *B* ⁵⁶ *B* ⁵⁷ *B* ⁵⁸ *B* ⁵⁹ *B* ⁶⁰ *B* ⁶¹ *B* ⁶² *B* ⁶³ *B* ⁶⁴ *B* ⁶⁵ *B* ⁶⁶ *B* ⁶⁷ *B* ⁶⁸ *B* ⁶⁹ *B* ⁷⁰ *B* ⁷¹ *B* ⁷² *B* ⁷³ *B* ⁷⁴ *B* ⁷⁵ *B* ⁷⁶ *B* ⁷⁷ *B* ⁷⁸ *B* ⁷⁹ *B* ⁸⁰ *B* ⁸¹ *B* ⁸² *B* ⁸³ *B* ⁸⁴ *B* ⁸⁵ *B* ⁸⁶ *B* ⁸⁷ *B* ⁸⁸ *B* ⁸⁹ *B* ⁹⁰ *B* ⁹¹ *B* ⁹² *B* ⁹³ *B* ⁹⁴ *B* ⁹⁵ *B* ⁹⁶ *B* ⁹⁷ *B* ⁹⁸ *B* ⁹⁹ *B* ¹⁰⁰ *B* ¹⁰¹ *B* ¹⁰² *B* ¹⁰³ *B* ¹⁰⁴ *B* ¹⁰⁵ *B* ¹⁰⁶ *B* ¹⁰⁷ *B* ¹⁰⁸ *B* ¹⁰⁹ *B* ¹¹⁰ *B* ¹¹¹ *B* ¹¹² *B* ¹¹³ *B* ¹¹⁴ *B* ¹¹⁵ *B* ¹¹⁶ *B* ¹¹⁷ *B* ¹¹⁸ *B* ¹¹⁹ *B* ¹²⁰ *B* ¹²¹ *B* ¹²² *B* ¹²³ *B* ¹²⁴ *B* ¹²⁵ *B* ¹²⁶ *B* ¹²⁷ *B* ¹²⁸ *B* ¹²⁹ *B* ¹³⁰ *B* ¹³¹ *B* ¹³² *B* ¹³³ *B* ¹³⁴ *B* ¹³⁵ *B* ¹³⁶ *B* ¹³⁷ *B* ¹³⁸ *B* ¹³⁹ *B* ¹⁴⁰ *B* ¹⁴¹ *B* ¹⁴² *B* ¹⁴³ *B* ¹⁴⁴ *B* ¹⁴⁵ *B* ¹⁴⁶ *B* ¹⁴⁷ *B* ¹⁴⁸ *B* ¹⁴⁹ *B* ¹⁵⁰ *B* ¹⁵¹ *B* ¹⁵² *B* ¹⁵³ *B* ¹⁵⁴ *B* ¹⁵⁵ *B* ¹⁵⁶ *B* ¹⁵⁷ *B* ¹⁵⁸ *B* ¹⁵⁹ *B* ¹⁶⁰ *B* ¹⁶¹ *B* ¹⁶² *B* ¹⁶³ *B* ¹⁶⁴ *B* ¹⁶⁵ *B* ¹⁶⁶ *B* ¹⁶⁷ *B* ¹⁶⁸ *B* ¹⁶⁹ *B* ¹⁷⁰ *B* ¹⁷¹ *B* ¹⁷² *B* ¹⁷³ *B* ¹⁷⁴ *B* ¹⁷⁵ *B* ¹⁷⁶ *B* ¹⁷⁷ *B* ¹⁷⁸ *B* ¹⁷⁹ *B* ¹⁸⁰ *B* ¹⁸¹ *B* ¹⁸² *B* ¹⁸³ *B* ¹⁸⁴ *B* ¹⁸⁵ *B* ¹⁸⁶ *B* ¹⁸⁷ *B* ¹⁸⁸ *B* ¹⁸⁹ *B* ¹⁹⁰ *B* ¹⁹¹ *B* ¹⁹² *B* ¹⁹³ *B* ¹⁹⁴ *B* ¹⁹⁵ *B* ¹⁹⁶ *B* ¹⁹⁷ *B* ¹⁹⁸ *B* ¹⁹⁹ *B* ²⁰⁰ *B* ²⁰¹ *B* ²⁰² *B* ²⁰³ *B* ²⁰⁴ *B* ²⁰⁵ *B* ²⁰⁶ *B* ²⁰⁷ *B* ²⁰⁸ *B* ²⁰⁹ *B* ²¹⁰ *B* ²¹¹ *B* ²¹² *B* ²¹³ *B* ²¹⁴ *B* ²¹⁵ *B* ²¹⁶ *B* ²¹⁷ *B* ²¹⁸ *B* ²¹⁹ *B* ²²⁰ *B* ²²¹ *B* ²²² *B* ²²³ *B* ²²⁴ *B* ²²⁵ *B* ²²⁶ *B* ²²⁷ *B* ²²⁸ *B* ²²⁹ *B* ²³⁰ *B* ²³¹ *B* ²³² *B* ²³³ *B* ²³⁴ *B* ²³⁵ *B* ²³⁶ *B* ²³⁷ *B* ²³⁸ *B* ²³⁹ *B* ²⁴⁰ *B* ²⁴¹ *B* ²⁴² *B* ²⁴³ *B* ²⁴⁴ *B* ²⁴⁵ *B* ²⁴⁶ *B* ²⁴⁷ *B* ²⁴⁸ *B* ²⁴⁹ *B* ²⁵⁰ *B* ²⁵¹ *B* ²⁵² *B* ²⁵³ *B* ²⁵⁴ *B* ²⁵⁵ *B* ²⁵⁶ *B* ²⁵⁷ *B* ²⁵⁸ *B* ²⁵⁹ *B* ²⁶⁰ *B* ²⁶¹ *B* ²⁶² *B* ²⁶³ *B* ²⁶⁴ *B* ²⁶⁵ *B* ²⁶⁶ *B* ²⁶⁷ *B* ²⁶⁸ *B* ²⁶⁹ *B* ²⁷⁰ *B* ²⁷¹ *B* ²⁷² *B* ²⁷³ *B* ²⁷⁴ *B* ²⁷⁵ *B* ²⁷⁶ *B* ²⁷⁷ *B* ²⁷⁸ *B* ²⁷⁹ *B* ²⁸⁰ *B* ²⁸¹ *B* ²⁸² *B* ²⁸³ *B* ²⁸⁴ *B* ²⁸⁵ *B* ²⁸⁶ *B* ²⁸⁷ *B* ²⁸⁸ *B* ²⁸⁹ *B* ²⁹⁰ *B* ²⁹¹ *B* ²⁹² *B* ²⁹³ *B* ²⁹⁴ *B* ²⁹⁵ *B* ²⁹⁶ *B* ²⁹⁷ *B* ²⁹⁸ *B* ²⁹⁹ *B* ³⁰⁰ *B* ³⁰¹ *B* ³⁰² *B* ³⁰³ *B* ³⁰⁴ *B* ³⁰⁵ *B* ³⁰⁶ *B* ³⁰⁷ *B* ³⁰⁸ *B* ³⁰⁹ *B* ³¹⁰ *B* ³¹¹ *B* ³¹² *B* ³¹³ *B* ³¹⁴ *B* ³¹⁵ *B* ³¹⁶ *B* ³¹⁷ *B* ³¹⁸ *B* ³¹⁹ *B* ³²⁰ *B* ³²¹ *B* ³²² *B* ³²³ *B* ³²⁴ *B* ³²⁵ *B* ³²⁶ *B* ³²⁷ *B* ³²⁸ *B* ³²⁹ *B* ³³⁰ *B* ³³¹ *B* ³³² *B* ³³³ *B* ³³⁴ *B* ³³⁵ *B* ³³⁶ *B* ³³⁷ *B* ³³⁸ *B* ³³⁹ *B* ³⁴⁰ *B* ³⁴¹ *B* ³⁴² *B* ³⁴³ *B* ³⁴⁴ *B* ³⁴⁵ *B* ³⁴⁶ *B* ³⁴⁷ *B* ³⁴⁸ *B* ³⁴⁹ *B* ³⁵⁰ *B* ³⁵¹ *B* ³⁵² *B* ³⁵³ *B* ³⁵⁴ *B* ³⁵⁵ *B* ³⁵⁶ *B* ³⁵⁷ *B* ³⁵⁸ *B* ³⁵⁹ *B* ³⁶⁰ *B* ³⁶¹ *B* ³⁶² *B* ³⁶³ *B* ³⁶⁴ *B* ³⁶⁵ *B* ³⁶⁶ *B* ³⁶⁷ *B* ³⁶⁸ *B* ³⁶⁹ *B* ³⁷⁰ *B* ³⁷¹ *B* ³⁷² *B* ³⁷³ *B* ³⁷⁴ *B* ³⁷⁵ *B* ³⁷⁶ *B* ³⁷⁷ *B* ³⁷⁸ *B* ³⁷⁹ *B* ³⁸⁰ *B* ³⁸¹ *B* ³⁸² *B* ³⁸³ *B* ³⁸⁴ *B* ³⁸⁵ *B* ³⁸⁶ *B* ³⁸⁷ *B* ³⁸⁸ *B* ³⁸⁹ *B* ³⁹⁰ *B* ³⁹¹ *B* ³⁹² *B* ³⁹³ *B* ³⁹⁴ *B* ³⁹⁵ *B* ³⁹⁶ *B* ³⁹⁷ *B* ³⁹⁸ *B* ³⁹⁹ *B* ⁴⁰⁰ *B* ⁴⁰¹ *B* ⁴⁰² *B* ⁴⁰³ *B* ⁴⁰⁴ *B* ⁴⁰⁵ *B* ⁴⁰⁶ *B* ⁴⁰⁷ *B* ⁴⁰⁸ *B* ⁴⁰⁹ *B* ⁴¹⁰ *B* ⁴¹¹ *B* ⁴¹² *B* ⁴¹³ *B* ⁴¹⁴ *B* ⁴¹⁵ *B* ⁴¹⁶ *B* ⁴¹⁷ *B* ⁴¹⁸ *B* ⁴¹⁹ *B* ⁴²⁰ *B* ⁴²¹ *B* ⁴²² *B* ⁴²³ *B* ⁴²⁴ *B* ⁴²⁵ *B* ⁴²⁶ *B* ⁴²⁷ *B* ⁴²⁸ *B* ⁴²⁹ *B* ⁴³⁰ *B* ⁴³¹ *B* ⁴³² *B* ⁴³³ *B* ⁴³⁴ *B* ⁴³⁵ *B* ⁴³⁶ *B* ⁴³⁷ *B* ⁴³⁸ *B* ⁴³⁹ *B* ⁴⁴⁰ *B* ⁴⁴¹ *B* ⁴⁴² *B* ⁴⁴³ *B* ⁴⁴⁴ *B* ⁴⁴⁵ *B* ⁴⁴⁶ *B* ⁴⁴⁷ *B* ⁴⁴⁸ *B* ⁴⁴⁹ *B* ⁴⁵⁰ *B* ⁴⁵¹ *B* ⁴⁵² *B* ⁴⁵³ *B* ⁴⁵⁴ *B* ⁴⁵⁵ *B* ⁴⁵⁶ *B* ⁴⁵⁷ *B* ⁴⁵⁸ *B* ⁴⁵⁹ *B* ⁴⁶⁰ *B* ⁴⁶¹ *B* ⁴⁶² *B* ⁴⁶³ *B* ⁴⁶⁴ *B* ⁴⁶⁵ *B* ⁴⁶⁶ *B* ⁴⁶⁷ *B* ⁴⁶⁸ *B* ⁴⁶⁹ *B* ⁴⁷⁰ *B* ⁴⁷¹ *B* ⁴⁷² *B* ⁴⁷³ *B* ⁴⁷⁴ *B* ⁴⁷⁵ *B* ⁴⁷⁶ *B* ⁴⁷⁷ *B* ⁴⁷⁸ *B* ⁴⁷⁹ *B* ⁴⁸⁰ *B* ⁴⁸¹ *B* ⁴⁸² *B* ⁴⁸³ *B* ⁴⁸⁴ *B* ⁴⁸⁵ *B* ⁴⁸⁶ *B* ⁴⁸⁷ *B* ⁴⁸⁸ *B* ⁴⁸⁹ *B* ⁴⁹⁰ *B* ⁴⁹¹ *B* ⁴⁹² *B* ⁴⁹³ *B* ⁴⁹⁴ *B* ⁴⁹⁵ *B* ⁴⁹⁶ *B* ⁴⁹⁷ *B* ⁴⁹⁸ *B* ⁴⁹⁹ *B* ⁵⁰⁰ *B* ⁵⁰¹ *B* ⁵⁰² *B* ⁵⁰³ *B* ⁵⁰⁴ *B* ⁵⁰⁵ *B* ⁵⁰⁶ *B* ⁵⁰⁷ *B* ⁵⁰⁸ *B* ⁵⁰⁹ *B* ⁵¹⁰ *B* ⁵¹¹ *B* ⁵¹² *B* ⁵¹³ *B* ⁵¹⁴ *B* ⁵¹⁵ *B* ⁵¹⁶ *B* ⁵¹⁷ *B* ⁵¹⁸ *B* ⁵¹⁹ *B* ⁵²⁰ *B* ⁵²¹ *B* ⁵²² *B* ⁵²³ *B* ⁵²⁴ *B* ⁵²⁵ *B* ⁵²⁶ *B* ⁵²⁷ *B* ⁵²⁸ *B* ⁵²⁹ *B* ⁵³⁰ *B* ⁵³¹ *B* ⁵³² *B* ⁵³³ *B* ⁵³⁴ *B* ⁵³⁵ *B* ⁵³⁶ *B* ⁵³⁷ *B* ⁵³⁸ *B* ⁵³⁹ *B* ⁵⁴⁰ *B* ⁵⁴¹ *B* ⁵⁴² *B* ⁵⁴³ *B* ⁵⁴⁴ *B* ⁵⁴⁵ *B* ⁵⁴⁶ *B* ⁵⁴⁷ *B* ⁵⁴⁸ *B* ⁵⁴⁹ *B* ⁵⁵⁰ *B* ⁵⁵¹ *B* ⁵⁵² *B* ⁵⁵³ *B* ⁵⁵⁴ *B* ⁵⁵⁵ *B* ⁵⁵⁶ *B* ⁵⁵⁷ *B* ⁵⁵⁸ *B* ⁵⁵⁹ *B* ⁵⁶⁰ *B* ⁵⁶¹ *B* ⁵⁶² *B* ⁵⁶³ *B* ⁵⁶⁴ *B* ⁵⁶⁵ *B* ⁵⁶⁶ *B* ⁵⁶⁷ *B* ⁵⁶⁸ *B* ⁵⁶⁹ *B* ⁵⁷⁰ *B* ⁵⁷¹ *B* ⁵⁷² *B* ⁵⁷³ *B* ⁵⁷⁴ *B* ⁵⁷⁵ *B* ⁵⁷⁶ *B* ⁵⁷⁷ *B* ⁵⁷⁸ *B* ⁵⁷⁹ *B* ⁵⁸⁰ *B* ⁵⁸¹ *B* ⁵⁸² *B* ⁵⁸³ *B* ⁵⁸⁴ *B* ⁵⁸⁵ *B* ⁵⁸⁶ *B* ⁵⁸⁷ *B* ⁵⁸⁸ *B* ⁵⁸⁹ *B* ⁵⁹⁰ *B* ⁵⁹¹ *B* ⁵⁹² *B* ⁵⁹³ *B* ⁵⁹⁴ *B* ⁵⁹⁵ *B* ⁵⁹⁶ *B* ⁵⁹⁷ *B* ⁵⁹⁸ *B* ⁵⁹⁹ *B* ⁶⁰⁰ *B* ⁶⁰¹ *B* ⁶⁰² *B* ⁶⁰³ *B* ⁶⁰⁴ *B* ⁶⁰⁵ *B* ⁶⁰⁶ *B* ⁶⁰⁷ *B* ⁶⁰⁸ *B* ⁶⁰⁹ *B* ⁶¹⁰ *B* ⁶¹¹ *B* ⁶¹² *B* ⁶¹³ *B* ⁶¹⁴ *B* ⁶¹⁵ *B* ⁶¹⁶ *B* ⁶¹⁷ *B* ⁶¹⁸ *B* ⁶¹⁹ *B* ⁶²⁰ *B* ⁶²¹ *B* ⁶²² *B* ⁶²³ *B* ⁶²⁴ *B* ⁶²⁵ *B* ⁶²⁶ *B* ⁶²⁷ *B* ⁶²⁸ *B* ⁶²⁹ *B* ⁶³⁰ *B* ⁶³¹ *B* ⁶³² *B* ⁶³³ *B* ⁶³⁴ *B* ⁶³⁵ *B* ⁶³⁶ *B* ⁶³⁷ *B* ⁶³⁸ *B* ⁶³⁹ *B* ⁶⁴⁰ *B* ⁶⁴¹ *B* ⁶⁴² *B* ⁶⁴³ *B* ⁶⁴⁴ *B* ⁶⁴⁵ *B* ⁶⁴⁶ *B* ⁶⁴⁷ *B* ⁶⁴⁸ *B* ⁶⁴⁹ *B* ⁶⁵⁰ *B* ⁶⁵¹ *B* ⁶⁵² *B* ⁶⁵³ *B* ⁶⁵⁴ *B* ⁶⁵⁵ *B* ⁶⁵⁶ *B* ⁶⁵⁷ *B* ⁶⁵⁸ *B* ⁶⁵⁹ *B* ⁶⁶⁰ *B* ⁶⁶¹ *B* ⁶⁶² *B* ⁶⁶³ *B* ⁶⁶⁴ *B* ⁶⁶⁵ *B* ⁶⁶⁶ *B* ⁶⁶⁷ *B* ⁶⁶⁸ *B* ⁶⁶⁹ *B* ⁶⁷⁰ *B* ⁶⁷¹ *B* ⁶⁷² *B* ⁶⁷³ *B* ⁶⁷⁴ *B* ⁶⁷⁵ *B* ⁶⁷⁶ *B* ⁶⁷⁷ *B* ⁶⁷⁸ *B* ⁶⁷⁹ *B* ⁶⁸⁰ *B* ⁶⁸¹ *B* ⁶⁸² *B* ⁶⁸³ *B* ⁶⁸⁴ *B* ⁶⁸⁵ *B* ⁶⁸⁶ *B* ⁶⁸⁷ *B* ⁶⁸⁸ *B* ⁶⁸⁹ *B* ⁶⁹⁰ *B* ⁶⁹¹ *B* ⁶⁹² *B* ⁶⁹³ *B* ⁶⁹⁴ *B* ⁶⁹⁵ *B* ⁶⁹⁶ *B* ⁶⁹⁷ *B* ⁶⁹⁸ *B* ⁶⁹⁹ *B* ⁷⁰⁰ *B* ⁷⁰¹ *B* ⁷⁰² *B* ⁷⁰³ *B* ⁷⁰⁴ *B* ⁷⁰⁵ *B* ⁷⁰⁶ *B* ⁷⁰⁷ *B* ⁷⁰⁸ *B* ⁷⁰⁹ *B* ⁷¹⁰ *B* ⁷¹¹ *B* ⁷¹² *B* ⁷¹³ *B* ⁷¹⁴ *B* ⁷¹⁵ *B* ⁷¹⁶ *B* ⁷¹⁷ *B* ⁷¹⁸ *B* ⁷¹⁹ *B* ⁷²⁰ *B* ⁷²¹ *B* ⁷²² *B* ⁷²³ *B* ⁷²⁴ *B* ⁷²⁵ *B* ⁷²⁶ *B* ⁷²⁷ *B* ⁷²⁸ *B* ⁷²⁹ *B* ⁷³⁰ *B* ⁷³¹ *B* ⁷³² *B* ⁷³³ *B* ⁷³⁴ *B* ⁷³⁵ *B* ⁷³⁶ *B* ⁷³⁷ *B* ⁷³⁸ *B* ⁷³⁹ *B* ⁷⁴⁰ *B* ⁷⁴¹ *B* ⁷⁴² *B* ⁷⁴³ *B* ⁷⁴⁴ *B* ⁷⁴⁵ *B* ⁷⁴⁶ *B* ⁷⁴⁷ *B* ⁷⁴⁸ *B* ⁷⁴⁹ *B* ⁷⁵⁰ *B* ⁷⁵¹ *B* ⁷⁵² *B* ⁷⁵³ *B* ⁷⁵⁴ *B* ⁷⁵⁵ *B* ⁷⁵⁶ *B* ⁷⁵⁷ *B* ⁷⁵⁸ *B* ⁷⁵⁹ *B* ⁷⁶⁰ *B* ⁷⁶¹ *B* ⁷⁶² *B* ⁷⁶³ *B* ⁷⁶⁴ *B* ⁷⁶⁵ *B* ⁷⁶⁶ *B* ⁷⁶⁷ *B* ⁷⁶⁸ *B* ⁷⁶⁹ *B* ⁷⁷⁰ *B* ⁷⁷¹ *B* ⁷⁷² *B* ⁷⁷³ *B* ⁷⁷⁴ *B* ⁷⁷⁵ *B* ⁷⁷⁶ *B* ⁷⁷⁷ *B* ⁷⁷⁸ *B* ⁷⁷⁹ *B* ⁷⁸⁰ *B* ⁷⁸¹ *B* ⁷⁸² *B* ⁷⁸³ *B* ⁷⁸⁴ *B* ⁷⁸⁵ *B* ⁷⁸⁶ *B* ⁷⁸⁷ *B* ⁷⁸⁸ *B* ⁷⁸⁹ *B* ⁷⁹⁰ *B* ⁷⁹¹ *B* ⁷⁹² *B* ⁷⁹³ *B* ⁷⁹⁴ *B* ⁷⁹⁵ *B* ⁷⁹⁶ *B* ⁷⁹⁷ *B* ⁷⁹⁸ *B*

به عمارات كثيرة وسوق ومرافق ومياه وارجاء كثيرة وبساتين
وجنات وضياع متسعات¹ ومزارع طيبات والبحر منه على ميلين
ومن حصن بورقان² الى الصخرة الحريز³ اثنا عشر ميلا وهو مدخل صغير
وحصن في اعلى الصخرة المذكورة والصخرة داخلية في بحر البحر
وعرة⁴ الجنبات ولها من جهة البر رملنة⁵ وطية ورباع طيبة⁶ ومزارع
زكية ومن هذه الصخرة الى جفلودي⁷ مرحلة خفيفة وحصن
جفلودي على ساحل البحر مدن⁸ به اسواق وحمائم ورحى في داخل
المدينة على ماء عين يندفخ هنالك ومن هذا الماء يشرب اهل
الحصن وهو عذب بارد وحصن جفلودي على تروس⁹ متصلة بضفة
البحر وله مرسى حسن يسافر اليه من كل قطر وهو بلد معمر به
قلعة مطلّة على الحصن في رأس جبل منبع لا يكاد يرتقى اليه
لصعوبة مطالعته ومنه الى حصن طرعة¹⁰ مرحلة خفيفة وهو حصن
ارلى البناء منبع الفناء¹¹ يتصل به ربع عامر وهو وريضة في ذروة
جبل مخاز¹² لا يتوصل اليه الا على طرق وعرة ومسالك نكرة
وتطيف به ارض تربة خصيبة طيبة واسعة البقاع زكية المزارع
والانتفاع وفي من البحر على ميلين او نحوها ومن طرعة الى حصن

¹) Lo squarcio da سوق fin qui è nel solo *B*. ²) Ms. *A*
fol. 139 recto. ³) الحديد *C* ⁴) وعدة *B* ⁵) رحلة *A*
Ms. *B* fol. 207 verso. ⁶) Queste due parole nel solo *B*.
ترش *A B* ⁷) مبدل *C* ⁸) شغلودي *G* حلفودي *A C* ⁹)
قرعا *C* طرعة *B* ¹⁰) على تروس شط بحانت البحر الخ *C*
مخاز *A* ¹¹) العنا *C* ¹²)

جليل وحصن كبير على ساحل البحر وبه سوق¹ وجمام وسكان ومزارع
 كرام² ومياه جارية عليها مزارع وارحاء وله³ مرسى حسن ويصاد به
 التين كثيرا ومنه الى حصن ميلاص⁴ اثنا عشر ميلا وهو حصن كبير
 العطر على جنب طرف طاعن في البحر مليح المنية⁵ وتيس البنينة
 بلدة⁶ رفيعة وقلعة منيعة من احسن البلاد واجملها واسناتها
 وافضلها واشبه سىء بالكبر للخواصر في العمارات والتصرف⁷ والاسواق
 وما بها من المرادة⁸ والارفاق وفي على ساحل البحر والبحر محدد بجميع
 جهاتها الا جهة واحدة بشمالها يدخل منها اليها ويسافر اليها
 برا وبحرا وينجهاز منها بالكتان الكثير الطيب ولها مزارع طيبة زكية
 وبها مياه غريبة جارية ومصايد لصيد⁹ التين الكبير¹⁰ ومن ميلاص
 الى مدينة¹¹ مسيني مرحلة خفيفة ومدينة مسيني هذه في ركن
 من¹² الجزيرة بشرقيها والجبال من الناحية الغربية محدقة¹³ بها
 وساحلها بهج وارضها طيبة المنابت وبها جنات وبساتين ذات ثمر
 كثير¹⁴ ولها انهار غزيرة عليها ارحاء كثيرة وفي من اجل البلاد
 واكثرها عمارة والسفر منها واليها قصدا وفي دار الانتشاء وبها الخط
 والافلاع¹⁵ وبها الارساء من جميع بلاد الروم الساحلية¹⁶ وبها
 تجتمع السفن الكبار والمسافرون والتجار من بلاد الروم والاسلام

1) Ms. A fol. 139 verso. 2) كروم A 3) في tutti i
 جلييلة A 4) ميلاص C 5) الهينة C; المينة A 6)
 Nel solo B. 7) المنصوف B 8) المواد A 9)
 محبطة A 10) التين B 11) بلد A 12) Nel solo Ms B. 13)
 والاسلام C 14) كبيرة A 15) Manca ne' Mss. B C. 16)

والفاصدون اليها من جميع الاقطار واسواقها رايقة وسلعها نافذة¹
وقاصدها كثير وفي جبلها معدن الحديد الذي يتجهز به منه الى
البلاد المجاورة لها ومرساها العجب العجيب المتحدث به في كل²
البلاد وذلك ان اكبر ما يكون من السفن العظام يرسى من الشاطئ
بحيث يتناول ما فيها من البر بالأيدي وبها المجاز الذي يعبر منه
الى بلد قلورية وبحره صعب لا سبيبا اذا خالف الريح الماء واذا
التفت المياه الداخلة والخارجة في وقت واحد فانه لا يكاد يسلم
من نشب بينهما الا ان يشاء الله تعالى ومسافة الواسع من هذا
المجاز عشرة اميال وسعة الضيق منه ثلاثة اميال ومن مدينة مسيني
مع الساحل الى مدينة طبرمين مرحلة وطبرمين حصن منيع وبلد
شامخ رفيع من عيون الحصون الازليّة واشراف البلاد الاوليّة وهو على
جبل مطل على البحر وله مرسى حسن والسفر اليه من كل الجهات
ويحمل منه³ كثير من الغلات و به⁴ منازل واسواق وهو مجتمع
الفوافل والرفاق الواصلة الى مسيني و به⁵ ضياع صالحة ومزارع طيبة
زاكية و به⁶ الجبل المشهور المسمى بالطور الموصوف بالايات المعروف
بالعبادات و به⁷ انهار غزيرة عليها ارحاء كثيرة و به⁸ جنات قلائل
ولها⁹ واد عليه قنطرة عجيبة وبنائها يدل على قدرة¹⁰ 11 بانبيها
وهو¹² سلطانه وكذلك¹³ بها ملعب من ملاعب الروم القديمة

وبها ⁴ B منها ⁵ B جميع ² A رافعة ¹ C
⁵ C وفي ⁶ I Mss. وبها ⁷ Idem. ⁸ Idem. ⁹ Idem.
¹⁰ Ms. A fol. 140 recto. ¹¹ B وقوة ¹² B وقدرة ¹³ Ms.
B fol. 208 verso.

تدلّ رسومه ايضا على شرف ملك وشماخة قدر^١ ومنها الى لياج
مرحلة ولياج بلدة على البحر وفي من البلدان القديمة العبران ذات
سوق وبادية ومزارع طيبة زاكية حارة المراج يحصد بها الزرع قبل
غيرها من بلاد الجزيرة ويحمل منها الزفت والقطران والخشب واشياء
كثيرة وفي الغرب منها للجبل المعروف بجبل النار ايضا ومن لياج الى
مدينة قطنية ستة اميال وفي البلد الجبل المعروف ببلد الفيل
الشماخة القدر العالية الذكر وفي على ساحل البحر وبها الاسواق
العامرة والديار الزاهرة والمساجد والجوامع والحمامات والخانات وبها
مرسى حسن ويسافر اليها من جميع الافاق ويحمل منها كل البضائع
والاوساق وجناتها كثيرة ومياهها من انهارها وعيونها غزيرة وبها
نهر في امره عجب عجيب^٢ وشان مستطرف غريب وذلك انه في
بعض السنين يفيض فيضا كثيرا فتنصب عليه الارحاء وتمتلئ^٣ منه
الادوية وفي بعضها ينصب^٤ فلا يوجد فيه ماء يشرب وعمارته واسعة
وباديتها ومزارعها طيبة نافعة واسوارها منيعة واقطارها واسعة والفيل
الذى اشتهرت به هو طلسم من حجر على صورة فيل كان منصوبا على
بناء شاهق في سالف الزمان ثم نقل الان فنصب داخل المدينة^٥
بكنيسة الرهبان وبغرى قطنية وادى موسى النهر العظيم وهو
يصبّ ببحرها وبه من السمك كل نهاية في العظم وحسن الدوق

^٢) Dalle ^١) I Mss. qui ripeton la frase وبها معدن الذهب وفي البلدة بنفسها عجب عجيب ^٣) A ha في نهر من انهارها وامتلى ^٤) A B ينصب ^٥) C منصوبا ^٥) C aggingne فيصب

ومدينة طبرمين ولياچ وقطانية بسفح جبل النار المتقدم ذكره من
 الناحية الشرقية منه ومن مدينة قطانية الى حصن لنتيني مرحلة
 وفي قلعة حصينة مأخضرة الاسواق كالمدينة وفي من البحر على ستة
 اميال وموضعها على ضفة النهر المنسوب اليها وتبعد فيه المراكب
 باوساقها حتى تحط بين يديها من شرقيها وبغربيها ارض واسعة
 جدا فسيحة الارعاء ممتدة الفضاء ولها بواديها انواع من السمك
 للجليل المعلوم المثال ما يحمل منه الى جميع جهاتها وفي لنتيني
 اسواق عامرة وفسادق وبشر كثير ومنها الى سرقوسة مرحلة كبيرة
 ومدينة سرقوسة من مشاهير المدن واعيان البلاد تشد اليها
 المثلّى من كل حاضر وباد² ويقصد اليها قصادة التجار من ساير
 جميع الاقطار وفي على ساحل البحر وهو محدد بها دائر بجميع
 جهاتها والدخول اليها والخروج عنها على باب واحد وهو بشمالها
 وشهرتها تغنى عن التكميل من وصفها ان في منبر مشهور ومعدل
 مذكور وبها مرسيان⁴ ليس مثلها في جميع البلدان احدها اكبر
 من الآخر وهو جنوبها والآخر اشهر⁵ وهو بشمالها وبها⁶ فوارة
 النبوى⁷ تنبع من جرف على حاشية البحر وفي عجينة الامر وبها ما
 باكثر المدن من الاسواق ودوات⁸ السماطات والخانات والديار والحمامات
 والمباني الرايقة والافنية الواسعة ولها اقليم كبير طليل وضياع ومنازل
 وهو خصيب المواضع زكى المزارع وتوسى منه السفن بالطعام وغيره

١) Ms. A ٢) فصاة B C ٣) تسير A ٤) Ms. A
 fol. 140 verso. ٥) Ms. B fol. 209 recto. ٦) وفيها A

دوات C ٨) الفوارة النبوى B ; النبوى A ٧)

من الأسواق الى ساير البلاد والافاق وبهذا البلد¹ من الجّات والثمار
 ما نتجاوز الحدّ والمقدار ومن سرقوسة الى نوطس² مرحلة ونوطس
 من ارفع القلاع حصنا واشرف المدن حسنا قطرها واسع المساحة
 شريف المنافع والرجاحة³ وبه اسواق جميلة الترتيب وديار متقنة
 التركيب انهارها⁴ جارية بمياه غزيرة وعليها ارحاء كثيرة ولها عمل
 واسع المجال واقليم شريف الحال مراعتها اركى المزارع ومواقعها
 اخصب المواضع وفي ارضية العمار قديمة الآثار ومن نوطس الى البحر
 ثمانية اميال وبينهما رحل قسباري⁵ وهو رحل حسن الموضع
 متسع المزرع ومن نوطس الى طرف الجزيرة من هذا الوجه الشرقي
 مرحلة وهو كله خلا ويسمى هذا الطرف بحرسي البوالص⁶ ومن نوطس
 على البحر الى شكله مرحلة وفي قلعة في اعلى جبل وفي⁷ اجلّ القلاع
 ويقعتها افضل البقاع وفي من البحر على نحو من ثلاثة اميال وحالها
 في ذاتها اشرف حال أهلة عامرة وفي يادية حاضرة وبها اسواق تجلب
 اليها البضائع⁸ من ساير الاعمال وفي كثيرة الخيرات واسعة الاحوال
 بها جنات تحمل بكلّ الثمرات ويسافر اليها في البحر من كلّ قطر من
 بلاد قنورية وافريقية ومالطة وغيرها ورباعها اطيب الرباع ومزارعها

B ; والدجاجة A⁵ نوطس A² المدينة B¹
 Kaxunáporos. Il Ms. A ha⁵ وانهار A⁴ والرجاحة
 قسرين C ; قسنلري e قستينوتن B ; قسلوني e attróve e قشمين
 e الفوالص B⁶ قسنلري la Geogr. Nub. ; قشلوني
 اليُولص Odysseum portus = المراس e المراس C ; البوالص
 B⁷ وقلعتها B⁸ Nel solo C.

انفس المزارع وباديتها طيبة واسعة وامورها صالحة وبها انهار غزيرة
عليها ارجاء كثيرة وبها العين المعروفة بعين الاوقات ومن غريب
امرها انها تجرى في اوقات الصلوات وتجف في غير ذلك ومن شكلة
الى رغوص ثلاثة عشر ميلا وفي قلعة منبعة وبلدة شريفة قديمة
ال عمران ازيلية المكان محدقة بها الاودية والانهار كثيرة الارحاء
والمطاحن حسنة الابنية واسعة الافنية ولها بادية خصيبة ومزارع
ركبة رحبة وبينها وبين البحر سبعة اميال ونهرها المنسوب اليها
يجرى منها بجهتها الشرقية وبهذا الوادى عند مصبه في البحر
مرسى حسن والمراكب تدخله وبه توسق وتفترغ ولها اسواق
يتصرف¹ اليها من جميع النواحي والافاق ومنها الى بثيرة مرحلتان
خفيفتان وهما من اميال خمسة واربعون ميلا وبثيرة قلعة منبعة
للحصن رفيعة القدر سنية الذم احسن البلاد بادية وحاضرة واشبه
شىء بالمدن² الكبيرة العامة حسنة البنين مشيدة الاركان ديارها
رايقة عجيبه واسواقها مرتبة رحبة وبها مساجد للجماعات ويدور
بها واد من اعظم الاودية محدقة به للثقات من جميع الجهات ولها
فواكه طيبة وخيرات كثيرة محبة وبينها وبين البحر نحو من سبعة
اميال ومن بثيرة الى لنبيانة³ مرحلة وفي من الاميال خمسة
وعشرون ميلا ولنبيانة حصن في اعلى حجر محدق به البحر والنهر
ولا يدخل اليها الا عن باب واحد بشمالها وبها مرسى تسافر

¹) Ms. A fol. 141 recto.

²) Ms. B fol. 209 verso

³) A لبنيانة Olympiades, Limpiados nell' XI. e XII secolo.

المرآكب اليه وتحمل الاوساق منه وبها عمارة وسوق ولها عمل واسع
 وارضها زكّية المزارع ونهرها المنصب بجحرها يسمى الوادى الملبج
 وبه سمك كثير طيب الطعم¹ شحم لذيد المائل ومن لنبياسة الى
 جرجنت² مرحلة وفي خمسة وعشرون ميلا وجرجنت مدينة
 محاصرة من اشرف الخواصر عامرة بالوارد والصادر وقلعتها حصينة
 سامية ومدينتها زاوية قديمة العمران مشهورة في جميع البلدان
 بل في من اعظم الحصون منعة³ واجل البلاد رفعة⁴ يسعى اليها من
 ساير الافاق، وتجتمع بها السفن والرفاق، ديارها سامية في الديار،
 ومحللتها⁵ تفتح النظار، وبها أسواق جامعة لاصناف الصنائع⁶،
 وضروب المتاجر والمبايع، وبها حدائق وجنات رابضة⁷ واصناف
 كثيرة من الثمرات ارضية اولية تدل آبارها⁸ على سلطنة عليّة وجمل⁹
 على كل ما وصل اليها من عظام السفن ما يتجاوز اوساقها في الايام
 القلائل لتتسع ما بها من مواد الطوايل¹⁰ وبها جنات وغلات
 مشهورات وفي على ثلاثة اميال من البحر ومن جرجنت الى الشاقة
 مرحلة على البحر وفي خمسة وعشرون ميلا والشاقة بلدة على
 ساحل البحر مشرفة¹¹ فرجة وبها عمارة واسواق وديار كثيرة وفي في
 هذا الزمان امر الاقاليم التي تليها والاعمال الى حولها وممرها¹²

e tutti i Ms. كركنت *BC*؛ جرجنت *A* ² الطبخ كثير *A* ¹
 i Ms. alternano l' una e l'altra lezione. ⁴ رفعة *A* ⁵ *B*
A ⁸ موثقات *C* ⁷ البصائع *C* ⁶ ومحللتها *AB* ⁵ رقة
 يدلى اثمها ⁹ *AB* ¹⁰ Nel Ms. *B* manca مواد؛
 وممرسيها ¹² *I* Ms. مشرفة *C* ¹¹ عظام *aggiugne*

ابدا معمر والسفر^١ اليها من افريقية واطرابلس ابدا كثير وعملها هو عمل قلعة البلوط وقلعة البلوط هو حصن منيع ومعقل شامخ على الذرى صعب الارتقاء ذو بؤاد^٢ شريفة خصيبة وصياع طيبة عجيب^٣ واصناف من الثمار غريبة وبها عيون واودية عليها كثير من الارحاء وكان بها خلوص كثير تنقلوا في هذا الوقت الى الشاقة ولم يبق بالحصن الا رجال قلائل^٤ يجرسونه ممن يريد من هذه القلعة الى البحر اثنا عشر ميلا ومنه الى الشاقة تسعة اميال وكذلك من قلعة جرجنت^٥ الى قلعة البلوط مرحلة كبيرة ومن الشاقة الى مازر مرحلتان خفيفتان وبينهما رحل كبير يعرف بالاصنام على البحر ومازر مدينة^٦ فاضلة شامخة كاملة^٧ لا شبهة لها ولا مثال في شرف الخلل^٨ والجمال واليها الانتهاء في جمال الهيئة والبناء وما اجتمع فيها من الحسن التي لم تجتمع في غيرها من المواطن وفي ذات اسوار حصينة شامخة وديار حسنة فايدة بها اربعة واسعة وشوارع واسواق عامرة بالتجارات والصنائع وحمامات فاضلة وخانات واسعات وبساتين وجنت طيبات^٩ المودعات يسافر اليها من جميع الافاق ويتجهز منها بوافرات الاوساق واقلبيها كثير الاتساع يشتمل على منازل جليلة وصياع وباصل سورها الوادي المعروف بوادي الجنون توسن

الدار اضعف ha. على C dopo la voce ٢) والسير A ١)
الارتقاء ومداد شريفة ٣) عيمة A fol. 141 verso; ٤)
ومدينة C ٥) جرجنت qui ha Anche B ٦) e aggiugne ٧)
مازر كبيرة فاضلة ٨) Nel solo B. ٩) B fol. 219 recto.
طيبة B ١٠) الجبل A ١١)

منه المراكب وقشتوا فيه القوارب ومن مازر الى مرسى على ثمانية عشر ميلا ومرسى على كان مدينة قديمة ازليّة من اشرف بلاد صقلية وكانت قد خربت ودثرت فعمرها القومس رجار الاول وسور عليها سورا فصارت² ذات عمارة واسواق وخانات³ ولها اقليم واسع وعمل شاسع وسفر اهل بلاد افريقية اليها كثير وشرب اهلها من مياه ابار عذبة في ديارها مع مياه العيون التي حولها ولها فنادق وحمّات وبساتين ومزارع طيبات ومنها الى طرابنش⁴ مرحلة وهي ثلاثة وعشرون ميلا وطرابنش مدينة ازليّة قديمة للحل⁵ على ساحل البحر والبحر يحدق بها من جميع جهاتها وانما يسلك اليها على قنطرة على باب شرقيها ومرساها بالجناب الجنوبي منها وهو مرسى ساكن غير متحرك تشتتوا به اكثر السفن⁷ آمنة من جميع الانواء⁸ مائة موجه عند هيجان البحر ويصايد به من السمك ما يفوق المقدار ويصايد به السمك الكبير ايضا المعروف بالتين بشباك كبار ويصايد ببحرها المرجان السنّي وعلى بابها سباح الملح البحري ولها اقليم واسع الاجناب تمتد الاطناب ارضها من اكرم الارضين في الزراعات⁹ كثيرة الغوائد والغلات وطرابنش في ذاتها ذات اسواق¹⁰ رحيبسة ومعاش¹¹ خصيبة وبقرها جزيرة اتراب وجزيرة اليابسة وجزيرة مليطمة وكلّ واحدة من هذه الجزائر مرسى وابار ومحتطب وطرابنش

وحانة C ; وجباية B⁵) فحصلت A²) وتستق C¹)

تشنى A⁶) قديمة ازليّة AC⁵) طربش C ; اطرابنس A⁴)
 Leggo. هاد B⁸) في اشتاء B aggiugne⁷) يشنى B

مايش B¹¹) اسوار A¹⁰) في الزراعة A⁹) مائة موجه

يسافر اليها ومنها في ايام الشتاء لجودة مرساها واعتدال بحرها
وهوائها ومن طرابنش الى جبل حامد نحو من عشر اميال وهو
جبل عظيم شامخ الذروة على القنّة¹ حصين منيع من الارتقاء اليه
وفي اعلاه ارض سهلة للزراعة ومياهه كثيرة وله حصن غير محروس ولا
منظور اليه ومنه الى اللجة² عشرون ميلا وللجة قلعة حصينة شائخة
مذكورة من احسن القلاع والبحر بشمالها على ثلاثة اميال او
نحوها ولها مرسى بنى³ عليه حصن يعرف بالمدارج⁴ والمراكب مارة
به وراجعة اليه⁵ ويصاد به التن بالشباك وانما سميت هذه القلعة
باللجة لان فيها حمة حامية يخرج ماؤها من حوف قريب منها ويسنح
الماس فيها وماؤها معتدل السخونة⁷ عذب رطب وبقرها انهيار
واودية عليها ارحاء وبها بساتين وجنات وابنية متنزهات وكثير من
التمارات ولها عمل واسع ورباع طيبة المزارع وهي من طرابنش على
مرحلة خفيفة ومن قلعة اللجة الى قلعة أوي⁸ عشرة اميال وهو حصن
منيع وبلد فسيح له عمل واسع طيب المزارع كثير المنافع وبينه وبين
البحر نحو من اربعة اميال وله مرسى يسافر اليه ليمسق الطعنام
الكثير منه وكذلك يمسق منه ساير الخبواب وبه معدن تقلع منه
احجار الارحاء المائية والفسارسية وهذه القلعة من اللجة على عشرة

¹) *A* fol. 142 recto; *B* ha ألفمة ²) *A* الحامة ³) *B*
B fol. 210 verso. ⁴) *B* C بالمدارج ⁵) عليه *A* ⁶) بيني
أوي *B* Altrove *C*; نوي *B*; نوي *A*; ⁷) السخانة *A* ⁸)
Dipl. dell' XI. secolo *Calatub* e del XII *Calathabubi*.

اميال ومن قلعة اوى الى برطنيق¹ اثنا عشر ميلا وبرطنيق بلدة جميلة طيبة وطية حسنة المنظر بهية وبها رباغ زكية يعمل بها القطن الكثير والحناء وغير ذلك من اصناف القطن وبها مياه غزيرة وعليها ارحاء كثيرة والحسن المنسوب اليها بمكان يعرف بجبان² يطل عليها ولها مرسى يعرف بالركن في شمالها على ميلين او نحوها ومن برطنيق الى شنس³ وهو منزل واسع باكناف جبل مطل عليه وتليه ارض متسعة طيبة المنابت حسنة المراعى كثيرة الفواكه والبحر على شمالها على اربعة اميال او نحوها ومن شنس الى قرينش⁴ ثمانية اميال وفي بلدة طيبة جميلة حصينة وبها اصناف من الفواكه كثيرة وبها سوق⁵ كبيرة واكثر ما بالحواضر من الاسواق والحامات والديار الواسعات ومنها يحمل كثير من اللوز والتين الناشف والخروب ويوسق به المراكب⁷ والقوارب ويتجهز به الى كثير من البلدان ومياها غزيرة مندفة في كل ناحية حتى ان اكثرها بداخل لجئات وبها حصن محدث على ربوة مطلّة على البلد والبحر منها بشمالها على نحو ميل ومنها الى المدينة العظمى المسماة بلرم اثنا عشر ميلا فهذه خمسة وثلاثون بلدا على البحر خاصة واما ما سوى ذلك من البلدان البرية فهي كثيرة⁹ بين حصون وقلاع ومحالّ وهما نحن لها ذاكرون قلعة قلعة وحصنا حصنا ان شاء الله¹⁰ وارول ذلك نبدا بالخروج من المدينة الى قصر ياني من وسط الجزيرة وذلك ان من

ستنس C; شنس A⁵ بحنان B C² برطنين C¹

واكبرها A⁶ سوق C⁵ قرعس C; اقريش A⁴

Manca in B. 7) يتجهز B⁸ فهو كثير A⁹ fol. 142 verso. 10)

المدينة الى منزل الامير مع الشرق ستة اميال وهو معقل جليل
وحصن حصين وله مياه وارضون ومزارع كثيرة ومنه الى الخزان¹ ستة
اميال² وهو حصن في اعلى جبل من اجمل القلاع وافضل البقاع
وحاله افضل حل وله عمارة وارحال³ ومنه⁴ يخرج النهر المسمى
وادي الامير واصلة من الخزان فينزل مع الخنادق ويجتمع به مياه
قجانة⁵ ويبقى قجانة شمالا وبين قجانة وجفلة⁶
تسعة اميال وتجتمع المياه تحت مرناو⁷ ويبقى مرناو على اليمين
وبينها وبين قجانة ميل ونصف ويتصل تحت منزل الامير ويبقى
منزل الامير شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين مرناو ومنزل الامير
سنة اميال ومنه الى البحر ميل كبير ومن الخزان الى جفلة نصف
مرحلة وهو نحو من عشرة اميال وكذلك من منزل الامير⁹ مشتل
ذلك من الاميال وفي مرحلة¹⁰ وجفلة بلد مليح ذو اقليم¹¹ فسيح
وعمل كبير وضياح¹² ومنازل مياهها متدفقة¹³ وغدرانها مغدوقة¹⁴

الخزان e الخزان C; الخزان B sempre الخزان A indi الخزان¹ الخزان G. Sembra il luogo scritto *Lachasen* in un dipl. del XII. secolo 2) Forse dee dir 16 miglia. 3) Dalle parole وهو 4) ومنها B 5) Così il Ms. B. In A فجانة; in C فجانة e così variano in seguito. E il casale di *Cochena* d'un dipl. del XII. secolo. 6) جفلة B; حقلة e così in seguito. Senza dubbio i Bagni di *Cefalà*; nei dipl. del XII. e XIII. secolo *Cefala*, *Ciphala* etc. 7) مرناو A 8) Mss. مرناو C 9) Da نصف fin qui nel solo B. 10) Nel solo B. وعلى 11) وافليم A 12) Mss. وصناع 13) متدفقة B 14) مغدوقة A

ومزارعها واسعة وجهانها شاسعة ومن الخزان الى بيقو خمسة عشر ميلا وبيقو حصن عال ومعقل مغلق الاقفال له مياه جارية وحروث زكية وبينه وبين وادي السلّة² النازل الى ثرمة ميل وله مزارع متصلة وخيرات مشتملة ونعم وافرة³ ومن بيقو الى بترانة⁴ تسعة اميال وبترانة حصن منيع وقفل رابع متع⁵ للجهات له مزارع وغلات وارض تتصل عماراتها ببيقو المتقدم ذكرها ومن الخزان الى جاطو نحو من خمسة عشر ميلا وحصن جاطو على المكانة زايد الحصانة واليه الانتهاء في حكمة المزارع وسعة الارعاء وبه سجن مطبق يودع فيه من سخط الملك عليه وليس بهذا الحصن مياه جارية ولا حوله انهيار متدانية ومن جاطو الى طرزى⁶ تسعة اميال وهو حصن علم ومعقل ازلى القدم وثيق جدا وله مزارع وارضه تتصل من جهة الشمال على ارض جاطو وتتصل ارضه من جهة الجنوب بحصن⁸ قُربليون وبينهما نحو من ثمانية اميال وبين قُربليون وقلعة الطريق شمالا تسعة اميال عربيّة⁹ وفي ثلاثة افرنجيّة وقُربليون حصن حصين منيع ومعقل مشيد رفيع وله عمارات متصلة ويتصل به نهره المنسوب اليه ومن قُربليون الى راية ثمانية اميال عربيّة¹⁰ وكذلك بين قُربليون

1) *C* نيقر 2) *I* Mss. qui السيلة. *Flumen Sullae* dipl. del XII. secolo. 3) *B* replica وحروث كثيرة 4) *Pitirrana* nome attuale e del XIV. secolo. 5) *C* متنع 6) *A* طورى; طونى *C* طونى. Si dee correggere قلعة طونى e sotto طرزى secondo un dipl. del XII. secolo con trascrizione arabica. 7) *B* وفي 8) بارض لخصن *A* 9) *A* غربية 10) *A* غربية

وجاطو خمسة اميال افرنجية ومن قرليون الى بزرزوا شرقا عشرة
اميال وبزرزوا حصن حسن البقعة شديد المنعة ذو ربض مسكون
ومياه جارية وعميون ومزارع ممتدة الاطناب وخيرات متوفرة
الاكتساب ومنه الى قصر نوبو² نحو من اثني عشر ميلا وكذلك من
قصر نوبو الى قرليون عشرون ميلا³ وقصر نوبو محتل حسن الجهات
شامل المنافع والخيرات وله مزارع وغلات ومياه جاربة⁴ ومن قصر نوبو
غربا الى راية نحو عشرة اميال وكذلك من بزرزوا الى راية عشرة اميال
وكذلك من قرليون ايضا الى راية ثمانية اميال فبزرزوا شمالا⁵ وقصر
نوبو شرقا وقرليون غربا وراية جنوبا⁶ وراية⁷ هذا رحل شريف ومرتبّع
حسن منيف ذو مزارع زاكية وارضين مباركة طيبة ونهر السلطنة⁸
وهو نهر ثرمة يخرج من اصل هذا الجبل المسمى راية غربا ومن جبلة
المكتنف⁹ له وجرّ جاريا مع الشمل الى ان يجتاز بمياه بزرزوا يمينا مع
الشرق وبين بزرزوا والوادي ثلاثة اميال ويتمادي¹⁰ الى رحل مرغنة¹¹
وببقى مرغنة شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين قلعة بزرزوا ومرغنة
اربعة اميال ثم يمرّ هذا النهر الى تحت بيقو ويبقى بيقو يمينا
وبينها وبين الوادي ميل واحد وبين مرغنة وبيقو ثلاثة اميال

¹) *A C G* بزرزوا; *B* بارزوا. In seguito i primi hanno بزرزوا
e *B* بزرزوا. I diplomi del XII. secolo *Pyrizum*; del XIII.
Perizium.²) تريبو ³) Ms. *A* fol. 143 recto. ⁴) *B*
Manca tutto questo passo per parecchi rigli nel Ms. *A*.
جاريات ⁵) ? جنوبا ⁶) ? شمالا ⁷) Ms. *B* fol. 211 verso. ⁸) I Mss.
ويمتد *A C* ¹⁰) المكتنف *C*; المكتنف *A* ⁹) السيلة
¹¹) *Margana*, dipl. del XII. secolo e seguenti.

وهناك يلتقى معه وادى ريغنوا¹ واصله من جبل زرار² من مكان
يسمى الغدران³ وينضاف له ماء منزل يوسف ويبقى منزل يوسف
يمينا ويجتمعان في الوادى الذى تحت بيقو⁴ ثم بتمادى الى بترانة⁵
فيبقى بترانة يميننا وبينها وبين الوادى ثلاثة اميال وبين بيقو
وبترانة تسعة اميال ويمر من هناك الى الابرجا⁶ فيبقى الابرجا
يميننا وبينها وبين الوادى ثلاثة اميال وبين الابرجا وبترانة ميلان
ومن هناك يمر الى تحت ققبش ويبقى ققبش يميننا وبينها وبين
الوادى ميلان وبين الابرجا وققبش⁷ ميل واحد ثم يتصل جريه
الى ثرمة ويبقى ثرمة يميننا وبين ققبش وثرمة عشرة اميال وهناك
يصب في البحر وبين جفلة المتقدم ذكرها وخاصوا⁸ ميلان افرنجيان⁹
وكذلك بين خاصوا ويبغو ميلان افرنجيان وخاصوا رحل كثير
الزراعات جامع لاصناف الخيرات¹⁰ والحبوب والغلات وكذلك من
قرليون الى بطلارى¹¹ جنوبا اربعة اميال افرنجية وبتلارى حصن
ازلى قديم البنية حسن حصين المنعة محذقة به جبال كثيرة
المياه ومن بطلارى الى قلعة البلوط السابق¹² ذكرها عشرة اميال
ومن هذه القلعة الى الشاقة اربعة اميال افرنجية وفي اثنا عشر ميلا

C; بترانة B³ Godrano.² ريغنود ريغنر A¹
الارحا C; والانرحا A⁴ نيرانة Questo squarcio è nel
solo B il quale ha erroneamente قنبش A⁶ erroneamente
افرنجية I Mss. hanno⁷ وبين حقله وجاطو المتقدم ذكرها
الاصناف B. Il Ms. A ha⁸ Mancano queste due parole nel
Battalari, dipl. del XII. secolo, con la trascrizione arabica
المتقدم A¹⁰ بطلارو

وكذلك من طرزق^١ الى رحل المرأة ثمانية عشر ميلا غربيّة^٢ وهو
 رحل عامر^٣ كثير المزارع وللحصب والالبان والسمن ومن هذا الرحل
 الى برطنيق مرحلة خفيفة وهي نحو من ثمانية عشر ميلا ومن
 هذا الرحل غربا الى الصنم في طريق مازر تسعة اميال غربيّة^٤
 والصنم رحل كبير يحتوي على بشر كثير وعليه حصن مطل ومعقل
 سامي لخل اشجاره مصطفة وبساتينه ملتفة ومياهه مندوفة^٥
 وخيراته محدقة ومن الصنم الى مازر سبعة اميال افرنجيّة وقد
 تقدّم ذكر مازر ان في مدينة كبيرة ومن مازر الى الاصنام وقد
 ذكرناها قبل ثلاثة اميال افرنجيّة ونرجع الى قصر نوبو^٦ المتقدم
 ذكره فنقول انه يخرج منه نهر ابلاطنو^٧ وهو غريم فيم^٨ الى قراطة
 ثم يتصل الى ابلاطنو^٨ ثم الى البحر ومن قصر نوبو الى قراطة
 عشرة اميال^٩ ومن قراطة الى ابلاطنو ثلاثون ميلا وهي مرحلة
 وقراطة رحل كبير تمتد للجنبات كثير الزرعات وبه حصن
 مرتفع الذروة حصين المنعة وله بساتين وجنات وفواكه ونعم
 وكذلك حصن ابلاطنو^{١٠} محل شامخ عليه قلعة سامية وذروة
 نامية وبين ابلاطنو والبحر نحو من ستة اميال ونرجع فنقول ان من
 حصن جاطو المتقدم ذكره الى قلعة اوي خمسة اميال افرنجيّة
 وقد ذكرناها ومن قلعة اوي الى علقمة ميل ونصف عربي وعلقمة

كبير *A* aggiugne^٥ غربيّة *A*^٢ طوزي *A*^١
 ابلاطنوا *A*^٧ نوبو *A*^٦ مندوفة *B*^٥ غربيّة *A*^٤
 e così in seguito. *Ms. A* fol. 143 verso.^٨ *Ms. B*^٩
 ابلاطنوا *A*^{١٠} fol. 212 recto.

منزل رحب وبه مزارع وخصب وفيه سوق قائمة وفعلة وصناعات¹
 وبين علقمة وميرجا² ميل واحد شمالا وميرجا³ حصن حصين
 صغير وله ربض ومساكن وأرض خصبة⁴ الأماكن ومنه إلى حصن
 الحمة⁵ ميل أفرنجي وقد ذكرنا الحمة فيما تقدم⁶ ومن حصن الحمة
 إلى المدارج ميلان أفرنجيان والمدارج⁷ أمنع للخصون بنيانا واحصنها
 مكانا وحوله خندق دائر به مقطوع في الجبل والوصول إليه على
 قنطرة خشب تنزل وترد متى أريد ذلك ولها⁸ بساتين وكروم وبها
 فواكه ولها مرسى حرج ومن حصن المدارج إلى قلعة أوي⁹ ثلاثة
 أميال أفرنجية وقد ذكرناها فيما سلف ومن قلعة أوي إلى برطنيق
 ثلاثة أميال أفرنجية وقد تقدم ذكر برطنيق¹⁰ ومن برطنيق إلى
 حصن جاطو¹¹ ثمانية عشر أميال وقد ذكرناها قبل هذا ونرجع
 الآن فنقول أن من حصن الحمة إلى قلعة فيمي نحو من ثمانية
 أميال وقلعة¹² فيمي حصن أزلي قديم ومعقل غير نديم له ربض
 عامر وحروث ومشاجر¹³ ومياه قليلة فيما استدار به ومن حصن
 فيمي إلى قلعة الصنم اثنا عشر ميلا وقد ذكرناها¹⁴ ومن حصن
 الصنم إلى رحل القايد عشرة أميال وكذلك من رحل القايد إلى
 الاصنام التي على البحر عشرة أميال ومن جبل حجر الصنم يخرج

1) Queste due voci mancano nel Ms. A. 2) A sempre
 3) B aggiugne 4) الحمة A 5) خصيبة A 6) ابورجا
 فيما تقدم B aggiugne 7) توي A 8) وله A 9) وسلف
 مساجد C; متاجر A 10) حصن AB 11) جاطو I Mss. 12) I Mss. ذكرناه

نهر طوط ويجتاز بالصنمر ويبقى الصنمر غربا ويتصل جريته بالبحر
 فيصب بمقربة من مازر وفرجع ايضا فنقول ان من مازر الى قصر ابن
 منكود¹ بين شمال وشرق خمسة عشر ميلا ومن قصر ابن منكود
 الى بلجة² اربعة اميال بين شرق وشمال ومن بلجة الى منزل سندی
 بين شرق وشمال خمسة عشر ميلا ومن منزل سندی الى قصر ابن
 منكود ستة اميال ومن منزل سندی الى رجل الارمل تسعة اميال
 بين شمال وغرب وبين منزل سندی وقلعة مورو⁴ تسعة اميال ومن
 قلعة مورو الى بطلاري ستة اميال شرقا فاما قصر⁵ ابن منكود فحل
 واسع واقليم متباعد للجهات شاسع قد حقت به⁶ اللغات والمزارع
 وله رقة تحوطه وكذلك بلجة حصن حصين ومعقل شامخ مصون
 وقد احدثت به للجمال من جميع جهاته وخصنت رفته بحماته⁸
 وحوله اشجار ومزارع قلائل ويقرب⁹ منه نهر الفارب ومبدأ هذا النهر
 من شمال قلعة فزليون¹⁰ من جبلها الخيط بشمالها فيمر¹¹ بشرقيها
 ينحذف غربا فيجتاز بمنزل سندی من غربيته ثم يمر بين الجبال في جهة
 الجنوب الى شرقي بلجة ثم يمر في عين الجنوب فيقع في البحر على مقربة
 من الاصنام ومقدار جريته هذا الوادي من منبعه الى موقعه في البحر

1) متكود *B*; 2) بلجة *A* Nei diplomati dell' XI. e XII. secolo *Belich, Bellice, Belix*, poi *Bilichi*. 5) Dee

dir miglia francesi, ossia leghe; o v'ha dimenticata una decina.

4) مورو *C*; مورو *A*. *Calatamauri* nei dipl. del XIII. secolo.

5) رجل *A* 6) Da شاسع mancano nel *B*. 7) وجه *B* fol.

212 verso. 8) وخصبت أرضه لجاته *A* 9) ويقرب *A*

10) *A* fol. 144 recto. 11) ثم مورو *A*

خمسون ميلا ومن موقع هذا النهر الى نهر سلمون ^١ خمسة اميال وهو نهر ياتي من جبل قليل الطول ومن نهر سلمون الى الشاقة اثنا عشر ميلا وكذلك من الشاقة الى ابلاتنو ^٢ سبعة عشر ميلا وابلاتنو محل شريف ومعقل منيف وله مزارع وغللات وخيبرات واسعات كثيرة البساتين والاشجار آهل بالقصاص والعمار ^٣ ووادي ابلاتنو يمر به في جهة شرقيته ومن ابلاتنو الى غردوطة ^٤ شرقا وهو منزل حفييل ومحل آهل ذو ^٥ بساتين واشجار كثيرة ومزارع معمورة ومن غردوطة الى سطيير شمالا والجبال محذقة به من جميع نواحيه ^٦ آهل عامر مقصد لطريق الوارد ^٧ والصادر وبينهما تسعة اميال ومن منزل سطيير الى حصن قراطة السابق ذكرة قبل هذا ثمانية عشر ميلا شمالا ^٨ وكذلك من جرجنت الى المنشار بين شرق وشمال ثمانية عشر ميلا وهو حصن على رأس جبل وعر آهل باهله عامر وله مزارع كثيرة وخصب زايد ومن حصن المنشار الى القطاع جنوبا عشرة اميال والقطاع محل مطل ومكانه على جبل وله غللات وزراعات كثيرة وخصب زايد وجمل من المنافع وانغوايد ومن القطاع الى جرجنت اثنا عشر ميلا غربا ومن القطاع الى ^٩ ابلاتنو عشرون ميلا شمالا

^١) ابلاتنوا A. ^٢) غدروطة C. Qui manca al certo la distanza. ^٣) له A. ^٤) جهاته A. Di certo v' ha una lacuna. Almeno vi mancano le parole وهو محل o simili. ^٥) A. ^٦) Se non si aggiunga qui la voce نهر sarà errata di molto la distanza e la direzione. ^٧) I Mss. عمار. ^٨) Nel solo B. ^٩) مقصد للوارد

ومن جرجنت الى ناروا اثنا عشر ميلا وفي منها شرقا وفاروا رحل
 جليل ومنزل حفيل ذو اسواق عامرة وصنائع متحركة وله سوق في
 يوم مشهورا وله مزارع متصلة وعبارات مختلفة² ومن ناروا الى القطاع
 شمالا عشرة اميال وكذلك من ناروا الى السابوقة³ شرقا اثنا عشر
 ميلا ومن القطاع اليها مثل ذلك في جهة الشرق وكذلك من
 المنشار ايضا الى السابوقة احد عشر ميلا بين جنوب وشرق
 والسابوقة حصن على عامر آهل كثير الزراعات تحتل الغلات مشتمل
 البركات متصل العبارات ومن السابوقة الى قلعة النساء اثنا عشر
 ميلا في طريق جرجنت⁴ ومن ناروا الى قلعة النساء بين شرق
 وشمال احد⁵ وعشرون ميلا وقلعة النساء قلعة حسنة البناء مطلّة
 على عمارات متصلة ومنافع جمّة⁶ وغلات واشجار وفواكه وفي الشرق
 منها وعلى مقربة منها يجري النهر الملبج ومن قلعة النساء الى قصر
 ياني ثمانية عشر ميلا وفي مدينة في اعلى جبل ذات حصن حصين
 ومعقل⁷ متن قتلها واسع وفناؤها⁸ شاسع ولها اسواق جميلة
 النرتيب وديار متفنة التركيب وصنائع وبصائع⁹ وصناع¹⁰ ومتاجر
 وامتاع ولها عمل واسع المجال والظلمر واسعة الخال مزارعها زكية
 وغلاتها مرضيّة وهوآها بارد ومرافقها تشفى الصادر والوارد وبالجملة

الشابوقة *C* sempre⁵ مختلفة *A*² مشهور *A B*¹

⁴ Questo passo tra le due voci النساء è nel solo *B*. ⁵ Ms.

B fol. 213 recto. ⁶ *A B* حجة ⁷ Ms. *A* fol. 144 verso.

⁸ *A* وبناؤها ⁹ Nel solo *A*, ed è scritta وبصاع ¹⁰ *A* وصبايع

أنها امنع¹ بلاد الله مكانا² وأوثقها³ بنيانا ولها مع حصانتها⁴ جبلها⁵ مزارع ومياه جارية لا تحتاج الى البسيط وبها رقة رقيقة ورقعة⁶ شاهقة لا تغلب في الحال⁷ ولا يمكن فيها القتال⁸ ومن قصر ياب⁹ شمالا الى محكان¹⁰ ثمانية عشر¹¹ ميلا ومن محكان الى قصر.....¹² 8 خمسة عشر ميلا بين جنوب وشرف ومن محكان الى سطيير¹³ غربا خمسة عشر ميلا¹⁴ وكذلك من سطيير الى جرجنت¹⁵ 11 ستة وثلاثون ميلا وفي مرحلة كبيرة تسير¹⁶ 12 من سطيير الى غردوطنة¹⁷ 13 المتقدم ذكرها ثم الى المنشار ثم الى القطاع¹⁸ 14 ثم الى جرجنت ومن سطيير الى قصر نوبو شمالا أربعة وعشرون ميلا وقد ذكرنا هذه القلاع والمعافل فيما صدر من هذا الكتاب ومن جرجنت الى قرقودي¹⁹ 15 شرقا مائة ميل²⁰ 16 وثمانية عشر ميلا ومن قرقودي الى

جبالها ⁵ *A* وارثقها ³ *A* ووثقها ² *B* امتع ¹ *B*
الى قصر محكان ⁷ *A* ha ⁶ قتال ⁵ *A* حال ⁴ *B* ³ رقة ؟
⁸ Manca il nome in tutti i Mss. الى ... عشرين ميلا ومن محكان
¹⁰ Forse leghe miglia ⁹ شطيير ⁸ *A* in questo passo sempre
غردوطنة ¹⁵ *B* ¹⁴ يسير ¹³ *A* ¹² كركنت ¹¹ I Mss. francesi.
¹⁵ Son molto varie le lezioni nei vari ¹⁴ I Mss. المقطاع
¹⁶ *B* ; درفوني و قرقودي ¹⁵ *A* e passi ove occorre questo nome: ¹⁴ *B* ; درفوني و قرقودي
¹³ *G* ; درفوني و درقودي ¹² *C* ; درقودي و درفوني و قرقودي
l'identità del luogo è certa: forse la *Corconianis* dell' Itinerario
d'Antonino, il cui sito risponde a questo e la pronunzia si avvicina alle varie trascrizioni arabe. Nei diplomi del XIV. secolo si trova *Darfudi*. V. anche il مرأصد all' articolo كركود
¹⁶ Si dee correggere غلوة o leggere 18.

ناروا¹ اربعة وعشرون ميلاً ومن ناروا الى جرجنت اثنا عشر ميلاً
ومن ناروا الى قلعة النساء احد وعشرون ميلاً ومن قلعة النساء الى
قرقونى جنوباً خمسة عشر ميلاً وقرقونى بلد حسن فى راس جبل
من امنع قلل للجبال وله ارض طيبة زاكية وزراعات فاخرة نامية وبين
ارضها والوادى الملىح قريب وهو فى الشرق منها وهذا النهر الملىح
اصله ومنبعه يخرج من شعراء نزار² الى فوق جقلة³ وبينهما وبين
جقلة ميل ونصف وينزل جنوباً امام جقلة وبينها وبين الوادى ميل
ويتصل بالحمة ويتصل من⁴ هناك بالرحل المسمى حرقة ويبقى
الرحل عن يمين وبينه وبين الوادى رمية حجر وبين هذا الرحل
والحمة ستة اميال وفى كل هذا هو حلوث⁵ ثم حتى يصل الى ارض
محكان⁶ ويبقى محكان يميناً ومن قبل هذا يجرى الوادى على
سباح⁷ فيملح ماؤه ويعود مليكاً ثم يتصل بغربى ارض قصر يانى وتمر
فى شرق قلعة⁸ النساء على بعد خمسة اميال الى ارض الحجر المثقوب
وبعدها منه ميلان وفى فى شرقية⁹ ثم يمر الى شرقى قرقونى كما
قدمنا ذكره وبينهما نحو من تسعة¹⁰ اميال ثم ينعطف ماراً فى عين
الغرب فاذا قارب لنبيانة¹¹ من جنوباً فيصب فى البحر¹² وبينه وبين
لنبيانة¹³ مقدار يسير ومن قرقونى الى بثرية جنوباً اثنا عشر ميلاً

¹ A Leggerai anche غلوة in vece di باروا A ²

³ Così B. Nel Ms. حقلة C; حقلة A. Di certo
non è جقلة nominata di sopra. ⁴ Da ميل fin qui nel solo B.

⁵ B محكان ⁶ A سباح ⁷ Ms. B fol. 213 verso.

⁸ C سبعة. Forse è da leggere غلوات in vece di اميال

⁹ B aggiugne فى لنبيانة ¹⁰ B وبينهما

على الجبل وعلى غير الجبل أربعة وعشرون ميلا وقد مَرَّ ذكرها ومن
 بئيرة الى لنبيانة تسعة عشر ميلا وقد سبق ذكر لنبيانة في¹
 ذكر المدن الحجرية وبين بئيرة وشلياطة² اثنا عشر ميلا شرقا مع
 الشمال وشلياطة³ منزل في مستوي من الارض أنهارها جارية وزراعنها
 نامية وخيراتها متدانية وغلّاتها كثيرة ويتصل جرى نهر العسل
 بعرق أرضها وبين شلياطة وابلاطسة⁴ شمالا عشرة اميال ومنها
 يخرج نهر العسل المذكور وابلاطسة معقل حصين ذو أرض ممتدة
 ومزارع مباركة وله سوق مشهورة وفيها غلات كثيرة وأشجار وفواكه
 ومنها الى قرقونى⁵ غربا نحو من خمسة عشر ميلا ومن ابلاطسة
 ايضا الى الحج المثلثون مثل ذلك والحج المثلثون حصن حصين ومعقل
 مكن اطنابه ممتدة واقليمه معجورة ومياهه كثيرة ومن الحج المثلثون
 الى قصر ياني نحو من اثنا عشر ميلا وكذلك ايضا من الحج المثلثون
 الى شلياطة خمسة وعشرون ميلا وبين الحج المثلثون وقلعة النساء
 غربا مع شمال سبعة اميال وكذلك بين شلياطة وحصن الجنون⁶
 ويسمى قلعة الخنزارية⁷ عشرة اميال وهو حصن منيف على شرف
 جبل منيع ارضه صالحة الزراعة شاسعة الدراعة⁸ وبها العسل كثيرا
 وبين الخنزارية ورغوص خمسة وعشرون ميلا ورغوص منزل حسن
 وثيق البنيان سامى العلو حصين منيع على نهر يعرف بها وبينها

¹) Ms. A fol. 145 recto. ²) وشلياطة. Diplomi nel
 XIV. e XV. secolo Garsiliato, Grassuliatum, Grassiliati. ³) A

دركونى C; ذرقونى B; قرقودة A ⁴) وابلاطنة B C ⁵) و
⁶) Queste due voci nel solo B. ⁷) الخندارية A ⁸) المجنون A

وبين البحر اثنا عشر ميلا وبين رغوص المذكورة وشكلية اثنا عشر ميلا شرقا وبين شكلية ومونقة ثمانية أميال ومونقة بين جبال منبوعة وبها خيرات وقوايد وغللات وبين مونقة وقلعة ابي شامة شمالا ستة عشر ميلا وقلعة ابي شامة معقل يركن اليه وبعول عليه والشعراء متصلة به وتتفاجر من جباله نهر الاروا¹ ونهر بنتارغة يصب في مينا سرقوسة ونهر الاروا يصب في البحر مع ركن² للجزيرة في جهة الجنوب³ وبين ابي شامة ورغوص خمسة عشر ميلا جنوبا وبين قلعة ابي شامة ولنتيني اربعة وعشرون ميلا وبين لنتيني وبزيني خمسة وعشرون ميلا في جهة الغرب مع الجنوب وكذلك من رغوص الى بزيني⁴ عشرون ميلا وبين شلياطة ايضا وبزيني خمسة وعشرون ميلا وبزيني في جهة سفوح جبل ولها مزارع وارض حسنة ويتفاجر من جبلها واديان فينصبان⁵ ثم يجتمعان على بعد منها ثم يشقان⁶ للجبال وبمران في اصل الشعراء الى البحر ويسمى هذا الوادي وادي اكريلوا⁷ وبين بزيني ايضا وابي شامة خمسة عشر ميلا وبين ابي شامة ونوطس⁸ ثلاثون ميلا وبين نوطس والبحر من جهة مالطة عشرون ميلا وكذلك بين نوطس وبنتارغة تسعة عشر

1) *A* Elwqos, Elorum. الازوا *A* 2) Ms. *B* fol. 214 recto.

3) Di qui fino alla distanza tra Lentini e Vizzini manca nel Ms. *A*.

4) *A* برني e così inseguito; *Bidos*, *Bidis*, e nei diplomi delle XI.

e XII. sec. *Bizinas* e *Vizini*. 5) *A C* فينصبان *A C*

6) *A C* يشقان *A C* 7) اكرلوا *B C* 8) وادي اكريلوا. I diplomi del XIII. e XIV.

secolo hanno *Odegrillum* e *Dirillum*. 8) *A* ونوطس

ميلا وبنترغة قد احدثت بها جبال سرقوسة ونهرها المسمى بها يخرج من قلعة ابي شامة كما قدّمنا¹ ذكره وبين بنترغة وسرقوسة شرا تسعة عشر ميلا وبين بنترغة ولنتيى اثنا عشر ميلا مع الغرب وبين لنتيى وقلعة ميناو² غربا مع جنوب اربعة وعشرون ميلا وميناو قلعة حسنة بين جبال بربى دايرة الينابيع كثيرة المزراع كثيرة العواكه والالبان وارضه طيبة التربة وبين ميناو وبزيى اربعة عشر ميلا جنوبا ومن ميناو الى قلعة الخناربة³ عشرة اميال غربا ومن ميناو الى قلعة القار ثلاثة اميال شمالا وبين ميناو ومنزل ملجاء خليل تسعة اميال⁴ ومنزل ملجاء خليل منزل كثير العمارة متصل الزراعة والجبل منها في جهة الجنوب ونهرها يخرج منه ويسمى وادى بوكربط⁵ وبين منزل ابي⁶ خليل وقلعة الخناربة تسعة اميال جنوبا وبين منزل خليل⁸ وقصرياى اربعة وعشرون ميلا ومن ميناو في جهة الشرق محققا الى بكير⁹ ثمانية عشر ميلا على طريق الجبال وبكير منزل في مستنق من الارض عامر المحلة جليل الغلة سامى الوصف كثير الفواكه ويتصل بالصنوبر المعروف بالبنيط من جهة الغرب ومن بكير الى لنتيى شمالا عشرون ميلا ومن بكير الى ابي شامة جنوبا سبعة اميال وارضها محبلة متصلة¹⁰ ومن قصرىاى الى ابلاطسة جنوبا

¹ Ms. A fol. 145 verso. ² ميناو B ³ الخناربة A

⁴ Manca in A; جنوبا C ⁵ Questo squarcio manca in A.

⁶ بوكربط G; بوكربط A ⁷ Così in tutti i Mss. ⁸ Così in tutti i Mss. ⁹ Diploma del XII. secolo

Buccheriae; oggi Buccheri. ¹⁰ Queste tre voci nel solo B

عشرون ميلا وابلاطسة حصن بين قلعة الخنزارية وقلعة الحجر المنقوب وبين ابلاطسة والحجر المنقوب اربعة عشر ميلا وكذلك بين ابلاطسة والشليباطة جنوبا اثنا عشر ميلا وبين منزل خليل وبطرون^١ عشرون ميلا وبين ابي شامة وبلنسول ميلان ومن بلنسول الى قيرى^٢ اثنان وعشرون ميلا ومن ابلاطسة الى ايدونى^٣ تسعة اميال شمالا ويخرج من ايدونى وادى رنبلو^٤ فيمر مشرقا ويجتمع مع وادى بوكريبط المتقدم ذكره فيمران معا^٥ ويجتمعان مع وادى الطين على ثمانية اميال من مجتمع الواديين ويبر^٦ اللل يصل^٦ قرب^٧ البحر فتجتمع مع وادى موسى فتصير هذه الاودية شبة واحدا فتصب في البحر وبين ايدونى وقصرياني خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال وكذلك من ايدونى الى ملاجساء^٩ خليل نحو من عشرة اميال ومن قصراني مع الشمال الى طابس عشرة اميال وطابس^{١٠} حصن جليل ومقل على ذو مزارع ومياه وادى الطين^{١١} يخرج من ارضها ويبر شرقا الى ان يقع في وادى موسى بمقربة من البحر وكذلك من طابس الى جودقة^{١٢}

^١) Così scritto in appresso Qui *A* بابر بو *B* باترونو *C* بارلو. Diplomi dell' XI. secolo *Paternio*. ^٢) Così *B C*. Nel Ms. *A* ايدونى، ايدونى *B*؛ بوللى più volte e poi اندرونى *A* ^٣) سوري e nel Ms. e بوللى، اندونى *G*؛ بدوبى e اندونى *C*؛ بدونى e رنبلو *C* ^٤) *Geographia Nubiensis*, Bibl. imp. di Parigi, *Suppl. arab.* 894. trov. اندونى. Dipl. dell' XI. sec. *Aydonum*. ^٥) *Ms. B* fol. 214 verso. ^٦) *A* يصير ^٧) *C* يتصل قريب ^٨) ماء ^٩) طابس e طابس *A* ^{١٠}) ومنزل *A* aggiugne. Dipl. del XII. e XIII. sec. *Tabae* e *Tabae*. ^{١١}) *Dittaino*. ^{١٢}) *A* جودقة. *Judica* in un dipl. dell' XI. sec.

ووادى موسى ميلان ونصف ونهر موسى يجتمع من مياه أربعة
 احدها وادى جرامى¹ وهو يخرج من جبال الفيسى والاصل الثانى
 من جبالها ايضا ومن جئاتها فاما وادى جرامى فانه يمر من الجبلين
 ميلين ونصفا فيلتقى مع صاحبه فيمران معا الى ان يوفى² جرامى
 وبين مجتمع الوادين وجرامى نحو من ستة اميال ويتجاوز الى
 تحت جرامى حيث المطاحن ويبقى جرامى منه³ فى الشرق وبين
 جرامى والوادى المذكور ميل واحد وبين ملتقى العنصرين وحجر
 سارلو ثمانية اميال فيقع فيه هناك نهر النيقشين⁴ وبين النيقشين
 ونهر جرامى⁵ ميل كبير ومن هناك ينزل الوادى بجملته الى ما بين
 شنت فيلب وغلبنانة⁶ فتبقى غلبانة فى شرق الوادى بينها وبينه
 ميل ونصف وتبقى شنت فيلب فى الغرب من الوادى بينها وبينه⁷
 نصف ميل وينزل الوادى المذكور الى انتر نستيرى⁸ بين اذرنو⁹
 وشتنورب وتبقى اذرنو فى الشرق من الوادى بينها وبينه ميل
 وتبقى شتنورب فى الغرب منه بينهما ميل ونصف ويجتمع مع
 الوادى المذكور المسمى وادى موسى فى المكان المذكور¹⁰ ومع
 الوادى النازل من طرحينس¹¹ ووادى ثلية¹² ووادى انبله¹³ ومن

¹) *A* e *C* recano questo nome sempre con errore. ²) *A*
 الى نواحي ³) I Mss. hanno ميهما ⁴) *Nicosia*. *A* qui e
 appresso ha النيقشين ⁵) Ms. *B* fol. 215 recto. ⁶) *A*
C ; انترتستيرى ⁷) الغربى بينها وبينه ⁸) وغلبنانة
 اذرنو ⁹) *A* ¹⁰) Nel *B* questa frase cominciando
 da appresso è un po' diversa. ¹¹) طرحينس ¹²) Questa
 parola e la precedente mancano nel *A*. Più sotto questo nome

طرجينس¹ الى ملتقى الانهار المذكورة ثمانية اميال ومن ثلية الى ملتقى الانهار اربعة اميال ومن انبله ايضا الى المكان حيث تلتقى الاديعة خمسة اميال ويصير جميع الاديعة كلها واحدا ثم تنزل الى الجُرطة² وتبقى بطرنو وشنت نسطاسية في الشرق وبين بطرنو والوادي نصف ميل وبين³ شنت نسطاسية ووادي موسى ميبان ويجتمع نهر موسى ونهر وادي الطين ووادي رنبلو ووادي كريسط⁴ على مقربة من البحر فتصب في البحر ولنرجع فنقول ان من يبقى الى بترانة تسعة اميال ومن بترانة الى اسقلافيه⁵ خمسة⁶ اميال ومن اسقلافيه الى قلعة ابي ثور شرقا ستة اميال وقلعة ابي ثور حصن مانع عامر ذو مزارع صادقة وغللات قايمة ومنه الى بولس⁷ جنوبا خمسة⁸ اميال وهو حصن في ذروة مطلة اجمل محلة وله مزارع وارضون طيبة ومن بولس الى بطرلية شرقا ستة اميال وبطرلية حصن شريف ومقل منيف مزارعه متصلة الاطناب كثيرة الخيرات وبه سوق⁹ وقلعة كساير اسواق المدن الكبار ومن بطرلية الى مقارة¹⁰ ثمانية

geografico è scritto nel Ms. *A* انبله e انبله; *C* يلية; Geogr. Nub. فلة. Seguo la lezione del Ms. *B*. *Theria?* 13) *C* انبلنة
 1) Di qui in poi tutti i Mss. hanno طرجينة con qualche variante nei punti diacritici. 2) الجُرطة *A*; الجُرطة *C*
 3) *A B C* ويبقى بين 4) كريسط *A*. V. sopra *Giarretta?* 5) بوكريسط 6) *G* سقلافيه; 7) بولس *A*
 a pag. ٥٧ ove si legge 8) *C* شرقا ستة 9) Così i Mss. Forse va letto مونس
 10) *A* نعاوة; *B* بقارة; *G* مقارة. *Ἡμυχόρα?* اسوار e poi سور

أميال وهو حصن عامر الديار كثير المزارع كثير المنافع ومنه إلى حصن أسبرلنكة¹ عشرة أميال جنوباً وهو منزل كبير شامل لكل خير ذو أرض وزروع² وعبارات واسعة التوزيع³ ومن أسبرلنكة إلى قراطة ثلاثة وعشرون ميلاً وقد ذكرنا قراطة فيما صدر من الذكر⁴ ومن أسبرلنكة إلى النيقشين شرقاً اثنا عشر ميلاً والنيقشين حصن حصين من أحسن الحصون وله ربض مسكون وعبارات كثيرة متصلة ومزارع غير منفصلة⁵ ومن النيقشين إلى حصن طرجينس⁶ اثنا عشر ميلاً بين شمال وشرق وإيضاً أن طرجينس حصن عظيم وموطن مستوطن ومعدل مشرف على الجهات متصل الزراع والعبارات ومن طرجينس في جهة الغرب إلى جرامي⁷ ثمانية أميال وجرامى منزل ذو رقة مطلّة عامر أهل للحلّة زراعته خصيبة ومياهه كثيرة عذبة ومن جرامى إلى قيسى⁸ تسعة أميال شمالاً وقيسى حصن كبير العبارة حصين الفؤارة ذو كروم كثيرة ونعم مشتهلة⁹ غزيرة ومن قيسى إلى جارا¹⁰ خمسة عشر ميلاً غرباً وجارا كثير الفواكه عامر المزارع ربضة رحب وعباراته منتشرة وهو بين¹¹ جبال

¹) *Sperlinga* استرلنكة e اشبرليكة *C*؛ اشبرلنكة *A* ha talvolta *linga*. ²) *B* ونزوع ³) *B* التوزيع *C*؛ التوزيع ⁴) *A* وطرجينس *B* una volta *A* منقصة *A* ⁵) أكتاب *Cedrenus Aquyros*. Dipl. del XII. secolo Trayna. ⁶) *B* ha prima جرامي *C*؛ جرامي *A* e poi la buona lezione; *A* Dipl. dell' XI. e XII. secolo *Ceramin, Ceramum*. ⁷) *C* ولنقي ⁸) *A C G* جارا¹⁰ *A C G* جارا¹⁰ Dipl. dell' XI. secolo *Giraci*. ¹¹) I Mss. hanno من

شاهقة واطراف متلاحقة وبين جارايش وبطولية نحو من عشرة اميال ومن جارايش ايضا الى رقة باسيلي شمالا تسعة اميال وفي رقة حسنة ازراقها مكنة وخيرانها شاملة وزراعتها طيبة نامية ومن رقة باسيلي الى الجار^١ ثلاثة عشر ميلا^٢ وهو منزل في رأس جبل عشرة اميال غربا وكذلك من جارايش الى الجار ثلاثة عشر ميلا ومن الجار الى بولس ستة اميال^٣ بين غرب وجنوب ومن الجار الى قلعة الصراط تسعة اميال غربا وفي قلعة على تل منيع ونشر رفيع كثيرة المياه والمزارع عليها جبل مطل منيع وبها^٤ كان الحصن أولا وكان في نهاية من الحصانة وغاية من الجاية وبه اغنام وابقار فهدمه الملك المعظم رجار ونقله الى المكان الذي به القلعة الان ومن قلعة الصراط^٥ الى جفلودي^٦ على البحر ثمانية اميال وبينهما حصن قرطيرش^٧ وهو حصن صغير وبه خير كثير ومن قلعة الصراط الى ثرمنة^٨ الساحلية خمسة عشر ميلا غربا مع ميل الى الشمال وكذلك من رقة باسيلي الى طرعة^٩ السابق ذكرها عشرة اميال شمالا ونرجع

^١) Dipl. sec. XII. *Roccam Asini*; sec. XIII. *Asinelli Castrum*.

^٢) Così *B* e *G*; il Ms. *A* ha ثمانية عشر ميلا e continua ومن الجار الى بولس الخ. Segno la lezione del Ms. *B* e *Geogr. Nub.* aggiugnendovi وهو poichè per evidente omissione vi si legge الى ^٣) Forse miglia francesi ossia leghe. ^٤) وبه؟ الجار منزل الخ

^٥) Qui *B* ha الصواط ^٦) حلقودي *A* ^٧) Dipl. del XIII. secolo *Grattera*, *Gratteri*, *Gratterium*. *A* فوطيرش *B* فوطبوس

A ^٩) طرعة *B* طوغة *G* قوطيرش *A* ^٨) نموة *A* Ms. *A* fol. 147 recto.

بالقول فنقول ان من طرجينش المقدم ذكرها الى مينا¹ج عشرون ميلا وفي تسمى غيران الدقيش² وفي قرية عامرة في مستوي من الارض لها سوق وتجار وبها خصب كثير وخير شامل ومينا³ج في الركن الشمالي من الجبل المسمى بجبل النار وبينهم نحو من خمسة اميال وفي⁴ على نهر يلى اليها من نحو ثلاثة اميسال وعليه ارجاء⁵ ومن مينا⁶ج الى اذرنو والطريش مع وادى موسى عشرون ميلا وقد ذكرنا اذرنو فيما مضى⁷ ومن مينا⁸ج شرقا الى الرنداج⁹ عشرة اميال والرنداج في حصيص للجبل المذكور وفي قرية كالمدينة الصغيرة عامرة السوق بالتجار والصناع وبها من الخشب كثير ومها يحمل الى كثير من الجهات ومن الرنداج الى فسطون عشرون ميلا وبينهما حصن كالمزل صغير يسمى المد وحصن فسطون على الرقعة¹⁰ كثير المنعة عامر اهل ذو اسواق وبيع وشرا¹¹ ومنه الى قرية مصفلة في الركن البحري من الجبل¹² وفي قرية عامرة باهلها في ربوة جبل عال والمياه تخترق وسطها ومنها الى طبرمين¹³ على الساحل ستة اميال وبينهما انهر البارد ومجرجه من جبال شاختة في غربي مينا¹⁴ج قمر مشرعا لا بنتى¹⁵ الى ان يرد البحر وطول جريته¹⁶ من اوله الى

¹) A sempre مينا¹ج; B per lo più مينا¹ج; la Geogr. Nub.
 ارخا عامرة C ⁴) وهو A ⁵) الدقيش A ²) مينا¹ج
 nel solo B. ⁶) وفي الخ ⁷) Dalle
 parole رجا عامرة C ⁴) وهو A ⁵) الدقيش A ²) مينا¹ج
 fin qui manca tutto lo squareio nel Ms. A.
 الطبرمين I Mss. ¹¹) الشمال ¹⁰) وشري C ⁹) ? الرقعة ⁸)
 جرية A ¹³) Ms. B fol 216 rectp. ¹²)

آخره نمانون ميلا ومن الرنداج الى منت البان¹ عشرون ميلا وفي قلعة بين جبال شائعة صعبة النزول اليها والارتقاء منها² وما مثلها مواشي وعسولا وخيرا كثيرا ومن منت البان الى متجبة³ الى غلاط⁴ غربا عشرة اميال وهو معقل منيع بين جبال شائعة وهو آهل عامر وله مزارع ومواشي ويزرعون على السفى الكلتان الكثير ومنه الى كنيسة شنت ماركوا⁵ سبعة اميال بين غرب وشمال ومن شنت ماركوا الى فيلادنت⁶ خمسة اميال ومن فيلادنت الى الغارونية⁷ اربعة عشر ميلا والقارونية حصن على شرف جبل مطل على البحر وبهذا الحصن مفايد للبحوت المسمى⁸ التت وله كروم وعبارات ومنه الى قلعة الفوارب تسعة اميال وبين القلعة والبحر ميلان ومن قلعة الفوارب الى مرسى طرعة⁹ سبعة¹⁰ اميال ومن طرعة الى جفلونى اثنا عشر ميلا ونرجع فنقول ان من مسيني الى قلعة رمطة تسعة اميال ومن قلعة رمطة الى منت دفرت¹¹ اربعة اميال جنوبا ومن منت دفرت الى ميلاص خمسة عشر ميلا شمالا ومن منت دفرت الى ميقش¹² جنوبا خمسة عشر ميلا وميقش موضعها بين مسيني

النزول. ² A C. منت البان B C; شنت البان A¹ محبة. ³ G; منجبة C; ساحبة A³ منها والارتقاء اليها. Per certo v' ha in tutti una lacuna, mancando la distanza da Montalbano a questo luogo. ⁴ B علاط ⁵ A ماركوا B C San Fratello. ⁶ فيلادلف. قلادنت e قيلادنت A⁶ مارقو. ⁷ Queste due parole mancano nel B. ⁸ Così nel B. ⁹ A دبرت e قرب C; دفرت B; دقوت A Monteforte ¹⁰ ستة ميس A¹¹ 9 دفرت e فرت G

وطبرمين وطريقها طريق صعب وكذلك من لوعارى¹ الى بربلس²
 خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال ومن منت دفرت الى بربلس
 عشرون ميلا غربا وبربلس قلعة حسنة البناء واسعة الافناء لاهلها
 كسب وسعة حال ومن بربلس الى المد جنوبا خمسة اميال ومن
 بربلس الى منت البان اثنا عشر ميلا وكذلك من منت البان³
 الى المد عشر اميال وهاهنا تم ذكر صقلية وليس يدري على قرار⁴
 الارض جزيرة في بحر باكثر منها بلادا ولا امر منها قطرا⁵ وبقي لنا
 ان نصف مراسيها مرسى مرسى واميالها ومراحلها بحول الله فنقول
 ان من المدينة المسماة بلرم الى برقة⁶ على التقوير⁷ خمسة اميال
 ومن برقة الى مرسى الطين خمسة اميال ومن مرسى الطين الى غالة⁸
 ميلان ومنه الى الجزيرة اربعة اميال والى⁹ مرسى قرينش¹⁰ ستة اميال
 ومنه الى القرطيل الذى تحت جنش¹¹ ثلاثة اميال ومنه الى ساقية
 جنش ثلاثة اميال ومنها الى القرطيل الذى بينها وبين برطنيق
 ثلاثة اميال ومنه الى الشط¹² الذى تحت برطنيق ميل ونصف
 ومنه الى وادى¹³ قلعة اوى¹⁴ خمسة اميال ومنه الى وادى المدارج

e فوكس ² *Rocca Lucadi* لوعارت *C*; لوعارى ¹ *A*;
Tripi تريبلس *Forse*; بوبلس *Geogr. Nub.*; بربليس *C*; بونلس
 ندري على ⁴ *A* ³ البان *B* ⁵ *Ms. A fol. 147 verso.*
 التقدير ⁷ *A* ⁶ برقة e برقة ⁹ *A* ⁸ عمارة اقطار ⁵ *A* ¹⁰ قدر
 جنش ¹¹ *A* ¹² قرينش ¹⁰ *A* ⁹ الى ⁸ *I Mss.* ¹¹ *A* ¹² غالة
¹³ *Manca* ¹⁴ *nel A.* ¹⁵ *Correggio* اوى *come sopra* ¹⁶ *G* ¹⁷ *AB C* ¹⁸ *A* ¹⁹ *B* ²⁰ *C* ²¹ *A* ²² *B* ²³ *C* ²⁴ *A* ²⁵ *B* ²⁶ *C* ²⁷ *A* ²⁸ *B* ²⁹ *C* ³⁰ *A* ³¹ *B* ³² *C* ³³ *A* ³⁴ *B* ³⁵ *C* ³⁶ *A* ³⁷ *B* ³⁸ *C* ³⁹ *A* ⁴⁰ *B* ⁴¹ *C* ⁴² *A* ⁴³ *B* ⁴⁴ *C* ⁴⁵ *A* ⁴⁶ *B* ⁴⁷ *C* ⁴⁸ *A* ⁴⁹ *B* ⁵⁰ *C* ⁵¹ *A* ⁵² *B* ⁵³ *C* ⁵⁴ *A* ⁵⁵ *B* ⁵⁶ *C* ⁵⁷ *A* ⁵⁸ *B* ⁵⁹ *C* ⁶⁰ *A* ⁶¹ *B* ⁶² *C* ⁶³ *A* ⁶⁴ *B* ⁶⁵ *C* ⁶⁶ *A* ⁶⁷ *B* ⁶⁸ *C* ⁶⁹ *A* ⁷⁰ *B* ⁷¹ *C* ⁷² *A* ⁷³ *B* ⁷⁴ *C* ⁷⁵ *A* ⁷⁶ *B* ⁷⁷ *C* ⁷⁸ *A* ⁷⁹ *B* ⁸⁰ *C* ⁸¹ *A* ⁸² *B* ⁸³ *C* ⁸⁴ *A* ⁸⁵ *B* ⁸⁶ *C* ⁸⁷ *A* ⁸⁸ *B* ⁸⁹ *C* ⁹⁰ *A* ⁹¹ *B* ⁹² *C* ⁹³ *A* ⁹⁴ *B* ⁹⁵ *C* ⁹⁶ *A* ⁹⁷ *B* ⁹⁸ *C* ⁹⁹ *A* ¹⁰⁰ *B* ¹⁰¹ *C* ¹⁰² *A* ¹⁰³ *B* ¹⁰⁴ *C* ¹⁰⁵ *A* ¹⁰⁶ *B* ¹⁰⁷ *C* ¹⁰⁸ *A* ¹⁰⁹ *B* ¹¹⁰ *C* ¹¹¹ *A* ¹¹² *B* ¹¹³ *C* ¹¹⁴ *A* ¹¹⁵ *B* ¹¹⁶ *C* ¹¹⁷ *A* ¹¹⁸ *B* ¹¹⁹ *C* ¹²⁰ *A* ¹²¹ *B* ¹²² *C* ¹²³ *A* ¹²⁴ *B* ¹²⁵ *C* ¹²⁶ *A* ¹²⁷ *B* ¹²⁸ *C* ¹²⁹ *A* ¹³⁰ *B* ¹³¹ *C* ¹³² *A* ¹³³ *B* ¹³⁴ *C* ¹³⁵ *A* ¹³⁶ *B* ¹³⁷ *C* ¹³⁸ *A* ¹³⁹ *B* ¹⁴⁰ *C* ¹⁴¹ *A* ¹⁴² *B* ¹⁴³ *C* ¹⁴⁴ *A* ¹⁴⁵ *B* ¹⁴⁶ *C* ¹⁴⁷ *A* ¹⁴⁸ *B* ¹⁴⁹ *C* ¹⁵⁰ *A* ¹⁵¹ *B* ¹⁵² *C* ¹⁵³ *A* ¹⁵⁴ *B* ¹⁵⁵ *C* ¹⁵⁶ *A* ¹⁵⁷ *B* ¹⁵⁸ *C* ¹⁵⁹ *A* ¹⁶⁰ *B* ¹⁶¹ *C* ¹⁶² *A* ¹⁶³ *B* ¹⁶⁴ *C* ¹⁶⁵ *A* ¹⁶⁶ *B* ¹⁶⁷ *C* ¹⁶⁸ *A* ¹⁶⁹ *B* ¹⁷⁰ *C* ¹⁷¹ *A* ¹⁷² *B* ¹⁷³ *C* ¹⁷⁴ *A* ¹⁷⁵ *B* ¹⁷⁶ *C* ¹⁷⁷ *A* ¹⁷⁸ *B* ¹⁷⁹ *C* ¹⁸⁰ *A* ¹⁸¹ *B* ¹⁸² *C* ¹⁸³ *A* ¹⁸⁴ *B* ¹⁸⁵ *C* ¹⁸⁶ *A* ¹⁸⁷ *B* ¹⁸⁸ *C* ¹⁸⁹ *A* ¹⁹⁰ *B* ¹⁹¹ *C* ¹⁹² *A* ¹⁹³ *B* ¹⁹⁴ *C* ¹⁹⁵ *A* ¹⁹⁶ *B* ¹⁹⁷ *C* ¹⁹⁸ *A* ¹⁹⁹ *B* ²⁰⁰ *C* ²⁰¹ *A* ²⁰² *B* ²⁰³ *C* ²⁰⁴ *A* ²⁰⁵ *B* ²⁰⁶ *C* ²⁰⁷ *A* ²⁰⁸ *B* ²⁰⁹ *C* ²¹⁰ *A* ²¹¹ *B* ²¹² *C* ²¹³ *A* ²¹⁴ *B* ²¹⁵ *C* ²¹⁶ *A* ²¹⁷ *B* ²¹⁸ *C* ²¹⁹ *A* ²²⁰ *B* ²²¹ *C* ²²² *A* ²²³ *B* ²²⁴ *C* ²²⁵ *A* ²²⁶ *B* ²²⁷ *C* ²²⁸ *A* ²²⁹ *B* ²³⁰ *C* ²³¹ *A* ²³² *B* ²³³ *C* ²³⁴ *A* ²³⁵ *B* ²³⁶ *C* ²³⁷ *A* ²³⁸ *B* ²³⁹ *C* ²⁴⁰ *A* ²⁴¹ *B* ²⁴² *C* ²⁴³ *A* ²⁴⁴ *B* ²⁴⁵ *C* ²⁴⁶ *A* ²⁴⁷ *B* ²⁴⁸ *C* ²⁴⁹ *A* ²⁵⁰ *B* ²⁵¹ *C* ²⁵² *A* ²⁵³ *B* ²⁵⁴ *C* ²⁵⁵ *A* ²⁵⁶ *B* ²⁵⁷ *C* ²⁵⁸ *A* ²⁵⁹ *B* ²⁶⁰ *C* ²⁶¹ *A* ²⁶² *B* ²⁶³ *C* ²⁶⁴ *A* ²⁶⁵ *B* ²⁶⁶ *C* ²⁶⁷ *A* ²⁶⁸ *B* ²⁶⁹ *C* ²⁷⁰ *A* ²⁷¹ *B* ²⁷² *C* ²⁷³ *A* ²⁷⁴ *B* ²⁷⁵ *C* ²⁷⁶ *A* ²⁷⁷ *B* ²⁷⁸ *C* ²⁷⁹ *A* ²⁸⁰ *B* ²⁸¹ *C* ²⁸² *A* ²⁸³ *B* ²⁸⁴ *C* ²⁸⁵ *A* ²⁸⁶ *B* ²⁸⁷ *C* ²⁸⁸ *A* ²⁸⁹ *B* ²⁹⁰ *C* ²⁹¹ *A* ²⁹² *B* ²⁹³ *C* ²⁹⁴ *A* ²⁹⁵ *B* ²⁹⁶ *C* ²⁹⁷ *A* ²⁹⁸ *B* ²⁹⁹ *C* ³⁰⁰ *A* ³⁰¹ *B* ³⁰² *C* ³⁰³ *A* ³⁰⁴ *B* ³⁰⁵ *C* ³⁰⁶ *A* ³⁰⁷ *B* ³⁰⁸ *C* ³⁰⁹ *A* ³¹⁰ *B* ³¹¹ *C* ³¹² *A* ³¹³ *B* ³¹⁴ *C* ³¹⁵ *A* ³¹⁶ *B* ³¹⁷ *C* ³¹⁸ *A* ³¹⁹ *B* ³²⁰ *C* ³²¹ *A* ³²² *B* ³²³ *C* ³²⁴ *A* ³²⁵ *B* ³²⁶ *C* ³²⁷ *A* ³²⁸ *B* ³²⁹ *C* ³³⁰ *A* ³³¹ *B* ³³² *C* ³³³ *A* ³³⁴ *B* ³³⁵ *C* ³³⁶ *A* ³³⁷ *B* ³³⁸ *C* ³³⁹ *A* ³⁴⁰ *B* ³⁴¹ *C* ³⁴² *A* ³⁴³ *B* ³⁴⁴ *C* ³⁴⁵ *A* ³⁴⁶ *B* ³⁴⁷ *C* ³⁴⁸ *A* ³⁴⁹ *B* ³⁵⁰ *C* ³⁵¹ *A* ³⁵² *B* ³⁵³ *C* ³⁵⁴ *A* ³⁵⁵ *B* ³⁵⁶ *C* ³⁵⁷ *A* ³⁵⁸ *B* ³⁵⁹ *C* ³⁶⁰ *A* ³⁶¹ *B* ³⁶² *C* ³⁶³ *A* ³⁶⁴ *B* ³⁶⁵ *C* ³⁶⁶ *A* ³⁶⁷ *B* ³⁶⁸ *C* ³⁶⁹ *A* ³⁷⁰ *B* ³⁷¹ *C* ³⁷² *A* ³⁷³ *B* ³⁷⁴ *C* ³⁷⁵ *A* ³⁷⁶ *B* ³⁷⁷ *C* ³⁷⁸ *A* ³⁷⁹ *B* ³⁸⁰ *C* ³⁸¹ *A* ³⁸² *B* ³⁸³ *C* ³⁸⁴ *A* ³⁸⁵ *B* ³⁸⁶ *C* ³⁸⁷ *A* ³⁸⁸ *B* ³⁸⁹ *C* ³⁹⁰ *A* ³⁹¹ *B* ³⁹² *C* ³⁹³ *A* ³⁹⁴ *B* ³⁹⁵ *C* ³⁹⁶ *A* ³⁹⁷ *B* ³⁹⁸ *C* ³⁹⁹ *A* ⁴⁰⁰ *B* ⁴⁰¹ *C* ⁴⁰² *A* ⁴⁰³ *B* ⁴⁰⁴ *C* ⁴⁰⁵ *A* ⁴⁰⁶ *B* ⁴⁰⁷ *C* ⁴⁰⁸ *A* ⁴⁰⁹ *B* ⁴¹⁰ *C* ⁴¹¹ *A* ⁴¹² *B* ⁴¹³ *C* ⁴¹⁴ *A* ⁴¹⁵ *B* ⁴¹⁶ *C* ⁴¹⁷ *A* ⁴¹⁸ *B* ⁴¹⁹ *C* ⁴²⁰ *A* ⁴²¹ *B* ⁴²² *C* ⁴²³ *A* ⁴²⁴ *B* ⁴²⁵ *C* ⁴²⁶ *A* ⁴²⁷ *B* ⁴²⁸ *C* ⁴²⁹ *A* ⁴³⁰ *B* ⁴³¹ *C* ⁴³² *A* ⁴³³ *B* ⁴³⁴ *C* ⁴³⁵ *A* ⁴³⁶ *B* ⁴³⁷ *C* ⁴³⁸ *A* ⁴³⁹ *B* ⁴⁴⁰ *C* ⁴⁴¹ *A* ⁴⁴² *B* ⁴⁴³ *C* ⁴⁴⁴ *A* ⁴⁴⁵ *B* ⁴⁴⁶ *C* ⁴⁴⁷ *A* ⁴⁴⁸ *B* ⁴⁴⁹ *C* ⁴⁵⁰ *A* ⁴⁵¹ *B* ⁴⁵² *C* ⁴⁵³ *A* ⁴⁵⁴ *B* ⁴⁵⁵ *C* ⁴⁵⁶ *A* ⁴⁵⁷ *B* ⁴⁵⁸ *C* ⁴⁵⁹ *A* ⁴⁶⁰ *B* ⁴⁶¹ *C* ⁴⁶² *A* ⁴⁶³ *B* ⁴⁶⁴ *C* ⁴⁶⁵ *A* ⁴⁶⁶ *B* ⁴⁶⁷ *C* ⁴⁶⁸ *A* ⁴⁶⁹ *B* ⁴⁷⁰ *C* ⁴⁷¹ *A* ⁴⁷² *B* ⁴⁷³ *C* ⁴⁷⁴ *A* ⁴⁷⁵ *B* ⁴⁷⁶ *C* ⁴⁷⁷ *A* ⁴⁷⁸ *B* ⁴⁷⁹ *C* ⁴⁸⁰ *A* ⁴⁸¹ *B* ⁴⁸² *C* ⁴⁸³ *A* ⁴⁸⁴ *B* ⁴⁸⁵ *C* ⁴⁸⁶ *A* ⁴⁸⁷ *B* ⁴⁸⁸ *C* ⁴⁸⁹ *A* ⁴⁹⁰ *B* ⁴⁹¹ *C* ⁴⁹² *A* ⁴⁹³ *B* ⁴⁹⁴ *C* ⁴⁹⁵ *A* ⁴⁹⁶ *B* ⁴⁹⁷ *C* ⁴⁹⁸ *A* ⁴⁹⁹ *B* ⁵⁰⁰ *C* ⁵⁰¹ *A* ⁵⁰² *B* ⁵⁰³ *C* ⁵⁰⁴ *A* ⁵⁰⁵ *B* ⁵⁰⁶ *C* ⁵⁰⁷ *A* ⁵⁰⁸ *B* ⁵⁰⁹ *C* ⁵¹⁰ *A* ⁵¹¹ *B* ⁵¹² *C* ⁵¹³ *A* ⁵¹⁴ *B* ⁵¹⁵ *C* ⁵¹⁶ *A* ⁵¹⁷ *B* ⁵¹⁸ *C* ⁵¹⁹ *A* ⁵²⁰ *B* ⁵²¹ *C* ⁵²² *A* ⁵²³ *B* ⁵²⁴ *C* ⁵²⁵ *A* ⁵²⁶ *B* ⁵²⁷ *C* ⁵²⁸ *A* ⁵²⁹ *B* ⁵³⁰ *C* ⁵³¹ *A* ⁵³² *B* ⁵³³ *C* ⁵³⁴ *A* ⁵³⁵ *B* ⁵³⁶ *C* ⁵³⁷ *A* ⁵³⁸ *B* ⁵³⁹ *C* ⁵⁴⁰ *A* ⁵⁴¹ *B* ⁵⁴² *C* ⁵⁴³ *A* ⁵⁴⁴ *B* ⁵⁴⁵ *C* ⁵⁴⁶ *A* ⁵⁴⁷ *B* ⁵⁴⁸ *C* ⁵⁴⁹ *A* ⁵⁵⁰ *B* ⁵⁵¹ *C* ⁵⁵² *A* ⁵⁵³ *B* ⁵⁵⁴ *C* ⁵⁵⁵ *A* ⁵⁵⁶ *B* ⁵⁵⁷ *C* ⁵⁵⁸ *A* ⁵⁵⁹ *B* ⁵⁶⁰ *C* ⁵⁶¹ *A* ⁵⁶² *B* ⁵⁶³ *C* ⁵⁶⁴ *A* ⁵⁶⁵ *B* ⁵⁶⁶ *C* ⁵⁶⁷ *A* ⁵⁶⁸ *B* ⁵⁶⁹ *C* ⁵⁷⁰ *A* ⁵⁷¹ *B* ⁵⁷² *C* ⁵⁷³ *A* ⁵⁷⁴ *B* ⁵⁷⁵ *C* ⁵⁷⁶ *A* ⁵⁷⁷ *B* ⁵⁷⁸ *C* ⁵⁷⁹ *A* ⁵⁸⁰ *B* ⁵⁸¹ *C* ⁵⁸² *A* ⁵⁸³ *B* ⁵⁸⁴ *C* ⁵⁸⁵ *A* ⁵⁸⁶ *B* ⁵⁸⁷ *C* ⁵⁸⁸ *A* ⁵⁸⁹ *B* ⁵⁹⁰ *C* ⁵⁹¹ *A* ⁵⁹² *B* ⁵⁹³ *C* ⁵⁹⁴ *A* ⁵⁹⁵ *B* ⁵⁹⁶ *C* ⁵⁹⁷ *A* ⁵⁹⁸ *B* ⁵⁹⁹ *C* ⁶⁰⁰ *A* ⁶⁰¹ *B* ⁶⁰² *C* ⁶⁰³ *A* ⁶⁰⁴ *B* ⁶⁰⁵ *C* ⁶⁰⁶ *A* ⁶⁰⁷ *B* ⁶⁰⁸ *C* ⁶⁰⁹ *A* ⁶¹⁰ *B* ⁶¹¹ *C* ⁶¹² *A* ⁶¹³ *B* ⁶¹⁴ *C* ⁶¹⁵ *A* ⁶¹⁶ *B* ⁶¹⁷ *C* ⁶¹⁸ *A* ⁶¹⁹ *B* ⁶²⁰ *C* ⁶²¹ *A* ⁶²² *B* ⁶²³ *C* ⁶²⁴ *A* ⁶²⁵ *B* ⁶²⁶ *C* ⁶²⁷ *A* ⁶²⁸ *B* ⁶²⁹ *C* ⁶³⁰ *A* ⁶³¹ *B* ⁶³² *C* ⁶³³ *A* ⁶³⁴ *B* ⁶³⁵ *C* ⁶³⁶ *A* ⁶³⁷ *B* ⁶³⁸ *C* ⁶³⁹ *A* ⁶⁴⁰ *B* ⁶⁴¹ *C* ⁶⁴² *A* ⁶⁴³ *B* ⁶⁴⁴ *C* ⁶⁴⁵ *A* ⁶⁴⁶ *B* ⁶⁴⁷ *C* ⁶⁴⁸ *A* ⁶⁴⁹ *B* ⁶⁵⁰ *C* ⁶⁵¹ *A* ⁶⁵² *B* ⁶⁵³ *C* ⁶⁵⁴ *A* ⁶⁵⁵ *B* ⁶⁵⁶ *C* ⁶⁵⁷ *A* ⁶⁵⁸ *B* ⁶⁵⁹ *C* ⁶⁶⁰ *A* ⁶⁶¹ *B* ⁶⁶² *C* ⁶⁶³ *A* ⁶⁶⁴ *B* ⁶⁶⁵ *C* ⁶⁶⁶ *A* ⁶⁶⁷ *B* ⁶⁶⁸ *C* ⁶⁶⁹ *A* ⁶⁷⁰ *B* ⁶⁷¹ *C* ⁶⁷² *A* ⁶⁷³ *B* ⁶⁷⁴ *C* ⁶⁷⁵ *A* ⁶⁷⁶ *B* ⁶⁷⁷ *C* ⁶⁷⁸ *A* ⁶⁷⁹ *B* ⁶⁸⁰ *C* ⁶⁸¹ *A* ⁶⁸² *B* ⁶⁸³ *C* ⁶⁸⁴ *A* ⁶⁸⁵ *B* ⁶⁸⁶ *C* ⁶⁸⁷ *A* ⁶⁸⁸ *B* ⁶⁸⁹ *C* ⁶⁹⁰ *A* ⁶⁹¹ *B* ⁶⁹² *C* ⁶⁹³ *A* ⁶⁹⁴ *B* ⁶⁹⁵ *C* ⁶⁹⁶ *A* ⁶⁹⁷ *B* ⁶⁹⁸ *C* ⁶⁹⁹ *A* ⁷⁰⁰ *B* ⁷⁰¹ *C* ⁷⁰² *A* ⁷⁰³ *B* ⁷⁰⁴ *C* ⁷⁰⁵ *A* ⁷⁰⁶ *B* ⁷⁰⁷ *C* ⁷⁰⁸ *A* ⁷⁰⁹ *B* ⁷¹⁰ *C* ⁷¹¹ *A* ⁷¹² *B* ⁷¹³ *C* ⁷¹⁴ *A* ⁷¹⁵ *B* ⁷¹⁶ *C* ⁷¹⁷ *A* ⁷¹⁸ *B* ⁷¹⁹ *C* ⁷²⁰ *A* ⁷²¹ *B* ⁷²² *C* ⁷²³ *A* ⁷²⁴ *B* ⁷²⁵ *C* ⁷²⁶ *A* ⁷²⁷ *B* ⁷²⁸ *C* ⁷²⁹ *A* ⁷³⁰ *B* ⁷³¹ *C* ⁷³² *A* ⁷³³ *B* ⁷³⁴ *C* ⁷³⁵ *A* ⁷³⁶ *B* ⁷³⁷ *C* ⁷³⁸ *A* ⁷³⁹ *B* ⁷⁴⁰ *C* ⁷⁴¹ *A* ⁷⁴² *B* ⁷⁴³ *C* ⁷⁴⁴ *A* ⁷⁴⁵ *B* ⁷⁴⁶ *C* ⁷⁴⁷ *A* ⁷⁴⁸ *B* ⁷⁴⁹ *C* ⁷⁵⁰ *A* ⁷⁵¹ *B* ⁷⁵² *C* ⁷⁵³ *A* ⁷⁵⁴ *B* ⁷⁵⁵ *C* ⁷⁵⁶ *A* ⁷⁵⁷ *B* ⁷⁵⁸ *C* ⁷⁵⁹ *A* ⁷⁶⁰ *B* ⁷⁶¹ *C* ⁷⁶² *A* ⁷⁶³ *B* ⁷⁶⁴ *C* ⁷⁶⁵ *A* ⁷⁶⁶ *B* ⁷⁶⁷ *C* ⁷⁶⁸ *A* ⁷⁶⁹ *B* ⁷⁷⁰ *C* ⁷⁷¹ *A* ⁷⁷² *B* ⁷⁷³ *C* ⁷⁷⁴ *A* ⁷⁷⁵ *B* ⁷⁷⁶ *C* ⁷⁷⁷ *A* ⁷⁷⁸ *B* ⁷⁷⁹ *C* ⁷⁸⁰ *A* ⁷⁸¹ *B* ⁷⁸² *C* ⁷⁸³ *A* ⁷⁸⁴

ربع ميل ومن المدايح الى جبل شنت بيطو¹ اثنا عشر ميلا ومنه الى طرابنش² خمسة وعشرون ميلا ومن طرابنش الى مرسى على خمسة وعشرون ميلا ومن مرسى على الى الرأس الذى³ بينه وبين مازر اثنا عشر ميلا ومن مازر الى رأس البلاط ستة اميال ومن رأس البلاط الى عيون عباس ستة اميال ومن عيون عباس الى الاصنام اربعة اميال ومن الاصنام الى ترسة⁴ الى ثور⁵ ستة اميال ومنها الى وادى القوارب⁶ ستة اميال ومن وادى القوارب الى انف النسر ستة اميال ومن انف النسر الى الشاقة ستة اميال ومن الشاقة الى وادى البو⁷ ثمانية اميال ومن وادى البو الى انف النهر نهر ابلاطنو تسعة اميال ومن انف النهر الى ترسة⁸ عباد ستة⁹ اميال ومن ترسة عباد الى الاختين تسعة اميال ومن الاختين الى جرجنت تسعة اميال ومن جرجنت الى وادى الزكوجى¹⁰ ثلاثة اميال ومن وادى الزكوجى الى حجر ابن الفتى¹¹ تسعة اميال ومن حجر ابن الفتى الى بسوارية¹²

¹) Santo Vito. I Mss. بيطر ²) B اطرابنش ³) Ms. B fol. 216 verso. ⁴) A برشة; B ترشة; C نرشة. V. il plurale di qu. voce a p. ٣١ ⁵) B نور ⁶) I Mss. qui e appresso القوارب. Il sito è diverso della foce del القارب di cui si è detto sopra e risponde a quello che oggi si chiama Carabo e che Edrisi altrove appella نهر سلمون ⁷) A البوا; ⁸) I Mss. come sopra برشة e ترشة ⁹) تسعة A ¹⁰) A G الزكوجى. Seguo la lezione di B. ma forse va corretto اكركوس Acragas. ¹¹) A ابن الفتى ¹²) Così B. ovvero بسوارية; C بشرابة; A سندرابة; B.

ثمانية عشر ميلا ومن بسوارينه الى الملاحه ثلاثة اميال ومن الملاحه الى الانبيانة ثلاثة اميال ومن الانبيانة الى الوادى المسالح¹ ميل ومن الوادى المسالح الى مرسى الشلوق² ثمانية اميال ومنه الى مرسى بثيره ثمانية اميال ومنه الى وادى السوارى اثنا عشر ميلا ومن وادى السوارى الى وادى اغريقو³ اثنا عشر ميلا ومنه الى جزيرة الحمام اثنا عشر ميلا ومنها⁴ الى كرق⁵ سبعة اميال ومنها الى وادى رغوص اثنا عشر ميلا ومن وادى رغوص الى جرف الطفل اربعة اميال ومن جرف الطفل الى مرسى شكله اربعة اميال ومنه الى غدير الشرشور ميلان ومن غدير الشرشور الى مرسى الدرام⁷ اربعة اميال ومنه الى مرسى الشاجرة ميل⁸ ومن مرسى الشاجرة الى جزيرة الكراث ثلاثة اميال ومنه الى⁹ مرسى البوالص¹⁰ ثلاثة اميال ومنه الى جزيرة الجرمان¹¹ ثمانية اميال ومن جزيرة الجرمان الى كرم الربوح¹² ثلاثة اميال ثم الى قرطيل باشنو¹³ ثلاثة اميال ومن قرطيل باشنو الى دخلة القصاع ستة اميال ومن دخلة القصاع الى مرسى الحمام ستة اميال ومن مرسى الحمام الى دخلة ابن دكى¹⁴ ستة

اغريقوا ⁵ A السلوق ² A C G الملح ¹ B C
 كمرىي ⁵ ومنه I Mss. ⁴ اكريلو Sopra l' ha chiamato
 كوقى ³ C ; كرى ² B G ; كرقى ¹ A È appunto il sito di Camerina.
 Sbagliata ⁸ الدار من ⁷ G ; الدارين ⁶ A ومنه ⁵ A G
 Còsi. ¹¹ البيراص ¹⁰ C Ms. A fol. 148 recto. ⁹ la distanza.
 الزبوح ¹² Còsi G. Il Ms. A اللجرمان ¹¹ Il Ms. A B G.
 سكى ¹⁴ Còsi B. Il Ms. A مسنو ¹³ A C G Pachino.
 زكى ¹⁴ C Porto Bindicari. ¹³ دكى G ; زكى C

امبال ومنه الى القطة ستة امبال ومنه 1 الى وادى قسبارى 2 اثنا عشر ميلا الى مرسى الخدق 3 ستة امبال الى الانكة ستة امبال الى انف الخنزير ثمانية امبال الى سرقوسة ستة امبال ثم الى خندق الغريق ستة امبال ثم الى جزيرة مسمار اربعة امبال ثم الى اكسيفوا 4 اربعة امبال الى راس الصليبة ستة امبال الى وادى زيدون 5 ستة امبال الى الركن ستة امبال الى وادى لنتينى ثلاثة امبال الى وادى موسى ثلاثة امبال الى قطانية 6 ستة امبال الى الانكة ثلاثة امبال الى جواتر لياج 7 ثلاثة امبال الى وادى لياج ثلاثة امبال الى شنت ثقلى 8 ستة امبال الى عين القصب ثلاثة امبال الى قريطيل مَصْقَلَة 9 ثلاثة امبال الى الوادي البارد تسعة امبال الى القصوص 10 ثلاثة امبال 11 الى الانباصى 12 خمسة امبال الى الدرجة عشرة امبال 13 الى شنت بللى 14 خمسة امبال الى الاجاصة 15 ستة امبال الى الدرجة الوسطى ستة امبال الى عين السلطان ميلان 16 الى

1) *A* 2) I Mss. danno le lezioni notate a p. ٣٧

زيتون *A G* 5) اكسير *A* 4) ؟ الخلف ه الحراف *C* 5)

لياج *C* ; لياج *A* 7) بطانه erroneamente Tutti i Mss. 6)

8) *Santa Tecla*. I Mss. شقى 9) Ms. B fol. 217 recto. Questo

Ms. ha مَصْقَلَة 10) Così *C*. Gli altri Mss. e *G* القصوص

الانباص *A* 12) ومنه *A* aggiugne 11) *Capo Schisó*.

13) Manca la distanza in *A* e *B*. 14) Così correggo, rispon-

dendo il sito a *Palmi*. *A* شنت الى ; شنت الى *B* ; شنت الى *G* اشطبين

ma il Ms. di Parigi S. Ar. 894 sul quale fu fatta la edizione ha

.... الى شنت con uno spazio vuoto appresso. 15) Così il

solo *B*. In *A* si legge *الاجاصة* ; *C* *الاخاصة* ; *G* *الاباصة*

16) *A* aggiugne ومنه

الدرجة الصغيرة ميلان الى حجر ابي خليفة ثلاثة اميال الى شنت
اصطفيين¹ ومن شنت اصطفيين الى الكناس الثلاث سبعة اميال²
الى مسيني ستة اميال الى القارو³ اثنا عشر ميلا الى وادي عبود
اثنا عشر ميلا الى ميلاص اثنا عشر ميلا الى الرأس ستة اميال
ومن الرأس مع تقوير⁴ لجون الى لبيري⁵ خمسة وعشرون ميلا الى
راس دنداري ثلاثة اميال الى بقطش⁶ مع تقوير لجون اربعة اميال
الى رأس خلي⁷ ميلان الى موسى دالية اربعة اميال الى جفلودي⁸
الصغرى ثلاثة اميال الى صغدة⁹ الى علقارة¹⁰ ستة وعشرون ميلا
الى قارونية اثنا عشر ميلا الى قلعة القوارب ستة¹¹ اميال الى طرعة¹²
ستة اميال الى أنف اللب اربعة اميال ومنه مع تقوير لجون الى
جفلودي ثمانية اميال الى حجر عمار ميلان الى الانف اربعة اميال
الى الصخرة ستة اميال الى وادي السواري¹³ ثلاثة اميال الى
وادي ابي رقاد ثلاثة اميال¹⁴ الى ذرمة ستة اميال الى التربيعة

¹) Santo Stefano. *A* اشتابن و اشتابن *B* اصطيقن *C* *G* اشتطيقن
²) Il Ms. *A* qui e appresso aggiugne منه *C* *G* اشتطيقن
³) القارو *B* *C* *G* القارونه *A* ⁴) تفريق *A*
⁵) I Mss. qui لبيري ⁶) I Mss. بقطش ⁷) خلي *B* ⁸) خليي و خلي *A* ⁹) جفلودي *C* ¹⁰) صغدة *G* ¹¹) Cosi *B*. *A* indistinto; ¹²) صغدة *G*.
Ma il Ms. di Parigi S. Ar. 894 ha صغدة e in margine si legge
d' altra mano صغدة. Manca la distanza. ¹³) Così *G*. e la
nota marginale del Ms. S. Ar. 894. *A* *C* indistinti; *B* علقارة
¹⁴) In un dipl. del XII. secolo Odesuer. ¹⁵) طرعة *A* ¹⁶) تسعة *A* ¹⁷) علقارة
¹⁸) Dalla voce الى nel solo *B*.

ثلاثة اميال الى الشبكة ثلاثة اميال الى قرية الصبر¹ ستة اميال الى وادى الامير على تقوير ميلان الى المدينة ستة اميال ٥ فقد تكلمنا في هذا الجزء بما وجب وجزيرة صغلية مثلثة الشكل فالحجة الشرقية منها من مدينة مسبي الى جزيرة الارنب مايتا ميل ومن جزيرة الارنب الى طرينش اربعة مائة ميل² وخمسون ميلا وهو الوجه الجنوبي والوجه الثالث من طرينش الى الجراس³ الى الفارو⁴ مايتان وخمسون ميلا وقد ذكرنا هذا الصقع كله على نحو ما يجب⁵ وعددنا اقليمه وحصونه ومدنه موضعا بعد موضع والى هنا انتهى القول بنا في هذا الجزء ولله الحمد على ذلك ٥

الفصل الرابع

من الجزء الاول من الاقليم الثالث

قال⁶ وافتتحها (يعنى مدينة برشك من ارض افريقية) الملك المعظم رجار في سنة.....⁷ وخمس مائة الخ

¹) In oggi l' *Aspra*; **B G** الصبر ²) Non risponde alla somma delle distanze parziali date da Edrisi e molto meno alla distanza che si nota nelle carte moderne. ³) الجراس **A**; **B**

الجراس **A**; **B** indistinto. Sembra nome topografico, non ricordato altrove da Edrisi nè dagli scrittori e diplomati cristiani. Se si leggere على الجراس, potrebbe credersi sostantivo e darebbe un altro significato. ⁴) I Mss. erroneamente القارو ⁵) الجرب **A**. Questo squarcio cominciando da وقد si trova nel solo **A**.

⁶) **A** fol. 62 recto; **B** fol. 100 verso. ⁷) Lacuna in ambo i Mss. È da supplirvi ثلاث وأربعين

قال¹ ولما ظهر بها (يعنى بجيجل من ارض افريقية) اسطول الملك المعظم رجار ارتفع اهلها عن المدينة² الى جبل على بعد ميل منها³ بنوا هنالك مدينة حصينة فاذا كان زمن الشتاء سكنوا المرسى والساحل واذا كان زمن الصيف ووقت سفر الاسطول نزلوا استعتهم وجملة بضائعهم الى الحصن الاعلى البعيد من البحر وبقي الرجال باليسير من التجار في الضفة يتجرون وفي الان خراب مهدمة الديار مثلثة الاسوار ليس بها ساكن ولا بقرها قاطن⁴

قال⁴ ومرسى الزينونة اول⁵ جبل الرحمان وفي جبال وجباسة عالية مشرفة على البحيرة وبها ديار وناس ساكنون وفي زمن⁷ سفر الاسطول يرحلون الى الجبال ولا يبغون به شيئا من اثارهم⁸ واما يبعي به⁹ في زمن الصيف الرجال فقط الخ

الفصل الخامس

من الجزء الثاني من الاقليم الثالث

قال¹⁰ واقتحها (يعنى مدينة صفاقس من ارض افريقية) الملك المعظم رجار في سنة¹¹ ثلاث واربعين وخمس مائة من سنى الهجرة وفي الان

¹) A fol. 65 recto; B fol. 103 verso. ²) A الى اهلها

جبل ³) A من المدينة ⁴) A fol. 66 verso; B fol. 104

ومنهما الى القل ⁵) A aggiugne ⁶) A sic. اول ⁷) A

يمانهم ⁸) A في ايام ⁹) B dopo una o due parole illegibili ha ¹⁰) A fol. 78 recto; B fol. 107 verso.

بالقل ¹¹) B sic. ¹²) B

علم B ¹³) B

معجزة وليست مثل ما كانت عليه من العسارة والاسواق والمتاجر في
الزمن القديم الخ¹ ولها عامل من قبل الملك المعظم رجار ٥

قال² وكان بها (يعنى بلهديّة من ارض افريقية) قبل ان يفتتحها
الملك المعظم رجار في سنة ثلاث واربعين وخمس مائة طيفان
الذهب وكانت لما يفخر به ملوكها واستفتحت المهدية وسلطانها
يومئذ الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن
المنصور بن. بلكين بن زيري الصنهاجي،

قال³ فاستفتحت⁴ بونة على يدي احد رجال الملك المعظم رجار في
سنة ثمان واربعين وخمس مائة وفي الان في ضعف وقلة عماره وبها
عامل من قبل الملك المعظم رجار من آل حماد الخ⁵

قال⁶ واستفتحتها (يعنى طرابلس الغرب) الملك المعظم رجار في سنة
اربعين وخمس مائة⁷ وسبا حرمها وانى رجالها وفي الان له وفي
طاخته ومعدوده في جملة بلاد الخ

قال⁸ واستفتحتها (يعنى جزيرة قرقنة) الملك المعظم رجار في سنة ثمان
واربعين وخمس مائة الخ

قال⁹ فافتتحها (يعنى جزيرة جربة) الملك المعظم رجار باسطول بعثه
اليها وذلك في اخر سنة تسع وعشرين وخمس مائة ثم استقر من

¹) Il passo che segue è nel solo **B**. ²) **A** fol. 67

verso; **B** fol. 108 recto. ³) **A** fol. 70 recto; **B** fol. 110

verso. ⁴) **B** واقتتحت ⁵) **A** fol. 71 verso; **B** fol. 112

recto. ⁶) **A** con manifesto errore وسبجاية ⁷) **B** fol.

114 recto. ⁸) **B** fol. 114 recto.

بقي فيها الى سنة ثمان واربعين وخمس مائة ثم نافقوا وخرجوا عن طاعة الملك المعظم رجار فغزاه في هذه السنة بالاسطول فاستغناها نانية ورفع جميع سبيها الى المدينة ٥

الباب الثامن .

من كتاب تحفة الالباب ونخبة الاعجاب للامام ابى حامد محمد بن عبد الرحيم بن الربيع الفيسى الغرناطى وكنيته ايضا ابو عبد الله¹ قال² وفي بحر الروم جزيرة يقال لها صقلية فيها جبل قريب من البحر يخرج منه نار تضىء بالليل الى³ عشرة فراسخ وقد رايت جزيرة صقلية لما ذهبت الى الاسكندرية سنة احدى عشرة وخمسمائة واخبرني ببغداد الشيخ الامام انعم العلامة⁴ الراهد ابو القاسم بن الحاكم الصقلي⁵ حين سألته عن تلك النار⁶ قال ان تضىء تلك النار على عشرة فراسخ لا يحتاج معها احد⁷ في تلك المواضع الى ضوء ولا الى سراج في طريق ولا في قرية لكثرة ذلك الضوء ويخرج من⁸ تلك النار جم⁹ كبار كاعدال الفطن يتقطع فيقع بعضها في البر فبصير حجرا ابيض خفيفا يطفو على الماء لثقتة¹⁰ والذي

¹) Ms. *A* Bibl. imp. di Parigi, *Anc. fond* 586; Mss. *B C D* ibid. *Sup. Ar.* 861. 862. 863; Ms. *E* squarcio trascritto nell'esemplare dello عجائب المخلوقات di Kazwini, Ms. di Parigi *Anc. fond* 990. A. fol. 39 recto. ²) *A* fol. 66 verso. ³) *E* بالليل ترى من ⁴) Le ultime due voci nel solo *E*. ⁵) *B* Da ⁶) مع احد ⁷) *A* ⁸) Nel solo *E*. ⁹) بن الحكم الصقلي ¹⁰) *A* fol. 67 recto. ¹⁰) Da بعضها fin qui manca in *E*. وفي *E*

يقع في البحر بصير حجرا اسود مثقباً يحك به الارجل في اللّجّام يطفو
على الماء ايضا¹ وان وقع جمر² من تلك النار على حجر او رمل
احترق الحجر³ واشتعل كما يشتعل القطن حتى يقع ذلك الحجر
ويصير⁴ غبارا كاللحل⁵ ولا يحترق للشمس ولا الثياب⁶ ولا يحترق
الاّ الحجارة والحيوان فهذه تشبه نار جهنم الله قال الله تعالى وقودها
الناس والحجارة⁷ اعادنا الله تعالى منها ومن عذابها امين يا رب العالمين⁸

الباب التاسع

من كتاب الاشارات في معرفة الزيارات لعليّ بن ابي بكر الهراوي⁹
قال وبحزيرة اسقية جبل النار مطلّ على البحر شاهق في الهوى يرى
في النهار الدخان طالع منه وفي الليل النار وحدّثني رجل من علماء
البلاد انه رأى حيوانا على شكل السمان رصاصي اللون يطير من
وسط هذه النار ويعود اليها وقال هو السمندل وانا لما رايت الاّ حجارة
سوداء مثقبة مثل حجر الرجل للّجّام⁹ يقع من هذا الجبل الى ناحية
البحر وقيل بفرغانة جبل مثله يحرق الحجارة ويباع رمادها ثلاث
اواق بدرهم يبيّضون به الثياب¹⁰

¹) Da يطفو fin qui manca in E. ²) A B C D حجر
³) E ⁴) Manca in E. ⁵) حتى يبقى E ⁶) الرمل A B C ⁷) الزرع
⁸) Squarcio di un Ms. del viaggiatore Burchhardt, pubblicato dal Dr. Samuel Lee in
nota a Ibn-Batuta's Travels, London 1829 in 4to p. 6. ⁹) Credo
si debba correggere حجرا بالّجّام e però mutare la versione
di questo passo.

الباب العاشر

من رحلة الكنتاق وهو أبو الحسن محمد بن جبير الكنتاق

الاندلسي البلنسي¹

الفصل الأول قال² وفي هذا الصباح المذكور (يعنى صباح يوم العشرين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة) ظهر لنا برّ صقلية وقد اجزنا أكثره ولم يبق منه إلا الأقلّ وأجمع من حضر من روساء البحر من الروم ونحن شاهد الاسفسار والاهوال في البحر من المسلمين أنّهم لم يعاينوا قطّ مثل هذا الهول فيما سلف من أعمارهم والخبر عن هذه الحال يصغر في خبرها، وبين البرّين المذكورين برّ سرديانية وبرّ صقلية نحو الاربعماية ميل واستصحبنا من برّ صقلية أزيد من مائتي ميل ثم تردّدنا بحذاته بسبب سكون الريح، فلما كان عصر يوم الجمعة الحادى والعشرين من الشهر المذكور اقلعنا من الموضع الذى كنّا ارسينا فيه وفارقنا البرّ المذكور أوّل تلك الليلة واصبحنا يوم السبت وبيننا وبينه مسافة بعيدة وظهر لنا ان ذاك الجبل الذى كان فيه البركان وهو جبل عظيم مصعد في جو السماء قد كساه الثلج واعلمنا أنّه يظهر في البحر مع الصحو على أزيد من مسيرة مائة ميل الخ

¹) Testo arabico di un Ms. di Leyde pubblicato dal Sig. W. Wright, Leyden 1852 in 8. ²) pag. 33. 34 del testo stampato

الفصل الثاني قال^١ شهر رمضان المعظم عرفنا الله البركة والقبول فيه
منه وكرمه لا رب غيره ۞ استهلّ هلاله ليلة الجمعة السابع لشهر دجنبر
ونحن بازاء الارض الكبيرة على متن البحر مترددين وقد مسّن الله
علينا بريح شرقية فافترق المهبط سونا بها سيرا رويدا حتى وصلنا هذا
الموضع من ازاء الارض الكبيرة المذكورة وابصرنا فيها صيادا وعمساة
كثيرة اعلمنا انها من قَلَوْرِيَّة وفي من بلان صاحب صقلية لانّ بلاده
في الارض الكبيرة تتصل نحو شهرين وبهذا الموضع نزل كنيسر مسن
البلغريين فأنزبن بانفسهم لمسغبة مسّت اهل المركب لعدم الزاد
ونفاذه وحسبك انا كنا نقتصر على مقدار رطل من الخبز اليابس
نتقسمه بين اربعة منا ونبلّ بيسير من الماء فنتبلّغ به وكلّ من نزل من
البلغريين باع فضلة زاده فترفق المسلمون بابتساح ما امكن منه على
غلاته وانتهى الى مقدار خبزة بدرهم من الخالص فسا طنك بمدة
شهرين على ظهر البحر في مسافة ظنّ الناس انهم يقطعونها في عشرة
ايام او خمسة عشر يوما للغاية فالحازم من ادخل زاد ثلاثين يوما
وساير الناس لعشرين يوما وخمسة عشر يوما ومن العجب في
الاتقافات في الاسعار البحرية انا استطلعنا على ظهر البحر اهلة ثلاثة
اشهر هلال رجب وهلال شعبان وهلال رمضان هذا، وفي يوم مستهله
مع الصبح ابصرنا امامنا جبل النار وهو جبل البركان المشهور
بصقلية فاستبشرنا بذلك والله تعالى يعظم اجورنا على ما كابدناه،
ويختتم لنا باجمل الصنع واسناه، ويوزعنا في كلّ حال شكر ما اولاه،

جمته وكرمه، ثم حرّكتنا من ذلك الموضع ربح موافقة فلما كان عشي
يوم السبت ثلث الشهر المذكور اشتدّ هبوبها فزجت المركب تزجية
سريعة فلم يكن إلّا كلا ولا حتى أدّتما إلى أوّل المصين والليل قد
جنّ وهذا المصين يحصر فيه البحر إلى مقدار ستّة اميال واضيق
موضع فيه ثلاثة اميال يعترض من برّ الارض الكبيرة إلى برّ جزيرة
صقلية والبحر بهذا المصين ينصبّ انصباب السيل العرم ويغلى
غليان المرجل لشدة انحصاره وانضغاطه وشقّه صعب على المراكب
فاستمرّ مركبنا في سيرة والريح للجنوبيّة تسوقه سوقا عنيفا وبرّ الارض
الكبيرة عن يميننا وبرّ صقلية عن يسارنا فلما كان مع نصف ليلة
الاحد الثاني^١ للشهر المبارك وقد شارفنا مدينة مَسِينَة من الجزيرة
المذكورة دهمتنا زعفات البحرين بان المركب قد امانته الريح بقوتها
إلى احد البرّين وهو ضارب فيه فامر رئيسنا بحطّ الشراع للحين فلم
يخطّ شراع الصاري المعروف بالاردمون وعالجوه فلم يقدرُوا عليه
لشدة زهاب الريح به فلما اعيام مزقه الرأس بالسبكين قطعاً قطعاً
طمعاً في توقيفه وفي اثناء هذه المحاولة سح المركب بكلّيه على البرّ
والنقاه بسكّانيّه وهما رجلاه اللتان يصرف بهما وفامت الصيحة
الهائلة في المركب فجماعت الطامة الكبرى، والصدعة للّذ لم نطو
لها جبراً، والقارعة الصماء للّذ لم تدع لنا صبراً، والتدم النصارى
لتدأما، واستسلم المسلمون لعضاء ربّهم استسلاماً، ولم يجدوا سوى
حبيل الرجاء استمسكا واعتصاماً، وتغاورت الريح والامواج صفع

الثالث Il Sig. Wright corregge^١

المركب حتى تكسرت رجله الواحدة فالتقى الرأس مرسى من
 مرسية طمعا في تمسكه به فلم بغن شيئا فقطع حبله وتركه في البحر
 فلما تحققنا أنها هي قنا فشددنا للموت حيازيمنا، وامصبنا على
 الصبر للجيل عزأمننا، واقنا نرتقب الصباح، أو للحين المتاح، وقد علا
 الصياح وارتفع الصراخ من أطفال الروم ونساءهم والقي للجميع عن يد
 الانعان، وقد حيل بين العير والنزوان، ونحن قيام نبصر البر قربنا
 ونتردد بين ان نلعي بانفسنا اليه سحبا، او ننتظر لعل الفرج من
 الله يطلع صبحا، فاحضرنا نية الثبات والبحريون قد ضموا العشارى
 لاجراج المم من رجالهم ونساءهم واسبابهم فساروا به الى البر دفعة
 واحدة ثم لم يطبقوا رده وقدفته الموج مكسرا على ظهر البر فتمكن
 حينئذ الياس من النفوس وفي انحاء مكابدة هذه الاحوال اسفر
 الصبح فجاء نصر الله والفتح وحققنا النظر فاذا بمدينة مسينة امامنا
 على اقل من نصف الميل وقد حيل بيننا وبينها فحجبنا من قدرة
 الله عز وجل في تصرف اقداره، وقلنا رب مجلوب اليه حتفه في
 عتبة داره، ثم تمكن الشروق فجاءتنا الزوارب مغيبة ووقعت الصيحة
 في المدينة فخرج ملك صفلية غليام بنعسه في جملة من رجاله
 متطلعا لتلك الحال وادركنا الى النزل في الزوارب والامواج لشدةها لا
 يمكنها الوصول الى المركب فكان نزولنا فيها خاتمة الهول العظيم
 ونجونا الى البر مخجى الى نصر عن قدر وتلف للناس بعض اسبابهم،
 فتسلوا عن الغنيمة بايادهم، ومن العجب على ما اخبرنا به ان هذا
 الملك الرومى المذكور ابصر فقراء من المسلمين يتطالعون من المركب

ولميس لهم تنى يوثونه فى نزولهم لأن أصحاب الزواريق أغلوا على الناس فى تخليصهم فسال عنهم فاعلم بقصتهم فامر لهم بمائة ربايى من سكنته ينزلون بها وخامس جميع المسلمين عن سلام وقيل الحمد لله رب العالمين وفرغ النصارى جميع ما كان لهم فيه فاصبح فى اليوم الثانى وقد جعاته الامواج جذازا، ورمت به الى البر افلاذا، فعاد عبرة للناظرين وآية للمتوسمين، ووقع العجب من سلامتنا منه وجددنا شكر الله عز وجل على ما من به من لطيف صنعه وجميل فضائسه وتخليصه لنا من ان يكون هذا القدر ينقذ علينا فى الارض الكليمة او احدى جزائر الروم المعورة فكنا لو سامنا نستعبد للابد والله عز وجل يعيننا على اداء شكر هذه المنة والنعمة، وما تداركها به من لحظات الرأفة والرحمة، انه على ذلك قدير، وبعوائد الفصل والخير جدير، لا اله سواه، ومن جملة صنع الله عز وجل لنا ولطفه بنا فى هذه الحادثة كون هذا الملك الرومى حاضرا فيها ولولا ذلك لانتهب جميع ما فى المركب اقتهاها وربما كان يستعبد جميع من فيه من المسلمين لأن العادة جرت لهم بذلك وكان وصول هذا الملك لهذه البلاد بسبب اسطوله الذى ينشئه رحمة لنا والحمد لله على ما من به علينا من حسن نظره الكليل بنا لا اله سواه ۞

الفصل الثالث

ذكر مدينة مسينة من جزيرة صقلية أعلاها الله تعالى¹⁾

هذه المدينة موسم تجار القفار، ومقصد جوارى البحر من جميع الاقطار، كثيرة الارفاق برحاء الاسعار، مظلمة الافاق بالقر لا يقر فيها لمسلم قرار، مشحونة بعبدة الصليبان تغص بقاطنيها، وتكاد تضيق ذرا بساكنيها، ملوثة نتناً ورجساً، موحشة لا توجد لغريب أنسا، اسواقها نافذة حفيظة، وارزاقها واسعة بارغاد العشب كفيظة، لا تزال بها ليلك ونهارك في امان، وان كنت غريب الوجه واليد واللسان، مستندة الى جبال قد انتظمت حضيضها وخذائيقها والبحر يعترض امامها في الجهة الجنوبية منها ومرسأها اعجب مراسى البلاد البحرية لان المراكب الكبار تدنو فيه من البر حتى تكاد تمسكه وينصب منها الى البر خشبة يصرف عليها والحمال يصعد بحمله اليها ولا يحتاج الى زواريق في وسقها ولا في تغريغها الا ما كان مرسباً

¹⁾ Qui comincia il testo che io pubblicai nel *Journal Asiat.* IV. série. Tom. VI e VII (1845—6) sopra una copia mandatamene dal prof. Dozy. Alcune lezioni furono poi corrette dallo Sceikh Mohammed Aïad et-Tantawi, *Journ. Asiat.* IV. série. Tom. IX. p. 354 (1847).

على البعد منها يسيرا فتراها مصطفة مع البر كاصطفاف للبياد في
موابطها واصطبالاتها وذلك لافراط عبث البحر فيها وهو زقاق معترض
بينها وبين الارض الكبيرة بمقدار ثلاثة اميال ويقابلها منه بلدة
تعرف بريّة وهي عمالة كبيرة وهذه المدينة مسينة رأس جزيرة صقلية
وهي كثيرة المدن والعمائر والصياع وتسميتها تطول وطول هذه الجزيرة
صقلية سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وبها جبل البركان
المذكور وهو ياتزر بالسحب لافراط سموه ويعتم بالثلج شتاء وصيفا
دائما وخصب هذه الجزيرة اكثر من ان يوصف وكفى بانها ابنة
الاندلس في سعة العمارة وكثرة الخصب والرفاهة مشحونة بالارزاق على
اختلافها علوة بانواع الفواكه واصنافها لكنها معجزة بعبدة الصليبان
يمشون في مناكبها ويرتعون في اكنافها والمسلمون معلم على املاكهم
وضياعهم قد حسنوا السيرة في استعمالهم واصطناعهم وضربوا عليهم
اتاة في فصلين من العام يودونها وحالوا بينهم وبين سعة في الارض
كانوا يجدونها والله عز وجل يصلح احوالهم ويجعل العقبي الجميلة
مالهم بمنه وجبالها كلها بساتين مثمرة بالتفاح والشاه بلوط والبندق
والاجاص وغيرها من الفواكه وليس في مسينة هذه من المسلمين الا
نفر يسير من ذوى المهن ولذلك ما يستوحش بها المسلم الغريب
واحسن مدنها قاعدة ملكها والمسلمون يعرفونها بالمدينة والنصارى
يعرفونها ببلازمة وفيها سكنى للخصريين من المسلمين ولهم فيها
المساجد والاسواق المختصة بهم والاراض الكثيرة وسائر المسلمين
بضياعها وجميع قراها وسائر مدنها كسرقوسة وغيرها لكن المدينة

الكبيرة ^{لله} في مسكن ملكهم غليام أكبرها واحفلها وبعدها مسينة
وبالمدينة أن شاء الله يكون مقامنا ومنها نومل سفرفنا الى حيث
يقضى الله عز وجل من بلاد المغرب ان شاء الله وشان ملكهم هذا
عجيب في حسن السيرة واستعمال المسلمين واتخاذ الفتيان
المجاييب وكلهم او اكثرهم كافر ايمانه متمسك بشريعة الاسلام وهو
كثير الثقة بالمسلمين وساكن اليهم في احواله والمهم من اشغاله حتى
ان الناظر في مطبخه رجل من المسلمين وله جملة من العبيد السود
المسلمين وعليهم قائد منهم ووزراؤه ووجّابة الفتيان وله منهم جملة
كثيرة هم اهل دولته والمرسمون بخاصته وعليهم يلوح رونق ملكته
لانهم متمسعون في الملابس الفاخرة والمراكب الفارحة وما منهم الا من
له للماشية وللحول والاتباع ولهذا الملك القصور المشيدة والبساتين
الانيقة ولا سيما بحضرة ملكه المدينة المذكورة وله بمسينة قصر ابيض
كالجامعة مطّل على ساحل البحر وهو كثير الاتخاذ للفتيان وللجوارى
وليس في ملوك النصرارى اترف في الملك ولا انعم ولا ارفه منه وهو
يتشبه في الانغماس في نعيم الملك وترتيب قوانيئه ووضع اساليبه
وتقسيم مراتب رجاله وتفخيم ابته الملك واطهار زينته بملوك
المسلمين وملكه عظيم جدّا وله الاطباء والمخجّمون وهو كثير الاعتناء
بهم شديد الحرص عليهم حتى انه مى ذكر له ان طبيباً او مخجّماً
اجتاز ببلده امر بامساكه وادّر له ارزاق معيشته حتى يسليه عن
وطنه والله يعيّد المسلمين من الفتنة به بمئة وستة نحو الثلاثين سنة
كفى الله المسلمين عاديتها وبسطنته ومن عجيب شانه المتحدّث به

انه يقرأ ويكتب بالعربية وعلامته على ما علمنا به احد خدمته
المختصين به للجد لله حق حمده وكانت علامة أبيه للجد لله شكرا
لانه وأما جواريه وحظاياه في قصره فسلمسات كلهن ومن اعجب ما
حدثنا به خديمه المذكور وهو يحيى بن فتيسان الطراز وهو يطرز
بالذهب في طراز الملك ان الافرنجية من النصرانيات تقع في قصره
فتعود مسلمة يعيدها للجوارى المذكورات مسلمة وهن على تكتن
من ملكن في ذلك كله ولهن في فعل الخير امور عجيبة واعلمنا انه
كان في هذه الجزيرة زلزل مرجفة نعر لها هذا المشرق فكان يتطلع
في قصره فلا يسمع الا ذاكرا لله ولرسوله من نسائه وفتياناه وربما
لحقتهم دهشة عند رويته فكان يقول لهم ليذكر كل احد منكم
معبوده ومن يدين به تسكيننا لهم واما فتياناه الذين هم عيون
دولته واهل عمارته في ملكه فهم مسلمون ما منهم الا من يصوم
الاشهر تطوعا وتاجرا ويتصدق تقربا الى الله وتزلفا ويفتك الاسرى
ويرتق الاصاغر منهم ويزوجهم ويحسن اليهم ويفعل الخير ما استطاع
وهذا كله صنع من الله عز وجل لمسلمي هذه الجزيرة وسر من اسرار
اعتنا الله عز وجل بهم لقينا منهم بمسبنة فنى اسمه عبد المسيح من
جواهرهم وكبراتهم بعد تقديمه رغبة منه اليها في ذلك فاحتفل في
كرامتنا وبرنا واخرج اليها عن سره المكنون بعد مراقبة منه في
مجلسه ازال لها كل من كان حوله من يتهمه من خدامه محافظة على
نفسه فسالنا عن مكة قدسها الله وعن مشاهد المعظمة وعن
مشاهد المدينة المقدسة ومشاهد الشام فاخبرناه وهو يذوب شوقا

وتحرّثا واستهدى منا بعض ما استصحبناه من الطرف المبارك من مكة والمدينة قدسهما الله ورغب في أن لا ندخل عليه بما أمكن من ذلك وقال لنا أنتم مدّيون باظهار الاسلام فأنزّون بما قصدتم له راكبون. أن شاء الله في متجركم ونحن كالنوم أماننا خانقون على أنفسنا متمسكون بعبادة الله وإداء فرائضه سرّا معنقلون في ملكة كافر بالله قد وضع في أعنابنا ريفة الرقّ فغايبتنا التبرك بلفاء أمثالكم من النجّاج واستهداء أوعيتهم والاعتباط بما نتلقاه منهم من تخفها تلك المشاهد المقدسة لننخذها عدّة للأمان ونخيرة للاكفان فتعظّرت قلوبنا له اشفاقا ودعونا له بحسن الخاتمة واحفناه ببعض ما كان عندنا ممّا رغب فيه وابلغ في مجازاتنا ومكافأتنا واستنكمتنا سائر اخوانه من الفتيان ولهم في فعل الجليل اخبار ماثورة وفي افتكك الاسرى صنائع عند الله مشكورة وجميع خدمتهم على مثل احوالهم ومن عجيب شان هؤلاء الفتيان أنّهم يحضرون عند مولاهم فيحين وقت الصلاة فيخرجون اذ اذا من مجلسه فيقصون صلاتهم وربما يكونون بموضع تلحفه عين ملكهم فيستترهم الله عزّ وجلّ فلا يزالون باعمالهم ونيّاتهم وينصّاحهم الباطية للمسلمين في جهاد دائم والله ينفعهم ويكمل خلاصهم بمته ولهذا الملك بمدينة مسيئة المذكورة دار صعبة تحتوي على الاساطيل على ما لا يحصى عدد مراكية وله بالمدينة مثل ذلك فكان نزولنا في احد الغنادين واقتنا بها تسعة أيام فلما كان ليلة الثلاثاء الثاني عشر للشهر المبارك المذكور

1) Lacuna. Par da supplirvi البحر

والثامن عشر لدجبر^١ ركبنا في زورق متوجهين الى المدينة المتقدم ذكرها وصرنا قريبا من الساحل بحيث نبصره راي العين وارسل الله علينا رجلا شرقية رخاء طيبة زجت الزورق اهننا تزجية وصرنا نسرح اللحظ في عمار وقرى متصلة وحصون ومعادل في قنن للجبال مشرفة وابصرنا عن يميننا في البحر تسع جزائر قد قامت خيالا^٢ مرتفعة على مقربة من بر الجزيرة اثنتان منها تخرج منهما النار دائما وابصرنا الدخان صاعدا منهما ويظهر بالليل نارا احمر ذات السن تصعد في الجو وهو البركان المشهور خبيرة واعلمنا ان خروجها من منافس في الجبلين المذكورين يصعد منها نفس نارى بقوة شديدة يكون عنه النار ورعا قلذ فيها الحجر الكبير فتلقى به^٣ الى الهواء لفة ذلك النعس وتمنعه من الاستقرار والانتهاء الى القعر وهذا من اعجب المسموعات الصحيحة واما الجبل الشامخ الذى بالجزيرة المعروف بجبل النار فشانه ايضا عجيب وذلك ان نارا تخرج منه في بعض السنين كالسيل العرم فلا تهر بشيء الا احرقته حتى تنتهى الى البحر فتركب ثبجه على صفحه حتى تغوص فيه فسبحان المبدع في عجائب مخلوقاته لا اله سواه الى ان حللنا عشى يوم الاربعاء بعد يوم الثلاثاء المورخ مرسى مدينة شفلودى وبينها وبين مدينة مجرى ونصف مجرى

^١) Correggasi: لدجنبر
جبلا

^٢) Il Sig. Wright propone ragio-

^٣) Lacuna nel Ms.

الفصل الرابع

ذكر مدينة شغلودي من جزيرة صقلية اعلاها الله

هي مدينة ساحلية كثيرة الخصب واسعة المرافق منتظمة اشجار الاعناب وغيرها مرتبة الاسواق تسكنها طائفة من المسلمين وعليها قنّة جبل واسعة مستديرة فيها قلعة لم ير امنع منها اتخذوها عدّة لاسطول يفاجئهم من جهة البحر من جهة المسلمين نصرهم الله وكان اقلاعنا منها نصف الليل فجئنا مدينة ثرمة ضكوة يوم الخميس بسير رويد وبين المدينتين خمسة وعشرون ميلا فانتقلنا منها^١ من ذلك الزورق الى زورق ثانٍ اكثريناه تكون البحرين^٢ صحبونا فيه من اهلها

الفصل الخامس

ذكر مدينة ثرمة من الجزيرة المذكورة فتحها الله

هي احسن وضعا من الله تقدّم ذكرها وفي حصينة تركب البحر وتشرف عليه وللمسلمين فيها ربض كبير لهم فيه المساجد ولها قلعة سامية منيعة وفي اسفل البلدة حمة قد اغنت اهلها عن اتخاذ حمام وهذه البلدة من الخصب وسعة الرزق على غاية والجزيرة باسرها من اعجب بلاد الله في الخصب وسعة الارزاق فلقنا بها يوم الخميس الرابع عشر للشهر المذكور ونحن قد ارسينا في وادٍ باسفلها وبطلع فيه المد من البحر ثم يخسر عنه وبتنا بها ليلة الجمعة ثم انقلب الهوى غربيا

^١) Il Sig. Wright legge ragionevolmente فيها الذين Wright aggiugne

^٢) Il Sig.

فلم نجد للاقلاع سبيلا وبيننا وبين المدينة المقصودة المعروفة عند
النصارى ببلازمة خمسة وعشرون ميلا فخشينا طول المقام وحمدنا الله
تعالى على ما انعم به من التسهيل في قطع المسافة في يومين وقد
قلبت الزوارب في قطعها على ما أعلمنا به العشرين يوما والثلاثين
يوما ونيفا على ذلك فاصبحنا يوم الجمعة منتصف الشهر المبارك على
نية من المسير في البر على اقدامنا ومعدنا لطيبا¹ وتحملنا بعض
اسبابنا وخلفنا بعض الاحكام على الاسباب الباقية في الزورق وسرنا
في طريق كانتها السوق عمارة وكثرة صادر ووارد وطوائف النصارى
يتلفوننا فيبادرون بالسلام علينا ويونسوننا فراينا من سياستهم
ولين مقصدهم مع المسلمين ما يوقع الف² في نفوس اهل الجهل عصم
الله جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم من الفتنة بهم بعزته ومنه
فانتهينا الى قصر سعد وهو على فرسخ من المدينة وقد اخذ منا
الاعبياء فلنا اليه وبتنا فيه وهذا انقصر على ساحل البحر مشيد
البناء عتيقة قديم الوضع من عهد ملكة المسلمين للجزيرة لم يزل
ولا يزال بفضل الله مسكنا للعباد منهم وحوله قبور كثيرة للمسلمين
اهل الزهادة والورع وهو موصوف بالفضل والبركة مقصود من كل
مكان وبازائه عين تعرف بعين المجنونة وله باب وثيق من الحديد
وداخله مساكن وعلاى مشرفة وبيوت منتظمة وهو كامل مرافق
السكنى وفي اعلاه مساجد من احسن مساجد الدنيا بهاء

¹ فَتَفَدَّنَا لَطِيْنًا ؟ ² Mancano alcune lettere. Si legga

مستطبل ذو حنايا مستطيلة مفروش بحصر نظيفة لم ير أحسن منها صنعة وقد علق فيه نحو الأربعين قنديلا من أنواع الصفر والزجاج وامامه شارع واسع يستدير بالى القصر وفى اسفل القصر بئر عذبة فبتنا فى هذا المسجد احسن مبيت واطيبه وسمعنا الاذان وكنا قد طال عهدنا بسماعة واكرمنا القوم الساكنون فيه وله امام يصلى بآم الفريضة والتراويح فى هذا الشهر المبارك وبقرية من هذا القصر بنحو الميل الى جهة المدينة قصر آخر على صفته يعرف بقصر جعفر وداخله سقاية تفور بماء عذب وابصرنا للنصارى فى هذه الطريق كنائس معدة لمضى النصارى ولم فى مدنهم مثل ذلك على صفة مارستانات المسلمين وابصرنا لهم بكنة وبصور مثل ذلك فعجبنا من اعتنائهم بهذا القدر فلما صلينا الصبح توجهنا الى المدينة فجننا لندخل فنعنا وحمنا الى الباب المتصل بقصور الملك الافرنجى اراح الله المسلمين من ملكته وادينا الى المستخلف من قبله ليسالنا عن مقصدنا وكذلك فعلهم بكل غريب فسلك رحاب وابواب وساحات ملوكية وابصرنا من القصور المشرفة والميادين المنتظمة والبساتين والاراتب المتخذة لاهل الخدمة ما راع ابصارنا، وانهل افكارنا، وتذكرنا قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون^١ وابصرنا فيما ابصرناه مجلسا فى ساحة فسيحة قد احرق بها بستان وانتظمت جوانبها بلاطات والمجلس قد اخذ استطالة

^١) Corano Sur. 43, v. 32.

تلك الساحة كلها فمجبنا من طوله واشراف مناظره فاعلمنا انها
موضع غذاء الملك مع اصحابه وتلك البلاطات والمراتب حيث
تفعد حكامه واهل الخدمة والعماله امامه فخرج اليها ذلك المستخلف
يتهادى بين خديين يحقان به ويرفعان انياله فابصرنا شيخا طويل
السبله ابيضها ذا ابهة فسالنا عن مفسدنا وعن بلدنا بكلام عربى
لين فاعلمناه فظهر الاشفاق علينا وامر بانصرافنا بعد ان اخفى¹ فى
السلام والدعاء فمجبنا من شأنه وكان اول سؤاله لنا عن خبر
القسطنطينية العظمى وما عندنا منه فلم يكن عندنا ما نعلمه به
وقد نعيّد خبرها بعد هذا وكان من اغرب ما شاهدناه من الامور
الفتانه ان احداً من كان قاعداً عند باب القصر من النصارى قال لنا
عند انصرافنا عن القصر المذكور تحفظوا بما عندكم يا حجاج من
العمال المتكسين لئلا يقعوا عليكم وطن ان عندنا تجارة تقتضى
التمكيس فاستجاب له احد النصارى فقال ما اعجب امرك يدخلون²
حرم الملك وخافون³ من شى ما كنت اود لهم الا الاثا من الرباعيات
أنهضوا بسلام لا خوف عليكم فقصينا عجبا مما شاهدناه وسمعناه
وخرجنا الى احد الفنادق فنزلنا فيه وذلك يوم السبت السادس
عشر للشهر المبارك والثانى والعشرين لدجنبر وفى خروجنا من
القصر المذكور سلكننا بلاطاً متصلاً مشينا فيه مسافة طويلة وهو

¹) Il Ms. أخفى ²) Così il Ms. Lo sceikh Tantawi legge
يدخلون ³) Idem, idem يخفون.

مسقف حتى انتهينا الى كنيسة عظيمة البناء فاعلمنا ان ذلك
البلاط ممشى الملك الى هذه الكنيسة هـ

الفصل السادس

ذكر المدينة الله في حصرة صغيلة أعادها الله

في بهذه الجزائر أم الحصار، والجامعة بين الحسنيين غصارة ونصار، في
شنت بها من جمال مخبر ومنظر، ومراد عيش يانع أخضر، عتيقة
انيقة، مشرقة موققة، تنطلع بمراى قتان، وتتحايل بين ساحات
وبسائط كلها بستان، فسجة السكك والشوارع، تروق الابصار
بحسن منظرها البارع، عجينة الشان، قرطبيّة البنيان، مبانيها
كلها بمحوت الحجر المعروف بالكذّان، يشقهها نهر معين ويطرّد في
جنباتها أربع عيون، قد زخرفت فيها لملكها دنياء فاتخذها حصرة
ملكه الأفرنجى أباده الله تننظم بلبنتها قصورة انتظام العقود في محور
الكواعب، ويتقلب من بساتينها وميادينها بين نزهة وملاعب، فكم
له فيها لا عمرت به من مقاصير ومصانع، ومناظر ومطالع، وكرم له
جبهاتها من دياراتها من ديارات قد زخرف بنيانها، ورفع¹ بالاقطاعات
الواسعة رهبانها، وكنائس قد صيغ من الذهب والفضة صلبانها،
وعسى الله عن قريب ان يصلح لهذه الجزيرة الزمان، فيعيدها دار
إيمان، وينعلها من لحوف للامان، بعزته انه على ما يشاء قدير
والمسلمين بهذه المدينة رسم باق من الايمان يعرفون أكثر مساجد

ورقة II Ms. 1)

ويقيمون الصلاة باذان مسموع ولهم أرياض قد انفردوا فيها بسكناسهم
 عن النصراني والأسواق معجورة بهم وهم التجار فيها ولا جمعة لهم
 بسبب الخطبة المحظورة عليهم ويصلون الاعيان بخطبة ودعاء فيهما
 للعباسي ولهم بها قاص يرتفعون اليه في احكامهم وجامع يجتمعون
 للصلاة فيه ويحتفلون في وقيدته في هذا الشهر المبارك وأما المساجد
 فكثيرة لا تحصى وأكثرها محاضر لمعلمي القرآن وبالجملة فلم عزاء عن
 اخوانهم المسلمين تحت ذمة الكفار ولا . . . 1. لهم في اموالهم ولا في
 حريمهم ولا ابنائهم تلافيا لله بصنع جميل بمته ومن جملة شبه هذه
 المدينة بقرطبة والشى قد يشبه بالشى من احدى جهاته أن لها
 مدينة قديمة تعرف بالعصر القديم في وسط المدينة الحديثة
 وعلى هذا المثال موضوع قرطبة حرسها الله وبهذا العصر القديم ديار
 كأنها القصور المشيدة لها منظر في الجو مظلمة² تحار الابصار في
 حسننها ومن أعجب ما شاهدناه بها من امور الغر أن كنيسة تعرف
 بكنيسة الانطاكي ابصرناها يوم الميلاد وهو يوم عيد لهم عظيم وقد
 احتفلوا لها رجالا ونساء فابصرنا من بنيانها مرأى يعجز الوصف عنه
 ويقع القطع بانه أعجب مصانع الدنيا المزخرفة جدرانها الداخلة
 ذهب كلها وفيها من الواح الرخام الملون ما لم ير مثله قط قد رصعت
 كلها بفصوص الذهب وكللت بأشجار الفصوص الخضراء ونظم اعلاها
 بالشمسيات المذهبات من الزجاج فخطف الابصار بساطع شعاعها

¹) Manca una parola. Lo sceikh Tantawī propone di supplirvi
 مظنة ²) Credo si debba correggere col Wright

وتحدث في النفوس فتنة نعوذ بالله منها واعلمنا ان بائيهما الذي
تنسب اليه انفق فيها قناطير من الذهب وكان وزيراً لجذ هذا
الملك المشرك ولهذه الكنيسة صومعة قد قامت على اعمدة سوار من
الرخام ملونة وعلت قبة على اخرى سوار كلها فتعرف بصومعة
السواري¹ وفي من اعجب ما يبصر من البنيان، شرفها الله عن قريب
بالاذان، بلطافه وكريم صنعه وزى النصرانيات في هذه المدينة زى
نساء المسلمين فصحات اللسن ملتحفات متنقبات خرجن في هذا
العيد المذكور وقد لبسن ثياب الحرير المذهب والتحفى اللحف
الرائقة وانتقبن بالنقب الملونة وانتعلن الاخفاف المذهبة وبرزن
لنائسهن او كنسهن حاملات جميع زينة نساء المسلمين من
النحلى والتخضب والتعطر فتذكرنا على جهة الدخلة الادبية قول
الشاعر

ان من يدخل الكنيسة يوماً يلقي فيها جاذراً وظباء

ونعوذ بالله من وصف يدخل مدخل اللغو، ويودى الى اباطيل اللهو،
ونعوذ به من تقبيد، يودى الى تغنيد، انه سبحانه اهل التقوى
واهل المغفرة فكان مقامنا بهذه المدينة سبعة ايام ونزلنا بها في
احد فنادقها التي يسكنها المسلمون وخرجنا منها صبيحة يوم
الجمعة الثانى والعشرين لهذا الشهر المبارك والثامن والعشرين لشهر
دجنبر الى مدينة اطراينش بسبب مركبين بها احدهما يتوجه الى

الصواري Il Ms. ha ¹

الاندلس والثاني الى سبتة وكما اقلعنا الى الاسكندرونه وفيها^١ نحتاج
وتجار من المسلمين فسلطنا على قرى متصلة وصياح متجاورة وابصرنا
محارث ومزارع نر مثل تربتها طيبا وكرما واتسعا فشبهاها
بقنباينة قرطبة او هذه اطيب وامتن وبتنا في الطريق ليلة واحدة
في بلدة تعرف بعلفمة وهي كبيرة متسعة فيها السوق والمساجد
وسكانها وسكان هذه الصيماغ^٢ في هذه الطريق كلها مسلمون
وقنا منها سحر يوم السبت الثالث والعشرين لهذا الشهر المبارك
والتاسع والعشرين لدجنبر فاجترونا بمقربة منها على حصن يعرف
بحصن الحمة^٣ وهو بلد كبير فيه حمامات كثيرة وقد فجرها الله
ينابيع في الارض واسالها عناصر لا يكاد البدن يجتملها لافراط حرها^٤
فاجرونا منها واحدة على الطريق فنزلنا اليها عن الدواب وارحنا
الابدان بالاستحمام فيها ووصلنا الى اطرابنش عصر ذلك اليوم
فنزلنا فيها في دار اكرينها^٥

الفصل السابع

ذكر مدينة اطرابنش من جزيرة صقلية اعادها الله

في مدينة صغيرة الساحة، غير كبيرة المساحة، مسورة بيضا
كالجامعة مرسها من احسن المراسي وافقها للمراكب ولذلك ما

^١) Ben pensa il Sig. Wright che questo passo vada corretto:

اقلعنا فيه الى الاسكندرية وفيها^٢) Il Ms. ... لا^٣) Il

جرها Ms.

يقصد الروم كثيرا اليها ولا سيما المقلعون الى برّ العدو فان بينها وبين تونس مسيرة يوم وليلة فالسفر منها اليها لا يتعطل شتاء ولا صيف الا رُبَّمَا تهبّ الريح الموافقة فمجرهاها في ذلك مجرى الحجاز القريب وبهذه المدينة السوق والجمار وجميع ما يحتاج اليه من مراكب المدن لكثرتها في لهوات البحر لاحاطته بها من ثلاث جهات واتصل البرّ بها من جهة واحدة صيقة والبحر فاغر فاه لها من سائر الجهات فاهلها يرون انه لا بدّ له من الاستيلاء عليها وان تراخى مدى ايامها ولا يعلم الغيب الا الله تعالى وفي مرفقة موافقة لرخاء السمر بها لانها على محرث عظيم وسكنها المسلمون والنصارى وكلّا القريعين فيها المساجد والكنائس وبرّكنها من جهة الشرق مائلا الى الشمال على مقربة منها جبل عظيم مفرط السمو متسع في اعلاه فتمت تنقطع عنه وفيها معقل للروم وبينه وبين الجبل قنطرة ويتصل به في الجبل للروم بلد كبير ويقال ان حرمة من احسن حرير هذه الجزيرة جعلها الله سبييا للمسلمين وبهذا الجبل الكروم والمزارع واعلمنا ان به نحو اربعة عشرين متفجرة وهو يعرف بجبل حامد والصعود اليه هين من احدى جهاته ولم يرون ان منه يكون فخر هذه الجزيرة ان شاء الله ولا سبيل ان يتركوا مسلما يصعد اليه ولذلك ما اعدوا فيه ذلك المعقل الحصين فلما احسوا بحادثة حصلوا حريرهم فيه وقطعوا القنطرة واعترض بينام وبين الذي في اعلاه متصل به خندق كبير وشان هذا البلد عجيب فمن العجب ان يكون فيه من

العيون المتفتحة ما تقدم ذكره واطراينش في هذا البسيط ولا ماء لها الا من يتر على البعد منها وفي ديارها ابار قصيرة الارشية ماؤها كلها شريب لا يساغ والفيناء المركبين الذين يرومان الافلاخ الى المغرب فيهما¹ ونحن ان شاء الله نؤمل ركوب احدهما وهو القاصد الى بر الاندلس والله بمعهود صنعة الخيل كفيلا بمته وفي غربي هذه البلدة اطرابنش المذكورة ثلاث جزائر في البحر على نحو فرسخين منها وهي صغار متجاورة احدها² تعرف بمليطمة³ والاخرى بيباسية والثالثة تعرف بالراهب نسبت الى راهب يسكنها في بناء اعلاها كانه الحصن وهو ممكن للعدو وللجزيرتان لا عمارة فيهما ولا يعم الثالثة سوى الراهب المذكور

الفصل الثامن

شهر شوال عرفنا الله بمته وبركته

استهل هلاله ليلة السبت الخامس من ينير بشهادة ثبتت عند حاكم اطرابنش المذكورة بانه ابصر هلال شهر رمضان ليلة الخميس ويوم الخميس كان صياح اهل مدينة صقلية المتقدم ذكرها فعيد الناس على الكمال بحساب يوم الخميس المذكور وكان مصلانا في هذا العيد المبارك باحد مساجد اطرابنش المذكورة مع قوم من اهلها امتنعوا من الخروج الى المصلى لعذر كان لهم فصلينا صلاة الغبراء جبر الله كل غريب

¹) Il Ms. بها. Segno la correzione dello sceikh Tantawi.

²) Il Ms. احدها ³) Manca questo nome nel Ms.

الى وطمه وخرج اهل البلد الى مصلاهم مع صاحب احكامهم وانصرفوا
 بالطبول والبوقات فحجبنا من ذلك ومن اغضاء النصارى لهم عليه
 ونحن قد اتفق كراؤنا في المركب المتوجه ان شاء الله الى بر
 الاندلس ونظرنا في الزاد والله المتكفل بالتيسير والنسهيل ووصل امر
 من ملك صقلية بعلاقة المراكب بجميع السواحل بحزيرته بسبب
 الاسطول الذى يعمره¹ ويعدّه فليس لمركب سبيل للسفر الى ان
 يسافر الاسطول المذكور خيب الله سعيه ولا تتم قصده فبادر² الروم
 الجنويون اصحاب المركبين المذكورين الى الصعود فيهما وتحصنا من
 الولاى³ ثم امتد سبب الرشوة بيننا وبينه فاقاموا بمركبيهما⁴ ينتظرون
 هواء يقلعون به وفي هذا التاريخ المذكور وصلتنا اخبار موحشة من
 الغرب منها تغلب صاحب ميورقة على بجاية والله لا يحقق ذلك
 ويصل العافية⁵ والهدنة للمسلمين بمّة وكرمه والناس بهذه المدينة
 يرجمون الظنون في مقصد هذا الاسطول الذى يحاول هذا الطاغية
 تعمره وعدد اجفانه فيما يقال ثلثمائة بن طرائد ومراكب ويقال
 اكثر من ذلك ويستصحب معه نحو مائة سفينة تحمل الطعام والله
 يقطع به ويجعل الدائرة عليه فنلم من يزعم ان مقصده الاسكندرية⁶
 حرسها الله وعصمها ومنلم ان يقول ان مقصده ميورقة حرسها الله
 ومنلم من يزعم ان مقصده افريقية حماها الله ناكثا لعهد في السلم

¹) Lacuna. Così vi supplisce lo sceikh Tantawi. ²) Lo
 sceikh Tantawi. فبادر. Forse va letto ³) فبادر من ⁴) Il Ms. بمركبيهما ⁵) Credo col Wright si
 debba leggere ⁶) Il Ms. للاسكندرية ⁷) العافية

بسبب الانباء الموحشة الطارئة من جهة المغرب وهذا ابعد الظنون من الامكان لانه مظهر للوفاء بالعهد والله يعين عليه ولا يعينه ومنهم من يرى ان احتفاله إنما هو لقصد القسطنطينية العظمى بسبب ما ورد من قبلها من انباء العظيم الشأن، المهدي للنفوس بشائر تتضمن عجائب من الحدائق، ويشهد للحديث الماثور عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بصدق البرهان، وذلك بانه ذكر ان صاحبها توفي وترك الملك بعده لزوجته ولها ابن صغير فقسم ابن عمر له في الملك وقتل الزوج المذكورة وثقف الابن المذكور ثم ان ابناً للثائر المذكور عطفته الرحم على الابن المعتقل فاطلق سبيله وكان ابوه قد امره بقتله فرمت به الاقدار الى هذه الجزيرة بعد خطوب جرت عليه فورها على حالة ابتدال، ومهنة استعمال، خادما لاحد الرهبان، مسددا على شارته الملوكية ستر من الامتهان، فغشى الامر، وذاع السر، ولم يغن عنه ذلك الستر، فاستحضر عن امر الملك الصقلي غليام المذكور قبل واستنطق استفهم فزعم انه عبد لذلك الراهب وخديمه ثم ان طائفة من الروم الجنوبيين المسافرين الى القسطنطينية اثبتوا صفته وحققوا انه هو مع محائل ودلائل ملوكية لاحت منه منها فيما ذكر لنا ان الملك غليام خرج في يوم زينة له وقد اصطف الناس للسلام عليه واحضروا الفتى المذكور في جملة الخاصة فصقع الجميع خدمة للملك وتعظيما لطلوعه عليهم الا ذلك الفتى فانه لم يزد على الايماء في السلام فعلم ان الهمة الملوكية منعه من المدخل مدخل السوق فاعتنى به الملك غليام واكرم مشواه واذكى عيون

الاحتراس عليه خوفاً من اغتيال يلحقه بتدسيس من ابن عمه الشائر عليه وكانت له أخت موصوفة بالجمال علق بها ابن العم الشائر على الملك المذكور فلم يمكنه تزويجها بسبب أن الروم لا تنكح في الأقارب فحمله الحب المصمى ، والهوى المصمى المعنى ، والسعادة التي تفضى بصاحبها إلى العقابة الحسى وترمى على أخذها والتوجه بها إلى الأمير مسعود صاحب الدروب وقونية وبلاد المجرم المجاورة للقسطنطينية وقد تقدم ذكره عناية في الإسلام في ما مضى من هذا التقييد وحسبك أن صاحب القسطنطينية لم يزل يودى للجزية إليه وبصالحه على ما يجاوره من البلاد فاسلم مع ابنة عمه على يده وسبق له صليب ذهب قد أحمى عليه في النار فوضعه تحت قدمه وفي عندهم أعظم علامات للترك لدين النصرانية والوفاء بدمه دين الإسلام وتزوج ابنة العم المذكورة وبلغ هواه وأخذ جيوش المسلمين إلى القسطنطينية فدخلها بهم وقتل من أهلها نحو الخمسين ألفاً من الروم وأعانه الأغر...¹ على فعله ولم أهل الكتاب من فرق وكلامهم بالعربية وبينهم وبين سائر الفرق من جنسهم عداوة كامنّة ولم لا يرون أكل لحم الخنزير فشقوا نفوسهم من أعاليمهم وقرع اللد تبع الكفر بعضه ببعض واستولى المسلمون على القسطنطينية ونقلت أموالها كلها وفي ما لا يأخذ² الإحصاء إلى الأمير مسعود وجعل من المسلمين فيها ما ينيف على الأربعين ألف فارس وأتصلت بلادهم بها وهذا

¹) Così il Ms. Il Sig. Wright, seguendo Makrizi, legge
ياخذها ²) Il Ms. الاغريقيون

انفتح اذا صبح من اكبر شروط الساعة والله اعلم بغيبه الغينا هذا
 الحديث بهذه الجزيرة مستفيضاً على السنة المسلمين والنصارى
 محققين له لا شك عندهم فيه انبأت به مراكب الروم التي وصلت من
 القسطنطينية وكان اول سؤال^١ مسأخلف الملك بالمدينة لنا يسوم
 احضرنا لديه عند دخولنا المدينة عما عندنا من خبر القسطنطينية
 فلم يكن عندنا علم ولا تعرفنا معنى السؤال عنها الا بعد ذلك
 وتحققوا ايضا من جهة ملكها هذا الصبي وما كان من اتباع الثائر
 عليه اياه عيونا تروم اغتياله فهو اليوم بسبب ذلك عند صاحب
 صقلية محتسب محافظ عليه لا يكاد يصل لحظ العيون اليه واخبرنا
 انه رطب غصن الصبا محتدم حمرة الشباب صقيل رونق الملك عليه
 ناظر^٢ في علم اللسان العريق وغيره بارع في الادب الملوكتي ذو ذكاء على
 فتوة سنة وغمرية شبيبته فالملك الصقلي على ما يذكر يروم توجيه
 الاسطول المذكور الى القسطنطينية انفة لهذا الصبي المذكور وما
 جرى عليه وكيف ما توجه الامر فيه من هذه المقاصد قاله عز
 وجل يُنَكِّصُه خاسراً على عقبه، ويعرفه شوم مذهبه، ويجعل قواصف
 الرياح خاسفة به، انه على ما يشاء قدير وهذا الخبر القسطنطيني
 حققه الله من اعظم عجائب الدنيا وكوائنها المرتقبة والله الهدرة
 البالغة في احكامه واقداره ٥

نظر Ms. II ٢) شوال Ms. II ١)

الفصل التاسع

شهر ذي القعدة عرفنا الله بحمّته وبركته

استهّل هلاله ليلة الاثنين الرابع من شهر فبراير ونحن بمدينة اطرابنش
المتقدّم ذكرها منتظرين انسلاخ فصل الشتاء واقلاع المركب الجنوى
الذى آملنا ركوبه الى الاندلس ان شاء الله عزّ وجلّ والله سبحانه
يبيّن مقصدنا ويبيّن مرامنا بحمّته وكرمه وفي مدة مقامنا بهذه
البلدة تعرّفنا ما يؤلم النفوس تعرّفه من سوء حال اهل هذه الجزيرة
مع عباد الصليب بها دمروا الله وما لم عليه معلّم من الدّلّ والمسكنة
والمقام تحت عهدة الدّمة وغلظة الملك الى دواى طوارى الفتنة في
الدين على من كتب الله عليه الشفاء من ابنائهم ونساءهم وربما
تسبّب الى بعض اشياخهم اسباب نكالية تدعوهم الى فراق دينهم
فنهنا قصة اتفقت في هذه السنين القريبة لبعض فقهاء مدينتهم الله
في حضرته ملكهم الطاغية ويعرف بابن زُرّة ضغظته بالمطالبة حتى
اظهر فراق دين الاسلام والانغماس في دين النصرانية ومهر في حفظ
الاجيل ومطالعة سير الروم وحفظ قوانين شريعتهم فعاد في جملة
القسّيسين الذين يستفتون في الاحكام النصرانية وربما طرأ حكم
اسلامى فيستغنى ايضا فيه لما سبق من معرفته بالاحكام الشرعية
ويقع الوقوف عند فتياه في كلا الحكّين وكان له مسجد بازاء داره
اعاد كنيسته نعوذ بالله من عواقب الشقاوة وخواتم الضلالة ومسع
ذلك فاعلمنا انه يكتمر ايمانه فلعلّه داخل تحت الاستثناء في قوله
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان¹ ووصل هذه الايام الى هذه البلدة

زعيم اهل هذه الجزيرة من المسلمين وسيدهم القائد أبو القاسم بن
حمود المعروف بابن الحجر وهذا الرجل من اهل بيت بهذه الجزيرة
توارثوا السيادة كائناً عن كبير وقبر لدينا مع ذلك انه من اهل العجل
الصالح مريد للخير محب في اهله كثير الصنائع الاخراوية من افتكاك
الاسارى وبث الصدقات في الغرياء والمنقطعين من الحجاج الى مآثر جمّة
ومناقب كريمة فارتجت هذه المدينة لوصوله وكان في هذه المدة
تحت هجران من هذا الطاغية ألزمت دارة بمطالبة توجهت عليه
من اعدائه افتروا عليه فيها احاديث مزورة نسبوه فيها الى مخاطبة
الموحدين ايدهم الله فكادت تقضى عليه لولا حارس المدة وتوالت
عليه مصادرات اغرمته نيفاً على الثلاثين الف دينار مومنية ولم يزل
يختلّ عن جميع دياره واملاكه الموروثة عن سلفه حتى بقى دون
مال فاتفق في هذه الايام رضى الطاغية عنه وامره بالنفوس لم من
اشغاله السلطانية فنفذ لها نفوذ المملوك المغلوب على نفسه وماله
وصدّرت عنه عند وصوله الى هذه البلدة رغبة في الاجتماع بنسنا
فاجتمعنا به فظهر لنا من باطن حاله وبواطن احوال هذه الجزيرة مع
اعدائهم ما يبكي العيون دماً، ويذيب الفلوب ألماً، فن ذلك انه قال
كنت اود لو اُباع انا واهل بيتي فلعل البيع كان يخلصنا عما نحن فيه
ويودى بنسنا الى الحصول في بلاد المسلمين فتأمل حالاً يودى بهذا
الرجل مع جلالة قدره وعظم منصبه الى ان ينمى مثل هذا التمنى
مع كونه مثعلاً عيلاً وبنيين وبنات فسألنا له من الله عز وجل حسن

¹⁾ Corano, XVI, 108.

²⁾ Il Ms. يخلصنا

التخلص مما هو فيه ولسائر المسلمين من اهل هذه الجزيرة وواجب على كل مسلم الدعاء لهم في كل موقف يقفه بين يدي الله عز وجل وفارقناه باكيا مبكيا واستمال نفوسنا بشرف منزعه وخصوصية شمائله ورزاقه خصاله وشمول ميرته وتكرّمته وحسن خلقه وخليقته وكنا قد ابصرنا له ولاخوته ولاهل بيته بالمدينة ديارا كانها العصور المشيدة الانيقة وشانهم بالجملة كبير لا سيما هذا الرجل منهم وكانت له ايام مقامه هنا افعال جميلة مع فعراء النجّاج وصعاليكهم اصلحت احوالهم ويسرت لهم الكراء والزاد والله ينفعه بها، وبجارية الجزاء الاوفى عليها، بمته ومن اعظم ما منى به اهل هذه الجزيرة ان الرجل ربما غضب على ابنه او على زوجه او تغضب المرأة على ابنتها فتلحق المغضوب عليه انفة توديّه الى التطارح في الكنيسة فيتنصر ويتعمّد فلا يجد الاب لابن سبيلا ولا الامر للبننت سبيلا فـتـخـيـلُ حال من منى بهذا في اهل هذه ولده ويقطع عمره متوقعا لوقوع هذه الفتنة فيهم فثم الدهر كله في مداراة الاهل والولد خوف هذه الحال واهل النظر في العواقب منهم يخافون ان يتغف على جميعهم ما اتفق على اهل جزيرة اقريطش من المسلمين في المدّة السالفة فانه لم تزل بهم الملكة الطاغية من النصارى والاستدراج الشى بعد الشى حالا بعد حال حتى اضطروا الى التنصر عن آخرهم وفرّ منهم من قضى الله بنجاته وحقت كلمة العذاب على الكافرين والله غالب على امره لا اله سواه ومن عظم هذا الرجل للجودي المذكور في نفوس

النصارى ابادهم الله انهم يزعمون انه لو تنصرت لما بقى في الجزيرة مسلم
 . ألا وفعل فعله أتباعا له واقتداء به تكفل الله بعصمته جميعهم ونجاهم
 عما هم فيه بفصله وكرمه ومن أعجب ما شاهدناه من احوالهم الله تفتتح
 النفوس اشفاقا وتذيب العلوب رافة وحنانا ان احد اعيان هذه
 البلدة وجه امه الى احد اصحابنا المحتاج راغبا في ان يقبل منه
 بنتا بكرا صغيرة السن قد راهقت الادراك فان رضيها تزوجها وان
 لم يرضها روجها ممن رضى لها من اهل بلده وبخروجها مع نفسه
 راضية بفراق ابيها واخوتها طمعا في التخلص من هذه الفتنة ورغبة
 في الحصول في بلاد المسلمين فطاب الاب والاخوة نفسا لذلك لعلمهم
 يجدون السبيل للتخلص الى بلاد المسلمين بانفسهم اذا زالت هذه
 العلفة^١ المفيدة عنهم فتاجر هذا الرجل المرغوب اليه بقبول ذلك
 واعناه^٢ على استعنام هذه الفرصة المؤدية الى خير الدنيا والاخرة
 وطال عجبنا من حال تودى بانسان الى السماح بمثل هذه الوديعة
 المعلفة من القلب واسلامها الى يد من يعربها واحتمال الصبر عنها
 ومكابدة الشوق اليها والوحشة دونها كما اذا استغربنا حل الصبيبة
 صانها الله ورضاها بفراق من لها رغبة في الاسلام واستمسكا بعروته
 الوثقى والله عز وجل بعصمها ويكفلها ويؤنسها بنظم شملها ويجمل
 الصنع لها بمنه واستشارها الاب فيما هم به من ذلك فعالت له ان
 امسكتني فانت مسئول عني وكانت هذه الصبيبة دون ام ولها
 اخوان واخت صغيرة اشقاء لها

^١) Seguo la lezione del Wright.

^٢) Idem.

الباب الحادى عشر

من كتاب معجم البلدان للشيخ شهاب الدين

ابى عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى البغدائى الجوى¹

قال أنرت² مدينة صقلية

أشْقُوبِل³ بالضم ثمر السكون وضم القاف والواو ساكنة وباء مضمومة

موحدة ولام مدينة⁴ فى ساحل جزيرة صقلية

أطراينش⁵ بكسر الباء الموحدة والنون والشين محجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى أفريقية منها يقلع

بَقْدَس⁶ بالفتح ثمر السكون وفتح الدال والسين مهملة مدينة بجزيرة

صقلية

بَلَرْم⁷ يفتح أوله ونانية وسكون الراء وميم معناه بكلام الروم⁸ المدينة

وهى أعظم مدينة فى جزيرة صقلية فى بحر المغرب على شاطئ البحر

¹) Ms. A, British Museum, *Additional Mss.* 16,649. 16,650; Ms. B, Bibl. Bodl. di Oxford, Marsh. 131. 132. Catal. T. I. p. 201. N. 928. 929. Questo Diz. geografico è quasi completo nei due volumi del Brit. Mus. I due della Bodl. contengono i nomi dalle lettere ²) ³) ⁴) ⁵) ⁶) ⁷) ⁸)

قال ابن حوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شامخ^١ مانع من حجر
وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول
ان آرسطوطاليس معلق^٢ في خشبة في هيكلها وكانت النصراني
تعظم قبره وتستشفى به لاعتقاد اليونان فيه فعلقوه توسلا الى الله
به قال وقد رايت خشبة في هذا الموضع^٣ معلقة يوشك ان يكون
فيها قال وفي بلرم والخالصة^٤ والارات الحيطه بها ومن وراء سورها من
المساجد نيف وثلاثماية مسجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل
بها^٥ وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر^٦ وهو في ضمن
البلد الى المنزل المعروف بالببيضاء وفي^٧ قرية تشرف على المدينة من
نحو فرسخ مايتا مسجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم
على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وبعضها تجاه بعض وبينهما
عرض الطريق فقط فسالت عن ذلك ففيل لي ان القوم لشدة
انتعاش روسهم وقلة عقولهم يحب كل واحد منهم ان يكون له
مسجد على حدة لا يصلي فيه غيره ومن يختص به وربما كان
اخوان ودارها متلاصقة وقد عمل كل واحد منها مسجدا لنفسه
خاصا به يتفرد به من اخيه والاب عن ابنه قال ومدينة بلرم
مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف
بالسماط مفروش بالحجارة وفيه^٨ وتطيف بالمدينة عيون من شرقها الى

^١ B شامخ ^٢ Nel solo A. ^٣ الهيكل A ^٤ B
الخالصة ^٥ Questo passo da وراء manca in A. ^٦ Mss.
بالعسكر. V. Ibn-Haukal, pag. ٩ ^٧ Manca nei Mss. ^٨ Così

غربها وماؤها يدير رَحًا وشرب بعض أهلها من آبار عذبة وملحة على
 كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والذي يحملهم على ذلك
 قلة مروتهم وعدم فطنتهم وكثرة أكلهم البصل التي¹ فذلك الذي
 أفسد أدمغتهم وقتل حسهم وذكر يوسف بن إبراهيم في كتاب
 أخبار الأطباء قال بعض الأطباء وقد قال له رجل أتى إذا أكلت
 البصل لا أحس بملوحة الماء فقال إن خاصية البصل أفساد الدماغ
 فإذا فسد الدماغ فسدت الحواس فالبصل إنما يقلل² حسك لملوحة
 الماء لما أفسد من الدماغ قال ولهذا لا³ ترى في صقلية عاقلا ولا علما
 بالحقبة بفن من العلوم ولا ذا مروة ودين بل الغالب عليهم الرقاق⁴
 والضعة⁵ وقلة العقل والدين وقال أبو الفتح⁶ نصر بن عبد الله بن
 قلاؤس الإسكندري

وركب كاطراف الاستة عرسوا

على مثل⁷ اطراف السيوف الصوارم

لامر⁸ على الاسلام فيه تحيف⁹

يجب¹⁰ عليه أنه غير سالم

ambo i Mss. V'ha senza dubbio una lacuna, da supplirvi con le
 parole البصلة التي ¹ A. V. Ibn-Haukal p. 8. ضرب التجارة. البصل التي ² B.
 يقل ³ A. Correggo secondo Ibn-Haukal p. 1. الرقاق ⁴ B. الا ⁵ A. I Mss. qui
 Nel solo ⁶ A. الفرج e الفرج. Correggo secondo la lezione loro dello articolo
 الضمة. Veggasi d'altronde Hagi-Khalifa, ediz. Flügel III. 545
 N. 6880; e Ibn-Khallikân, ediz. Wüstenfeld IX. 46 N. 44 che dà
 لا مري ⁸ A. Manca in ⁷ A. أبو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلاؤس
⁹ A. حيف ¹⁰ Manca in B. In A è senza punti diacritici nè vocali.

وقالوا بلرم عند ابرام امرم

فتمجمت¹ ان قد صادفوا جود² حاتم

وقال قد سعوا في³ الوشاة نحو علاء

فسعوا في⁴ فلا عدمت الوشاة

حركوا⁵ في الشبابة⁶ منهم وظنوا

انهم حركوا على الشبابة⁷

فدما من⁸ بلرم حجى فلبى

من⁹ وكانت سرقوسة الميقاتاء

بَلْتُوبَةُ¹⁰ بتشديد اللام وفتحها وضمّ النون وسكون الواو وباء

موحدة بليدة بحزيرة صقلية ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد

الرحمن واخوة عبد العزيز الصقلي البلتونى القايل¹¹

بحقّ لَحَبَّةٍ لَا تُنْسَى¹² فاق اليك مشوق مشوق¹³

وَلَا تُنْسَ حَقّ الوداد القديم فذلك عهد وثيق وثيق

وَكُنْ مَا حَبِيبَت شَفِيقًا عَلَيَّ¹⁴ فاق عليك شفيق شفيق¹⁵

وَلَا تُتَّهَمِي فِيمَا¹⁶ اقول فوالله انى صديق صديق

⁵ A صادفوا أجود ² فتحمت B , فتمجمت ¹

Correggo secondo I Mss. حركوا. ⁵ الى A ⁴ بمضى في

الشبابا. I Mss. ⁷ الشبابة B ; الشابة A ⁶ il metro.

Dal Ms. A. ¹⁰ فلبيت B ; فلست A ⁹ قد عاص A ⁸

Questi versi non si trovano nel diwân di Ali-el-Bellânobî, Ms.

dello Escuriale N. CCCCLV ¹² الى تنسى. Il Ms. ¹³ Questa

parola non è replicata nel Ms., come lo richiede il metro.

Non replicata. ¹⁵ وكى ما حسب سعبا على. Il Ms. ¹⁴ Il

البَلُوط بلفظ البَلُوط النبات فخص البَلُوط ناحية بالاندلس الخ..
وقلعة البَلُوط بصقلية حولها أنهار وأشجار وأثمار وأراضي كريمة
تنبت كل شيء،

بُونُفَاط بكسر النون وفاء والفاء وطاء مهملة مدينة في وسط جزيرة
صقلية،

البيبا¹ (البيباو؟) قال² الحسن بن يحيى الفقيه صاحب تاريخ
صقلية هو³ أحد أضلاع⁴ صقلية الثلاث⁵ يمر على ساحل البحر من
المغرب إلى المشرق يتيان⁶ قليلا إلى جهة القبلة وهذه الناحية
تنظر⁷ إلى جهة أفريقية وفي هذا الموضع من المواضع المشهورة أو
قريبا منها مدينة البيبا⁸ وهذا الموضع هو ذنب الجزيرة وأقلها⁹
خيبرا وكسبا¹⁰،

تربونه¹¹ بالفصح قلعة في جزيرة صقلية،
ثمرة¹² بالكسر ثم السكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيث
شديد الحر قال أبو الفتح بن قلاؤس الاسكندري،
فدخلت ثمرة وهو تصحيف اسمها

لولا حسين النديب ذوا الحسنين¹³

Ms. فيها ¹) Dal Ms. A. ²) Il Ms. وقال ³) Manca
nel Ms. ⁴) Il Ms. أضلاع ⁵) Il Ms. الثلاثة ⁶) Il Ms. senza
panti. ⁷) Il Ms. ينظر ⁸) Così nel Ms. Correggerei لنبيبا
v. Edrisi pag. ٣٨ poiché dopo avar detto del Lilibeo, si accenna
alla costiera meridionale ov'è Licata, chiamata nel medio evo *Lim-
piados*. ⁹) Il Ms. وأقلها ¹⁰) Il Ms. خبرا وكسبا ¹¹) Nel
solo A. ¹²) AB. ¹³) A ذو الحارين Il metro rende

في حيث شب النار جمر¹ة قبيضة
 وبقيت في مقلاة² كاللقين
 وشربت ماء المهل قبل جهنم
 وشفعته³ بطاعم الغسلين
 حتى اذا استقرغت منها طاقني
 وملأت من⁴ أسع⁵ طلوع سفيني⁶
 اجفلت من⁷ جفلون اجفال امرو
 بالدين يطلب⁸ة قر او بالدين⁹
 جالصة¹⁰ بضم الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا يتلغظه بها وفي
 مدينة في وسط جزيرة صقلية¹¹،
 جطين¹² بالغنج قر الكسروى ساكنة ونون قرية من قرى ميلاص¹³
 في جزيرة صقلية اكثر زرعها القطن¹⁴ والبعث¹⁵ منها على بن عبد
 الله الخطيب،

1) حمزة *A*; 2) حمزة *B*; 3) وسفعته *A*; 4) في *A*; 5) في *A*; 6) أسع Secondo il metro si dee leggere أسف. *Mss.* 7) سنين *Mss.* 8) يطلب *Mss.* 9) Aggiungo le vocali, qui e nella stessa voce al principio dell' emistichio. 10) *AB.* 11) Manca in *A*. 12) Dal *Ms. A*. 13) Nell' articolo analogo del *Merâsid* si legge ميلاص ma è errore. 14) Il *Ms.* القطر 15) والبعيث? Ovvero الميعة. V. il capitolo di Zohri.

جُفْلُوذ¹ بالصم ثم السكون وصم اللام وسكون الواو والذال معجمة قال الحسن بن يحيى الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جفلوذا الكبيرة² وفي مدينة حصينة بصقلية فوق جبل عال على شاطئ البحر وفي هذا الموضع جبال شوامخ وادوية عظيمة وفيها انتص³ اجناس العود الذي تنشا منه المراكب قلت وقد ذكرها ابن قلاتس الاسكندراني فقال

احفلت من جفلوذا فقال امرى بالدين يطلب⁴ ثم او بالدين مع انها بلد اشمر بحقه⁵ روض يشتر ثمن مئ⁶ ومنون تجرى باعيننا عيون مياهه محفوفة ابدا بحور⁷ عين وتركتها والنود ينزل⁸ راحني عن مال قارون الى...⁹ قارون، جنبش¹⁰ بكسرتين ونانية مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل جزيرة صقلية،

خالصة¹¹ مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناده وليس بها سوق ولا فنادق¹² وفي على بحر البحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن حوقل وحدثني ابو الحسن رجل من بني ماديس¹³ انها اليوم محل في وسط بلرم¹⁴ وبلرم محيط بها،

1) I عنصر B; انصر A³ 2) الكبير A² 3) AB. 4) B 5) p. ١١. ترجمة V. per questo verso l'articolo. يطلب Mss. منزل A⁸ 6) بحر A⁷ 7) بني A⁹ 8) حقه A; حقه 9) Nei Mss. non v'ha lacuna. Ma il metro, al par che il senso, porta a supporri un'altra parola: per esempio بَر; trattandosi qui di Caronia. 10) Dal Ms. A. 11) Nel solo A. 12) Il Ms. 13) Così il Ms. 14) Il Ms. V. Ibn-Haukal p. ٥. والاهادق

دمنش¹ من مدن صقلية على البحر،

سَرْدَانِيَّة² بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الألف نون مكسورة وياء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الاندلس والصقلية واقريطيس أكبر منها وقد غزاهم المسلمون وملكوها سنة اثنتين وتسعين في عسكر موسى بن نصير وفي الآن بيد الرنجم ووجدت⁴ لبضعهم أن سردانية مدينة⁵ بصقلية،

سَرَقُوسَة⁶ بفتح أوله ونانية ثم كاف وبعد الواو سين أخرى أكبر مدينة بجزيرة صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديما قال بطليموس مدينة سرقوسة طولها تسع⁷ وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها تسع وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الخامس طالعها الذراع وبين حياتها⁸ السرطان تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان مقابلها⁹ مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها¹⁰ مثلها¹¹ من الميزان قال ابن قلاؤس يصف مركبا سارية¹² الى صقلية

ثم استقلت¹³ الى 14 على علائها¹⁵ مجنونة¹⁶ سكبت¹⁷ على مجنون

عراها⁵ Il Ms. ⁴ Dal Ms. ³ Dal Ms. ² يلمزم

⁴ Parmi da aggiugnarsi في كتاب ⁵ Supplisco questa parola dall' articolo analogo del Merâsid. ⁶ AB. ⁷ I Mss. تسعة

⁸ حيوانها A ⁹ يقابلها A ¹⁰ عاقبتها B ¹¹ Manca

الى A ¹⁴ استقلت I Mss. ¹⁵ سارية A ¹² in A.

سكبت I Mss. ¹⁷ مجنونة B ¹⁶ علائها I Mss. ¹⁵

هوجا يقسم والرياح تقسود 11 بالنون أما من طعام النون
حتى اذا ما البحر أبدتته² الصبا ذا وجنة³ بالهمز ذات غصون⁴
القت به التكباء⁵ راحة قلبت⁶ ظهور مشاهد⁷ لبطون
وكلفت⁸ سرقوسة باماننا⁹ في ملجاء للخافقين¹⁰ امين
سمنطار¹¹ قيل قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري هو الذهبي
لبسان اهل المغرب قرأت بخط الحافظ محب الدين ابن الجار نقله
عن ابى الحسن المقدسي منها ابو عتيق السمنطاري الرجل الصالح
العابد له كتاب كبير في الرقائق¹² منها كتاب دليل المقاصدين
يزيد على عشر مجلدات ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر
عتيق¹³ بن علي بن داود المعروف بالسمنطاري احد عباد الجزيرة
المتجهدين وزهادها العللين ومن روض¹⁴ الاولى ولم يتعلق منها
بسبب وطلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجاز فحج وساج
في البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقى
بها من العباد واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع
وصنف كل ما جمع وله في دخول البلدان ومقيلة العلماء كتاب بناء

وجنة³ B ابدتته² B ابدية² A يعودها¹ A
قلبت⁶ I Mss. التكبأ⁵ A غصون⁴ B عصيون⁴ A
Prima di tal voce si legge in A عايث e in B عايث; ma il rit-
mo non comporta questa, che sembra variante interpolata. 7) A
وتكلفت⁸ I Mss. شاهد⁸ Il metro rende necessaria la
licenza باماننا ovvero باماننا¹⁰ I Mss. للخافقين¹¹ Nel
solo A. 12) Il Ms. الرقائق. Par che manchino altre parole.
روض¹⁴ Il Ms. عشق¹⁵ Qui il Ms.

على حروف المعجم في غاية الفصاحة وله في الرقائق وأخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق إلى مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف¹ حسان في غاية الترتيب والبيان وله سمعة في الزهد ومكائد الزمان منه قوله فتن أقبلت وقوم غفول وزمان على الأنام يصلو وكدت فيه لا تريد² والأعم³ فيها العساد والتضليل أيها الخائن الذي شأنه الأثم وكسب الحرام ما ذا تقول بعثت دار الخلود بالثمن الخمس مدينا⁴ عما قريب نزول وقال الحافظ أبو القاسم بلغي أن عتيق السمنطاري توقى لثمان بقين⁵ من ربيع الآخر سنة أربع وستين وأربعماية⁶

شافة⁷ من مدن صقلية ينسب إليها أبو عمر عثمان بن حجاج الشافعي الصقلي وعلو عنه وتوقى في محرم سنة أربع وأربعين وخمسماية تفقه⁸ على مذهب مالك على الأكبر وكتب⁹ كتباً كثيرة في الفقه وعلو عنه السلفي¹⁰

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضا مشددة وبعض يقوله بالسين وأكثر أهل صقلية يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة أفريقية وهي مثلثة الشكل بين¹¹ كل زاوية والأخرى مسيرة سبعة أيام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوما وأفريقية

? تدنيًا⁴ ? والأعم³ ? تزيد² تألف¹ Il Ms.
Del resto parmi oscuro e forse erroneo questo passo del testo.
In-⁸ والتكتب⁷ Il Ms. نفقه⁶ Il Ms. Nel solo A.⁵
من⁹ Il Ms. distinte le ultime due lettere nel Ms.

منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو وفي مدينة في البر الشمالي
الشرقي الذي عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الفسار ولا طول
جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى
المسيني ¹ الله يقول فيها ابن قلاص الاسكندري ، من ذا مسيني ²
على مسيني ، وفي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبر افريقية مائة وأربعون
ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو ³ الموضع المسمى اقليبية ⁴ وهو
يومان للريح الطيبة او اقله وان طولها من اطرابلس ⁵ الى مسيني
احدى عشرة مرحلة وعرضها ⁶ ثلاثة ايام وفي جزيرة حصينة كثيرة
البلدان والقرى والامصار ⁷ وقرات بخط ابن القطاع اللغوي على
ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في بعض نسخ ⁸ صقلية تعليقا
على حاشية ان بصقلية ثلاث وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصنا
ومن الصياع ما لا يعرف وذكر ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه في
تاريخ صقلية حاكيا عن القاضي الى الفصل ان بصقلية ثمان عشرة ⁹
مدينة احداها بلرم وان فيها ثلاثماية ونيفا وعشرين قلعة ولم تنزل
في قديم وحديث بيد متملك لا يطيع من حوله من الملوك وان
جل قدوم طعاتها وسعة دخلها ¹⁰ وبها عيون غزيرة وانهار جارئة
ونزهة عجيبة ولذلك يقول ابن حمديس ¹¹

1) Il Ms. مسيني V. a p. 110 articolo. 2) Il Ms. مسيني
وعرضه. 3) Il Ms. اطرابلس. 4) Il Ms. اقليبية. 5) هو
6) Il Ms. والامطار. 7) سيرة. 8) Questo passo è certamente
erroneo. Forse va letto: وان جدد قدرهم على طعاتها ووسع دخولها
9) Si ripeteranno questi versi con migliore lezione negli estratti

ذكرت صقلية والموت يهيج للنفس تذكرها

فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها

وفي وسطها جبل سمي قصر يانة هكذا يقولونه بكسر النون وفي
اعجوبة من عجائب الدهر عليه مدينة عظيمة شاحخة وحولها من
الحلث والبساتين شيء كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وفي شاهقة
في الهواء والانهار تتفجر^١ من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال
الجزيرة وفيها جبل النار لا تزال تشتعل^٢ فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع
احد من الدنومنها فان اقتبس فيها مقتبس طغمت في يده اذا
فارق موضعها وفي كثيرة المواشي جدا من الخيل والبغال والحمير والبقرة
والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب فيها
معدن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والزئبق وجميع الفواكه
على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيفا ولا شتاء وارضها تنبت^٣
الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون
بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها يعبرونها^٤ فاحسنوا
وهم تنزل على قربها من بلاد الاسلام حتى فتحت في ايام بني الاغلب
على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا^٥ يسمى
قسطنطين البطريق....^٦ وقتله^٧ لامر بلغه عنه فتغلب^٨ فيمسي

di Ibn-Hamdīs e d' Ibn-Khallikān. ^١) Il Ms. يتفجر ^٢) Il Ms.
رجلا ^٣) Il Ms. نبت ^٤) Il Ms. نعروها ^٥) Il Ms. تشعل
^٦) Ancorchè il Ms. sia in continuazione, ognun vede qui la man-
canza di un pezzo del racconto. ^٧) Il Ms. وقبله ^٨) Il Ms.
فيغلب

على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على أكثرها ثم انفذ صاحب قسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستنجيرا بزيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن الرشيد عرون وهدن¹ عليه امرها واغراه بها فندب ريادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر² عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة اثنى عشرة ومايتين في ايام المامون في تسعماية فارس وعشرة الاف راجل فرحل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واحضاه ان يعتزلوا³ وقال⁴ لا حاجة بنا الى الانتصار بالكفار ثم كبر⁵ المسلمون وحملوا على الروم حملة صادقة فانهزم الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك⁶ اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توفي سنة ثلاث عشرة ومايتين وكان رجلا صالحا فقيها علما ادرى حيوة مالك بن انس ورحل الى الشرق وبقيت بايدي المسلمين مدة وصار اكثر أهلها مسلمين وبنوا بها للجوامع والمساجد ثم...⁷ عليهم الكفار فلكوها فهي اليوم في ايديهم قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة صقلية طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبلة عشرها ذراع الكلب

4) Ms. يقرئ 5) Ms. فامر 2) ? وهين 1) وقالوا
 7) Non v'ha lacuna 6) Ms. ملك 5) Ms. كبر 5) وقالوا
 nel Ms. ma certamente vi manca o altro verbo simile.

ولها شركة في الفراغ الموخر تحت عشر درجات من السرطان
مقابلها^١ مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها
من الحمل ومن فصل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع عادة ولا ضبع ولا
عقرب^٢ ماع^٣ ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان
ومعادن الشب^٤ والكلحل والفضة ومعادن الزاج والحديد والرصاص
وجبال بيفش^٥ وكثيرا ما يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه
الى الاندلس وغيرها كثير وقال علي بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ
صقلية واما جبل النار الذي في جزيرة صقلية فهو جبل مطل على
البحر المتصل بالمجاز وهو فيما بين قطانية ومصقلنة وبقرط^٦ طبرمين
ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعارى عظيمة اكثرها القسطل وهو^٧
البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة للماضين
ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه بلغ من كان يسكنه من
المقاتلة^٨ في زمان الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه
اصناف الثمار وفي اعلاه منافس يخرج منها^٩ النار والدخان وربما
سال النار منها^{١٠} الى بعض جهاته فيحرق كل ما يمر به وبصير خبث
الحديد ولم ينب^{١١} ذلك لاختراق شيئا ولا يعيش اليوم فيه دابة وفي
اليوم ظاهر بعينه الناس الاخبات^{١٢} وفي اعلى هذا الجبل السحاب

^١) Il Ms. يقابلها ^٢) sic. ^٣) sic. ^٤) Credo si debba toglier via هو ^٥) Il Ms. المقابلة ^٦) Il Ms. منه ^٧) Il Ms. منه ^٨) ينبت ^٩) Questo passo è certamente alterato. Io leggerei: وهو اليوم ظاهر يسعيه الناس الاخبات ^{١٠}) سعي una costruzione che non si trova nei dizionarii.

والثلوج دائماً لا تكاد تنقطع في صيف ولا شتاء وفي أعلاه الثلج لا
يفارقه في الصيف فأما في الشتاء فيعمّر أوله وآخره وزعمت الروم أن
كثيراً من الحكماء الأوليين كانوا يرحلون إلى جزيرة صقلية ينظرون إلى
عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه وقيل أنه كان في هذا
الجبل معدن الذهب ولذلك اسمه عند الروم جبل الذهب وفي
بعض السنن سأل النار من هذا الجبل إلى البحر وأقام أهل طبرمين
وغيرهم أياماً كثيرة يستفيدون بصوائه^١ وقرات لابن حوقل التاجر
فصلاً في صفة صقلية ذكرته على وجه قصة مستمتعة^٢ للمناظر في
هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل مثلث متساوي الساقين
زاوية الحادة^٣ من غربي الجزيرة طولها سبعة أيام في أربعة أيام وهي شرقي
الاندلس في لجم البحر ويحاذيها من بلاد الغرب بلاد أفريقية^٤ وباجة
وطبرقة^٥ إلى مرسى أحمد^٦ في غربيها في البحر جزيرة قرشق^٧ وجزيرة
سردانية من جهة جنوب قرشق ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة^٨
وعى ساحل البحر شرقيها من البر الأعظم الذي عليه قسطنطينية
مدينة ريو^٩ ثم نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والخصون
وأكثر أرضها مزرعة ومدينتها المشهورة بلرم وهي قصبة صقلية على

للحادة Il Ms. ^٣ مستمتع Il Ms. ^٢ بصعواء Il Ms. ^١

^٤ من باجة Di certo è erroneo il testo. Forse dee leggersi

^٥ Il Ms. طرقة ^٦ Non so ritrovare la lezione di questo nome geografico. Mancan forse alcune parole; e di certo un و principio del periodo seguente.

^٧ Il Ms. قرشق e poi سودانية

^٨ Il Ms. قورة ^٩ Il Ms. ريم

نحر البحر وفي¹ خمس نواحي محدودة غير متباينة ببعيد² مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد ذكرت في بابها وخالصة وفي دونها وقد ذكرت أيضا وحارة³ الصقلية وفي عامرة اعمر من المدينتين المذكورتين...⁴ وبها عيون جارية وفي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد وتعرف بابن صقلاب وفي مدينة كبيرة أيضا وشرب أهلها من الآبار ليس لهم مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو وادٍ عظيم وعليه مطاحنهم ولا انتفاع لبساتينهم به⁵ ولا للمدينة والخامسة يقال لها الحارة الجديدة وفي تقارب⁶ حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها سور وأكثر الأسواق فيها⁷ بين مساجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم والخالصة والحارات⁸ المحيطة بها ومن ورأها من المساجد نيف وثلاثماية مساجد وفي محالٍ تلاصقها وتتصل بها⁹ وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر¹⁰ وهو في ضمن البلد إلى البلد المعروف بالببيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ مايتنا مساجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار ومئة ستم عشرة مساجد وقد ذكرتها في بلرم وأهل صقلية أقل

V. Ibn- غير متسامية ببعيد Il Ms. ² والجزيرة Il Ms. ¹ Haukal, pag. f ³ وجمار Il Ms. ⁴ Lacuna. Si supplisce facilmente con Ibn-Haukal p. ٥ ⁵ ولا نتعاع لبساتينها بها Il Ms. ⁶ فيما V. Ibn-Haukal p. ٥ Credo si debba leggere ⁷ مقارب Il Ms. ⁸ Manca nel Ms. V. qui innanzi all' ⁹ وتتصل بها و Mancano ¹⁰ بالمعسكر Il Ms. ^{١٠} p. ١٩٠ بلرم articolo

الناس عقلا وأكثرهم حمقا وأقلهم رغبة في الفضائل وأحرصهم على
 اقتناء^١ الذنائل قال وحدثنني غير انسان منهم أن عثمان بن الحرار
 تولى^٢ قضاهم وكان ذرعا فلما جربهم لم يقبل شهادة واحد منهم لا في
 قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات إلى أن حضرته
 الوفاة فطلب منه الخليفة بعده^٣ قال في جميع البلد من يوصى إليه
 ليس فلما تولى قضاهم رجل من أهلها يعرف بابن إبراهيم إسحاق
 ابن الماصلي^٤ ثم ذكر شيئا من سخييف عقله قال والغالب على أهل
 المدينة المعلمون فكان في بلده ثلاثماية معلم فسالت عن ذلك
 فقالوا إن المعلم لا يكلف الخروج إلى الجهاد وعند^٥ صدمة العدو قال
 ابن حوقل وكنت بها في سنة اثنتين وستين وثلاثماية ووصف شيئا
 من مجلفهم^٦ ثم قال وقد استوفيت وصف هؤلاء وحكايتهم ووصف
 صقلية وأهلها بما هم عليه من هذا الجنس من الفضائل في كتاب
 رسميته^٧ بحاسن أهل صقلية ثم ذكرت ما هم عليه من سواء الخاسن
 والمأك والمطعم المتن والاعراض القدرة^٨ وطول المراء مع أنهم لا
 يتطهرون ولا يصلون^٩ ولا يذكرون^{١٠} ولا يحاجون^{١١} وربما صاموا رمضان
 واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالقمح لا تحول^{١٢} عندهم وربما ساس
 في البيدر لعساد^{١٣} هوائهم وليس شبيهه وسخهم^{١٤} وقذرهم وسخ

١) Il Ms. اقتنا ٢) Il Ms. ولما ٣) Par che manchino

? تجلفهم ٦) ? ألا عند ٥) الماحلي ٤) Ovvero ٧) varie parole.

١٠) Il يصلون ٩) Il Ms. القدرة ٨) وسمته ٧) Il Ms.

١٣) Il Ms. حول ١٢) Il Ms. يحجون ١١) Il Ms. يذكرون ١٠) Ms.

١٤) Non posso indovinare la giusta lezione. ١٤) في البيدر ولغسان

اليهود ولا ظلم بيوتهم سواد الاتانين¹ واجلهم منزله تسرح الدجاج
على موضعه² مخدة وهو لا يتاتر³ ثم قال ولقد عرت كتاني
بذكرهم

طبرمين⁴ بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من
تحت ونون قلعة بصقلية حصينة

طرابنش⁵ اسم مدينة بحزيرة صقلية⁶ ينسب اليها قوم منهم سليمان
ابن محمد الطرابنشى شاعر ذكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى
الاندلس ومدح⁷ ملوكها وانشد له شعرا منه⁸

طرعة⁹ بلدة على ساحل صقلية مقابل جزيرة يابسة

علقة¹⁰ بفتح أوله ثم السكون وقاف مفتوحة وميم وهاء مدينة على
سواحل جزيرة صقلية ولقد هبطت الفيث¹¹ كحفر ربح ساحبه اذا
برقت بالبطن من علجان حل به دان فونق الارض ان ودقت

قرتون¹² (قرليون. l.) بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وسكون الواو

Fors'anco il copista ha saltato varie parole. ¹) Simile difficoltà nella frase ولا ظلم الخ ²) Lacuna nel Ms. ³) Non so trovare la giusta lezione. Le copie che abbiamo d' Ibn-Haukal non ci aiutano in questo; mancandovi i due capitoli, ovvero opuscoli, su la Sicilia qui accennati. ⁴) Nel solo A. ⁵) Nel solo A. ⁶) Manca nel Ms. ⁷) Credo si debba aggiugnere بعض ⁸) Seguono alcuni versi la cui lezione molto guasta permette sol di comprendere che non riguardano la Sicilia. ⁹) Nel solo A. ¹⁰) Nel solo A. ¹¹) ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧}

وأخره نون مدينة بساحل جزيرة¹ صقلية.

قصر يانة² بالياء المثناة من تحت والفاء ساكنة ثم نون مكسورة

وبعدها هاء ساكنة وفي رومية³ اسم رجل وهو اسم لمدينة

كبيرة بجزيرة⁴ صقلية على سن جبل يشتمل⁵ سورها على ذروع

وبساتين وعيون ومياه.

قطانية⁶ بخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال

قطانة⁷ وفي مدينة كبيرة على البحر في⁸ سفح جبل النار وتعرف

بمدينة الفيل وفي قديمة البناء فيها آثار عجيبة وكنائس مفروشة

بالرخام المجزوع⁹ وفيها صورة فيل في حجارة وبه سميت مدينة الفيل.

قلورية¹⁰ بكسر أوله وتشديد اللام وفتح وسكون الواو وكسر

الراء¹¹ والياء مفتوحة خفيفة وفي جزيرة في شرق صقلية واهلها فرنج

ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة ينسب اليها¹² فيما احسب ابو

العباس القلوري روى عن ابي اسحاق بن¹³ وغيره حدث عنه ابو

داود في سنة¹⁴.

قراطة¹⁵ بالكسر بالمغرب.

قارونية¹⁶ بخفيف الياء جعلها ابن قلاؤس قارون في قوله

١) Il Ms. مدينة ٢) Nel solo A. ٣) بالرومية ٤) Il Ms. مدينة ٥) Dal Ms. A. Veggasi nel Merâsid ٦) Il Ms. قطانية ٧) Il Ms. قطانية ٨) Il Ms. من ٩) Il Ms. المجزوع ١٠) Nel solo A. ١١) Il Ms. الواو ١٢) Manca nel Ms. ١٣) Manca il nome. ١٤) Segue la enumerazione di varii luoghi di Calabria. ١٥) Nel solo A. ١٦) Nel solo A.

وتركتها ... بر^{١١} راحتي عن ملأ قارون الى... ٢ قارون،

قوصرة^٣ بالفخ ثر السكون والصاد مهملة قال الليث القوصرة وعار
التنوين^٤ ومنهم من يخففها وهي جزيرة في بحر الروم بين المهدية
وجزيرة صقلية واثبتها ابن القطاع بالالف قوصرى جزيرة في البحر
فتحها المسلمون في أيام معاوية ولفئت^٥ في أيديهم الى أيام عبد الملك
ابن مردان ثر خربت^٦ وقيل ان في أيامنا هذه فيها قوم من الخوارج
الوهيية،

كركنت^٧ بفخ أوله وسكون ثانيه وكسر الكف الثانية ثر نون ساكنة
وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية وصيعة^٨ من
صبياع سفاقس^٩ ينسب اليها أبو الحسن علي بن محمد اللركودي^{١٠}
اديب روى السلفي عن أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الله
للصرمي الافريقي عنه اثباتا وقال كان معلى،

كرنية^{١١} (كرينة؟) مدينة بصقلية،

لبيري^{١٢} بفخ أوله وكسر نانية^{١٣} وسكون الياء المثناة من تحتها^{١٤}
والقصر هي البير للذ تقدم ذكرها في باب الالف من نواحي الاندلس
قال ابن يونس وأياها عني ابن قلافس بقوله

جفلو^{١٥} V. l'articolo. والنوء ينزل. Si supplisca e corregga^{١٦}

١) Il ٢) Nel solo A. ٣) V. p. ١١١ nota 9. ٤) a p. ١١١

٥) Nel ٦) حرب. ٧) Il Ms. ٨) ولعب. ٩) Ms. التمر

١٠) Così ١١) سفاقس. ١٢) Il Ms. ١٣) صيعة. ١٤) Il Ms. solo A.

١٥) Il Ms. ١٦) Dal Ms. A. ١٧) Nel solo A. ١٨) nel Ms.

١٩) V'ha di certo una interruzione. ٢٠) لانيه

وتركت بقطس¹ مع البيري² جانباً

وركبت جونا³ كالليالى الجون،

ماز⁴ بفتح الزاء وآخرة راء مدينة بصقلية نسب بعض سُراج⁵
الصحيح إليها،

مسي⁶ على مدينة على سواحل جزيرة صقلية،

مسي⁷ بالعج ثر السين مشددة مكسورة وياء تحتها نقطتان
ساكنة ونون مكسورة وياء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية
ما يلي الروم مقابل ريو وهو بلد في برّ قسطنطينية العرقف⁸ في
مسي⁹ يري من في ريو قال ابن أحمد ليس الصقلي واطلّ انشد
حين انشد⁹ صاحبي¹⁰

من ذا يميني¹¹ على مسيني

¹) Il Ms. بقطس. Senza dubbio Patti. Il metro e la rima son gli stessi che nei versi dell' articolo جفلون ²) Il Ms.

³) Dal حونا. Si tratta certamente di Oliveri. ⁴) Il Ms. مري. ⁵) Il Ms. A. ⁶) Nel solo A. ⁷) Nel solo A. ⁸) Così il Ms. Forse المعروف ⁹) Il Ms. replica حين انشد

¹⁰) Questi versi sono d' Ibn-Kalâkis come si vede a pag. ١١٢. Tolti il secondo emistichio del primo verso e gli ultimi due versi dei quali abbiamo altre copie, è impossibile, almeno per me, di indovinare la vera lezione su lo scorretto e spesso illegibile Ms. A. Pertanto io do' cotesti versi con poche correzioni e quasi com' essi stanno, ad onta del senso e del metro; sperando che un giorno alcun migliore Ms. aiuti a comprenderli. ¹¹) Correggo secondo lo squarcio a pag. ١١٥. Qui il Ms. ha مرد المسني

وحللتها وحللت¹ عزامى بيد الى السيد المبارد دوى
 فقامى سمع يوما ثم تنزل² نفسى بها فى عقد التسعينى
 نخلق لا نسقل حناجسه ولو اسطادى حبرى
 برد حرى فى معطفية ومكة وكلامه وعجانه المعجون
 ثم استقلت³ على علاتها محوية سكت⁴ على مجنون
 هوجا يقسم والرياح⁵ تقود ها بالنون أما⁶ من طعام النون
 قال بطليموس مدينة مسينة صقلية طولها تسع وثلاثون درجة
 وعرضها ثمان وثلاثون درجة من اول الاقليم الخامس وثمان واربعون
 دقيقة طالعها القوس⁷ تسع درجات وسبع وعشرون دقيقة بيت
 حياتها⁸ بيت عاقبتها⁹ الجوزاء¹⁰ واللسكب واليد والكلف ، القوس
 والجوزاء داخله فى الشمال خارجة من الجنوب،
 ميلاص¹¹ هو من¹² قري صقلية ٥

١) Il Ms. e aggiugne حللت ٢) Il Ms. نزل ٣) V. questi due versi a p. ١١٣ seg. Qui il verso principia ثم استعلت لى
 ٤) Il Ms. محونة سكت ٥) Il Ms. والرياح ٦) Il Ms. أنا
 ٧) Credo si debba aggiugnere تحت ٨) Suppongo qui una lacuna.
 ٩) La posizione astrologica dei Gemini, dato per oroscopo il Sagittario, mi fa correggere così il Ms. che ha وفيها
 ١٠) Suppongo qui una lacuna. ١١) Nel solo A. ١٢) Manca nel Ms.

الباب الثاني عشر

من كتاب مرآصد الأطلاع على أسماء الامكنة والبقاع لياقوت ايضا¹

قال اذرننت² مدينة بصقلية

أشقبول³ بالصم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة والباء موحدة

مضمومة ولام مدينة في ساحل جزيرة صقلية

أطرايش بكسر الباء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى جهة افريقية

يتينق (تيرطنيق l.) بالفح ثم التشديد والتسرياء ساكنة ونون

مفتوحة وقاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية

بقفس (بقطش l.) بالفح ثم السكون وفح الدال والسين مهملة

مدينة بجزيرة صقلية

بكرم بفح أوله وتائية وسكون الراء وميم معناه بلغة الروم المدينة

وهي اعظم مدينة في جزيرة صقلية على شاطئ البحر مدينة كبيرة

سورها شامخ يقال ان ارسطاطاليس معلق في خشبة في هيكلها

¹) Dalla edizione dei signori *Jaynboll* e *Gaal*, Leyde 1850

—54. ²) *Otranto* in Calabria. ³) Nei dipl. dell' XI. se-

colo *Scupellum*.

بَلَنْوْبَة بتشدید اللام وفتحہ وضمّ النون وسكون الواو وباء موحدة

بَلِيدَة جزيرة صقليةء

وَقْلَة بَلُوط بصقليةء

بُونِقَاط¹ بكسر النون وفاء والـف وطاء مهملة مدينة في وسط جزيرة

صقليةء

الْبِيَاو² (الليباو؟) مدينة جزيرة صقلية وهو زنب الجزيرةء

تَرْبُولَة³ بالفخ قلعة في جزيرة صقليةء

ثَرْمَة بالكسر ثم السكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيت

شديد الحرء

جَالِصَة⁴ بضم الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا تتلفظ بها مدينة

في وسط جزيرة صقليةء

جَظِين⁵ بالفخ ثم الكسر وياء ساكنة ونون قرية من قرى ميلاص في

جزيرة صقليةء

جُفْلُود بالضم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو والذال معجمة

مدينة حصينة بصقلية بها قلعة فوق جبل عال على شاطئ البحرء

جَيْش بكسرتين وبانيه مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل

جزيرة صقليةء

وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان

¹) Nei dipl. arabo-latini del XII. secolo *Bonifatum* e بونقاط

²) *Lilybaeum*. ³) Forse *Trabilis* di un dipl. del XII. sec. ⁴) Un

dipl. arabo-latino del XII. secolo ha *Jalei* و جالـصو ⁵) Un

dipl. arabo-latino del XII secolo ha *Jatini* و جطينة

واجناده على البحر وقيل في الآن محلّة في وسط بلرم وبلرمة محيط

بها،

ودمتش بتشديد المون من مدن صقلية يلي البحر،
سَرْدَانِيَّة بالفتح ثم السكون ثم دال مهلمة وبعد الالف نون مكسورة
وباء آخر الحروف مفتوحة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس بعد

صقلية وأَقْرِيطَش أكبر منها وقيل في مدينة بصقلية،
سُرْقُوسَة بالضم ثم السكون ثم قاف وسين بعد الواو أكبر مدينة

بجزيرة صقلية،

سمنطار قيل قرية في جزيرة صقلية،

شاقّة من مدن صقلية،
وبصقلية موضع يقال له صَقْلَبٌ ويقال لها أيضا حارة الصعلابة بها

عيون جارية،

صِغَلِيَّات بثلاث كسرات وتشديد اللام قيل موضع بالشام،
صِغَلِيَّة كالي قبلها ألاّ أنّها موحدة وبعض يقوله بالسين وأكثر أهلها
يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مغابلة أفريقية مثلثة
الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة أيام وقيل دورها خمسة
عشر يوما بينها وبين ريّة وهي مدينة في البر الشمالي الشرقي الذي
عليه مدينة قسطنطينيّة مجاز يسمّى الفاروس² لا طول جهة منها

¹) Supplisco questa parola dal معجم v. qui a pag. 111

²) Così credo si debba correggere il testo che non ha punti diacritici nel Ms. di Leyde, ed è stampato الفاروس, secondo quel di Vienna. Correggo secondo il معجم (qui innanzi pag. 110) il

أَتَسَاعِدُ عَرْضَ مِيلَيْنِ وَعَلَيْهِ مِنْ جِهَتِهَا مَدِينَةٌ تَسْمَى مَسِييَ وَيَنْ
لِلْجَزِيرَةِ وَأَفْرِيقِيَّةٌ مَائَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا إِلَى أَقْرَبِ الْمَوَاضِعِ بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الْمَسْمَى أَقْلِيْبِيَّةً وَهُوَ يَوْمَانِ لِلرَّيْحِ الطَّيِّبَةِ أَوْ أَقَلِّ وَفِي جَزِيرَةِ
حَصِينَةٍ كَثِيرَةِ الْبُلْدَانِ وَالْفَرَى وَالْأَمْصَارِ قِيلَ أَنَّ لَهَا ثَلَاثَ وَعِشْرُونَ
مَدِينَةً وَثَلَاثَةَ عَشَرَ حَصْنًا

طَرَنْتَ مَدِينَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ¹

طَبْرَمِينَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ
تَحْتِ وَنُونٌ قَلْعَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ حَصِينَةٍ

طَرَابِنْشَ² مَدِينَةٌ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ

طَرْغَةُ (طَرْغَةُ ١) بَلَدَةٌ عَلَى سَاحِلِ صَقْلِيَّةٍ تَقَابِلَ جَزِيرَةِ يَابَسَةِ

عَلَقَمَةُ بِاسْمِ الرَّجُلِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ

قُرْلُون (قُرْلِيُون ١) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَسَكُونِ الْوَاوِ
وَأَخْرَجَ نُونٌ مَدِينَةً بِنَوَاحِي³ صَقْلِيَّةٍ

قَصْرِيَّاتِهِ بِالْيَاءِ الْمُثْنَاءَةِ مِنْ تَحْتِ وَالْفِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَكْسُورَةٌ
وَبَعْدَهَا هَاءٌ سَاكِنَةٌ أَوْ أَلِفٌ وَفِي رُومِيَّةٍ اسْمُ لِمَدِينَةِ كَبِيرَةٍ بِصَقْلِيَّةٍ

عَلَى سَنِّ جَبَلٍ يَشْتَمِلُ سُورَهَا عَلَى زُرُوعٍ وَبَسَاتِينٍ وَعَيْوْنٍ وَمِيَاهٍ

قَطَالِيَّةٍ بِخَفِيفِ الْيَاءِ مَدِينَةٌ عَلَى سَوَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ وَيُقَالُ

passo seguente che nel testo stampato si legge. طول جهة منها.

الساعة الخ ¹⁾ È in Calabria. ²⁾ Sopra ha dato il nome

stesso con la lezione طَرَابِنْشَ ³⁾ Seguò, come più giusta,

la lezione del Ms. di Vienna, in vece di سَوَاحِلِ che ha quel di Leyde.

قُطَانِيَّةٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى الْبَحْرِ فِي سَفْحِ جَبَلِ الْإِسَارِ تُعْرَفُ
بِمَدِينَةِ الْفَيْلِ قَدِيمَةِ الْبِنَاءِ فِيهَا أُنْأَرُ عَجَبِيَّةٌ مِنْهَا كُنَادَسٌ مَفْرُوشَةٌ
بِالرَّخَامِ الْمَجْرَّعِ وَفِيهَا صُورَةٌ فَيْلٍ فَسَمَّيْتُ الْمَدِينَةَ بِهِ ء
قُطَانَةُ قَالَ ابْنُ الْحَرَّوِيِّ هِيَ مَدِينَةُ بَجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ بِهَا شَهْدَاءٌ فِي مَقْبَرَةٍ
شَرْقِيَّهَا ء

قَوْصَر (قَوْصَرَة ١) بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ
الرُّومِ بَيْنَ الْمَهْدِيَّةِ وَجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ خَرِبَتْ ء
كَرْكَنْتُ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَكَسْرُ الْكَافِ الثَّانِيَّةِ ثَمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ
وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فِي جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ ء
كَرْكُودٌ ضَيْعَةٌ مِنْ ضِيَاعِ سَفَاقِسَ بِصَقْلِيَّةِ ١ ء
كَرْنَبَةٌ (كَرْنَبَةُ ؟) مَدِينَةٌ بِصَقْلِيَّةِ عَلَى الْبَحْرِ ء
مَازَرٌ بِالْفَتْحِ الزَّأَى وَآخِرُهُ رَاءٌ مَدِينَةٌ بِصَقْلِيَّةِ ء
مَرْسَى عَلَى مَدِينَةٍ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ ء
مَسِّيْنِي بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّيْنُ الْمَشْدُودَةُ الْمَكْسُورَةُ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ
وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ بَلِيدَةٌ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ مُسَا يَلِي
الرُّومَ مُقَابِلَ رِيوٍ وَهُوَ بَلَدٌ فِي بَرِّ قُسْطَنْطِينِيَّةِ يَرَى مِنْ مَسِّيْنِي أَهْلِهِ ء
مَصْقَلَةٌ بَلَدٌ بِصَقْلِيَّةِ فِي طَرَفِ جَبَلِ النَّارِ ء

¹) Ambo i Mss. hanno così. Nel testo è corretto a ragione
بِأَفْرِيْقِيَّةِ; ma credo vi sia qualche lacuna e che due ville dello
stesso nome fossero state l'una presso Sfax, l'altra in Sicilia. V.
la nota 15 a pag. ١٣٨ del presente volume. V. anche il معْجَمُ
articolo كَرْكَنْتُ qui a pag. ١٣٩

مِلَاص بِالْكَسْرِ وَصَاد مِهْمَلَةٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي سَوَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٖ ٤

مِيلَاصٌ ١ مِنْ مَدِينِ صَقْلِيَّةٖ ٤

مِينَاوْ مَدِينَةٌ بِصَقْلِيَّةٖ ٤

الْيَاجُ قَلْعَةٌ بِصَقْلِيَّةٖ ٤

بَاقُهُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَسَكُونِ الْهَاءِ قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٖ

مَشْهُورَةٌ ٥

الباب الثالث عشر

مِنْ كِتَابِ الْمَشْتَرَكِ وَضَعَا وَالْمُفْتَرِقِ صَقْعَا لِبَاقُوتِ ابْنِصَا ٢

قَالَ فِي بَابِ خَالِصَةٍ وَخَالِصَةٍ مَدِينَةٌ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٖ لَهَا ٣ سُرٌّ مِنْ حِجَارَةٍ

يَسْكُنُهَا السُّلْطَانُ ١ وَاجْنَادُهُ وَهِيَ مَحَلَّةٌ ٤ فِي وَسْطِ بَلَرَمِ مَدِينَةِ صَقْلِيَّةٖ ٤

وَقَالَ فِي بَابِ الْقَصْرِ وَقَصْرِيَّاتِهِ ٥ وَالْفِ وَنُونِ مَكْسُورَةٍ مُشَدَّدَةٍ وَهَاءِ

سَاكِنَةٍ كَلِمَةٍ (عَجْمِيَّة) رُومِيَّةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٖ عَلَى

سَنْ جَبَلٍ ٤

١) È lo stesso nome di Milazzo con altra ortografia.

٢) Dalla edizione del Wustensfeld: Jacut's Moschtarik. Göttingen

1846. 8. ٣) Var. ذَات ٤) Var. مَحَلَّةٌ

وقال في باب مَازَر بفتح الزاي وتقديهما على الراي مازر مدينة بجزيرة
صقلية معروفة ينسب اليها المازرق شارح الموطأ للملك،
وقال في باب وَدَّان وودان مدينة بافريقية ينسب اليها ابو الحسن على
ابن ابي اسحاق الوداني صاحب الديوان بصقلية له فضائل وشعر
منه¹

مَنْ يَشْنُرَى مَتَى النِّهَارَ² بَلِيلَةَ لَا فَرَقَ³ بَيْنَ نَجْوَمِهَا وَجَوَانِ⁴
ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ⁵

¹) Questo verso si legge nella خريدة d'Imâd-ed-dîn da Ispahan, Ms. di Parigi, *Anc. Fonds* 1375 fol. 34 recto, e Ms. del British Museum, Bibl. Rich. 7593 fol. 27 recto. ²) I Mss. citati النجوم ³) Il Ms. di Parigi فوق ⁴) Seguono nella خريدة questi altri due versi:

دَارَتْ عَلَى فَلَكَ السَّمَاءُ وَحَسَنَ قَدْ دَرْنَا عَلَى فَلَكَ مِنَ الْآدَابِ
وَأَنَّى الصَّبَاحَ فَلَكَى وَكَأَنَّهُ شَيْبٌ أَطْلُ عَلَى سَوَادِ شَبَابِ
Dove ho corretto فَلَكِي la lezione di ambo i Mss.

الباب الرابع عشر

من مختصر جغرافية

لمور الدين علي بن موسى بن سعيد المغربي الاندلسي¹

الفصل الاول قال² جزيرة قوصرة³ التي يجلب منها سرجة التين والقطران⁴ وبلنقط من شجر الصرو⁵ وبها المصطكى وفي للمسلمين تحت عهد فرنج صقلية وبينهما مجراء ومعظم صقلية في الاقليم الخامس وفي شرقي الجامات على الساحل مدينة سوسة ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية⁶

الفصل الثاني قال⁷ جزيرة انبدوشية⁸ خالية تآرى⁹ اليها المراكب وتسقى منها الماء وفي شماليتها تقع صقلية

الفصل الثالث قال⁸ جزيرة صقلية المشهورة ذات المدن والجبال⁹

¹) Ms. *A*, Bibl. imp. di Parigi, *Sup. Ar.* 1905, esemplare passato per le mani di *Abulfeda*, di cui si veggono note marginali in qualche foglio; Ms. *B*, della Bodlejana di Oxford, Seld. Arch. A. sup. 76, Catalogo tom. I. p. 220. N. MCV. che ha due titoli. كتاب بسط الارض في طولها والعرض e كتاب الجغرافية.

²) *A* fol. 61 recto. ³) Il Ms. والقطن. ⁴) Il Ms. المصر

⁵) *A* fol. 68 verso. ⁶) Il Ms. امدوشية. ⁷) Il Ms. يارى

⁸) *A* fol. 83 recto; *B* pag. 91. ⁹) مدن وجبال *B*. Di qui

alla voce الفرنج manca in *B*.

والانهار وقد كانت صفة¹ للمسلمين ثم صفة للفرنج وطولها مجراوان²
اعى مايتا ميل³ وعرضها مجراء وقليل الى عشرين ميلا⁴ وقاعدتها
مدينة⁵ بلرم حيث الطول خمس وثلاثون درجة والعرض ست
وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة⁶ وفي تقع⁷ على البحر وتقع⁸ مسينة
وفي⁹ تقابل ارض¹⁰ الفرنج عند الجراز حيث الطول ست وثلاثون
درجة غير عشرين¹¹ دقيقة والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمس
عشرة دقيقة¹² وبها البركان المشهور في جزيرة صغيرة في جهة
مسينة¹³ وبينها و بين طرابلس ثلاث مجار¹⁴ وبين جنبها الغربى
وحضره¹⁴ تونس مجراء او¹⁵ ستون ميلا وصقلية في الشرقى والجراز¹⁶
ستة اميال الى ربوا¹⁷ من ساحل قلورية وطوله من الجنوب الى الشمال
عشرون ميلا وعند مسينة مينا يقال ان الاسكندر صنعها نفرا في
الحجر¹⁸

1) Il Ms. صفت 2) مجراوين B 3) Questo passo manca
in A. In vece di مايتا si legge nel Ms. مايتين 4) Questo
passo, cominciando da عرضها manca in B. 5) ويقع عليه A
ونصف B 6) In vece di queste due parole, B ha قاعدة
بر B 7) Manca in A. 8) مدينة B 9) الى A 10) In B manca
11) In vece di غير الخ B ha خمس عشرة 12) Manca in B da في
13) Manca in B. 14) I due Mss. و. Veggasi per la correzione che ho
fatto, l'altro squarcio d'Ibn-Sa'id pag. ١٢٨ lin. 8 e il paragrafo
estratto da Abulfeda. 15) Di qui alla voce ميلا manca in B.
16) Il Ms. ربوا 17) في حجر ما لها بطين A 18)

الفصل الرابع قال^١ ويقع في هذا الجزء مدينة لوشيرة ^٢التي أسكن
الانبرور فيها المسلمين الذين أخرجهم من صقلية^٣

الباب الخامس عشر

من كتاب البدى لابن سعيد ايضا^٤

قال^٥ ثم بعد هذه الجزيرة صقلية^٦ وفي تفتح عرض البحر عن الجنوب
الى الشمال وطول هذه الجزيرة سبعون فرسخ^٧ وكذلك عرضها اقرب
السواحل اليها راس الجبل الذي على راس مدينة تونس وبينهما^٨
وبين افريقية اربعون ميلا وبينها وبين بلاد الفرنج خليج من عشرة
اميال وعلى هذا الخليج جزيرة صقلية^٩ وفي مشرق هذه الجزيرة الجناح
الاخضر^{١٠} ويليه في الغرب جبل البركان وفيه نار عظيمة تتأجج وتتأكل
مع قدسهم الدهم لها في راس هذا الجبل منافس ترفر عليها النار فاذا
كان بالليل ظهرت تلك النيران في الهواء تتفددة واذا كان النهار^{١١}
يطلع منها دخان بغطى^{١٢} للجو وهذه النار ترفر ثلاث^{١٣} زفرات في

^١ Ms. 2^a (جزء) fol. 95 verso, Clima VI. sezione della Bodlejana di Oxford, *Laud* 317. V. Catalogo, tom. I. p. 188. N. DCCCLXXIV. e tom. II. p. 230. N. CCLXIII. Copia piena di errori, con fogli tronchi e trasposti. Non ha frontispizio, e par che contenga due opuscoli diversi, con un sol titolo, che non trovasi in *Hagi-Khalfa*, e che è scritto a inchiostro rosso al principio del Ms., dopo le formule religiose. ^٢ fol. 39 recto. Veggasi il capitolo di Zohri. ^٣ Il Ms. صقلية ^٤ Il Ms. وبينهما ^٥ Il Ms. صقلية ^٦ Il Ms. وبيئهما ^٧ في مشرق هذه الجزيرة الجناح ^٨ في الغرب جبل البركان وفيه نار عظيمة تتأجج وتتأكل ^٩ في مشرق هذه الجزيرة الجناح ^{١٠} ويليه في الغرب جبل البركان وفيه نار عظيمة تتأجج وتتأكل ^{١١} في مشرق هذه الجزيرة الجناح ^{١٢} في مشرق هذه الجزيرة الجناح ^{١٣} في مشرق هذه الجزيرة الجناح

السنة في كل زهرة سبعة أيام قمرى بشار عظيم يغطى الانق
يصعد¹ في الهواء قدر مايتى ذراع ثم يوقع في البر² فيصير جمر³
مبقية ثم يصير حجارة وقال المسعودى في كتاب مروج الذهب ان
هذه الجمر⁴ تخرج من النار فتصير حجارة منها على صفة⁴ بنى آدم
منهم الشيخ والحجوز والصبي وقد راينا من ابصر⁵ ذلك ولم يذكر
ما قال المسعودى غير انها تصير حجارة ولقد رايت من هذه الحجارة
شيا كثيرا⁶ الا انها منها اصفر ومنها مورّد واذا جعلت⁷ منها في
الماء البارد الجارى اُسودت⁸ ولقد تسود من غير ماء وذلك من طول
مكثها⁹ وهذه الجزيرة كثيرة الانهار والعيون والفواكه والارزاق والقطن
الكثير والمبيعة السائلة ويوجد¹⁰ في هذا البحر المهرجان ولا يوجد في
غيره وهذه الجزيرة تضاف الى¹¹ بلاد الافرنج لان الافرنج قد ملكوا¹²
اخر بقية فيما مضى من الزمان

1) Leggo così per conghiettura. تلاه Il Ms. 10) بغطى
2) Il Ms. صيفة 3) Indistinto nel Ms. 4) Il Ms. البحر
5) Il Ms. اجعل 6) Il Ms. شى كثير 7) Il Ms. ابص
8) Il Ms. اُسود 9) Il Ms. مكثها 10) Il Ms. وبوجان
11) Il Ms. تضاف الا 12) Par che manchi qualche parola.

الباب السادس عشر

من كتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

تصنيف الامام العالم زكرياء بن محمد بن محمود القزويني¹

الفصل الاول فصل في جيوانه (يعنى بحر المغرب) قال² لحيوانات
الحجبية في هذا البحر كثيرة منها ما حكي عبد الرحمن بن هارون
المغربى عنها في مجلس الخاقاني قال ركبنا هذا البحر سنة ثمان
وثمانين ومائتين اريد المغرب فوصلنا الى موضع يقال له البرطون³
ومعنا غلام صقلى معه صنارة⁴ فالقاه في البحر فصاد بها سمكة نحو
الشبر فنظرنا فاذا خلف اذنها اليمى كتابة لا اله الا الله وفي قفاه
محمد وخلف الاذن اليسرى رسول الله ﷺ

الفصل الثانى جبل صقلية قال⁵ وصقلية جزيرة في وسط بحر
المغرب منها ما ذكره ابو علي⁶ الحسن بن يحيى في تاريخ صقلية قال
انه جبل مطل على البحر دورته ثلاثة ايام بقرب طبرمين فيه اشجار
كثيرة واكثرها البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وفيه
اصناف الثمار وفي اعلاه مناس كبريتية يخرج منها النار والدخان

¹) Dal testo pubblicato dal Dr. Wüstenfeld, a Göttinga, 1849, col titolo: Zaccaria Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Cosmographie. Confrontato coi Mss. di Parigi Anc. Fonds 864. 865. 866. 867, i quali han poche varianti; e queste non meritano di andar notate. ²) Ed. Wüst. p. ١٢٥. ³) Così tutti i Mss. di Parigi. ⁴) Così il Ms. Anc. F. 864. ⁵) Ed. Wüst. p. ١٦٩. ⁶) Il Ms. Anc. F. 866. pag. 110 verso أبو الحسن بن يحيى

وربما سالت النار منه الى بعض جهاته فتحرق كل ما مرت به وتصير
 مثل خبث الحديد ولا ينبت ذلك المتحرق شيئا ابدا ولا تمشى
 فيه دابة وهو اليوم ظاهر يسميه الناس الاخباث وفي أعلى هذا
 الجبل السحاب والثلج والامطار دائمة لا تكاد تقلع عنه في صيف
 ولا شتاء والثلج لا يفارق اعلاه في الصيف وأما في الشتاء فيعمر
 الثلج أوله وآخره وزعت الروم ان كثيرا من الحكماء كانوا يرحلون الى
 جزيرة صقلية للنظر في عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه
 فترى بالليل نار عظيمة تشتعل على قلته وبالنهار دخان عظيم وفيه
 معدن الذهب ولذلك اسمه عند الروم جبل الذهب وفي بعض
 السنين سالت النار من هذا الجبل الى البحر واقاموا أهل طبرمين
 وغيرهم كانوا يستضيئون بضوءه اياما كثيرة ومنها جبل فيه منافس
 تنبع منها النار ثم تنطفئ قط ويضيء بالليل للسيارة البعيدة فان
 حملت منها الى موضع آخر لم تنبثق²

الفصل الثالث عين صقلية قال³ صقلية جزيرة عظيمة في بحر
 المغرب بها عيون كبريتية تنبع منها نار ثم تنطفئ قط تضىء بالليل
 للسيارة البعيدة فان حمل الناس منها الى موضع آخر لا تبقى بل
 تنطفئ⁴

¹) Il Ms dell' آثار البلاد Bibl. di Parigi, Sup. Ar. 658, ha
 معجم²) Si confronti tutto questo squarcio con Jakut الاحباب
 pag. 118 dal quale par copiato. ³) Ed. Wüst. p. 193

الباب السابع عشر

من كتاب آثار البلاد واخبار العباد للقزويني^١ ايضا

الفصل الاول من الاقليم الثالث قال^٢ بلزم مدينة بجزيرة صقلية في بحر المغرب قال ابن حوقل الموصلي بها هيكل عظيم سمعت ان لرسطاطالس فيه في سى من الخشب معلق والنصارى تعظم قبره وتستسقى به لاعتقاد اليونانيين فيه قال ورايت فيها من المساجد اكثر ما رايت في شى من البلاد حتى رايت على مقدار غلوة سلم اكثر من عشرة مساجد ورايت بعضها تجاه بعض فسالت عن ذلك فقالوا الفوم لا تتفاح ادمغتهم لا يرضى احدكم ان يصلى في مسجد غيره ويكون له مسجد لا يصلى فيه غيره ٥

الفصل الثانى قال^٣ صقلية جزيرة عظيمة من جزائر اهل المغرب مقابلة لافريقية وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وهي حصينة كثيرة البلدان والقرى كثيرة الموانى جدا من الخيل والبغال والحمار والبقر والغنم والحيوانات الوحشية ومن

^١) Dal testo pubblicato dallo stesso Dr. *Wüstenfeld*. Gottinga 1848. Confrontato coi Mss. di Parigi Sup. Ar. 658. 916 e 917 che han poche varianti e di poco momento. Il 917 col titolo di *عجائب البلدان* è copia dell' *آثار البلاد*. Il 916 è più breve del testo di *Wüstenfeld* e sembra prima compilazione postillata dall' autore medesimo, o da altri. ^٢) Ediz. *Wust.* p. ١٠٩ ^٣) Ediz. *Wust.* p. ١٢٣. Nel Ms. S. Ar. 917 fol 68 recto la Sicilia è messa anche nel terzo clima.

فضلها ان ليس بها عايد بناب او برثن او ابرة وبها معدن الذهب
والفضة والحاس والرصاص والحديد وكذلك معدن الشب والكحل
والزاج ومعدن النوشادر ومعدن الزيفى وبها المياه والاشجار والمزارع
وانواع الفواكه على اختلاف انواعها لا تنقطع شتاء ولا صيفا وارضها
تنبت الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة الذكر الى ان فتح
المسلمون بلاد افرقيّة فهرب اهل افرقيّة اليها وعمرها حتى فتحت
في ايام بنى الاغلاب في ولاية المامون فبقيت في يد المسلمين مدة
ثم ظهر عليها الكفار وفي الان في ايديهم، وبهذه الجزيرة جبال شاهقة
وعيون غزيرة وانهار جارية ونزهة عجيبه قال ابن حمديس وهو
يشتاق اليها

ذكرت صقلية والهوى يهيج للنفس تذكارها

فان كنت اخرجت من جنة فاقى احدث اخبارها

ذكر ان دورها مسيرة ستة عشر يوما وقطرها مسيرة خمسة ايام وفي
علوة من الخيرات والمياه والاشجار والمزارع والفواكه بها جبل يقال له
قصر يانة¹ وهو من عجائب الدنيا على هذا الجبل مدينة عظيمة
شاهقة وحولها مزارع وبساتين كثيرة وفي شاهقة في الهواء وكل ذلك
يحويه باب المدينة لا طريق اليها الا بذلك الباب والانهار تتفجر
من اعلاها وبها جبل النار ذكر ابو علي الحسن بن يحيى انه جبل²

¹) I Mss. adoperati dal Wustensfeld قصر يانة. Così anche quei
di Parigi, fuorchè il Sup. Ar. 658 che ha قصر يانة ²) Con-
tinua come nell' عجائب المخلوقات al paragrafo جبل صقلية qui

أنح لا يستطيع احد من الدنو اليها فان اقتبس منها طفئت
 اذا فارقت موضعها^١ وبها البركان العظيم قال احمد بن عمر العذري
 ليس في الدنيا بركان اشنع^٢ منه منظرا ولا اعجب مخبرا فاذا هبت
 الريح سمع له دوى عظيم كالرعد القاصف ويقطع من هذا البركان
 الكبريت الذى لا يوجد مثله^٣ وقال ايضا بها آبار ثلاث يخرج منها
 من اول الربيع الى آخره زيت النفط فينزل في هذه الآبار على درج
 وتقع^٤ النازل ويسد مخرة فان تنفس في اسفلها هلك من ساعته
 يغترف ماءها ويجعله في اجالات لما كان نفطا علا فيجتمع ويجعل في
 القوارير^٥

الفصل الثالث من الاقليم الخامس قال^٦ مائة جزيرة بقرب
 جزيرة الاندلس عظيمة الخيرات كثيرة البركات طولها نحو ثلاثين
 ميلا وفي آهلة وبها مدن وقرى واشجار واثمار غزاها الروم بعد
 الاربعين والاربعية حاربوهم وطلبوا منهم الاموال والنساء فاجتمع
 المسلمون وعدوا انفسهم وكان عدد عبيدهم اكثر من عدد الاحرار
 فقالوا لعبيدهم حاربوا معنا فان ظفرت فانتتم احرار وما لنا لكم وان
 توانيتم قتلنا وقتلتم فلما وافى الروم حملوا عليهم حملة رجل واحد

innanzi pag. ١٣٩ lin. 10 fino alle parole دخان عظيم pag. ١٣٩

lin. 4 e segue لا يستطيع^{١)} Dal principio del presente para-
 grafo fino a questo luogo, *Kaswini* copia e scorcia il paragrafo
 analogo del معجم البلدان pag. ١١٢ a ١١٢^{٢)} S. A. 658

ونسقنع^{٤)} S. Ar. 658. ^{٥)} Così il S. Ar. 658. أبشع

Forse va letto ويتقنع^{٥)} Ed. *Wust.* p. ٣٧٣. Ms. Sup. Ar.
 917 fol. 223 verso.

ونصرهم الله فهزمهم وقتلوا من الروم خلقا كثيرا ولحق العبيد بالاحرار واشتدت شوكتهم فلم تغرهم الروم بعد ذلك ابداء ينسب اليها ابن السمنطى¹ الشاعر المالطى كان آية في نظم الشعر على البديهة قال ابو القاسم ابن رمضان المالطى² اتخذ بعض المندسين بالطة ملكها صورة تعرف بها اوقات ساعة النهار وكانت ترمى بنادق على الصنّاج³ فقلت لعبد الله بن السمنطى⁴ اجر هذا المصراع

جارية ترمى الصنّاج فقال

بها القلوب تنتهج

كان من احكامها⁵ الى السماء قد عرج

وطالع الافلاك عن سرّ البروج والدرج

كانه يقرأها من حفظه⁶

الباب الثامن عشر

من كتاب نخبة الدهر وعجائب البر والبحر للشيخ شمس الدين

ابى عبد الله محمد بن ابي طالب الانصارى الصوفى⁷ الدمشقى⁸

الفصل الاول قال في الفصل الثالث من الباب الخامس⁹ ثن جزائر

¹) Ms. S. A. 917 السمنطى ²) Nella خريدة القصر
'Imad-ed-din da Ispahan è dato il nome di عبد الرحمن بن رمضان
che si vedrà a suo luogo. ³) Ms. S. A. 917 الصبّاح ⁴) Ms.
S. A. 917 السمنطى ⁵) Così il Ms. S. A. 917. ⁶) A Ms.
della Bibl. imp. di Parigi, Anc. Fonds 581; B Ms. della Bibl. pub-
blica di Leyde 464. Warn. nel catalogo del Dozy tom. II. p. 134.
N. DCCCXXXV. ⁷) A fol. 71 verso; B fol. 104 verso.

البحر الرومى جزيرة صقلية وهى حبال أفريقية فلما كانت فى ايدى المسلمين كانت فى العلم¹ وكثيرة العلماء والادباء² والفصلاء مصاحبة الاندلس وشكلها مثلث يحيط بها خمسمائة ميل كثيرة الجبال³ والشجر والثمار والانهار والمدن والحصون على السواحل منها⁴ ومن مدنها المشهورة⁵ بلرموة وبها يكون الملك ولها ربض⁶ وكانت قصبة الجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس⁷ منها الى الخالصة وهى محدثة بنيت فى ايام القائم⁸ ابنى القاسم بن⁹ المهدي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ومدينة قطنانية وكانت عظيمة فاحرقها البركان الذى¹⁰ فى الجزيرة فبنا الانبرور مدينة عوضها وسماها غسطارة¹¹ ومدينة مسيني وهى على احد اركان الجزيرة ومدينة سرقوسة¹² وهى على الركن الآخر والبحر يحديق بها من ثلاث جهاتها ولها قنطرة يجاز عليها الماء¹³ ومن بلاد الجزيرة البيرة¹⁴ الشاقة ومازر وكركنت¹⁵ ونوطس¹⁶ وشكله¹⁷ وطبرمين¹⁸ وقصربانة¹⁹ ورغوش²⁰ وعنطة²¹

¹) Queste due voci mancano in *B*. ²) Manca in *B*. ³) الجبال *A*

⁴) Manca in *B*. ⁵) Manca in *B*. ⁶) Queste due voci mancano in *B*.

⁷) انقل الرأس *A* ⁸) Manca in *A*. Si aggiunga الله بامر

⁹) Manca in ambo i Mss. ¹⁰) *A* aggiugne كان ¹¹) *Agosta*.

¹²) Sbagliato in ambo i Mss. in guisa diversa. ¹³) الية *B*

¹⁴) Nel solo *A*. Credo vada letto البيرة ¹⁵) وكركتب *A*

وشمكة *A* ¹⁶) وفوطس *B* وفوطس *A* ¹⁷) وكركية *B*

وقصربانة *B* وقصربانة *A* ¹⁸) وطبمين *A* ¹⁹) وشمكة *B*

وعروس *A* ²⁰) وغينطة *B* ²¹) Si tratta di Gaeta trasposta

in Sicilia, ovvero di Entella?

ورمطة¹ واميش² ويرتية³ وغيرها⁴ لما لا تأيد في ذكرها⁵ وبهذا⁶
 للجزيرة اربع عشرة رستاقا كبيرا وبالقرب من الجزيرة⁷ جزيرة اخرى
 ملاصقة لها وفي اطمة بركان⁸ ترمى من ناراها⁹ حذا¹⁰ الى السماء
 باجسام كاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهوى ثم تسقط في البحر
 على وجه الماء¹¹ ومنها حجارة حكا¹² الارجل وقبالة هذه الاطمة
 جبل بالجزيرة يسمى جبل الكسار وهو شامخ مطل على البحر وعلى
 الاطمة¹³ وفي ذيله اشجار البندق والارز والقصطل¹⁴ وفي اعلاه ممفس
 للنار مثل ممفس الاطمة يخرج منه النار¹⁵ ترى¹⁶ ليلا من بعد¹⁷
 بعيد في البحر وترى¹⁸ دخانا بالنهار كذلك¹⁹ وحولها رماد²⁰
 عظيم ناعم قد احاط بها²¹ لا يطاق خطوه²² لاحد²³ لنعمته

¹) ورمطة *B* ²) واميش *B*. Shagliata al certo in ambo
 i Mss. per modo che non saprei indovinar la giusta lezione.
³) Nel solo *A*; forse dee dire ثرمة ⁴) *B* وغيرها ⁵) Questo
 passo manca in *B*. ⁶) وهذه *A* ⁷) Cominciando da اربع
 manca in *B*. ⁸) Nel solo *A*. ⁹) نهارها *A* ¹⁰) حذا *A*
¹¹) حبك *A* ¹²) على وجهه في الماء *B* ¹³) In
 ogni modo manca qualche parola, forse بها ¹⁴) Le due ultime
 parole mancano in *B*. ¹⁵) شجر الارز والبندق *B* ¹⁶) In
 vece di questo passo da مثل in poi, *B* ha والمار ¹⁷) Manca in *B*.
 ترمى ¹⁸) Manca in *B*. ¹⁹) Manca
 in *B*. ²⁰) Manca in *B*. ²¹) Questo passo, da ناعم manca
 in *B*. Forse si dee correggere به in luogo di بها, e qui in-
 nanzi حوله, poichè il pronome va riferito a ممفس non già ad
 اطمة ²²) خوخه *A* ²³) Manca in *B*.

وحراقة¹ اعاليه القريبة من موقع النار² وبخرج من هذا المنفس أيضا
حجارة اصغر من حجارة الاطمة وربما مالت³ وسالت منه الى بعض
جهات⁴ فحرقها وتحرق ما تم عليه وتجعله كخبث الحديد⁵ ويزعمون
ركب البحر ان النار⁶ للذين هذين للجليل قتال وحرب بينهما⁷
وكان اليونان⁸ يسمون هذا للجليل جبل الذهب لما فيه من معادن
الذهب ومعادن الكبريت والزئبق وغير ذلك⁹

الفصل الثاني قال¹⁰ وجزيرة مالطة طولها سبعون ميلا وعرضها
ثلاثون ميلا وبها مدينة مسماة باسمها¹¹ وجزيرة قوسرة جزيرة كبيرة
وبها مواضع متوحشة غير مسكونة ويزعم اهلها ان بها جان¹²
ظاهرون للناس وان كل واحد منهم¹³ يسمى شيطانا¹⁴

الباب التاسع عشر

من تقويم البلدان للملك المؤيد عماد الدين

اسماعيل بن علي صاحب حماة المشهور بابي الفداء¹⁴

الفصل الاول قال في خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالحار

1) وحرارته *B*. 2) Manca tutto questo passo in *B*. 3) Nel solo *A*. Credo che si debba leggere مالت che va riferita a حجارة; e che vi manchino altre parole tra le quali certamente النار 4) *A* جهاتها 5) Da وتجعله manca in *B*. 6) Manca in *B*. 7) *A* وان اليونانيين *B* 8) عنهما 9) Mancano in *B* le ultime due parole. 10) *A* fol. 72 recto; *B* fol. 105 recto. 11) Da وبها 12) Testo 13) منها *A* 14) جان I Mss. 15) mancavano in *B*. 16) I Mss. *Sigg. Reinaud e de Slane*, Paris 1840 in 4. su i

الغربيّة ١ صقلية من الاقليم الحقيقي الرابع في بحر الروم حذاء
افريقيّة صبط اسمها بفتح الصاد المهملة والقاف ثم لام وياء مثناة من
تحت وهاء ٥

قلعة جزيرة صقلية بلمر وعند الاطوال طولها خمس وثلاثون
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وعشر دقيقة وعند ابن سعيد
طولها خمس وثلاثون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاثون
دقيقة ٥

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربى وبين تونس مجرى او ٢ ستون ميلا
ودورها خمسمائة ميل وامام بلرم جبل ينبع منه عيون كثيرة صغار
يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية
الاولى شمالية وهناك الجسار الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة
اميال والزاوية الثانية جنوبية وفي تقابل بر طرابلس من افريقيّة
والزاوية الثالثة غربية وهناك بر كان النار في جزيرة صغيرة منقطعة
شمالي الزاوية الغربية المذكورة وسندكرة في آخر الكتاب وشمالي
صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرنجى من الكينلان
اسمه الريدفريك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرابلس ٣ مازر
جرجنت مسيني وقصريانة ٥

Mss. di Parigi e Leyde. ١) Pag. ١٩٨. ١٩٣. ٢) Seguo la cor-
rezione dei dotti editori che è confermata dai due passi di Ibn-
Sa'id, qui innanzi pag. ١٣٥ lin. 9 e ١٣٩ lin. 8. I Mss. di Abul-
feda hanno ٥ ٣) I Mss. طرابلس ٥

مدينة مسينة بفتح الميم وكسر السين المهملة المشددة وسكون
الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء طولها عند ابن سعيد
خمس وثلاثون درجة واربعون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة
 وخمس عشرة دقيقة ٥

ومدينة مسيني ومسينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي
مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل
للقلقية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنياتها منها
وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما
وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينة
بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم
ومسيني وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال
الشريف الادريسي ودور صقلية خمسمائة ميل ٥

الفصل الثاني وقال في ذكر جزائر بحر الروم^١ جزيرة قوصرة وهي
جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها وبين صقلية مجرى
وهي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى وجلب منها
التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد
والراء المهملتين وفي آخرها هاء ٥

الفصل الثالث وقال في ذكر الجانب الشمالى من الارض بعد ذكر
بلاد النسقان^٢ وعن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في
البحر جبلان شاحان لا يزال يظهر منهما الدخان نهلا والنار ليلا

^١) Pag. ١٨٨

^٢) Pag. ٢٠٠

واسم احد الجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة
وكاف والـف ونون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون السين
المهملة وفخ المثناة الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت
وراء مهملة وياء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والسبق
وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة
منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرا منه
والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف
قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارة والدخان اخرى
قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كأنها
مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى
مثل نباح الكلاب

الفصل الرابع وقال في ذكر الجانب الشمالي قال ابن سعيد
ولوشيرة من بلاد الانبرور ولما استولى الانبرور على صقلية نفل
المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة

1) Tesio pag. ٣١

الباب العشرون

من كتاب مسالك الابصار في مالكة الامصار

لشهاب الدين ابى العباس احمد بن يحيى الكرماني العجزي

المعروف بابن فضل الله الكاتب الدمشقي¹

الفصل الاول قال² وجزيرة قوصرة المقاربة لتونس وبها جماعة المسلمين تحت الدمة على مقرر لهم ومثل هولاء اذا كاذوا تحت ايدي الفرنج يعرفون في بلاد المغرب بالمدجلين وجزيرة ملطنة³ وهي معاربة لطرابلس الغرب

الفصل الثاني قال⁴ وجزيرة البركان وليست بالكبيرة وبها جبل تتقد فيه بعض الاحايين نار عظيمة يسمع بها بعض الاوقات دوى كالرعد الفاصف وبها معزة⁵ برية وجزيرة الراهب وبها مراسي للمراكب وآبار تنزبد⁶ المسافرين وجزيرة مليطمة وتقارب تونس وبها الطبباء والمعز البرية⁷ وهي واليابسة⁸ من جزيرة الراهب⁹ وبها معزة¹⁰ كثيرة برية وجزيرة ملطنة وبها مرسى مامون يفتح الى الشرق وهي كثيرة الغنم والعسل والثمار

¹) Ms. della Bodlejana di Oxford, *Pococke* 191. Catalogo Tom. I. p. 195. N. CM e Tom II. p. 599. Il titolo è dato un po' diverso da Hagi-Khalfa, ediz. *Flügel* Tom V. p. 506. N. 11,861.

²) fol. 75 recto. ³) Così il Ms ⁴) fol. 95 recto. ⁵) Il Ms. معزة ⁶) Il Ms مر د ⁷) Manca la distanza ⁸) Manca il nome.

الفصل الثالث قال¹ وجزيرة صقلية وفي من أجل جزائر البحر

واطيبها هواء واعذبها ماء وفيها يقول شاعرها ابن حمديس²

بلداً أعرتها للجماعة طوقها وكساها حلة ريشة الطاووس

وكأن هاتيك الشقائق قهوة³ وكأن ساحات الديار كوروس

وان كان هذا ابن حمديس ليس له ان يصف بلدة ويصرف اليه

مدد⁴ فقد ذكرها الشريف في كتابه المصنف لصاحبها رجاء⁴

وشكرها⁵ فما اتى واحد منهما⁶ ببديع في اوصافها ولا قالا آلا الصديق

فيها فانه ما عرفها آلا من وصفها ولا ذكرها آلا من شكرها ولقد

ولدت فضلاء وبخجت⁷ نبلاء وليس⁸ بها مثل بن حمديس لو لم

يكن منها رشاء⁹ ولم يكن لها آلا قوله¹⁰

ياكم الى اللذات واركب لها سوايق اللهو ذوات المراح

من قبل ان يرشف شمس الضحى ريو الغواوى من ثغور الاتاح

¹) fol. 95 recto.

²) Aggiungo le vocali, i segni ortografici e, in molte lettere, anche i punti diacritici che mancano nell' originale. Non trovo questi due versi nel *diwān* di Ibn-Hamdis.

³) Leggo مُدَّة. I dizionarii non danno questa voce

مُدَّة plurale di مُدَّة ⁴) Il Ms. لصاحبه أجاز ⁵) Il Ms.

وسكرها ⁶) Il Ms. منهم ⁷) Nel Ms. non ha punti diacritici.

⁸) Il Ms. أو ليس ⁹) Il Ms. وسواء ¹⁰) I seguenti due versi

leggonsi anche presso Ibn-Khallikān, ed. *Slane*, tom. I. p. 44,

ed. *Wustenfeld* Fasc. IV. p. 11. N. 4.v. La *Kasida* da cui son

tolti si trova nel *diwān* d'Ibn-Hamdis; e mostra che questo poeta

non alludeva affatto alla Sicilia, come suppone il nostro autore.

Forse anco v'ha qualche errore in questo passo del testo.

وكذلك قوله ذكرت صقلية الخ^١

للفى صقلية فيما فذحت من ذكاء ومثحت من ذكاء مع ان كُتِب
التواريخ^٢ ومجاميع الادب محملة بحاسنها مكللة باحسنها ولقد
كان بها ايلم الاسلام من امراتها^٣ ملوك الباء واعيان ادباء ما منهم الا
من يقصد له ويمدح ويفصد ويمتخ^٤ وكذلك من ملوكها الكفار ما
يرحوا يستمللهم^٥ العصائل ويستمر بهم الفواصل ومنهم الملك رجار^٦
وهو الذي عني بمعرفته احوال البلاد وصنف له الشريف كتابه
الموسوم بنزهة المشتق وهو اصح كتاب في هذا الباب وانفس في
البيعة^٧ الاعمار وانعد الاموال مع ما كان يوصف به هذا الملك رجار^٨
من اتقان الحكمة الفلسفية والانكسار الهندسية وما يحكى عن ملوكها
ما ينظم في سلوكها ان بعض بنى راحة وكان شاعرا ركب البحر في
جماعة فصار غم اصطول صقلية واسر فوق ملوكها وانشد

بعيت^٩ ووفيت الرداء وكفيت

ووقعت^{١٠} للدنيا ووقفت للاخرى

ايا ملكا جالت اساطيل جيشه

فاعظمت القتلى واكثر الاسرى

^١) Non replico questi versi notissimi, già dati a p. ١٩٩ e ١٢٢,

^٢) Il Ms. كنت النواريح. Ho messo le vocali nella frase precedente. ^٣) Il Ms. امراتها. ^٤) Senza punti diacritici. ^٥) Il

مرحوا يستمللهم ^٦) Il Ms. اجار ^٧) Il Ms. في ^٨) Il Ms. نالمة

بعيت ^٩) Il Ms. نعت ^{١٠}) Il Ms. اجار ^{١١}) Il Ms. نالمة

واجريتها^١ في تجة البحر ان جرى
 فاسكنه جريا واجريتها^٢ بحر^٣
 وكنا لما تجرى المقادير عصابة
 ركبنا به والموج يحفظنا نحرنا
 وجاءت من الاسطول طير مسنفة
 احاطت بنا من كل ناحية قسرا
 فقمنا اليه نأريين لدفعه
 نغالبه قهرا فعاجلنا قهرا
 وما بنى سوى امر عجوز وصبيبة
 كرجب القضا لا تعرف الصنع^٤ والضرأ
 تركتهم^٥ والله يعلم أنهم
 باضيو حال لا يزيد^٦ به العجرا
 مقاليس في ضرر وشمل مشتت^٧
 اشد من الاسرى فيا ليتهم اسرا
 ولو أنهم اسرى تكانوا بغبطة
 فاننا لديكم لا نجوع ولا نعرأ

فاطفه ومن علبه ووهبه الافا وزونة وجهزة في مركب الى اهله ومن
 امرأتها المسلمين ابو الحسين احمد بن الحسين^٨ الكلبى ومنه شعره

١) Ms. واجريتها ٢) Idem. ٣) Ms. بحرأ ٤) Ms. ترككنم ٥) Ms. الصنع
 ٦) Ms. مشتت ٧) Ms. اشد من الاسرى فيا ليتهم اسرا ٨) Secondo i cronisti il nome è الحسين
 احمد بن الحسن بن ابي الحسين

شَنِيتَ الْبَيْضَ إِذَا اشْتَمَنَ شَيْبَى
 وَتَأَبَّأَ¹ إِلَهُ مَلَكْتَ فِرَادَى
 وَهَلْ يَخْتَارُ ذُو عَقْلٍ وَلَبَّ
 بِيَاضَ² الْمُقْلَتَيْنِ عَلَى السَّوَادِ
 وَمِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سُلَيْمَانَ³ الْكَلْبِيُّ وَمِنْ شَعْرَةٍ
 تَحْنُو⁴ عَلَى الْمَكْرَمَاتِ نَوَازِ
 فَكَأَنِّي لِلْمَكْرَمَاتِ حَمِيمٌ
 وَأَصْلَتْهُنَّ⁵ كَأَنَّهُنَّ حَبَائِبُ
 وَجَمِيتَهُنَّ كَأَنَّهُنَّ حَرِيمٌ
 مَا أَنْ سَمِعْتَ وَلَا رَأَيْتَ بِمِثْلِهَا
 نَارَ عَلَى أَيْدِي السَّقَاةِ تَدَارُ
 وَجَلَوْتُهُمَا غُلَسَ الظَّلَامِ فِرَاعَى
 أَنْ قَامَ فِي غُلَسِ الظَّلَامِ نَهَارٌ
 يَا قَاتِلِي صَبِرًا بِطَرْفٍ فَانِرٍ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 وَمَعَذْنِي وَجَدًا⁶ بَخْدَ نَاصِرٍ
 مَا زَالَ دَمْعِي فَيْكُ بِالْعَفْ⁷ نَاطِرٍ
 حَتَّى حَسِبْتُ الدَّمْعَ بَعْضَ النَّاطِرِ

¹) Il Ms. إِذَا شَمَنَ سَمَى وَبَابَانِي

²) Il Ms. بِيَاضَ

³) Non si trova questo nome nei cronisti.

⁴) Il Ms. تَحْنُو

⁵) Il metro rende necessaria questa licenza poetica, tutte le volte che si replica il pronome هُنَّ nel presente verso.

⁶) Il Ms.

⁷) Il metro richiede questa licenza.

وَجَدًا

ومنه قوله

كفى حزنا على البلوى مقامى .

اخصّ عداك دونك بالسلام

فجد بالنوم ان منعوك متى

لعلّى ان ازورك فى المنام

رجوت بمقلتيك شفاء¹وهل يشفى² السقام عن السقام

وما ابقى للجم على عطف

ولكى³ خفيت عن الجم**الفصل الرابع⁴** وقد بعد⁵ بنا الاستطراد بما نحن بصدده وانما

اردنا ان ننبه على هذه الجزيرة وما حوت فاننا احببنا ان لا ندعها

عاطلة ولا ندعها عن سجاياها الفاضلة⁶ وان كنا لم نؤم في الاندلسالى هذا بشاره ولا زيم⁷ لها بفرا⁸ الاداب فاننا اكتفينا⁹ بشهرتها وما

نبه عليه عند ذكر ملكتها فاما صقلية فانها ليست الان من مالک

الاسلام فنذكرها مفصلا¹⁰ ونوشكها بعقد الدر¹¹ مفصلا¹² ثم نرجعالى ما نحن فيه فنقول انها من اخصب الجرائر بل البلاد وانداها¹³صفحة بالماء واسناها¹⁴ سکننا لصحة الهواء مع غرائب الغراس

¹) Il Ms. qui aggiugne ذى che sarebbe di troppo nel verso. ²) Il Ms. يستقى ³) Il Ms. ولكى ⁴) Continua il

fol. 96 recto. ⁵) Il Ms. بعد ⁶) Il Ms. العاصلة ⁷) Il

مفصلا ⁸) Il Ms. كنفيينا ⁹) ? بفراز ¹⁰) Il Ms. زنا

وانداها ¹¹) Il Ms. الدر ¹²) Il Ms. معصلا ¹³) Il Ms. وانداها

¹⁴) Il Ms. واسناها

وانواع الثمار وقد حدثني جماعة عن دخلها منهم الفاضل شجاع
 الدين الخوارزمي الترجمان وأن له بيت بها سوى ليلة والشيخ
 عبد الله بن ... 1. القرطبي الربان 2 ما زكى 3 أقوال الواصفين لها
 وقاعدة ملكها مدينة بلرم وهي على ساحل البحر بالجانب الغربي
 والجبال محذقة بها وعليها أسوار منيعة بإبراج مشيدة وبندئات 4
 مكيئة وهي على قسمين قصور وريص وبها الديار والجماعات والفنادق
 والاسواق الممتدة والمساجد الباقية من زمان ملك الاسلام لها وبها
 دار الصناعة لانشاء السفن وبساتين محذقة ومياه جارية وأرحا
 دايرة 5 وتانيها مدينة طبرمين 6 وهي حصن منيع وبلد رفيع من
 اعيان الحصون الازليّة واشراف البلاد الاوليّة وهي على جبل مطّل
 على البحر ولها مرسى حسن ترسى اليه السفن من كلّ الجهات ويحمّل
 منه كثير 6 من الغلات وبها عدة مدن اخرى تاماً ببقية مدنها فهي
 برطنيق 7 وطرابنش ومازر والشاقة وكركنت وبثيرة وشكله وبها
 عين 8 الاوقات لانها لا تجرى الا في اوقات الصلوات قلت وقد ذكر
 ابن منقذ لما عاد من المغرب حين جهّزه السلطان صلاح الدين أن

1) Lasciato in bianco lo spazio del nome. 2) Il Ms. الربان

3) Il Ms. زكى 4) وبندئات 5) Il Ms. طبرسين. Così anco
 è guasta l'ortografia della piu' parte dei nomi geografici sino alla
 fine del capitolo. Francamente li correggo con Edrisi, cui lo au-
 tore ha copiato evidentemente. Darò in nota le lezioni del Ms.,
 solo in quei casi, in cui la correzione lasciasse qualche dubbio.

6) fol. 96 verso. 7) Il Ms. نون 8) Forse è da aggiug-
 nere تسمى عين

عيننا بالغرب تنبع خمس مرات على عدد اوقات الصلوات هكذا
 ذكرها جملتها ولم يعين المكان ولا فصل الحال ٥ ورغوص وسرقوسة
 وليساچ وطبرمين¹ ومسيتى وبقطش وناصر وثارونية وجفلونى² وبارى
 ونوطس وقطانية ومرسى على وقرينش وقرقونى³ وأما القلاع فهى
 حصن طرعة وقلعة القوارب⁴ وحصن دمنش⁵ وشنت ماركو⁶ وحصن
 ناصر⁷ وحصن بقطش⁸ وحصن ميلاص وقلعة نوطس وحصن بيقو⁹
 وحصن جاطو وحصن طرزى¹⁰ وحصن قزليون وقلعة الطريق
 وحصن بزوا وحصن راية وحصن الصنبر وحصن ابلاتنو¹¹ وقلعة
 الخنزارية وتسمى حصن الجنون وقلعة ابى شامة وقلعة ميناء وقلعة
 الفار وحصن ابلاتسة وحصن طابس وقلعة ابى ثور وحصن مقارة¹²
 وحصن اسبرلنكة¹³ وحصن النيقشين وحصن فيمى وحصن ...¹⁴
 وقلعة الصراط¹⁵ وحصن قرطيرش وحصن المد¹⁶ وحصن قسطلون
 وقلعة منت البان¹⁷ ٥

١) وطرمى ٢) وقلعرونى. Simile alterazione del nome di
 Cefalù trovo nella carta di Sicilia del Ms. B di Edrisi. ٣) Scritta
 così esattamente come in Edrisi v. p. ٥٣ e ٥٤ ٤) Replicate
 con la lezione وقلعة الغوارب ٥) دمنيش ٦) باكور ٧) باصر
 قفارة¹² ابلاتمو¹¹ طورى¹⁰ مدعو⁹ نبطش⁸
 الفارة¹⁴ اشبوليه¹⁵. Non so indovinare qual nome sia così
 storpiato. ١٦) المدر ١٧) شنت البلى

الباب الحادى العشرون

من كتاب خريدة العجائب

لزين الدين أبى حفص عمر ابن الوردى¹

قال² وببحرها (يعنى مدينة طرابلس) يصاد المرجان وهو ينبت فى ارض هذا البحر كالشجر وبها قنطرة عجيبة طولها ثلاثماية ذراع³ فى عرض عشرين ذراعاً⁴

الباب الثانى والعشرون

من كتاب الجغرافية لآبى عبد الله محمد بن أبى بكر الزهرى⁴

قال⁵ وفى هذا الجزء الجزيرة العظيمة المعروفة بجزيرة صقلية وفى جزيرة

¹) Mss. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 590. 593. 594 e del British Museum, Add. 18,455. Il Prof. Tornberg ha pubblicato un testo di questa opera, Upsal 1835 e 1839 in 8; il quale non risponde esattamente ai Mss. di Parigi. Ibn-el-Wardi tocca la descrizione generale della Sicilia e la particolare di varii luoghi, con poche parole, tolte tutte dall' opera di Edrisi. Pertanto non ne darò altro che uno squarcio, ove rinveno qualche notizia che manca in Edrisi. ²) Ms. di Parigi 590 pag. 107; del Brit. Mus. fol. 22 recto.

³) Manca il resto nel Ms. del Brit. Mus. ⁴) Ms. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 596.

È pregio dell' opera dare il seguente squarcio della prefazione fol. 1 recto: هذه الجغرافية (نسخت. 1) قال المؤلف فالى نسخة (نسخت. 1) من نسخة (نسخت. 1) من جغرافية القمارى الذى نسخة (الى نسخة. 1) من جغرافية امير المؤمنين عبد الله المامون بن هارون الرشيد الذى اجتمع عليها وعلى عملها سبعون رجلا من

تقطع عرض البحر في الجنوب الى الشمال طولها سبعة ايام وعرضها مثل ذلك اقرب السواحل اليها راس الجبل الذي على مدينة تونس وبينها وبين تونس اربعون ميلا وبينها وبين بر الافرنج خليج من عشرة اميال وعليه جبل وفي^١ صقلية البلد المسمى باسمين ومما يلي به^٢ في المشرق سرقسط ومدينة مرسى على^٣ وهذا الموضع يعرف بالجناس الاحصر^٤ ومما يلي هذا الموضع في المغرب هو جبل البركان وفيه النار العظيمة وهي نار تتأجج وتتآكل مع قديم الزمان لها في راس الجبل منها منافس كمضاوى للامم تنفر عليها النار فاذا كان بالليل ظهرت تلك النيران ويخرج منها دخان يغطي الجو وقد تنفر هذه النار ثلاث مرات في السنة يدوم زفرها في كل مرة سبعة ايام فترمي بشرار عظيم يعم الافق ويصعد في الهواء ازيد من مائة ذراع ثم يقع في البحر فتصير حجارة سودا على وجه الماء وقيل انها على صور بنى آدم وتعود هذه الحجارة سودا اذا جعل في الماء وهذه الجزيرة كثيرة الماء والعيون والفواكه والارزاق ومنها يجلب للجوز والقسطل الى بلاد افريقية ويجلب منها كثير من القطن ويجلب منها الميعة

فلاسفة العراق فوضعوها على صفة الارض وان كانت على غير الحقيقة من ذلك لان الارض كروية والجغرافية بسيطة الخ

^٥) Fol. 56 recto. Si confronti questo capitolo con quello di Ibn-Sa'id pag. ١٣١ al quale risponde quasi di parola in parola; ma le poche differenze che v' hanno mi sembrano importanti.

^١) Il Ms. في ^٢) Corretto in margine يليه ^٣) Doppio errore la lezione di Siracusa, e di porre Marsala nella costiera orientale.

^٤) الأخصر V. Ibn-Sa'id p. ١٣١

الطَّيِّبَةُ وَفِي مَنَ اعْظَمَ الْاَوْدَى وَلَا تَوْجَدُ اِلَّا فِي جَزَائِرِ هَذَا الْبَحْرِ
وَكَذَلِكَ الْمَرْجَانُ لَا يَوْجَدُ فِي جَمِيعِ بَحَارِ الْاَرْضِ اِلَّا فِي هَذَا الْبَحْرِ

الباب الثالث العشرون

من كتاب نقش الازهار في عجائب الاقطار

لمحمد بن احمد بن ايلس²

قَالَةُ وَالْفِيلُ الَّذِي عُرِفَ بِهِ (يَعْنِي مَدِينَةَ قُطَانِيَةِ الْمُسَمَّاةِ اَيْضًا بِلِسِّ
الْفِيلِ) هُوَ طَلَسَمٌ مِنْ حَجَرٍ اسْوَدَ عَلَى صُبُورَةِ فِيلٍ كَانِ مَنْصُوبًا عَلَى بِنَاءٍ
شَاهِقٍ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ثُمَّ نُقِلَ اِلَى كَنِيسَةٍ هُنَاكَ تَسَمَّى كَنِيسَةَ
الرَّهْبَانِ وَفِي غَرْبِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ

¹) Il Ms. erroneamente aggiugne إلى ²) Mss. della Bibl. imp. di Parigi *Anc. Fonds* 595 e *Suppl. Ar.* 904. Dice della Sicilia a fol. 210 recto e 249 verso del primo Ms. e pag. 220 e 264 del secondo, copiando parole spigolate in Edrisi. Veggo qualche variante nel solo passo che segue, il quale si confronti con Edrisi pag. ٣٥ ³) *Anc. Fonds* 595 fol. 211 recto; *Suppl. Ar.* 904 pag. 221.

الباب الرابع والعشرون

من كتاب فتوح البلدان لأحمد بن يحيى البلاذري¹

قال² فتح جزائر في البحر ٥ قالوا غزا معاوية بن حُديج³ الكندي أيام معاوية بن أبي سفيان سقلية وكان أول من غزاها ولم يزل يُغزى⁴ بعد ذلك وقد فتح آل الأغلب بن سائر الأفريقي منها نيفاً وعشرين مدينة وهي في أيدي المسلمين وفتح أحمد بن محمد بن الأغلب منها في خلافة أمير المؤمنين المتوكل على الله قصر ياندة وحصن غليانة وذل الواقدي سبى عبد الله بن قيس بن مخلد الفراري⁵ في سقلية فأصاب أصنام ذهب وفضة مكللة بالجواهر فبعث بها إلى معاوية فوجه بها معاوية إلى البصرة لأكمل إلى الهند فتباع هناك ثلثم⁶ بها ٥

¹) Ms. della Bibl. pub. di Leyde, Warner 322. V. Dozy, Catal. II. 156. N. DCCLXXII. Debbo questo squarcio al Prof. Dozy. ²) pag. 275. ³) Ms. خديج ⁴) ? تزل تغزى ⁵) Ms. ⁶) Illegibile nel Ms. ⁶) Ms. لثمن. Correggo secondo il senso del البيان المغرب tom. I. p. 11

الباب الخامس والعشرون

من كتاب فتوح مصر واخبارها

تأليف عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين الفرسى¹
قال في ذكر ندى الصوارى² قال عبر³ بن لهيعة مشيت الروم الى
قسطنطين⁴ بن هرقل في سنة خمس وثلاثين فقالوا تسترك
الاسكندرية في ايدى العرب وهى⁵ مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع
بكم ما تقدرون ان تمالكوا⁶ ساعة ان لقيتم العرب قالوا فاخرج على
انا⁷ نموت فتبايعوا على ذلك فخرج في الف مركب يريد الاسكندرية
فسار في ايام غالبية⁸ من الريح فبعث الله عليهم رجلا فغرقتهم الا
قسطنطين⁹ نجى بمركب فالتته الريح بسفلية فسالوه عن امره
فاخبرهم فقالوا ايتمت¹⁰ النصرانية وافنيت رجالها لو دخل علينا
العرب لم نجد من يردم فقال خرجنا مقدربين فاصابنا هذا فصنعوا
له الحمام ودخلوا عليه فقال ويلكم تذهب رجالكم ويقتلون ملككم
قالوا كانه غرق معهم ثم قتلوه وخلوا من كان معه في المركب

¹) *A* Ms. di Parigi Anc. Fonds 785, del 585 dell' egira;
B ibid. 655, del 776 della stessa era L'ultimo nome patroni-
mico è nel solo *A*, nè ha punti diacritici.

²) *A* fol 119 verso; *B* pag. 257. ³) *B* غير ⁴) *B* قسطنطين ⁵) *A*

fol. 120 recto. ⁶) *B* تمالكون ⁷) Manca in *B*. ⁸) *B*

pag. 258; *A* عالية ⁹) *B* قسطنطين ¹⁰) *A* سميت sic!

B ايتميت

الباب السادس والعشرون

من كتاب احاديث الامامة والسياسة

لاي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة^١

قال^٢ وقدم عطاء بن رافع الهذلي في مراكب اهل مصر قد بعثه عبد العزيز (الى) سردانية فارسا بسوسة فاخرج اليهم موسى الاسواق^٣ وكتب (له) ان ركوب البحر قد فات في هذا العام فاقم ولا تغرر بنفسك فانك في نشر من^٤ الآخر فاقم مكانك حتى تطيب ركوب البحر فلم يرفع عطاء بكتاب موسى راسا وشحن مراكبه ثم رفع فصار حتى اتي جزيرة يقال لها سلسلة^٥ فافتحها واصاب فيها مغنم كثيرة واشياء عظيمة من الذهب والفضة والجوهر ثم انصرف فافلا فاصابته ريح عاصف^٦ فغرق عطاء واصيب الناس ووقعوا بساحل افريقية فلما بلغ ذلك موسى وجه يزيد بن مسروق^٧ في خيل الى سواحل البحر يفتش ما الفى البحر من سفن عطاء واصحابه فاصاب تابوتا

^١) Ms. posseduto dal professore Gayangos di Madrid, che mi ha favorito questo squarcio. Il prof. Gayangos crede l'opera attribuita falsamente a Ibn-Kotaiba; ma Ibn-Scebbât, negli estratti che ne darò, cita senza dubbio il titolo e il nome dell'autore.

^٢) fol. 69 recto e verso. ^٣) الاشرف ^٤) Indistinte queste due voci nel Ms. La prima è stata supplita dal prof. Gayangos.

^٥) Parmi si debba leggere سكيلية. Il prof. Gayangos non tien questo avviso. ^٦) Ms. صاصف. Corretto dal Gayangos.

^٧) Idem su la lezione seguente del medesimo nome, che qui è scritto مروان

مدحوسا قال وفيه^١ كان اصل غناء يزيد بن مسروق قال ولقد لقيته
يومًا شيخًا متواكنا على قصبة فنازعني فأخذت القصبة من يده
فصربت بها رأسه فانكسرت فتناثر منها اللؤلؤ والجوهر والدنانير ثم
أن موسى أمر بتلك المراكب ومن نجا من النواتية فأدخلهم دار
الصناعة بتونس ثم لما كان سنة خمس وثمانين أمر الناس بالتأهب
لركوب البحر وأعلمهم أنه راكب فيه بنعسه فرغب الناس في ذلك
وتسارعوا ثم شحن السفن فلم يبق شريف ممن كان معه إلا وكد
ركبه حتى إذا ركبوا ولم يبق أحد إلا أن يرفع دعا يرمح فعقده
لعبد الله بن موسى بن نصير وولاه عليهم ثم أمره أن يرفع من ساعته
وأما أراد موسى بما أشاع من مسيرته أن يركب أهل الجلد والنكاية
والشرف فسميت غزوة الاشراف قال فسار عبد الله بن موسى في
مراكب وكانت اول^٢ غزوة غزيت من بحر افريقية فأصاب في غزاته
تلك صيقيلية فافتح مدينة فيها فأصاب ما لا يرى فبلغ سالم الرجل
ماية دينار ذهبًا وكان المسلمون ما بين الالف الى تسعماية ٥
قال وعقد (موسى) بن^٣ أخيل على مراكب أهل افريقية فشتا في
البحر وأصاب مدينة يقال لها سرقوسة ثم قفل سالمًا في سنة ست
وثمانين ٥

١) Ms. وفيها
لا بن

٢) Ms. اول

٣) Il prof. Gayangos cor-

regge a ragione

الباب السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين^١

كتاب تاريخ جزيرة صقلية من حين دخلها المسلمون

وأخبار ما جرى^٢ فيها من الحروب وتبديل الامراء وغير ذلك

ابتداء ذلك في سنة ستة آلاف^٣ وثلاثماية وخمس وثلاثين^٤ من
تاريخ العالم ما يورخوه الروم في كتبهم^٥ وفي هذا التاريخ أتوا^٥
المسلمون إلى صقلية في النصف من شهر يوليو، وفي سنة ستة آلاف

^١) Il Ms. unico di questa cronica si trova, in appendice agli Annali d'Eutichio, nella Biblioteca della Università di Cambridge. Lo possedea prima *Erpenius*; il quale scrisse in fine di propria mano. *Desunt hic quinque sive sex lineae*. 1613. *Erpenius*. Il trapassato prof. *Samuel Lee* riconobbe che il copista di questa cronica e degli Annali d'Eutichio è lo stesso d'una versione Arabica del Nuovo Testamento, che porta la data dei Martiri 988 (1272) e che fu pubblicata da *Erpenius*. Della presente cronica v'ha le due edizioni di *G. B. Caruso* e di *Rosario di Gregorio*. Quest' ultima è stata or collazionata col Ms. per bontà del Bibliotecario di Cambridge, Rev. *J. Power* e del *Sig. Pharos*. Mi è parso bene correggere i continui errori di grammatica e d'ortografia, che il copista egiziano lasciò intatti, e, che son da apporsi all' autore, greco di Sicilia senza dubbio. ^٢) Ms. جراً

^٣) Ms. ألف ^٤) Ms. وثلاثون. In appresso correggerò gli errori di questa fatta, senza notarli. ^٥) Ms. أتوا المسلمين. Cor-

reggo la seconda voce; lascio il verbo al plurale, ancorchè messo innanzi al nome. E così farò in appresso.

وتسع وثلاثين وثلاثماية أخذت¹ ميناوة² وقتل ثودوط البطريق ٥
 وفي سنة ستة آلاف وأربعين وثلاثماية أخذت بانمر³ ٥ وفي سنة
 خمسين يتلو التاريخ وقع الجراد⁴ بصقلية ٥ وفي سنة ثلاث وخمسين
 وثلاثماية أخذت قلاع مودقة ٥ وفي سنة أربع وخمسين وثلاثماية
 وقع الحرب بين المسلمين والخرزنيطة فمات⁵ من الروم تسعة آلاف ٥
 وفي سنة خمس وخمسين وثلاثماية أخذت لنتينة⁶ ٥ وفي سنة
 ست وخمسين وثلاثماية أخذت رغوس أولى مرة وكانت مجاعة
 شديدة ٥ وفي سنة اثنتين وستين وثلاثماية أخذت بثيرة ٥ وفي
 سنة ست وستين أخذت مراكب على ٥ وفي سنة سبع وستين
 أخذت قصر يانة ٥ وفي سنة ثمان وستين وثلاثماية نزل العندمة⁷ ٥
 وفي سنة اثنتين وسبعين أسلمت الناطس ٥ وفي سنة ثلاث وسبعين
 أخذت للروم أربع شلنديات⁸ بسر قوسة ٥ وفي سنة أربع وسبعين
 وثلاثماية أسلمت الناطس ثانية ٥ وفي سنة خمس وسبعين أسلمت
 رغوس ثانية ٥ وفي سنة ثمان وسبعين أخذت مالطة في تسع
 وعشرين من شهر أوسه ٥ وفي سنة ثمانين وثلاثماية هلك عسكر
 المسلمين بسالرنه ٥ وفي سنة ستة آلاف وست وثمانين وثلاثماية
 أخذت سرقوسة في إحدى وعشرين من شهر مايه يوم الأربعاء ٥

¹) Ms. أوخذت. Correggo alla 1ª forma qui e appresso

²) Ms. مساوة ³) Così in questo luogo. Poi scrive sempre

البنرم; ma io correggerò secondo la prima lezione. ⁴) Ms.

الجراد. Seguo la lezione del Caruso. ⁵) Ms. فماتوا ⁶) Ms.

شلنديه ⁸) Ms. شلنديه ⁷) القيدقية ⁷) لنتينه

وفي سنة سبع وثمانين وثلاثماية قتل خريصاف^١ ٥ وفي سنة ثمان
وثمانين اخذوا الروم مراكب المسلمين في موضع يقال له الأذنة ٥
وفي سنة تسع وثمانين انهزم برصامس^٢ في طبرمين ٥ وفي سنة ثلاث
وتسعين وثلاثماية اتى البولييطى^٣ بالافتداء^٤ واخرج سى سرقوسة ٥
وفي سنة خمس وتسعين كان الحرب الاولى^٥ بين الجند والبربر ٥ وفي
سنة سبع وتسعين أخذت مراكب الروم في ميلاص وقتل منهم
خمسة الاف وهرب^٦ اهل ريوه ٥ وفي سنة ثمان وتسعين توثبوا
الصقليين^٧ على اهل افريقية وقتلوا الطاوى في شهر مارشه ٥ وفي سنة
ستة الاف واربعمائة واربعة صارت الهدنة بين المسلمين والروم في ايام
ابى علي ٥ وفي سنة ست واربعمائة توثبوا البرابر على الجند واسلموا
ابا^٨ الحسين وأولاده الى اهل افريقية ٥ وفي سنة سبع واربعمائة كان
الحرب في درحا^٩ مفارقة ٥ وفي سنة ثمان واربعمائة عدا^{١٠} ابو
العباس من افريقية الى مازر في اربع وعشرين من شهر يوليو ٥ وفي
سنة تسع واربعمائة اخذ ابو العباس بانرم وكانت مقتلة كبيرة في

^١) Ms. حريصاف. Segno la lezione del Caruso. ^٢) Ms. برصامس. Il nome di *Barsamius* leggesi in questo incontro nella Vita di S. Elia da Castrogiovanni. ^٣) Il Ms. non ha punti. Vi si riconosce, col *Di Gregorio*, la voce *Boulaurhç*. ^٤) Ms. الصقليين. ^٥) Ms. وهربوا. ^٦) Ms. الاول. ^٧) Ms. بالاقصى. ^٨) Ms. ابو. ^٩) Idem. ^{١٠}) Credo sia plurale irregolare di qualche sostantivo derivato dal verbo فَرَجَ. Nelle due edizioni furono unite questa voce e la seguente, che è ben chiara nel Ms.; e ne risultò l'assurda lezione فَرَنَكَافَرْتَه ^{١١}) Ms. عدا

ثمان من شهر ستنبر وفي آخر هذه السنة أخذت ريوه في عشر من شهر يونيو ٥ وفي سنة ست عشرة وأربعائة عدا¹ امير كبير من افريقية في شهر مايو وجيش² مع الصقليين واهل افريقية واخذ طبرمين في أول يوم من شهر اوسه وكان يوم الاخذ ٥ وفي سنة سبع عشرة وأربعائة حكم امير المومنين على افريقية فتوثبوا الصقليون مع ابن ابي العوارس وطردها ابن رباح³ الى افريقية في أول يوم من شهر ابريل يوم الاحد ٥ وفي سنة احدى وعشرين وأربعائة قتل عمران صاحب الخمس في بانرهم في سبع وعشرين من شهر جناريوه ٥ وفي هذه السنة في ثمان عشرة من شهر مايو يوم الاثنين صير (ابن) قرهب اميرا⁴ ٥

وفي سنة اثنيتين وعشرين وأربعائة في تسع من شهر يوليو خرجت مراكب ابن قرهب وفي ثمان عشرة منه حرقوا مراكب افريقية وقتلوا ابن ابي خنزير⁵ ٥ وفي سنة ثلاث وعشرين وأربعائة في أول يوم من شهر ستنبر خرجت مراكب ابن قرهب على الروم في موضع يقال له جلايانا⁶ وهلك في البحر ٥ وفي سنة أربع وعشرين وأربعائة في أربع عشرة من شهر يوليو يوم الاحد عزلوا الصقليين

Ms. 4). زجاج Ms. 5) وجيش Ms. 2) عدا Ms. 1)
 e dà sempre quel nome proprio con la stessa lezione
 erronea. 5) Ms. خيرير 6) جلايانا? Sarebbe Gagliano presso
 il Capo di Leuca, ovvero Gallico presso Reggio. Secondo il
 all' articolo Calabria, Ibn-Haukal descrivendo questa
 penisola dice جبل للجلاغة

ابن قريش ونفوه^١ الى افريقية ومات بها هو وولده هـ وفي خمس عشرة من شهر اوسه من هذه السنة انا ابو سعيد الصفيى الى صقلية بعسكر كبير هـ وفي سنة خمس وعشرين واربعماية في ثمان وعشرين من سنبر دخلت مساكم الى سعيد واسطولة من البحر الى بافرم وفي سبع عشرة من اكتوبر يوم الخميس حالقوا الصقليون مع ابن على واوا السعاري على الى سعيد الصفيى واحصرت بافرم ستة اشهر فانتهى فيها الملح اوقية بخربتين^٢ وفي اثنى عشرة من مارسه اعطاهم الامان وفكحوا المدينة هـ

وفي سنة ست وعشرين واربعماية في شهر سنبر رجع الاسطول والعسكر الى افريقية وصبر على البلد امير وهو سائر وفي آخر السنة اتت الفوارب من افريقية واخذت ريو في الليل هـ وفي سنة سبع وعشرين واربعماية جيش سلطان افريقية برأ وحكراً وزحف الى الاسكندرية وفي آخر هذه السنة وقعت الهدنة بين سائر امير صقلية وبين اهل طبرمين وسائر القلاع هـ وفي سنة اثنتين وثلاثين واربعماية الى صقلية من افريقية يدعا اسمه مسعود واخذ قلاع شنت اغتلا هـ وفي سنة ثلاث وثلاثين الى حاجب امير المؤمنين من

بطبرمين Mal fu corretto. بحربتين^٢ Ms. لنفوه^١ Ms. nelle due edizioni. Sembra il duale di خربة che sarebbe forma diversa della voce خروب su la quale v. de Sacy, Monn. Mus. p. 78. 81. واخذت^٣ Ms.

أفريقية وأخذ برصانة^١ ☩ وفي سنة أربع وثلاثين عدا^٢ الحاجب
بنفسه إلى موضع يقال له أورة وأخذها وهادن أهل قلورية وأخذ
منهم أنهرينين وهما^٣ لآوة أسقف صقلية ووالى قلورية ☩ وفي سنة
خمس وثلاثين وأربعماية أتيا شيخان^٤ مع ابن ساهر وهما^٥ البلمزى
والفلشاني واستغرم^٦ أهل صقلية ☩ وفي سنة ست وثلاثين أتى صقلية
أيضا من أفريقية يديما صاين وأخذ ررموة^٧ في سبع عشرة من
أوسه ☩ وفي سنة سبع وثلاثين عدا هذا الصقلية إلى الانكبيدة
وأخذ سببا كثيرا ولم يحكم على مدينة وهادن أهل قلورية سنة
واحدة ☩ وفي سنة ثمان وثلاثين عدا الصقلية بنفسه بالثمة إلى
قلورية وأخذ قلعة يقال لها ترمولة وجاب سببا أثني عشر ألفا ☩
وفي سنة أربعين وأربعماية أتيا شيخان أيضا مع بن ساهر وهما^٨ ابن
سلمة وابن الداية واستغرم أهل صقلية غرما كثيرا^٩ وفي السنة التي
تتلوها مضيا^{١٠} إلى أفريقية فساخت عليهما أمير المؤمنين ☩ وفي
سنة ستة آلاف وأربعماية واثننتين وأربعين في ثلاث من مارسه مات
أمير المؤمنين بأفريقية ووصل الخبر إلى صقلية في خمس وعشرين من
أوسه وولى الملك بعده ابنه أبو القاسم فوجه إلى جنوة وأخذها ☩

^١) Nella ediz. del Caruso e ben rendebbe Bruzzano.

أتوا شيخين. Ms. ^٤ الهابن وم. Ms. ^٥ عدا Ms.

واستغرم Par si debba leggere alla forma attiva ^٦ وم. Ms. ^٧

Otranto. Conf. Nowairi e Ibn-el- ^٨ وترنتو Forse va corretto. Ms. ^٩ سى اثني عشر ألف. Ms. ^{١٠} أتوا واستغرموا غرم كثير. Ms. ^{١١} حاز

debbba leggere ^{١٢} عليهم e poi مصوا Ms. ^{١٣}

وفي تلك السنة قُتِلَ رنداش والى طبرمين قبالة قصر سالم في عشر
من شهر مارسه^٥ وفي سنة ثلاث وأربعين في تسع عشرة من أكتوبر
يوم الاحد كان نوع عظيم ونزلت الودية من حوالى المدينة وعُرقت
الناس وهدمت دورا كثيرة داخل المدينة وخارجها^٦ وفي سنة
اربع وأربعين في احدى عشرة من يوليو كان ريح عاصف قبليّة^١
بسموم فحُرقت^٢ الدواى والثمار ولم يكن في تلك السنة قطاف^٣
وفي سنة خمس وأربعين وأربعية في سبع عشرة من ابريل توثبوا
لجرجنتيين^٤ على الامير سالم وطردوا بن عمران من قلعة البلسوط
ونهبوا النردارين^٥ فاخرج اليهم الامير عسكر كتاميّين وصقليّين ومن
رجال ميمون بن موسى واقام عليهم مقدّما ابا^٦ دقاق الكتاميّ فخصوا
وضربوا فازاتهم في موضع يقال له عصرة وابتدا يصيقل على حصارة
فاتصل الامر بالجرجنتيين فزحفوا اليه فالتقوا للحرب في اربع
وعشرين من شهر يونيو يوم السبت وانهزموا الكتاميّون^٧ وقتلوا
مع مقدّمهم فاخذوا^٨ عددهم وتمادوا الى بانهم لججاربوها وفي يومين من
شهر يوليو^٩ يوم الاحد التقوا للحرب في مسيد ماليس^{١٠} فهزمهم
اهل المدينة مع ميمون بن موسى وسالم الامير وكانت فيهم وقعة

لجرجنتيين Ms. ^٣ فحرق Ms. ^٢ قبلى Ms. ^١

^٤ Forse il cronista volle scrivere النردارين e va corretto

Ms. ^٧ الكتاميّين Ms. ^٥ مقدم ابو Ms. ^٦ النردارية

واخذوا^٨ Ms. ^٩ Il Ms., con manifesto errore, ha يونيو

ماليس ovvero مالىس Ms. ^{١٠}

فهمهم Ms. ^{١٠}

كبيرة وتبعوهم الى مضاحن مرنوة^١ وفي سنة ست وأربعين وأربعمائة
توَّجَّهوا الصقليُّون مع ابن السبابة وابن طار على الأمير ساهر في سبع
عشرة من شهر ستنبر يوم الاحد فالتقوا للحرب فقتلوا ابا نطشار
الاسود وفي عشرين من هذا الشهر يوم الاربعاء قتلهم الأمير ساهر في
دار الصناعة مقتلة الكلاب^٢ وفي سبع من اكتوبر يوم السبت
تحركت عساكر كبار على ساهر فخرج اليها وقتلهم وكانت على
الصقليين هزيمة كبيرة وانحصروا في القصر القديم وفي ثلاث وعشرين
من هذا الشهر دخل خليل الى بانر بعساكر كبار وابتدأ يهدم
سور بانر وخلع ابوابها فلما اتصل الامر بالجرجنتيين خالفوا
وجيش عليهم خليل صقليين وافريقيين وخرج اليهم بقوة كبيرة في
تسع من مارسه يوم الجمعة وانشبوا في القتال فقتلوا الجرجنتيين^٣
ابن ابى خنزيرة وصهر ساهر علي بن ابى الحسين فكانت الهزيمة على
اهل افريقية فحاصروهم خليل ثمانية اشهر ولم يستطع لهم على شيء^٤
وفي السنة التي تتلوها في اثنتين وعشرين من اكتوبر رجع خليل
الى بانر واستغرم اهل صقلية ثم ارسل الى افريقية وجلب منها
عساكر مع وساما وابن مدو ورد الى طاعته ثلاث قلاع وفي قلعة ابى
ثور وقلعة السيرات واسقلافيينة^٥ وبعد هذه فلبسة^٥ واخذ جزيرة
فقة واسلم فقة الى العذاب الى ان مات ثم مضت العساكر الى
قلعة البلوط وحاربوها فوقعن في (هذا) الموضع مقتلة كبيرة في عشر

١) *Marineo*? ٢) *Ms.* الجرجنتيين ٣) *Ms.* حرر ٤) *Il*
Ms. senza punti. ٥) مازرة?

من يوليو وأمن البقية ٥ وفي السنة التي تتلوها مضت العساكر الى بلاطية¹ وحاصرتها وفي شهر نونبر ضربوا عليهم الجرجنتيين² في الليل وطردوهم من على قلعة البلوط وأخذوا خيهم ٥ وفي تلك السنة مات سائر الامير في قصره وكانت في تلك الايام مجاعة كبيرة في المدينة والبادى حتى أكلوا الوالدون³ اولادهم وفي شهر مارسه اخذت بلاطية ٥ وفي السنة التي تتلوها في عشرين من شهر نونبر اخذ جرجنت فتقوت المجاعة وخربت قلاع صقلية وبواديها وخلصت⁴ فارسيل خليل انذاك سبيا كثيرا⁵ الى افريقية ٥ وفي سنة خمس وأربعماية في عشر من ستنبر يوم الجمعة خرج خليل من صقلية الى افريقية وترك على بانرم متوليّين احدهما⁶ ابن الكوفي والآخر ابن عطا ف كان في تلك الايام قد كثرت السرقة والاذى وصار القوي يأكل الضعيف ٥ وفي سنة ست وخمسين وأربعماية وصل من افريقية امير يدعى حسن بن على الى⁷ الحسين الذي قتل بجرجنت فاصلىح بلد صقلية وضبطه وقومه ٥ وفي السنة التي تتلوها تعاقدوا الصقليون⁸ ليخالفوا⁹ عليه ولما كان يوم الميلا¹⁰ وكان ذلك يوم الاثنين تصيّد¹¹ وحصل رؤساء العقد فقطع ايديهم ورجليهم وصلبهم وكان فيهم مريش¹² واصحابه وعند ذلك هدأت¹³ صقلية ٥

١) Ms. ٢) الجرجنتيين Ms. ٣) الوالدين Ms. ٤) بن ابي Correggasi ٥) سبي كثير Ms. ٦) وخلصت Ms. ٧) الميلا Ms. ٨) ليخالفوا Ms. ٩) الصقليين Ms. ١٠) Il Ms. non ha puncti. ١١) الميعاد Ms. ١٢) La prima lettera non è dubbia nel Ms. ١٣) هدت Ms.

وفي سنة تسع وخمسين وأربعماية في اثنتين من يوليويه يوم الأربعاء
أتى إلى بانرم صقلي من أفريقية يدعى فرج محدّد ومعه الجال^١ وعساكر
كبار برّا وبحر^٢ فجهّش الأمير حسن الصقليين والأفريقيين في
اثنى عشرة من ذلك الشهر يوم السبت إلى ربوة فوجدوا الموضع
خالياً فرجعوا إلى جراجة وحاربوها حرباً شديدة^٣ ولم يستطيعوا
لها على شيء فهادنهم وأخذ منهم رهائن^٤ ورجع ومضى إلى قسانة^٥
وحاربها ولم يستطع^٦ لها على شيء فهادنهم أيضاً وأخذ منهم رهائن^٧
ورجع هـ وفي السنة التي تتلوها شتاء^٨ في بانرم وترك المراكب في
مسينة هـ وفي السنة التي تتلوها عدت العساكر إلى قلورية فالتقت^٩
مع ملجبان^{١٠} وهزموه وقتلوا عسكرة وقتلوا أهل رمتسة^{١١} وأهل
بطرة فوقه^{١٢} وأسبوا سبياً^{١٣} كثيراً وأرسلهم إلى أفريقية وأرسل قائد
الأسطول إلى أفريقية مكبلاً وهو أبو محل وصلب بأفريقية هـ وفي سنة
اثنتين وستين وأربعماية نزل أصرويلس الراهب وعقد معهم الهدنة
ورجعت العساكر إلى أفريقية هـ وفي سنة أربع وستين وأربعماية في
تسع من أوسه أتى عمّار على أسطول وشتا ببانرم وفي أول الزمان عدا

١) Non è da ammettere la correzione degli editori للجمال.

Mi sembra plurale di جَمَلَة col significato di *navis oneraria*.

٢) Ms. حرب شديد ٣) Ms. خالي ٤) بر وبحر Ms. ٥) Leg-

gasi رهينين; non credo, come a pag. ١٧٠, ٦) Ms.

٧) Come sopra. ٨) يستطعوا Ms. ٩) فساهه v. Ibn-el-Athîr.

١٠) شتوا Ms. ١١) فالتقت Ms. ١٢) *Malaxéros*. ١٣) ترمتمس Ms.

١٤) Ms. سبي ١٥) بطرقوقة Ibn-el-Athîr ١٦) *Tremiti*.

الى قلورية وفي تلك السنة نزل باسيلة الابروطواربوس وهدم مسجد
ريوة واخذ ثرمة ولاقي الامير حسن في مازر وقتل جماعة من
المسلمين ٥ وفي سنة ست وستين عدا حسن والتقى مع اخيه¹
عمار فهرب من قدامة مريان² السردغوس واخذ مركب من مركب
المسلمين ٥ وفي سنة سبع وستين عطب الاسطول في رجوعه في اربع
وعشرين من ستنبر واقام في تلك السنة حسن اسطولا³ آخره ٥ وفي
سنة ثمان وستين واربعاية اخذ افرصة⁴ واخذوا الروم بن بصلوس
ووجهوا به الى القسطنطينية ٥ وفي سنة تسع وستين واربعاية اتى
سقربط⁵ بالافتداء واخذوا الروم افرصة⁶ ودفعوا فداءه الى⁷ المسلمين
ورجع حسن الى افريقية واخذ وجوه الصقليين وادخلهم في مذهب
امير المؤمنين وكثرة معساة⁸ ٩ وافضلهم واحردوا¹⁰ السلطان على
طبرمين ٥ وفي سنة سبعين واربعاية في شهر مايو جيش¹¹ احمد
ابن حسن الصقليين والافريقيين وحاصر¹² طبرمين وفي آخر تلك
السنة في أول يوم من اوسه وكان يوم الجمعة اتى القائد ابن عمار

١) Ms. أخوه ٢) Il Ms. non ha punti. ٣) Ms. اسطول

٤) Nel testo stampato si legge, non so perchè, افريضة ٥) Nel
testo stampato سقربط ٦) Come alla nota 4. ٧) Manca
nel Ms. ٨) Ms. وكسر ٩) Così il Ms. Nel testo stampato

مقتناب. Leggerei piuttosto مفتياف, aggettivo alla VIII forma da
فأء; supponendolo adoperato da nome d'azione. Ma non è nei
dizionarii. Lo stesso può dirsi di مقتى ١٠) Così il Ms. e
واجردوا Nella prima edizione era stato corretto

١١) Ms. وحبس ١٢) Ms. وحصر

بالعساكر والتقا مع ابن اخيه^١ في طبرمين ٥ وفي سنة احدى
وسبعين في شهر دجنبر يوم الخميس اخذت^٢ طبرمين وفي شهر اوسه
عدا احمد الى افريقية والقائد عمار حاصر رجة في السنة التي
تتلوها ٥ وفي سنة ثلاث وسبعين اتى حسن بعساكر بن ابره وشتا
في بانرم ومات حسن في شهر نونبر وفي تلك السنة في شهر اكتوبر
يوم الاثنين نزل مانويل في ... ٤ ٥

الباب الثامن والعشرون

من كتاب رياض النفوس في طبقات علماء قيروان وافريقية
وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها وزهادهم وعبادهم
ونساكهم وشيء من اخبارهم وقصائلهم وتاريخ وفياتهم^٣ تاليف الشيخ
ابى بكر عبد الله بن الشيخ ابى عبد الله محمد المعروف بالمالكي^٤
الفصل الاول قال^٥ فلما بلغ عبد الملك والمسلمين^٦ الخبر اشتد
عليهم ذلك وكانت المصيبة بزفير واصحابه مثل المصيبة بعقبة بن
نافع واصحابه رضى الله تعالى عن جميعهم وسأل اشراف المسلمين
عبد الملك ان ينظر الى اهل افريقية ويؤمنهم من عدوهم ويبعث
للجيوش اليهم فقال عبد الملك ما اعلم احدا أكفا بافريقية من
حسان بن النعمان الغساني فبعثه اميرا سنة تسع وستين في ستة

? بعساكر برابر^٥ Ms. اخذت^٢ Ms. أخوة^١

٤) Fin qui il Ms. ٥) Ms. وفاعدهم ٦) Dal Ms. unico della

Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 752. ٧) Fol. 5 verso ٨) Ms.

الاف وهو أول من دخل افريقية من اهل الشام في زمن بنى امية فسار حسان الى افريقية فسأل عن اعظم من فيها من الملوك فقالوا صاحب قرطاجنة فرحل اليه وفي بلدة من الروم ما لا يعلمه الا الله تعالى وفي على شاطئ البحر تسمى ترشيش¹ فنزل عليها وضيق عليهم وتواقف القوم واقتتلوا فقتل رجالهم وفرسانهم واجتمع راي الروم على العبور الى جزائر البحر وكانت لهم سفن فهربوا الى صقلية والى الاندلس فدخلها حسان بالسيف فسبأ بها² وغنم ما فيها وارسل الى ما حولها من العبران فاجتمعوا اليه مسرعين فامرهم بهدم قرطاجنة وقطع القناة عنها ثم جمع عليه الروم وعدوا عليه الخ³ قال⁴ ثم ان الروم والبربر تحرقوا⁵ بعد ذلك واجتمعوا على قتال حسان وقتلوه فهزمهم الله تعالى فخافوه واستامنوا اليه فلم يقبل امانهم حتى اعطوه من جميع قبائلهم اثني عشر الف فارس تكون مع العرب مجاهدين فاجابوه واسلموا فعقد لولدي⁶ الكاهنة بعد اسلامهما لكل واحد منهما على ستة الاف فارس من البربر واليسا عليهم⁶ واخرجهم⁷ من العرب يفتكون افريقية ويقتلون الروم ومن

¹) Ibn-Haukal scrive ترشيش e suppone sia stato il nome di Tunis prima del conquisto Musulmano. V. *Journ. Asiat.* 3me série tom. XIII. p. 178 (1842). ²) فسبأ من بها ³) Seguono: la vittoria degli Arabi a Setfura; la vittoria della Kâhina sopra di loro; la ritirata degli Arabi a Barca; il ritorno di Hassân nell' Affrica propria; e la sconfitta e uccisione della Kâhina. Ripiglio il testo col passo seguente. ⁴) Fol. 6 recto. ⁵) Ms. حرقوا ⁶) Ms. عليهما ⁷) Par che manchi qualche frase, come sarebbe

كفر من البربر فن ذلك صارت للخطط للبربر بأفريقية فكان يقسم
 الفئ بينهم والارض وحسنت طاعتهم فدانت له أفريقية ودون
 الدواوين ثم قدم القيروان فأمر بتجديد بناء المسجد الجامع فبناه
 بناء حسنا وجده في شهر رمضان سنة أربع وثمانين ثم رحل
 يريد قرطاجنة فأنتهى الى طسده² فوجه ابا صالح مولا الى قلعة
 رغوان فنزل بموضع فسمى بحص ابا³ صالح فقاتل أهلها ثلاثة أيام فلم
 يقدر عليهم فخلا حسان عسكرة بطسده⁴ ورحل الى رغوان في خيل
 مجرودة⁵ فافتتحها ثم انصرف الى طسده ثم سار يريد قرطاجنة فنزل
 بموضع دار الصناعة وهو الذي أخرج البحر وجعلها دار الصناعة
 فخرج اليه أهل قرطاجنة فحاربوه حربا شديدة⁶ فهزمهم الله تعالى
 وملك فخص تونس وقرطاجنة فلما رأت الروم قهرته وأنهم لا قوام
 لهم به سالوه الصلح وأن يضع عليهم الخراج فاجابهم الى ذلك
 فادخلوا ثقلهم في مراكب كانت عندهم معدة في البحر وهربوا من
 باب يقال له باب النساء في الليل وحسان لا علم عنده بذلك فتركوا
 المدينة خالية لا أحد فيها ونزلوا بجزيرة صقلية وبعضهم بالاندلس
 فدخلها حسان فاخربها واحرقها⁷ وبنسا بها مسجدا ورجع الى
 مدينة القيروان وأقام بها وعمرها المسلمون وانتشروا⁸ وكثروا فيها
 فأمروا ووتى حسان على صدقات الناس والسعى عليهم حش⁹ بن

? فخص ابي³ ? طُسْدَة² دخل يزيد Ms. ¹ مع طائفة

Fol. 6 ⁷ سديدا Ms. ⁶ محروده Ms. ⁵ ? بَطْنِيْدَة⁴

? جيش⁹ وأمسروا Ms. ⁸ verso.

عبد الله الصنعاني التابعي رضي الله عنه ثم رحل حسان بن معه
من السبي والغنائم والاموال الى عبد الملك بن مروان وكان معه
خمسة وثلاثون الف راس من سبي البربر وكان معه من الذهب
ثمانون الف دينار فدخلها ١.... واستقامت افريقية كلها وامن
اهلها وقطع الله عز وجل مدة اهل الكفر منها وصارت دار الاسلام الى
وقتنا هذا والى آخر الدهر ان شاء الله عز وجل ٥

الفصل الثاني قال في ذكر من دخل افريقية من اصحاب النبي
صلعم² ومنهم ابو يقطان رضي الله تعالى عنه ذكره ابو سعيد (بن
يونس) في جملة الصحابة الذين دخلوا افريقية من طريق ابي
سعيد ان ابا غشالة المعافري حدثه انه سمع ابا اليقطان صاحب
رسول الله صلعم بصقلية يقول ابشروا فوالله لانتتم اشد حبا لرسول الله
ولم تروه من عامة من راه دخل ابو يقطان هذا افريقية وغزا صقلية
قال ابو سعيد وذكروا ان ابا يقطان هذا هو عمار بن ياسر وذلك
عندي وم ٥

الفصل الثالث قال في ذكر من كان في الطبقة الثالثة من اهل
القيروان من اهل العبادة والنسك³ منهم يزيد بن محمد الجماحي
قال ابو العرب كان ثقة قديم السن كثير الحديث لقي مالك بن
انس وابرهيم بن محمد من اهل المدينة وسمع من ابي بكر بن عياش
وجماعة من اهل الكوفة واهل الشام واهل البصرة سمع منه موسى بن
معاوية الصماوحي وركب يزيد بن محمد من افريقية في البحر يريد

١) Spazio in bianco. ٢) Fol. 9 recto. ٣) Fol. 24 recto.

غزو المصبيصة فخرج عليهم عدو صقلية فاستشهد رضى قال الشيخ أبو
عبد الله الأجداني¹ فدل ذلك على أن أهل صقلية لم يكن بينهم
وبين المسلمين هدنة ٥

الفصل الرابع قال² ومنهم أبو عبد الله أسد بن الفرات بن
سنان مول بني سليم رضى قال أبو العرب أصله من خراسان بنسابور
قال سليمان بن عمران أنه ولد بحرّان سنة اثنتين وأربعين ومائة
ويقال أنها أولى مدينة بنيت على الأرض بعد الغرى والطوفان قال
دخلت مع أبى إلى القيروان في جيش بن الأشعث فأتنا بها خمس
سنين ثم رحلنا إلى تونس فأتنا بها نحو تسع سنين فلما بلغت
ثمانى عشرة سنة علمت القرآن بحركته³ قال ورات...⁴ بها كان
حشيشا نبت على ظهري يراه البهايم فعبرت رويها عند معبر فقال
سوف يكون عند هذا الغلام علم يحمل عنه كان قدومه القيروان
سنة أربع وأربعين ومائة وهو بن سنتين وسمع على بن زياد الموطأ
وتعلم منه العلم بعد أن ارتحل من...⁵ إلى تونس ثم ارتحل إلى
المشرق فلقى مالكا وواصب عليه وطلب عليه العلم وسمع منه الموطأ
ثم ارتحل إلى العراق فلقى أصحاب أبى حنيفة أبى يوسف وأسد بن
عمر ومحمد بن الحسن وكتب الحديث بالعراق وتفقه بها ثم رحل
من العراق بعد وفاة مالك بن انس رضى إلى مصر فوجد أصحاب

¹) Ms. الخداني

²) Fol. 26 recto.

³) بتجروته

⁴) Manca una voce rosa dalla tignuola.

⁵) Idem. Rimangon

نحو

مالك يوقر¹ فلزم ابن القاسم رحمه الله وأخذ عنه الاسديّة وقدم بها الى القيروان وسمعها منه خلق كثير مع الموطأ وغير ذلك من العلوم وانتشرت امامته ثم ولّاه زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب قضاء افریقیة سنة ثلاث ومائتين فاقام قاضيا عليها يقضى بين اهلها بالكتاب والسنة حتى خرج لغزو صقلية فجاهد بها الروم وقاتلهم قتالا عظيما وكانت له بها آثار مشهورة ومقامات مذكورة واقنح منها مواضع كثيرة ثم توفي رحمه الله تعالى من جراحات اصابته وهو محاصرا لسرقوسة في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائتين ودفن بذلك الموضع² قال ذكر ولايته القضاء وسيرته في ذلك وولايته على الجند الخارجين الى غزو صقلية وبعض ما جرى له من المقامات والاعبار ذكر بعض المؤرخين أنّ سبب ولايته القضاء ان علي بن حميلة لم يزل يتلطّف بزيادة الله في عزل ابي محرز وولاية اسد وعظم عنده شأنه واشتهاره بالفقه والعلم فاجابه الى ذلك واقترأ ابا محرز على القضاء وولّى معه اسدا فكانا يقضيان جميعا وذلك سنة اربع ومائتين فلم يزل³ على ذلك حتى ثار منصور الطنبّي وجماعة الجند على زيادة الله وحاصروه في القصر القديم نحو من اثنى عشرة

¹) Il Ms. senza punti.

²) Seguen due righe su le tradizioni riferite da Ased; indi un lunghissimo capitolo intitolato: Fol. 28 recto. ³) ذكر رحلته وما تم له مع مالك واهل العراق

⁴) Il Ms. بر الا. Non credo si debba leggere ⁵) In وير يعلم ان قبلهما قاضيان في مصر
marginè è questa postilla: واحد ووفت واحد

سنة^١ وملك منصور مدينة القيروان وأفريقية ونزل بعسكره بين شرقي مدينة القيروان وقبليها وخندق خندقا هناك فخرج اليه اسد وابو محرز وهما جميعا قاصبان فدخلا على منصور فقال لهما وعنده وجوه الاجناد وغيرهم فقال لهما منصور في كلام كان منه اخرجنا معنا اما تعلمان ان هذا انبياس ظلم المسلمين فلما ابو محرز فاته خاف من منصور واصحابه فقال نعم وظلم اليهود والنصارى فلما اسد فقال لهم قد كنتم اخوانا له قبل هذا الوقت وانتم وهو على مثل هذا الحال^٢ وكما وسعنا الوقوف عنه وعنكم فكذلك يسعنا الوقوف عنه وحده قال فصال عليه بعض الجند فانصرفا جميعا وهما خايفان ثم انهزم منصور والجند في شهر رمضان من سنة احدى عشرة ومائتين وفتح الله عز وجل لزيادة الله ورجع اليه ملك افريقية وهدم سور مدينة القيروان قال سليمان بن عمران كنت حضرت في ايام ابي العباس في هذنة صقلية وقد جمع شيوخ القيروان ووجوههم وكنت فيمن حضر فكتب بين يديه كتاب الهدنة وقرى على جماعة الناس وكان فيه ان من دخل اليهم من المسلمين واراد ان يردوه الى المسلمين كان ذلك عليهم فلما قدم فيمة في هذه الهدنة ايام زيادة الله رفعه اليه ان عند الروم اسارى من المسلمين فجمع زيادة الله الناس واحضر اسدا وابا محرز وسالهما عن ذلك فلما ابو محرز فقال نستأني في هذا الامر حتى يتبين فلما اسد فقال نسل رسلهم عن ذلك فقال

^١) Qui v'ha di certo un errore. Mi par anche sbagliata la seguente voce وملك ^٢) الحال ^٣) رَفَعَ؟

ابو محرز وكيف نقبل قول الرسل عليهم او دفعهم عنهم فقال اسد
بالرسل هاتنا^١ وبالرسل نجعلهم ناقصين قال الله عز وجل ولا تهنسوا
وتدعوا الى الاسلام وانتم الاعلون^٢ فكذلك لا نتماسك به ونحسن
الاعلون قال فسأل زيادة الله عند ذلك الرسل فقالوا نعم حبسوا
لانهم في حينهم لا يجت^٣ لهم ردم قال وكان في الرسل مسلم قال فامر
يومئذ زيادة الله بالغزو اليها فسارع اسد الى الخروج وكان زيادة الله
تثاقل عن ذلك وكان اسد يقول وجدوني رخيصا فلم يقبلوني وقد
اصابوا من يجرى لهم مراكبهم من النواتية فما احوجهم الى من
يجريها لهم بالكتاب والسنة قال احمد بن سليمان كره علماء افريقية
غزو صقلية للعهد الذي كان لهم لانه لم يصح عندهم انهم فقصوا
العهد ولما وقى زيادة الله اسدا على تلك الغزاة وعزم عليه في ذلك قال
له اصلح الله الامير من بعد القضاء والتطر في حلال الله تعالى
وحرامه يعزني ويوليني الامارة فقال له زيادة الله اني لم اعولك عن
القضاء بل ولبيتك الامارة وفي اشرف^٤ من القضاء وابقيت لك اسم
القضاء فانت قاض امير فخرج اسد على ذلك ولم يجتمع الامارة
والقضاء لاحد ببلد افريقية الا لاسد وحده قال ابو العرب وكان
خروجه الى صقلية في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشرة ومايتين وكان
معه في جيشه نحو^٥ من عشرة الاف فارس وذكر بعض مشايخنا ان

^١) Corano III. 133 con lezione alquanto diversa. ^٢) Ms.

حل ^٣) Fol. 28 verso. ^٤) Alcune lettere son rose dalla
tignuola in queste due parole. ^٥) Idem.

أسدا لما خرج على الجيش متوجّها الى سوسة ليركب منها الى صقلية
خرج معه وجوه^١ اهل العلم وجماعة الناس ليشيعوه وامر زيادة الله
ان لا يبقى احد من رجاله ألا شيعة فركب اسد في جمع عظيم
فلما رأى جمع الناس^٢ بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله
وقد سهلت الخيول وضربت الطبول ونشرت البنود قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له ثم قال والله يا معشر الناس ما ولى لى أب ولا
جد ولاية قط ولا رأى احد من يلقي^٣ مثل هذا قط وما رايت
ما ترون الا بالاقلام فاجهدوا انفسكم واتعبوا ابدانكم في طلب
العلم وتدوينه وكاثروا^٤ عليه واصبروا على شدته فانكم تنالون به
الدنيا والآخرة (قال) سليمان بن سافر ان اسدا لما وصل الى صقلية
رحف اليه بلاطة ملك صقلية في خلق عظيم يقال انه في مائة
الف وخمسين الفا قال بن ابى الفضل^٥ فرأيت اسد ابن الفرات وفي
يده اللواء وهو يزمزم فحملوا عليه وكانت فينا روعة واقبل اسد على
قراءة يس فلما فرغ منها قال للناس^٦ هاولاء عجم الساحل هاولاء
عبيدكم لا تهابوهم وحمل باللواء وحمل الناس معه فهزم الله عز وجل
بلاطة واحسبه فلما انصرف اسد رايت^٦ والله الدم قد سأل مع قناة
اللواء مع ذراعه حتى صار تحت ابطه ومعنى قول اسد هاولاء عجم
الساحل يعنى الذين كانوا هربوا من الساحل لما فتحت افريقية
فكتب زيادة الله ابن الاغلب بفتح صقلية على يدى اسد بن الفرات

١) Idem. ٢) Idem. ٣) Senza punti e la prima lettera
mezzo corrosa. ٤) Senza punti. ٥) Idem. ٦) Ms. الناس

الى الامامون ويقال ان اسدا قال لفيمة النصراني الرسول اعتزلنا فلا حاجة لنا بان تعينونا وقال اجعلوا على رؤوسكم سيما تُعرفون بها ليلا يتوهم واحد منا انكم من هاولاي الواقفين لنا فيصيبكم بمكره فاجعلوا على رؤوسكم الخشيش وكانت تلك سيما قال سليمان بن ساهر وكان اسد وابن قادم قد اختلفا وذلك ان اسدا لما وصل بالناس الى صقلية اضرب بالناس للجوع حتى اكلوا لحم الخيل فشى الناس الى ابن قادم فصى الى اسد وقال له ارجع بنا افريقية فان حياة رجل مسلم احب اليها من الشرك كلهم فقال له اسد ما كنت لا كسر عروه^١ على المسلمين وفي المسلمين خير^٢ فاني الناس ذلك فاراد حرق المراكب فبدرت من ابن قادم كلمة فقال على اقل من هذا قتل عثمان ابن عفان فتناوله اسد بالسوط فضربه وجرده وانما ضربه اسواطاً يسيرة قدر ثلاث او اربع وتمادت عزيمته ونصرته فقاتل الروم قتالاً شديداً حتى قتلهم وهزمهم واستأصلهم وسكنها المسلمون واستوطنوها ثم شاء الله تعالى بذنوب اهلها ان اوقع بهم عدوهم نسل الله تعالى حلمه وامانه وعافيته لمن بقى بها من المسلمين واداد الله لهم على عدوهم وعونه وتأيدهم على عدوهم والنوبة عليهم امين^٣

الفصل الخامس قال في ذكر من كان في الطبقة الرابعة من المتعبدية والزاهدين الخ^٤ ومنهم ابو محمد عبد الرحيم بن عبد ربه الربيعي الزاهد ويعرف بعبد الرحيم المسحاج^٥ قال سكنون رايت ابن

^١ غزوة

^٢ حمر لمر Ms.

^٣ Fol. 49 recto.

^٤ المستجاب

القاسم واشهب وابن أوهب وعلى بن زياد والهلول بن راشد وابن
 أشرس فما رايت مثل عبد الرحيم وذلك اتى علمت باطنه وظاهره
 وهؤلاء انما علمت ظاهراً سمع من سكنون ومن اسد وطلب العلم
 وعنى به وحبس كتباً كثيرة بخطه وضبطه بقصر^١ زياد وقال ابو
 العرب وكان اول امره انه كان تاجراً في سوق المرابين^٢ في القيروان ثم
 ترك ذلك وسكن قصر زياد وهو الذى تولّى بنسائه وذلك ان اسدا
 اذا اراد الغزو الى صقلية اراد الخروج مع اسد فشاور في ذلك
 سكنون فكسر عليه وقال له لا تفعل ثم قال له كنت ذكرت لك انك
 تجب بنيان قصر زياد وان عندك اخباراً توجب الخوف من البر
 والبحر وبنيانك لهذا القصر يكون حرساً للمسلمين وغوا لهم
 يلجئون اليه ويرابطون فيه افضل من مسيرك الى صقلية فضى عبد
 الرحيم الى اسد فاخبره بما قال سكنون فقال الذى اشار عليك به هو
 الصواب ثم دخل زياد الله بن الاغلب الامير فخرج ومعه سجلان
 سجل منهما^٣ بولايتيه على صقلية اميراً وقاضياً وسجل آخر لعبد
 الرحيم في الاثنى له في بنى قصر زياد فتولّى عبد الرحيم بنسائه
 واصلاحه واتفق فيه اثني عشر الف دينار وستة الاف من عند
 اخوانه وكان ذلك سنة اثنى عشرة ومائتين الخ^٤

الفصل السادس قال في ذكر الطبقة الخامسة من علماء القيروان
 الخ^٤ (منهم) ابو عبد الله محمد بن سكنون الخ ... ومولده سنة

١) Da كثيرة fin qui senza punti. ٢) البزازين ٣) Ms.
 منها ٤) Fol. 52 recto.

اثنيتين ومايتين وتوفي سنة ست وخمسين ومايتين الخ.... وقال
 البليدي سمعت من اثن¹ به يقول خرج محمد بن سكون من
 القيروان الى قصر الطور للعبادة² ولحرس على المسلمين قال فنزلت
 قطاع الروم بساحل ذلك البحر فضربوا على الساحليين وعلى تلك
 المنازل³ فتصايح الناس ولم يكن مع محمد بن سكون ألا بغل فخاف
 ان بعث الى السوسة في طلب فرس ان ينال الروم من المسلمين
 بعتهم⁴ فتعلد بسيف واخذ رحا ودرقة وركب ذلك البغل الذي
 كان معه واجتمع ائيه الناس في جماعة من المرابطين ومن يقرب من
 القصر من اهل البوادي الى حوله وتمادي بمن معه الى الروم فوجدوا
 قد اشرفوا على نهب الاموال وسبى للريم فكتب عليهم هو ومن معه
 وقد ناشبوا القتال فهزمهم الله على يديه وقتل منهم مقتلة عظيمة
 واتبعهم بالهزيمة حتى ادخلهم البحر هاربين فحلف محمد بعد ذلك
 انه لا يخرج الى الحرس ألا بفرس⁵

الفصل السابع قال⁵ ومنهم يحيى بن عمر⁶ بن يوسف الاندلسي
 بسوسة توفي رحمه الله تعالى في شهر (ذي) القعدة⁷ وهو ابن ست
 وسبعين سنة الخ.... ولما امر السلطان بانشاء المراكب للخروج
 فيها الى صقلية فهدم الذين ينشونها مقابر المسلمين وردوا⁹ بها

¹) Senza punti. ²) Idem. ³) Idem. ⁴) Ms. بعتهم

⁵) Fol. 57 verso. ⁶) Sbagliato nel titolo. ⁷) Manca l'anno; ma non v'ha lacuna nel Ms. Forse si dee supplire 290. ⁸) Il raccontatore di quest' aneddoto è detto soltanto بعض الشيوخ

⁹) وزفروا?

المراكب ألا قبر يحيى بن عمر ما جسر احد على هدمه فكلم في ذلك بعض السودان فقال أنا فنى عليه ثورا عظيمسا فهو الذى منعنا من هدمه ٥

الفصل الثامن قال (في ذكر) ابى هرون الاندلسى¹ حدث ابو بكر احمد بن محمد بن ابى يحيى المتعبد القرشى الصقلى² قال سمعت ابا الحسن على بن محمد الفقيه بحضرة جماعة من اصحابنا وقد ذكر اخبار الصالحين وفراساتهم فقال حكى المغربى حسان³ المتعبد المستنير⁴ حكاية وهو فى جماعة من بلدان شتى قال حدثنى ابو بكر سعدون رحمة الله عليه وكان من اهل الزهد والعبادة والرواية قال حججت وادركت بمكة ابا هرون الاندلسى الخ...⁵ قال ابو بكر الصقلى وكان من رجال يحيى بن عمر كنت اخدم ابا هرون الاندلسى وكان ابى كثير الصحبة له قال فجيت معه يوما الى حانوت حجام عند المسجد الجامع بسوسة لياخذ من شعرة فوجدنا الحجام يحلق راس رجل فسلمنا وجلسنا ننتظر فراغه حتى اتى رجل من اهل الدنيا الخ ٥

الفصل التاسع قال (في ذكر) ابى السرى واصل المتعبد الساكن

¹) Fol. 60 recto. Costui morì il 292. ²) Lo stesso Abu-Bekr-Ahmed Sikilli è citato a fol. 107 verso com' autore d'un racconto relativo a ابى عبد الله ch' egli tenea da ابى غازی محمد بن خراسان. Ibn-Ghâzi fu contemporaneo di Obeid-Allah fondatore della dinastia Fatemita. ³) حيان ؟ ⁴) المُنْشِير ؟

⁵) Fol. 61 recto.

في قصر قعصة¹ المرابط وهو الحصن الذي يقال له في هذا الوقت
الديباس.....² قال ابو الحسن علي الصقلي الحيرى قصدت ازور ابا
السرى واصلا الصغير مع جماعة الخ³

الفصل العاشر قال في سنة تسع وتسعين ومائتين...³ ثم خرج
الشيبي الى سجلماسة في طلب عبيد الله اللعين واستخلف في مكانه
ابا العباس فاطلق يد المرودي⁴ وقوى امره فاخذ ابا العباس بن
بطريفة⁵ قاضي طرابلس وكان من الفقهاء العلماء وابا القاسم الطرزي
قاضي صقلية ولحقسب بمدينة القيروان قبل القضاء فصر بهما وهون
بهما وقتل بن هذيل وابراهيم ابن البردون واول ما ولي زان في الاذان
حتى على خير العمل وترك الناس يصلون القيام سنة واحدة ثم
منعهم وترك اكثر الناس الصلاة في المساجد واخذ اموال الاحباس
والحصون واخذ سلاح الحصون التي على البحر وامر الفقهاء ان لا
يفتوا ولا يكتبوا وثيقة الا من تسرق⁷ وكفر وامر ان يفر آل الحصون
والمساجد اسم من بناها وامر بها من السلاطين ويكتب اسم
المهدي لعنه الله⁶

الفصل الحادي عشر قال في سنة اثنتين وثلاثماية في ذكر ان
عثمان سعيد بن الحذاء...⁸ وكان رحمه الله متقللا من الدنيا حتى

¹) Forse قعصة diversa da quella del Beled el-Gerid.

²) Fol. 64 recto. La morte di Wâsil è riportata nel 294.

³) Fol. 67 verso. ⁴) Leggasi المرودي ⁵) بطريفة ⁶) Senza punti.

⁷) Ms. مسرق ⁸) Fol. 71 recto. Questo è l'anno in cui morì Abu-Othmân.

ورث من أخ له مات بصقلية اربعماية دينار اعانه عليها ابراهيم بن احمد الامير فلما وصلت اليه هدم داره وبنها انفق فيها مايتى دينار^١ واشترى بخمسين دينارا كسوة وخمسين دينارا فراشا ودينارا وما يصلح للاستخدام من الاواني وغير ذلك وبقيت معه مائة دينار فعاتبه بعض اخوانه على تحقه الدغائير فقال عملت ما عمله اكابر الرجال وعقلاءهم اما بنياني للدار فراحه المرء في داره واما الكسوة فنظر في المعيشة لانه اذا كان للمرء ثوب واحد هلك في اقرب وقت واذا كان عنده جماعة من الثياب بقيت عنده مدة من الزمان واما المائة دينار الباقية فأتى شيء يُقْنِيها^٢ وانا آكل من الجمعة الى الجمعة ربع رطل لحم نجعل عظامه في ليلة وشرائح^٣ في ليلة ثم نأكل في الليلة الثالثة السهما صاحبه^٤ والليلة الرابعة كواكبيه^٥ وفي سلق وحمص^٦ والليلة الخامسة نيسابورية^٧ وفي سلق واسفناوية والليلة السادسة فستقية^٨ وفي سلق وفول والليلة السابعة اللحم وهذا الفعل من ابي عثمان رحمه الله تعالى قناعة وتدبير المعيشة قنع بها في يديه واستغنى عن الماس الخ^٩

الفصل الثاني عشر قال في سنة اربع وتلثمائية (في ذكر) ابي يونس نصير المتعبّد الخ...^٩ حدث ابو بكر محمد بن احمد بن

^١) Ms. دينار ^٢) Senza punti. ^٣) Ms. وسرايحة ^٤) Pro-babilmente السهما صاحبة e dee esser nome di vivanda simile a quelli che seguono. ^٥) كَوَاكِبِيَّةٌ V. كواكب nel *Merásid-Ittila'*.

^٦) Ms. وحمص ^٧) نيسابورية Ms. ^٨) Ms. فستقية ^٩) Fol. 73 verso.

أبرهيم المعلم المعروف بالصقلي قال كان في قصر الطوب أبو يونس في
برجه وكان أسود يأتى ويتعاهد^١ القصر في أول رجب وشعبان ورمضان
فاذا أكمل هذه الأشهر مضى فافهم بهذه الحال مدة من السنين فلما
كان سنة من السنين أتى فنزل في البيت الذى تحت البرج الذى
لأبي يونس فقال لى أبو يونس أن هذا الرجل يقدر شيئا كثير الدخان
من رطل^٢ وشبهه فاحب أن تجى وتأخذ دقيقا وخطبا يابساً فتدفعه
إليه قال فجيئت إلى أبي يونس فأعطاني قصعة فيها دقيق وكموز
فيه زيت وخطبا يابساً وذلك بعد المغرب وقد غلغ الفصر فمال
تمضى بهذا إلى هذا الرجل وتعرفه بكثرة الدخان قال أبو بكر
فصيت إليه الخ

الفصل الثالث عشر قال^٣ ثم كانت سنة ستة عشرة وثلاثمائة^٤

وفيها توفى أبو عمرو ميمون ابن عمرو الملعون ودفن بباب سلم كان
رجلاً صالحاً ذا دين وفضل سمع من سكان وكان معدوداً في أصحابه
ولى أبو عمرو مظالم الفيروان ثم ولى بعد ذلك قضاء صقلية فلما ولى
قضاءها اجتاز^٥ بسوسة فقال لهم ياهل سوسة هذا كسامى وهذه
فروق^٦ وخروج^٧ فيه كتبى وهذه السوداء تخدمنى ومعها جبة^٨ وكساء
فبهذا دخلت عليكم فانظروا باى شئ أرجع قال قال أبو الربيع
فاخبرنى سعيد بن عثمان من اهل صقلية أنه لما وصل إليها قلنا له

١) Senza punti. ٢) رطل؟ ٣) Fol. 77 verso. ٤) Forse
va corretto 312 precedendo nello stesso foglio il 311 e seguendo
il 313 ٥) Senza punti. ٦) Ms. حرج ٧) Ms. حمة

هذه القضاء تنزل¹ فيها فقال هذه دار عظماء ايس اعمل فيها فنزل
 في دويرة لطيفة وكانت السوداء تغزل وتبيع غرلها وتنفق عليه من
 فضل ذلك² فاذا ضرب احد الباب خرجت اليهم وقالت الساعة
 يخرج عليكم القاضى الى ان اعتل فاقام ثلاثة ايام ثم يخرج ففرع
 الناس الباب فخرجت اليهم السوداء فقالت ادخلوا فعودوا القاضى
 فانه مريض فدخلنا عليه فاصبنا وسادتين محشوتين بثن³ عند
 راسه وحصيرة بردى⁴ تحته فلما رانا بكى ثم قال والله اتنى⁵ اجهدت
 ما استطعت ثم خرج من صقلية وهو مريض وقال لاهلها خلف الله
 عليكم بعدى بخير فعالوا له هكبك الله بالعافية فوصل الى سوسة
 فقال يا اهل سوسة كما دخلنا عليكم رجعنا اليكم هذه كسامى
 وجبتي وخرجى فيه كتنى وهذه السوداء التى تخدمنى⁶

الفصل الرابع عشر قال⁷ ثم كانت سنة ثمانى عشرة وثلاثماية
 فيها توفى ابو سعيد لقمان بن يوسف الغساني بتونس وكان الانباني
 يثنى عليه⁸ ويذكر عنه انه كان علما باثني عشر صنف من العلوم
 سمع من عبد الجبار وعيسى بن مسكين ويحيى بن عمر يذكر عنه
 انه اقام بصقلية اربع عشرة سنة يدرس المدونة وياخذها في اللوح
 حتى خرج له حراج⁹ في جنبه من راس اللوح ومنه كان سبب موته
 وعلمته التى مات فيها قال الانباني كنت معه يوما في جامع تونس

¹ Ms. ممر

² Ms. فض... لك

³ Ms. محشوة ثبن

⁴ Ms. بردى

⁵ Ms. الله اسمى

⁶ Fol. 79 recto.

⁷ Il Ms. ha in continuazione la variante ثنا عليه ⁸ ؟ خراج

وكان يوماً مطيراً فقام الى ماء مستنقع في صحن للجامع فغسل رجليه في ذلك فقام اليه رجل فقال له اتغسل رجلك في المسجد أيها الشيخ فقال له لقمان أن عطا بن رباح^١ يتوضأ في المسجد للحرار وهذا يمنعني أن أغسل^٢ رجلي في جامع تونس الخ ٥

الفصل الخامس عشر قال^٣ ذكر كانت سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وفيها توفي (أبو جعفر) أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ابن سعيد التميمي يعرف بالقصري مولى الأغلب بن سائر الأمير ودفن بباب سلم قال أبو العرب كان أبو جعفر يسمع معنا من مشايخنا ويكثر أكتاب والسمع وكان ثقة وقال ابن الأحداني الفقيه كان أبو جعفر^٤ رجلاً صالحاً قيل أنه مضى لزيارة يحيى بن عمر بسوسة^٥ فلما وصل وجد يحيى بن عمر قد آلف كتاباً فاراد أن يكتبه^٦ فلم يجد ما يشتري به الورق فباع القميص الذي كانت عليه واشترى بثمنها رقوفاً وكتب الكتاب وقابله وأتى به معه إلى الفيروان قال سعيد بن محمد بن جرير^٧ شهدت أبا بكر بن اللباد يأتي راجلاً إلى أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن^٨ القصري يأخذ منه كتاباً كان يفعل منه سماعة^٩ من يحيى بن عمر^{١٠} وغيره وهذا لثقتهم وضبطهم وقال بن سلبون وكنّا ونحن صبيان نلعب بمرّ بنّا فنترك اللعب

١) Forse ابن أبي رباح. V. Ibn-Khallikān, ediz. Wüstenfeld IV. ٢) Fol. 79 recto. ٣) Il Ms. aggiugne في ٤) Senza punti. ٥) Ms. حعر ٦) Ms. لسوسة ٧) Senza punti. ٨) Idem. ٩) Sic. ١٠) Ms. عمرو ١١) Ms. كما كانا نلعب بمرّ بنّا فنترك اللعب

ونهرب اجلالا له وهيبه وقال ابو جعفر بن نطف¹ ربما انتبهت من النوم قارى نورا نازلا من السماء على كتب المعجزات وهذا الكتاب الذى فيه المعجزات كتاب عجيب يشتمل على نيف وستين جزءا سماه بكتاب تحديد الايمان وشرائع الاسلام² وقفت على جميعه وقراته مرارا بصقلية وافريقية نفعا الله تعالى به ونفع مولفه الخ ٥

الفصل السادس عشر قال³ ثم كانت سنة تسع عشرة..⁴ وفيها توفى ابو الحسن الصقلى الحيرى قال ابو سليمان ربيع الفطمان بخطه كان ابو الحسن هذا من خيار الناس ذكر لنا عنه انه كان على منواله صامنا لا ينطق الا بذكر الله تعالى او بما يعنيه فاذا اقيمت الصلاة تأوه واجتر نعسه وتواجد وقال وانهاب عمرى فى خسارة وقال ربيع الفطمان وسمعته يقول والله الذى لا اله الا هو ما شىء فى وقى هذا اقر لعينى من الفدوم على الله عز وجل لاني قد تحققت طي به فقلت له سررتنى والله ودخلنا عليه نعوذ فى داره عند مسجد ابى زرمونة فقال لنا كان عندنا بتغر صقلية رجل يقال له ابو على الطنجى انا رايتاه وعرفته وكان من الكلدانيين عمره كله وكان من اهل الشغل والذكر وكان يظهر له عبوة ابليس فى هيئة انسان قال فكان يقول له العدو نكدك⁵ فوالله لا يصحّ قبلك او يكف عما انت فيه⁶

¹) Ovvero, نططب ²) Manca in Hagi Khalfa.

³) Fol. 79 verso. ⁴) Nello stesso foglio precede il 322 e segue il 323. Perciò può essere erronea la data del 319. Questo paragrafo è scritto con pochissimi punti diacritici.

⁵) نَكْدُكُ؟ ⁶) In questa frase aggiungo i punti.

فيقول له ابو علي اليك عتي يا عدو الله فوالله لا زلت هكذا ان شاء الله تعالى ابدا فبينما هو ذات يوم راقد على سدة قلبه عدو الله من فوقها فاتجرح له موضع الساجود فلم يزل يورم وينتشر حتى اخذ الوجه وكان ياتيه عدو الله فيقول له اقصر ويزول عنك ما تجد فيقول اذهب يا عدو الله والله لا اقصر او اموت فكانت تلك العلة سبب موته رحمه الله تعالى قال ربيع القطان قال لنا ابو الحسن بابا سليمان كان عندنا رجل فاضل^١ من المتعبدين المشتغلين بالذكر والذكر اسمه مفرج^٢ ابو عبد السلم فلم يزل على كدّه واجتهاده حتى حصرت غزاة فخرج مفرج معها وخرج جماعة للجنادة وكان بلدنا اذذاك الوقت بلد جناد لم يوافقهم فتنة فتلاقى العدو والاسلام فقتل من المسلمين خلق عظيم فاصب فيما صيب^٣ ابا عبد السلم مفرجا قال مفرج فرأيت والله سلاسل منصوبة من الارض الى السماء تنزل عليها جوار ما رايت قط مثلهنّ وببدا كل واحدة منهنّ منديل^٤ اخضر فنزلت كل واحدة منهنّ على صاحبها من الشهداء واخذت راسه جعلته في حجرها ومسكت من دمه بذلك المنديل ثم رفعتنه اذ ارتفعت قال ابو الحسن قال لنا مفرج فلما نزلت صاحبتني فلم تجدني ميتا فانصرفت مستخرجة وهي تقول واشوم بجيما^٥ واعارى عند صواحبي^٦ ثم انصرفت قال مفرج وكان ذلك مني في اليقظة فلا ازل

١) Ms. رجلا فاضلا ٢) Ms. مفرج qui e appresso. ٣) Questa voce, come tante altre, è scritta senza punti. ٤) فأصبّت فيما ٥) Ms. مندلا ٦) Ms. حمى ٧) Nel Ms. صواحباتي صَبَّثْتُ

أبكى يا أخوتاه حتى لحق بها قال أبو الحسن فكان بعد ذلك غلب عليه الكد والزهد والاشتغال بالله تعالى والدار الآخرة والاكل مما تنبت الارض من بقولها ما الله تعالى به عليم وكان كلما قيل له أقصر ياأبا عبد السلم قد...¹ تدرك الجنان فيقول ويحكُم لا عذر لي عند ربي ثم بعض² عليهم ويبكى قال أبو الحسن وأقام بذلك بحرص³ ست سنين ثم توفي على خير فلاحق بما أمل أن شاء الله تعالى ٥

الباب التاسع والعشرون

من كتاب الذي صنّفه يحيى بن سعيد الانطاكي

تبعاً لتاريخ سعيد بن بطريق⁴ ٥

قال في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة⁵ وغزا (المنصور) بلاد الروم وفتح في ارض قلورية فتوحات عظيمة الخ ٥
وفال⁶ وخالف عليه (يعني المهدي) اهل سقلية وروسوا عليهم احمد ابن قهر⁷ فسير عليهم بغنا⁸ ايضا فقتل رجاله واسره وحمله الى المهدي فقتله وخالف عليه اهل تاهرت الخ ٥

ma è racconto d'altra mano ¹) Una macchia d'inchiostro non permette di leggere questa voce. ²) يَقُصُّ ٥) Senza punti.

⁴) Ms. di Parigi Anc. Fonds 131 A in appendice agli Annali di Eutichio. Dopo il titolo che ho trascritto, viene la formula musulmana (negli Annali d' Eutichio si trova la formula cristiana). La continuazione corre dal 326 al 417. ⁵) Fol. 87 verso.

⁶) Fol. 89 verso in un lungo capitolo retrospettivo su i principii dei Fatemiti. La notizia che trascrivo vien dopo la ribellione repressa di برفه che è messa nel 308. ⁷) Ms. موهي ⁸) In

الباب الثلاثون

من تاريخ القصاصي¹

قال² سبنو المعز القائد ابا الحسن جوهر غلام المنصور الى مصر واصل جوهر رومي³ جلبه خادم⁴ يعرف بصابر وانتقل الى خادم بعرف بخيران ثم الى خفيف وجملة خفيف الى المنصور الخ

الباب الحادي والثلاثون

من كتاب تاريخ المني بالامامة على المستضعفين بان جعلهم الله ائمة وجعلهم الورثين⁵ لابن⁴ صاحب الصلاة

قال⁵ ذكر ما دار من الاوامر العلية في هذه الغزوة المنصورة غزوة المهديّة وفتح افريقية واخبار عبد السلام في وزارته الى حين الايقاع به فيها وميتته⁶ قال الراوية الثقة لما خرج امير المؤمنين رضه من حضرته مراكش الى غزوته لخافلة المؤيدة غزوة المهديّة كان خروجه في اول شهر شوال من عام ٥٥٣هـ على ما ذكرته واستوزر عبد السلام بن محمد الكومي ووصل الى سلى برباط الفتح بها الخ...⁶ فلما تحرك امير

altri tre o quattro luoghi, questo nome è scritto or بغنا or بغيره. Nol trovo in altre memorie. ¹) Ms. di Parigi Anc. Fonds 761. Tale è il titolo che si legge nel Ms. e che si dava ordinariamente a quest' opera. Il titolo e nome di autore si trovano interi in Hagi-Khalifa ed. *Flügel* tom. II. p. 142. N. 2280 e tom. IV. p. 293. N. 8486. ²) Fol. 116 recto. ³) Ms. di Oxford, Marsh. 433. Catal. I. 167. N. DCCLVIII e tom. II. 595. ⁴) Manca per errore nel Catalogo. ⁵) Fol. 20 recto. Debbo questo squarcio al prof. Dozy. ⁶) Seguono fatti non appartenenti all' impresa

المؤمنين رضى الله عنه ذلك الى غزوته على ما قدمته ووصل مدينة تلمسان
امر ابنه السيد الاعلى ابا حفص ان يصحبه في غزاته وكان واليا عليها
فامتثل ذلك ولما وصل ايضا مدينة بجاية كان ابنه السيد الاجل
ابو محمد عبد الله واليا عليها فامره ايضا بصحبته والمشى في
الغزاة المذكورة فامتثل ومشيا مع ابيهما في العسكر المنصور الخ¹

الباب الثاني والثلاثون

من كتاب فتوح الشام ومصر

(زعموا أنه) تأليف ابي عبد الله محمد بن عمر الواقدي²

الفصل الأول قال³ فانه (يعنى ابن هرقل) نجا والقته الامواج
والريح على جانب جزيرة في البحر عظيمة يقال لها سقلية⁴ وقربها
البركان وهو جبل النار وذلك الجبل مشرف على البحر⁵ الاخصر
ويخرج من اعلا الجبل بالنهار دخان أزرق مثل دخان سبايك الفضة
وبالليل يخرج منه نار⁶ تصىء من عشرة فراسخ لا يحتاج معها بالليل

di Mehdia. ¹) Idem. ²) Ms. del British Museum, Rich. 7361. Catal. N. CCLXXXVII. Non trovo questo squarcio nè il seguente in alcuno dei Mss. del falso Wakidi della Bibl. Parigina. ³) Fol. 118 recto. Precedon questo racconto: 1. l'impresa di Cipro; 2. quella di Rodi; 3. la battaglia navale in cui fu rotto Costante; 4. la nuova impresa marittima apprestata; 5. la tempesta che distrusse questa seconda flotta. ⁴) Qui e in altro luogo سقلية; poi sempre سقلية ⁵) Manca di certo qualche parola. Conf. pag. ١٣١ nota 7. ⁶) Ms. نارا. Si vegga il passo analogo di Abu-Hamid p. ٧٢

في تلك القرى التي¹ حول الجبل الى سراج وكذلك في الجبال
والبساتين ولها شهيق مفرع مثل الرعد في بعض الاوقات وتطير في
ذلك الجمر كل جمرة مثل جسد الجمل في روية العين ثم ينقطع
تلك² الجمر في الهوى³ حتى تصير⁴ شرارا فاذا وقعت منها شرارة⁵
على حجر احرقته فيصير الحجر رمادا⁶ فتذرية الريح قال الراوى
واتامت مراكب المسلمين عن مقابلة الجبل بخمسة ايام ولم يكن لها
ريح ثم رحلوا في اليوم السادس الى الاسكندرية وقد حدثني الشيخ
ابو القاسم بين الحاكم الزاهد الذي كان يسكن في حرم الخليفة
ببغداد وكان من اهل سقلية⁷ عن هذه الجزيرة وعن النار يمثل هذا
وقال اذا وقع من هذه⁸ الجمر شيء في الماء فيرجع حجرا اسود خفيفا⁹
يغفو¹⁰ على وجه الماء وهو الذي يحك به الرجل قال الراوى ثم ان
ابن هرقل القته الريح الى جزيرة سقلية وخرجت اليه اهلها وقالوا
له لقد اهلكت اهل دين النصرانية وايتمت الاطفال فسكت ثم
طلب منهم اندخول الى الحمام فلما دخل الحمام فدخلت عليه القوم
بالخناجر وقالوا لقد اهلكت جميع اهلنا وترجع انت سائر الى
ديارك فهذا شيء لا يكون فقتلوه قال فبلغ ذلك الى عثمان بن عفان
رضه فقال للجد لله الذي عجل هلاكه فلقد كان عدوا لاهل الاسلام
قال ثم كتب عبد الله بن سعد الى عثمان بن عفان يستأذنه في
أفريقية الخ¹¹

١) Ms. الذي ٢) Ms. ذلك ٣) ؟ الهواء ٤) Ms. يصير
٥) Ms. شرارة ٦) Ms. رماد ٧) Conf. p. ٧٢ lin. 10 seg. ٨) Ms.
هذا ٩) Ms. خفيف ١٠) Ms. يغفو ١١) Segue l'impresa

الفصل الثاني^١ قال الراوى ثم نهضت المسلمون^٢ لفتح سقلية قال الراوى وكانت سقلية عظيمة الشأن قال وأما كان ملك الروم في ثلاثة مواضع من ارض الروم في سقلية ورومية وقسطنطينية من قديم الزمان الى يومنا هذا قال وكانت جزيرة سقلية جزيرة واسعة خصبة مسيرة^٣ ثلاثة ايام في مثل ذلك وفيها عيون غدقة واشجار باثمار مونة قال فعزم معاوية على غزوها وكتب الى عثمان بن عفان رضى في ذلك قال وبلغ في ذلك لاهل افريقية فبعثوا الى اهل سقلية ان العرب قد عزموا على حربكم فكونوا على حذر من ذلك قال واتصل الخبر بصاحب سقلية فغضب لذلك وقال اتحسب العرب اننا مثل غيرنا من اهل افريقية قال واقلعت المسلمون^٤ من ساحل البحر في ثلاثماية مركب وقر يشعروا اهل سقلية الا ومراكب المسلمين قد طلعت عليهم فنظروا اليها قال وبلغ ذلك ملك سقلية فاشرف من قصره ونظر الى مراكب المسلمين وقد اقبلت وعليها الرايات والاعلام وفيها الرجال بالسلاح الشاك الذى لم يرا مثله قال فنظر صاحب قيسارية وكان عنده الى المراكب وكان لما هرب من قيسارية نزل في جزيرة سقلية وكان يحدث صاحب سقلية من العرب وما فاحت من الشام ومن مدنها ومن سواحلها فلما كان ذلك اليوم التفت صاحب سقلية الى صاحب قيسارية وقال له اننا اكثر من هؤلاء^٥

di Abd-Allah-ibn-Sa'd in Affrica; e immediatamente appresso la impresa di Sicilia. ^١) Fol. 119 verso. ^٢) Ms. المسلمين

^٣) مسيرتها ^٤) Ms. المسلمين

الذين كانوا بارض الشام قال صاحب قيسارية أيها الملك أتمأ الذين
دخلوا الشام أكثر من هؤلاء وكانوا قوما صالحين اصحاب نيات
وبصائر يقاتلون على^١ نية ودين وحسن يقين وهؤلاء اظنهم ما
يريدون ألا الدنيا فلو ان الملك اعطاهم شيئا^٢ قدفعهم عن بلده
لكان ذلك عندي هو الرأي قال فغضب صاحب سقلية من ذلك ثم
قال له انت رجل مرعوب من العرب لانك رايت منهم بقيسارية ما قد
رايت وفي سقلية اليوم من العدد والرجال مثل ما في الشام ومثل ما في
ارض مصر وأنى لاعرضهم على مائة عارض فتمكنون^٣ سنة يتعرضون فقال
له صاحب قيسارية صدقت أيها الملك ولاجل ذلك فارقت ابن هرقل
وصرت اليك لما اعلم من عزمك وكثرة رجالك وان سقلية تقاس
برومية قال فسر صاحب سقلية وفرح قال وأما كان اللام خداع لاجل
ما راه قد غضب من قوله فخشى قال وارسست مراكب المسلمين على
الساحل قال فارسل اليهم ملكهم ان ابعثوا منكم رجلا حتى اكلمه بما
اريد قال فبعثوا المسلمون رجلا^٤ ومعه ترجمان يخبره بما تقول الروم
فاقبل حتى وقف قدأمه فقال الملك ما انتم فقال المسلم من العرب
الذين بلغت دعوتهم اطراف الارض واكناف الجبال واقطار البحار
وان الله عز وجل بعث اليينا رسولا هو افضلنا بيانا وامدقنا حديثنا
واكرمنا نفسا فدعانا الى الله عز وجل فاجبنا رسول الله صلعم وامنا
به بعضا وابا منا آخرون فقاتل من ابا عليه بالذين امنوا به حتى

رجل Ms. ٤) ؟ فيهلكون ٥) شى Ms. ٦) علا Ms. ١)

أظهر الله العرب قاطبة^١ ولقد أقرّ له هرقل ملك الروم قبل اليوم
 بالنبوة وشهد له بالرسالة ولن ينكر له ذلك ولقد خبرنا نبينا محمد
 صلعم من قبل وفاته أن الله يفتح علينا وينصرنا على جميع الأديان
 ويظهرنا ولقد بلغك ما كان منا بارض الشام ونحن على ما عليه من
 الضعف وقلة المال والسلاح حتى هرب منا هرقل إلى القسطنطينية
 مرعوبا فلم يزل كذلك حتى مات بحربنا ثم قام من بعده قسطنطين
 ولده ولقد بلغ ما نزل به وبأصحابه أخذتهم الرياح والتجنوا^٢ بالجراح
 حتى سار اليكم وشمتم به وهذا حديثنا قال فقسم صاحب سقلية
 ثم قال صدقت نحن قتلناه لأجل ما قتل من أهل دين النصرانية
 بقلة تدبيره ولم يسمع من رأى غيره قال ثم أقبل صاحب سقلية على
 المسلم وقال له خبرنا الآن عنكم إذ قصدتمونا في مثل هذا البحر فقال
 أعلم إنما قصدناكم ألا أنكم تدخلون في ديننا وتؤمنوا بالله ورسوله
 وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتطيعوا الله في أمره ونهييه وتأمّنوا على
 دياركم وأموالكم ونوّلّى عليكم رجلا منا يعلمكم شرائع ديننا وأن
 أبيتم الدخول في ديننا فاقبلوا عهدنا وذمتنا وأتوا الجزية إلينا وقروا
 في دياركم آمنين وأن أبيتم ما عرضناه عليكم فقد أنذرناكم
 وأعدناكم وأعلموا إنما بعد ذلك ألا السيف فإن قتلنا فكنا على
 بينة من ربنا بأن الجنة مثوانا وإن قتلناكم فإلى النار مثواكم كما قال
 نبينا محمد صلعم قال صاحب سقلية قل لأميركم أن سقلية ليست
 كمدائن الروم التي^٣ فتحتموها وليس الأمر كما زعمتم وأن سقلية

الذي Ms ٤) رجل Ms. ٥) واتجنوا^٢ Ms. ٦) قاطبة^١ ؟

آمنة من ذلك وانتم فقد ندمتم على عبوركم اليينا عند ما رايتهم
 من جموعنا وكثرة سلاحنا ولم يغزنا قط احد من قبلكم الا نزل
 وخصع وانا لنغزو جميع اهل الاديان في ديارهم فنسبيهم ونذلهم ونأق
 بهم الى جزيرتنا اذلة اسارى صاغرين واما ما عرضتم علينا من
 اتباع دينكم فهذا ما لا يكون ولست افارق ديني ودين اباي
 واجدادى واما ما سالتنونا من الجزية فقد يجب عليكم ان ترضوا
 متى بالمسلمة والمشاركة ان لا نغزوكم في بلادكم قال فلما سمع المسلم
 كلام صاحب سقلية قال افرغت من قولك قال نعم قال نحن قوم لا
 نرى القتل خيرا ولا الموت عارا والقتل اليينا احب من الحياة قال
 فبينما المسلم يكلم صاحب سقلية واذا ببطريق قد تكلم وقال ايها
 العربى من يبارزنى منكم فقال المسلم يبارزك ادنا واضعفنا في نفسه
 قال فغضب البطريق من كلامه ثم انه باهر وخرج من باب القصر وفي
 يده سيف مسلول ودرقة مدقبة نحو المسلمين وطلب البراز فبرز
 اليه رجل من افريقية من اسلم فاختلف بينهما ضربتان فسبقه
 الافريقى بالصربة فجاءت على ام راسه فسقط البطريق قتيلًا ثم
 وقف الافريقى وادابا باعلى صوته على من مبارز فقال صاحب سقلية
 هذا الرجل من العرب فقالوا هذا من اهل افريقية قد رجع الى
 دينهم قال فرجع الملك الى قصره مغموما وخرجت المسلمون^١ وغاروا
 على اطراف سقلية وغنموا ثم اخرجوا ماجنيق كانت معهم في
 المراكب فنصبوها على حصونهم ورموهم رميًا متداركا ورزق الله

^١) المسلمين Ms.

المسلمين من اعتدال حجارتهم وقصدوا بها حصون الكفار شيئا عجيبا
قال وضربت الروم بالعرادات فلم يكن لعراداتهم نكاية قال وقهرهم
المسلمون^١ حتى اخرجوهم من دورهم قال فعندها خرج صاحب سقلية
من قصره وقد اجتمع اليه اهل غلكته وعططوا ونفخوا في البوقات
واظهروا ما قدروا عليه من آلة السلاح وصفت المسلمون صفوهم
واظهروا سلاحهم قال واقتحمت الروم على ميسرة المسلمين فكشفوهم
وثبتت اليمنة والقلب وقتلوا ساعة ثم رجعت ميسرة المسلمين الى
مواضعها ودام الحرب بينهم يومهم ذلك فقتل من الغريقين^٢ جماعة
ثم افترقوا عند المساء فلما كان عند ثلث الليل غارت بعض
المسلمين على بعض قرى سقلية فاخذوا منها شيئا عظيما^٣ ثم
رجعوا الى مواكبهم وبلغ ذلك صاحب سقلية فاغتنم لذلك ثم
ارسل الى مقاتلته فدعاهم وقال ما بالكم لا تغيرون عليهم كما غاروا
عليكم تباً لكم لقد خشيت ان تؤخذ سقلية منكم كما اخذ
الشام من قبل قال فكتب للروم ولم يردوا جوابه فقال صاحب
قيسارية اشير عليك ايها الملك ان تكتب لامير هولاء العرب وتقول
له ان يوخر القتل حتى نرى ما يكون منه من الراى فاذا اتجمع عن
الحرب فسير^٤ الى الملك الاكبر وتساله المدد فقال لا فعلت ابدا ولو
اخذت سقلية من يدي قال فلم يزل المسلمون في الحاربة حتى ملوا
ايديهم من الغنائم وقتلوا منهم خلقا كثيرا قال وبلغ ذلك ملك

^١ Ms. المسلمين

^٢ Ms. الغريقان

^٣ Ms. شى عظيم

^٤ ? فتسير

الروم فجهّز الى سقلية ستمائة مركب فيها المقاتلة والسلاح قال واتصل
 الخبر بالمسلمين قبل ان يصل الى سقلية من كلب الروم مدد فراوا
 من الراى ان يرحلوا فقال اميرهم ليس من الراى ان ترحلوا نهّاراً
 فانّ لا ندرى ما يكون من الخدنان ولكن اخرجوا هذا الى الليل فقالوا
 ذلك اليك ايها الامير قال فلتا هذا الليل ونامت العيون قعدت
 المسلمون في المراكب واخلعوا من ساحل سقلية وهبت الريح فرفعوا
 الشراعات وسارت المراكب والله يراعيهم ولم سايرون بلا هول ولا فرع²
 حتى اصبحو على بعد من سقلية وساروا حتى وصلوا الى ساحل
 الشام قال فارسوا مراكبهم واخرجوا تلك الغنائم وذلك السبي حتى
 وصلوا الى دمشق وحضروا بين يدى معاوية فاخرج من ذلك كله
 الخمس ووجهه الى عثمان رضى وكتب اليه يخبره بسلامة المسلمين
 وما كان من امر سقلية قال فسرّ عثمان بذلك وفرح بسلامة المسلمين
 ولم يكن للمسلمين غزو بعد سقلية الا غزو ارادو الخ³

الباب الثالث والثلاثون

من كتاب الفتح القسّى في الفتح القدّسى

تأليف الامام الخ عباد الدين عزيز الاسلام نى البلغتين

ابى عبد الله محمد بن حامد الكاتب الاصفهاني⁴

الفصل الاول قال في ذكر وصول عماد الدين صاحب سنجار

³) Dopo la occupazione

²) Ms. فرع

¹) Ms. كلب

d'Arado si nota essere stata questa l'ultima vittoria sotto il califato
 di Othmân; la cui uccisione segui il medesimo anno. ⁴) Ms. A

والاجتماع به^١ ورحلنا عنها (يعني أنطرسوس) رابع عشر الشهر (يعني جمادى الاولى سنة ٥٨٤) شاهرين على الاعادى سيوف القهر ونزلنا على مرقبة وقد خلت من اهلها وتخلت^٢ وتشعثت عمارتها^٣ واختلت^٤ وكان جوازنا^٥ الى جبلة على الساحل تحت حصن المرقب وهو معقل للاستراتيجية على المنكب سامى المرقى والموقب^٦ صيق المذهب عسر المطلب فلم يكن بُد من ذلك المصين وسلوك ذلك الطريق وقد صفت الفرنج في البحر المراكب وسدوا المذاهب وردوا الراحل والراكب وفوقوا الجرح للجرح وسددوا^٧ الزنبورك للقرح والطرح فعرس العبور وكثر العثور وامتنع الجواز ووجب الاحتراز واعوز الظهور وظهر الاعواز وذلك ان صاحب صقلية رام ان يكشف عن الفرنج البلية فجهز اسطولا بجهازه مستطيلا وخملة^٨ من عدد القتال وعدد الرجال عباء^٩ ثقيلة واتفق وصوله في تلك الايام في ستين قطعة تحسب كل واحدة منها قلعة او قلعة من كل شيى من شأنه شئ^٩ الغارة ومن عادته^{١٠} العادية تشعيث العسارة مع طاغية يقال له المرغريط قد عرف منه^{١١} التوريط من ارجس^{١٢} الطواغيت واتجس العفاريت فوصل الى طرابلس بطوله واسطوله وصوله واصل

Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 714 ove si dice finita la composizione il 14. giumada prima del 600; Ms. **B** ibid. Anc. Fonds 715. 1) **A** fol. 99 recto; **B** fol. 82 verso. 2) Nel solo **A**. 3) **A** حوارنا; **B** حوارنا 4) وحلت **B**; واختلت **A** 5) **A** حوارنا; **B** حوارنا 6) وحلت **B**; واختلت **A** 7) وحلت **B**; واختلت **A** 8) وحلت **B**; واختلت **A** 9) **A** حوارنا; **B** حوارنا 10) **A** حوارنا; **B** حوارنا 11) **A** حوارنا; **B** حوارنا 12) **A** حوارنا; **B** حوارنا

أَحْنَى وَلَا أَمْرٌ وَلَا نَفْعٌ وَلَا صَرٌّْ وَلَا اسْتَقْلَلٌ وَلَا اسْتَقَرَّ وَلَا نَقَضٌ وَلَا أَمْسَرٌ¹
 بل صار على الفرنج وبالأحادث لهم ما يُسَوِّمُهُمْ مِنْ مُؤْنَتِهِ إِحْصَالًا وَمَا
 خَفَّفَ عَنْهُمْ بَلْ زَادَهُمْ عَلَى الثِّقَلِ اثْقَالًا. وَوَجَدَ الْفَرَّ فِي أَوَانٍ تَوَانِيَةٍ
 فَلَمْ يَنْفَعْ وَلَمْ يَرْتَفِعْ شَأْنُ شَوَانِيَةٍ وَصَارَ إِلَى صُورٍ ثُمَّ رَجَعَ عَلَى طَرَابُلُسَ
 وَتَرَدَّدَ فِي الْبَحْرِ وَتَلَدَّدَ وَأَبْلَسَ وَتَفَرَّقَتْ جَمَاعَتُهُ وَتَجِبَنْتَ² شِجَاعَتُهُ
 وَاضْطَرَبَ فِي الْبَحْرِ أَشْهَرًا لَا يَظْهَرُ لَهُ رَأْيٌ وَلَا يُبْرَى³ لَهُ مَظْهَرٌ
 فَتَقَطَّعَتْ أَقْطَاعُهُ وَتَتَسَابَعَتْ فِي الْفِرَارِ اتِّبَاعُهُ حَتَّى عَادَ فِي عِدَّةٍ⁴
 سِيرَةٍ وَشِدَّةٍ عَسِيرَةٍ وَكَانَ هَذَا الطَّاعِيَةُ قَدْ حَصَرَ يَوْمَ عِبُورِنَا تَحْتَ
 الْمَرْقَبِ بِمَرَاكِبِهِ مَصْفُوقَةً فِي الْبَحْرِ مِنْ جَوَانِبِهِ قَدْ ضَيَّقَ الطَّرِيقَ وَلَمْ
 يَطْرُقِ الْمَصِيقُ فَاهَرِ السُّلْطَانِ بِحِمْلِ الْجَفَاءِ إِلَى هُنَاكَ وَتَصْفِيفِهَا
 وَالسَّنَائِرِ وَتَالِيفِهَا وَالتِّرَاسِ وَتَرْصِيفِهَا وَأَقْعَدَ مِنْ وَرَائِهَا عَلَى مِقَابِلَةِ
 سُفُنِ الْقَوْمِ وَأَزَايِهَا أَلْمَاءُ الْخَيْتَةِ وَالرِّمَاءُ الْجَرَّخِيَّةُ حَتَّى تَبَاعَدَتْ تِلْكَ
 السُّفُنُ وَدَبَّ إِلَيْهَا الْوَقْنُ وَتَمَّتْ عَلَيْهَا الْحَنْ وَاتَّحَتِ الْآخُنُ وَرَحَلَ
 الْعَسْكَرُ فَعَبَرَ آمِنًا وَأَمِنَ غَيْرًا وَسَارَ ظَاهِرًا وَظَهَرَ سَائِرًا وَجُرْنَا عَلَى
 مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا بَلْنِيَّاسُ⁶ الْحَجَّ ٥

الفصل الثاني وقال في ذكر فتح اللانديّة⁷.... وكانت شواني صقلية

قد قابلت في البحر اللانديّة طمعاً في امتناعها وطلباً لذيادها⁸ عنها
 فلما خابت خبت نارها وبأخ أوارها⁹ وقصدت لجهلها أخذ¹⁰

وتجبنّت *A*؛ وتجبّنت *B* ² أمّر *B* Ms. II ؟ أمّن ¹

B ⁶ فريراً منا *B* ⁵ بعدّة *B* ⁴ رأى ولا يرى *Mss.* ³ ليداننا ⁸ ؟
 باننياس ⁷ *A* fol. 104 verso ; *B* 87 recto.

لجّهلها أخذ ¹⁰ أوارها *A* ⁹

مراكب¹ من يخرج من أهلها لكونهم شغلوا عن صونها ببذلها
فامتنعوا عن الانتقال وامنوا بعقد الذمة عن النفس والمال وكان
السلطان يوم الرحيل من اللاذقية راكبا عند مينائها وقد حصل
من ترتيب العبارة منها طلب² مقدم تلك الشوائى امانه ليصعد
ويشاهد سلطانه فامنه حتى صعد ولو اسلم ذلك الشقي³ لقلت⁴
سعد ولما حضر الكافر عقر وكفر وتروى ساعة وتفكر واحضرنا
الترجمان وادى عنه البيان وقال انت سلطان عظيم وملك كريم
وملك رحيم وقد شاع عدلك وذاع فضلك وقهر سلطانك وظهر
احسانك فلو مننت على هذه الطائفة للخيافة فامنت وافصلت
عليها واحسنت لملك قبادهما اذا اعدت بلادها وصاروا لك
عبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا وان ابينت غير الغيرة والاباء ودمت⁵
على ارهاق الدهماء واهراق الدماء جاء من وراء السبعة البحار من
يسد فضاء السبع الطباق وافاق للتناصر على دفع هذا الخطب
نصارى الآفاق وتار الروم لروم الثار وخرج الفرنج انصارا للاستنفار وسار
ملوك ذوي الاقانيم من ساير الممالك والاقاليم واتى الآتى ولا يقاوم
القدر الملقى وهؤلاء اهلهم فاتركهم واصفح عنهم فقال السلطان
قد امرنا الله بتمهيد الارض ونحن قؤمن في طاعته بالفرض وعلينا
الاجتهاد في الجهاد وامتنال امره فيه بالانقياد وهو الذى يقدرنا على
فتح البلاد ولا تكثر الآساد بكثرة النقاد ولو اجتمع اهل الارض

السقى B; الشقى A³ 2) فطلب 1) مركب A¹
وَدُمَّت A⁵ 4) لقلت A⁴

ذات الطول والعرض لتوكلنا على الله في اللقاء ولم يُبال بأعداد الأعداء
فلما سمع ما فهمه¹ من نهجته² ذهب³ بعد ما صَلَّب على وجهه
وركب بَكْرِيَه وكرَّ بِرَكْبِه ولم يغن خطابه عن خطبه⁴

الباب الرابع والثلاثون

• من ديون صلة السمط وسمت المرط للفاضل أبي عبد الله
محمد ابن الشيخ أبي الحسن علي بن المصطفى التوزقي المدعو
بابن شباط⁴

الفصل الأول قال ذكر غزاة صقلية⁵ قال (البكري) واغزى معاوية
ابن حديج جيشا في البحر الى صقلية في مايتى مركب، وصف
صقلية اعلم ان ما اورده من الاوصاف عن البكري رحمه الله فهو من
كتابه المعروف بالمسالك والممالك من نسخة متممة بتنظيم الكاتب
الاجل الى الحكم بن غلندة رحمه الله واعارض ذلك بنسخة غير
متمة الا اني اختصر من ذلك ما ارى اختصاره وكذلك افعل ايضا
فيما اورده من كلام غيرهما والله المستعان، ذكر البكري رحمه الله ان

1) فهمه² 2) نهجته *B* 3) Nel solo *A.* 4) Ms. di
Mr. Alphonse Rousseau, agente diplomatico del governo francese a
Tunis. È commento d'una poesia di أبو محمد عبد الله ابن
سمط intitolata زيكرىء يحيى بن علي الشقروطسى التوزقي
المهدي في الفخر الحمدى. Debbo la copia a Mr. Rousseau. In
una notizia biografica favoritami da lui si legge: وشقراطس قصر
7 pag. 5) قديم من قصور قصصة بافريقية كما في رحلة العبدري
del Ms.

عرض جزيرة صقلية مائة وسبعة وخمسون ميلا وطولها مائة وسبعة وسبعون ميلا ودورها خمسمائة ميل قال وذكر أنها مثلثة الشكل وفي كثيرة الصرع والزرع والفواكه وبكرمة تاعدتها في شمال الجزيرة على سبع ليال من الحجاز وجزيرة صقلية البركان العظيم الذي لا يعلم في العالم اشنع منظرا منه ولا اغرب خبرا وهو في جزيرتين شمالا من هذه الجزيرة فاذا هبت الريح الجوفية سمع له دوى هائل كالرعد العاصف وجزيرة صقلية قبر جالينوس معلوم وكان ^١ شخص من مدينة رومة يريد الشام ليلقى اصحاب عيسى عمه قال ابو الحكم وبصقلية مياه حامضة وبصقلية معدن الكبريت الاصفر الذي لا يوجد بموضع مثله وهو بجزيرة البركان وله قطاعون عللون بتناول ذلك قد تمرطت شعورهم ونصلت اظفارهم من حره وببسه ويذكرون انهم يجدوه بعض الايام سايلا متميعا فيتخذون له في الارض مواضع يجتمع فيها ثم يجدونه في غير ذلك الاوان قد تجر فيقطعونه بالعاويل وجزيرة صقلية آبار ثلاث يخرج منها في وقت معلوم من السنة زيت النفط وذلك في شهر شباط وشهرين بعده ويسزل في البئر^١ على درك آخر ويخمر الرجل الذي يدخل البئر راسه ويسد مسام انفه وان تنفس في اسفل البئر هلك في ساعته وما اخرج منه وضع في قمار فيعلو الدهن منه وهو المستعمل وهذه الآبار على مقربة من سرقوسة ومدينة صقلية نهران يطردان من عين واحدة وفي اختصار اقتباس الانوار^٢ جزيرة صقلية كبيرة وصقلية اسم لحدى

^١) In margine ويرقى على درك

^٢) Questo Iktibās sembra

مدنها فنسبت للجزيرة كلها اليها وفيها مدن كثيرة وقلاع وطول هذه الجزيرة مسيرة سبعة أيام وعرضها مسيرة خمسة أيام وهي في البحر الشامي موازية لبعض بلاد افريقية انتهى الوصف والحمد لله قال فسبوا وغنموا واقاموا شهرا ثم انصرفوا الى افريقية بغنائم كثيرة واصنام منظومة بالجواهر واقتسموا فيهم وبعث معاوية بن حديج بالخمسة الى معاوية بن ابي سفيان رحمه الله

الفصل الثاني ذكر غزاة البحر قال² قد تقدم قول من قال ان موسى هو الذي خرق البحر بتونس الى دار الصناعة واتته امر بصناعة مائة مركب وهو الواقع في كتاب الامامة والسياسة لابن قتيبة قال³ فاقام في ذلك بقية سنة اربع وثمانين ثم لما كانت سنة خمس وثمانين امر الناس بالتأهب لمركب البحر واعلم انه راكب بنفسه فرغب الناس وتسارعوا ولم يبق شريف ممن كان معه الا ركب حتى اذا لم يبق احد دعا بلواء فعقد له ابنه عبد الله وولاه عليهم ثم امره ان يرفع من ساعته وانما اراد موسى بما قال ان يركب اهل الجلد والنكاية والشرف فسميت غزوة الاشراف قال وكانت اولى غزاة غزبت في بحر افريقية فسار عبد الله في غزاته تلك الى صقلية فافتح فيها واصاب من المال ما لا يدرى ثم انصرف قافلا سالما ثم عقد لغيرة على مراكب افريقية فاصاب مدينة يقال لها سرقوسة وصف سرقوسة قال البكري رحمه الله وقد ذكر جزيرة سرقوسة

l'opera di Rosciati pressa Hagi-Khalfa, ed. Flügel I. p. 375. N. MXXXVI. 1) Ms. موازية 2) pag 38. 3) Conf. pag. ١٩٤

وبينها وبين جزيرة صقلية مجاز لطيف قال ومدينة سرقوسة مدينة كبيرة عليها ثلاثة أسوار وفيها مرسى يعرف بالمينة الصغيرة وبينه وبين مرسى المينة الكبيرة حفير وعلى الحفير قنطرة إلى المدينة والمينة الكبيرة مرسى مشقّى للسفن انتهى الوصف بحمد الله عز وجل ٥

الفصل الثالث قال ١ وصقلية بفتح الصاد وفتح القاف كذا سمعت بعض علمائنا يقوله وكان ينشد قول بن حمديس ذكرت صقلية والاسى كذلك وكذا وقع في بعض نسخ تثقيف اللسان والجارى على اللسنة كسر الصاد وكسر القاف قال صاحب تثقيف اللسان ويقولون صقلية والصواب صقلية بالصاد فاما صقلية بالسين مكسورة فصيغة في غوطة دمشق قال والاصل فيما يظهر فيهما واحد ٢ هربت هذه وقيلت بالصاد وبقيت تلك على حالها وصقلية اسم رومى تفسيره تين وزيتون قال والى هذا المعنى أشار ابو على الحسن ابن رشيق رحمه الله حين مدح صقلية بقوله ٢

أخت العدينة ٣ في اسم لا يشاركها

فيه سواها من البلدان والتّمس ٤

١) Pag. 50 del Ms. ٢) Questi due versi e lo squarcio del *Tathkif el-lisân*, ch' è opera del Siciliano Ibn-Katâ', si trovano nel طبقات اللغويين والخاء di Soiûti, del quale, a suo luogo, daremo questo ed altri estratti. ٣) Ne' due Mss. di

Soiûti عَدِينَة V. nel *Merâsid* ed. *Jaynboll* II. 242 e عَدِينَة; ma forse non si allude nè all' una nè all' altra. Se Ibn-Rascik avesse voluto dir di Atene? ٤) Mss. senza vocali.

وعظم¹ الله معنى لفظها قَسَمًا²

قَلْدًا³ اذا شئت اهل العلم أَوْ قَفَسًا⁴

واعلم أنَّ ظاهر قوله فاما سقلية بالسين مكسورة بعد ذكر سقلية أولا
يؤنن بأن الصاد عنده مفتوحة ولذلك قَيَّدَ السين بالكسر لكن
قوله بعد ذلك ان اصلهما في ما يظهر واحد يؤنن بكسر الصاد ألا
أن يقال ان تعريب سقلية كان بوجهين أحدهما بإبدال السين صادًا
والثاني بإبدال الكسرة فتحة ويقيت سقلية التي لم تعرب على حالها
والله عز وجل أعلم ولعل الوجهين بعد ذلك جائزان فإن العرب
كما تقدم تتلعب بهذه الاسماء الجمية ٥

¹) Idem. ²) Idem. ³) Così un Ms. di Soiùti. ⁴) Ms.
senza vocali. In uno de Mss. di Soiùti قَفَسٌ ⁵) Idem.

الباب الخامس والثلاثون

من كامل التواريخ للشيخ عز الدين ابى الحسن على بن محمد

المعروف بابن الاثير الجزرى¹

سنة ٣٩١ قال في غروة الصواري...² واما قسطنطين فانه سار في

¹) *A* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740; VI volumi an. 155 a 628 con lacune; *B* Bibl. Bodl. d'Oxford, vol. I. Marsh. 324 an. 296 a 369. — II. Pococke 73 an. 370 a 455. — III. Pococke 346 an. 502 a 572; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740 bis; V volumi, an. 1 a 621 con poche lacune; *D* Ibid. Sup. Ar. 744 frammento, an. 300; *E* Ibid. Sup. Ar. 741 bis, an. 296 a 369; *M* ibid. Anc. Fonds 668 quinto vol. della *زبدة الأفكار* di Bibars Mansuri che copia Ibn-el-Athir an. 252 a 322; *N* Bibl. Bodl. Hunt. 198 sesto volume della medesima compilazione di Bibars, an. 323—399; *T* Edizione del prof. Tornberg, Upsal 1850 an. 527 a 583. — In vece di scompartire gli estratti d'Ibn-el-Athir in paragrafi (فصل), come ho fatto degli altri, seguirò la naturale divisione del *Kāmil et-tewārikh*, cioè gli anni dell'egira. Ove l'autore fa capitoli a parte per la Sicilia, ne trascriverò i titoli. Ov'ei narra gli avvenimenti della Sicilia nel capitolo *عدة حوادث* che pone alla fin di ogni anno, accennerò questo con le iniziali *ع*. L'anno 27 dell'egira manca in tutti i Mss. che ho avuto alle mani ²) *C* tom. II. fol. 186 verso.

مركبه الى صقلية فساله اهلها عن حاله فاخبرهم فقالوا اهلك
النصرانية وافنيت رجالها لو اتانا العرب لم يكن عندنا من يمنعهم ثم
ادخلوه للجّام وقتلوه وتركوا من كان معه في المركب ٥
سنة ٣٥ قال في عت ٢ في هذه السنة اعنى سنة خمس وثلاثين سار
قسطنطين بن هرقل في الف مركب يريد ارض المسلمين قبل قتل
عثمان فسلب الله رجلا عاصفا فغرقهم ٦ ونجس قسطنطين فالى صقلية
فصنعوا له حجما فدخله فقتلوه فيه وقالوا قتلنا رجلا هكذا قال ابو
جعفر وهذا قسطنطين الذى هزمه المسلمون في عزرة الصواري سنة
احدى وثلاثين وقتله اهل صقلية في الجّام وان كانوا قد اختلفوا في
السنة التى كانت الواقعة فيها فلولا قوله ان المراكب غرقت لكنت
هذه الحادثة هي تلك فاتها في قول بعضهم كانت سنة خمس وثلاثين،
سنة ١١ قال في ذكر ولاية زهير بن قيس افرريقية ٧. ٤ وكان قد بلغ
الروم بالقسطنطينية سير زهير ابن قيس من برقة الى افرريقية لقتال
كسيلة فاعتنموا خلوها فخرجوا اليها في مراكب كثيرة من جزيرة
صقلية واعاروا على برقة فاصابوا منها سبيبا كثيرا فقتلوا ونهبوا
ووافق ذلك قدوم زهير من افرريقية الى برقة فاخبر الخبر فامر العسكر
بالسرعة ولجأ في قتالهم ورحل هو ومن معه وكان الروم خلقا كثيرا
فلما رآه المسلمون استعابوا به فلم يمكنه الرجوع وباشر القتال واستد

١) C tom. II. fol. 228 verso. ٢) ؟ فغرقتهم ٣) C tom. III.
fol. 77 recto sotto l'anno 62 ma si assegna a questo fatto
l'anno 69.

الامر وعظم الخطب وقد اثر الروم عليهم فقتلوا زهير واصحابه ولم
ينج منهم احد وعاد الروم بما غنموا الى القسطنطينية ٥
سنة ٧١٤ قال في ذكر ولاية حسان بن النعمان^١ أفريقية^٢ قد ذكرنا
ولاية زهير بن قيس سنة اثنتين وستين وكان قتله سنة تسع وستين
فلما علم عبد الملك قتله عظم عليه وعلى المسلمين والامة ذلك
وشغله عن أفريقية ما كان بينه وبين ابن الزبير فلما قتل ابن الزبير
 واجتمع المسلمون عليه جهز جيشا كثيرا واستعمل عليهم وعلى
أفريقية حسان بن النعمان^٣ الغساني وسيّره اليها في هذه السنة
 فلم يدخل أفريقية جيش مثله فلما ورد القيروان تجهّز منها وسار
الى قرطاجنة وكان صاحبها اعظم ملوك أفريقية ولم يكن المسلمون
قد حاربوها فلما وصل اليها رأى بها من الروم والبربر ما لا يحصى
كثرة فقاتلهم وحصرهم وقتل منهم كثيرا فلما راوا ذلك اجتمع رأيهم
على الهرب فركبوا في مراكبهم وسار بعضهم الى صقلية وبعضهم الى
الاندلس ودخلها حسان بالسيف الخ ٥

سنة ٤٩٢ ذكر غزوة جزيرة سرّدانية^٤ هذه للجزيرة في بحر الروم وفي
من اكبر الجزائر ما عدا جزيرة صقلية واقريطش وفي كثيرة الفواكه
ولما فتح موسى بلاد الاندلس سيّر طايفة من عسكره في البحر الى هذه
الجزيرة سنة اثنتين وتسعين فدخلوها وعهد النصراني الى ما لهم من
آنية ذهب وقصّة فألقوا الجميع في المينا الذي لهم وجعلوا اموالهم في

١) Ms. النعمان ٢) C tom. IV. fol. 18 recto. ٣) Ms.
النعن ٤) C tom. IV. fol. 47 verso.

سقف بنوه للبيعة العظمى الى لهم تحت السقف الاول وغنم
المسلمون فيها ما لا يحصى ولا يوصف واكثروا الغلول¹ فانفق ان
رجلا من المسلمين اغتسل في المينا فعلق² رجله في شئ فاخرجه
فاذا صفة من فضة فاخذ المسلمون ما فيه ثم دخل رجل من
المسلمين الى تلك الكنيسة فنظر الى حمام فرماه بسهم فاطأه ووقع في
السعف وانكسر لوح فنزل منه شئ³ من الدنانير واخذوا للبيوع
وازدادوا⁴ المسلمين غلولا فكان بعضهم يذبح الهرة⁴ ويرمى ما في
جوفها فيملاها دنانير ويحيط عليها ويلقيها في الطريق فاذا خرج
اخذها وكان يصنع⁵ قاهر سيفه على الجفن ويملاها ذهباً فلما ركبوا في
البحر سمعوا قائلاً يقول اللهم غرقهم فغرقوا عن آخرهم فوجدوا اكثر
الغرقى والدنانير في اوساطهم وفي سنة خمس وثلاثين ومائة غزاهما
عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة الفهري فقتل من بها قتيلا
ثريعا ثم صالحوه على الجزية فاخذت منهم وبقيت ولم يغزها بعده
احد فعمرها الروم فلما كانت سنة ثلاث وعشرين وثلاثماية اخرج
اليها المنصور بن القائم العلوي صاحب افريقية اصطولا من المهدية
فر بجندة ففتحوا المدينة واوقعوا باهل سردانية وسبوا فيها واحرقوا

¹) Ms. العلول. Correggo secondo la lezione della stessa voce qui appresso, e secondo un passo analogo di Nowairi, Ms. di Parigi Anc. Fonds 702 fol. 10 verso. ²) Ms. فعلق;

Nowairi l. c. فعلق في رجله شئ ³) Credo si debba aggiugnere

على ⁴) Così il Ms. e anche Nowairi e poi i pronomi al femi-
nino. ⁵) Nowairi وكان يصنع

مراكب كثيرة واخربوا جنوة وغنموا ما فيها وفي سنة ست واربعماية غزاها مجاهد العامري من دانية وكان صاحبها في البحر في مائة وعشرين مركبا ففتحها وقتل مالت وسبا النساء والذرية فسمع بذلك ملوك الروم فجمعوا اليه وساروا اليه من البر الكبير في جمع عظيم فاقتتلوا وانهزم المسلمون واخرجوا من جزيرة سر دانية واخذت بعض مراكبهم واسر اخو مجاهد وابنه علي ابن مجاهد ورجع من بقي الى دانية^١ ولم تغز بعد ذلك وانما ذكرنا جميع اخبارها هاهنا لقلتها واذا تفرقت لم تعرف كما يجب^٢

سنة ١٠٩ قال في عت^٣ وفيها غزا بشر بن صفوان عامل افريقية جزيرة صقلية فغنم شيئا كثيرا ثم رجع عن غزاته الى القيروان فتوفي بها من سنته^٤

سنة ١١٠ قال في عت^٤ وفيها غزل هشام عبيد الله بن الحجاب الوصل عن ولاية مصر واستعمله على افريقية فسار اليها ومنها سير ابن الحجاب جيشا الى صقلية فلقبهم مراكب الروم فاقتتلوا قتالا شديدا وانهزمت الروم وكانوا قد اسروا جماعة من المسلمين فيهم عبد الرحمن بن زياد فبقى اسيرا الى سنة احدى وعشرين ومائة^٥ سنة ١١٧ قال^٥ ذكر ولاية عبيد الله بن الحجاب افريقية والاندلس

^١) Il Ms. replica qui ورجع non saprei dir se per errore, o accennando a Mogiâhid. ^٢) Conf. Marangone e Sardo, *Archivio St. Ital.*, tom. VI. parte II. pag. 4 e 76. 77. ^٣) C IV.

74 verso. ^٤) C IV. 81 recto. ^٥) C IV. 82 recto.

^٦) Il Ms. sempre الحجاب

في هذه السنة استعمل هشام بن عبد الملك على افريقية والاندلس
عبيد الله بن الحبحاب فامره بالمسير اليهما وكان واليا على مصر
فاستخلف عليها ولده وسار الى افريقية واستعمل على الاندلس عقبة
ابن الحجاج واستعمل على طنججة^١ ابنه اسماعيل وبعث حبيب بن ابي
عبيدة بن عقبة بن نافع غازيا الى المغرب فبلغ السوس الاقصى
وارض السودان فلم يقاتله احد الا طهر عليه واصاب من الغنائم
والسبي امرا عظيميا فلما اهل المغرب منه رعبا واصاب في السبي
جارتين من البربر ليس لكل واحدة منهما غير ثدي واحد ورجع
سائلا وسيّر جيشا في البحر سنة سبع عشرة الى جزيرة السردانية
ففتحوا منها ونهبوا وغنموا وعادوا ثم سيرة غازيا الى جزيرة صقلية
سنة اثنتين وعشرين ومائة ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فلما
نزل بارضها وجه عبد الرحمن على الخيل فلم يلقه احد الا هزمه عبد
الرحمن فظفر ظفرا لم ير مثله حتى نزل على مدينة سرقوسة وفي من
اعظم مدن صقلية فقاتلوه فهزموه وحصرهم فصالحوه على الجزية وعاد
الى ابيه وعزم حبيب على القيام^٢ بصقلية الى ان يملكها جميعا فانه
كتاب من الحبحاب يستدعيه الى افريقية وكان سبب ذلك انه
استعمل على طنججة ابنه اسماعيل وجعل معه عمر بن عبيد الله
المراذي فاساء السيرة وتعدا واراد ان يَحْمَسَ^٤ مسلمي البربر وزعم
انهم في^٥ المسلمين وذلك حتى لم يرتكبه احد قبله فلما سمع البربر

١) Ms. حبل ٢) Ms. أَلْقَام ٣) Manca nel Ms. ٤) Ms.

في Ms. ٥) خمس

يسير حبيب بن عبيدة الى صقلية بالعساكر طمعوا. ونقصوا الصلح
على بن الحجاب وتلاغت^١ عليه باسيرها مسلمها وكافرها. وعظم البلاء
وقدم من بطحجة من البربر على انفسهم ميسرة السقاء ثم المدغرى وكان
صغرىا وسقاء وقصدوا طحجة فقاتلهم عمر بن عبد الله ققتلوه واستولوا
على طحجة وبايعوا ميسرة بالخلافة وخطب بامير المؤمنين فكثير
جمعة من البربر وقوى امره بنواحي طحجة ظهر في ذلك الوقت
جماعة افريقية فظهروا مقالة الخوارج فارسل بن الحجاب الى حبيب
وهو بصقلية يستدعيه اليه لقتال ميسرة السقاء لان امره كان قد
عظم فعاد الى افريقية الخ

سنة ١٣٥ قال^٢ ذكر غزو جزيرة صقلية، وفي هذه السنة غزا عبد
الله بن حبيب جزيرة صقلية وغنم بها وسبا وظفر بها ما لم يظفره
احد قبله بعد ان غزا تلمسان واشتغل ولاية افريقية بالفتنة مع
البربر فان الصقلية وعمرها الروم من جميع الجهات وعمروا فيها
للصون والمعقل وصاروا يخرجون كل عام مراكب تطوف بالجزيرة
وتذب عنها ورثما صارفوا تجارا من المسلمين فياخذونهم
سنة ١٧٨ قال في عت^٣ فيها غزا الصايقة معاوية بن زفر بن عاصم
وغزا الشاتية سليمان بن راشد ومعه البيد^٤ بطريق صقلية

^١ Ms. تلاعت ^٢ C IV. 118 recto. ^٣ A I. 54 recto.
C IV. 164 recto. ^٤ A المبد; C المبد I. Elpidius. Conf.
Theophanes ed. Bonn. tom. I. p. 702 e 705. In un foglio stac-
cato d' Ibn-el-Athir annesso al Ms. d' Ibn-Forât Bibi. imp. di Pa-
rigi Sup. Ar. 743 si trova questo squarcio, e il nome senza punti.

سنة ٢٠١ قال في ذكر ولاية زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب افرريقية¹
 ثم جهز جيشا في البحر في مراكب كثيرة الى مدينة سردانية²
 وفي للروم³ فغلب بعضها بعد ان غنموا من الروم⁴ وقتلوا كثيرا فلما
 عاد من سلم منهم احسن اليهم زيادة الله ووصلهم⁵

سنة ٢٠١ قال ذكر ما فتحه زيادة الله بن الاغلب بحزيرة صقلية وما
 كان فيها من الخروب الى ان توفي، في سنة اثنى عشرة ومايتين جهز
 زيادة الله جيشا في البحر وسيرهم الى جزيرة صقلية واستعمل عليهم
 اسد ابن الفرات قاضى القيروان وهو من اصحاب مالك وهو مصنف
 الاسدية في الفقه على مذهب مالك⁶ فلما وصلوا اليها ملكوا كثيرا
 منها وكان سبب انقاذ الجيش ان ملك الروم بالقسطنطينية استعمل
 على جزيرة صقلية بطريقا اسمه قسطنطين سنة ٢١١ فلما وصل اليها⁷
 استعمل على جيش الاسطول انسانا روميا اسمه فيمى وكان حازما شجاعا
 فغزا افرريقية واخذ من سواحلها تجارا ونهب فبعى هناك مديدة ثم
 ان ملك الروم كتب⁸ الى قسطنطين يامر بالقبض⁹ على فيمى مقدم
 الاسطول وتعذيبه فبلغ الخبر فيمى فاعلم اصحابه فغضبوا له واعانوه
 على المخالفة فسار في مراكبه الى صقلية واستولى على مديسة
 سرقوسة فسار اليه قسطنطين فالتفؤا واقتتلوا فانهمز قسطنطين¹⁰ الى

سراية ² C 191 recto. A l. 120 verso.

⁴ وفي بعد ان زعموا من الروم A ; الروم C ⁵ A come sopra.

⁶ A l. 122 verso ; C IV. 191 recto in entrambi sotto l'anno 201 nel quale si raccontano tutti i fatti di Ziadet-Allah. ⁷ Manca

in C da في ⁸ Manca in A. ⁹ Queste due

parole mancano in A. ¹⁰ Manca in A da فالتفؤا

مدينة قطنانية فسير اليه فيمى جيشا فهرب منهم فاخذ وقتل
 وخطوب فيمى بالملك¹ واستعمل على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه
 بلاطة فخالف على فيمى وعصى وانفق هو وابن عم له اسمه
 ميخائيل وهو والى مدينة بلزم² وجمعا³ عسكرا كثيرا فقاتلا فيمى⁴
 وانهزم فاستولى بلاطة على مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه في
 مراكبهم الى افريقية وارسل الى الامير زيادة الله يستجده وبعده بملك
 جزيرة صقلية فسير معه جيشا في ربيع الاول سنة اثنى عشرة
 ومايتين⁵ فوصلوا الى مدينة مازر من صقلية فساروا الى بلاطة الذى
 قاتل فيمى فلقيهم جمع الروم فقاتلهم المسلمون وامروا فيمى ومن معه
 ان يعتزلوهم واشتد القتال بين المسلمين والروم فانهزمت الروم وغنم
 المسلمون اموالهم ودوابهم وهرب بلاطة الى قلورية فقتل بها⁶ واستولى
 المسلمون على عدة حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة تعرف بقلعة
 الكراث⁷ وقد اجتمع اليها خلق كثير فخدعوا القاضى اسد ابن
 الفرات امير المسلمين وذلوا له فلما راى فيمى مال اليهم وارسلهم⁸ ان
 يثبتوا ويحفظوا بلادهم فبذلوا لاسد الجزية وسالوه ان لا يقرب منهم
 فاجابهم الى ذلك وتأخر عنهم اياما فاستعدوا للحصار ودفعوا اليهم ما
 يحتاجون اليه فامتنعوا عليه⁹ وناصبهم للرب وبث السرايا في كل
 ناحية فغنموا شيئا كثيرا واقتنحوا غيرنا كثيرا⁹ حول سرقوسة

واربع C⁴ فقاتلها A⁵ وجمع C² الملك Ms.¹
 اياما Da⁸ ورسلهم A⁷ الكراب A⁶ نعاد A⁵ مائة
 fin qui manca in C. كبيراً A⁹ (sic).

وحاصروا سرقوسة¹ براً وبحراً ولحقته الامداد من افريقية فسار اليهم
 وإلى بلرم في عساكر كثيرة فخذق المسلمون عليهم وحفروا خارج
 الخندق حفراً كثيرة فحمل الروم عليهم فسقط في تلك الحفر كثير
 منهم فقتلوا وضيق المسلمون على سرقوسة فوصل أسطول من
 القسطنطينية فيه جمع كثير وكان قد حلّ بالمسلمين وباء شديد
 سنة ثلاث عشرة ومايتين² هلك فيه كثير منهم وهلك فيه امير³
 اسد ابن الفرات وولى الامر على المسلمين بعده محمد بن ابي
 الجوارى⁴ فلما رأى المسلمون شدة الباء ووصول الروم تحمّلوا في
 مراكبهم ليسيروا فوق الروم في مراكبهم على باب المرسى فنعوا
 المسلمين من الخروج فلما رأى المسلمون ذلك احرقوا مراكبهم⁵
 وعادوا ورحلوا الى مدينة ميناو⁶ فحاصروها ثلاثة ايام وتسلموا الحصن
 فسار طائفة منهم الى حصن جرجنت فقاتلوا اهله وملكوه وسكنوا
 فيه واشتدت نفوس المسلمين بهذا الفتح وفرحوا ثم ساروا الى
 مدينة قصريانة ومعهم قيمي فخرج اهلها اليه وقبلوا الارض بين
 يديه واجابوا الى ان يملكوه عليهم وخذعوه ثم قتلوه ووصل جيش
 كثير من القسطنطينية مدداً لمن في الجزيرة فتصافوا⁷ والمسلمون
 فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير ودخل⁸ من اسلم قصريانة وتوق
 محمد بن ابي الجوارى امير المسلمين وولى بعده زهير بن غوث⁹ ثم

¹) Queste due parole mancano in A. ²) Questa data
 manca in C. ³) Mss. الجوارى ⁴) المام A ⁵) مساد A ⁶) ميناو
 بن نرغوث A ⁷) ورحل A ⁸) مناو

ان سرية^١ المسلمين سارت للغنيمة فخرج عليها طائفة من الروم
فاقتتلوا وانهزم المسلمون وعادوا من الغد^٢ ومعهم جمع العسكر فخرج
اليهم الروم وقد اجتمعوا وحشدوا وتصاقوا مرة ثانية فانهزم المسلمون
ايضا وقتل منهم نحو الف قتيل وعادوا الى معسكرهم وخندقوا عليهم
فحصرهم الروم ودام القتال بينهم فصاقت الابواب^٣ على المسلمين
فعزموا على بيات الروم فعلموا بهم ففارقوا الخيم^٤ وكانوا بالقرب منها
فلما خرج المسلمون لم يروا احدا فاقبل عليهم الروم من كل ناحية
فاكثروا القتل فيهم وانهزم الباقون فدخلوا ميناو^٥ ودام الحصار عليهم
حتى اكوا الدواب والكلاب فلما سمع من في مدينة جرجنت من
المسلمين ما هم عليه هدموا المدينة وساروا الى مازر ولم يقدرُوا على
نصرة اخوانهم فدام الحال كذلك الى ان دخلت سنة اربع عشرة
ومايتين وقد اشرف المسلمون على الهلاك واذا قد اقبل اسطول كثير
من الاندلس خرجوا غراة ووصل في ذلك الوقت مراكب كثيرة من
افريقية مددا للمسلمين فبلغت عدّة الجميع ثلاثماية مركب فنزلوا
الى الجزيرة فانهزم الروم عن حصار المسلمين وفرج الله عنهم وسار^٦
المسلمون الى مدينة بلرم فحاصروها وصيفوا على^٧ من بها فطلب
صاحبها الامان لنفسه واهله وماله فاجيب الى ذلك وسار في البحر
الى بلد الروم ودخل المسلمون البلد في رجب سنة ست عشرة

١) C ٢) Ms. A الغد ٣) Parmi da aggiugnere من ٤) خيامهم C ٥) ميناء C ٦) وسار A ٧) عليها C

وماينين فلم يروا فيه آلا اقل من ثلاثة الاف انسان وكان فيه ^١ حصروه سبعون الفا وماتوا كلهم وجرى بين المسلمين اهل افريقيه واهل الاندلس خلف ونزاع ثم اتفقوا وبقي المسلمون الى سنة تسع عشرة ومايتين وسار المسلمون الى مدينة قصر يانة فخرج من فيها من الروم فاقتنلوا اشد قتال ففتح الله على المسلمين وانهزم الروم الى معسكرهم^٢ ثم رجعوا في الربيع وقتلوا ونصر المسلمون ايضا ثم ساروا سنة عشرين ومايتين^٣ وامير محمد بن عبد الله الى قصر يانة فقاتلهم الروم فانهزموا واسرت امرأة لبطريقهم وابنه وغنموا ما كان في معسكرهم وعادوا الى بلرم ثم سار محمد بن عبد الله عسكرا الى ناحية طبرمين^٤ عليهم محمد بن سام^٤ فغنم غنائم كثيرة ثم عادا عليه بعض عسكرة فقتلوه وحقوا بالروم فارسل زيادة الله من افريقية الفضل ابن يعقوب عوضا منه فسار في سرية الى ناحية سرقوسة فاصابوا غنائم كثيرة وعادوا ثم سارت سرية كبيرة فغنمت وعادت فعرض لهم البطريق ملك الروم بصقلية وجمع كثير فاحصنوا من الروم في ارض وعمر وشجر حليف فلم يتمكن من قتالهم وواقفهم الى العصر فلما راي انهم لا يقاتلونهم عاد عنهم فتنفر اصحابه وتركوا التعبية فلما راي المسلمون ذلك حملوا عليهم حملة صادقة فانهزم الروم وطعن البطريق وجرح عدة جراحات وسقط عن فرسه فاتاه

^١) Da وانهم fin qui manca in C e v'ha in vece وعادوا

^٢) Lunga interruzione in C. ^٣) Nel Ms. è lasciato in bianco il nome di Taormina. Supplisco con Ibn-Khaldûn. ^٤) Ms.

محمد وسام

جماعة أصحابه واستنقذوه جريحاً وحملوه وغنم المسلمون ما معهم من
سلاح ومتاع ودواب فكانت وقعة عظيمة وسيّر زيادة الله من إفريقية
إلى صقلية أبا الأغلب إبراهيم¹ بن عبد الله أميراً عليها فخرج إليها
قوسل إليها منتصف رمضان² فيه أسطولا فلقوا جمعا للروم في أسطول
فغنم المسلمون....³ فضرب أبو الأغلب رقاب كل من فيه وبعث أسطولا
آخر إلى قوصرة فظفر بحرارة⁴ فيها رجال من الروم ورجل متنصر من
أهل إفريقية فأتى بهم فضرب رقابهم وسارت سرية أخرى إلى⁵ جبل
النار وللخوصون التي في تلك الناحية فأحرقوا الزرع وغنموا⁶ وأكثروا
القتل ثم سيّر أبو الأغلب سنة إحدى وعشرين ومائتين سرية إلى
جبل النار أيضا فغنموا غنائم عظيمة حتى بيع الرقيق بأخس
الأثمان وعادوا سالمين وفيها أسطولا فساروا نحو الجزائر فغنموا
غنائم عظيمة وفتحوا مدنا ومعقل وعادوا سالمين وفيها سيّر أبو
الأغلب أيضا سرية إلى قسطنطينية فغنموا ولقيهم العدو فكانت
بينهم حرب استظهر فيها الروم وسيّر سرية إلى مدينة قصر يانة فخرج
إليهم العدو فاقتتلوا فانهزم المسلمون وأصيب منهم جماعة ثم كانت
وقعة أخرى بين الروم والمسلمين وانهزم الروم وغنم المسلمون منهم
تسعة مراكب كبار برجالها وشلندس⁷ فلما جاء انشتاء وظلم

¹) Ms. أبو الأغلب ابن إبراهيم ma qui appresso ha sempre
الأغلب ²) Non v'ha interruzione nel Ms. ma probabilmente è
da aggiugnere وسيّر ³) Spazio bianco. ⁴) Ms. بحرارة ⁵) Ri-
piglia C. ⁶) C وقاتلوا وعادوا ⁷) Ms. senza punti وشلنديتين؟

الليل رأى رجل من المسلمين عمره¹ من أهل قصر يانة فقرب منه ورأى طريقا فدخل منه ولم يعلم به أحد ثم انصرف إلى العسكر فاجبرهم فاجاءوا معه فدخلوا من ذلك الموضع وكبروا وملكوا ريبضه وتحصنوا المشركون² منهم بحصنه فطلبوا الامان فأمنهم وغنم المسلمون غنائم كثيرة وعادوا إلى بلرم³ وفي سنة ثلاث وعشرين ومايتين وصل كثير من الروم في البحر إلى صقلية وكان المسلمون يحصرون⁴ جفلونى وقد طال حصارها فلما وصل الروم رحل المسلمون عنها وجرى بينهم وبين الروم الواصلين⁶ حرب كثيرة ثم وصل الخبر بوفاة زيادة الله أمير إفريقية⁷ فوهن المسلمون ثم تحقّقوا⁸ وضبطوا أنفسهم سرّوسة بسين مفتوحة وقاف وواد وسين نائية^٥ ويَلَرْم بفخج الباء الموحدة واللام وتسكين الراء وبعدها ميم^٥ ميناو بجيم وياء تحتها نقطان ونون وبعد الالف واو^٥ وجرجنت بجيم وراء وجيم نائية مفتوحة وتاء فوقها نقطان^٥ وقصر يانة بالقاف والصاد المهملة والراء والياء تحتها نقطان وبعد الالف نون مشددة وهاء⁹ سنة ٢٠٦ قال في عت¹⁰ وفيها غزا المسلمون من إفريقية جزيرة

¹) غَيْرُهُ? Forse v'ha lacuna. Ibn-Khaldûn, che in questo passo copia Ibn-el-Athîr, compendiandolo, ha بعض المسلمين ²) Ms. المشركين ³) Ripiglia qui C. على عورة من قصر يانة ⁴) C قد حصروا ⁵) Nel solo A. ⁶) Nel solo C. ⁷) C dà tutto il nome di Ziadet-Allah. ⁸) C تحقّقوا sic; A تفجّعوا ⁹) Questi avvertimenti d'ortografia mancano in C. In vece v'ha la data della morte di Ziadet-Allah che noi daremo in capitolo a parte secondo il Ms. A. ¹⁰) A I. 140 recto.

سرداينة فغنموا واصابوا من الكفار واصيبوا منهم ثر عادوا ٥
 سنة ٢٢٣ قال^١ ذكر وفاة زيادة الله بن الاغلب وولاية اخيه الاغلب،
 في هذه السنة رابع عشر رجب توفي زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب
 امير افريقية وكان عمره احدى وخمسين سنة وتسعة اشهر وثمانية
 ايام وكانت امارته احدى وعشرين سنة وسبعة اشهر وولى بعده
 اخوه ابو عقان الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب فاحسن الى الجند
 وازال مظالم كثيرة وزاد العمال في ارزاقهم وكف ايديهم عن الرعية
 وقطع النبيد ولحم عن الغيران وسير سرية سنة اربع وعشرين
 ومايتين الى صقلية فغنمت وسلمت وفي سنة خمس وعشرين
 ومايتين استاس عدة حصون من جزيرة صقلية الى المسلمين منها
 حصن البلوط وابلاطون^٢ وقرلون ومرو^٣ وسار اسطول المسلمين الى
 قلورية وفخها ولقوا اسطول صاحب القسطنطينية فهزموه بعد قتال
 فعاد الاسطول الى القسطنطينية مهزوما فكان فتحا عظيما وفي سنة
 ست وعشرين ومايتين سارت سرية للمسلمين بصقلية الى قصر يانة
 فغنمت واحرقت وسبت فلم يخرج اليها احد فسارت الى حصن
 الغيران وهو اربعون غارا فغنمت جميعها وتوفي الامير (ابو) عفان
 فيها على ما نذكره ان شاء الله تعالى ٥

^١) *A* I. 185 verso nell' anno 223. *C* IV. 192 recto in
 continuazione dell' anno 201 e con diverso principio e fine. V.
 la nota 9 della pag. precedente. ^٢) *C* وايلاطونوا ^٣) Così
 ambo i Mss. Forse مرثاو

سنة ٢٢٨ قال¹ ذكر غزوات المسلمين بجزيرة صقلية في هذه السنة
 سار الفضل بن جعفر الهمداني في البحر فنزل مرسى مسيني² وبيت
 السرايا فغنموا غنائم كثيرة واستنم اليه اهل نابل³ وساروا⁴ معه
 وقتل الفضل مدة سنتين⁵ واشتد القتال فلم يقدر على اخذها
 فضى طائفة من العسكر واستداروا خلف جبل مطل على المدينة
 فصعدوا اليه ونزلوا منه الى المدينة واهلها⁶ مشغولون بقتال جعفر
 ومن معه فلما رأى اهل البلد ان المسلمين دخلوا عليهم من خلفهم
 انهزموا وفتح البلد وفيها فتحت مدينة مسكان وفي⁷ سنة تسع
 وعشرين ومائتين خرج ابو الاغلب العباس بن الفضل في سرية فبلغ
 شرة⁸ فقاتله اهلها قتالا شديدا فانهزمت الروم وقتل منهم ما يزيد
 على عشر الاف رجل واستشهد من المسلمين ثلاثة نفر ولم يكن
 بصقلية قبلها مثلها وفي سنة اثنتين وثلاثين⁹ ومائتين حصر الفضل
 ابن جعفر مدينة لنتيني¹⁰ فاخبر الفضل ان اهل لنتيني كاتبوا
 البطريق الذي بصقلية لينصرهم فاجابهم وقال لهم ان العلامة عند
 وصولي ان توقد¹¹ النار ثلاث ليال على الجبل الفلاني فاذا رايتهم
 ذلك ففي اليوم الرابع اصل اليكم فاجتمع انا وانتهم على المسلمين

من سبي فسي ² A II. 2 recto; C IV. 212 recto. ¹

مدينة مسيني C ⁵ وصاروا Mss. ⁴ نأتك C; بابل A ³

في Mss. ⁷ واهل البلد ha soltanto على المدينة A ⁶ dopo

A ¹⁰ Manca in A. ⁹ بُتِيرَة Credo vada letto مسرة C ⁸

Il primo poi ha or المي or altra alterazione. لسي C; سبتة
 توقدوا A ¹¹ لسي il secondo

بغثة فارس الفصل من أوقد النار على ذلك لجبل ثلاث ليالٍ فلما رأى أهل لنتيني النار أخذوا في أمرهم وأعدّ الفصل ما ينبغي أن يستعدّ به وكمن الكيناء وأمر الذين يحاصرون المدينة أن ينهزموا إلى جهة الكين إذا خرج أهلها عليهم وقتلوا فإذا جازوا¹ الكين عطفوا عليهم فلما كان اليوم الرابع خرج أهل لنتيني وقتلوا المسلمين وهم ينتظرون وصول البطريق فانهزم المسلمون واستخرجوا الروم حتى جازوا الكين ولم يبق بالبلد أحد إلا خرج فلما جازوا الكين عاد المسلمون عليهم وخرج الكين من خلفهم ووضعوا فيهم السيف فلم ينج منهم إلا القليل فسألوا الأمان على أنفسهم وأموالهم ليسلموا المدينة فاجابهم المسلمون إلى ذلك وأمنوا فسلموا المدينة، وفيها أقام المسلمون بمدينة طارنت² من أرض انكبردة وسكنوها، وفي سنة ثلاث وثلثين ومائتين وصل عشر شلنديات من الروم فأرسوا بمسي الطين وخرجوا ليغيروا فصلوا الطريق فرجعوا خائبين وركبوا البحر راجعين فغرق منها سبع قطع، وفي سنة أربع وثلثين صالح أهل رعوس³ وسلموا المدينة إلى المسلمين بما فيهم فهدمها المسلمون وأخذوا منها ما أمكن حملاً، وفي سنة خمس وثلثين سار طايقة من المسلمين إلى مدينة قصر يانة فغنموا واسلموا واحرقوا وقتلوا في أهلها وكان الأمير على صقلية للمسلمين محمد بن عبد الله بن الأغلب فنوفي في رجب من سنة ست وثلثين ومائتين وكان مُقيماً

¹ جازوا A qui e appresso

² طابث C; طابث A

³ وعوس C; رعورس A

بمدينة بلرم لم يخرج منها فأما كان أخرج للجيش والسرايا فتفتح¹
وتغنم² فكانت امرأته عليها تسع عشرة سنة والله أعلم³

سنة ٣٣٧ قال³ ذكر ولاية العباس بن الفضل صقلية وما فتح فيها
قد ذكرنا سنة ثمان⁴ وعشرين ومائتين أن محمد بن عبد الله أمير
صقلية توفي⁵ سنة ٣٣١ فلما مات اجتمع المسلمون بها على ولاية
العباس بن الفضل بن يعقوب فولّوه أمرهم فكتبوا بذلك الى محمد
ابن الاغلب أمير افريقية فارس اليه عهد⁶ بولايته فكان العباس
الى ان وصل عهده يغير ويرسل السرايا وتانية بالغنم⁷ فلما قدم
عليه عهد الولاية⁸ خرج بنفسه وعلى مقدمته عمه رباح⁹ فارس في
سرية الى قلعة ابي ثور فغنم وأسر وعاد فقتل الاسرى وتوجه الى
مدينة قصريانة فنهب واحرق وخرّب ليخرج اليه البطريق فلم
يفعل فعاد العباس وفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين خرج حتى بلغ
قصريانة ومعه جمع عظيم فغنم وخرّب واتى قطنانية وسرقوسة
ونوطس ورغوس فغنم من جميع هذه البلاد وخرّب واحرق ونزل
بثيرة¹⁰ وحصرها خمسة اشهر فصالحه اهلها على خمسة آلاف رأس
وفي سنة اثنتين واربعين سار العباس في جيش كثيف ففتح حصونا
خمس¹¹ وفي سنة ثلاث واربعين سار الى قصريانة فخرج اهلها فلقوه

١) II. 19 verso; ٢) رينم A ٣) ففتح C; فيفتح A ٤) Interruzione ٥) وفاة C ٦) سبع A ٧) Ms. وناتية الغنم. Ripiglia A. ٨) في A. ٩) C IV. 215 verso. ١٠) على سره C; ثيرة A ١١) جمّة C

١٢) C ١٣) على سره C; ثيرة A ١٤) جمّة C ١٥) على سره C; ثيرة A ١٦) جمّة C ١٧) على سره C; ثيرة A ١٨) جمّة C ١٩) على سره C; ثيرة A ٢٠) جمّة C ٢١) على سره C; ثيرة A ٢٢) جمّة C ٢٣) على سره C; ثيرة A ٢٤) جمّة C ٢٥) على سره C; ثيرة A ٢٦) جمّة C ٢٧) على سره C; ثيرة A ٢٨) جمّة C ٢٩) على سره C; ثيرة A ٣٠) جمّة C ٣١) على سره C; ثيرة A ٣٢) جمّة C ٣٣) على سره C; ثيرة A ٣٤) جمّة C ٣٥) على سره C; ثيرة A ٣٦) جمّة C ٣٧) على سره C; ثيرة A ٣٨) جمّة C ٣٩) على سره C; ثيرة A ٤٠) جمّة C ٤١) على سره C; ثيرة A ٤٢) جمّة C ٤٣) على سره C; ثيرة A ٤٤) جمّة C ٤٥) على سره C; ثيرة A ٤٦) جمّة C ٤٧) على سره C; ثيرة A ٤٨) جمّة C ٤٩) على سره C; ثيرة A ٥٠) جمّة C ٥١) على سره C; ثيرة A ٥٢) جمّة C ٥٣) على سره C; ثيرة A ٥٤) جمّة C ٥٥) على سره C; ثيرة A ٥٦) جمّة C ٥٧) على سره C; ثيرة A ٥٨) جمّة C ٥٩) على سره C; ثيرة A ٦٠) جمّة C ٦١) على سره C; ثيرة A ٦٢) جمّة C ٦٣) على سره C; ثيرة A ٦٤) جمّة C ٦٥) على سره C; ثيرة A ٦٦) جمّة C ٦٧) على سره C; ثيرة A ٦٨) جمّة C ٦٩) على سره C; ثيرة A ٧٠) جمّة C ٧١) على سره C; ثيرة A ٧٢) جمّة C ٧٣) على سره C; ثيرة A ٧٤) جمّة C ٧٥) على سره C; ثيرة A ٧٦) جمّة C ٧٧) على سره C; ثيرة A ٧٨) جمّة C ٧٩) على سره C; ثيرة A ٨٠) جمّة C ٨١) على سره C; ثيرة A ٨٢) جمّة C ٨٣) على سره C; ثيرة A ٨٤) جمّة C ٨٥) على سره C; ثيرة A ٨٦) جمّة C ٨٧) على سره C; ثيرة A ٨٨) جمّة C ٨٩) على سره C; ثيرة A ٩٠) جمّة C ٩١) على سره C; ثيرة A ٩٢) جمّة C ٩٣) على سره C; ثيرة A ٩٤) جمّة C ٩٥) على سره C; ثيرة A ٩٦) جمّة C ٩٧) على سره C; ثيرة A ٩٨) جمّة C ٩٩) على سره C; ثيرة A ١٠٠) جمّة C

فهمزهم وقتل فيهم فأكثر وقصد سرقوسة وطبرمين وغيرها فنهب
 وخرب واحرق ونزل على القصر الجديد وحصره وضيق على من به
 من الروم فبدلوا له خمسة عشر الف دينار فلم يقبل منهم وأطال
 الحصر فسلموا اليه الحصن على شرط أن يطلق مايتى نفس فاجابهم
 الى ذلك وملكه وأباح لكل من فيه سوى مايتى نفس وهدم الحصن² والله
 اعلم ٥

نكر فتح قصرية³ في سنة اربع واربعين ومايتين فتح المسلمون
 مدينة قصرية وهي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك
 قبلها يسكن سرقوسة ولما ملك المسلمون بعض الجزيرة نقل دار
 الملك الى قصرية لحصانتها وسبب فتحها أن العباس سار في جيوش
 المسلمين الى مدينة قصرية وسرقوسة وسير جيشا في البحر فلقبهم
 اربعون شلندي للروم⁴ فاقتتلوا اشد قتال فانهمز الروم واخذ منهم
 المسلمون عشر شلنديات برجالها وعاد العباس الى مدينته فلما كان
 الشتاء سير سرية فبلغت قصرية فنهبوا وخربوا وعادوا ومعهم رجل
 كان له عند الروم قدر ومنزلة فامر العباس بقتله فقال استبقني ولك
 عدى نصيحة قال وما هي قال املكك قصرية والطريق في ذلك أن
 القوم في هذا الشتاء وهذه الثلج آمنون من قصدكم اليهم فهم
 غير محترسين ترسل معي طائفة من عسكركم حتى ادخلكم المدينة
 فانخب العباس من عسكره نحو الف فارس اتجاد أبطال وسار الى ان

¹ الحديد A ² الحصون C ³ In continuazione
 A II. 20. C IV. 215 verso. ⁴ الروم C .

قاربها وكن هناك مستترا وسيتر عه رباحا في شجعاتهم فساروا
 مستخفيين في الليل والرومي معهم مقيدا¹ بين يدي رباح فاراهم
 الموضع الذي ينبغي ان يملك منه فنصبوا السلالم وصعدوا للجبل
 ثم وصلوا الى سور المدينة قريب الصبح والحرس ينام فدخلوا من نحو
 باب صغير فيه² يدخل منه الماء ويلقى فيه الاقدار فدخل المسلمون
 كلهم فوضعوا السيف في الروم وفتحوا الابواب وجاء العباس في باقي
 العسكر فدخلوا المدينة صلاة الصبح يوم الخميس منتصف شوال
 وبقي فيها في الحال مسجدا ونصب فيه منبرا وخطب فيه يوم
 الجمعة وقتل من وجد فيها من المقاتلة واخذوا ما فيها من بنات
 البطارقة بحليهن وابناء الملوك واصابوا فيها ما يحجز الوصف عنه
 ونزل الشر يومئذ بصقلية ذلا عظيما فلما سمع الروم ذلك ارسل
 ملكهم بطريقا من القسطنطينية في ثلاثماية شلندي وعسكر كثير
 فوصلوا الى سرقوسة فخرج اليهم العباس من المدينة³ ولقى الروم
 فقاتلهم فهزمهم فركبوا في مراكبهم هاربين وغنم المسلمون منهم مائة
 شلندي وكثر القتل فيهم ولم يصب من المسلمين ذلك اليوم غير
 ثلاثة نفر بالشاب وفي سنة ست واربعين ومايتين نكت كثير من
 قلاع صقلية وهي سطر⁴ وابلا⁵ وابلاطنوا⁶ وقلة عبد المومن وقلة
 البلوط وقلة ابي ثور وغيرها من القلاع فخرج العباس اليهم فلقبهم

1) Ms. مقيد 2) Par che manchi qualche parola. 3) A

4) بلرم كما spesso scrive in vece di بكرة A 5) C

6) وابلطنوا A 7) وايللا A 8) شطر

عساكر^١ الروم فاقتتلوا فانهزم الروم وقتل منهم كثير وسار الى قلعة عبد المومن وقلعة ابلاطنوا فحصرها فاتاه الخبر بان كثير من عساكر الروم قد وصلت^٢ فرحل اليهم فالتقوا بجفلودي وجزى بينهم قتال شديد فانهزمت الروم وعادوا الى سرقوسة وعاد العباس الى المدينة وعمر قصر يانة وحصنها وشحنها بالعساكر، وفي سنة سبع واربعين ومايتين سار العباس الى سرقوسة فغنم وسار الى غيران قرنة^٣ فاعتل ذلك اليوم ومات بعد ثلاثة ايام ثالث جمادى الآخرة فدفن هناك فنبشه الروم واحرقوه وكانت ولايته احدى عشرة سنة وادام للجهاد شتاء وصيفا وغزا ارض قلورية وانكبرية واسكنها المسلمين ٥

سنة ٣٣٧ قال^٤ ذكر ولاية خفاجة بن سفيان صقلية وابنه محمد وغزواتهما قد ذكرنا سنة ست^٥ وثلاثين ومايتين ان امير صقلية العباس توفي سنة سبع واربعين فلما توفي ولّى الناس عليهم ابنه عبد الله بن العباس وكتبوا الى الامير بافريقية بذلك واخرج عبد الله سرايا ففتح قلاعا عدة^٦ منها جبل ابى مالك وقلعة الارمنين^٧ وقلعة المشارعة^٨ فبقى كذلك خمسة اشهر ووصل من افريقية خفاجة ابن سفيان اميرا على صقلية فوصل في جمادى الاولى سنة ثمان^٩ واربعين ومايتين فاوى سرية اخرجها سرية فيها ولده محمود فقصده سرقوسة فغنم وخرب واحرق وخرجوا اليه فقاتلهم فظفروا وعاد واستامن اليه

دومة ^٣ A بوصول الخ C ha la frase ^٢ عسكر ^١ A

^٤ A II. 33 recto. C IV. 221 recto. ^٥ Così il Ms. A, ove del resto il capitolo citato è messo nel 237. ^٦ Manca in A.

^٧ In C senza punti. ^٨ In A senza punti. ^٩ سبع A

اهل رغوس¹ وقد جاء سنة اثنتين وخمسين ان اهل رغوس استامنوا فيها على ما نذكره ولا نعلم² هذا اختلاف من المؤرخين ام هما غزاتان ويكون اهلها قد غدروا بعد هذه الدفعة والله اعلم، وفي سنة خمسين ومائتين فتحت مدينة نوطس³ وسبب ذلك⁴ ان بعض اهلها اخبر المسلمين بموضع دخلوا منه الى البلد في الحرم فغنموا منها اموالا جليلة ثم فتحوا شكلة بعد حصار، وفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين سار خفاجة الى سرقوسة ثم الى جبل النار فانه رسل اهل طبرمين⁵ يطلبون الامان فارسل اليهم امراته وولده في ذلك فتم الامر⁶ ثم غدروا فارسل خفاجة ابنه محمدا⁷ في جيش اليها ففتحها وسبى اهلها⁸ وفيها ايضا سار خفاجة الى رغوس فطلب اهلها الامان ليطلق رجل⁹ من اهلها باموالهم ودوابهم ويغنم الباقي ففعل واخذ جميع ما في الحصن من مال ورقيق ودواب وغير ذلك وهادنه اهل الغيران¹⁰ وغيرهم وافتتح حصونا كثيرة ثم مرض فعاد الى بلرم، وفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين سار خفاجة من بلرم الى مدينة سرقوسة وقطانية فحرب

¹) رغوس *A*; رعوش *C*; Manca in *A* una parola; in *C* tutto questo periodo. ²) فوطس *A*; Di qui alla fin del capitolo ve n'ha altra copia in *A* I. 200 recto, sotto la data falsificata del 227. ³) Così i tre Mss. Ma sembra errore; e forse è da correggere طرجينس ⁴) Queste due parole nel solo *C*. ⁵) Mss. محمد ⁶) Lunga interruzione in *C*. ⁷) *A* tom. I. رجل tom. II. رجل. Di certo dee precedere un numero. ⁸) *A* tom. I. الغيروان tom II. الغيروان

بلادها واهلك زروعها وعاد وسارت سراياه الى ارض صقلية فغنموا غنائم كثيرة^٢ وفي سنة اربع وخمسين ومائتين سار خفاجة في العشرين من ربيع الاول وسيّر ابنه محمداً على الحراقات وسيّر سريّة الى سرقوسة فغنموا واتاهم الخبر أنّ بطريقاً قد سار من القسطنطينية في جمع كثير فوصل الى صقلية فلقية جمع من المسلمين فاقتتلوا قتالاً شديداً فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير وغنم المسلمون منهم غنائم كثيرة ورحل خفاجة الى سرقوسة فافسد زرعها وغنم منها وعاد الى بلرم وسيّر ابنه محمداً في البحر مستنهلاً رجب الى مدينة عظيمة^٣ فحصرها وبيت العساكر في نواحيها فغنم وشحن مراكبه بالغنائم وانصرف الى بلرم في شوال^٤ وفي سنة خمس وخمسين سيّر خفاجة ابنه محمداً الى مدينة طبرمين^٥ وفي من احسن مدن صقلية فسار في صفر اليها وكان قد اتاهم من وعدهم أنّ يدخلهم اليها من طريق يعرفه فسيّره مع ولده فلما قربوا منها تأخر محمد وتقدّم بعض عسكره رجاله^٦ مع الدليل فادخلهم المدينة وملكوا بابها وسورها وشرعوا في السبي والغنائم وتأخر محمد بن خفاجة فيمن معه من العسكر عن الوقت الذي وعدهم أنّه ياتيهم فيه فلما تأخر عنهم ظنوا أنّ العدو قد اوقع بهم فنعهم من السبي فخرجوا عنها منهزمين ووصل محمد الى باب المدينة ومن معه من العسكر فرأى المسلمين قد خرجوا منها فعاد راجعاً وفيها في ربيع الاول

١) الحراقات. Miss. ٢) عنطه. A tom. II. Credo si debba leggere غيبة: Gaeta. ٣) طبرمس. A tom. I. ٤) رجالة؟ ٥)

خرج خفاجة وسار الى مرسه^١ وسير ابنه في جماعة كبيرة الى سرقوسة
فلقيه العدو في جمع كثير فاقتتلوا فوهن المسلمون وقتل منهم
ورجعوا الى خفاجة^٢ فسار الى سرقوسة فحصرها^٣ واقام عليها وضعيق
على اهلها وافسد بلادها واهلك زرعها وعاد عنها يريد بلرم فنزل
بوادى الطين وسار منه ليلاً فاغتاله رجل من عسكره فطعنه طعنة
فقتله وذلك مستهزئ رجب وهرب الذى قتله الى سرقوسة وحمل
خفاجة الى بلرم فدخل بها وولى الناس عليهم ابنه محمداً وكتبوا
بذلك الى الامير محمد بن احمد امير افريقية فاقرة على الولاية وسير
له الوعد^٤ والخلع^٥

وقال^٥ ذكر ولاية ابنه محمد لما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه
محمداً واقرة محمد بن احمد بن الاغلب صاحب القيروان على
ولايته فسير جيشا في سنة ست وخمسين ومايتين الى مالطة وكان
الروم يحاصرونها فلما سمع الروم بمسيرهم رحلوا عنها وفي سنة سبع
 وخمسين ومايتين في رجب قتل الامير محمد قتله خدمه الخصيان
وهربوا فطلبهم الناس فادركوهم فقتلوهم^٥

سنة ٣٣٨ قال في عت^٦ ... وفيها كان بصقلية سرايا للمسلمين

^٢) Ripiglia C. ^٣) ترسة dir Forse tom. II. A

^٥) C in vece del passo seguente, dà: اياما وقطع الزرع والأشجار وعاد فنزل بوادى الطين ثم رحل منه قبل الصبح فاغتاله بعض الجند

In continuazione A I. 201 ^٥) ? العهد ^٤) فقتله أول رجب recto; A II. 34 recto; C IV. 221 recto. ^٦) A II. 38 recto.

Questo e i seguenti mancano in C.

فغنمت وعلات ولم يكن حرب بينهم تذكر ٥

سنة ٢٢٩ قال في عث^١ ... وفيها توفي ابو ابراهيم احمد بن محمد ابن^٢ الاغلب صاحب افريقية ثالث عشر ذي القعدة فلما مات ولى اخوه زيادة الله بن محمد بن الاغلب فلما ولى زيادة الله ارسل الى خفاجة بن سفيان امير صقلية يعرفه موت اخيه وامره ان يقيم على ولايته ٥

سنة ٢٥٥ قال في عث^٢ وفيها توفي خفاجة بن سفيان امير صقلية في رجب وولى بعده ابنه محمد وتقدم ذكر ذلك سنة سبعة سابع واربعين ومايتين ولما ولى محمد سير عمه عبد الله بن سفيان الى سرقوسة فاهلك زرعها وعاد ٥

سنة ٢٥٧ قال في عث^٣ وفيها قتل محمد بن خفاجة امير صقلية قتله خدمه نهاراً وكنتموا قتله فلم يعرف الا من الغد وكان للخدم الذين قتلوه قد هربوا فطلبوا واخذوا وقتل بعضهم ولما قتل استعمل محمد بن احمد بن الاغلب على صقلية احمد بن يعقوب بن المصباح ابن سلمة فلم تطل ايامه ومات سنة ثمان وخمسين ومايتين ٥

سنة ٢٥٩ قال في عث^٤ وفيها سارت سرية للمسلمين الى مدينة سرقوسة^٥ فصالحه اهلها على ان اطلقوا من الاسرى الذين كانوا عندهم من المسلمين ثلاثماية وستين اسيراً فلما اطلقوا عاد عنهم ٥

^١) A II. 39 verso. ^٢) A II. 69 recto. ^٣) A II. 81

recto. ^٤) A II. 86 recto. ^٥) Probabilmente è saltato il nome dell' emir.

سنة ٢٣٦ قال¹ ذكر ولاية محمد بن احمد بن الاغلب ء ولما توفي
 زيادة الله ولى بعده ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن
 الاغلب وجرى على سنن اسلافه وكان اديبا عاقلا حسن السيرة²
 غير ان جزيرة صقلية³ تغلب الروم على مواضع منها وبني ايضا
 حصونا ومحارس على ساحل البحر وبالغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة
 بينها وبين برقة مسيرة⁴ خمسة عشر يوما وبها مدينة على ساحل
 البحر تدعى بارقة⁵ وكان اهلها نصارى ليسوا بروم فغزاها حياة مولى
 الاغلب فلم يقدر عليها ثم غزاها خلفون⁶ البربري⁷ ويقال انه مولى
 لربيعة ففتحها في خلافة المتوكل وقام بعده رجل يسمى المفرج⁸ بن
 سالم ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها وكتب الى والى مصر
 يعلمه خبره وانه لا يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة الا بان
 يعقد له الامام على ناحيته ويوليها اياها ليخرج من حد المتغلبين
 وبنا مسجدا جامعاً ثم ان احكامه شغبوا⁹ عليه فقتلوه ثم توفي ابو
 عبد الله محمد رحمه الله سنة احدى وستين ومائتين وانما ذكرنا
 ولاية هؤلاء متتابعة لقلّة ما كل واحد منهم¹⁰

سنة ٢٣٦ قال¹⁰ ذكر ولاية ابراهيم بن احمد افریقیة ء وفي هذه السنة

¹) Questo capitolo è nella serie di parecchi emiri Aghlabiti, posta nel 226. *A* I. 198 verso; *C* IV. 211 recto. Ziadet-Allah era morto in Dsu-l-Ka'da 250. ²) *A* الشعرة ³) Manca in *C*. ⁴) Nel solo *C*. ⁵) Mss. بارقة ⁶) *A* senza punti; *C* شعبوا ⁷) *A* الفرّج ⁸) البردى ⁹) خلفون ¹⁰) *A* II. 92 recto; *C* IV. 246 verso. *M* 27 recto.

توفي محمد بن احمد بن الاغلب صاحب افريقية سادس جمادى الاولى
وكانت ولايته عشر سنين وخمسة اشهر وستة عشر يوما ولما حضره
الموت عقد لابنه ابي عقال العهد واستخلف^١ اخاه ابراهيم ليثلا
ينازعه واشهد عليه آل^٢ الاغلب ومشايخ القيروان وامره ان يتولى
الامر الى ان يكبر ولده فلما مات ابي اهل القيروان ابراهيم وسالوه
ان يتولى امرهم لحسن سيرته وعدله فلم يفعل ثم اجاب وانتقل الى
قصر الامارة وياشر الامور واقام فيها قياما مرضيا^٣ وكان علا حازما في
اموره آمن^٤ البلاد وقتل اهل البغى والفساد وكان يجلس للعدل^٥
في جامع القيروان يوم الخميس والاثنين يسمع شكاوى الخصوم ويصبر
عليهم وينصف بينهم وكان القوافل والتجار يسيرون في الطرق آمنين
وبنا للحصون ولحارس على سواحل البحر حتى كان يوقد النار من
سبته فيتصل الخبر الى الاسكندرية في ليلة واحدة وبنا على سوسة
سورا وعززه على الحج فرت المظالم واطهر الزهد والنسك وعلم انه ان
جعل طريقة الى مكة على مصر منعة صاحبها ابن طولون فيجري
بينهما حرب فيقتل المسلمون فجعل طريقة على جزيرة صقلية ليجمع
بين الحج والجهاد ويفتح ما بقى من حصونها فاخرج ما اتخذه من
المال والسلاح وغيره وسار الى سوسة فدخلها وعليه فروة^٦ مرقع في
زى الزهاد اول سنة تسع وثمانين ومائتين وسار منها في الاصطول

^١ Mss. واستخلف ^٢ ابي A ^٣ C dal principio del
Capitolo fin qui ha: بعد اخيه e في هذه الحج ولى ابراهيم الخ بعد اخيه e con-
tinua poi secondo gli altri Mss. ^٤ حازما في امر البلاد A ^٥

^٦ مرو A ^٧ للعهد A ^٨

الى صقلية¹ وسار الى مدينة يريطينوا² فلحقها سلاح رجب³ واطهر العدل واحسن الى الرعية وسار الى طبرمين فاستعدّ اهلها لقتاله فلما وصل خرجوا اليه والتقوا فقراً القارى انا فآخنا لك فآخا مبينا⁴ فقال الامير اقرأ هذان خصمان اختصموا في ربهم⁵ فقراً وقال اللهم اني اختصم انا واللفار اليك في هذا اليوم وحمل ومعه اهل البصائر فهزم اللفار وقتلهم المسلمون كيف شاءوا ودخلوا معهم المدينة عنوة فركب بعض من بها من الروم مراكب فهربوا فيها والتجأ بعضهم الى الحصن واحاط بهم المسلمون وقتلوه فاستنزلوه قهراً وغنموا اموالهم وسبوا ذراريهم وذلك لسبع بقين من شعبان وامر بقتل المقاتلة وبيع السبي والغنيمة ولما اتصل الخبر بفتح طبرمين الى ملك الروم عظم عليه وبقي سبعة ايام لا يلبس التاج وقال لا يلبس التاج محزون

¹) In tutti i Mss. si trova qui il seguente passo, identico a quello che leggiamo nell' anno 287 nel ذكر ولاية ابي العباس صقلية. Senza dubbio fu inserito per errore nella vita d' Ibrahim. Conf. Nowairi e il *Baidn*. Ecco il passo: فنزل على دمنش فحصرها سبعة عشر يوماً وانصرف الى مسيني وجاز في الجزيرة (? الحربية = الحربه C) الى ريو وفد اجتمع من الروم جمع كثير فقاتلهم على باب المدينة فهزمهم وملك المدينة عنوة في رجب وغنم من المال وعاد الى مسيني فهدم سورها ووجد بها مراكب قد قدمت برطيبوا² من القسطنطينية فاخذ منها ثلاثين مركبا³ L'impresa di questa città credo appartenga al capitolo di Abu-Abbās, ancorchè non vi si trovi nei Mss. ⁴) Cor. XLVIII. 1. ⁵) Cor. XXII. 20.

ونَحَرَكْتُ^١ الروم وعزموا على المسير الى صقلية لمنعها عن المسلمين
وبلغهم انه سائر الى القسطنطينية فترك الملك بها عسكرا عظيما
وسير جيشا كثيرا الى صقلية فاما ابراهيم فانه لما ملك طبرمين بث^٢
السرايا في مدن صقلية لث^٣ بيد الروم وبعث سرية الى ميقش^٤
وسرية الى دمنش^٥ فوجدوا اهلها قد اجلوا عنها فغنموا ما وجدوا
فيها وبعث طايفة الى رمطة وطايفة الى الياج^٦ فاذعن القوم جميعا
الى اداء الجزية فلم يجبههم الى ذلك ولم يقبل منهم غير تسليم
لحصون ففعلوا فهدمها وسار الى كسنته^٧ فجاءته الرسل منها يطلبون
الامان فلم يجبههم وقد كان ابتدا به المرض وهو علة الدرب^٨ فنزلت
العساكر على المدينة فلم يجدوا في قتالهم لغيبة الامير عنهم فانه
نزل منفردا لشدة مرضه وامتنع منه النوم وحدث به الفواق وتوفي
ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من نى القعدة سنة تسع
وثمانين ومائتين فاجتمع اهل الراى من العسكر في ان يولوا امرهم ابا
مُصَرِّبِ بْنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ عَبْدَ اللَّهِ لِيَحْفَظَ الْعَسَاكِرَ وَالْأَمْوَالَ وَالْخَزَائِنَ إِلَى
أَنْ يَصِلَ إِلَى أَبِيهِ بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَجَعَلُوا الْأَمِيرَ إِبْرَاهِيمَ فِي تَابُوتٍ وَجَمَلُوهُ إِلَى
أَفْرِيقِيَّةٍ وَدَفَنُوهُ بِالْقَيْرَوَانِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً
وَكَانَ الْخَلِيفَةُ

١) وَتَحَوَّلَتْ A ٢) Così parmi da leggere. V. Edrisi p. ٩٥;
بيعش C; بيعش Nowairi. J. Khald. تيفش Nowairi. بيعش A M
٣) دمنش M; دمن C; دسيس A ٤) الباج C; الباج A
٥) كنسقه M; كنسقه A ٦) التاج M
٧) الزرب A ٨) كنسقه A

سنة ٣١٤^١ قال ذكر ملك المسلمين مدينة سرقوسة^٢ وفي هذه السنة رابع عشر رمضان ملك المسلمون مدينة سرقوسة وفي من اعظم صقلية وكان سبب ملكها ان جعفر ابن محمد امير صقلية غزاها فافسد زرعها وزرع قطنانية وطبرمين ورمطة^٣ وغيرها من بلاد صقلية الى بيد الروم وفاضل سرقوسة وحصرها بربا وبحرا وملك بعض ارباضها ووصل مراكب الروم نجدة لها فستمر اليها اصطولا فاصابوه^٤ فتمكنوا حينئذ من حصرها فاقام العسكر محاصرا لها تسعة اشهر وفاتحت وقتل من اهلها عدة ألوف واصيب فيها من الغنائم ما لم يصب بمدينة اخرى ولم ينج من رجالها الا الشاذ الفقد واقاموا فيها بعد فاتحها شهرين ثم هدموها ثم وصل بعد هدمها من القسطنطينية اصطولا فالتقوا^٥ والمسلمون فظفر بهم المسلمون واخذوا منهم اربع قطع فقتلوا من فيها وانصرف المسلمون الى بلد ثم آخر ذى القعدة والله اعلم ٥

سنة ٣٢١ قال في عث^٤ وفيها التقى اصطول المسلمين اصطول الروم عند صقلية فجرى بينهم قتال شديد فظفر الروم بالمسلمين واخذوا مراكبهم وانهزم من سلم منهم الى مدينة بلرم بصقلية ٥

سنة ٣٢٧ قال في عث^٥ وفيها ولى جزيرة صقلية الحسن بن

^١) A II. 104 verso; M 43 recto. Manca in C. ^٢) A

ربطه ^٣) A فاصابوها ^٤) A II. 109 verso; M 49 recto.

Questo squarcio e i seguenti mancano in C. ^٥) A II. 120

recto; M 59 recto.

العباس فبت السرايا الى كل ناحية وخرج الى قطانية فافسد زرعها
وزرع طبرمين وقطع اشجارها وسار الى بقارة فافسد زرعها وانصرف
الى بلرم واخرجت الروم سرايا فاصابوا من المسلمين كثيرا وذلك ايام
الحسن بن العباس ٥

سنة ٣١٨ قال في ذكر الحوادث بالاندلس وبافريقية^١ وفيها سارت
سرية بصقلية مقدمها رجل يعرف بابي الثور فلقبهم جيش الروم
فاصيب المسلمون كلهم غير سبعة نفر وعزل الحسن^٢ ابن العباس عن
صقلية وولها محمد بن الفضل فبت السرايا في كل ناحية من صقلية
وخرج هو في حشد وجمع عظيم فسار الى مدينة قطانية فاهلك
زرعها ثم رحل^٣ الى اصحاب الشلندية^٤ فقاتلهم فاصاب فيهم فاكثروا
القتل ثم رحل الى طبرمين فافسد زرعها ثم رحل فلقى عساكر الروم
فاقتتلوا فانهمز الروم وقتل اكثرهم فكانت عدة القتلى ثلاثة الاف
قتيل ووصلت رؤسهم الى بلرم ثم سار المسلمون الى قلعة كان الروم
بنوها عن قريب وسموها مدينة الملك فلكها المسلمون عنوة وقتلوا
مقاتلتها وسبوا من فيها ٥

سنة ٣١٩ قال في عث^٥ وفيها خرج محمد بن الفضل امير صقلية في
عسكر الى ناحية ر مطبة^٦ وبلغ العسكر الى قطانية فقتل كثيرا من
الروم وسبى وغنم ثم انصرف الى بلرم في ذي الحجة ٥

^١ A II. 123 recto; M 62 recto. ^٢ الحسن M ^٣ M

رجع ^٤ السلندية A ^٥ A II 133 verso; M 72 recto.

^٦ رطبة A

سنة ٢٧١ قال في ذكر حروب الاندلس وافريقية¹ وفيها سارت
سرية للمسلمين عظيمة بصقلية الى رمطة² فخرّبت وغنمت وسبت
واسرت كثيرا وعادت وتوقّ امير صقلية وهو الحسين بن احمد فولى
بعده سودة بن محمد بن خفاجة التميمي وقدم اليها فسار في
عسكر كثير الى مدينة قطانية فاهلك ما فيها وسار الى طبرمين
فقاتل اهلها وافسد زرعها وتقدم فيها فتاه رسول بطريق الروم
يطلب الهدنة والمفاواة فهادنه ثلاثة اشهر وفاداه ثلاثماية اسير من
المسلمين فرجع سودة الى بلرم^٥

سنة ٢٧٢ قال في عثة وفيها انقصت الهدنة بين سودة امير
صقلية والروم فاخرج سودة السرايا الى بلد الروم بصقلية فغنمت
وعادت وفيها قدم من القسطنطينية بطريق يقال له اكفور⁴ في
عسكر كبير فنزل على مدينة سبرينة⁵ فحصرها وضيق على من بها
من المسلمين فسلموها على امان ولحقوا بارض صقلية ثم وجه اكفور
عسكرا الى مدينة منتية⁶ فحصرها حتى سلمها اهلها بالامان⁷ الى
بلرم من صقلية^٥

سنة ٢٨٧ قال في ذكر ولاية ابي العباس صقلية^٨ كان ابراهيم ابن
الامير احمد امير افريقية قد استعمل على صقلية ابا مالك احمد بن

¹) *A* II. 140 recto; *M* 83 recto. ²) ربطه *A* ³) *A*
II. 141 verso; *M* 85 verso. ⁴) Niceforo اكفور *A* ⁵) *M*
Santa Severina. سبرنده ⁶) *A* مغنية; *M* *Amantea* مغنية.
⁷) Aggiungasi o فادوا o simile. ⁸) *A* II. 167 recto; *M* 123
recto. Manca in *C*.

عمر بن عبد الله فاستضعفه فولّى بعده ابنه ابا العباس بن ابراهيم
ابن احمد بن الاغلب فوصل اليها غرة شعبان من هذه السنة في
ماية وعشرين مركبا واربعين حربى^١ وحصر طرابلس^٢ واتصل خبره
بعسكر المسلمين بمدينة بلرم وثمة يقاتلون اهل جرجنت فعادوا الى
بلرم فارسلوا جماعة من شيوخهم اليه بطاعتهم واعتدروا من قصدهم
جرجنت ووصل اليه جماعة من اهل جرجنت وشكوا منهم واخبروه
انهم مخالفون عليه وانهم اتما سبّروا مشايخهم خديعة ومكرا وانهم لا
ايمان لهم ولا عهد وان شئت ان تعلم مصداق ذلك فاطلب اليك
منهم فلانا وفلانا فارسل اليهم يطلبهم فامتنعوا من الحضور عنده
وخالفوا عليه واظهروا ذلك فاعتقل الشيخ الواصلين اليه منهم
واجتمع اهل بلرم وساروا اليه منتصف شعبان ومقدمهم مسعود
الباجي^٣ وامير السفهاء منهم ركمونيّه وهكبههم ثم اصطلوا في البحر
نحو ثلاثين قطعة^٤ فهاج البحر على الاصطول فعطب اكثره وعاد الباقي
الى بلرم واتما العسكر الذين في البر فانهم وصلوا اليه وهو على
طرابلس فاقتتلوا اشد القتال فقتل من الفريقين جماعة وافترقوا ثم
عادوا^٥ القتال في الثاني والعشرين فانهزم اهل بلرم وقت العصر
وتبعهم ابو العباس الى بلرم برّا وبحرا فعادوا قتاله عشر رمضان من

^١) حربى *M* ; حربى *A* . Credo nave da guerra in generale. Il plurale irregolare sembra حربية . V. qui appresso la nota 4 della pag seguente. ^٢) Dee dir sempre طرابلس *Trapani*. ^٣) Nel solo *M*. ^٤) *Mss.* الماحى ^٥) Par
che manchi qualche parola. ^٦) عادوا *M*

بكرة الى العصر فانهزم اهل البلد ووقع القتل منهم الى المغرب واستعمل (ابو) العباس على ارباضها ونهبت الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى طبرمين وهرب^١ ركموي^٢ وامثاله من رجال الحرب الى بلاد النصرانية كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس المدينة ودخلها وآمن اهلها واخذ جماعة من وجوه اهلها فوجههم الى ابيه بافريقية ثم رحل الى طبرمين فقطع كرومها وقتلهم ثم رحل الى قطنانية فحصرها فلم ينل منها غرضاً فرجع الى المدينة واقام الى ان دخل سنة ثمان وثمانين ومائتين فتجهز للغزو وطاب الزمان وعمر الاصول وسيره اول ربيع الآخر ونزل على دمنش^٣ ونصب عليها الجانيق واقام اياماً ثم انصرف الى مسيني وجاز في الحرب^٤ الى ريو وقد اجتمع بها كثير من الروم فقاتلهم على باب المدينة وهزمهم وملك المدينة^٥ بالسيف في رجب وغنم من الذهب والفضة ما لا يحصى وشحن المراكب بالدقيق والامتنعة ورجع الى مسيني وهدم سورها ووجد بها مراكب قد وصلت من القسطنطينية واخذ منها ثلاثين مركبة^٦ ورجع الى المدينة واقام الى سنة تسع

دمش. Ms. ^٢) مقدم السفهاء وكان يسمى *M aggiogne* ^١) Si confronti lo squarcio posto sotto l'anno 261 che abbiám dato in nota a pag. ٢٤١. ^٣) Da ونزل fin qui manca in *M*. ^٤) *A* الحرب^٥ *M* الحرب^٥ *C* nel passo identico sotto il 261 الحرب^٥; الحرب^٥ ^٦) Forse si deve aggiungere *A* replica in vece على باب المدينة ^٥) وسار الى مدينة نرطينو فلحقها سلج رجب *V. pag. ٢٤١* nota 3.

وثمانين ثلثة كتاب أبيه ابراهيم يامره بالعود الى افريقية فرجع اليها
جريدة في خمس قطع شوان^١ وترك العسكر مع ولديه ابى مضر
وابى معد فلما وصل الى افريقية استخلفه ابوه بها وسار هو الى
صقلية مجاهدا عازما على الحج بعد للجهاد فوصلها في رجب سنة
تسع^٢ وثمانين ومائتين وقد ذكرنا خبره سنة احدى وستين
ومائتين ٥

سنة ٢٨٩ قال^٣ ذكر ولاية ابى العباس عبد الله بن ابراهيم افريقية
قد ذكرنا سنة احدى وستين ومائتين ان ابراهيم بن احمد امير
افريقية عهد الى ولده ابى العباس عبد الله سنة تسع وثمانين
ومائتين وتوفى فيها فلما توفى والده قام بالملك بعده وكان اديبا لبيبا
شجاعا احد الفرسان المذكورين مع علمه بالحرب وتصرفها وكان عاقلا
علما له نظر حسن في الجدل وفي ايامه عظم امر عبد الله الشيعي
فارسل اخاه الاحول ولم يكن احول وانما لقب بذلك لانه كان اذا
نظر دائما رما كسر جفنه فلغب بالاحول الى قتال ابى عبد الله
الشيعي فلما بلغه حركته خرج اليهم في جموع كثيرة والتفوا عند
كموسة^٤ فقتل فيهم خلق عظيم وانهمز الاحول الا انه اقام في
مقابلة^٥ ابى عبد الله وكان ابو العباس ايام ابيه على خوف شديد
منه لسوء خلاقه واستعماله ابوه على صقلية ففتح بها مواضع متعددة

^١ شوان *M* ; شراني *A* ١) *A* II, 172 recto ; ^٢ سبع *A* ٢) *A* ٣) *A* ٤) *C M* ٥) *A* ٦) *C* IV, 279 recto ; *M* 129 verso. قتاله

وقد تقدّم ذكر ذلك أيام والده ولما ولى أبو العباس إفريقية كتب
الى عماله كتاباً يقرأ على العامة يعدّهم فيه الاحسان والعدل والرفق
ولجّهان ففعل ما وعد من نفسه وله شعر فمن ذلك قوله بصقلية وقد
شرب دواء¹

شربت الدواء على غُرْبَةٍ بعيداً من الإهل والمنزل
وكنْتُ اذا ما شربت الدواء أَطْيَبُ² باليسك والمنّذل
فقد صار شَرْبِي بجارِ³ الدماء ونَقَعَ الحِجاجة والقسطل،
واتّصل بابي العباس عن ولده أبى مضر زيادة الله والى صقلية له
اعتكافه على اللهو⁴ وأدماه شرب الخمر فعزله ولّى محمد بن⁵
السرقوسى وحبس ولده فلما كان ليلة الاربعاء آخر شعبان من سنة
تسعين ومايتين قتل أبو العباس قتله ثلاثة نفر من خدمه الصقالبة
بوضع من ولده وجعلوا راسه الى ولده أبى مضر وهو فى الحبس فقتل
لخدمه وصلبهم وكان هو الذى وصفهم وكانت امارته سنة واثنين
وخمسين يوماً وكان سكناه وقتله رحمة الله بمدينة تونس وكان كثير
العدل أحضر جماعة كثيرة⁶ عنده ليُعيّنوه على العدل ويعرفوه من
احوال الناس ما يفعل فيه على سبيل الانصاف⁷ وأمر الحاكم فى بلده
ان يقضى عليه وعلى جميع اهله وخواص أصحابه ففعل ذلك ولما

¹) Questi versi trovansi anche in Ibn-Abbâr, Ms. della Soc. Asiat. di Parigi fol. 33 verso. ²) Ibn-Abbâr تطيّبت ³) A ⁴) الهوا ⁵) Nel solo C. ⁶) من اهل العلم C ⁷) فيه بمقتضى الانصاف C

قتل ولي ابنه ابو مضر وكان من امره ما تذكره سنة ست وتسعين
ومايتين ٥

سنة ٢٩٦ قال في لكر مسير ابي عبد الله (الشيخي) الى سجلماسة
وظهور المهدي^١ ووصل (المهدي) الى رقادة العشر الآخر من
ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين ومايتين وزال ملك بني الاغلب
وبني مدرار الذين منهم اليسع وكان لهم ثلاثون ومائة سنة منفردين
بسجلماسة وزال ملك بني رستم من تاهرت ولهم ستون ومائة سنة
وملك المهدي جميع ذلك فلما قرب من رقادة يلقاه اهلها واهل
الفيروان وابو عبد الله وروساء كتامة مشاة بين يديه ولده خلفه
فسلموا عليه ورد جميل وامرهم بالانصراف ونزل بقصر من قصور رقادة
وامر يوم الجمعة بذكر اسمه في الخطبة في البلاد ويلقب المهدي امير
المومنين وجلس بعد الجمعة رجل يعرف بالشريف ومعه الدعاة
واحضروا الناس بالعنف والشدّة ودعوا الى مذهبهم فمن اجاب
أحسن اليه ومن ايا حبس فلم يدخل في مذهبهم الا بعض الناس
وم قليل وفنل كثير ممن لم يوافقهم على قولهم وعرض عليه ابو عبد
الله جوارى^٢ زيادة الله فاختر منهم كثيرا لنفسه ولولده ايضا وفرق
ما بقي على وجوه كتامة وقسم عليهم اعمال افريقية ودون الدواوين
وجبى الاموال واستقرت قدمه ودان^٣ له اهل البلاد واستعمل العمال
عليها جميعا فاستعمل على جزيرة صقلية الحسن بن احمد بن ابي

^١) *A* II. 198 recto; *B* pag. 21; *C* IV. 290 recto; *E* 8
recto; *M* 160 verso. ^٢) *Mss.* جوار ^٣) *A E* وان

خنزير^١ فوصل الى مازر عشر ذى الحجة سنة سبع وتسعين ومائتين
 فولى اخاه على جرجنت وجعل قاضيا بصقلية اسحق بن المنهال وهو
 اول قاض ولى بها للمهدى العلوى وبقي ابن ابي خنزير الى سنة
 ثمان وتسعين فسار في عسكره الى دمشق^٢ فغنم وسبا واحرق
 وعاد فبقى مدة يسيرة واساء السيرة في اهلها فثاروا به واخذوه
 وحبسوه وكتبوا الى المهدى بذلك واعتذروا فقبل عذرهم واستعمل
 عليهم على بن عمر البلقى فوصل آخر ذى الحجة سنة تسع وتسعين
 ومائتين^٣ ٥

سنة ٣٠٠ قال^٤ ذكر طاعة اهل صقلية المقتدر وعودهم الى طاعة
 المهدى العلوى، قد ذكرنا سنة سبع^٥ وتسعين ومائتين استعمال
 المهدى على بن عمر على صقلية فلما وليها كان شيخا لينا فلم يرض
 اهل صقلية سيرته فعزلوه عنهم وولوا على انفسهم احمد بن قزح^٦
 فلما ولى سبر سرية الى ارض قلورية فغنموا منها واسرروا من

١) *A C* حرير ٢) *A E* دمشق ٣) *Da* مازر fin qui
 mancano in *C*. ٤) Debbo avvertire che nel Capitolo intitolato
 sotto lo stesso anno 296 si legge
 il paragrafo seguente, nel quale credo si debba correggere il
 nome, e porre la data del 300. Dopo la morte di Abu-Abd-
 Allah, continua. (يعنى المهدى) اهل صقلية مع ابن
 وهب (? قزح) فانعد اليهم اصطولا ففتحها وأنى بابن وهب فقتله
 وخالف عليه اهل تاهرت الخ. Questo passo si trova in *A*, II. 200
 recto; *C* IV. 290 verso; ed in *M* 166 recto, sotto l'anno 298.
 ٥) *A* II. 205 verso; *B* p. 32; *C* IV. 293 recto; *D* p. 342;
E 16 verso; *M* 169 verso. ٦) Si legga ست ٧) *M* قزح

الروم¹ وعادوا وأرسل سنة ثلاثماية ابنه عليا إلى قلعة طبرمين للحدث
في جيش وامره بحصرها وكان غرضه إذا ملكها أن يجعل بها ولده²
وامواله وعبيده فإذا رأى من أهل صقلية ما يكره امتنع بها فحصرها
ابنه ثلاثة أشهر ثم اختلف عليه العسكر وكرهوا المقام واحرقوا
خيمته وسواد العسكر وأرادوا قتله فنعهم العرب ودعا أحمد ابن
قرهب³ الناس إلى طاعة المقتدر فاجابوه إلى ذلك فخطب له
بصقلية وقطع خطبة المهدي وأخرج ابن قرهب جيشا في البحر
إلى ساحل أفريقية فلقوا هناك اصطولا للمهدي⁴ ومقدمه الحسن بن
أبي خنبر⁵ فاحرقوا الاصطول وقتلوا حسنا وجعلوا رأسه إلى ابن
قرهب وسار الاصطول الصقلي إلى مدينة⁶ سفاقس فحربوها⁷ وساروا
إلى طرابلس فوجدوا فيها القائم ابن المهدي فعادوا ووصلت الخلع
السود والالوية إلى ابن قرهب من المقتدر ثم أخرج مراكب فيها
جيش إلى قلورية⁸ فغمر جيشه وحربوا وعادوا وسيروا أيضا اصطولا
إلى أفريقية فخرج عليه اصطول المهدي فظفروا بالذي لابن قرهب
واخذوه ولم يستقم بعد ذلك لابن قرهب حال وأدبر أمره وطمع
فيه الناس وكانوا يخافونه وخاف⁹ منه أهل جرجنت وعصوا أمره
وكانبوا المهدي فلما رأى ذلك أهل البلاد كاتبوا المهدي أيضا

1) Nei soli **B C**. 2) **A E** ابنه 3) **A C** وهب questa
sola volta. 4) Così **D**; gli altri Mss. طاعته 5) Così **A**.

Gli altri Mss.: أسطول المهدي 6) **C** حوير 7) **B M** مريقة

8) **B** فحربوها 9) **B M** قنورية 10) وخالف؟

وكرهوا الفتنة وثأروا بلبن قهرّب وأخذوه أسيرا سنة ثلاثماية
وحبسوه وارسلوه الى المهديّ مع جماعة من خاصّته فامر بقتلهم على
قبر^١ ابن ابي خنزير فقتلوا واستعمل على صقلية ابا سعيد موسى بن
احمد وسيّر معه جماعة كثيرة من شيوخ كتامة فوصل الى طرابلس^٢
وسبب ارسال العسكر معه ان ابن قهرّب كان قد كتب الى المهديّ
يقول له ان اهل صقلية يكثرّون الشغب على امرائهم ولا يطيعونهم
وينهبون اموالهم ولا يزول ذلك الا بعسكر يقهرهم^٣ وبزبل الرياسة عن
روسائهم ففعل المهديّ ذلك فلما وصل معه العسكر خاف منه اهل
صقلية واجتمع عليه اهل جرجنت واهل المدينة وغيرها فخصّص
منهم^٤ ابو سعيد وعمل على نفسه سورا الى البحر وصار المرسى معه
فاقتتلوا وانهزم اهل صقلية وقتل جماعة من روسائهم واسر جماعة^٥
وطلب اهل المدينة الامان فآمنهم الا رجلين هما اثارا الفتنة فرضوا
بذلك وتسلم الرجلين وسيّرهما الى المهديّ بافريقية وتسلم المدينة
وهدم ابوابها واتاه كتاب المهديّ يامره بالعفو عن العامة والله تعالى
اعلم ٥

سنة ٣١٣ قال^٦ نكر ما فتحه اهل صقلية في هذه السنة سار
جيش صقلية مع اميرهم سالم بن راشد وارسل اليهم المهديّ جيشا
من افريقية فسار الى ارض انكبردة ففأخوها^٧ غيران وابرجة^٨ وغنموا

^١ A ٤) يفرقهم A E ٥) طرابلس A B ٦) قتل A ٧) Queste due parole nei soli B C. ٨) بينهم C منه
II. 234 verso; B pag. 78; C IV. 304 recto; E.....M
197 verso. ٩) وأترجة A ١٠) ففأخوها C ١١)

غنم كثيرة وعاد جيش صقلية¹ الى ارض قلورية وقصدوا مدينة طارنت² فحصروها وفتحوها بالسيف في شهر رمضان ووصلوا الى مدينة ادرنت فحصروها³ وخرّبوا منازلها فاصاب المسلمين مرض شديد كبير فعادوا⁴ ولم يزل اهل صقلية يغيرون على ما بأيدي

الروم من جزيرة صقلية وقلورية وينهبون ويخربون⁵

سنة ٣٣٢ قال في ذكر وفاة المهدي صاحب افريقية وولاية ولده القائم⁶ وسير ايضا (يعني القائم) جيشا في البحر وقدم عليهم رجلا اسمه يعقوب بن اسحق الى بلد الروم فسبوا وغنم في بلد جنوة الخ⁷

سنة ٣٣٣ قال ذكر فتح جنوة وغيرها في هذه السنة سير القائم العلوي جيشا من افريقية في البحر الى ناحية الفرنج ففتحوا مدينة جنوة ومروا بسرذانية فاقعدوا باهلها واحرقوا مراكب كثيرة ومروا بقرقيسية⁸ فاحرقوا مراكبها وعادوا سالمين⁹

سنة ٣٣٥ قال¹⁰ ذكر الغتنة بين¹¹ اهل صقلية وامرائهم في هذه السنة خالف اهل جرجنت¹² وفي من بلاد صقلية على اميرهم سالم

١) *B M* aggiungono وساروا ٢) طاريت *A* ٣) *Da* manca in *AEM*. في شهر ٤) *AEM* ادريب ٥) *B* pag. 149; *C* IV. 321 verso; *E* 105 verso. Comincia con la morte del Mehdi di rebì' primo 322. ٦) *B* p. 163; *C* IV. 325 verso; *E* 117 verso. ٧) *B* p. 179; *C* IV. 330 recto; *E* 130 verso. ٨) *B* p. 179; *C* IV. 330 recto; *E* 130 verso. ٩) *B* p. 179; *C* IV. 330 recto; *E* 130 verso. ١٠) *B* p. 179; *C* IV. 330 recto; *E* 130 verso. ١١) *C* ha per lo più ١٢) *E* ha per lo più

ابن راشد وكان استعمله عليهم القاهر العلوي صاحب افريقية وكان
 سىء السيرة في الناس فاخرجوا عاملة عليهم فسير اليهم سالم جيشا
 كثيرا من اهل صقلية وافريقية فاقتتلوا اشد قتال فهزمهم اهل جرجنت
 وتبعوهم فخرج اليهم سالم ولقيهم واشتد القتال بينهم وعظم الخطب
 فانهم^١ اهل جرجنت في شعبان فلما رأى اهل المدينة خلاف اهل
 جرجنت خرجوا ايضا على سالم وخالفوه وعظم شغبهم عليه وقتلوه
 في ذى القعدة من هذه السنة فهزمهم وحصرهم بالمدينة فارسل الى القاهر
 بلهيدية يعرفه ان اهل صقلية قد خرجوا عن طاعته وخالفوا عليه
 ويستمدونه فامده القاهر بجيش واستعمل عليهم خليل بن اسحق
 فساروا حتى وصلوا الى صقلية فرأى خليل من اهلها من الطاعة^٢
 للقاهر ما سره وشكوا اليه من ظلم سالم وجوره وخرج اليه النساء
 والصبيان يبكون ويشكون فرق الناس لهم ويكوا لبكاتهم وجاء
 اهل البلاد الى خليل واهل جرجنت فلما وصلوا اجتمع بهم سالم
 واعلمهم ان القاهر قد ارسل خليلا لينتقم منهم عن قتلوا من
 عسكره فعادوا لخلاف فشرع خليل في بناء مدينة على مرسى
 المدينة^٣ وحصنها ونقص كثيرا من المدينة واخذ ابوابها وسمها
 الخالصة وقال الناس شدة في بناء المدينة فبلغ ذلك اهل جرجنت
 فخافوا وتحقق عندهم ما قل لهم سالم وحصنوا مدينتهم واستعدوا
 للحرب فسار اليهم خليل في جمادى الاولى سنة ست وعشرين
 وثلاثماية وحصرهم فخرجوا اليه والتحم القتال واشتد الامر وبقي

البحر E^٣ من طاعة اهلها B E^٢ فانهموا من C^١

محاصراً لهم ثمانية أشهر لا يخلو يوم من قتال وجاء الشتاء فرحل
 عنهم في ذي الحجة الى الخالصة فنزلها فلما دخلت سنة سبع وعشرين
 خالف على خليل جميع القلاع واهل مازر كل ذلك بسعى اهل
 جرجنت ويثوثا سراياهم واستفحل امرهم وكاتبوا ملك القسطنطينية
 يستنجذونه¹ فامدّهم بالمراكب فيها الرجال والطعام فكتب خليل الى
 القائم يستنجذه فبعث اليه جيشا كثيرا فخرج خليل بمن معه من
 اهل صقلية فحاصروا قلعة الى ثور فلكوها وكذلك ايضا قلعة البلوط
 ملكوها وحاصروا قلعة ابلطنوا واقاموا عليها حتى انقضت² سنة
 سبع وعشرين وثلاثماية فلما دخلت سنة ثمان وعشرين رحل
 خليل عن ابلطنوا وحصر جرجنت واطال الحصار ثم رحل عنها
 وترك عليها عسكريا يحاصرها مقدمهم ابو خلف بن هرون فدلهم
 للحصار الى سنة تسع وعشرين وثلاثماية فسار كثير من اهلها الى بلاد
 الروم وطلب البفرون الامان فآمنهم على ان ينزلوا من القلعة فلما
 نزلوا غدر بهم وتجهلهم الى المدينة فلما راي اهل ساير القلاع ذلك
 اطاعوا فلما علت البلاد الاسلامية الى طاعته رحل الى افريقية في
 ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثماية واخذ معه وجوه اهل
 جرجنت وجعلهم في مركب وامر بنعبه وهو في لجة البحر فغرقوا³
 سنة ٣٣٣١ قال ذكر ولاية الحسن بن علي صقلية في هذه السنة

¹) *C E* يستمدونه ²) *B C* senza punti; *E* انقضت

³) *B* p. 261; *C* IV. 350 verso; *E* 195 verso. Il principio si trova anco in *N*.

استعمل المنصور الحسن بن علي بن ابي الحسين الكلبي على جزيرة صقلية وكان له محل كبير عند المنصور وله اثر عظيم في قتال ابي يزيد وكان سبب ولايته ان المسلمين كانوا قد استضعفهم الكفار بها ايام عطايا لحجرة وضعفه وامتنعوا من اعطاء مال الهدنة وكان بصقلية بنو الطبري من اعيان الجماعة ولم اتباع كثيرون فوثبوا بعطاف ايضا واعانهم اهل المدينة عليه يوم عيد الفطر سنة خمس وثلاثين وقتلوا جماعة من رجاله واقلت عطاف هاربا بنفسه الى الحصن فاخذوا اعلامه وطبوكه وانصرفوا الى ديارهم فارسل ابو عطاف الى المنصور يعلمه الحال ويطلب المدد فلما علم المنصور ذلك استعمل على الولاية الحسن بن علي وامره بالمسير فصار في المراكب فارسي بمدينة مازر فلم يلتفت اليه احد فبقى يومه فانه بالليل جماعة من اهل افريقية وكتامة وغيرهم وذكروا انهم خافوا المنصور عنده من ابن الطبري ومن اتفق³ معه من اهل البلاد وان علي بن الطبري ومحمد بن عبدون وغيرهما قد ساروا الى افريقية واورثوا بنيهم ليمنعوا من دخول البلد ومفارقة⁵ مراكبه الى ان تصل كتبهم بما يلفون من المنصور وقد مضوا يطلبون ان يولي المنصور غيره ثم اتاه نفر من اصحاب ابن الطبري ومن معه ليشاهدوا من معه فراوه في قلة فطمعوا فيه وخادعوه وخادعهم ثم عادوا الى المدينة وقد وعدهم

1) Si deve aggiugnere ابو ovvero ابن. V. qui appresso e la Cron. di Cambr. p. 143 lin. 11. 2) المنصور B; E المنصور C 3) اتفق 4) البلد C 5) ومعارفة E

أنه يقيم بمكانه الى أن يعودوا اليه فلما فارقه¹ جد السير الى
المدينة قبل أن يجمعوا احبابهم وينعوه فلما أنتهى الى البيضاء أتاه
حاكم البلد واصحاب الدواوين وكل من يريد العافية فلفيهم
واكرمهم وسالهم عن احوالهم فلما سمع اسماعيل بن الطبري يخرج
هذا الجمع اليه اضطر الى الخروج فلفيه الحسن فأكرمه وعاد الى داره
ودخل الحسن البلد ومال اليه كل مخرب عن بني الطبري ومن
معهم فلما رأى ابن الطبري ذلك أمر رجلا صقليا فدنا بعض عبيد
الحسن وكان موصوفا بالشجاعة فلما دخل بيته خرج الرجل
يستغيث ويصيح ويقول ان هذا الرجل دخل بيبي واخذ امرأتى²
بحضرتى³ غصبا فاجتمع اهل البلد لذلك وحركهم ابن الطبري
وخوفهم وقال هذا فعلهم ولم يتمكنوا من البلد وأمر الناس بالحضور
عند الحسن طمنا منه أنه لا يعاقب مملوكه فيثور الناس به
فيخرجونه من البلد فلما اجتمع الناس وذلك الرجل يصيح
ويستغيث احضره الحسن عنده⁴ وساله عن حاله فحلّقه بالله تعالى
على ما⁵ يقول لحلف قاهر بقتل الغلام⁶ فقتل فسرّ اهل البلد وقالوا
الان طابت نفوسنا وعلمنّا أنّ بلدنا ينعم ويظهر فيه العدل
فانعكس الامر على ابن الطبري واقام الحسن وهو خائف منهم ثم
انّ المنصور ارسل الى الحسن يعرفه أنه قبض على علي بن الطبري

¹ فارقه C ² Nei soli C E ³ E ; ان الحسن C ⁴ عبا B ⁵ احصر الحسن عبده E ⁶ منهم ابن الحسن عبده C ⁷

وعلى محمد بن عبدون ومحمد بن جنا¹ ومن معهم ويأمره بالقبض على اسماعيل بن الطبري² ورجا ابن جنا ومحمد...³ ومخلفي الجماعة المقبوضين فاستعظم⁴ الامر ثم ارسل الى ابن الطبري يقول له كنت قد وعدتني ان تنفجر⁵ في البستان الذي لك فتخصر لنمضي اليه فارسل الى الجماعة على لسان ابن الطبري يقول تحضرون لنمضي مع الامير الى البستان فحضروا عنده وجعل يحسانتهم ويطول الى ان امسوا فقال قد فات الليلة وتكونون اضيافنا وارسل الى اصحابهم يقول انهم الليلة في ضيافة الامير فتعودون الى بيوتكم الى الغد فمضى اصحابهم⁶ فقبض عليهم واخذ جميع اموالهم وكثر جمعه واتفق الناس عليه وقويت نفوسهم فلما راي الروم ذلك احضر الراهب مال الهدنة لثلاث سنين ثم ان ملك الروم ارسل بطريقا في البحر في جيش كثير⁷ الى صقلية واجتمع هو والسردغوس وارسل الحسن بن علي الى المنصور يعرفه الحال فارسل اليه اسطولا فيه سبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمسمائة راجل سوى البحرية وجمع الحسن اليهم⁸ جمعا كثيرا وسار في البر والبحر فوصل الى مسيني⁹ وعدت العساكر الاسلامية الى ريو¹⁰ وبث الحسن السرايا في ارض فلورية ونزل الحسن على جراجة وحاصرها اشد حصار واشرفوا على

1) *B* حنا 2) Vuoto in *B*. 3) فاستعلم *C* 4) *Mss.*
 اصحابه *B C* 5) لنمضي *ma poi han tutti* تنفجر *e* تنفجر
 سبيني *B* 6) *Manca in E* 7) اليه *E* 8) كنيف *E* 9)
 زمر *B* 10)

الهلاك من شدة العطش فوصله للخبر أن الروم قد زحفوا اليه فصالح أهل جراجة على مال أخذه منهم وسار إلى لقاء الروم ففروا من غير حرب إلى مدينة بارة ونزل المحسن على قلعة قسانة¹ وبحث سراياه إلى قلورية وأقام عليها شهرا فسالوه الصلح فصالحهم على مال أخذه منهم ودخل الشتاء فرجع المحسن² إلى مسيني وشتى الاسطول بها فارسل المنصور يأمره بالرجوع إلى قلورية فسار المحسن وعدا³ المجاز إلى جراجة فالتقى المسلمون والسردغوس ومعه الروم يوم عرفة سنة أربعين وثلاثماية⁴ فاقتتلوا أشد قتال رآه الناس فانهمزمت الروم وركب المسلمون اكتافهم إلى الليل واكثروا القتل فيهم فغنموا ائقالتهم⁵ وسلاحهم ودوابهم ثم دخلت سنة إحدى وأربعين فقصده المحسن⁶ جراجة فحصرها فارسل إليه قسطنطين ملك الروم يطلب منه الهدنة فهادنه وعاد المحسن إلى ريو وبني بها مسجدا كبيرا في وسط المدينة وبني في أحد أركانه ماذنة⁷ وشرط على الروم أنهم لا يمنعون المسلمين من عمارته وإقامة الصلوة فيه والاذان وإن لا يدخله نصراني ومن دخله من الاسارى⁸ المسلمين فهو آمن سواء كان مرتدا أو مقيما على دينه وإن أخرجوا⁹ حجرا منه هدمت كنائسهم كلها بصقلية وإفريقية فوفا¹⁰ الروم بهذه الشروط

1) قسانة *Cassano*; *B* الجيش. Di qui al fine si trova anco in *N*. 2) وعدى *N*. 3) Manca la data in *N*. 4) أموالهم *N*. 5) المسلمون *N*. 6) *B C E* ميذنه. 7) اسارى *E N*. 8) أخرجوا *B*. 9) فوشت *N*. 10)

كلها^١ ذلّة وصغاراً وبقي الحسن بصقلية الى ان توفي المنصور وملك
 المعز فسار اليه وكان ما تذكره ان شاء الله تعالى ٥
 سنة ٣٣٢ قل^٢ ذكر الحرب بصقلية بين المسلمين والروم كان المنصور
 العلوي صاحب افريقية قد استعمل على صقلية سنة ست وثلاثين
 وثلاثماية الحسن بن علي ابن ابي الحسين الكلبى فدخلها واستقر
 بها كما ذكرناه وغزا الروم الذين بها عدة غزوات فاستمدوا بملك
 قسطنطينية فسير اليهم جيشا كثيرا فنزلوا اذ رنت فارسل الحسن
 ابن علي الى المنصور يعرفه لئال فسير اليه جيشا كثيفا مع خادمه
 فرج^٣ فجمع الحسن جنده مع الواصلين وسار الى ريوبيث السرايا
 في ارض قلورية وحاصر الحسن جراحة اشد حصار فاشرف اهلها على
 الهلاك من شدة العطش ولم يبق الا اخذها فاتاه الخبر ان عسكر
 الروم واصل اليه فهادن اهل جراحة على مال يودونه وسار الى الروم
 فلما سمعوا بقرية منهم انهزموا بغير قتال ونزلوا اذ رنت ونزل الحسن
 على قلعة قسانة وبث سراياه تنهب فصالحه اهل قسانة على مال ولم
 يزل كذلك الى شهر ذي الحجة وكان المصافة^٤ بين المسلمين وعسكر
 قسطنطينية ومن معهم من الروم الذين بصقلية ليلة الاضحى
 واقتتلوا واشتد القتال فانهزم الروم وركبهم المسلمون يقتلون ويأسرون

1) Manca in C. 2) C IV. 353 verso. Questo capitolo, in cui si ripetono in parte i fatti del precedente, manca in tutti gli altri Mss. Lo do, perchè contiene particolari che non si trovano nel capitolo precedente. 3) Conf. p. iv^f lin. 2. 4) Ms. المصاف (sic). Non mi par che si possa leggere

الى الليل وغنموا جميع اطفالهم وسلاحهم ودوابهم وسيّر الرؤس الى مدائن صقلية وافريقية وحصر الحسن جراجة فصالحوه على مال يحملونه ورجع عنهم وسيّر سرية الى مدينة بطرقوقة ففتحوها وغنموا ما فيها ولم يزل الحسن بجزيرة صقلية الى سنة احدى واربعين فأت المنصور فسار عنها الى افريقية وأتصل بالمعز بن المنصور واستخلف على صقلية ابنه ابا الحسين احمد

سنة ٣٩٤ قال في عتة وفيها انشا عبد الرحمن الناصر الاموي صاحب الاندلس مركبا كبيرا لم يعمل مثله وسيّر فيه امتعة الى بلاد الشرق فلقى في البحر مركبا فيه رسول من صقلية الى المعز فقطع عليه اهل المركب الاندلسي واخذوا ما فيه واخذوا الكتب لله الى المعز وبلغ ذلك المعز فتم اسطولوا واستعمل عليه الحسن بن علي صاحب صقلية وسيّر^٥ الى الاندلس فوصلوا الى المرية^٦ فدخلوا المرسى واحرقوا جميع ما فيه من المراكب واخذوا ذلك المركب وكان قد كان من الاسكندرية وفيه امتعة لعبد الرحمن وجوار مغنيات وصعد من في الاسطول الى البر فقتلوا ونهبوا ورجعوا سالمين الى المهدية ولما سمع عبد الرحمن الاموي^٧ سير اسطولا الى بعض بلاد افريقية ففرلوا ونهبوا ففصدتهم عساكر المعز فعانوا الى مراكبهم ورجعوا الى الاندلس وقد قتلوا وقتل منهم

^١) Conf. pag. IV lin. 11. ^٢) *B* p. 286. *C* IV. 356 recto, *E* 215 recto; *N* ad an ^٣) *N* سيّر ^٤) *N* يعهد ^٥) *B* ذلك ^٦) *B* المريّة ^٧) *Par da aggiugnere* وسيّر

سنة ٣١٥ قال في عت^١ وفيها سار الحسن بن علي صاحب صقلية

على أسطول كبير الى بلاد الروم ☞

سنة ٣٥١ قال^٢ ذكر فتح طبرمين من صقلية وفي هذه السنة سارت جيوش المسلمين بصقلية واميرهم حينئذ احمد بن الحسن بن علي ابن^٣ ابي الحسين الى قلعة طبرمين من صقلية ايضا وفي بيد الروم فحصرها وفي من امنع الحصون واشدها على المسلمين فامتنع أهلها ودأب الحصار عليهم^٤ فلما رأى المسلمون ذلك عمدوا على الماء الذي يدخلها فقطعوه عنها واجروه الى مكان آخر فعظم الامر عليهم وطلبوا الامان فلم يجابوا اليه فعادوا وطلبوا ان يؤمنوا على دماءهم^٥ ويكونوا رقيقا للمسلمين واموالهم فياً فأجيبوا الى ذلك واخرجوا من البلد وملكه المسلمون في نى القعدة وكان مدة الحصار سبعة أشهر ونصفا واسكن القلعة نفراً من المسلمين وسميت المعربة نسبة الى المعز العلوي صاحب اثريقية وسار للجيش^٦ الى رمطة مع الحسن ابن عمار فحصرها وضيقوا عليها فكان ما نذكره سنة ثلاث وخمسين ان شاء الله تعالى ☞

سنة ٣٥٣ قال^٧ ذكر فتح رمطة والحرب بين المسلمين والروم بصقلية قد ذكرنا سنة احدى وخمسين فتح طبرمين وحصر رمطة والروم

^١) *B* p. 289; *C* IV. 357 recto; *E* 218 recto. ^٢) *B*

p. 302; *C* IV. 360 recto e *C* tom. V. 3 recto. Manca in *E*.

^٣) Da الحسن manca in *B*. ^٤) *B* *C* tom. V عليها ^٥) *B*

^٦) *B* e *C* tom. V جيش ^٧) *B* p. 308; *C* IV. 361 verso, *C* tom. V. 4 recto; *E* 233 verso; *N* ad an.

فيها فلما رأى الروم ذلك خافوا وأرسلوا إلى ملك القسطنطينية يعلمونه الحال وينتلبون منه أن يجدهم بالعساكر فجهز^{١)} اليهم عسكراً عظيماً يزيدون على أربعين ألف مقاتل وسيرهم في البحر فوصلت الأخبار إلى الأمير أحمد أمير صقلية فأرسل إلى المعز بأفريقية يعرفه ذلك ويستتمه ويسأله إرسال العساكر إليه سريعاً وشرع هو في إصلاح الاصطول والزيادة فيه وجمع الرجال المقاتلة في البر والبحر وأما المعز فأنه جمع الرجال وحشد^{٢)} وفرق فيهم الأموال لليلة وسيرهم مع الحسين^{٣)} بن علي والد أحمد فوصلوا إلى صقلية في رمضان وسار بعضهم إلى الذين يحاصرون رمطة فكانوا معهم على حصارها فلما الروم فاتهم وصلوا أيضاً إلى صقلية ونزلوا عند مدينة مسيني في شوال وزحفوا منها بجموعهم إلى يدخل صقلية مثلها إلى رمطة فلما سمع الحسين بن عمار مقدم الجيش الذين يحاصرون رمطة ذلك جعل عليها طائفة من عسكره يمنعون من يخرج منها وبرز بالعساكر للقاء الروم وقد عزموا على الموت ووصل الروم وأحاطوا بالمسلمين ونزل أهل رمطة إلى من يليهم ليتولوا المسلمين من ظهورهم فقاتلهم الذين جعلوا هناك لمعهم وصدّوهم عما أرادوا وتقدم الروم إلى القتال وهم مدّون بكثرتهم وبما معهم من العدد وغيرها والتحم القتال وعظم الأمر على المسلمين ولحقهم العذو بخيامهم وأيقن

^{١)} فجهز *C*

^{٢)} Manca in *C* tom. V.

^{٣)} الحسين *E*

^{٤)} إلى *E*

الروم بالظفر فلما رأى المسلمون عظم ما نزل بهم اختاروا الموت وراوا
 أنه أسلم لهم واخذوا بقول^١ الشاعر
 تأخرت استبقى للحياة فلم أجد لنفسي أحياة مثل أن اتقدما
 فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما
 فحمل بهم الحسن بن عمار أميرهم وحى الوطيس حينئذ وحرّضهم
 على قتال الكفار وكذلك فعل بطارقة الروم وحمّلوا وحرّضوا عساكرهم
 وحمل منوبل مقدم الروم فقتل في المسلمين فطعنه المسلمون فلم
 يؤثر فيه لكثرة ما عليه من اللباس فرمى بعضهم فرسه فقتله واشتد
 القتال عليه وقتل هو وجماعة من بطارقتة فلما قتل انهزم الروم
 اقبح هزيمة فاكثر المسلمون فيهم القتل ووصل المنهزمون الى جرف
 خندق عظيم كالحفرة فسقطوا فيه^٢ من خوف السيف فقتل بعضهم
 بعضا حتى امتلأت تلك الحفرة^٣ وكانت الحرب من بكرة الى العصر
 وبات المسلمون يقتلونهم في كل ناحية وغنموا من السلاح والخيل
 وصنوف الاموال ما لا يحصى وكان في جملة الغنيمة سيف هندي
 عليه مكتوب هذا سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما^٤
 ضرب به بين يدي رسول الله صلعم فأرسل الى المعز من^٥ الاسرى
 والروس وسار من سلم من الروم الى ريو واما اهل رمطة فانهم ضعفت

^١) ويقول B. Questi versi di Hosain-ibn-Homâm, leggonsi nell' *Hamasa* ed. Freyt. p. ٩١ Il primo si trova senza varianti in tutti i Mss. d' Ibn-el-Athîr; il secondo è nel solo IV.

^٢) Così E; gli altri Mss. فيها ^٣) Queste due voci nel solo IV.

^٤) C IV e C V طال ما ^٥) C IV. N مع

نفوسهم وكانت الاقوات قد قلت عندم فاخرجوا من فيها من
الضعفاء وبقي المقاتلة فزحف اليهم المسلمون وقتلوه الى الليل
والزمو القتال في الليل ايضا وتقدموا بالسلايم فلكوها عنوة وقتلوا
من فيها وسبوا الحرير^١ والصغار وغنموا ما فيها وكان^٢ شيئا كثيرا
عظيما^٣ ورتب فيها من المسلمين من يعبرها ويقيم فيها ثم ان الروم
تجمع من سلم منهم واخذوا معهم من في صقلية وجزيرة ريو منهم
وركبوا مراكبهم يحفظون نفوسهم فركب الامير احمد في عساكره
واصحابه في المراكب ايضا وزحف اليهم في الماء فالتهم واشتد القتال
بينهم والقي جماعة من المسلمين نفوسهم في الماء فحرقوا كثيرا من
المراكب التي للروم فغرقت وكثر القتال في الروم فانهمزمو لا يلبو
احد على احد^٤ وسارت سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها
فبذل اهلها لهم من الاموال وهادنوه وكان ذلك سنة اربع وخمسين
وثلاثماية وهذه الوقعة الاخيرة في المعروفة بوقعة الحجاز^٥

سنة ٣٥٩ قال ذكر الفتنة بصقلية وفي هذه السنة استعجل المعز
لدين الله العلوي على جزيرة صقلية يعيش مولى الحسن بن علي بن
ابي الحسين فجمع القبايل في دار الصناعة فوقع الشر بين موالى
كتامة والقبايل فاقتتلوا وقتل من موالى كتامة كثير وقتل من الموالى
بماحية سرفوسة جماعة وازداد الشر بينهم وتمكنت العداوة وسعى

^١ C IV e V الحرير

^٢ Manca in B.

^٣ Idem.

^٤ بعض على بعض C

^٥ B p. 340; C IV. 368 verso e

tom. V. 9 recto; E 259 verso; N ad an.

يعيش في الصلح فلم يوافقوه وتطاول أهل الشر من كل ناحية ونهبوا¹
 وانسدوا على أهل المراعى² واستطالوا على أهل القلاع المستماننة فبلغ
 الخبر إلى المعز فعزل يعيش واستعمل أبا القسم بن الحسن بن علي بن
 أبي الحسين نيابة عن أخيه أحمد فسار إليهما فلما وصل فرح به
 الناس وزال الشر من بينهم وأنفقوا على طاعته ٥

سنة ٣٣١ قال في ذكر مسير المعز لدين الله العلوي من إفريقية إلى
 مصر وفي هذه السنة سار المعز لدين الله العلوي من إفريقية يريد
 الديار المصرية وكان أول مسيره أواخر شوال من سنة إحدى وستين
 وثلاثمائة وكان أول رحيله من المنصورية وأقام بسردانية وفي قرية
 قريبة من القيروان³ واستعمل⁴ على بلاد إفريقية يوسف
 بلطكين بن زيري بن مناد الصنهاجي الحيري إلا أنه لم يجعل له
 حكماً على جزيرة صقلية ولا على مدينة طرابلس الغرب ولا على
 أجدابية وسرت وجعل على صقلية حسن بن علي بن أبي الحسين
 على ما قدمنا وجعل على طرابلس عبد الله بن يخلف⁵ ألكتناسي
 وكان أثيراً عنده الخ ٥

¹) *E* واستطالوا ²) *Da* على *fin qui nel solo E.* ³) *B*
p. 346; *C* IV. 370 recto e tom. V. 10 recto; *E* 264 verso;
N ad an. ⁴) *C* tom. V آخر ⁵) Seguono alcuni particolari
 che non fanno al nostro argomento. ⁶) *N* وروى علي جميع

أعمال المغرب يوسف بن زيري خلا صقلية فأنهها كانت في يد أبي
 القاسم من جهة المعز وجعل طرابلس في يد عبد الله بن يخلف
 ورتب المعز أنه يكون مع يوسف بن زيري صورة وزير للخارج
⁷) *Mss.* حلف

سنة ٣٣٥ ق^١ في ذكر حصر كسنتنة وغيرها في هذه السنة سار
 أمير صقلية وهو أبو القاسم بن الحسن بن علي بن أبي الحسين في
 عساكر المسلمين ومعه جماعة من الصالحين والعلماء فنزل مدينة
 مسبي في رمضان فهرب العدو عنها وهدا المسلمون إلى كسنتنة^٢
 فحاصروها أياما فسأل أهلها الأمان فأجابهم إليه وأخذ منهم مالا ورحل
 عنها إلى قلعة جلوا^٣ ففعل كذلك بها وبغيرها وأمر أخاه القاسم
 أن يذهب بالأسطول إلى ناحية بر بولة^٤ ويبث السرايا في جميع
 قلورية ففعل ذلك فغنم غنائم كثيرة وقتل وسبا وهدا هو وأخوه إلى
 المدينة فلما كان سنة ست وستين وثلاثماية أمر أبو القاسم بجارة
 رمطة وكانت قد خربت قبل ذلك وعاود الغزو وجمع للجيش وسار
 فنزل قلعة أغلثة^٥ وطلب أهلها الأمان فأمنهم وسلموا إليه القلعة
 بجميع ما فيها فرحل إلى مدينة طارنت فرأى أهلها قد هربوا منها
 وأغلقوا أبوابها فصعد الناس السور وفتحوا الأبواب ودخلها الناس
 فأمر الأمير بهدمها فهدمت وأحرقت وأرسل السوايا فبلغوا أدرنت^٦
 وغيرها ونزل هو إلى مدينة عربلية^٧ فقاتلها فبذل أهلها له مالا
 صالحهم عليه وعاد إلى المدينة^٨

^١) *A* III. 9 verso; *B* pag. 375; *C* V. 16 recto; *E* 288 recto; *N* ad an. ^٢) Così *B*. Gli altri senza punti; *A* كسنتنه

^٣) Così tutti fuorchè *N* che ha حلوا; *B* pone le vocali جلوا

^٤) *A B* بر بولة; *C* بر بولة; *E* senza punti; *N* بر بولة — Paola?

أدرنت *A* ^٥) *A B E* أغاته; *C* أغاته *Sant' Agata*. ^٦)

^٧) Così *A B E*. Nel Ms. *C* senza punti. Mr. Des Vergers nell' Ibn-Khald. p. 172 nota, pubblicando questo capitolo sul solo Ms

سنة ٣٧١ قال^١ ذكر قتل الامير ابى القاسم امير صقلية وهزيمة الفرنج^٢ في هذه السنة في ذى القعدة سار الامير ابو القاسم امير صقلية من المدينة يريد للجهاد وسبب ذلك ان ملكا من ملوك الفرنج^٣ يقال له بردويل خرج في جموع كثيرة من الفرنج الى صقلية فحصر قلعة مليطة^٤ وملكها واصاب سريتين للمسلمين فسار الامير ابو القاسم بعسكره ليُرْجِلَه عن القلعة فلما قربها خاف وجبن فجمع وجوه اصحابه وقال لهم انى راجع من مكاني هذا فلا تكسروا على رأيي فرجع هو وعساكره وكان اسطول اللقار يسير اسطول^٥ المسلمين في البحر فلما راوا المسلمين راجعين ارسلوا الى بردويل ملك الروم^٦ يعلمونه ويقولون له ان المسلمين خائفون منك فالحق بهم فانك تظفر فجرد الفرنجى عسكره من اثقاله وسار جريدة وجد في السير فادركهم في العشرين من الحرم سنة اثنتين وسبعين فتعبا المسلمون للقتال واقتتلوا واشتدت الحرب بينهم فحمل طايفة من الفرنج على القلب والاعلام فشقوا العسكر ووصلوا اليها وقد تفرق كثير من المسلمين عن اميرهم واختل نظامهم فوصل الفرنج اليه فاصابته ضربة على ام راسه فقتل وقتل معه جماعة من اعيان الناس وشجعانهم ثم ان المنهزمين من المسلمين رجعوا مصميين^٧ على القتال ليظفروا

A, corregge غريبة. Non so s'egli si apponga al vero.

١) *A* III. 33 recto; *B* II. *ad an.*; *C* IV. 22 recto; *N* *ad an.* ٢) *B* الملوك الفرنجية ٣) *A* ملطية; *C* ملطه. L'autore vuol dir *Mileto*. ٤) Manca in *B C*. ٥) Così tutti i Mss

٦) *B* مصمين

او يموتوا فاشتد الامر حينئذ وعظم الخطب على الطايفتين فانهمز
الفرنج اقبج هزيمة وقتل منهم نحو اربعة الاف^١ قتيلا واسر من
بطارتهم كثير وتبعوهم الى ان ادركهم الليل وغنموا من اموالهم
كثيرا وانلت ملك الفرنج هاربا ومعه رجل يهودي كان خصيصا به
فوقف فرس الملك وقال له اليهودي اركب فرسي فان قتلته فانت
لولدي فركبه الملك وقتل اليهودي فجاء الملك الى خيامه وبها
زوجته واصحابه فاخذهم وعاد الى رومية ولما قتل الامير ابو القاسم
كان معه ابنه جابر فقام مقام ابيه ورحل بالمسلمين لوقتكم ولم يمكنهم
من اتمام الغنيمة فتركوا كثيرا منها ورساله اصحابه ليقيم الى ان
يجمع السلاح وغيره ويعمر به الخزان فلم يفعل وكانت ولاية ابي
القاسم على صقلية اثنتي عشرة سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام
وكان عادلا حسن السيرة كثير الشفقة على رعيته والاحسان اليهم
عظيم الصدقة ولم يخلف دينارا ولا درهما ولا عقارا فانه كان قد وقف
جميع املكه على الفقراء وابواب^٢ البر^٣

سنة ٣٨٩ قال في ذكر ملك الحاكم (بامر الله) طرابلس الغرب وعودها
الى باديس^٣ كان لباديس نائب بطرابلس الغرب فكانت للحاكم
بامر الله بمصر وطلب ان يسلم اليه طرابلس ويلتحق به فارسل اليه
الحاكم يانس الصقلي وكان خصيصا بالحاكم وهو المتولي لبلاد برقة
فوصل يانس وتسلم طرابلس واقام بها وذلك سنة تسعين وثلاثماية

١) Così A. Tutti gli altri Mss. ألف ٢) وأرباب C ٣) A
III. 100 recto; C V. 37 verso.

فارسل باديس الى يانس يسأله عن سبب وصوله الى طرابلس وقال له
 ان كان الحاكم استعلك عليها فارسل العهد لاقف عليه فقال يانس
 انما ارسلني معينا ونجدة^١ ان اُحتيج^٢ الى ومثلى^٣ لا يتلَب منه
 عهد بولاية لحتى من دولة الحاكم فسير اليه جيشا فلقبهم يانس
 خارج طرابلس فقتل في المعركة وانهزم اصحابه ودخلوا طرابلس
 فتحصنوا بها الخ ٥

سنة ٢٠٧ من ذكر تفرق مالک الاندلس، قال في باب دانية
 وللجزائر... ثم سار هو (يعني ابو محمد عبد الله المعيطي) ونجهد
 (العامري) في البحر الى الجزائر لله في البحر وفي ميورقة ومنورقة
 وباسنة ثم بعث المعيطي بعد ذلك مجاهدا الى سردانية في مائة
 وعشرين مركبا بين كبير وصغير ومعه ألف فرس ففاجعها في ربيع
 الاول سنة ست واربعين واربعماية وقتل بها خلقا كثيرا من النصاري
 وسبا مثلهم فسار اليه^٤ الفرنج والروم من البر^٥ في آخر هذه السنة
 فاخرجوه منها فرجع الى الاندلس الخ ٥

سنة ٢١٩ قال^٦ ذكر غزو الاسطول بجزيرة صقلية، في هذه السنة
 خرج الروم الى جزيرة صقلية في جمع كثير وملكوا ما كان للمسلمين
 في جزيرة قلورية وفي مجاورة بجزيرة^٧ صقلية وشرعوا في بناء المساكن

^١) Aggiungo le vocali. ^٢) ومثله *A* ^٣) *A* III. 166 recto; *C* V. 52 verso. ^٤) Manca in *C*. ^٥) في *A* ^٦) *E* da aggiugnere ألكبير. V. An. 92. ^٧) *A* III. 193 verso; *B* ad an.; *C* V. 58 bis recto. In *A* il titolo è dato erroneamente لجزيرة *C* ^٨) ذكر غزو الاسطول مدينة صقلية

ينتظرون وصول مراكبهم وجمعهم مع ابن اخت الملك فبلغ ذلك المعز ابن باديس وجهز اسطولا كبيرا اربعماية قطعة وحشد فيها وجمع خلقا كثيرا وتطوع خلق² كثير بالجهاد رغبة في الاجرة وسار الاسطول في كنون الثاني فلما قرب من جزيرة قوصرة وفي قريب من بر افريقية خرج عليهم ريح شديدة ونوء عظيم فغرق اكثرهم ولم ينج الا اليسير³

سنة ٢٨١ ق⁴ ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودهم عنها في هذه السنة فتح الروم مدينة زويلة من افريقية وفي بقرب المهديّة وسبب ذلك ان الامير تميم بن المعز بن باديس صاحبها اكثر غزو بلادهم في البحر فحربها وشتت⁵ اهلها فاجتمعوا من كل جهة واتفقوا على انشاء الشواني لغزو المهديّة ودخل معهم البيشانيون والجنويون ولما من الفرنج فاقاموا يعبرون الاسطول اربع سنين واجتمعوا بجزيرة قوصرة في اربعماية قطعة فكتب اهل قوصرة كتابا على جناح طائر يذكرون وصولهم وعددهم وحكام على الجزيرة فاراد تميم ان يسير عثمان بن سعيد المعروف بالمهر⁶ مقدم الاسطول الذي له ليمنعهم من النزول فتعنه من ذلك بعض قواده اسمه عبد الله بن منكوت⁷ لعداوة بينه وبين المهر فجاءت الرم وارسوا وطلعوا الى البر ونهبوا وخرّبوا واحرقوا ودخلوا زويلة ونهبوها وكانت عساكر تميم غايبة في قتال الخارجين

وحسبه B aggiugne⁵ جمع B² وحسبه A¹

A⁴ ؟ وسبا من⁵ A IV. 122 verso, C V. 106 verso.

Conf. Baiân⁷ المهدي e poi المهدي⁶ وشتت C ; وشتت ed. Dozy I. ٣١.

عن طاعته ثم صالح تميم الروم على ثلاثين ألف دينار ورد جميع ما
حازوه^١ من السبي وكان تميم يبذل المال الكثير في الغرض للخيبر
فكيف في الغرض الكبير حتى عنه أنه بذل للعرب لما استولوا على
حصن له يسمى فباطة^٢ ليس بالعظيم اثني عشر ألف دينار حتى
هدمه فقبل له هذا سرف في المال فقال هو سرف في الحال^٣

سنة ٢٨٢ قال ذكر ملك الفرنج جزيرة صقلية^٤ في هذه السنة
استولى الفرنج لعنهم الله على جميع جزيرة صقلية اعادها الله الى
الاسلام والمسلمين وسبب ذلك أن صقلية كان الامير عليها سنة
ثمان وثمانين وثلاثماية ابا الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد
ابن ابي الحسين ولآه عليها العزيز العلوي صاحب مصر وافريقية
فاصابه هذه السنة فالحج فتعطل جانبُه الايسر وضعف للجانب الايمن
فاستتاب ابنه جعفر فبقى كذلك صابطاً للبلاد حسن السيرة في
اهلها الى سنة خمس واربعماية فخالف عليه اخوه علي وأعانه جمع
من البربر والعبيد فاخرج اليه اخوه جعفر جنوداً من المدينة
فاقتتلوا سابع شعبان وقتل من البربر والعبيد خلق كثير وهرب من
بقى منهم وأخذ علي أسيراً فقتله اخوه جعفر وعظم قتله على أبيه
فكان بين خروجه وقتله ثمانية أيام وامر جعفر حينئذ أن ينقى
كل بربري بالجزيرة فنفاوا الى افريقية وامر بقتل العبيد وقتلوا عن
آخرهم وجعل جنده كلهم من اهل صقلية فقل^٥ العسكر بالجزيرة وطمع

١) حووه C ٢) فبطانة A ٣) IV. 134 A ٤) فياقله C; فبطانة A ٥) فصعف فقتل A
recto, C V. 109 recto.

اهل الجزيرة في الامراء فلم يمحض الا يسير^٥ حتى نار به اهل صقلية
واخرجوه وخلعوه وارادوا قتله وسبب ذلك انه وثى عليهم انسانا
صانرا^٤ واخذ الاعشار من غلاتهم واستخف بقوادهم وشيوخ البلاد
وقهر جعفر اخوته واستطال عليهم فلم يشعروا وقد زحف اليه اهل
البلد كبيرهم وصغيرهم فحصروه في قصره في لحر^٢ سنة عشر واربعماية
واشرفوا على اخذه فخرج اليهم ابوه يوسف في تحفة وكانوا له محبين
فلطف بهم ورفق فبكوا رحمة له من مرضه وذكروا له ما احدث^٢ ابنه
عليهم وطلبوا ان يستعمل ابنه احمد المعروف بالاكل ففعل ذلك
وخاف يوسف على ابنه جعفر منهم فسيروا في مركب الى مصر وسار
ابوه يوسف بعده ومعهما من الاموال ستمائة الف دينار وسبعون
الفا وكان ليوسف من الدواب ثلاث عشرة الف حجرة سوى البغال
وغيرها ومات بمصر وليس له دابة واحدة ولما وثى الاكل اخذ امره
بالخزم والاجتهاد وجمع المقاتلة وبث سراياه في بلاد الكفرة فكانوا
يجرقون وبغنون ويسبون ويخربون البلاد واطاعه جميع قلاع
صقلية^٣ الا للمسلمين وكان للاكل ابن^٣ اسمه جعفر كان يستخلفه اذا
سافر فخالف سيرة ابيه ثم ان الاكل^٤ جمع اهل صقلية وقال احب
ان افرغكم^٥ من الافريقيين الذين قد شاركوكم في بلادكم والى
اخراجهم فقالوا قد صاهنا^٥ وصيرنا شيئا واحدا فصرناهم ثم ارسل الى
الافريقيين فقال لهم مثل ذلك فاجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله

انه C^٤ يستنبيه C^٥ اخذ M^٢ البلد C^١
اشليكم C^٥

فكان يحمى أملاكهم ويأخذ الخراج من أملاك أهل صقلية فسار من أهل صقلية جماعة إلى المعز بن باديس وشكوا إليه ما حل بهم وقالوا نحب أن نكون في طاعتك وألا سلّمنا البلاد إلى الروم وذلك سنة سبع وعشرين وأربعمائة فسيّر معهم ولده عبد الله في عسكر فدخل المدينة وحصر الأكل في الخالصة ثم اختلف أهل صقلية وأراد بعضهم نصره الأكل فقتله الذين أحضروا عبد الله بن المعز ثم أن الصقليين رجع بعضهم على بعض وقالوا ادخلتم غيركم عليكم والله لا كانت عاقبة أمركم إلى خير فعزموا على حرب عسكر المعز فاجتمعوا وزحفوا إليهم فاقتتلوا فانهزم عسكر المعز فقتل منهم ثمانمائة رجل ورجعوا في المراكب إلى أفريقية ووثى أهل الجزيرة عليهم حسناً الصمصام أخا الأكل فاضطربت أحوالهم واستولى الأراذل عليهم وانفرد كل أنسان ببلد وأخرجوا الصمصام فانفرد القائد عبد الله ابن منكوت بمازر وطرابنش² وغيرها وانفرد القائد علي بن نعمة المعروف بابن الحواس³ بقصريانة وجرجنت وغيرها وانفرد ابن الثمنة بمدينة سرقوسة وقطانية⁴ وتزوج بلخت ابن الحواس ثم أنه جرى بينها وبين زوجها⁵ كلام وأغلظ كل منهما لصاحبه وهو سكران فامر ابن الثمنة بقصدها في عضديها وتركها لتموت فسمع ولده إبراهيم فحضر وأحضر الأطباء وعاجلوه⁶ إلى أن علّت قوتها ولما أصبح أبوه

e così in ³) الجواس C ²) طرابلس A ¹) أما آل A tutto il capitolo. ⁴) وقسطانية C ⁵) Così M. — C ha in ⁶) وعالجها C بينه وبين زوجها A ; ثم جرى بينهما vece

ندم واعتذر اليها بالسكّر فظهرت قبول عذره ثم أنها طلبت منه بعد مدة ان تزور اخاها فاذن لها وسير معها الخف والهدايا فلما وصلت ذكرت لახيها ما فعل بها فحلف أنه لا يعيدها اليه فارسل ابن الثمنة يطلبها فلم يردّها اليه فجمع ابن الثمنة عسكرة وكان قد استولى على أكثر الجزيرة وخطب له بالمدينة وسار وحصر ابن الخوّاس بقصريانة فخرج اليه وقاتله فانهمز ابن الثمنة وتبعه الى قرب مدينته قطنانية وعاد عنه بعد ان قتل من احبابه فأكثر فلما رأى ابن الثمنة أنّ عساكره قد تمزقت سوّلت له نفسه الانتصار بالغار يسا يريدّه الله تعالى فسار الى مدينة مليطو^١ وفي بيد الفرنج قد ملكوها لما خرج بردويل الافرنجى^٢ الذى تقدّم ذكره سنة اثنتين وسبعين واربعمائة^٣ واستوطنها الفرنج الى الآن وكان ملكها حينئذ رجالة^٤ الفرنجى في جميع من الفرنج فوصل اليهم ابن الثمنة وقال انا أملكك الجزيرة فقالوا أنّ فيها جندا كثيرا ولا طاقة لنا بهم فقال أنّهم مختلفون وأكثرهم يسمعون قول ولا يخالفون امرى فساروا معه في رجب سنة أربع وأربعين واربعمائة فلم يلقوا من يدافعهم فاستولوا على ما مروا به في طريقهم وقصد بهم الى قصريانة فحاصروها فخرج اليهم ابن الخوّاس فقاتلهم فهزمه الفرنج فرجع الى الحصن ورحلوا عنه وساروا في الجزيرة فاستولوا على مواضع كثيرة وفارقها كثير من اهلها من العلماء والصالحين وسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن

^١ I Mss. tutta erronei: ملطيه، ملطه، مايضه ^٢ Leggasi

٣٧١ ^٣ راجاز *M*; زحار *C*; راحار *A* ^٤ Così qui i Mss.

باديس وذكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من الخلف وغلبة الفرنج على كثير منها فعمّر أسطولا كبيرا^١ وشحنه بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا الى قوصرة فهاج عليهم البحر فغرق اكثرهم ولم ينج منه ألا القليل وكان ذهب هذا الاسطول كما اضعف المعز وقوى عليه العرب حتى اخذوا البلاد منه فلما حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل وتوعدة لا يمنعهم احد واشتغل صاحب افريقية بما دله من العرب ومات المعز سنة ثلاث وخمسين وأربعماية وولى ابنه تميم فبعث ايضا اسطولا وعسكرا الى الجزيرة وقدم عليه ولديه ايوب وعليّا فوصلوا الى صقلية فنزل ايوب والعسكر المدينة^٢ ونزل على جرجنت ثم انتقل ايوب الى جرجنت فامر على^٣ بن الخّواس ان ينزل في قصره وارسل له هدية كثيرة فلما قدم ايوب فيها احبّه اهلها فحسده ابن الخّواس فكتب اليهم ليخرجوه فلم يفعلوا فسار اليه في عسكره وقاتله فشّدّ اهل جرجنت من ايوب^٤ وقاتلوا معه فبينما ابن الخّواس يقاتل اتاه سهم غريب^٥ فقتله فلما العسكر عليهم ايوب ثم وقع بعد ذلك بين اهل المدينة وبين عبيد تميم فتنة أدّت الى القتل ثم زاد الشرّ بينهم فاجتمع ايوب وعليّ اخوه ورجعا في الاسطول الى افريقية سنة احدى وستين وحجّ بهم جماعة من اعيان

^١) كثيرا A ^٢) Nel solo C. ^٣) Mss. على ^٤) Mi
 è parso bene notar qui le vocali di A. In vece di اهل in M
 si trova اعلی ^٥) عرب A. Lo stesso errore si trova in uno
 dei Mss. di Nowairi.

صقلية والاسطوليّة ولم يبق للفرنجة مانعٌ فاستولوا على الجزيرة ولم
يثبت بين ايديهم غير قصر يانة وجر جنت فحصرها الفرنجة وضيّقوا
على المسلمين بهما فصاق الامر على اهلها حتى اكلوا الميتة ولم
يبق عندهم ما ياكلونه فاما اهل جر جنت فسلموها الى الفرنجة
وبقيت قصر يانة بعدها ثلاث سنين فلما اشتد الامر عليهم ادعوا
الى التسليم فتسلمها الفرنجة لعهم الله سنة اربع وثمانين واربعمائة
وملك رجار^١ جميع الجزيرة واسكنها الروم والفرنجة مع المسلمين ولم
يترك لأحد من اهلها تمّاماً ولا نكلاً ولا طاحوتاً ولا قرناً ومات رجار
بعد ذلك قبل التسعين والاربعمائة وملك بعده ولده رجار فسلك
طريق ملوك المسلمين من الخنائب والنجاب والصلاحية والجاندارية^٢
وغير ذلك وخالف عادة الفرنجة فانهم لا يعرفون شيئا منه وجعل له
ديوان المظالم يرفع اليه شكوى المظلومين فينصّبهم ولو من ولده
واكرم المسلمين وقربهم ومنع عنهم الفرنجة فاحبوه وعمر اسطولا
كبيرا^٣ وملك الجزائر^٤ بين المهدية وصقلية مثل مالطة وقوصرة
وجربة وقرقنة^٥ وتطاول الى سواحل افريقية وكان منه ما نذكره ان
شاء الله ٥

سنة ١٢٩١ قال ذكر ملك الفرنج مدينة انطاكية كان ابتداء
ظهور دولة الفرنج واشتداد امرهم وخروجهم الى بلاد الاسلام
واستيلائهم على بعضها سنة ثمان وسبعين واربعمائة فلكوا مدينة

١) Cost in A. ٢) الجاندارية C ٣) الجاندليّة C ٤) مرقنة C ٥) مرقنة C ٦) كثير

طليطلة وغيرها من بلاد الاندلس وقد تقدّم ذكر ذلك ثم قصدوا
سنة اربع وثمانين واربعماية جزيرة صقلية وملكوها وقد ذكرته ايضا
وتطّرفوا الى اطراف افريقية فلكوا منها شيا واخذ منهم ثم ملكوا
غيره على ما تراه فلما كان سنة تسعين خرجوا الى بلاد الشام وكان
سبب خروجهم انّ ملكهم بروديل جمع جميعا كثيرا من الفرنج
وكان نسيب رجار الفرنجى الذى ملك صقلية فارس الى رجار يقول
له قد جمعت جميعا كثيرا وانا واصل اليك وسائر من عندك الى
افريقية افتحها واكون مجاورا لك فجمع رجار اصحابه واستشارهم في
ذلك فقالوا وحق الانجيل هذا جيد لنا ولهم وتصبح البلاد بلاد
النصرانية فرفع رجله وحبس حبة عظيمة وقال وحق دينى هذه
اخير من كلامكم قالوا وكيف ذلك قال اذا وصلوا الى احتاج الى
كلفة كثيرة ومراكب تحملهم الى افريقية وعسكر من عنده ايضا فان
فتحوا البلاد كانت لهم وصارت المونة لهم من صقلية وينقطع عني
اليهم ما يصل من المال من ثمن الغلات كل سنة وان لم يفلحوا
رجعوا الى بلادى وتأذيت بهم ويقول بنميم غدرت في ونقصت عهدى
وتنقطع الوصلة والاسفار بيننا وبلاد افريقية باقية لنا متى وجدنا
قوة اخذناها واحضر رسوله قال له اذا عزمت على جهاد المسلمين
فاصل نفسك فتح بيت المقدس تخلصونه من ايديهم ويكون لكم
العظم واما افريقية فبيني وبين اهلها ايمان وعهود فجهزوا وخرجوا
الى انشام الخ

١) Moab. افلحوا

سنة ٥٨٣ م قال في عت^١ وفيها جهز يحيى بن تميم صاحب إفريقية
خمس عشرة شينيا وسيرها إلى بلاد الروم فلقبها اصطول الروم وهو
كبير فقاتلوه فآخذوا ست قطع من شوائ المسلمين ولم ينهزم بعد
ذلك ليحيى جيش في البحر والبر^٢

سنة ٥٠٩ م قال من ذكر وفاة يحيى بن تميم وولاية ابنه على^٣ فقال
عبد الجبار بن محمد بن حمديس الصقلي يرثيه ويهتئ ابنه عليا
بالملك^٤

ما أعيد العصب إلا جرد الذكر^٥ ولا اختفى قمر حتى بدا قمر
موت يحيى أميت الناس للهم^٦ حتى إذا ما على جاء ثم نشروا
أن يبعثوا بسرور من تملكه^٧ فمن منية يحيى بالاسى قبروا^٨
أوفى على فس الملك صاحكة^٩ وعينه^{١٠} من أبيه دمعها هر
شقت جيوب المعالي بالاسى فبكت^{١١} في كل أفق عليه الحجم الزهر
وقد لابن تميم حزن^{١٢} ما بها^{١٣} فكل خزن عظيم فيه محتقر
قام الدليل ويحيى لا حياة له^{١٤} أن المنية لا تبقى ولا تدر
سنة ٥٨٥ م قال^{١٥} ذكر حصار قابس والمهدية في هذه السنة جهز على

^١) B tom. III.; C tom. V. 139 verso. ^٢) C tom. V.

143 recto. Le vocali sono nel testo. ^٣) Questi versi non si trovano nel diwân d' Ibn-Hamdîs. Li dà anche Nowairi nella Storia d' Africa, Mss. di Parigi Anc. Fonds 702, 44 verso e 702 A 71 recto. ^٤) Now. حتى ^٥) Questo verso manca

in C. ^٦) C وعينها ^٧) C حزن; Now. senza vocali né tesedîd. ^٨) C بهما ^٩) B III. C V. 145 recto. Nel primo questo capitolo è messo erroneamente sotto l'anno 505.

ابن يحيى صاحب أفريقية أسطولا في البحر الى مدينسة قابس وحصرها وسبب ذلك ان صاحبها رافع بن مكن الدهاني أنشأ مركبا بساحلها ليحمل التجار في البحر وكان ذلك آخر ايام الامير يحيى والد علي فلم ينكر يحيى ذلك جرياً على عادته في المداواة فلما ولي علي الامر بعد ابيه انف من ذلك وقال لا يكون لاحد من اهل أفريقية ان يناوئني في اجراء المراكب في البحر بالتجار فلما خاف رافع ان يمنعه علي التجا الى اللعين رجار الفرنجي ملك الفرنج بصقلية واعتصد به فوعده رجار ان ينصره ويعينه على اجراء مركبه في البحر وانفذ في الحال اسطولا الى قابس فاجتازوا² المهدية فحينئذ تحقق علي اتفاقهما وكان يكذبه فلما جازة اسطول رجار بالمهدية اخرج علي اسطوله⁴ في اقرب فتوافى⁵ الجميع الى قابس فلما رأى صاحبها اسطول الفرنج والمسلمين لم يخرج⁶ مركبه فعاد اسطول الفرنج وبقي استنول علي يحصر رافعا بقابس مضيقا عليها⁷

قل⁷ ذكر الوحشة بين رجار والامير عليء كان رجار صاحب صقلية بينه وبين الامير علي صاحب أفريقية مودة وكيدة الى ان اعلن رافعا كما تقدم قبل فاستوحش كل منهما من صاحبه ثم بعد ذلك خاضبه رجار بما لم تجر عاداتهم به وتككدت الوحشة فارسل رجار رسالة فيها خشونة فاحترز علي منه وامر بتجديد الاسطول واعداد

باسطوله ⁴ B احتار ⁵ B وأجازوا ² B احر ¹ B
⁷ C V. 145 recto من ⁶ C aggiugne فتوفي ⁵ B
 continuazione del capitolo precedente.

الاهبة للقاء العدو وكاتب المراكطين بمراكش في الاجتماع معه على
البدخول الى صقلية فكف رجار عما كان يعتمد^٥

سنة ٥١٧ قال^١ ذكر للحرب بين المسلمين والفرنج بأفريقية قد ذكرنا
أن الأمير علي بن يحيى صاحب أفريقية لما استوحش من رجار
صاحب صقلية حرد الاسطول الذي له واكثر عدده وكاتب امير
المسلمين على بن يوسف بن تاشفين^٢ بمراكش بالاجتماع معه على
قصد جزيرة صقلية فلما علم رجار ذلك كف عن بعض ما كان
يفعله فاتفق أن عليا مات سنة خمس عشرة وخمسمائة وولى ابنه
الحسن وقد ذكرناه فلما دخلت سنة ست عشرة سير امير المسلمين
اسطولا ففتحوا نقوطرة^٣ بساحل بلاد قلوبية فلم يشك رجار أن
عليا كان سبب ذلك فجد في تعبير الشواني والمراكب وحشد فاكتر
ومنع من السفر الى أفريقية وغيرها من بلاد الغرب فاجتمع له من
ذلك ما لم يعهد مثله قيل كان ثلاثماية قطعة فلما انقطعت
الطريق عن أفريقية توقع الأمير الحسن بن علي خروج العدو الى
المهدية فامر بأخذ العدد^٤ وتجديد الاسوار وجمع المقاتلة فاتاه من
اهل البلاد ومن العرب جميع كثير فلما كان في جمادى الاولى سنة
سبع عشرة وخمسمائة سار الاسطول الفرنجي في ثلاثماية قطعة فيها
الف فرس وفرس واحد ألا أنهم ساروا من مرسى علي فرتهم^٥ الريح

^١) B III. C V. 155 recto. ^٢) Nel solo C. ^٣) Nicotra
B نفطوره C نقوطرة ^٤) B العدة ^٥) C الآخر B
فرتهم C فرتهم

وغرق منهم مراكب كثيرة ونازل من سلم منهم جزيرة قوصرة ففتحها وقتل من بها سبا وغنم وساروا عنها^١ فوصلوا الى افريقية ونزلوا الحصن المعروف بالديماس اواخر جمادى الاولى فقاتلهم طائفة من العرب كانت هناك والديماس حصن منيع في وسط حصن آخر وهو مشرف على البحر وسير الحسن من عنده من الجوع الى الفرنج واقام هو بالمهدية يحفظها في جمع آخر واخذ الفرنج حصن الديماس وجنود المسلمين محيطة بهم فلما كان بعد^٢ ليل اشتد القتال على الحصن الداخلى فلما^٣ كان الليل^٤ صاح المسلمون صيحة عظيمة ارتجت لها الارض وكثروا فوق العقب في قلوب الفرنج ولم يشكوا ان المسلمين يهاجمون عليهم فبادروا الى شوانبهم وقتلوا بايديهم كثيرا من خيولهم فغنم المسلمون منها اربعة فرس ولم يسلم معهم غير فرس واحد وغنم المسلمون جميع^٥ ما تخلف عن الفرنج وقتلوا كل من عجز من الطلوع الى المراكب فلما صعد الفرنج الى مراكبهم اقاموا بها ثمانية ايام لا يقدرون على النزول الى الارض فلما ايسوا^٦ من خلاص اصحابهم الذين في الديماس ساروا والمسلمون يكثرون^٧ عليهم ويصيحون بهم واقامت عساكر المسلمين على حصن الديماس في امم لا يحصون كثرة فحصره^٨ فلم يمكنهم فحاه لخصائمه وقوته

^١) Queste due voci nel solo *B*. ^٢) Forse è da aggiungere ثلاث. Conf. Tigiani. ^٣) ولما *B* ^٤) Agg. الرابعة? ^٥) مسوا *B* ^٦) زحت *B* ^٧) يكثرون *B* senza punti; ^٨) Nel solo *C*.

فلما عدم الماء على من به من الفرنج وضجروا من مواصلة القتال
ليلا ونهارا فتحوا¹ باب الحصن وخرجوا² فقتلوا عن آخرهم وذلك يوم
الاربعاء منتصف جمادى الاخرى من السنة وكانت مدة اقامتهم
في الحصن ستة عشر يوما ولما رجع الفرنج مقهورين ارسل الامير
الحسن البشري الى ساير البلاد وقال الشعراء في هذه الحادثة فاكثروا
وتركنا ذلك خوف التطويل ❦

وقال³ في عت (سنة ٥١٧) وفيها لقي اسطول مصر اسطول البنادقة من
الفرنج فاقتتلوا وكان الظفر للبنادقة وأخذ من اسطول مصر عدة
قطعة واد الباقى سالماً ❦

سنة ٥٢٩ قال⁴ ذكر حصر عسكر يحيى المهدية في هذه السنة
سير يحيى بن العزيز بن حماد صاحب بجاية عسكرا لحصر المهدية
وبها صاحبها الحسن بن علي بن تميم بن المعز بن باديس وكان
سبب ذلك ان الحسن احب ميمون بن زيادة امير طائفة كبيرة من
العرب وزاده على ساير العرب فحسده⁵ العرب وسار امرأوها⁶ الى
يحيى بن العزيز باولادهم وجعلوهم⁸ رهايين عنده وطلبوا منه ان
يرسل معهم عسكرا ليملكوا له المهدية فاجابهم الى ذلك وهو متباطئ
فاتفق انه وصله كتاب⁹ من بعض مشايخ المهدية يمثل ذلك فوثق
الى ما اناه وسير عسكرا كثيفا واستعمل عليهم قائدا كبيرا من فقهاء

1) C فتحوا 2) Nel solo C. 3) B III; C V. fol. 155 verso. 4) A V. pag. 7, C V. fol. 165 recto, T vol. XI. 19.

5) T زيادة 6) T من 7) فساروا 8) Manca in C. 9) كتب AT

أصحابه يقال له مطرف¹ بن حمدون وكان هذا يحيى هو وأبوه
يحمدون أولاد المنصور الى هذا الحسن² فسارت العساكر من الفارس
والراجل³ ومعهم العرب جمع كثير حتى نزلوا على المهدية وحاصروها
براً وبحراً وكان مطرف يظهر التقشف والتنوع عن الدماء وقال أئمتنا
اتيت الآن لاتسلم البلد بغير قتال فخاب ظنه فبقى اياماً لا يقاتل
ثم أنهم باسروا القتال فظهر اهل المهدية عليهم وأثروا فيهم وتوالى⁴
القتال وفي كل ذلك الظفر لاهل البلد وقتل من الخارجين جمر غدير
فجمع مطرف عسكرة فزحف برأ وبحراً لما يئس من التسليم وقاتل
اشد قتال فلكت شوانيه شاطى البحر وقربوا من السور فاشتد الامر
فامر الحسن بفتح الباب من الشاطى وخرج أول الناس وحمل هو ومن
معه عليهم وقال انا للحسن فلما سمع من يقاتله دعواه سلموا عليه
وانهزموا عنه اجلاً له ثم اخرج الحسن شوانيه تلك الساعة من
الميناء فاخذ من تلك الشوانى اربع قطع وهزيمة الباقي ثم وصلته نجدة
من رجاء الفرنجى صاحب صفلية في البحر في عشرين قطعة فحاصرت
شوانى صاحب بجاية فامرهم الحسن باطلاقها فاطلقوها ثم وصل ميمون
ابن زياده في جمع كثير من العرب لمنصرة الحسن فلما رأى ذلك
مطرف وأن النجيدات تاتي للحسن في البر والبحر علم أنه لا طاقة له
بهم فرحل من المهدية خائباً وأقام رجاء الفرنجى مظهرها للحسن

هو وآياه يحصرون المعز بن باديس وأولاده ² T ¹ مطرق A
وهزموا A ⁵ وتتابع T ; وتولى C ⁴ والرجال C ³ بعده
زيادة T ⁶ وهرب T

أنه مهادنه ومواقفه وهو مع ذلك يعبر الشوانى ويكثر عددها
والأنتها^١ ۞

ذكر استلاء الفرنج على جزيرة جربة^٢ كانت جزيرة جربة من بلاد
افريقية قد استوت في كثرة عمارتها وخيرتها غير أن أهلها طغوا فلا
يدخلون تحت طاعة سلطان ويعرفون بالفساد وقطع الطريق فخرج
اليها^٣ جيش من الفرنج من^٤ أهل صقلية في اسطول كبير وجمر
غدير فيه من مشهورى فرسان الفرنج جماعة فمزلوا بساحتها
واداروا المراكب بجهاتها فاجتمع أهلها وقاقلوا اشد قتال فوق بين
الفرقيين وقعات عظيمة^٥ فثبت أهل جربة فقتل منهم بشر كثير
فانهزموا وملك الفرنج للجزيرة وغنموا أموالها وسبوا نساءها وأطفالها
وهلك أكثر رجالها وعاد من بقى منهم واخذوا لأنفسهم أمانا من
رجار ملك^٦ صقلية واقتنوا أسراهم وسبيهم ۞

سنة ٥٣١هـ قال في عت^٧ وفيها سير رجار الفرنجى صاحب صقلية
اسطولا الى اطراف افريقية فاخذوا مراكب سيرت^٨ من مصر الى
الحسن صاحب افريقية وغدر بالحسن ثم راسله الحسن وجدد
لهدنة لاجل حمل^٩ الغلات من صقلية الى افريقية لأن الغلاء كان
بها شديدا والموت كثيرا ۞

^١) Nel solo *T*. ^٢) *ACT* in continuazione del capitolo precedente; *B* III. anno 527. In tutti i Mss. è sbagliata l'ortografia di *Gerba*. ^٣) *اليهم* ^٤) Manca nei Mss. ^٥) *AC* الحرب الشديدة ^٦) *BT* صاحب ^٧) *A* V. 58 recto; *C* V. 173 verso, *T* XI. ٩. ^٨) Manca in *AB*. ^٩) *A* جبل

سنة ٥٣٧ ق^١ ذكر حصر الفرنج طرابلس الغرب، في هذه السنة سارت مراكب الفرنج من صقلية الى طرابلس الغرب فحاصروها وسبب ذلك ان اهلها في ايام الامير الحسن صاحب افريقية لم يدخلوا يدا^٢ في طاعته ولم يزالوا مخالفين مشاقين له قد قدموا عليهم من بنى مطروح مشايخ يدبرون امرهم فلما رآهم ملك صقلية كذلك جهز اليهم جيشا في البحر فوصلوا تاسع ذي الحجة فدخلوا البلد وقاتلوه وعلفوا الكلاب في سورة وتقبوه فلما كان الغد وصل جماعة من العرب نجدة لاهل البلد فقوى اهل طرابلس بهم فخرجوا الى الاسطول^٣ فحملوا عليهم حملة منكرة فانهمزوا هزيمة فاحشة وقتل منهم خلق كثير ولحق الباقون بالاسطول وتركوا الاسلحة والاثقال والدواب فنهباها العرب واهل البلد ورجع الفرنج الى صقلية فجددوا اسلحتهم وتجهزوا وعادوا الى المغرب فوصلوا الى جبل^٤ فلما رآهم اهل البلد هربوا منهم الى البرارى والجبال فدخلها الفرنج وسبوا من ادركوا فيها وهدموها واحرقوها واحرقوا^٥ القصر الذى بناه بجيى بن^٦ العزيز بن حماد للنزهة وعادوا^٥

سنة ٥٣٩ ق^٧ في ع^٨ وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى ساحل افريقية والمغرب^٨ ففتحوا مدينة برشك^٩ فقتلوا اهلها وسبوا

^١) *A* V. 59 recto; *B* III. an. 537; *C* V. 173 verso; *T* XI. ٩. ^٢) *AT* ابدأ ^٣) *T* الاسطول ^٤) *A* جبل ^٥) *A* 67 ^٦) *B* aggiugne عبد ^٧) *T* واخربوا ^٨) *T* ححل ^٩) *B* an. 539; *C* V. 175 recto; *T* XI. ٩. ^٩) *B* بالمغرب

^٩) *Mss.* برشك

حريمهم وباعوه بصقلية على^١ المسلمين ٥

وقال في ذكر فتح الرها الخ^٢ حكي أن بعض العلماء بالانثار^٣
 والتواريخ قال كان صاحب جزيرة صقلية من الفرنج قد أرسل سرية
 في البحر الى طرابلس الغرب وتلك الاعمال فنهبوا وقتلوا وكان
 بصقلية انسان من العلماء المسلمين وهو من اهل الصلاح وكان
 صاحب صقلية يكرمه ويحترمه^٤ ويرجع الى قوله ويقدمه على من
 عنده من القسوس والرهبان وكان اهل ولايته يقولون انه مسلم
 بهذا السبب ففي بعض الايام كان جالساً في مظرة له تشرف على
 البحر واذا قد اقبل مركب لطيف واخبره من فيه ان عسكرة
 دخلوا بلاد الاسلام وغنموا وقتلوا وظفروا وكان المسلم في جانبه
 وقد اغفى فقال له الملك^٥ يا فلان اما تسمع الى ما يقولون قال لا فل
 انهم يخبرون بكذا وكذا اين كان محمد عن تلك البلاد واهلها
 فقال انه كان قد غاب عنهم وشهد فتح الرها فقد فتحها المسلمون
 الان فصحك منه من هناك من الفرنج فقال الملك لا تصحكوا فوالله
 ما يقول الا الحق فبعد ايام وصل الخبر من فرنج الشام بفتحها ٥

سنة ٦٤٥هـ قال في عت^٦ وفيها سار اسطول الفرنج من صقلية ففتحوا
 جزيرة قرقنة من افريقية فقتلوا رجالها وسبوا حريمهم فارسل الحسن

١) الى *AB* ٢) *A V* 65 recto; *B* an. 539; *C V*. 174
 verso, *T* XI. ٩٩ ٣) بالانساب *B C T* ٤) ويحترمه *C*
 ٥) Manca in *B*. ٦) له *A C T* ٧) *A V*. p. 69. *B* III.
 an. 540. *C V*. 175 verso. *T* XI. v.

صاحب افریقیة الى رجار الفرنجی¹ ملك صقلیة يذكره العهود التي
بينهم فاعنذر بأنهم غير مطيعين له²

سنة ١١٢٥ قال² ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب في هذه السنة
ملك الفرنج لعنهم الله طرابلس الغرب وسبب ذلك أن رجار
الفرنجی³ ملك صقلیة جهز اسطولا كبيرا وسيّره الى طرابلس
فاحاطوا بها برا وبحرا ثالثا فخرج اليهم اهلها وانشبوا القتال
ودامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان في اليوم الثالث سمع الفرنج
في البلد ضجّة عظيمة وخلت الاسوار من المقاتلة وكان سبب ذلك
أن اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج اليهم بايام يسيرة قد
اختلفوا فخرج طائفة منهم بنو⁴ مطروح⁵ وقدموا عليهم رجلا من
المؤمنين قدم يريد الحج ومعه جماعة فولّوه امرهم فلما نزلهم الفرنج
اعدت الطائفة الاخرى⁶ بنو مطروح فوقع الحرب بين الطائفتين
وخلت الاسوار فانتهر الفرنج الفرصة ونصبوا السلايم وصعدوا على
السور فاشتد القتال فلكت المدينة عنوة بالسيوف فسفكوا دماء
اهلها واخذوا نساءهم واموالهم وهرب من قدر على الهرب والتجوا
الى انبربر والعرب ثم نودى بالامان في كافة الناس فرجع كل من فر
منها وادم الفرنج ستة اشهر حتى حصّوا اسوارها وحفروا خندقها
ولما عدوا اخذوا رهايين اهلها معمر بنو⁷ مطروح والمؤمنين ثم اعدوا

¹) Nel solo *B*.

²) *A C T* ll. cc. *B* III. an. 541.

³) Nel solo *B*. ⁴) بنو *A* ⁵) مطروح *A* ⁶) اعربى *A*

⁷) *A B C* بنو

رهائنتهم ووثوا عليها رجلا من بني مطروح وتركو^١ا رهائنه وحده
واستقامت امور المدينة والنزم اهل صقلية والروم بالسفر اليها فاعمرت
سريعا وحسن حالها ٥

سنة ٥٢٢ قال^٢ ذكر طاعة اهل قابس للفرننج وعلبة المسلمين عليها
كان صاحب مدينة قابس قبل هذه السنة انسانا اسمه رشيد فتوق
وخلف اولادا فعهد^٣ مولى له اسمه يوسف الى ولده الصغير واسمه
محمد فو^٤ة الامر واخرج ولده الكبير واسمه معمر^٤ واستولى يوسف
على البلد وحكم على محمد لصغر سنه وجرى منه اشياء من
التعريض الى حرم سيده والعهد^٥ على ناقله وكان من جملتهن امر^٦ا
من بنى قرة فارسلت الى اخوتها تشكو اليهم ما ه فيه فجاء
اخوتها لاختها فنعهم^٥ وقال هذه حرمة مولاي ولم يسلّمها فسار
بنو قرة ومعمر بن رشيد الى الحسن صاحب افريقية وشكوا اليه ما
يفعل يوسف فكانتبه الحسن في ذلك فلم يجب اليه وقال لئن لم
يكف الحسن عني وآلا سلّمت قابس الى صاحب صقلية فجهز
الحسن العسكر اليه فلما سمع يوسف^٦ بذلك ارسل الى رجار
الفرنجي صاحب صقلية وبذل له الطاعة وقال له اريد منك خلعة
وعهدا بولاية قابس لاكون نايبا عنك كما فعلت مع بنى مطروح^٧
في طرابلس فسير اليه رجار للخلع والعهد فلبسها وقرى العهد

^١) *T* واخذوا ^٢) *A* V. p. 77. *B* III. an. 542; *C* V.

فنعها منهم *T* ^٥) معمر *T* ^٤) ? فعهد ^٣) 177 recto. *T* XI. v٩

^٦) Manca in *A B*. ^٧) *A* مطروح

بما جمع من الناس فجذب حينئذ الحسن في تجهيز العسكر الى قابس فساروا اليها ونزلوها فثار اهل البلد بيوسف لما اعتمدته من طاعة الفرنج وسلموا البلد الى عسكره الحسن وتحصن يوسف في القصر فقاتلوه حتى فتحوه واخذ يوسف اسيرا فتوالت عذابه معمر بن رشيد وبنو قرة فقطعوا ذكره وجعلوه في ثقب وعذبوا بانواع العذاب وولى معمر قابس مكان اخيه محمد واخذ بنو قرة اختهم وهرب عيسى اخو يوسف وولد يوسف وقصدوا رجلا ملكا صقلية فاستجاروا به وشكوا اليه ما لقوا من الحسن فغضب لذلك وكان ما نذكره سنة ثلاث واربعين وخمسمائة من فتح المهدية ان شاء الله تعالى ٥

وقال² ذكر حادثة ينبغي ان يحتاط العاقل من مثلها كان هذا يوسف صاحب قابس قد ارسل رسولا الى رجلا بصقلية فاجتمع هو ورسول الحسن صاحب المهدية عنده فجرى بين الرسولين مناظرة فذكر رسول يوسف للحسن وقال منه وثمة ثمر اتهمنا عادا في وقت واحد وركبا البحر كل واحد منهما في مركبة فارسل رسول الحسن الى صاحبه رقعة على جناح طائر يخبره بما كان من رسول يوسف فسيّر الحسن جماعة من اصحابه في البحر فاخذوا رسول يوسف واحضروه عند الحسن فسبّه وقال ملكك الفرنج بلاد الاسلام وطولت لسانك بذمتي ثم اركبه جملا وعلى راسه طرطور بجلاجل وطيف به في البلد ونودي عليه هذا جزاء من سعى ان يملك

١) نايب B

2) Stessi testi in continuazione.

3) B

الفرنج بلاد المسلمين فلما توسّط المهدية نار به العامة فقتلوه بالحجارة
وصلبوا جثته ٥

وقال في عت^١ وفيها اشتدّ الغلاء بأفريقية ودامت أيامه فان أوله كان
سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وعظم الامر على اهل البلاد حتى اكل
بعضهم بعضا وقصد اهل البوادي المدن^٢ من الجوع فاعلقها اهلها
دونهم وتبعه وباء وموت كثير حتى خلت البلاد وكان اهل البيت لا
يبقى منهم احد وسار كثير منهم الى صقلية في طلب القوت ولقوا
امرا عظيما ٥

سنة ٥٣٥هـ قال^٣ ذكر ملك الفرنج مدينة المهدية بأفريقية، قد
ذكرنا سنة احدى واربعين وخمسمائة مسير اهل يوسف صاحب
قابس الى رجار ملك صقلية واستغاثتهم به فغضب لذلك وكان بينه
وبين الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس
الصنهاجي صاحب افريقية صلح وعهود الى مدة سنتين وعلم انه
أن^٤ فاته فبح البلاد في هذه الشدة الى اصابته وكانت الشدة دوام
الغلاء في جميع المغرب من سنة سبع وثلاثين الى هذه السنة وكان
اشد ذلك سنة اثنتين واربعين فان الناس فارقوا البلاد والقرى
ودخله اكثرهم الى جزيرة^٥ صقلية واكل الناس بعضهم بعضا وكثر
الموت في الناس فاغتنم رجار هذه الشدة فعر الاسطول واكثر منه

^١) A V. p. 80. B III. an. 542; C V. 177 verso. T XI. ٨

^٢) B e vi mancano le due voci seguenti. ^٣) A V.

p. 81. B III. an. 543. C. V. 177 verso. T XI. ٨ ^٤) Manca

in C. ^٥) A وسار ^٦) T مدينة

فبلغ نحو مائتين¹ وخمسين شينيا ملوّة رجالا وسلاحا وقوّة² وسار
الاسطول عن صقلية فوصل الى جزيرة قوصرة وفي³ بين المهدية
وصقلية فصادفوا بها مركباً وصل من المهدية فاخذ اهله واحضروا
بين يدي جرجى مقدّم الاسطول فسألهم عن حال أفريقية ووجد
في المركب قصص حمام فسألهم هل ارسلوا منها شيئا فحلفوا⁴ انهم لم
يرسلوا شيئا فامر الرجل الذي كان للحمام مكتبة ان يكتب بخطّه اتنا
لما وصلنا جزيرة قوصرة وجدنا بها مراكب من صقلية فسألناهم عن
الاسطول المخدول فذكروا انه اقلع⁵ الى جزائر الفسوطينية وانطلق
للحمار فوصل الى المهدية فسّر الامير الحسن والناس واراد جرجى
بذلك⁶ ان يصل بغتة ثم سار وقرّروا⁷ وصولهم الى المهدية وقت
السحر ليحطّ⁸ بها قبل ان يخرج اهلهما فلو تمّ له ذلك لم يسلم
منهم احد ففدّر الله ان ارسل عليهم ريحا هائلة عكستهم⁹ فلم
يقدرُوا على السير ألا بالمقاذيف وطلع النهار تالى صفر من هذه
السنّة قبل وصولهم فراّم الناس قلما رأى جرجى¹⁰ انّ الخديعة
فاتته ارسل الى الامير الحسن يقول اتما جيت بهذا الاسطول طالبا
بشار محمد بن رشيد صاحب قلبس وردّه اليها¹¹ وأما انت فبيننا
وبينك عهد وميثاق الى مدّة وتريد منك عسكرا يكون معنا فجمع

? وقوّة² Cf. Tigiani, Nowairi, Ibn-Khaldun, etc. مائة C¹
Manca⁶ قلع ABC⁵ بالله T ag.⁴ ما T aggingne³
Manca in T.⁹ ليحيط CT⁸ وقدّر T⁷ in B.
الينا ABC¹¹ ذلك و T ag.¹⁰

الحسن الناس من الفقهاء والاعيان وشاورهم فقالوا نفاتل عدونا فان
 بلدنا حصين فقال اخاف ان ينزل الى البر ويجصرنا براً وبحراً ويحول
 بيننا وبين الميرة وليس عندنا ما يفوتنا شهراً فنوخذ قهراً وأنا ارى
 سلامة المسلمين من القتل والاسر خيراً^١ من الملك وقد طلب متى
 عسكرا الى قابس فان فعلت فما يحل لي معونة الكفار على المسلمين وان
 امتنعت يقول^٢ انتقص ما بيننا من الصلح وليس يريد ألا ان
 يثبطننا حتى يحول بيننا وبين البر وليس لنا بقتاله طاقة والراى
 ان تخرج بالاهل والولد وتترك^٣ البلد فن اراد ان يفعل كفعلنا
 فليبادر معنا وامر في الحال بالرحيل واخذ^٤ معه من حصره وما خف
 حملة وخرج الناس على وجوههم باهليهم واولادهم وما خف من اموالهم
 واناثهم^٥ ومن الناس من اختفى عند النصارى وفي الكنائس وبهى
 الاسطول في البحر تمنعه الريح من الوصول الى المهديّة الى ثلثي النهار
 فلم يبق في البلد من عزمه على الخروج احد فوصل الفرنج ودخلوا
 البلد بغير مانع ولا مدافع^٦ ودخل جرجى القصر فوجده على حاله
 لم يأخذ الحسن منه ألا ما خف من ذخائر الملوك وفيه جماعة من
 حظايه وراى الخرائن ملوّة من الذخائر النفيسة وكلّ شئ غريب
 يقتل وجود مثله فحتم عليه وجمع سراى الحسن في القصر وكان
 عدّة من ملك منهم من زيرى ابن مناد الى الحسن تسعة ملوك
 ومدة ولايتهم مايتا سنة وثماني سنين من سنة خمس وثلاثين

وامر B^٤ وتنزل T^٥ بعال B^٦ خوفا C^١
 دافع B T^٦ واناثهم A B^٥

وثلاثماية الى سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وكان بعض القواد قد
 ارسله الحسن الى رجسار برسالة فآخذ لنفسه واهله منه امانا فلم
 يخرج معهم فلما ملك المدينة نهبت مقدار ساعتين ونودي بالامان
 فخرج من كان مستخفيا فاصبح جرجى من الغد فارسل الى من قرب
 من العرب فدخلوا اليه فاحسن اليهم واعطاهم اموالا جزيلة وارسل
 من جند المهديّة الذين تخلّفوا بها جماعة ومعهم امانٌ لاهل
 المهديّة الذين خرجوا منها ودوابّ يحملون عليها الاطفال والنساء
 وكانوا قد اشرفوا على الهلاك من الجوع ولهم بالمهديّة خبايا وودائع
 فلما وصل اليهم الامان رجعوا فلم يمض غير² جمعة حتى رجع اكثر
 اهل البلد واما الامير الحسن فانه سار باهله واولاده وكانوا اثني عشر
 ذكرا غير الاثنا وخواصّ خدمه فاصدا الى محرز بن زياد وهو
 بالعلقة فلفيه في طريقه امير من العرب بسمي حسن³ بن ثعلب
 فطلب منه مالا انكسر له في دبوّانه فلم يكن الحسن اخراج مال
 لئلا يؤخذ فسلم اليه ولده يحيى رهينة فصار فوصل في اليوم
 الثاني الى محرز وكان الحسن قد فضله على جميع العرب واحسن
 اليه ووصله بكثير من المال فلفيه محرز لقاء جميلا وتوجّع لما حلّ به
 فافام عنده شهورا والحسن كاره للقامة فاراد المسير الى ديار مصر الى
 الخليفة الحافظ العلوي واشترى مركبا لسعره فسمع جرجى الفرنجي
 فجّهز شوانى لتأخذه فعاد الحسن عن ذلك وعزم على المسير الى عبد
 المومن بالمغرب فارسل كبسار اولاده يحيى وتيمما وعليّا الى يحيى بن

حسين B³) 2) Nel solo T. 1) فدخلوا المدينة A¹)

العزير وهو من بنى تيماد ولها اولاد عمر يستأذنه في الوصول اليه
 وتجديد العهد به والمسير من عنده الى عبد المومن فاذن له
 يحيى فسار اليه فلما وصل لم يجتمع به يحيى وسيره الى جزيرة
 بنى مزغان¹ هو واولاده ووكل بهم من يمنعهم من التصرف فبقوا
 كذلك الى ان ملك عبد المومن بجاية سنة سبع واربعين فحضر²
 عنده وقد ذكرنا حاله هناك فلما استقر جرجى بالمهدية سبر
 اسطولا بعد اسبوع الى مدينة سفاقس وسبر اسطولا آخر الى مدينة
 سوسة فلما سوسة فان اهلها لما سمعوا خبر المهدية وكان واليها على
 ابن الحسن الامير فخرج الى ابيه وخرج الناس لخروجه فدخلها
 الفرنج بلا قتال نالوا عشر صفر واما سفاقس فان اهلها اتاه كثير من
 العرب فامتنعوا بهم فقاتلهم الفرنج فخرج اليهم اهل البلد فظهر
 الفرنج الهزيمة وتبعهم الناس حتى ابعدوا عن البلد ثم عطفوا
 عليهم فانهم قومه الى البلد وقوم الى البرية وقتل منهم جماعة
 ودخل الفرنج البلد فلكوه بعد قتال شديد وقتلوا كثيرة واسر من
 بقى من الرجال وسبى الحريم وذلك في الثالث والعشرين من صفر
 ثم نودى بالامان فعاد اهلها اليها فافتكوا حرمهم واولادهم ورفق بهم
 وباهل سوسة والمهدية وبعد ذلك وصلت كتب من رجار لجميع اهل
 افريقية بالامان والمواعيد الحسنة ولما استقرت احوال البلاد سار
 جرجى في اسطوله الى قلعة اقليبية وفي قلعة حصينة فلما وصل

مزغان T ; مرغان C ; مرسان B ; مرمار A¹

فحصرة A²

اليها سمعت العرب فاجتمعوا اليها ونزل اليهم الفرنج فاقبضوا فانهمز
الفرنج وقتل منهم خلق كثير فرجعوا خاسرين الى المهدية وصار
الفرنج من طرابلس الغرب الى قريب تونس ومن المغرب الى دون
القيروان ٥

سنة ٤٢٥هـ قال 1 ذكر الخلاف بين صاحب صقلية وملك الروم ٤ في
هذه السنة اختلف رجسار الفرنجي صاحب صقلية وملك
القسطنطينية وجرى بينهما حروب كثيرة دامت عدة سنين
فاشتغل بعضهم ببعض عن المسلمين ولولا ذلك فلك رجسار جميع
افريقية وكان القتال بينهما برا وبحرا والظفر في جميع ذلك لصاحب
صقلية حتى ان اسطوله في بعض السنين وصل الى مدينة
القسطنطينية ودخل فم المينا واخذ عدة شواني الروم واسر جمعا
منهم ورمى الفرنج طاقات قصر الملك بالنشاب وكان الذي يفعل
هذا 2 بالروم والمسلمين جرجي وزير صاحب صقلية فرض عدة
امراض منها البواسير والحصا ومات سنة ست واربعين وخمسمائة
فسكنت الفتنة واستراح الناس من شره وفساده ولم يكن لصاحب
صقلية من يقوم مقامه ٥

سنة ٥٢٧هـ قال في ذكر ملك عبد المؤمن بجاية وملك بني حماد
..... وسار (يعني عبد المؤمن) من سبتة في صفر سنة سبع واربعين

1) *A* V. p. 94; *B* III. an. 544; *C* V. 179 recto. *T* XI. ١٥

2) Manca in *A* e *C*. In *B* si legge di nuovo: واسر جمعا منهم وهذا الذي يفعل هذا بالروم الخ
3) *A* V. p. 102; *B* III. an. 547; *C* V. 180 recto; *T* XI. ١٠٣

فأسرع السير وطوى المراحل والعساكر تلقاه في طريقه فلم يشعر أهل بجاية ألا وهو في أعمالها وكان ملكها يحيى بن العزيز بن حماد آخر ملوك بني حماد وكان مولعا بالصيد واللهو لا ينظر في شيء من أمور مملكته قد حكم فيها بنو حمدين فلما اتصل الخبر بميمون بن حمدين جمع العسكر وسار عن بجاية نحو عبد المومن فلفيهم مقدمته وفي تزويد على عشرين فارس فانهزم أهل بجاية بغير قتال ودخلت مقدمة عبد المومن بجاية قبل وصول عبد المومن بيومين وتفرق جميع عسكر يحيى بن العزيز وهربوا برا وبحرا وحصن يحيى بقلعة قسنطينة¹ الهواة وهرب أخواه للثارت وعبد الله إلى صفلية ودخل عبد المومن بجاية وملك جميع بلاد ابن العزيز بغير قتال الخ^٥ سنة ٥٢٨ قال² ذكر الحرب بين العرب وعساكر عبد المومن في هذه السنة في صفر كانت الحرب بين عساكر عبد المومن والعرب عند مدينة سطيف وسبب ذلك أن العرب وهم بنو هلال والاثبيج³ وعدى ورياح وزغبة⁴ وغيرهم من العرب لما ملك عبد المومن من بلاد بني حماد اجتمعوا من أرض طرابلس إلى أقصى المغرب وقالوا أن⁵ جاورنا عبد المومن أجلانا من المغرب وليس الرأي⁶ إلا الفداء للشد⁷ معه وأخراجه من البلاد قبل أن يتمكن وتحالفوا على التعاون

¹) قسنطينية *T* ²) *A* V. p. 121. *B* III. an. 548. *C* V. 183 verso; *T* XI. ١١٣ ³) Correggo i nomi di queste tribù secondo Ibn-Khaldūn St. dei Berberi, testo I. ١٨ ⁴) Mss. e ⁵) *T* زعب ⁶) Mss. أن ⁷) في الأمر *B* ^٨) *T* ^٩) *A* ^{١٠}) *T* ^{١١}) *T* ^{١٢}) *T* ^{١٣}) *T* ^{١٤}) *T* ^{١٥}) *T* ^{١٦}) *T* ^{١٧}) *T* ^{١٨}) *T* ^{١٩}) *T* ^{٢٠}) *T* ^{٢١}) *T* ^{٢٢}) *T* ^{٢٣}) *T* ^{٢٤}) *T* ^{٢٥}) *T* ^{٢٦}) *T* ^{٢٧}) *T* ^{٢٨}) *T* ^{٢٩}) *T* ^{٣٠}) *T* ^{٣١}) *T* ^{٣٢}) *T* ^{٣٣}) *T* ^{٣٤}) *T* ^{٣٥}) *T* ^{٣٦}) *T* ^{٣٧}) *T* ^{٣٨}) *T* ^{٣٩}) *T* ^{٤٠}) *T* ^{٤١}) *T* ^{٤٢}) *T* ^{٤٣}) *T* ^{٤٤}) *T* ^{٤٥}) *T* ^{٤٦}) *T* ^{٤٧}) *T* ^{٤٨}) *T* ^{٤٩}) *T* ^{٥٠}) *T* ^{٥١}) *T* ^{٥٢}) *T* ^{٥٣}) *T* ^{٥٤}) *T* ^{٥٥}) *T* ^{٥٦}) *T* ^{٥٧}) *T* ^{٥٨}) *T* ^{٥٩}) *T* ^{٦٠}) *T* ^{٦١}) *T* ^{٦٢}) *T* ^{٦٣}) *T* ^{٦٤}) *T* ^{٦٥}) *T* ^{٦٦}) *T* ^{٦٧}) *T* ^{٦٨}) *T* ^{٦٩}) *T* ^{٧٠}) *T* ^{٧١}) *T* ^{٧٢}) *T* ^{٧٣}) *T* ^{٧٤}) *T* ^{٧٥}) *T* ^{٧٦}) *T* ^{٧٧}) *T* ^{٧٨}) *T* ^{٧٩}) *T* ^{٨٠}) *T* ^{٨١}) *T* ^{٨٢}) *T* ^{٨٣}) *T* ^{٨٤}) *T* ^{٨٥}) *T* ^{٨٦}) *T* ^{٨٧}) *T* ^{٨٨}) *T* ^{٨٩}) *T* ^{٩٠}) *T* ^{٩١}) *T* ^{٩٢}) *T* ^{٩٣}) *T* ^{٩٤}) *T* ^{٩٥}) *T* ^{٩٦}) *T* ^{٩٧}) *T* ^{٩٨}) *T* ^{٩٩}) *T* ^{١٠٠}) *T*

والانتظار وان لا يخون بعضهم بعضا وعزموا على لقائه بالرجال والاهل
والمال ليقاتلوا قتال الحريم واتصل الخبر بالملك رجار الفرنجى صاحب
صقلية فإرسل الى امراء العرب وهم محرز بن زياد وجبارة بن كامل
وحسن بن ثعلب وعيسى بن حسن وغيرهم يحثهم على لقاء عبد
المومن وبعرض عليهم ان يرسل اليهم خمسة آلاف فارس من الفرنج
يقاتلون معهم على شرط ان يرسلوا اليه الرهايين فشكروه وقالوا ما بنا
حاجة الى تجديده ولا نستعين بغير المسلمين وساروا في عدد لا
يحصى وكان عبد المومن قد رحل من بجاية الى بلاد المغرب فلما
بلغه خبرهم جهز جيشا² يزيد على ثلاثين ألف فارس الخ ٥

وقال³ ذكر ملك الفرنج مدينة بونة وموت رجار وملك ابنه غليار ،
في هذه السنة سار اسطول رجار ملك الفرنج بصقلية الى مدينة
بونة وكان المقدم عليهم⁴ قتاه فيلب⁵ المهدوى فحصرها واستعان
بالعرب عليها فآخذها في رجب وسبأ أهلها وملك ما فيها غير انه
اغضى عن جماعة من العلماء والصالحين حتى خرجوا باهليهم
واموالهم الى القرى فآلم بها عشرة ايام وعاد الى المهدية وبعض
الاسرى معه ورجع الى صقلية فقبض رجار عليه لما اعتمده من
الرفق بالمسلمين في بونة وكان فيلب يقال انه وجميع فتيانه مسلمون
ويكتمونه وشهدوا عليه انه لا يصوم مع الملك وانه مسلم فجمع

³) A V. p. 123. من الموحددين ²) T ما ¹) امم B

B III. an. 548; C V. 183 verso, T XI. ١٣٣ ⁴) Miss. عليها

⁵) Sbagliati i punti in B C.

رجار الاساقفة والقسوس والفرسان فحكوا بأن يحرق فأحرق في
رمضان وهذا أول وحين دخل على المسلمين بصقلية ولم يهل الله
رجار بعده ألا يسيرا حتى مات في العشر الأول من ذي الحجة من
السنة وكان مرضه لخوانيس وكان عمره قريبا من ثمانين سنة وكان
ملكه نحو ستين سنة ولما مات ملك بعده ابنه غليار وكان فاسد
التدبير ساء التصوير² فاستوزر مايو³ البصراني⁴ فاساء التدبير
واختلفت⁵ عليه حصون من جزيرة⁶ صقلية وبلاد قلورية وتعدتى
الامر الى افريقية على ما نذكره ان شاء الله تعالى

وقال في عت⁷ في هذه السنة وصلت مراكب من صقلية فيها جمع
من الفرنج فنهبوا مدينة تنيس بالديار المصرية

سنة ٥٥٥ قال⁸ ذكر عصيان الجزائر وافريقية على ملك الفرنج بصقلية
وما كان منهم قد نكرنا سنة ثمان وأربعين وخمسمائة موت رجار
الفرنجي ملك صقلية وملك ولده غليار وأنه كان فاسد التدبير
فخرج عن حكمة عدة من⁹ حصون صقلية فلما كان هذه السنة قوى
طمع الناس فيه فخرج عن طاعته جزيرة¹⁰ جربة¹¹ جزيرة قرقة

عشرين *T* 2) Queste due voci mancano in *C*.

5) Sbagliati i punti. *Majo* ne da Bari. 4) *A* النصرائي = البصراني

5) *Mss.* واختلفت 6) *B* بلد 7) *A* V. p. 125. *C* V. 184
recto; *T* XI. ١٢٥ stesso anno 548. 8) *A* V. p. 132. *B* III.
an. 550 che pare sbagliato; *C* V. 185 verso; *T* XI. ١٣٤

9) Manca in *B*. 10) Manca in *B* da فلما 11) Sbagliato
in *A B*.

واظهروا للخلاف عليه وخالف عليه افريقية فأول من اظهر الخلاف عليه
 عمر بن الحسن¹ الفرياني بمدينة سفاقس وكان رجلا قد استعمل
 عليها لما فتحها اياه ايا الحسن² وكان من العلماء الصالحين فظهر
 العجز والضعف وقال³ استعمل ولدي فاستعمله واخذ اياه رهينة الى
 صقلية فلما اراد المسير اليها قال لولده عمر اتني كبير السن وقد
 قارب أجلى فني امكنتك الفرصة في الخلاف على العدو فافعل ولا
 تُراقبهم ولا تنظر في أني اقتل واحسب أني قد مت فلما وجد
 هذه الفرصة دعا أهل المدينة الى الخلاف وقال تطاع جماعة منكم الى
 السور وجماعة يقصدون مساكن الفرنج والنصارى جميعهم
 ويقتلونهم كلهم فقالوا له ان سيدنا الشيخ والدك يخاف عليه فقال
 هو امرئ بهذا واذا قُتل بالشيخ ألوف من الاعداء فما مات فلم تطلع
 الشمس حتى قتلوا الفرنج عن آخرهم وكان ذلك أول سنة احدى
 وخمسين وخمسمائة ثم اتبعه ابو يحيى⁴ بن مطروح بطرابلس
 وبعدها محمد بن رشيد بقابس وسار عسكر عبد المؤمن الى بونة
 وملكها وخرج جميع افريقية عن ملك⁵ الفرنج ما عدا المهدية
 وسوسة وارسل عمر بن ابي الحسن⁶ الى زويلة وهي مدينة بينها وبين
 المهدية نحو ميلان⁷ يحرضهم الى الوثوب على من معهم فيهما من

Cf. Tigiani e Ibn-Khaldun. بن ابي الحسن C; بن ابي BT¹
 اياه ابا A T² الحسن ابو الحسن Il giusto nome sembra
 Manca in B. 4) B aggiugne لنا 5) اياه الحسن B; الحسن
 6) Conf. Tigiani e Ibn-Khaldun; محمد C; 7) Manca in B.
 ميدان T 9) ابي الحسن AB 8) حكم BT 7) يحيى T

النصارى ففعلوا ذلك وقتلوا عرب البلاد الى زويلة فاعانوا اهلها على
 من بالمهدية من الفرنج وقطعوا الميرة عن المهدية فلما اتصل الخسر
 بغليار ملك صقلية احضر ابا الحسن¹ وعرفه ما عمل ابنه وامره ان
 يكتب اليه ينهاء عن ذلك ويأمره بالعود الى طاعته وبخوفه عاقبة
 فعله فقال من اقدم على هذا لا يرجع² بكتاب فارس ملك صقلية
 اليه رسولا يتهدده ويأمره بترك ما ارتكبه فلم يمكنه عمر من دخول
 البلد يومه ذلك فلما كان الغد خرج اهل البلد جميعهم ومعهم
 جنازة والرسول يشاهد فدفنوها وعادوا وارسل عمر الى الرسول يقول
 له هذا ابي قد دفنته وقد جلست للعزاء به³ فاصنعوا به ما اردتم
 فعاد الرسول الى غليار فاخبره بما صنعه عمر بن الحسين فاخذ اياه
 وصلبه فلم يزل يذكر الله تعالى حتى مات واما اهل زويلة فانه كثير
 جمعهم بالعرب واهل سفاقس وغيرهم فحصبوا المهدية وصيقوا عليها
 وكانت الاقوات بالمهدية قليلة فسير اليهم صاحب صقلية عشرين
 شينيا فيها الطعام والرجال والسلاح فدخلوا البلد وارسلوا الى
 العرب فبدلوا لهم مالا ليمهزموا وخرجوا من الغد فاقتتلوا⁴ واهل
 زويلة وانهمزمت العرب وبقي اهل زويلة واهل سفاقس يقتاتلون
 الفرنج بظاهر البلد واحاط بهم الفرنج فانهم اهل سفاقس وركبوا⁵
 في البحر فنجوا وبقي من اهل زويلة فحمل عليهم الفرنج فانهمزموا الى
 زويلة فرأوا ابوابها مغلقة فقاتلوا تحت السور وصبروا حتى قتل

¹) الحسين T ²) B agg. ³) لعزائه B ⁴) ACT agg.
⁵) Manca uno squarcio in T. ⁶) Mancano molte parole in C.

أكثرهم ولم ينج منهم آلا القليل فتفرقوا ومضوا بعضهم إلى عبد
المومن فلما قتلوا هرب من^١ بها من الحرم والصبيان والشيوخ في
البحر^٢ ولم يعرجوا على شيء من أموالهم ودخل الفرنج زويلة فقتلوا
من وجدوا فيها من النساء والأطفال ونهبوا الأموال واستغفر الفرنج
بالمهدية إلى أن أخذها منهم عبد المومن على ما تذكره أن شاء الله
تعالى ٥

سنة ٥٥٣ قال ذكر ملك عبد المومن مدينة المهدية من الفرنج
وملكه جميع أفريقية قد ذكرنا سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة
ملك الفرنج مدينة المهدية من صاحبها الحسن بن تميم بن المعز
ابن باديس الصنهاجي وذكرنا أيضا سنة إحدى وخمسين ما فعله
الفرنج بالمسلمين في زويلة المدينة المجاورة للمهدية من القتل والنهب
فلما قتلهم الفرنج ونهبوا أموالهم هرب منهم جماعة وقصدوا عبد
المومن صاحب المغرب وهو بمراكش يستجيرونه فلما وصلوا إليه
دخلوا إليه فآكرمهم وأخبروه بما جرى على المسلمين وأنه ليس في
ملوك الإسلام من يفصد سواه ولا يكشف هذا الكرب غيره فدمعت
عيناه وألرق ثم رفع رأسه وقال أبشروا لأنصركم ولو بعد حين وأمر
بأنهم وأهل لهم القى دينار ثم أمر بعمل الروايا والقرب والخياض^٤
وما تحتاج إليه العساكر في السفر وكتب إلى جميع نوابه في المغرب

^١) *B T* agg. سلم ^٢) *A T* البر ^٣) *A V.* p. 158;
B III. an. 554; *C V.* 190 recto; *T* XI. ١٥٨ ^٤) Manca in *T'*

وكان قد ملك الى قريب تونس يأمرهم بحفظ جميع ما يحصل¹ من الغلات وان يتركه في سنبلة ويخزن في مواضعه وان يحفروا الابار في الطرق ففعلوا جميع ما امرهم به وجمعوا الغلات ثلاث سنين ونقلوها الى المنازل وطبنوا عليها فصارت كاتها تلال² فلمّا كان في صفر من هذه السنة سار عن مراكش وكان اكثر اسفاره في صفر فسار يطلب افريقية واجتمع من العساكر مائة الف مقاتل ومن الاتباع والسوقة امثالهم وبلغ من حفظه لعساكره انهم كانوا يمشون بين الزروع فلا يتناذى بهم سنبلة واذا نزلوا صلّوا جميعهم مع امام واحد بتكبيرة واحدة لا يتخلف منهم احد كائنا من كان وقدم بين يديه الحسن ابن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجى الذى كان صاحب المهدية وافريقية وقد ذكرنا سبب مصيره عند عبد المومن فلم يزل يسير الى ان وصل الى مدينة تونس في الرابع والعشرين من جمادى الاخرة من السنة وبها صاحبها احمد بن خراسان واقبل اسطوله في البحر في سبعين شينيا وطريدة وشلندى فلما نازلها ارسل الى اهلها يدعوهم الى طاعته فامتنعوا فقاتلهم من الغد اشد قتال ولم يبق الا اخذها ودخول الاسطول اليها فجاءت ريح عاصف منعت الموحدين من دخول البلد فرجعوا ليباكروا القتال ويملكوه فلما جاء الليل نزل سبعة عشر³ رجلا من اعيان اهلها الى عبد المومن يسالونه الامان لاهل بلدهم فاجابهم الى الامان

¹ حصل *A T* ² كالتلال *B* ³ Manca uno squarcio in C.

لهم في انفسهم واموالهم واهليهم لمبادرتهم الى الطاعة واما من عدائهم من
اهل البلد فيومئذ في انفسهم واهليهم ويقاسمهم على اموالهم واملاكهم
نصفين وان يخرج صاحب البلد هو واهله فاستقر ذلك وتسلم البلد
وارسل اليه من يمنع العسكر من الدخول اليه وارسل امناءه ليقاسموا
الناس على اموالهم واقام عليها ثلاثة ايام وعرض الاسلام على من بها
من اليهود والنصارى فمن اسلم سلم ومن امتنع قتل واقام اهل تونس
باجرة توخذ نصف¹ مساكنهم وسار عبد المومن منها الى المهديّة
والاسطول يجاذبه في البحر فوصل اليها ثلثي² عشر رجب وكان حينئذ
بالمهديّة اولاد ملوك الفرنج وابطال الفرسان وقد اخلوا زويلة وبينها
وبين المهديّة غلوة³ سالم فدخل عبد المومن زويلة وامتلات بالعساكر
والسوقة فصارت مدينة معجورة في ساعة ومن لم يكن له موضع من
العسكر نزل بظاهرها وانضاف اليهم من صنهاجة والعرب واهل البلاد
ما يخرج عن الخساء واقبلوا يقاتلون المهديّة مع الايام فلا يؤثر فيها
لحصانتها وقوة سورها وضيق موضع القتال عليها⁴ لان البحر دائر
باكثرها وكانها كف في البحر وزندها متصل بالبر فكانت الفرنج تخرج
شجعانهم الى اطراف العسكر فتتال منه وتعود⁵ سريعا فامر عبد
المومن ان يبني سور من غربي المدينة يمنعهم من الخروج واحاط
الاسطول بها في البحر وركب عبد المومن في شينى ومعه الحسن بن

توخذ على *A*. In *C* manca questo passo; *B* ha ¹) Così *A*. In *C* manca questo passo; *B* ha
توخذ عن نصف الحج *T*; مساكنهم ²) Così i Mss. e Tigiani
nel luogo analogo. *T* ha ناس ³) غاية *T* ⁴) بها *C* ⁵) *T*
ويعودون

على الذي كان صاحبها وأطاف بها في البحر فهاله ما رأى من
حصانتها وعلم أنها لا تفتح بقتال برّ ولا بحراً وليس لها آلا المطاردة
وقال للحسن كيف نزلت عن مثل هذا الحصن فقال لفظة من يوثق
به وعدم القوت وحكم القدر فقال صدقت وعاد من البحر وأمر بجمع
الغلات والأفوات وترك الفتال فلم يمض غير قليل حتى صار في
العسكر لأجبلين من الحنطة والشعير فكان من يصل إلى العسكر من
بعيد^١ يقولون متى حدثت هذه الجبال هاهنا فيقال لهم هي حنطة
وشعير فيحجبون من ذلك وينادى للصغار وفي مدته أطاع أهل
سعاقيس عبد المومن وكذلك مدينة طرابلس وجبال نفوسة وقصور
أفريقية وما ولاها وفتح فابس بالسيف وسير ابنه أبا محمد عبد الله في
جيش ففتح بلاداً ثم أن أهل مدينة قفصة لما رأوا تمكن عبد المومن
اجتمعوا على المبادرة إلى طاعته وتسليم المدينة إليه فتوجه صاحبها
يحيى بن تميم بن المعزّ ومعه جماعة من أعيانها وقصدوا عبد
المومن فلما علمه حاجته قال له عبد المومن قد اشتبه عليك ليس
هؤلاء أهل قفصة فقال له يشنبه على فقال عبد المومن كيف يكون
ذلك والمهدى يقول أن أصحابنا يقطعون أشجارها ويهدمون أسوارها
ومع هذا فمقبل منهم ونكف عنهم ليقضى الله أمراً كان مفعولاً
وارسل إليهم طائفة من أصحابه ومدحه شاعر منهم بقصيدة أولها

ما هرّ عطية بين البيص والاسل

مثل الخليفة عبد المومن بن عليّ

بعد C^١

فوصله بالبحر دبنار ولما كان في الثاني والعشرين من شعبان من السنة
جاء اسطول صاحب صقلية في مائة وخمسين شينى غير الطرائد
وكان قدومه من جزيرة يابسة من بلد الاندلس وقد سبأ اهلها
واسرهم وحملهم معه وارسل اليهم ملك صقلية يأمرهم بالهجرة الى المهدية
فقدموا في التاريخ فلما قاربوا المهدية حطوا شرعهم ليدخلوا الميسا
فخرج اليهم اسطول عبد المومن وركب العسكر جميعه ووقفوا على
جانب البحر فاستعظم العرنج ما راوا من كثرة العساكر ودخل
الرعب قلوبهم وبقي عبد المومن يهرغ وجهه على الارض ويبكى ويدعو
للمسلمين بالنصر واقتتلوا في البحر فانتهزمت شوانى الفرنج واعادوا
الفلوع وتبعهم المسلمون فاخذوا منهم سبع شوانى ولو كان معهم
قلوع² لآخذوا اكثرهم وكان امرا عجيبا وفتحها قريبا وعاد اسطول
المسلمين مظفرا منصورا وخرق فيهم عبد المومن الاموال وبس اهل
المهدية حينئذ من الجدة وصبروا على الحصار ستة اشهر الى آخر
ذي الحجة من السنة فنزل حينئذ من فرسان الفرنج الى عبد المومن
عشرة وسالوا الامان لمن فيها من الفرنج على انفسهم واموالهم
ليخرجوا منها ويعودوا الى بلادهم وكان قوتهم قد نفى حتى اكلوا
الخيل فعرض عليهم الاسلام ودعاهم اليه فلم يجيبوا ولم يزلوا يترددون
اليه اياما ويستعطفوه بالكلام اللين فاجابهم الى ذلك وآمنهم واعطاهم
سفنا فركبوا فيها وساروا وكان الرمان شتاء فعرق اكثرهم ولم يصل
منهم الى صقلية الا النفر اليسير وكان صاحب صقلية قد قال ان

غريبا ¹ A B ² شوانى T ³ الفرنج A C T ⁴

قتل عبد المومن من اصحابنا بالمهدية قتلنا المسلمين الذين جزيرة
 صقلية واخذنا حرمهم واموالهم فاهلك الله الفرنج غرقا وكان مدة
 ملكهم المهدية اثنى عشرة سنة ودخل عبد المومن المهدية بكرة
 عاشوراء^١ من المحرم سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسمّاها عبد
 المومن سنة الاخماس واقام بالمهدية عشرين يوما فرتب احوالها
 واصلاح ما انتلم من سرورها ونقل اليها الذخائر^٢ من الاقوات
 والرجال والعدد واستعمل عليها بعض اصحابه وجعل معه الحسن بن
 على الذى كان صاحبها وامره ان يقتدى برأيه في افعاله واقطع
 الحسن بها اقطاعا واعطاه دورا نفيسة يسكنها وكذلك فعل باولاده
 ورحل من المهدية اول صفر من السنة الى بلاد الغرب^٣

سنة ٥٦٩ قال^٤ ذكر قتل جماعة من المصريين ارادوا الوثوب بصلاح
 الدين في هذه السنة ثلثي رمضان صلب صلاح الدين يوسف بن
 أيوب صاحب مصر جماعة ممن اراد الوثوب به بمصر من اصحاب
 الخلفاء العلويين وسبب ذلك ان جماعة من شيعة العلويين منهم
 عمارة بن ابي الحسن اليمنى الشاعر وعبد الصمد الكاتب والقاضى
 العوريس^٥ وداعى الدعاة وغيرهم من جند المصريين ورجالتهم
 السودان وحاشية القصر ووافقهم جماعة من امراء صلاح الدين
 وجنده واتفق رأيهم على استدعاء الفرنج من صقلية ومن ساحل
 الشام الى ديار مصر على شىء بذلوه لهم من المال والبلاد واذا قصدوا

^١) Così tutti i Mss. *T* عسوراً ^٢) Manca in *B*. ^٣) *A* V.
 p. 264; *C* V. 211 recto; *T* XL ٣٩٣ ^٤) Questo nome nei soli *A T*.

البلاد فان خرج صلاح الدين بنفسه اليهم ناروا ثم في القاهرة ومصر
واعادوا الدولة العلوية وعاد من معه من العسكر الذين وافقوه عنه
فلا يبقى له مقام مقابل الفرنج وان كان صلاح الدين يقيم وينفذ
العساكر اليهم ناروا به واخذوه اخذاً باليد لعدم الناصر له والمساعد
وقال لهم عمارة انا قد ابعدت اخاء الى اليمن خوفا ان بسد مسده
وتجتمع الكلمة عليه من بعده وارسلوا الى الفرنج بصقلية والساحل
في ذلك وتقررت القاعدة بينهم ولم يبق الا رحيل الفرنج وكان من
لطف الله بالمسلمين ان الجماعة المصريين ادخلوا معهم في هذا الامر
زين الدين على بن نجباء الواعظ المعروف بابن نجية ورتبوا للخليفة
والوزير والحاجب والداعي والقاضي الا ان بنى رزيك قالوا يكون
الوزير منا وبني شاور قالوا يكون الوزير منا فلما علم على بن نجباء
الحال حضر عند صلاح الدين واعلمه حقيقة الامر فأمره بملازمتهم
ومخالطتهم ومواطنتهم على ما يريدون يفعلونه ويؤلفونه ما يتجدد
اولا باول ففعل ذلك وصار يطالعه بكل ما عزموا عليه ثم وصل رسول
من ملك الفرنج بالساحل الشامي الى صلاح الدين بهدية ورسالة
وهو في انظار اليه وفي الباطن الى اولئك الجماعة فكان يرسل اليهم
بعض النصاري وتأتيه رسلهم فاني لخبر الى صلاح الدين من بلاد
الفرنج بجلية الحال فوضع صلاح الدين على الرسول بعض من يثق
انيه من النصاري فداخله فاخبره الرسول بالخبر على حقيقته فقبض
حينئذ على المتقدمين في هذه الحادثة منهم عمارة وعبد الصمد

والقاضي T agg. 1)

والعوريس وغيرهم وصلبهم الخ فاما الفرنج فان فرنج صقلية
 قصدوا الاسكندرية على ما تذكره ان شاء الله تعالى لانهم لم يتصل
 بهم ظهور الخبر عند صلاح الدين واما فرنج الساحل الخ
 سنة ٥٧٠ قال^١ ذكر وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وانهزامه
 عنها في هذه السنة في الحرم ظفر اهل اسكندرية وعسكر مصر
 باسطول الفرنج من صقلية وكان سبب ذلك ما ذكرناه من ارسال اهل
 مصر الى ملك الفرنج بساحل الشام والى صاحب صقلية ليقتصدوا
 دينار مصر ليشوروا بصلاح الدين ويخرجوه من مصر فجهز صاحب
 صقلية اسطولا كثيرا عدته مايتى شينى تحمل الرجالة وستة وثلاثين
 طريدة تحمل للخيال وستة مراكب كبار تحمل آلة الحرب واربعين
 مركبا تحمل الازواد وفيها من الراجل خمسون الفا ومن الفرسان
 الف وخمسمائة منها خمسمائة تركبلى^٢ وكان المتقدم عليهم ابن عم
 صاحب صقلية ~~وسيره~~ الى الاسكندرية من دينار مصر فوصلوا اليها في
 السادس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وستين على حين غفلة
 اهلها وطمأنينة فخرج اهل الاسكندرية بسلاحهم وعدتهم ليمنعوه
 من النزل عليهم عن البلد فنعهم الوالى وابعدوا من ذلك وامرهم
 بملازمة السور ونزل الفرنج الى البر^٣ مايلي البحر والمنارة وتقدموا الى
 المدينة ونصبوا عليها الدبابات والمجنقات وقاتلوا اشد قتال وصبر
 لهم اهل البلد ولم يكن عندهم من العسكر الا العليل ورأى الفرنج

^١) A V. p 274; C V. f. 213 verso; T XI. ٢٧

^٢) Turcopoli. C senza punti; A T تركبلى

من شجاعة اهل الاسكندرية وحسن سلاحهم ما راعهم وسُيِّرَت
 الكتب الى صلاح الدين بالحال ويستدعونه لدفع العدو عنهم ودام
 القتال اول يوم الى آخر النهار ثم عاون الفرنج القتال اليوم الثاني
 وجدوا ولازموا الزحف حتى وصلت الدبابات الى قريب السور
 ووصل ذلك اليوم من العساكر الاسلامية كل من كان في اقطاعه وهو
 قريب من الاسكندرية فغويت بهم نفوس اهلها واحسنوا القتال
 والصبر فلما كان اليوم الثالث فبح المسلمون باب البلد وخرجوا منه
 على الفرنج من كل جانب وهم غارون وكثر الصياح من كل الجهات فارتاع
 الفرنج واشتد القتال فوصل المسلمون الى الدبابات فاحرقوها وصبروا
 للقتال فانزل الله نصره عليهم وظهرت اماراته ولم يزلوا مباشرين¹
 القتال الى آخر النهار ودخل اهل البلد اليه وهم فرحون² مستبشرون
 بما راوا من تباشير الظفر وقوتهم وفشل الفرنج وفتور حربهم وكثرة
 القتل والجراح في رجالتهم واما صلاح الدين فانه لما وصله الخبر سار
 بعساكره وسير مملوكا له ومعه ثلاث جنائب ليجد السبر عليها الى
 الاسكندرية يبشر بوصوله وسير طائفة من العسكر الى دمياط خوفا
 عليها واحتياطا لها فسار ذلك المملوك فوصل الى الاسكندرية من
 يومه وقت العصر والناس قد رجعوا من القتال فنادى في البلد
 بماجىء صلاح الدين والعساكر مسرعين فلما سمع الناس ذلك عادوا
 الى القتال وقد زال ما بهم من تعب وأمر جراح وكل منهم يظن ان
 صلاح الدين معه فهو يقاتل قتال من يريد ان يشاهد قتاله وسمع

¹) Manca in *A T.* ²) Nel solo *T.*

الفرنجة بقرب صلاح الدين في عساكره فسقط في ايديهم وازدادوا تعباً وقتلوا فهاجمهم¹ المسلمون عند اختلاط الظلام ووصلوا الى خيامهم فغنموها ما فيها من الاسلحة الكثيرة والتجملات العظيمة وكثر القتل في رجالة الفرنجة وهرب كثير منهم الى البحر وقربوا شوانبيهم الى السواحل ليركبوا فيها فسلم بعضهم وركب وغرق بعضهم وغاص بعض المسلمين في الماء وخرق بعض شواني الفرنجة فغرقت فخاف الباقون من ذلك فولّوا هاربين واحتسب ثلاثماية من فرسان الفرنجة على رأس تلّ فقاتلهم المسلمون الى بكرة ودام القتال الى ان اضحى النهار فغلبهم اهل البلد وقهروهم فصاروا بين قتيل وأسير وكفى الله المسلمين شرهم وحق بالكافرين مكرهم ٥

سنة ٥٧٦ قال في ذكر ملك يوسف بن عبد المؤمن مدينة قفصة بعد خلاف صاحبها عليه².... وتسلم (يوسف) المدينة أول سنة ست وسبعين الهج... وسار يوسف الى المهديّة فانه بها رسول ملك الفرنجة صاحب صقلية يلتمس منه الصلح فهادنه عشر سنين وكانت بلاد افريقية مجلبة فتعدّر على العسكر القوت وعلف الدواب فسار الى المغرب مسرعاً والله اعلم ٥

سنة ٥٨٢ قال في ذكر فتح جبلة³..... واتفق ان صاحب صقلية من الفرنجة قد سير نجدة⁴ الى فرنجة⁵ الساحل في ستين قنطرة من

¹) *A* ٦١. ٢) *A* VI. p. 19. *T* XI. ٣. ٣) *A* VI. p. 76; *C* V. 237 recto; *T* vol. XII. (an. 584—628) Upsal. 1853 p. ٣ ٤) Manca in *C*. ٥) Idem.

الشواني وكانوا بطرابلس فلما سمعوا بمسير صلاح الدين جاعوا ووقفوا في البحر تحت المرقب في شوانيتهم ليمنعوا من اجتياز بالسهم فلما رأى صلاح الدين ذلك أمر بالطارقيّات والجفنيّات¹ فصوّت على الطريق مما يلي البحر من أول المصيق إلى آخره وجعل وراءها الرماة فنعوا بالفرنج من الدنو اليهم فاجتاز المسلمون عن آخرهم حتى عبروا المضيض ووصلوا إلى جبلة نامن عشر جمادى الأولى وتسلمها وقت وصوله الخ^٥

وقال² ذكر حال اسطول صقلية لما نازل صلاح الدين لاذقية جاء اسطول صقلية الذي تقدّم ذكره فوقف بإزاء ميناء لاذقية فلما سلمها الفرنج الذين بها إلى صلاح الدين عزم أهل هذا الاسطول على أخذ من يخرج منها من أهلها غيظا وحنقا حيث سلموها سريعا فسمع بذلك أهل لاذقية فافاموا وبذلوا الجزية وكان ذلك سبب معامهم ثم أن مقدّم هذا الاسطول طلب من السلطان الأمان ليحضر عنده قائمه فحصر وقبل الارض بين يديه وقال له ما معناه أنك سلطان رحيم كريم وقد فعلت بالفرنج ما فعلت فذلّوا فاتهم كهم يكونون عليك وجندك تفتح بهم البلاد والممالك وترد عليهم بلادهم وآلا جعك من البحر ما لا طاقة لك به فيعظم عليك الامر ويشتد

¹ والجفنيّات *T*; بالخصيات *A*; بالجفنيّات *C*. Si confrontino i passi analoghi dell' *الفصحى* e del *كتاب الروضتين* i quali hanno *الجفاني* e *الجفاني*. Gli esempi che per avventura si troveranno decidano tra la lezione che ho seguito e quella, anche plausibile, di *الجفاني* o *الجفاني* ² *A* VI. p. 77. *C* V. 237 verso; *T* XII. o nello stesso anno.

لحال فاجابه صلاح الدين باخو من كلامه من اظهار القوة والاستهانة
بكل من يجي من البحر وأنهم ان خرجوا اذ انهم ما اذ ان احابهم
من القتل والاسر فصلب على وجهه ورجع عنه الى احابهم ٥

سنة ٦٠٠ قال في عث^١ وفيها كانت زلزلة عظيمة عمت اكثر البلاد
من مصر والشام والجزيرة وبلاد الروم وصقلية وقبرس ووصلت الى
الموصل والعراق وغيرها وخربت من مدينة صور سورها واثرت في
كثير من الشام ٥

سنة ٦٢٥ قال^٢ ذكر خروج الفرنج الى الشام وعمارة صيدا في هذه
السنة خرج جمع كثير من الفرنج من بلادهم^٣ الى في المغرب من
صقلية وما وراءها من البلاد الى بلادهم^٤ الى بالشام عكا وصور وغيرها
من ساحل الشام^٥ وكثر جمعهم وكان قد خرج قبل هؤلاء جمع آخر
ايضا الا انه لم يمكنهم الحركة والشرج في امر الحرب لاجل ان ملكهم
الذي هو المفدّم عليهم هو ملك الامان^٦ ولقبه انبروز^٧ وقيل معناه
ملك الامراء^٨ المعظم كان حيا وكان شهما شجاعا مقداما فلما توفي
المعظم كما ذكرنا وولي بعده ابنه وملك دمشق طمع الفرنج وظهروا
من عكا وصور وبيروت الى مدينة صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين
المسلمين وسورها خراب فعمروها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم

^١) A IV. 171 recto in un foglio legato per errore nel 492;
C V. 263 verso; T. XII. ١٣. ^٢) A VI. p. 333. T XII. ٣١١
^٣) A ^٤) انبروز ^٥) T ^٦) الامان ^٧) Eكا nel solo T. ^٨) ولان T. Suppongo in entrambi qualche lacuna.

المسلمين وإنما تم لهم ذلك بسبب تخريب الحصون القريبة منها
تبنين وهونين وغيرهما وقد تقدم ذكر ذلك قبل مستقصى
فعظمت شوكة الفرنج وقوى طمعهم واستولى في طريقه على جزيرة
قبرس وملكها وسار منها الى عكا فارتاع المسلمون لذلك والله تعالى
يخذله وينصر المسلمين بمحمد وآله ثم ان ملكهم انبرور وصل الى
الشام ٥

سنة ٦٣١ قال ١ ذكر تسليم بيت المقدس الى الفرنج ٤ في هذه
السنة في أول ربيع الآخر تسلم الفرنج لعنهم الله البيت المقدس
صلحا اعادها الله الى الاسلام سريعا وسبب ذلك ما ذكرناه سنة
خمس وعشرين وستماية من خروج الانبرور ملك الفرنج من بلاد
الفرنج داخل البحر ٢ الى ساحل الشام وكانت عساكره قد سبقته
ونزلت بالساحل فافسدوا فيما تجاورهم ٣ من بلاد المسلمين ومضى
اليهم وم بمدينة صور طائفة من المسلمين يسكنون للبال المجاورة
لمدينة صور وأطاعوهم وصاروا معهم وقوى طمع الفرنج بموت الملك
المعظم عيسى بن الملك العادل الى بكر بن أيوب صاحب دمشق
وتما وصل الانبرور الى الساحل نزل بمدينة عكا وكان الملك الكامل
رحمه الله تعالى ابن الملك العادل صاحب مصر قد خرج عن الديار
المصرية يريد الشام بعد وفاة اخيه المعظم وهو نازل بتل عجول ٤ يريد
ان يملك دمشق من الناصر داود ابن اخيه المعظم وهو صاحبها

١) في البحر من داخل ٢) A VI. p. 335. T XII. ٣١٤
٣) في تجاورهم T ٤) انجول T بلاد الفرنج

حينئذ وكان داود لما سمع بقصد عمه الملك الكامل رحمه الله له قد
ارسل الى عمه الملك الاشرف صاحب البلاد الجزرية يستنجد ويطلب
منه المساعدة على دفع عمه عنه فسار الى دمشق فتروّد الرسل بينه
وبين اخيه الملك الكامل في الصلح فاصطلحا واتفقا وسار الاشرف
الى الملك الكامل رحمه الله فاجتمع به فلما اجتمعا ترددت الرسل
بينهما وبين الانبرور ملك الفرنج خذلهم الله دفعات كثيرة فاسقرت
القاعدة على ان يسلموا^١ اليه البيت المقدس ومعه مواضع يسيرة
من بلاد ويكون باقي البلاد مثل الخليل ونابلس والغور وملطية^٢ وغير
ذلك بيد المسلمين ولا تسلم الفرنج الا البيت المقدس والمواضع التي
استقرت معه وكان سور البيت المقدس خرابا قد خربه الملك المعظم
وقد ذكرنا ذلك وتسلم الفرنج البيت المقدس واستعظم المسلمون
ذلك واكبروه ووجدوا له من الوهن والتأثر ما لا يمكن وصفه فلا
حول ولا قوة الا بالله المعلى العظيم ويسر الله الكريم فتحه وعوده الى
المسلمين امين

وطبرية^٢ T ٢) يسلبوا^١ T ١)

الباب السادس والثلاثون

من كتاب نبذة لختاجة في اخبار ملوك صنهاجة

للقاضى ابي عبد الله محمد بن على بن حماد¹

الفصل الاول قال² والمظلة³ الله اختصوا بها (بنو عبيد الله المهدى) من دون سائر الملوك شبه درقة في راس رمح محكمة الصنعة رايقة المنظره صرف من الصناعة في الصياغة ونظم الاجارة العالية الغالية ما يروق مراة ويدش من رآه يسكها فارس من الفرسان يعرف بها فيقال صاحب المظلة وكانت عندهم خطة يتداولها من يزهل⁴ لها فيجاذى بها الملك من حيث كانت الشمس يقية حرها بظلها وفيه يقول محمد بن هاني الاندلسي من قصيدة يمدح بها معد المعز الذي ياتي ذكره⁵

ولا يعلم احد من الملوك اتخذ هذه المظلة الا بنو عبيد خاصة م ملك الروم باصقيلية وحسب انهم اهدوها اليه في بعض هداياهم وكفى سمعت هذا ٥

¹) Ms. posseduto da M. Cherbonneau, professore a Costantin. V. Journal Asiatique, déc. 1852. p. 472 seg. ²) fol. 3

recto. ³) Qui il Ms. المصلة. Altrove e corretto. ⁴) ييردمل

⁵) Due versi che è inutile di trascrivere.

الفصل الثاني وقلة^١ وبعث (المنصور اسمعيل بن عبيد الله المهدي) براس فضل وجثة أبيه ابي يزيد الى صقيلية مع حسن^٢ ابن علي بن ابي الحسين فعطب المركب وذهب راس فضل وطفقت جثة ابي يزيد على الماء فردت الى المهديّة وصلبت على محر^٣ الخابية ٥

الباب السابع والثلاثون

من كتاب المحجب في تخلص اخبار المغرب

تأليف الشيخ الخ محيي الدين ابي محمد عبد الواحد

ابن علي التميمي المراكشي^٤ ٥

الفصل الاول قال^٥ وقد كان عبد المؤمن حين فصل عن بجاية ووثى عليها ابنه عبد الله حسن ما تقدّم عهد اليه ان يشن الغارات على نواحي افريقية وان يضيق على تونس ويمنع عنها المرافق التي تصل اليها على طريقه ففعل ذلك ثم ان عبد الله تجهز في جيش عظيم من المصامدة والعرب وغيرهم وسار حتى نزل على مدينة تونس وهي حاضرة افريقية بعد القيروان وكبرى مملكاتها ومقر تدبيرها واياها يستوطن والى افريقية لم يزل هذا معروفا من امرها الى وقتنا هذا وفي سنة احدى وعشرين وستمئة فحاصرها

^١) fol. 8 recto.

^٢) Ms. حسين

^٣) Ovvero بحر

^٤) The history of the Almohades . . by Abdo-l-Wahid al-Marrekoshi . . . edited by Dr. R. P. A. Dozy, Leyden 1847. in 8.

^٥) pag. ١٣٢

عبد الله المذكور واخذ في قطع اشجارها وتغوير مياهها وكان
الذي يملكها في ذلك الوقت لوجار بن لوجار المعروف بابن الدوقه
الرومي صاحب صقلية لعنه الله كان عامله عليها رجل من المسلمين
اسمه عبد الله يُعْرَفُ بابن خُرَّاسَان لم يزل عاملاً عليها حتى اخرجته
الموحدون في التاريخ الذي سيذكر فلما طال على ابن خراسان
للصغار اجمع رايه وراى اهل البلد من الجند على الخروج لقتال
المصامدة ففعلوا ذلك وخرجوا بخيل ضخمة فالتقوا ٩ واحباب عبد
الله فانهزم احباب عبد الله وقتل منهم خلق كثير ورجع عبد الله
ببقيّة احبابه الى بجاية فكتب الى ابيه يخبره بذلك فلما كان في
آخر سنة ثلث وخمسين وخمس مائة اخذ عبد المومن في الحركة
الى افريقية فجمع جموعاً عظيمة من المصامدة وغيرهم من جنود
المغرب وسار حتى نزل على مدينة تونس فافتتحها عنوة وفصل عنها
الى مهدية بن عبيد وفيها الروم احباب الدوقه وفيها معلم يحيى
ابن حسن بن تميم بن المعز بن باديس بن المصور بن بُلُجّين بن
زيري بن مناد الصنهاجي ملوك القيروان فنزل عبد المومن عليها
فحاصرها اشد الحصار وهي من معاقل المغرب المنيعه لان بنيانها في
غاية الاحكام والوثاقه بلغى ان عرض حائط سورها مئشاً سنة
افراس في صف واحد ولا طريق لها من البر الا على باب واحد
والبحر في قبضة من في البلد يدخل الشينى كما هو بمقاتلته الى
داخل دار الصناعة لا يقدر احد من في البر على منعه فبهذا قدر
الروم على الصبر على الحصار لان الجدة كانت تاتيهم من صقلية في

كل وقت وأقام عبد المومن وأصحابه عليها سبعة أشهر ألا إياما
 وأصابَتْهم عليها شدة شديدة من غلاء السعر بلغنى عن غير واحد
 أنهم اشتروا الباقلاء فى العسكر سبع باقلات بدرهم مومنى وهو نصف
 درهم النصاب ثم افتتحها عبد المومن رحمه الله بعد أن امن النصارى
 الذين بها على أنفسهم على أن يخرجوا له عن البلد ويلحقوا
 بصقلية بلدهم حيث ملكة صاحبهم ففعلوا ذلك ودخل عبد المومن
 وأصحابه المهدية فلكوها وبعث الى قابس من افتتحها وفيها الروم
 ايضا ثم افتتح طرابلس المغرب وأرسل الى بلاد الجريد وفي توزر وقفصة
 ونفطة والحامة وما والى هذه البلاد فافتحت كلها وأخرج الافرنج
 منها ولحقهم ببلادهم كما تقدم فبحا الله به الكفر من افريقية وقطع
 عنها طمع العدو فانتبه بها الدين بعد خموله واضاء كوكب
 الايمان بعد انطماسه وافوله وتم لعبد المومن رحمه الله ملك افريقية
 كلها منتظما الى ملكة المغرب فلك في حياته من طرابلس المغرب الى
 سوس الاقصى من بلاد المضامدة واكثر جزيرة الاندلس وهذه ملكة
 لم اعلمها انتظمت لاحد قبله منذ اختلت دولة بنى امية الى
 وقته ٥ .

الفصل الثاني وقال^١ وفي اول سنة خمس وسبعين خرج ابو يعقوب
 من مراكش قاصدا بلاد افريقية فقصده منها مدينة قفصة وكان قد
 قام بها رجل اسمه على يعرف بابن الرند وتلقب بالناصر لدين النى
 محاصره ابو يعقوب والموحدون الى ان استنزله وقطعوا دابر للخلاف

^١) pag. ١٨١

وحسموا موادّه ورجعوا الى مراكش وفي هذه السفرة صالحه ملك صقلية وارسل اليه بالاثاوة بعد أن خافه خوفاً شديداً فقبل منه ما وجه به اليه وهادنه على أن يحمل اليه في كل سنة مالاً اتفقسا عليه وبلغنى أنه اتصلت اليه منه ذخائر لم يكن عند ملك مثلها مما اشتهر منها حجر ياقوت يسمى الخافر جعلوه فيما كللوا به المصحف لا قيمة له على قدر استدارة حافر الفرس هو في المصحف الى اليوم مع اجمار نفيسة وهذا المصحف الذى ذكرناه وقع اليهم من نسخ عثمان رضى الله عنه من خزائن بنى امية الخ

الباب الثامن والثلاثون

من كتاب النوادر السلطانية والحاسن اليوسفية ويقال ايضا سيرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين تأليف الامام بهاء الدين ابي الحاسن يوسف بن رافع بن تهيم المعروف بابن شذاد قاضى حلب¹، قال² ذكر قصد الفرنج ثغر الاسكندرية حرسها الله تعالى وذلك أن الفرنج لما علموا تغيرات الاحوال بالديار المصرية وتقلبات الدول بها دخلهم الطمع في البلاد ووردوا عساكرهم في البحر وكانوا في ستمائة قطعة ما بين شانى وطراة وبسطة وغير ذلك وكانوا في ثلاثين ألفا على ما ذكر وتنازلوا الثغر وذلك في اثناء شهر صفر في السابع منه من هذه السنة وفي سنة سبعين (وخمسماية) فامده السلطان بالعساكر المنصورة وتحرك وداخل الله في قلوبهم من الخوف والرعب ما لم يكنهم

¹) Vita et res gestae Sultani ... Saladini, ed. Alb. Schultens, Leyde 1732. in fol. ²) p. 41. cap. XII.

الصبر معه وعلوا خاييين خاسرين بعد ان ضايقوا الثغر وزحفوا عليه ثلاثة ايام وقتلوا قتالا شديدا وعصمه الله منهم ولما احسوا بحركة السلطان نحوهم ما تلبثوا ان خلفوا منا جنيقهم وراءهم وآلتهم فخرج اهل البلد الى نهبها واحراقها وكان امرا عظيما ومن اعظم المعم على المسلمين وامارة كل سعادة ❦

الباب التاسع والثلاثون

من كتاب سيرة الابه البطارقة الحج بالمدينة العظمى الاسكندرية¹
الفصل الاول قال² ودخلت سنة ٩٣٨ (لشهداء) وفي اثناء هذا وصلت خمسة واربعون³ شينيسا من عسكر الانبرور الذى كان جائيا في النجدة الى دمياط فلما سمعوا ما جرى من الهدنة وان الملوك رهائن رجعوا الحج ❦

الفصل الثانى وقال في سنة ٩٤٤⁴ ثم وصل رسول السلطان الذى كان توجه مع رسول الانبرور الواصل في السنة الخراجية⁵ ووصل معه رسول آخر من جهة الانبرور المذكور الا انه ليس مثل ذلك الرسول في حرمة بل دونه واحضر معه هدايا من حيل وقشاش ومصنوع وجوارح وانزل على جارى العادة ونحرك السلطان عز نصره للسفر الى الشام هو وعساكره وخرج من القاهرة في يوم الاحد التاسع

¹) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 139. 140. La parte dalla quale tolgo questi estratti è nel 140 e non ha nome d'autore. ²) pag. 338. ³) Ms. وأربعين ⁴) p. 352. ⁵) Ms. الخراجة

والعشرون من ابيب من السنة المذكورة وسار على فوره ونزل على تل
العجول بين الداروم وبين غزة بعد ان استخلف بمصر ولده الملك
الصالح وسلطه بها واستنابة فيها^١ ودخلت سنة ٩٤٥ قمر ان
السلطان تنقل^٢ من تل العجول من منزلة الى منزلة الى ان وصل الى
نابلس^٣ فاقام بها وامتدت جيوشه الى الغور^٤ الى قصير بن معين
الدين وجاز القدس والساحل من الداروم الى القصير المذكور وفي
اثناء ذلك وصل الانبرور من المغرب الى قبرص ومن قبرص الى عكا
وجاءت رسالة الى السلطان بهدايا نفيسة وحمل عظيم وكانوا اثنين
جليلين احدهما صاحب صيدا والآخر الكندتماس^٥ نائب الملك في
عكا وتلقاهم السلطان ملقا عظيما وركب العسكر جميعه يوم وصولهم
وانزلوا في كرامة كبيرة وترددت الرسل من السلطان اليهم ومنهم الى
السلطان وكان هذا الانبرور رجلا حكيما كريما حسن المقاصد
مشكور^٦ السيرة وتنادى الخال على ذلك والسلطان اعز الله نصره
يُمدّه بالهدايا من الحجارة والبغال والهاجن والنجاني^٧ والاقنشة وغير
ذلك من تحف الملوك وبعد ذلك رحل السلطان من على نابلس^٨
وعاد الى مجدليايا نزل عليها وتنقل في المنازل الى قريبا^٩ بالقرب من
عسقلان وهناك وصل اليه اخوه الملك الاشرف صاحب الشرق يوم
عيد الصاكي من سنة خمس وعشرين وستماية وكان يوما مشهودا

١) Ms. senza punti. ٢) Ms. نابلس ٣) Ms. للغور ٤) Il
conte Tommaso. ٥) Ms. مشكورة ٦) ? والنجاني ٧) Ms.
نابلس ٨) Così il Ms.

ورسل الانبرور لم تكن تنقطع وسيّر السلطان اعزّ الله نصره احضر
 من مصر الفيل الذي كان الملك المسعود صاحبه اليمين والنجار
 احضره محبته مع جملة الفيلة ولم يكن بقي منها² سواء لانها ماتت
 كلها³ وسيّر العيل المذكور الى الانبرور ورحل الانبرور من عكا ونزل
 يافا يعبرها بعد عبارة قيساريا⁴ ووصل الى السلطان على هذا المنزل
 الملك المجاهد صاحب حصن اقام عنده مدة ورسل الانبرور مترددة
 وهو على يافا ورسل السلطان مترددة اليه ايضا⁵ 4...:.. واشيع بان
 السلطان اعزّ نصره صالح الانبرور على ان يعطيه انقدس الشريف
 وبلاذا من اعمالها وفي لقة على الطريق من عكا اليه وببيت لحم من
 جملة ذلك ثم صحت الشناعة وتسلم الانبرور مدينة القدس
 الشريف وببيت لحم ولقد الرملة وما والى ذلك من القدس الى عكا
 وكان في طول هذه المدة قد عمر قيساريا ويافا واستنبت الامر بينه
 وبين السلطان خلد الله ملكه وعبر الانبرور الى البيت المقدس في
 اوائل الصوم الشريف من هذه السنة وكان يوما عظيما وتسلموا
 الصخرة ثم اقام الانبرور بالقدس يومين لا غير وخرج منه الى عكا
 وبقي بها الى ان فرغ العيد واستخلف في البلاد من يثقف به وسافر
 في البحر الى بلاده⁶

الفصل الثالث وقل في سنة 6٩٥٨ ووصل رسول الانبرور الى

احضره مع صحابته ومع جملة العيلة Parmi si debba leggere

²) Ms. منهم ³) Ms. لانهم ماتوا كلهم ⁴) Ripiglia il racconto

dopo altri fatti nel medesimo anno ⁵) Ms. وند ⁶) pag. 413

الاسكندرية ومعه اموال عظيمة وبضائع جريئة وتحف كريمة وقيل
 ان المركب الذي وصل فيه يسع مائة حمار^١ وان اسمه نصف الدنيا
 وتأخر وصوله الى القاهرة ثم اذن له في الحجى فاحضر في البر وطول به
 في الطريق ودور به من على الفيوم وجاء الى الاهرام وعدى من
 الحيرة وكان معه زهاء مائة رجل وكان يوم وصوله عظيما زينت له
 المدينتان وركب العسكر جميعه وتلقاه وخرج الناس اجمعون وكان
 الرسول المذكور ورفيقه لانهما كانا اثنين على ثرسين من خيل النبوة
 الله لمولانا السلطان اعز الله نصره وجاءوا بهما وانزلوهما في الآدرة
 السلطانية الله بخط دار الديباج المعروفة بسكنى صاحب بن شكر
 فالكبير منهما هو الذي يقال ان على جسمه ثوب صوف في الدار
 الكبيرة والصغير في الدار الله على باب درب الشيخ المعروفة بسكنى
 عز الدين بن الصاحب المتقدم ذكره واطلق لهم من الرواتب
 والصفيات والانعام والاطلاقات ما لم يسمع بمثله واقام السلطان اياما لا
 يجتمعان بمولانا السلطان خلد الله ملكه ثم استدعاهما وسير اليه
 النبوة ولحاحيهما ما يركبون لانهم كانوا وصلوا في البحر وكان يوم
 طلوعهم الى القلعة المحروسة مثل يوم وصولهما واقاما في البلاد لاجل
 الشتاء في الصيافة والكرامة والدواوى والفرح والصيد ومائة البندق

dopo la descrizione di una eclissi totale di Sole (6 ottobre 1241).
 1) Non si vede se l'autore abbia voluto dire بحار ovvero تاجر in vece del singolare تاجر. Se quella voce non forse replicata nel paragrafo seguente si potrebbe supporre una maniera di misura di tonnellaggio.

الفصل الرابع وقال في سنة 1٩٥٩ وفي هذه الايام وردت الاخبار من الاسكندرية بوصول رسول من جهة الانبرور الى مولانا السلطان الملك الصالح وكان تحته بسطة تسمى نصف الدنيا وكان الناس يتعجبون من عظمها وقيل ان فيها ثلاثماية تجار² خاصة خارجا عن الركاب وكان فيها من البضائع ما لا يحصى كثرة من زيت وخمر وحب³ وعسل تحل ومتاع وغير ذلك⁴

الباب الاربعون

من كتاب مرآة الزمان لشمس الدين ابى المظفر يوسف

سبط ابن الجوزي⁴

الفصل الاول قال⁵ وفيها (يعنى سنة ٤٤٠) ولّى المستنصر دمشق القائد طارق الصقلّي فكان عليها ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن حمدان فقبض عليه وبعث به الى مصر ثم صرف المستنصر طارقا في سنة احدى واربعين وولّاها عدّة الدولة الخ⁶

الفصل الثاني وقال⁶ وفيها (يعنى سنة ٤٣٣) ملكت الفرنج جزيرة صقلية وسبب ذلك أنّه كان بها وال يقال له بن البعباع فبعث اليه صاحب مصر يطلب منه المال وكان عاجزا عما طلب منه فبعث الى الفرنج ففتح لهم باب البلد فدخلوا فقتلوه وملكوا الجزيرة⁷

¹) pag. 440.

²) Così il Ms. V. la nota di pag. prec.

³) وجبن⁴) Ms. di Parigi Anc. F. 641. ⁵) fol. 1 verso.

⁶) fol. 130 recto.

الباب الحادى والاربعون

من كتاب الخلة السيرة لآبى بكر بن الأتار القصاعى البلمسى¹

الفصل الأول قال² ومن بنى عمه (يعنى بنى الاغلب امرأ افريقية)
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الاغلب بن ساهر أبو العبّاس
ويعرف هو وأبوه محمد وعمه الاغلب بن عبد الله بنى عبد الله
وجده عبد الله الذى يعرفون به هو أخو أبى اسحق إبراهيم بن
الاغلب وكان عمه الاغلب ممن أنهض لحرب منصور بن نصر الطنبذى
أيام زيادة الله بن إبراهيم فخذ له جنده وأنهزم وولى محمد بن عبد
الله لزيادة الله المذكور صقلية سنة سبع عشرة ومائتين وفتح بها
فتوحات وقد كان زيادة الله أغزاه إليها سنة أربع ومائتين قبل فتحها
على يدى أسد بن الفرات بأحو من ثمانى سنين فسبى منها شيئا
كثيرا وأنصرف ثم وليها أخته عبد الله بن محمد هذا لآبى عبد الله
محمد بن أحمد بن محمد بن الاغلب بن إبراهيم ابن الاغلب
المعروف بأبى الغرانيق سنة تسع وخمسين ومائتين وكان قد ولى قبل
ذلك حين أطرابلس ثم وليها مرة أخرى بعد ولايته صقلية ولى
أيضا عمارة القيروان وكان أديبا شاعرا طالبا للحديث والفقه وهو
العابلى لما أتاه كتاب عزله عن أطرابلس الخ³ ٥

¹) Ms. della Società Asiatica di Parigi, copia moderna del Ms. 1649 dello Escorial. ²) fol. 35 recto. ³) Sopprimo i versi che non fanno al mio argomento.

الفصل الثاني وقال في ذكر بني أخى الاغلب بن سالم (بني)
 يعقوب بن المضاء بن سودة بن سفيان بن سالم بن عقال التميمي^١
 منهم أحمد (بن) سفيان بن سودة بن سفيان بن سالم بن عقال وعقال
 هو ابن خفاجة بن عبد الله بن عباد بن مُحزب بن سعيد بن عقال
 هو جدّ الاغالبة وهو جدّ هولاء وفي أحمد هذا الزاب ثم وفي اطرابلس
 واعمالها سنين كثيرة وله بها اخبار وآثار ووقائع مشهورة وكان من
 الجُود بمكان رفيع وهو ايضا ممن قلم بنصرة ابي العباس محمد بن
 الاغلب على اخيه أحمد مع اخيه خفاجة بن سفيان وابن عمهما
 يعقوب بن المضاء حتى ظفر به ابو العباس واحتفظ سلطانه وكذلك
 قام ابو سفيان بن سودة بامر زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب في
 حروبه وكان سبب ثبات ملكه وفي أحمد (بن) سفيان هذا يقول بكر
 ابن حماد التاهرتي الح^٢ وكان خفاجة بن سفيان اخو أحمد هذا من
 رجالات بني عمه الاغالبة وهو اكبر سنا منه واجل حالا وولى صقلية
 فقام بها مدة ونصر على الروم فله فيهم فتوحات شهيرة^٣

الفصل الثالث وقلة ومن رجال الاغالبة مُجَبَّر بن ابراهيم بن
 سفيان كان من اهل الشرف والشروة ولاة ابراهيم بن أحمد الاربُس
 وغيرها وكان ينادمه لحذقة القناء ثم اخرجته الى صقلية ولاة العسكر
 الذي عسنى وارضى قلوبه بعد وقعة ميلاص فخرج في شينى يريد
 قلوبية فأسرته الروم وحمل الى القسطنطينية فأت بها وهو العائل في

^١) fol. 35 verso.

^٢) Sopprimo i versi come sopra.

^٣) fol. 36 recto.

أسره من قصيدة طويلة بعث بها من حبسه عند الروم ورواها في
أيام بني الأغلب أكثر الناس

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي فَعَلَ الدَّهْرُ
بَاخَوَانِنَا يَا قَمِيْرَوَانَ وَلَا قَصَصُ
وَحْنِ قَتْنَا طَحَطَكُنَا رَحَى النَّوَى
فَلَمْ يَجْتَمِعْ شَخْلُ لَنَا وَلَا وَفْرُ
رَايِنَا وَجُودَ الدَّهْرِ وَفِي عَوَابِسِ
بَاعِينَ خُطْبَ فِي مَلَاظِمِهَا شَرُّ

وأخر هذه القصيدة

لَعَلَّ الَّذِي نَجَا مِنْ لَحَبِّ يَوْسُفَا
وَفَرَّجَ عَنْ أَيُّوبَ إِذْ مَشَتْهُ الضَّرُّ
وَخَلَّصَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ قَوْمِيهِ
وَأَعْلَا عَصَى مُوسَى فِدْلًا لَهُ السَّحَرُ
يَصْبِرُ أَهْلَ الْأَسْرِ فِي طَوِيلِ اسْرِهِمْ
عَلَى مَعْصَلَاتِ الْأَسْرِ لَا سَلَمَ الْأَسْرِ

الفصل الرابع وقال^٣ فارس (يعني عبّاد بن محمد المعتضد بالله)
في الصغى المعنى وكان قد قدم عهد^٤ به فأجلسه وأتته وامره بالغناء
فغنى

^٣) fol. 52 recto. ^٤) Ms. خلاص ^٥) Ms. طحطكتنا ^٦)

Si legge anco presso Dozy, Hist. Abbadidarum, II. 62.

نطوى الليالى حلما ان ستطوينا فشعشعها بماء المنى واسقيننا

غنى من ذلك خمسة ابيات وخمسة ايام مات الخ ٥

الفصل الخامس وقال خليل بن اسحاق بن ورد أبو العباس

مولده بطرابلس وهو من ابنساء جندھا وكان في أول امره يطلب العلم والادب ويصحب الصوفية وبييت بالمساجد الى ان خالف اهل طرابلس بلده سنة ٣٩٩ فكان هو المتولى لعدائهم واخذ اموالهم وذلك في أول دولة عبيد الله المهدي واتبع الفاطم ابا القاسم محمد ابن عبيد الله المهدي في مسيرته الى محاربة اهل مصر وهو اذذاك ولي عهد فلاحه بالاسكندرية وكان المتولى لجباية الاموال والنظر فيها فانصرف الى المهدية فقدم على خيل افريقية وكان امر جندهما اليه مع النظر في الحكم وخرج الى صقلية واليا على اهلها فاهلكهم جوعا وقتلا وهرب كثير منهم الى بلد الروم وكان يقول بعد وصوله الى افريقية^٢ مغتخرا المكثر يقول اتى قتلته واهلكت الف الف والمقتل يعول ست مائة الف وكان خروجه اليها في أول دولة الفاطم سنة ٣٣٥ وقد كان المهدي عبيد الله سخط عليه في آخر دولته فخاف فلما تولى امه الفاطم واستعمله فجارا اشد للجور ونعوى بالله من الجور بعد الكور ثم ان الفاطم صرفه عن صقلية واستقدمه منها وقدمه لحرب ابى يزيد الخارجى واخرجه الى مدينة الفيروان في الف فارس من وجوه العبيد فاساء معاملتهم حتى اضغنهم ودبروا عليه وقصده ابو بريد

١) fol. 104 recto. ٢) Conf. Baiân qui appresso Cap. XLIV

anno 325; ediz Dozy I. ٣٣٣ ٥) Ms. مجار

فدخل القيروان وحصره بداره الى ان اخذه واصحابه فاعتقلهم ثم
قتلهم جميعا بباب ابى الربيع وامر بهم فصلبوا ٥

الفصل السادس وقال¹ ومن بنى الاغلب احمد بن ابى الاغلب ،

واسمه ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب ابو العباس وكان
علما باللغة والغريب مع تصرف في كثير من العلم والادب ومهارة في
النجامة ويقال انه كان يحفظ كتب الاغانى للموصلى ولاكنه شان
نفسه وافسد علمه بكونه كان فيه وتشاؤن في منطقه وتقصير في
كلامه واستعمل الغريب والاعراب حتى اطاعه لسانه وكان ابوه ابو
الاغلب واليا على صقلية من سنة احدى وعشرين ومائتين فصبطها
واستقام له امرها طول عمره بها ٥ ومن رجالهم اسد بن الفرات بن
سنان مولى بنى سليم من اهل نيسابور وولده² هو بحرآن ويكنى ابا
عبد الله وكان يقول انا اسد والاسد خير الوحوش وابى الفرات
والفرات خير الماء وجدى سنان والسنان خير السلاح وقدم ابوه
مع محمد ابن الاشعث الخراساني في عسكرة حين ولّاه ابو جعفر المنصور
أفريقية سنة ١٤٤ واسد اذذاك ابن سنتين مولده بحرآن سنة
اثننتين وأربعين ومائة ويروى عنه انه قال دخلت مع ابى القيروان في
جيش ابن الاشعث فاقنا بها خمس سنين ثم دخلت مع ابى الى
تونس فاقنت بها نحو من تسع سنين فلما انتهيت ثمانى عشرة سنة
علمت القران بحجة ثم خرجت بعد ذلك الى المشرق فوصلت
الى المدينة اطلب العلم ثم خرجت الى العراق ثم انصرفت الى

١) fol. 148 verso. ٢) ومولده

القيروان سنة احدى وثمانين ومائة واستقصاء زيادة الله بن ابراهيم
ابن الاغلب وامره على الجيش الذى انقذه لغزو صقلية فخرج اليها
في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشرة ومائتين وهو في عشرة الاف منهم
تسماية فارس فظفر بكثير منها وتوفي وهو محاصر لسرقوسة سنة
ثلاث عشرة ومائتين وكتب زيادة الله الى المأمون بفتح صقلية على
يدى اسد هذا وكان له بيان وبلاغة ألا أنه بالعلم اشهر منه بالادب
واليه تنسب الاسديّة في الفقه ٥

الباب الثانى والربعون

من كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية
تأليف الشيخ الخ شهاب الدين أبى محمد عبد الرحمن (ابن)
اسماعيل بن ابراهيم الشهير بابى شامة المقدسى^١،

الفصل الاول قال فى سنة ٢٥٧^٢ قل العباد (يعنى عماد الدين
الاصفهانى) ثم عزم السلطان على أن يسارع على تلافى الامر فاعترضه
امران احدهما وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وادراكه والثانى
نوبة اللنز ونفاقه وهلاكه أما وصول الاسطول فكان يوم الاحد
السادس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وستين وانهزم فى اول

¹) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 788, primo volume dell' opera; *B* Ms. della stessa Bibl. Auc. Fon. 707. A. che contiene tutta l'opera. Si trovano altresì nel Suppl. Français 2503. 13. a, copia moderna. ²) *A* 148 recto a 149 verso, *B* 123 verso a 124 recto

الحرم سنة سبعين ثم ذكر كتابا وصل من صلاح الدين الى بعض
الامراء بالشام يشرح الحال وحاصلة ان اول الاسطول وصل وقت الظهر
ولم يزل متواصلاً متكاملًا الى وقت العصر وكان ذلك على حين
غفلة من المتوكلين بالنظر لا على حين خفاء من الخبر فامر ذلك
الاسطول كان قد اشتهر وروج به ابن عبد المومن في البلاد المغربية
وهدد به في الجزائر الرومية صاحب قسطنطينية فشرهد في الثغر من
وفور عدته كثرة عدته^٢ وعظم الهمة به وفطر الاستكثار منه ما ملا
البحر واشتد به الامر فحمى اهل الثغر عليهم البر ثم اُشير عليهم ان
يقربوا من السور فامكن الاسطول المزول فاستنزلوا خيولهم من الطرأد
وراجلهم من المراكب وكانت الخيل الفا وخمسمائة راس وكانوا ثلاثين
الف مقاتل بين فارس وراجل وكانت عدده الطرأد ستا وثلاثين
طريدة تحمل الخيل وكان معهم مايتسا شينى في كل شينى مائة
 وخمسون راجلا وكانت عدده السفن لثة تحمل آلات الحرب وللحصار
من الاخشاب الليار وغيرها ست سفن وكانت عدده المراكب للجملة
برسم الازواد للرجل اربعين مركباً وفيها من الرجال المتفرق وغللمان
الخيالة وصناع المراكب وابراج الزحف ودباباته والمخنيقية ما يتمم
خمسين الف راجل ولما تكاملوا نازلين على البر خارجين من البحر
حملوا على المسلمين جملة اوصلهم الى السور وفقد من اهل الثغر في
وقت الجملة ما يناهز سبعة انفس واستشهد محمود ابن البصار بسلم

١) مكاملًا

٢) Mancano in A queste due voci.

جرخ وحذفت^١ مراكب الفرنج داخلته الى المينا وكان به^٢ مراكب
مقاتلة ومراكب مسافرة فسبقهم احبابنا اليها فحسفوها وغرقوها وغلبوهم
على اخذها واحرقوا ما احترق منها واتصل القتال الى المساء فصرخوا
خيماهم بالبتر وكانت عدتها^٣ ثلاثماية خيمة فلما اصبحوا زحفوا^٤
وضايقوا وحاصروا ونصبوا ثلاث دبابات بكباشها وثلاثة مجانيق كبار
المقادير تضرب بحجارة سود استصحبوها من صقلية وتعجب احبابنا
من شدة اثرها وعظم حجرها واما الدبابات فانها تشبه الابرار في جفاء
اخشائها وارتفاعها وكثرة مقاتلتها واتساعها وزحفوا بها الى ان
فارت السور وتحوا في القتال عامة النهار المذكور وورد الخبر الى منزلة
العساكر بفاقوس يوم الثلاثاء ثالث يوم نزول العدو على جناح الطائر
فاستنهضنا العساكر الى الثغرين اسكندرية ودمياط احترازاً عليها
واحتياطاً في امرها وخوفاً من مخالفة العدو اليها واستمر القتال
وقد مت الدبابات وضربت المجانيقات وزاحت السور الى ان صارت
منه بمقدار امّاج فانفق احبابنا على ان يفتحوا ابواباً قبالتها من
السور ويتم كوها مغلقة^٥ بالقشور ثم فتحوا الابواب على غفلة وخرجوا
منها على غرة وركب من هناك من الامراء وخرجوا من الابواب
وتكاثروا صايح اهل الثغر من كل الجهات فاحرقوا الدبابات المنصوبة
وصدقوا عندها القتال وانزل الله على المسلمين النصر وعلى الكفار
الخذلان والقهر واتصل القتال الى العصر من يوم الاربعاء وقد ظهر

تزاحفوا^٤ A عدتها^٣ B بها^٢ B وحذفت^١ A
٥) Mss. معلقة

فشل الفرنج ورعبهم وقصرت عزائمهم وفتن حربهم واحترقت آلات قتالهم واستحجر القتل وللجراح في رجالهم ودخل المسلمون الى الثغر لقضاء^١ فريضة الصلاة واخذ ما به^٢ قوام الحياة وهم على نية المباكرة والعدو على نية الهرب والمبادرة ثم كرم المسلمون عليهم بغتة وقد كان يختلط الظلام فهاجموهم في الخيام فتسللوا بها فيها وقتلوا في الرجال اعظم قتل^٣ وتسللوا الخيالة ولم يسلم منهم الا من نزع لبسه ورمى في البحر نفسه وتقاتلوا احبابنا في البحر على بعض المراكب فحشوها وأتلفوها فولت بقية المراكب هاربة وجاءتها احكام الله الغالبة وبقي العدو بين قتل وغرق واسر وفرق واحتسى ثلاثماية فارس في راس تل فاخذت خيالهم ثم قتلوا واسروا واخذ من المتاع والآلات والاسلحة ما لا يملك مثله واقلع هذا الاسطول من الثغر يوم الخميس وذكر ابن شداد ان نزول هذا العدو كان في شهر صفر وكانوا ثلاثين الفا في ستمائة قطعة ما بين شينى وطراة وبسطة وغير ذلك

الفصل الثاني وقال من رسالة ارسلها صلاح الدين الى الديوان العزيز تشتمل على تعداد ما للسلطان من الايادى من جهاد الفرنج في حيساة نور الدين ثم فتح مصر واليمن وبلاد جنة من اطراف المغرب واقامة الخطبة العباسية بها^٤ فامسا الاعداء للحدقون

وفتكوا ^٣ B يكون aggiugne ^٢ لاجل قضاء ^١ B

^٤ B فتك ^٥ Nel solo B 126 verso. Il Ms. A non da intero il dispaccio.

بهذه البلاد والفرار الذين يقاتلوننا بالملك العظيم والعزائم الشداد
 فنهزم صاحب قسطنطينية وهو الطاغية الاكبر والبالوت الاكبر
 وصاحب المملكة الله اكلت على الدهر وشربت وقام النصرانية
 الذي حكمت دولته على عالمها وغلبت جرت لنا معه غزوات بحرية
 ومناقلات ظاهرة وسرية ولم يخرج¹ من مصر الى ان وصلتنا رساله في
 جمعة واحدة نوبتين بكتابين كل واحد منهما يظهر فيه خفض
 الجناح والغاء السلاح والانتقال من معاداة الى مهادة ومن مفاصحة
 الى مناصرة حتى انه اذذر صاحب صقلية واساطيله الله تتردد
 ذكرها وعساكره الله لم يخف امرها ومن هولاء الفرار هذا صاحب
 صقلية كان حين علم بان صاحب الشام وصاحب قسطنطينية قد
 اجتمعا في نوبة دمياط فغلبا وقسرا وهزما وكسرا اراد ان يظهر
 قوته المستغلة فعم اسطولاً استوعب قبه مائه وزمانه فله الان خمس²
 سنين يكثر عدته وينتخب عدته الى ان وصل منها في السنة
 الخالية الى الاسكندرية امر رابع وخطب هائل ما اثقل ظم البحر
 مثل حمله ولا ملا صدره مثل خيله ورجله وما هو الا اقليم بل اقليم
 يفتله وجيش ما احتفل ملك قط بنظيره لولا ان الله خذله ومن
 هولاء الجيوش البنادقة والبياشنة والجنوية كل هولاء تارة يكونون
 غزاة لا تطلق صراوة صرهم ولا تطفأ شرارة شرهم وتارة يكونون سفارا
 يحتكمون على الاسلام في الاموال المجلوبة وتقصر عنهم يد الاحكام

2) Per avvicinarsi al vero si deve aggiugnere 1) يخرج ؟

5) نقلة ؟ 10 عشرة

المهوبة وما منهم ألا هو الآن يجلب الى بلدنا آلة قتاله وجهاده
 ويتقرب اليها باهداء ظرائف اعماله وتلاده وكلهم قد قررت معهم
 المواصلة وانتظمت معهم المسئلة على ما نريد ويكرهون وعلى ما
 نؤثر وهم لا يوثرون ولما قضى الله سبحانه بالوفاة النورية وكنا في تلك
 السنة على نية الغزاة الح ٥

الفصل الثالث قال ١ فصل في فتح جبلة وقل العباد ٢ بعد فتح
 انطرسوس ووصل اليها رجال حماة فرحل السلطان يوم الاثنين رابع
 عشر الشهر ونزل على مرقية ٣ وقد اخلاها سكانها فحيم فيها اهل
 الاسلام فطاب لهم فيها المقام وكانت الطريق الى جبلة على الساحل
 ضيقة المسالك صعبة المراحل وهناك للفرنج الاستتار ٤ حصن يقال
 له المرقب مأهول معجور ولا طريق الا تحت تلة واتفق ان طاغية
 صقلية لما شجاء ما تم على الفرنج في الساحل جهز اسطولا يشتمل
 من الشواني على ستين قتلعة بحسب كل واحدة منها قلعة او تلعة
 وقدم عليها طاغية يقال له المرغيط فوصل وما صبر ولا دفع فان فرنج
 الساحل ما رفعوا به راسا وتضاجروا منه وكان في عشرة آلاف رجل
 يحتاجون الى ميرة وكلف كبيرة فصار الى صور ثم رجع الى طرابلس
 وتردد في البحر وتلدن وابلس واضطرب شهرا ٥ لا يظهر له رأى ولا
 يرى له مظهرا فلما سمع بعبور عساكر المسلمين على الساحل الى

١) B 219 verso, anno 584. ٢) Si confronti con l'altra
 compilazione d'Imad-ed-din p. ٢٠٩ ٣) مَرْقِيَّة ٤) الاستتارية ٥)

اشهرا ٥) v. p. ٢٠٧

جبلته جساء بالشواني وصفها على موازنة الطريق ومبازاة¹ المضييق وفيها انربة² فامر السلطان بنقل الجفاني³ الى هناك وتضعيفها وتكتير سنائرهما واجلس الرمة من ورايها فما زال الامر على ذلك والرمة ترمى وتصمى وعامة المسلمين في سلوك ذلك المضييق حتى خفت الاثقال وعبرت الاحمال وخلص المسلمون من ذلك الشئ بغير مشقة ٥

الفصل الرابع وقال⁴ وفي كتاب عمادى الى سيف الاسلام باليمن عن السلطان قال وكانت شواني صقلية قد قابلت في البحر اللادقية طمعا في امناعها فلما خابت خبت فارها وقصدت لجهلها اخذ مركب من يخرج من اهلها حنقا عليهم كيف سلموا البلد وسمحوا ببذلها فكان ذلك مفتضيا لبقاء ساكنيها بالجزيرة توديعها ولما وقف السلطان على شاطئ البحر بعساكره طلب مقدم تلك الشواني امانه ليصعد ويشاهد سلطانه فآمنه فصعد وعقر⁴ وكفر وتروى ساعة وتعكر وقال ما معناه انت سلطان عظيم وملك رحيم وقد شاع عدلك وداع⁵ فضلك وقهر سلطانتك وظهر احسانك فلو مننت على هذه الطائفة الساحلية الخائفة للملكت قباها اذا اعدت اليها بلادها وصاروا لك عبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا والا جاءك من وراء البحار في عدد الامواج افواج بعد افواج وسار اليك ملوك ذوى الاقانيم من ساير الممالك والاتاليم⁶ ٥

¹) Ms. مباراة ²) Imad-ed-din للجفاني v. p. ٢٠٧ ³) B
220 recto, stesso anno. ⁴) Ms. وعقر ⁵) ? وداع ⁶) Con-
tinua senza varianti che importi di notare, come nel testo d'
Imad-ed-din p. ٢٠٨ e ٢٠٩

الباب الثالث والاربعون

من كتاب تشريف الايام والعصور بسيرة السلطان الملك المنصور^١،
الفصل الاول قال^٢ فاما الفرنج فقد توالى الاخبار في هذه السنة
 (يعنى سنة ٦٨٣) وما قبلها بغزو بعضهم في بعض وانما ما بقيت
 تسع ارض وانما تغانوا بالحروب والملاحم وما بقى لهم منهم راحم
 فمن ذلك هلاك صاحب صور وموته وهلاك اول ملك قبرص وموته
 وموت ولده ومن ذلك ورود الاخبار في سادس وعشرين صغر من
 هذه السنة بان ملك افرنسة هلك ومات وكذلك انبرور اللمانية
 هلك ومات وان الرى جارة اخا فرنسيس توجه الى افرنسة ليملكها
 عوض ولد اخيه ونزل ولده مكانه في بر بولية وان الريدرغون^٣
 البرشونى عند ذلك عدى الى قلورية وفي مدينة من البر الطويل
 قبالة صغلية واخذها لان ملك افرنسة ولد الميت هو ولد اخت
 البرشونى فخاف الرى جاسار من انه اذا ملك ابن صاحب افرنسة
 عوض ابيه يميل مع خاله البرشونى وينزعون الملك من شرلون^٤ وهو
 الرى جار فسارع الى ذلك وشاع هذا الخبر ولما كان يوم الثلاثاء
 حادى عشر شهر ربيع الاخر وردت الاخبار الى مولانا السلطان في

^١) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 810. L'autore anonimo fu contemporaneo di Kelaun. Trattanda (fol. 272 verso) dell' entrata di lui al Cairo il 685 dice ذلك واما نظمته في e da i versi. ^٢) fol. 114 recto. ^٣) Charles. ^٤) El Rey d' Aragon. ^٥) Carlone

مركب^١ عهدتها عن مسينا خمسة عشر يوما بأن البرشنوني كان مقيما في مسينا وأنه عمر خمسة وثلاثين شينيا وقصد بها مينسا فأبل أحد بلاد الري جار الله ولده الابرنيس^٢ وألند سندر^٣ فأبته مقيمان بها وكان في مينسا فأبل هذه ثمانية وعشرون شينيا مركزة بها فلما طرقت شواني الريدريغون البرشنوني لم يجسر أحد من اهل فأبل ان يطلع الى الشواني المركزة في ميناسا فطلع الابرنيس ابن الري جار القائم مقام ابيه وطلع معه ألند فأبته وجماعة كبيرة من الاكناد ومن الخيالة لأنهم قالوا لولد الري جار متى لم تطلع انت وألا ما يطلع احد فلما طلع طلعا وقصدوا شواني البرشنوني الله حضرت لقتالهم فلما خرجوا من مينسا فأبل قدر ثلاثة اميال اندفعت شواني البرشنوني قدأهم الى داخل البحر لأن الريح كانت غربية وخافوا ان تحشرهم الريح في البر فلما اندفعوا طلبتهم شواني الري جار وفي متفرقة في البحر فرجعت عليهم شواني البرشنوني وقتلتهم فاخذت منهم عشرة شوان وكان ولد الري جار والاكبر في شيني مستعد بالرجال والعدد فقاتلوه قتالا عظيما وان شخصا ممن كان في شواني البرشنوني التزم أنه ان اعطى خمسة اواق ذهب ان يتلف شيني ولد الري جار فغطس وخرق الشيني المذكور فعل الماء فيه واشرف على الغرق فعند ذلك رموا سيوفهم وطلبوا الامان فاخذوا الملك ومن كان معه من الاكناد والخيالة والاعيان ثم اخذوا عشرة شوان آخر خارجة عن العشرة الأول واحضروا الملك واصحابه

١) مركب ٢) Le prince. ٣) Le comte Estendart.

الى مسينا وعائنه اهل المدينة وسيروا اعلما البرشونى بما تجدد
وقالوا ان هذه الواقعة كانت في العشرين من شهر ربيع الاول سنة
ثلاث وثمانين وستماية ٥

الفصل الثانى وقال^١ وما تجدد وروى مركب في تانى عشر شهر ربيع
الآخر (يعنى سنة ٦٨٤) من نابل الى الاسكندرية وخبر من وصل فيه
ان الباب خليفة الفرنج هلك واقام الفرنج غيه من اللرنبال^٢ الاثنى
عشر شخصا يسمى جاكموا سيلوى واقه شرع في الصلح بين اللجنوية
واعداهم وان اهل صقلية سيروا اليه رسولا في غرايين بسبب الصلح
وخلص الايرنيس بن شربون المعتقل في صقلية واقه قد عمر في صقلية
ستون غرابا وان هذا الباب سير الى كل جهة بانهم لا ينحركون
الا بامره ٥

الفصل الثالث وقال^٣ ذكر صلح الريندر اكون البرشونى واخيه^٤
صاحب صقلية مع مولانا السلطان ٥ في هذه السنة (يعنى سنة ٦٨٩)
وصلت رسل البرشونى المسمى ذو فنش^٥ وهو الذى اخذ ملك
الرى جبار اخى الفرنسيس وملك الانبرور وتضرعوا الى رحمة مولانا
السلطان في الصلح على عادة الانبرور مع ملك الكامل واحضر في
جملة هديته الى الابواب السلطانية سبعين نفرا من المسلمين
الاسارى الذين كانوا في بلادهم من ازمة طويلة وتقرّبوا من مرضى

^١) fol. 238 recto. ^٢) Ms. اللرنبال ^٣) Giacomo Savelli.

^٤) fol. 313 verso a 338 recto. ^٥) Ms. أخو ^٦) Alfonzo.

Forse si dee leggere دون don, come nel trattato.

مولانا السلطان بكلّ ممكن وتكفلوا بأنهم يكونون اعداء اعداء مولانا السلطان واصدقاء اصدقائه واقاموا اياما حتى تحرّرت نسخة هُدنة كتب رُسُلُه نسختها بايديهم بالعربيّ والفَرنجيّ استصحبوها معهم الى مَخدومهم وكتبوا خُطوطهم على النسخة لله بالعربيّ وتدرّكوها حتى يتوجّهوا^١ الى مَخدومهم والى اخيه صاحب صغلية ويعودون فيستصحبون رسل مولانا السلطان وحلف مولانا السلطان على ما تقرر وحلف مولانا السلطان الملك الاشرف ٥

ونسخة الهدنة^٢ استقرّت المودة والمصافاة والمصادقة بين مولانا السلطان الملك المنصور السيد الاجلّ العالم العادل سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الديار المصريّة والبلاد الشاميّة وحلب سلطان الملوك ملك الشرق بأسره سلطان النوبة بلاد الملك داود سلطان البيت المقدس سلطان البيت العالي الشريف بمكة اعزّها الله سلطان اليمن والحجاز سلطان جميع العرب سلطنان اهل الاسلام جميعهم سيد الملوك والسلاطين ائى الفتح قلاوون النصّحى وولده ولّى عهده المولى الملك الاشرف السيد الاجلّ العالم العادل صلاح الدين خليل والملوك اولاده ٥ وبين حضرة الملك لجليل المكرّم الخطير الباسل الصرغام المغاظم المجلّ^٣

^١) Ms. أ. نتوحد. ^٢) Mr. de Sacy die in francese di questo trattato nel *Magasin encyclopédique de Millin*, tome II. p. 145 seg. Io ne ho fatto una versione italiana nella 4a edizione della mia *Storia del Vespro Siciliano* Docum. XXXI. p. 548 seg. ^٣) المجلّ?

دون الفنش الريدراغون واخيه الملك للليل المكرم الخطير الاسد
 الصرعام النرى دون جام^١ صاحب صقلية واخويهما دون فلدرنك^٢
 ودون بيدرو^٣ من تاريخ يوم الثلاثاء المبارك ثالث عشر شهر ربيع
 الآخر سنة تسع وثمانين وستمائة للهجرة النبوية لحمدية صلوات
 الله وسلامه ونحياته على صاحبها الموفق ذلك لسبع بفين من شهر
 ابريل سنة الف ومايتين تسع وثمانين لمولد السيد المسيح عيسى
 عليه السلام وذلك بحضور رسل الملك الريدراغون و^٤م الزعيم الرسول
 ابن لخبير سنفسس^٥ ور^٦يمون الملمان^٥ ق^٦ارى^٥ يرشونوه ولل^٦كيم
 داود بن حسداى الاسرائيلى وزير حضرة الملك الريدراغون وكتابه
 بكتابه المختوم بختم الملك المذكور المفتضى معناه ان يصدقهم في
 جميع ما يقولونه ويفررونه من قوايد الصلح والمودة والصدقة وما
 ينكفلونه من الشروط لل^٦ يشترطها مولانا السلطان الملك المنصور
 على الملك الريدراغون وانه يلتزم بجميع هذه الشروط الآتى ذكرها
 ويجلف الملك المذكور عليها هو واخوته المذكورون ووضع الرسل
 المذكورون خطوطهم بجميع الفصول الآتى ذكرها بامره ومرسومه وان
 الملك الريدراغون واخوته يلتزمون بها وفي استفرار المودة والصدقة
 من التاريخ المتقدم ذكره على ممر السنين والاعوام وتعاقب الليالى
 والايام برا وبحرا سهلا وعرا قربا وبعدا على ان تكون بلاد مولانا

^١ Don Jayme. ^٢ فادريك Fadrique ^٣ بيدرو Pedro.

الامان ^٤ Berlingar de Intensis? ^٥ يرلخبير (ن) ينتنيس ^٦ ريمون

Raimon de Alamy. ^٥ ق^٦ارى?

السلطان الملك المنصور وولده السلطان الملك الأشرف والملوك أولاده
وقلاعهم وحصونهم وثغورهم وممالكهم وموانئهم بلادهم وسواحلها وبرورها
وجميع أقاليمها ومدنها وكلما هو داخل في مملكتهم ومحسوب منها
ومنسوب اليها من سائر الأقاليم الرومية والعراقية والمشرقية والشامية
والحلبية والفراثية واليمينية والحجازية والديار المصرية والغرب وحده
هذه الأقاليم والبلاد وموانئها وسواحلها من البر الشرق والشام من
القسطنطينية والبلاد الرومية والبلاد الساحلية واللاذقية وطرابلس
الشام وجميع الموانئ والبرور الى ثغر دمياط وبحيرة قتييس وحدها من
البر الغربى من تونس واقليم افريقية وبلادها وموانئها وطرابلس الغرب
وثغورها وبلادها وموانئها الى ثغر الاسكندرية ورشيد وبحيرة بى
ليبس وسواحلها وبلادها وموانئها وما تحويه هذه البلاد المذكورة
والممالك التي لم تذكر والمدائن والثغور والسواحل والموانئ والطرق
في البر والبحر والصدور والورود والمقاهر والسفر من عساكر وجنود
وتركمان واكراد وعربان ورعيل وتجار وشوان ومراكب وسفن واموال
وموا^١ على اختلاف الاديان والانفار والاجناس وما تحويه الايدي من
سائر الاصناف والاموال والاسلحة والعدد والامتنعة والبصائع والمتاجر
قليلا كان او كثيرا قريبا كان او بعيدا برا كان او بحرا آمنة على
النفوس والارواح والاموال والحريم والاولاد من الملك الريدراغون
واخوته المذكورين^٢ اعلاه ومن اولادهم وحرسانهم وخیالتهم ومعاهدتهم
وعمايرهم ورجالهم ومن كل من يتعلق بهم وكذلك كلما سيفتحه الله

^١ المواشي ? Così lesse M. de Sacy.

^٢ Ms. المذكورون

على يد مولانا السلطان الملك المنصور وعلى يد أولاده وعساكره وجيوشه من القلاع والحصون والبلاد والأقاليم وأنه يجزى عليه هذا الحكم وعلى أن تكون بلاد الريدراغون وبلاد أخوته وأولاده ومألكه المذكورة وفي بلاد آرغون وثغورها وأعمالها مأيرقة^١ وأعمالها وبلادها بلنسية وأعمالها وبلادها أقليم يرشونة^٢ وأعمالها وبلادها صقلية وجزيرتها وبلادها وأعمالها بر بولية^٣ وأعمالها وبلادها جزيرة مالطة وقوصرة وبلادها وأعمالها ميرة^٤ ومانسة^٥ وبلادها وأربسويات^٦ وأعمالها وما سيفتحه الملك الريدراغون من بلاد أعدائه الفرنج المجاورين له بتلك الأقاليم آمنة من مولانا السلطان الملك المنصور وأولاده وعساكره وجنوده وشوانيه وعمايره وفي ومن فيها من فرسان وخيالة ورعايا وأهل بلاد آمنين مطمئنين على الأنفس والأموال والحريم والأولاد في البر والبحر والصدور والورود وعلى أن الملك الريدراغون يكون هو وأخوته أصدقاء من يصادق مولانا السلطان الملك المنصور والملوك أولاده وأعداء من يعاديه من سائر الملوك الفرنجية وغير الملوك الفرنجية وأن قصد الباب برومية أو ملك من ملوك الفرنج متوجسا كان أو غير متوجح كبيرا كان أو صغيرا أو من الجنوبية أو من البنادقة أو سائر الاجناس على اختلاف الفرنج والروم والبيوت بيوت الاخوة الديوية والاسبترية وجميع اجناس النصارى مضرة مولانا السلطان بحاربة أو أذية يمنعهم الملك الريدراغون ويرد^٧ ويعمر شوانيه

^١) Credo si debba leggere مرسية Murcia.

^٢) يابسة ١.

Iviça. ^٣) ناربونة Narbona.

ومراكبه هو واخوته ويقصدون بلادهم ويشغلونهم بنفوسهم عن قصد
مصر بلاد مولانا السلطان وموانيه وسواحلها وثغوره المذكورة وغير
المذكورة ويقاثلونهم في البر والبحر بشوانيهم ومقاتلهم وفرسانهم
وخيالتهم ورجالهم وعلى انه متى خرج احد من معاھديهم على مولانا
السلطان من الفرنج يعكس وصور وبلاد الساحل وغيرها عن شروط
الهدنة المستقرّة بينه وبينهم ووقع ما يوجب فسخ الهدنة لا
يعينهم الملك الريدراغون ولا اخوته ولا خيالتهم ولا فرسانهم ولا احد
بلادهم بخيل ولا خيالة ولا سلاح ولا مال ولا نجدة ولا ميرة ولا مراكب
ولا شواني ولا غير ذلك وعلى انه متى طلب الباب برومية وملوك
الفرنج والروم والتتار وغيرهم من الملك الريدراغون او من اخوته او
من بلاده انجابا او معاونة بخيالة او رجالة او مال او مراكب او
شواني او سلاح لا يوافقهم على شيء من ذلك لا في سر ولا في جهر
ولا يعين احدا منهم ولا يوافقهم على ذلك ومتى اطلع على ان احدا
منهم يقصد بلاد مولانا السلطان بمحاربة او بمصرة يسير يعرف مولانا
السلطان بخبرهم وبالحجة التي اتفقوا على قصدها في اقرب وقت قبل
حركتهم من بلادهم ولا يخفيه شيئا من ذلك وعلى انه متى انكسر
مركب من المراكب الاسلاميّة في بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته
ومعاھديه يكون كلّم فيهما من التجار والبحارة والمال والمماليك
والجوار^٢ آمنين على الانفس والاموال والبضائع ويلتزم الملك
الريدراغون ان يحفظهم ويحفظ مراكبهم واموالهم ويساعد^١ على

١) Ms. رومية ٢) الجوارى cioè

عبارة مركبهم ويجّهزهم^١ وأموالهم وبضائعهم إلى بلاد مولانا السلطان وكذلك إذا انكسرت مركب من بلاد الريدراغون وبلاد اخوته....
 في بلا...^١ مولانا السلطان يكون لهم هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى أنه متى مات احد من تجار المسلمين ومن نصارى بلاد مولانا السلطان أو ذمة اهل بلاده في بلاد الريدراغون وبلاد اخوته واولاده ومعاذيه لا يعارضهم في أموالهم ولا في بضائعهم ويحمل مالهم وموجودهم إلى بلاد مولانا السلطان ليفعل فيه ما يختار وكذلك من يموت في بلاد مولانا السلطان من اهل مملكة الريدراغون وبلاد اخوته ومعاذيه فلم هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى أنه متى عبّر على بلاد الملك الريدراغون رسل من بلاد مولانا السلطان قاصدين جهة من الجهات البعيدة أو القريبة صادريين أو واردين أو رماة الرياح في بلاده يكون الرسل وعلمائهم وأتباعهم ومن فضل معهم من رسل الملوك وغيرهم آمنين محفوظين في الانفس والأموال ويجّهزهم إلى بلاد مولانا السلطان وعلى أن الملك الريدراغون لا يمكن الحرّامية^٢ ولا الكرامة^٢ من التزوّد من بلاده ولا من حمل ماء ومن ظفر به من الحرّامية يمسكه ويفعل فيه الواجب ويستير ما يجده معهم من الأسرى المسلمين ومن البضائع والحريم والاولاد إلى بلاد مولانا السلطان وكذلك أن حضر احد من الحرّامية إلى بلاد مولانا السلطان يجبرى الحكم فيه لبلاد الريدراغون كذلك وعلى أن الملك الريدراغون متى جرى من

^١) Queste cinque parole sono aggiunte in margine.

^٢) Corsali.

واحد من بلاد قصبية تُوجب قَسَخَ هذه المهادنة كان على الملك الريدراغون طلب مَنْ قَعَلَ ذلك وقَعَلَ الواجب فيه وعلى ان الملك الريدراغون يُفَسِّحَ لاهل بلاده وغيرهم من الفرنج في انهم يجلبون الى الثغور الاسلامية الحديد والبياض والخشب وغير ذلك وعلى انه متى أُسِرَ احدٌ من المسلمين في البر أو في البحر من مبداء تاريخ هذه المهادنة من سائر البلاد شرقها وغربها اقصاها واذاها ووصلوا به الى بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديه ليبيعه فيلزم الملك الريدراغون فك أسره وتسلم الى بلاد مولانا السلطان على انه متى كانت بين تجار المسلمين وتجار بلاد الريدراغون معاملة في بضائعهم وهم في بلاد مولانا السلطان كان امرهم محمولا على موجب الشرع الشريف وعلى انه متى ركب احد من المسلمين في مراكب الملك الريدراغون وحمل بضاعته معهم وعُدَّتِ البضاعة كان على الملك الريدراغون ردها ان كانت موجودة او قيمتها ان كانت مفقودة وعلى انه متى هرب احد من بلاد مولانا السلطان الداخلة في هذه المهادنة الى بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته او توجه ببضاعة لغيره واقام بتلك البلاد كان على الريدراغون رد الهارب والمال معه الى بلاد مولانا السلطان ما دام المذكور مسلماً وان تنصر فيرد المال الذي معه خاصة ولملكة الريدراغون ولملكة اخيه فيمن هرب من بلادهم الى بلاد مولانا السلطان هذا للحكم المذكور اعلاه وعلى انه اذا وصل من بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديهم من الفرنج من يقصد زيارة القدس الشريف وعلى بده كتاب الملك الريدراغون

وَحَتَمَهُ إِلَى نَائِبِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ بِالْقُدْسِ الشَّرِيفِ يَفْسَحُ لَهُ فِي
الزِّيَارَةِ مَسْمُوحًا بِالْحَقِّ لِيَقْضِيَ زِيَارَتَهُ وَيَعُودَ إِلَى بِلَادِهِ آمِنًا مُطْمَئِنًّا
فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً بِحَيْثُ أَنَّ الْمَلِكَ الرِّيدْرَاغُونَ لَا
يَكْتُبُ لِأَحَدٍ مِنْ أَعْدَائِهِ وَلَا مِنْ أَعْدَاءِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ فِي أَمْرِ
الزِّيَارَةِ بِشَيْءٍ وَأَنَّ الْمَلِكَ الرِّيدْرَاغُونَ يَحْرُسُ جَمِيعَ بِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
مِنْ كُلِّ مُضَرَّةٍ وَيَجْتَهِدُ فِي أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَعْدَاءِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ لَا يَصِلُ
إِلَى بِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ وَلَا يَجْعِدُ عَلَى مُضَرَّةٍ بِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ وَلَا بِلَادُ وَلَدِهِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ وَلَا رَعَايَاهُ وَأَنَّهُ
يُسَاعِدُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ وَلَوْلَدَهُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِكُلِّ مَا
يَسْتَهْوِفُهُ وَيَخْتَارُونَهُ وَعَلَى أَنَّ الْخَفَوِيَّ الْوَجِيهَةَ عَلَى مَنْ يَصْدُرُ وَيَسِرُّ
يَتَرَدَّدُ مِنْ بِلَادِ الْمَلِكِ الرِّيدْرَاغُونَ إِلَى ثَغَرِي الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَدَمِيصَاطَ
وَالِی الثَّغُورِ الْأَسْلَامِيَّةِ وَالْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ بِسَائِرِ أَصْنَافِ الْبِضَائِعِ
وَالْمَذْجِ عَلَى اخْتِلَافِهَا تَسْتَمِرُّ عَلَى حُكْمِ الصَّرَافِ الْمُسْتَقَرَّةِ فِي
الْأَدْوَابِ الْمَعْمُورَةِ إِلَى آخِرِ وَقْتٍ وَلَا يَحْدُثُ عَلَيْهِمْ فِيهَا حَادِثٌ وَكَذَلِكَ
يَجْرِي لِلْحُكْمِ عَلَى مَنْ يَتَرَدَّدُ مِنَ الْبِلَادِ السُّلْطَانِيَّةِ إِلَى بِلَادِ
الرِّيدْرَاغُونَ تَسْتَمِرُّ هَذِهِ الْمُوَدَّةُ وَالْمَصَادَقَةُ عَلَى حُكْمِ هَذِهِ الشَّرْطِ
الْمَشْرُوحَةِ أَعْلَاهُ بَيْنَ الْجُهَّتَيْنِ عَلَى الدَّوَامِ وَالْإِسْتِمْرَارِ وَتَجْرِي أَحْكَامُهَا
وَقَوَاعِدُهَا عَلَى أَجْمَلِ الْإِسْتِقْرَارِ فَإِنَّ الْمَمْلُوكَتَيْنِ بِهَا قَدْ صَارَتَا شَيْئًا
وَاحِدًا وَعِلَاقَةً وَاحِدَةً لَا تَنْتَقِصُ بِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَلَا بِعِزِّ
وَإِلٍ وَتَوَلِيَةِ غَيْرِهِ بَلْ تُؤَيِّدُ أَحْكَامُهَا وَتَدْوِمُ أَيَّامُهَا وَشُهُورُهَا وَأَعْوَامُهَا
وَعَلَى ذَلِكَ انْتَهَضَتْ وَاسْتَقَرَّتْ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ أَعْلَاهُ وَهُوَ يَوْمُ

الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستماية
 للهجرة الحمديّة صلوات الله وسلامه على صاحبها الموافق لسبع
 بقين من شهر ابريل سنة الف ومايتين تسع وثمانين لمولد السيّد
 المسيح عيسى عليه السلام ۞ حرّرت في التاريخ المذكور نسخة
 اليمين الله حلف مولانا السلطان عليها للملك الريدراغون ولاخوته ۞
 اقول وانا قلاون بن عبد الله الصالحى والله والله والله وحق دين
 الاسلام وحق القرآن العظيم الذى يعتقدّه المسلمون انّ هذا
 الصلح والصدقة الذى تقرّ بينى وبين الملك الريدراغون لا اغيّره
 ولا اخرج عنه ما دام الملك الريدراغون وافيا باليمين الله تحلفه
 رُسلى بها هو واخوته عن نفسى وعن اولادى وعن اهل بلادى
 جميعهم والله على ما اقول وكيل ۞ ونسخة اليمين الله حلف بها
 مولانا السلطان الملك الاشرف بحضور والده نصرهما الله

أقول وانا خليل بن قلاون والله والله والله وحق دين الاسلام وحق
 القرآن الذى يعتقدّه المسلمون انّ هذا الصلح والصدقة الذى
 تقرّ بين مولانا السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين
 سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الشرق والغرب سيّد الملوك
 والسلاطين والذى نصره الله وبنى وبين الملك الريدراغون لا اغيّره
 ولا اخرج عنه ولا اخلّى احدا يغيّره ما دام الملك الريدراغون افيا
 باليمين الله تحلفه رسل مولانا السلطان نصره الله هو واخوته عن
 نفسه واخوته ۞ نسخة اليمين الله يحلف عليها الملك الريدراغون
 اقول وانا ذو فئس والله والله والله وحق المسيح وحق الصليب

وَحَقَّ الْمَسْتُ مَارِيَّةَ أَمَ النُّورِ وَحَقَّ الْإِنَّا جِيلُ الْارْبَعَةِ اللَّهُ نَقْلَهَا مَتَّى
 مِرْقَصٌ وَلَوْ قَا وَيُوحَنَّا وَحَقَّ الصَّوْتِ الَّذِي نَزَلَ عَلَى نَهْمِ الْأَرْثَنَ
 فَرَجَرَهُ وَحَقَّ دِينِي وَمَعْبُودِي وَاعْتِقَادِي أَنْتِي مِنْ وَقْتِي هَذَا وَسَاعَتِي
 هَذِهِ وَمَا مَدَّ اللَّهُ فِي عَمْرِي قَدْ اخْلَصْتُ نَيْتِي وَلَا فَيْسَتْ سَرِيرَتِي
 وَسَاوَيْتُ بَيْنَ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي فِي مَصَادَقَةِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ
 الْمَنْصُورِ سَيْفِ الدُّنْيَا وَالِدِينَ سُلْطَانَ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ سُلْطَانَ
 الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَالشَّامِ وَحَلَبَ وَالرُّومِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ سُلْطَانَ
 الْإِسْلَامِ جَمِيعِهِمْ سَيِّدِ الْمُلُوكِ وَالسُّلَاطِينَ أَيْ الْفَتْخِ قَلَاوْنِ الصَّالِحِي
 وَمَصَادَقَةِ وَلَدِهِ وَلِيِّ عَهْدِهِ - الْمَوْلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ صَلَاحِ
 الدُّنْيَا وَالِدِينَ خَلِيلِ وَالْمُلُوكِ أَوْلَادِهِ وَمَوَدَّتِهِمُ وَالْإِسْتِقْرَارِ عَلَى مَحَبَّتِهِمْ
 وَأَنْ مَمْلَكَتِي وَمَمْلَكَتِهِمْ تَكُونُ شَيْئًا وَاحِدًا فِي الْحِفْظِ وَالصَّدَاقَةِ وَالْمُودَةِ
 وَمَمْلَكَتًا وَاحِدًا وَأَنْتِي وَحَقَّ الْمَسِيحِ وَالصَّلِيبِ وَحَقَّ الْإِنَّا جِيلُ صَدِيقِ
 أَصْدِقَاءِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَأَصْدِقَاءِ أَوْلَادِهِ وَمُعَادِي
 مُعَادِيهِمْ وَمُحَارِبِ مَنْ يَقْصِدُ بِلَادَهُمْ مِنْ سَائِرِ الْفَرَنْجِيَّةِ وَاجْنَاسِ
 الْإِنصَارِيِّ كَايِنًا مَنْ كَانَ وَأَقَاتِلَهُمْ وَأَشْغَلَهُمْ بِنَفْسِهِمْ عَنْ قَصْدِ بِلَادِ مَوْلَانَا
 السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ بِحَرْبٍ أَوْ مَضَرَّةٍ وَاعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُقْتَضَى
 شُرُوطِ الْمَهَادَنَةِ وَالصَّدَاقَةِ الْمَوْخُوخَةِ بِيَوْمِ الثَّلَاثَاءِ نَالِثِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ
 الْآخِرِ سَنَةِ تِسْعِ وَثَمَانِينَ وَسِتْمِائِيَّةٍ لِلْهَاجِرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْحَمْدِيَّةِ الْمَوَافِقِ
 لِسَبْعِ بَقِيَّةٍ مِنْ شَهْرِ أَيْرِيلِ اللَّهُ أَنْتَظَمْتَ بَيْنَ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ
 الْمَنْصُورِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ وَالْمُلُوكِ أَوْلَادِهِ وَبَيْنِي وَبَيْنَ أَخَوَاتِي الثَّلَاثَةِ
 وَفِي الرِّى جَاكُمُ صَاحِبِ صَقْلِيَّةٍ وَفَلَدْرِيكِ وَدُونِ بَيْدَرُوا بِحَضُورِ

رُسلى المذكورة اسماءهم في المهادنة المذكورة وامرى لرُسلى بان يلتزموا
عنى وعن اخوته بجميع ما فيها من الاحكام والشروط ما دامت
الليالى والايام والشهور والاعوام بمقتضى كتابى الى مولانا السلطان
الملك المنصور وختمى عليه بذلك ولا انقص شيئا من شروطها
واستمر بها انا واخوتى واولادى وملكى ما دامت الايام والليالى لمملكة
مولانا السلطان الملك المنصور ومملكة ولده السلطان الملك الاشرف
واولاده من غير تغيير ولا تبديل واتنى والله العظيم احفظ رعيته
بلاد المسلمين كلهم فى بلادى واتوصى بهم وافعل معهم بشروط
المهادنة المذكورة ومنى خالفت شرطاً منها فاكون محروماً من دينى
مخالفاً لاعتقادى واعتقاد اهل ملّتى واليمين يمينى وانا والنبية فيها
نبية مولانا السلطان الملك المنصور ونبيه ولده الملك الاشرف ونبيه
اولاده الملوك ونبيه مسخلفى لهم بها والآله على ما اقول وكيل ٥

الباب الرابع والاربعون

من كتاب البيان المغرب فى اخبار المغرب

لابن عدارى المراكشى واختلطت به قطع من تاريخ عريب^١
(سنة ١٣٣٠) قال^٢ واغزى معاوية بن حُذَيْف جيشا فى البحر الى صقلية

^١) *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne intitulée Al-Bayano 'l-Mogrib par R. P. A. Dozy, Leyde 1848—1851 in 8vo, volume 1.* Il prof. Dozy mi avea favorito, prima della pubblicazione, gli estratti del Baiân; e similmente il prof. Weil bibliotecario a Heidelberg, quei del Ms. di Gotha. Dò gli uni e gli altri insieme, come nella edizione di Leyde. Dall' anno 300 in

في ماينى مركب فسبوا وغنموا واقاموا شهرا ثم انصرفوا
 ورقيس واصنام منظومة بالجواهر فاقتموها فينالهم وبعثت معاوية
 ابن ابي سفيان هكذا نص عريب في مختصره للطبرى ٥ (سنة ٤٩)
 قل وفي سنة ٤٩ من الهجرة قال البلاذرى اول من غزا صفلية معاوية
 ابن حديج بعث اليها عبد الله بن قيس واصاب فيها اصناما من
 ذهب وقصبة مطللة بالجواهر فحملت الى معاوية بن ابي سفيان فبعثها
 الى الهند ياخذ ثمنها فانكر الناس ذلك عليه انكارا شديدا وكان
 العامل على افريقية من قبل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن
 حديج اللندى المتقدم ذكره الطبرى رحمه الله تعالى ٥
 سنة ٧٨ قال من ذكر قرطاجنة افريقية فلما وصل حسان (بن النعمان)
 اليها وقتل فرسانها ورجالها اجتمع راي من بقى بها على الفرار منها
 وكانت لهم مراكب كثيرة فلما من مضى الى صفلية ومنام من مضى
 الى الاندلس الخ ٥ (سنة ٨٩) قال من ذكر فتح المغرب الاقصى على
 يدى موسى بن نصير قال ابن القطان ثم عقد (موسى) لعبياش

poi, metterò tra parentesi squadrate || i passi che si trovano
 nella sola cronica di Gotha e nelle citazioni indicherò con la
 lettera A il Ms. del Baiàn e con la lettera B quello di Gotha.
 Come negli estratti d'Ibn-el-Athir, dividerò ad anni, non a para-
 grafi. Porrò tra parentesi ordinarie gli anni che non si trovano
 nel testo. ²⁾ p. 9 La data, dubbia negli autori musulmani è

determinata dai cristiani al 652. V. la mia *Storia dei Musul-
 mani di Sicilia* I. 84. seg. ¹⁾ p. 11 Come sopra per la data

ch' è del 669. V. *St. dei Mus. di Sic.* I. 98. 99. ²⁾ p. 11

³⁾ p. 12 Per la data v. Ibn-Koteiba, qui sopra a pag. 146

ابن أَخِيَال على مراكب أفريقية فشى في البحر إلى صقلية فاصاب
مدينة يقال لها سرقوسة^١ فغنمها وجميع ما بها وقفل سالما غانما ٥
سنة ١٠٢ قل^٢ وكان (محمد بن أَوْس الانصاري) غازيا بصقلية فلم
يلبث الا يسيرا حتى قدم بغنائم قد اصابها فقلدوه امر افريقية
الح ٥ (سنة ١٠٩) قل^٣ ثُرَ اَن بشر بن صفوان غزا بنفسه صقلية
واصاب بها سبيا كثيرا وقفل إلى القيروان الح ٥ (سنة ١١٣) قل في
ولاية عبيد الله بن الحُجَّاب افريقية^٤ فغزا (حبيب بن ابي
عبد^٥ بن عقبة بن نافع الفهري) صقلية وظفر بها بامر لم ير مثله
الح ٥ سنة ١٣٥ قل في انتراء عبد الرحمن بن حبيب الفهري
بافريقية^٦ وفي سنة ١٣٥ كانت غزوة عبد الرحمن بن حبيب
صاحب افريقية صقلية فسبا وغنم وغزا ايضا سرذانية وصالحهم
على الجزيرة الح ٥

سنة ٢٠٩ قل^٧ وفي سنة الح غزا المسلمون جزيرة سرذانية وعليهم
محمد بن عبد الله التميمي فاصابوا واصيب منهم ثُر قفلوا ٥
سنة ٢١٣ قل^٨ وفي سنة الح اغزى زيادة الله صقلية واجتمع له سبعون

^١) Ms. قوسنة ^٢) p. ٣٥ ^٣) p. ٣٥ L'anno è determi-
nato da Ibn-al-Athir, cf. p. ٢١٨ di q. vol. ^٤) p. ٣٨ L'anno
è determinato da Ibn-el-Athir. Cf. p. ٢١٨ di q. vol. ^٥) عبيد؟
Cf. Ibn-el-Athir p. ٢١٩ ^٦) p. ٥٣ Nello stesso capitolo p. ٤٩
l'autore avea fatto menzione di queste due imprese, aggiugnendo
dopo quella di Sardegna فقتل من بها قتلا ذريعا ثُر صالحوه وبعث
إلى افريقية فأتى بسبيها الح ^٧) p. ٨٩ ^٨) p. ٩٥

مركبا حمل فيها سبع مائة فرس وعرض القاضي اسد بن فرات بنفسه على زيادة الله في الخروج للغزو فولاه على الجيش واقامه على القضاء مع القيادة فخرج معه اشراف افريقية من العرب والجنس والسيربر والاندلسيين واهل العلم والبصائر وذلك في حفل عظيم وعدة جلييلة في ربيع الاول فساروا الى حصون الروم ومدنهم فاصابوا سبياً كثيراً وساعة كثيرة وكراعا وكثرت الغنائم عند المسلمين واحتل القاضي اسد بن معه على مدينة سرقوسة وحاصرها براً وبحراً واحرق مراكبها وقتل جماعة من اهلها وجاعته الامداد من افريقية والاندلس وغيرها سنة ٢١٣ قالا وفي هذه السنة توفي اسد بن الفرات في رجب منها وهو محاصر لسرقوسة فلما توفي هربت رهن الروم لانه كانت عنده وقع الموت في عسكر المسلمين فاغتموا لذلك وولوا على انفسهم الى اوى^٢ سنة ٢١٤ قالا وفيها وصل من الاندلس الى صقلية نحو ثلاث مائة مركب فيها اصبح بن وكيل المعروف بفرغلوش وبلغ المسلمين للخصومين بها خبر^٤ وصولهم فاستغاثوا بهم فوعدهم بذلك وفي سنة خمس عشرة ومايتين كان غزو فرغلوش الواصل في المراكب الى صقلية هو والقواد الذين معه فاخذوا القلاع وسبوا وغنموا في بلاد الروم ثم سلوا اغاثة من كان من المسلمين بها فاجابوهم الى ذلك على ان يكون امر الناس الى فرغلوش فساروا الى ذلك واخذوا في طريقهم القلاع واعلموا حتى انتهوا الى ميناء فترجح

١) p. ٩١

٢) ابن الجوارى I.

٣) p. ٩١

٤) Ms. عن

٥) ميناو I.

محقق من كان بها من المسلمين وحرقوا المدينة وهدموها وانتقلوا عنها وسار المسلمون الى غلوالية فحاصروها وتغلبوها واعتل جماعة من المسلمين بها واخذوا الوبا ومات فرغلوش وغيره من القواد فحل المسلمون وركب العدو اثرهم فقتل منهم خلق كثير في خبر طويل ثم اخذوا في اصلاح مراكبهم فافلين الى الاندلس سنة ٢١٦ قال 1 وولي ابو فهر صقلية سنة ٢١٧ قال 2 وفي سنة الخ توجه ابو فهر محمد بن عبد الله التميمي من افريقية الى صقلية ونفر عثمان بن قهر ب عنها سنة ٢٢٠ قال 3 وفيها اغزى محمد بن عبد الله بن الاغلب صاحب صقلية فالتقى بالمشركون فانهزموا امامه وانصرف بالغمام الى بلرم وكانت فيها غزوات كثيرة للمسلمين في صقلية والاندلس براً وبحراً وفيها وصل ابن الاغلب الى بلرم قاعدة صقلية واليا عليها في رمضان بعد ان راى شدة في البحر وعطبت له مراكب وعطيت له اخرى واصاب له النصارى حراقة من مراكبه وجاهد محمد بن السندقي في حراقات فاتبعهم حتى حال الليل بينهم سنة ٢٢١ قال 4 وفي سنة الخ توفي قاضي صقلية وكان قد اوصى اخاه عمران ان يكتمر موته حتى يكفنه ويصلى عليه خوفا ان يكفنه زيادة الله ويصلى عليه ففعل عمران ذلك فلما حمل نعشه وخرج به من دارة اقبل خلف الفتى بمسك كثير واكفان من قبل زيادة الله فقال له عمران قد كفناه فذّر خلف المسك الذي كان معه عليه وحمل الى المصلى فحضر زيادة الله دفنه وعزّى اخاه عنه وقال يا اهل القيروان لو اراد الله

1) p. ٩٧ 2) p. ٩٧ 3) p. ٩٨ 4) p. ٩٨

بعدم خيراً لما خرج ابن أبي محرز من بين أظهركم الخ ٥ سنة ٣٣٢ قال¹
 وفي سنة الخ كانت غزوة صقلية للمسلمين إلى ناحية جبل النار
 فاصابوا وغنموا وقتلوا سالمين غائبين ٥ وفيها فتح المسلمون حصن
 مدنار² ومعقل كثيرة في غزوة للفصل بن يعقوب أغراه أياها أبو
 الاغلب ٥ وغزوة أخرى لعبد السلام بن عبد الوهاب أغراه أيضاً
 أياها أبو الاغلب فخرج إليه العدو فانهزم المسلمون واصيب منهم
 جماعة واسر عبد السلام حتى فدى بعد ذلك ٥ سنة ٣٣٣ قال³
 ولاية العباس بن الفضل رحمه الله جزيرة صقلية ٥ لما تولى صاحب
 صقلية أبو الاغلب إبراهيم بن عبد الله بن الاغلب قدم أهلها على
 انفسهم العباس بن الفضل هذا وكتبوا إلى محمد بن الاغلب بالخبر
 فافتر العباس وكتب إليه بعهد بولاية صقلية فجاهد كثيراً وغزا
 طويلاً وكان له في الروم مواقف انزلهم بها ٥ سنة ٣٣٧ قال⁴ وفيها أغزى
 العباس بصقلية أرض الروم فغنم غنائم عظيمة وسب سبياً كثيراً
 واداع بلادهم ٥ وفي سنة ٣٣٨ أغزى العباس بن الفضل صاحب
 صقلية الروم فقتل الله المشركين وبعث العباس يرؤسهم إلى مدينة
 بلرم وأقام ينتسف زروعهم ويوطأ أرضهم ويسبى من ظفر به منهم ثم
 قفل إلى صقلية وفي سنة ٣٣٩ كان للجهاد بصقلية في غزوة العباس بن
 الفضل في الصائفة فافسد زرع النصراني وبيث السرايا في كل موضع
 وغنم قصر يانه⁵ وقطنانية وسرقوسة وغيرها وحاصر مدينة بثيرة⁶

1) p. ٩٩

2) Tindaro ? دنداري

3) p. ١٠٤

4) p. ١٠٤

5) Ms. قصر يانه

6) Ms. بيرة

ستة أشهر حتى صالحوه على ستة آلاف رأس قبضها منهم وقفل الى
 حصرة بلرم وفتح مدينة سمرينة¹ سنة ٣٤٠ قال² وفيها كان للجهاد
 بصقلية غزى العباس بن الفضل صاحبها بلاد الروم فسبا ونكا
 وخرّب وانتسف وبث السرايا فغنموا غنائم عظيمة^٣ وفي سنة ٣٤١
 غزى العباس بن الفضل أيضا الروم بصقلية فافسد زرعهم وبث
 السرايا في ارضيهم فغنمت غنائم كثيرة واقام في جبل مانع ثلاثة
 أشهر يضرب كل يوم حول يانه فيقتل ويصيب وتتوجه سراياه فتغنم
 في كل جهة واغزا اخياه على بن الفضل في البحر فاصاب وغنم
 وانصرف بروس كثيرة^٤ سنة ٣٤٢ قال³ وفيها كان للجهاد بصقلية غزا
 صاحبها العباس بن الفضل الروم بالصائفة فغنم وسبا وانتقل الى
 حصن ٤... ففتح اكثرها وصالحه بعض اهلها^٥ وفي سنة ٣٤٣ كان
 للجهاد بصقلية في غزوة العباس بن الفضل بالصائفة فسبا وغنم
 وصالحه اهل قصر الحديد^٥ بعد ان حاصروا شهرين بخمسة عشر
 الف دينار وصالحه اهل حصن شلقودة⁶ على ان يخرجوا منه ويهدمه
 ففعل ذلك^٥ وفي سنة ٣٤٤ غزا العباس صاحب صقلية ارض الروم فغنم
 غنائم كثيرة وخرج اخوة في مراكب في البحر الى جزيرة اقريطش
 فقتل وسبا وغنم ثم دارت على المسلمين جولة فقتل منهم واخذت
 لهم عشرون مركبا^٥ سنة ٣٤٧ قال⁷ وفيها توفى العباس بن الفضل

١) Camerina. ٢) p. ١٠٤ ٣) p. ١٠٥ ٤) Par
 che vi sia lacuna. V. Ibn-el-Athîr p. ٣٣١ ٥) Cf. Ibn-el-Athîr
 p. ٣٣٣ ٦) Ms. سلعوده Cefalù. ٧) p. ١٠٤

صاحب صقلية في جمادى الاولى ثلاث خلون منها وولى عمه احمد صقلية ولّاه اهلها وكتبوا بذلك الى صاحب افريقية ابي ابراهيم احمد بن محمد بن الاغلب فجاء كتابه باثباته ٥ سنة ٢٢٨ قال^١ وفيها كانت غزوة رباح^٢ فاصاب وغنم ثم دارت عليه وقبعة اخذت فيها طبوله اعلامه ثم اسرق قوم من اخصابه ثم تراجع واقتنح مدينة جبل الى مالك وسبا جميع ما كان فيها واحرقها وبث سرايا كثيرة فاصابت وغنمت ٥ سنة ٢٥١ قال^٣ وفي سنة الح كانت غزوة السرية المعروفة بسرية الف فارس وذلك ان خفاجة صاحب صقلية غزى قصر يانه فافسد زروعه وسار الى سرقوسة فقاتل اهلها ثم رحل عنهم واخرج ابنه محمدا اليهم في سرية فكمن لهم وقتل منهم الف فارس فسميت تلك السرية سرية الف فارس ٥ سنة ٢٥٢ قال^٤ وغزا خفاجة صاحب صقلية ارض الروم واقتنح حصونا كثيرة ثم مرض مرضا شديدا فانصرف في محمل الى بلرم ٥ وفي سنة ٢٥٤ غزا خفاجة صاحب صقلية الى بطريق وصل من القسطنطينية في جمع كبير في البر والبحر فانهزم البطريق بعد قتال شديد وقتل من اخصابه الاف كثيرة واخذ لهم سلاح وخيل ودخل خفاجة الى سرقوسة وغيرها فغنم غنائم كثيرة ورجع الى بلرم فاعدته اول يوم من رجب وفي سنة

^١) p. ١٠١ Queste fazioni occorsero in Sicilia. Cf. Ibn-el-

Athir p. ٣٣٤ ^٢) Si legga رباح ابن يعقوب بن فزارة cugino di Abbās-ibn-Fadhl. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣١, ٣٣٣ e Ibn-Khaldūn, *Histoire de l'Afrique et de la Sicile*, testo p. ٥١ ^٣) p. ١٠٧

^٤) p. ١٠٨

٢٥٥ خرج خفاجة صاحب صقلية للغزو فلقية العدو في جمع كبير فاقتلوا قتالا شديدا فقتل شجاع من شجعان المسلمين فانكسروا لقتله فسار خفاجة الى سرقوسة فامتنعت منه فاقلم عليها واقسد زرعها ٥ وفيها توق خفاجة وذلك انه لما اكمل غزاته المذكورة فعل من سرقوسة يريد بلرم فادلج ليلا فاغتاله رجل من عسكره وطعنه طعنة مات منها وذلك اول يوم من رجب وهرب الذي طعنه الى سرقوسة وحمل خفاجة الى بلرم فدغى بها فولى اهل صقلية ولده محمدا وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن احمد بن الاغلب ابن الغرائيق فكتب اليه بالولاية وخلع عليه ٥ سنة ٢٥٧ قال وفيها توق صاحب صقلية محمد بن خفاجة قتله خدمه نهارا لثلاث خلون من رجب وكنتموا امره فلم يعرف قتله الا بعد يوم لهروب للخدم فاحدوا وقتل بعضهم فولى صقلية احمد بن يعقوب بتقديم ابن الاغلب اياه وولى على الارض الكبيرة عبد الله بن يعقوب فكانت لهما في هذا العام غزوة اوقعا فيها بالمشركيين ٥ سنة ٢٥٨ قال ٢ وفي سنة الخ توق احمد بن يعقوب صاحب صقلية وولى ابنه الحسين مكانه واقرة صاحب افريقية عليها ٥ سنة ٢٥٩ قال ٣ وفيها غزا صاحب صقلية سرقوسة فصالحه اهلها على ان اخرجوا اليه من اسرى المسلمين الذين كانوا عندهم ثلاث مائة وستين اسيرا ٥ سنة ٣١٤ قال ٤ وفيها فاتحت سرقوسة يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت لرمضان وقتل فيها اكثر من اربعة آلاف عجم واصيب فيها من

١) p. ١٠٩ ٢) p. ١٠٩ ٣) p. ١٠٩ ٤) p. ١١.

الغنائم ما لم يصب بمدينة من مدائن الشرك ولم ينج من رجالهم
 احد وكان مقام المسلمين بصقلية عليها الى ان فاحت تسعة اشهر
 واقاموا بعد فاتها شهرين ثم تهدمت ، وفيها قتل صاحب صقلية
 جعفر بن محمد قتله غلمانته مع الاغلب بن محمد بن الاغلب
 الملقب بخرج الرعونة وبنى عقاب الاغلب بن احمد وكلنا محبوسين عنده
 فتولى خرج الرعونة بلرم وضبطها فوثب اهلها عليه وعلى ابي عقاب
 ومن اتصل بهما فاخرجوه من صقلية الى افريقية وولى الحسين بن
 رباح^١ صقلية ، وفي سنة ٣١٥ غزا صاحب صقلية الحسين بن رباح^٢
 بالصائفة الى طبرمين^٣ ودارت بينه وبين مشركى صقلية حرب ذيبيل^٤
 فيها من المسلمين ثم كانت لهم اللرة على المشركين فهزموهم وقتلوه
 وقتلوا بطريقهم^٥ سنة ٣١٦ قال^٥ وفيها اغزى صاحب صقلية الروم
 والتقى في البحر بمراكبهم وم في نحو مائة واربعين مركبا فدارت
 بينهم حرب شديدة حتى اسلم المسلمون مراكبهم واخذها الروم
 وانصرف من كان في تلك المراكب الى بلرم فاقاموا بها شهورا يبيتون
 السرايا ويغنمون ارض الروم المجاورين لهم^٥ سنة ٣١٧ قال^٦ وفيها ولى
 الحسن بن العباس جزيرة صقلية^٥ سنة ٣١٨ قال^٧ وفيها عزل صاحب
 صقلية الحسين^٨ بن العباس ووليها محمد بن الفضل^٥ سنة ٣١٩ قال^٩
 وفي سنة الخ تولى الحسين بن احمد صاحب صقلية ووليها سواده بن
 محمد بن خفاجة التميمي^٥ وفي سنة ٣٢٠ اغزى سواده صاحب

? قنيل^٤ طرمين Ms. ^٣ ? الحسين بن رباح^٢ ? رباح^١
 ٩) p. ١١٣ ٥) الحسن I. ^٨ ٧) p. ١١٣ ٦) p. ١١١ ٥) p. ١١١

صقلية سراياه الى بلاد الروم فغنمت وانصرفت وفيها كانت وقائع بين المسلمين وبين بطريق جاء من القسطنطينية يقال له محفور¹ في عسكر كبير فدخل مدينة سبرينة² وخرج منها المسلمون بآمان الى صقلية هـ وفي سنة ٢٧٣ وثب اهل بلرم على سواده بن محمد صاحب صقلية وعلى اخيه وبعض رجاله فوجهوا مقيدين الى افريقية واجتمع اهل البلد على ابي العباس بن علي فولّوه على انفسهم هـ سنة ٢٧٥ قاله وفي سنة الخ كانت لاهل صقلية على المشركين صولة فقتل فيها من المشركين اكثر من سبعة الاف وغرق نحو من خمسة الاف حتى اخلا الروم كثيرا من المدن والحصون التي تجاور المسلمين ووصلت سرايا المسلمين الى الارض الكبيرة فسبت وانصرفت هـ سنة ٢٧٦ قاله وفي سنة الخ كان للجهاد بصقلية في غزوة سواده بن محمد الى طبرمين فحاصرها هـ سنة ٢٧٨ قاله (وفيها) كانت ولاية محمد بن الفضل صقلية هـ سنة ٢٧٩ قاله وفي سنة الخ كانت ولاية محمد بن الفضل صقلية ودخل حصرة بلرم لليلتين خلتا من صفر هـ سنة ٢٨٠ قاله وفي سنة الخ انعقد الصلح بين اهل صقلية والروم لاربعين شهرا على اخراج الف اسير من المسلمين وعلى ان تكون عندهم رهائن الاسلام في كل ثلاثة اشهر من العرب وثلاثة من البربر هـ سنة ٢٨٥ قاله وفي سنة الخ كانت فتنة بصقلية بين عربها وبربرها وفي خلال ذلك ورد كتاب ابن الاغلب يدعو بالرجوع الى الطاعة ويومئهم اجمعين حاشا ابا

¹ Niceforo. نجفور ١.

² Santa Severina. سبرينة ١.

٥) p. ١٣٣ ٦) p. ١١٩ ٧) p. ١١٩ ٨) p. ١١٥ ٩) p. ١١٤

الحسن بن يزيد وولديه وللضرمي فتقبض عليهم وبعث بهم الى ابن الاغلب فاما ابو الحسن فانه تناول سمًا فأت من ساعته وصليت جثته وقتل ولداه وجعل ابراهيم من يصاحك للضرمي وبهازله فقال له ليس هذا وقت هزل وامر به فقتل باللقار بين يديه ٥
سنة ٢٨٧ قال ١ وفي سنة الح كانت بصقلية ملحمة كبيرة وذلك ان ابا العباس عبد الله بن ابراهيم بن احمد اخرج ابيه بالاسطول مصلاها لها فاسرع الى بلرم يؤمن اهلها فاتاه قاضيها في جماعة من اهلها فحبسهم عند نفسه وصرف القاضي ثم وجه اليهم ثمانية مشايخ من اهل افريقية فحبسهم مكافاة لفعله في مشاخمهم ثم زحفوا اليه وحاربوه فانهزموا وقتل منهم عدد كثير ودقت لهم سفن ومخاضت هزجتهم الى بلرم ثم زحف اليهم فحاربهم على باب بلرم وقتل منهم عددا كثيرا وطلبوه بالامان فامنهم ودخلها لعشر بقين من رمضان من السنة ٥ سنة ٢٨٨ قال ٢ وفيها اغزى ابو العباس صاحب صقلية فدخل مدينة زلّة ٥ عنوة وغنم فيها غنائم كثيرة واستأنمت له حصون واعطوه الجزية ٥ سنة ٢٨٩ قال ٤ وقدم ولده (يعني ولد ابراهيم بن احمد) ابو العباس من صقلية مستدعي فاسلم اليه ابيه الملك فولّى ابو العباس على اللور من احبّه ٥ ومن اخبار ابراهيم بن احمد على الجيلة ووفاته كان مولد يوم احدى سنة ثلاثين ومايتين وتوفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة

١) p. ١٢٥ ٢) p. ١٢٥ ٣) Scilla? Piuttosto si dea correggere *Beggio*. V. Ibn-el-Athir p. ٢٢٧ ٤) p. ١٢١

من هذه السنة المورخنة بارض الروم وسبق ميتا الى جزيرة صقلية
فدفن بها بعد ثلاثة واربعين يوما من موته وكان عمره اثننتين
واربعين سنة ومدة ولايته ثمانية وعشرين سنة وستة اشهر واثنى
عشر يوما الحج ٥ سنة ١٢٠ قال في ولاية ابي العباس بن ابراهيم بن
احمد ١... وكتب الى ابنه زيادة الله يسأخته في القدوم عليه من
صقلية لانه وشى به اليه انه يريد الانتراء عليه فقدم زيادة الله على
ابيه لعشر بقين من جمادى الآخرة فقبض ابو العباس ما كان معه
من الاموال والعدة وجلس زيادة الله في بيت داخل داره وحبس
ناس من اصحابه ٥ سنة ١٢٣ قال ٢ [وفيها توفي ابو جعفر محمد بن
الحسين المروزي بجزيرة صقلية وكان فقيهاً وانهم بالكذب ٥]

سنة ١٣٠ قال ٣ [وفيها خالفت جزيرة صقلية وثاروا بالحسن وعلى ابي
احمد بن ابي خنبر العاملين عليها وطمروها وانتهبوا دورها واراد
اهل صقلية ان يقدموا على انفسهم احمد بن زيادة الله بن قهراب
فامتنع عليهم وهرب منهم وتوارى عنهم في غار فاجتمع جوه اهل
البلد اليه وسالوه التأم عليهم واوثقوه من انفسهم اقام لا يخذلونه
فتولى امرهم وكتب الى المقتدر ببغداد ان يكون داعيا له وقائماً بامره
بجزيرة صقلية فانفذ المقتدر ذلك له وبعث اليه بالوية سود وخلع
سود وطوى ذهب ووصل ذلك الى احمد بن زيادة الله بن قهراب
فسر به واظهر الخزم ولجذ في امره ٥] سنة ١٣٠ قال ٤ [وفيها احرق
محمد بن احمد بن زيادة الله بن قهراب اسطول عبيد الله الشيعي

1) p. ١٣٨ 2) p. ١٣٨ 3) p. ١٢٩ B solo. 4) p. ١٢٨ AB.

بحرسى لمطة وقتل * قائد^١ الحسن بن احمد بن ابي خنزير قتله محمد
ابن قهرّب ذكّا بيده^٢ وقطع يديه ورجليه واسر من اصحابه [بحر]
سثمانية رجل [واحرى جميع الاسطول] وبلغ عبيد الله ذلك فبعث
جيشا [للمدافعة عن الاسطول ان ظنّ أنّه لم يحرق فخرج اصحاب بن
قهرّب اليهم وقتلوه حتّى] هزموا^٣ وغنموا [ما كان في العسكر]
سنة ٣٠٣ قال^٤ وفيها * اضطرب امر جزيرة صقلية على^٥ ابن قهرّب
[واجتمع بعضهم على خلعه وكتبوا عبيد الله في امره فداراهم ابن
قهرّب وذكرهم بايمانهم له فلم يلبّ ذلك منهم حتّى] * صارت بسببه
فتنة بصقلية من^٦ طائفة كانت معه وطائفة كانت عليه * فاراد ابن
قهرّب جواز البحر الى الاندلس واكثرى مراكب وشحن فيها متاعا
كثيرا فحال اهل صقلية بينه وبين ما اراد وانتهبوا ما كان له في تلك
المراكب واسروا بن قهرّب وابنه^٧ وقاضيه [المعروف بابن الخاسم]
وقيدوا اجمعين [وبعثوا^٨ الى عبيد الله وكتب اهل [جزيرة] صقلية^٩
ان يوجه اليهم عاملا وقاضيا [وانهم لا يحتاجون الى رجال ولا مدد]
واشترطوا * في كتبهم اليه اشتراطا^{١٠} اغضبه^{١١} عليهم واغراه^{١٢} بهم
وحركه^{١٣} منه لمحاصرتهم^{١٤} على ما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى ٥

١) قائد الشيعة بيده ذكّا A ha in vece ٢)

كانت فتنة بصقلية وخلعوا واليها A ٣) p. tvo AB. ٤)

وانتهى حال ابن قهرّب الى A ٥) فصارت لفتنة بسببه لان A ٦)

A aggiugne ٧) وبعث بهم A ٨) ان انتهب ماله واسر مع ابنه

اغضبه A ٩) عليه شروطا A ١٠) الى عبيد الله يسألونه

مضايقتهم ومحاصرتهم A ١١) وخركت A ١٢) واغرته A ١٣)

سنة ٣٠٤ قال^١ وفي سنة الحج [في الحرم منها] وصل ابن قريظ واصحابه الى [مدينة سوسة مصقدين في الحديد وكان] عبيد الله [الشيعة] بها فارسل ابن قريظ الى نفسه وقال له ما حملك الى لخلاف علينا وخذ حقنا فقال له اهل صقلية وكوني وانا كاره وخلعوني وانا كاره فانصرف عبيد الله بهم الى رقادة وامر بابن قريظ واصحابه [فصربوا بالسياط وقطعت ايديهم وارجلهم^٢ على قبر الحسن بن ابي خنيزر [بباب سلمر وصلبوا هناك] وفيها اخرج^٣ عبيد الله للجيش والاساطيل الى صقلية [وقدم عليها ابا سعيد المعروف بالصيف] فحاصروهم^٤ شهرا وقتل منهم [جملا] واجال^٥ كتامة * على من الفى في ارباض المدينة^٦ من النساء والذرية [فعبث بهم] واقتصر^٧ [الجوارى] الابكار [وكتب ابو سعيد الصيف الى عبيد الله بالفتح فيهم فامده بمراكب ورجال كثير] فلما راي ذلك اهل صقلية رغبوا [اليه] في الامان [على ان يدفعوا اليه من كان شايخ في ما احدثوه] فآمنهم وهدم سور المدينة^٨ [واخذ سلاحهم وخيلهم ورفيعهم وفرض عليهم مغرما وبعث بمن اخذ منهم الى عبيد الله في مراكب فانكفأ بهم في البحر] وروى [ابو سعيد الصيف على جزيرة] صقلية سالم بن ابي راشد و[ابقي] معه جماعة من كتامة [وانصرف الى القيروان] سنة ٣١٠ قال^٩ [وفيها غزا مسعود الفتي بلد الروم في البحر في عشرين

بعث^٥ A واصلبوا^٢ A aggiugne^٢ A p. ١٧١ B.^١
 فيمن الفوا باراضها^٦ A وعبثت^٥ A فحاصروهم^٤ A
 مدينتهم^٨ A وافترعوا^٧ A p. ١٧٣ solo B.^٩

شينيا فافتتح مدينة اغاى^١ وسبأها وانصرف الى المهديّة [٥
سنة ٣١٣] قال^٢ [وفيها خرج جعفر بن عبيد الحاجب في اسطول كبير
الى صقلية يريد غزو الروم فشتم^٣ بصقلية تلك السنة ولم يلق
العدو] ٥ سنة ٣١٣ قال^٤ وفي سنة الحج غزا ابو احمد جعفر بن
عبيد^٥ الحاجب^٦ بلد الروم من صقلية فافتتح اماكن كثيرة [منها
مدينة وارى^٨] وقتل بها ستة آلاف مقاتل واخرج منها عشرة الاف
سبيّة^٩ [واسر بها بطرقا صالحه عن نفسه ومدينته بخمسة الاف
منقال وانصرف الى صقلية فوصل اليها لاربع بقين من شهر ربيع
الآخر] وكتب الى عبيد الله [الشيخي] بالفخ [ثم قدم جعفر بعد
ذلك الى المهديّة واصل جميع الغنائم الى عبيد الله الشيخي فذكر
بعض رجاله انه دخل عليه وبين يديه جوهر كثير وديباج سني^{١٠}
واموال فقال له يا موالى ما رايت كاليوم منظرا فقال له عبيد الله هذا
من الغنائم التي اصببت بواري فقال له الرجل ان من ادّى هذا
الامين واراد ان يثنى بذلك على جعفر الحاجب فقال له عبيد الله
مبادرا والله ما اعطاني من الجل الا انّيّة] ٥ سنة ٣١٥ قال^{١١} [وفيها
خرج صاس^{١٢} الفتي الى صقلية لغزو بلد الروم في اربعة واربعين
مركبا فاصاب بغزاته هذه وسى وقتل] ٥ سنة ٣١٩ قال^{١٣} [وفيها غزا

^١) *San' Agata* di Calabria. ^٢) p. ١٩٤ solo *B*. ^٣) *Ms.*

senza punti; ed. *Dozy* فسي ^٤) p. ١٩٥ *AB*. ^٥) *A* كانت

A ^٦) *Oria*. ^٧) *A* agg. الى ^٨) عبد الله *A* ^٩) غزوة الى

مسبية ^{١٠}) p. ١٩٨ nel solo *B*. ^{١١}) *Ms.* senza punti; ediz.

v. a صاين Cron. di Cambr. ضارب o صارب Nowairi; صابر

p. ١٧. ^{١٢}) p. ١٩٩ nel solo *B*.

صان^١ من صقلية الى بلد الروم فافتتح موضعا يعرف بالغيران وقلعة
للحشب^٢ واحتوى على ما فيهما وزحف الى سليرة^٣ فصالحه اهلها بمال
وديبياج ثم توجه الى نابل^٤ فصالحوه ايضا بمال وثياب ثم صدر الى
صقلية^٥ سنة ٣١٧ قال^٦ [وفيها غزا صان^٦ الفتي غزوته الثالثة
والتقى في البحر بالسردغوس و٩ في سبعة مراكب وسان في أربعة
مراكب فانهزم السردغوس وفتح صان مدينة ترمولة^٧ وسبى فيها
سبيا كثيرا ثم انصرف الى المهدية^٨ (سنة ٣٣٣) قال^٩ ٨ وافتتحت في
ايامه (يعني ابي القاسم بن عبيد الله) مدائن كثيرة من مدائن
الروم الخ ... واخرج يعقوب بن اسحاق في الاسطول الى بلد الروم
فافتح جنوة^{١٠} سنة ٣٣٥ قال^٩ ٩ وفي سنة الخ قدم ابو القاسم بسن
عبيد الله الشيعي على صقلية خليل بن اسحاق فعل بها ما لم يعمله
احد قبله ولا بعده من المسلمين اهلكهم قتلا وجوعا حتى فروا الى
بلاد الروم وتنصر اكثرهم وبقي بصقلية اربعة اعوام ولما قدم
منها سنة تسع وعشرين قال يوما مفتخرا بظلمه في مجلس حصرة
جماعة من وجوه الناس تكلموا فيه معه في امور شتى ثم جرى ذكر
خروجه الى صقلية فقال اني قتلت الف الف يقول المكثرون والمقل
يقول^{١٠} مائة الف في تلك السفرة ثم قال لا والله الا اكثر فقال له ابو
عبد الله المودب يا ابا العباس لك في قتل نفس واحدة ما يكفيك

^١) Come sopra. ^٢) الحشب. ^٣) Salerno. ^٤) Napoli. ^٥) Ms. ^٦) Come sopra. ^٧) Ms. ^٨) p. ٢٠١ nel solo B. ^٩) بايل Ms. ^{١٠}) Termoli. Cf. Cr. di Camb. p. ١٧. ^{١١}) p. ٢١٩ ^{١٢}) p. ٢٢٣
^{١٣}) Forse è da aggiugnere ست. Cf. Ibn-Abbâr qui sopra p. ٢٣٣.

وكان خليل هذا يكنى ابا العباس وكان عبيد الله الشيعي يصرفه في الاعمال وجبايات الاموال ومحاسبة الدواوين والعمال ثم وقعت فيه اقوال فكرهه عبيد الله وابغضه ولولا ابنه ابو القاسم لاهلكه ٥
 سنة ٣٧٣ قال¹ وفي سنة الحج قتل امير صفلية ابو القاسم علي بن حسن الحسن في مقاتلته مع الافرنج وكانت ولايته بها احدى عشرة سنة ثم ولى ابنه جابر سنة واحدة ٥ سنة ٣٧٩ قال² وفيها تولى عامل صفلية عبد الله بن محمد بن ابي الحسن وولى ابنه يوسف فكان الناس في ايامه على افضل ما يشتهرون واستقامت له الامور واداخ بلاد الروم وظهر من كرمه وجوده وعدله ما هو معدوم في كثير من البلدان ٥ سنة ٣٨١ قال³ وفي هذه السنة كان خروج يحيى بن علي ابن الاندلسي من مصر بالعسكر فكان وصوله الى اطرابل يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الاول وكان متولى التدبير في الوقت زيدان الصقلي فاختلفت عليه امور العسكر مع سوء عقله وضعف ووصل الى فلغل فاستخف به واحتقره ٥

سنة ٤٠٩ قال⁴ وفي سنة الحج خرجت طائفة من الشيعة نحو مايسى فارس بعيالهم واطفالهم يريدون المهدية للركوب منها الى صفلية ويبحث معهم خيل تشييعهم فلما وصلوا الى قرية كامل وباتوا بها تنافروا اهل المنازل عليهم فقتلوه وقصصوا بعض شواب النساء ومن كان لها مهن جمال ثم قتلوه وفيها كان باثريقية غلاء كثير

١) p. ٢٤٧ ٢) p. ٢٥٤ ٣) p. ٣٢١ ٤) p. ٢٨٠ ٥) Ms.

وحروب كثيرة سنة ٤٨٠ قال^١ ذكر دخول النصارى مدينة المهديّة
وسبب ذلك مع قدر الله تعالى غيبة عسكر سلطانها عنها ومفاجأة
الروم قبل استقدامه اليها واخذ الالهية للقائهم وخلو كافة الناس
من الاسلحة والعدد وقصر الاسوار وتهديمها وتكذيب تميم
بخبرهم وسوء تدبير عبد الله بن منكور متولّى امور الدولة في
قصده مخالفة قائد الاصطول في الخروج اليهم للقائهم في الماء ومنعهم
من النزول في البر فكان ذلك كله سبب تغلبهم على المدينتين
المهديّة وزويلة ونهبهم اياها وقتلهم الناس فيهما واحراقهم بالنار ما
هو مشهور بالمهديّة الى الآن وقد استوعب ذلك ابو الحسن الخداد
في قصيدته لله اولها^٢ سنة ٤٩٨ قال^٣ وفيها وصل الرمانيون الى
المهديّة باحضان كثيرة حربيّة تسمى الشوانى ومعهم ثلاثة وعشرون
مركبا وكان قصدهم ان يجدوا فرصة كما وجدها الروم المتقدم ذكرهم
فقصدوا الى باب دار الصناعة ليمنعوا اسطول المهديّة من الخروج اليهم
فخاب ظنهم وخرجت اسطول المهديّة اليهم فهزموهم وقتلوا كثيرا منهم^٤
سنة ٥٠٧ قال^٥ وفي سنة الحج وصلت اسطول المهديّة بسى كثير من
بلاد الروم في ربيع الآخر فسّر بذلك يحيى بن تميم والمسلمون^٦
سنة ٥١٢ قال^٧ وفي سنة الحج وصل الامير على بن يحيى من قبل
صاحب صقلية رجار رسول منه يلتمس تجديد العهود وتأكيد
العهد ويطلب اموالا كانت له موفقة بالمهديّة وذلك بعنف وغلبة

^١) p. ٣١.

^٢) Si veggano questi versi qui appresso nel capitolo di Tigiani.

^٣) p. ٣١١

^٤) p. ٣١٤

^٥) p. ٣١٩

فرد على رسوله دون جواب وجبهه بالقول فتزايدت الوحشة بينه وبين رجار فأوسع شهراً وحاول بعد ذلك مكرًا سنة ١٥١هـ قال^١ وفي سنة الخ غزا أبو عبد الله بن ميمون قائد على بن يوسف ملك البرتين جزيرة صقلية فافتتح بها مدينة نقطرة^٢ من عمل رجار صاحب صقلية وسبى نساءها وأطفالها وقتل شيوخها وسلب جميع ما وجد فيها فلم يشك صاحب صقلية أن الحرك لذلك والمسبب له هو أمير أفريقية الحسن بن علي لما تقدم بينه وبين أبيه من الوحشة العظيمة فاستنفر أهل بلاد الروم قاطبة فالتأم له ما لم يعهد مثله كثرة فعلم بذلك الحسن بن علي فامر بتشديد الاسوار واتخاذ الاسلحة وحشد القبائل واستقدام العرب فجاءت الحشود من كل جهة ومكان والناس متأهبون لما يطرقهم منهم وفي سنة سبع عشرة في أواخر جمادى الأولى وصلت اصطول الاثرنج الى جزيرة الاحاسي وخرج منهم الى البر خلق كثير وانبسطوا حتى بعدوا عن البحر اميالاً وفي اليوم الثاني جاء الى المهديّة ثلاثة وعشرون شينياً فعاينوا العساكر والحشود ثم انصرفوا الى الجزيرة فوجدوا العرب قد كشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم ومزقوا مضاربهم ففويت نفوس المسلمين بذلك وكان رجار قد امر اصطولة أن يدخل تلك الجزيرة ويأخذ^٣ قصر الديماس وأن يسيّر الخيل والرجل من هناك على تعبئة في البر الى المهديّة فدخلوا القصر لليلتين خلتا^٤ من جمادى الأولى وفي آخر ليلة منه كتب

Deo^٤) واخذ Ms. (٥) سقطرة Nicotra. Ms. ٢) p. ٣٧٧^١)

المسلمون ودخلوا الجزيرة فانهزم الروم الى اجفانهم بعد ما قتلوا بأيديهم كثيرا من خيولهم واخذ المسلمون فيما يحتاجون اليه نحو اربعةماية فرس وآلات كثيرة واسلحة واحاطت العساكر بقصر الديماس تقاطله واهل الاسطول في البحر يعاينون ذلك الى ان طلب الروم الامان من السلطان الحسن بن علي بن يحيى بن تميم فلم تساعد العرب على ذلك وخرجوا في منتصف جمادى الآخرة فاخذتهم السيوف وقتلوا عن آخرهم وكان عدد الاجفان نحو ثلاثماية وعدد الخيل فيها نحو الف فرس، اخبر ابو الصلت قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد العزيز قال رايت على باب رجار بصقلية رجلا من الافرنج طويل اللحية يتناول طرف لحينه بيده ويقسم بالانجيل انه لا ياخذ منها شعرة حتى ياخذ ناره من اهل المهدية فسألت عنه فقيل لي انه لما انهزم جُبد بها حتى أدماته الى هنا انتهى كلام ابى الصلت في اخبار المهدية واميرها الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الى سنة سبع عشرة وخمس مائة وبقي الحسن بن علي مائلا للمهدية وبلاد تلك الجهات الى سنة ثلاث واربعين وخمس مائة ثم خرج باستيلاء صاحب صقلية عليها سنة ١٠٣٠هـ قال ١ وفيها جهز رجار صاحب صقلية اصطولا فقصدا جزيرة جربة فاستولوا عليها وسبوا اهلها سنة ١٠٣١هـ قال ٢ وفي سنة الخ توقى ابو عبد الله المازري وابو الصلت ... وقال وفي هذه السنة خرج جرجي من صقلية في خمسة وعشرين غرابا وضرب على مرسى المهدية فاخذ جميع ما كان فيه من

المراكب وفيه مركب جديد انشاه الحسن من خشب المركب
الذى انكسر لصاحب مصر هـ وفي سنة ٥٣٧ هـ خرج اصطلول صاحب
صقلية فضرب على مدينة طرابلس فخبىه الله هـ وفي سنة ٥٣٨ هـ دخل
مدينة سفاقس ودخلت في عمل رجار صاحب صقلية هـ وفي سنة ٥٣٩ هـ
كان تغلب الروم على مدينة المهدية وخرج منها صاحبها الحسن
ابن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن
بلجين بن زيري بن مناد بن منقوش الصنهاجي بجملته وحاشيته
وتبعه اهل البلد فأرسل باهليهم وكان قائد رجار صاحب صقلية
جرجي بن متخايل الانطاكي وكان أبوه علجا من علج ابيه تميم
فكان هذا العين عارفا بعورات المسلمين بالمهدية وغيرها فلم يزل
رجار وقائده جرجي يحيلان على المهدية بحيلهما الى ان استولوا
عليها في هذه السنة وتعرف هذه اللانئة الشنعاء بكانئة يوم
الاثنين وبقيت بايدى الروم حتى افتتحها الموحدون على ما ذكر
في دولتهم ولما استولى صاحب صقلية على هذه المدينة كانت بافريقية
مجاوعة عظيمة فخاف اهل تونس من اهل هذه السواحل من
النصارى وكان صاحب صقلية افتتح سفاقس ودخل بونسة وسبي
اهلها فأخذ اهل تونس في الاستعداد والاهبة والوقوف بجماعاتهم
وقتنا بعد وقت عند باب البحر بمحضر واليهم معد بن المنصور وهو
في الديوان الذى على الباب فخرجوا يوما من ايام عرضهم فوجدوا
قاربا يوسق زرا فانكرت العامة خروج الزرع من بلدهم في تلك الشدة
الى موضع تحت ملكة الروم واجتمعوا على منعه وصحبت العامة

وارتفع صياحهم فتعرض لهم رجال معد بن المنصور فوضعوا السلاح
فيهم وفي عبيد معد واليهم وقتلوه قتلته شنيعة واطلقوا النار تحت
برج الديوان فنزل معد عنه واستسلم للعامة فوقفوا عنه فكانوا
ياخذون رجاله وعبيده من تحت ركبه ويقتلونهم وبقي معد بعد
ذلك بتونس على حال قهر من العامة وكتب الى بجاية فجاءه غراب
منها فطلع فيه مع بنيه وسار الى بجاية ورجع النظر في تونس
لقائد من قواد صنهاجة مدّة يسيرة ثم انصرف وبقي البلد في
حكم العامة فكانت الفتنة المشهورة فيهم والقتال بين اهل باب
السويقة واهل باب الجزيرة ومديريهم في تلك المدّة قاضيههم ابو محمد
عبد المنعم بن الامام ابى الحسن رحمه الله ولما اشتد خوف اهل
تونس من صاحب صقلية ولما سمعوه من غضب صاحب بجاية
واستعداده لهم اخذوا في تمليك محمد بن زياد العربي بارادة قاضيههم
الحج سنة ٥٥١ قال^١ وفي سنة الحج في شوال كان القيام على النصارى
بالمهدية وحصارهم فيها ٥٥١ وفي سنة ٥٥٢ استولت الروم على زويلة ٥٥٢
وفي سنة ٥٥٤ دخل عبد المومن اخريقية المرة الثانية ونازل تونس ثم
اقلع عنها وحاصر النصارى بالمهدية ٥٥٥ وفي سنة ٥٥٥ دخل ابو محمد
عبد المومن مدينة المهدية صلحا واستولى الموحدون عليها في
العاشر من شهر محرم ٥٥٦ وفي سنة ٥٥٨ كانت كائنة يوم السبت بنزول
الروم على المهدية واخذوا مدينة سوسة ثم خرجوا عنها ٥٥٨ وفي
سنة ٥٧٣ كانت كائنة يوم الجمعة بنزول النصارى على المهدية ثم غدرها

^١) p. ٢٣٩

ابن ابي الكريم في ربيع الآخر منها ودخلها يحيى بن غانية الميرقي
الخ ٥

الباب الخامس والاربعون

من كتاب رحلة الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم التيجاني¹
الفصل الاول قال² وجزيرة شريك هذه اجتمع الروم عند دخول
عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح المغربي ثم ارتحلوا منها الى مدينة
اقلبيية وركبوا منها الى جزيرة قوصرة³ فيقال انهم اقاموا بها الى
خلافة عبد الملك بن مروان فاغرى عبد الملك بن قطن في البحر
فافتح جزائر افريقية كلها ٥

الفصل الثاني قال⁴ وانتهى بنا السير في هذه المرحلة الى القرية
المعروفة باهريقلية وفي قرية كبيرة على سفح جبل مشرف على البحر

¹) *A* Ms. di Mr. Alphonse Rousseau, agente diplomatico di Francia a Tunis, *B* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Supp. Ar. 911 bis, dono dello stesso Mr. Rousseau. Debbo gli estratti del Ms. *A* alla cortesia di questo erodito; il quale ha pubblicato una versione francese del viaggio di Tigiâni, Parigi 1853 in 8. di p. 290 (*Journ. Asiat.*). Parmi bene trascrivere le seguenti parole dell'Autore, Ms. *B* fol. 2 verso كان خروجي من تونس صبة الركاب اعلى المخزومي السيمومي اعلا الله مقامه واطال في العز دوامه في آخر جمادى الاولى من عام ست وسبعماية
²) *B* fol. 6 recto.
Versione francese p. 24. ³) Ms. قوسه ⁴) *B* f. 10 verso.
Vers. fr. p. 44.

واهلها يزعمون أنهم من العرب وبهذا الموضع الذي نزلنا به كانت
 الواقعة بين ايوب بن خيران الزويلي النكاري أحد قواد أبي يزيد
 وبين بشرى الصقلّي خادم أبي القاسم القاهر وكان القاهر لما سمع
 اطلال أبي يزيد عليه ووصله إلى باجة وذلك في أول اقباله إلى البلاد
 وجّه خادمه بشرى المذكور ليبادر أبا يزيد بدخول باجة فيصبطها
 ويعسكرها فتوجه بشرى إليها وعسكر بها ووصل أبو يزيد إلى باجة
 فوجد بشرى قد سبقه إليها فوقع القتال بينهما فانهزم اصحاب أبي
 يزيد هزيمة فاحشة فلما رأى أبو يزيد ذلك نزل عن فرسه واستدعى
 بحماره الاشهب فركبه وقال لمن معه ليست هذه حالة من يريد
 الهرب بل حال من يطلب الموت ثم خالف بشرى إلى أخبيبة
 فجارها فعلم بشرى بذلك فادركه رعب وولّى منهزماً وتبعه اصحاب
 أبي يزيد يأسرون ويقتلون ووصل بشرى منهزماً إلى تونس ودخل
 أبو يزيد باجة بالسيف ثم خرج بشرى منوجّهاً إلى سوسة فكتب
 أهل تونس إلى أبي يزيد فأمنهم وولّى عليهم والياً من قبله ولما
 اتصل بالقاهر خبر انهزام بشرى ووصله إلى سوسة أمده بالجيش
 والاموال وأمره أن يعتدّ للعاء أبي يزيد ثانية فخرج بشرى من
 سوسة متوجّهاً إلى أبي يزيد ثانياً فوصل إلى المرصد وفي القرية
 الكبيرة المذكورة قبل فلما علم أبو يزيد وجّه القاهر ايوب بن خيران
 المذكور قبل فوصل إلى بشرى بالمرصد فتقهقر بشرى إلى اهريقلية
 هذه وتحيز إلى سور القلعة واقبل إليه ايوب فالتقيهما بهذا الموضع
 فانهزم ايوب وقتل من احبابه آلاف وأسر منهم مئود فوجههم بشرى

الى المهديّة فقتلهم العلّامة بالعصا والحجارة وانقلب ايوب الى ابي
يزيد فاخبره الواقعة فساءه ذلك ورحل بنفسه قاصداً الى بشرى
فوجدّه قد انصرف الى المهديّة فوقف على المعتزك وترحم على
قتلائهم وامر بموارثتهم ٥

الفصل الثالث قال^١ ومن سوسة هذه ركب اسد بن الفرات
البحر غازيا الى صقلية سنة ٢١٢ واستفجع كثيراً من معاقلها وتغلب
على كثير من مدنها ومات في العام الذي يليه وهو محاصر لها ٥

الفصل الرابع قال^٢ وقد خالف اهل سوسة ايضاً على المعز بن
بادس صاحب افريقية سنة خمس وأربعين وأربعماية ومنعوه ما كانوا
يحملون اليه من المال وقالوا نحن أوّل به لنديّة عن بلدنا وتوقيت
اخت المعز عندهم فضموا اموالها وابوا توجيهها اليه فبعث اليهم
المعز في ذلك فقالوا كيف ندفع اليه اموالاً فتتقوى بها نحن على
مدافعتة وحربه فبعث المعز اليهم من المهديّة اسطولاً ضخماً فاصبح
بحرى سوسة فاحرق ما فيها من المراكب فكانت نيفا وستين مركبا
اكثرها لاهل سوسة فجد اهل سوسة الى من كان عندهم من اهل
القيروان فاخذوا اموالهم واهانوا اشدّ الاهانة فوجّه المعز اليهم
جيشا فيه مائة فارس وامرهم ان يتظاهروا مع الاسطول على حصار
سوسة لياخذوا بمحقتها برّاً وبحراً فكان من قدر الله الغريب
الاتفاق ان اجتاز على سوسة يوم خروج هذا الجيش اسطول من قبل

^١ A p. 22; B 11 verso. Vers. franc. p. 48. ^٢ B
12 verso. Vers. fr. p. 51. ^٣ Ms. ولا به لنديّة

صاحب صقلية فتهيبه اسطول المعز فانصرف راجعا الى المهدية
ولا علم عند المعز بذلك ووصل جيش المعز الى سوسة فسالوا عن
الاسطول فاخبروا باقلاعه فسقط في ايديهم فخرج اهل سوسة ومن
حق بهم من الاعراب اليهم فادخلوهم الى المدينة واعلوا السيف
على جميعهم ونصبوا رعوهم على السور قل ابن شرف اخبرني من
شاهدها ان عدتها اثنان وخمسون راسا وقال وانما سلم من سلم من
الجيش لضعف في دوابهم منعهم من اللحاق باخوانهم فلما تحققوا الخبر
ولوا راجعين فسلموا بذلك فأت المعز بعد ذلك سنة أربع وخمسين
(واربعماية) وسوسة مخالفة عليه فلما ولي ابنه تميم انابوا له فعفا
عنهم وتغمد ذنوبهم وذلك سنة ست وخمسين وتوالت على
سوسة بعد ذلك امراء من العرب ملكوها حين استولوا على البلاد
وانتزعوها عن ايدي منهاجة واستقرت آخرها تحت ملك جبارة²
ابن كامل بن سرحان بن ابي العنين الفادغي البعيد الصيصة³
المشتهر بالجد ومن يده اخذها النصارى حين اخذوا المهدية من
يد الحسن واستولوا على سائر بلاد الساحل⁴ ولما وصل عبد المومن
الى افريقية واستنفذ المهدية من ايدي النصارى وقام اهل كل بلد
على من عندهم منهم امتثل اهل سوسة ذلك ووصل اشياخهم الى
عبد المومن ووصل اليه ايضا جبارة⁵ بن كامل المذكور فقدم على
اهل سوسة حافظا من الموحديين يعرف بعبد الحق بن علتاس

السواحل A⁴ الصقي A³ حياره B² وتولت A¹
حياره B⁵

الكومى فطرقهم^١ اسطول النصارى ثانية وم على غرة فاستولى على
البلد وقتل من اهله من قتل وسى ما سى وخرّب البلد تخريباً
عظيماً لانه لم يبق على الاقامة فيه واسر للناظر المذكور واهله وولده
وتوجّه بهم الى صقلية فاقاموا بها مدة ثم اقتدوا بعد ذلك وخرجوا
ومن حينئذ استولى الخراب على مدينة سوسة وهلم جرا ٥

الفصل الخامس قال^٢ ومنهم (يعنى من شعراء مدينة سوسة)
محمد بن عبدون السوسى قال ابن رشيّق أصلهم من القيروان وم
من اكبرها وابوه هو المنتقل الى سوسة قال وهو شاعر وطيب الكلام
كلف بعدوبة اللفظ والتوصل الى المعنى البعيد بلطافة وسكون
جاش لا يكاد يلغى^٣ بالشعر الا اذا قل وكانت له رحلة الى ثقة
الدولة يوسف بن عبد الله يعنى الى صقلية فامتدحه فاضافه الى
ولده جعفر فادناه وقربه وكان من اكرم الناس عنده وساله الرجوع
الى وطنه ورفع له قصيدة يتشوق فيها معاهده منها

بالله يا جبل المعسكر دَعْ ريح الجنوب ترقّ او تسرّ

كما اسايها فتخبرنى ما يفعل للجيران بالقصر^٤

قال ابن رشيّق ولما سمعها جعفر ازاد بها عجابا وفيه رغبة ومنعه من
السفر فكتب الى ثقة الدولة يسأله فيما سال فيه ولده ويشكر ما
فاله من الجود ويذكر وطنه ايضا

^١) A فطرقهم ^٢) B f. 16 recto. ^٣) Ms. يلغى ^٤) Se-
guono altri 13 versi nei quali non è fatto parola della Sicilia nè
dello emir.

يا قصر طارقٍ حتّى فيك مقصور
شوقٍ طليقٍ وخطوى عنك مأسور
أن نام جارك^١ أنى ساهر أبداً
أبكى عليك وبكى السنّ معذور
عندى من الوجد ما لو فاص من كبدي
اليك لا حترقت من حولك الدور

ومدح فيها ثقة الدولة فلم يجد عندها ما يشتهي ومن ملح ما
رايت له قوله لجعفر حين استأذنه في الرجوع الى وطنه فعتب عليه
وحجبه

ولما رايت البدر فت مسلماً عليه واطهرت للخصوع لنديه
فقلت له أن الامير ابن يوسف شبيهك قد عز الوصول اليه
فكن لى شفيقا عنده ومذكراً إذا جئته تبغى السلام عليه
قال وكنب هذه الابيات ولقيه بها في منتزه له فاطرب لها واعجب
عجبا شديدا وامر له بجال كثير قال والابيات مأخوذة من قول الرومى
الخ ٥

الفصل السادس قل^٢ فلما كانت سنة تسع وخمسمائة توفى
يحيى (بن تميم بن المعز بن باديس امير اثريقية) وعلى بصفافس
فوصل واستبد بالملك وكان يبعث الولاة الى صفافس الى ان توفى وولد
ابنه الحسن ف وقعت الوحشة بينه وبين لجار^٣ فوجه لجار اساطيله

^١) Ms. نام جارك ^٢) A p. 61; B f. 30 verso; Vers. fr.
p. 77. ^٣) Così sempre in vece di رجار

لحصار المهدية وكان من تغلبه عليها وخروج الحسن منها ما يأتي ذكره
 مستوفى بعد هذا أن شاء الله فلما ملكها المهدية واستقر عامله بها
 وذلك في سنة ثلاث وأربعين أنفذ منها أسطولا لمدينة صفاقس
 فلكها وأمن أهلها أرقه^٢ واسكن بها جملة من النصاري الذين
 أنانحها بهم وحمل منها رهائن منهم شيخ البلد وصالحه أبو الحسن
 الفرياني وبقي ولده عمر بن الحسين متصرفا في أعمال البلد وكان ذا
 اقدام وشهامة ولما ودعه أبوه قال له يا بني أتى قد كبرت واشرفت
 على الموت وقد صدقت نفسي على المسلمين فإن أمكنتك الفرصة
 في هؤلاء النصاري الذين عندك فانتبهزها^٣ ودعني أقتل فلما كانت
 سنة إحدى وخمسين أمثل أبو علي وصية أبيه وثار على من
 بصفاقس من النصاري فقتلوا قتلا ذريعا فبلغ ذلك طاغية صقلية
 غلليم^٤ بن لجار فقيد الشيخ أبا الحسن وسجنه وأرسل إلى ابنه عمر
 يوعده بقتل أبيه أن لم يرجع إلى الطاعة قال الرسول فوصلت إلى
 صفاقس فلم أتمكن من النزول إلى البر ولما كان من الغد سمعت في
 البلد ضجة ثم فزع باب البحر وخرج الناس يكبرون ويهللون ومعهم
 نعش قد رفعوه على رؤسهم فحطوه ثم تقدم عمر فضلى عليه ودفنه
 وعراه الناس وانفصلوا قال فاستدعيت الجواب ففيل لي أن الشيخ
 مشغول بالعزاء في والده الذي بصقلية والنعش الذي رايت نعشه
 وقد عزم على موته والسلو عنه وليس لك جواب ألا ما رايت فلما

فانتعزها B; فاستقرها A^٣ أرقه B; رقة A^٢; نملك A^١.
 Cf. Ibn-Khaldūn nello stesso racconto. غلايم B^٤. Meglio

بلغ ذلك طاغية صقلية امر بالشيخ ابي الحسن فسحب الى المشنقة
 يوادى عباس فشقق وهو يتلو كتاب الله تعالى الى ان فاضت
 نفسه رحمه الله وكان انتفاض صفاقس على النصارى سببا في انتفاض
 سائر بلاد السواحل وزوالها من ايديهم واقام عمر^١ يدير امر البلد
 الى ان نزل الخليفة عبد المومن الى افريقية بحصار المهدية فوصل
 اليها عمر المذكور مع جماعة من اشياخ صفاقس فاجعزوا له بالطاعة
 فعين لهم عبد المومن حافظا من الموحددين وامر عمر بالرجوع الى
 بلده وان تكون الاشغال الخريفية^٢ تتصرف على يده فقام على ذلك
 الى ان توفي وخلفه في ذلك ولده عبد الرحمن بن عمر واقام مقامه
 الخ ٥

الفصل السابع قال^٣ ثم توفي يحيى ابن تميم (بن المعز بن باديس)
 وولى بعده ابنه على فانف في مصالحة رافع (بن مكن بن كامل والى
 قابس) وكان يحيى يحتمل لرافع امورا منها ان رافعا انشا بساحل
 قابس سفينة اعدتها لما يعرض له في البحر من الامر فلم يفد يحيى
 انكارا لذلك بل اعانه عليها وامده بما احتاج اليه فيها فلما ولى على
 انف عن ذلك وكره ان يقاومه احد من اهل افريقية في اجراء
 السفن في البحر فانفذ اسطولا الى ساحل قابس لمنع هذه السفينة في
 الاقلاع^٤ واخذها ان اقلعت وعلم بذلك رافع فكتب للجار صاحب
 صقلية يسأله الاعانة على على وبحيرة انه اذا^٥ انشا تلك السفينة

^١ B qui e appresso عمرو ^٢ المخرنية A ^٣ A p. 82;
 B fol. 40 recto. Vers. fr. p. 92 ^٤ B agg. ومنعها ^٥ لما A

لبعث هدية يحب^١ ان يهديها اليه فبعث لجار الى قابس اسطولا
 ضخما لنصرة رافع فلما بلغ ذلك عليا اجتمع رجال دولته واستشارهم
 في ذلك فكلهم اشار عليه باسترجاع اسطوله والتغاضي عن رافع في
 هذه المسئلة حفظا^٢ لما بينه وبين لجار من المصالحة فرأى علي في
 ذلك وهنا عليه فامر ببقية اسطوله فاخرج في الحين ووجه الى قابس
 فوجد الروم قد نزلوا من قطعهم لصيانة اعداء رافع لهم فلم يرهم
 الا وصول الاسطول فبادروا الى قطعهم فغلبهم^٣ على اكثرها وقتلوا منهم
 جماعة كثيرة قال ابو الصلت وسلم من سلم منهم فلان بالهرب^٤ وطار
 من خيفة الخوف لا من خفة الطرف^٥ وكان ذلك من اشد اسباب في
 الوحشة لله وقعت بين لجار وعلي وابنه الحسن بعده حتى اذت
 لتغلب الروم على المهديّة وانقراض دولة بني مناد منها وفي هذا
 الفتح يقول محمد بن عبد الله الكاتب يمدح علي بن يحيى من
 قصيدة ضعيفة النظم

لبيّ المعالي أن تملك رقبها علي^٦ بن يحيى بالبحا والتكرم
 جرى وجرى صير الملوك وبزهم الى غاية في الجّد لم تقستم
 وصمّر تصميم للسلام مبادرا لأطفأ نارا دنت بالتنصّرم
 عدوت على الاعلاج في بحر قابس وصار اليهم بالخبين^٧ العزمم
 فولّوا على الادبار كلا وأجبلوا بنا بنا عدم وظفر مقلّم^٨

بالغرب ^١ A ^٢ فبلغهم A ^٣ حافظا A ^٤ Nel solo B.

^٥ خيفة الضرب B ^٦ Dal principio del verso fin qui ho ag-
 giunto è segni ortografici. ^٧ Ms. بالخبين ^٨ Mancano i segni
 in questo verso.

ولما تم هذا الفتح علىّ دون قبائل الاعراب اعدّ الاساطيل لمحاصرة قابس وذلك في سنة احدى عشرة وخمسمائة فلما بلغ رافعا ارسل جماعة من وجوه قومه الى علىّ راغباً في المصالحة فلم يجبه علىّ اليها فرأى أنّه ليس له قبل بقتال علىّ فقصده القيروان وكانت تحت ملك العرب فاتفق بنو عمّه ان اعطوه اياها ففى دخوله اليها يقول محمد ابن بشير الخ¹ ٥

وملك قابس بعد دخول رافع الى القيروان محمد بن رشيد من بني جامع ايضاً وغلب على دولته مولاة يوسف واتفق ان يخرج محمد ابن قابس لحرب عدوّ له وترك بنيّه² نايبا عنه فطرده يوسف منها واستولى على المدينة وانتسب الى طاعة لجار ققامر عليه اهل قابس ودفعوه الى العرب فعذبوه عذاباً شديداً وقطعوا مذاكيره لأنهم نسبوه للتعرّض لحرام مولاة وكان ليوسف اخ اسمه عيسى ففرّ الى صقلية مستنصراً بطاغيتهم وزعم له ان اخاه أمّا صنع ما صنع لآته منتسب الى طاعته فخرج لجار اسطوله لحصار قابس فحاصرها مدة ثم رجع ٥

الفصل الثامن قاله ثم تغلب النصارى عليها (يعنى على جزيرة جربة) في سنة تسع وعشرين وخمسمائة فقتلوا من قتلوا ويسقى الباقون تحت طاعتهم فلما كان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ثار اهلها على النصارى وقتلوا منهم جمعة كثيرة فغزوهم النصارى من عامهم وتغلبوا على الجزيرة ثانية فنقلوا أكثر اهلها سبائاً الى بلادهم ولم

ابنه²) Segue sei versi alieni dal nostro argomento. ¹

³) B f. 51 verso. Vers. fr. p. 121.

يُيقظوا بها ألا من لا بلال له ثم تملكها المسلمون بعد ذلك ولم تزل من
 أول الفتح الاسلامي على هذه الصفة مترددة بين تملك المسلمين
 وتغلب النصارى الى زماننا هذا وكان تغلبهم عليها في هذه المرة
 الآخرة سنة ثمان وثلاثين وستماية ينسب^١ ملك للخصرة ان ذاك
 رحمه الله تعالى ببعض التأثيرين عليه الخ^٢ ثم اصبحنا من الغد
 مرحلين فلم نزل المشى بين تخيل باسقة وثمار متناسقة الى ان
 وصلنا الى موضع انقشتيل^٣ دمره الله فراينا حصنا^٤ يهول الناظر
 اثنتان وحسنا وهو مربع الشكل وفي كل ركن منه برج^٥ ثمانية اثنان منه
 مستديران واثنان مثنان وبين كل برجين من هذه في وسط
 الحائط برج مربع ويدور به فصيل قصير ويدور بجميع ذلك حفر
 متسع فنزلنا على مقدار ميل منه ووصل اليها ان ذاك شيخ النكارة
 وقد كان هو ونظيره من النوهية قرا عن الجزيرة اول اقبالنا عليه
 خوفا على انفسهما فلما حللنا بها كتبنا اليها كتابا يطلبان الامان
 فاسعفا به فوصل النكارى وتأخر وصول الوهبي فوصل بعده بايام ولما
 اجتمعنا تكفلا باستخلاص ما وضع من الاداء على قومهما وانفصلا
 ليشتغلا ببعض ذلك من يومهما واستمرت المحاولة في قتال الحصن
 المذكور شهرين كاملين فوجدنا قوما قد اطلوا للحصار استعدادهم
 واستفرغوا في التحرز^٦ جهدهم واجتهدهم وكانت كثرة الجيش الذي
 معنا من اعظم الاسباب في الاقلاق عنها لانقضاع الاقوات بتلك

^١) Ms. ينسب ^٢) B f. 52 verso. Vers. p. 125.

^٣) الاوقات Ms. ^٤) الخحرر Ms. ^٥) حسن Ms. ^٦) Castello.

الجزيرة وتعزّر الميرة ألا في الشيء اليسير الذي لا تحصل به كفاية
 فعلمنا ان هذه تصعب بتلك المحاولة وأما توخذ بالحصار والمطاولسة
 فإننا ان نفصل عنها لما كنا تبيننا عليه من تهديد البلاد للريديّة
 وقبض مجابيهها فإذا تم ذلك وعاد الجيش الى الحضرة جريدة خيل
 فبقى² في امرها على الاختصار فتوطن³ على السكنى هنالك
 للحصار فكان كذلك وكان ارحالنا من جربة يوم الخميس السادس
 والعشرين لشعبان فكانت مدة الاقامة بها من يوم الدخول اليها
 الى يوم الخروج عنها خمسة وستين يوما⁴

الفصل التاسع قال⁴ وبهذه القرية (يعنى اجاس) كانت اقامة
 جعفر بن حبيب حين وجهه باديس بن المنصور من المهديّة لقتل
 يانس الصقلّي لما أقبل من مصر مدعيا ولاية طرابلس فأقام جعفر بن
 حبيب بقرية اجاس هذه متلوماً عليه نحو ثلاثة اشهر الى ان كانت
 الوقعة بينهما بظاهر زانور⁵ قرية من قرى طرابلس سياني ذكرها
 بعد هذا وذلك كلّ في سنة تسعين وثلاثماية وسيط⁶ هذه القصيدة
 أنّ باديس بن المنصور كان واليا على افريقية وكانت طرابلس مستثناة
 عليه لا يليها احد من قبله بل تتعّين ولاتها من مصر فاحبّ والي
 طرابلس ان ذاك ان يرحل الى مصر فكتب الى الحاكم يطلب ذلك
 منه ليكون بين يديه في حضرته وان يوجه اليه من يتسلم البلد

¹) Ms. بنينا ²) تبقى ³) فتوطن ⁴) B f. 74 recto.

Vers. fr. p. 156.

⁵) Così nella vers. fr. Il Ms. B زانور

⁶) وسيط?

من يده فوجه اليه يانس المذكور وكان واليا على برقة فلما وصل الى طرابلس توجه واليها الى مصر ، امكنه من البلد فلما علم بذلك باديس وجه الى يانس يستفهمه عن سبب وصوله ويستحق منه سجلا ان كان بيده بالولاية فبعث اليه اثما بعثت فابسا عن امير المؤمنين ومثلي يكبر ان يوتى بسجل فحينئذ وجه باديس جعفر بن حبيب المذكور لقتاله فاكله المدة المذكورة بقرية اجاس هذه متلوما عليه وبعث اليه في اثناء تلك المدة بخيرة في واحدة من ثلاث اما بعث السجل ان كان بيده واما القدوم على باديس ليفاوضه¹ فيما وصل اليه واما المناجزة بالحرب فعاد جوابه اليه يقول اما الوصول فلا سبيل اليه واما سجل الولاية فانا اكبر من ذلك اذ كنت خليفة امير المؤمنين على ما هو اعظم من طرابلس واما الثالثة فانا اوافيك عن الحركة التي واجيتك الى موضعك فقاتلك به فتحرك جعفر بن حبيب متوجها اليه فنزل غربي زانور ونزل يانس بالجانب الشرقي منها والزيتون بينهما ثم التقيا فكانت الهزيمة على يانس وقتل اكثر جنده واخذ هو اسيرا فطلب لمن اسره ان يحمله الى جعفر فابسوا واجتروا راسه ثم حملوه الى جعفر ونجا قلال المنهزمين فلجسوا الى مدينة طرابلس

الفصل العاشر² وفي (يعني قرية زواغة) كانت في القديم قاعدة ذلك الموضع كله ولم يكن هناك احصن منها افتتاحها عمرو بن العاصي رحمه الله تعالى اول دخوله لافريقية بعد افتتاحه لطرابلس

¹) Ms. ليفاوضه ²) B fol. 86 recto. Vers. fr. p. 176.

جرء^١ اليها خيلا ولم امنون قبل ان يصل اليهم الخبر بفتح طرابلس
فصبتها خيله وقد فتحوا ابوابها لتسرح ماشيتهم وكان على الخيل
عبد الله بن الزبير فدخلوها فلم يجدوا من اهل احدها الا ناس
قليل توجهوا في مراكب لهم الى صقلية الخ^٥

الفصل الحادى عشر قال^٣ وتأخر بناؤه (يعنى سور طرابلس) من
جهة البحر الى ولاية هرثمة^٤ بن اعين على افريقية من قبل الرشيد
سنة ثمانين ومائة فهو ابتناؤه على يد معتم^٥ زكريا بن قادم ثم زاد في
انتقائه ورفع في بنيانه من جهة البر والبحر مع ابي الفتح زيان الصقل^٦
متوئى طرابلس على خمسة واربعين وثلاثماية الخ^٧ ولما انفصل
العبيديون الى مصر وتركوا الصنهاجيين بافريقية استولى بنو خزرون
الزنااتيون على طرابلس وكانت بينهم وبين الصنهاجيين وقائع كثيرة
اشار الرقيون في تاريخه الى بعضها ولم تنزل بايادى الزنااتيين الى سنة
اربعين وخمسمائة فكانت في تلك السنة شدة عظيمة ومجاعة
هلكت فيها الناس وفروا عن اوطانهم فوجه لجار صاحب صقلية
اسطولا حاصرها به وذلك بعد استيلائه على المهدية وصفاقس
واستقرار ولاية^٨ فيها ووقع بين اهل طرابلس خلاف ادى الى تغلب
الاسطول عليها فاحسن قائده جرجى بن مخاييل الى اهلها لما

^١ جرد؟ ^٢ Questa voce è al certo sbagliata. Leggo con dubbio la seguente. ^٣ B f. 97 verso. Vers. fr. p. 190.

^٤ Ms. هرثمة ^٥ Credo erronea questa parola. ^٦ Nella vers. fr. الصقل ^٧ Dopo uno squarcio che non appartiene al nostro argomento ripiglia a f. 98 recto. ^٨ ولاته؟

أظهر من تمكك غيرها من البلاد الساحلية وأبقى بها جنده من المسلمين والصقليين وولّى على البلد شيخه أبا يحيى بن مطروح التميمي وجعل قاضيهم رجلا منهم يعرف بأبي الحجاج يوسف بن زيري وهو صاحب التاليف المعروف بالنافي في الوائش فكانت أحكام المسلمين كلها مصروفة إلى قاضيهم وواليهم ولم يكن النصراني يتعرّض بشيء من أحكامهم وأقامت تحت تغلب النصارى اثنا عشر عاما أو نحوها إلى أن افتتح الموحدون أكثر بلاد إفريقية فخاف النصارى أن يكاتبهم أهل طرابلس فاحبوا أن ينشأوا بينهم عداوة فامروهم أن يصعدوا المنابر فيتكلموا في جانب الموحدين بسوء فاعظم أهل طرابلس ذلك واجتمعوا إلى قاضيهم أبي الحجاج فسفر بينهم وبين النصارى وأعلم النصراني عنهم أنه لا سبيل إلى فبل ذلك منهم وأن الأمر لمّا كان العقد بينهم ألا يكلفوا المسلمين بشيء ممّا يخالف دينهم وذكر أهل الدين بسوء ممّا يخالف الدين فإن رضوا منهم بهذا وآلّ سلموا لهم البلد وخرجوا عنه فاعفاهم النصراني من ذلك وأحدث الله سبحانه عند أهل طرابلس عزما على الغنم عليهم والتخلّص من أياديهم فأسروا البحوى بذلك بينهم وانعدوا^١ لليلة معيّنة ونصبوا تلك الليلة في الطرقات خشبا وأنشيط لمنع الخيل من تجرّى فيها وناروا عليهم فبادروا النصارى إلى خيولهم وركضوها فلم تجر مجالا فأخذوا قبضا باليديد وعاد البلد على تمكك المسلمين وكان هذا في سنة ثلاث وخمسين وخمسماية وحكم على البلد شيخه أبو^٢ يحيى بن

^١) Non son certo di questa lezione. ^٢) Ms. أبا

مطروح وكان رجلا شهما حازما وطايع العرب المجاورون له فاستحكم حاله آنح^١ واخبرنا صاحبنا الفقيه احمد بن عبيد السلام الاموي قال نقلت من خط الفاضى الى موسى بن عمران معمر ان شكرا^٢ المعروف بالصقلى ابتدى الجبال الذى بجامع طرابلس من جهة جوفه والقبة الله عليه فى سنة تسع وستين^٣ وان خليل بن اسحاق ابتدى المنار الذى به كما ذكرناه

الفصل الثانى عشر قال^٤ ولما كانت سنة ثمانين واربعماية وقع ما وقع من نزول اهل بيس وجنوة^٥ من النصارى على المهديّة فاستولى عليها وعلى زويلة وسبوا اهلها وقتلوا من شاعوا منهما واحرقوه^٦ بالنار وكانت عدّة القطع الله نزلوا بها عليها ثلاثماية قطعة تشتمل على ثلاثين الف مقاتل قال ابو الصلت وكسفت الشمس فى هذا العام ببرج الاسد طالع تخطيط المهديّة كسوا كليا فجرى بها هذا الواقع باثر ذلك قال وكان من اعظم الاسباب فيه مع قضاء الله تعالى الذى لا يردّ ومشيتته الله لا تدفع غيبة عسكر السلطان عن المهديّة ومقاجاة^٧ الروم دون استعداد لهم واخذ اهبّة لقاتهم وخلو كافة الناس عن الاسلحة والعدد وقصر الاسوار وتهتمها

^١) Ripiglia il Ms. a fol. 104 recto e la versione francese a p. 206. ^٢) Ms. معمر ان شكرا. Mr. Rousseau ha letto معمر ان ومعمر ha supposto che شكرا appartenesse al nome del cadi.

^٥) Nella versione francese 269. ^٤) B 135 verso. Vers. fr.

p. 239. ^٥) Così il Ms. di Mr. Rousseau; B ha اهل.... وجنود.

Pisa e Genova ^٦) واحرقوها ^٧) Ms. ومقاجات

وتكذيب تميم بما يرد عليه من اخبار النصارى وسوء تدبير متوق
البلد ومدبرها ان ذلك في المنع عن الخروج اليهم ونفائهم في الماء
فتركوا الى ان نزلوا في البحر فكان من تغلبهم على المهديتين
وعبثتهم فيها ما هو مشهور معلوم قال ولجأ تميم الى قصره المعروف
بقصر المهدي وهو قصر حصين فلاح به الى ان وقع الصلح بينه
وبينهم على فدبة الف دينار ترفع لهم ويقلعون بما حصل في ايديهم
من المسلمين فرغت لهم واقلعوا باموال المسلمين ونسائهم وابنائهم
قال وقد استوفى وصف ذلك كله ابو الحسن بن محمد الحداد في
قصيدة طويلة اولها¹

أَتَى يَلْمَرُ الْخِيَالَ أَمْرٌ يَقِفُ وَبَيْنَ أَجْفَانِنَا نَوْرٌ قَدْ ذَفِ
غَزَى حَمَانَا الْعَدُو فِي مَدَدٍ ثُمَّ الدَّبَالُ كَثْرَةً أَوْ النَّعْمُ⁵
عَشْرُونَ أَلْفًا وَنَصْفُهَا أُنْتَلَفُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ بَيْسَمَا⁶ أُنْتَلَفُوا
جَاءُوا عَلَى غُرَّةٍ إِلَى نَقَرٍ قَدْ جَهِلُوا فِي الْحُرُوبِ مَا عُرِفُوا
وَمِنْ الْعَيْشِ فِي بَاعِنِيَّةٍ وَلَيْسَ لِلدَّهْرِ أَعْيُنَ طَرَفٍ
فَأَوْقَصُوا⁷ مِنْ سِنْتِيهِمْ لَهُمْ عَيُونُ أَجْفَانِهَا رَهْفٍ
فِي سَفْنٍ كَالْخِيَالِ لَيْسَ⁸ كَيْهَا إِلَّا مِنَ السَّمَرِ وَالطَّبَا شَعْفٍ
قَبَّتْ رِخَاءَ رِيَاحِهَا فَجَبَرَتْ كَمَا أَشْتَهَوْا وَهِيَ عِنْدَنَا عَصْفٍ
فَإِنْ وَنَتْ فِي الْهَيُوبِ حَرَّ كَيْهَا مُجَازِفٌ فَائْصِلَالٌ تَلْتَضَفُ

أو Bai. ² I primi quattro versi leggonsi nel *Baián* I. ٣.٩ ³ Bai. ⁴ نَوْرٌ الدَنْفُ Bai. ⁵ لَرِبَا Ms. ⁶ وَلَيْتَ مَا ⁷ فَارِظُوا ⁸ نُبَسَّ ٨ أَهْلَهَا

واقام تميم بعد ذلك بالمهدية الى ان مات بها سنة احدى وخمسمائة
فكان لما حدث في ايامه من الاسباب المؤدية الى تغلب النصارى على
المهدية التغلب الثانى الذى ادى الى انقراض دولة صنهاجة منها
ان نصرانيا اسمه جرجير بن فلان¹ الانطاكى كان قد هاجر من
المشرق الى تميم وكان قد عرف لسان العرب وبرع في الحساب
وتهذب بالشام بانطاكية وغيرها فحكمه تميم في دخله وخرجه وجعل
مصارف الاموال بنظره فصارت اموال المسلمين كلها في يده وبدا اقاربه
وكان الاتساع² فيه من الاموال فلما مات تميم خاف هذا النصراني من
يحيى فجار صاحب صقلية واعلمه انه يجب الانتقال اليه في قطعة
اظهرت انها وصلت في رسالة فخرج هذا النصراني واقاربه في يوم
جمعة عند اجتماع الناس للصلاة وتزيوا بزي البحريين فطلعوا اليها
وتر لهم امرهم فلم يقطن الناس لهم الا وقد اقلعوا ولما وصلوا الى
صقلية حكمهم عبد الله النصراني صاحب اشغالها في الجبايات فنصحوا
واظهروا واحتاج لجار ان يوجه رسولا الى مصر فاشار اليه عبد الرحمن
بجرجير هذا فارسله ووصح واقبل بذخائر ملوكية اخضته³ عند
لجار ثم مات يحيى بن تميم سنة تسع وخمسمائة وولى ابنه ابو
الحسن على ف وقعت الوحشة بينه وبين لجار بسبب السفينة التي
انشاها رافع بن مكن⁴ بن كامل بقباس حيث منعه منها على
فاستنصر رافع بلجار ف وقعت المقاتلة بين اسطول على واسطونه

1) Altrove ha dello ميخائيل 2) Ms. الانساع 3) احضته

4) Ms. مكنى

بسببها وقد تقدّم ذكر ذلك مستوفى عند ذكرنا لقابس ووصل بانثر ذلك رسول لجسار الى عليّ يقتضى اموالا كانت تثقفت له بالمهدية وكان عليّ عند تلك الوحشة قد امسك وكلاءه فسرّحهم عليّ ووجهه بامواله فلما وصلت اليه وجهه رسولا ثانيا بمكاتبة فيها اغلاظ وتهديد وتقصير على العادة واساعة في الالاب فاغضب ذلك^١ وصرف رسوله دون جواب وبلغ عليّ^٢ ان النصرانيّ يتهدده ويوعده فامر باستجراة الاساطيل والاستعداد لفتاله فانشا اسطولا قويّ انفس الناس به

ومدحه الشعراء بسببه فقال محمد بن بشير من قصيدة له

واعدّدت للاعداء كل مصمّم يسير اليهم قاصداً وهو افرج
كمثل الرواسى منعة الا أنّها على فجّة ادماء تسير وتولج
كأن القنا والنبيل في جنباتها سيال باكتاف الهصاب وعوسج
يغير مضى^٤ لجرّ أقتمر حالاً دخان لظى في نارها يتوقج
اذا نصنصت في السرى^٥ لهيبة بمارج نار يستفّل ويغرّج
رايت صلاا اخرجت من جهنم حرق الجناد العداة وتنصج
ولم تنزل الفتنة متاكدة بينهما الى ان مات عليّ وولى بعده ابنه الحسن فكتاب امير المؤمنين بالمغرب عليّ بن يوسف بن تاشفين واتفق بانثر ذلك ان وصل اسطول عليّ بن يوسف مع قائده عليّ بن ميمون الى بلاد لجار فاقتح منها حصونا وسبا منها سبايا كثيرة فلم يشك^٦ النصرانيّ ان الباعث لعلّ بن يوسف على ذلك أمّا هو

يعبر مضى Ms. ١) تج Ms. ٢) عليّ ٣) ؟ بذلك ٤)

٥) ان Ms. aggiugne ٦) col significato di tubo السرى ٧)

للحسن فاستجاش من قبله وحشد اجناده ومقاتليه وبالح في كثر
امره بمنع السفر الى سواحل المسلمين ولم يخف على الحسن مقصده
وخشى ان يطرُق بلاده دون تأقِبِ فامرهم بالتحاذي الاسلحة وتسنييد
وتشييد الاسوار واستقدام القبائل من العرب وغيرهم للجهاد
فوصلت لشود اليه من كل جهة ونزلت العرب بظاهر المهديّة فلما
كان يوم السبت خمس^١ بقين من جمادى الاولى سنة سبع عشرة
وخمسماية وصل^٢ اسطول لجار فارسى بالجزيرة المعروفة بجزيرة الاحاسى^٣
وفي على عشرة اميال من المهديّة ونزل قائد^٤ عبد الرحمن وجرجير
الى الجزيرة وضربت لهما ولقدّمى الفرنج مضارب هنالك وكان
وصولهم آخر النهار فخرج منهم تلك الليلة الى البر خلق كثير
وانبسطوا حتى بعدوا عن البحر اميالا ثم عادوا الى الجزيرة ووصل
القايدان في اليوم الثانى في البحر في بعض قطعهم الى المهديّة فاطافا
بها وانتهيا الى ساحل زويلة فهالهما ما رايا بالاسوار والسواحل من
الناس وانصرفا عريدين الى الجزيرة فوجدا طائفة من العرب والاجناد
قد دخلوا اليها وكشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم وقتلوا
منهم قوماً وانتهبوا بعض اسلحتهم فلما كان في اليوم الثالث تمكن
النصارى من القصر المعروف بقصر الديماس وحصل به زهاء مائة منهم
باعثة بعض الاعراب لهم على ذلك لما منّاهم به عبد الرحمن وصاحبه
وقد كان لجار امهم بذلك من النزول بجزيرة الاحاسى^٥ والتجفل في

^١ Ms. خميس ^٢ Ms. ووصل ^٣ Così in A. Cf. Vers.

fr. B الاداسى ^٤ قائداه ^٥ Così AB.

أخذ قصر الديماس بمبأطنة العرب ثم الزحف من هناك بالرجال
والخيل الى المهدية فلما كان في اليوم الرابع اجتمع المسلمون وخرجوا
من المدينة وكبروا تكبيرة راعت من بالجزيرة فظنوا انهم داخلون
اليهم فانهزموا الى مراكبهم وقتلوا كثيراً من خيلهم بأيديهم ودخل
المسلمون للجزيرة وليس بها احد منهم فوجدوا فيها خيلاً وألات
واسلحة اعجزهم الهرب عن حملها واحاطوا بقصر الديماس يقاتلون
والاسطول في البحر يعاين ذلك ولا يستطيع اغائة من في قصر
الديماس لكثرة من اجتمع في البر من عساكر المسلمين فلما علموا
انهم غير قادرين على انتقاذ من في القصر اقلعوا عائدتين الى صقلية
واقام المسلمون يقاتلون من حصل بقصر الديماس منهم الى ان
اشتد عليهم الحصار وفي مآثم وطعامهم فخرجوا منه ليلة الاربعاء
الرابع عشر من شهر جمادى فخطفتهم سيوف الاعداء فقتلوا عن
آخرهم وهنى بهذا الفتح ولم يدبر ما تحت طية من الخنة ^١ خصته
وعمت المسلمين بسببه وكتبت عنه في ذلك كتب الى سائر الجهات
منها كتب يقول في بعض فصوله، وان صاحب صقلية لما جار في
ضغيان غيبة، واستمر على عدوانه وبغيه، وحمله ^٢ سوء تقديره،
وفساد تدبيره، على اهتصام جانب الاسلام، وتوهم ان ذلك يسهل
الملمس قريب المدام، فاستجاش وحشد واستغزر ^٣ واستمد، ولما
انتهت له في اطنه ^٤ اموره، وكمل تدبيره الذي كان فيه تدبيره،
سير اسطوله نحو المهدية حمها الله في نحو ثلاثماية مركب، حمل على

فيما طنه ^٤ ؟ واستغزر ^٣ ؟ حمله ^٢ ؟ كتاب ^١ ؟

ظهرها ثلاثين ألف راكب، وزهاء ألف فارس، وكان اقلاعه في طالع
مقارن للحوس، فاض عليه بانلاف الاموال وهاك النفوس، فمن أول ما
انتباهه^١ الله فيه من صنعه الجليل، واطهر من عناينه الله لا يودى^٢
حقها بغير الشكر الجليل، ان ارسل عليهم رجلا صيرت جميعهم الى
التبار، واطتلع^٣ ببرد الماء حر النار، وثابت في اهلاكهم مناب زرق
الاستية ويبص الشعار، وكان لجار قد رام اخفاء كيده ومكره، بمنع
السفر الى سواحل المسلمين وحضره، فسقط الى الساحل مركب
من جملة اسطوله، فعرفنا من ركابه صورة امره، وما يستر الله سبحانه
من تشتييت شمله وشره، ولم نكن قبل ذلك مهملين لما تفضيه
هذا الحادث من التأقّب والاستدان، واستصافه الاجناد الى الاجناد،
فاسنظرونا باستقبال قبائل العرب المطيعة بنا فاقبلوا افواجا افواجا،
وجاءوا مجيئ انسييل بعتاج اختلاجا ويتفرق امواجا، وكلهم على
نيات في الجهاد خالصة وعمرات غير مغدونة في موافق الموت ولا
ناكصة، ووصل الاسطول المخدول من اسلمه السوق^٤ الى حد
الحسام، وتخطاه الغرق فجا من الحام^٥ الحام، ونزلوا على عشرة اميال
من المهدية بجزيرة هناك ذات احساء بينها وبين البحر مجاز
متد الى العيرين^٦، قريب ما بين الشطين هين مرامة، سهل على
الفارس والراجل خوضه واقحامه، فسرع اليهم من جنودنا، ومن
انصاف اليهم من العرب المتحدة لنا، طائفة اوسعت اعداء الله

١) انتباهه ٢) يودى ٣) واطتلع ٤) السوق ٥) الحام الى ٦) العيرين

طعنا وضربنا، وملأت قلوبهم خوفاً ورعباً، فلما عينوا ما نزل بهم انزلوا
 عن ظهور مراكبهم ما كان ابقاه الغرق من افراسهم، وكانت خمسمائة
 فرس، وظنوا انهم ان امتطوا¹ ظهورهم متونها مستسلمين، وصدفوا
 بها جيوش المسلمين، امكنهم بها انتهاز فرصة² فاكذب الله تعالى
 ظنونهم، وخبث آمالهم، وجعل الدائرة عليهم لا لهم، وخامرهم من
 الرعب الذي نصر به المسلمون وخذل به المشركون، ما ولّوا منه
 ادبارهم، يرون الهزيمة غنيمة، والهرب غلبا، وتركوا كثيراً من خيلهم
 واسلحتهم نهباً مقتسماً، وفيها مغتنماً، واتفخ في مرة في مقام
 الاسطول بالجزيرة ان رجلاً من طغاة العرب ومردتهم دعا فساد دينه،
 وضعف يقينه، ان اغتال لهم قصرًا، على الحجاز المذكور شديد الامتناع
 فحصل به منهم زهاء مائة³ الف عالج وتسربت العرب اليهم من كل
 فج فجردنا من خيلنا من تولّى امره وباشر حصرة ان كانت العرب لا
 تباشر مثل هذا وانما تعرف الحصر لا الحضور، ويعظم غناؤها في
 السهل لا الخزون، ثم افلح جميع الاسطول حين علم عجزه عن
 استنقاذ اصحابه ولبثوا بعده والقتل يحقق، والنار تحرقهم الى ان
 استوصلوا عن آخرهم، وكتبهم الخنف على وجوههم ومناخرهم، وجرى
 امر هذا العدو المخذول من اوله الى آخره، ومن فاخته⁵ الى خاتمته

فرسة Ms. 2) ظهورهم متونها e poi si leggerabbe 1) أمطوا

3) Forse è saltato uno squarcio, la cui prima parola doveva essere عالج e riferirsi ai Cristiani, e l'ultima مائة apparteneva alla frase seguente الى العى e si riferiva ai Musulmani. Ms. 4)

وفاحة Ms. 5) غناءها

على ما قاله يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا^١، فالحمد لله الذي
أرسل لنا سلام نصره، وأعداه وأطهره، وأباد الشرك ودمره، وأزاله
ودحره. ولما أقلع الأسطول إلى صقلية خايبا خاسرا أغاظ لُجَّار
ذلك ثم اتفق باثرة أن وصل أسطول الملتزم من المغرب وقائده ميمونة
محمد بن ميمون المذكور قبل فعات في بلاد لُجَّار وقتل وحمل نساء
سببيا إلى بلاده وكان لُجَّار كلما وصل أسطول من المغرب إلى بلاده
نسبه إلى الحسن فعزم العزم المضم^٢ على غزو المهديّة وأنشأ في ظاهر
الامر بينه وبين الحسن صلحا وفي نفسه ما فيها ليتنم خديعته
ويتمكّن من مراده وكان بين الحسن وبين عمه يحيى بن العزيز بن
باديس بن المنصور بن الناصر بن علناس^٣ بن حماد صاحب بجاية
من المخالفة ما أوجب أن يبعث يحيى في هذه المدة لمحاصرته
بمهدية أسطولا في البحر وجيشا في البر قائده مطرف بن علي بن
حمدون الفقيه فحصر المهديّة برا وبحرا ونزل مطرف بن علي بجيشه
بظاهر زويلة فاستمدّ الحسن لُجَّار فامدّه بأسطوله فعلم مطرف بذلك
فارتحل عن المهديّة مسرعا وكانت لللجّار حواسيس بالمهدية فكتبوا
إليه يعلمونه أن يمرسها مراكب قد استوفت وسفها فامر جرجير
قائد الأسطول المتوجّه للنصرة بالهجوم عليها وأخذها ففعل ذلك
غدرا وحملها إلى صقلية ثم هجم بعد ذلك على مرسى المهديّة

^١) Corano XXXIII. 9.

^٢) أَرْزَدَ

^٣) Così il Ms.

^٤) المضم

^٥) Ms. المعز

^٦) Ms. علناس

فاخذ منه مركبا كان الحسن قد احتفل فيه وشكته بذخائسر
 ملوكية ليوجه بها الى الحفيظ العبيدي صاحب مصر وكان ذلك
 المركب يسمى بنصف الدنيا ولم يزل يرسل العز عليها باساطيله
 والمقدم عليها^١ جرجير المذكور وهو العارف بالمهدية حاضرة وبادية
 ويضعفه بذلك الى ان دخلت سنة ثلاث واربعين وخمسمائة فلم
 يشعر الحسن صباح يوم الاثنين الثاني من شهر صفر الآ وقد طلع
 عليه جرجير المذكور في ثلاثماية مركب للفرنج فارسى على بعد من
 المهدية وكانت الريح قد منعه من الدخول الى المرسى فارسى الى
 الحسن يخادعه ويذكر انه وصل لطلب عسكر يستعين به على اهل
 قايس ليوليها ابن رشيد المذكور قبل هذا فيما سلف من هذا
 التقييد ويتنا سبب خروجه من قايس فعلم الحسن ان هذه محادثة
 له الى ان تنهيا له ربح يدخل بها وانه لم يصل الا بعد علمه بخلاء
 المهدية من العسكر وقد كان الغلاء المتوالت على افريقية اضعف اكثر
 جند الحسن واهلك خيلهم ومع ذلك فكانت بقية العسكر في
 محاربة ابن خرسان عصف الخرز بن زياد الفادعي^٢ صاحب المعلقة
 فعزم الحسن على تسليم المهدية للنصارى وامر في الحين بالرحيل
 عنها وخرج من العصر من حق معه ومن امكنه من اهله وولده
 وحشمة وتبعه الناس فارسى بما قدروا عليه من اهل وولد وجرى
 عليهم في هذه الصغطة ما لم يكونوا يقدرونه وذلك ابن شداد من
 دلام الحسن عمد خروجه سلامة المسلمين من القتل والاسر خير^٣

الفادعي B؛ العادعي A؛ Cosi Ibn-Khaldûn؛ عليه Ms. ^٢

التي من الملك والقصر وبقي الاسطول على ظاهر البحر لا يمكنه
الدخول الى البلاد بسبب الريح الى الساعة السابعة من حين
وصوله ثم لانت الريح فدخل ووجد المهديّة خالية فتملكها دون
دافع ووجد جرجير قصر الحسن على حاله لم يحمل الحسن منه الا
ما خف له فرا فيه من الذخائر الملوكية ما هاله وحكم على ذلك كله
وامر ان ينادى في المهديتين بالامان فارتفع النهباء منهما واخرج
جميع النصارى من المهديتين فانزل لهم فيما بينهما في مضاربهم
واخبيتهم فكان من بقى بالمهديّة احسن حالاً عن فر منها فان
الفارين لقوا من المشقة وعدم الماء ما اهلك اكثرهم الى ان تداركهم
جرجير فبعث لهم خيلا يعلمونهم بالامان فرجعوا الى بلدانهم وفرق
عليهم مالا وطعاما افرضهم اياه فصلحت احوالهم واغتبط الناس
بالمهديّة لما راوا من عدل النصارى فعمرت احسن عمارة واما الحسن
ابن عليّ فانه صار الى عسكرة الذي قدمنا انه كان في نصرة محرز
ابن زياد فلقبه محرز بالبيرة واكرمه وانزله عنده فافام هنالك اشهرًا وهو
كاره في الاقامة لما يرا في عيني محرز من السامة فاحب الانتقال الى
مصر وواليها اذ ذاك المحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر
ابن الطاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القايم بن
المهدي وباسمه كان الحسن يخطب في بلاده فابتاع من تونس مركبا
عده لسفرة فعلم جرجير بذلك فاعد له عشرين قتلعة ترقب افلاعه
فتنبه وعلم بذلك الحسن فعدل عن السفر الى مصر ونظر في
التوجه الى الخليفة عبد المومن بن عليّ بالمغرب الخ¹ ٥

وأما الحسن فإنه أقام بمراكش الى ان عاد عبد المومن اليها فلم يزل يغريه بالحركة الى افريقية ويحضه على استنفاذ المهديّة من أيدي النصاري الى ان تحرّك اليها سنة اربع وخمسين وخمسمائة فافتتح تونس وأذهب دولة بني خراسان منها وقد كان عند وصوله الى بجاية عرض عسكره فكانت الخيل تزيد من مائة الف فارس وأما الرجال فما يحصون كثرة الخ

الفصل الثالث عشر قال ابن شداد قد توجه عبد المومن الى المهديّة وكان وصوله اليها ضحوى يوم الاربعاء الثانى عشر لرجب وبها حينئذ ولاية ملوك الفرنج وابطالهم وقد خلوا زويلة فنزلها عبد المومن فهى حملت من خواصه ومن اهل الاسواق فعاتت مدينة معجورة من يومها واقبل الناس يقاتلون المهديّة مع الامام فلا يوتر ذلك فيها لحصانتها وضيق ما اخذ القتال منها لان البحر دائر باكثرها وكان الفرنج يخرجون منها فيتهبون اطراف العسكر فامر عبد المومن ببناء سور بين عسكره والمدينة يمنعهم من الخروج وركب عبد المومن فى فتلة من قطعته ومعهم الحسن ابن على الذى خرج منها وطاف بها فى البحر فهاله امرها وعلم انها لا تنفخ بفتال وليس لها الا مطاولة الحصار وتوقع الاقدار فتمدى حصاره لها ستة اشهر وقال عبد المومن للحسن ما الذى اخرج هذا المعقل من يدك

1) Continua con le vicende di Hasan e del principe di Bugia con Abd-el-Mumin; e indi ripiglia. 2) B f. 141 recto.

Vers fr. p. 262. 3) أولان A?

فقال له اخرجته انقصاء الامر وعدم الثقة باحد فصَدَقَ عبد المومن
 واستحسن كلامه وكان الحسن فصيحاً معروفاً بذلك ووصل من طاغية
 صقلية اسطول فيه مائة وخمسون مركباً غير الطراد فحضر مقدم
 اسطول عبد المومن بين يديه وقال له هذا الاسطول قد اقبل وهو لا
 يصل الا متفرقاً بحكم النوء فلتأتين لنا في الفرج اليه فسكت عبد
 المومن فاغتتموا سكوتهم وبادروا الى القطع فلوها بما تحتاج اليه من
 العدد وخرجوا واصطفقت عساكر المسلمين على الساحل قال الحاكى
 كنت حاضراً وعبد المومن يبكي ويسجد في الارض ويقول اللهم لا
 تضع دعائم الاسلام ولما قرب الاسطول من دار الصناعة خرجت
 اليه من المهديّة قطعة لتلقاه فبادر ابن ميمون الى اخذها وكان
 بعض اسطول الفرنج قد حطّ قلعه للدخول فاخرجه فاعجبه اسطول
 المسلمين على الدخول واستولى على ثمانى قطع منه فاجتمع بقيّة
 الاسطول وولّوا منهزمين فسجد عبد المومن شكراً لله تعالى وفرّق في
 غزاة الاسطول اثنا عشر ألف دينار مومنيّة وييس اهل المهديّة من
 البصرة وفرل في اواخر ذى الحجة عشرة من فرسانهم فوقفوا بين يدي
 عبد المومن وسالوه الامان لمن بها في الانفس والاموال وان يُسمَحَ لهم
 بالخروج منها وكان قوتهم قد فنى فعرض عليهم الاسلام فقالوا ما
 جئنا لهذا واتمنا جئنا نطلب فضلك وترددوا اليه ايما وقالوا ما
 عسى المهديّة ومن فيها من الفرنج بالنسبة الى ملكك العظيم وامرك
 الكبير وان نعمت علينا كُنّا ارقاقك في بلادنا فرأى منهم كمالاً في
 الاجسام وتوّدة في الكلام فاعطاهم ما ارادوا وجهّزهم في سفن الى بلادهم

وكان الفصل شاتيا فلما قربوا الى صقلية هال البحر عليهم فهلك
اكثرهم وتسلم عبد المومن المهدية وعاد اليها الاسلام في يوم عشرين
من سنة خمس وخمسين ٥

الباب السادس والاربعون

من كتاب الانيس المطرب روض الغرطاس

في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس

لابن ابي زرع الفاسي وقيل لصالح بن عبد الحليم الغرناطي¹

قال² ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فيها كانت حركة
المهدية وفتحها وتخليصها من ايدي الروم الذين كانوا ملكوها وفيها
فاتحت جميع افريقية وكانت المهدية قبل ان يملكها الروم بيد
الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس ارائنة من ابييه
واجداداه فنزل عليه بها العدو الرومي صاحب صقلية وشد عليه
للصار حتى دخلها عنوة وذلك بعد اربعين وخمسمائة فهرب
الحسن بن علي المذكور الى الجزائر واستوطنها فلما وصل عبد المومن
الى الجزائر بجيوش الموحدين وجد فيها الحسن بن علي المذكور
فخرج اليه وبايعه وصاحبه عبد المومن وحمله الى مراکش فاقام معه الى
سنة ثلاث وخمسين المذكورة فخرج عبد المومن الى المشرق يرسم
غزو المهدية فوصل اليها ونزلها برا وبحرا وشرع في قتالها حتى
انزعها من ايدي الروم وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة

¹) Dal testo pubblicato pel prof. Tornberg sotto il titolo di
Annales Regum Mauritaniae etc. Upsal 1843 in 4. ²) p. ١٢٨

قال البرنوسى وقال ابن جنون تحرك امير المؤمنين عبد المومن السى غزو المهديّة من حصرة مراكش وذلك في العشر الاول من شهر شوال عام ثلاثة وخمسين الخ¹ وارتحل الى المهديّة فنزل على من بها من الروم برّاً وبحراً ونصب عليها المخانيق والرعادات في البرّ والبحر ولم يرفع عنها القتال ليلاً ولا نهاراً وجعل قتالها نوباً على قبائل الموحدين حتى فتحها وقتل بها خلقاً كثيراً من النصارى ^٥ قال² وقبل كان تملك عبد المومن على المهديّة وفتح لها يوم عاشوراء من سنة خمس وخمسين وخمسمائة ^٥

الباب السابع والاربعون

من كتاب المختصر في اخبار البشر للملك المؤيد

عبد الدين اسمعيل بن على صاحب حماة المشهور بابى الغداة³ قال سنة ٤٣٨⁴ فيها فتحت المسلمون عدّة اماكن من جزيرة صقلية وكان الامير على صقلية محمد بن عبد الله بن الاغلب وكان مقبلاً في صقلية بمدينة بلّرم⁵ لخرج منها ولكنّ يجهز للجوش والسرايا فيفتح ويغنم وكانت امارته على صقلية تسع عشرة سنة وتوفى في سنة سبع وثلاثين ومائتين في رجب على ما سنذكره ان شاء الله ^٥

¹) Segue il conquisto di varii paesi d'Africa. Indi il cronista ripiglia pag. ١٣٩ ²) p. ١٣٠, dopo il racconto di fatti che si riferiscono al 554. ³) A edizione di Adler, *Abulfedae Annales Muslemici*; B Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 748 che arriva fino all' anno 693; C Ms. della stessa Bibl. Sup. Ar. 750, la più parte autografo, che arriva fino all' anno 710.

⁴) A II. 178; B ad an.; C f. 123 r. ⁵) A ^٥ ول

قال سنة ١٣٣٧^١ فيها توفي^٢ محمد بن عبد الله صاحب^٣ صقلية وتوفي موضعه على جزيرة صقلية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة^٤ وفتح فيها القنوج للبليلة وفتح قصر يانه وفي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك قبلها يسكن سرقوسة فلما أخذ المسلمون بعض الجزيرة انتقل الملك الى قصر يانه لحصانتها، ففتحها العباس في هذه السنة يوم الخميس منتصف شوال وبني فيها مسجدا في الحال فنصب فيه^٥ منبرا وخطب وصلى فيه الجمعة

قال سنة ٦٣٣٧^٦ وفي هذه السنة توفي العباس صاحب^٧ صقلية فولى الناس عليهم ابنه عبد الله بن عباس ثم ورد من افريقية خفاجة ابن سفيان اميرا على صقلية فغزى وفتح في جزيرة صقلية ثم اغتاله رجل من عسكره فقتله فهرب القاتل الى المشركين، فلما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه محمد بن خفاجة ثم اقره على ولايته محمد بن احمد بن الاغلب صاحب الفيروان وبقي محمد بن خفاجة اميرا على صقلية الى سنة سبع وخمسين ومائتين فقتله خدمه لخصيان فهربوا^٨ فادركهم الناس وقتلوه على ما سنذكره ان شاء الله

قال سنة ٩٢٥٥^٩ وفي هذه السنة توفي خفاجة بن سفيان امير صقلية وولى بعده ابنه محمد

في هذه ^١ *A* II. 190; *B* ad an.; *C* f. 124 v. ^٢ *B* *C* ^٣ *A* فيها ^٤ فزارة ^٥ امير ^٦ السنة مات ^٧ *A* II. 206; *B* ad an.; *C* f. 125 v. ^٨ *B* *C* ^٩ امير ^{١٠} *A* II. 228; *B* ad an.; *C* f. 128 r.

قَالَ سَنَةَ ١٢٥٧^١ وَفِيهَا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ ٢ خُفَاجَةَ أَمِيرَ صَقْلِيَّةَ خُدَمَهُ
كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي سَنَةِ ١٢٤٧ وَاسْتَعْمَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَعْلَى
صَاحِبَ أَفْرِيْقِيَّةَ عَلَى صَقْلِيَّةِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ ٥

قَالَ سَنَةَ ١٢٦١^٣ وَفِيهَا تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْأَعْلَى صَاحِبَ أَفْرِيْقِيَّةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ
وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفَاءٍ وَتَوَلَّى بَعْدَهُ أَخُوهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ
ثُمَّ سَارَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى صَقْلِيَّةَ وَفَتَحَ الْقُتُوبَ الْعَظِيمَةَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَتَّى جَهَّادَهُ وَتَوَفَّى إِبْرَاهِيمُ بِالذَّرْبِ^٤ لَيْلَةَ السَّبْتِ لِأَحَدَى عَشْرَةَ
بُغْيَنٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ^٥ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ بِصَقْلِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَجَعَلَ فِي تَابُوتٍ وَحَمَلَ إِلَى أَفْرِيْقِيَّةَ وَدُفِنَ بِالْقَيْرَوَانِ وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ
خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَكَانَ لَهُ فَطْنَةٌ عَظِيمَةٌ وَتَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَالِهِ ٥
قَالَ سَنَةَ ١٢٦٧^٦ وَفِيهَا وَلَّى صَقْلِيَّةَ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ فَبَثَّ السَّرَايَا إِلَى
كُلِّ نَاحِيَةٍ ٥

سَنَةَ ٧٢٩٩^٧ قَالَ..... وَوَصَلَ (يَعْنَى عَبِيدَ اللَّهِ الْمُهَدِّقَ) إِلَى رَقَادَةِ فِي رَبِيعِ
الْآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ فَدَوَّنَ الدَّوَاوِينَ وَجَسَى الْأُمُورَ
وَبَعَثَ الْعُمَّالَ عَلَى سَائِرِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ
الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَنْزِيرٍ^٨ الْحَخَّ ٥

^١) *A* II. 240; *B* ad an.; *C* f. 129 r. ^٢) Mancano in *A* queste due parole. ^٣) *A* II. 248; *B* ad an.; *C* f. 130 r.

^٤) *A* فِي الذَّرْبِ ^٥) *AB* سَبْعِ ^٦) *A* II. 258; *B* ad an.; *C* f. 131 r. ^٧) *A* II. 316; *B* ad an.; *C* f. 138 r. ^٨) *A*

حَقَّتِيرِ *C* جَفْتِيرِ *B* حَقَّتِيرِ

سنة ٣٣٣ ذكر فتح جنوة وغيرها قال^١ في هذه السنة ستر القسام
العلوي صاحب المغرب جيشا من أفريقية في البحر ففتحوا مدينة
جنوة وأوقعوا باهل سردانية^٢ وعاذوا سالمين ٥

سنة ٣٣٥ قال^٣ وفيها اساء عامل صقلية السيرة وظلم^٤ وكان عاملا للقائم
العلوي واسمه سالم بن راشد فعصت عليه جرجنت من صقلية
وكتب الى القائم بذلك فجهز اليه عسكرا فحاصروا جرجنت
فاستجد اهل جرجنت بملك قسطنطينية فاتجدهم ودام الحصار الى
سنة تسع وعشرين فسار بعض اهلها ونزل الباقون بالامان فاخذوا
كبارهم وجعلوهم في مركب ليقدموهم على القائم بأفريقية^٥ فلما توسطوا
اللاجة امر مقدم جيش القائم فثقب مركبهم وغرقوا عن آخرهم ٥

سنة ٣٣٣ قال^٦ فيها عقد المنصور العلوي ولاية جزيرة صقلية للحسن
ابن علي بن ابي الحسين الكلي، من تاريخ جزيرة صقلية تاليف
صاحب تاريخ القيروان استمر الحسن بن علي يغزو ويفتح في جزيرة
صقلية حتى مات المنصور وتولى المعز فاستخلف الحسن على صقلية
ابنه^٧ ابا الحسين احمد بن الحسن فكانت ولاية الحسن بن علي على
صقلية خمس سنين ونحو شهرين وسار الحسن عن صقلية الى
أفريقية في سنة اثنتين وأربعين وثلاثماية^٨ ولما وصل الحسن الى

^١) *A* II. 394; *B* ad an.; *C* f. 146 v.

^٢) سردانية *B*

^٣) *A* II. 400; *B* ad an.; *C* f. 147 v.

^٤) Manca in *A*.

^٥) في أفريقية *A*

^٦) *A* II. 446; *B* ad an.; *C* f. 154 r.

aggiunto in margine di mano dell' autore. Molte parole sono

tagliate con la estremità della carta. ^٧) ولد *C*

افريقية كتب المعزّ بولاية ابنه احمد بن الحسن على صقلية فاستقرّ احمد واليا عليها وفي سنة سبع واربعين وثلاثماية قدم احمد بن الحسن من صقلية ومعه ثلاثون رجلا من وجوه الجزيرة على المعزّ بافريقية¹ فبايعوا المعزّ وخلع عليهم المعزّ ثوبا² اعاده الى مقره بصقلية وفي سنة احدى وخمسين وثلاثماية ورد كتاب المعزّ على الامير احمد بصقلية بامره باحصاء اطفال الجزيرة وان يختنهم ويكسوم في اليوم الذي يطهر³ فيه المعزّ ولده فكتب الامير احمد خمسة عشر الع طفل وابندا احمد فختن⁴ ولده واخوته في مستهل ربيع الاول من هذه السنة ثم ختن الخاص والعامة⁵ وخلع عليهم ووصل من المعزّ مائة الف درهم وخمسون حملا من الصلات ففرقت على لمختونين وفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثماية ارسل الامير احمد بسى طبرمين بعد فتحها الى المعزّ وجملته الف وسبعماية ونيف وسبعون راسا وفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية جهز المعزّ اسطولا عظيما وقدم عليهم الحسن بن علي بن ابي الحسين والد الامير احمد فوصل الى صقلية واجتمعت الروم بها وجرى بينهم قتال شديد نصر الله فيه المسلمين وقتل من الكفار فوق عشرة الاف نفس وغنم المسلمون اموالهم وسلاحهم وكان في جملة ذلك سيف عليه منقوش هذا سيف هندی وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما ضرب به بين يدي رسول الله فبعث به الحسن بن علي الى المعزّ وكذلك بعدة من

¹) Manca in A. ²) A و ³) Così in C. ⁴) B يختن.
⁵) Manca con l'orlo della carta in C.

الاسرى والسلاح وسار الحسن بعد هذا النصر^١ واقام بقصره^٢ بصقلية
ولحقه المرض حتى توفي في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية
وكان عمره^٣ ثلاثا وخمسين سنة وفي اواخر سنة ثمان وخمسين
وثلاثماية استقدم المعز^٤ الامير احمد من صقلية فسار منها باهله وماله
وولده فكانت امارته بها ست عشرة سنة وتسعة اشهر ولما سار
احمد عنها استخلف على الجزيرة^٥ يعيش مولى ابيه الحسن بن على
فلما وصل احمد الى افريقية ارسل المعز ابا القاسم على بن الحسن بن على
اخا الامير احمد المذكور وولاه الجزيرة نيابة عن اخيه احمد^٦ فوصل
ابو القاسم الى صقلية في نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثماية
وفي سنة تسع وخمسين وثلاثماية قدم المعز^٧ الامير احمد على
الاصطول وارسله الى مصر فلما وصل الى طرابلس اعتل احمد بن
الحسن المذكور ومات بهاء وفي سنة ستين وثلاثماية ارسل المعز الى
ابى القاسم سجلا باستقلاله بولاية صقلية وتعزيبته في اخيه احمد وفي
سنة ست وستين وثلاثماية غزى الامير ابو القاسم على وعدى الى
الارض اللبيرة ونزل بموضع يعرف بالابراجة فرأى عسكره قد اكثروا
من جمع^٨ البقر والغنم فانكر ذلك وقال لقد اثقلتم وهذا يعيقنا
عن الغزو فامر بذبحهما^٩ وتقريبهما فسميت تلك المرحلة مناخ البقر
الى الآن وشئت غارانه في الارض اللبيرة فاخرب فيها مدنا ثم عاد

^١) Di qui alla nota 3 manca la carta in C. ^٢) Manca in B.

^٣) V. nota 1. ^٤) Manca in A. ^٥) Manca in A. ^٦) A

قد جمعوا من ^٧) A agg.

شيئا كثيراً ^٨) B بذبحها. Manca la carta in C.

الى صقلية مؤيداً منصوراً واستمر أبو القاسم يغزو الى سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية فحجى بينه وبين الفرنج قتال استشهد فيه أبو القاسم ولذلك يعرف بالشهيد وكان مقتله في المحرم من السنة المذكورة ومدة ولايته على صقلية اثنتى عشرة سنة وخمسة أشهر وإياماً ولما استشهد أبو القاسم تولّى الامر بعده ابنه جابر بغير ولاية من الخليفة وكان جابر المذكور سىء التدبير وفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثماية وصل الى صقلية جعفر بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسين أميراً عليها من قبل العزيز خليفة مصر وأغتم جابر لذلك غمّاً عظيماً وكان جعفر المذكور مواظباً للعزيز خليفة مصر وقريباً اليه جداً وكان للعزيز وزير يقال له ابن كلس^١ فغار من جعفر فلما استشهد أبو القاسم أشار ابن كلس بتولية جعفر فارسله العزيز اليها فسار جعفر الى صقلية وهو كاره لذلك وبقي جعفر والياً على صقلية حتى مات في سنة خمس وسبعين وثلاثماية فتولّى اخوه عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسين وبقي عبد الله حتى توفى في سنة تسع وسبعين وثلاثماية وتولّى بعده ولده أبو الفتح يوسف بن عبد الله وأحسن يوسف المذكور السيرة وبقي على ولايته ومات العزيز خليفة مصر وتولّى الحاكم واستنوز ابن عم يوسف وهو حسن بن عمار بن علي بن أبي الحسين وبقي الحسن وزيراً بمصر وابن عم يوسف أميراً بصقلية^٢ وفي سنة ثمان

^١) Mancano in A queste due parole.

^٢) مواطننا A

^٣) Cost in C.

وثمانين وثلاثماية اصحاب ابا الفتح يوسف بن عبد الله فالج فعطب
جانبه الايسر فتولّى في حياته ابنه جعفر بن يوسف واثاء سجل من
الحاكم بالولاية ولقبه تاج الدولة وبقي مدّة ثم احدث على اهل
صقلية مظالم فخرجوا عن طاعته وحصروا جعفر المذكور في القصر
فخرج اليهم والده يوسف وهو مغلوب في محقّة وردّ الناس وشرط لهم
عزل جعفر فعزله وولّى موضعه اخاه تأييد الدولة احمد الاكل بن
يوسف وانعزل جعفرا وتولّى الاكل في الحزم سنة عشر واربعمائة
وبقي الاكل حتّى خرج عليه اهل صقلية وقتلوه في سنة سبع
وعشرين واربعمائة، ولما قتلوا الاكل ولّوا اخاه الحسن مصمام
الدولة فجرى بايامه اختلاف بين اهل الجزيرة وتغلّبت الخوارج عليها²
حتّى صارت للفرنج على ما سنذكر ان شاء الله تعالى ٥

سنة ٤٤٣ قلّ ذكر ما جرى في هذه السنة بين المعز العلوي وعبد
الرحمن الاموي صاحب الاندلس ٥ في هذه السنة انشا عبد الرحمن
الناصر الاموي مركبا كبيرا لم يعمل مثله وسيّر فيه بضائع لتباع في
بلاد الشرق ويعتنص⁴ عنها فلقي في البحر مركبا فيه رسول من
صقلية الى المعز العلوي ومعه مكاتبات اليه فقطع عليهم المركب
الاندلسي واخذهم بما معهم وبلغ ذلك المعز فجهّز اصطولا الى الاندلس
فاستعمل عليه الحسن بن عليّ عاملا على صقلية فوصلوا الى المريّة
واحرقوا جميع ما في مينائها من المراكب واخذوا ذلك المركب

¹) Manca in *A*. ²) *AB* عليه ³) *A* ll. 462; *B* ad
an.; *C* f. 155 verso. ⁴) *B* وتغيص

البيبر المذكور بعد هود^١ من الاسكندرية وفيه جوار مغنيات وامتعة
لعبد الرحمن وصعد اصطول المعز الى البر فقتلوا ونهبوا ورجعوا
سلمين الى المهديّة ولما جرى ذلك جهّز عبد الرحمن اصطولا الى
بلاد افريقية فوصلوها^٢ فقصدهم عساكر المعز فرجعوا الى الاندلس
بعد قتال جرى بينهم

سنة ٣٥١ ق^٣ وفي هذه السنة في ذي القعدة سارت جيوش المسلمين
الى صقلية ففتحوا طبرمين وفي من امنع الحصون واشدها على
المسلمين بعد حصار سبعة اشهر ونصف فسميت طبرمين المعزّية
نسبة الى المعز العلوي

سنة ٣٥١ ق^٤ من ذكر مسير المعز لدين الله العلوي الى مصر^٥ وجعل
(يعني المعز) علي^٦ صقلية ابا القاسم علي بن الحسن بن علي بن
ابي الحسين

سنة ٣٥٥ ق^٧ وفي اواخر هذه السنة وأول تلك بعدها سار ابو القاسم
ابن الحسن بن علي بن ابي الحسين امير صقلية الى الغزوة ففتح
مدينة مسيني^٨ ثم عدى الى كسنتة^٩ ففتحها وفتح قلعة جلوي^{١٠}
وبث سراياه في فواحي قلورية^{١١} وغنم وسبي وفتح غيرها من تلك
البلاد

^١) *AB* فوصلوا ^٢) *A* II. 478; *B* ad an.; *C* f. 156 v.
^٣) *A* II. 510; *B* ad an.; *C* f. 161 r. ^٤) *B* agg. بلاد
^٥) Manca in *A*. ^٦) *A* II. 524; *B* ad an.; *C* f. 163 v.
^٧) *AB* كمنه *B*; كمنته *C* ^٨) مسينا *B*; مسينا *A* ^٩)
وَقَتْل ^{١٠}) *B* agg. حلو

سنة ٢٨٤ قال ذكر استيلاء الفرنج على صقلية^١ وقد تقدّم ذكر فتح صقلية وتوارد الولاة عليها من جهة بنى الاغلب ثم من جهة الخلفاء العلويين فلما كان سنة ثمان وثمانين وثلاثماية كان الامير على صقلية ابو الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد بن (ابن) الحسين من جهة العزيز خليفة مصر فاصاب يوسف المذكور فالحج وبطل جانبه الايسر فاستناب ابنه جعفر بن يوسف فبقى جعفر اميرا بصقلية الى سنة عشر واربعماية فثار به اهل صقلية وحصروه بقصره^٢ لسوء سيرته وكان ابوه يوسف حينئذ حيا مغلوجا فخرج الى اهل صقلية في محفة فبكوا عليه فشكلوا من ابنه جعفر وسالوا ان يؤلى^٣ عليهم ابنه احمد المعروف بالاكمل ففعل يوسف ذلك ثم سبّ ابنه جعفر الى مصر وسار هو بعده ومعهما اموال جلييلة وكان ليوسف المذكور من الدواب اربعة عشر الف حجرة سوى البغال وغيرها واستمر الاكمل في صقلية واحسن السيرة وبث السرايا في بلاد الفار واطاعه جميع قلاع صقلية وبلادها^٤ لئلا للمسلمين ثم حصل بين الاكمل وبين اهل صقلية وحشة فسار بعض اهل صقلية الى افريقية الى المعز بن باديس فارسل المعز بن باديس الى صقلية جيشا مع ابنه عبد الله بن المعز بن باديس في سنة سبع وعشرين واربعماية فحسروا الاكمل في الخالصة وقتل الاكمل في الحصار ثم ان اهل صقلية كرهوا عسكر المعز فقاتلوه فانهزم عسكر المعز وابنه عبد الله وقتل

^١ A III. 274; B ad en.; C 240 verso.

في A ^٢

^٣ يولوا A

^٤ Manca in A.

منهم ثلثمائة^١ رجل ووجهوا في المراكب الى افريقية ووفى اهل صقلية عليهم اخا الاكل اسم الصمصام بن يوسف واضطربت احوال اهل صقلية عند ذلك فاستولى الازائل ثم اخرجوا الصمصام وانفرد كل انسان ببلده^٢ فانفرد القائد عبد الله بن منكوت بمازر وطرابنش وغيرهما وانفرد القائد علي بن نعة المعروف بابن الخواس^٣ بقصريانه وجرجنت وغيرهما وانفرد ابن الثمنة بمدينة سرقوسة^٤ وقطانية فوقع بينهم واستنصر^٥ ابن الثمنة بالفرنجة الذين بمدينة مليطو^٦ واسم ملكهم رجار وهون عليهم امر المسلمين فصار الفرنجة وابن الثمنة الى البلاد للبايدي المسلمين في سنة اربع واربعين واربعمائة واستولوا على مواضع كثيرة من الجزيرة وطارق للجزيرة حينئذ^٧ كثير من اهلها من العلماء الصالحين وسار جماعة الى المعز بن باديس الى افريقية ثم استولوا الفرنجة على غالب بلاد صقلية وحصونها وليس لهم مانع ولم يثبت بين ايديهم غير قصر يانه وجرجنت وحصنهما الفرنجة وظال عليهما الحصار حتى اكل اهلها الميتة فسلم اهلها جرجنت أولا وبقيت قصر يانه بعدها ثلاث سنين ثم انعموا وملك رجار جميع الجزيرة في هذه السنة اعنى سنة اربع وثمانين واربعمائة ثم مات رجار قبل سنة تسعين وتولى بعده ولده وسلك طريقة ملوك المسلمين من الجندب^٨ وانجذاب^٩ والجاندارية وغير ذلك واسكن في

الخواس^٤ A ببلده^٥ A ولوا^٦ A ثلثمائة^٧ A
 ABC^٨ وانصر^٩ A سرقوس^{١٠} B سيرفوس^{١١} A الخواس^{١٢} B
 للجناب^{١٣} A خلف^{١٤} A agg. مائطه^{١٥}

للجزيرة الفرنج مع المسلمين¹⁰ واكرم المسلمين ومنع من التعدي
عليهم وقربهم ٥

سنة ٥١٥ هـ قال² وفيها توفي بمصر علي بن جعفر بن علي بن محمد
المعروف بلبن القطاع الخوص العروضي وكان احد الائمة في علم
الادب واللغة وله عدة مصنفات وولد في سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية ٥
سنة ٥١٩ هـ قال³ وفيها استولى الفرنج على جزيرة جربة من اعمال افريقية
وهرب واسر من كان بها من المسلمين ٥

سنة ٥٢٧ هـ قال⁴ وفيها سارت الفرنج في البحر من صقلية الى طرابلس
الغرب فحاصروها ثم علاوا عنها ٥

سنة ٥٣٩ هـ قال⁵ وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى ساحل
افريقية وملكوا مدينة برسك⁶ وقتلوا اهلها وسبوا الخريم ٥

سنة ٥٤١ هـ قال⁷ ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب ٥ وسبب ملكها انهم
نزلوا عليها وحاصروها فلما كان اليوم الثالث من نزولهم سمع الفرنج
في المدينة ضجة عظيمة وخلت الاسوار من المقاتلة وكان سببه ان

¹⁾ Manca in *A*. ²⁾ *A* III. 416; *B* ad an.; *C* f. 222 v.

³⁾ *A* III. 462; *B* ad an.; *C* f. 229 v. ⁴⁾ *A* III. 486; *B*

ad an.; *C* f. 233 r. ⁵⁾ *A* III. 492; *B* ad an.; *C* f. 233 v.

⁶⁾ *A* برسك ⁷⁾ *A* III. 496; *B* ad an.; *C* f. 234 r. Questo capitolo e alcuni dei seguenti si leggono parola a parola nel Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 642 che è il vol. XXIII del مسالك الابصار di cui abbiám dato altro estratto al cap. XX p. 10. Indicherò questo altra copia di Abulfeda con la lettera M — M f. 1 recto.

اهل طرابلس اختطفوا ثراد طائفة منهم تقديم رجل من الملتزمين
ليكون اميرهم وأرادت طائفة اخرى تقديم بنى مطروح ف وقعت¹
للحرب بين الطائفتين و خلت الاسوار فانتهر الفرنج الفرصة وصعدوا
بالسلاكم وملكوها بالسيف في ثلثهم من هذه السنة وسفكوا دماء
اهلها وبعد ان استقر الفرنج في ملك طرابلس بذلوا الامان لمن
بقى من اهلها وتراجعت اليها الناس وحسن حالها هـ

سنة ٥٢٣ قال² ذكر ملك الفرنج المهدية بافريقية وحال ملكة بنى
باديس هـ كان قد حصل بافريقية غلاء شديد حتى اكل الناس بعضهم
بعضا ودام من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة الى هذه السنة ففارق
الناس القرى ودخل اكثرهم الى جزيرة صقلية فاعتنم رجاء الفرنجى
صاحب صقلية هذه الفرصة وجهاز اسطولا نحو مائتين وخمسين
شينيا ملوكة رجالا وسلاحا واسمر مقدمهم جرح⁴ وساروا من جزيرة
صقلية الى جزيرة قوصرة وفي ما بين المهدية وصقلية وساروا منها
واشرفوا على المهدية نالى صغر من هذه السنة وكان بالمهدية الحسن
ابن على بن يحيى بن تميم بن العز بن باديس الصنهاجى صاحب
افريقية فجمع كبراء البلد واستشارهم فراوا ضعف حالهم وقلة المونة
عندهم فاتفق راي الامير الحسن بن على على اخلاء المهدية فخرج
منها واخذ معه ما خف حمله وخرج اهل المهدية على وجوههم
باهليهم واولادهم وبقي الاسطول في البحر يمنعه الريح من الوصول الى

¹) A ففويت ²) A III. 502; B ad an.; C f. 235 r.;
M f. 2 recto con l'anno 542. ³) B agg. وفرسانا ⁴) Così C.

المهديّة ثم دخلوا المهديّة بعد مضي ثلثي النهار المذكور بغير مانع ولا مدافع ولم يكن قد بقى من المسلمين بالمهديّة من عزم على الخروج واحد ودخل^١ جرج مقدّم الفرنج الى قصر الامير الحسن بن على فوجده على حالة لم يعدر منه الا ما خفّ جملة ووجد فيه جماعة من خطايا الامير الحسن بن على^٢ ووجد الخزانة مملوءة من الذخائر النفيسة من كلّ شى غريب يقلّ وجود مثله وسار الامير الحسن الخ^٣

سنة ٥٢٨ قلة وفيها مات رجار الفرنجى ملك صقلية بالخوانيش وكان عمره قريب^٤ ثمانين سنة وملكه نحو عشرين سنة وملك بعده ابنه غلبا^٥ وفيها^٦ وصلت المراكب من صقلية ونهبوا مدينة تنيس بالديار المصريّة^٧

سنة ٥٣٠ قال^٨ فيها نار اهل بلاد افريقية على من بها من الفرنج فقتلوا وسار عسكر عبد المؤمن فلك بونة وخرجت جميع افريقية عن حكم الفرنج ما عدى المهديّة وسوسة^٩

سنة ٥٣٢ قال^{١٠} نكر فتح المهديّة^{١١} في اواخر هذه السنة نزل عبد المؤمن على مدينة المهديّة واخذها من الفرنج يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين وخمسمائة وملك جميع افريقية وكان قد ملك

^١) *A* فقدم ^٢) خصيان الامير *A* ^٣) *A* III. 532; *B* ad an.; *C* f. 239 v.; *M* f. 6 v. ^٤) *B* نحو ^٥) *AB* ibid.; *C* f. 240 r. ^٦) *A* III. 542; *B* ad an.; *C* f. 240 v.; *M* f. 7 v. ^٧) *A* III. 562; *B* ad an.; *C* f. 243 r. d'altra mano, *M* f. 10 r.

الفرنج المهدية في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وأخذوها من صاحبها الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الصنهاجي وبقيت في أيديهم الى هذه السنة ففتحها عبد المؤمن فكان ملك الفرنج المهدية اثني عشرة سنة تقريبا الخ ٥

سنة ٤٥٠ قل¹ وفيها توفى محمد بن محمد بن ظفر صاحب كتاب سلوان المطاع صنفه لبعض القواد بصقلية سنة أربع وخمسين وخمسمائة وله أيضا كتاب نجباء الابناء وشرح مقامات الحريري ومولده بصقلية وتنقل بالبلاط وأقام بمكة شرفها الله تعالى وسكن آخر وقت مدينة حماة وتوفى بها ولم يرل يكابد² الفقر حتى مات رحمه الله تعالى ٥

سنة ٤٣٣ قل³ ولما تحقق الملك اللامل اعتصام أخيه الملك المعظم بجلال الدين خاف من ذلك وكاتب الانبرور ملك الفرنج في ان يقدم الى عكا ليشغل سر أخيه المعظم عما هو فيه ووعد الانبرور بان⁴ يعثيه القدس وسار الانبرور الى عكا فبلغ ذلك المعظم فكاتب أخاه الأشرف واستعطفه ٥

سنة ٤٣٥ قل⁵ وفيها قدم الانبراطور الى عكا بجموعه وكان الملك اللامل قد ارسل اليه فخر الدين بن الشيخ يستدعيه الى قصد الشام بسبب أخيه المعظم فوصل الانبراطور وقد مات المعظم فتشب

¹) A III. 628; B ad an.; C f. 249 verso, d'altra mano.

²) A مكابد ³) A IV. 334, B ad an.; C f. 293 rec. autogr. ⁴) A أن ⁵) A IV. 346; B ad an.; C f. 294 v.

خبرها ولا يعمرها الفرنج ولا يتعصبوا الى قبة الصخرة ولا الى الجامع
الاقصى ويكون للحكم في المساتيق الى والى المسلمين ويكون لهم
من القراب ما هو على الطريق من عكا الى القدس فقط ووقع
الاتفاق¹ على ذلك وتحالفا عليه وتسلم الانبراطور القدس في هذه

السنة في ربيع الآخر على هذه القاعدة **الله** ذكرناها الخ^{١٥}

سنة ٩٩٧ قل² وفي ثامن وعشرين شوال من هذه السنة توفي جمال
الدين محمد بن سالم بن واصل قاضي القصص الشافعي بحماة
لحموسة وكان مولده في سنة ٩٠٤ وكان فاضلا اماما مبرزاً في علوم كثيرة
مثل المنطق والهندسة واصول الدين والفقه والهيئة والتاريخ وله
مصنفات حسنة منها مفرج الكرب في اخبار بني ايوب ومنها
الانبرورية في المنطق صنفها للانبرور ملك الفرنج صاحب صقلية لما
توجه القاضي جمال الدين المذكور اليه رسولا في ايام الظاهر
بيبرس الصالحى واختصر الاغانى اختصاراً حسناً وله غير ذلك من
المصنفات ولقد ترددت اليه بحماة مراراً كثيرة وكنت اعرض عليه
ما احلته من اشكال اقليدس واستفيد منه وكذلك قرأت عليه
شرحه لمنظومة ابن الحاجب في العروض فلن جمال الدين المذكور
صنف لهذه المنظومة شرحاً حسناً مطولاً فقرأته عليه وصححت
عليه اسماء من له ترجمة في كتاب الاغانى فترجمه الله تعالى ورضى
عنه وكان توجه الى الانبراطور رسولا من جهة الملك الظاهر بيبرس

¹) *BC* الامر ²) *AV. 144. Manca in B; C d'altra mano*
f. 337 recto.

صاحب مصر والشام في سنة ٤٥٩ ومعنى الانبراطور بالفرنجية ملك
الامراء ومملكته جزيرة صقلية ومن البر الطويل بلاد الانبولسية
والانبردية قال جمال الدين ووالد الانبراطور الذي رايته يسمى
فردريك وكان مصافيا للملك الكامل ثم مات فردريك المذكور في سنة
٤٤٨ وملك صقلية وغيرها من البر الطويل بعده ولده قرا^١ بن
فردريك ثم مات قرا^٢ وملك بعده اخوه منفريد بن فردريك وكل من
ملك منهم يسمى انبراطور وكان الانبراطور من بين ملوك الفرنج
مصافيا للمسلمين ويجب العلماء قال فلما وصلت الى الانبراطور
منفريد المذكور اكرمته واقمت عنده بمدينة من مدائن البر الطويل
المتصل بالاندلس من مدائن انبولية واجتمعت به مرارا ووجدته
متميزا ومحبا للعلوم العقلية يحفظ عشر مقالات من كتاب اقليدس
قل وبالقرب من البلد الذي كنت فيه مدينة تسمى لوجارة^٣ أهلها
كلهم مسلمون من أهل جزيرة صقلية تقام فيها الجمعة^٤ ويعلى بشعار
الاسلام قال ووجدت أكبر أصحاب الانبراطور منفريد المذكور مسلمين
ويعلى بالاذان والصلاة في معسكره وبين البلد الذي كنت فيه
وبين رومية مسيرة خمسة ايام قال وعند توجهي من عند الانبراطور
أنفق البابا خليفة الفرنج وريدافرنس على قصد الانبراطور وقتلته
وكان البابا قد حرّمه كل ذلك بسبب مبل الانبراطور المذكور الى
المسلمين وكذلك كان أخوه قرا^٥ ووالده فردريك محرمين من جهة

١) C كرا ٢) Idem. ٣) لوجارة C ٤) Manca in A.

٥) C كرا

البابا هرومية لميلهما الى الاسلام قال ولقد حكاني^١ لما كنت عنده ان مرتبة الانبراطور كانت لوالده فردريك^٢ ولما مات والد فردريك المذكور كان فردريك شاباً اول ما تفرع وانه طمع في الانبراطورية جماعة من ملوك الفرنج وكل منهم رجاى ان يفوضها اليه وكان فردريك شاباً ماكراً وجنسه من الالمانية فاجتمع بكل واحد من الملوك الذين طمعوا في اخذ الانبراطورية بانفراد^٣ وقال له اتى لا اصلح لهذه المرتبة وليس لى فيها غرض فاذا اجتمعنا عند البابا فقل ينبغي ان نقبل^٤ الحديث فى هذا الامر ابن الانبراطور المتوق ومن رضى بتقليده الانبراطورية فانا راض به فان البابا اذا رآه الاخيار اتى فى ذلك اخترتك ولا اختار غيرك وقصدى الانتماء اليك ولما قال هذه المقالة لكل واحد من الملوك المذكورين بانفراده صدقه^٥ فى ذلك ووثق به واعتد صدقه فلما اجتمعوا عند البابا بمدينة رومينا ومعهم فردريك المذكور ذل البابا للملوك المذكورين ما ترون فى امر هذه المتبة ومن هو الاحق بها ووضع تاج الملك بين يديهم فكل منهم يقول قد حكمت فردريك فى ذلك فانه ولد الانبراطور وحق الجماعة بان يسمع قوله فى ذلك^٦ فعلم فردريك وقال انا ابن الانبراطور وانا احق بتاجه ومرتبته والجماعة كلهم قد رضوا به ووضع التاج على راسه فابلسوا كلهم وخرج مسرعاً وانتاج على راسه وكان قد حصل جماعة من اصحابه الالمانية الشجعان راكبين مستعدين وركب

يتقصد C^٦ كانت قبل فردريك لوالده C^٢ حكى لى C^١
^٤ وصدقه A^٥ Da فانه fin qui manca in A.

واجتمعت عليه اصحابه الالمانية وسار بهم على حمية الى بلاده ، قال
الفاضى جمال الدين واستمر الاتبراطور منفريد ابن فردريك المذكور
في ملكته واقتصدت البايا وريدافرنس بجموعهما واقتتلوا معه وهزموه
وقبضوا عليه وتقدم البابا بذبحه فذبح منفريد المذكور وملك
بلاده بعده اخو ريدافرنس وذلك في سنة ١٢١٣ في غناب طي² ٥

الباب الثامن والاربعون

من كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب

تأليف الشيخ شهاب الدين ابى عبد الله احمد بن عبد الوهاب

ابن عبد الدائم البكرى النويرى

الفصل الاول قل³ وجزيرة صقلية وهي حيال افريقية مصاهية

لجزيرة الاندلس وشكلها مثلث يحيط بها خمسمائة ميل كثيرة

1) حتى C 2) L'ultima frase in C solo. 3) Ms. di

Leyde 273. p. 57. (V. Dozy, Catal. I. p. 4. N. V.) Debbo questo estratto al prof. Dozy.

للجبال وللصخور والامصار والانهار والاشجار وما فيها من المدن
 المشهورة على ساحل البحر بلرموا² وبها يكون الملك وكانت قصبة
 الجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس الى الخالصة¹ وفي
 محدثة بنيت في ايام القائم بن المهدي العبيدي في سنة خمس
 وعشرين وثلاثماية ثم صارت بلرموا² وبقيت الخالصة ريبضا لها
 وقطانية³ وكانت عظمة فاحرقها البركان الذي في الجزيرة فبني
 الانبرطور⁴ مدينة عوضها وسمّاها غسطارة⁵ ومسيني⁶ وفي احد
 اركان الجزيرة وسرقوسة⁷ وفي على الركن الآخر والبحر محيط بها من
 ثلاث جهات وطرابلس⁸ وفي على الركن الثالث والبحر محيط بها
 ولها مجاز ومن بلاد هذه الجزيرة البرية⁸ الشاقة⁹ وماز وكركنت
 ونوطس¹⁰ وقصريانة¹¹ والنور¹² ورغوص¹³ وعيطة¹⁴ وغير ذلك
 وبهذه الجزيرة ويقال بجزيرة ملاصقة لها بركان وفي اطمة يخرج منها
 اجسام كاجسام الناس بغير روس من الناس تعلوا في الهوا ليلاً ثم
 تسقط في البحر فتطفوا على وجه الماء ومنها يكون حجر المر الذي
 تحك به الارجل⁵

¹) Ms. الخالصة ²) Credo, col Dozy, che manchi qualche parola. ³) Ms. ووطانية ⁴) Ms. الانبرطور ⁵) Agosta. Ms. غسطارة. V. qui cap. XVIII. p. 144 La descrizione della Sicilia per Dimiski è analoga a questa di Nowairi. ⁶) Ms. والشاقة ⁷) Ms. البرية ⁸) Ms. سرقوسة ⁹) متبيني ¹⁰) Ms. وكوكننت وبوطش ¹¹) Ms. وقصريانة ¹²) الثور? ¹³) Ms. ورغوص ¹⁴) Ms. عيطة ¹⁵) Ms. وكركنت وبوطش ¹⁶) Ms. وقصريانة ¹⁷) Ms. وكركنت وبوطش ¹⁸) Ms. وقصريانة ¹⁹) Ms. وكركنت وبوطش ²⁰) Ms. وقصريانة ²¹) Ms. وكركنت وبوطش ²²) Ms. وقصريانة ²³) Ms. وكركنت وبوطش ²⁴) Ms. وقصريانة ²⁵) Ms. وكركنت وبوطش ²⁶) Ms. وقصريانة ²⁷) Ms. وكركنت وبوطش ²⁸) Ms. وقصريانة ²⁹) Ms. وكركنت وبوطش ³⁰) Ms. وقصريانة ³¹) Ms. وكركنت وبوطش ³²) Ms. وقصريانة ³³) Ms. وكركنت وبوطش ³⁴) Ms. وقصريانة ³⁵) Ms. وكركنت وبوطش ³⁶) Ms. وقصريانة ³⁷) Ms. وكركنت وبوطش ³⁸) Ms. وقصريانة ³⁹) Ms. وكركنت وبوطش ⁴⁰) Ms. وقصريانة ⁴¹) Ms. وكركنت وبوطش ⁴²) Ms. وقصريانة ⁴³) Ms. وكركنت وبوطش ⁴⁴) Ms. وقصريانة ⁴⁵) Ms. وكركنت وبوطش ⁴⁶) Ms. وقصريانة ⁴⁷) Ms. وكركنت وبوطش ⁴⁸) Ms. وقصريانة ⁴⁹) Ms. وكركنت وبوطش ⁵⁰) Ms. وقصريانة ⁵¹) Ms. وكركنت وبوطش ⁵²) Ms. وقصريانة ⁵³) Ms. وكركنت وبوطش ⁵⁴) Ms. وقصريانة ⁵⁵) Ms. وكركنت وبوطش ⁵⁶) Ms. وقصريانة ⁵⁷) Ms. وكركنت وبوطش ⁵⁸) Ms. وقصريانة ⁵⁹) Ms. وكركنت وبوطش ⁶⁰) Ms. وقصريانة ⁶¹) Ms. وكركنت وبوطش ⁶²) Ms. وقصريانة ⁶³) Ms. وكركنت وبوطش ⁶⁴) Ms. وقصريانة ⁶⁵) Ms. وكركنت وبوطش ⁶⁶) Ms. وقصريانة ⁶⁷) Ms. وكركنت وبوطش ⁶⁸) Ms. وقصريانة ⁶⁹) Ms. وكركنت وبوطش ⁷⁰) Ms. وقصريانة ⁷¹) Ms. وكركنت وبوطش ⁷²) Ms. وقصريانة ⁷³) Ms. وكركنت وبوطش ⁷⁴) Ms. وقصريانة ⁷⁵) Ms. وكركنت وبوطش ⁷⁶) Ms. وقصريانة ⁷⁷) Ms. وكركنت وبوطش ⁷⁸) Ms. وقصريانة ⁷⁹) Ms. وكركنت وبوطش ⁸⁰) Ms. وقصريانة ⁸¹) Ms. وكركنت وبوطش ⁸²) Ms. وقصريانة ⁸³) Ms. وكركنت وبوطش ⁸⁴) Ms. وقصريانة ⁸⁵) Ms. وكركنت وبوطش ⁸⁶) Ms. وقصريانة ⁸⁷) Ms. وكركنت وبوطش ⁸⁸) Ms. وقصريانة ⁸⁹) Ms. وكركنت وبوطش ⁹⁰) Ms. وقصريانة ⁹¹) Ms. وكركنت وبوطش ⁹²) Ms. وقصريانة ⁹³) Ms. وكركنت وبوطش ⁹⁴) Ms. وقصريانة ⁹⁵) Ms. وكركنت وبوطش ⁹⁶) Ms. وقصريانة ⁹⁷) Ms. وكركنت وبوطش ⁹⁸) Ms. وقصريانة ⁹⁹) Ms. وكركنت وبوطش ¹⁰⁰) Ms. وقصريانة

الفصل الثاني قال¹ ذكر اخبار جزيرة صقلية ومن غزاها من المسلمين وما افتتح منها وكيف استولت² الفرنج خذلهم³ الله تعالى عليها قد ذكرنا صفة جزيرة صقلية وما بها من الانهار والعيون والفواكه والاشجار والنبات واللال⁴ وما بها من المدن المشهورة واتينا⁴ على ذلك مبينا وهو في السفر الاول من كتابنا هذا في اخبار الجزائر فلنذكر الان في هذا الموضع خلاف ما قدمناه من اخبارها فنقول
(سنة ٣٣٣) ذكر اول من غزا جزيرة صقلية في الاسلام (وهو) عبد الله

¹ Dai due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 702 e 702 A. che indicherò con la lettera *A* il primo e con la lettera *B* il secondo. Il primo, che non ha data, sarebbe autografo a crederne la soscrizione على يد مولفه الخ; ma i molti errori fan supporre trascritte queste parole dall' originale sul quale si fece la copia, ovvero messe per impostura. V. *De Slane, Journ. Asiat.* février 1841 p. 98. Il secondo, di scritture diverse, porta la data del 966 (1558—59) ma alcuni quaderni sembrano più antichi. Del rimanente è piuttosto scelta delle istorie di Nowairi che volume della Enciclopedia di questo autore; in fatti ha per titolo. كتاب فيه نبذة من تاريخ انشيخ الخ الى عبد الله النويري. Su questi Mss. Mr. J. J. Caussin fece la copia che fu pubblicata dal Di Gregorio nel *Rerum Arab.* p. 1 seg. Avendo corretto il testo su i Mss non noterò le differenze con la ediz. del Di Gregorio. La versione francese di Mr. Caussin si trova in appendice al *Voyages en Sicile etc.* del Barone de Riedesel, Parigi an X in 8. Il capitolo della Sicilia comincia in *A* fol. 68 verso e in *B* fol. 13 verso. ² استعونت *B* ³ دولهم *B* ⁴ وابينا *A*

ابن قيس الفزارى من قبل معاوية بن حُديج^١ وكان قد بعثه من
أفريقية وذلك في خلافة معاوية بن أبى سفيان ففتح وسبى وغنم
وكان مما غنم أصناما من ذهب وثقصة مكللة بالجواهر فحملها إلى
معاوية بن أبى سفيان فأنفذها معاوية إلى الهند لزيادة ثمنها فانكر
المسلمون عليه^٢ ذلك ٥

(سنة ١٠٢) ثم غزاها بعد ذلك محمد بن أبى ادريس^٣ الانصارى في
أيام يزيد بن عبد الملك فقدم بغنائم وسبايا ٥

(سنة ١٠٩) ثم غزاها بشر بن صفوان اللبى في أيام هشام بن عبد
الملك فقدم بغنائم وسبايا ٥

سنة ١١٣ ثم غزاها حبيب بن أبى عبيدة في سنة اثنتين وعشرين
ومائة ومعه ولده عبد الرحمن بن حبيب فوجه على الخيل فلم يلقه
أحد ألا هزمه عبد الرحمن حتى انتهى على سرفوسة وهي دار الملك
فقاتلوه فهزموه وضرب باب المدينة بسيعة فآثر فيه فهابه النصارى
ورضوا بالجزية فأخذها منهم ثم توجه إلى أبيه فرجع إلى أفريقية ٥

سنة ١٣٠ ثم غزاها عبد الرحمن بن حبيب في سنة ثلاثين ومائة
فظهر ثم اشتغل ولاية أفريقية بالفتن التي قدمنا ذكرها في أخبارهم
فلم يهل جزيرة صقلية وعمرها الروم من كل الجهات وبنوا بها المعقل
والحصون ولم يتركوا جبلا ألا جعلوا عليه^٤ حصنا ٥

^١) Mss. خديج ^٢) لزائدة A ^٣) Manca in A. ^٤) Così
i Mss. Forse dee dire أوس Cf. il Baiān ad an. ^٥) B به

يوم وليلة قل لو كنت طائرا ما طرت عليها وأشار من بقى بغزوها¹
ورغموا² في ذلك وسارعوا اليه فخرج أمر زيادة الله إلى فيمى بالتوجه
إلى مرسى سوسة والإقامة هناك إلى أن يأتيه الأسطول وجمع الأسطول
والمقاتلة واستعمل عليهم القاضي أسد بن أنفراة وأقلع الأسطول من
مدينة سوسة يوم السبت النصف من شهر ربيع الأول سنة اثنى
عشرة ومايتين وهو نحو مائة مركب سوى مراكب فيمى وذلك في
خلافة المأمون فوصل مازر يوم الثلاثاء فامر بإخيل فأخرجت من
المراكب وكانت سبع مائة فرس وعشرة آلاف راجل وأمر ثلاثة أيام
فلما خرج إليه ألا سرية واحدة فأخذها فإذا هي من أصحاب فيمى
فتركها ثم رحل من مازر على تعبئة قاصد بلاطة وهو مخرج³ ينسب
إليه فعلى⁴ القاضي أصحابه للقتال وأفرد فيمى ومن معه ولم يستعن⁵
بهم والتفتوا واقتتلوا فانهزم بلاطة ومن معه وقتل منهم خلق كثير
وغنم أسلمون ما معهم وأخذ بلاطة بقصر يانه ثم غلبه الخوف فخرج
منها إلى أرض قلورية فقتل بها ثم سار القاضي أسد إلى الكنيسة
لله على البحر وتعرف بأفيمية واستعمل على مازر أبا زكى اللناني ثم
سار إلى كنيسة المسلقين⁶ فلفيه طائفة من بطارقة سرقوسة فسألوه
الامان خديعة ومكرا واجتمع أهل الجزيرة إلى قلعة الكرات وجمعوا
فيها جميع أموال⁷ الجزيرة وذل أهل سرقوسة وألفوا بأيديهم فلما

فعلنى ⁴ B وزعموا ² B لغزوها ¹ A مخرج ³ Mss. أنشلقين ⁶ B يستغن ⁵ B
⁷ In B interpolazione d'altro squarcio del Nowairi. Poi ripiglia a fol. 15 recto.

شاهد ذلك فيمى داخلته حمية ألفر فارس اليهم ان يثبتوا وان يجتدوا في الحرب ويستعدوا¹ واقام القاضي اسد في موضعه اياما وتبين له انهم مكروا به حتى اصلحوا حصنهم وادخلوا اليه جميع ما كان في الربض² وفي الكنايس من الذهب والفضة والميرة فتقدموا فاصبهم للقتال وبث السرايا في كل ناحية فغنموا به وسبوا شيئا كثيرا واتوه⁴ بالسبي والغنائم وانتدع الاساطيل من افريقية والاندلس وشدت القاضى الحصار على مدينة سرقوسة فسالوه الامان فاراد ان يفعل فاق عليه المسلمون وعاودوا الحرب فرض القاضى اسد في خلال ذلك ومات في شعبان سنة ثلاث عشرة ومايتين ٥

(سنة ١١٣٣) ذكر ولاية محمد بن ابي الجوارى ٥

قال لما توفى القاضى اسد بن الفارث وتى المسلمون على انفسهم محمد ابن ابي الجوارى فصيى على اهل سرقوسة فوصل من القسطنطينية اسطول كبير وعساكر في البر فعزم المسلمون على العود الى افريقية فرحلوا عن سرقوسة واصلحوا مركبهم⁵ وركبوها فوقعت مراكب الروم على المرسى الكبير ومنعوه من الخروج فاحرق المسلمون مراكب نفوسهم ورحلوا الى حصن منساو ومعهم فيمى فلكوا الحصن وسكنوه وملكوا حصن جرجنت وسكنه طائفة من المسلمين ثم خرج فيمى الى قصر يان فخرج اليه اهليها وبدلوا له الطاعة وخذعوه وقالوا له نكون نحن وانت والمسلمون على كلمة واحدة ونخلع طاعة الملك

فغنموا اشيا A³ الريض B² ويستعبدوا A¹
 4) واتوا A⁴ 5) مراكبهم

وسأله أن يرجع عنهم ذلك اليوم لينظروا فيما يصالحون عليه
 فرجع عنهم يومه ذلك ثم جاءهم من الغد في نفر يسير فخرجوا
 يقبلون الأرض بين يديه وكانوا قد دغنوا سلاحاً في تلك البقعة
 فلما قرب منهم أخرجوا السلاح وثأروا به فقتلوه ثم وصل تودط
 البطريق من القسطنطينية في عساكر عظيمة من الأمان^١ وغيرهم
 وتوجه إلى قصر يانة وخرج مجموعة للقاء المسلمين^٢ فالتقوا فانهزم
 تودط وقتل من عسكره خلق كثير وأسر من بطارقتهم^٣ تسعون
 بطريقاً ثم توفي محمد بن أبي الجوارى في أول سنة أربع عشرة ومائتين
 فوفاً المسلمون عليهم زهر بن برغوث وكان بينه وبين تودط حروب
 كثيرة وحاصر المسلمين في حصنهم وضائق عليهم الميرة وقتلت
 الأقوات حتى أكلوا دوابهم ولم يزلوا كذلك حتى قدم أصبغ بن
 وكيل النهاري في مراكب كثيرة من الأندلس قد خرجوا غزاة وقدم
 سليمان بن عافية الطرطوسي بمراكب فارسل المسلمون إليهم وسألهم
 النصرة وأرسلوا إليهم دواب فخرجوا وقصدوا تودط وهو مقيم على
 منار فأنصرف إلى قصر يانة وارتفع الحصار عن المسلمين وذلك في
 جمادى الآخرة سنة خمس عشرة ومائتين^٤

ذكر فتح مدينة بلرم

(سنة ٢١٥) كان ابتداء حصارها في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة
 ومائتين ودام إلى شهر رجب سنة عشرين^٤ ومائتين وفتحت بالأمان

١) الأمان ٢) Mss. المسلمون ٣) بطارقتهم ٤) Dee
 dire 216.

وذلك في ولاية محمد بن عبد الله بن الاغلب وفي سنة خمس وعشرين ومائتين استامننت قلاع كثيرة من قلاع جزيرة صقلية منها حرحرة¹ وقلعة البلوط وابلاطنو وقلعة قرلون² ومرسا³ وغير ذلك^٥ ذكر وفاة محمد بن عبد الله بن الاغلب

ولاية العباس بن الفضل بن يعقوب

سنة ٣٣١ وفي سنة ست وثلاثين ومائتين توفي محمد⁴ بن عبد الله ابن الاغلب لعشر خلون من شهر رجب فكانت ولايته تسع عشرة سنة وكان في مدة ولايته لا يخرج من مدينة بلرم بل كان يخرج السرايا مع ولاته فلما مات اجتمع الناس⁶ على ولاية العباس بن الفضل فولّوه وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن الاغلب امير القيروان فولّاه الجزيرة فكان يخرج بنعسة تارة ويسراياه اخرى وهو يخرب⁷ في بلاد العدو وينكي⁸ وينال منهم ومن بلادهم وبصالحونه على

الاموال والرفيق⁹

١) جَرَجَة Forse dee leggersi حصة *A*. ٢) فاروب *A*. ٣) ومريا *B*. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٨. ٤) مرثاو Forse Athir l. c. ٥) E da correggere ابراهيم ٦) Comincia in *A* una lacuna, supplita d'altra mano nel XVIII secolo, forse copiando sul Ms. *B*. ٧) Così nella edizione del Di Gregorio, certamente secondo la copia di Mr. Caussin. Il Ms. *B*, unico in questo luogo ha يخرب ٨) Idem. Ms. وينكي ٩) Nella ediz. del Gregorio والمرقش; il Ms. *B*, unico in questo luogo, ha والمرقش. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣١ e ٣٣٣

ذكر فتح قصر يانة وهي دار ملكة الروم بحضرة صقلية ٥

سنة ٢٢٢ قبل المورخ كانت سرقوسة دار ملكة الجزيرة الى ان فتح المسلمون بلرم فانتقل الروم الى قصر يانة تحصانها وجعلوها دار ملكهم فلما كان في سنة اربع واربعين ومائتين خرج العباس بن الفضل فوصل الى قصر يانة وسرقوسة واخرج اخاه عليا في المراكب للريية في البحر فلقبه الاقريطشي في اربعين سلنديا فقاتلهم اشد القتال فهزمهم واخذ منهم عشر سلنديات برجالها ورجع ثم سبر العباس سرية الى قصر يانة فغنموا وقد اسروا بعلي فامر العباس بقتله فقتل له العليج استبقني ولك عندي نصيحة فخلا به وساله ما النصيحة فقال ادخلك قصر يانة فعند ذلك خرج العباس في كانون في ٢ اتجد رجاله والعلج معه وهو في الف فارس وسبعماية راجل فجعل على كل عشرة مقدما ثم سار بهم ليلا حتى نزل على مرحلة من جبل الغدير وقدم معه رباحا في خيار اصحابه واوامر هو بموضعه وهو مستتر ومضى عنه رباح بمن معه يديون ديبيا حتى صاروا الى جبل المدينة والعلج معهم قرايم الموضع الذي ينبغي ان توضع عليه السلالة فتلطفوا بالصعود الى الجبل وذلك الوقت قريب الصبح وقد نام للرأس فلما وصلوا الى السور دخلوا من خوخة كانت في السور يدخل منها الماء ووضعوا السيف وفتحوا الابواب واقبل العباس بجدة السير وقصد باب

١) Nella edizione del Gregorio si aggiungo le voci في الروم che non si trovano nel Ms. nè sono necessarie. ٢) Così lo

squarcio moderno di A. In B و. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٣٣

٣) Ms. يجد

المدينة ودخلها صلاة الصبح من يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت
من شوال وقتل من وجد بها من المقاتلة وكان بها بنات البطارقة
وابناء ملوك الروم فوجد المسلمون بها ما لا يحصى من الاموال وبني
العبّاس فيها مساجدا في يومه ونصب فيه منبرا وخطب عليه
للخطيب يوم الجمعة وما زال العبّاس يداوم الغزو بنفسه الى ان توفي
الى رحمة الله تعالى في يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الآخرة
سنة سبع واربعين ومائتين فكانت ولايته احدى عشرة سنة ٥

سنة ٢٢٧ قال ولما مات العبّاس ولّوا الناس على انفسهم احمد بن
يعقوب ثم ولّوا عبد الله بن العبّاس وكتبوا الى امير الفيروان فولى
خمسة اشهر ووصل اليهم خفاجة بن سعيان في سنة ثمان واربعين
ومائتين وداوم الغزو الى ان اغتاله رجل من جنده عند منصرفه من
غزائه وقتله وذلك في يوم الثلاثاء مستهلّ شهر رجب سنة خمس
وخمسين ومائتين ويقال ان الذي قتله خلعون بن ابي زياد
الهوارى^١ ٥

سنة ٢٥٥ قال ولما قتل خفاجة ولّى الناس على انفسهم ابنه محمد بن
خفاجة ثم انتهت الولاية من قبل امير الفيروان ثم قتله خدامه
الحصيان لثلاث خلون من شهر رجب سنة سبع وخمسين ومائتين
وهربوا فاخذوا وقتلوا فوّلّى الناس عليهم محمد بن ابي الحسين
وكتبوا الى افريقية فبعث امير افريقية بولايتها ابنى رباح بن يعقوب
وولّى الارض اللبيرة عبد الله بن يعقوب فأتى رباح في الحزم سنة ثمان

^١ الهوارى ؟

وخمسين ومائتين مات بعده اخوه في صفر من السنة فولّى الناس
عليهم ابا العباس بن يعقوب بن عبد الله فقام شهرا ثم مات فولّوا
اخاه ثم ولي الحسين بن رباح من قبل امير افريقية ثم عزله واستعمل
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الأغلب في شوال سنة تسع
وخمسين ومائتين ثم عزله ووّلى ابا مالكة احمد بن يعقوب بن عمر
ابن عبد الله بن ابراهيم بن الأغلب في سنة تسع وخمسين
ومائتين المعروف بحبشي فبقى متوليا عليها ستا وعشرين سنة ثم
وليها ابو العباس بن ابراهيم بن احمد في سنة سبع وثمانين ومائتين
فقام الى ان اتخلع له ابوه ابراهيم بن احمد الملك فرتّه الى افريقية
وسار ابراهيم الى صقلية وغزا بنفسه كما ذكرناه انفا ومات في الغزو
ثم وليها محمد بن السرقوسي² ثم ولي علي ابن محمد بن ابي
الفوارس في سنة تسعين ومائتين فعزله زيادة الله واستعمل احمد بن
ابي الحسين بن رباح³

سنة ٣٩٩ ثم بلغ اهل صقلية تغلب ابي عبد الله الشيعي على بلاد
افريقية فوثب اهل صقلية على احمد وانتهبوا ماله وحبسوه وولّوا
عليهم علي بن ابي الفوارس لعشر خلون من شهر رجب سنة ست
وتسعين ومائتين وارسلوا ابن ابي الحسين الى ابي عبد الله الشيعي
وكتبوا اليه كتابا يسالونه ابقاء علي عليهم فاجابهم الى ذلك وكتب
اليه ان يغزو برا وبحرا وكان احمد بن ابي الحسين آخر ولاية بني

¹) B aggiugne شوال ma è cancellato.

²) B aggiugne

ولي ابراهيم بن احمد con manifesto errore

الاعلب بصقلية وكان للآل واحد من الولاة الذين نكروا غسرات
وسرايا وجهاد في العدو

سنة ٣٩٧ قتل ولما ولي المهدي بعد بني الاعلب كتب اليه ابن ابي
الفوارس يستأذنه في القدوم الى افريقية فان له فخرج اليه فلما
وصل حبسه بقرقانة^١ ... كانت ولايته من قبل المهدي فرسل الى
صقلية في عاشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومايتين فثار به اهل
المدينة في سنة ثمان وتسعين وقبضوا عليه وكان سبب ذلك ان
عماله جاروا على السب واتفقوا انه صنع طعاما ودعا اليه وجوه
الناس فلما صاروا عنده زعم بعضهم انه رأى عبيده يتعاطون
السيوف المسلوكة فحافوا وفتحوا طاقات المجلس وصاحوا السلاح
السلاح فثار اليهم الناس واجتمعوا حول الدار واطلقوا النار في
الابواب فاخرج اليهم من كان عنده من وجوه الناس وانكر ان يكون
اراد بهم سوءا فلم يقبلوا منه وثالبوا عليه فوثب من دارة الى دار
لرجل من جيرانه فسقط وانكسر ساقه فاخذوه وحبسوه وكتبوا
بذلك الى المهدي فعزله واغتفر ثعلهم وضبط المدينة خلسيل
صاحب الخمس ثم استعمل المهدي علي بن عمر البلوي فرسل
المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومايتين فلم
يرض اهل صقلية سيرته وكان شيخا هينا ليننا بالرعية^٢ فآله عليه
احمد بن قزح ودعى الناس الى طاعة المقتدر بالله فاجابوه الى ذلك
جماعة وولوه على انفسهم ووردت عليه رسل المقتدر بالله العباسي في

^١) Lacuna nel Ms. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٥٠, ٢٥١ ^٢) Ms. فآله

سنة ثلثماية بكتلب بالولاية والفلح والبنود وطوى ذهب وسوار ثم
عصى عليه اهل صقلية وكتبوا المهدي واجتمعوا الى ابي الغفار
فرحف بهم الى ابن قزح فقالوا له اخرج عنا وذهب حيث
شئت فاني ذلك وقتلهم ثم تحصن منهم ثم قتل بعد ذلك في آخر

سنة ثلثماية فكانت ولايته احد عشر شهرا ٥

(سنة ٣٠٤) قال المؤرخ لما قتل ابن قزح ارسل المهدي موسى بن
احمد واليا وارسل معه جماعة يساعدونه على اهل صقلية ان ارادوا
به سوا فلما قدم ورد عليه رساء جرجنت فاکرمهم وكساهم ثم اخذ
بعد ذلك ابا الغفار فقيده وحبسه فهرب اخوه احمد الى جرجنت
فلتب على موسى بن احمد فوافقه الناس عليه وكانت بينه وبينهم
حرب شديدة ثم طلبوا الامان فآمنهم وكتب بذلك الى المهدي
فولى مكانه سالم بن اسد الناي 2 في سنة خمس وثلثماية ٥

سنة ٣١٢ قال المؤرخ وفي سنة ست عشرة وثلثماية وصل صارب الصقلي
الى 3 افريقية في ثلاثين مركبا 4 حريبا فخرج معه سالم الى ارض
قلورية واخذها 5 مدينة طارنت 6 عنوة ووصلا الى مدينة ادرنت 7
وحاصرها 8 وخربا منازلها واصاب الناس وخم فرجعوا الى المدينة
ثم عارذوا الى ان ادعنوا اهل قلورية لاعطاء الجزية وآذوها مدة بقاء
المهدي ٥

1) Si corregga 304. Cf. *Baidn* qui sopra p. ٣٣١

2) Manca nel Ms. 3) مراكب Ms. 4) من؟ 5) الكتلامي؟

6) طاريب Ms. 7) اورنت Ms. 8) رحاحرها Ms. Cf. *Ibn-el-Athir* p. ٢٥٢

(سنة ٣٣٣)¹ اخرج القاسم بن المهدي يعقوب بن اسحاق في اسطول الى ناحية افرنجية ففتح مدينة جنوة ومرّوا بسروانية² فوقعوا باهلها وحرقوا مراكب كثيرة وفي هذه السنة كان الطوفان بصقلية فهدم الدور ٥

(سنة ٣٣٥) خالف اهل جرجنت على سالم واخرجوا عامله ابن ابى حمران فاخرج اليهم سالم عسكريا فهزمهم ورجعوا الى سالم فقاتلهم سالم وهزمهم ثم خرج على سالم اهل المدينة وحاربوه مع اسحق البستاني ومحمد بن حمو وكانت بينهم حروب فهزمهم وحاصروهم بالمدينة واتصل الخبير بالقاسم فانفذ خليل³ بن اسحق في عسكر وجماعة من القواد لقتال اهل صقلية فورد كتاب اهل البلد الى القاسم بطاعتهم وانما انهم كرهوا افعال سالم فاستعمل عليهم خليل بن اسحق فوصل الى المدينة في آخر سنة خمس وعشرين وثلاثماية فاطاعه اهل صقلية فاکرمهم وعزل عنهم عمال سالم فقام بها خليل اربع سنين ثم رجع الى افرنجية فوليها محمد بن الاشعث في سنة اربع وثلاثين واستقل⁴ عتلاف بالامر الى سنة ست وثلاثين فكتب الى المنصور يخبره بتخايل اهل البلد وان امرهم يؤول الى فساد فاستعمل المنصور بن القاسم بن المهدي على صقلية الحسن بن علي بن ابى حسين اللبسي⁵ وكان مكينا عند المنصور لمحبته ونصحه وتقدم خدمة سلفه لآبائه فوصل

¹) Manca la data. *A* (che è copia moderna in questo squarcio) premette ²) Ms. بسروانية ³) Ms. خليل

⁴) Si dee premettere al nome di 'Attâf ابن ابو ovvero Conf.

p. ١٧٣ e ٢٠٧ ⁵) Ms. اللبسي

الى صقلية وانظم بها سنتين وشهرا ورجع الى افريقية في ولاية المعز لدين الله ابن المنصور فسأله تشريف ولده ابي الحسين بالولاية فولاه في سنة ثلاث واربعين وثلاثماية ٥

سنة ٣٥١ ذل المورخ وفي ايام ابي الحسين فتح المسلمون طبرمين وكانت يومئذ اشد فلاع الروم شوكة وكان فتحها لحمس بقين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثلاثماية بعد ان حوصرت سبعة اشهر ونصفا ونزلوا على حكم الملك دون القتل فامر المعز بتسميتها المعرية ووجه الامير احمد الى المعز بسببها وهو الف وخمسمائة وسبعون راسا ٥

سنة ٣٥٢ قال لما فتح المسلمون طبرمين وسكنوها وعمرت بهم ومحصنت خرج اهل رمطة عن الطاعة واستنصروا بالدمستق ملك السططبنية فورد كتب المعز الى احمد يامره باخراج الحسن بن عمار الى حصار رمطة وقتال من بها وازالتهم منها فنزل ابن عمار عليها في يوم الخميس اخر شهر رجب سنة ائنتين وخمسين وثلاثماية ونصب عليها المجانيق والعرادات² ودام القتال في كل يوم وبى له قصرا وسكنه واخذ الناس في بنيان البيوت فلما بلغ ذلك الدمستق امر بالخشود وجهاز العساكر صبة منويل وامره بالنعدية الى صقلية فابتدوا في التعدية يوم الاربعاء لثلاث خلون من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية واهموا يعدون تسعة ايام في عدد

¹) Questo sei parole mancano nella ediz. del Di Gregorio e nella versione di Mr. Caussin. ²) Ms. الغرادات

عظيم وحفروا خندقاً حول مدينة مسيني وشيدوا أسوارها وكأَنَّ
الحسن بن عمار بذلك فخرج الأمير أحمد بالجيوش ورحل ألفرة من
مسيني قاصدين الحسن بن عمار بقلعة رمتة^١

سنة ١٣٥٣^٢ قال وفي النصف من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة
زحف منوبيل بجميع عسكرة من الجوس والارمن والروس^٣ جمع له
يدخل الجزيرة مثله قط فلما علم الحسن بن عمار بتقدمهم استعدَّ
للقاء وجعل عسكراً في مصيوى بمقش^٤ وعسكراً في مصيوى دمنش^٥
فبلغ ذلك منوبيل فوجه عسكرين بازائهما وجه عسكراً ثالثاً إلى
طريق المدينة يمنع من يصل إليهم بمجدة ورتب الحسن المقاتلة على
القلعة وبرز بالعساكر للقاء ألفرة وقد عزموا على الموت وزحف ألفرة
في ستة مواكب واحاطوا بالمسلمين من كل ناحية ونزل أهل رمتة على
من يليهم وانتعوا وقالت كل طائفة من يليها^٦ فقاتلوا حتى دخل
المسلمون خيام^٧ انفسهم وايضن العدو بالظفر فاقتار المسلمون الموت
وروا أنه^٨ اسلم لهم واوفر لحظوظهم فحميت^٩ الحرب ونادى الحسن بن
عمار باعلا صوته اللهم ان بنى ادم اسلموني فلا تسلمني وحمل بمن
معه جملة رجل واحد فصاح منوبيل بألفرة يقول أين افتخاركم بين
يدي الملك أين ما ضمنتم له في هذه الشرذمة القليلة فحمي

^١) Qui ricomincia l'antica scrittura del Ms. A fol. 70 recto.

^٢) Così A. In B بمقش. Credo si debba leggere ميقش. Cf. Edrisi qui sopra p. ٩٥ ed Ibn-el-Athîr p. ٣٩٣ ^٣) دمنش A

^٤) يليهم A ^٥) Mss. حيا من. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٩٤ ^٦) B

وروا أنهم أنه ^٧) فحمنت A ^٨)

الوطيس^١ عند ذلك وحمل منويل وقتل رجلا من المسلمين فطعن
هذه طعنات فلم تعمل فيه شيئا لحصانة ما عليه من اللباس^٢ فحمل
عليه رجل من المسلمين وطعن فرسه فعقره وقتل وجات سخابة ذات
برق ورعد وظلمة وأيد الله المؤمنين بنصره فانهزم الكفرة وركبهم
المسلمون بالقتل فالتوا الى موضع ظنوه سهلا فوقعوا في الوعر واقتضى
بهم الى حرف خندق عظيم كالحفرة من بعد قعرة^٣ فسقطوا فيها
وقتل بعضهم فيها بعضا وامتلات الحفرة منهم على طولها وعرضها
وعملها حتى مرت الخيل عليهم مسرعة وحصل^٤ من بقى منهم في
مواضع وعرة وخنادق هائلة وكانت الحرب من أول النهار الى بعد
صلاة الظهر وتبادت هزيمة من بقى الى الليل ويات المسلمون يقتلونهم
في كل ناحية واسر جماعة من الكبرم وغنم المسلمون من الخيل والمال^٥
والسلاح ما لا يحصى وبلغ القتل فوق العشرة آلاف وكان فيما غنموه
سيف فيه منقوش هذا سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا
طل ما ضرب به^٦ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث به
الحسن الى المعز لدين الله مع مايتي^٧ علاج من وجوههم ودرج
وجواشن وسلاح كثير ونجا من الكفرة نفر يسير فركبوا في المراكب
وجاء الخبر الى الامير احمد بالهزيمة قبل وصوله الى ابن عمار وفي اثر
هذه الواقعة توفي الحسن بن علي بن الحسين والد الامير احمد
(سنة ٣٥٤) قل وبلغ الدمستق خبر هذه الواقعة وكسرة اصحابه وهو

وجعل B^١ ؟ قعرة^٣ انعماش A^٢ الوسط A^١

مايتين A^٧ Manca in A^٦ والاموال B^٥

بالمصيصة وقد صيّق على أهلها فرجع مسرعاً إلى القسطنطينية ودام
الحصار على رمطة أشهر فنزل منها ألف نفس من شدة ما نالهم من
الجوع فوجه بهم الحسن بن عمار إلى المدينة وبقيت المقاتلة ثم
فتحت رمطة وكان بين المسلمين بعد ذلك وبين الكفار وقائع
كثيرة منها وقعة الاسطول بالبحار قتل فيها من الكفار في الماء حتى
أجر المجاز ثم وقع الصلح بعد ذلك بين المعز والدمستق في سنة
ست وخمسين وثلاثمائة وأتته هدايا^١ ووصل كتاب المعز إلى الأمير
أحمد يعرفه بالصلح ويأمره ببناء أسوار المدينة وتحصينها ويعلمه أن
البناء اليوم خير من غد وأن يبني في كل إقليم من أقاليم الجزيرة
مدينة حصينة وجامعاً ومنبراً وأن يأن^٢ أهل كل إقليم بسكنى
مدينتهم ولا يتركوا متفرقين في القرى فسارع الأمير أحمد إلى ذلك
وشرع في بناء سور المدينة وبعث إلى جميع الجزيرة مشايخ نيفعوا
على العجالة ٥

ذكر اخلاء طبرمين ورمطة

سنة ٣٥٨ وفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وصلت هدية ملك
القسطنطينية فامر المعز لدين الله باخلاء طبرمين ورمطة فاغتم^٣
المسلمون لذلك فامر الأمير أحمد أخاه أبا القاسم وعمه جعفرًا فنزلا
بينهما وهدمتا واحرقتا بالنار وفيها امر المعز لدين الله الأمير أحمد
بمغارة صقلية والقدوم إلى إفريقية فغارفها بجميع أهله وماله وأولاده
واخوته فركبوا في ثلاثين مركباً ولم يبق منهم بصقلية أحد

فاغتم^٣ ١ يأخذ^٢ ٢ وأتته هدايا^١ ١

فكانت ولايته خاصة ست عشرة سنة واستخلف على صقلية يعيش
مولى أبيه ٥

ذكر ولاية أبي القاسم نيابة عن أخيه أحمد واستقلاله

سنة ٣٥٩ قال وفي نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وصل
الأمير أبو القاسم الى صقلية نيابة عن أخيه الأمير أحمد ثم توفى
الأمير أحمد في بقية السنة فوصل سجل المعز الى أبي القاسم
بالاستقلال وكانت له غزوات كثيرة مع العدو فالأولى في سنة خمس
وستين وثلاثمائة وفيها أمر بعمارة قلعة رمطة فعمرت وولى بعض
عبيده عليها ودارم الغزو الى أن استشهد في غزاته الخامسة في
الحرم سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وولى بعده الأمير جابر بن أبي
القاسم وأتاه سجل العزيز بالله بن المعز لدين الله من مصر فولى سنة
ثم عزله العزيز واستعمل جعفر بن محمد بن الحسين فوصل الى
صقلية في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة فبقي بها الى أن توفى في
سنة خمس وسبعين وولى بعده أخوه عبد الله بن محمد الى أن
توفى في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وولى بعده ابنه
يوسف ٥

ذكر ولاية أبي الفتح يوسف الملقب بثقة الدولة

سنة ٣٧٩ كانت ولايته عند وفاة والده بعهد منه ثم أتاه سجل العزيز
بالله من مصر بالولاية فضايط للحرية واحسن الى الرعايا واستمر الى أن
أصابه الفالج في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة فبطل شقه الايسر
وضعف اليمين فاستناب ونده جعفر وكان بيده سجل من الحاكم

بولايته بعد ابيه ثم بعث اليه الحاكم بعد ذلك تشريفاً وصقداً له
لواء ولقبه بتاج الدولة سيف الملة فضبط الاحوال الى ان سلسخ
شهر رجب سنة خمس وأربعماية فظهر عليه اخوه الامير علي بن ابي
الفتح الخلف وخرج الى موضع بقرب المدينة فاجتمع اليه البربر
والعبيد الذين عاقدوا على القيام معه فاخرج اليه جعفر عسكراً
فالتقوا يوم الاربعاء لسبع خلون من شعبان فجرو بينهم قتال
شديد وقتل فيه كثير من البربر والعبيد الذين مع علي وهرب من
بقي منهم واسر علي وجيئ به الى اخيه الامير جعفر فقتله فكان
بين خروجه وقتله ثمانية ايام فعز ذلك على ابيه ثم امر جعفر
بنفي من الجزيرة من البربر بعيالاتهم^١ فنفوا حتى لم يبق منهم
احد وامر بقتل العبيد فقتلوا عن آخرهم وجعل جميع جنده من
اهل صقلية فقل العسكر عنده وادى ذلك الى وثوب اهل صقلية به
واخراجه ٥

ذكر وثوب اهل صقلية بالامير جعفر

سنة ٤١٠ قال المؤرخ كان سبب ذلك انه ولي عليهم كاتبه حسن بن
محمد الباغاتي فصادر الناس وعاملهم بسوء وأشار على جعفر ان
ياخذ من صقلية الاعشار من طعامهم وثمارهم على عادة البلاد ولم
تجر لهم بذلك عادة وانما كانت العادة ان يؤخذ^٢ على الروج^٣ البقر
شيء معلوم ولو اصاب ما اصاب ثم اظهر جعفر الاستخفاف باهل
صقلية وشيوخ بلادهم واستطال عليهم فرحف عليه اهل البلد

١) Così ambo i Mss. ٢) ياخذ A ٣) Agg. من؟

صغيراً وكبيراً فحاصروه في قصره وهدموا بعض أرباضه^١ وباتوا ليلة الاثنين لست خلون من المحرم سنة عشرة وأربعماية وقد أشرفوا على أخذه فخرج اليهم أبوه يوسف في محفة وكانوا له مكرمين فلفط بالناس ووعدوه أنه لا يخرج عن رأيهم فذكروا له ما أحدث ولده فقال أنا أكفيكم امره واعتقله وأوتى عليكم من تمضونه فوقع اختيارهم على ولده أحمد الأكل^٢

ذكر ولاية الأمير تأييد الدولة أحمد الأكل

سنة ٤١٠ كانت ولايته في يوم الاثنين السادس من المحرم سنة عشر وأربعماية وتسلم أهل صقلية حسن الباغى^٣ ألقاب فقتلوه وطافوا به أسه وأحرقوه بالنار وخاف يوسف على ابنه جعفر فحملة في مركب جرى إلى مصر وسار يوسف أيضاً ومعهما من الأموال ستمائة ألف وسبعين ألف دينار وكان ليوسف ثلاثة عشر ألف حجر سوى البغال وغيرها فات مصر وليس له إلا دابة واحدة قال ولما ولي الأكل أخذ امره بالحزم والاجتهاد فسكن الناس وصلاح أحوالهم ثم وصل كتاب الحاكم ولقب الأكل بتأييد الدولة وجمع الأكل المقاتلة وبت سراياه في بلاد القرية فكانوا يحرقون ويغنمون ويخربون البلاد فطاعه جميع القلاع وكان للأكل ابن اسمه جعفر كان يستخلفه إذا سافر لغزاة فخائف سيرة أبيه في العدل والاحسان ثم جمع أهل صقلية وقال أتى أحب أخراج أهل أفريقية عنكم فأنهم قد شارككم في بلادكم وأموالكم فقالوا كيف يكون ذلك وقد صاهرناهم واختلطنا

١) أرباضه A ٢) وكتب B ٣) Manca in A.

بهم وصرفنا شيئاً واحداً فصرفهم ثم أرسل الى الافريقيين وقال لهم مثل ذلك في حق اهل صقلية فاجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله فكان يحمي املاكهم ويأخذ الخراج من املاكهم اهل صقلية تسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن باديس واعلموه بما حل بهم وقالوا نحب ان نكون في نفاعتك وآلا سلمنا للجزيرة الى الروم ونلك في سنة سبع وعشرين واربعماية فوجه المعز ولده عبد الله الى صقلية بعسكر عدته ثلاثة آلاف فارس ومثلهم رجال فسار الى الجزيرة ووقعت بينه وبين الاكل حروب وحاصره في قصره بالخالصة ثم اختلف اهل صقلية واراد بعضهم نصره الاكل فقتله الذين احضروا عبد الله بن المعز غدراً واتوا يراسه الى عبد الله ثم رجع بعض الصقليين عن بعض وندموا على ادخال عبد الله الى الجزيرة واجتمعوا على حربه وقتلوه فانهمز عسكر عبد الله وقتل منهم نحو ثلثماية رجل ورجعوا في المراكب الى افريقية وولى اهل صقلية على انفسهم الصمصام اخا الاكل واضطربت احوال اهل الجزيرة وانفردت كل طائفة بجهتها فرجع امر اهل المدينة الى المشايخ الذين بها واخرجوا الصمصام وانفرد القائد عبد الله بن منكوت² بمازر وطربانيش والشاقة ومرسى علي وما حولها من البوادي وانفرد القائد علي بن نعة المعروف بابن الجواش³ بغلعة قصر يانة ومدينة جرجنت وقصر نوبو⁴ وما يلي ذلك اختببطت⁵ الجزيرة ثم ثار رجل يعرف بابن الثمنة فاستولى على مدينة

:نوبو⁴ A 4) الجواش³ A 5) منكوت² A 6) اموال¹ A 7) احتببطت Mss. 5) يريو B

سرقوسة وما يليها وخرج منها بعسكر الى مدينة قطانية فدخلها
 وقتل ابن الكلاني^١ وملكها وكان ابن الكلاني^٢ مصاهرا للقائد علي بن
 نعمة المعروف بابن الحواش^٣ باخته ميمونة فلما انقضت عدتها
 خطبها ابن الثمنه لاختها فزوجها بها وكانت امرأة عاقلة فجری
 بينها وبينه في بعض الايام خصام ادى^٤ الى ان غلط لها بالقول^٥
 فاجابته بعثله وكان سكران فغضب وامر بفصدها في عضديها^٦ وتركها
 لتموت فسمع ولده ابراهيم فحضر واحضر الاطباء وعالجها الى ان
 عادت قوتها ولما أصبح ابوه ندم واعتذر اليها بالسكّر فظهرت قبول
 عذره ثم طلبت منه بعد مدة ان تزور اخاها فاذن لها وسير معها
 التحف والهدايا فلما وصلت اليه ذكرت له ما فعل بها فحلف^٧ انه
 لا يعيدها اليه فارسل ابن الثمنه يطلبها فلم يردها اليه فجمع
 عساكره وكان قد استولى على اكثر الجزيرة وخطب له بالمدينة وسار
 لحرب^٨ ابن الحواش^٩ بقصريانه فخرج اليه وقاتله فانهمز ابن الثمنه
 وتبعه وقتل من اصحابه فاكتر فلما رأى ابن الثمنه ان عساكره قد
 تمزقت اراد الانتصار بالكلغار

^١) Poco appresso *A* dà la variante المكلاني. In Ibn-Khal-
 dūn e nella *Kharīda* di Imād-ed-dīn si legge المكلاني che par la
 giusta lezione e risponde al *Benneclerus* di Malaterra che forse
 scrisse *Bennecletus*. ^٢) المكلاني *A* ^٣) الجواس *B* ; الجواس *A* ^٤)
 فعده *A* ^٥) عضدها *A* ^٦) في القول *B* ^٧) ادنى *A* ^٨)
 الحواس *A* ^٩) حرب *B*

ذكر استيلاء الفرنج خلدن الله تعالى على جزيرة صقلية سنة ٤٤٤ كان سبب ذلك أنه لما وقعت الحرب بين ابن التمنية وابن الحواش^١ وانهرم ابن التمنية وسار الى مدينة ميلتو^٢ وكانت بيد الفرنج ملكوها في سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية وكان ملكها حينئذ رجار الفرنجي فوصل اليه وقال انا املكك الجزيرة فسار معه في شهر رجب سنة اربع واربعين واربع مائة فلم يلقوا من يدافعهم واستولوا على ما مروا عليه في طريقهم وقصدوا قصر يانده فقاتلهم بن الحواش^٣ فهزمه الفرنج فرجع الى الحصن فرحلوا عنه واستولوا على مواضع كثيرة ففارق الجزيرة كثير من العلماء والصالحين وسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن باديس ودعوا له ما الناس فيه بالجزيرة من الخلف وغلبة^٤ الفرنج على كثير منها فغزا استولوا كثيرا وشحنه بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا الى قوصه فهسج البحر عليهم فغرق اكثرهم ولم ينج الا انجيل وكان ذهاب هذا الاستول على ما اضعف المعز بن باديس وقوى العرب عليه حتى اخذوا البلاد منه فلك حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل وتوادة لا يجمعهم احد واشتغل المعز بما دله من العرب ثم مات في سنة ثلاث وخمسين واربعماية وولى ابنه تميم فبعث استولوا وعسكروا الى الجزيرة وقدم عليه ولديه ايوب وعليسا فوصلوا الى صقلية فنزل ايوب والناسكر المدينة ونزل عليا جرجنت ثم انتقل ايوب الى جرجنت

١. A بلطيه B; يلطيه A^٢ الجواش B; الحواش A^٣

٤. Mss. وغلبت. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٧ الحواش

فأحببه أهلها فحسده ابن الخواش^١ فكتب إلى أهلها ليخرجوه فلم
يعملوا فسار إليه في عسكره فقاتلوه وقتل ابن الخواش بسهم غريب^٢
أصابه وملك أيوب بن تميم ثم وقع بعد ذلك بين أهل المدينة^٣
وبين عسكر أيوب فتنة أدت إلى القتال ثم دار الشر بينهم وتراق^٤
فرجع أيوب وأخوه في الأسطول إلى إفريقية وذلك في سنة إحدى
وستين وأربعماية ومحبهم جماعة من أعيان صقلية فلم يبق للفرنج
مانع ولا مانع فاستولوا على الجزيرة ولم يثبت بين أيديهم عسير
قصرانه وجرجنت فحصرها الفرنج وضيقوا على المسلمين حتى أكلوا
الميتة وعدموا ما ياكلونه فلما أهل جرجنت فسلموها إلى الفرنج في
سنة إحدى وثمانين وأربعماية وبقيت قصرانه بعد ذلك ثلاث
سنين فلما اشتد الأمر عليهم أذعنوا إلى التسليم فتسلمها الفرنج
خذلهم الله تعالى في سنة أربع وثمانين وأربعماية وملك رجار جميع
الجزيرة واسكنها الروم والفرنج مع المسلمين ولم يترك لأحد من أهلها
شئاً ولا دكناً ولا طاحوناً ولا فرناً ومات رجار بعد ذلك قبل
التسعين وأربعماية وملك بعده ولده رجار وسلط طريق مملوك
المسلمين من الجنائب والسلاحية والجاندارية وغير ذلك وخالف عادة
الفرنج وجعل له ديواناً للمظالم ترفع إليه شكاوى المظلومين فينصفهم
ولو من ولده وأكرم المسلمين ومنع عنهم الفرنج فأحبوه وعمر استولوا
كبيراً ومالك الجزائر الذي بين المهدية وصقلية مثل مانطة وقوصره

١) الخواش. Ms. ٢) عرب B ٣) وترافى A ٤) وترافى - وترافى
١, Manca in B.

وغيرها وتناولوا بعد ذلك الى سواحل افريقية وملكوا المهدية
وغيرها ثم استرجعت منهم على ما ذكرناه في اخبار عبد المؤمن
ابن علي ٥

الفصل الثالث من باب اخبار افريقية وبلاد المغرب^١ ٥

(سنة ٢١٢) من ذكر ولاية ابي محمد زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب
الخ..... قال^٢ وفي ايام زيادة الله فتحت صقلية وذلك انه وجه اليها
اسد بن الفرات الفاضل في عشرة الاف فرحف اليه ملكها في مائة
وخمسين الفا فهرمه وفتحها واستعمل عليها زيادة الله محمد بن
عبد الله بن الاغلب ٥

(سنة ٢٥٩) من ذكر ولاية ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن
الاغلب المكنى بابي الغرائيق الخ^٣.... وفي ايامه فتحت مائنة وفي
جزيرة في البحر على يد احمد بن عمر بن عبيد الله بن الاغلب ٥
(سنة ٣٩٤ الى سنة ١٢٨٩) من ذكر ولاية ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن
الاغلب الخ..... قال^٤ وفي ايامه فتحت سرفوسة من صقلية في شهر
رمضان سنة اربع وستين ومائتين على يد احمد بن الاغلب وفشل
فيها اكثر من اربعة الاف عرج واصاب من انغمار ما لم يوجد في

^١ *A B*, stessi Mss. Questo capitolo su la storia d'Africa
e designato in *A* من القسم ه من العن ه. E tradotto in
francese da Mr. de Slane, in appendice alla *Histoire des Berbères*
.... par Ibn Khaldoun, tom. I. 314. seg. II. 483. seg. ^٢ *A*
f. 19 v.; *B* f. 50 v., Vers. fr. I. 412. ^٣ *A* f. 21 r.; *B*
f. 52 r., Vers. fr. I. 423 ^٤ *A* f. 21 v.; *B* f. 52 v.; Vers.
f. I. 425.

مدينة من مدائن الشرك ولم ينج من رجالها احد وكان مقام المسلمين عليها الى ان فتحت تسعة اشهر واقاموا بعد فتحها شهرين ثم هدموها وانصرفوا ١ وفي سنة اربع وستين وثب الموالي على ابراهيم وعقدوا الخلاف في القصر القديم ومنعوا من يجوز الى قادة من ٢ القيروان وسبب ذلك ان ابراهيم امر بقتل رجل منهم يقال له مطروح ابن امر بادر ٣ فخالقوا عليه لذلك فاقبل اليهم اهل القيروان في عدد لا يحصى فارتدع الموالي وسالوا الامان فآمنوا فلما جاوا وقت اعطاء الارزاق جلس ابراهيم بقصر ابي الفتح وحضر جميع العبيد لقبض ارزاقهم فكلما تقدم رجل نزع سيفه حتى اخذوا كلهم فقتل اكثرهم بضرب السياط وصلبوا وحبس بعضهم بسجن القيروان حتى ماتوا فيه ونفى بعضهم الى صقلية وامر الخ (سنة ١٧٨) قال ٤ وقتل (ابراهيم) حاجبه بن الصمصامة واخوته وقوابته وولى حجابته الحسن بن فاقد و اضاف اليه عدة ولايات منها اماره صقلية الخ ٥

سنة ١٨٤ قال ٦ وفي سنة اربع وثمانين جهز ابراهيم ابنه ابا العباس الى صقلية لقتال اهلها فصار اليها في جمادى الآخرة فقاتله اهلها قتالا شديدا ثم انهزموا ودخل بالسيف المدينة فقتل خلقا عظيما ثم عفا عن الناس وآمنهم ثم ركب حتى جاز المجاز ووقع

١) من قواعد الى B ٢) بادر A ٣) B f. 22 recto; Vers. fr. I. 428. ٤) B f. 53 verso Vers. fr. I. 431.

بالروم فقتل المقاتلة وسبى الذرية ورجع الى صقلية وقد اتخن في
الروم ٥

سنة ٢٨٩ قتل 1 ذكر اعتزال ابراهيم الملك وزهده وغزوه ووفاته ٥ وكان
سبب ذلك ان رسول الخليفة المعتضد بالله العباسي قدم عليه في
سنة تسع وثمانين ومائتين من بغداد الى تونس فخرج ابراهيم اليه
قازة سوداء 2 في سبعة تونس فخلا بالرسول وكان بينهما مجاورة 3 ولم
ياته بكتاب وكان المعتضد قد ارسله على غضب وسخط لشكوى
اهل تونس منه وصباحهم على المعتضد ووضعهم له ما صنع بهم
ابراهيم وقالوا اهدى اليك نساءنا وبناتنا فغضب المعتضد وامره
باللحاق به وان يعتزل عن افريقية وولى عليها ابنه ابا العباس فكره
ابراهيم المسير الى المعتضد واطهر التوبة ورفض الملك ولبس الحشن 4
من اثنياب وامر باخراج من في سجنونه وقطع القبالات وبعث الى ابنه
ابى العباس وهو بصقلية ليصير اليه الملك ويخرج له من الامر فقدم
عليه في شهر ربيع الاول فسلم اليه الامر وخرج من تونس واطهر انه
يريد الحج ووصل الى سوسة ووجه رسله الى بغداد بذلك ثم بعث
من يذكر رجوعه عن الحج وخروجه الى الجهاد خشية من بى
ظولون ليلا تسفك بينهما الدماء واستنفر الناس ودعاهم الى الجهاد
ووسع على من اتاه وخرج من سوسة لثلاث عشرة ليلة بقيت من
شهر ربيع الآخر فنزل نوبة ففرق للخيال والسلاح على اصحابه وامر

1) B f. 53 verso. Vers. fr. l. c.

2) Ms. قازة سوداء

3) مجاورة 3) Ms. الحشن 4) Ms. حشبة sic.

بالعطاء فلعطى الفارس عشرون دينارا والراجل عشرة وخروج من
 نوبة الى طرابنش^١ فقام بها سبعة عشر يوما يعطى الارزاق لمن معه
 ثم رحل فدخل مدينة بلزم^٢ ليلتين بقيتا من شهر رجب وامر برد
 المظالم واقام بصقلية^٣ اربعة عشر يوما يعطى اهلها ومن بها من
 الجرتين^٤ الارزاق وارتحل لسبع خلون^٥ من شعبان فنزل على
 طبرمين وحاصرها وكان بينه وبين اهلها قتال شديد حتى اتخنت
 الجراح في الفريقين وقت المسلمون بالاحياز فقرأ قارى هذان خصمان
 اختصموا في ربهم الآية^٦ فحمل حماة العسكر واهل البصائر بنيات
 صادقة فانهمم الكفرة هاربين فقتلهم المسلمون ابرح قتل وقفوا اتارهم في
 بطون الاودية وروس الجبال ودخل ابراهيم ومن معه طبرمين فقتل
 وسى وبعث زيادة الله ابن ابنه ابي العباس الى قلعة تيفش^٧ وبعث
 انا الاغلب ولده بعسكر الى دمنيش فوجد اهلها قد هربوا على
 وجوههم فاخذ جميع ما كان منها وبعث ابنه ابا حجر الى رملطة
 فطلب القوم الامان واجابوا الى الجزية فبعث سعدون الجلوق بطائفة
 الى لباج^٨ فدعوا القوم جميعا فاجابوا الى اداء الجزية فلم يجبههم ولم
 يرضه الا نزولهم عن الحصون فنزلوا وهدم جميع القلاع ورمى

^١) Ms. Di certo *Trapani*, non *Tripoli* come ha letto Mr. De Slane. ^٢) Ms. بلزم ^٣) Ms. مدينة صقلية ^٤) Ms.

sic. ^٥) Questa cifra o alcuna delle precedenti è sbagliata. ^٦) *Corano* XXII. 20. ^٧) Credo sia da leggere ميقش.

Cf. Ibn el-Athîr p. ٢٤٢ e Nowairi stesso qui innanzi p. ٢٣٩

^٨) Ms. لباج. Cf. Ibn-el-Athîr l. e.

حجارتها الى البحر ثم تهادى بالعساكر الى مسينى فاكلهم بها يومين
وامر الناس بالتعدية الى قلوربة لاربع بقين من شهر رمضان وتهادى
في رحيلة الى ان قرب من مدينة كسنته فجاءته الرسل يطلبون
الامان فلم يجيبهم وسار الى ان وصل كسنته وقدم العساكر وبقي في
السافة لصعف اصابه فنزلت العساكر بالوادى وامر الناس بالرحف
خمس بقين من شوال وفرق اولاده وخاصته على ابوابها فقاتلوا من
كل ناحية ونصبوا المجانيق واشتدت علّة ابراهيم وكانت علّته
البطن وعرض له الفواق فابس احبابه منه فقلّدوا الامر الى زيادة الله
ابن ابنه ابي العباس سراً وكانت وفاة ابراهيم في ليلة السبت
لاثنتى عشرة ليلة بعيت من ذى القعدة سنة تسع وثمانين ومايتين
فركب القواد الى ابي مضر وزيادة الله وهو اكبر اولاد ابي العباس بن
ابراهيم فقالوا له تولى هذا الامر حتى تصل الى ابيك فقال لعمري
الاغلب انت احق بحق اخيك فلم يتقدم على زيادة الله وكان
يجب السلامة ثم طلب اهل كسنته الامان وهم لم يعلموا بوفاة الامير
فآمنوا واقام المسلمون حتى قدم عليهم من كان يوجه الى الجهات فلما
قدموا ارتحلوا باجمعهم وعادوا الى مدينة بلزم^٢ ونزلوا ابراهيم معهم
فدفنوه بها وبني على قبره قصر وعادوا الى اثريعية باجمعهم وكان
مولد ابراهيم يوم الاكخي سنة خمس وثلاثين ومايتين وكان عمره
ثلاث وخمسين سنة واحد عشر شهراً واياماً ومدة ولايته حين
وفاته ثمانى وعشرين سنة وستة اشهر واثنى عشر يوماً الخ ٥

^١ Ms. qui e appresso. كسنته

^٢ Ms. بلزم

سنة ٢٨١ ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودهم عنها^١

قال وفي سنة احدى وثمانين واربعماية اجتمع الروم في اربعماية قطعة واعانهم الفرنج واتوا كلهم الى جزيرة قوصرة واخربوا ونهبوا واحرقوا وملكوا مدينة زويلة وفي بقرب المهديّة وكانت عساكر تميم غايبة في قتال الخارجين عليه فصالح تميم الروم على ثمانين ألف دينار على^٢ ان يهرّوا جميع ما حوّه من السبى ففعلوا ذلك ورجعوا جميعاً^٣

سنة ٣٥٥ ذكر ولاية علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس قال ...^٤ وفي سنة احدى عشرة وخمس مائة حاصر الامير عليّ مدينة قابس في البحر وسبب ذلك ان رافع بن مكن الدهلاني انشا مركبا بساحلها وفصد اجراءه^٥ في البحر في اخر ايام يحيى فلم ينكم ذلك عليه واعانه بالخشب والحديد وتوقى يحيى قبل اكماله فلما ولى عليّ انف من ذلك وعمر ست حربيات^٦ واربع شواني فاستعان رافع برجار صاحب صقلية فانفذ رجار لاعتنه اسطولا جملته اربعة وعشرون شينياً لتأخذ المركب معها وتشيعه^٧ الى صقلية ليلاً يقطع عليه مراكب عليّ فلما احتاز اسطول^٨ رجار بللهديّة اخرج عليّ للحربيات والشواني تتبعه الى قابس فتوافوا بها فرجع اسطول رجار الى صقلية وبقي اسطول عليّ يحاصر قابس فصبّق عليّ من بها واثّر في ماحلها^٩

^١) A f. 42 v.; B f. 69 v. ^٢) بشرط B ^٣) A fol. 45 r.;

ويشنع A ^٤) حربيات A ^٥) احراء Mss. ^٦) B 71 verso.

^٧) Di qui fino ad اسطول seguente manca in B. ^٨) ماجاه B

= محالها؟

وافسد ثم رجع الى المهديّة وتمادى رافع في اظهار المخالفة
والتمسك بصاحب صقلية ٥

سنة ١١٣٥ ذكر حصار رافع المهديّة وانهزامه ١

قال ثم اقبل رافع بن مكن الدجاني على جميع قبائل العرب وحالهم
وسار بهم لحصار المهديّة ونازلها فامر على^٢ العسكر بالخروج اليه وقتلته
فخرجوا عشية النهار فحملوا على رافع ومن معه حتى ازالوهم عن
مواقعهم ووصل الجند الى اخبية العرب فصاح الحريم هكذا نسي^٣
هكذا نستباح^٤ فعادت العرب ونشبت الحرب واشتدّ القتال الى
المغرب ثم افرقوا وقد قتل من عسكر رافع خلق كثير ولم يقتل من
اصحاب على الا رجل واحد ثم خرج اليهم الجند مرة ثانية وافتتلوا
فكان الظهور لاصحاب على وهرب رافع بالليل الى انفيروان فدخلها
بعد قتل فارس على بن يحيى اليه عسكراً فحاصره^٥ بالعبيروان ووقع
بينهم قتال شديد قتل فيه احمد بن ابراهيم صاحب الجيش بسلم
اصحابه وكان الغلب مع ذلك لاصحاب على ورجع رافع الى قابس
وتوسط ميمون بن زياد لرافع في الصلح مع على فاجاب الى ذلك
بعد امتناع وتم الصلح بينهما وانتظم وزالت الوحشة ثم وصل
رسول رجار صقلية بمكتبة يلتبس فيها دكيدة العهود
وتجديد العهود فاجاب الى ذلك ثم وقعت الوحشة بينهما فامر
على بتجديد الاسطول فمر عشرة مراكب حربية وثلاثين غرابا

^١ AB in continuazione.

^٢ بسى B ^٣ يستباح B

^٤ بحصرة A ^٥ باليليد B

وتحجها بالرجال والعدد والنقطة وجميع ما يحتاج اليه وكان ذاباً
لخزم والصرامة والشهامة والعزم الى ان توفي وكانت وفاته في يوم
الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وخمس
ماية وكان مولده بالمهدية صبيحة يوم الاحد للنصف من صفر سنة
تسع وسبعين^١ واربعماية وكانت مدته ولايته خمس سنين واربع
اشهر وثلاثة عشر يوماً وخلف من الاولاد اربعة وهم الحسن وباديس
واحمد وعزيز ولما مات ولي بعده ولده الحسن

سنة ٥١٥ قال ذكر ولاية الحسن بن علي بن يحيى الخ^٢

كانت ولايته بعهد من ابيه فاستقل بعد وفاة ابيه وله من العمر ان
ذاك اثنتا عشرة سنة وشهوراً فدبر دولته صندل الخصي وحفظ
الملك فلم تطل ايام صندل حتى مات ووقع الاختلاف بين اكابر
الدولة والقواد وكل منهم يطلب التقدم على الجميع ويبغى انه
صاحب الحل والعقد فلم يزلوا كذلك الى ان قوض امور دولته الى
القائد ابي عزيز موفق وهو من قواد ابيه فصلحت الامور

سنة ٥١٩ قال ذكر استيلاء الفرنج على جزيرة جربة^٣

وفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة استولت الفرنج على جزيرة
من بلاد افريقية وكان اهلها لا يدخلون تحت طاعة سلطان فخرج
اليها جيش من صقلية واداروا المراكب بجهااتها فقاتل اهلها قتلاً
شديداً فقتل منهم خلق كثير وانهزموا وملكها الفرنج وغنموا

^١) وتسعين A

^٢) A B in continuazione.

^٣) A B

الاموال وسبوا النساء والاطفال وهلك اكثر رجالها وعاد من بقى
منهم فاخذوا لانفسهم اماتا من صاحب صقلية وافترسوا اسراهم
وسبيهم²

سنة ١١٥٢ قال ذكر ملك الفرنج مدينة طرابلس³

وفي ايامه ملك الفرنج مدينة طرابلس الغرب وذلك في سنة احدى
واربعين وخمس مائة وسبب ذلك ان رجلا⁴ صاحب صقلية جهز
اسطولا كبيرا وسيّره اليها فاحاطوا بها برا وبحرا في ثالث الحرم من
السنة فقتلهم اهلها ودامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان في
اليوم الثالث سمع الفرنج صيحة عظيمة في البلد وخلت الاسوار من
المقاتلة وكان سبب ذلك ان اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج
باليام يسيرة قد اختلفوا واخرجت بنو مطروح طائفة وقدموا على
انفسهم رجلا من المسلمين⁵ كان قد قدم يريد الحج ومعه جماعة
فوتوه امرهم فلما نازلهم الفرنج اغارت تلك الطائفة على بني مطروح
فوقعت الحرب بين الطائفتين وخلت الاسوار فانتهز الفرنج الفرصة
ونصبوا السلاقيم وصعدوا على السور وملكوا المدينة فسفكوا دماء
اهلها وسبوا نساءهم ونهبوا اموالهم وهرب من قدر على الهرب وانجوا
الى البربر والعرب ثم نودى بالامان للناس كافة فرجع كل من فر منها
واقام الفرنج ستة اشهر حتى حصنوا اسوارها وحفروا خندقها وعند

واقتلوا امراهم B ; وافترسوا اسراهم وسبيهم A¹ اكبر A²
جار A³ AB in cont. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٨٩⁴ وسبيهم
المسلمين B⁵ ? بني⁶

رجوعهم اخذوا رهاين اهلها والمثلث وبني مطروح ثم اعدوا رهاينهم

واستقام امر المدينة سريعا ٥

سنة ٤٣٣هـ ذكر استيلاء الفرنج مدينة المهديّة وسفاس وسوسة¹ ٥

سنة ٤٣٨هـ ذكر الحرب بين عبد المومن والعرب وظفر عساكر عبد

المومن² ٥

سنة ٤٤٠هـ ذكر ملك عبد المومن مدينة المهديّة من الفرنج وجميع

بلاد افريقية³ ٥

(سنة ٥٧٥) من ذكر ملك ابى يعقوب (يوسف بن عبد المومن) مدينة

قفصة... قال⁴ وتوجه (ابويعقوب) الى المهديّة وشاهدها ووفاه رسول

¹) *A* f. 46 r.; *B* f. 72 verso. È superfluo dar questo paragrafo nel quale si trascrive l'analogo d'Ibn-el-Athîr p. ٣٩٢ a ٣٩٧, tagliandone qualche passo. V'ha del resto pochissime varianti. Le due sole che importino sono queste: Ibn-el-Athîr p. ٣٩٩ lin. 15 في الثالث والعشرين *Nowairi* *A* f. 46 r.; *B* 73 verso تونس ومن المغرب ٣. Ibn-el-Athîr ٣٩٧ lin. 3 في الثالث عشر تونس ومن المغرب الى دوى القيروان. *Nowairi* *A* l. c. La lezione di *B* è conforme a quella d'Ibn-el-Athîr. ²) *A*

f. 58 recto; *B* f. 5 verso. Come in Ibn-el-Athîr p. ٣٩٨ La sola variante da notare è alla linea 13 هلال الخ *Nowairi* ha هلال والاشج وعنى ورياح (رياح *B*) وزعيف وغيره من يقول بقولهم من ارض طرابلس الى اقصى المغرب وقالوا الخ ³) *A* f. 59 recto. *B* f. 6 verso. Come in Ibn-el-Athîr p. ٣٩٣ Parafraasi del principio in *Nowairi*, senza diversità nei fatti. Varianti da notarsi

والتخريب *Nowairi* aggiugne من القتل والنهب *Nowairi* p. ٣٩٣ lin. 11 ⁴) *A* f. 62 verso. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٩٣ Abd-el-Wāhid-Marre-

صاحب مقلية يلتبس الصلح فهادنه عشر سنين ورجع الى المغرب ٥
الفصل الرابع وقال من ذكر اخبار دولة بنى عبّاد^١ وكان الشيخ
 عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس توجه من المغرب الى
 الاندلس في سنة ٢٧١ فقصّد المعتمد (على الله محمد بن عبّاد
 صاحب اشبيلية) واقام عنده الى ان خلع فكتب اليه المعتمد بعد
 ان عاد المهدية غريب بارض المغربيين^٢ الخ
 فاجابه ابو محمد ابن حمديس جرى لك جدّد الخ ٥

الباب التاسع والاربعون

من كتاب تاريخ الاسلام لشمس الدين ابي عبد الله الذهبي^٣
 سنة ٣٣٣ قال ٥.... وفيها اخرج المنصور اسمعيل العبيدي يعقوب
 ابن اسحق في اسطول من المهدية عدته ثلاثون حربياً الى ناحية
 افرنجة ففتح مدينة جنوة ومروا بمدينة سردانية فوقعوا باهلها وسبوا
 واحرقوا عدّة مراكب وقتلوا رجالها واسرعوا بالخروج الى جنوة
 واحرقوا مراكب قرسقة ونقبوا اسوار جنوة واستولوا على المدينة
 واسروا ألف امرأة وقدموا بالغنم الى المهدية ٥

kosci qui innanzi p. ٣١١ e l'Anonimo Cassinese presso Muratori,
Rerum Italic. V. p. 70. ^١) Dall' opera di R. P. A. Dozy,

Scriptorum Arabum loci de Abbadidis II. 138. ^٢) V. cotesti

versi op. cit. I. 62. 63 e nel Diwano d'Ibn-Hamdis, Ms. di Pe-
 troburgo f. 59 recto. ^٣) V. 4 versi op. cit. II. 44. Il Diwân

f. 59 r. e v. ne dà 12 ^٤) Ms. della Bibl. imp. di Parigi

A. F. 646, volume che comprende gli annali dal 301 al 370.

^٥ fol. 105 verso.

الباب والخمسون

من كتاب العبر ودبوان المبتداء والخبر في أيام العرب والحجم والبربر
ومن عصرهم من ذوى السلطان الأكبر لابی زيد عبد الرحمن بن محمد
ابن خلدون^١

الفصل الأول من الكتاب الأول منه في العمران من الفصل في قيادة

الاساطيل قال^٢ وأوعز الخليفة عبد الملك الى حسان بن
النعمان عامل أفريقية^٣ باتخاذ دار صناعة بتونس لانشاء الآلات
البحرية حرصاً على مراسم الجهاد وبها^٤ كان فتّح صقلية أيام زيادة الله
الأول بن إبراهيم بن الأغلب على يد أسد بن الفرات شيخ الفتيان
وفتح قوصرة أيضاً في أيامه بعد ان كان معاوية بن خديج^٥ اغزى
صقلية أيام معاوية بن أبى سفيان ولم يفتح الله على يده وفتحت على
يد ابن الأغلب^٦ وقائده أسد بن الفرات^٧ الخ

وفل^٨ وكان المسلمون لعهد الدولة الاسلامية قد غلبوا على
هذا البحر (يعنى بحر الروم) من جميع جوانبه وعظمت صولتهم
وسلطانهم فيه فلم يكن للامم النصرانية قبل باساطيلهم بشى من

^١) Nel dare gli estratti di questa grande opera appartenenti alla Sicilia, seguirò l'ordine in cui si trovano ch' è diverso dall' ordine dei tempi. ^٢) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quinquies, vol. 1. fol. 100 recto; *B* Ms. del British Museum 9574 fol. 144 recto. ^٣) Mancano queste due parole in *B*.
ولم ^٢) Da ^٣) *الاصلب* ^٤) *مss.* ^٥) *خديج* ^٦) *مss.* ومنها ^٧) *A* ^٨) *A* f. 100 recto; *B* l. 144 verso. fin qui manca in *B*.

جوانبه وامتطوا ظهره للفتح سائر أيامهم فكانت لهم المقامات
 المعلومات من الفتح والغنائم وملكوا سائر الجزائر المنقطعة عن
 السواحل فيه مثل ميورقة ومنرقة وبابسة وسردانية وصقلية وقوصرة
 ومالطة واقريطش وقبرص وسائر ممالك الروم وكان¹ أبو القاسم
 الشيعي وابناؤه يغرون اساطيلهم² من المهدية على جزيرة جنوة
 مرات³ فتقلب⁴ بالظفر والغنيمة واقتنح مجاهد العامري صاحب
 دانية من ملوك الطوائف جزيرة سردانية في اساطيله سنة خمس
 واربعماية وارتجعها النصاري لوقتتها والمسلمون خلال ذلك كله قد
 تغلبوا على الاكثر من ثجة هذا البحر وسارت اساطيلهم فيه جارية
 وذهبية والعساكر الاسلامية تجيز البحر في اساطيلهم من صقلية الى
 البر البير المقابل لها من العدو الشمالية فتوقع بملوك الفرنج
 وتثخن في ممالكهم كما وقع في ايام بى ابي الحسين ملوك صقلية
 الفهمين بدولة العبيديين⁵ واحازت⁶ امر النصرانية باساطيلهم الى
 الجانب الشمالى الشرقى منه من سواحل الافرنجة والصقالبة وجزائر
 الرمانية لا يعدونها واساطيل المسلمين قد ضربت عليهم ضراء
 الاسد بفريسته الخ ٥

وقل⁷ ولما استغلحت دلة الموحدين في المائة السادسة وملكوا

¹) واغزا *B* ²) Mancano queste due parole in *B*.

³) Manca in *A*. ⁴) وانقلبوا *B* ⁵) Manca in *B* questo lungo squarcio dalla voce والعساكر من; e v'ha in vece من اساطيلهم وأساطيلهم من صقلية قد ضيق (sic) على اهل البر البير من العدو الشمالية

B وتحيرت ⁷) *A* f. 100 recto; *B* f. 145 verso. ⁸) Man-

العدوتين الاموا خطا هذا الاسطول على اتم ما عرف واعظم ما عهد وكان قائد اساطيلهم احمد الصقلي اصله من صديغيان الوطنين بجزيرة جربة من سدويكش اسره النصراني من سواحلهما وروى عنده واستخلصه صاحب صقلية واستكفاه ثم هلك وولى ابنه فاسخطه ببعض النزاعات وخشى على نفسه فلحق بتونس ونزل على السيد بها من بنى عبد المومن¹ فاجاز الى مراكش فتلقاء الخليفة يوسف بن عبد المومن² بالمبرة والكرامة واجزل له الصلة وقتله امر اساطيله فجلى في جهاد امير النصرانية وكانت له آثار ومقامات مذكورة في دولة الموحدين وانتهت اساطيل المسلمين على عهده في الكثرة والاستجداء ما لم تبلغه من قبله ولا بعد فيما عهدنا الخ

الفصل الثاني من الكتاب الثاني في اخبار العرب من الطبقة الثالثة منهم من دولة العبيديين قال ...³ ثم جهز ابو القاسم (بن عبيد الله الشيعي) اسطولا ضخما لغزو ساحل افريقية⁴ وعقد عليه ليعقوب بن اسحاق فائخن في بلاد الافرنجة وسى ونزل بلد جموه واقتنحها وعظم صنع الله في شأنها ومروا بسرذانية من جزر الفرنج فائخنوا فيها ثم مروا بقرقيسا من سواحل الشام⁵ الخ

يوسف ² B cano in B. ¹ Manca in B da من in poi. ³ Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quater vol. IV. fol. 18 verso. Versione francese del Barone de Slane in appendice alla *Histoire des Berbères . . . par Ibn Khaldoun*, tom. II. 529. ⁴ ? افرنجة ⁵ Si dee leggere بقرسقة Corsica e sopprimere la designazione di Siria che par aggiunta da Ibn-Khaldun per giustificare la lezione erronea trovata probabilmente in

وقال¹ ثم عقد (المنصور بن القائم بأمر الله بن عبيد الله) سنة تسع وثلاثين (وثلاثماية) للحسن² بن علي بن أبي الحسين اللسي على صقلية وأعمالها وكانت خليل بن اسحاق فصرقه الحسن³ واستعمل بولايتها فكان له فيها ولبنية ملك سندره وبلغ المنصور أن ملك الفرنج يريد غزو المسلمين فأخرج أسطولاً وشحنه بالعساكر لنظم مولاه فرج الصقلي⁴ وأمر الحسن⁵ بن علي عامل صقلية بالخروج معه فجازوا البحر إلى عدوة الأفرنجية ونزلوا قلورية ولقيهم رجار⁶ ملك الفرنج فهزمهم وكان فاجساً لا كفاءة له وذلك سنة أربعين وثلاثماية ورجع فرج بالغنائم إلى المهديّة سنة اثنتين وأربعين الحج

وقال⁷ وبعث (العزّ بن المنصور بن القائم بأمر الله) إلى حسن بن علي عامل صقلية سنة أربع وأربعين (وثلاثماية) أن يخرج بأسطوله إلى ساحل المرية من بلاد الأندلس فعات فيه وغنم وسبى ورجع الحج

قل⁸ وأفتح صاحب صقلية سنة إحدى وخمسين (وثلاثماية) قلعة طبرمين⁹ من حصون صقلية بعد حصار طويل أجهدهم فمروا على حكم صاحب صقلية بعد تسعة أشهر ونصف للحصار واسكن

Ibn-el-Athir. V. p. ٢٥٢ nota 9 e qui innanzi a pag. ٢٥١ il paragrafo di Dschehi. ¹) fol. 20 verso. Vers. franc. op. cit.

II. 540. ⁴) Ms. الحسن ³) Ms. الحسين ²) Ms. اللسي.

Cf. la Cronica di Cambridge p. ١٧٢ e Ibn-el-Athir anno 340. p. ٣١١ ⁶) Ms. الحسن ⁵) Questo nome è sbagliato al par

che quello di Franchi. ⁷) Fol. 20 verso. Vers. fr. op. cit.

II. 542. ⁸) Fol. 21 recto. Vers. franc. op. cit. II. 544.

⁹) Ms. طبرمين

المسلمين بالقلعة ومهاجبا المعربة نسبة الى المعز صاحب افريقية ثم
 سار صاحب صقلية بعدها وهو احمد بن الحسن بن علي بن ابي
 الحسين الى حصار رمطة من قلاع صقلية فاستمدوا ملكهم صاحب
 القسطنطينية فجهز لهم العساكر برا وبحرا فاستمد صاحب صقلية
 المعز فامده بالعساكر مع ابييه الحسن ووصل مدده الى مدينة
 مسيني وساروا بجموعهم الى رمطة وكان على حصارها الحسن بن عمار
 فجهز عسكريا على رمطة وزحف الى عسكر الروم مستميتا فقاتلهم امير
 الروم وجماعة من البطارقة وهزموا فنجح هزيمة واعترضهم خندق
 فسقطوا فيه واخذ الخن المسلمون فيهم وغنموا عسكرهم واشتد الحصار
 على اهل رمطة وعدموا الاقوات فافتحها المسلمون عموة وركب فل
 الروم البحر يطلبون النجاة فاتبعهم الامير احمد بن الحسن في اسطوله
 فادركهم وسبح بعض المسلمين في الماء فحرقوا كبرهم وانهزموا وبث
 احمد سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها واكثوا فيها حتى
 صالحهم على الجزية وكانت هذه الواقعة سنة اربع وخمسين وتسمى
 وقعة المجاز

الفصل الثالث من الكتاب الثاني وانطبقة الثالثة ايضا من
 اخبار بني الاغلب ولاة افريقية قال من ولاية حسان بن النعمان

¹⁾ Ms. الحسن ²⁾ Ms. ابنه ³⁾ C Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup Ar. 742 quater vol. IV; T Estratti di un Ms. di Tunis inviatimi nel 1846 dal Sig. Honnagar; V testo pubblicato da Mr. Noel des Vergers su lo stesso Ms. C, col titolo di *Histoire de l'Afrique etc et de la Sicile etc. d'Ebn-Khaldoun*, Paris

الغسلان أفريقية....¹ وافتتح قسطنطينة ههنا وخربها وفر من كان بها من الروم والعرجة إلى صقلية والأندلس الخ، وقال من ولاية بشر بن صفوان اللبني...² وغزا بنفسه صقلية سنة تسع (وماية) وهلك³ مرجعه منها ٥ وقال من ولاية عبيد الله بن الحبحاب...⁴ ثم أغزاه (يعني أغزا عبيد الله حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع) إلى صقلية سنة اثنتين وعشرين (وماية) ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فنزل سرقوسة أعظم مدائن صقلية وضرب عليهم الجزاء واقتنص في سائر الجزيرة وكان عمر بن عبيد الله بطاحجة قد أساء السيرة في البربر وأراد أن يخمس من أسلم منهم وزعم أنه القى فاجمعوا الانتفاض وبلغهم مسير العساكر مع حبيب بن أبي عبيدة إلى صقلية فثار ميسرة المطهرى بدعوة الصفرية من الخوارج وزحف إلى طاحجة فقتل عمر بن عبيد الله وملكها وأتبعه البربر وبايعوه بالخلافة وخاطبوه بأمير المؤمنين وفشت مقاتله في سائر القبائل بأفريقية وبعث ابن الحبحاب إليه خالد بن حبيب العهرقي فيمن بفي معه من العساكر واستقدم حبيب بن أبي عبيدة من صقلية ومن معه من العساكر وبعثه في أثر خالد الخ، وقال من ولاية عبد الرحمن بن حبيب...⁵ ثم بعث جيشا في البحر إلى صقلية وأخر إلى سردانية فأدخنوا في أمم العرجة حتى أنقوه بالجزء الخ ٥

1441 in v. 1) V p. ٨ 2) V p. ٩ 3) Manca qualche parola. 4) V p. ٤ 5) V p. ١٥

الفصل الرابع فجع اسد بن الفرات صقلية¹ كانت صقلية من
 عمالات الروم وامرها راجع الى صاحب القسطنطينية وولى عليها سنة
 احدى عشرة ومايتين بطريقا² اسمه قسطنطين واستعمل على
 الاسطول قائدا من الروم حازما شجاعا فغزا سواحل افريقية وانتهبها
 ثم بعد مدة كتب ملك الروم الى قسطنطين يامره بالقبض على
 مقدم الاسطول وقتله ونفى³ الخبر اليه بذلك فانتقص وتعصب له⁴
 اصحابه وسار الى مدينة سرقوسة من بلاد صقلية فلكها وقاتله
 قسطنطين فهزمه القايد ودخل مدينة قطانية فاتبعه جيشا
 اخذوه وقتلوه واستولى القايد على صقلية فلكها⁵ وخطب⁶ بالملك
 وولى على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه بلاطة وكان ميخايل⁷ ابن عم
 بلاطة على مدينة بلرم⁸ فانتقص هو وابن عمه على القايد واستولى
 بلاطة على مدينة سرقوسة وركب الفايد في اساطيله الى افريقية
 مستنجدا بزيادة الله فبعث معه العساكر واستعمل عليهم اسد بن
 الفرات قاضى القيروان فخرجوا في ربيع سنة ثنتى عشرة فنزلوا بمدينة
 مازر وساروا⁹ الى بلاطة فلقبهم واعتزلوا القايد وجموع¹⁰ الروم
 الذين استمدوا¹¹ فهزموا¹² بلاطة والروم الذين معه وغنموا اموالهم
 وهرب¹² بلاطة الى قلورية فقتل بها واستولى المسلمون على عدة

¹ بطريق ² C f. 90 verso; T p. 1; V p. 41

³ T ⁴ Manca in T. ⁵ T ⁶ C V ⁷ وما ⁸ T ⁹ الى ¹⁰ Mss. ¹¹ بلزم ¹² عامل ¹³ T ¹⁴ وخوطب

¹⁵ T ¹⁶ بلزم ¹⁷ وسار ¹⁸ T ¹⁹ بلزم ²⁰ Mss. ²¹ عامل ²² T ²³ وخوطب ²⁴ بلاطة فاعتزلوا ولقبهم القايد وجميع ²⁵ T ²⁶ لهم من ²⁷ T ²⁸ وضررب

حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة الفرات^١ وقد اجتمع بها خلق كثير فحاصروا القاضي اسد بن الفرات في المراتبة على الصلح واداً للجزية حتى استعدوا للحصار ثم امتنعوا عليه فحاصروهم وبث السرايا في كل ناحية وكثرت الغنايم وحاصروا سرقوسة^٢ برأ وبحرا ولحقه^٣ المدد من افريقية وحاصروا بلرم^٤ وزحف الروم الى المسلمين وهم يحاصرون سرقوسة فدفعوهم واشتد حصار^٥ المسلمين بسرقوسة ثم اصاب معسكرهم الفنا وهلك كثير منهم ومات اسد بن الفرات اميرهم ودفن بمدينة بلرم وولى على المسلمين بعده محمد بن ابي الجوارى^٦ ووصل اسطول الروم من القسطنطينية فاعتزم المسلمون على الاقلاع الى افريقية فاعترضهم اسطول الروم فرجعوا واحرقوا المراكب واستماتوا وحاصروا مدينة مازرة^٧ ثلاثة ايام وملكوها ثم حصن تركنت^٨ كذلك ثم ساروا الى مدينة قصربرانه^٩ ومعهم القايد الذي جاء يستجدهم فخدعه اهل قصربرانه وقتلوه وجاء المدد من القسطنطينية فتصاقوا مع المسلمين فهزموهم وقتلوا منهم خلفا ودخل فلهم^{١٠} الى قصربرانه ثم تولى محمد بن ابي الجوارى^{١١} امير المسلمين وولى بعده زهير بن عون^{١٢} ثم تحصن الله المسلمين فهزمهم الروم مرات وحاصروهم في معسكرهم حتى جهدهم الحصار وخرج من كان في تركنت من

الحصار C^١ بلرم Mss. ٢) وجاء CV ٣) الفرات CV ٤) كبير كيب C ٥) ميناو Corr. ٦) الجوارى C; الجارون T ٧) جلهم T ٨) نانه T; بابه C ٩) كيركنت V; كركيت T ١٠) غوث Credo sia da correggere. T ١١) الجوارى T ١٢) محص Mss.

المسلمين بعد ان هدموها وساروا الى مازر وتعذر عليهم الوصول الى اخوانهم واقاموا كذلك الى سنة اربع عشرة الى ان اشرفوا على الهلاك فوصلت مراكب افريقية مددا واسطول من الاندلس خرجوا للجهاد واجتمع منهم ثلثمائة مركب فنزلوا الجزيرة وافرج الروم عن حصار المسلمين وفتح المسلمون مدينة بلرم بالامان سنة سبع عشرة ثم ساروا سنة تسع عشرة الى مدينة قصر يانك وهزموا الروم عليها ثم سنة عشرين كذلك ثم بعثوا عسكريا الى طبرمين^٣ فغنموا^٤ ثم بعث زيادة الله الفضل بن يعقوب في سرية الى سرقوسة فغنموا^٥ ثم سارت سرية اخرى واعترضها بطريق صقلية فامتنعوا منه في وعبر وخمر من الشعراء حتى يئس منهم وانصرف^٦ على غير تعبئة فحمل عليهم اهل السرية فانهزموا وسقط البطريق عن فرسه وطعن وجرح وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ودواب ومتاع ثم جهز زيادة الله الى صقلية ابا الاغلب ابراهيم بن عبد الله في العساكر وولاه اميرا عليها فخرج منتصف رمضان وبعث اسطولا فلقى اسطولا للروم فغنم وقاتل من كان فيه وبعث اسطولا اخر الى قوص^٧ فلقى اسطولا كذلك وسارت سرية الى جبل النار والحصون الله في نواحيها وكثر السرى بايدي المسلمين وسير ابو الاغلب سنة احدى وعشرين اسطولا نحو الجراير فغنموا وعدوا وبعث سرية الى قطليانة^٨ واخرى الى قصر يانك كان فيها التميخص للمسلمين ثم كانت

^١) *T* ضربوا ^٢) *Nel solo T.* ^٣) *Mss.* طبرمين ^٤) *Manca* قوص ^٥) *T* بالاغلب ^٦) *T* agg. منهم ^٧) *C V.* ^٨) *C* قطليانة sic *قطانية* Forse va letto come

وفعة أخرى كان فيها الظفر لهم وغنم المسلمون من أسطولهم تسع
مراكب فر عثر بعض المسلمين على عورة من قصر يانده فدلّ المسلمين
عليها ودخلوا البلد منها وحققوا المشركون بحصده² حتى استأنموا
وفاتحه الله وغنم المسلمون غنايمه وعادوا إلى بلرم إلى أن وصلهم الخبر
بوفاته زيادة الله فوهنوا أولاً ثم نشطوا وعادوا إلى الصبر والجهاد وكانت
وفاته زيادة الله³ منتصف سنة ثلاث وعشرين ومايتين لاحدى
وعشرين سنة ونصف من ولايته⁴

وقال من ولاية أبى عبد الاغلب بن¹ ابراهيم بن الاغلب⁵
وبعث سنة أربع وعشرين سرية إلى صقلية فغنموا وعادوا طائفين وفي
سنة خمس وعشرين استأنموا إلى المسلمين عدّة حصون من صقلية
فأمروهم ففكحوها صلحا وسار أسطول المسلمين إلى فلورية فحاربوا
ونهبوا أسطول العستلنطينية فهزموه وفي سنة ست وعشرين سارت⁷
سرايا المسلمين بصقلية إلى قصر يانده ثم حصن الغيران⁸ واتخذوا في
بواحيها كما نذكر ثم توفى الاغلب بن ابراهيم في ربيع من سنة
ست وعشرين ومايتين لستين وسبعة أشهر من أمارته⁹

وقال من ولاية أبى ابراهيم أحمد بن أبى العباس محمد¹⁰ ... وفي أيامه
اتخذت قصر يانده من مدن صقلية في شول سنة أربع وأربعين

Manca³) كصينته *C*² الظهور *T*¹) ٣٣٩ p. in Ibn-el-Athir
Manca in *V*.⁶) فهووا⁵ questo squarcio da *T* in
*CV*⁷) ٣٣٨ p. in Ibn-el-Athir *CV*⁶) في *CV* ٤٩ p. Mss.,
الغيران⁸) *V*. Ibn-el-Athir l. c.; *C* sic الغيران⁹) وسرت
الغيران¹⁰) Stesai Mss. *V* p. ٤٨

ومليتين وبعث بفاتحها الى المتوكل واهدى له من سبيها ثر توقي
 ابراهيم هذا اخر سنة تسع واربعين لثمان من ولايته ،
 وقاتل من ولاية ابي الغرائيق محمد بن ابي ابراهيم احمد... وكانت
 في ايامه حروب وقتن وفتح جزيرة مالطة سنة خمس وخمسين
 ومائتين وتغلب الروم على مواضع من جزيرة صقلية الخ
الفصل السادس قل² بقية اخبار صقلية في سنة ثمان وعشرين
 ومائتين سار الفضل بن جعفر الهمداني³ في البحر ونزل مرسى
 مسيبي⁴ وحاصرها فامتنعت عليه وبت السرايا في نواحيها فغنموا
 ثر بعث طابفة من عسكره وجاءوا الى البلد من ورايه من جبل
 مطر عليه ولم مشغولون بقتاله فانهمزموا واعطوا باليد ففاتحها ثر
 حاصر سنة ثنتين وثلاثين مدينة لنتيني⁵ وكتب اهلها بطريق
 صقلية يستمدونه فاجابهم واعطاهم العلامة بايفاد النار على للجبل
 وبلغ ذلك الفصل بن جعفر فاوقد النار بذلك المكان⁶ واكن لهم
 من ناحية فخرجوا واستطرد لهم حتى جاوزوا⁷ الكمين فخرجوا عليهم
 فلم ينتج منهم الا انقيل وسلموا المدينة على الامان وفي سنة ثلاث
 وثلاثين اغارة المسلمون على⁸ ارض انكبردة من البر الكبير وملكوا
 منها مدينة وسكنوها وفي سنة اربع وثلاثين صالح اهل رغوس وسلموا
 المدينة للمسلمين فهدموها بعد ان حملوا جميع ما فيها وفي سنة

¹) Stessi Mss. *F* p. ٤٩ ²) Stessi Mss. *F* p. ٥٠ ³) *T*

لنتيني *V*; سني *T*; sic لسيبي *C* ⁴) مسين *T* ⁵) الهواني

اجاز *CV* ⁶) *CV* in vece على للجبل ⁷) جازوا *T*

⁸) الى *CV*

سنة^١ وثلاثين تولى أمير صقلية محمد بن عبد الله بن الأغلب
مدينة بلرم تسع عشرة سنة من إمارته واجتمع المسلمون بعده
على ولاية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فرارة^٢ أمير^٣ وكتب له
محمد بن الأغلب بعهد^٤ على صقلية وكان من قبل يغزو^٥ ويبعث
السرايا وتأتيه الغنائم ولما جاءه كتاب الولاية خرج بنفسه وعلى
مقدمته^٦ رباح^٧ فعات في نواحي صقلية وردد البعوث والسرايا
إلى قنانية وسرقوسة ونوتس^٨ ورغوس فغنموا وخربوا واحرقوا وفتح
حصونا جمعة^٩ وهزم أهل قصر يانه مرات وفتح القصر الجديد من
بلادها وهدمه وعات في نواحي سرقوسة^{١٠} وطلمين^{١١} ثم فتح قصر يانه
وفي مدينة الملك بصقلية وكان الملك قبلها^{١٢} يسكن سرقوسة فلما
فتحها المسلمون كما ذكرناه انتقل الملك إلى^{١٣} قصر يانه وخبر فتحها
أن العباس كان يرصد الغزو إلى نواحي سرقوسة وقصر يانه شاتية^{١٤}
وصايقة فيصيب منهم ويرجع بالغنائم والأسرى فلما كان في شتية^{١٥}
منها أصيب منه أسرى وقتلهم للقتل فعاد له بعضهم وكان له قدر
وهيبة^{١٦} استبقى وأملك قصر يانه ودسهم على عورة البلد فجاءوها
ليلا ووقفهم على باب صغير وتجوأ منه فلما توسستوا البلد وضعوا

Mss. ١) الغزو T ٢) غيرة T ; فرارة CF ٣) ثلاث T ٤) وبوطر V ; وبوتس A ٥) رباح V e Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣١ ٦) خمسة Forse è da leggere ٧) فيها قبله CF ٨) طلمين V e Mss. ٩) سرقوسة T ١٠) Da قصر يانه in poi manca in T ١١) سكنى T ١٢) وحيمة

السيف وفتحوا الأبواب ودخل العباس في العسكر فقتل المقاتلة
وسبى بنات البطارقة وأصاب فيها ما يحجز عنه الوصف ونزل الروم
بصقلية من يومئذ وبعث ملك الروم بالقسطنطينية عسكراً عظيماً
مع بعض بطارقتها وركبوا البحر إلى مرسى سرقوسة فجاءهم العباس
من بلرم فقاتلهم وهزمهم وأقلع قلوبهم^١ إلى بلادهم بعد أن غنم
المسلمون من أسطولهم ثلثة وأكثر وذلك سنة سبع وثلثين^٢ وافتتح
بعدها كثيراً من قلاع صقلية وجاء مدد الروم^٣ من القسطنطينية
وهو يحاصر قلعة الروم^٤ فنزلوا سرقوسة وحرق البيهر العباس من
مكانه وهزمهم ورجع إلى قصر يانة فحصنها وأنزل بها الحامية ثم سار
سنة سبع وأربعين إلى سرقوسة فغنم ورجع واعتل في طريقه فهلك
منتصف سنته ودفن في نواحي سرقوسة وأحرق النصراني شلوه
وذلك لأحدى عشرة سنة من أمارته واتصل للجهاد بصقلية والفتح
وأجاز المسلمون^٥ إلى عدوة الروم في الشمال وغزوا أرض قلورية
وانكبدوا وفتحوا فيها حصونا وأسكنوا بها المسلمين ولما توفي العباس
اجتمع الناس على ابنه عبد الله وكتبوا إلى صاحب إفريقية وبعث
عبد الله السرايا ففتح القلاع وبعد خمسة أشهر من ولايته وصل
خفاجة بن سفيان من إفريقية أميراً على صقلية في منتصف ثمان
وأربعين وأخرج ابنه محمود^٦ في سرية إلى سرقوسة فعاث في نواحيها

١) جلهم T ٢) La data è sbagliata. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٣٣

٣) مكانهم T ٤) قلعة الروم ٥) وجاء مدد الروم T

٦) وأخرج ابنه محمود T ٧) المسلمين ٨)

وخرج اليه الروم فقاتلهم وظفر ورجع ثم فتح مدينة نوطس^١ سنة
 خمسين ثم فتح مدينة شلة^٢ بعد حصار نوبل ثم سار خفاجة
 سنة اثنتين^٣ وخمسين الى سرقوسة وجبل النار واستمن اليه اهل
 بلرمين^٤ ثم غدروا فسرح ابنه محمدا في العساكر ففتحها^٥ وسمى
 اهلها ثم سار خفاجة الى رغوس فافتتحها واحابه المرض فعاد الى
 بلرم ثم سار سنة ثلاث وخمسين الى سرقوسة وقطانية فحرب
 نواحيها وافسد زرعها وبيت^٦ سراياه في ارض صقلية فامتلات ايديهم
 من الغنאים وفي سنة اربع وخمسين وصل بطريق من القسطنطينية
 مددا لاهل صقلية فقاتله جمع من المسلمين وهزموه وعلت خفاجة
 في نواحي سرقوسة ورجع الى بلرم وبعث سنة خمس وخمسين ابنه
 محمدا في العساكر الى طبرمين^٧ وقد دله بعض العيون على بعض
 عوراتها فدخلوها وشرعوا في النهب وجاء محمد بن خفاجة من
 ناحية اخرى فظنوه مددا للعدو فاجفلوا وراء^٨ محمدا مجفليين
 فرجع ثم سار خفاجة الى سرقوسة فحاصرها وعلت في نواحيها ورجع
 فاغتاله بعض عسكره في طريقة وقتله وذلك سنة خمس وخمسين^٩
 وولى اناس عليهم ابنه محمدا وكتبوا الى محمد بن احمد امير
 افريقية فاقره على الولاية وبعث اليه بعهده^{١٠}

^١ *V* شلة *CT* ^٢ بولتر *V* ; بوط من *T* ; يوطس *C* ^٣ طرجينش
^٤ *Così i Mss. e V. Credo si debba leggere* خمس
^٥ *Manca in CV.* ^٦ وشتت *T* ^٧ طرمين *CV* ^٨ *Manca*
 in *T* dal primo خمسين fin qui.

الفصل السابع من ولاية ابراهيم بن احمد اخى ابي الغرائين

1... ثم ولى ابنه ابا² العباس عبد الله على صقلية سنة سبع وثمانين فوصل اليهم في مائة وستين مركبا وحصر طرابنة³ وانتفض عليه اهل بلرم واهل كركنت⁴ وكانت بينهم فتنة فاعزاه كل واحد منهم بالآخرين ثم اجتمعوا لحربه وزحف اليه اهل بلرم في البحر فهزمهم واستباحهم وملك بلدهم وبعث جماعة من وجوهها الى ابيه بافريقية وفر آخرون من اعيانهم الى القسطنطينية وآخرون الى طبرمين⁵ فانبعهم وعات في نواحيها ثم حاصر اهل قضاينة فامتنعوا عليه فاعرض عن قتال المسلمين وتجهز سنة ثمان وثمانين للغزو فغزا دمشق⁶ ثم مسيى ثم جاز في البحر الى ربو⁷ ففتحها عنوة وشحن مراكبه بغنائمها ورجع الى مسيى فهدم سورها وجاء مدد القسطنطينية في المراكب فهزمهم واخذ لهم ثلثين مركبا ثم اجاز الى عدوة الروم وارقع⁸ بامر الفرنجة من وراء البحر فرجع الى صقلية وجاء في هذه السنة رسول المعتضد فعزل⁹ الامير ابراهيم لشكوى اهل تونس به فاستقدم ابنه ابا العباس من صقلية وارحل هو اليها مظهر التوبة والاتخلاع هكذا قال ابن الرقيق وذكر انه كان جبارا¹⁰ ظلوما سفاكا للدماء وانه اصابه في آخر عمره مالمخونيا اسرف بسببها في القتل فقتل من خدمه ونسائه وبناته ما لا يحصى وقتل ابنه ابا الاغلب لظن ظنه

1) Stessi Mss.; *V* p. ov

2) Manca nei Mss. e in *V*.

3) طرابنة *T* 4) كركنت *CV* 5) مss. e *V* كركيت *T*

6) دمشق *T* 7) ربو *C* 8) واقع *T* 9) بعزل *CV* 10) جابرا *CV*

دمشق *T* 10) جابرا *CV* 9) بعزل *CV* 8) واقع *T*

به واقتعد ذات يوم منديلا لشرا به فقتل بسببه ثلثمائة خادم واما
ابن الاثير فاذى عليه بالعقل والعدل وحسن السيرة وذكر أن فتح
سرقوسة كان في أيامه على يد جعفر بن محمد أمير صقلية وأدسه
حاصرها تسعة أشهر وجاءهم المدد من انطونينبية فهزمهم ثم فتح
البلد واستباحها وأنفقوا كلهم على أنه ركب البحر من افريقية إلى
صقلية فنزل طرابنة ثم تحول عنها إلى بلرم ونزل على دمنش¹
وحاصرها سبعة عشر يوما ثم فتح مسيني وهدم سورها ثم فتح طبرمين²
آخر شعبان من سنة تسع وثمانين ووجل ملك الروم بالفسلنطينية
لفتحها³ ثم بعث⁴ حافده زيادة الله ابن ابنه أبي العباس عبد الله إلى
قلعة بيقش⁵ فافتتحها وابنه أبا الاغلب إلى دمنش⁶ فافتتحها وابنه
أبا⁷ محرز إلى رمطة فاعطوه الجزية ثم عبر⁸ حدود البحر وسار في بر الأورنج
ودخل فلورية عنوة فقتل وسى ورعب منه الفرنجة ثم رجع إلى
صقلية⁹ ورغب منه النصراني بها في قبول الجزية فلم يجب إلى ذلك
ثم سار إلى كسنتنة¹⁰ فحاصرها واستمناؤا إليه فلم يقبل ثم هلك وهو
محاصر لها آخر تسع وثمانين لثمان وعشرين سنة¹¹ من إمارته فولى
أهل العسكر عليهم حافده أبا مضر¹² ليحفظ¹³ العسكر والامول إلى
أن يصل إلى¹⁴ أبيه¹⁵ أبي العباس وهو يومئذ بأفريقية فأن أهل

CV³ طريق T; طبرمين CV² 1) Mss. come sopra.
Mss. come sopra.⁶ 2) ميفش⁵ 3) بشت V⁴ 4) بفتحها
Su questo passo v.⁹ 5) إلى CV⁸ egg. 6) Manca in T.⁷
كنسة T; كسنة CV¹⁰ 11) la nota 1 ad Ibn-el-Athir p. ٢٢١
Manca¹⁴ لفظ T¹³ 12) منصر T¹² 13) Manca in C e V.¹¹
أبنة CV¹⁵ 14) CV¹³

كسنتها قبل ان يعلموا بموت جدّه وقبل منام الجزيرة واقام قليلا ثم²
تلاحقت به السرايا من النواحي ثم ارتحل وحمل شلوة جدّه ابراهيم
فدفنه في بلرم وقال ابن الاثير حمله الى القبروان فدفنه بها

الفصل الثامن قال⁴ بقية اخبار صقلية ودولة بني ابي الحسين⁵
الكلبيين بها من العرب المستبدين بدعوة العبيديين وبداية امرهم
ومصاير احوالهم ولما استولى عبيد الله المهدي على افرريقية ودانت
له وبعث العمال على نواحيها بعث على جزيرة صقلية الحسن بن
احمد بن ابي خنيزر من رجالات كتامة فوصل الى مازر آخر⁶ سبع
وتسعين فوّلّى اخاه على كركنت⁷ ووّلّى على القضا بصقلية اسحاق
بن⁸ المنهال ثم سار سنة ثمان وتسعين في العساكر الى دمنش⁹
فعاث في نواحيها ورجع ثم شكى اهل صقلية سوء سيرته وثاروا به
وحبسوه وكتبوا الى المهديّ معذرين فقبل عذرهم ووّلّى عليهم
عليّ بن عمر¹⁰ البلويّ وقدمها آخر تسع وتسعين وكان شيخا لينّا
فلم يرضوه وعزلوه وولوا عليهم احمد بن قرحب وبعث سرية الى ارض
فلورية فدواخوها ورجعوا بالغنائم والسبي ثم ارسل سنة ثلثمائة ابنه
عليّسا الى قلعة طبرمين لئلا يخذلها حصنا لحاشيته وامواله
حذرا من ثورة اهل صقلية فحصرها ابنه ستة اشهر ثم اختلف عليه
العسكر فاحرقوا خيامه وارادوا قتله فنهه انعرب ودعا هو الناس الى

Manca³) حتى *TV* ⁴) كسنة *CV* ¹)
CF ⁶) الحسن *CFT* ⁵) *Stessi Mss. V p. 4v* ⁴)
Mss. e V come sopra. ⁷) سنة
CF ¹⁰) عمرو ⁹) *T* ⁸)
sopra.

طاعة المقتدر فاجابوه وقطع خطبة المهدي وبعث الاسطول انسى
 ساحل افريقية ولقوا اسطول المهدي وقادده الحسن بن ابي خنيزر
 فقتلوه واحرقوا الاسطول وسار اسطول ابن قزح الى صفاقس فخرهوها
 وانتهوا الى طرابلس وبها القايم بن المهدي ورجعوا ثم وصلت
 الخلع والالوية من المقتدر الى ابن قزح ثم بعث الجيش في الاسطول
 الى قلورية فعاتوا في نواحيها ورجعوا ثم بعث ثانية اسطولا الى
 افريقية فظفر به اسطول المهدي فانتفض امره وعصى عليه اهل
 كركنت وكتبوا المهدي ثم نار الناس بابن قزح آخر الثلاثمية
 وحبسوه وارسلوه الى المهدي فامر بقتله على قبر ابن ابي خنيزر في
 جماعة من خاصته وولى على صقلية ابا سعيد موسى بن احمد وبعث
 معه العساكر من كتامة فركب اليها البحر ونزل في طرابنة وارتاب
 اهل صقلية بمن معه من العساكر فانتقضوا عليه وقتله اهل كركنت
 واهل طرابنة فهرمهم وقتلهم ثم استناب اليه اهل طرابنة²
 فآمنهم وهدم ابوابها وامره المهدي بالعفو عنهم ثم ولى المهدي
 على صقلية سالم بن راشد وامده سنة ثلاث عشرة بالعساكر فعبر
 البحر الى ارض انكبردة فدخلوها وقتلوا بها³ حصونا ورجعوا ثم
 عادوا اليها ثانية وحاصروا مدينة* طرنتا وقتحوها عنوة في رمضان
 سنة ثلاث عشرة ثم حاصروا مدينة* ادرنت اياما ورحلوا عنها ولم
 يزل اهل صقلية يغيرون على ما بأيدي الروم من جزيرة صقلية

¹ وانتهوا الى CV

² Senza dubbio dee dire بلهم

³ Mancano in CV. ⁴ Ms. شبط ⁵ في CV

١ وقلوبية ويعيثون في نواحيها وبعث المهدي سنة ائنتين وعشرين جيشا في البحر مع يعقوب بن اسحاق فعاث في نواحي جنوة ورجعوا ثم بعث جيشه من قابل^٢ ففتحوا مدينة جنوة ومسروا بسرانية فاحرقوا فيها مراكب^٣ واقعدوا باهلها ثم عاجوا على قرقيسا في سواحل الشام فاحرقوا مراكبها^٤ وانصرفوا ولما كانت سنة خمس وعشرين انتقص اهل كركنت على اميرهم ساهر بن راشد وقتلوا جيشه وخرج اليهم ساهر بنفسه فهزمهم وحصرهم ببليد^٥ واستمد القاهر فامده بالعساكر مع خليل بن اسحاق فلما وصل الى صقلية شكى اليه اهلها من ساهر بن راشد واسترحم النساء والصبيان وجاءه اهل كركنت وغيرها من اهل صقلية بمثل ذلك فرق لشكواهم ودفن اليهم ساهر بان خليلا اتما جاء للاقتحام منهم بمن قتلوا من العسكر فعادوا الى الخلاف واختط خليل مدينة على مرسى المدينة وسماها الخالصة وتحقق بذلك اهل كركنت ما قل لهم ساهر واستعدوا للحرب فسار اليهم خليل منتصف ست وعشرين وحصرهم ثمانية اشهر يعاديه^٦ بالفنل ويراوحهم حتى اذا جاء الشتاء رجع الى الخالصة واجتمع اهل صقلية على الخلاف واستمدوا ملك القسطنطينية فامدهم بالمقاتلة والطعام واستمد خليل القاهر فامده بالجيش فافتتح قلعة ادى ثور وقلعة البلطوط^٧ وحاصر قلعة بلاطنو الى ان انقضت سنة سبع وعشرين فارحل عنها وحاصر كركنت ثم جهز^٨ عليها

قرسفة^٢ Mancano in CV. Si corregga ١) قبائل T
٤) فعاد بهم T; يعاديه^٥ V ٢ p. ٣٩٣ come al § 2
٦) جمر CT; F ٧) Cosi ٨) افلوط

عسكراً للحصار مع أبي خلف بن هارون ورحل عنها وطال حصارها
الى سنة تسع وعشرين فسار كثير من اهلها الى بلد الروم
واستامن الباقون فآمنهم على النزول عن القلعة ثم غدر بهم فارتاع
لذلك سائر القلاع واطاعوا ورجع خليل الى افرقية آخر سنة تسع
وعشرين وحمل معه وجوه اهل كركنت في سفينة وامر بحرقها^٢ في
لحظة البحر فغرقوا اجمعين ثم ولي على صقلية عطفاف الازدي ثم
كانت قننة ابي يزيد وشغل القادر والمنصور بامره فلما انقضت قننة
ابي يزيد عهد المنصور على صقلية للحسن بن علي بن ابي
الحسين الكلي من^٣ صنايع دولته^٤ ووجوه قواده وكنيته ابو القاسم
وكان له في الدولة محل كبير وفي مدافعة ابي يزيد عناء عظيم وكان
سبب ولايته ان اهل بلرم كانوا قد استضعفوا هناك واستضعفهم
العدو لحجرة فوثب به اهل المدينة يوم الفطر من سنة خمس
وثلاثين وتولى ذلك بنو الطبري^٥ منهم ونجا عطفاف الى الحصن
وبعث الى المنصور يعلمه ويستمدّه فولّى الحسن بن علي صقلية
وركب البحر الى سائر وارسى بها فلم يلقه احد منهم وانه في الليل
جماعة من كتامة واعتذروا اليه عن الناس باخوف من بني الطبري
وبعث بنو الطبري عيونهم عليه واستضعفوه ووعدوه ان يعودوا
اليه فسبقو ميقاتهم ودخل المدينة ولقيه حاكم البلد واصحاب
الدواوين واضطر بنو الطبري^٦ الى لعان^٧ وخرج اليه كبيرهم اسمعيل

صنايعهم CV^١ مع T^٢ ؟ بحرقها^٣ فثار V^٤

^٥ Qui e appresso VC المطير؛ T الطير. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٥٧

^٦ Qui F' C' الضبري

ولحق به من انحرف من بني الطبري فكثرت جمعه ونس اسمعيل
بعض غلمانه فاستغاث بالحسن من بعض عبيده انه اكراه امراته
على الفاحشة يعتقد ان الحسن لا يعاقب علوكه فتخشن قلوب
اهل البلد عليه وقتلن الحسن لذلك فدعى بالرجل واستخلفه على
دعواه وقتل عبده فسر الناس بذلك^٢ ومالوا عن ابن الطبري اليه
وكان ابن الطبري قد بعث اخاه عليا ومحمد بن عبدون الي
المنصور في الاعفاء من الحسن فقبض عليهما المنصور وبعث الى الحسن
بذلك فقبض على اسمعيل بن الطبري واحياه واقترق جمعهم
وضبط الحسن امره وخشى الروم بادارته^٣ فدفعوا اليه جزيرة ثلاث
سنين وبعث ملك الروم بطريقا في البحر في عسكر كبير الى صقلية
واجتمع هو والسردغوس فاستمد الحسن بن علي المنصور فامده
بسبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمس مائة راجل وجمع الحسن من
كان عنده وسار برا وبحرا وبث السرايا في ارض قلورية ونزل على
خراجة^٤ فحاصرها وزحف اليه الروم فصالحهم على مال اخذه
وزحف الى الروم ففروا من غير حرب ونزل الحسن على قلعه
فيشانة فحاصرها شهرا وصالحهم على مال ورجع الاسطول الى ميسني^٥
فشى بها وجاء امر المنصور بالرجوع الى قلورية فعبّر الى خراجة
ولقى الروم والسردغوس فهزمهم وامتلا من غنائمهم وذلك يوم عرفة
سنة اربعين وثلثمائة ثم ساروا الى خراجة فحاصرها حتى هادن

١) Manca in VC. ٢) لذلك T ٣) بادارته T ٤) Cori.

٥) ميسني T جراجة

ملك الروم قسطنطين ثم عاد الى ريو^١ وبني بها مسجداً وسط
المدينة وشرط على الروم ان لا يعرضوا له وان من دخله من الاسرى
امن ولما توفى المنصور وملك ابنه المعز سار اليه الحسن واستخلف على
صفلية ابنه احمد وامره المعز بفتح القلاع لانه بقيت للروم بصقلية
فغراها وفتح طبرمين^٢ وغيرها سنة احدى وخمسين واعيته رملته
وحاصرها فجاءها من القسطنطينية اربعون الفا مدداً وبعث احمد
يستمد المعز فبعث اليه المدد بالعساكر والاموال مع ابيه الحسن
وجاء مدد الروم فنزلوا بحرس مسيني^٣ وزحفوا الى رملته وقدم
الحسن^٤ على حصارها للحسن بن عمار وهو ابن اخي الحسن بن
علي فاحاط الروم بهم وخرج اهل البلد اليهم وعظم الامر على
المسلمين فاستماتوا^٥ وحملوا على الروم وهلكوا فرس قانده منويل^٦
فسقط عن فرسه وقتل جماعة من البطارقة معه وانهزم السروم
وتتبعهم^٧ المسلمون بالقتل وامتلات ايديهم من الغنائم والاسرى
والسبي ثم فتحوا رملته عنوة وغنموا ما فيها وركب فل الروم من
صفلية وجزيرة ريو^٨ في الاسطول ناجين بانفسهم فاتبعهم الامير احمد في
المراتب فحرقوا مراكبهم وقتل كثير منهم وتعرف هذه الواقعة بوقعة
الجاز وكانت سنة اربع وخمسين واسر فيها الف من عظمائهم ومائة
بطريق وجاءت الغنائم والاسرى الى مدينة بلرم حضرة صفلية
وخرج الحسن للفنائم فاصدته الحصى من الفرخ ثبات وحزن الناس

^١ ريو CT ^٢ طبرمين FCT qui e appresso. ^٣ T
^٤ T ^٥ in CV. هو Mauca ^٦ ومعهم الجيش FC ^٧ بسى
^٨ ريو CT ^٩ وقبعه T ^{١٠} هويل T ^{١١} غنموا

عليه وولي ابنه احمد بتفسيق اهل صقلية بعد ان ولي المعز عليها
يعيش مولد الحسن فلم ينهض بالامر ووقعت الفتنة بين كتامة
والقبائل وعجز عن تسكينها وبلغ الخبر الى المعز فولى عليها ابا
القاسم على بن الحسن نيابة عن اخيه احمد ثم توفي احمد بطرابلس
سنة تسع وخمسين واستبد بالامارة اخوه ابو القاسم على وكان عادلا
نجيبا¹ وسار اليه سنة احدى وسبعين ملك الفرنج في جموع
عظيمة وحصر قلعة ر مطة² وملكها واصاب سرايا المسلمين وسار
الامير ابو القاسم في العساكر من بلرم يريدون فلما قاربهم خام عن
لقائهم ورجع وكان الافرنج في الاسطول يعاينونه فبعثوا بذلك
للملك بردويل فسار في اتباعه وادركه واقتتلوا وقتل ابو القاسم
في الحرب واهم المسلمون امرهم فاستماتوا³ وقتلوا الفرنج فهزموهم
اقبح هزيمة ونجس بردويل الى خيامه براسة وركب البحر الى
رومة وولى المسلمون عليهم بعد الامير ابي القاسم ابنه جابرا فرحل
بالمسلمين لوقته راجعا ولم يعرج على الغنائم وكانت ولاية الامير ابي
القاسم اثنتي عشرة سنة ونصفا وكان عادلا حسن السيرة ولما ولي
جابر شغلة بالملان واضطربت احواله الى ان خلعه المسلمون سنة
ثلاث وسبعين وولوا ابن عمه جعفر بن محمد بن علي بن الحسن
وكان من وزراء العزيزة وندمانه فاستقامت الامور وحسنت الاحوال
وكان يحب العلم ويجزل الهبات وتوفي سنة خمس وسبعين وولي اخوه

¹) Manca in *T*. ²) *VC* محببا ³) Il nome è sbagliato di certo. Secondo Ibn-el-Athir p. ٣٩٩ sarebbe Mileto; ma ne anco par esatto. ⁴) *T* فاستاموا ⁵) *T* اشغل ⁶) *T* المعز

عبد الله بن محمد^١ فأتبع سيرة أخيه إلى أن مات سنة تسع سبعين وولى ابنه ثقة الدولة أبو القتوح يوسف بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي الحسين^٢ فأنسى بجلاله وفضايله كل^٣ من كان قبله منهم إلى أن أصابه الفالج وعتل نصفه الأيسر سنة ثمان وثمانين وولى ابنه تلج الدولة جعفر بن ثقة الدولة يوسف فضبط الأمور وقام أحسن قيام وخالف عليه أخوه علي سنة خمس وأربعين مع البربر والعبيد فرحف إليه جعفر وظفر به فقتله ونفى^٤ البربر والعبيد واستقامت أحواله ثم انقلبت^٥ حاله واختلفت^٦ على يد كاتبه ووزيره حسن بن محمد الباغاني^٧ فتسار عليه الناس بسببه وباتوا حول القصر وأخرج إليهم أباه المغلج في محفة فتلطف بالناس وسلم إليهم الباغاني فقتلوه وقتلوا حاجبه أبا رافع وخلع ابنه جعفر ورحل إلى مصر وولى ابنه أحمد بن يوسف^٨ سنة عشر وبقية تاييد الدولة بن ثقة الدولة ويعرف بالأكحل تسكن الاضطراب واستقامت الأحوال وفوض أحمد الأمور إلى ابنه جعفر وجعل مقاليد الأمور بيده فساء جعفر السيرة وتحامل على أهل صقلية ومال إلى أهل أفريقية فضج الناس وشكوا أمرهم إلى المعز صاحب الفيروان وأظهروا دعوته فبعث الاستطول بثلاثمائة^٩ فارس مع ولديه عبد الله وأيوب فاجتمع أهل

^١) Mancano in *VC*. ^٢) *VCT* الحسن ^٣) Manca in *VC*.
^٤) *VC* وبقي ^٥) *T* انتقلت ^٦) *VC* واختلت ^٧) Nowairi
 scrive الباغاني v. qui innanzi p. ٤٤٣ ^٨) Così dee correggersi
 ancorchè *CT* abbiano جعفر. Manca in *V*. Cf. Ibn-el-Athir e
 Nowairi. ^٩) *VC* ثلاثمائة

صفلية وحصروا^١ امهموم الاكل ثم قتل وحمل راسه الى المعز سنة
سبع عشرة وأربعماية ثم ندم اهل صفلية على ما فعلوه وثاروا^٢ باهل
افريقية وقتلوا منهم نحو من ثلثمائة واخرجوهم وولوا الصمصام اخا
الاكل فاضطربت الامور وغلب السعلة على الاشراف ثم ثار^٣ اهل
بلرم على الصمصام واخرجوه وقدموا عليهم محمد بن ابراهيم^٤ بن
الثمينة من روس الاجواد^٥ وتلقب انقادر بالله واستبد بمازر وطرابنة^٦
عبد الله بن الحواس^٧ وعمدنة قطنانية^٨ ابن المكلاقي وذلك سنة
احدى وثلاثين ثم قتل الصمصام وغلب ابن الثمينة على ابن
المكلاقي فقتله واستبد بمملكة^٩ الجزيرة الى ان اخذت من يده ولما
استبد ابن الثمينة بصفلية تزوج ميمونة بنت الحواس اخت على
واغضبها^{١٠} يوما وهو يشرب فامر بفصدها الى ان سقطت ودم
بها^{١١} ابنه ابراهيم فتلاها^{١٢} واحضر الاطباء فانعشوها وافاق فندم
واعتذر فاشهرت^{١٣} العيول واستاذنته^{١٤} في زيارة اخيها بعصر يانسه
واخبرت اخاها فحلف ان لا يردّها ووقعت العنة بحشد^{١٥} ابن
الثمينة فهزمه ابن حواس فاستنصر ابن الثمينة بالروم فجاز الى مليطو
وبها^{١٦} القمط رجار^{١٧} بن تنقر^{١٨} بن خيرة ومعه سبعة من اخوته

١) Mancano ٢) سار VC ٣) واناروا T ٤) وحصروا VC ٥) La variante di T è importantissima e mi pare preferibile; come dimostrerò in altra opera. ٦) Sbagliato in CT. ٧) Qui è appresso VC الحواس T ٨) و غصب عليها V ٩) ملك VC ١٠) وبقطنية VC ١١) VC له VC agg. ١٢) فتلاها VC ١٣) فقتلها VC ١٤) وقام فجا VC ١٥) وجاء T ١٦) مليطو T ١٧) واحشد T ١٨) واستاذنت C

وجمع من الافرنج ووعدهم بملك صقلية فدخل في سبعية^١ وقصد
قصر بانه وحكموا على ما مروا به من المنازل وخرج ابن حواس فهزموا^٢
ورجع الى القصر ثم رحلوا وفتحوا مواضع كثيرة وانذروا^٣ اهل صقلية
موتاً ونعيها وخرج الى^٤ افريقية عو بن خلف بن منق فتنزل تونس
وولى قضاءها ولم يزل^٥ الروم يملكونها حتى لم يبق الا المعادل وخرج
ابن^٦ الحواس باهله وماله صلحاً سنة اربع وستين واربعماية وتملكها
رجار كلها وانقطعت كلمة الاسلام ودولة النلبيين وهم عشرة ومدنتهم
خمس وتسعون سنة ومات^٧ رجار في قلعة مليطو من ارض قلورية
سنة اربع وتسعين وولى ابنه رجار الثباني وطالت ايامه وله ألف
الشريف ابو عبد الله الادريسي كتاب نزهة المشتاق في اختراق
الاقان وسماه باسمه قصار اسم^٨ رجار علما عليه معروفاً به في الشهرة
والله مقدر الليل والنهار

الفصل التاسع من الكتاب الثالث في اخبار البربر من الخبر عن
هواره فل.....^٩ وجاءت هواره بعبد الوهاب بن رستم من مكان
امارتهم بتاهرت فجاءهم واجتمعوا اليه ومعهم قبائل نفوسة وحاصروا
ابا العباس ابن الاغلب بطرابلس الى ان هلك ابو ابراهيم بالقيروان

? واندر $Manca \text{ in } T =$ ^٢ فهزمه T ^١ يهزم T وينفر T ;
 $Manca \text{ in } T$ ^٦ ابو T ^٥ الى T agg. ^٤ قصر C agg. ^٣
 $Manca \text{ in } V.C.$ ^٧ S Testo della Storia dei Berberi pubblicato dal governo francese ad Algeri per le cure del barone De Slane, tom. I. p. ١٧٨, A Ms. citato 742 quinques tom. V. f. 61 recto.

(سنة ١٩١) وقد عهد اليه فصالحهم على أن تكون الضاحية لهم
وانصرف عبد الوهاب الى نفوسة ثم اصحبوا^١ بعد ذلك وغزوا مع
الجيوش صقلية وشهد فتحها منام زواوة بن نعم الحلف الخ^٢

الفصل العاشر من الخبر عن مدونة آل زيري بن مناد من دولة
يحيى بن تميم بن المعز بن باديس (سنة ١٠٥ هـ الى ٥٠٧) قال^٣ وقد صرف
عمه الى غزو النصراني في الاساطيل البحرية فاستكثر منها واستبلغ في
اقتنائها وردد الغزو الى دار الحرب فيها حتى انتقته امر النصرانية
بالجزى من وراء البحر من بلاد الفرنج وجنوة وسردانية وكان له في
ذلك آثار ظاهرة عزيزة..... وقال من دولة علي بن يحيى بن تميم^٤
ثم نهض الى حصار رافع بن مكن بقباس سنة احدى عشرة
 وخمسمائة ودون لها قبائل فادغ من بني علي احدى بطون رياح
كما نذكره في اخبار رافع ثم حدثت الفتنه بينه وبين رجار
صاحب صقلية بملاة رجار لرافع بن كامل عليه وامدادة اياه باسطوله
يغير على ساحل علي بن يحيى ويرصد لاساطيله فاستجد^٥ علي بن
يحيى الاساطيل واخذ في الالهبة للحرب وهلك سنة خمس عشرة
 وخمسمائة^٦

الفصل الحادى عشر قال^٧ دولة الحسن بن علي ولما هلك علي
ابن يحيى بن تميم ولّى بعده ابنه الحسن بن علي غلاما يقعه ايس
قنتى عشرة سنة وقام بامره مولا صندل ثم مات صندل وقام بامره مولا

^١ SA ^٢ S I. p. ٢٠٧; A f. 70 recto. ^٣ اصحبوا A ^٤ ^٥ واستخدم S ^٦ ^٧ ll. cc. ^٨ S I. p. ٢٠٨; A l. c.

موقس وكان أبوه اصدر المكاتبة الى رجار عند الوحشة يهتده
 بالمرابطين ملوك المغرب لما كان بينه وبينهم من المكاتبة واتفق ان
 غزا محمد بن ميمون قائد اسطول المرابطين صقلية واقتنح درية منها
 فسبأها وقتل أهلها سنة ست عشرة فلم يشك رجار ان ذلك باهلاء
 الحسن فرحفت اساطيله الى المهدية وعليهم عبد الرحمن بن عبد
 العزيز وجرجي^١ بن مبخييل الانطاكي وكان جرجي هذا نصرانيا
 هاجر من المشرق وقد تعلم اللسان وبرع في الحساب وتهذب في
 الشام بانعلاكية وغيرها فاصطنعه تميم واستولى عليه وكان يحيى
 يشناه فلما هلك تميم اعمل جرجي الخيلة في اللحاق برجار فلاحق
 به وحظى عنده واستعمله على اسطوله فلما اعتزم على حصار
 المهدية بعثه لذلك فرحف في ثلاثماية مركب وبها عدد كثير من
 النصرانية فيهم الف فارس وكان الحسن قد استعد لحربهم فاستمع
 جزيرة قوصرة وقصدوا الى المهدية وفلوا الى الساحل وضربوا الابنية
 وملكوا قصر الديس^٢ وجزيرة الاحاسي^٣ وتكرر القتال بينهم الى ان
 غلبهم المسلمون واقلعوا راجعين الى صقلية بعد ان اسحروا انفتل
 فيهم ووصل باثر ذلك محمد بن ميمون قائد المرابطين باسطول فعدت
 في نواحي صقلية واعتزم رجار على اعدة الغزو الى المهدية ثم وصل
 اسطول يحيى بن العزيز صاحب بجية لحصار المهدية ووصلت
 عساكره في البر مع قائده مطرف بن علي بن حمدون الفقيه فصالح

^١ A e altri Mss. ^٢ الدهاس ^٣ جرجير A sempre
 Cf. Tigiani p. ٣٩٩ الاحاس

الحسن صاحب صقلية ووصل يده به واستمد منه اسطوله واستمد
الحسن باسطول رجار فامده وارتحل مطرف الى بلده واقام الحسن
ملكاً للمهدية وانتقص عليه رجار وعاد الى الفتنة معه ولم يزل يتردد
اليه الغزو الى ان استولى على المهدية قائد اسطوله جرجى بن
مخاييل سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وصلها باسطوله في ثلاثماية
مركب وخادعهم بأنه إنما جاء مدداً له وكان عسكر الحسن قد
توجه صريخاً لحزب بن زياد الفادغى صاحب المعلقة على ابن
خراسان صاحب تونس فلم يجد صريخاً فتخلى عن المهدية ورحل
واتبعه الناس ودخل العدو الى المهدية وتملكوها دون دفاع ووجد
جرجى القصر كما هو لم يرفع منه الحسن الا ما خف وترك
الذخائر الملوكة فأتى الناس وابقام تحت ايلانه ورد الفارين منهم
الى اماكنهم وبعث اسطولا الى صفاقس فملكها واخذ الى سوسة
فملكها ايضا واخذ الى طرابلس كذلك واستولى رجار صاحب
صقلية على بلاد الساحل كلها ووضع على اهلها الجزى وولى عليهم
كما نذكره الى ان استنقذهم من ملكة الفرس عبد المؤمن شيخ
الموحدين وخليفة امام المهدى ولحق الحسن الخ

الفصل الثاني عشر من الخبر عن بنى جامع الهلاليين امراء
فابس لعهد الصنهاجيين قل¹ ولما ولى على بن يحيى بن
تميم فسد ما بينه وبين رافع (بن مكن بن كامل بن جامع) واعان
عليه رافع صاحب صقلية فغلب اسطول على بن يحيى على

¹ S I. p ٢٥ A f. 73 recto.

استطول النصارى ثم دون قبائل العرب والاساطيل وزحف الى قابس سنة احدى عشرة وخمسمائة الخ وولى بعده (يعنى بعد رشيد بن كامل) ابنه محمد بن رشيد وغلب عليه مولاة يوسف ثم خرج محمد في بعث وجوه وترك ابنه مع يوسف فطرده يوسف واستبد وانتسب الى طاعة رجار فثار به اهل قابس ودفعوه عنهم فخرج الى حية ولحق اخوه عيسى برجار واخبره الخبر فحصرهم رجار بسبب ذلك مدة من الايام وكان اخر من ملكها من بني جامع اخوه مدافع بن رشيد بن كامل ولما استولى عبد المؤمن على المهديّة الخ^١ **الفصل الثالث عشر** قال^٢ الخبر عن ثورة ابن مطروح بطرابلس والفرجاني بصفاقس على النصارى واخراجهم واستبدالها بامر بلديهما في آخر دولة بني باديس^٣

اما طرابلس فكان رجار صاحب صقلية لعنه الله قد استولى عليها سنة اربعين وخمسمائة على يد قائد جرجي^٤ بن مبخاييل الانطاكي وابي المسلمين بها واستعمل عليهم واقاموا في ملكة النصارى ايما ثم ان ابا يحيى ابن مطروح من اعيان البلد مشى في وجوه الناس واعيانهم وداخلهم في الفتك بالنصارى فاجتمعوا لذلك وناروا بهم^٥ وحرقوه بالنار ولما وصل عبد المؤمن الى المهديّة وافتنحها سنة خمس وخمسين وقد عليه ابو يحيى بن مطروح ووجوه اهل ترابلس فوسعهم يرا وتكرمة وقدم ابن مطروح المذكور

^١) Mss. واربعية. come ha avvertito Mr. De Slane ^٤, A fol ٦٨ recto. S I. p. ٣٩ ^٣, Manca in S.

عليهم وردّهم الى بلادهم فلم يزل عليهم الخ ولما تغلب
النصارى على المهديّة وملكها جرجى بن ميخائيل قائد رجار سنة
ثلاث واربعين تغلبوا بعدها على صفاقس وابقوا اهلها واستعملوا
عمر بن ابي الحسن الفرياني لمكانه فيهم وجعلوا اياه ابا الحسن معهم
الى صقلية رهنا وكان ذلك مذهب رجار وديدنه فيمسا ملكه من
سواحل افريقية يبقيهم ويستعمل عليهم منهم ويذهب الى العدل
فيهم فبقى عمر بن ابي الحسن عاملا لهم في اهل بلده وابوه عندهم
ثم ان النصارى الساكنين بصفاقس امتدت ايديهم الى المسلمين
وحقروهم بالضرر وبلغ الخبر ابا الحسن وهو بمكانه من صقلية فكتب الى
ابنه عمر بامرّه بانتهاز الفرصة فيهم والاستسلام الى الله في حق
المسلمين فثار بهم عمر لوقته سنة احدى وخمسين وقتلهم وقتل
النصارى اياه ابا الحسن وانتقص عليهم بسبب ذلك سائر السواحل
ولما افتتح عبد المؤمن المهديّة من يد رجار وصل اليه عمر وادّى
طاعته فولاه صفاقس ولم يزل واليا عليها وابنه عبد الرحمن من
بعده الى ان تغلب يحيى بن غانية فرغبه في الحج فسرجه ولم
يعد

الفصل الرابع عشر من الخبر عن دولة آل حماد قال² وملك
الموحّدون بجاية وركب يحيى (بن العزيز) البحر الى صقلية يروم
الاجازة منها الى بغداد ثم عدل الى بونة فنزل على اخيه الحارث
ونكر عليه سوء صنيعه وافراجه عن البلاد فأرخل عنه الى قسنطينة

1) امتدت 2) S I. p. ٣٣٩ A fol. 72 recto.

فنزل على اخيه الحسن فتحلى له عن الامر وفي خلال ذلك دخل
الموحدون القلعة عنوة وقتل جوشن بن العزيز وابن الدحاس من
الاكبيج معه وخربت القلعة ثم بايع يحيى لعبد المؤمن سنة سبع
واربعين ونزل عن قسنطينة واشترط لنفسه فوق له ونقله الى مراکش
فسكنها ثم انتقل الى سلا سنة ثمان وخمسين فسكن قصر بني
عشرة الى ان هلك في سنته وأما الحارث بن العزيز صاحب بونة
ففر الى صقلية واستصرخ صاحبها فصارخه على امره ورجع الى
بونة وملكها ثم غلبه عليها الموحدون وقتلوه صبرا وانقرض ملكه
بني حماد الصغرى

الفصل الخامس عشر من الخبر عن مهلك السلطان ابي زكرياء
(يحيى بن ابي محمد بن الشيخ ابي حفص سلطان افریقیة) قل
... 1. وثا بلغ الخبر بمهلك الامير ابي زكرياء (لسبع بقين من جمادى
الآخرة سنة سبع واربعين وستماية) الى صقلية ايضا² وكان المسلمون
بها في مدينة بلرم قد عقد لهم السلطان مع صاحب الجزيرة على
الاشراك في البلد والصاحبة فتسكنوا حتى اذا بلغهم مهلك
السلطان بادر النصارى الى العييت فيهم فلدجوا الى الحصون والاور
ونصبوا عليهم بئرا من بني عبس وحصرهم ضاغية صقلية بمقلهم
من الجبل واحاط بهم حتى استنزلهم واجازهم البحر الى عدوته
وانزلهم لوجارة³ من عمارتهم⁴ ثم تعدى الى جزيرة مائدة فاخرج

¹ S I. f. 1 A f. 128 verso. ² Manca in A. ³ A

بجواره ⁴ عمارتهم A

المسلمين الذين كانوا بها والمحققهم باخوانهم واستولى الطاغية على صقلية وجزائرها ومحا منها كلمة الاسلام بكلمة كفرة والله غالب على امره ٥

الفصل السادس عشر من الخبر عن استيلاء العدو على جزيرة جربة وميورقة ومنازلته المهديّة وإجلايه على السواحل ٥ قال كان من اعظم الحوادث في أيام هذا السلطان تكالب العدو على الجزر البحريّة فاستولت اساطيلهم على جزيرة جربة في رجب من سنة ثلاث وثمانين (وستماية) ورياستها يومئذ من محمد بن سمون^٢ شيخ الوهبيّة ويخلف بن امغار^٣ شيخ النكاره وهما فرقنا الخوارج وزحف اليها المراكبيّه^٤ صاحب صقلية نائباً عن الفدريكيّ ابن الريثاكون ملك برشلونه في اساطيله البحريّة وكانوا فيما قيل سبعين اسطولاً من غريان وشوانى وضايقيهم مراراً ثم تغلبوا عليها فانتهبوا اموالها واحتملوا اهلها اسرى وسبوا يقال انّهم بلغوا ثمانية الاف بعد ان رموا بالرّصع في الجيوب فكانت هذه الواقعة من اشجى انواقع للمسلمين ثم بنوا بساحلها حصناً واعتمروه وشحنوه حامية وسلاحاً وفرض عليهم المغرم مائة ألف دينار في^٥ سنة واقاموا على ذلك وهلك المراكبيّا على رأس الماية وبقيت للجزيرة في ملكة النصارى الى ان اعلاها الله في اواخر الاربعين والسبعماية كما سنذكر الخ ٥

١) S I. ٤٣٣, A f. 138 recto. ٢) سمون A ٣) امغار A ٤) المراليه ؟ امغار e sotto Loria. ٥) A agg. كل

الفصل السابع عشر قلنا للخبر عن سفر شيخ الدولة بتونس
 الى يحيى اللخمياني لحصار جربة ومضيه منها الى الحج^١ لما انعقد
 امر هذا الصلح واستتم^٢ واجع رعييس الدولة ابو يحيى زكرياء
 اللخمياني نظره لنفسه واعمل فكره في الخلاص من انشوطه وكان بومل
 رجوع الوفد المغربيين بالمهدية من امراء الديار المصرية الى يوسف
 ابن يعقوب فيصحبهم لفضاء فرضة وابذلنا عليه شأنهم فاعترم على
 قصده وورى بحركته انى جريده جربة لاسرجاعها من ايدي
 النصاري والرجوع عنهم من بعد ذلك انى الجريد لتمهيد احواله
 وتناول الراى في الظاهر من امرة مع السلطان فاذن له وسرح معه
 العساكر فخرج من تونس في جمادى سنة ست (وسبعماية) غازيا الى
 جربة ولم يزل يغذ السبر حتى انتهى الى مجازها ثم عبر منه الى
 الجربة وكان النصاري لما تغلبوا عليها سنة ثمان وثمانين (وستماية)^٣
 شيدوا بها حصن لاعتصام الحامية سموه بالفشتيل فنزل في العساكر
 عليه وانفذ الشيخ ابو يحيى عماله للجباية واقام في منازلته شهرين
 ثم انقطعت الاقوات واستعصى الحصن الا بالمطاوله فرجع انى قابس
 ثم ارتحل الى بلاد الجريد وانتهى الى توزر ونزلها واعين^٤ في خدمته
 احمد بن محمد بن يملول^٥ من مشيختها فاستوى جببة الجريد وعد
 الى قابس وانزله عبد الملك بن عثمان بن متى بدارة وصرح بما ورى
 عنه من حجة وصرف انعسكر انى الحضرة وولى^٦ بعده رياسته

¹) S l. f. ٨٧, A f. 144 recto. ²) Doorebbe dire come

وورى A^٦, ملول A^٤ واغى A^٣ sopra 6٨3.

الموحدين وتدمير الدولة ابو يعقوب بن يزدوتن وتحول عن قابس الى بعض جبالها تجافيا عن هوائها الوخم واقام في انتظار الركب التجازى وكان مريضا الى ان ابل فتحوّل عنه الى طرابلس واقام بها عاما ونصفه الى ان وصل وفد الترك من المغرب الاقصى آخر سنة ثمان فخرج معهم حاجا حتى قضى فرسه وعاد فكان من شأنه واستيلائه على منصب الخلافة ما يأتى ذكره ووصل مدد النصرانية الى فشتيل جربة سنة ثمان بعد منصرف العساكر عنهم وفيهم فديرك بن الطاغية صاحب صقلية فقاتلهم اهل الجزيرة من النكارين فنظر ابي عبد الله بن الحسن من مشيخة الموحدين ومعه بن أومغار^٢ في قومه من اهل جربة فظفروهم الله بهم ولم يرل شان هذه الجزيرة مع العدو كذلك منذ التأت دولة منهاجة وربما دفعت الفتنة بين اهلها من النكارة فتصل احدى الطائفتين يدها بالنصارى الى ان كان ارتجاعها في هذه النوبة سنة...^٣ واربعين لعهد مولانا السلطان ابي يحيى كما نذكره في أخباره ٥

الفصل الثامن عشر قال^٤ الخبر عن فتح جربة ودخولها في دعوة السلطان ابي اسحاق صاحب الحصرة ٥ هذه الجزيرة جربة من جزر هذا البحر الذى يمر^٥ قريبا من قابس والى الشرق منها^٦ قليلا طولها من المغرب الى المشرق ستون ميلا وعرضها من ناحية المغرب

^١) الجلالة على C ^٢) Così A ed S. ^٣) Mauca nei Mss. Dee dire piuttosto 738. ^٤) S I. p. ٥٧١ A fol. 167 recto. ^٥) Aggiunto in S. ^٦) عنها S

عشرون ميلا ومن ناحية الشرق خمسة عشر ميلا وبينها وبين
 فرقنة في ناحية الغرب ستون ميلا وشجرها التين والخل والربتون
 والعنب واختصت بالتفاح وعمل الصوف للباسهم فيخمدون^١ منه
 الأكسية المعلمة للاشتمال^٢ وغير المعلمة للباس وتجلب منها الى
 الاقطار فيتنقيه الناس للباس واهلها من البربر من كدامة وقيلام الى
 الآن سدويكش وسديغان من بطونهم وفيهم ايضا من نغرة
 وهواره وسائر شعوب انبربر وكانوا قديما على راي الخوارج وبقي به
 الان فرقتان منهم الوهبيّة وهم بالناحية الغربيّة ورياستهم لبني سمون
 والنكارة وهم بالناحية الشرقيّة وجربة فاصلة بينهما والظهور والرياسة
 على اللّ ببني سمون وكان فتحها أوّل الاسلام على يد ربيعة بن
 ثابت بن سكن بن عدى بن حارثة من بني ملك بن اتجار من
 الانصار من جند مصر ولّه معاوية على طرابلس سنة ست وأربعين
 فغزا أفريقية وفتح حربة سنة سبع بعدها وشهد العج حش بن
 عبد الله الصنعاني ورجع الى بركة فات بها ولم تنزل في ملكة المسلمين
 الى ان دخل دهن الخوارج انى انبربر فاخذوا به ولما كان شان الى
 يزيد سنة احدى وثلاثين وثلاثمئة فاخذوا بدعونه بعبد ان
 دخله^٣ عنوة وفل معهما يومئذ ابن كلدبن^٤ وصلبه ثم اسزده
 المنصور اسماعيل وفل اصحاب ابى يزيد ولما غلبت العرب منهاجاة
 على الصواحي وصارت لهم اخذ اهل جربة في انشاء الاساطيل وغروا

١ دخلو، ٢ للاشتمال، ٣ يخمدون، ٤ كلدبن

السواحل ثم غزاهم على بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس سنة
تسع وخمسمائة بساطيله الى ان انقادوا وضمنوا قطع الفساد
وصلح الحال ثم تغلب النصارى عليها سنة تسع وعشرين وخمسمائة
عند تغلبهم على سواحل افريقية ثم نار اهلها عليهم واخرجوهم سنة
ثمان واربعين ثم تغلبوا عليها ثانية وسبوا اهلها واستعملوا على
الرمية واهل الفلج ثم عادت للمسلمين ولم تزل متددة بين المسلمين
والنصارى الى ان غلب عليها الموحدون ايام عبد المؤمن واستقام
امرها الى ان استبد بنو ابي حفص بافريقية ثم افترق امرهم بعد
حين واستبد المولى ابو زكرياء بن السلطان ابي اسحاق بالناحية
الغربية وشغل صاحب الحضرة بشانه كما قدمناه فتغلب على هذه
الجزيرة اهل صقلية سنة ثمان وثمانين وستماية وبنوا بها حصن
العشتيل مربع الشكل في كل ركن منه برج وبين كل ركنين برج
ويبدو به حفير وسوران واهم المسلمين شانها ولم تزل عساكر الحضرة
تتردد اليها كما تقدم الى ان كان فتحها ايام السلطان ابي بكر على
يد مخلوف بن الكباد من بطانته سنة ثمان وثلاثين (وسبعماية)
واستضافها ابن متي صاحب قابس الى عمله فاضافها اليه وعقد له
عليها فصارت من عمله سائر ايام السلطان ومن بعده الخ

**الفصل التاسع عشر من اخبار الفرنج فيما ملكوه من سواحل
الشام وثورته** قل استيلاء الفرنج على جزيرة جربة من افريقية²

¹) Da due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A Sup. Ar. 742
quinquies. tom. VI; C Sup. Ar. 742 quater tom. V. E da av-

كانت جزيرة جربة من أعمال إفريقية ما بين طرابلس وقرطاج وكان أهلها من قبائل البربر قد استبدوا بجزيرتهم عند ما دخل العرب الهلاليون إفريقية ومنقوا² ملك صنهاجة بها ودارن ذلك استعجل³ ملك الفرنج برومة وما إليها من البلاد الشمالية وتطاولوا إلى ملك بلاد المسلمين فسار ملكهم بـديول فيمن معه من زعمائهم وأتباعهم إلى الشام فلما وصلوا مدنه وحصونه كما ذكرناه آنفاً كان من ملوكهم الفص رجار بن ينغر بن حو⁴ وكان كرسيد مدينة مليطوا مقابل جزيرة صقلية ولما ضعف أمر المسلمين بها وانقضت دولته بسى الحسن اللبتيين منها سما رجار هذا إلى ملكها وأغراه المتغلبون بها بعض على بعض فأجاز إليها عساكره في الأسطول في سبيل انتصرب⁵ بينم ثم ملكها من أيديهم⁶ معقلا معقلا إلى أن كان آخر معاضها فتك⁷ ضرابنة وماز من يد عبد الله بن الحواس أحد الثوار بها فلما كان

vertire che in *A* la Storia dei Berberi prende il tom. V e però precede al volume dal quale tolgo questi estratti, il quale comprende la dinastia Selgiukida, le Crociate etc. In *C* la Storia dei Berberi vien dopo, prendendo il vol. VI secondo il noto disegno dell'autore. Nondimeno si vede da due passi qui appresso che Ibn-Khaldùn avea scritto la Storia dei Berberi prima di questa delle Crociate. ² *A* f. 92 recto; *C* f. 316 recto.

بنقر *C* ¹ استعجال *A* ³ Manca in *A*. ² عمل *A* ¹. Il primo nome è Tancredi, come ognun sa. Il secondo non si può correggere, ignorandosi la genealogia della casa di Hauteville. Forse indica un' avola del conte Ruggiero alla quale si attribuiva discendenza di sangue più illustre.

لجواس *A* ⁸ Indistinto in *A*. ⁷ منهم *A* ¹ انتصرب ⁶

يده صلحا سنة أربع وستين وأربعماية وانقطعت كلمة الاسلام منها
ثم مات رجار سنة أربع وتسعين فولى ابنه رجار مكانه وطالت أيامه
واستفحل^١ ملكه وذلك عند ما هبت ريح الفرنج^٢ بالشأم وجاسوا
خلالها وساروا يتغلبون على ما يقدرون عليه من بلاد المسلمين وكان
رجار بن رجار يتعاهد سواحل أفريقية بالغزو فبعث سنة ثلاثين^٣
 وخمسمائة أسطول صقلية الى جزيرة جربة وقد تقلص عنها ظل
الدولة الصنهاجية فأحاطوا بها واشتد القتال ثم اقتحموا الجزيرة
عليهم عنوة وغنموا وسبوا واستلحموا^٤ واستنمن الباقون واقروهم
الفرنج^٥ جزيرتهم على الجزيرة وملكوا عليهم امرهم

الفصل العشرون قال^٥ استيلاء الفرنج على طرابلس الغرب
كان اهل طرابلس الغرب لما انحلت نظام الدولة الصنهاجية بأفريقية
وتقلص ظلها عنهم استبدوا بانفسهم وكان بالمهدية آخر الملوك من
بنى المعز بن باديس وهو الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز
فاستبد لعهد^٦ في طرابلس ابو يحيى بن مطروح ورفضوا دعوة
الحسن وقومه وذلك عند ما تكالب الفرنج على الجهات فتلوع رجار
في ملكها وبعث أسطوله في البحر فنازلوها آخر سبع وثلاثين
 وخمسمائة ونقبوا سورها فاستجد أهلها بالعرب فاتحدوا وأخرجوا
الى الفرنج هزموا وغنموا أسلحتهم ودوابهم فرجع الفرنج الى
صقلية فتجهزوا الى المغرب وطرقوا جيجل من سواحل بجاية وهرب

١) Nel ٢) ثلاث ٣) الشمالى ٤) واستفحل ٥) أجهده
solo C. ٥) A fol. 92 verso; C f. 316 verso.

اهلها الى الجبل فدخلوها ونهبوها واحذفوا وخربوا القصر الذي
 بناه بها يحيى بن العزيز بن حماد ويسمى النهرة ورجعوا الى بلادهم
 ثم بعث رجلا اسطوله الى طرابلس سنة احدى واربعين فارسي
 عليها ونزل المفاتلة فاحاطوا بها برا وبحرا فماتلوا فلما كان اهل
 البلد قد اختلفوا قبل وصول الفرنج واخرجوا بنى مطروح وولّوا
 عليهم رجلا من امراء لمتونة قدم حاجا في رهط من قومه فولّوه
 امرهم فلما شغل اهل البلد بقتل الفرنج اجتمعت شيعة بنى مطروح
 وادخلوا الى البلد ووقع بينهم القتل فلما شعر الفرنج بامرهم هادروا
 الى الاسوار فنصبوا عليها انسلالاً وتسنموا واقحموا البلد عنوة^٥
 واخشوا في القتل والسبي والنهب ونجا كثير من اهلها الى البربر
 وانعرب في ضواحيها ثم رفعوا السيف وفادوا بالامان فتراجع المسلمون
 انى البلد واقروهم على الجزية واقاموا بها ستة اشهر حتى اصلحوا
 اسوارها وخنادقها وولّوا عليها ابن مطروح واحذوا رهنه على
 الطاعة ٥

الفصل الحادى العشرون دل^٦ استيلاء الفرنج على المهدنة ٥
 كانت قابس عند ما اختل نظم الدولة اضعفاجية فد استبد به
 رشيد بن كامل بن جاعع من قبائل ابراج احدى بطون هلال^٧
 الذين بعثهم الخرجاني^٨ وزير المستنصر بمصر على المعز بن باديس

Da^١ و A^٢ ثمان C^٣ العر A^٤ الجبل C^٥ ١
 لم fin qui manca in A. ٦ Stessi Mss. in continuazione.
 الجرجاني A^٨ ٨ عولاء A^٧

وقومهم فاصرعوا الدولة وافسدوا نظامها وملكوا بعض اعمالها واستبدت
 آخرون من اهل البلاد بمواضعهم فكانت قابس هذه في قسمة بنى
 دنان هؤلاء وكان لهم^١ لهذا العهد رشيد ممل اميرا بها كما ذكرنا
 ذلك في اخبار الدولة الصنهاجية في اخبار البربر وتوق رشيد سنة
 ثنتين واربعين وخمسماية ونصب مولا يوسف ابنه الصغير محمد
 ابن رشيد واخرج ابنه الكبير معمر واستبدت على محمد وتعرض
 لحرمة^٢ سرا وكان فيهن امرأة من بنى قرّة احدى بطون هلال
 فبعثت تشكوا الى اخوتها فطلبوها ومنعها^٣ منهم واجتمعوا مع
 معمر بن رشيد وساروا الى الحسن صاحب المهدية يشكون فعله
 وكاتبه الحسن في ذلك فلم يجبه ويهدده بادخال الفرنج الى قابس
 فجهز اليه العساكر وبعث يوسف الى رجار صاحب طرابلس
 بناعته وان يولييه على قابس كما ولي بن مطروح على طرابلس وشعر
 اهل البلد بمدخلته للفرنج فلما وصلت عساكر الحسن بادروا به
 معهم ونحس يوسف بالقصر فلكوه عنوة واخذ يوسف اسيرا وملك
 معمر قابس مكان اخيه محمد وامتنح يوسف بانواع العذاب الى ان
 هلك^٤ واخذ بنو قرّة اختهم ولحق عيسى اخو يوسف وولد
 يوسف برجار صاحب صقلية واستجاروا به وكان الغلاء قد اشتد^٥
 بافريقية منذ سنة سبع وثلاثين ولحق^٦ اكثر^٦ اهلها بصقلية واكل
 بعضهم بعضا وكثر الموتان واغتتم رجار الفرصة ونقص الصلح الذى

^١) Nel solo A. ^٢) خدمة A ^٣) منعها A ^٤) Mancano
 in A. ^٥) الهلاك قد استبد A ^٦) كبرا A

كان بينه وبين الحسن بن علي صاحب¹ المهديّة لسنتين² وجهّز
 اسطوله مائتين وخمسين من الشوّائي وشحنها بالمقاتلة والسلاح ومقدّم
 الاصطول جرجي بن ميخاييل اصله من البصرة³ وقد ذكرنا خبره
 في اخبار صنهاجة والموحّدين فقصّد قوصرة وصادف بها مركبا من
 المهديّة فغنمه ووجد عندهم حمام البطاينة فبعث الخبر للمهديّة في
 اجاحتها بان اسطول الفرنج افلح الى القسطنطينية ثم افلح فاصبح
 قريبا من المرسى في نال صفر سنة ثلاث واربعين وقد بعث الله تعالى
 الريح فعاقتهم عن دخول المرسى فماتت غرضه⁴ وكتب الى الحسن بانّه
 باق على الصلح وانه اتما جاء طالبا بئار محمد بن رشيد وردّه الى
 بلده قابس فجمع الحسن الناس واستشارهم فاشاروا⁵ بالقتال فخام⁶
 عنه واعتذر بقلّة الاقوات وارتحل من البلد وقد حمل ما خفّ حمّله
 وخرج الناس باهاليهم وما خفّ من اموالهم واختفى كثير من
 المسلمين في الكنائس ثم ساعد الريح اصطول الفرنج ووصلوا الى
 المرسى ونزلوا الى البلد من دون مدافع ودخل جرجي القصر
 فوجده على حاله ملوا بالذخاير النفيسة لله يعزّ وجود مثلها فختّم
 على جميع المخزائن وجميع سراير الحسن وخصايه ورفع النهب
 عن البلد⁷ وبعث بالامان الى كلّ من شرد من اهلها فرجعوا واقرّبهم
 على الجزية وسار الحسن الخ ثم جهّز جرجي اسطولا⁸ الى

المصرة C³ لسنتين C² الذي كان بالمهديّة C¹

Da⁷ فحام A⁶ فاشاروا A⁵ فعانه عرضة A⁴

آخر A⁸ agg. manca in A. فختّم

سوسة وبها علي بن الحسن صاحب المهدية ففارقها ولحق بابيه
 وملكها الفرنج منتصف صفر ثم جهز جرجى أسطولا آخر الى
 سفاقس وجاء العرب لاجسادهم فلما توافقوا¹ للقتال استطردم الفرنج
 غير بعيد ثم كروا عليهم فهزمهم ومضى العرب عنهم وملك الفرنج
 المدينة عنوة ثالث وعشرين صفر وقتلوا فيها ثم آمنوهم وفادوا أسراهم
 وأقروهم على الجزية وكذا أهل سوسة وكتب رجار صاحب صقلية الى
 أهل سواحل افريقية جميعا بالامان والمواعد ثم سار جرجى الى
 اقلبيية² من سواحل تونس واجتمع اليها العرب فقاتلوا الفرنج
 وهزمهم ورجعوا خاسرين³ الى المهدية وحانت⁴ الفتنة بين رجار
 صاحب صقلية وبين ملك الروم بالقسطنطينية فشغل رجار عن
 افريقية وكان متوقفا كبيرا جرجى بن ميخائيل⁵ صاحب صقلية ثم
 مات سنة ست وأربعين فسكنت تلك الفتنة ولم يقرر لرجار بعده
 احد مقامه

الفصل الثاني والعشرون قال⁶ استيلاء الفرنج على بونة ووفاته رجار صاحب صقلية وملكه ابنه عليا

ثم سار أسطول رجار من صقلية سنة ثمان وأربعين الى مدينة بونة
 وقائد الأسطول فنانة فيليب⁷ المهدوي فحاصرها واستعان عليها بالعرب
 فلما واستباحها وأغصى عن جماعة من أهل العلم والدين

١) C توافقوا ٢) لغليسة A ٣) خاشيين C ٤) C
 ٥) Manca qualche parola. ٦) Mss. in cont. ٧) A
 قناو دلب C وما تلب

فخرجوا بأموالهم وأهاليهم إلى القرى وأكلم بها عشرا ورجع إلى المهديّة
ثم إلى صقلية فنكر عليه رجار رفقته بالمسلمين في بونة وحبسهم ثم
اهتم في دينه فاجتمع الاساقفة والقسوس وأحرقوه ومات رجار آخر
هذه السنة لعشرين سنة من ملكه وولى مكانه ابنه غليان وكان
سوء السيرة واستوزر مايو البرقياني^٢ فساء التدبير واختلعت عليه
حصون من صقلية وبلاد قلورية وتعدى الأمر إلى امرأة إفريقية
على ما يأتي ٥

الفصل الثالث والعشرون^٤ ثورة المسلمين بسواحل

إفريقية على الفرنج المتغلبين بها

قد تقدّم لنا وفاة رجار وملك ابنه غليان وأنه ساء تدبير وزيره
فاختلف عليه الناس وبلغ ذلك المسلمين الذين تغلبوا عليهم
بإفريقية وكان رجار قد ولى على المسلمين^٥ بمدينة سفاقس لما تغلب
عليها أبا الحسين البرقياني^٦ منهم وكان من أهل العلم والدين ثم عجز
عن ذلك فطلب^٧ ولاية ابنه عمر فولاه رجار وحمل أبا الحسين إلى
صقلية رهينة فأوصى ابنه وقال يا بني أنا كبير السن وقد قرب أجلي
فتى أمكنتك الفرصة فانقذ المسلمين من ملكة العدو^٨ ولا تخش على
واحسبني^٩ قد مِتّ فلما اختل أمر غليان دعا عمر أهل سفاقس إلى

١) بعدة C ٢) مايو البرقياني C. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٠٠.

٣) Manca in C. ٤) Mes. البرياني النصراني ovvero Si dee leggere in cont.

٥) Manca in A. ٦) البرياني A ٧) طلب C ٨) في انقاذ المسلمين من ملكة العدو فافعل C ٩) واحسب انى C

الثورة بالفرنجة قتلوا بهم فقتلوه^١ سنة احدى وخمسين واتبعه ابو يحيى بن مطروح بطرابلس ومحمد بن رشيد بقايس وسار عسكر عبد المومن الى بونة فلحقها ونهب حكم الفرنج عن افريقية ما عدا المهدية وسوسة وارسل عمر القرطاني^٢ الى زويلة قريبا من المهدية يغريهم بالوثوب على الفرنج الذين معهم فوثبوا واعانهم على صاحبيتهم وقتلوا الفرنج بالمهدية وقطعوا الميرة عنهم وبلغ الخبر الى غليان^٣ فبعث الى عمر القرطاني^٤ بسفاقس واعتذر اليه في ابيه فاطهر للرسول جنازة ودفنها وقال هذا ابي^٥ قد دفنته ورجع الرسول بذلك فصلب ابو الحسين ومات شهيدا رحمه الله وسار اهل سفاقس والعرب الى زويلة واجتمعوا مع اهلها على حصار المهدية وامد^٦ غليان بالقوات والاسلحة وصانعوا العرب بالمال على ان يخذلوا اصحابهم ثم خرجوا للقتال فانهزم العرب وركب اهل سفاقس البحر الى بلدهم ايضا واتبعهم الفرنج واجلوه عن زويلة فقتلوه ثم اقتحموا البلد وقتلوا مخلفهم بها واستباحوه^٧

الفصل الرابع والعشرون قال ارتجاع عبد المومن المهدية من يد الفرنج

ولما وقع باهل زويلة من الفرنج ما وقع لحقوا بعبد المومن ملك المغرب يستصرخونه فاجاب صريخهم وواعدهم واقاموا في نزلة وكرامه

١) قال ها قد دفنته C ٢) Come sopra. ٣) ألفرباني A ٤) ايا C ٥) وامد A ٦) Stessi
Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٠٢ ٧) Mss. in cont.

وتجهز للمسير وتقدم الى ولاته واصحابه بمحصيل الغلات وحفر الآبار ثم
 سار في صفر سنة اربع وخمسين في مائة الف معاتل وفي مقدمتهم
 الحسن ابن علي الذي كان صاحب المهدية وغازل تونس منتصف
 السنة وبها صاحبها احمد بن خراسان من بقايا دولة صنهاجة وجاء
 اسطول عبد المومن فحاصرها من البحر ثم تدق اليه من سورها عشرة
 رجال من اعيانها¹ من² السلالة مستامين لاهل البلد ولانفسهم
 قامنهم على مقاسمتهم في اموالهم وعلى ان يخرج اليه ابن خراسان فتم
 ذلك كله وسار منها الى المهدية واسطوله بجاذيه في البحر فوصلها
 منتصف رجب من السنة وبها اولاد الملوك والرعساء من الفرنج
 واخلا زويلة وفي على غلوة من المهدية فجهزها عبد المومن لوشته
 وامتلا فضاء المهدية بالعساكر وحاصرها اياما وضاق موضع الفغال في
 البر لاستدارة البحر لانها صورة يد في البحر وذراعها في البر واحاط
 الاسطول بها من³ البحر وركب عبد المومن في⁴ البحر في الشواني⁵
 ومعه الحسن بن علي فرأى حصانتها من البحر واخذ في المطاولة
 وجمع الاقوات حتى كانت في ساحة معسكر كالتلال وبعث اليه اهل
 سفاقس وطرابلس وجبال نفوسة⁶ بطاعتهم وبعث عسكرا الى هبس
 فلكوها عنوة وبعث ابنه عبد⁷ الله ففتح كثيرا⁸ من البلاد ثم وفد
 عليه يحيى بن تميم بن المعتر⁹ بن الرند¹⁰ صاحب قفصة في

من ⁴ A في ³ A في ² A ¹ Mancano in A.
⁸ Mss. ⁷ عبيد C ⁶ رجال سوسة A ⁵ الشواني A
 الرند C والمريد A ¹⁰ المعز A ⁹ كثير

جماعة من اعيانها قبذل¹ طاعته ووصله² عبد المومن بالف دينار
ولما كان آخر شعبان وصل اسطول صقلية في مائة وخمسين من
الشواني غير الطرائد كان في جزيرة يابسة فاستباحها وبعث اليه
صاحب صقلية بقصد المهديّة فلما اشرفوا على المرسى قلعت اليهم
اساطيل عبد المومن ووقف عسكري على جانب البحر وعبد المومن
ساجد يعفر وجهه بالتراب ويجأ³ بالدعاء فانهمر اسطول الفرنج
واقبلوا الى بلادهم وعاد اسطول المسلمين ظافرا واستيأس الفرنج
بالمهديّة من الانجاد ثم صابروا الى آخر السنة حتى جهد⁴ الحصار
ثم استناموا الى عبد المومن فعرض عليهم الاسلام فابوا ولم يزالوا
يخضعون له بالقول حتى آمنهم واعطاهم السفن فركبوا فيها وكان
فصل الشتاء⁵ فهال عليهم البحر فغرقوا ولم يقلت منهم الا الاقل
ودخل عبد المومن المهديّة في محرّم سنة خمس وخمسين لثلاثي
عشرة سنة من ملك الفرنج واقام بها عشرين يوما فاصلح امورها
وشكنها بالحامية والاقوات واستعمل عليها بعض اصحابه وانزل معه
الحسن بن علي واقطعه بارضها ولولاده وامر الوالي ان يقتدى برأيه
ورجع الى الغرب

الفصل الخامس والعشرون قال من الخبر عن دولة بني أيوب قال واقعة عمارة ومقتله⁶

كان جماعة من شيعة العلويين بمصر منهم عمارة بن ابي الحسن اليميني

جاهد⁴ A⁴ ويجر⁵ A⁵ وواصله² A² يبذل¹ A¹
5) الفصل شتاء C 6) A fol. 128 verso; C f. 357 verso.

الشاعر وعبد الصمد الكاتب والقاضي العوريس¹ وابن كامل وداعي
الدعاة وجماعة من الجند وحاشية الفصر اتفقوا على استدعاء الفرنج
من صقلية وسواحل الشام وذلّوا لهم الاموال على ان يعصموا مصر
فان خرج صلاح الدين للقائهم² بعساكره ثار هولاء بالقاهرة ومصر
واعلوا دعوة العلوية³ والا فلا بد له ان اقام من بعث العساكر
لمدافعة الفرنج فينفردون به ويقبضون عليه وواطعهم على ذلك
جماعة من امراء صلاح الدين وحينئذ لذلك غيبة اخيه توران
شاه باليمن ووثقوا بانفسهم وصدقوا توقعاتهم ورتبوا طائفة⁴ الدولة
وخططها وتنازع في الوزارة بنو زريكة⁵ وبنو شاور⁶ وكان على بن
نجاء الواظ من داخلهم في ذلك فاطلع صلاح الدين على ذلك
فامره بملازمتهم حتى تنتهي جليلة الحال فيهم ووصل رسول ملك
الفرنج من ساحل الشام الى صلاح الدين وهو في الباطن اليهم وبما
الخبر الى صلاح الدين من عيونه ببلاد الفرنج فوضع على الرسول
عنده عيوناً جاءوه بجليلة خبره فقبض حينئذ عليهم وقيل ان على
ابن نجاء⁷ بما خبرهم الى القاضي الفاضل فارسله الى صلاح الدين ولما
قبض عليهم صلاح الدين امر بصلبهم ومرة عبارة ببيت القاضي
الفاضل فطلب لقاء فلم يسعفه فانشد المشهور له

عبد الرحيم قد احتجب ان لخلاص هو الحجب

ثم صلبوا جميعاً ونودي في شعبة العلوية بالخروج من ديار مصر الى

1) العوريسى A 2) Nel solo C. 3) دولة C 4) A
انما A 5) اهنم C 6) مشاور A 7) زنك A 5) وضايهم

الصعيد واحتياط على سلالة العاضد بالقصر وجاء الفرنج بعد

ذلك من صقلية الى الاسكندرية كما يأتى خبره ٥

الفصل السادس والعشرون ^١ فلما وصل الفرنج من صقلية الى الاسكندرية لما وصل رسول هؤلاء الشيعة الى الفرنج بصقلية تجهزوا وبعثوا مراكبهم ماينى اسطولاً ^٢ للمقاتلة فيها خمسون الف راجل والفان وخمسمائة فارس وستة وثلاثون مراكباً للخيول وستة مراكب لآلة الحرب وأربعون للازواد والمقدم عليهم ابن عم الملك صاحب صقلية ووصلوا الى ساحل الاسكندرية سنة سبعين وركب اهل البلد الاسوار وقتلهم الفرنج ونصبوا الآلات عليهم وطار الخيل الى صلاح الدين بمصر ^٣ ووصلت الامداد الى الاسكندرية من كل جانب من نواحيها وخرجوا في اليوم الثالث فقاتلوا الفرنج فظفروا ^٤ عليهم ثم جاءهم البشير آخر النهار بماجى صلاح الدين فاجتاجوا للحرب وخرجوا عند اختلاط الظلام فكبسوا الفرنج في خيامهم بالساحل ^٥ وتبادروا الى ركوب البحر فتفسموا بين القتل والغرق ولم ينج الا قلة واعتصر ^٦ منهم نحو ثلاثماية برأس رابية هنالك الى ان اصبحوا فقتل بعضهم واسر الباقون واقلعوا باساطيلهم راجعين ٥

^١ Mss. in cont. ^٢ اسطول A ^٣ وقتلوا C ^٤ Mauca
in A. ^٥ فظفروا C ^٦ بالسواحل A ^٧ Da ينج nel solo C.

الباب الحادى والخمسون

من كتاب الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية
 لآلئ العباس احمد بن حسن بن على بن الخطيب بن العنقود¹
 قال وفي السنة ١١١٤ بويغ فيها الامير ابو حفص² اخذ النصارى
 جزيرة جربة واسروا من الشباب القوي والشابة الحسنة ثمانية
 الاف وقتلوا الصغار ونهبوا الامتعة والاموال والزيت والزبيب ما
 حملوا سفنهم ١١١٤ هـ نحو السبعين وفي سفن الجزيرة ١١١٤ هـ نحو
 الثلاثين وفي مدته ايضا في سنة ثلاث وثمانين وستماية نزل
 النصارى المهديّة ومات منهم نحو الماية ومات من اهل المدينة ثلاثة
 وانصرفوا بعد اقامة خمسة ايام ١١١٤ هـ

الباب الثانى والخمسون

من كتاب جامع التواريخ زعموا انه تأليف حسين الياغى³
 سنة ١١١٤ قال في ذكر ماجريات بى ايوب⁴ ... فكتب الكامل الى
 الانبرور ملك الانيان بان يحضر الى الشام والساحل ويعطيه البيت

¹) Squarci pubblicati da Mr. Cherbonneau nel Journal Asiatique, tome XIII della IV. serie p. 190. ²) Anno 683 dell' egira.

³) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. 757. Il compilatore, vivuto nel XV. secolo, non è per certo Jafei. Si crede con fondamento che questo Ms. sia un volume dell' عقد المجان di Bedr-ed-dîn-Mahmūd-'Aini. V. Journ. Asiat. III. serie, tom. XIV. 448 e IV. serie t. VIII. 535. ⁴) fol. 13 verso.

المقدس وجميع قنوج صلاح الدين بالساحل الخ وقال عنه تاريخ
 ابن كثير^١ ولما تحقق الملك الكامل اعتقاد اخيه المعظم بجلال
 الدين خوارزم شاه خاف من ذلك وكاتب الانبرور ملك الفرنج في
 ان يقدم الى عكا ليشغل سر اخيه المعظم عما هو فيه ووعد الانبرور
 بان يعطيه القدس فصار الانبرور الى عكا وبلغ المعظم ذلك فكاتب
 اخاه الاشرف واستعطف خطره وقال ابن كثير وقدم رسول الانبرور
 عليه اللعنة الى المعظم يطلب منه ما كان فتحه السلطان صلاح
 الدين يوسف من بلاد السواحل فغلظ له المعظم في الجواب وقال
 قل لصاحبك ما عندى الا السيف وقال ابو شامة قدم رسول
 الانبرور ملك الفرنج الجرجية على المعظم بعد اجتماعه بالكامل
 يطلب منه البلاد التي فتحها عمه صلاح الدين فغلظ له فقال قل
 لصاحبك ما انا مثل الغير ما له عندى سوى السيف وفي تاريخ
 بيبرس^٢ ... فارسل (يعنى الملك الكامل) الامير فخر الدين ابن شيخ
 الشيوخ الى الانبرطور فردريك وطلب منه الغدوم الى عكا ووعد
 ان يعطيه بعض القنوج الصلاحية^٣ بالساحل ليشغل بذلك سر
 المعظم ليضطر الى موافقته والدخول في طاعته فتجهز الانبرطور
 لفصد الساحل فبلغ المعظم ذلك الخ ٥
 سنة ٦١٥ قال عن تاريخ ابن العميد^٤ واما السلطان الملك الكامل فانه

١) fol. 14 recto, dopo il racconto delle pratiche del principe di Damasco con Gelâl-ed-dîn-Khowarezmsciâh. ٢) Ibid.

dopo alcuni particolari relativi a Malek-Nâsir-Dâwûd figliuolo del principe di Damasco. ٣) Ms. الصلاحى ٤) fol. 25 recto.

وصل الى نابلس ونزل بهما ورتب الولاة والنواب والدواوين في البلاد الساحلية وبلغه ان الانبرور وصل الى يافا (1) فعاد الكامل من نابلس الى تل العجول ونزل عليها وترددت الرسل بين السلطان والانبرور وكان السفير بينهما الامير فخر الدين ابن الشيخ فلم يزل يتردد الى الانبرور تارة بمفرده وتارة جده معه الصلاح الارمني الى ان تقرر الصلح على ان يعطى الانبرور القدس والقرايا لله على طريقه من يافا الى القدس ومدينة لُد قل وفي سنة ست وعشرين طلب الانبرور من السلطان تبنيق واعمالها بحكم ان صاحبته بنت الهنقرية دخلت عليه فسأله فأنعم السلطان عليه بها ودخلت في نسخة المهادنة لله بين الانبرور وبين السلطان وانتظم الصلح مدة عشر سنين وتسلم الانبرور مدينة القدس ومدينة لُد والاماكن لله على طريقه وسندكر ببقية ذلك في السنة الآتية ان شاء الله تعالى ٥ وفي تاريخ بيبرس وفيها قدم الانبرور فردريك ملك الفرنج الى عكا في جمع كثير من الالمانية وغيرها من الفرنج ومعنى هذا الاسم بالفرنجية ملك الامراء وملكته جزيرة صقلية ومن انبر الطويل بلاد انبولىة والانبردية 7 وكان الانبرور ملكا متميزا علنا محبا للحكمة والمنطق والطب ولما وصل نشب الكامل به ولم يمكنه دفعه ومحاربتة

¹ Metto tra parentesi queste due parole, che mi sembrano nota marginale copiata per errore nel testo. ² جد ³ Thoron. ⁴ Ms. صاحبها ⁵ هنرى ⁶ Henri re di Gerusalemme, padre di Alice regina di Cipro. ⁷ Fridericus. ⁷ Puglia e Lomhardia.

لما تقدم بينهما من الاتفاق ولأنه كان يؤدي ذلك الى فوات أهراضه
 لانه كان في ذلك الوقت يصتدها فراسله ولاطفه وبعد وصوله الى
 عكا سرع الفرنج في عبارة صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين الفرنج
 وسورها خراب فعزوها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم المسلمين
 ولم ينزل الانبرور بعكا والرسل مترددة بينه وبين الكامل الى ان
 خرجت هذه السنة الخ^١ قال وفي تاريخ النويري وكان الملك الكامل
 قد ارسل الى الانبرور فخر الدين ابن الشيخ يستدعيه الى قصد
 الشام بسبب اخيه المعظم فوصل الانبرور وقد مات المعظم والانبرور
 معناه ملك الامراء بالفرنجية^٢ وأما اسمه فردريك وكان صاحب جزيرة
 صقلية وغيرها ويقال كان صاحب جزيرة قبرس قلت لا خلاف بين
 الكلايين لأنه كان صاحب الجزيرتين جزيرة صقلية وجزيرة قبرس ✽
 سنة ١١٣٩ قال^٣ ذكر تسليم القدس الى الفرنج ✽ وكان هذا في الاسلام
 من اعظم المصيبات واصل هذه الطامة انه قد اجتمع ملوك بني
 أيوب الى الملك الكامل صاحب مصر وهو مقيم بنواحي القدس
 الشريف بسبب اخذ دمشق فقويت قلوب الفرنج بكثرتهم ومن
 وفد اليهم من البحر وموت الملك المعظم واختلاف من بعده بين
 الملوك فطلبوا من المسلمين ان يردوا اليهم ما كان السلطان صلاح
 الدين اخذ منهم فوقعت المصلحة بينهم وبين الملوك على ان يردوا

^١) Segue un racconto di كثير ابن كثير estraneo al nostro argo-
 mento. Il compilatore ripiglia nella stessa pagina come segue.

^٢) Ms. بالفرنجية ^٣) fol. 27 recto.

عليهم بيت المقدس وحده وتبقى بأيديهم بقية البلاد فسلموا
القدس الشريف وكان الملك المعظم قد هدم أسواره على ما ذكرناه
فعظم ذلك على المسلمين جدًا وحصل بسبب ذلك وهنٌ عظيم
وأرجاف شديد وفي تاريخ النويري ومما طال الأمر ولم يجد الملك
الكامل بدءًا من المهادنة اجاب الانبرور الى تسليم القدس اليه على
ان يستمر أسواره خرابا ولا يعمرها الفرنج ولا يتعرضون الى الصخرة
ولا الى الجامع الاقصى ويكون للحكم في الرساتيق الى والى المسلمين
ويكون لهم من القرايا ما هو على الطريق من عكا الى القدس فقط
ووقع الامر على ذلك ومحالفا عليه وتسلم الانبرور القدس في هذه
السنة في ربيع الآخر على القاعدة التي ذكرناها وفي تاريخ بيبرس
لم تزل الرسل تتردد بين الكامل وبين الانبرور واني ان يرجع الى
بلاده الا بما وقع الشرط عليه من تسليم القدس اليه وبعض الفتوح
الصلاحي¹ واني الكامل ان يسلم اليه كل ذلك وتقرر الامر آخر الحال
انه يسلم اليه القدس على شريطة ان يبقى خرابا ولا يجدد سوره
وان لا يكون للفرنج شيء من طاهره البتة بل يكون جميع قراياه
للمسلمين ويكون عليه وال للمسلمين ويكون مقامه بالبيرة من عمل
القدس وان الحرم الشريف بما حواه من الصخرة المقدسة والمسجد
الاقصى يكون بأيدي المسلمين لا يدخله الفرنج الا للزيارة فقط
ويكون شعار الاسلام به قائما على عادته وراى الملك الكامل ان يرعى
الفرنج بمدينة القدس خرابا ويهادنهم مدة ثم هو قادر على انتزاع

¹) Ms. الصلاحي

ذلك منهم متى شاء وأنه متى شاقق الانبرور ولم يف له بالكليّة انفتح
باب محاربة مع الفرنج ويتسع للخرق ويفوته كلما خرج بسببه^١ وكان
المتروّد بينهما في الرسائل الامير فخر الدين ابن الشيخ وكانت
تجرى بينهم محاورات شتى ومسائل حكيّة وغيرها ثم حلف الكامل
على ما وقع عليه الاتفاق وحلف الانبرور له وعقدوا عقد الهدنة
مدّة معلومة وقال الانبرور للامير فخر الدين ابن الشيخ لولا أنّ
اخاف انكسار جاني عند الفرنج لما كلفت السلطان شيئا من ذلك
ونودي بالقدس بخروج المسلمين وتسليمه الى الفرنج فخرج المسلمون
ووقع فيهم الصجيج والبكاء وحزنوا على خروجه من ايديهم وأنكروا
على الكامل هذا الفعل الخ^٢ ولما تم ذلك استأذن الانبرور السلطان
في زيارة القدس فاذن له وتقدّم الى القاضي شمس الدين قاضي
نابلس بملازمته الى ان يزور القدس ويرجع الى عكا فزار ورجع الخ^٣
وفي تاريخ ابن العبير تسلم الانبرور مدينة القدس ومدينة لُد
والاماكين الخ على طريقه وحضر الايمة والمؤذنون الذين كانوا في
الصخرة والمسجد الأقصى الى باب دهليز الملك الكامل وأذنوا على
باب الدهليز في غير وقت الاذان فعزّ ذلك على الملك الكامل وامر
ان يؤخذ ما معهم من الستور وقناديل^٤ الفضة وجميع الآلات

٢) Sopprimo le lagnanze . : وَيَفُوتُهُ كُلَّمَا جُرِحَ بِسَبَبِهِ ١)

dei Musulmani e due versi che le ripetono. ٣) Altre querele
contro Malek Kâmil e altri versi. Ripiglia nello stesso f. 27 v.

٤) Ms. القناديل

ويتوجهوا الى حال سبيلهم وقال بيبرس في تاريخه ثم اقلع الانبرور الى بلاده واستمر مصافيا للملك الكامل وموآدا له الى ان مات الكامل ثم استمر على موآدة الملك الصالح نجم الدين ايوب بعده وفي المرة وجرى الانبرور عجائب منها انه لما دخل الصخرة راى قسيسا قاعدا عند انقدم ياخذ من الفرنج قراطيس فجاء اليه كانه يطلب منه الدعاء فلكه فرماه الى الارض وقال يا خنزير السلطان تصدق علينا بزيارة هذا المكان تفعلوا فيه هذه الافاعيل لئن عاد دخل واحد منكم على هذا الوجه لاقتلته قال السبط وحكى لى صورة الحال قوام الصخرة قالوا ونظر الى الكتابة الله في القبة وهي طهر هذا البيت المقدس صلاح الدين من المشركين فقال من ثم المشركين وقال للقوام هذا الشباك الله على ابواب الصخرة من اجل ايش قالوا لئلا يدخلها العصافير فقل قد اتى الله اليكم بالخنازير قالوا ولما دخل وقت الظهر واذن الموثن قام جميع من كان معه من القراشين والغلمان ومعلمه وكان من صقلية يقرأ عليه المنطق فصلى وكانوا مسلمين قالوا وكان الانبرور اشقر امعط في عينيه ضعف لو كان عبدا ما يشارى مايتي درهم قالوا والظاهر من كلامه انه كان دهرنيا وانما كان يتلاعب بالنصرانية قالوا وكان الكامل قد تقدم الى القاضي شمس الدين قاضي نابلس ان يامر الموثنين ما دام الانبرور في القدس لا يصعدوا المنابر ولا يوثنوا في الحرم فانسى القاضي ان يعلم الموثنين فصعد عبد الكريم الموثن في تلك الليلة وقت السحر والانبرور نازل في دار القاضي فجعل يقرأ الايات الله تخنص بالنصارى

مثل قوله تعالى مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ذلك عيسى بن مريم ونحو
 هذا فلما طلع الفجر استدعى القاضي عبد الكريم فقال له ايش
 علمت السلطان رسم كذا وكذا قال ثا ففى التوبة فلما كانت الليلة
 الثانية ما صعد عبد الكريم الماذنة فلما طلع الفجر استدعى
 الانبرور القاضي وكان قد دخل القدس فى خدمته وهو الذى سلم
 اليه القدس فقال له يا قاضى اين ذاك الرجل الذى طلع بارحة
 امس المنارة وذكر ذلك الكلام فعرفه ان السلطان اوصاه فقال
 الانبرور اخطائهم يا قاضى تعيرون انتم شعاركم وشرعكم ودينكم
 لاجلى فلو كنتم عندى فى بلادى ٥

سنة ٩٣٧ قال ٢ ذكر بقية الحوادث فى هذه السنة منها ان الملك الناصر
 داود بعد ان اعتقل الصالح ايوب بالكرك استنقذ البيت المقدس
 من الفرنج وذلك انه كان فى ايديهم منذ سلمه الكامل الى الانبرور
 ويقال له الانبرطور فى سنة ست وعشرين وستماية ولما جرى بين
 الملوك ما ذكرناه من الاختلاف عم الفرنج احد ابها فتوجه اليه
 الملك الناصر وحاصر هذه القلعة ونصب عليها المجانيق فسلمت
 اليه بالامان الخ ٥

سنة ٩٤٤ قال فى ذكر بقية الحوادث ٣ ومنها انه وصلت الاخبار من
 البحر صعبة مراكب وصل من صقلية الى الاسكندرية ان البابا غضب
 على الانبرور وعامل خواصه الملازمين له على قتله وكانوا ثلاثة وقال
 قد خرج الانبرور عن دين النصرانية ومال الى المسلمين فاقتتلوه

١) Corano XXIII. 93. ٢) fol. 82 recto. ٣) fol. 102 verso.

وَحَدُوا بلادَهُ لَكُمْ واقطع كل واحد مملكة فاعطى واحدا صقلية
والآخر تصقانة¹ والآخر بولنية وهذه ممالك الانبرور وكتب احباب
الاخبار الى الانبرور بذلك فعهد الى ملوك له فجعله في مكانه على
التخت واطهر انه قد شرب دواء وارسل الى الثلاثة فجاءوا والمملوك
ثامر على التخت فظنوه الانبرور وقد اختفى الانبرور في مجلس ومعه
ماية فارس فلما دخلوا على المملوك مالوا عليه بالسكاكين فقتلوه
فخرج عليهم الانبرور فذبحهم بيده وسلخهم وحشا جلودهم تبنا
وعلقهم على باب القصر وبلغ البابا فبعث الى قتاله جيشا ولخلف
وقع بينهم وهذا الانبرور هو الذي اعطاه الملك الكامل القدس قال
السبط ذكر القابله الملك الكبير الاجل الخطير الاعز الاثير قيصم
المعظم انبرطور المقتدر بقدرة الله المستعلى بعزته ممالك اللمانية
والانبردية² وصقلية وحافظ بيت المقدس معز امام رومية ممالك
ملوك النصرانية حامى الممالك الفرنجية قائد الجيوش الصليبية
سنة ٩٩٧ قال في ذكر اخذ الفرنج دمياط³ وكانت الاخبار
تتواتر الى الملك الصالح بحركة ريد افرنس من جهة الانبرور ملك
بلاد الانبردية وانبولية فانه كان مصافيا للملك الكامل ابيه فكذلك
له الخ⁴

¹ Ms. تصقانة

² Ms. الانبروية

³ fol. 108 recto.

⁴ Non si parla più di Federigo.

الباب الثالث والخسون

من كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك لتتقى الدين احمد

ابن علي المقرئ¹

سنة ٥١٩² وفيها وصل من صقلية الى الاسكندرية مايتان وستون
مركبا تحمل الرجال وست وثلاثون طريدة تحمل الخيل وستة
مراكب تحمل آلة الحروب واربعون مركبا تحمل الزاد وكان من فيها
من الرجال خمسين الفا ومن الخيالة الف وخمسمائة فارس فقاتلهم
اهل الثغر اشد قتال وانتهم العساكر من القاهرة ثم قدم السلطان
صلاح الدين فيزم الله الفرنج وغنم المسلمون منهم غنائم كثيرة
واحرقوا عدة من مراكبهم واسروا طائفة وذلك في المحرم الح³
سنة ٥١٣ وفيها تأكدت الوحشة بين الكامل وبين اخيه المعظم
والاشرف وخاف من انتماء اخيه المعظم فتجهز الى السلطان جلال
الدين بن خوارزم شاه فبعث الامير فخر الدين يوسف بن شيوخ
الشيوخ الى ملك الفرنج يريد منه ان يقدم الى عكا ووعدة ان
يعطيه بعض ما يبيد المسلمين من بلاد الساحل ليشغل سر اخيه
المعظم فتجهز الانبرطور ملك الفرنج لفصد الساحل وبلغ ذلك
المعظم فكتب الى السلطان جلال الدين فساله الخجة على اخيه
الكامل الخ وفيها وصل رسول ملك الفرنج بهدية سنيسة

¹) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 672 parte I.

²) pag. 42.

³) p. 142.

وحف غريبة الى الملك الكامل وعدة خيول منها فرس الملك برُكَب
 ذهب مُرْصَع بجوهر فاخر فتلقاه الكامل بالافامات من الاسكندرية الى
 القاهرة وتلقاه بالقرب من القاهرة بنفسه واكرمه اكراما زائدا وانزله
 في دار الوزير صفى الدين بن شكر واهتم بتجهيز هدية سنّية الى
 ملك الفرنج فيها من تحف الهند واليمن والعراق والشام ومصر
 والحجم ما قيمته اضعاف ما سيرة ٥

سنة ١٢٣٥^١ وفيها قدم الانبرطور ملك الفرنج الى عكا باستدعاء الملك
 الكامل كما تقدم ليشغل سر اخيه المعظم فأتفق موت المعظم ولما
 وصل ملك الفرنج الى عكا بعث رسوله الى الملك الكامل فامره ان
 يقول له الملك يقول لك ان الجيّد والمصلحة للمسلمين ان يبذلوا
 كل شيء ولا اجيء اليهم والآن فقد كنتم بذلتهم لنا^٢ في زمن
 حصار دمياط الساحل كلّه واطلاق الحقوق بالاسكندرية وما فعلنا
 وقد فعل الله لكم ما فعل من ظفركم واعادتها اليكم ومن نادى^٣ هو
 ألا اقلّ غلمانى فلا اقلّ من^٤ اعطاني ما كنتم بذلتموه له فحجّر
 الملك الكامل ولم يمكنه دفعه ولا محاربته لما كان تقدم بينهما من
 الاتفاق فرأى سلمه ولاطفه وسفر بينهما الامير فخر الدين بن
 الشيوخ وشرع الفرنج في عمارة صيدا وكانت مناصفة بين المسلمين
 والفرنج وسورها خراب فعمروها وازالوا من فيها من المسلمين

فَلَا ٤) مامى Ms. ٥) لنا بنى Ms. ٢) ١) p. 147.
 أَقْلَ مَنْ؟

وخرجت السنة والكامل على تلّ العجول وملك الفرنج بعكا
والرسل تتردد بينهما ٥

سنة ١٩٣٩ وفي أثناء ذلك كثر تردد الأمير فخر الدين بن شيخ
الشيوخ والشريف شمس الدين الأرموي قاضي العسكر بين
الكامل وبين الانبرطور فديك ملك الفرنج الى أن وقع الاتفاق أن
ملك الفرنج يأخذ القدس من المسلمين ويقيمها على ما هي من
الخراب ولا يحدد سورها وأن يكون سائر قرى القدس للمسلمين لا
حكم فيها للفرنج وأن الحرم بما حواه من الصخرة والمسجد الأقصى
يكون بأيدي المسلمين لا يدخله الفرنج ألا للزيارة فقط ويتولاة قوم
المسلمين ويقيمون فيه شعائر الاسلام من الأذان والصلاة وأن يكون
القرى التي فيها^٢ بين عكا ويافا ولد القدس بأيدي الفرنج دون ما
عداها من قرى القدس وذلك أن الكامل تقطعت مع ملك الفرنج
وخاف من غاييلته عجزاً عن مقاومته فارضاً بذلك وصار يقول أنا لو
نسمح للفرنج الا بكنائس وأدر خراب والمساجد على حاله وشعار
الاسلام قائم وإلى المسلمين ما حكم في الاعمال والضياح فلما اتفقا على
ذلك عقدت الهدنة بينهما مدة عشر سنين وخمسة أشهر وأربعين
يوماً أولها ثامن عشرين ربيع الأول من هذه السنة فاعتذر ملك
الفرنج للأمير فخر الدين بأنه لولا يخاف انكسار جأه ما كلف

^١) p. 148. Dopo avere narrato l'accordo tra Malek-Kâmil
e il fratello Asciraf e il principio dell' assedio di Damasco.

^٢) فيما ^٣) Ms. فوق ط (sic).

السلطان شيئاً من ذلك وأنه ما له غرض في القدس ولا غيره وإنما قصد حفظ ناموسه عند الفرنج وحلف الملك اللامل وملك الفرنج على ما تقرّر وبعث السلطان فنودى بالقدس بخروج المسلمين منه وتسليمه للفرنج فاشتدّ البكا وعظم الصراخ والعيويل وحضر الائمة والمؤمنون من القدس الى مخيم اللامل واننوا على بابه في غير وقت الاذان فعزّ عليه ذلك فامر باخذ ما كان معهم من الستور والقناديل الفضة والآلات وزجرهم وقيل لهم امضوا الى حيث شئتم فعظم على اهل الاسلام هذا البلاء واشتدّ الانكار على الملك الكامل وكثرت الشناعات عليه في سائر الاقطار وبعث الانبرطور بعد ذلك يطلب تبنيين^١ واعمالها فسلمها الكامل فبعث يستانين في دخول القدس فاجابه الكامل الى ما طلبه وسير القاضى شمس الدين قاضى نابلس في خدمته فسار معه الى المسجد بالقدس وطاف معه ما فيه من المراتات فاعجب بالمسجد الاقصى وبقيّة الصخرة وصعد درج المنبر فرأى قسيساً بيده الاتجيل وقد قصد دخول المسجد الاقصى فوجره وانكر مجيئه واقسم لئن عاد احد من الفرنج يدخل هنا بغير اذن لياخذن ما فيه عيناه فأتى نحن مالك هذا السلطان الملك الكامل وعبيده وقد تصدق علينا وعليكم بهذه الكنائس على سبيل الانعام منه فلا يتعدّى احد منكم طوره فانصرف القس وهو يردد خوفاً منه ثم نزل الملك في دار وامر قاضى نابلس المؤمنين ألا يؤننوا تلك الليلة فلم يؤننوا البتة فلما أصبح قال الملك للقاضى فـ

^١) Mss. معين

ثم يوزن المؤننون على المنائر فقال له منعهم المملوك اعظاماً للملك واحتراماً له فقال له أخطأت فيما فعلت والله أنه كان أكبر غرضي في المبين بالقدس أن اسمع أذان المسلمين وتسبيحهم في الليل ثم رحل إلى عكا وكان هذا الملك علماً متبحراً في علم الهندسة والحساب والرياضات ويبحث إلى الملك الكامل بعدة مسائل مشككة في الهندسة والحكمة والرياض فعرضها على الشيخ علم الدين الخنقي المعروف بتعاسيف وغيره فكتب جوابها وعاد الانبرطور من عكا إلى بلاده في البحر آخر جمادى الآخرة الحج ٥

الباب الرابع والخمسون

من تاريخ أولية بعض الدولة الموحديّة ونموذج الدولة الخصيّة

للشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم اللؤلؤي الزركشي¹

الفصل الأول قال² وقرا (محمد بن تومرت المهدي) بغرناطة على القاضي ابن حمدون ثم ارتحل إلى المهدية وأخذ من الإمام المازري ثم انتقل إلى الاسكندرية وهو ابن ثمان عشرة سنة سنة الحج ... وقال الشيخ أبو الحسن البطرني رأيت شيخنا خليل المزدورقي قال رأيت الشيخ الصالح أبا عبد الله محمد الصقلي المدفون بالبر من عمل مرقاق واحد قرا تونس قال اجتاز على الإمام المهدي وأنا أسكن

¹) Ms. della Biblioteca imp. di Parigi Sup. Arab. 852. Compio il nome secondo il cenno biografico dato da Mr. Alph. Rousseau, *Journ. Asiatique* série IV, tome XIII. p. 271. ²) fol. 1 verso e 2 recto

بزويلة فقال لى يا شيخ الامام ابو حامد سلم عليك قال البطريرق
ويبلغى ان الصقلي عاش ثلاث مائة سنة وثلاثة عشر عاماً ثم ان
المهدي انتقل الى تونس الخ ٥

الفصل الثانى قال² ونزل عبد المومن المهديّة في ثانى عشر رجب
من سنة اربع وخمسين وخمسمائة ومعه الحسن بن على صاحبها
قلما عين ابراجها الشاخنة من جهة البر في سفينة وطاق بها من
جهة البحر فقال للحسن كيف نزلت من هذا المعقل العظيم فقال
لقلّة من يوثق به من الرجال وعدم القدرة وحكم القدر وكان
النصارى يداخلون مدينة زويلة فامر عبد المومن بدخول اسواق
الحلّة اليها وان يدخل من اهل الحلّة من يعمرها فصارت من حينها
مدينة عامرة فكان عبد المومن يقعد في فسطاطه نهاراً بالحلّة
ويبيت بالليل بدار داخل زويلة وحاصر المهديّة براً وبحراً ولما دخل
عبد المومن بمن معه حصن المدينة وافر بها شعار الاسلام وافر
باصلاح ما ظلم من سورها بعد حصار ستة اشهر وكان دخوله لها في
سنة خمس وخمسين من محرم وقدم عبد المومن على المهديّة محمد
ابن فرج الكومى وترك معه الحسن بن على الصنهاجى الذى كان
صاحبها ووفد على عبد المومن شيخ صفاقس عمر بن ابي الحسن
الغريلى بعد ان غدر بالنصارى الذين كانوا بصفاقس وملكوها ووفد

¹) Il Ms. وثلاثين. Forse voleva scrivere 333 in vece di 313.

²) fol. 5 verso.

عليه ايضا ابن مطروح شيخ طرابلس بعد ان قام على النصارى
الذين به فاحسن اليهما عبد المؤمن الخ

الباب الخامس والخمسون

من تقويم النوارىخ تأليف مصطفى بن عبد الله

الشهير بحاجي خليفة^١

سنة ٨^٢ فتح جزيرة^٢ سنة^٢ يعنى صقلية بدست عطار بن رافع
سنة ١٢٨ استيلاء ولاى اغلب وبر بلاد جزيرة^٣ صقلية يعنى مبلسة^٣
سنة ١٢٩ استيلاء عسكر نزار جزيرة^٤ مسنة بر امر وعصيان رعايا
سنة ١٣١٧ ظهور دولت بى كلب در جزيرة^٤ صقلية يعنى مسنة
سنة ١٣٥٣ انهزام كقار از عسكر معز در جنك صقلية سنة ١٣٦٩
کردن ابو القاسم على كلبى^٤ بلاد قلورى سنة ١٣٨٢ شهادت على
كلبى ملك صقلية در فرنك سنة ١٣٩٧ محصور اكل ملك صقلية در
خالصة سنة ١٤٤٤ انقراض دولت بنى كلب در صقلية^٥ (برغوس^٦)

^١) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds Turc 45. La introduzione e le note marginali sono in turco; la cronologia in persiano. Ignorando coteste due lingue ho richiesto eruditi amici di correggere il testo. Ho tenuto sotto gli occhi una versione latina inedita di Reiske fatta il 1747 sopra il testo turco, il quale Ms. di Reiske, posseduto un tempo da Mr. de Sacy, appartiene adesso alla Bibl. imp. di Parigi ^٢) Corr مسنة come sotto. ^٣) Idem. ^٤) Ms. كلبى ^٥) Il passo che segue tra parentesi è nota marginale. ^٦) Forse l'autore scrisse سرغوس Saragusa come pronunzia il volgo in Sicilia.

حاكمى ابن ثمينه بنى كلب جنكنه مالطه كفارندن استمداد
 ايتمكله اشيو تاريخده اهل مالطه تغلب ايله جزيره بالتتام ضبط
 ايتديلم) سنة ٨٨٤ استردان فرنك جزيره مسينه را ٥٥ سنة ١٥٥٠ وفات
 ابن قطاع صيقلى شيخ اللغة ٥٥ سنة ٨٠٨ استيلا فرنك بر جزيره
 جربه ٥٥ سنة ٨٠٤ كرفتن فرنك طرابلس مغرب را باسيف ٥٥ سنة ٨٣٣
 كرفتن حصار مهديه را ب حيله ٥٥ سنة ٥٥٤ كرفتن عبد المومن
 حصار مهديه را از فرنك ٥

الباب السادس والخمسون

من كتاب المونس فى اخبار افريقية وتونس

تاليف الشيخ الفقيه الاديب

ابى عبد الله محمد بن ابى القاسم الرعينى شهر بلبن ابى دينار القيروانى
 (سنة ٣٣٣) قال ٤ فل ابن ناجى كان يدخل القيروان اربعون حملا ورضا
 جلوليا وبوردها يضرب المثل وارسل معاوية ابن خديج ٥ جيشا فى
 البحر ماينى مركب الى صقلية فسبوا وغنموا واقاموا شهرا وانصرفوا

1) Ms. خوبه. Vers. Reiske Gerbah. 2) Vers. Reiske
Infideles Siculi capiunt Al Mahdiam fraude. 5) A Ms. della
 Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 851; B estratti di un Ms. di Tu-
 nis, mandatimi dal Sig. Honnegar il 1847. L'opera è stata tra-
 dotta in francese da MM. Pellissier et Remusat sotto il titolo di
Histoire le l'Afrique de Mohammed-ben-abi-el-Rami-el-Kairouani.
 4) A f. 10 verso. 5) Ms. خديج

بغنائم كثيرة وبعث معاوية بالخمسة الى معاوية بن ابي سفيان وفي سنة ٩١ الخ ٥

(سنة ٨٥) قل ١ وقيل ان موسى (ابن نصير) هو الذي خرق البحر الى تونس وبنا دار الصناعة وصنع بها مائة مركب وغزى صقلية وبعث ولده مروان الى السوس الاقصى الخ ٥

(سنة ١١٠) قل ٢ فلما قدم عبيدة (بن عبد الرحمن القيسي) الى افريقية بعث المستنير بن الحارث غازيا الى صقلية فاصابتهم ريح فاغرقته وسلم المركب الذي به المستنير والقاءه الريح الى طرابلس فكتب عبيدة الى عامله بطرابلس يأمره بامساك المستنير وان يشد وناقه ويرسله اليه ففعل به ذلك وارسله الى القيروان فلما وصل ٣ عبيدة وطيف به في القيروان والقاءه في الساجن والذي يغمر ٤ به على المستنير انه اقام بارض الروم حتى دخل عليه الشتاء واشتدت عليه امواج البحر حتى عطبت المراكب ولم يزل محبوسا الى ولاية عبيد الله بن الحبحاب ٥ واطلقه ابن الحبحاب وبعثه الى تونس كما مر في اول الكتاب وسياق بقية خبره انتهى ونقل ابن الشباط ان عبيد الله ابن الحبحاب ارسل حبيب بن عبيد الله في البحر غازيا الى صقلية في سنة اثنيتين وعشرين ومائة فظفر ظفرا لم ير مثله ونزل على سرقوسة وفي اعظم مدنها بصقلية فقاتله وقاتلوه حتى ضرب

١) A f. 14 verso. ٢) A f. 16 verso. ٣) Agg. أمر ؟

٤) Ms. نغم ٥) Ms. qui ed appresso الحجاب

بابها بالسيف فأثر فيه فهابته النصارى وانصروا باداء الجزية فأخذها

منهم ورجع سالما الى عبيد الله بن الحجاب ٥

سنة ٢١٣ قال ١ وفي أيامه (يعنى زيادة الله) بعث الى صقلية أسد بن الفرات وكان قاضيه بالقيروان ومعه من الجيش نحو عشرة الاف فركب البحر من سوسة وسار الى صقلية والتقى بصاحبها بلاطة ويقال أنه كان في مائة الف وخمسين ألفا فهزم الله الكافرين وغنم المسلمون أموالهم وبددوا شملهم واستفخخوا من صقلية مواضع كثيرة وتوفي أسد بن الفرات وهو محاصر لسرقوسة في ربيع الآخر سنة ثلث عشرة ومائتين ودفن هناك وسكنها المسلمون واستوطنوها ما شاء الله وتداولت عليها الولاة من قبل القيروانيين الى ان اخذها منهم العدو وذلك بعد الاربعين وخمسمائة² وسيأتي بقية خبرهم فيما بعد ان شاء الله³ وكان محمد بن عبد الله بن الاغلب واليا على صقلية سنة ثمانى عشرة ومائتين ومات سنة سبع وثلاثين وفتح فيها فتوحات عظيمة وكان مقامه في بلرم⁴ ثم يخرج منها واما يبعث سراياه ومدته امارته تسع عشرة سنة ٥

سنة ٢٣٧ قال ٥ وكان عامله (يعنى ابنى العباس ابراهيم) من بصقلية أبى عمه محمد بن عبد الله بن الاغلب المتقدم ذكره ومات بها سنة

٣) Questo squarcio da *A* f. 20 verso; *B*. ٢) Corr. وأربعماية. ١) *A* f. 20 verso; *B*.
 ٤) Mss. بليوم. Forse si volle scrivere, come altrove

بليوم ٥) *A* f. 21 recto; *B*.

سبع وثلاثين ومائتين وتوفي بعده العباس بن الفضل بن يعقوب بن
فرارة وسيأتي أن شاء الله ٥

سنة ٣٤٠ قال^١ ومنهم (يعني بنى الاغلب ولاة افريقية) محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن الاغلب وكان في سنة اربعين ومائتين وفي ايامه فتح
العباس بن الفضل بن يعقوب بن فرارة مدينة يانة^٢ من صقلية وبنا
بها مسجدا وصلى فيه الجمعة وفي دار الملك عندهم وكان الملك قبلها
يسكن^٣ سرقوسة^٤ وتوفي بها سنة سبع وأربعين ومائتين وتوفي بعده
ولده عبد الله بن العباس اميرا على الجزيرة ٥

سنة ٣٥١ قال^٥ وكان عامه (يعني ابا عبد الله محمد) على صقلية
خفاجة بن سفيان ارسله من افريقية فغزا فيها عدة غزوات وفتح
فتوحات عظيمة ولم يزل بها الى أن اغتاله رجل من عسكره فقتله وفر
الى العدو واقام الناس ابنه محمد بن خفاجة وارسل اليه الامير
محمد فاقره على عمله ولم يزل الى سنة سبع وخمسين ومائتين وقتله
خديجه الحصيان واستعمل بعده الامير محمد الاغلبى على الجزيرة
احمد بن يعقوب ٥

سنة ٣٦١ قال^٦ وبعث (ابراهيم بن احمد) الى صقلية الحسن بن
العباس^٧ عاملا عليها فبعث الحسن سراياه وفتح بها عدة اماكن
مشهورة ودانت البلاد وصلاح حالها في ايامه وانتقل من افريقية بعد

^١ A f. 21 recto; B. ^٢ فانه; B مرييا ^٣ Manca
in A. ^٤ يسرقوسة ^٥ A fol. 21 recto; B. ^٦ A f. 21
verso; B. ^٧ الياس. Cf. Ibn-el-Athîr anno 267 p. ٣٣٣

ما استخلف ولده ابا العباس احمد¹ وسار الى صقلية وجاهد في الله حق جهاده وفتح الفتوحات العظيمة وتوفي بالذرب وحمل الى القيروان سنة تسع وثمانين ومائتين وتصدق بجميع ماله رحمة الله عليه ٥

سنة ٢٨٩ قل² ومنهم (يعني بني الاغلب) الامير ابو العباس احمد³ بن ابراهيم بن احمد بن محمد المتقدم ذكره استخلفه ابوه على افريقية عند مسيره الى صقلية واقام بها بعد وفاة والده الى ان توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين وقام بالامر بعده ابنه عبد الله بن احمد وكانت اقامته بتونس وقيل سنة تسع وثمانين⁴ ومات بتونس سنة خمس وتسعين⁵ مقتولاً قتله ثلاثة من الصقالبة⁶ باتفاق من ابنه زيادة الله لانه سجنه على شرب الخمر فانقض معاه على قتل ابيه فقتلوه واحصروا راسه الى زيادة الله ولده وهو في السجين فلما توفي زيادة الله امر بقتله فقتلوا وهو الذي كان امر بذلك ٥

سنة ٢٩٩ قل⁷ وبعث (عبيد الله المهدي) العمال وجبا الاموال واستعمل على صقلية الحسن بن احمد بن⁸ ... وعصت عليه صقلية فبعث اليها جيشا واصطولا وفتحها وبعث اليها عاملا من قبله الخ ٥

سنة ٣٠٣ قل⁹ وفي سنة ست وثلاثين بعث المنصور اسماعيل الحسن

¹) Corr. عبد الله بن ابراهيم بن احمد ²) A f. 21 verso, B. ³) Corr. عبد الله ⁴) Si dee cancellare tutto questo passo dalle parole الى ان ove il compilatore fa due personaggi di un solo. ⁵) Corr. 290. ⁶) B الصقالبة ⁷) A f. 23 recto; B. ⁸) Lacuna in ambo i Mss. Dopo la uccisione di Abu-Abd-Allah lo Sciita ripiglia il compilatore. ⁹) A f. 25 verso; B.

ابن علي بن أبي الحسين عاملاً على صقلية ودامت ولايته إلى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وبقيت في عقبه إلى سنة أربعين^١ بعث المنصور اصطولا عظيماً إلى صقلية لأنه سمع بملك الروم عازم^٢ على الحركة إليها ٥

سنة ٣٥٣ قال^٤ وبعث (المعز لدين الله) إلى صقلية الحسن بن عمار ابن علي بن الحسين وتوفي بها سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وبعث المعز إلى ولده أحمد ابن الحسين بولاية صقلية وفي سنة أربع وخمسين أخرج^٥ المعز أمراً إلى أحمد ابن الحسين بولاية صقلية^٦ الخ سنة ٣٧٩ قال^٧ وفي هذه السنة مات عامل صقلية عبد الله بن محمد ابن أبي الحسين وأوصى إلى ولده يوسف من بعده وأتاه سجل^٨ من تزار خليفة مصر بالولاية فصلحت أحوال صقلية في أيامه يعني في أيام يوسف بن عبد الله ٥

سنة ٤٨١ قال^٩ وفي غيبته (يعني تميم بن المعز بن باديس عن المهدية) جاءت للمهدية عمار من الجنوبيين والبلسيان^{١٠} نحو ثلاثمائة مركب فنهبوا المهدية وزويلة وأضرموا النار في البلد ولم يكن بها مدافع

^١) Si deve aggiungere وأربعاً و e poi la congiunzione و

^٢) Manca in *A*. ^٣) *B* إلينا ^٤) *A* f. 26 verso; *B*. ^٥) *B*

^٦) Da *A* fin qui manca in *B*. ^٧) *A* f. 33 verso; *B*. ^٨) خرج

L'anno non è scritto ma va tra il 376 e il 380. Cf. *Baidā* qui

innanzi a p. ٣٣٩ ^٩) *A* f. 37 verso. ^{١٠}) Corr.

والبليشانيين

لغيبية للهند عن المهديّة وكان عدد الروم ثلاثين ألفاً مقاتلين
فغنموا ورحلوا عنها ٥

سنة ٢٨٤ قال ١ وفي أيامه (يعني تميم) استولى عدو الدين على جميع
صقلية وكان ذلك سنة أربع وثمانين وأربعماية أعادها الله للإسلام
وحيث انتهى بنا مساق الحديث الى صقلية وان كنا اثينا^٢
بطرف من ذكرها فيما تقدّم وجب الآن ان نذكر طرفاً منها لزيادة
الفايدة ولكن على سبيل الاختصار وليكون المتأمل هنا على بصيرة
من ان صقلية كانت تحت حكم افريقية برهة^٣ من الزمان فاقول
وبالله المستعان قد تقدّم في اول الكتاب فتح الجزيرة على يدى اسد
ابن الفرات من قبل (زيادة الله بن) ابراهيم بن الاغلب في خلافة
امير المؤمنين عبد الله المأمون بن الرشيد وتداولتها العمال من قبل
بنى الاغلب الى ايام بنى عبيد ولما كان الخليفة العبيديّ وهو
المنصور بالله بن القائم بن المهديّ متمكناً من البلاد الغربيّة وتوّه
الحكم على سائر أعمالها عقد ولاية جزيرة صقلية للحسن بن على
ابن ابي الحسين الكليّ وذلك سنة ست وثلاثين وثلاثماية واستمرّ
الحسن بها حتى مات المنصور وتوّه ولده المعزّ أقبل الحسن الى
افريقية* في سنة اثنتين وأربعين^٤ واستخلف على صقلية ولده احمد
ابن الحسن^٥ * في سنة اثنتين وأربعين وجدّد المعزّ العهد الى احمد

^١) A f. 37 verso; B.

^٢) B aggiunge من طرفها

^٣) A برهة

^٤) B من

^٥) Manca in A.

^٦) B الحسين

ابن الحسن¹ ثكث الى سنة سبع واربعين ووجد على المعز بجماعة من
 اهل صقلية فبايعوا المعز² وخلع عليهم³ واعاده الى صقلية، وفي سنة
 احدى وخمسين بعث اليه كتابا يامر به بتختين اطفال للجزيرة
 وكسولهم في اليوم الذي يظهر المعز ولده في مستهل ربيع الاول من
 السنة المذكورة فابتدى الامير احمد بتختين اولاده واخوته ثم الخاص
 والعام وخلع عليهم ووصلهم من المعز مائة الف درهم * وخمسون حملا
 من الصلاة وفرقت بين المختونين وكانت⁵ جملة خمسة عشر
 الف طفل، وفي سنة اثنتين وخمسين بعث الامير احمد بسبى
 طبرمين بعد ما فتحها وجملة الف وسبعماية وثيف وسبعين راسا
 وفي سنة ثلاث وخمسين بعث المعز اسطولا عظيما وقدم عليه
 الحسن⁴ بن علي والدة⁵ الامير احمد فوصل الى صقلية وكان بينه وبين
 الروم حرب شديد انتصر الحسن وقتل المشركين ازيد من عشرة
 الاف وغنم مغنما وفي جملة⁶ سيف منقوش عليه طال ما ضربت⁷
 به بين يدي رسول الله فبعث به الحسن سنة ثلاث وخمسين
 وثلاثماية وفيها استقدم⁸ المعز لدين الله الامير احمد من صقلية
 بماله ولده واستخلف يعيش مولى ابيه على الجزيرة⁹ ولما وصل احمد
 الى افريقية ارسل المعز على بن الحسن¹⁰ فأتى عن اخيه احمد وبعث
 المعز اسطولا والامير احمد مقدما على الاسطول الى مصر فلما وصل

1) *الحسين A*. Manca questo squarcio in *B*. 2) Manca
 ولد *B*. 3) *الحسين Mss.* 4) Mancano in *B*. 5) *خرجت A* 6) جملة *B* 7) Di qui
 alla fine del paragrafo manca in *B*. 8) *الحسين B agg.* 9) *الحسين Ms.* 10)

طرابلس اعتل بها ومات بها وبعث المعز الى الامير على سجلا بولايتها
بعد اخيه فكث اثنى عشرة سنة ومات في غزاته بالارض الكبيرة
بمكان يعرف بالشهيد عرف به لان مقتله هناك وتولى ولده جابر
من غير همد من الخليفة وكان سىء التدبير فعزله الخليفة وبسعيه
مكانه جعفر بن محمد بن الحسين وبقي واليا عليها حتى مات
سنة خمس وسبعين وتولى اخوه عبد الله بن الحسين وتوفي سنة
تسع وسبعين وتولى بعده ولده ابو الفتح يوسف بن عبد الله بن
على وكان محسن السيرة واصابه فالج فتولى ولده جعفر بن يوسف
في حياة والده وآله سجل من الحاكم ولقبه تاج الدولة واحداث
مظالم على صقلية فخرجوا عن طاعته وحاصروه في القصر فخرج
اليهم ابوه يوسف في محفة فشرط الناس عزله وسكنهم وقدم عليهم
اخاه احمد ولقبه تأييد الدولة وذلك سنة عشر واربعماية وبقي الى
سنة سبع وعشرين (و) خرجت عليه اهل الجزيرة فقتلوه وتولى اخوه
الحسين ولقبه صبصام الدولة واضطربت الاحوال في ايامه وكثرت
الثوار فخرجوا صبصام الدولة وانفرد كل انسان ببلده فانفرد
القائد عبد الله ابن منكوت بمازرا وطراينة وابن الحواس بقصر يانه
وجرجنت² وغيرها والقائد بن الثمنة بسرقوسة وقطانية وقام
بينهم الفتن فاستنصر ابن الثمنة بالفرنجة من مالطة³ وهون عليهم امر
المسلمين وكان امير النصارى اسمه رجار⁴ فسار مع ابن الثمنة الى

¹) Ms. بوازر

²) Ms. qui e appresso وحرثته بقصر يانه

³) Corr. مليطو

⁴) Ms. qui e appresso زجاج

البلاد لله بايدي المسلمين فحاصرها فاستولى على مواضع كثيرة من الجزيرة فحينئذ قارى الجزيرة جماعة من اهلها واتوا الى المعسكر يستنجذونه وبعث اسطولا للجزيرة فلم تغن شيئا وذلك لاضطراب الجزيرة ولا زال العدو ياخذ للجزيرة شيئا شيئا غير قصر يانة وجرجنت فحاصرها الفرنج اشد حصار حتى اكلوا الميتة فسلم اهل جرجنت وبقيت قصر يانة ثلاث سنين ثم انعموا واستغلب رجار على سائر الجزيرة وفي سنة اربع وثمانين مات بعلّة الخوانيق وعمره ثمانون سنة اعنه الله وتولى بعده ولده فارعى على ابيه في الخرى وسلك طريقة ملوك المسلمين من الجناوب والحجاب واسكن الفرنجة في الجزيرة مع المسلمين وقربهم ومنع التعدي عليهم وكانت اساطيله مشحونة بالمسلمين والافرنج واخذ كثيرا من بلاد المسلمين وهو الذى اخذ المهدية وسوسة وجربة وطرابلس وامتدت يده في البلاد وملك عدة جرائر في البحر¹ وبها مدنا عظيمة واخر مداينها مدينة بليمر وفي المدينة العظما على ساحل البحر محدقة بها للبال وفي ثلاثة اسطمة وبها المدينة القديمة المسماة بالحالصة وكانت مستقر السلطان والخاصة في ايام المسلمين ودار الصناعة لانشاء المراكب ومكثت في ايدي المسلمين مايتين ونيفا وسبعين سنة اعادها الله للاسلام وما ذكرت هذه النبذة الا لتكونها فاحت على ايدي عمال افريقية ولم نزل تحت الحكم الى ان قدر الله بردها لاعداء الدين والسبب المفضى للهلاك التحاسد والغتن حسم الله هذه المادّة عنا

¹) Par che manchi qualche frase.

لأننا في طرف منها عسى الله أن يعنا ويلطفه يتداركنا ولنرجع إلى ما كنا فيه من بقية أخبار تميم بن المعز الخ ^٥
 (سنة ٥١١) قال^٢ وعصا عليه (يعني على علي بن يحيى بن تميم)
 رافع عامله على قابس وبعث إلى رجار صاحب صقلية فدخل تحت طاعته وطلب منه الاعانة على الأمير علي بن يحيى واجتمعت لرافع جموع من العرب وقصد المهدية فأكراه الأمير علي باستجلاب نفوس الأعراب ووعدهم وأعطاهم فخذلوا رافعا ففر إلى القيروان واقتسمت العرب البلاد بينهم وقويت شوكة العرب في أيامه وكبرت بينه وبين صاحب صقلية الوحشة فبعث إليه يهدده بغزوة المهدية فهيأ الأمير علي مراكب في البحر واستقدم الأجناد وكثر من رجال وعمر المدينة وأخذ أهبة للحرب ومشيت بينهما مراسلات بالتهديد من الجانبين وأرا علي أن يستنصر بأمير المسلمين يوسف ابن تاشفين لأن الأمير علي علم أن ليس له طاقة بصاحب صقلية فاخذ بالحذر منه بعية حياته ألا أنه وقع بينهما الصلح في الطاهر دون الباطن الخ ^٥

(سنة ٥١٧) قال^٢ وفي أيام الحسن (بن علي بن يحيى) تحرر صاحب صقلية إلى أخذ المهدية ومنعته^٣ نفسه أن يستاصل بأفريقية فحشد من جميع البلاد وجمع جيشا عظيما وبعث بأسطول عظيم إلى المهدية فلما أحسن^٤ الحسن بمجيء أهل صقلية أرسل إلى البلاد

^١) A f. 39 recto. ^٢) A f. 39 verso, B. ^٣) مَنَعَتْهُ ؟

^٤) أحسن A

واستعد^١ استعدادا كليًا فاجتمعت له مائة ألف راجل^٢ وعشرة ألف
 من الخيل ونزلت طائفة من النصارى من الاحاسى^٣ وتحصنوا بقصر
 الديلم فغادر المسلمين بهم فاخذوهم وكان عدد المراكب الواردة من
 صقلية ثلاثماية مركب منها ما هو مشحون بالسلاح وآلة للحرب ومن
 الخيل ألف فرس وفرسين وكان غالب المراكب عطبت قبل وصولها
 من شدة هيجان البحر فلم يرجع منها الى صقلية الا قدر مائة
 مركب ولم ينج من الخيل الا فرسين^٤ وفي ايام الحسن قصد صاحب
 بجاية^٥ اخذ المهدية لانه سمع بالامير الحسن^٦ انه صالح رجار
 صاحب صقلية ووقعت بينهما مهادنة^٧ وكان ذلك ان^٨ الحسن
 ارسل اليه بهدية وصالحه مخافة من شره فتم الصلح وشرط اللعين
 عليه شروطا فقبلها^٩ فكانت اهل المهدية يحيى بن العزيز السادس
 صاحب بجاية واطمعهوا تسليم البلاد فوثق بهم وبعث اليها جيشا
 في البر^{١٠} ومراكب في البحر^{١١} وبعث مقدما على الجيش الفقيه
 مطرف فنازلها برا وبحرا وجاءته العربان من كل فج ولم يكن^{١٢} له
 ارب في القتل لاطماعه^{١٣} اهل البلد آياه وطال الحصار على اهل
 المهدية واتصل الخبر برجار صاحب صقلية فبعث اسطولا عظيما
 لنصرة الحسن وامر المتقدم على الاسطول ان يقف عند امر الحسن
 ونهيه فلما جاء اسطول اللعين وانتشر حول المهدية طاح ما بيد

بجاية ^١ B ٢) رجال B ٣) الاحاسى B ٤) له A agg. ٥)

فكلها A ٦) وكذلك الا ان A ٧) الهدنة A ٨) على A ٩)

شفقة ... لطمع B ١٠) Mancano in B. ١١)

صاحب بجاية واراد النصرانى ان يعكس^١ مراكب اهل بجاية فنهجه
 الحسن وامره^٢ باللق عن القتال لانه كره سفك دماء المسلمين وفسر^٣
 مراكب بجاية بالحبيبة^٤ ورحلوا الذين كانوا نازلين المهديّة من البر
 بعد اقامتهم عنها سبعين يوما او خمسة وسبعين* وتلك سنة تسع
 وعشرين وخمسمائة^٥ ورجع الاسطول الى صقلية وكتب الحسن كتابا
 الى الملك رجار يشكّره نحو صنعه وانه داخل تحت امره ونهجه
 فناكّدت بينهما المخالصة واستقامت عند ذلك امور الحسن وفي
 هذه السنة ارسل عدو الله رجار اسطولا الى جزيرة جربة مشحونا
 برجال المسلمين من اهل صقلية^٦ ورجال الافرنجيين بعدد وقوة
 عظيمة ونازل جزيرة جربة واخذها عنوة بالسيف وقتل رجالها
 وسبا حريمها وابعدهم في صقلية ورجع اليها من سلمر ودخل تحت
 طاعة رجار ووثق عليها عاملا من قبله وكتب لهم امانا من عنده
 وجعلهم خوفا له ودانت له بلاد المهديّة وجربة وخافته البلاد كلها
 وشمخ اللعين بانفه^٧ والحسن في غالب اوقاته يدافعه عن نفسه
 بالنى ه احسن الى ان كانت سنة ست وثلاثين وخمسمائة
 ابتدأت بينهما الوحشة لسبب مال استسلفه من عند وكلاء اللعين
 وماطله به فبعث مراكب الى المهديّة واظهر شره فدافعه الحسن^٨
 واهدى اليه عدّة اسارى فلم تغن عنه شيئا وارسل الحسن رسولا الى

١) بالحبيبة B ٢) وفوت B ٣) وامر A ٤) يعسكر A
 ٥) Ms. بانفسه ٦) Continuo col solo A. ٧) في تلك السنة B
 ٨) Ms. وكلاء ٩) Ms. بالحسن

الملك رجار ولاطفه فشرط اللعين شروطا فقبلها ودخل تحت طاعته وجعله عاملا من عماله وهادنه مهادنة مكره وفي سنة سبع وثلاثين نازل اللعين بمدينة طرابلس فهزموه ولم يتعلق منها بشيء وفي هذه السنة بعث الى جبجل فاخذها وسفك دماء اهلها وسبأ حرعها واضرمها نارا وفي من اعمال بي حماد ولاية بجاية وفيها ملك جزيرة قرقة وسبأ اهلها وباعهم في صقلية ومن سلم رجعا لها ودخل تحت طاعته وخافته جل بلاد افريقية وفي سنة احدى واربعين وخمسمائة ارسل مايثي مركب الى طرابلس وفجها عنوة وقتل وسبأ وعفى عن الباقيين واحسن اليهم وامن من جاءها وانعزوا بطاعته ولما ذاع خبر طرابلس خافته جميع البلاد الافريقية وكتب اليه صاحب قابس يتضرع اليه ويتلطّف وسلم له ما تحت يده ورضى ان يكون عاملا له فكتب له سجلا بذلك وبعث له ما ينتشر له من تشاريف النصارى وجبا اموالها الى اموال قابس من تحت طاعته قلت اعوذ بالله من الخذلان والا كيف تعدّ هذه الطائفة من خرب المسلمين وانما في خرب الشياطين ولاكن حب الدنيا والرياسة الجأهم الى هذه الرذيلة وحبك الدنيا يعنى ويصم وفي هذه السنة كان القحط بافريقية حتى فرت غالب الناس الى صقلية وفي سنة اثنتين واربعين وخمسمائة استعان معمر بن رشيد بالحسن صاحب المهدية وجميع من الاعراب على يوسف صاحب قابس وعاضده محرز بن زياد عليها وقر القائد عيسى اخو يوسف

¹⁾ Ms. ورجع

الى صعلبية واعلم النصراني أن الحسن ممن اعلن على قتل يوسف
فانف اللعين من ذلك تكون كل منهما تحت طاعته فعول على غزو
المهديّة فحشد جيشا عظيما وبعث في مراكب مشحونة بالسلاح
وألات الحرب فدهموا المهديّة على حين غفلة فاندهل الناس عند ما
راوا الاسطول ففرّت الناس ولم يكن لهم مدافع وفرّ الحسن دون
قتال وحمل اهله ومن ساعده وخلف أكثر دخايرة وبعض اهله
وتوجّه الى المعلقة بمقربة من تونس ونزل عند محرز بن زياد فثرا له
واكرم مثواه وأما اهل البلد فتراجعوا عنه وأن المقدّم على الاسطول
لمّا دخل المهديّة امر باللقّ عن القتل والنهب وفادى في الناس
بالامان ومن له منزل رجع اليه وهدن اهل البلد واحسن لمن رجع
واحتوى على دخاير الحسن واثاثه ممّا لا يوصف ولقى بعض اولاده
واهله وامهات اولاده فاحسن اليهم وارسلهم الى صعلبية وعبرّ عدوّه
الله المدينتين زويلة والمهديّة ودفع للتجار رعوس أموال واحسن
لفقرائهم وقدم قاضيا رعييا يحكم بين الناس ومهد قواعد البلديين
وبعث في اثناء ذلك جيشين احدهما لسوسة والاخر لسفاقس فأما
اهل سوسة سلّموا البلد دون قتال فاحتوى عليها عدوّه الدين
ونهبها واعاد لها اهلها واهل سفاقس دافعوا على انفسهم بقدر
طاقاتهم واخذوا العدو عموة واخذ ما فيها وردّ اليها اهلها واحسن
اليهم وروى عليهم ولاقت من قبله وجاعته وفود العرب واكابرهم
فدخلوا في طاعته واستوثق له الحكم على أكثر البلاد وجبا خراج
رعايتها برفق منه واحسان واستمال الناس وسار فيهم سيرة حسنة

بالرفق بهم وتازل قلعة اقليبية فلم يقدر عليها لتجمع اكثر العرب عليها ولم تنزل هذه البلاد بيد اللعين الى ايلم امير المومنين عبد المومن بن علي فاستنقذها من ايديهم سنة خمس وخمسين وخمسمائة ورد الامير حسن الى المهديّة كما سيأتي ان شاء الله الخ سنة ٥٥٣ قال وفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة تحرّك امير المومنين عبد المومن من مدينة مراكش وقصد افريقية بامر لا تحصى فوصل الزاب وبلاد افريقية يقتل من عصا ويومن من يستامن الى ان وصل مدينة تونس فحاصرها ثلاثة ايام وارحل عنها وترك جيشا محاصرا لها وسار الى القيروان ففتحها وفتح سوسة وصفاقس وارحل الى المهديّة فحاصرها سبعة اشهر وضايق عليها برا وبحرا ونصب عليها الخناييق وجعل قتالها نوبا ليلا ونهارا حتى فتحها وقتل خلقا كثيرا من النصاري الذين بها ورد اليها صاحبها الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الصنهاجي الذي اخذت منه المهديّة الخ

الباب السابع والخمسون

من تاريخ تونس تاليف حسين بن محمد ابن وادران^٢

قال سنة ٢٠١ ولاية زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب كانت ولايته من

^١) A fol. 49 verso. ^٢) Estratti recatimi dal Sig. Honnegar nel 1847 da Tunis. Ritraggo il titolo da una lettera dell' erudito Mr. Alphonse Rousseau che ha alle mani altri estratti di questa opera. Un cenno biografico, scritto nel 1854 da Sid-Ahmed-ibn-Diaf, segretario del Bey di Tunis e favoriti dallo

قبل المامون سنة احدى ومايتين فطالت ايامه واستقام له الامر وبنا
 سور القيروان وادار سور سوسة وبنا جامع القيروان بعد هدمه ما
 عدا محرابه وانفق عليه ستة وثمانين الف دينار وبنا قنطرة باب
 الربيع وحص الرباط بسوسة وفتح في ايامه جزيرة صقلية على يد
 قاضيه اسد بن الفرات وكان قاضى القيروان ، قال ابن رشيقي سيره
 في نحو من عشرين الفا من الجيش واركبه البحر من سوسة وسار الى
 صقلية والتقى بصاحبه يقال انه كان في مائة الف وخمسين الف
 مقاتل وهزمه اسد بن الفرات وخذل الله الالفين وغنم المسلمون
 اموالهم وبددوا شغلهم واستفحقوا من صقلية مواضع كثيرة ومات
 اسد بن الفرات محاصراً لسرقوسة في ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة
 ومايتين واستولى المسلمون على الجزيرة واستوطنوها ودفن اسد
 المذكور هناك وصارت الجزيرة بأيدي المسلمين يتداول عليها الولاة
 من قبل القيروانيين ولاه بنى العباس ومن بعدهم وفي ايدي
 المسلمين الى ما بعد الاربعين وخمسمائة ثم اقتكها العدو
 ورجعت الى الفجار وكان فتحها في ايام زيادة الله على عهد الخليفة
 المامون واقام زيادة الله الخ

سنة ٢٣٣ ولاية ابي عقبال الاعلب بن ابراهيم بن الاغلب وهو اخو

stesso Mr. Rousseau, ci fa conoscere esattamente il nome dell'
 autore; e ch'ei visse nella seconda metà del XVIII. secolo. Mr.
 Cherbonneau ha dato la versione francese di alcuni squarei d'Ibn-
 Wuedrân nella *Revue de l'Orient*, dicembre 1853 p. 417 seg.

? وأربعماية^{١)}

زيادة الله كانت ولايته من قبل المعتصم بالله وكان الأمير على صقلية محمد بن عبد الله بن الأغلب فكثر أبو عقيل المذكور مدة قليلة ولم تطل أيامه وأدركه حماه ومات سنة ست وعشرين ومايتين في خلافة المعتصم وقبل وفاته بسنة وكانت مدة ولاية الأغلب سنتين وتسعة أشهر وتولى بعده أخوه أبو العباس ٥

سنة ٣٣١ ولاية أبي العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب كانت ولايته من قبل المعتصم في السنة المذكورة وكان فاضلاً ذكياً عادلاً فاضاً يباشر الأمور بنفسه وأمنت السبل في أيامه الخ وكان على عهده أميراً على صقلية العباس بن الفضل بن يعقوب بن لوزانة فولاه سنة سبع وثلاثين ومايتين ففتح فيها الفتوحات لليلة وفتح قصر يانة يوم الخميس منتصف شوال من السنة المذكورة أعني سنة سبع وثلاثين وفي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك قبل ذلك يسكن سرقوسة فلما ملكه المسلمون بعض الجزيرة انتقل الملك إلى قصر يانة المذكور لحصانته ففتحها المذكور كما قلنا وبنا فيها مسجداً في الحال ونصب فيه منبراً وخطب فيه وصلى فيه الجمعة وذلك على عهد أبي العباس ابن الأغلب في خلافة المستوكل ومات أبو العباس ابن الأغلب سنة اثنتين وأربعين ومايتين وتولى بعده ولده أبو إبراهيم ٥

سنة ٣٣٢ قال ولاية أبي إبراهيم أحمد بن محمد المذكور... وعلى عهده

¹⁾ Manca nel Ms. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٣٢ Questi e Ibn-Wuedrân copiano probabilmente Ibn-Rescik.

توفي العباس بن الفضل الغزالي صاحب صقلية سنة اربعين ومايتين
 توفي الناس عليهم ابنة عبد الله ثم ورد عليهم من افريقية من قبل ابي
 ابراهيم الاغلي المذكور خفاجة بن سفيان¹ اميراً على صقلية
 فغزاه² وفتح فيها ثم اغتاله رجل من عسكره فقتله وهرب الى
 المشركين فاوى الناس بعد قتله ابنة محمد بن خفاجة على صقلية
 واقرة ابو ابراهيم على ولايته وبقى محمد بن خفاجة على صقلية الى
 سنة سبع وخمسين فقتله خدومه الخصيان وبقى ابو ابراهيم الاغلي
 على عمل افريقية الى خلافة المنتصر بن المتوكل والمستعين بن المعتصم
 ومات في خلافة المستعين سنة تسع وخمسين ومايتين وتوفي موضعه
 اخوه ابو محمد زيادة الله بن محمد

سنة ٢٥٩ ولاية ابي محمد زيادة الله بن محمد بن ابراهيم الاغلي
 كانت ولايته بعد اخيه من قبل الخليفة احمد المستعين بالله ولم تطل
 ايامه ومات بعد ثمانية عشر شهراً من ولايته فكانت وفاته سنة
 احدى وستين ومايتين في خلافة المستعين وتولى بعده ابن اخيه
 ابو عبد الله محمد بن احمد

سنة ٢٣٩ ولاية ابراهيم بن احمد بن الاغلب كانت ولايته من قبل
 المعتمد على الله وكان ذا فطنة عظيمة وحسنات ومعروف جليل وله
 مآثر وكان يكثر الاقامة بتونس فبنا بها للجامع وبنا ايضاً ماجل

¹) Ms. سليمان ²) Ms. فغزاه ³) Sopprimo un para-
 grafo sul governo di questo Mohammed, nel quale non si parla
 della Sicilia. ⁴) Nel Ms. per errore è scritto 271.

القيروان واسمر مدينة رقادة سنة ثلاث وسبعين وثمها سنة أربع وسبعين بكان عملها في سنة واحدة وينا بها الجامع وانتقل بالملك اليها وسكنها وجعلها دار ملكه وكان تصدق بجميع ماله وبعث الى صقلية الحسن بن الميلاس¹ عاملاً عليها فبعث الحسن سراياه فيها وفتح بها عدة حصون واماكن ودانت له البلاد وصلاح حالهم في ايامه ثم انتقل الى صقلية بنفسه فسار اليها وخلف على افريقية ولده ابا العباس احمد² وفتح فيها بنفسه الفتوحات العظيمة وجاهد في الله حق جهاده وبقي ولده ابو العباس احمد بافريقية ينوب اياه ابراهيم الى ان مات سنة ثمان وثمانين ومايتين⁴ ومات ابراهيم المذكور ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة تسع وثمانين ومايتين بصقلية فجعل في تابوت وحمل الى افريقية ودفن بالقيروان فكانت ولايته خمس وعشرين سنة وتولى بعده ولده عبد الله

الباب الثامن والخمسون

من كتاب الفلاح مؤلفه الشيخ الفاضل

ابو زكرياء يحيى بن محمد بن احمد بن العوام الاشيبلى⁵

الفصل الاول قال من الجزء الثاني منه....⁶ قال الشيخ ابو عبد

¹) Corr. العباس. Cf. Ibn-el-Athir anno 267 p. ٣٤٣

²) Si corregga come sopra. ³) Idem. ⁴) Questo personaggio non esistette. Ibn-Wnedrân fu tratto in errore da Ibn-Abi-Dinar, v. qui innanzi p. ٥٣٩ ovvero il furono entrambi da alcun com-

الله محمد بن ابراهيم بن الفصل الاندلسى وارض¹ صقلية يقصدون به (يعنى بالقطن) الارض الكريهة ويفعل ايضا هذا بالسواحل بالاندلس وهو موافق الخ

الفصل الثانى وقال من الجزء الثانى من صفة العمل فى زراعة البصل وصفة عمل الاحداف ^١ الله يغرس فيها نقل البصل وغيرها وفى المنسوبة لاهل صقلية^٢ وذلك ان يقصد الى الارض المعجورة نجما ويقام فيها اهداف بين كل هدفين ساقية تجرى الماء عليها وتتصل تلك السواقى بساقية يدخل منها الماء اليها كلها كاتصال الاحواض بالساقية ^٣ الله يدخل الماء منها اليها * ولتكن صفة الاحداف والسواقى ^٤ تكون بينها مثل التسعيف بالفراسدة ويدرس كل هدف منها بالاقدام ليثبت ولا يهدمه الماء وذلك ان يقف رجلان كل واحد منهما فى ساقية ووجه احدهما الى وجه الآخر والهدف بينهما وليكن قدم كل واحد منهما قبالة قدم الآخر ويدرسان الهدف كذلك من جنبه درسا جيدا ولتكن شركته^٥ قائمة ويقلع نقل البصل على صفة ما تقدم فى صفة قلع النقل ويقطع اعلى أوراقها

pilatore più antico. ^٥) Dal testo di Banqueri. *Libro de Agricultura* etc. Madrid 1802. 2 vol. in fol. ^٦) Tom. II. Cap. XXI. p. 104. Pongo il nome dell'autore citato in vece della sigla ص che si trova nel testo. V. tom. I. p. 9. ^١) Banqueri propone di correggere اهل ^٢) Tom. II. Cap. XXIV. art. IV. p. 193. ^٣) Banqueri mette questo passo tra parentesi e nol traduce dicendo non capirlo. Credo tolta la difficoltà leggendo le due ultime voci بالتسقيف بالقراميد ^٤) شَرَفْتَهُ؟

وعروقها ويؤخذ وقد يكون غلظه نحو غلظ نصاب القدوم ويثقب
 في آخر حاشيتي^١ الهدف به ثقبه بعد أخرى ويكون بينهما قدر
 نصف شبر ويغرس من نفل البصل في ذلك^٢ الثقب ويعمل من
 الجانب الآخر مثل ذلك حتى يكون لهدف بين صفيين من نقل
 البصل وتعمل سائر الاهداف كذلك ويدخل اليها الاميساه من
 الساقية الكبرى في تلك السواق ويدبر على نحو ما اصف ان شاء
 الله تعالى وهكذا يعمل في البصل الذي يذخر ويأق غليظا مدحرجا
 طيبا من^٣ وهذه الصفة من العمل يستعملها اهل صقلية وهي حسنة
الفصل الثالث وقال من الفصل في زراعة الخصى^٤ وورد الزينة
 والخبازي الصقلي والفرطى والبستاني الخ

الفصل الرابع وقال^٥ صفة أخرى من كتاب القصد والبيان لابن
 بسال في عمل مصنب من عصير العنب للحو يكون شبيهاً بالعسل
 والماء مخلوطين ٥ قال يؤخذ قدر رطل من صواب طيب لعشرين
 ربعا من عصير العنب للحو ويسحق الصواب ويخل ويحجن بالعسل
 الطيب بقدر ما يمتزج به ويؤخذ ظرف من فخار جديد قد قصر
 بالماء العذب بل^٦ ذلك نحو يومين ويفرغ من الماء ويترك للهواء يوما

^١ ؟ احد جانبي ^٢ ؟ تلك ^٣ Si vegga qui sopra il significato di cotesta sigla. Nel Cap. XXV. art. IV. p. 231 l'autore, citando lo stesso العصل ابن، dice che va applicato anche alla cultura del البطيخ من اصناف الينفاج il preparazione a schiene مثل الصفة Siciliano al modo detto سواق rigagnoli e اهداف Tom. II. cap. XXVII. art. XVIII. p. 296. ^٤ المنسوبة لاهل صقلية ^٥ Tom. II. cap. XXX. art. VII. p. 418. ^٦ قبل ؟

واحدا ثم يطفى داخله بذلك الصناب المعجون بالعسل طليسا معتدلا ويبقى كذلك يوما واحدا ثم يؤخذ العصير للحو نوعا ويصفى ويضاف يرفق في ذلك الظرف الى ان يصل الى منهى ذلك الطلاء منه فان ذلك العصير يبقى حلواً ولا تحدث به بشاعة ولا يوجد للصناب فيه اثر ولا مطعم ويرقى وبطول بقاؤه لذلك وتشتد حلاوته وهكذا يعمل في صقلية وفي نسخة صحيحة قال ابراهيم بن محمد بن البسال^١ ثم ار مثلاً في هذا النوع هـ

الباب التاسع والخمسون

من ديوان الفاضل الاديب اللامل الاربب الشيخ عبد الجبار

ابن ابي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي السرقوسي

تغمده الله برحمته امين^٢

الفصل الاول قال^٣ * يفتخر ويذكر ايامه^٤ * من هـ ومن المتفارب
والفاية من المتدارك^٥

^١) Il testo ha, come sembra per error di stampa, البصال

^٢) P Ms. della Bibl. imp. di Pietroburgo, copiato il 1006 dell'egira da un dottore sciafeita di Damasco il Ms. mi fu prestato a Parigi nel 1846 per favor del governo russo, impetratomi dal duca di Serradifalco. Gli squarei che ne dò sono stati collazionati, mercè l'amichevole premura del conte Miniscalchi, col Ms. della Vaticana, No. CCCCXLVII del catalogo che pubblicò Monsignor Mai; il quale Ms. è copia dell' intero diwano d'Ibn-Hamdîs, fatta il 607 dell' egira: lo indicherò con la lettera P. Alcuni versi trovansi nella خريدة القصر, della quale darò gli estratti

قَصَصْتُ فِي الصَّبَا النَفْسَ أَوْطَارَهَا وَابْلَغَهَا الشَّيْبُ أَنْذَارَهَا
 وَمَا غَرَسَ الدَّهْرُ فِي ثَرْبَةٍ غَرَسًا وَلَمْ يُجْنِ اثْمَارَهَا²
 نَعَمَ وَأَحْيَلَتْ³ قِدَاحَ الْهَوَى⁴ عَلَيْهَا فَنَفْسَمِنْ أَعْشَارَهَا⁵
 * فَانْبَيْتُ فِي الْحَرْبِ⁶ الْآثِمَا وَاعْدَدْتُ لِلْسَلَمِ أَوْزَارَهَا
 هُ كُمَيْتًا لَهَا مَرَحَ بِالْفَى إِذَا حَثَّ بِاللَّهِوِ أَدْوَارَهَا
 تَنَاوَلَهَا⁷ اللَّوْبَ مِنْ ذَنْبِهَا⁸ فَتَحْسِبُهُ كَانَ مَضَارَهَا
 وَسَاقِيَةٌ زَرَّتْ⁹ كَقِهَا عَلَى عُنُقِ الظُّلَى أَزْرَارَهَا
 تَدِيرُ بِمِيقَاتِنَا¹⁰ دُرَّهَا فَتَغْمَسُ فِي مَائِهَا نَارَهَا
 وَفَتِيَانُ صَدَقَ كَزْهَرُ النُّجُومِ مِ كَرَامِ النُّجَارِ¹¹ أَحْرَارَهَا¹²

nel Capitolo LXIII. Il volume di quest' opera d'Imad-ed-dîn che mi occorre di citare qui, è il XII. Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1376, che noterò con la lettera *K*. Finalmente qualche altro verso si legge in un volume del مسالك الابصار di Schehab-ed-dîn Omari, Ms. della detta Bibl. di Parigi, Anc. F. 1372 il quale sarà indicato con la lettera *M*. ⁵⁾ *P* fol. 6 r. Si trova in *V*. Il Ms. *K* dà, nell' ordine in cui li trascrivo nella presente nota, i soli versi 1. 3. 12. 13. 14. 16. 25. 26. 27. 7. 8. 28. 30. 31. 32. 35. ⁴⁾ Nel solo *P*. ⁵⁾ Nel solo *V*.
 1) *K* فاعقها 2) Terzo verso in *V*. 3) *P* واجيلت; *V* واجلت:
 seguo *K*. 4) *K* النوى 5) Secondo verso in *V*. 6) *P*
 زردت *P* 9) *P* ذونها 8) *P* تنازلها 7) *P* واقبلت للحرب
 10) *P* قصة 11) *V* انجار 12) *P* حرارها. La lezione del
 verso mi pare dubbia in ambo i Mss. Le sillabe نجوم son poste
 da *V* nel primo e da *P* nel secondo emistichio.

١. يديرون راحاً¹ يفيض اللؤس² على ظلم الليل أنوارها
 كأن لها من نسيم الحب³ ب شباكاً يعقل⁴ أطيارها
 وراعبة أغلقت⁴ دبرها فكنا مع الليل زوارها
 هدايا⁵ إليها شذا قهوة⁶ تذيب⁶ لانفك أسرارها
 فا فاز⁷ بالمسك ألا أمر⁸ يتم⁹ دارين أو دارها
 ها كأن نوافجه عندها دنان مصمّنة قارها
 طرحت بميزانها درقي¹⁰ فاجرت من الدن¹⁰ دينارها
 خلبنا بنات لها اربعاً ليفترع اللهو ابكارها
 من اللاء * اعصار زهر النجوم¹¹ تكاد تطاول¹² اعمارها¹³
 تريك عرايسها أيدياً طوالاً تصافح اخصارها¹⁴
 ٢. تغرس في شتمها¹⁵ طيبها¹⁶ مجيد¹⁶ الفراسة فاختارها¹⁷
 فني دارس الكلاس¹⁸ حتى درا عصير الخمر واعصارها
 يعد لنا شيت من قهوة¹⁹ سنينا¹⁹ ويعرف خمارها²⁰

١) *P* كاسا ٢) I due Mss. trasportano il س al 2. emistichio.

PK ٦) شدانا *P* ٥) علقنت *K* ٤) يعقل *V*; تعقل *P* ٥)
P ha la nota interlineare ٩) فني *V* ٨) زال *V* ٧) تذيب
 فسئل *V* e فابدت *P*. Il Ms. *P* ١٠) Così in *K*. أي قصد
 In ambo i Mss. ultima voce ١١) في الكلاس e in entrambi segue
 è scritta in fin del primo emistichio. La licenza poetica che
 sopprime la vocale del م si ripete nei versi 19. e 37. e si è
 veduta già nel 10. *P* ha اعمارها النجوم. Parmi da leggere
 احصارها *P* ١٤) ? اعمارها ١٣) تطارد *V* ١٢) أعصار دفر النجوم
 لخم *V* ١٨) مختارها *V* ١٧) محيد *V* ١٦) شتمه *P* ١٥)
 خمارها Ms. ٢٠) سنينا *P* ١٩)

وعدنا إلى هالة اطلعت على قصب البان انارها
 نفى¹ ملك اللهو عنها² الهموم³ * تنور فيقتل⁴ ثوارها
 ٢٥ وقد سكنت حركات الأسى قيان * تحرك أوثرها⁵
 فهاى * تعانق عوداً لها⁶ وتلك تقبل مزمأها
 وراقصة لفظت⁷ رجلها حساب يد نقرت طارها
 وقصب من الشمع مصفرة⁸ تريك من النار⁹ نوارها
 كأن لها عمداً صقفت وقد وزن العدل اقطارها
 ٣٠ ثقل¹⁰ الدياتجى على هامها¹¹ وتهتك¹² بالنور أستارها
 كأن¹³ تسلط¹⁴ آجالها عليها فتمحق اعمارها
 ذكرت صفائية و الأسى¹⁵ يهيج¹⁶ للنفس تذكارها¹⁷
 * ومنرلة للتصاى خلّت وكان بنو الطرف عمارها¹⁸
 فان كنت أخرجت من جنة ثانی أحدث اخبارها¹⁹
 ٣٥ ولولا ملوحة ماء البكى²⁰ خلّت²¹ دموى أنهارها

1) *V* يرمى 2) *V* فيها 3) In ambo i Mss. il *m* alla
 fine dell' emistichio. 4) *P* قتل 5) *V* أنارها 6) *V* لقطت
 7) *K* تعانق في عودها 8) *K* مصفرة 9) *K* النور 10) *K* ثقل 11) *K*
 تسلط 12) *V* وتهتك 13) *P* كالمها 14) *Mss.* 15) *K* والمنى
 16) *Ibn-Khallikân*, ediz. Slane II. 420 ediz. Wü-
 stenfeld fasc. IV. p. 110 ha نَجَّدَ dando questo verso ed il 35.
 Veggansi il 32. e 34., con varianti, qui innanzi p. 119 e 121
 17) *K* أوطارها 18) Nel solo *P*. 19) *K* اخبارها 20) *P* ed
Ibn-Kh. البكاء 21) *Ibn-Kh.* حسبت

ضحكتُ ابنَ عشرين من صبوةٍ بكيتُ ابنَ ستين اوزارها
 فلا تعظمَنَّ لديك الذنوبُ ١ * اذا كان ٢ ربك غفارها
الفصل الثاني (وتوجه) عبد الجبار من صقلية الى افريقية سنة
 احدى وسبعين واربع مائة وهو في سن الحداثة وحب العرب
 واشعارها تعرب نفسها اذا ثبتت في مواضعها فقل ٣
 اني لأبسط للقبول اذا سرت ٤ خدي وألقاها بتقبيل اليد
 واصر اجناني على انفساسها كيما تبرد حر قلب مكيد
 مسحت كراقية على بكفها ونقابها ندى من الزهر الندي
 وعرفت في الارواح مسراها كما عرف المريض طبيبه في العود
 ه ما لي أطيل الى الدمار تغربا أقبلتغرب كان طالع مولدي
 ابداً أبداً النوى عزمى الى أمل باطراف البلاد مُبَدَد
 كم من فلاة جبتها بجيبية عن مَبْسِم دَام وَخَطْم مُزِيد
 ابغى الجربل لها جميل ثنائه في العيش موصولاً بقطع الفؤاد
 * ضربت معي ٧ الأعناق اعناق الفلاة ٨ بحسام ماء في حشاها مغمداً ٩

١) In ambo i Mss. in fin dell' emistichio. ٢) ما زال V

٣) Dal solo P f. 14 r. ove la prima parola dell' argomento e lasciata in bianco. L'ultimo verso si trova in K, fol. 22 v. sotto la rubrica di **وقل من قصيدة يصف ابلا**. In vero questa doveva essere una lunga Kasida della quale non abbiamo che il principio. Le note ortografiche mancano la più parte nel Ms. ٤) La

vocale è nel Ms. ٥) Così il Ms. Credo si debba leggere نَد

أَفْلا K ٦) ضربتُ لدى K ٧) Così nel Ms. ٨) نَد ovvero

وهو من قول ابن المعتز "وأغمدن في الأعناق أسيف" K annota. ٩

الفصل الثالث وقال يصف الشيب * ويتشوق الى موطنه

بصقلية²

نفى³ ثم شيبى سرور الشباب لقد اظلم الشيب لما اضاء
 قضيت لظل الصبا بالزوال لما تحول عني⁴ وفاء
 اتعرف⁵ لي عن شباقى سلسوا ومن يجد الداء يبغي⁶ الدواء
 اأكسو⁷ المشيب سواده⁸ لخصاب فاجعل الصبح ليلا غطاء
 وكيف أرجى وفاء لخصاب اذا لم⁹ اجد لشباقى وفاء
 وريح خفيفة روح النسيم اطت¹⁰ بليلا وهبت رخاء
 سرت وحياتها شقيق الحياة على ميت الارض يبكى¹¹ السماء
 فمن صوت رعد تسوق السحاب كما^{*} اسمع الفحل¹² شولا^{دعاء}¹³
 ويشعل¹⁴ في جانبها البروق برق¹⁵ السيوف^{*} تبرز انتضاء¹⁶
 افتت من الليل في ظلمة فيا غرة الصبح هاتى الصياء
 ويا ريح اما مريت للياء ورويت منه الربوع الظماء
 فسوق الى جمل الغيوم¹⁷ لاملأها لك بالدمع¹⁸ ماء

² V ³ P f. 41 v.; ⁴ نجمة مصقلة يفرى منها المفاوز
 انعرق⁵ P عتي⁶ Mss. كفى⁷ V ويذكر شوقه الى وطنه
 Manca tutto il verso in Ms. ⁸ Ms. سوار. ⁹ Così nel Ms. ¹⁰ يبقى¹¹ P
 أعضلت¹² Credo si debba leggere ¹³ ما¹⁴ V ¹⁵ verso in V. ¹⁶ اطلت
 ovvero ¹⁷ تبكى¹⁸ V ¹⁹ P ²⁰ وتشعل²¹ P ²²؟ دعاء²³ ²⁴ يسمع الحجل²⁵ V
 لاملأها²⁶ من²⁷ V ²⁸ السحاب²⁹ V ³⁰ هنزون ابيضاء³¹ P ³² الدمع

* ويسقى بكارى ربع الصباء فما زال فى لعل يسقى البكاء¹
ولا تعطشى طلالاً بالبحر² تُرائى على مُزنّة أو تناء
٥ وان تجهليه فعيده³ أنه لظى الشمس يلدغ⁴ منه الكلباء
فلا تحبى فعاق⁵ الهوى يُطيب طيبُ ثراها السهواء⁶
ولى * عندها مهجة صبة⁷ ترودت⁸ فى الجسم * منها دماء⁹
ديار تمشت اليها الخطوب كما تتمشى الذياب الضراء
حكبت بها فى الغياض الاسود⁹ وزرت بها فى الكناس الظباء
٢. وراك يا بحر لى¹⁰ جنة لبست النعيم بها لا الشقاء
* اذا انا¹¹ طالعت¹² منها صباحاً¹³ تعرضت¹⁴ من دونها لى مساء
فلو اتى كنت اعطى النأ اذا منع البحر¹⁵ منها اللقاء
ركبت الهلال به¹⁶ زورقاً الى ان اعانق فيها¹⁷ ذكاء
الفصل الرابع وقول من قصيدة يدح بها المعتمد بن عباد¹⁸

¹) Manca in *V*. ²) Questo verso è nel solo *V* che ha qui بالبحر ³) فعيده⁴ ? ⁴) يلدغ *V*; تلدغ *P* ⁵) ثعان *P*
⁶) الهوى *P*. Questo emistichio non ha note ortografiche in alcuno dei due Mss. ⁷) عندها مهجة صبة تذوب *P* ⁸) ما اندما *P* ⁹) فح صبة ترودت
لى Mss. ¹⁰) الاسد *P* ¹¹) اذا انا¹² ? ¹²) حاونت *V* ¹³) Ambo i Mss. trasportano l'ultima sillabe nel 2. emistichio. ¹⁴) تعرضت *P* senza note ortografiche. ¹⁵) الهاجر *P* ¹⁶) بها *P*. Credo si debba leggere اليها ¹⁷) منها *P* ¹⁸) Dal solo *P* f. 56 verso. Questo è il fine del componimento. Precedono 22. versi alieni dal nostro soggetto.

١٣ * لا تَابِي مَاتِ السِيرِ عَنْ بِلْدِي
 فَقَدْ رَضِيتُ بِحِمَصٍ بَعْدَهُ بِلْدًا
 بَدَلْتُ مِنْ مَعْشَرِي الْأَدْنَيْنِ مَعْشَرَهَا
 لَا فَرْقَ إِلَهَ فِيمَا بَيْنَنَا أَبَدًا
 ١٥ وَكَمْ حَوَى التَّرْبُ دُونَِي مِنْ ذَوِي رَحْمِي
 وَمَا مَقَلْتُ^٢ لِبَعْدِي مِنْهُمْ أَحَدًا
 وَلَمْ يَسْرُنِي مِنْ مِثْلَوَاكِ مَوْتُ أُنَى
 وَقَدْ تَقَلَّقَلْتُ مَوْتَ الْوَالِدِ الْوَلَدًا
 وَمَا سَدَّدْتُ سَبِيلِي عَنْ لِقَائِهِمْ^٣
 لَنْ جَعَلْتُ صِفَادِي عَنْهُمْ الصَّفَادَا
 وَحَسَنَ بَرٍّ إِذَا فَاضَتْ حَلَاوَتُهُ
 عَلَى فَوَادِي مِنْ حَرِّ الْأَسَى بَرَدًا
 الفصل الخامس وقال أيضا في المغرب^٤
 تَدْرَعْتُ صَبْرِي جُنَّةً لِلنَّوَايِبِ
 فَإِنْ لَمْ تَبْسَلْهُ يَا زَمَانِي فَحَارِبِ

٢) Ms. لا يَابِي مَاتِ. Potrebbe anche leggersi لا يَابِي مَاتِ. Il metro richiede مَقَلْتُ ٣) Ms. لِقَائِهِمْ ٤) Dal solo *P*, fol. 61 recto. Le vocali e altri segni ortografici si trovano solo nei passi che noterò espressamente, e nei versi 8, 12, 16, 19, 23, 24, 25, 27 a 30, 37. 44. I versi 38 e 39 sono anche in *M* fol. 75 recto ed il verso 46 in *K* fol. 23 recto.

عجبتُ حصاة لا تلين لعاجم
ورضت شمولاً ما لا مُدِّل^١ الراكب
كأنَّكَ لم تسمع لنفسى بغربة
إذا لم أنقُتْ في بلاد المغرب
وطمتُ بها عن كلِّ ناس ولدة
وانفقت كنز الصبر في غير واجب
ه ثبتت^٢ ريش العصب في بنى سامدى
معاوضة عن خد غيداء كليب
وما ضاجع الهندى إلا مثلم
مضاربة يوم الوغا في الضرائب
فكنت^٣ وقدى^٤ في الصبا مثل قدّه
عمدتُ إليه أقمه من مكاسيرى
فإنَّ يغن لى في المشرّة في مأرب^٥
فكم في عصى موسى له من مأرب
ايحسبى أنسى وقد كنت ذاكراً
جناية دهرى أو خيانة صاحبى
١. تغلى ياخلاق صغيراً ولم تكن
ضرائبه إلا خلاف ضرائبى

١) Ms. نَدَل ٢) Ms. تثبيت ٣) ؟ فُلِّلْتُ ٤) Così nel Ms.

٥) Ms. المشر

بها رُبَّ نبت تستعيريه مسرارة
 وقد كان يُسقى ماء عذب السحاب
 علمت بتجريي أموراً جهلتها
 وقد * تُجهل الأشياء قبل التجارب^١
 ومن ظنّ أمواه الزواجر عذبة
 قضى بخلاف الظنّ عند المشارب
 ركبت^٢ الهوى في رحل كل بحسبه
 توأصل^٣ أسباب بقطع السباسب
 ١٥ قلاص حناهن الهزال كأنها
 حنّيات نبت^٤ في اكف جوانب
 اذا وردت في رزقة^٥ الماء أعيننا
 وقعن على أرجائها كالحوارب
 تصادق عزم في البلاد حيلني^٦
 على أمل من قية النفس كالب
 ولا سكن^٧ ألا مناجاة فكرة
 كآتي بها مستحضر كل عيب^٨

١) Ms. التجارب ٢) Sarebbe meglio ركبنت ٣) Ms. موأصل

٤) Ms. (sic) جنّيات نبت ٥) ? يُحِيلني ٦) Leggerei piuttosto زرقاً con un significato che non ha nei dizionarii.

٧) Credo sia da aggiugnere لي ٨) Ms. عاب

فلما رايت الناس يذهب سيرا^١
تجنبنهم واختسرت وحدة راسب
٢. أحتى^١ خيال كنت احظى بوصله
له في الكرى عن مضاجعي صد غايب^٢
فهل حال من شكلي عليه تغير^٣
خافة^٤ جسمي وابيضاض نوايبي
اذا عد من غاب الشهور^٤ لغربة
عددت لها الاحقاف فوق الحقايب
ولي في سماء الشرق مطلع كوكب
خلا من ضلوعي بين زهر الكواكب
مني تسمع^٥ الجوزاء في الجو منطقي^٦
تضح من معالي الارتجال الغرائب
٢٥ وكم لي من صفو وود محافظ
لذي الغيب من اعدائه غير غايب
اخي صبو نادمته الراح والصبيا
له من يدي الايام غير سوالب
معتقة^٧ دع نكر احقاب عمرها
فقد ملئت منها انامل حاسب

? نَجَافَةٌ ovvero خَافَةٌ ٥) صد غايب Ms. ٢) أحتى Ms. ١)
معتقة Ms. ٧) ? منطقي ٥) ? تسمع ٥) السهور Ms. ٤)

أذا خلاص منها الماء في مضمر الخشا
 بدا الدر منها بين طاف وراسب
 ليلى ثم يذهبني ألا لئالها
 نظم عقود السبين^١ الذواهب
 ٣. ولو أن أرضى حرة لا تتبععتها
 بعزم بعيد السير ضربة لا زب
 ولكن أرضى كيف في بفكاكها
 من الأسر في أيدي العلوج الغواصب
 أحين تغاني أهلها طوع فتنة
 يضرم^٢ فيها ناره كل حاطب
 ولم يرحم الأرحام منهم أقارب
 تُروى سيوفنا من دماء أقارب
 وكان لهم جذب الأصابع لم يكن
 * رواجب منها حانيات رواجب^٣
 ٣٥ أناس إذا أبصرتهم في كريهة
 رضيت من الأسد من كل غاصب
 إذا خالدوا^٤ في مارق الحرب جردوا
 صواعق من أيديهم في سكائب

رواجب منها جانبيات Ms. ٥) بضم Ms. ٢) ؟ السنين ١)
 رواجب ؟ جالدوا ٤)

لهم يوم طعن السم ايد مبيحة
 كلا الاسد في كسراتهم للشعالب
 يخب بهم قُب يُطيل^١ صهيلها
 بارض اعدتهم نباح^٢ النواذب
 مؤلفة^٣ الآذان تحت ألالهم
 كما حُرقت^٤ بالرى^٥ اقلام كاتيب
 ٤. اذا ما ادارتها لذكر حسبته
 تدور على الهامات فوق اللواكب
 اذا سكتوا في غمرة الموت انطقوا
 على البيض بيض المرفقات القواضب
 ترى شعل النيران في خليج الطبا
 يذيق^٦ المنايا من اكف المواهب
 اوليك قوم لا يخاف^٧ انحرافهم
 عن الموت ان حامت اسود الكتائب
 اذا ضل قوم عن سبيل الهدى اهدوا
 واثى ضلال للجوم الثواقب
 ٥. وكم فيهم^٨ من صادق الناس مفكراً
 اذا كر في الاقدام لا في العواقب

مؤلفة Mss. ^٣ بناح P ^٢ مطيل M ; تطيل P ^١
 Forse va letto ^٦ للبرى P ; بالرى M ^٥ فرحت M ^٤
 يخاف Ms. ^٧ خليج pl. di خليج o prima ^٨ بينهم ؟

له^١ جملة * بالسيف والرمح فتكها^٢
 كفتكتك^٣ في^٤ وجهين شاه الملاعب
 اذا ما غزوا في الروم كان دخولهم
 بطون للخلابا في بطون السلاهب
 يموتون موت العز في حومة السوغا
 اذا مات اهل الجبن بين الكواهب
 حشوا من عجاجات للجهاد وسايذا^٥
 أعدت لهم في الدفن تحت المناكب
 فعادوا اقول الشهب في حفر البلاء^٥
 وابقوا على الدنيا سواد الغياهب
 ألا في امان الله * داموا طيبين^٧
 ودرت عليهم معصرات الهواهب
 امثلها في خاطري كل ساعة
 وأمرى لها قطع الدموع السواكب
 أحن^٨ حنين البيت للموطن الذي
 معاني غوانييه اليه جوانبي^٩
 ومن سار عن ارض ثوى^{١٠} قلبه بها
 تمنى له بالجسم أوبة آيب

١) لها P ٢) عن مكس أنعراجها F ٣) كفتكتك P ;
 خفر الملا Ms. ٤) وساندا Ms. ٥) من R ٦) كصربك R
 ٧) Ms. ٨) Così nel Ms. ٩) آخر Ms. ١٠) داسوطيس Ms. sic.

الفصل السادس وقال^١ يذكر عرباً يحبهم بالمغرب^٢ ويتشوق الى
بلده ويمدح اهله^٣ بسر قوسه وصقلية * من عروض الطويل ونافيسة
المتدارك^٤

رعوا^٥ ورق البيص الذي زهره دم
بهم ورق^٦ عن زهرة الروض تبسم^٧
جبابرة في الروع تعدو جيانم
بهم فوق رشح^٨ الوشيح المقوم
تنوه بهم في ذيل^٩ لظ انجم
سحائبها نفع وامطارها دم
ترحل من * أجارها الاسد^{١٠} خيفة
اذا نزلوا للرعى فيها وحيثما
ه ترى كل جوا^{١١} من قنات^{١٢} ونفعهم
يكوكب ان ساروا اليه^{١٣} ويعتبر
فصاح غداة الحرب^{١٤} عز سكوتهم
والسنة الاغمان^{١٥} عنهم تترجم

قومه اهل *V* ٥) بارض المغرب *V* ٦) *V*; *P* fol. 63 r. ١) *V*; *P* fol. 63 r. ٢) *V*; *P* fol. 63 r. ٣) *V*; *P* fol. 63 r. ٤) *V*; *P* fol. 63 r. ٥) *V*; *P* fol. 63 r. ٦) *V*; *P* fol. 63 r. ٧) *V*; *P* fol. 63 r. ٨) *V*; *P* fol. 63 r. ٩) *V*; *P* fol. 63 r. ١٠) *V*; *P* fol. 63 r. ١١) *V*; *P* fol. 63 r. ١٢) *V*; *P* fol. 63 r. ١٣) *V*; *P* fol. 63 r. ١٤) *V*; *P* fol. 63 r. ١٥) *V*; *P* fol. 63 r.

كُنْ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا ضَرَبُوا الْبَطْلَا
 عَزَائِهِمْ لَوْ أَتَاهَا تَنْجِسُكُمْ
 إِذَا مَا اسْتَوَى فَعَلَ الْمَنَايَا وَفَعَلَهُمْ
 بَارَاجُ^١ أَبْطَالِ الْوَعَا فَهَمَّ هَمُّ^٢
 أَعَارِبُ * أَنْفَى فِي تَبَارِيحِ حُبِّهِمْ^٣
 لَهُمْ أَعْمَجُ مَا * يَوْحِفُونَ وَشَدَقُمْ^٤
 أَكْثَبَتْهُمْ فِي مَوْحَشِ الْأَرْضِ مَفْغَرِ
 بِهِ الذَّيْبُ يَعْوَى وَالْغَرَالَةُ تَنْغَمُ
 سَعَا اللَّهُ عَيْنَا عَذِيبَةَ^٥ الدَّمْعِ أَنْ يَكْتُ
 دِهَارًا^٦ بِهَا لِلْجَسْرِ قَلْبُ مَتِيْمُ
 بِلَادِ تَلَافِي^٧ الدَّرَارِي^٨ كَلْبَا
 طَلَعْنَ عَلَيْهَا^٩ وَفِي عَنْهِنَّ لَوْمٌ^{١٠}
 بَارِضٌ يَمِيتُ الْهَمَّ عَنْكَ^{١١} سَرُورَهَا
 وَيَمْحُو ذُنُوبَ الْبُوسِ فِيهَا^{١٢} التَّنْعَمُ
 وَكَمْ لِي بِهَا مِنْ خَلٍّ صَدَنٍ مُسَاعِدِ
 مَهِينِ الْعَطَايَا وَهُوَ لِلْعَرَصِ مَكْرَمُ

١) P بأفعال ٢) Mss. فهِم ٣) V في سحبات حميم ٤) P تلافيني ٥) حظاراً V ٦) غربة؟ ٧) يعرجون وشدنم V ٨) Mss. الدراري ٩) عليه P ١٠) نوم P ١١) عند V ١٢) معها P

١٥ بفيض على أيدي الكاء^١ سماحة
 على أنه من نجدة يتتصرم
 اذا فرت^٢ الابطال * كر وسيفه
 محل ودم العليج فيه^٣ محرم
 موج به بحر^٤ كل حبابه
 عليه دلاص سردها منه محكم
 ونحن بنو الثغر الذين تغورم
 اذا عبت حرب لهم تتبشم
 ومن حلب الوداج يغدى فطيننا
 حجر من الهجاء ساعة يفظم
 ٢٠ لها^٥ حجر للجيش الهمام ومدره
 بحيث صدور السمر فينا تحطم
 بصاعف ان عد الفوارس عدا
 كل الشجاع الفرد فينا عرمم
 نؤخر للاقدام في كل ساقه^٦
 تأخر ما^٧ يلفى للثوف تقدم
 فان كان للحرب العوان معول
 علينا فا كل الكواكب ترجم

كر سيفه يحل بيميناه^٥ ^٢ كرت ^٣ العداة ^١ ^٦ ساقه ^٧ نأخرنا ^٤ موج ^٥ لنا ^٦ دم العليج

* وسمّح يوم الروح ايدى جياندا¹
 علينا ملاة للفشاعمر ترقم²
 فن كل صنديد³ على أعوجية⁴
 بكراتها طير الملاحمر تلجم⁵
 وطائرة * بالذمر ملو⁶ عنانها
 * لها السبق في شأو⁷ البروق مسلم⁸
 رمينا عداة الديس في عقر دار⁹
 * بعادية في غمرة الموت تقسم¹⁰
 نعوهم بها بين الطلوع¹¹ مظلة
 كما * حلفت فتخ¹² على الجرحوم
 فن حامل من غير * فحل سخرها¹³
 * لدى وضعها¹⁴ في ساحل الروم صيلم¹⁵
 ٣. ومنسوبة للحرب منشأة لنا
 طوائر بالاساد في الماء عوم¹⁶

1) *V* ونسج يوم الروح من نسج جردنا. Aggiungo le vocali nel secondo emistichio. Questo verso in *V* è messo innanzi il precedente. 2) *V* رقم 3) *V* مقدم 4) *V. Journal Asiatique*, 1838 tom. V. 467. 5) *V* بالذمر ماء. La voce ملو è così scritta in *P* al par che l'altra شأو 6) *V* لنا الفصل في 7) *P* بقادية من 8) *V* تلجم 9) *P* العلوج. Manca in *P* il secondo emistichio. 10) *Ms.* حلفت فتح 11) *V* اذا وضعت 12) *V* سكرها *P* ha سكرها; محل سكرها

كَأَنَّ قَسِيماً^١ فِي مَوَآخِرِهَا لَلَّهِ
 نَفَقٌ^٢ مِنْهَا فِي الْمَقَادِمِ أَسْهَمُ
 وَتُرْسِلُ نَفْطاً يَرْكَبُ^٣ الْمَاءَ مُحَرِّقاً^٤
 * كَمِثْلٍ بِهِ تَشْوِي^٥ الْوُجُوهُ جَهَنَّمُ
 مَدَائِنُ تَغْزُو لِلْعُلُوجِ مَدَائِنُنَا
 فَتَفْتَحُ قَسراً بِالسِّيَوفِ وَتَغْنَمُ
 وَتُحْتَدِي^٦ قَيْصَ الْخُرُرِ^٧ مَلَابِسَا
 إِذَا نَكَلَ الْإِبْطَالُ فِي الْحَرْبِ أَفْئِدَمُ
 ٣٥ كَأَنَّهُمْ خَاضُوا سَرَاباً بِقِيَمَةٍ
 تَرَى * لِلثَّرْيَا فِيهِ عَيْنَا عَلَيْهِمُ^٨
 صَبْرُنَا لَهُمْ صَبْرُ الْكِرَامِ وَلَمْ يَسْخِ
 لَنَا الشَّهْدُ إِلَّا بَعْدَ مَا سَاغَ عِلْفُهُ
 فَنُغَادِرُ أَقْوَاهَا بِهِمْ قَبْرُ^٩ صَبْرِنَا
 بِوَاحِدِهَا^{١٠} مِنْ مَرَهَفَاتِ يَثْلَمُ^{١١}
 وَأَنْ بَايَدَبْنَا الْحَدِيدَ لِنَطُوقُ
 إِذَا مَا * غَدَا فِي غَيْرِهَا^{١٢} وَهُوَ أَبْكَمُ

محرق *P* ٤) يحرق *P* ٥) Mss. يفوق ٦) قيساً *V* ١)
 الحديد ٧) ومختزى *V* ; ومحتدى *P* ٨) كميل به يشوي *V* ٩)
 للثريا فيه عيناً علتهم. Leggerei piuttosto للثريا فيها عيوناً عليهم *V* ٨)
V ١٠) صبر *V* ٩) للثريا أي ponendo la prima voce in luogo di
 اعتدى من غيرنا *P* ١٢) قشام *V* ١١) نواخرها

واجحة الرايات فينا¹ خوفسق
 كن دم الابطال² فيهنّ عندم
 ٤. اَمِنْ آيٍ³ بالدار * اَوَمَصَّ يَارِقٍ⁴
 كطائش كف بالبنان يسلم⁵
 * يري من⁶ عيون ساهرات * مدامعا
 وكحلها⁷ بالنور والليل مظلم
 وباعجبا من روضة⁸ زار طيفها
 جفونا من التهويم فيها توقم
 الم⁹ بساق عبرة حد¹⁰ قفرة
 * بمبسم خرف¹¹ كلما بدل يلطم
 واقدى * نسيم من شذاها¹² ودونها
 بمغتمر الاحوال سهب¹³ وحصرم
 ٥. وللصبح¹⁴ نور في الظلام كما اكتسى
 حميما بطول¹⁵ الركض في الصدر ادفم

١) اومص يارق P ٢) آيٍ P ٣) الاعلاج P ٤) منها P ٥)
 مدامعا = ٦) مرامي V ٧) تسلم V ٨) او مضى يارق V
 الم P ٩) زورة V ١٠) مدامعا Ambo i Mss. hanno ١١) ت وكحلها
 بمبسم V; بمبسم خرف P ١٢) حد V; حد P ١٣) الم V
 حرب. Mi par si debba leggere حرف come in altro verso di
 Ibn-Hamdîs, P fol. 8 v.: كل مهمة الخ tolto
 da una Kasida nella quale l'autore parimenti discorre del suo
 soggiorno in Affrica. ١٤) شهد V ١٥) ارجبا من ثناها V ١٦)
 يطول Mss. ١٧) وفي الصبح P ١٨)

أحَنّ إلى أرضى الله في ترابها¹
 مفاصل من اهلى يَلِين² واعظمُ
 كما حنّ في قيد الدجى بمصلّة
 إلى وطن عود من السسوق³ يرزُمُ
 وقد صفرت⁴ كفاى من ريق⁵ الصبا
 ومتى ملآن بذكر الصبىا فسرُ

الفصل السابع وقال⁶ وقد ورد اليه كتاب والده من صقلية بالاندلس

بحضه على البر ويتشوقه

سمعت مقالة شخى النصيح ودارى عن داره نأيه

وكانت لاذنى بها صرخة اراد بها عمر ساريه

الفصل الثامن ويوجد في نسخة الديوان⁷ وقال يمدح الرشيد

عبيد الله بن المعتمد⁸ قم هاتها من كف ذات الوشاح⁹

فقد نعى الليل بشير الصبا، الابيات¹⁰ وقال يرثى زوجته لله كانت

ام ولدنيه انى بكر وعمر وصنعها على لسان انى بكر رحمه الله⁹

انى خطب عن قوسها الموت يرمى، وسهام تصيب منه فتصمى،

الابيات¹⁰ كان عبد الجبار ربما جلس بهجاية¹⁰ عند رجل يقال له

? رَيْفٌ 5) ؟ صفرت 4) الشوق 5) بلين 2) P 3) شرائها 1)

6) P fol. 65 r. 7) Raccolgo in questo paragrafo tutti quegli argomenti messi innanzi alle poesie d'Ibn-Hamdīs i quali possano fornire cenni biografici. Ometto gli altri. Moltissimi son lasciati in bianco nel Ms. 8) P f. 4 v. Cf. Ibn-Khalikāu, ed. Slane I. ٢٩. ed. Wüstenfeld fasc. IV. II. 9) P f. 19 r. 10) Mb.

أحمد الخراط وكان لهذا الرجل طبع في الشعر فصنع يوماً عبد الجبار
هذين البيتين في كرام الصديق^١، البيتين ✽ وقال عبد الجبار لما
بلغ سنة الذكور سنة ٥٥٥

كُمِلْتُ لِي لِخَمْسُونَ وَخَمْسٌ، ووقعت في مرض له نكس،

الاييات ✽ وقال عبد الجبار صنع لنا الشاعر أبو محمد عبد الجليل
ابن وهبون المرسى بأشبيلية نראה^٢ في الوادي شهدها جماعة من
الشعراء والادباء والمغنين فأتينا بها من بكرة الى العشي فبرد الهواء
وهبت ريح لطيفة التسيير صنعت في الماء حبكا جميلا فقلت
عند ذلك للجماعة اجيزوا، حاكت الريح من الموج زرد، فأجاز
هذا القسم كل انسان بما سح في خاطره وكان في القوم الشاعر ابو
تمام غالب بن رباح الغالب على اسمه المحتاج فلما سمع ما اتي به كل
واحد منهما قال لم يصنعوا شيئا ثم التفت اتي وقال كيف قلت
انت يا ابا محمد قلت حاكت الخ فقال مجيزا،

اتي درع لقتال لو جمدا، فلم يحفظ لاحد منهم مع هذا شيئا ومن
اهل الاندلس من يثبت هذا البيت لابي القسم بن عباد المعتمد
ولم نسمع به وقد وقع لي مثل هذا في صفة زراقة الماء وهو

ولربما سلت لنا من مائها، سيفا وكان عن النواظر مغمدا،

* طعنة لهما فدايت^٣ صفحة، منه ولو جمدت لكان مهندا،

وابو تمام كان يعبر على^٤ في المعاني وانتزعها منه وينزعها متى بالزيادة

١) P f. 32 v. ٢) P f. 32 v. ٣) P f. 38 v. ٤) نראה

معبر على M. ٥) ؟ طَعَنْتُ لَحَبًا بِهِ فِدَايْتُ ٦) ؟ زَرَّاقَةُ ٧) ؟ مِنْهُ ٨)

أو بوجه من الوجوه لأنه تسلم المعنى لقائلها وسيأتي ذلك في موضعه ٥ وقال يذكر سرية خرجت إلى بلد الروم عقيب غيث والارض مجلودة قصيرت مغيرة على العدو فكسرتة واخذت الغنائم وانصرفت إلى ارض المسلمين¹ ، ومسيلة دمعاً تسوغ عدوية،

على أن ماء المقلتين أجاج، الابيات ٥ وقال يمدح المعتمد²،
لم تأت ليلتنا الغراء من قصير، لولا وصال ذوات الدئل والحفر،
الابيات ٥ وقال ايضاً يمدحه³

ورد الحدود ونرجس المقل، عدلاً بسامعني عن العذل،
وقال عند ايلابه إلى اشبيلية وكانت الروم يوم الواقعة صرخته أول مرة
وعليه الدرع سحات⁴ فقال⁵

أبا هاشم هشمتني السيوف، فله صبرى لتلك الشفار،
تذكرت شخصك ما بينها، فلم تدعني جنة للقرار،
وأبو هاشم هذا المذكور ولده كان في ذلك الوقت صغيراً وكان يوثق
ويستطيب قربه ٥ وقال يرثي جارية له ماتت غريقة في المركب
الذي عطب فيه عند خروجه من الاندلس إلى افريقية⁶

أيا رشاقة الغصن ما هصره، ويا تالف نظم الشمل ما نثره،
الابيات ٥ وقال يصف داراً بناها المعتمد⁷

¹) P f. 43 r. Non dò tutto il componimento perchè non v'ha particolari e il fatto pare accaduto in Spagna. ²) P f. 44 r. ³) P f. 45 v. ⁴) سَحَاةٌ ⁵) P f. 47 r. ⁶) P f. 47 v. ⁷) I versi in P f. 51 r. Il titolo è in bianco in P. Lo supplisco da Nowairi, Ms. di Leyde 273 p. 105 e da Mak-

أعبر الهوى كم ذا تقطعني عدلاً، قتلت الهوى علماً اتقتلني جهلاً،
 الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر الرقعة الله كانت بينه وبين يوسف
 ابن تاشفين والغنش وتعدية المرابطين من رشينة الى برّ الاندلس
 وهزيمة الغنش يوم لقائهما على بطليوس وفرار الغنش في الليل فقال²

خلعن على بنيات المكروم، محاسن ما خلعن على الرسوم،

الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر خروجه على حصن لبيطة وهو
 حصن بالقرب من المريّة⁴ لجأ اليه فرس من الغنش وتحصن فيه مع
 خلف من الروم وكان أبو القسم محمد بن عبّاد رحمه الله على هذا
 للحصن مع المرابطين وأقام عليه زمناً في شدّة حصر ثم دخل الشتاء
 فأقام عليه وأنشده هذه القصيدة وهو باشبيلية يوم جلوسه لسلام
 الناس عليه⁵

في كنه قدرك للعقول نخبير، فلذاك عنها النيران تقصّر،

الابيات ٥ وقال من قصيدة تهنئة بسلامة المعتمد الى القسم بن
 عبّاد وقد ورد عليه كتابه بما فتح الله عليه وظهور المسلمين على
 الروم وفرار الغنش ليلاً بعد قتل كماته ومن كان يعول عليه من
 صناديده⁷

الان افرح روح كل مهتد، واعزّ دين محمد بمحمد،

kari, edizione di Leyde I. ٣٣١ P ha 43 versi di più dello
 squarcio dato da Makkari. ¹) لقائهما ²) P f. 53 r.

³) Cf. Dozy, *Hist. Abbad.* II. 39. 201. 202. ⁴) Ms. المدعة

⁵) P f. 54 v. ⁶) Ms. يهنيه ⁷) P f. 57 r.

الابيات، هذا ما تعلق بحفظ عبد الجبار من القصيدة ولما خلع
محمد بن عباد من ملكه وعدى به الى طحجة ثم وقع منها الى
اضمت سجنه^١ يوسف بن تاشفين فاقام في سجنه^٢ مدة يسيرة فكتب
اليه عبد الجبار من هذه القصيدة يقول^٣

ابك حياقي الموت ان كنت سالياً وانت مقيم في قيودك عانياً،
الابيات هـ وكتب المعتمد على الله رحمه الله الى عبد الجبار في اغمت
وهو اسير بقطعة شعر اولها^٤ الابيات، يقتضيه فيها للجواب فجاوبه
جربى بك حد بالكرام عثور^٥ وجار زمان كنت فيه تجير،

الابيات، ومضى عبد الجبار لزيارة المعتمد في اضمت فصرفه بعض
خدمه انه لا يوجد في ذلك الوقت فرجع عبد الجبار الى منزله
فاخبر المعتمد بما حياه ورجوعه فحسر ذلك عليه وعنف خدمه
وكتب اليه بالغداة بهذا الشعر يعتذر اليه فقال^٦

حجبت علا والله ما ذاك عن امرى، الابيات، فجاوبه عبد الجبار
يقول،

امثلك موئى يبسط العبد بالعدر، بغير انقباض منك يجربى الى ذكر،
الابيات هـ وكتب المعتمد يامر عبد الجبار بالقدوم اليه من اشبيلية
الى قرطبة فوافى ذلك مجئ^٧ الى بكر بن عمار من سفره اسيراً مقيداً
فنزل به المعتمد في الوادى الى اشبيلية وكان منهما ما كان فرجع

^١) Ms. ساجه ^٢) Ms. ساجه ^٣) P f. 57 v. ^٤) P
f. 59 r. V. Dozy, *Hist. Abbadid.* I. 62. 146. II. 44 e Ibn-Khal-
likan. ed. Slane I. ٢٣١ ed. Wustenfeld fasc. IV. ١١. ^٥) P f. 59 v.

عبد الجبار الى اشبيلية وكتب الى للعتند بهذه القطعة... آخرها
 رفعت^١ واحكامي الى ما يجده^٢، علاك فوقع^٣ تمسكاً او مصرحاً،
 فوقع^٤ له بل تمسك بمعروف ووصلته بمائة دينار^٥ وقل في آخر عمره في
 السنة التي توفي فيها وفي سنة سبع وعشرين وخمس مائة يرثي
 القائد ابا الحسن علي بن حمدون السنهاجي وهو رئيس بني عباد
 ويرثي السداة النجباء القائد ابا محمد ميمون والقائد ابا الفضل
 والفقير ابا عبد الله وقال^٦

اي الموت اعين الصبر بالذم^٧ وقال لحسن الصبر بين الخشا دم^٨
 الابيات^٩ وقال يمدح السلطان ابا الطاهر يحيى بن تميم بن المعز
 ابن باديس صاحب افريقية^{١٠}

اشهاب في دجى الليل نعب^{١١} ام سراج ناره ماء العنوب^{١٢}
 ام عروس فوق كرسى بدت^{١٣} يجتليها اللهو في عقد الحب^{١٤}
 الابيات^{١٥} وقال يمدحه ايضاً^{١٦}

او بيض البرق في الليل البهيم^{١٧} ام اتاة الشمس في كأس النديم^{١٨}
 الابيات^{١٩} وقال^{٢٠}

اسلمنى الدهر الرزيا^{٢١} وغير الحادانات نفسى^{٢٢}
 وكنت امشى ولست اعيها^{٢٣} فصرت اعيها ولست امشى^{٢٤}
 كاذى ان كبرت نسر^{٢٥} يطعمه فرخه بعش^{٢٦}

1) P f. 61 r. Dò l'ultimo verso in vece del primo. Aggiungo i segni ortografici. 2) Così nel Ms. 3) P f. 60 v. in margine. 4) P f. 61 v. in margine. 5) Ms. بد 6) P f. 62 r. in margine. 7) P fol. 60 v. in margine.

أخبرني أبو محمد عبد الجبار وقد سألته عن التمثيل بالنسر فقال
ذكر بعض العلماء بأسرار الحيوان أنه ليس في الطير ما يطعمه ولده
إلا النسر إذا ضعف عن الطيران للنكسب ٥ وقال في العصى
وانشد فيها¹

ولي عصى من طريق الذم أجمدها²
بها أقدم في تأخيرها قديمي
كانتها وهي³ في كفى أحش بها
على الثمانين عاماً لا على غنمي
كانتى قوس رام وهي في وتر⁴
أرمى عليها زمان⁵ الشيب والهرم ٥

الباب الستون

من كتاب المسائل الصقلية وقيل أيضا الفوايد الصقليات
تأليف قطب الدين أبي محمد عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر
الشهير بابن سبعين المكي المرسى الاندلسي⁶

الفصل الأول بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ٥ قال الشيخ

¹) *P* fol. 60 in marg.; *K* fol. 27 r. e anche nel Ms. di Parigi Sup. Ar. 1051; fol. 7 r. ²) ؟ أجمدها ³) *P* هي

ورمى *Ms.* 1051 *K* رمى ⁴) رمى وقرأ *K* e *Ms.* 1051 ⁵) رمى

⁶) *Ms.* della Bodlejana, Hunt. 534. Catal. CCCCLXVI. V. un articolo che scrissi su questa opera nel *Journal Asiatique* 1853. tom. I. p. 240. Il primo titolo è quello che si trova alla fine del Ms. e nella notizia biografica per Lisan-ed-din. Il secondo

الامام الصدر امام الامة علم الائمة قدوة للمؤمن سيدنا قطب الدين ابو محمد عبد الحق ابن سبعين¹ نفع الله به واعاد من بر كاته على المسلمين في جواب مسائل ملك الروم الامير طور صاحب صقلية لما وجه بها نسخا الى المشرق مصر والشام والعراق والدروب واليمن فرجعت اجوبة حكاء المسلمين بما لم يترجّح² فسال عن افريقية ومن بها فقيل له انها عريّة من هذا الشأن وسال عن المغرب والاندلس فقيل له انه بها رجل يعرف بالبن سبعين فكتب للخليفة الرشيد من اولاد عبد المؤمن في امرها فكتب امير المؤمنين لعامله بسبّنة وهو ابن خلاص ان ينظر في الرجل المذكور ان يردّ للجواب على الاسئلة وكان ملك الروم قد وجه حفنا فيه رسوله وجُملة مال فاستدعى ابن خلاص الامام قطب الدين واوقفه على

si legge nel frontispizio. Tolgo i nomi dell' autore da Makkari. Aggiungo la seguente tradizione d'uno sceikh levantino anonimo, data dal Makkari, la quale appartiene alla storia letteraria d'Italia. ان الامير عبد الله ابن هود سائر طاغية النصارى فنكت به ولم يف بشرطه فاضطره ذلك الى مخاطبة القس الاعظم بهومية فوكل ابا طالب ابن سبعين اخا ابى محمد عبد الحق بن سبعين في التكلّم عنه والاستظهار بين يديه قال فلما بلغ ذلك الشخص رومية وهو بلد لا يصل اليه المسلمون ونظر الى ما بيده وسئل عن نفسه فخبّر بما ينبغي كلم ذلك القس من دنا منه بكلام معجم ترجم لابي طالب بما معناه اعلموا ان اخا هذا ليس للمسلمين اليوم اعلم بالله منه انتهى (Dal Ms. di Parigi A. F. 704 fol. 196 recto)

¹) Sempre con queste vocali nel Ms.

²) Con queste vocali nel Ms.

الاسولة بامر الخليفة فصاحك رضى وألزم نفسه للجواب فدفع له ابن
خلاص المال الذى جاء به رسول ملك الروم فرده ولم يقبله وقال أما
تجواب¹ عنها احتشاد² له وانتصارا للملة الاسلامية ثم قرأ قوله
تعالى قُلْ لَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اجْرًا إِلَّا الْمَوْتَةَ فِي الْفُرْقَةِ وَجَابُهُ فَلَمَّا بَلَغَ
الجواب الملك أرضاه ووجه بصلته عظيمة فرثت عليه كالاولى وعنا⁴
النصرانى قُصُورَ نفسه ونصر الله الاسلام وظهره على الملة النصرانية
بإبراهيم القطعية ولمجد لله رب العالمين والجواب عن الاسولة المذكورة
وبالله التوفيق ^٥ سَأَلْتُ أَيُّهَا الزَّعِيمُ الْمُتَوَدُّدُ الْبَاحِثُ الْمُسْتَرْشِدُ
وَفَقَّكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ وَهَيَّاكَ لِقَبُولِهِ وَأَرَاكَ طَرِيقَ الْحَقِّ بِنُورِهِ وَنَقَلَكَ مِنْ
اعْتِقَادِ الظَّنِّ لِلوَاجِبِ وَرَزَقَكَ الْفَرْقَ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالْكَاذِبِ عَنْ
مَسَائِلَ تَبَارَعَ فِيهَا أَلْبَاءُ كُلِّ حَصْرٍ وَأَحْبَارُ كُلِّ زَمَانٍ وَدَعَّرَ كُلَّ تَكَلَّمَ
فِيهَا بِمَا سَخَّ لَهُ الْخ...

الفصل الثانى...⁵ وانت قلت للحكيم يَفْصَحُ في جميع اقاويله
بِقَدَمِ الْعِلْمِ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ رَايَهُ إِلَّا أَنَّهُ إِنْ كَانَ قَدْ بَرَهَنَ عَلَيْهِ فَمَا
بِرَهَانِهِ وَإِنْ لَمْ يُبْرَهِنْ فَمَنْ أَوْ قَبِيلٌ هُوَ كَلَامُهُ فِيهِ هَذَا نَصَّ كَلَامَكَ
فَقَوْلُكَ فِي جَمِيعِ أَقَاوِيلِهِ لَيْسَ بِصَادِقٍ الْخ.....

الفصل الثالث...⁶ يقول عبد الحق بن ابراهيم بن محمد بن
سَبْعِينَ... مَسْأَلَةٌ سَأَلْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ هَذَاكَ اللَّهُ تَعَالَى لِدِينِهِ الْقِيَمَ
عَنِ الْعِلْمِ الْإِلَاقِيِّ مَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْهُ وَمَا مَقْدَمَاتُهُ الضَّرُورِيَّةُ إِنْ كَانَ لَهُ

⁵ Sur. XLII. 22. ⁶ Ms. احتشاد ⁷ Ms. رب...¹

أَيَّة. ⁷ Ms. ⁶ fol. 12 recto. ⁵ fol. 2 recto. ⁴ Ms. ١...وع

مقدمات هذا نص كلامك الخ

الفصل الرابع^١ مسألة سألت أيها الزعيم المسترشد عن المقولات أى شىء ه وكيف يتصرف بها فى اجناس العلوم حتى يتم عددها وعددها $\frac{2}{3}$ وكَمَّ عددها وهل يمكن ان تكون اقل وهل يمكن ان تكون اكثر وما البرهان على ذلك وهذا نص كلامك الخ ..

الفصل الخامس^٢ فتبدأ بذكر مسألة النفس بحول الله الخ فنقول سألت أيها الزعيم المسترشد عن النفس ولم تقيّد أيّتها نفس ه الخ ولو كنت تعرف اجناس النفوس الجزئية كم ه وتعرف مخاطبة ما ه وتعرف المطلق والمقيّد والمهمل والمخصّص والمشترك والمشكك والمنقول من الالفاظ ما سألت بهذا السؤال اذا قلت ما الدليل على بقاء النفس بحتمل ان تكون النفس النباتية او الحيوانية او الناطقة او الحكيمة او النبوية المكرّمة وعن أى نفس سألت عنها تقول بعد قولك ما الدليل على بقاء النفس وهل تبقى الخ وثر قلت بعد هذا واين خالف الحكيم الاسكندر ولم تذكر فيما ذا ولا بما ذا ولا لأجل ما ذا وهذا اقبح الخ

الفصل السادس^٣ وقد ذكرتها (يعنى المواضع التى خالف الحكيم الاسكندر) لك على الوجه الصناعى ويقدر ان تنظر ذلك من كتب القوم ولما علمت ان الامر مشهور بنفسه تركت التنبيه على

^١) fol. 23 verso.

^٢) Così nel Ms. probabilmente ي

^٣) fol 32 verso.

^٤) fol 48 verso.

ذلك والتنطويل مع أنك انت لم تَرِدْ إلّا القول المقبول في ذلك
فشيئت معك بحسب ما طلبت مني وعند الاجتماع بك يقع الكلام
على تلك^١ المواضع مشبهة وهو الاصح فاعلم ذلك كله والله يوفى
تمه وحمه وكرمه انقص الكلام على المسائل الصغرى والحمد لله الخ

الباب الحادى والستون

من كتاب جذوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس في اسماء رواة الحديث
لاى عبد الله محمد بن ابي نصر الجيديد^٢

قال من باب السين^٣ سليمان بن محمد المهدى الصقلى من اهل انعلم
والادب والشعر قدم الاندلس بعد الاربعين واربعماية ومدح ملوكها
وتقدم عند كبرائها بفضل آدبه وحسن شعره اخبرنى بعض احبابنا
عنه بالاندلس قال كان بسوسة افريقية رجل اديب شاعر وكان يهوى
غلاما جميلا الخ^٤

^١) Ms. ذلك ^٢) Ms. della Bodlejana, Hunt. 464. Catal. I. DCCLXXXIII. ^٣) Fol. 93. r. Tigiani, Ms. della Bibl. imp di Parigi, Sup. Ar. 911. bis fol. 21. r. dà il passo di Homaidi su quel poeta anonimo di Susa, preceduto dalle parole: *ونختتم هذا الفصل من سوسة وشعرائها بحكاية ذكرها لليديد في تاريخه قال اخبرنا بعض احبابنا بالاندلس عن سليمان بن محمد الهروى (sic) الصقلى قال كان بسوسة الخ* e segue con altre varianti. Forse è da correggere *المهدى* ^٤) Sopprimo il rimanente di questo non bello aneddoto e i versi del poeta anonimo di Susa. Ciò non ha che fare con la Sicilia, nè con Solimano Sikill che fu

وقال من باب العين: العباس بن عمرو الصقلّي أبو الفضل كان بالاندلس
 روى غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطيّ عن ابنه ثابت
 عنه رواه عنه يونس بن عبد الله بن مغيث القاضي المعروف بابن
 الصغار: اخبرني أبو محمد عليّ بن أحمد قال نا أبو الوليد بن الصغار
 قال نا العباس بن عمرو الصقلّي قال نا ثابت السرقسطيّ قال اخبرني ابي
 قال انشدني اسمعيل الاسديّ عن محمود بن مطر قال انشدني أحمد
 ابن أبي المقصّاء البيهقيّ² وقال³ عليّ بن حمزة الصقلّي أبو الحسن
 ودخل الاندلس قبل الاربعين واربعماية وكان يتكلّم في فنون وبيشارك
 وعلوم ويتصوّف سمعته يقول سمعت ابا الطاهر وهو محمد بن عليّ
 ابن محمد بن محمد بن القاسم الشافعيّ البغداديّ الواعظ فينشد
 في حلقاته، الابيات⁴ ٥

الباب الثاني والستون

من كتاب الصلّة في تاريخ ائمة الاندلس

لابي القاسم خلف بن عبد الله بن مسعود بن بشكوال القرطبيّ⁵ ٥
 قال ومحمد بن سابق الصقلّي يُكنى ابا بكر روى بمكة عن كريمة بنت

mero narratore. Sopprimo anche sette versi di Solimano: من
 قصيدة طويلة¹⁾ Fol. 136. r. ²⁾ Sopprimo i due versi che
 son alieni dal nostro argomento. ³⁾ Fol. 134. r. ⁴⁾ Seguono
 quattro versi che sopprimo per la stessa ragione. ⁵⁾ Ms. della
 Società Asiatica di Parigi, copia moderna di un Ms. dell' Escu-
 riale.

أحمد المروازي وغيرها وقدم الاتدلس وأخذ عنه أهل غرناطة وكان
 من أهل الأندلس ما يلا إليه أخبرنا عنه أبو بكر بن عطية وأبو الحسن
 علي بن أحمد المقرئ في كتابهما اليينا وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة
 ثلاث وتسعين وأربعماية ٥

الباب الثالث والستون

من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر

لعماد الدين أبي عبد الله محمد بن حامد الكاتب الأصفهاني^١
 الفصل الأول ٥ الجزء الحادي عشر القسم الثاني من الرابع باب في
 ذكر محاسن فضلاء جزيرة صقلية وفي معدودة من المغرب^٢
 أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي البشار^٣ الكاتب الصقلي
 الأنصاري سمّاه أبو الصلت في رسالته من أهل العصر وأثنى على
 بلاغته بعد ذكر أبيات لنفسه في وصف النيل كتبها إلى الأفضل
 ليلة المهرجان ٥ الأبيات^٤ قال (أبو الصلت) وقد تعاور الشعراء وصف
 وقوع الشعاع على صفحات الماء ومن ملج ما قيل فيه قول بعض أهل

^١) *A* Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1375; *B* British Museum Rich. 7593; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1411; *D* ibid. Anc. F. 1374; *E* ibid. Anc. F. 1414; *K* ibid. Anc. F. 1376. — Cf. *Dozy*, Catal. di Leyde II. 208. seg. ^٢) *A* fol. 1. v.; *B* fol. 1 v. Il titolo di *B* è ذكر محاسن أبح كتاب في ذكر محاسن أبح
^٣) Qui appresso è scritto البشر Così anche in *K*. V. il §. 11
 pel presente capitolo. ^٤) Son quattro versi di Abu-s-Salt Rì-
 piglia Imad-ed-din.

العصر وهو أبو الحسن علي بن أبي البشر ألكاتب الابيات (قال العماد)
وقرأت في مجموع شعر نظماً جرّاً يغرق يقوتاً ودراً منسوباً الى ابي
الحسن ابن ابي البشر مشتملة من المعاني على الغرر فمن ذلك قوله
في راقصة الابيات وقال ومما يقرأ على خمسة اوزان¹

وغزال مُشْتَفٍ² قد رَئى لى بعد بُعْدِي
لَمَّا رَأى مَا لَقِيتُ

مثل روض مفوف³ لا أبا لى وهو عِنْدِي
فى حُبِّهِ اَنْ صَنِيتُ

وجهه البدر طالعا تاءَ لَمَّا حاز وَدِّي
فَأَنى قَدْ سَقِيتُ

فى قضيب مُهْفَفٍ * لَدَّ فِيهِ طَوْلٌ⁴ وَجَدِي
جَفَاً⁵ فَكِدْتَ أَمُوتُ

مانع غير مُسَعِفٍ ليس يَأْنِي⁶ نَقْصَ عَهْدِي
وليس أَلَّا السَّكُوتُ

حائر غير مُنْصِفٍ حال عَمَّا كَانَ يُبْدِي
أَنْ⁷ الوصال نَجُوتُ⁸

¹) Dò questi soli versi, in grazia del metro non ordinario.
Li dispongo nei rigli come stanno in A fol. 2. v. In tutto, i
versi di Ali sono 132 divisi in 30, tra epigrammi e squarci di
componenti più lunghi. ²) A مُشَفٍ; B مُشْتَفٍ ³) مَفُوفٍ?
ان Mss. ⁴) بَالٍ; B يَأْنِي A ⁵) جَفَاً ⁶) لَدَّ فِيهِ طَوْلٌ⁴
⁷) بَحُوتُ A ⁸)

الفصل الثاني طالعتُ كتاباً صنفه بعض فضلاء عصرى هذا

الاقرب بالمهديّة وذكر فضلاء صقلية¹ ، فمنهم

أبو الفضل جعفر بن البرّون الصقلّي ذكر أنّه أحد الافراد في النظم
المستجاد ، وأورد من شعره ما يصف الراح ، ويصافي الارواح ، فمن
ذلك قوله الابيات ٥

الفقيه أبو محمد بن صمّنة الصقلّي² وصفه بحسن الحاضرة³ والحاورة ،
وتّيب المغاكة والمداكرة ، واستصافه علم الشعر الى علم الشرع ،
وظرافة الطبع ، وأورد له شعراً سني الصنع ، حتى الينع ، الابيات ٥
وذكر أنّ الفقيه عيسى بن عبد المنعم الصقلّي بلغه عنه كلام
احفظه فكتب اليه الابيات ، فاجابه وقرن بالعتى عتابه ،

الابيات ٥

عبد الرحمن ابن رمضان⁴ قل ويعرف بالقاضى وليس له في علوم
الشريعة يد بل هو شاعر له من بحر خاطرة وغزارة عزيزية⁵ مدد
ومعظم شعره في مدح روجا⁶ الافرنجى المستولى على صقلية يساله
العودة الى مدينة مالتة ولا يحصل منه الا على المغالطة له وقد
احتجب عنه بعض الرساء ، الابيات ٥

¹) Questa nota d'Imad-ed-din è scritta a guisa di titolo. Mss. in cont. 19 versi in 4 squarci. ²) Mss. in cont. 18 versi in 3 squarci, un dei quali, di 3 versi, appartiene ad Isa-ibn-Abd-el-Monim. ³) B الحاضرة ⁴) Mss. in cont. 5 versi in due epigrammi. V. per questo poeta il Cap. XVII. §. 3. p. ١٤٣ ⁵) B عزيزية. Forse va letto عزيزية ⁶) Si legga رجار

عبد الحليم ابن عبد الواحد¹ الاصل الافريقي المنشاء الصقلي
الدار سكن مدينة بلرم واستدر من ذوى كرمها الكرم وله نظم
كالعنقود²، وحلب كالعقود³، له في صقلية

عشقت صقلية يافعاً، وكانت كبعض جنان الخلود،
فا قدر الوصل حتى اكنهت، وصارت جهنم ذات الوقود،

ونسب اليه هذه الابيات وفي مشهورة جداً، الابيات⁴

البشيرى الصقلي⁵ هو عبد الرحمن بن محمد بن عمر من مدينة
بثيرة حامل القرآن، ومساجل الاقران، ذكر انه باع في الترسل⁶
امد، وخاطرة في النثر احدى، واورد له قصيدة مدح بها رجار
الفرنجى صاحب صقلية يصف المبانى المثاني⁷ العلية ذكر انه
انشدها لنفسه منها

ادر العقيق⁸ العسجديّة وصل اصطباحك بالعشيّة

واشرب على وقع المثلثا في والاعاني المعبدية

ما عيشة⁹ تصفوا سوى بذرى¹⁰ صقلية غنية

¹) Mss. in cont. Manca di certo un nome geografico.

²) كالعقود ³) كالعنقود ⁴) sic. كالعقود ⁵) Segue tre altri squarci. In tutto 13 versi.

⁶) Ms. in cont. I tre seguenti squarci di versi furono pubblicati dal baron De Slane nel *Journal Asiat.* 3. série, tom. XI. 366 seg. sul solo Ms. di Parigi. Indicherò le sue lezioni con la lettera S.

⁷) الترسل ⁸) Mss. العقيق ⁹) المثلثا. Forse va letto così. Cf. Di Gregorio *De Supputandis apud Arabes Siculos temporibus*, p. 44. 46.

¹⁰) بذرى S; بذرى B; بذرى A ¹¹) علية S; عيشة B

في دولة اربنتا على دول الملوك القيصريّة
 ومنها وقصور منصوريّة حظ السرور بها المطيعة
 اعجب بمنزلها الذي قد اكمل الرحمن ربه^١
 والمعلب الزاقي على كل المباني الهندسيّة
 ورباصه الانف لله عادت بها الدنيا زهيّة^٢
 واسود شادر وانسه تهوى مياها كوثريّة
 وكسا الربيع ربوعها من حسنه خللاً بهيّة
 وغدا^٣ وكلل وجهها بمصبغات جوهرية
 وعطر^٤ انفاس الصبا عند الصبيحة والعشيّة
 وفي قصيدة طويلة ٥ قل ابن بشرون لما عرض عبد الرحمن على هذه
 انقصيده سألني ان اعمل على وزنها ورويها فقلت

لله منصوريّة راق^٥ت بهاجتها البهيّة
 وبصرها الحسن البناء الشكل الغرفة العليّة
 وبوحشها ومياها الغزر العيون الكوثريّة
 وقد اكتست جناتها من بيتها خللاً بهيّة^٦
 غطا^٧ عبير ترابها بمدجات^٨ سندسيّة
 يهدي اليك نسيمها افواه طيب عنبريّة

١) AB ٢) زاهية S ٣) رغدا S ٤) ربه B ربه AS ٥) اقت S اقت A ٦) والعرف A ٧) وعطر S عطرن
 ٨) ممدجات Mss. ٩) غصا? cano in S. ١٠) Questo secondo emistichio e il primo del verso seguente man-

واستوسقت اشجارها باطناب الشجر^١ الخنيّة
وتجاوزت اطيّارها في الصبح دأباً والعشيّة
وبها رجار سما العلى ملك الملوك القيصريّة
في طيب عيش دأمر ومشاهد فيها شهية
واختصرت من الفصيدتين على ما اوردته لآلهما في مدح الكفار فما
اثبتته ٥

عبد الرحمن بن ابي العباس الكاتب الاطرابنشى^١ اورد له في وصف
منزله^٢ المعتز^٣ المعروف بالفوّارة

فوّارة البحرين جمعت المعنى
عيش يطيب ومنظر يستعظم
قسمت مياحه في جداول تسعة
يا حبذا جريانها المنقسم^٤
في ملتقى بحريّك معترك الهوى
وعلى خليجك الغرام مخيم^٥
لله بحر الخلتين وما حوى الـ
بحر المشيد به المقام الاعظم

^١ Così chiaramente i due Mss; S الثمر ^٢ Mss. in con-
tinuazione. ^٣ A الطرابنشى ^٤ معتز ^٥ Mss المعتز
Il re Ruggiero nelle monete arabiche ha il titolo di المعتز بالله
^٦ S المنقسم ^٧ Mss. مخيم

وَكَانَ مَاءُ الْمَفْرَعَيْنِ^١ وَمَصْعُوهُ
 ذُرٌّ مَذَابٌ * وَالنَّسِيطَةُ عَدْرُمُ^٢
 وَكَانَ أَغْصَانُ الرِّيَاضِ تَطَاوَلَتْ
 تَرْنُوًا إِلَى سَمَكِ الْمِيَاهِ وَتَبَسَّسُمُ
 وَلَحُوتَ يَسْبِجُ فِي صَفَاءِ مِيَاهِهَا
 وَالطَّيْرُ بَيْنَ رِيَاضِهَا يَتَرْتَمُ
 وَكَانَ تَارْنِجٌ لِلْجَزِيرَةِ أَثَى زَهَابُ^٣
 نَارٌ عَلَى قَضَبِ^٤ الزَّهْرِ جَدُّ تَضَرُّمُ
 وَلَكِنَّمَا الْيَلِيمُونَ صُفْرَةٌ عَاشَى
 قَدْ بَاتَ مِنْ أَلَى النَّوَى يَنْتَامُ
 وَالتَّخْلَتَيْنِ كَعَاشِقَيْنِ اسْتَخْلَصَا
 حَذَرَ الْعَدَى حِصْنًا مَنِيعًا مِنْهُمُ
 أَوْ رَبِيبَةً عَلَّقَتْهُمَا فَتَطَاوَلَا
 يَسْتَمَحْنَانِ ظَنُونٌ مَنْ يَسْتَوْفُ
 يَا تَخْلَتَى بَحْرَى بِلَرْمٍ سَقَيْتُمَا
 صَوْبَ الْخِيَا بِتَوَاصِلٍ لَا يَصْرُمُ^٥
 هَنَيْتُمَا أَمْرَ الزَّمَانِ وَنَلَسْتُمَا
 كُلَّ الْأَمَانِ وَالْحَوَادِثِ نَمُومُ

^١) Così i Mss.; S الْمَفْرَعَيْنِ ^٢) Mr. de Slane ha corretto la prima voce النسيطة e letto la seconda عندهم. Non mi persuade. ^٣) Mss رها ^٤) AS قصب ^٥) Mss. بصرم

بالله ١... واسترا اهل اليهودى

فبائن ٢ ظلكما ٣ الهوى ينحرم ٤

هذا العيان بلا امثراء اما

سمع الكمانى ٥ وخارف ٦ تتوهم ٧

الغاون الصقلى هو ابو على حسن بن واد الملعب بالغاون ٧ وحدث
في شعره لحنًا كثيرًا له من قصيداء الابيات ٨

الفقيه ابو موسى عيسى بن عبد المنعم الصقلى ٨ ذكر انه كان كبير
الشان ٩ ذا الحجة والبرهان ٩ فقيه الامّة له المعاني والابكار البعيدة
مرامى مراقبيها ٩ والالفاظ للغة ٩ كالرياض جاذبا هامى رهامها ٩
وقد اورد من كلامه ما يأسو سماعة الكلوم ٩ يحلو سنا احسانه
العلوم ٩ ويحكى درر الاصداف ودرارى ١٠ النجوم ٩ فن بديع قوله في
الغزل ٩ وهو احلى من نجم الامل ٩

يا بنى الاصغر انتم بدمى منكم القاتل فى والمستبيح
أملح هاجر من يهواكم ١ وحلال ذاك فى دين المسبيح
يا عليل الطرف من غير ضئى واذا لاحظ قلباً فصحيح
كل شئ بعد ما ابصرتكم من صنوف الحسن فى عيشى قبيح

١) Senza lacuna nei Mss. S aggiugne a ragione طيباً

٢) Mss. فياين ٣) ظليكما B ٤) مستحرم B ٥) Così i Mss.

٦) Mss. رخارف A ٧) الكفاء Credo piuttosto أكلباء S legge

in cont. Due squarci; 9 versi. ٨) Mss. in cont. In tutto 63

versi in otto squarci; e tre frammenti di prosa. ٩) B رهامها

١٠) Mss. ودركرى

وله، الأبيات ٥ وقال في جارية مصفرة اللون بديعة الحسن، الأبيات ٥
ومن رسائله في وصف الخط الخ^١ وله من رسالة أسقط فيها حرف
الالف واللام الخ^٢

وله أبو عبد الله محمد بن عيسى الفقيه ذكر أنه كاتب شاعر
بارع ماهر مهندس منجم لغارب الفصاحة متسنم، وفي ملتقى أولي
العلم كمي معلم، وقد أورد من شعره ما يهز أعطاف القلوب مرأخاء
ويدير على الأسماع من الرحين المختوم راحاء، وله من قصيدة،
الأبيات ٥ وله صدر رسالة الخ^٣

أبو حفص عمر بن حسن الخواري الصقلي^٤ ذكر أنه شيخ لغة
ونحو، وله في علمهما^٥ سبع حجة وقصود، حصل في اعتقال الأفرنج
في صقلية، وسيم أنواع البلية، وشعره متناسب الحوك، متناسق
السلك والسبك، وله قصيدة في مدح رجار^٦ صاحب صقلية وهو
في قبضة الأسارى^٧ أولها

طلب السلوة لو أن غير سعادته خلت^٨ سويدا قلبه وفؤاده
ورجا زيادة طيفها في صدرها وغرامه يأبى لذيذ^٩ رقاده
والله لولا الملك رجار الذي أرى لخبته^{١٠} عظيم وداده

١) Mss. in cont. ٢) Mss. in cont. ٣) Mss. in cont. In tutto 123 versi in 12 squarci, un dei quali finisce con un pezzo di prosa rimata. ٤) Tre squarci di prosa. Il primo in prosa rimata è messo in continuazione dell' ultimo squarcio di versi come se facesse parte dello stesso componimento. ٥) Mss. in cont. ٦) عليها B ٧) I Mss. qui رجا ٨) Manca in B. ٩) Così A. ١٠) A خلت; B حلت ١١) Mss. لذيذ ١٢) A

ما ظف كاس الوجد يوم فراقها وراى محيلا المجد في ميلاده^١

ومنها في المدح

يهتز للجندوى اهتزاز مهتد يهتز في كفيه يوم جلده^٢

ويضىء في الديجور صبح جبينه^٣ فتجال ضوء الشمس من حساده^٤

ومطالع للجوزاء ارض خيامه والنجم والقمران من دواده^٥

واذا الامور تشابهت فلغصبه^٦ خط يبيض سودها بمداده^٧

ومنها

يايها الملك الذى ثبتت به قدما الفظاظه^٨ في صفا املاده^٩

ودعته ارواح العدى فرمى بها لعبا تلقتهما طي اعماده^{١٠}

واقترعت منها على هذه المغنه^{١١} مع الظلماء اليها فا اوتر اثبات

مديح الكفر عجل الله لهم الى الفج ناره المسعرة وهذا الشاعر معذور

فانه مأسور

عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن السوسى^{١٢} مطالعه

فتخال A^{١٣} حبينه B^{١٤} ? مجيا^{١٥} ١) حمه B ; لحيه

B فتخال ٢) Non comprendo questa voce. Potrebbe leg-

gersi forse ثباته ٣) ثبتت B ; ثبتت A ٤) فلعصبه Mss. ٥) ثوابه

٦) Aggiungo la vocale. ٧) ? النغبة ٨) ? اعماده ٩) Mss. in

cont. Alle fin del nome, di certo manca una parola; ovvero è sbagliata la prima che segue. Credo si debba supplire o correggere

مالطة; poichè in Malta troviamo una famiglia il capo della quale ha lo stesso soprannome d'Ibn-es-Susi. V. l'iscrizione

sepulchrale del 569 nel Journ. As. Nov. — Déc. 1847. p. 437 seg.

Seguono otto versi.

مسقط رأسه، ومربط فلسه^٢ ومغبط^٣ كسده، وبها تهذب، وقراً
على أبيه الانب، ثم سكن بلرم^٤ وأخذها داراً، ووجد بها قرأراً،
ونيف على السبعين، * ومتع بينين^٥، وله شعر صحيح المعنى، قوي
المبنى، لذيد المجنى، وذكر أنه أنشده لنفسه قبل وفاته بإيام قلائل
مرثية في بعض رساء المسلمين بصقلية يدل على ما حواه من فضائل
وفي قصيدة طويلة، الابيات ٥

الفصل الثالث جماعة من شعراء جزيرة صقلية نكرم أبو
القاسم عليّ ابن^٦ جعفر بن عليّ السعدى المعروف بابن القطاع في
كتاب الدرّة الخطيرة والمختار من شعراء الجزيرة ولم أقدم عصره وأسبق
شعراً وقد أوردت منها والتقطت من عقدها ذراً فمنهم

ابن القطاع مؤلف الدرّة الخطيرة، نكر أن مولده سنة ثلاث
وثلاثين وأربعماية وأنه قال الشعر صبيّاً سنة ست وأربعين وعمر
ورأيت أنا بمصر من رأه وعلش الى آخر زمان الافضل ورأيت خطه على
دفتر في سنة تسع وخمسماية فما أوردته من شعره، الابيات ٥ وقوله
في مدح الافضل أولها، الابيات 7

أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن الطزى^٨ ذكر أنه كان صاحب

1) Le vocali di questa voce e di quella che fa la rima sono
in *A*. 2) *B* ومغبط 3) *Mss.* يلزم 4) *A* senza punti.
5) *Mss.* in cont. 6) In *A* è scritto e poi cancellato عبد الرحمن
7) Non v'ha che il primo verso di questo componimento. In tutto
35 versi in 13 squarci. 8) *Mss.* in cont. *B* الطزى. In tutto
191 versi in epigrammi di due o tre versi. Il più lungo è di
sei.

ديوان الرسائل والانشاء ومن ذوى القصائد البلغاء، طبيباً مترسلاً
شاعراً، وأورد من نظمه كل مبلج للحكمة، صحيح السبك، من ذلك،
الآبيات، وقوله

يقرب قوله لك كل شيء وتطلبه فتبصره بعييداً
فا يرجو الصديق الوعد منه ولا يخشى العدو له وعيداً
طابق ثلاثة بثلاثة في هذا البيت، وقوله في التصوف
ليس التصوف ليس الصوف ترقعه ولا تكاون² ان على المعنونا³
ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا تغاش كان قد صرت مجنوناً
بل التصوف ان تصغوبلا كدير وتتبع الحق والقران والديننا
وان ترى خائفاً له ذا ندم على ذنوبك طول الدهر محزوناً
أبو الحسن علي بن الحسن ابن الطوسي⁴ ذكر أنه امام البلغاء، وزمام
الشعراء، مؤلف ذخائر ومصنف جوهر ومقلد⁵ دواوين، ومعتمد
سلاطين، سافر الى⁶ المشرق، وحل منه في الافق، وكان في زمان
المعز بن باديس عنفوانه، وله فيه قصيدة وضع بها ديوانه⁷،
الآبيات، وله يصف قواداً يحسن الصناعة

وأحور مايل النظرات عني دسست اليه من سعي وسيطاً
فجاء به على مهيل وستر كما يستدرج الالهب السليطاً

Credo vi sia
١) الاحول A ٢) تكلون B; يكلول A ٣) المعنونا B ٤) Mss.
sbaglio nelle due parole che seguono. ٥) الطولي B. In tutto 101 versi in 24 squarci. ٦) Mss.
in cont. ٧) Nulla che faccia al nostro argomento
من B ٨) ومقلد
nei 7 versi che abbiamo di questa Kasida.

أبو محمد عبد العزيز ابن الحاكم عمر بن عبد العزيز الماعزقي¹،
وصفه بالبراعة في الصناعة، والمهارة في العيسارة²، والتنزّه³ في رياض
الرياضات، وانتنبه في سكرات السحريات، وأورد له ما اخترت منه،

الابيات

أبو الحسن علي بن أبي اسحق ابراهيم ابن الودّاني⁴ وصفه بالرياسة
والنفاسة ومن شعره، الابيات، كان في عهد ابن رشيق وبينهما

مكاتبات

أبو القاسم احمد بن ابراهيم الودّاني⁵ له بيتان

أبو عبد الله محمد بن علي بن الصبّاح⁶ اللاتب⁷ كان في عهد ابن
رشيق وبينهما مراسلات ذكر أنه ناظم ناثراً له الابيات، وله

قومي الدين اذا السنا بك انشأت

دون السحاب سكايبا من عثيرة⁸

برقت صوارمهم وامطرت الطي

عَلَقًا⁹ كثر نار الحيا المتفجّر

الواترين فلا يقداد وثيبر¹⁰

والفاتكين بحمير وبقيصر

¹) Mss. in cont. Quattro epigrammi, ciascuno di due versi.

²) A العيسارة ³) والتنزّه A; ⁴) Mss. in cont.

Due epigrammi in tutto 5 versi. ⁵) Mss. in cont. ⁶) A

⁷) Mss. in cont. In tutto 13 versi in cinque squarcio. ⁸) A

⁹) B عثيرة ¹⁰) Mss. senza vocali. ¹¹) وثيبر?

والمؤمنين حمام ان تترقى
وللمؤمنين لكل داه يعترى

وكتب اليه ابو علي ابن رشيقي عند وصوله من القيروان الى مازر
وفي أول رسالته، الابيات، فكتب اليه في جوابه، الابيات ٥
الامير مستخلص الدولة عبد الرحمن بن الحسن الكلبى¹، له في
بعض الكتاب، الابيات ٥

الامير ابو محمد القاسم بن نزار² الكلبى³، ذكر انه كان مقيما بمصر
وتولى شرطتها، وله، الابيات ٥

ايو علي احمد بن محمد بن القاف الكلبى⁴، له الابيات ٥

اخوه ابو العباس ابن محمد بن القاف⁵، له الابيات ٥

القائد ابو الفتوح ابن القايد بدير المكلاقي سند الدولة حاجب
السلطان⁶، له، الابيات ٥

ابو الحسن علي بن عبد الجبار ابن الوداني⁷، من اهل القرن وسبق
ذكر والده وعمه، له، البيتين ٥

ابو علي بن حسين بن خالد الكلبى⁸، له الابيات ٥

ابو بكر محمد بن سهل الكلبى المعروف بالريفيق⁹، له، الابيات ٥

¹) Mss. in cont. Due epigrammi; in tutto 7 versi. ²) B
نزار 4; ³) Mss. in cont. Due squarci; 7 versi. ⁴) Mss.
in cont. Cinque epigrammi di due versi ciascuna. ⁵) Mss. in
cont. Tre epigrammi di due versi ciascuno. ⁶) Mss. in cont.
Tre soli versi. ⁷) Mss. in cont. ⁸) Mss. in cont. Quattro
versi in due epigrammi ⁹) Mss. in cont. B ha بالريفيق Tre
versi.

أبو الفضل مشرف بن راشد^١ له

سرت ورداء الليل اسحر حالك
ولا سابر ألا النجوم الشوايبك
عشيّة اعشى الدمع انسان مقلني
وغمت بسرار الدموع السسوافيك
وطاف الكرى بالطرف وهو مخّجب
كما طاف بالبيت المحّجب ناسك^٢
سرت موهنا ثم استاعت^٣ فودعت^٤
يجلدة بها حقف من الرمل عاتك
ه به غصن بلبي اثمر البدر طالعها
عليه قنلع من دجى الليل حالك
غريبة حسن يحسن الهاجر عندها
واعجب بها محبوبّة وفي فانك^٥
واحوار مكحول المدامع علقني
عن الصبر فاستولت عليه مهالك
رعى الله اكناف الجزيرة ان رعى
سوايها * العراء ريس^٦ فانك^٧

^١) Mss. in cont. ^٢) A) ناسك ^٣) Mss. استات ^٤) Mss.
La voce ch' è nei ^٥) B) جناد; A) ٥) فودعت
Mss. si trova all' 8 verso. ^٦) العرايين A) ^٧) العرا زين B) sic.
٨) فانك

يشيد أعاليه الحصون هنيعة¹
 وهل منع الافشين ما شاد بابك²
 ١. واتي لاني للحق قسيما اقوله
 وما انا فيما يعلم الله فاتك
 شهدت لقد حاز العلا يمينه³
 غداة تصداه⁴ الردى وهو صاحك
 ليوث وغي اذكت خلال ضلوعها
 لهيبا اثارته لهنّ للسايك⁵
 ومنها يصف القتلى وطابق اربعة باربعة في بيت واحد
 فاقصم رضوان عن روح الجنة
 واذنم عن نفحة النار ماليك
 وانا اقول ان كان قد طابق ولكن في البيت اضطراب بين⁶ من قبل
 المقابلة فامعن النظر فيه، وله من اخرى، الابيات⁷
 سليمان بن محمد الطرابلسي⁸ ذكر انه سافر الى افريقية وانتقل
 الى الاندلس وتوطنها واتخذها لحالطة ملوكها سكنا، ومن شعرة،
 الابيات

¹) منيفه ²) V. Abulfeda *Ann. Mosl.* tom. II. an. 226
 e Ibn-el-Athir *Ms.* di Parigi Sup. Ar. 740 bis. tom. IV. f. 203.
 v. seg., 205. v. seg. anni 220 e 221. ³) منه ⁴) *Mss.*
 تصداه ⁵) *Mss.* للسايك ⁶) *Mss.* بين ⁷) Seguono squarci
 d'altre Kasida. In tutto 7 con 39 versi. ⁸) *Mss.* in cont. 13
 versi, in 3 squarci.

أبو الفتح محمد بن الحسين بن القرقودي الكاتب¹، أثنى على نظمته

ونثره كثيراً، وذكر أنه كان قدرة كبيراً، له الأبيات ٥

أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن القرقي² الكاتب³، ذكر أنه منجم

حاسب كاتب له في وصف الغرق، الأبيات ٥

أبو القاسم هاشم بن يونس الكاتب⁴، ذكر أنه كان صاحب ترسل

ومقامات وملحج وروايات، وله من قصيدة، الأبيات ٥

القاضي أبو الفضل الحسن بن إبراهيم الشامي الكناقي⁵ له من

قصيدة مرثية الأبيات ٥

أبو الفضل أحمد بن علي العهري صاحب الشرطة⁶ له الأبيات ٥

عبد الجبار بن عبد الرحمن ابن سرعين الكاتب⁷ له في حاسده

الأبيات ٥

الأمير أبو محمد عمار بن المنصور اللبي⁸، ذكر أنه من أفضل العلماء

وسادات الأمراء، وذو يد في الفقه والحديث، وله

تقول لقد رايت رجالاً نجيد وما أبصرت مثلك من يمان

ألفت⁹ وقنع الغمرات¹⁰ حتى كأنك من رداها في امان

إلى كم ذا الهجوم على المنايا وكم هذا التعرض للطعان

¹) Mss. in cont. 15 versi, in 3 squarci. ²) الفرقي B

³) Mss. in cont. 3 versi. ⁴) Mss. in cont. 29 versi, in 4 squarci.

⁵) Mss. in cont. 3 versi. ⁶) Mss. in cont. Tre soli versi.

⁷) Mss. in cont. Due squarci 5 versi. ⁸) Mss. in cont. I soli

6 versi che dò. ⁹) Mss. ألفت ¹⁰) Mss. العبرات

فقلت لها سمعت بكل شيء ولم اسمع بكلمتي جَبَلَانِ
ويقول في ابن عمه شكايته

ظننتك سيفاً انتصيك¹ على العدى

وما خلت ألى انتصيك على نفسي

وجُبَّتْكَ² ابغى رُفْعَةً وَكُورَامَةً

فامسيتُ مقهوراً بقربك في حبسٍ

الأمير ثَقَّة الدولة جعفر بن تاييد الدولة الكلابي³، كان أحد ملوك

صقلية كتب اليه بعض الكتاب البيتين، فكتب اليه

حاش الله ان أقصر فيما يبتغيه الولي من انعامي

أنا موفٍ بما وعدت ولكن شغلتنى حوادث الأيام

أبو الحسن علي بن عبد الله ابن الشامي⁴، له من قصائده

الابيات

الفائد أبو محمد الحسن بن عمر بن منكود⁵، له يصف الينوفر⁶،

البيتين

أبو حفص عمر بن الحسن ابن الفوق⁷ الكاتب⁸، ذكر انه لغوي

شاعر كاتب منجم مهندس وله في مراثية أولها الابيات

5) Mss. وجيتك B; وجيتك A 6) Mss. ابصصيك

in cont. Due versi del segretario, e la risposta che dò. 4) Mss.

in cont. 8 versi in tre epigrammi. 5) Mss. in cont. Due soli

versi. 6) Così chiaramente, ambo i Mss. Si tratta di certo

del Nenufar. La stessa lezione si trova nel diwan d'Ibn-Hamdis,

Ms. di Pietroburgo f. 32. v. 7) العوني A 8) Mss. in cont.

14 versi in 4 squarci.

أبو بكر محمد بن علي بن عبد الجبار الكوفي¹ له الابيات ٥
 رزبوس² بن عبد الله الشاعر، كان محارفاً، وفي يزل حرمانه يصعب
 حفظه متضاعفاً، يرة بعض الروساء بدنانير وظنة أنه يغنيه، فلما
 عاد إلى بيته وجد لصاً قد سرى جميع ما فيه، فقال البيتين ٥

أبو محمد عبد الله بن مخلوف الغافق⁴ له الابيات ٥
 أبو حفص عمر بن حسن ابن السطبرق⁵ ذكر أنه من أهل الدين
 والزرع والعفاف وله في الرهد، الابيات ٥

أبو حفص عمر بن خلف ابن مكي⁶ ذكر أنه انتقل إلى تونس وولى
 قصباها وهو فقيه تحدث خطيب لغوى، وقضله⁷ بالاسنة⁸ في
 جميع الامكنة مأثور مروي، وله خطب لا تقتصر عن خطب ابن
 نباتة بحجب رواه * وشعره مما يتمثل به⁹ ومن شعره، الابيات ٥

أبو الحسن بن عبد الله الطرابلسي¹⁰ له الابيات ٥
 أبو الفاسم عبد الرحمن بن عبد الغنى المقرئ الواعظ¹¹ له مرتبة
 الابيات ٥

أبو بكر عتيق بن عبد الله بن رجمون الخولاني المقرئ¹² البيتين ٥
 أبو سعيد عثمان بن عتيق¹³ له من قصيدة في الأمير المعتصم

¹) Mss. in cont. 6 versi in due squarci. ²) B رزبوس

⁵) Mss. in cont. ⁴) Mss. in cont. 6 versi in due epigrammi.

⁵) Mss. in cont. B السطبرق cinque versi. ⁶) Mss. in cont.
 28 versi in 12 epigrammi. ⁷) Mss. senza vocali. ⁸) B

بالسنة ⁹) Nel solo B. ¹⁰) Mss. in cont. Tre epigrammi
 ciascuno di due versi. ¹¹) Mss. in cont. 4 versi in due squarci.

¹²) Mss. in cont. ¹³) Mss. in cont. 4 versi.

أبي يحيى محمد بن معين بن صمدح، الابيات ٥
أبو حفص عمر بن عبد الله الكاتب¹، له الابيات ٥
 الأمير أبو محمد جعفر بن الطيب الكلبي²، أثنى عليه³ مصنف
 الدرّة للخطيرة، بالفصائل الكثيرة، وذكر أن بينهما مكاتبات ونبذ⁴
 منها طرفاً وظرفاً⁵ وأورد من شعره، الابيات ٥
 أبو الفتح أحمد بن علي الشامي⁶، ذكر أنه زين الادباء، وغرّه
 الدماء، الابيات، قال مصنف الدرّة سألته أن ينفذ إلى بشىء من
 شعره في حين تأليف الكتاب وكتب إلى الابيات ٥
الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر السرقوسي⁷، له الابيات ٥
 أبو عبد الله محمد بن قاسم بن زيد اللخمي الكاتب الفاضل⁸ له
 من قصيدة، الابيات ٥
عبد الوهاب بن عبد الله بن مبارك⁹، له الابيات ٥
 أبو عبد الله محمد ابن العطار الكاتب¹⁰، له الابيات ٥
الفصل الرابع من باب في ذكر محاسن جماعة من المغرب الأدنى
 والقيروان وأفريقية من أهل هذا العصر¹¹ (منهم)

¹) Mss. in cont. 7 versi in due squarci. ²) Mss. in cont.
 36 versi in 8 squarci. ³) حليمه **B** ⁴) **A** senza punti.
⁵) وطرفاً **A** ⁶) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. ⁷) Mss.
 in cont. 12 versi in 5 squarci. ⁸) Mss. in cont. 22 versi in
 6 squarci. ⁹) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. ¹⁰) Mss.
 in cont. 3 soli versi. ¹¹) **A** fol. 51. r.; **B** fol. 38. v. Questo
 capitolo comincia a dirittura con la notizia biografica di un ابن
 فرحان القابسي. Prima di dare i versi, Imâd-ed-dîn avverte.

يحيى بن التيفاشي القصص¹ من قصة مدينة القيروان ، انتقل
الى قابس وسكن بها ومدح * بنى هلال² فقتله الأرنج بصقلية بعد
سنة خمسين وخمسمائة عند فتكهم بالمسلمين قال³ وانشدني لهذا
الشاعر ، الابيات

الشيخ ابو الحسين بن الصبان المهدوي⁴ قل⁵ ورد الشام واشتهر⁶
باري الفصل وشام ولقي دولة نور الدين وتوفي بدمشق سنة ستين
فما انشد لنعسه الخ ... وقال في صبي نصراني خمار مدينة صقلية⁷
ومزنة عقد الصليب بالحرة وادار حول وشاحه انجيلا
خمدت بجحج الليل جمره ناره فللمر خمره دنة قنديلا
متطلع لذوى السرى من كسه نجم يكون الى الصباح⁹ دليلا

الفصل الخامس من جماعة اوردتم ابن بشرون في مختاره من اهل
المغرب الاوسط الذي كان لمبي حماد واستولى عليهم عبد المؤمن¹⁰ ،
العفية ابو حفص عمر بن فلفول قال¹¹ هو كاتب السلطان بتلك

قال الشريف ادريس الادريسي انشدني ابو عمران شاعر بن عامر بن
محمد ابن عسكر بن كامل بن جامع الهلالي القلاعي لابن فرحان
e dà uno squarcio di Kasida composta il 553. ¹⁾ A f. 53. r.;
B f. 40. v. ²⁾ Mancano in B. ³⁾ Certamente l'interlocutore
è Edris-Edrisi, e il recitatore dei versi Abu-Imran; dei quali si
è detto nella nota di sopra. ⁴⁾ A fol. 57 v.; B fol. 43 r. ⁵⁾ Si
riferisce tuttavia a Edris. ⁶⁾ واشتم ma è scritto sopra una
raschiatura e dubbio; B واشهر ⁷⁾ A fol. 58. r.; B fol. 43. v.
⁸⁾ A ومزنة; B ⁹⁾ الصباح ¹⁰⁾ A f. 72. v.; B
f. 55. r. ¹¹⁾ Essendo in continuazione del titolo, l'interlocutore
sembra Ibn-Bescirûn.

البلاد يحيى ابن العزيز الجادى وخالسته وصاحب سرته وله اليد الطولى في الانشاء المبالغ في اجازة فيه على البلاغة الودية^١ لسحره في نثره. قل انشدني له الامير عبد الله بن العزيز الجادى عند الاجتماع به في جزيرة صقلية، الابيات ٥

الفصل السادس من باب في ذكر عدة من شعراء المغرب^٢

الاديب الحكيم ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت كان اوجد زمانه، وافضل اقرانه الخ^٣.... جماعة من الفضلاء كانت بينهم وبين الحكيم ابي الصلت مكاتبات منظومة ومنثورة ولم اثبت من شعرهم شيئا فأننى لم اصادفه، ابو الصوة سراج بن احمد بن رجاء الكاتب، قرأت من ديوان ابي الصلت ما كتبه الى سراج الكاتب الخ^٤. هذا الفاضل لم يقع اثنى من شعره شيء لكننى احببت ذكره

^١) Così chiaramente i Mss. Ma lezione tuttavia mi pare sbagliata. البرية? ^٢) *A* fol. 76 r.; *B* fol. 57 v. ^٣) I passi seguenti, che appartengono alla nostra raccolta, sono talmente intrecciati coi nomi di Abu-s-Salt e di Abu-d-Dhaw, da non potersene saper l'autore senza avere un cenno del capitolo intero. Le poesie d'Abu-s-Salt prendono circa 40 fogli in *A* e circa 30 in *B*. Imâd-ed-din dice (*A* f. 76. v.) averne avuto ragguaglio a Bagdad il 560 e poi avere avuto alle mani il diwan, disposto in ordine alfabetico di rime; dove si trovava, tra le altre, una poesia con la data del 522. Gli squarei conservati da Imâd-ed-din han rime di tutte le lettere dell' alfabeto. Seguono altri frammenti che non si trovavano nel diwan. Poi viene il capitolo dei poeti corrispondenti d'Abu-s-Salt. ^٤) *A* f. 114. v.; *B* f. 86. v. Dopo tre pagine di poesie di Abu-d-Dhaw si legge

بأثبات ما قيل فيه وشهادة ذلك على قدرة النبوة وأن سمح الدهر
الضنين بعد هذا بشيء من فوائد اغتنمت أثباته، وجمعت في
هذا المؤلف 1 شتاتة 2 ثر وقع بيدي كتاب ألفه ابن بشرون
اللاتب بصقلية في عصرنا هذا وسمه بالمختار في النظم والنثر، لافضل
العصر، وذكر فيه الشيخ أبا الصوة سراجاً ووضح من محاسنه الفراء
ومناقبه الزهر، منها جلو وصفه بصحة التصور وصدق التخيل
وسداد الرأي وحدّة الخاطر وأن شعرة بديع الحوك، رفيع السلك،
فنه أن الفقيه عيسى بن عبد المنعم الصقلي كتب اليه، الابيات 3
فاجابه أبو الصلت الابيات،

وقال في رمد الحبيب والبيت الآخر تضمين⁴، الابيات، وله من موشية
في ولد رجار الافرنجى صاحب صقلية أولها

بكاء وما سالت عيون واجفان
شجون⁵ وما ذابت قلوب وابدان

(A f. 216 r.) l'avvertimento d'Imâd-ed-dîn ch' io dò nel testo.

1) Mss. المؤلف 2) Ho messo il segno ☞ che non si trova nel testo, perchè il passo seguente è di certo una postilla dell' autore. La postilla credo arrivi sino alla fine dei versi ch' io dò. E questo spiega come si trovi sotto la rubrica di Abu-d-Dhaw la elegia pel figliuolo di re Ruggiero, opera, com' ei parmi, del Siciliano Isa-ibn-Abd-el-mon'im. 3) Tre versi. La risposta è di sette.

4) Seguono cinque versi; poi vien lo squarcio d'elegia che dò. Cotesti due componimenti mi par si debbano attribuire ad Isa-ibn-Abd-el-Mon'im 5) B سجون

خبا القمر الاسنى فاطلمت الدنيا
 وماد من العلواء وانجد اركان
 احين استوى في * حسنة وجلالة¹
 وتاهت به اطوار عز واطوان
 تخطفه ريب المنون مخاتلا
 على عز ان المنون فخوان
 كذلك اعراض البدور يعفوها²
 اذا كملت من حادث الدهر نقصان
 يحق بان تبكى عليه بادمع
 لها في مسيل الحسد در ومرجان
 وتحرق اكباد وتعرض انفس
 وتعظم اتراح وتكبر اشجان
 وتبتاع احزان وتهيمى مدامع³
 * وتجمع امواه غزار⁴ ونيران
 تبكت له خيماته وقصوره
 وفاحت عليه مرفقات ومران
 وعاد صهيل الخيل في لهواتها
 حنيننا وعقيهن لجر وارسان

1) حذ وبلا B 2) يعفوها B 3) جهات A 4) Ag-
 giungo le vocali.

وما نأج ورق الايكه الا له فلو
 دَرَّتْ لبكت قبل الهايمر اَغْصَانُ
 فيا لك من زره عظيم وحادث
 يعز له صبر ويعوز سُلُوانُ
 وبنا يومه ما كان اقطع قَوْلُه
 تشيب بِرَعْدَاهُ المروع وَلُدَانُ
 كَانْ مُنَادَى البَعَثِ لَمْ مُنَادِيَا
 لَحْشِرْ فَهَبْ لَخْلُوقِ طَرًّا كَمَا كَانُوا
 وقد ضاق رَحْبُ الارض بالخلو والتقت
 جموعهم مرجًا رجال وَلِسْوانُ
 وشقت قلوب * لا جُيُوبٌ^٢ وَرَجَعَتْ^٣
 بلايل وارتمجت نفوس واذهانُ
 وكانوا بلبس اللهو بيضاء^٤ جماعها
 فعادوا وَلَمْ في ملبس الحزن غريانُ

الفصل السابع من باب في ذكر محاسن جماعة من فضلاء العصر
 بالقيروان اوردتهم ابن الزبير في كتاب الجنان^٥ (منهم) الفقيه ابو
 الفضل يوسف المعروف بابن الخويء قال انشدني عمر بن الصقلی
 قال انشدني ابو الفضل لنفسه بالفلعة في مدح مصر، الابيات ٥
 (ومنهم)

بيضاء A^٤ ورجعت Mss.^٥ الجيوب B^٢ ويعلوه B^١
 ٥) A f. 131 v.; B f. 99 r.

محمد بن ابى بكر الصقلى ذكره ابن القطّاع فى الدرّة للطّيبة وذكر
أنّه كان يهوى بعض القوّاد، وخامره هوى برج^٢ منه بالقوّاد، وكنتم
غرامه به، حتى تقطعت كبده، وهو مع ذلك يستمرّ وجده،
ويزيد كمدّه، وقال فيه، الايّات

الفصل الثامن من باب فى ذكر جماعة وافدين الى مصر وغيرها
من المغرب^٣..... (قال العماد) ومّا وجب ايرانه فى شعراء صقلية^٤

الامير شيخ الدولة عبد الرحمن ثلوث صاحب صقلية، انشدهنى
للظاهر الخيريّ فى صفة الفرس فقل شيخ الدولة فى المعنى، البيتين^٥
القاضى الرشيد احمد بن قاسم الصقلى^٦ من الطارئين على مصر وكان
قضى قضائهما فى ايام الافضل فدخل يوما الى الافضل وبين يديه
دواة من عاج محلاة بمرجان^٧ فقال،

ألين^٨ لداود الحديد بقدره يُقدّنه^٩ فى المسرد كيف يريد
ولان لك المرجان وهو حجارة على أنّه صعب المرام شديد
وكان الافضل قد اجرى الماء الى قراقة مصر فكتب اليه اجراء الماء
الى دار له بهاء الايّات

الفصل التاسع من باب فى ذكر محاسن فضلاء اليمن والحجاز

١) *A* f. 133 r.; *B* f. 100 r. sette versi. ٢) نرج. *A* Si
potrebbe leggere نرج ٣) *A* f. 133 r; *B* f. 100 v. ٤) *A*
f. 135 v.; *B* f. 101 v. ٥) Mss. in cont. In tutto 14 versi
in tre squarci. ٦) Le vocali sono in *A*. Cf. Freytag Diz.
Arab. e il secondo dei versi seguenti. ٧) أَلِين *A*; أَلِين *B*

٨) *A* بقده; *B* يقدره

..... (منه) حجة الدين ~~المعتمد~~ الاصل المخرق المنشأ هو ابو عبد الله محمد بن ابي محمد بن محمد بن طرفة سكن الشام في الشطر الاخير من عمرة، وقلد اسماع المستفيدين بدره، وكان امام وقته في التفسير والادب رايته بحماسة مقيما، ونفوس طلبة العلم اليه هياما وتوفي سنة سبع او ثمان وستين وخمسمائة وله التصانيف الحسنة والمجموعات المدونة، ومن جملة كتبه سلوان المطاع في عدوان الاتباع، طالعته فوجدته كتابا مفيدا مشتملا على حسن معنى ولفظ، وذكر تنبيه ووعظ، صنعه ايان² مقامه بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسمائة وشكر في خطبته القائد الذي صنعه باسمه ويقول الخ³، ومن نثره ونظمه في التفويض⁴ اسماع وابيات حكيمة من النثر الخ، ومن الشعر، الابيات، ومن ملتقطات حكم الكتاب المودعة فيه الخ، ولهذا حجة الدين كتب مصنفة من جملتها، درر الغرر⁵ اودعه انباء نجباء الابناء، وكان شخصا عزيزا قد برز في العلوم على علماء عصره تبريزا

الفصل العاشر من جماعة (فضلاء مصر) ذكرهم ابن الزبير في
مجموعه (منه)

تجبر بن محمد بن مجبر الصقلي⁶ ذكره القاضي الفاضل وقرطبه

1) E f. 248 recto. 2) Ms. ايان 3) Seguono alcuni squarci della Prefazione d'Ibn-Zafer. V. il Capitolo 79. 4) Ms. التفويض. V. le versioni p. 3 seg. e I. 145 seg. 5) Ms. الغرب 6) D f. 119 recto. In tutto 95 versi in 13 squarci. Dsehebi nel ms. di Parigi Anc. Fonds 862 all'

بالفصائل وهو صقلی التجار، مصري الدار، وهو قريب العصر نوبی
 قبل الأربعين والخمس مائة قال ابن الزبير ينقل الى المصريين بحكم ان
 نشوه واشتهاره بمصر عزيز¹ موارد الفكرة، وأرى زناد القرجنة،
 فقلت من مجموع ابن الزبير قوله، الابيات، وله في ابی عبد الله
 مسلم الكاتب وكان يحكى له خمسة دنانير في كل شهر على نظم
 السيرة المصرية فسأل ان يحكى له شيء على الشعر فزيد نصف
 دينار جرى الحديث فقالوا كل ذي أدب اضحت له خمسة تجرى
 بمقدار بأى فضل خواه ابن² مسلم من دون المجاعة حتى زيد في
 الجارى اجروا له خمسة عن حق سيرته فقال الابيات، وله يمدح
 القائد ابا عبد الله الملقب بالمأمون

ليس الفراق بمستطاع فدعيه من ذكر السوداع
 وعدييه ما يحى به من طيب وصل واجتماع
 يا وجة مكتمل البدو روحن ما تحت القناع³
 يا أخت يوسف ان قلبي في هواك اخو الصواع⁴
 فلئن ظفرت به لسديك وكنت سارقة المتاع

وبموحده ابو القاسم مجبّر بن محمد بن عبد : dice المجبّر articolo
 العزيز بن عبد الرحمن بن مجبّر الصقلی المصري عن خلعي ومنه
 1) Così chiaramente il Ms. 2) Così il Ms. Si dee
 correggere il nome qui o sopra. 3) Qui si trova la nota mar-
 ginale: وقد مُعْتَدِل (يُعْتَدِلُ) اليراع جمال ما تحت الرداء
 4) Così nel Ms. notandosi il ص con aggiugnere sotto la lettera
 più picciola.

فَلَا خَدْنَكَ مِنْ قَبِيلِكَ أَخَذَ مُلْكِهِ وَاقْتَضَاعَ
 يَا نَفْسُ حَسْبَكَ لَا تَهَا لِي بِالْخَطُوبِ وَلَا تُسْرَاعِي
 يَكْفِيكَ أَنْتَ فِي حِمِّي مَنْ لَيْسَ يَرْضَى أَنْ تَضَاعِيَ ٥

الفصل الحادى عشر من باب فى ذكر مجلس اعيان المغرب
 والاندلس (من) جماعة اتفقوا بالاندلس فى حدود سنة خمس
 مائة^١

ابو محمد عبد الجبار بن حمديس الصقلى^٢ الاصل من اهل صقلية
 وهو اقرب عصرًا وقيل مات بعد الخمس مائة، ووجدت فى ديوان
 ابي انصالت بن امية الاندلسى انه كتب اليه ابن حمديس الصقلى،
 الابيات، وقرأت فى مجموع لابن حمديس فى المعتمد ابن عباد لما
 خلع وأخرج، الابيات^٣، وانشدت له ببغداد ونسب الى ابي

^١) *K C.* Cotesti due Mss. son entrambi l'ultimo volume dell' ultima parte dell' opera; e corrispondono l'uno all' altro, si nel principio, e si nel resto; fuorchè alcuni fogli dal 2 in poi, nei quali hanno lacune diverse, che non arrivano a supplirsi vicendevolmente. Nè l'uno nè l'altro ha titolo del libro (باب). Quel che ho posto, si trova nel volume precedente (*A* fol. 143 r.). Cf. Dozy, *Catal.* II. 280. 282. Il Ms. di Parigi, che Dozy dà col N. 1733, è il Sup. Ar. 1411. La tavola dei capitoli quivi aggiunta, è fatta su l'A F. 1376. ^٢) *K* fol. 20 v. Gli ultimi squarei delle poesia d'Ibn-Hamdîs trovansi anche in *C* fol. 7 r. dopo una lacuna, di quelle che accennai nella nota precedente. In tutto Imâd-ed-dîn dà 128 versi dei quali 58 mancano nel *Diwân*, Ms. di Pietroburgo. ^٣) Seguono i 4 versi dati dal Dozy, *Hist. Abbad.* II. 44 e altri due. Tutti questi si trovano nel

الصلت وصحّ أنّها لابن حمديس¹، قال أبو الصلت في الحديقة كان
عبد الجبار ابن حمديس جيد السبك حسن الأخذ وإذا أنكر
هاهنا طرفاً من سرقاته لآل زاد فيها على المسروق منه فمن ذلك الخ²
ومّا أورده أبو الصلت في حديقته قوله من قصيدة في مدح عليّ بن
يحيى ابن تميم، الأبيات، وقوله في مدح أبي يحيى الحسن بن
عليّ بن يحيى بن تميم من قصيدة عبيدة الأبيات هـ

ولده محمد بن حمديس³ ذكره ابن بشر⁴ في المختار وذكر أنّه
اشعر من والده عبد الجبار وأورده في شعراء الغرب الأوسط ووصفه
في الشعر بحسن النمط وأورد له بأبيّة⁵ اخترت منها أبياتاً سويّة⁶
الآبيات هـ

أبو العرب مصعب بن محمد بن أبي⁷ الفرات القُرشيّ⁸، ولّد بصقلية
في سنة ثلاث وعشرين وأربعماية* وخرج عنها لما تغلب الروم عليها
في سنة أربع وستين وأربعماية⁹ قاصداً للمعتمد محمد بن عباد قال
أبو القاسم عليّ بن محبوب⁹ في تعليقه وبلغني في سنة سبع
 وخمسمائة أنّه حتّى بالاندلس، قال من قصيدة مدح بها المعتمد
أول ما لقيه في سنة خمس وستين وأربعماية، الآبيات، وقال

Diwân, Ms. di Pietroburgo. ¹) E veramente si trovano nel Diwân e altrove. ²) Son citati in varii luoghi alcuni versi di

Imro'-l-Kais, e d'altri poeti. ³) K f. 27 r.; C f. 7 r. sette versi in due squarci. ⁴) C يابيّة ⁵) Manca in C. ⁶) Manca in C.

⁷) K f. 31 v.; C f. 8 r. In tutto 49 versi in 9 squarci. ⁸) Manca in C. ⁹) C محبت

الامر أتبعني¹ للاماني الكسوانب
 وهذا² طريق المجد بادي المذاهب
 أقم³ ولي عزمان عزم مشرق
 وآخر يعزى⁴ فتي بالمغرب⁵
 ولا بد لي ان اسأل العيش حاجة
 يشق على أخفافها والغوارب
 علي لآماني اضطراب مؤتمل
 ولكن على الاقدار نجح المطالب
 فيا نفس لا تستصحبى الهون انه
 وان خدعت اسبابه شر صاحب
 ولما وطني ان بنت عتي فلتني
 ساوطن اكوار العتاق النجائب
 اذا كان اصلي من تراب فكلها
 بلادي وكل العالمين اقربى
 وهذا من قول ابن المعتز
 اذا كنت في الناس ذا ثروة فانت المسود في العالم
 وحسبك من نسب صورة تخبر أنك من آدم
 وكقول الآخر

الناس من جهة التمثال اكفاء ابوم آدم والام حواء

رجعنا الى القصيدة

1) Mss. ابتاعى 2) وهذا C 3) آثم K 4) C 5) نسخة يثني هي للمغرب K 6) نعزى

وما ضلّ عني في البسيطة جانب^١
 وإن جلدًا أَلَا اعتصت منه بجانب^٢
 إذا كنت ذا قَمٍّ فكُن ذا عزيمة^٣
 فما غايِبَ نال الخِجَابَ بغايب^٤ ۞

الامير تاج الدولة جعفر ابن الامير ثقة الدولة ملك صقلية^٥
 وجدت في تعليق للمصريين وقد كتب سنة سبع وعشرين
 وخمسمائة^٦ احسن ما سمع لاهل عصرنا من الارتجال قول هذا الامير
 وقد رأى غلامين على احدهما ثوب ديباج احمر وعلى الآخر ثوب
 ديباج اسود فقال الابيات ۞

ابو سليمان هبة الله الكاتب^٧ كتب الى ابي الحسن علي بن * ابي الخير
 ابن^٨ عبد الرحمن بن ابي البشر الانصارى الصقلي الابيات، فاجابه
 علي بن ابي البشر الابيات ۞

الفصل الثاني عشر جماعة من شعراء الافندلس العصريين اورد
 ابن بشر بن المهدوي الصقلي ونقلته من خطه في تصنيفه^٩... (منه)
 محمد بن محمد يعرف بابن الثيوري^{١٠} القرطبي^{١١} معظم ما يذكره ابن

^١) Mss. جبل ^٢) K fol. 40 r.; C fol. 10 r. tre soli versi.

^٣) K كنت في ^٤) Corr. وأربعاية. Cf. Ibn-Khallikān, nella vita di أبو محمد يحيى بن أكنم ediz. Wüstenfeld fasc. X. ٣) e qui appresso Cap. 68. ^٥) Mss. in cont. V. questo capitolo §. 1.

p. ٧٧ ^٦) Manca in K. ^٧) C مصنعه; K fol. 44 v.; C f. 11 v. ^٨) الثري C ^٩) K fol. 49 r.; C fol. 12 v.

Mr. Reinaud ha dato in parte la versione francese nella *Géographie d'Aboulfeda*, Int. p. CXXI.

بشرون في المختار من الاندلسيين روية عنه ويذكر انه لقيته في
مدينة صقلية * وقد صنف¹ لمتلكها رجار الافرنجى في مسالك
الارض ومالكها كتاباً كبيراً سماه² نفحة المشتاق ، في مخترق³ الآفاق ،
ثر آلف بعده⁴ لولد⁵ غليار⁶ صاحب صقلية كتاباً في المعنى اكبر
منه سماه⁷ روض الانس ، ونزهة⁸ النفس ، ووصفه ابن بشرون بتوليد
المعاني في الشعر وتجويدها ، وتوكيد المباني في السحر وتشبيدها ،
لا سيما في توشية التوشيح ، وتوسيع نظمية المديح ، فانه حاذق
زمانه ، وسابق ميدانه ، وهو قريب في عصرنا هذا وقد اورد من
شعره ما يروع ويروق ، ويضوع ويفوق ، ويغرب ويشوق ، * ويجسد
عقوده وسعوده⁹ العقيان والعيون¹⁰ ، ويصف¹¹ مرجه¹² ووهجه¹³
الرحيق ، والحريق ، فن ذلك قوله ، الايات 10 و 11

ابو حفص عمر بن رحيق¹⁴ قال من قصيدة يندب مدينة الروم¹⁵
وقد فاتحها الروم سنة اربع¹⁶ وخمسماية

نفسى نحن الى اهلى وأوطاي
وهل رايتم محباً غير حنان

كانوا بقلبي¹⁷ احياء وفي كبدي¹⁸

فار تاجج¹⁹ من شجوى واحزانى

غليار C ; غليار R¹ مخترق² Mss. ³ Nel solo C. ⁴ ونز R⁵ وعبيد عموده وسعود C⁶ المعالي C⁷ ⁸ ونز R⁹ والعيمون Seguno 35 versi ¹⁰ مرجه C¹¹ ونصف R¹² ¹³ in 5 squarci. ¹⁴ R f. 64 r.; C f. 17 r. ¹⁵ Suppongo uno sbaglio nel nome della città. ¹⁶ اربعين C¹⁷ لقلبي R¹⁸ ¹⁹ تاجج Mss. ²⁰ كبد C²¹

* مَا ضَرَّ حِينَ تَأَوَّا لَوْ دَعَوْا دَنِفًا¹
 رهن الخواث في كف الاسى عان²
 عز اصطباري لزره قد ذهبت به
 وبان عتي لوشك المين سلواني ✽

الباب الرابع والستون

من اخبار الملوك ونزهة المالك والملوك في طبقات الشعراء

المتقدمين من الجاهلية للملك المنصور صاحب جماعة

ذو الوزارتين ابو بكر بن حمديس الصقلي⁴ كان اوحده ذهرة وفريده،
 لا يجازي في حلبة علم، ولا يمانى في ميدان حرب ولا سلم، ولا
 يمارس في نشر حكم، وكان ذكوة بين الفضلاء والعلماء مشهورا
 كالعلم، وكان شاعرا مقلعا مجيدا فن ملج شعرة قوله، الابيات ✽
علي بن عبد الرحمن الصقلي⁵ كان شاعرا مجيدا نحسنا فن ملج

Ms. ³ على K ² ما ضر حين تأوا ولو دعو دنفًا ¹ Ms.

della Bibl. pub. di Leyde N. 639. V. Dozy, *Catal.* II. 288.
 N. DCCCLXXXIV. Debbo questi estratti allo stesso prof. Dozy.

⁴ Ms. p. 167 quattro versi. ⁵ pag. 38. Tre versi. Questo
 poeta potrebbe essere il medesimo di cui Nowairi, Ms. della Bibl.

imp. di Parigi, Anc. F. 702 A fol. 57 v. وفي سنة ٤٥٠ استعمل

ناصر الدولة ابن حمدان على ولاية دمشق وفي سنة ٤٥٣ في الحرم

صرف البابلي عن الوزارة ووليها عبد الله بن يحيى بن المندبر ثم

صرف بقيقة السنة وولي ابو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم بن

سعيد الفارق في شهر رمضان من السنة فقال ابو الحسن على بن

شعره كلمته السينية ^١ الذي يمدح بها الامير ابن حمدان وفي من قلاند
 شعره وغرره واختيارى له اولها الابيات ^٢
 ابو العرب الصقلي ^٣ وهو القائل من فصيحة البيتين ^٤

الباب الخامس والستون

من كتاب تاريخ الكباء لمحمد بن علي بن محمد الخطيبى الروزنى ^٥
 ابيدقليس ^٦ حكيم كبير من حكماء اليونان وهو اول الحكماء الخمسة
 المعروفين باساطين الحكماء والحكمة واقدمهم زماء، والخمسة هم ابيدقليس
 هذا ثم فيثاغورس ثم سقراط ثم افلاطون ثم ارسطوطاليس بن
 نيقوماخس النشاغورى للجهراسقى، فهؤلاء الخمسة هم المجمع على
 استحسانهم اسم الحكمة عند اليونانيين ولغة اليونانية تسمى الاغريقية
 وفي من اوسع اللغات واجلها وكانت عامة اليونانيين صابية معظمين
 الكواكب ويدينون بعبادة الاصنام وعلماءهم يسمون فلاسفة واحدهم
 فيلسوف وهو اسم معناه باللغة العربية محب الحكمة وفلاسفة اليونانيين
 من اجل الناس طبقة واجل اهل العلم منزلة لما ظهر منهم من
 الاعتناء الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية

سر sic (بن عبد؟) الرحمن ابن بشر الصقلي يخاطب ابن المدبر
 I versi son sei. ^١) pag. 256. ^٢) Ms. della Bibl.
 imp. di Parigi Sup. Ar. 672. Cf. Weurich *De auct. graec. ver-*
sionibus prefaz. Reinaud, *Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. I. p. XLIII e
 Dozy, *Catal. II.* 289. Dò il nome del compilatore secondo il
 Ms. di Parigi. Vi si legge in fine che l'opera fu compiuta l'anno
 647. ^٣) pag. 13.

والمعارف الطبيعية والالهيّة والسياسات المنزليّة والمدنيّة فأما
 ابيدقلس هذا فكان في زمن داود النبي عم على ما ذكره العلماء
 بتواريخ الامم وقيل أنه اخذ الحكمة من لقمان الحكيم بالشام ثم
 انصرف الى بلاد اليونانيين فتكلم في خلقه العالم باشياء تفقد
 طواهرها في امر المعاد فجهره بعضهم وله تصنيف في ذلك رأيته في
 كتب الشيخ ابي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الذي وقفها على
 البيت المقدس ولاسطوطاليس عليه كلام وردود من الفرقة الباطنة
 من يقول برأيه وينتمى في ذلك الى مذهبه ويؤمنون ان له رموزاً
 * قلما وقف عليها² وفي غالب الظن اتهامات منهم فأتنا ما رأينا شيئا
 منها واكتتاب الذي رأيته ليس فيه شيء مما يزعموه ومن المستهزين
 في الملة الاسلاميّة بالانتماء الى مذهبه محمد بن عبد الله الجيلي³
 الباطني من اهل قرطبة كان كلفا بفلسفته ملازماً لدراستها وهو
 محمد ابن عبد الله بن مسرة⁴ بن نجيج القرطبي أبو عبد الله سمع
 من أبيه ومن ابن وضاح والخشني وخرج الى المشرق فأراً لما اتهم
 بالزندقيّة لاكثره من النظر في فلسفة ابيدقلس ولهجة بها وتردد

¹) Cominciando di qui il presente articolo è trascritto e
 scoriato da Ibn-Abi-Oseibi'a, Mss. della Bibl. imp. di Parigi Supp.
 Ar. 673 e 674 il primo dei quali noterò *A* e il secondo *B*.
 Il paragrafo comincia in *A* f. 22 r. ed in *B* f. 40 v. con le
 seguenti parole (sic) بندقاليس قال القاضى صاعد أن بندقليس
 Il Ms. قل ما وقف (يقف *A*) عليها *AB* ²) كان في زمان الخ
 مسرة Ms. ⁴) الجيلي *A* ³) فلما ha

في المشرق مدة واشتغل بملاحات اهل الجدل واصحاب الكلام والمعتزلة
 ثم عاد الى الاندلس فاطهر النفسك والورع واغتر الناس بظاهره
 واختلفوا اليه وسمعوا منه ثم ظهوروا على معتقده وقبح مذهبه
 فانقبض منه بعض ولازمه بعض ودانوا بخلته وكان له لسان خلوب
 يتوصل به الى مراده وكان مولده ليلة الثلاثاء لسبع مصيين من
 شعبان سنة تسع وستين ومائتين وتوفي يوم الاربعاء لاربع خلون من
 شوال سنة تسع عشرة وثلاثماية وهو ابن خمسين سنة وثلاثئة
 اشهر والمشتهر من امر ابيندقلس انه اول من ذهب الى الجمع بين معلى
 صفات الله تعالى وانها كلها تودى الى شىء واحد وانه وصف بالعلم
 والوجود والقدره فليس هو ذا^١ معان متميزة تختص بهذه الاسماء
 المختلفة بل هو الواحد بالحقيقة * الذى لا يتكثر^٢ بوجه ما اصلاً
 خلاف^٣ سائر الموجودات فان الوجدانية العالمية معرض للتكثر^٤ اما
 باجزائها واما بمعانيها واما بنظائرها وذات البارى سبحانه وتعالى
 متعالية عن هذا كله والى هذا المذهب بالصفات ذهب ابو الهذيل
 * محمد بن الهذيل^٥ العلاف البصرى * ولبندقليس من الكتب
 كتاب فيما بعد الطبيعة ٥ كتاب الميامر^٦

^١ AB ٢) بخالف Ms. ٣) الله لا تنكر A ٤) ذو AB ٥) للتكثير
 ٦) Mancano nel Ms. ٧) صفات AB ٨) للتكثير
 nel Ms. La voce ميامر, al plur. ميامر, derivata dal Siriaco, si
 trova spesso nei Mss. arabi Cristiani, col significato di omelia,
 sermone.

ارشيميدس¹ * الحكيم الرياضى يونانى² كان³ بمصر وبها حقق علمه
واخذ عن المصريين انواعا من فنون الهندسة * لانهم كانوا قائمين بها
من قديم وله كتب جميلة جليظة⁴ وحكى لى الخطيب امين الدين
ابو الحسن على بن احمد بن جعفر بن عبد الباقي * الالبانى العثمانى
الامور⁵ القفطى وكان اجل الناس من رايت نباهة وفضلا وبلاغه
* ومشاركة قال⁶ ادركت جلة المشايخ من اخلاء بلادنا وهم مجمعون
على ان⁷ الذى اردم اراضى اكثر قرى مصر واسس للجسورة المتوصل
بها من قرية الى قرية في زيادة⁸ النيل هو ارشيميدس فعزل ذلك
لبعض ملوكها وسببه ان اكثر القرى بمصر كان اهلها اذا جاء
النيل تركوها وصعدوا الى الجبال المقابلة لها فقاموا بها الى ان
يذهب النيل خوفا من الغرق * واذا اخذ النيل في النقص نزل كل
قوم الى ارضهم فشرعوا في الزرع فكان ما تظا¹⁰ من الارض ينعم ما
انحبس فيه من الماء عن الوصول الى ما علا فلا يوصل اليه الا بعد
جفافه فلا يمكن زرعه فيذهب بذلك مغل كثير ولما علم بذلك
ارشيميدس في زمانه¹¹ قاس اراضى اكثر القرى على اعلى ما يكون من
النيل وردم¹² ردوما وبني عليها القرى وعمل للجسورة ما بين القرى

¹) pag. 57. Casiri dà il testo, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 384.

Noterò le varianti con la lettera C. ²) الرياضى التجار C

³) Credo manchi qualche parola. ⁴) Mancano in C. ⁵) Idem.

⁶) Idem. ⁷) Manca in C. ⁸) Così C. Il Ms. زمن ⁹) Nel

solo C. ¹⁰) ما انتظا ? ¹¹) Manca tutto questo squarecio in

C il quale continua قاس ¹²) واردم C

وفي اوساط ¹لجسورة قناطر ينفذ الماء منها من ارض قريبة الى اخرى
 * فزرع كل واحد منهم الزرع في وقته من غير قنات² ووقف كل
 صبيحة³ ارضا معينة يصرف مغلها في كل سنة الى اصلاح هذه ⁴لجسورة
 فهي الى الآن معلومة ولها ديوان مفرد بمصر يعرف بديوان فدان
⁵لجسورة * وعليها احتراز كثير وعناية كثيرة واعرف وانا طفل وقد
 اُصيبقت هذه الجهة بالاعمال الشرقية من جوف⁶ مصر الى والدى رحمه
 الله نظراً وله نواب وصبيان ومشدون وكان العمل فيها اتعب من
 جميع الاعمال⁷ وصنف ارشميدس مصنفات عدده⁸ في هذا النوع
 وما يتصل مثل كتاب المسبح في⁹ الدائرة¹⁰ وكتاب مساحة الدائرة¹¹
 وكتاب الكرة والاسطوانة¹² وكتاب تربيع الدائرة¹³ مقالة¹⁴ وكتاب
 الدوائر المتماسمة¹⁵ مقالة¹⁶ وكتاب المثلثات¹⁷ مقالة¹⁸ وكتاب
 المتماسمة¹⁹ مقالة²⁰ وكتاب الماخوذات في اصول الهندسة²¹ وكتاب
 المفروضات²² مقالة²³ وكتاب خواص المثلثات²⁴ الهامة الروايات²⁵
 وكتاب ساعات آلات الماء ²⁶التي ترمى بالبنادق²⁷ مقالة²⁸ وذكر محمد بن

²) Mancano in C. ما بين القري ¹) Il Ms. replica qui

³) Ms. صنيعة ⁴) Ms. خوف ⁵) Manca tutto questo squarcio
 in C. ⁶) Nel solo C. ⁷) Nel solo C. Cf. Hagi-Khalifa V.
 151. N. 10,487. ⁸) Hagi Kh. V. 150. N. 10,489 il quale ag-
 giugne وتكسيروها ⁹) Ib. Ib. 140. N. 10,419. ¹⁰) Ib. Ib. 60.
 N. 9,962. ¹¹) Ib. Ib. 84. N. 10,116. ¹²) Ib. Ib. 146. N.
 10,463. ¹³) C المتوازية e così Hagi Kh. ib. 81. N. 10,093.
¹⁴) Ib. Ib. 144. N. 10,450. ¹⁵) Ib. Ib. 154. N. 10,514. ¹⁶) Il
 Ms. aggiugne مقالة ¹⁷) Hagi Kh. ib. 82. N. 10,101. ¹⁸) Ib.
 ib. 93. N. 10,167. Casiri traduce „De instrumentis hydraulicis,

اسحاق النديم في كتابه قال اخبرني الثقة ان الروم احرق من كتب
ارشميدس خمسة عشر حملا^١ قال ولذلك خبر يطول شرحه ولم
يذكر الخبر بطوله ٥

اخر عبيدس^٢ حكيم يوناني رياضى بعد اقليدس علم الناس في زمانه
علم اقليدس وتصدر لذلك وعرف به وصنف في فوائده وتلميذ له
علم من الروم وحكوا اقواله في فن الرياضة ٥

غراب الخطيب الصقلي^٣ هذا رجل من حكماء يونان من اهل جزيرة
صقلية وكان غنى من الفلسفة بصناعة الخطابة المناجحة^٤ للاقتناع وقام
بها الى ان مهر فيها وتقدم على اهل زمانه وسار اليه الطلبة
لاستفادة ذلك منه وكان من جملة تاصديه فنى من يونان يقال له
تيسياس^٥ ورغب اليه في تعلم الخطابة وضمن له عن ذلك ملاما
معينا فاجاب برغبة^٦ وعلمه فلما لقنها حاول العذرية ورام فسخ ما
وافقه عليه فقال له يا معلم حدثني للخطابة فحدثها مفيدة الاقتناع
فتمسك بالحد وبني عليه قياسا وقال اننى انظر لك الآن في الاجرة فان
اقنعتك بائى لا ادفعها اليك ان قد اقنعتك بذلك وان لم اقدر

ubi de cochleis ad aquas exhauriendas. Di certo sbaglia; e probabilmente si tratta di clepsidre con soneria. V. sopra p. ١٤٣, e cf. Ibn-Giobair, ediz. Wright p. ٣٩١, ٣٩٢; lo stesso squarcio in Appendice ad Abdallatif, *Rélation de l'Egypte* p. 577. 578 ed Einhardo presso Pertz, *Script.* I. 194. ^١) Ms. جملا. Cf.

Abulfaragi testo ar. p. 64 versione p. 41. 42. ^٢) pag. 59.

^٣) p. 211. Come ognuno vede, è tradotto in arabo il nome di

Κόραξ. ^٤) المفاتحة? ^٥) Ms. تيسناس ^٦) Ms. برغبة

على اقتناعك فلست أعطيك شيئا لأننى لم اتعلم منك الخطابة لله
 هو مفيدة الاقتناع فاجابه المعلم وقال وأنا أيضا لفاطرك فان اقتنعتك
 فانه يجيب لى منك اخذته اخذ من قد اقتنع وان لم اقتنعك
 فاجيب أيضا اخذ منك الى قد انشأت تلميذًا يستظهر على معلمه
 فقال من حضر بيض ردى لغراب ردى اى تلميذ نكد ومعلم نكد
 محمد بن عيسى بن المنعم¹ ابو عبد الله الصقلى * من اهل صقلية²
 من اصحاب العلم بعلمى الهندسة والنجوم ماهر فيهما * قيم بهما³
 مذكور بهما⁴ ما بين الحكماء هناك باحكامهما وله شعر رايق ومن
 شعره الابيات⁵

الباب السادس والستون

من كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن ابي أصيبعة⁷

ابن جُلْجُلَة هو ابو داود سليمان بن حسان يعرف بابن جُلْجُل

¹) Ms. p. 235 e Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 464. Forse va corretto *أبى عبد المنعم*. Cf. Kharida Cap. 63. §. 2. p. ٥٨١ e p. ٥٨٩ ²) Mauea in Casiri. ³) id. ⁴) id. ⁵) Di qui in poi nel solo Ms. di Parigi. ⁶) Seguono due epigrammi di due versi ciascuno. ⁷) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 673; *C* ibid. Anc. F. 873. Su cotesti Mss. si veggano le notizie che dà il Dr. B. R. Sanguinetti da Modena nel *Journal Asiat.* 1854 e 1855. ⁸) *A* fol. 187 v.; *C* fol. 91 r. Il testo del presente paragrafo estratto del Ms. di Leyde 76 fu pubblicato con versione francese da Mr. de Sacy, in append. ad Abdallatif, *Description de l'Égypte* p. 549 e 495. Noterò le lezioni di Mr. de Sacy con la lettera *S*. Il lavoro fatto in Spagna

وكان طبيبا فاضلا خبيرا بالعلاجات جيد التصرف في صناعة الطب
 وكان في أيام هشام المؤيد بالله وخدمه بالطب وله بصيرة واعتماد
 بقوى الادوية المفردة وقد فسر أسماء الادوية المفردة من كتاب
 ديسقوريدس العين زرقى وافصح عن مكنونها وأوضح مستغلق
 مضمونها وهو يقول في أول كتابه هذا أن كتاب ديسقوريدس
 ترجم بمدينة السلام في الدولة العباسية في أيام جعفر المتوكل فكان
 المترجم له * اصطفى بن بسيل الترجمان من اللسان اليوناني الى
 اللسان العربي وتفصح ذلك حين بن اسحق المترجم فصصح
 الترجمة واجازها لنا علم¹ اصطفى من تلك الاسماء اليونانية في
 وقت² له اسمًا في اللسان العربي فسر بالعربية وما لم يعلم له في
 اللسان العربي اسمًا تركه في الكتاب على اسمه اليوناني اتكالا منه³ على
 أن يبعث الله بعده من يعرف ذلك ويفسره باللسان العربي اذا
 التسمية لا تكون الا بالتواطى من اهل كل بلد على اعيان الودية
 بما راوا أن⁴ يسموا ذلك اما باشتقاق واما * بغير ذلك من تواطيهم⁵
 على التسمية فاتكل اصطفى على شخوص ياتون بعده فن⁶ قد

su la versione di Dioscoride è ricordato da Sefedi Ms. della Bibl.
 imp. di Parigi Sup. Ar. 706 all' articolo : داود بن حسان ابن
 جدجل ابو سليمان ¹) Tutto questo passo manca in *S* e in *C*.
 La lacuna si supplisce con *A* e col Ms. di Vienna, presso Wen-
 rich *De auctor. graec. versionibus* p. 218 che è al tutto conforme
 ad *A*. ²) *S* agg. *فأ* e corresse *فأ* per supplire alla la-
 cuna ch'ei non conosceva. ³) Manca in *AC*. ⁴) Così in *A*.
A ⁶) من غير ذلك بتواطيم *S* ⁵) رأى وان *S* legge in *S*

عرف اعيان الادوية ^١ لـ يعرف هولها اسما في وقته فيسميها على قدر ما سمع في ذلك الوقت فيخرج الى المعرفة قال ابن جلاجل وورد هذا الكتاب الى الاندلس وهو على ترجمة اصطفى منه ما عرف اسمه ^٢ بالعربية ومنه ما لا يعرف له اسما فانتفع الناس بالعرف منه بالمشرق والاندلس الى ايام الناصر عبد الرحمن بن محمد وهو يومئذ صاحب الاندلس فكاتبه ارمانوس الملك ملك قسطنطينية ^٣ احسب في سنة سبع وثلاثين وثلاثماية ^٤ وهاداه بهدايا لها قدر عظيم فكان في جملة هديته كتاب ديسقوريدس مصور ^٥ للشايش بالتصوير الرومى العجيب وكان الكتاب مكتوبا بالاغريقى الذى هو اليونانى ^٦ وبعث معه كتاب هرويسيس صاحب القصص وهو تاريخ للروم عجيب فيه اخبار الدهور ^٧ وقصص الملوك الاولى وفوائد عظيمة وكتب ارمانوس في كتابه الى الناصر ان كتاب ديسقوريدس لا تجتنى فايدته الا برجل يحسن ^٨ العبارة باللسان اليونانى ويعرف اشخاص تلك الادوية فان كان في بلدك * من يحسن ذلك فزت ايها الملك بغايده الكتاب واما كتاب هرويشيس فعندك في بلدك ^٩ من اللطينيين من يقرأه باللسان اللطينى وان كشفتم ^{١٠} عنه ^{١١} نقلوه لك من اللطينى الى اللسان العربى قال ابن جلاجل ولم يكن يومئذ بقرطبة من نصارى الاندلس من يقرأ اللسان الاغريقى الذى هو اليونانى القديم فبقى

^١ A ^٢ القـ S ^٣ له اسما S ^٤ وليسمها S ^٥ مما عرف C ^٦ الروم C ^٧ بعث S ^٨ الشايش A ^٩ وستماية كاشفتم S ^{١٠} Manca questo passo in A. ^{١١} حسن عنم A ^{١٢}

كتاب ديسقوريدس في خزانة عبد الرحمن الناصر باللسان الاغريقي
 ولم يترجم الى اللسان العربي وبقي الكتاب بالاندلس والذي بين
 ايدي الناس ترجمة اصطفي الواردة من مدينة السلام بغداد فلما
 جاب الناصر ارمانوس الملك سأل ان يبعث اليه برجل يتكلم
 بالاغريقي والطبي ليعلم له عبيدا يكونون مترجمين فبعث
 ارمانوس الملك الى الناصر براهب كان يسمى نقولا فوصل الى قرطبة
 سنة اربعين وثلاثماية وكان يومئذ بقرطبة من الاطباء قوم لهم بحث
 وتفتيش وحرص على استخراج¹ ما جهل من اسماء عقاقير كتاب²
 ديسقوريدس الى العربية وكان احدثهم واهرصهم على³ ذلك من جهة
 التقرب الى الملك عبد الرحمن الناصر حسداي⁴ بن بشروط
 الاسراييلي وكان نقولا الراهب عنده احظا الناس واخصم به⁵ وفسر
 من اسماء عقاقير كتاب ديسقوريدس ما كان مجهولا وهو اول من
 عمل بقرطبة تزيان الفاروق⁶ على تصحيح الشجارية لث فيهِ وكان
 في ذلك الوقت من الاطباء الباحثين⁷ عن تصحيح⁸ اسماء عقاقير
 الكتاب وتعيين اشخاصه محمد المعروف بالشجار ورجل كان يعرف
 بالبساسى⁹ وابو عثمان الجزار الملقب باليابسة¹⁰ ومحمد ابن سعيد
 الطبيب وعبد الرحمن بن اسحق بن هيثم وابو عبد الله الصقلي
 وكان يتكلم باليونانية ويعرف اشخاص العقاقير¹¹ والادوية قال ابن

خسداي⁴ A الى S³ Manca in S.² استعمال¹ A¹;
 Manca in S⁶ Manca in A.⁵ حشداي⁵ C
 e nella versione.⁷ المباحثين⁸ A⁷ Manca in S.⁹ A⁹
 بالبساسى¹⁰ S corregge¹¹ باليابسة¹¹ Manca in S.

جلاجل وكان هولاء النفر كلهم في زمان واحد مع نقولا الراهب
 ادركتهم وادركت نقولا الراهب في ايام المستنصر وصحبته في ايام
 المستنصر للحكم وفي صدر دولته مات نقولا الراهب فصحّ بحث
 هولاء النفر الباحثين عن اسماء عقاير كتاب ديسغوريديس
 تصحيح الوقوف على اشخاصها بمدينة قرطبة خاصة بناحية
 الاندلس ما² ازال الشك فيها عن القلوب واوجب المعرفة بها
 بالوقوف³ على اشخاصها وتصحيح النطق باسمائها بلا تصحيف الا
 انقليل منها الذي لا بل به ولا خطر له وذلك يكون في مثل عشرة
 ادوية الخ ٥

الباب السابع والستون

من كتاب تهذيب الاسماء لحبي الدين ابو زكرياء يحيى النواوي⁴
 قال ...⁵ قد سبق في ترجمة ادم ان ابراهيم اسم اعجمي وفيه
 لغات اشهرها ابراهيم والثانية ابراهام وقُرئ بهما في السبع والثالثة
 والرابعة والخامسة ابرم بكسر الهاء وفتحها وضمتها حكاها الامام ابو
 جعفر عمر بن خلف بن متى انصقل الخوي اللغوي في كتابه
 تشفيف اللسان الخ ٥

⁴ The ⁵ والوقوف S ³ وما S corr. ² لمدينة S ¹
Biographical Dictionary ... by Abu Zakarija el Nawawi, now
first edited by Ferd. Wustenfeld. Göttingen 1842—47.

الباب الثامن والستون

من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابن خلكان¹

من ترجمة ابي العباس احمد بن عبد السيد الاربلي الملقب صلاح الدين...² وعند وصول الانبرور صاحب صقلية الى ساحل الشام سنة ست وعشرين وستماية بعث الملك الكامل الصلاح اليه رسولا فلما قرّر القواعد واستخلفه³ كتب الى الملك الكامل

زعم الزعيم⁴ الانبرور بانّسه سلم يدوم لنا على اقواله شرب اليمين فان تعرضنا لكثا فلياكلن لذاك لحم شماله الخ أبو علي الحسن بن رشيق⁵ المعروف بالقيرواني احد الافاضل البلغاء له التصانيف المليحة منها كتاب العمد في معرفة صناعة الشعر ونقد وغيوبه وكتاب الامونج والرسائل الفائقة والنظم الجيد قال ابن بسام في كتاب الدخيرة بلغى أنّه ولد بالمسيلة وتادب بها قليلا ثم ارتحل الى القيروان سنة ست وأربعماية وقال غيسره ولد بالمهدية سنة ٣٩٠ وابوه غلوك رومي من موالي الازد وتوفي سنة ثلاث وستين وأربعماية وكانت صناعة ابيه في بلدة وهي الحمدية الصياغة

¹) *W Ibn Chalikani Vilae*, ediz. Wüstenfeld, Göttingae 1835—50. *S Vies des hommes illustres de l'Islamisme* par Ibn-Khallikan, ed. Slane tom. I. Paris 1842. *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 702; *B* id. id. 704.; *R* Ms. di proprietà di Mr. Reinard. ²) *S* p. ٨٨; *W* fasc. I. p. ١٠٥, vita 75. ³) *W* ⁴) *W* fasc. H. p. ٩٤, vita 164. ⁵) *S* p. ١٩٥; *W* fasc. H. p. ٩٤, vita 164.

فعلّمه أبوه صناعته وقرأ الألب بالحمديّة وقال الشعر وتأثقت نفسه إلى التزيّد منه وملاكاة أهل الأدب فرحل إلى الفيروان واستشهر بها ومدح صاحبها واتّصل بخدمته ولم يزل بها إلى أن هجم العرب الفيروان وقتلوا أهلها وأخربوها فانتقل إلى جزيرة صقلية وأقام بمازر إلى أن مات ورأيت بخط بعض الفضلاء أنّه توفي سنة ٤٥٩ والأوّل أصبح رحمه الله تعالى بمازر وهي قرية بجزيرة صقلية وسيأتي ذكرها في ترجمة المازريّ أن شاء الله تعالى وقيل أنّه توفي ليلة السبت غرّة ذي القعدة سنة ٥٩ بمازر والله أعلم الخ ٥

ومن تصانيفه أيضا قرصاة الذهب وهو لطيف الجرم كبير الغايدة وله كتاب الشذوذ في اللغة يذكر فيه كلّ كلمة جاءت شاذّة في بابها وكانت بينه وبين أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد ابن أحمد المعروف بابن شرف الفيروانيّ وقائع وماجريات يطول ذكرها وقصدنا الاختصار ورشيق بفتح الراء وكسر الشين وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها قاف ٥

أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى^١ الربيعيّ البغداديّ اللغويّ^٢ صاحب كتاب الفصوص روى بالمشرق عن أبي سعيد السيرافيّ وأبي عليّ الفارسيّ وأبي سليمان الخطابيّ ودخل إلى الأندلس في أيام هشام بن الحكم وولاية المنصور بن عامر في حدود الثمانين والثلاثماية وأصله من بلاد الموصل ودخل بغداد وكان علما باللغة

^١) S p. ٣٣٣; IV III. ١٣٣, vita 300. ^٢) Manca in IV.

^٣) S ورحل

والادب والاخبار سريع للجواب حسن الشعر طيب المعاشرة متنوعاً
فاكرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والافصال عليه وكان مع ذلك
محسناً للسؤال حاذقاً في استخراج الاموال وجمع له كتاب القصص
نحى فيه مآخى القائل في اماليه واثابه عليه خمسة الاف دينار
وكان يتنم بالكذب في نقله فل هذا رفض الناس كلامه وكتابه الخ
وتوفي صاعد المذكور سنة سبع عشرة واربعماية بصقلية رحمه الله الخ
أبو محمد عبد الجبار بن أبى بكر بن محمد بن حمديس² الازدي
الصقلى الشاعر المشهور قال ابن بسام في حقه ، هو شاعر ماهر
يقترطس اغراض المعانى البديعة ، ويعبر عنها بالالفاظ النفيسة
الرفيعة ، ويتصرف في التشبيه المصيب ، ويغوص في بحر الكلام على
در المعنى الغريب ، ثن معانيه البديعة قوله الخ ، وكان قد دخل
الى الاندلس سنة احدى وسبعين واربعماية ومدح المعتمد بن
عباد فاحسن اليه واجزل عطايه ولما قبض المعتمد وحبس باغمات
كما سيأتى ذكره³ في ترجمته ان شاء الله تعالى سمع ابن حمديس
المذكور له ابياتاً عملها في الاعتقال فاجابه عنها بقوله ، الابيات ، وله
ديوان شعر اكثره جيد وتوفي * في شهر رمضان⁴ سنة سبع وعشرين
 وخمسماية بجزيرة ميورقة * وقيل بجاية⁵ * ودفن الى جنب ابن
البانة الشاعر المشهور وكان قد عمى⁶ وابيائه الميمية لله في الشيب
والعصا تدل على انه بلغ الثمانين رحمه الله تعالى ، وحمديس بفتح

¹) Nel solo *W*. ²) *S* ١٢٠; *W* IV. ١١., vita 407. ³) Nel
solo *S*. ⁴) Nel solo *W*. ⁵) Nel solo *S*. ⁶) Nel solo *W*.

لحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة
من تحتها وبعدها سين مهملة والصقلي بفتح الصاد المهملة والقاف
وبعدها لام مشددة ٥ هذه النسبة الى جزيرة صقلية وهي في البحر
المغرب بالغرب من افريقية * انتزعتها الفرنج من المسلمين في سنة

٢٤٩٤ هـ

ابن القطّاع^٣ أبو القاسم عليّ بن جعفر بن عليّ بن محمد بن عبد
الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن
الاعلى السعدى بن ابراهيم بن الاعلى بن سعد بن عقل بن
خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محرز^٤ بن سعد بن حزام بن
سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أد بن
طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بابن
القطّاع السعدى الصقلّى المولود المصرى الدار والوفاء اللغوى هكذا
وجدت هذا النسب بخطى في مسوداتى وما أعلم من أين نقلته
والمنقول من خطّه أنّه عليّ بن جعفر بن عليّ بن محمد بن عبد الله
ابن الحسين الشنتريّ السعدى احد بنى سعد بن زيد مناة بن
تميم والله أعلم كان احد أئمة الادب خصوصاً اللغة وله تصانيف
نافعة منها ٥ كتب الافعال ٥ احسن فيه كلّ احسان وهو اجود من
الافعال لابن القوطيّة وان كان ذلك قد سبقه اليه وله كتاب اينية
الاسماء ٥ جمع فيه فاعب^٥ وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض

^١) S من ^٢) Nel solo W. ^٣) S p. ٤٧; W v. ٣٣, vita 458 ^٤) محرز W ^٥) فاعى W

حسن جيد، وكتاب الدرّة لخطيرة المختار من شعراء الجزيرة، وكتاب ملح الملح، جمع فيه خلقا من شعراء الاندلس وكانت ولادته في العاشر من صفر سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة بصقلية وقرا الادب على فضلها^١ كابن البر اللغوي وامثاله واجاد النحو غاية الاجادة ورحل عن صقلية لما اشرف على تملكها الفرنج ووصل الى مصر في حدود سنة خمسماية وبالع اهل مصر في اكرامه وكان ينسب الى التساهل في الرواية ونظم الشعر في سنة ست واربعين ومن شعره الابيات، وله شعر كثير وتوفي بمصر في صفر سنة خمس عشرة وخمسماية رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على السعدى والصقلى^٥

من ترجمة ابى الحسن على بن عبد الغنى الفهرى المقرئ الضريبر الحمصى القيروانى^٢ قال (يعنى ابو الاصبع^٣ نباتة بن الاصبع^٤ الحارثى الاندلسى) بعث المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية الى ابى العرب الزبيرى خمسماية دينار وامره ان يتجهز بها ويتوجه اليه وكان بجزيرة صقلية وهو من اهلها وهو ابو العرب مصعب بن محمد بن ابى الفرات القرشى الزبيرى الصقلى الشاعر وبعث مثلها الى ابى الحسن الحمصى وهو بالقيروان فكتب اليه ابو العرب لا تعجب لراسى كيف شاب اسى

واعجب لا سود عيني كيف لم يشب

^١) فصلاء بها S ^٢) S p. ٤٧٥; IV fasc. V. ٤٣, vita 461.

^٣) الاصبع IV ^٤) اصبع S; الاصبع IV

البحر للروم لا يجرى السفين به

ألا على الغسر^١ والسبر^٢ للعرب

وكتب له لخصر^٣ البيتين ٢٠٠ وأما أبو العرب الزبيري^٤ فإنه ولد بصقلية سنة ثلاث وعشرين وأربعماية وخرج منها لما تغلب الروم عليها سنة أربع وستين وأربعماية قاصدا للمعتمد بن عباد^٥ قال ابن الصيرافي^٦ وبلغني أنه في سنة سبع وخمسماية حتى^٧ بالاندلس والله اعلم^٨

أبو عبد الله محمد بن علي* بن عمر^٩ بن محمد التميمي المازري^{١٠} الفقيه المالكي لحدث أحد^{١١} الاعلام المشار اليهم في حفظ الحديث والكلام عليه وشرح صحيح مسلم شرحا جيدا سماه كتاب المعلم بفوائد كتاب مسلم وعليه بنا القاضي عياض كتاب الاكمال وقد تقدم ذكره وهو تكملة لهذا الكتاب وله في الادب كتب متعددة وله كتاب ايضاح الأصول في^{١٢} برهان الأصول وكان فاضلا متفطنا^{١٣} وتوفي في الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسماية وقيل توفي يوم الاثنين ثلثي الشهر المذكور بالمهدية وعمره ثلاث وثمانون سنة* ودفن بالمنشيين^{١٤} رحمه الله تعالى والمازري^{١٥} بفخ الميم وبعدها ألف ثم راء مفتوحة وقد تكسر أيضا ثم راء هذه النسبة إلى مازر وفي بليدة بجزيرة صقلية^{١٦}

١) *W* غر ٢) Seguono altre notizia sul personaggio principale; e ripiglia. ٣) *S* بالصقلية ٤) Manca in *W*. ٥) Mancano in *W*. ٦) *S* p. ٩٨; *W* fasc. VII. ١٣, vita 628. ٧) *W* أوحد ٨) Manca in *W*. ٩) *W* متفنا ١٠) Mancano in *S*.

أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن ظفر¹ الصقلي المنعوت بحجة
الدين أحد الأدباء الفضلاء صاحب التصانيف المتمتع منها
كتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع، صنّفه لبعض القواد بصقلية
سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وخير البشر بخير البشر، وكتاب
الينبوع في تفسير القرآن الكريم، وهو كبير، وكتاب نجباء الأبناء،
وكتاب الحاشية على دُرّة الغواص، للحريزي صاحب المقامات، وشرح
المقامات للحريزي، وفيها شرحان كبير وصغير وغير ذلك من
التوالييف الطريفة المليحة ورايت في أول الشرح السدي له * على
المقامات² يذكر أنّه أخبره بها الحافظ أبو الطاهر السلفي عن
منشئها الحريزي والناس يقولون ان الحافظ السلفي رأى الحريزي في
جامع البصرة وحوله حلقة ولم يأخذون عنه المقامات فسال عنه
ف قيل له ان هذا قد وضع شيئا من الأكاذيب وهو يهليه على الناس
فسكت³ ولم يعرج عليه والله أعلم بالصواب وحكى عن الشيخ تاج
الدين الكنديّ المقدّم ذكره أنّه قال احدث على ديوان حمّاق برزق
فسرت اليها لاجل ذلك فلمّا حللتها جمع الجماعة بيني وبين ابن
ظفر المذكور وجرت بيننا مناظرة⁴ في النحو واللغة فاوردت عليه
مسائل في النحو لم يمش⁵ فيها وكان حاله في اللغة قريبا فلمّا كان
المجلس بتقوُّص قال ابن ظفر الشيخ تاج الدين اعلم مني بالنحو وأنا
اعلم منه باللغة فقلت الأول مسلم والثاني ممنوع وتفرّقنا وكان ابن

¹) S p. ٧٣٤; IV VII. ٧٤, vita 673. ²) Mancano in S.

³) IV فتنكبه ⁴) IV مناظرات ⁵) IV يس

ظفر قصير القائمة دميمر^١ الخلقة غير^٢ صبيح الوجه ويروى لابن ظفر المذكور شعر فن ذلك ما وجدته في بعض المجاميع منسوبا اليه البيتين، وأورد له العباد الاصبهاني في كتاب الخريدة عدة مقاطيع فن ذلك البيتان، وكانت نشأته بمكة وتنقل في البلاد ومولده بصقلية وسكن آخر الوقت بمدينة حماة وتوفي بها سنة خمس وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى ولم يزل يكابد الفقر الى أن مات حتى قيل أنه زوج ابنته في حماة بغير كفوف الحاجة والضرورة وأن الزوج رحل بها عن حماة وباعها في بعض البلاد وظفر بفتح الـظاء المعجمة والغاء وبعدها راء وهو المصدر من قولهم ظفر بالشئ يظفر ظفرا اذا فاز^٣ به وقد تقدم الكلام على صقلية فلا حاجة الى اعادة من ترجمة^٤ الى الفتوح^٥ نصر الله * بن عبد الله^٦ بن مخلوف بن علي بن عبد القوي بن قلاّئس اللخميّ الازهرقي الاسكندرقي الملقب * ضياء الدين^٧ القاضي الاعز^٨ الشاعر المشهور.... ودخل صقلية في شعبان^٩ سنة ثلاث وستين (وخمسمائة) وكان وصوله الى اليمن سنة خمس وستين وكان بصقلية بعض القوّان يقال له القائد ابو القسم ابن الحجر فأتصل به واحسن اليه فصنّف له كتابا سمّاه

^١) *W* aggiugne أنه. Questa parola manca nella trascrizione di Taki-ed-din, qui appresso cap. 73. Al contrario nell'articolo di Makrizi Cap. 74 è seguita una lezione analoga a *W*.

^٢) *W* قال ^٣) *W* IX. ١٧, vita 772; *A* fol. 301 r.; *B* f. 209 v.

^٤) *AB* الفخ ^٥) Manca in *A*. ^٦) Manca in *AB*. ^٧) Manca in *A*. ^٨) Manca in *A*.

الزهر الباسم في اوصاف ابي القسم¹، واجاد فيه ولما فارق صقلية
راجعنا الى الديار المصرية وكان في زمان الشتاء ردتته الريح الى صقلية
فكتب الى ابي القسم المذكور

منع الشتاء من الوصول مع الرسول الى ديارى

فاعدنى وعلى * اختبارى وجاء² من غير اختبارى

ولربما وقع للجار وكان من غرض المكارى

* وكان بصقلية رسول صاحب مصر فلما رجع الرسول في البحر الى
مصر كان في صحبته فردة الريح الى صقلية فظم الابيات المذكورة³
وذكر العباد الكائنات الاصبهان⁴ في كتاب الخريدة هذا الكتاب المذكور
في ترجمة ابن قلاؤس المذكورة ونقل منه اشيا حسنة نظما
ونثرا الخ

من ترجمة⁵ ابي محمد يحيى بن اكرم⁷ بن محمد بن قطن بن
سمعان بن منبج⁸ التميمي الأسدي المروزي من ولد اكرم بن
صيفي التميمي حكيم العرب

ومثل هذا ايضا ما حكاه ابن رشيق القيرواني في كتاب الاعوج وهو
ان عبد الله بن ابراهيم بن المثنى⁹ الطوسي¹⁰ المعروف بابن المودب
المهدي الاصل القيرواني البلد الشاعر المشهور وكان مغربا بالسياحة

اختبارى ² *W* ¹ V. Hagi Khalfa III. 545. N. 6880.

جاء ³ Manca in *W*. ⁴ Manca in *W*. ⁵ Manca in *AB*.

⁶ *W* X. ٢٨, vita 803; *A* f. 326 v.; *B* f. 234 r.; *R* f. 394 r.

⁷ *R* اكرم ⁸ *W* مشنح ⁹ شيخ *A* ¹⁰ *BR* مثنى *BR*

الطوسي

وطلب الكليسياء والاحجار وكان محروما مقترأ عليه متلافا اذا افاد¹
شيئا فخرج مرة يريد جزيرة مقربة² صقلية فاسره الروم في البحر واقام
مدة طويلة مأسورا³ الى ان هادن ثقة الدولة يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن الحسين الفضاى صاحب صقلية الروم وبعث اليه
بالاسرى⁴ وكان عبد الله المذكور فيمن بعث فامتدح عبد الله
المذكور ثقة الدولة بقصيدة شكره فيها على صنيعته⁵ ورجاء صلته
فلم يصله بشيء ارضاه وكانت فيه رغبة⁶ فتكلم وطلب طلبا
شديدا وهو مستخف عند بعض من يعرفه⁷ من اهل صناعته وطالت
المدّة وخرج سكرانا⁸ ليشتري نقلا فبا شعر الا وقد كف⁹ وجملة
صاحب الشرطة حتى ادخله على ثقة الدولة فقال له ما الذى
بلغنى يا بايس قال للحال ايد الله سيدنا¹⁰ الامير ففقال من هو¹¹
الذى يقول فى شعره، فالحرّ عاخن باولان الزناء فقال هو الذى يقول
وعداوة الشعراء بيس المقتناء¹² فتم¹³ ساعة ثم امر له بمايكة¹⁴
رباعي¹⁵ واخرجه من المدينة كراهية ان تقوم¹⁶ عليه نفسه فيعاقبه
بعد ان عفى عنه فخرج منها وهذا المستشهد به عجزا¹⁷ بيتين من

1) *BR* امداد 2) *Manca in IV.* 3) *Manca in BR.*
4) *ABW* 7) رنة *AR* 5) صنعة *IV* 6) الاسرى *BR*
نصف *A* ; ثقة *IV* ؟ كُفّ 9) سكران *BR* 8) يعرف
10) *Manca in IV.* 11) هذا *BR* 12) *V. Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 1485. fol. 448 r. Commentario di Motenebbi.*
13) *IV* فسكت 14) *Manca in R.* 15) دينار *A* 16) *BR*
17) *Manca in BR.* يقوم

شعر المتنبي في قصيدته النونية لله يمدح بها بدر¹ بن عمار،
الابيات:

وانا قد ذكرنا ثقة الدولة المذكور فنذكر قصيدة ابى محمد عبد
الله بن محمد التنوخى المعروف بابن قاضى ميلة لله مدحه بها في
* عيد النحر² وفي قصيدة بديعة غريبة لا توجد بكالها في ايدي
الناس ولقد ظفرت بها في ظهر كتاب ولم يكن عندي منها³ سوى
البعض ولا سمعت احدا يروى منها الا ذلك القدر فاحببت
اثباتها لحسنها وغرابتها وفي

يديل⁴ الهوى دمي وقلبي المعنف
وتجنى جفوني الوجد وهو المكلف
وانى⁵ ليدعوني⁶ الى ما شئفته
وفارقت * مغناه⁷ الاغن المشنف⁸
واحور ساجى الطرف اما وشاحه
فصفر⁹ واما وقفه ثوقف
يطيب اجاج الماء عن¹⁰ نحو ارضه
يجى¹¹ وتندى رجه وهو مرجف¹²

1) *BR* زيد 2) *BR* صيد البحر 3) *Manca in BR*.
معناه *ABR* 4) *ABR* لتدعوني *A* 5) *BR* واني 6) *BR* يديل 7) *BR*
Così *A*, 10) من *WA* 9) فصفر *WR* 8) الاغن المشنف
AB 11) *BR* عى *BR* يجى *W*; يبرى come يجأى *credo per*
حرف *W*

وَأَيَّاسْنَى^١ مِنْ وَصْلَةٍ أَنْ دُونَهُ
 مَتَالِفُ تَشْرِى^٢ الرِّيحُ فِيهَا فَتَتَلَفُ^٣
 وَغَيْرَ أَنْ يَجْفُوا^٤ النُّومُ كَيْلًا^٥ يَرَى لَنَا
 إِذَا نَامَ شَمَلًا فِي الْكُرَى يَتَلَفُ
 يَسْطَلُ^٦ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَرَبِ دَارِنَا
 وَغَفَلَتَهُ عَمَّا مَضَى يَتَنَاسَفُ
 وَجَوْ مَزْنِ الرِّعْدِ يَسْتَنُّ * وَدَقَّةُ
 يَرَى^٧ بَرْقَهُ كَالْحَيَّةِ الصَّلَّ تَطْرُقُ^٨
 كَأَنِّي إِذَا مَا لَاحَ وَالرَّعْدُ مَعُولُ
 وَجَفَى السَّحَابُ لِلْجَوْنِ بِلِلَاءِ يَدْرُقُ
 سَلِيمٌ وَصَوْتُ الرِّعْدِ * رَاقٍ وَدَقَّةُ^٩
 كَنَفَتْ الرِّقَى مِنْ سُوءٍ مَا أَتَكَلَّفُ^{١٠}
 ذَكَرْتُ^{١١} بِهِ رَيًّا^{١٢} وَمَا كُنْتُ نَاسِيًا
 * فَذَكَرْتُ^{١٣} لَوْعَةً يَتَضَعَّفُ^{١٤}
 وَمَا التَّقِينَا مُحَرَّمِينَ وَسَيَرْنَا^{١٥}
 بَلْبِيكَ رَيًّا^{١٦} وَالرَّكَايِبُ تَعَسَّفُ^{١٧}

A ٤) فينلف *ABR* ٥) تسرى *W* ٦) ويانسى *BR* ١) وظل *A* ; مطل *BR* ٢) كيما *BR* ٣) يجفوا *BR* ; يجفى
BR ; بارق *A* ؟ راقٍ ودقته ٩) ؟ تطرق ٨) *BR* ٧) Mancauo in *BR*. ١٠) ؟ أتكلف ١١) فيه وودقه
BR ١٥) ريا *W* ١٢) ؟ ذكرت ١٣) تتضعف *WA* ١٤) فاذكره ولكن
 سيرانا *B* ; وسرنا *WA* ١٥) فاذكره ولكن
 ريا *BR* ; ريا *WA* ١٦) فاذكره ولكن
 Credo si debba leggere مُحَرَّمِينَ وَسَيَرْنَا ١٧)

نظرت اليها والمسطى كاتما¹
 غواربها² منها معاطس تسرعف
 فقالت أما منك من يعرف الفتى
 فقد رابى من طول ما يتشوف
 أراه إذا سرتا يسير حذاءنا
 وتوقف اخفاف³ المطى فيوقف
 فقلت لتربيه⁴ ابلاغها بانى
 بها مستهام * قالتا نتلطف⁵
 وقولا لها يا أم عمرو أليس ذا
 * مئى والمئى⁶ فى خيفه ليس يخلف
 * وقولا لها⁷ أن تبدل⁸ طارق⁹ الوفا
 بأن عن لى منك البنان المطرف
 وفى عرفات ما يخبر¹⁰ اقنى
 بعارة¹¹ من عطف قلبك اسعف
 وأما دماء الهدى فهى¹² هدى لنا
 يدوم ورأى فى الهوى يتألف
 وتقبيل ركن البيت اقبال دولة
 لنا وزمان بالوذة يعطف

B⁵) غوان بها BR²) كانها BR¹) نقسف ABR¹⁷)
 قالتا نتلطف ABR⁵) لنرهنها BR⁴) احقان R; اجقان
 W⁹) تبدى BR⁸) فقالت فى WBR⁷) ? مئى والمئى⁶)
 فهو WVB¹²) ? بعارة¹¹) يخبر R¹⁰) طارف AB

فأوصلتا ما قلته فتبسمت
 وقالت أحاديث العيافة زخرف
 بعيشي ألم أخبركما أنه فني
 على * لفظه برد¹ الكلام المقسوف
 فلا تأمنا ما استطعنا كيد نطقه
 وقولا ستدري أيننا² اليوم اعيف³
 إذا كنت ترجو في ميني الفوز بالمنى⁴
 ففي⁵ الخوف من أعراضنا تتخوف⁶
 وقد انذر الاحرام أن وصالنا
 حرام وأنا عن مرادك نصدف
 ومذا وقد في المحصل لك مخبر⁷
 بأن النوى في عن ديارك يقذف⁸
 وحاذر⁹ نفارى ليلة النفر أنه
 سريع فقلو من بالعيافة¹⁰ اعرف
 فلم أر مثيلنا خليلى مودة¹¹
 لكل لسان ذو غرارين مرهف
 أما أنه لولا اعز¹² مهفهف¹³
 وأشنب برآق واحور أوطف

4) A 4) أغيف V 5) ABR 6) أيننا 7) برد لفظ A 8) تقذف V A 9) يخوف ABR 10) معي BR 11) بالنام
 12) بالاعز B 13) المهفهف VBR 14) الاعز B 15) الاعن R

لراجع¹ مشتاق وتام مسهد
وايقن مرتاب واقصر مدنف²
وعاذله³ في بذل ما ملكت يدي
لراج⁴ رجائي دون * عبي يعنف⁵
تقول اذا افنيته مالك كله
واحوجت⁶ من يعطيك قلت يوسف
أغر⁷ قضاي⁸ يكاد⁸ نواله لكثرة
ما يدعو الى⁹ الشكر يجحف
اذا نحن اخلفنا مخايل ديمة
وجدنا حيا معروفة ليس يخلف
سعي وسعي الاملاك في طلب العلي¹⁰
فغار واكدوا¹¹ ان اخف¹² واقطفوا
ويغطان شاب البطش بالين¹³ فالتقى
بكففيه ما يرجا وما يخوف

1) *W* لراجع. Leggerei volentieri tutto il verso:

لَوَاجِعُ مُشْتَاقٍ وَتَامُ مُسْهَدٌ
وَإَيْقَنُ مُرْتَابٍ وَأَقْصَرُ مَدْنَفٌ

يجيبى معنف *BR* ⁵ لراج *A* ⁴ وعاذله *W* ³ مدنف *A* ²
اليه *W* ⁹ بهاو *BR* ⁸ أغر *ABR* ⁷ وحوجت *ABR* ⁶
A ¹³ ماحف حجبى *A* ¹² واكدرا *BR* ¹¹ الفل *BR* ¹⁰
بالبن *BR*

حسام على من ناصب الدين وصلت^٥
 وستر على من راقب الله مغدق^٦
 يسايرة جيشان رأى وفيلق^٧
 وبصاحبه سيفان عزم^٨ ومرف^٩
 مطلق على من^١ شاهه^٢ فكأنها
 على حكمة صرف الردي^٣ يتصرف^٤
 يرى رأيه ما لا ترى عين غيره
 ويعرى^٤ به ما ليس يعرى المشقف^٥
 رعى الله من ترى حى الدين عينه
 ويحمى ربا^٥ الاسلام والليل اغصف^٦
 ومن وعده فى مسرح الحد مطلق^٧
 وايعداه فى ذمة الحكم^٧ موقوف^٨
 ومن يضرب الاعداء هرباً فتنثنى^٨
 صناديد^٩ والبيض بالهام تَقْدَفُ
 رما^٩ بماجر ضعضع الارض رز^{١٠}
 كأن الرواي منه بالنيل^{١١} تدلف^{١٢}
 كأن الردينيات فى رونق الصبحى
 اراقمر فى طام^{١١} من الآل^{١٢} ترجف^{١٣}

الزمان che
 A^٥) يقرى B^٥) شاء ABR^٢) ما WA^١)
 era forse glossa marginale. A^٤) BR qui e appresso
 BR; فتنثنى A^٨) الخلم ARR^٧) اغطفه BR^٩) رمى
 بالنيل V^{١١}) رزعة BR; زاده A^{١٠}) دما BR^٧) فينتسى
 من الكحل الال B ha che par in-
 الاله AR^{١٢}) نيل A^{١١})

يعود الدجا من بيضه وهو ابيض
ويبدو الضحى من نفعه وهو الكف
وتحجب نور الشمس بالنقع عنهم
ففعل الطيا في هامم لا يكيف¹
لهم كل علم منك جاوز² فيلق
يسايل عنهم باعواي فتلحف³
اذا ما طووا كشحا على قرح⁴ علمهم
وبلوا من الآلام انشأت تعرف⁵
فكم من اعمم الوجه عار⁶ تركته
وهادية⁷ عثنون ولحية⁸ اكشف⁹
هو المقصب¹⁰ الماضي بهواه¹¹ فانشى
صريعا تراه حبترا¹² وهو اسقف
لعمرى لقد عاديت في الله طالبا
رضاء وقد ابلت¹³ ما الله يعرف
لطالبتهم في الادل حتى تركتهم
فرادى وفي الاديان¹⁴ حتى تحقفوا¹⁵

²) *W* تكلف *A* ¹) serzione di una glossa come sopra.

³) *ABR* فتخلف ⁵) جاوا *BR* ; جاوا
⁴) *BR* بالغواي ⁶) *BR* غار
⁷) *B* غار *BR* ; اما *A* ; عار *W* ⁵) *WA* تغرف ⁵) فرج
; لحية *BRW* ⁸) من *WBR* ; وعادية *R* ; وغارية
لهواه *A* ¹¹) النصب *A* ¹⁰) اكشف *ABR* ⁹) ولحية *A*
; يجنفوا *A* ¹⁵) الاجناد *A* ¹⁴) قابلت *BR* ¹⁵) جثوا *BR* ¹²)

فيا ثقة^١ الملك الذي الملك^٢ سهمه
 يراش لأكباد الاعلى ويرصف
 هنيا لك العيد الذي منك^٣ حسنه
 يروق ومن اوصافك الغر^٤ يوصف
 بدا معلم الارحاء يزي كاتا
 على عطفه وشى العراق المشقف
 اتي^٥ بعد حول زابرا^٦ عن تشرقي^٧
 وقد كان ذا طرف للقيامك يُتلف
 فطوقته عزاً وشنتته به
 فلاح لنا وهو لحي المشنف
 وقيلة^٨ بالسعد نجلك جعفر
 فيالك من * عيد بملكين^٩ يُتحف
 فلا زلت تستجدي فتوى وترجي
 فتكفي وتستدعي بخطب^{١٠} فتكشف
 تجرت القصيدة

وكان لثقة الدولة المذكور ولد يدعى تاج الدولة جعفر * ابن ثقة
 الدولة^{١١} وكان اديبا شاعرا وله الابديات السائرة في غلامين على

B تحيفوا; R يحنفوا^١ ٢) Manca in BR. ٣) BR
 WBR^٧ زاجرا BR^٦ انا BR^٥ اخر A^٤ انت
 خطب W^{١٠} عمدين ملكتن A^٩ وقيلة W^٨ تشوف
 ١١) Manca in W.

أحداهما ثوب ديبالج الأحمر وعلى الآخر ثوب ديبالج أسود وفي الأبيات¹
وكان عمله لهذه الأبيات في سنة سبع وعشرين وأربعماية، ولما توجه
المأمون الخ^٥

من ترجمة² إلى طاهر يحيى بن عيسى بن المعز بن باديس الجي^٣
الصنهاجي صاحب أفريقية وجرت في أيامه (يعني في أيام
الحسن بن علي بن يحيى) وقائع وأمور يطول شرحها من ذلك أن
رجار الفرنجي صاحب صقلية أخذ طرابلس الغرب عنوة بالسيف
في يوم الثلاثاء سادس الحرم سنة إحدى وأربعين وخمسماية وقتل
أهلها وسبى الحرم والأطفال وأخذ الأموال ثم شرع في عمارتها
وتحصينها بالرجال والعدد ثم أخذ المهدية يوم الاثنين ثلث عشر
صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسماية وذلك أن الحسن بن علي لما علم
عجزه عن مقاومته خرج من المهدية هاربا وقد استصحب ما خف
* عليه جملة من النفائس وخرج أهل البلد أيضا هاربين إلا من
قعدة الحجز عن الهرب فدخل الفرنج إليها⁴ وملكوها وصادفوا
فيها من الأموال والدخائر ما لا يعد⁵ ولا يحصى وكان عدده من
ملك من أهل بيتهم الخ....⁶ ثم أن رجار صاحب صقلية هلك في
العشر الأول من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمسماية ولما هلك

¹) Sono i medesimi tre versi dati nella Kharida V. Cap. 63.
§. 11. p. ٩١. ²) *W* X, ٩٣, vita 815; *A* f. 324 v.; *B* f. 240 v.
³) *AB* جملة ⁴) *W* إليه e così appresso. ⁵) *AB* يجد
⁶) Dopo un racconto dei casi di Hasan ripigliano *W* pag. ٩٤;
A f. 325 v.; *B* f. 242 r.

رجار ملك بعده ابنه غنيم^١ ابن رجار وعليه قدم أبو الفتح نصر الله
ابن قلافس الشاعر الملقبم ذكره ومدحه واجازة وذلك في سنة
ثلاث وستين وخمسمائة ولما هلك غنيم ملكت بنته وفي أم الانبرور
قد ملك المانية في زماننا ثم هلكت أم الانبرور وخلفته صغيراً فلك
واستمر ملكه وكان عاقلاً فاضلاً وبينه وبين الملك التامل صاحب مصر
مراسلات وغيرها * والله اعلم^٢ ثم أن عبد المؤمن وصل إلى المهديّة
وملكها بعد جهد جهيد وكان دخوله اليها بكرة يوم عاشوراء سنة
خمس وخمسين وخمسمائة الخ ٥

الباب التاسع والستون

من مختصر كتاب انباء الرواة على انباء النخاعة

تأليف أبي الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطى

اختصرة شمس الدين أبو عبد الله الذهبي^٣ ٥

جعفر بن علي بن محمد السعدى اللغوى الصقلى أبو محمد المعروف
بابن القطاع أحد العلماء باللغة المبرزين فيها المتصرفين في العربية
الثمانين عليها وله في الترتيل طبع نبيل^٤ ٥ وفي المعنى ونقد الشعر

^١) Corr. غليار ^٢) Nel solo **FF**. ^٣) Ms. di Leyde 654
Warn. 3. Dozy Catal. II. p. 205. N. DCCCLXXVI. Dò il titolo
dell' opera di Ali-ibn-Jusuf secondo il Ms. che mi sembra più
corretto di quel di Hagi Khalfa I. 441 N. 1280. Questo Ms.
che percorsi, son dieci anni, a Leyde è di pessima scrittura

^٤) Ms. نبيل ^٥) Ms. ونقد

حظ¹ جزيل، وله شعر كان في وسط المائة الخامسة موجوداً بصقلية ٥

الحسن بن رشيق الأتريقي المعروف بالقيرواني من أهل مدينة من بلد أفريقية تعرف بالهدية وأبوه رشيق ملوك * لبعض² من أهلها ولد بها في شهر سنة تسعين وثلاثمائة ونشأ بها ومات بمأزر في طلق³ سنة خمسين وأربعماية وله مصنفات منها كتاب العدة ٥

خلف بن عبد الله البرقي الخويّ المقرئ نزيل صقلية عالم بالقرآت والاعراب متفطن وله شعر صالح كان في وسط المائة الخامسة ٥

صاعد بن الحسن الربيعي اللغوي أبو العلاء من بلاد الموصل قرا ببلاده اللغة على مشايخها وحفظ منها الكثير وتفنن في الأدب وكان فصيح اللسان حاضر للجواب سريعة⁴ يجيب كل ما يسأل عنه غير متوقف فنسب أخباره⁵ إلى الكذب وبلغه أن اللغة بالاندلس مطلوباً والآداب هناك مرغوب فيها من ملوكها ورعيّتها فارتحل إليها ودخلها في حدود سنة ثمانين وثلاثماية والمستنزل على الاندلس يومئذ من بني أمية هشام بن الحكم المويّد وواليه * عليها ورآه بابه⁶ المنصور ابن أبي عامر فأكرمه وأحسن إليه وزاد وألف له كتاب القصص على مثال * يراى رأى على⁷ القالي⁸ وخرج صاعد عن الاندلس

¹ حَظّ؟ ² Così per conghiettura. Le due voci son illegibili nel Ms. ³ Così mi pare scritta questa voce, anche poco leggibile. ⁴ Come sopra. ⁵ Idem. ⁶ Così il Ms. ma la lezione mi pare strana. ⁷ Idem. ⁸ Cf. Hagi Khalifa IV. 424. N. 9070. Segue uno spazio in bianco.

في أيام الفتنة وقصد جزيرة صقلية فات بها قريبا من سنة عشر
واربعماية وقد أسن وقال أبو محمد بن حزم توفى صاعد بضلله¹ في
سنة تسع عشرة وأربعماية ٥

طاهر بن محمد بن الرقباني الصقلي اللغوي من أهلها المقيمين بها
* تغلى يدعى² الوزير له يكن في زمانه أعلم منه بلغة العرب
وكلامها ونثرها ونظامها وكان بينا³ مقدما جليلا معظما وقصدته
العلماء من كل مكان فلقوا منه بحرا خضرما⁴ وله شعر ٥

عبد الرحمن بن عتيق⁵ بن خلف المقرئ الصقلي الخوي المعروف
بابن الفحام⁶ هذا كان من كبار القراء وممن رحل إلى المشرق في
طلب القراءة على الشيوخ فادرك بمصر ابن الهلمي وابن نفس sic
وعبد الباقي بن فاهن sic وأبا الحسين الواري وأخرص⁷ سنة ثمان
وثمانين وأربعماية وتلمذ لابن ناسد sic في النحو له تأليف حسن
في النحو وبقي بمصر للقراءة وطلب العلم من سنة ثمان وثمانين⁸
ولاه المنه⁹ أربع وخمسين وتوفى سنة ست عشرة وخمسماية ٥

علي بن إبراهيم بن علي أبو الحسن الخوي الصقلي المعروف بابن
المعلم أجاد النحو واللغة وقرأ الطب * ويعتبر الروي¹⁰ وكان له خط

¹) Così il Ms. Probabilmente il testo da cui fu preso questo fatto avea بصكلية ²) تغلي يدعى ³) Ms. بينا ⁴) Ms. حصرما
٥) Ms. عتيق ⁶) Ms. الفحام. Cf. Hagi Khalfa II. 209 N. 2472 e VI. 36 N. 12,632. ⁷) وأخرص ⁸) Ms. ولد سنة ⁹) ولسن
ونعمر الروي Ms. ¹⁰) ولد سنة ⁹) ولسن

حسن ذكر أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ٥

عليّ بن جعفر بن عليّ السعديّ الصقلّيّ المعروف بابن القسطّاع اللغويّ النحويّ الكاتب مولده بصقلية فاضل بن فاضل ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية وقرا الادب على فضلائها واجاد النحو غاية الاجادة وصنّف التصانيف الجيلة¹ ورحل عن صقلية² الى مصر في حدود سنة خمسماية واقام بها الى ان مات بها في حدود سنة خمس عشرة وخمسمائة ٥

عليّ بن حبيب اللغويّ الصقلّيّ ابو الحسن احد رجال اللغة المعدودين والعلماء بها المبرزين وكان * مصطلعا بنفذة الشعر ومعانية⁴ وله شعر ٥

عليّ بن طاهر بن الرقبانيّ ابو الفضل اللغويّ الصقلّيّ حافظ للغة وايام العرب جامع لادرات الادب وله شعر ٥

عليّ بن عبد الرحمن الصقلّيّ النحويّ العروضيّ نزيل الاسكندرية عالم بعلميّ النحو والعروض قيّم بهما مشارك في جميع الانواع الادبية متصدّر لافادة هذا النوع وله شعر ٥

عمر بن حسن النحويّ الصقلّيّ ابو حفص سمح في اللغة والنحو طويل الباع فيهما وله شعر ٥

عمر بن خلف⁵ بن مكيّ فقيه محدث لغويّ عالم بالعربية مصنف في

١) Ms. الجيلة ٢) Il Ms. agg. ورحل ٣) Ms. بنفذة

٤) Ms. ومعانيه Cf. Cap. 76. Ali-ibn-Hasan-ibn-Habib. ٥) Ms.

حلف Cf. Kharida qui sopra Cap. 63. §. 3. p. ٥٩٧ e Nawawi ediz. Wüstenfeld p. ١٣٩

اللغة استوطن تونس وولى قضاها وكان يجيد^١ الخطب بخطب في كل
 جمعة بخطبة^٢ من * انشائه يغوى خطب ابن نباتة^٣ وله شعر
 يروق اصله من صقلية ٥

عمر بن علي بن عمر السرقوسي الصقلي الخوي كان علما نحويا لغويا
 مقريا وله تواليف في القرآت والحو والعروض وكان له في جامع مصر
 * حلقة للقرء اقيمه الحافظ السلفي بمصر ٤..... وله شعر ٥

محمد بن الحسن بن الطوسي^٥ ابو عبد الله الصقلي مقيم بصقلية
 يتولى الانشاء نحو اديب فاضل له شعر منه البيتين ٥
 محمد بن سندس ابو عبد الله الخوي الكاتب الصقلي برع في الخو
 على اهل زمانه وكان النظم والنثر طوع عنائه^٦

محمد بن عبد الله المقرئ الخوي اللغوي الصقلي ابو بكر كان من
 اهل القرآت والورع والتعفف^٧ وابتلى بحب فني من ابناء قواد
 صقلية فهم به وسلب له ولم^٨ يزل جسمه يحل الى ان نفث الدم
 وصدره الى ان فارق دنياه وصار الى اخراء * ودون ان يكتثر^٩ عوضه

السانه sic يغوى Ms. ٥) بخطه Ms. ٢) يجيد Ms. ١)
 حطبه Ms. ٤) Cf. Kharida l. c. e la biografia dello stesso
 Cap. 76 sotto il nome di Othmân-ibn-Ali etc.

حلعه Ms. ٤) Cf. Cap. 76. للقرء اقيمه الحافظ السلفي بمصر وماركه في انواع
 ٥) Così il Ms Forse va letto الطوسي. Cf. Kharida Cap. 63.
 §. 3. p. ٥٨١ Pure i due versi non si trovano nella Kharida.

٦) Ms. عنائه ٧) Ms. والمعفف ٨) Di qui alla fine mancano
 sempre le vocali e quasi sempre i punti diacritici. Cf. Kharida
 Cap. 63. §. 7. p. ٩٤٧ ove il nome patronimico è diverso.

٩) Non son certo di questa lezione.

الله وغفر له

محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر اللغوي الصقلي التميمي
الفرشي فاضل كامل ولد بصقلية ورحل عنها في طلب العلم ثم عاد
اليها وصحب ابن مذكود² صاحب مازر من بلد صقلية فقريه واکرم
محلّه وكان ابن مذكود هذا على غاية من الصيانة والزهد وكان
* لمن السرّة هذا موجوداً الى سنة خمسين واربعمائة وكان من
تلاميذه ابن القطاع اللغوي الصقلي نزيل مصر

نصرون بن فتوح بن حسين الخرزى لغوي من اصحاب ابن القطاع
يعقوب بن علي الرنيدى الصقلي اللغوي وله شعر
يوسف بن احمد أبو يعقوب النحوي الدباغ⁴ الصقلي مقيم بحجزيرة
صقلية حافظ للكتب⁵ المتقدمين وله شعر صالح
أبو محمد النحوي الصقلي المعروف بالدمعة من اهل صقلية المقيمين
بها واحد روساء المعلمين وله شعر صالح

الباب السبعون

من كتاب العبر في خبر من عبر للذهبي أيضا

قال ... وفيها (يعني سنة ٣٣٠ توقي) ميمون بن عمر الافريقي المالكي

¹) Manca nel Ms. Cf. la stessa biografia al Cap. 76.

²) Leggasi منكود, o منكوت. Cf. Kharida Cap. 63. §. 3. p. ٥٩٩

الدباغ Ms. ⁴) ابن (عبد) البر ³) Ibn-el-Athir p. ٢٧٥ etc.

⁵) Ms. della ⁶) Ms. الكدير. Cf. la stessa biografia al Cap. 76.

Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 746 tom. 1 che comprende il periodo dall' anno 3 al 444 dell' egira; mancandovi coi primi fogli

أبو عمر الفقيه قاضى القيروان وقاضى صقلية عث مايلة سنة أو أكثر
ولكن آخر من روى بالمغرب من سكنون ومن ابن مصعب الزهرقى

الباب الحادى والسبعون

من كتاب مسالك الابصار فى مالک الامصار لشهاب الدين العبرى
من السفر السابع عشر منه فى ذكر الشعراء المغاربة¹

قال² ومنهم أبو علي بن رشيق المسيلى، لورام البحر محاراته لقصرت

l'anno 1. e gran parte del 2. Il tomo secondo, stesso numero, arriva all' anno 700. ¹) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1372. Veggasi il cap. XX. p. 10. Nel Ms. manca il nome dell' autore e il titolo non si trova che nella sottoscrizione. Il Ms. di 217 fogli è pieno di correzioni ed aggiunte, di mano, senza dubbio, dell' autore medesimo; una delle quali (fol. 209 r.) dev' essere posteriore al 740 dell' egira. Tratta dei poeti d'Africa e di Spagna, dal principio del 4. secolo dell' egira infino ai tempi dell' autore. Questi nella prefazione (f. 3 v.) dice avere adoperato la raccolta d' **ابن سعيد** (non dà altrimenti il nome) e fattevi notevoli aggiunte. Nella prefazione parla dell' **المغرب** d'Ibn-Sa'id; ma nel corso del volume cita di costui lo **المُرْقُص** **والمُطَرَّب**. D'altre citazioni, si trova poche volte Homaidi; di rado Ibn-Khallikân; sovente Ibn-Rescik, sino al f. 129 r.; più sovente Ibn-Bassâm, sino al f. 182 r.; in poche pagina (182 v. a 190 r.) il siciliano Ibn-Kattîâ; dono che l'autore allega la tradizione di un suo maestro **أبو حيّان** f. 198 r. 200 r. etc. in fine dà notizie raccolte da lui in persona, e versi recitatigli dagli autori stessi. Avanti la prefazione è scritto a rosso **ثم لم يبق إلا ذكر**

به اطماعه الخ^١ ذكره ابن بسام وقال ولد بالمسيلة وتادب بها قليلا
ثم ارتحل الى القيروان، وكان ربوة لا يبلغه الماء، وغاية لا تنالها
الوجناء، ان نقده سعى الطبع الصقيل وحفده او كتب، سجد
القلم الصنيل واقرب، شعاع القمر، وحديث السمرة، ومعجزة
الخبر والخبر، ولما طلع نجوم الخوس، بسماء المعز ابن باديس،
وخرج الى المهديّة بسماء كسفة الاقار، وذاك اقصر من طي الخمار،
وكان ابو عليّ ممن انحسر في زمرة الخروبة، وتحيّز الى فتنة المنكوبة،
اقام معه وعشى المهديّة لما بعد اصطول الروم فاصبح البحر ثنايا،
تطلع المنايا، واكاما، تحمل موتا زواما، فدخل على المعز حين وضع
العجر فوجدته في مصلا، والرقاع عليه ترد، والشمع بين يديه
تتقد، فقام ينشده قصيدته الله اولها

تثبت لا يخامرك اضطراب فقد خضعت لعزتك الرقاب
فقال له مه متى عهدتي لا اثبت اذا لم تجئنا الا بمثل هذا فما لك
لا تسكن عنا ثم امر بالرقعة التي كانت فيها القصيدة فزقت، ولم
يقنعه حتى ادناها الى الشمع فاحرقت، فخرج ابن رشيق يومئذ

ed alla fine si leggono le parole che ho
posto in guisa di titolo.

I segni ortografici sono messi con diligenza e sovente sembrano corretti dall' autore. Però non ne ho aggiunto o cambiato, senza farne avvertimento.

²⁾ Fol. 137 v. ¹⁾ Sopprimo un lungo squarcio di prosa rimata: frasi vaghe e lodi sperticate che l'autore infilza per far le consonanze e mostrar lusso di vocabolario.

من عنده على غير طريق ، وكان وجهته الى صقلية وكان ابن شرف^١ قد سبقه اليها ، وقد قتلته عليها ، وكان قد وقع بينهما بالقيروان ، ما وقع بين الخوارزمي وديع الزمان ، فلما اجتمعا يومئذ بصقلية تنمر بعضهما لبعض ، وتشوق اعلام البلد لما كان بينهما من ابرام ونقص^٢ ، فقص ابن رشيق بعض اخوانه وقال له انتما علسما الاحسان ، وشيخا اهل القيروان ، وقد اصبحتما بحال جلاء ، وبين الاعداء ، والاشية بكيا ان لا تقربا ادبيكيا ، ولا تطعبا الاعداء لحومكيا ، فقال له ايت ابن شرف فوجده اجنح للسلم ، وادنى الى الحلم ، برى اليه من صبيه وصعده ، واعطاه بذلك صغفني لسانه وبده ، وكان ابن رشيق رمسا اعترض وتعرض ، وتخلب وتلمظ ، واما ابن شرف فلم يحل ما عقد ، ولا حال ما عهد ، قلت وسادكر جملة ما ذكره ابن بسام من اخباره واجى به مختصرا ، وعلى لفظه مقتصرا ، ألا انى احذف ما طول ما لا حاجة اليه على عادتنا في مثله حكى عن ابي عبد الله بن الصغار الصقلى انه لما خرج فلرا الى القيروان اجتمع بابن رشيق فلما انس به شكا اليه هوى غلام وساله الشخصوس معه اليه قال قصرت معه حتى جئنا صناعة للجوهريين فاذا بغلام ، كانه بدر تمام ، صافى الاديمر عطر النسيم ، قد ركب كافور عارضية غبار عنبر يجرحه الوم بخاطره ، ويدميه الطرف بناظره ، فلما رآه الغلام علتة خلة سلبت وجه ابي على ماء

^١) V. la notizia biografica e le poesie di costui nello stesso Ms. f. 43 v. e qui innanzi Cap. 68. pag. ٩٣٥ ^٢) Ms. ونقص

فانشدته قول الصنوبري، البيتين فقال لي يا ابا عبد الله والله ما
 واجهته قط بوجهي الا اغشى علي وكنت تثبت بك وايسست¹
 بعدوية لفظك مع اني لم ارو طرفي من وجهه المقمر، الخ² قال
 الصقلي فلم ازل الاطف ابا علي حتى اطلعني على سراره مع ذلك
 الغلام فوالله ما اطلعت له معه على ما تحاسب به من قبح فعل ثم
 كنت اختلف الى الغلام للجوهر فجلست يوما اليه فجعلت اذكر
 له بعض ما ذكر ابو علي فرايته قد تغير لوقتته واطرق ساعة ثم
 اخذ سخاة فكتب فيها، كتمان السر حلية القلب فان ازاله بقي
 عطلاء ثم طواها ودفعها الي وقال قد اودعتها كلاما موجزا ومعنى
 محزنا فاذا اتيت ابا علي فاعلمه ان الحب اذا كتم رجم واذا نشر
 هاجر فلا تعد بعدها الى افشاء سري فان يوم يحكي انتهيت عن
 زيارته وعوضته بغيض الدموع وطول الخضوع، وانا اقسى
 بحاجته الي، وانذاره بالنوح علي لا اخلى صدره من زفره ولا
 ضلوة من جمرة ولا جفوة من عبوة، فحيت ابا علي فدشعت
 السخاة اليه فقرأها واخبرته بكلامه فوعاه، ثم شفق شهقة توقفت
 بها ان ضلوة تفصصت ثم قال لي ابهذا القسم اقسم قلت نعم
 فقال لي اتريد ان انظر لك منشور ما جئتني به حتى تتوهم انه
 كلامه قلت بحياتك الا ما فعلت فقال، الايبات³

¹) Ms. وايسست ²) Risparmio à lettori il disgusto degli spasimi d'Ibn-Rescik, filati in prosa rimata e in versi; e passo allo scioglimento della commedia, fol. 39 recto. ³) Seguono parecchi versi su questo ed altri argomenti. Ripiglia la narra-

حكى ابن بسام قال اخبرني بعض وزراء اشبيلية قال جهّز عبّاد
بعض التجار الى صقلية وكان ابن رشيق كثيرا ما يسمع بذكر عبّاد
فيرتاج الى جنبه ، ارتياح الكبير الى شبابه ، فلما سمع بمقدم ذلك
التاجر لزم داره وجعل يتردّد اليه ويعشاه ، ويقترح عليه لقاء عبّاد
ويتمسّاه ، والتاجر يعدّه وعتيه ، ويقرب له ذلك ويدنيه ، حتى
اسمحت الرياح ، وامكن في ميدان البحر المراج ، ذهب التاجر
لطيفته ، وخطى بين ابن رشيق وأمنيته ، واخبر التاجر عبّادا
بذلك كانه يمتحج له بما هنالك فتابع عبّاد في نكاله ، وامر باستصفاء
ماله ، ثم رام ابن رشيق بعد ذلك ركوب البحر فحش له مشقه ولم
تساعده على ركوبه نفسه ، فقال ، البيتين ، وذكره ابن خلكان
فقال احد الافاضل البلغاء له التصانيف الملحّة منها كتاب العُدّة
والانموذج وقراءة الذهب والشدود ، وذكر غيره أنّ اياه مملوك
رومي وتوفّي بمارز قرية من قرى صقلية ومّا انشد له ابن خلكان ،
الابيات ٥

ومنهم^١ ابن حمديس وهو عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن
حمديس الازدي الصقلي ابو محمد صباح لا يصدّنه الغياهب ،
وقراح لا تكدره الشوائب ، وجواد لا تلزّه السوابس ، وسحاب لا
تهزّه البوارى ، لا يتساقط غصنه الثمر ، ولا يبلم جنح ليله المقمر ،
طريقه قل من سلكه ، وجل من بوا^٢ قرة المنير فلكها ، وقد ذكره

zione a fol. 40 v. 1) fol. 74 r. 2) Ms. نوأ 3) Ms. ما هو.
V sopra Cap. 68. pag. 434

ابن بَسَّام فقال هو شاعر ماهر³ يُفَرِّطُ اغراض المعاني البديعة ويغوص
 في بحر الكلم على در المعنى الغريب فن معانيه البديعة⁴ الابيات⁵
 ومنهم⁶ ابن المودَّب عبد الله بن ابراهيم بن مُتَّى اصله من المهدية
 ...⁷ هكَّت لديه صنعة الكليماء الا انها الادب وقلب الأعيان
 لانه بدَّل الحديد بالذهب وصنع الاكسير لكَّته به الى الأسر انقلب
 ومُنَى بفساد التدبير ومع هذا ما كف عن الطلب قال ابن رشي
 كان قليل الشعر مُعْطَا في حبِّ الغلمان مغرَى بالسياحة وطلب
 الكليماء والاحجار خرج مرَّة يريد صقلية فأسر واقلر مدَّة الى ان
 حَصَلَت المهادنة مع ملك الروم وبعث الاسارى وهو فيهم ومَّا انشد
 له قوله البيتين ٥

ومنهم⁸ عمر ابن الحسن بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن ابي
 سعيد ابو حفص الهوزنى⁹ مَن وَلَدَهُ ذو الكلاع الخ⁶ وقال ابن بَسَّام
 فيه ان جَدَّه ابا سعيد انداغل بجزيرة الاندلس كان صاحب صلاة
 الجعة بقرطبة على عهد عبد الرحمن الداخل وافضى امر اشبيلية
 الى عباد وابو حفص يومئذ ذات نفسها وآية شمسها وكان بينه
 وبين عباد قبل افصاء الامر اليه اختلاف الفرقدين⁷ واقتراان الان

¹) Seguono parecchi squarei di poesia, dei quali alcuno si trova nel diwan, Ms. di Pietroburgo ed altro no. Ad alcuni squarci son premessi brevi giudizi, che io non trascivo perchè sono, al solito, molto vaghi, e mi avrebbero costretto a dare anche i versi; uscendo così dai limiti propostimi. ²) fol. 110 v.

³) Manca una parola nel Ms ⁴) fol. 155 r. ⁵) الهوزنى?

⁶) Sopprimo uno squarcio di prosa rimata.

والعين، فلما ثبتت قدم المعتضد أو حبس^١ منه دعراً وأوجس^٢ بها أبو حفص لو أخطأ لجازم أجله ونفعت لختال حيلة فاستاذن المعتضد في الرحلة واحتل صقلية تصديق عن فخره الأفاق، وتتهادى عجائب ذكره الشام والعراق، ثم رحل إلى مصر ووصل إلى مكة وروى في طريقه كتاب الترمذى وعنه أخذ أهل المغرب ثم رجع إلى الأندلس وسكن مرسية فلما غلبت الروم وتفاقم الخطب رجع إلى بلده لأمل استدرجه إلى ملحد فذهله عما كان استشعر وإنساء عما كان حذر لمصرع لم يكن عنه مدفع فاحصره المعتضد وأمر خادمين من فتيانه بقتله فكلها اشفق من سوء فعله فلم ينل عياناً بعده سولا ولم يمتع بدنياه ألا قليلا ومما أنشد له، الأبيات ٥

ومنهم^٣ سليمان ابن محمد الصقلي صقل الفلم^٤ إلى مرآته، وصور في هيئة الصباح المضي^٥ مشكاته، وداوى به سقم الأدب حتى أزال شكاته، قال ابن بسام فيه كان فيما بلغني من أهل العلم والأدب والشعر ووفد هذا الفطر^٦ سنة أربعين وأربعماية وقصد بمديحه عدة من الروساء وتقدم بفضل أدبه عند الكبراء ومما أنشد له، البيتين ٥
ومنهم^٧ أبو العرب الصقلي أجاد^٨ في فن النظم، وزخر فيه بحرا وأرد^٩ لم يظمر، أحده من جاحه ما تشعب، وسكن من جاحه^٩ ما

١) Ms. fol. 179 v. ٢) وأوجس ٣) أو حبس ٤)

٥) Fol 180 verso. I segni ortografici che porrò senza farne avvertimento in nota, si trovano nel Ms. ٦) Ms. أحان

٧) Ms. أحده ٨) Ms. جاحه ٩) Ms. جاحه

تشعب، وحيى من فليحة ما سقى لليلاء ورد¹ خيـه فتشرب،
تسمى² في هذا الفن بكل اسمائه وأبرز أنواره سافرة من ظلماته،
وكان عطلا حتى حلاه، وباطلا حتى جلده، وشكاً حتى طلع فجره
المشرق، ووهماً حتى وضع صبحه في صدير المشرق، وسلك منه
طريقه كان يعرف بحسنه، ويامر قومه الشعراء أن يأخذوا بحسنه،
وحصلت له هبة أقبال انتاشت³ خطه الخامل، وأمنت من السرار
بدره الكامل، ووالدت عليه صبيها، وساقط اليه في انفاس السحر
طبيها، وزقت⁴ عليه ابكارها، وزادت ثواباً ثيبتها، قال ابن بسام
كان لساناً بهذا الأفق عن العرب اعراب، وكوكباً من المشرق غرب،
ومن أشهر خبر بلغني عنه أنه حضر يوماً مجلس المعتمد وقد أدخل
اليه جملة وافرة من دنانير الفضة فامر له بخريطين منها وبين يديه
قصاوير عنبر من جملتها صورة جميل مريض بنفيس الجوهر فقال له
أبو العرب معرضاً ما يحمل هذه الدنانير أبداً الله إلا جملة،
فتبسم المعتمد وأمر له به فقال أبو العرب على البديهة أحديتنى
جملاً جونا شفعت به، حملاً من الفضة البيضاء لو حملاً، فاعجب
لشأن فشاني كله عجب، رفهتنى فحملت لليل والجملاء

قال⁵ فأما من حلى ابن القطع بذكر الملع العصرية فسانكر من
تفرّد بهم أناساء، وأورد لهم أنواعاً وأجناساء لا تحلى تلك الملع،

١) ورد؟ ٢) Ms. يسمى ٣) Ms. أماشت ٤) Ms. وزقت

٥) fol. 182 v.

والاغزال الموصلة بالمدح، وابن القطاع هو أبو الفاسم علي بن جعفر
السعدي فمن ذكر الحج ١

الباب الثاني والسبعون

من كتاب الوافي ٢ بالوفيات

الشيخ صلاح الدين ابن أبي الصفا خليل بن * عبد الله الصغدّي^١
خرخي^٥ الافرنجّي وزير الملك رجار المتغلب ملكة صقلية كان بطلاً
تجاء من دهاة النصارى سار في البحر وأخذ المهدية من المسلمين
ثم سار في البحر بالجيوش * وجاء به^٦ القسطنطينية ودخل المينا
وأخذ عدة شوالى ورمى أصحابه بالنشاب في قصر الملك وجرت له
مع صاحب القسطنطينية عدة حروب يُنصر في جميعها على
صاحب القسطنطينية وكان لا يصطلي له بنار فهلك بالبواسير
والخصى سنة ست وأربعين وخمسمائة وفرح الناس بموته *
رجار ملك الفرنج صاحب صقلية هلك بالخوانيق سنة ثمان
وأربعين وخمسمائة ويقال فيه أجار بهمة بدل الرأء وجيم مشددة
بعد الألف راء كان فيه محبة لأهل العلوم الفلسفية وهو الذى

^١) Non si fa più menzione d'Ibn-Kattā' ma soltanto è citato in qualche articolo. ^٢) Il Ms. الوافي. Correggo secondo Hagi Khalifa VI. 417. N. 14,155. ^٣) Hagi Kh. أيبك. ^٤) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 706. Due soli volumi di esemplari diversi. Un volume ch'era l'VIII. va dal nome خاتون ad ابن السنينيرة. L'altro, ch'era il XV. di altre esemplare, corre da وحاحه Ms. ^٥) جرجي Corr. ^٦) صاعد infino a سعيد بن علي

استقدم الشريف الإدريسي صاحب نزهة المشتاق في اختراق
الآفاق من العُدوة اليه ليضع له شيئا في شكل صورة العالم فلما وصل
اليه اكرم نُزْلَهُ وبَالَغَ في تعظيمه فطلب منه شيئا من المعادن ليضع
منه ما يريد فحمل اليه من الفضة الحجَر وزن اربعماية الف درهم فصنع
فيها دَوَائِرَ كَهَنَةِ الْاَفلاك وركب بعضا على بعض ثم شكلها له على
الوضع المخصوص فاجب بها رُجَار ودخل في ذلك ثلث الفضة
وارجح بقليل وفصل له ما يقارب الثلاثين فتركه له اجازة وَاضاف
لذلك مائة الف درهم ومركبا موسقا كان قد جاء اليه من يَرْشَلُونَه^١
بانواع اجلاب الرومية التي تجلب للملوك وسأله المقام عنده وقال له
انت من بيت للخلافة ومتى كنت بين المسلمين عمل ملوكهم على
قتلك ومتى كنت عندي امنت على نفسك فاجابه الى ذلك ورتب
له كفاية لا تكون الا للملوك وكان يحجى اليه راكب بغلة فاذا صار
عنده تخفى له عن مجلسه فياتى فيجلسان معاً وقال له اريد
تحقيق اخبار البلاد بالمعاينة لا بما ينقل من الكتب فوقع اختيارها
على اناس الباء فطناء اذكياء وجهوزهم رُجَار الى اقاليم الشرق والغرب
جنوبا وشمالا وسفر معهم قوما مصورين ليصوروا ما يشاهدونه عيانا
وامرهم بالتنقيص والاستيعاب لما لا بد من معرفته فكان اذا حضر
احد منهم بشكل اثبتته^٢ الشريف الإدريسي حتى تكامل له ما
اراد وجعله مصنفما وهو كتاب نزهة المشتاق الذي للشريف
الإدريسي ٥

^١) Così il Ms. senza dubbio si tratta di Barcellona. ^٢) Ms.

ابن رشيح جماعة منهم عبد الله بن رشيح القرطبي وابن رشيح
القيرواني صاحب التصانيف اسمه حسن ٥

سليمان بن محمود بن أبي الحسين بن محفوظ القرشي أبو المسعود
الصقلي^١ البغدادي سمع شيئا من الحديث من أبي هشام عيسى بن
أحمد الدوشاني وحدث باليسير وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستماية
ليلة عاشوراء ومن شعراء البيتين ٥

صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي أبو العلاء الغوري البغدادي
سمع الحسن بن عبد الله السيرافي وأبا علي الفارسي وأبا بكر أحمد بن
جعفر القطيعي وأبا سليمان الخطابي وروى عنهم وأصله من الموصل ثم
أنه دخل الأندلس أيام هشام بن الحكم المويدي وولاية المنصور بن أبي
عامر في حدود الثمانين وثلاثماية وتوفي بصقلية سنة سبع عشرة
واربعماية وكان سريع الجواب الخ ٥

الباب الثالث والسبعون

من كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

تأليف تقي الدين محمد بن أحمد الخسيني الفاسي المتي^٢

قال من التراجم

محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر الفقيه أبو هاشم المغربي
الأصل المتي المولود والمنشأ الجوزي الدار ذكر نسبه هكذا أبو الحسن
الفطيفي في ذيل تاريخه لبغداد وقال قدم بغداد ولا أعلم له رواية

^١ Il tom. XV الصيقل ^٢ Ms. della Bibl. imp. di
Parigi Anc. F. 719 fol. 251 recto. اثنيته

ثم نزل حماة من بلاد الشام وهو مشهور بالخير والعلم والعبادة درس
 فقه الشافعي بها توفي سنة سبع وستين وخمسمائة بحماة وذكر
 القطيفي في موضع آخر من تاريخه أن أبا الحسن عمر بن علي القرشي
 سمع منه وأنه سال عنه بحماة في شهر ربيع الأول سنة سبع وستين
 فقبل له مات منذ أيام رحمه الله فاستفدنا من هذا زيادة في معرفة
 تاريخ وفاته وذكر أنه سأل عن مولده فقال في شعبان سنة سبع
 وتسعين وأربعماية بمكة حرسها الله تعالى وقال في هذه الترجمة وقد
 روى عن أبي عبد الله الحسين ابن علي الطبري وأبى القطيفي
 روايته عن الحسين ولعل ذلك بالاجازة وأما بالسمع فلا يمكن لأن
 الحسين المذكور مات في سنة ٤٩٨ كما سيأتي في ترجمته وذكره ابن
 خلكان في تاريخه قال أحد الأدباء الخ^١

انتهى قلت هذا كما ترى يخالف لما ذكره القطيفي في تاريخ وفاته
 وموضع ولادته والله أعلم قال ابن خلكان ولم يزل يكابد الخ^٢
 انتهى وذكره القطب الحلبي في تاريخ مصر فقال محمد بن محمد بن
 ظفر الحجازي المكي الفقيه الواعظ المتكلم المالكي وقال رحل من بلده
 صغيرا في طلب العلم ودخل إلى بلاد المغرب ولقي أبا بكر الطرطوشي
 بالاسكندرية وعلماء افرريقية ولقي بالاندلس أبا بكر بن العربي وأبا
 مروان الباجي وأبا الوليد الديلمي وابن مسرة وكان يذكر الناس في
 المساجد ودخل إلى صقلية ثم إلى دمشق واستوطن حماة وبها مات

^١) Segue parte dell' articolo d'Ibn-Khallikan dato qui sopra
 pag. ٩٣. ^٢) Come sopra p. ٩٣١

في عشر السبعين وخمسمائة ودفن خراجها قال القطب الحلبي نقلت ذلك من الجزء الثالث في ازراع المسالك لتعريف اصحاب مالك انتهى قلت هذا مخالف لما ذكره القطيفي من انه درس فقه الشافعي ولعله جمع بين الامرين فتنتفى المعارضة وفيه مخالفة في نسبه وهو انه سقط بين محمد وبين عبد الله ابو محمد ولعل ذلك سقط من الناسخ لا من المؤلف ومن شعر ابن ظفر المذكور ما انشده له القطيفي الابيات¹

الباب الرابع والسبعون

من كتاب الملقى للحافظ المقريزي رحمه الله وهو بخطه²

(قال من ترجمته) عبيد الله المهدي ...³ فورد له الخبير بخلاف

صقلية فأنفذ اليها اسطولا قاتلها حتى فتحها الخ⁴

عبيد بن عبد الرحمن بن حكيم بن امية بن حارثة بن الاقدس الذكواني السلمى⁴ وهو ابن اخى ابي الاعور السلمى وولاه هشام ابن عبد الملك بن مروان افريقية والاندلس في صفر سنة عشر ومائة وقيل في الحزم منها فصى الى افريقية * واعزى فيها عثمان ابن

¹) Seguono tre versi; poi altri due tolti da Ibn-Khallikan; e due tolti dalla Kharida.

²) Copio il titolo dal Ms. di Parigi Anc. Fonds 675 autografo. Questo volume comprende le biografie delle lettere ع ط ط. Due altri volumi, che sembrano anco autografi, si trovano a Leyde Catal. Dozy, II. 200. N. DCCCXX. lettere م ل ك. Debbo gli estratti di questi ultimi al prof. Dozy. ³) Ms. Par. f. 222 v. ⁴) Id. f. 227 r.

أبى عبيدة بن عقبة (في) البحر فخرج بسقلية (sic) وعقد لآخيه
 حبيب بن أبى عبيدة على سبع مائة فلقوه واستقر بطريقهم وهزمهم
 الله واخر (رج) في سنة إحدى عشرة من أفريقية^١ المستنير بن الحجاب
 للوشى غازيا الى سقلية (sic) في ثمانين ومائة مركب فحاصروهم وهجم
 الشتاء فلفل بريح طيبة حتى نجح^٢ فجاءت ربح عاصف فغرقت
 مراكبهم فلم يسلم منها الا سبعة عشر مركبا ووقع المركب الذى
 كان فيه المستنير الى ساحل اطرابلس وكتب عبيدة لعامله على
 اطرابلس يزيد بن مسلم الكندى يامره ان يشده وثاقا ويبعث معه
 ثقة فبعث به في وثاق فلما قدم عليه جلده حدا وخيفا وطاق
 به القيروان على اتان ثم جعل يضربه في كل جمعة مدة وذلك ان
 المستنير اقام بارض الروم حتى برح عليه الشتاء واشتدت امواج
 البحر وعواصفه فلم يزل محبوسا عنده * واغزى في سنة اثنتى عشرة
 ومائة ثابت بن حثيم من اهل الاردن سقلية (sic) فاصاب سبائيا
 وغنائم وسلم واغزى في سنة اربع عشرة من أفريقية عبد الملك بن
 قطن سقلية فغنم وسلم واغزى ايضا عبد الله ابن زياد الانصارى
 سردانية فغنم وسلم وفي سنة خمس عشرة اغزى من أفريقية بكر
 ابن سويد فأتى سقلية فلقية الروم فرموا مراكبه بالنارة الخ^٣

(من ترجمة^٤) عبد الله بن برى بن عبد الجبار بن برى الخ
 الخوصى اللغوى نزيل القاهرة ولد بمصر في خامس شهر رجب سنة

^١) Postilla al margine. ^٢) Ms. حح ^٣) Postilla al marg.

^٤) fol. 185 r.

تسع وتسعين وأربع مائة وقرأ الادب على أبي بكر محمد بن عبد
الملك الشنتراني المغربي وأبي عمرو عثمان بن علي الصقلي الخ ^٥
 محمد بن إبراهيم بن موسى^١ أبو بكر التميمي المصري الصقلي
 الصوفي^٢ كتب الكثير وسافر في طلب الحديث إلى العراق وحدث
 بإحاديث يسيه (sic) روى عن عبد الله بن محمد المبارك وحفص
 ابن عمر شيوخه وحضر مجلس الجنيد والنوري روى عنه أبو سعد
 الماليني بواسطة وروى عنه أبو علي الحسين بن علي ابن خلف وأبو
 الحسن محمد بن عبد العزيز القتي وقال عنه حضرت في مبيين^٣ مع
 الجنيد وأبي الحسين النوري وجماعة شيوخ فأخذ الأقوال بقول فقام
 أبو الحسين النوري فتواجد وعبر على الجنيد وقال إنما يستجيب
 الذين يسمعون فقال الجنيد وتروى للبلال بحسبها جامدة وهي ثم مر
 السحاب ^٥

محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق شرف الدين^٥ أبو عبد الله
 الصقلي المقرئ الضربى قرأ القرآن بالقراءات على الكمال أبي الحسن علي
 ابن شجاع العباسي الضربى وعلى المعين أبي العباس أحمد بن أبي
 الفضائل جعفر بن محمد بن عبد الخالق المالكي المتصدر عصره وروى
 من أصحاب أبي الحق وسمع الحديث من المعين أحمد ومن أبي الحق
 إبراهيم (بن؟) عمر بن مصر بن فارس وحدث وكان من أهل الدين
 والصلاح والخير يتبرك بدعائه وأقرأ الناس مدة وعنه أخذ القراءات
 نور الدين علي بن محمد بن مجاهد المعروف بالوراب ومولده في

^١) Ms. di Leyd. vol. 1. ^٢) Ms. مبيي ^٣) Ms. di Leyd.

سنة ٩٣١ تخميناً وتوفي بالقاهرة ٥

محمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسن^١ أبو عبد الله الصقلي أحد
أمرء صقلية المعروفين ببني أبي الحسين قدم من صقلية إلى المهديّة
على المعز لدين الله في سنة ٣٥٨ عند ما كتب المعز إلى الأمير أبي
القاسم أحمد بن الحسن بن علي أن يرسل إلى إفريقية بأهله وماله
وجميع من يتعلّق به فاستخلف على صقلية يعيش مولى أبيه
الحسن بن علي وقدم أبو عبد الله هذا إلى مصر مع المعز وكان
أخص الناس به وأقربهم إليه فلم يزل بالقاهرة إلى أن مرض فعاده المعز
في مرضه ومات لاحدى عشرة خلت من جمدى الأولى سنة ٣٩٣
فغسله القاضي النعمان بن محمد وصلى عليه المعز وفتح تابوته
واضجعه بيده هو وابنه الأمير عبد الله بن المعز ودفن في داره
بالقاهرة وكان مولده في سنة ٣٩١ ٥

محمد بن الحسن بن علي^٢ أبو بكر الربيعي^٣ ألكركنتي الفقيه المالكي
تفقه بصقلية وإفريقية وقدم الاسكندرية وكان من الأخيار وأفاضل
المسلمين قال منصور بن سليم توفي سنة ٣٧٠هـ وكركنت من مدن
صقلية ٥

محمد بن خراسان^٤ أبو عبد الله الخويّ سكن صقلية مقرى
منتصّر وأبوه مولى لبني الأغلب سمع بمصر محمد بن بدر القاضي
ومروان بن عبد الملك بن بحر بن شاذان المكي وأحمد بن مروان

^١) Ms. Leyd. vol. I. ^٢) Idem. ^٣) Ms. الربيعي ^٤) Ms.
Leyd. vol. I.

المالكي وأخذ القراءة عرضا عن المظفر بن أحمد بن حمدان وسمع من
أبي جعفر أحمد بن محمد بن النحاس وحدث بصقلية سمع منه
يوسف ابن أبي حبيب بن محمد وخرج عنه في شرح الشهباسب له
وسمع منه بها أيضا أبو الحسن غيلان بن نعيم الغزاري قل الداني
مات بصقلية سنة ٣٨٩ وقد بلغ ستا وسبعين سنة ٥

محمد بن محمد بن محمد فخر الدين أبو عبد الله بن الصقلي^٢
الشافعي سمع الحديث وعرف الفقه وولى قضا دمياط وصنف كتاب
التنجير^٣ في تصحيح التنجيز في الفقه ونب في الحكم بالقاهرة توفي
في سابع عشر من ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبعماية بمصر ٥

محمد بن محمد بن أبي الفضل مغيث بن عبد الرحمن بن مجاهد
أبو عبد الله وأبو بكر بن أبي عبد الله الربيعي ربيعة مضر الفقيه
الشافعي شرف الدين بن الصقلي مولده بمصر في سانس عشر ربيع
الأول سنة تسع أو ثمان وستماية وسمع من مكرم بن أبي الصقر وأبي
بكر عبد العزيز بن باقا وغيره وحدث وبرع في الفقه وولى حسبة
مصر وأعاد توفي يوم الثلاثاء رابع عشرين جمادى الآخرة سنة ٩٩٣ بمصر ٥

محمد بن محمد بن محمد بن طرفة المنعوت حجة الاسلام برهان
الدين * أبو هاشم وأبو عبد الله بن أبي محمد المالكي الأصل المغربي
المنشأ نزيل حماة^٤ الصقلي ولد بصقلية وقدم إلى مصر وتنقل في

^١) Ms. Leyde vol. III.

^٢) Hagi Khalfa II. 440 scrive

^٣) Ibid. التنجيز e poi محمد بن محمد أنصلي

Leyde vol. III. ^٥) Idem.

^٦) Postilla in marg.

البلاد وسكن آخر عمره مدينة حماة وبها مات في سنة ٥٩٥ وله من
المصنفات كتاب ينبوع الحياة في تفسير القرآن الحكيم ، وكتاب
فوائد الوحي الموجز الى فرائد الوحي المعجز ، وكتاب المسنى في
الفقه على مذهب مالك بن انس ، وكتاب اساليب الغاية في
احكام الآيات ، وكتاب التشايعين¹ في اصول الدين ، وكتاب
معاقبة الجرق على معاقبة الميرى في اعتقاد ابي حنيفة والاشعري ،
وكتاب المعادات² في الاعتقاد ايضا³ * احدها كبير والآخر
صغير⁴ ، وكتاب الجنة في اعتقاد اهل السنة ، وكتاب خير⁵ * البشّر
بخير البشر⁶ ، وكتاب ملح اللغة⁷ * فيما اتفق لفظه واختلف معناه
على حروف المعجم⁸ ، وكتاب ابهام الغواص في ابهام الخواص في
بيان غلط ابي محمد الحريري ، وكتاiban في شرح مقامات الحريري
* الخود الواقية والعون الراقية ، وكتاب نصائح الذكرى ، وكتاب
رياض الذكرى ، وكتاب اكسير كيميا التفسير ، وكتاب البرهانية
في شرح الاسماء المحسنى ، كتاب الاشتراك اللغوي والاستنباط
المعنوي ، كتاب الانبيا⁹ عن الكتاب المسمى بالاحياء ، كتاب الاشارة
الى علم العبارة ، كتاب القواعد والبيان¹⁰ مختصر الخو ، وكتاب
كشف الكشف¹¹ * في نقص الكتاب المسمى بالكشف¹² ، وكتاب غرر
نجباء الابهاء ، وكتاب مالك الاذكار في مسالك الافكار ، وكتاب

¹) Cf. Cap. 79. §. 3. ²) Al margine destro. ³) Al margine sinistro. ⁴) Vocali nel Ms. ⁵) Marg. ⁶) Ms. الانبيا. Cf. Cap. 79. ⁷) Marg. ⁸) Marg.

للجود الواصب، وكتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع، وله شعر جيد منه، البيتين، وكان قصير القامة ذمير الخلق إلا أنه صبح الوجه واجتمع مع الشيخ تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي وتناظرا في اللغة والخو فوقف في مسائل نحوية وكان حاله في اللغة قريبا فقال الشيخ تاج الدين أعلم متى بالخو وأنا أعلم منه باللغة فقال الكندي الأول مسلم والثاني ممنوع واجتمع بالحافظ أبي ناهر السلفي وروى عنه وعن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي وصنف كتاب سلوان المطاع في آبان مقامه بصقلية سنة ٥٥٤ قال الحافظ جمال الدين يوسف ابن أحمد اليغموري واخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف بن حمزة الانصاري القرطبي المعروف بالعابد أنه وقف على نسخة من سلوان المطاع تصنيف ابن ظفر بمكة وعليها خطه موقوفة في رباط الخليفة في نظر القطب ابن الفستلاني تكون في مقدار هذه الله بأيدي الناس مرتين وفي أولها أن ملكا حسن السيرة متلون حسن السيرة أمر أن اصنف له كتابا يكون لهما شافيا ولمنة وكليلة قافيا فأجبت له ذلك مكافيا وذكر اسمه ونسبه ومن شعره، الابيات، ولم يزل رحمه (الله) يكابد الفقر طول عمره وزوج ابنته من الضرورة بغير كفوف ساخر بها واباعها في البلاد

محمد بن المسلم بن محمد أبو عبد الله القرطبي القريش... 2 المازري

1) Ms. أصنفه 2) L'amico prof. Dozy mi avvertì trovarsi

qui un'altra parola che cominciassero il verso ma egli n'era in dubbio. Suppongo sia العجبة

المالكى الاحول ولد عازر احد مدائن جريرة صقلية وقدم مصر
وسمع من ابي العباس احمد بن ابراهيم الرازى المالكى وحدث
بالاسكندرية فسمع منه بها ابو عبد الله محمد بن محمد بن
الحسين المالكى وابو محمد عبد الكريم بن يحيى بن عثمان الخوى
وابو القاسم مخلوف بن على بن عبد الرحمن التميمى القروى عرف
بابن جاره وحدث عنه ابو محمد عبد السلام بن عيسى^١ بن
محمد وكان من اهل العلم والفصل والذكاء والنبل نزل بالمهدية
واستوطن الاسكندرية وصنف كتاب المعلم بغوائد مسلم وكتب
عنه السليخ^٢ وقال كان من متقدمى المتكلمين على مذهب الاشعرى
وله مؤلفات فى علم الكلام ومنها كتاب شرح الارشاد وشرح البرهان
لامام الحرمين واستأذنه فيه ابو على الحضرمى القروى توفى فى شعبان
سنة ٣٠٠هـ وقيل المسلم ابوه بالتخفيف وقيل بالتشديد وهو الاظهر
محمد بن مكي بن ابي الذكر بن عبد الغنى بن على بن يوسف
ابن ابراهيم شمس الدين ابو عبد الله بن تنقى الدين ابي الحزم
ابن ابي الذكر القروى الصقلى الرقام الدمشقى المولد المفرى مولده
بدمشق للنصف من شهر رجب سنة ٢١٤هـ وسمع بها من ابي المنجا
ابن اللى وابى عبد الله بن الربيدى وابى الطاهر اسمعيل بن ظفر
ومكرم بن ابي الصقر وابى الحسن بن المقبر وغيرهم وحدث وكان
رقاما بدار الطراز بالقاهرة وكان متيقظا لا بأس به توفى عشية الجمعة

١) عتيق ٢) السلفى

الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٩٩٩ بالقاهرة ودفن بباب
النصر ٥

الباب الخامس والسبعون

من كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمغريزى ايضا
الفصل الاول قال من ذكر الرصد (بالقاهرة)¹ وامر (يعنى الخليفة
الامر باحكام الله) فكسر (الرصد) وحمل الى المناخات وهرب
المستخدمون ومن كان فيه وكان الحاضر فيه من المهندسين برسم
خدمته وملازمته في كل يوم بحيث لا يتأخر منهم احد الشيخ ابو
جعفر بن حسداى والقاضى ابن ابي العيش والخطيب ابو الحسن
على بن سليمان بن البواب والشيخ ابو المنجى بن سند الساعاى
الاسكندراني المهندس وابو محمد عبد الكريم الصقلى المهندس
وغيرهم من الحساب والمتحمين الخ ٥

الفصل الثانى وقال في ذكر الجامع الازهر² هذا الجامع اول مسجد
أسس بالقاهرة والذي انشاه القائد جوهر التائب الصقلى مولى
الامام ابن تميم معد الخليفة امير المومنين المعز لدين الله لما اختط
القاهرة وفرغ من بناء هذا الجامع في يوم السبت لست بقين من
جمادى الاولى سنة ٣٥٥ وكمل بناؤه لتسع خلون من شهر رمضان
سنة ٣٦١ وجمع فيه وكنب بدائر العتبة لله في الرواق الاول وفي....

¹) Notices et Extraits des Mss. Tom. VII. p. 33. Memoria
di Mr. Caussin de Perceval. ²) Ms. della Bibl. imp. di Parigi
Anc. Fonds 673. C tom. III. fol. 60 r.

يمنة الخراب والمنبر ما نصه بعد البسملة مَا امر ببنائه عبد الله ووليه
 أبو تميم معد المعز لدين الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى
 آله وأبنائه الأكرمين على يد عبده جَوْهَر الكاتب الصقلي¹ وذلك
 في سنة ستين وثلاثماية الح ٥

الباب السادس والسبعون

من كتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والحكاية

تأليف الشيخ الخ جلال الدين عبد الرحمن الاسيوطي²

محمد بن خراسان الخويّ الصقليّ أبو عبد الله مولى لبني الأغلب
 سمع من أبي جعفر الحساس مصنفاته وأخذ القراءة عرضاً عن ابن³
 المظفر بن أحمد بن حمدان مات سنة ست وثمانين وثلاثماية بصقلية
 وهو بن ست وسبعين سنة ذكره الدائقي⁴ في طبقاته وقال المنذرى
 روى عن أبي بكر محمد بن بدر القاضي ومروان بن عبد الملك بن
 بحر⁵ بن شاذان * وأحمد بن مروان المالكي⁶ وعنه يوسف بن أبي
 حبيب * بن محمد وخرج عنه في شرح الشهاب له⁷

¹) Ho confrontato questa lezione coi Mss. della stessa Bibl. Anc. F. 673. A. 2. Anc. F. 680. e Sup. Ar. 923. e tutti hanno similmente الصقلي ²) A Ms. del Dr. John Lee, B Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 683. L'autore nella prefazione B fol. 2 dice avere intrapreso cotesto lavon l'anno 868. Cf. Hagi Khalfa IV. 150. N. 7917. ³) Manca in B. ⁴) Secondo la prefazione B fol. 2 costui avea per soprannome أبو عمرو e compilò una طبقات القراءة ⁵) حرب B ⁶) Maucano in B. ⁷) Mancano in B.

محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المكي الصقلي حجة الدين ابو جعفر الحوي اللغوي ولد بمكة ثم قدم مصر في صباه وقصد بلاد افريقية واقام بالهدية مدة وشاهد بها حروبا بين الفرنج واخذت من المسلمين وهو هناك ثم انتقل الى صقلية ثم الى مصر ثم قدم حلد واقام بمدرسة ابن ابي عمرو وصنف بها تفسيراً كبيراً ثم جرت فتنة بين الشيعة والسنية فنهبت كتبه فيما نهب فقصده حماة فصانق قبولاً واجور له راقباً وصنف هناك تصانيفه وكان رجلاً صالحاً ورعاً زاهداً مشتغلاً بما يعنيه وله شعر حسن وكان اعلم باللغة من الحوي واقام بحماة الى ان مات بها سنة خمس وستين وخمسماية وله من الكتب ينبوع الحياة في التفسير، التفسير الكبير، الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي، سلوان المطاع، القواعد والبيان في الحوي الرد على الخريفي في درة الغوامص، اساليب الغاية في احكام آية، المطول في شرح المقامات، التنقيب على ما في المقامات من الغريب، ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم، خير البشر بخير البشر، نجباء الابناء، معاتبة البري على معاينة البري، اكسير كيميا التفسير، ارجوزة في الفرائض والولاء، * وغير ذلك² ومن شعره البيتين ٥

محمد بن علي بن الحسن بن عبدة البر⁴ ابو بكر الحوي حدث

¹) Manca in A. Cf. Hagi Khalfa V. 607. N. 12285.

²) Manca in B. ³) Manca qui nei Mss. ma si trova più innanzi.

⁴) البرا A

عن أبي نثر عبد الله بن أحمد الهروي ويوسف بن يعقوب بن خرزاد¹ المجيرمي وأبي سهل محمد بن علي الهروي اللغوي وصالح ابن رشد ابن المصري وأبي سعد أحمد بن محمد الماليني وعنه أبو القاسم علي بن جعفر أين² القطاع ذكره المنذري، قال ابن دحية في المطرب صقلية بفتح الصاد والقاف قاله الخوي الكبير أبو بكر محمد ابن علي بن الحسن بن عبد البر التميمي هكذا عربتها العرب واسمها باللسان الرومي سكة³ بفتح السين وكسر الكاف وسكون الهاء كليله⁴ بكسر الكاف واللام وتشديد الياء وسكون الهاء وتفسيرها تين وزيتون وإلى ذا المعنى إشارة الأديب البارع أبو علي الحسن بن رشيق حين مدح صقلية بقوله البيتين⁵ قوله وعظم الله معنى لفظها قسما يريد معنى قوله تعالى والتين والزيتون⁷ وكان فتح الصقلية في سنة اثنى عشرة ومائتين ثم صرفت إلى النصارى سنة خمس وخمسين وأربعماية⁸ انتهى ٥

محمد بن أبي الفرج بن فرج⁹ بن أبي القاسم أبو عبد الله المالكي أكتاني¹⁰ الصقلي المعروف بالذكي الخوي كان عالما بالحو واللغة

سَكَّةَ B; سَيْلَةً A⁵ Manca nei Mss. 2) خرزاد B¹ 3) كِيلِيَّة B⁴ سَكْهَلِيَّة par che debba precedere il nome intero 4) Sur. 7) 5) Segue i due versi già dati pag. ٢١٣ 6) شار A⁵ 8) Si legge in margine di altra mano africana: صقلية وفي الله يقول أهل النصارى (sic) اليوم سهيلية فبينها وبين ملاطه ثمانون ميلا وأقل. Probabilmente chi scrisse rendea la pronunzia maltese. 9) فرج B⁹ 10) أكتاني?

وسائر فنون الادب اصله من صقلية المغرب وورد الى بغداد وخراسان
وَعَزَنَةً¹ وجمال في تلك البلاد حتى وصل الى الهند وجرت له
مخاصصات مع جماعة من الائمة آلت الى طعنه فيهم وسبط لسانه
* الى ما² لا يليق بهم وحضر مرة املاء³ محمد بن منصور السمعاني
فاملى المجلس فاخذ عليه⁴ الذكى شيئا وقال ليس⁵ كما يقول بل هو
كذا فقال انسمعاني اكتبوا كما قال فهو اعرف به فغيروا تلك الكلمة
وكتبوا كما قال الذكى فبعد ساعة قال يا سيدى انا سهوت والصواب
ما امليت فقلل * غيره وجعلوه⁶ كما كان ففعلوا فلما فرغ من الاملاء
وقلم الذكى قال السمعاني ظن المغربي انى انازعته في الكلام حتى
يمسظ⁷ لسانه في كما بسطه في غيرى فسكت حتى عرف الحق
ورجع مولده بصقلية سنة ٤١٧ ومات باصبيهان سنة ٤٥٥ قال السلفى
وكان قرا الفقه على محمد بن يونس والحو على ابى على الخيولى⁸ ولم
يخرج من المغرب الا وهو امام في الفقه والحو غير انه كان يتنبع
عشرات الشيوخ فدعوا عليه ولم يفلح انتهى ٥

محمد الصقلى الخوى يعرف بالدمعة قال ياقوت احد فرسان الخو
المعلمين ورجالة الحفاظ السابقين وله شعر صالح اسد بن على بن
معمر الحسينى الجوابنى العبيدى الخوى ابو البركات ويغال ابو
المبارك حدث بمصر عن ابى القاسم ابن القطاع وعنه ولده محمد ٥
اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران ابو طاهر الصقلى الاندلسى

B⁵ عنه B⁴ املى A³ بما B² وعزنة A¹
الخيولى B⁸ بسط A⁷ ? غيره وأجعلوه⁶ هو agg.

الخوٲى المقرئ قال ابن خلكان كان اماما فى علوم الادب متقنا لفن
القرآت صنف العنوان فى القرآت^١ واختصر الحجّة الفارسي^٢ وانتفع
به الناس ومات يوم الاحد مستهلاً للحرم سنة خمس وخمسين
واربعماية وقال ياقوت هو صاحب على ابن ابراهيم الحوفي صنف اعراب

القرآت تسع مجلدات^٣

اسماعيل بن على بن مقشر الخوٲى ابو الطاهر احد المتصديرين
بالجامع العتيق من اهل المعرفة والتحقيق صاحب ابن القطّاع
وانتسب اليه واشهر به وسمع ابن^٤ صادق وابن بركات اللغوي^٥

الحسن بن على^٦ الصقلى الخوٲى كذا وصفه ابن عساكر وقال روى
عن ابي القاسم الزجاجى وغيره وعنه ابو بكر ابن الطيان مات بمكة
بعد ان حجّ ثلثى عشرة ذى الحجّة سنة احدى وتسعين وثلاثماية^٧
سعيد بن فاتحون بن مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء
التجيبى القرطبى الخوٲى اخوه محمد بن فاتحون السابق ابو
عثمان قال ابن عبد الملك كان متمكنا من علوم اللسان والّف فى
العروض مختصرا ومطولا وله خط^٨ من علوم الفلاسفة وأماحن من
قبل المنصور ابنى عامر فساجن ثم اطلق فاستوطن صقلية الى ان
مات بها^٩

^١) V. Hagi Khalfa I. 356. N. 926 e IV. 274. N. 8398 e
Ibn-Khallikân ediz. Wüstenfeld. Ibn-Khallikân lo dice Spagnuolo
e di Saragozza. ^٢) للفارسي A ^٣) V. Hagi Kh. I. 353. N. 926.

^٤) B ابا ^٥) A agg. ابو على ^٦) Manca in A. ^٧) خط^٨ ؟

صاعد بن الحسين بن عيسى الرعي البغدادي أبو العلاء قل في
 البلغة لها لغوى الفصوص كآمالى القلأى وقال ابن مكتوم كان متقدما^١
 في علم اللغة ومعروفة العويس وكان احضر الناس شاهدا واروا^٢
 للكمة غريبة وأما حظه عند أهل الأدب ما غلب عليه من حب
 الشراب والبطالة وإيثار السخف والفكاهة فلم يثقوا بنقله ولا
 استكثروا منه وكان من متقدمى ندأى المنصور بن أبى عامر وقال
 منه دنيا عريضة ألا أنه كان متلانا لا يبقى على شيء وقال ابن الجار
 صعب السيراقى والفارسي والخطابى وردى عنهم وأصله من الموصل
 ودخل الاندلس وكان علما باللغة والأدب والاختبار سريع الجواب عما
 يُسئل عنه طيب العشرة حلو الفكاهة وقال الصغدى كان يتلم في
 نغله بالكذب الخ^٣ مات بصقلية سنة سبع عشرة وأربعمائة^٤ وكان
 المنصور قد اتا به على كتاب^٥ الفصوص خمسة آلاف دينار الخ

عبد الله بن أبى مالك المصيب القيسى الصقلى قال الصغدى أحد
 رجال اللغة والعربية المطاييع في اجناس القريص، العالمين بالاوزان
 والاعريض، ومن شعره

غلط الذى سمى الحجارة جوهرا أن الكريم أحق باسم الجواهر
 أن الجواهر قد علمت صوامت والمرء جوهرة جميل الخضر

١) Nel solo B. ٢) مقادما B ٣) واووام A ٤) علب A
 ٥) Continua come presso Ibn-Khallikân e Sefedi. Ne darò sola-
 mente i due rigli che seguono. ٦) وخمسماية A ٧) A
 كتابه

عبد الكريم بن يحيى بن عثمان الخوى جمال النخاعة ابو محمد
 روى عن ابي عبد الله محمد بن مسلم المازرى وعنه الحسن بن
 عبد الباقي الصقل¹

عثمان بن علي بن عمر السرقوسي الخوقي الصقل² ابو عمرو قال
 السلفي كان من العلم بكان نحواً ولغة قرا القرآن على ابن الفحام
 وغيره وله تواليف في القرآت والنحو والعروض وصارت له حلقة
 للاقراء بجامع عمرو وروى عن ابي صادق وابن بركات واخرين

علي³ بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد
 بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن الاغلب السعدى ابن ابراهيم
 بن الاغلب بن سلم بن عقال بن خفاجة بن عبد الله بن عبادة
 بن محارب⁴ بن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن
 زيد⁵ مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن
 نزار ابن معد بن عدنان السعدى المعروف بابن القطاع الصقل⁶ قال
 ياقوت كان اماماً وقته بمصر في علم العربية وفنون الادب قرا على ابي
 بكر الصقل⁷ وروى عنه الصحاح للجوهري واقام بالقاهرة يعلم ولد
 الافضل ابن⁸ امير للجيش قال الصفدى وكان نقاد⁹ المصريين
 ينسبونه الى التساهل في الرواية وذلك انه لما قدم مصر سالوه عن

¹) Trascrivo questo ceuno dal solo **B**. ²) **B** abbrevia così

علي بن جعفر بن علي السعدى المعروف بابن القطاع الصقل

³) Ms. عياد ⁴) Cf. Ibn-Khallikân pag. ٩٧٧ ⁵) Il Ms. aggiugne

? نقاد ⁷) بن ابي **B** ⁸) بن

الصحيح فذكر أنه لم يصل اليه¹ ثم لما² رأى اشتغالهم به ركب له اسنادا واخذ الناس عنه مقلدين له، صنف، الافعال، ابنية الاسماء، حواشي الصحيح، تاريخ صقلية، الدرّة الخطيرة في شعراء الجزيرة، وغير ذلك، ولد في عشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية ومات في صفر سنة خمس عشرة* وقيل أربع عشرة⁵ وخمسمائة ودفن بقرب ضريح الشافعي⁴ وله، الابيات⁴

عليّ بن الحسن بن حبيب اللغويّ أبو الفضل الصقلّي قال ياقوت أحد رجال اللغة المعدودين والعلماء المبرزين وكان مصطلعا بنقد الشعر ومعانيه فاعضا بأعباء الغريب ومعانيه⁶

عليّ بن عبد الجبار بن سلامة بن عيّدون⁷ الهذليّ اللغويّ أبو الحسن قال السلفي في معجم السفر كان أماما في اللغة حافظا لها حتى أنه لو قيل لم يكن في زمانه ألغى منه لما استبعد وكانت له قدرة على نظم الشعر اخذ عن أبي القاسم ابن القطّاع وغيره مولده يوم عيد الأحر⁸ ٤٣٣ ومات في آخر ذي الحجة سنة ٥١٩هـ بالاسكندرية^٥ عمر بن خلف بن مكي الصقلّي الامام اللغويّ تحدث كثيرا ذكره في البلغة وقال من تصانيفه تثقيف اللسان، دالّ على غزارة علمه، وكثرة حفظه، ولي قضا تونس وخطبتها وكان يخطب بالخطب البديعة من انشائه وله، البيتين⁸

1) اليه A. 2) Manca in A. 3) Nel solo B. 4) Seguono 12 versi che non trovo nella Kharida, nè altrove. 5) B بنقد 6) ومعانيه A. Cf. la biogr. dello stesso da Dsehebi Cap. 69. 7) عيّدون B 8) Questi due versi trovansi nella

عمر بن يعيش السوسى الخوى كذا ذكره ابن مكنوم في تذكرته¹
 نقلًا عن خط² السلفى وقال قرا عليه الخوة أكثر أهل الاسكندرية
 وكان قرا على ابن مَعْلَى⁴ قاضى سوسية⁵ ومات بالاسكندرية قبل
 دخولي اليها بقليل وقال التاج في طبقاته قرا عليه⁶ حسن بن جعفر
 صاحب المذهب كُتاب سيبويه سنة ٢٩٨ وقرأ هو على ابى الحسن على
 ابن عبد الرحمن الصقلى^٥

موسى بن اصبغ المرادى القرطبى أبو عمران قال ابن الفرضى كان
 بصيرا باللغة والاعراب شاعرا محسنا خرج الى المشرق ودخل العراق
 ولقى ابن دريد وغيره واستوطن صقلية ونظم المبتداء في ثمانية
 الاف بيت^٥

يوسف ابن الدواغ الخوى الصقلى أبو يعقوب قال ابن الفطّاع حافظ
 لكتب المتقدمين وتنبّه لاسرار المؤلفين تقدّم في زمانه على اشكاله
 واقترانه وله مع ذلك شعر صالح أكثره⁷ في مسائل الخوفا^٨
 البيتين^٥

الباب السابع والسبعون

من كُتاب نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب

للشيخ ابى العباس احمد بن محمد المقرئ⁸

قال⁹ من ذلك قول ابن حمديس الصقلى يصف دارا بناها المعتمد

Kharidha *A* 45 r.; *B* 34 r. ¹⁾ Hagi Khalfa II. 271. N. 2,864.

²⁾ Nel solo *B*. ³⁾ Idem. ⁴⁾ Le vocali in *B*. ⁵⁾ Così ambo

i Mss. ⁶⁾ *A* على ⁷⁾ Nel solo *B*. ⁸⁾ Dall' edizione di Leyde

1855. Tom. I W. Wright. ⁹⁾ pag. ٣٣١

على الله الأبيات¹، وقال من أخرى يصف داراً بناها المنصور بن
 * على الناس² بجاية³ الأبيات³ ثم ذكر بركة فيه عليها اشجار من
 ذهب وقضة ترمى فروعه المياه وتفتن فذكر اسودا على حافاتها
 قاذفة بالماء ايضاً فقال الأبيات⁴ ثم مدح المنصور بعد ذلك وختم
 القصيدة بقوله الأبيات⁵ قلت⁴ لم أر لهذه القصيدة من نظير⁵ في
 معناها اليانع النصير، ولفظها العذب النصير، الذي شمر فيه
 قائلها من ساعد الاجادة اى تشمير، غير ان فيها عندي ميبا
 واحدا وهو ختمها بلفظ التدمير، وعلى كل حال فالحسن
 والاحسان، يُقَادَانِ في أَرْسَانِ، لعبد الجبار بن حمديس المذكور
 ذى المقاصد للسان، وخصوصا في وصف المباني والبرك، فما ابقى
 لسواه في ذلك حسنا ولا تركه، ومن ذلك قوله في وصف بركة
 تجري اليها المياه من شانروان من افواه طيور وزرافات واسود وكل
 ذلك في قصر اطنب في وصفه في قصيدة طويلة الأبيات⁵ وهاتان

1) V. qui innanzi p. ٥٩٩ nota 7. 2) Ibn-Khaldūn, Storia dei Berberi, testo arabico pubblicato ad Algeri tom. I. ٣٣٣ e

٣٣٧ dà il nome intero حماد بن علفاس بن حماد

3) Di questa lunga Kasida il Makkari dà 48 versi. Manca nel Diwān, ma si trova a Oxford nel منهاج الفكر come nota il dotto editore (p. ٣٣١ k). Il Nowairi, Ms. di Leyde 273 pag. 105 ne dà 30 versi dei quali ebbi copia dall' amico prof. Dozy.

4) p. ٣٣٤ 5) Seguono 19 versi di una Kasida che manca nel Diwān, ma si trova in Nowairi Ms. di Leyde l. c. Altri due versi di Ibn Hamdis a p. ٣٣٧ del Makkari, son tolti da un componimento che abbiamo nel Ms. di Pietroburgo f. 13 verso.

القصيدتان لابن حمديس كما في المناهج مع طولهما تدلّان على
الابداع الذي ابتكره، والاختراع الذي ما ولج سمع أحد من
الفضلاء الا شكره ٥

الباب الثامن والسبعون

من كتاب اسمه الجزء من شعر ابي الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلّي
الكاتب رواية الفقيه ابي محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخزيميّ
عنه وفيه من شعر مهيار البغدادي ولابن رشيق القروي وابن
الحكاك المكي * واجمّد سماع¹ لعبد الله ابن عبد الرحمن بن يحيى
ابن اسماعيل العثماني² ٥

الفصل الأول بسم الله الرحمن الرحيم، انشدنا الفقيه ابو محمد
عبد الله بن يحيى ابن حمود الخزيميّ بالاسكندرية انشدنا ابو
الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلّي لنفسه ويعرف بالبَلَنُوني³ الاخرى
الانصاري، الابيات⁴ ٥

¹) وأخذ سماعاً ²) Ms. dell' Escoriale CCCCLV. Cf. Ca-

siri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 135 e la mia *Storia dei Musulmani di Sicilia*, I. XLIII. Per favor pel Conte di Siracusa n'ebbi nel 1846 una copia fatta sotto la direzione del prof. Gayangos di Madrid.

³) Così chiaramente nel Ms., che è in caratteri neskhi e non eufici, come disse Casiri. È aggiunto alla mia copia un facsimile di questa pagina dal بسم ⁴) Seguono 236 versi in 16 tra

componenti ed epigrammi. Tutti son preceduti dall' *isnād* وانشدنا ابن حمود انشدني أبو الحسن لنفسه. Un solo ha anche l'argomento أمّ يرثي

الغنى به محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفر عفى الله عنه ان
شكر الله سبحانه لآسنى الملابس الفاخرة، وان حمده لاعدود بخير
الدنيا والآخرة، الحمد لله جاعل الصبر للتجاح صميها، والحبوب في
المكره كمينها، الذي ضرب دون اسرار الاقدار حجابا مستورا،
وقضى ان الخير على الفطن لا يزال حجرا محجورا، وأوطأ المستسلمين
لمشايه مهودا¹ وثيرا، وامطأ المتبرمين لفصايه كنودا² عثورا، وقال
سبحانه وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا³، وصلى

id. 950. *C* ibid. Sup. Ar. 539. *D* ibid. id. 536. *E* ibid. id.
1950. *L* Ms. di Leyde Golius 97. Dozy Catal. I. p. 268.
N. CCCC. *O* Bibl. Bodlejana, Marsh. 325. Catal. I. 87. N.
CCXCIV. Tralascio, per brevità, gli altri Mss. di Parigi che ho
avuto alle mani; nè ricordo quei di altre Biblioteche, dei quali
diedi una lista nella versione italiana del Solwân, Firenze 1851.
in 8. p. LXV seg. e nella versione inglese riveduta da me, Lon-
don 1852. in 8. I. 94 seg

Il titolo è lo stesso in tutti i Mss. fuorchè quello dell' Es-
curiale, Casiri, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 154. Cod. DXXV ove si legge
كتاب السلوانات في مسامة الخلفاء والسادات. Il catalogo Ms. di
Vienna pubblicato in Append. ad Hagi Khalfa Tom. VI. p. 664.
N. 616. ha سلوانات ابن ظفر في الحكايات. Copio il nome dell'
autore da *A* fuorchè quel che ho messo in parentesi. *O* scrive
السقلى. L'altro Ms. d'Oxford, Hunt. 180. Cat. I. 93. N. CCCXXIX
il جمال الدين il Sup. Ar. 535 di Parigi ابو عبد الله
محمد بن محمد. Alcuni Mss. hanno بيهان الشريعة ibid. 539

Avverto che porrò le sole varianti più notabili e ne lascerò
indietro molte altre.

¹) Così *D*; altri Mss. مهودا ²) *D* جوادا ³) Kor. IV. 23.

الله على المرسل شاهداً ومبشراً وقديراً وداعياً الى الله بالذنه وسراجاً
منيراً، سيدنا محمد المصطفى وسلم تسليماً كثيراً، وبعد فان مما
* اقتضى به الى اضطراب الاغتراب، وانتياب الاكتساب²، ان اظفرني
الله وله الحمد مواخاة مقيل * العثرات للسادات³ السراة، ومسسيل
انفس الحسدة حسرات، سائد السادة وقائد القادة ابي عبد الله
محمد بن ابي القاسم بن علي بن العلوي⁴ القرشي، بارك الله له،
فيما ألهمه كسبه⁵، وكان وليه وحسيه، فلقد انزل الدنيا بدرك
منزلتها، * وكوشف بشرك منزلتها⁶، فعمل للبقاء، لا للعناء، وجمع
للجود لا للاقتناء، وجاد لله لا للتناء، وآخا للتعاون على البر
والتقوى، لا للتهافت في هوى الهوى، وزان الرياسة بنفسه لا
تضييق بمنزلة ذرعا، ولا يصغى الى الوشاة سمعا، ولا يدنس بطبع
طبعها، وحليم لا يرفع الغضب لديه رأسا، وحزم لا يخاف الايالة⁷
معه ياسا، فالحمد لله الذي اباحني من اخائه حتما منيعا، وحرما
امينا، وموتعا مريعا، ووردا معينا شعر

فأحن بقربه فيما اشتهينا وما احببنا وما اخترنا وشينا

يقيننا ما نعاف⁸ وان ظننا به خيرا اراناه يفيينا

نميل على جوانبه كاتا اذا ملنا نميل على ابيينا⁹

عثرات السادات ³ D الاكتياد ² اقتضى اليه في E ¹
بدرك منزلتها A ⁶ Mes. senza vocali. ⁵ علوي ABCD ⁴
Cotesti ⁹ تخاف B ⁸ الايالة A ⁷ منزلتها E; منزلتها
tre versi si trovano anche nella Kharida, Ms. di Parigi Anc. F.
1414 f. 248 v. Il quarto nel solo C. Nella mia versione ita-

وَقَبِّلُوا حَالَتَيْهِ لِنَبْتَلِيْهِ فَنَبِلُوا مِنْهُمَا كَرَمًا وَلَيْتَنَا
 واقسم لولا ان الشكر عقد شرعي، وحق مرعي، لا قررت عينه بطي
 ما نشرت، والبيت¹ عما اليه اشرت، ان كان وفاني الله بعده، ولا
 ابقاني بعده، يرى ان الشكر في وجوه آله يدوب²، والمذبح من
 خواص اوليائه ذنوب، فلا زالت يد التوفيق له ناصرة، وخطاء
 الشوايب عنه قاصرة، ومكانة العلا به فاخرة، ومكاداة الاعداء³
 داخرة، امين امين وصلى الله على سيدنا محمد الامين، وعلى آله
 واصحابه الاكرمين وسلم عليه وعليهم في العالمين، ولما كانت الهدايا
 تنزع للحب وتضاعف، وتعصد الشكر وتضاعف، احببت ان اهدي
 اليه هدية قديمة رقيقة، تكون عنده نافعة وبقدرة لايقة، فلم اجد
 ذلك الا العلم الذي شغفه حباً، والحكمة التي لم يزل بها صباً،
 والادب الذي استوعبه مولداً وكسباً، واستعمره⁴ خلباً وقلباً،
 فاحفته، باساليب الغاية في احكام آية، وهو كتاب ضمته احدى
 عشر اسلوباً⁵ تفضي بسائلها الى العلم بالظاهر والمستنبط من قول
 الله سبحانه يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا قُتِلْتُمْ فِي سَبِيْلِيْ فَاصْلَحُوْا فَاَغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ
 الآية⁶، ثم شغفته * بلمستى لاشتقاق المعونة والاشراف⁷ وهو كتاب

liana p. 213 dissi il metro *Motekarib*. Si corregga *Wafir*.

- 1) Così *E*; gli altri التورية 2) ندوب *A* 3) الاعتدال له *A* 4) واستعمله *E* 5) سلوانا *A* 6) Kor. V. 8. Cf. Cap. 76. biogr. d'Ibn Zafer. 7) *AD* لاشتقاق Manca in *B*; *C* بلمستنى للاستسفاف *E* بلمستنى لاشتقاق المعنى به 8) Cf. Kharida Cap. 63. §. 4. La Bibl. di Gotha par che n' ab-

استوعبت به مسائل ذينك التاليفين الشريفيين مشغوعة بخصب
براهينها ثم عززتهما بدورر الغرر وهو كتاب انتظمت به درر انباء
نجباء الابناء، فاودعته منها ما عز مطلبه، وبهرت حكته، وحسن
ادبه، ثم ربت بكتاني هذا وهو كتاب عمدت فيه الى امثلة استأثر
خواص الملوك ببصاعتها^١ ومنعته الغيرة عليها من اداعتها،
فتوسعت بالتعبير بالفاظي عنها والتخبير^٢ بعلمى لها واليفين بقوى
فطنى فيها توسعا لا يحظره شرع، ولا ينبوعه سمع، حتى اذا
عادت اهلتها بدورا رابعة، واصلت * وديها عما يانعة^٣، نفتت في
صورها ارواح الاخلاق الزكية وكسوت جسومها حُلل الأداب الملوكية
وتوجت رؤسها بتيجان الهمم الابية، وقلدت عواقبها سيوف
المكائد الحربية، وصدرتها بأى من التنزيل الحكم، واحاديث عن
المصطفى صلى الله عليه وسلم، الى ما تلى ذلك من منشور الحكم
وموزونها، وابكار الادب وعونها، فبرزت روضة للقلوب والاسماع،
وربضة للعقول والطباع، وسميتها سلوان المطاع في عنوان الاتباع،
والسلوان جمع سلونة وفي خرزة تزعم العرب ان الماء المصبوب عليها
اذا شربه الحب سلا

قال الراجز شعر

لَوْ أَشْرَبَ السَّلْوَانُ مَا سَلَوْتُ مَا لِي غَنَى عَنْكُمْ وَإِنْ غَنَيْتُ

bia una copia. Cf. J. H. Moeller Catal. p. 14. N. 72. e la versione italiana del Solwan p. XXXVII. Altra copia è all'Escuriale: v. Casiri Bibl. Ar. Hisp. II. 156. N. MDCXCVII. ^١) بصناعتها ^٢) AE التخبير ^٣) C عينا نابغة B درتها غيظه

وهي خمس سلوانات السلوانة الاولى في التفويض، والسلوانة الثانية في التأسي، والسلوانة الثالثة في الصبر، والسلوانة الرابعة في الرضى والسلوانة الخامسة في الرُفد، وأنا ارجب الى الله سبحانه في الامداد بالسداد، والارشاد الى نفع العباد، فيه الحول والقوة وله السطول والمنة السلوانة الاولى الخ^١

الفصل الثاني (وفي بعض النسخ) قال عبد الله الفقير اليه الغنى الخ^٢.... تسليماً كثيراً، ولله الذي خلق البرية الادمية الخ^٣.... وبعد فان ملكاً ميمون السيرة، مظنون صلاح السيرة، حميد الفكرة شديد العبرة، سعة العلم حياء واستعرة خلباً

^١) Segue il testo, di cui si vegga il contenuto a p. 7 della versione italiana e tom. I. p. 145 dell' inglese. Com' io avvertii nella Introduzione italiana, p. LXVIII, e nella inglese I. 99, la parte antica del Ms. di Parigi Sup. Ar. 536 (dal f. 11 in poi); il Ms. di Leyde, Golius 97; e il Ms. d'Oxford Marsh. 325, appartengono a una prima edizione, o compilazione che voglia dirsi; che ha molte aggiunte e correzioni, ed una prefazione quasi del tutto diversa. Di questa dunque darò lo squarcio che più importa in fatto di biografia e bibliografia. È tolto dal Ms. di Leyde dinanzi citato, secondo la copia che me ne dià l'amicissimo prof. Dozy; non trovandosi per la ragione detta nel Ms. di Parigi. Non ho studiato il detto Ms. di Oxford. Ma nel frontispizio, dopo il titolo del libro e il nome dell' autore si legge: صنعة على وضع كليله ودمنه متكرياً فيه الصدق متوخياً أن يأتي
^٢) Come al §. 1 innanzi la formola وبعد
^٣) Segue nel tenore sul quale ho fatto la versione italiana p. 214 a 216 e la inglese I. 116 a 122.

وقلباء ولم يزل بالحكمة صبا توجب خارجتي على رعيته فاقنطع منهم
 حزباء وطمع في أن ينتزعه ملكه غصباً وأنس من وجوه أتباعه شعباء
 فسألني في تلك الحال أن أوفسه بكتاب يشتمل على حكم وآداب
 ولما علم أنني سموت إلى تلبية ندائه ورجوت مداواة قلبه من كرب
 دأته زعم أن الكتاب لا يكون لغمة نافية ولا لدأته شافية إلا إذا
 جعلته لكتاب كليل ودمنة قافية وكان قد عطاني ودًا صافيساء
 وبرًا صافياء وتأنيسا ظاهرًا وخافياء فكرهت أن أكون عن تأنيسه
 في تلك الحال متجافياء وانتخبته حكايات من الحكايات العربية
 القديمة الصرائب منها ما روى بعض أمراء المؤمنين ومنها ما
 حكى عن بعض الملوك المتقدمين فشجذت بتحبير التعبير عن
 معانيها ٣ نصارها واستعورت أوكارها عون الحكيم وأبكارها ثم نظرت
 أشباح أمثال نفخت فيها أرواح الاخلاق الزكية وكسوت جسمها
 حلل الآداب الملوكية وتوجت رؤسها بتيجان الهمم الابية وقلدت
 عواتقها سيوف السياسات العجمية والعربية وافتتحت كل فن بآيات
 من الذكر الحكيم واخبار عن المصطفى محمد يارك الله في الصلوة
 والتسليم فأضت روضات الأفئدة والاسماع ورياضات العادات والطباع
 وسميتها الخ... ٤. والسلوة الخامسة في الزهد وها أنا أقدم بين
 يدي ما توسعت بإدارته على قطب الحكايات الاصلية النقلية من

١) Ms. ومنه ٢) القديسات ٣) agg. ؟ ٤) Segue il testo come al §. 1 del presente capitolo p. ٩٨٥ per pochi righe; poi i due testi divergono nuovamente.

صور امثال نفثت^١ فيها ارواح البيان وحكم اقوال عزوتها الى الحيوان
ما يحفرنى من عشو نى علم قاصر وتعاشى نى لمح ناصر وهو ما رواه
الامام الفقيه ابو بكر محمد بن الحسين الاجوي باسناد له ان امير
المومنين ع. بن عبد العزيز الخ^٢

الفصل الثالث قال صاحب الكتاب^٣ اتى ولجده لله قد قضيت
كتابى هذا وانتمته، وبلغت به الشأو الذى يمتنه، وكان حين
فصل عن كتي وحصل فى ايدى رواته عتي خاتمة كُتبي الكتاب لله
وليت منها تصنيفا وتاليفاء، واثرت فيها تهديبا وتخويفاء احتجت
الى ان اختتمه باسمائها وشياتها وان كان الفجرة قد انتهبوا كثيرا
من مسمياتها فاولها وافضلها الكتاب المسمى، بنبوع^٤ الحياة فى
تفسير الذكر الحكيم، نسختان واتما اتحد اسمها لان احداها
عوضا عن مسلوب تكرر نشدانه ومطلوب تعذر وجدانه والكتاب
المسمى، فوائد الوحي الموجز الى فوائد الوحي المعجز، ومتضمنه
قول فى اوحاد الاسماء الحسنى واوحادها فى المخلصه من الاشتراك

^١) Ms. نفثت ^٢) Veggansi la versione italiana p. 218 e la inglese I. 125 sino alla fine di questa prefazione. ^٣) Questa appendice alla fine dell' opera si trova in **D** et **L** Mss., come ho detto, della prima compilazione. Copio da **D** fol. 111 r. ^٤) **ينبوع**? La Bibl. imp. di Parigi ha un Ms. Anc. F. 248 secondo volume di quest' opera. Arrivando, come vi si legge in fine, alla prima quarta parte del Corano l'opera dovea fare 8 vol. Il titolo è الثاني من تفسير الكتاب العزيز الموسوم بالينبوع للامام الخ حجة الدين محمد بن محمد بن محمد بن ظفر المكي Sur. III. 86 alla Sur. VI.

اللغوى والاشتباه المعنوي كالكريم والعظيم فأنهما لا يشتركان في اللفظ ولا يشتهبان في المعنى ويقيض^١ هذا تشاجر^٢ لفظ الرحمن ولفظ الرحيم وبيانه معنى الكبير عن معنى العليم وخصصت الاسماء الفرعانية دون الاسماء الاثرية والكتاب المسمى بالمستى، اى المسهل وهو فقهى على طريقة الامام مالك بن انس رحمه الله ومسانئله مشفوعة باقامة الحجج عليهما والكتاب المسمى بالتسخيرة، وهو في اصول الدين والمعتقد المسمى بالمعادات، وهو مترع ببراهين شافية وبنيات للشبهة نافية والكتاب المسمى بمعاتبه الجسرى على معاينة البرى وهو اصول والكتاب المسمى بخير البشر بخير البشر، وهو كتاب صنفت^٣ فيه ما اخبر به من البشارات بمبعث سيدنا المصطفى محمد صلعم اربعة اصناف الاول منها ما جاء في كتب الله المنزلة نجياً لا منكر له والثاني ما جاء منها على السنة الاحبار والثالث ما جاء منها عن الكهان والرابع ما جاء منها على السنة للجان والكتاب المسمى انبياء نجباء الابناء، والكتاب المسمى بملج اللغة، وهو في ذكر ما اتحد لفظه وتعددت معانيه مرتباً على حروف المعجم والكتاب المسمى بالسفر، وهو بيان الغريب وما يُدانيه والمثل السائر وثانيه من المقامات الادبية للبرية والكتاب المسمى بالتنقيب^٤ عما في المقامات من الغريب^٥ والكتاب المسمى اوهام الغواص في اتهام الخواص، وهو

— Cosl L. ٣) تساجر L ٤) ويقيض L — ١) Così L —

٢) 'صنعت' Cf. Makrizi Cap. 74. p. ٩٩٩ in D leggo التشجير

٥) Cf. Scerisci ٦) التنقيب In altre opere il titolo è dato presso Sacy Séances de Hariri. ediz. di Reinaud e Derenbourg

بيان اغلاط ابي محمد الحريزى في كتابه المسمى ذرة الغواص في
 افهام الخواص¹ والكتاب المسمى كشف الكشف ومتضمنه النقص
 للكتاب المسمى كشف² الكشف والانباء من³ الكتاب المسمى بالاحياء
 يعنى احياء علوم الدين⁴ واختصر المسمى القواعد والبيان في
 النحو وارجوزة في الفرائض والولاء والكتاب المسمى الخسود⁵
 الواقية والعون الراقية وهو وعظي والكتاب المسمى رياض الذكر
 والكتاب المسمى النصائح والكتاب المسمى مالكة الاذكار وهو
 وعظي وانا اسال مولاي مجيب دعائه ومثيب ساعاته الخ⁶

الباب الثمانون

من كتاب أنباء نجباء الأبناء

للشيخ الامام حجة الاسلام محمد بن ابي محمد بن ظفر المكي المغربي⁷
 بسم الله الخ قال الشيخ⁸ الامام العالم الحافظ⁹ حجة الدين برهان
 الاسلام ابو هاشم محمد بن ابي محمد بن ظفر المكي¹⁰ قدس الله
 روحه امين الحمد لله الحمد باقوال المهتدين واحوال المعندين

I. ٥ ¹) V. Hagi Khalfa III. 205. N. 4947. ²) Nel solo *L*.

³) *L* عن ⁴) Cf. Makrizi Cap. 74 p. ٩٩٩ ⁵) V. الخور

il Cap. 74. p. ٩٩٩ ⁶) Finisce con altre frasi religiose ch' è inutile di trascrivere. ⁷) *AB* Mss. della Bibl. imp. di Parigi

Sup. Ar. 678 e 679 (un tempo 486 e 487). La prima pagina di *A* è di scrittura moderna. L'antico Ms. comincia avanti وبعد ed ha tutte le vocali. *B* è moderno e per lo più ne manca.

⁸) *A* الفقيه ⁹) *A* الاوحد ¹⁰) Nel solo *A*.

وصلّى الحج وبعدُ فهذا الكتاب اودعته¹ انبياء نجباء الابناء كشرورة
من صرام² بل³ كقطرة من رهام⁴ لاني قصدتُ به تلقيجَ هبة غلام⁵
وتنقيج فطنة كهام⁶ ألا اتى⁷ اجنيبت قارئة من هذا النوع اللة
واطيبة⁸ * واجليته اسده⁹ واعجبه¹⁰ مضرباً في¹¹ الغالب بما سجع¹²
به الحمار هاتفاً، وقع به الغمام واكفأ¹³ لان النفوس طلعة¹⁴ الى
الغاشق الحبيب، ومولعة بالرائق الغريب، ذى¹⁵ المتناول القريب¹⁶،
فاذنتحتنه بذكر سيدنا المصطفى صلعم المتينين¹⁷ بذكره¹⁸ * والمشرّف
بالايمان¹⁹ الى شرف قدره²⁰، ثم²¹ اصفى باثر²² ذلك ما عمدت لذكره
اربعة اصناف فهي غرر²³ عوال²⁴ ثم نخب²⁵ نوال²⁶ ثم نكت²⁷ كرايم²⁸
ثم فقر حواتم فالصنف الاول²⁹ * در عشرة³⁰ 15 ممن كرمهم³¹ 16 الله بصحبة
رسول الله صلعم والصنف الثاني ذكر رجال من ابناء³² 17 الصحابة
وغيرهم³³ 18 والصنف الثالث ذكر رجال ممن اتسم بالعبادة واشتهر
بالزهادة³⁴ والصنف الرابع³⁵ 19 ذكر رجال سادوا في عصر الجاهلية من
العرب ورجال من ملوك الفرس³⁶ 20 ولو اطلقت عنان اللسان في
حلبة³⁷ 21 هذا الميدان، لرتبت³⁸ 22 فيه اصفاراً وملاّت من ملحه

Manca⁵ او² A agg. من e poi¹ ما هو كشرة
B⁷ شجع⁶ A⁹ عن⁵ B⁴ واحليته اشده⁴ B³ in A.
والشرف¹⁰ sic B⁹ للتيمين⁹ B⁸ المتناول الغريب⁸ طلقه
Cosi¹³ Le vocali da A.¹² صنفت بعد¹¹ B¹¹ بالايما
B¹⁵؟ ذر¹⁴ A¹⁴ كرام¹⁴ B¹⁴؟ نكت¹⁴ ambo i Mss.
B¹⁸ ذريات¹⁷ A¹⁶ كرمه¹⁶ B¹⁶؟ ذكر عشرة¹⁶ ذكره عصرة
Manca in A.²¹ فارس²⁰ B²⁰ في¹⁹ B¹⁹ agg. رضى الله عنهم
لديت²² A²²

أَسْفَارًا وَاللَّهُ حَسْبِي وَنَعْمَ الْوَكِيلُ، الْوَاسِطَةُ الْيَتِيمَةُ الْقَرْدُ¹ لَكَ أَقْرَبُ
 اللَّهُ بِهَا عَيْنِ آدَمَ وَالصَّفْوَةُ بَعْدَهُ قَالَ الْمَوْلُفُ الْح ٥

الباب الحادى والثمانون

من كتاب خَيْرِ الْبَشَرِ بِخَيْرِ الْبَشَرِ تَالِيفُ الشَّيْخِ الْأَمَامِ الْعَلَامِ
 حُجَّةِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ ظَفَرٍ الْمَكِّيِّ²

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الشَّيْخُ الْح ١ الْجِدُّ لِلَّهِ مُوَلَّى أَوْلِيَائِهِ الرُّفْعَةُ
 وَالتَّمَكُّينُ وَمُبْلَى أَعْدَائِهِ الصِّعَةُ وَالتَّوْهِينُ الْح ٢ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِلَّهِ
 سُبْحَانَهُ صُنَائِينَ³ مِنْ عِبَادِهِ حَتَّى بَلَغَ عَوَاطِلَ بِلَادِهِ فَجَعَلَهُمْ رَحْمَةً
 مُهْدِئَةً وَنِعْمَةً مُسَدِّدَةً وَمَنْعَةً مُعَادَةً مُبْدِئَةً فَلَمْ أَنْ يُجْبِرُوا مِنْ
 أَهَانَةِ الْغُلِّ أَسِيرَاءَ وَيَجْبُرُوا مِنْ زَمَانَةِ الْقَلِّ كَسِيرَاءَ وَيَصُونُوا عَنْ
 خُسْفِ الْغَيْرِ وَجِيهَاءَ وَيُعِينُوا عَلَى كَلْفِ الْمُرَّةِ نَبِيهَاءَ وَإِنَّ مِنْ
 أَرْفَعِهِمْ نَفْسًا وَقَوْمَاءَ وَانْفَعَهُمْ أَمْسًا وَيَوْمَاءَ أَخَى وَلِيَّتِي فِي اللَّهِ
 سُبْحَانَهُ الشَّيْخُ الْأَجَلُّ الرَّئِيسُ الْحَسِيبُ الْعَلَامُ الْخَبِيرُ الْفَاضِلُ صَفِيُّ
 الدِّينِ أَبِي الرِّضَى أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قُرْنَاصَ
 أَيْدِيهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُتَوَجِّدُ فِي الْعَصَبِيَّةِ لِلْعَصَبَةِ الْعَلْبِيَّةِ وَالْقَمَّةِ الْأَدَبِيَّةِ فِي
 عَصْرِ نَحْوِ⁴ بَلَمَ سَمَاوِهِمْ وَكَشِطَتْ أَسْمَاوَهُمْ وَأَوْسَعُوا جَنْفًا وَخُسْرًا

¹) Manca in A. ²) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup.

Ar. 586 bella e corretta copia dell' anno 724. Ha la più parte delle vocali. Ma in alcuni luoghi l'umidità ha fatto rimprontare la scrittura d'una pagina sull' altra. Prendo le vocali dal Ms.

³) Qui è la nota marginale اى خواص خلقه ⁴) Non distinguo se sia ض o ص

وارفقوا من امرهم عُسراً فهو المهتدى الى نفائس الصنائع المغتنى
بتوضيع المتكبر وتكبير المتواضع فاجزل الله له المواهب واجمده
العواقب وصرف عن علائهِ الشوايِب ووقاه مكروه النوايِب فذلك
على الله يسير واتى لما هاجرت من المغارب القصية، الى حرم المملكة
النورية، لئلا أخفقت بسنائها قلوب الاملاك شرقاً وغرباً واطبقت
على اعدائها عجاج الهلاك كيداً وحرباً فتبرجت الاقاليم لخطبة
اُقلامها وخرت المعازل بين يدي اعلامها فادام الله لها التمكين في
بلادها وايدها بالصلحاء¹ من عباده اهبت بي الافدار الى معاسف
اوسعتني بهراً، وأرعتني السهى طهراً، فبينما أحن² اثر الصبر
المزابل * وانوعته الفصل³ الهزائل تداركني الله فله الجِد من اخي
ووليي في آية⁴ الحسيب الرئيس الحبر صفى الدين بمطية مرتان
وأطفر⁵ لي بقرة عين وطمانينة فواد واصافني منه الى جابر كأي دوان
فرايت ان اتحف بهذا الكتاب المطرز بحميد ذكره الخطيب بارتفاع
قدره واتسع فخره الموكد بقاء اسمه في الآخرين المخلد ثبات رسمه
في حلبة الفافرين فلرب غايب مثلتة أكتب شاهداً وهالك جعلته
الصحف خالداً فاجليته منه⁶ روضة بهجة المنظر، متنوعة
الشجر، يانعة الثمر، ذات قطاف ذليل دانية، ونطاق غليل

¹) Corretto in margine النصحاء ²) Così il Ms. ³) Leggo
وَأَنوَتُهُ الْفَصْلُ; e ciò mi conducerà a mutare la versione italiana
prefazione al *Solodan* p. XXII. ⁴) Ms. أَيْه ⁵) Ms. وَأَطْفَرُ

⁶) Confusa nel Ms. بَيْبَيْتُهُ?

جارية، وقسيم آئين من مسك السمور هبوباً، وأبين من مسك
 الثبت طيباً، فأحب بها روضة لا ينقل نحوها قدماء ولا يعمل
 اليها حافراً ولا منسماً، لابل¹ تلى في كلبا دعا.....² وتنبع ان
 شاء قدمه اينما سعى ان قربها اجلته عجاب الاعجاب واجنته
 لباب الالباب، وان حجبها للاعباب³ فلها * الباب بالباب⁴ وهو
 كتاب صنف به ملك البشارات المقدمات بين يدي مبعث سيدنا
 المصطفى محمد صلعم، اربعة اصناف فالصنف الاول ما جاء من
 ذلك في كتب الله عز وجل محياً⁵ لا مكر له والصنف الثاني ما جاء
 منه على السنة الاخبار والصنف الثالث ما جاء منه عن الكهان
 والصنف الرابع ما جاء منه عن الجن وسميته خير البشر الخ⁶

الباب الثاني والثمانون

كتاب المنجى في التداوى من صنوف الامراض والشكاوى

ترتيب الشيخ ابي سعيد بن ابراهيم المغربي الصقلي⁶

بسم الله الرحمن الرحيم ان اولى ما افتتح به للكتاب الخ⁷ ولما كانت

? الباب بالباب⁴ ? للاعباب⁵ ? دعاها² ? لابل¹

; Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 1027⁶ ? محياً⁵

B Ms. della Bodlejana, Marsh. 173 Catal. I. 134. N. DLXIV.

Il primo che ha una legatura del tempo di Carlo X. par abbia
 perduto i fogli che conteneano il titolo, il nome dell' autore è
 la data. Nel Catalogo stampato e in una nota Ms. che è ri-
 masta, si legge „Takuim al adoniat al mofredat; l'autore Ibra-
 him ben Abi Sa'id al Magrebi al 'Olaij e la data del 932. Dò
 il titolo del Ms. di Oxford. ⁷ Così il Ms. A con altre frasi

الأغذية والأدوية مادة لحفظ صحة الإنسان ، وهبوطي بمداوات¹ أسقام
الابدان ، وكان من الواجب على الطبيب معرفة ما هيأتها وامزجتها
وقواها ومنافعها على الحقيقة والاستقصاء ليعالج كل نوع من الامراض
بالدواء اللائق له ثم ان لما كانت طبائع الامراض والاشخاص
والاعضاء مختلفة لم تتم المداواة لكل مريض وكل مرض وكل عضو
بدواء واحد معلوم اذا كانت في كل دواء من الادوية قوى كثيرة
مختلفة لا توافق المرض الواحد من جميع جهاته فيحتاج الطبيب
لذلك ان يعرف ادوية كثيرة مختلفة المزاج والقوة نافعة من مرض
واحد ليختار منها اللائق لغرضه والاصلح لمقصده بحسب ما يراه
من الاسباب الحاضرة ولم اجد احداً من المصنفين من² جمع هذين
المعنيين³ في كتاب واحد بل⁴ منهم من ذكر الادوية المفردة وقواها
ومنافعها فقط ومنهم من ذكر علاج الامراض بالادوية المفردة فقط
وهذا هو هذا⁵ بعينه وانما يخالفه⁶ في الترتيب اذا كان في هذا
ذكر دواء واحد ينفع من * امراض كثيرة⁸ وفي هذا ذكر * ادوية
كثيرة تنفع من مرض واحد فاردت ان ارتب كتاباً موجزاً مختصراً
جامعاً يتضمن المعنيين معاً اطلب به تسهيل مستصعب وتيسير
مطلب فجعلت الكتاب جداول وقسمت كل جدول منها طويلاً الى

d'invocazione all' uso Musulmano. *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua ليح كانت لما تسليماً . . .

1) *A* مداوة 2) Manca in *A*. 3) Manca in *B*. 4) Manca in *A*.

5) Manca in *B*. 6) يخالف *B* 7) ان *B* 8) *B* الكثيرة

9) ادوية تنفع من امراض كثيرة فرتبت هذا الكتاب *B*

ستة أقسام اذكر في الاول ترجمه في كل سطر من الاسطر وفي الخمسة
 الباقية خمسة ادوية مرتبة على حروف المعجم مبتدئة بالحرف الاول
 تالياً تالياً له بحرف الباء على النسق المعروف ثم قسمت الجداول
 عرضاً الى ستة عشر قصماً جعلت القسم الاول اسماء الادوية المفردة
 الخ^١ والله ولي التوفيق * بسم الله الرحمن الرحيم^٢ الشىء الوارد
 على * بدن الانسان^٣ اما ان يحيله البدن الى ملازمته وهذا^٤ هو
 الغداء المطلق واما ان يغير هو^٥ البدن الخ^٥

^١) Segue la descrizione delle tavole sinottiche fino al fol. 3 recto. In vece di tutto questo si legge in *B* فائطلب يشتمل
^٢) وبه المستعان واما *B* متصعبه وتيسيره الله ولي الخ
^٣) Manca in *B*. ^٤) البدن الانساني وهذا الذي يقال له
^٥) Manca in *B*. Queste differenze bastano a mostrare che non si tratta di due Mss. con varianti, si bene di due compilazioni diverse. Se la trascrizione del nome del Ms. parigino è esatta si potrebbero anche supporre diversi gli autori: forse padre e figlio. Ma da un lato v'ha identità in parte della prefazione; e, dall' altro lato, l'opera anonima data da Hagi Khalfa VI. 182. N. 13,145. sotto il titolo di *الادوية المفردة* *مبجج* *في* *الادوية المفردة* principia appunto con le stesse parole di *A*. Perciò mi appiglio al supposto di due compilazioni dello stesso autore, delle quali *B* fosse la prima. *B* continua a discorrere le varie cagioni di malattie e le classi dei medicamenti semplici; poi dà (fol. 14 recto a 133) una lista dei loro nomi secondo l'ordine alfabetico dell' *Abuged*. Al contrario *A*, dopo 8 pagine che continua l'introduzione, dà le sole tavole nelle quali sono scritti in colonne orizzontali i semplici nello stesso ordine dell' *Abuged* e in colonne verticali le malattie. Corrono coteste tavole dal fol. 7 v. al 121 r. fine dell' opera.

الباب الثالث والثمانون

كتاب الاطباء (في) الامراض من الفرق الى القدم

لاحمد بن عبد السلام الشريف الصقلي¹

بسم الله الح يقول احمد بن عبد السلام الشريف الصقلي لطف الله به وعفى عنه عنه وكرمه ، الحمد لله المعصم الح وبعد فاني اشخرت الله ان كتب هذا التصنيف وهو مشتمل على مداواة الامراض من الفرق الى القدم بادوية بسيطة قديمة² لان التركيب في الادوية صعب وقتل ما يصاب فيه التحقيق وقالت عائشة رضيها كان رسول الله صعلم³ اذا حرّ في شيئين فلينظر ايهما ايسر ومن اقتدى بقوله وفعله اهتدى وقد جعلته عشرين بابا وقد ابنته في هذه الفهرست ليسهل على متاويليه الباب الاول في الادوية المفردة النافعة من الصداع ٢ في امراض العين ٣ الاذن ٤ الانف ٥ الفم ٦ الخلق والعنق⁴ ٧ الكبد والمعدة ٨ الامعاء والمليينات⁵ ٩ المقعدة وادرامها ١٠ الكلى ١١ المثانة ١٢ في الادوية المختصة باعضاء التناسل من الذكران ١٣ من امراض الرحم ١٤ المغاصل ١٥ للجراحات ١٦ الاورام والنشور ..

¹) Ms. della Bibl. pub. di Leyde 41. N. 727, del Catalogo del 1716. p. 440. Il titolo non si trova nel Ms. L'ho preso dal catalogo, aggiugnendovi في أن كتَبَ e prima قَرَّبَتْه²

والملتيئات³ ؟ والمليينات⁴ والعنى⁵ ؟ يقول agg⁶

iv المخصوص بالربنة¹ ١٨ المافعة من الحيات وفساد
الهواء ١٩ المفردة المختصة من السموم ولسع الهوام^٢ ٢٠
فيما يعم نفعه للبدن وفي خواص الاشياء وهو فصلان والفصل الاول
فيما يعم نفعه للبدن قال³ 2 المسكنة للوجع الفصل الثاني في خواص
الاشياء ٣٤٠ يفعل بعضها في بعض افعال الاخاصية³ * بدعته خلوا⁴
من العلاج الخ ٥

الباب الرابع والثمانون

من كتاب جواهر الالفاظ وظهور الانوار

للإمام العالم الرباني أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الصقلي⁵
بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين للجد لله المبدى المعيد الفاعل
ما يشاء ويريد الذى دلّ العباد بالعدول⁶ على معرفته * وأعذر
بالندى⁷ والبيّنات خلّقه حتى ختم شرائعه بملة المصطفى صلعم ثم
أن الله سبحانه خصّ بالفصلة العليا أهل السبى إلى دينه والانصار
لنبيه وتتابع الناس بعدهم في التنزيل بقدر انوار عقولهم وذلك
* فطن افهام⁸ اذهانهم بايثار حقه والقيام بامره وجعل سبيلا للحقيقة
في التصديق وشاهد غيب التصديق العمل بالتحقيق ونصيب

١) Cost il Ms. ٢) فأولى ٣) الخاصية ٤) بالربة ٥)

٥) Ms. della Bibl. pub di Leyde 529. N. 366 del Catalogo del 1716. p. 423. Ms. dato del 649. ٦) Ms. بالعدول ٧) Ms.

٨) È probabile che queste due parole siano glossa marginale inserita nel testo. وأعذر بالندى

لذلك اربعة اعلام امرًا ونهيًا وترغيبًا وترهيبًا وأقام ذلك في اربعة
اصول من العلم كل درجة ومقام ورتبة وحال داخل فيها وكل علم
وعمل في بدايته^١ ونهاية محتاج اليها فاهلها الراشكون^٢ في العلم
والطالبون لها المریدون للمعرفة أولئك حزب الله الذين طلت
مقاليدهم عدوة عندكم وحنده^٣ الله الذي انعم بارشادهم على من اتبع
منهم منهاجهم فالاصل الاول معرفة الله جل ثناؤه بعلم حقيقة
اسمائه الخ والاصل الثاني معرفة دين الله جل وعز من جهة الاتباع
لكتابه ولسنة محمد نبيه الخ والاصل الثالث معرفة عدو الله اخذاه
الله ولعنه وما يريد منه وما بدعوه اليه وما يدفع به كيده الخ
والاصل الرابع معرفة الدنيا واهل الزمان مما لا بد من مباشرته مما لا
غناء به عنه وما يلزمه من الحقوق والمفروضة منها ومن اهلها وما ندب
اليه فيها من المسارعة بالحيرات واصلاح ذات البين والسلامة الخ^٤

الباب الخامس والثمانون

من كتاب كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون

تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة^٤

الاشتراك اللغوي والاستنبات المعنوي للشيخ محمد بن عبد الله
المعروف بابن ظفر المكي المتوفى سنة ٥٥٨ هـ علم اعراب القرآن... ٤٦٠

^١ Ms. بداية ^٢ Ms. وحند ^٣ الراشكون ^٤ *Lexicon Bibl. et Enc. a Mustafa ... Haji Khalifa etc.* ediz. di Fluegel. Noterò con la lettera **P** qualche rara variante del Ms. di Parigi Anc. F. 875. ^٥ I. 314. N. 777. ^٦ I. 352. N. 926.

ومن صنف في أعراب القرآن من القدماء.... وأبو طاهر اسمعيل بن
خلف الصقلي النحوي المتوفى سنة ٩٥٥ وكتابه في تسع مجلدات^١،
 أعلام النبوة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن
 ظفر المكي المتوفى سنة ٢٥٩٥، الأفعال وتصاريقها لابن بكر محمد....
 القرطبي المعروف بابن القوطية.... ومن صنف فيه الشيخ أبو
 القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع السعدي الصقلي المصري
 المتوفى سنة ٥١٥ وتاليفه أجود من أفعال ابن القوطية كما ذكر ابن
 خلكان ثم أتى رابته يذكر أنه رتب كتاب ابن القوطية على الحروف
 وذكر ما أغلفه وهذب^٣ أنباء تجباء الأبناء للشيخ شمس الدين
 محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المتوفى سنة ٥٩٥ مختصر أوله الحمد
 لله الحمود بأقوال المهتدي الخ ذكر فيه كل ولد نجيب وأخباره^٤
أموزج^٥ واللغة لابن علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٦٤٥٩
 تاريخ الجزيرة الخضراء من بلد اندلس لابن حمديس^٦ تاريخ صقلية
 لابن القطاع^٨ علي بن جعفر بن علي الصقلي المتوفى سنة ٥١٥ قال ابن
 شهبة وله كتاب الذرة الخطيرة والمختار^٩ من شعراء الجزيرة جزيرة
 صقلية وأورد فيه مائة وسبعين شاعرا انتهى ولابن زيد الغمري

^١) pag. 356. ^٢) I. 361. N. 944. ^٣) I. 373. N. 1025.

كتاب Si vegga Casiri Bibl. Ar. Hisp. I. 168. Cod. DLXXXIII. أبو
 أدم ch' egli spiega «Liber verborum tripartitumque» di
 «patria Siculus, domicilio Cordubensis» morto
 il 514. ^٤) I. 443. N. 1288. ^٥) Il testo أموزج ^٦) I.
 468 N. 1392. ^٧) II. 124. N. 2196. ^٨) Il testo قطاع ^٩) Il
 testo المجاز. Cf. Cap. 63, §. 3.

المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ تواريخ قيروان منها وتاريخ أبي علي
 حسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٢٤٣٣ هـ تثقيب اللسان لابن
 القطائع ٣ هـ علي بن جعفر السعدي الصقلي المتوفى سنة ٤٠١ هـ تجويد
 لبغية المريد في القرآت السبع للشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن
 أبي بكر ابن الفخام ٥ الصقلي شيخ الاسكندرية المتوفى سنة ٦٥١٩ هـ
 تفسير ابن ظفر (في القرآن) هو شمس الدين محمد بن محمد بن
 محمد الصقلي المتوفى سنة ٧٥١٥ هـ تنجيز في الفروع لمختار الدين محمد
 ابن محمد الصقلي الشافعي المتوفى سنة ٧٩١ هـ وهو كالتحجيز ألا أنه
 يزيد فيه تصحيح لخلاف ٩ هـ تهذيب المطالب لعبد الحق الصقلي
 المالكي ١٠ هـ جامع الصحيح المشهور بصحيح البخاري وشرح
 القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ سماه
 الاكمال في شرح مسلم كمل به المعلم للمازقي وهو شرح أبي عبد الله
 محمد بن علي المازقي المتوفى سنة ٥٣٩ هـ وسماه المعلم بقوائد كتاب
 مسلم ١٢ هـ خير البشر بخير البشر ١٥ نسخة الدين محمد بن محمد
 ابن ظفر الصقلي المتوفى سنة ١٤٥٩ هـ الدرّة الخطيرة في المختار من
 شعراء ١٥ اهل الجزيرة لأبي القاسم عليّ ابن جعفر المعروف بابن القطائع

١) H. 135. N. 2243. ٢) H. 142. N. 2285. ٣) Il testo
 Ho corretto secondo Hagi Khalfa stesso all' art. ٤) H. 190. N. 2429. ٥) الفخام P
 N. 12,632. ٦) H. 209. N. 2472. ٧) H. 348. N. 3173. ٨) Manca in P.
 ٩) H. 440. N. 3655. ١٠) H. 479. N. 3785. ١١) H. 512.
 N. 3908. ١٢) p. 545. ١٣) Cf. Cap. 81. ١٤) III. 181.
 N. 4821, P ٥٥٥ سنة في حدود ١٥) Il testo شعر

الصقلي المصري المتوفى سنة 1٥١٥ ء درة الغواص في اوهام الخواص
 لابي محمد قاسم بن علي الحريري. وحاشية ابي عبد الله محمد بن
 ابي محمد المعروف بحجة الدين الصقلي المتوفى سنة ٥٥٥ وحاشية
 محمد بن محمد المعروف بابن ظفر المكي المتوفى سنة 2٥٧ ء ديوان
 عبد الجبار بن محمد الصقلي المتوفى بجزيرة ميورقة سنة ٥١٧ قال
 اكثره جيد 4 ء ديوان مصعب بن عبد الله بن ابي الفرات العبدري
 القرشي الصقلي المتوفى سنة 5٥٩ ء الروضة النيفة لابي زكرياء يحيى
 بن عبد الرحمن بن عبد المعصم الصقلي الدمشقي الشافعي القهسي
 المعروف بالاصفهانى لدخوله فيها توفي سنة ٩٨ طاف البلاد وسمع
 وروى ولم يكن بالضابط 6 ء الزهر الباسم في اوصاف القاسم لابي
 الفتوح نصر الله بن عبد الله المعروف بابن قلاقس الشاعر المتوفى
 سنة ٥٧٧ ألفه للقاسم الفواد بصقلية عين انتسب اليه 8 ء سقيف
 اللسان لعمر بن خلف 9 بن مكي الصقلي المتوفى سنة قلت في
 نسخ طبقات النخاعة للسيوطي وقع بلفظ تثقيب اللسان بالتاء
 وبعدها ناء وهو المناسب للسان انتهى 10 ء سلوان المطاع في عدوان
 الطباع 11 لابي عبد الله محمد بن محمد وهو ابو عبد الله محمد بن

1) III. 203. N. 4935. 2) III. 205. N. 4957. L'autore

non si accorse che si trattava della stessa persona. 3) Corr.

محمد بن 4) III. 294. N. 5543. Il critico citato sembra Ibn-Khallikân. 5) III. 314. N. 5678. 6) III. 498. N. 6633.

7) Par si debba premettere بعض 8) III. 545. N. 6880. 9) Il testo حلف. Cf. Cap. 63. 67. 69. 76. 10) III. 604. N. 7189.

V. la variante del titolo ai Cap. 67 e 76. 11) Si legge الاتباع

أبى القاسم بن على القرنى المعروف بابن ظفر المتكى حجة الدين
 الخوى المتوفى سنة ٥٩٨ صنفه لبعض القواد بصقلية سنة ٥٥٤ أوله
 أما بعد فإن شكر الله سبحانه وتعالى لاسنى الملابس الفاخرة ، وإن
 حمده لاعدود خير الدنيا والآخرة الخ ثم ذيله فى كراستين ونظمه
 تاج الدين ابو عبد الله بن السجلى المتوفى سنة ٧٩٩ وهو كتاب
 فى قوانين الحكمة ونوادير اخبار السلاطين من لسان الطيور والوحوش
 وقد ترجمها جماعة وفى ترجمته بالفارسية رياض الملوك فى رياضات
 السلوك تصرف صاحبه بتقديم بعض الحكايات وتأخيرها والمحاق
 بعض وقائع السلطان اويس الجلايرى والاصل فى خمس سلوانات فقصره
 بالباب المقدمة فى تعريف الكتاب والباب الاول فى التفويض وتناجيه
 والثانى فى التناهى وفوائده والثالث فى الصبر وعوائده والرابع فى
 الرضاء ومبائمه والخامس فى الزهد وعواقبه والسادس فى احوال الشيخ
 اويس الجلايرى وقد ترجمه فى زماننا شيخ الاسلام محمد امين
 افندى بن خليل الاسود المعروف بقره خليل زاده المتوفى سنة ١١٩٨
 ترجمة تركية لطيفة رحمه الله^١ شافى فى علم القوافى لآبى القاسم على
 بن جعفر السعدى الصقلى المعروف بابن القطاع المتوفى سنة ٥١٥^٢

^١) III. 611. N. 7227.

^٢) IV. 7. N. 7384. E qui il luogo di ricordare il Ms. dell' Escuriale che Casiri, l. 82, Cod. CCCXXIX, intitola العروس البارح بالاختصار الجامع e traduce «Poetica eloquentia in compendium contracta», auctore Abilcassem Ali Ben Giaphar vulgo Ebn Cataa; origine Siculo, patria Hispanensi — m. 514.

صاح في اللغة للامام ... للجوهري الخ¹ وقد ألف الامام ابو محمد عبد الله بن برّي الخواشي على الصحاح وصل فيها على اثناء حرف الشين انتهى قيل سماه التنبيه والايصاح عما وقع من الوهم في كتاب الصحاح وهو اجود تاليفه وكان استاده على بن جعفر ابن القطاع ابتداهما وبني ابن برّي على ما كتب ابن القطاع اقول وتوفّي ابن برّي سنة ٥٨٢ الخ² ومن كتب الخواشي على الصحاح ايضا ابن القطاع على بن جعفر الصقلي المتوفّي سنة 3٥٩٥ طبقات الشعراء³ ... ثم كتاب ملح العصريّة تاليف ابي القاسم على بن جعفر السعدي الصقلي الاديب المعروف بابن القطاع الخوي⁴ وكتاب المختار في النظم والنثر لافضل اهل العصر لابن بشرون الصقلي⁵ ع. عمدة في صناعة الشعر لابن رشيق ابي عليّ الحسن القيرواني المتوفّي سنة ٤٥٩ واختصره الصقلي وسماه العدة⁶ عنوان في القراءة لابي اسماعيل ابن خلف المقرئ الانصاري الاندلسي المتوفّي سنة ٤٥٥ قال ابن خلكان وهو عمدة في هذا الشأن اوله الحمد لله الذي انشانا بقدرته الخ ذكر فيه ما اختلف فيه قرأت السبعة بايجاز واختصار لتقرّب على المتحقّطين دون الاعمار على المبتدئين والغلمان اذ جعل كتابه المترجم بالاكتفاء كافيا للمنتهي والمبتدى وبسطه بسطاً لا يشكل على ذي لبّ سوى فجعل هذا المختصر كالعنوان له والترجمة وشرحه عبد الظاهر ابن نشوان الرومي الخ⁸ فرائض الجعديّة على مذهب

¹) IV. 91. N. 7714. ²) p. 93. 94. ³) p. 94. ⁴) IV. 144. N. 7901. ⁵) p. 145. ⁶) p. 146. ⁷) IV. 263. N. 8338. ⁸) IV. 274. N. 8398. Cf. Cap. 76 a questo nome.

المالكية للشيخ الامام ابي محمد الحسن ابن علي بن الجعد الصقلي^{1/}
 المالكي¹، فوائض الصقلي في الحديث هو الفاضل ابو الحسن علي بن
 المفرح الصقلي ذكره البقاعي في مشيخته²، قراصة الذهب في نفد
 اشعار العرب لابي علي حسن بن رشيق الازدي القيرواني المتوفى سنة
 3٩٥هـ، كتاب حفظ الصحاح للشريف احمد بن عبد السلام الصقلي
 التونسي مختصر ألفه لابي فارس عبد العزيز بن احمد وبه ثمانين
 بابا³، كتاب السيف لابي عبيدة معمر بن مثنى الخ... ولا يسي
 القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع
 الصقلي المتوفى سنة ٤٠٤هـ في اسمائه وصفاته⁴، كتاب القصار واسمائهم
 وصفاتهم على الحروف مختصر للشيخ ابي القاسم علي بن جعفر بن
 علي اللغوي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي المتوفى سنة ٥١٥هـ،
 كتاب المشي والسير للشيخ ابي القاسم علي بن جعفر السعدي
 اللغوي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة ٥١٥هـ وهو على الحروف⁵،
 مختار في النظم والنثر لافضل اهل العصر لابن بشر بن الصقلي المتوفى
 سنة ٨٠٠...، معانيه الجري على معانيه⁶ الرأي⁷ لابن ظفر⁸ محمد
 بن محمد بن عبد الله المالكي⁹ المتوفى سنة ١3٥٧هـ مفردات يعقوب

¹) IV. 398. N. 8978 ²) IV. 474. N. 9271. ³) IV. 509. N. 9394. ⁴) V. 75. N. 10,057. ⁵) V. 102. N. 10,207.
⁶) V. 136. N. 10,395. ⁷) V. 151. N. 10,492. ⁸) V. 438. N. 11,590. ⁹) معانيه Corr. معانيه P ¹⁰) e così alبری P ¹¹) Così P. Il testo ha مظفر ¹²) P المالكي
¹³) V. 607. N. 12,285.

في القراءات... وابن الفحاح عبد الرحمن بن عتيق بن خلف
 الصقلّي المتوفّي سنة ١٥٩٩^١، مقامات الشيخ أبي محمد ... الحريزي^٢
 وشرحه ... وابن ظفر محمد بن أبي محمد المتكّي الصقلّي
 المالكي المتوفّي سنة ٥٩٥ وسمّاه التنقيب على ما في المقامات من الغريب^٣
 مقدمة ابن بابشاذ في النحو وهو الشيخ طاهر بن أحمد النحوي
 المتوفّي سنة ٩٩٩ ... وشرحها والشيخ عبد الرحمن بن عتيق
 الصقلّي المتوفّي سنة ٤٥٩^٤، ملح العصريّة لأبي القاسم عليّ بن جعفر
 الشهير بابن القطاع الصقلّي المتوفّي سنة أربع أو خمس عشرة
 وخمسمائة^٥، موطأ في الحديث للإمام مالك بن أنس^٦ ... شرحه .
 وابن رشيق القيرواني المتوفّي سنة ٩٥٩ وشرحه
 القاضي الحافظ أبو بكر محمد بن العربي المغربي المتوفّي سنة ٧٥٩^٧
 ميزان العجل في التاريخ لحسن بن رشيق القيرواني المتوفّي سنة ٩٥٩
 اقتصر فيه على عدد الأيام من دول الملوك^٨، نجباء الأبناء لأبي عبد
 الله محمد بن ظفر بن أحمد الصقلّي المتوفّي سنة ٥٩٥^٩، نوهة المشتاق
 في اختراق الآفاق للشيخ محمد بن محمد الإدريسي الصقلّي صنّفه
 لرجسار الفرنجيّ صاحب صقلية وهو من أصحابه رتب على الأقاليم
 السبعة وأورد أوصاف البلاد والممالك مستوفيا وفي المسافات بالميل

^١) VI. 36. N. 12,632. ^٢) VI. 57. N. 12,719. ^٣) p. 60.

Il catalogo Ms. di Vienna pubblicato in appendice, stesso vol.

p. 663. N. 595 ha: ابن ظفر على مقامات الحريزي في سفر ^٤) VI.

70. N. 12,752. ^٥) VI. 109. N. 12,867. ^٦) VI. 264. N. 13,437.

^٧) pag. 265. ^٨) VI. 285. N. 13,497. ^٩) VI. 304. N. 13,602.

والفرسخ ثلاثة لم يذكر الاطوال والعروض اختصره بعضهم¹، ينبوع
 الكيوة في التفسير لابي عبد الله بن ظفر محمد بن محمد الصقلي
 المنوفي سنة ٥٩٨ في مجلدات²، فصل من برنامج الكتب لله هـ
 متداولة في بلاد المغرب³ الباب الرابع في الفقه .. ٩٣٠ المازري على
 تلقين القاضي عبد الوهاب في اربعة اسفار⁴ هـ

1) VI. 333. N. 13,726. 2) VI. 514. N. 14,470. 3) Appendix data con questo titolo dal dotto editore secondo un Ms. di Vienna. Tom. VI. p. 647. seg. 4) p. 650. Alla fine di cotesti estratti bibliografici ricorderò con le stesse parole di Casiri, un' opera il cui titolo nè il nome dell' autore non son dati in caratteri arabici. Bibl. Arab. Hisp. I. 501. Cod. MCCCXLIV. »Appendix ad Poema paraphrasim Alcorani complectens, quod Abu Abdallah Mohammed ben Hajun, genere Siculus, ortu Setabitanus, condidit; notisque postea exornavit Obaidallah Ahmedi Alvalid Altazagri.« —

فهرست الاسماء

407. 175. 7. احمد بن الحسن	240. 190. ابراهيم بن احمد
544. 531. 529. 464.	363. 328. 248. 245. 242.
263 — — الحسن بن علي	476. 474. 449. 434. 406.
481. 266.	543. 528.
530. 153. — — الحسين	327 ابراهيم بن الاغلب
434 — — — ابي الحسين	189 — — البردون
505. 304. — — خراسان	275. — — ابي ثمنه
328 — — سفيان	484. 446.
183 — — سليمان	226. — — عبد الله
2 — — الطيب	468. 357. 331.
388 — — عبد السلام	170 — — محمد
624 — — عبد السيد	— — محمد بن البسال
598 — — علي الشامي	547
595 — — علي الفهري	547 ابراهيم بن محمد
245. 142. 47. — — عمر	613 ابيدقليس
449.	298 بنو الاتنج
604 — — قاسم	475 ابن الاثير
251. 196. — — قزهب	529. 455. احمد بن ابراهيم
476. 435.	— — ابراهيم الوداني
469 — — محمد	449. 331. — — الاغلب

221. 180. 116	اسد بن الغرات	احمد بن محمد بن الاغلب	
428. 377. 355. 331. 327.		542. 359. 238. 161	
531. 527. 466. 460. 449.		— — محمد بن عبد الرحيم	
541.		193	
673	اسماعيل بن خلف	— — محمد بن القاف	592
479. 258	— — الطبرى	— — محمد بن ابي يحيى	
219	— — عبيد الله	188	
459. 318.		— — يعقوب	238. 17.
674	— — على	528. 433. 406. 360.	
186	ابن اشرس	— — يعلول	493
518. 510	الاشرف	— — يوسف	413. 411.
331	ابن الاشعث	533. 483. 444.	
186	اشهب	— — الاكل	274
430. 355	اصبغ بن وكيل	— — الخراط	568
174	اصروبلس	— — الصعلى	462
239. 228	الاغلب بن ابراهيم	ابن احمد	125
541. 469		اخريميدس	618
361	— — احمد	ابن اخيل	164
524. 361. 193	— — سافر	الادرسي	706. 485. 148
240. 161. 141. 9	بنو الاغلب	ارشيميدس	616
464. 435. 413. 327. 250.		ارسيوس	17
531. 528. 524.		اسكان بن الحسن	17
327	بنو الاغلب بن عبد الله	— — الناصلى	121
361	— — محمد	— — المنهال	476. 251
460. 360. 356	ابن الاغلب	— — البسنى	437
357. 331. 226	ابو الاغلب	ابو اسحاق	494
474. 468 452.		اسد بن عمر	180

705. 704 ابن بشر بن
 376 بشرى الصقلی
 175 ابن بصلوس
 523 البطرني
 126. 117. 112. 17 بطليموس
 326 ابن البعباع
 328 بكر بن حماد
 191 ابو بكر بن احمد
 193 ابو بكر بن الباد
 567 ابو بكر بن عبد الجبار
 179 ابو بكر بن عمار
 571 ابو بكر بن هياش
 353 البلاذري
 466. 427. 222. 184 بلاطة
 527.
 170 البلزي
 167 البوليطي
 515. 513. 510. 419 بيبرس
 610 تلج الدولة بن تالة الدولة
 641.
 323 تلمس
 373. 370 تميم
 295 تميم بن الحسن
 378. 277. 272 تميم بن المعز
 530. 487. 454. 447. 391.
 535.
 483. 444. 411. 274 الاكل
 524.
 420 اقليدس
 220 البيد البطرني
 570 الفنش
 600 امية بن عبد العزيز
 320. 177 بنو امية
 192 الانباني
 245 انجفور
 494 ابن اومغار
 186 اوهب
 515. 483. 277 ايوب
 447 ايوب بن تميم
 376 ايوب بن خيران
 513. 509. 506. 420 بنو ايوب
 456 ياديس بن علي
 386. 276 — — المنصور
 489. 416 بنو ياديس
 175 باسيلة الابروطوقاروس
 582 البثيري عبد الرحمن
 482. 279. 276. 269 بردويل
 497.
 167 برصامس
 404 البرنوسي
 546 ابن بسال
 426. 354. 218 بشر بن صفوان
 465.

- جعفر بن عبيد 367
 — — محمد 410.361.243
 533.483.475.442.
 — — يوسف 379.273
 533.483.442.413.411.
 ابو جعفر 331.215
 — — بن محمد 193
 — — — نطف 194
 جلال الدين بن خوارزم شاه
 518
 — — — واصل 419
 ابن جلدجل 619
 جمال الدين بن سائر 420
 423.
 جمليا 157
 ابن جبون 404
 جوشن بن العزيز 491
 جوهر 669.197
 جيش بن الاشعث 180
 ابن الحاجب 420
 الحارث بن العزيز 490.298
 الحاكم 442.410.386.270
 533.
 الحاكمي بن ثمينه 525
 الحافظ 378.295
 ابو حامد 523
 بن الحجاب 526.465
 تودط 430.166
 توران شاه 507
 ثقة الدولة جعفر 633.596
 ثقة الدولة يوسف 379
 ابن الثمنه 445.414.275
 533.484.
 تودط 430.166
 ابو ثور 244
 ثورة بن مطروح 489
 ابن الثيرى 610
 جابر بن على 442.410.369
 533.482.
 جار 339
 جاكم 351
 جاكمو سبلو 341
 بنو جامع 488.384
 جاناخ بن خافان 17
 جبارة بن كامل 378.299
 جرجى بن ميخائيل 372.293
 657.501.487.388.
 جرجير 398.394.392.1
 جعفر بن البرون 581
 — — — الاكل 444.274
 — — — حبيب 386
 — — — الطيب 598
 — — — عبد الله 273

الحسن بن علي النخعي 674	حبيب بن عبيد الله 526
— علي بن أبي الحسين	حبيب بن أبي عبيدة 219
411. 407. 318. 256. 173	465. 426. 354. 220.
529. 479. 463. 440. 437.	ابن الحجاب 218
— علي بن يحيى 71	أبو الحجاج 389
393. 371. 304. 290. 282.	أبو حجر 452
498. 486. 456. 416. 398.	حسان بن النعمان 216. 176
505. 501.	464. 460. 353.
— عمار 438. 326	الحسن بن إبراهيم 595
530. 481. 464.	— أحمد 406. 364
— محمد 483. 443	529.
— الميلاس 544	— بن أبي خنيزر
— ناقد 450	476. 365. 250
— يحيى 111. 109	— حميم 303
141. 138. 115.	— ثعلب 299. 295
— يزيد 363	— الحسين 326
— يوسف 411	— رشيق 379. 212
— البشري 284	649. 644. 624. 541.
أبو الحسن بن عبد الله 597	706. 704. 701.
— الفرياني 381. 301	— رياح 361
503. 490.	— العباس 361. 243
— بن محمد 370	528. 406.
390.	— عبد الباقي 676
— البطوني 522	— المومنين 318
— الحريري 194	— العزيز 491
— المقدسي 113	— علي 383. 380
بنو الحسن 497	— علي بن الجعد 705

ابن النخعي 365	الحسين بن احمد 360. 245
ابن خراسان 505. 488. 399	— - الربيع 434
670. 664.	— - ربيع 361
بنو خراسان 461	— - العباس 361
خريصاف 167	— - يوسف 533
بنو خزرون 388	ابو الحسين 167
خفاجة بن سفيان 328. 234	— - بن الحسن 438
528. 472. 433. 405. 359.	بنو ابي الحسين 664. 476. 461
543.	الحصري 363
خفيف 197	ابو حفص 496. 409. 198
ابن خلاص 574	ابو الحكم بن غلندة 209
ابو خلف بن هارون 479. 256	بنو حماد 538. 490. 296. 73
خلفون بن ابي زياد 433. 239	ابن حمدون 522
خلوف بن عبد الله 644	ابن حمديس 151. 141. 115
خليل بن اسحاق 330. 254	567. 551. 280. 212. 192.
463. 437. 390. 368.	653. 626. 612. 607. 571.
خليل بن قلاون 342	700.
ابن ابي خنزير 172. 168	ابن ابي حمران 437
477. 365. 253. 251.	حنش بن عبد الله 495
خيران 197	ابن الحواس 484. 414. 275
	533.
داود بن خسدای 343	ابن الحواس 445
— - المعظم 319. 315	ابن حوقل 119. 111. 106
516.	140.
ابن الداية 170	حياة 239
الديلم 648	
ابن الدحاس 491	خالد بن حبيب 465

- رشيد 290
 رشيد بن كامل 489. 499.
 الرشيد بن المهدي 388
 ابن رشيد 399
 ابن الرقباني 645
 ابن رشمي v. الحسن
 الرقيق 388
 ابن الرقيق 474
 ركمويه 246
 رنداش 171
 بنورواحة 151
 رويفع بن ثابت 495
 ريذافرنس 423. 421
 الريدراغون 343. 341. 339
 الريدفريك 147
 ريذافرنس 517
 ريمون 343
 ابن الزبير 216
 ابن زرة 101
 بنوزريك 507
 بنوزغبة 298
 زكريا بن قادم 388
 زكريا اللحياني 493
 ابو زكريا 496. 491
 ابو زكي 428
 زوارة بن نعم 486
 ابو دقاق 171
 الدمعة 648. 673.
 دون الغنش 343
 دون بيدرو 343. 351.
 دون جام 343
 ابن الدوقة 319
 بنو دجان 500
 ذو صواري 162
 ذو فنش 341
 رافع بن كامل 486
 رافع بن مكن 281. 382. 392.
 454. 486. 488. 535.
 ما بورافع 483
 رباح 231. 233. 359. 432.
 471.
 ابن رباح 168
 ربيع القطان 194
 ربيعة 239
 رجار 15. 26. 29. 41. 63. 71.
 151. 276. 278. 281. 285.
 289. 295. 299. 370. 414.
 416. 447. 454. 457. 463.
 484. 497. 502. 533. 557.
 رزيق بن عبد الله 597
 بنورزيق 309
 بنورستم 250

سعيد بن الحداد 189	زيادة الله بن ابراهيم 181. 117
عثمان — 191	332. 327. 225. 221. 186.
فخون — 674	449. 434. 426. 364. 354.
محمد — 193	540. 531. 527. 486. 460.
الجيهاى 17	زيادة الله بن ابي العباس 452
ابن سعيد 147	475.
ابو سعيد بن احمد 253	— — — عبد الله 529
— — — يونس 179	— — — محمد 543. 238
— — — الصيف 366. 169	زيان الصقلى 388
سفيان بن سودة 328	زيدان الصقلى 369
ابن سلمة 170	زيرى بن مناد 294
بنو سليم 331. 180	زهر بن برغوث 430
سليمان بن راشد 220	زهير 176
— — — سار 184	زهير بن عون 467
— — — عافية 430	زهير بن غوث 223
— — — عمران 182. 180	زهير بن قيس 215
— — — محمد 594. 577	
655.	سار بن اسد 436
— — — محمود 659	— — — راشد 477. 407. 253
ابو سليمان 195	— — — ابي راشد 366
ابن السمنطى 143	ابن سار 170
بنو سمون 495	ابن سبابه 172
سواده بن محمد 361. 245	السيط 517. 515
ابن السوسى 588	سكنون بن قادم 427. 191. 185
سبيع الاسلام 338	سدويكش 495. 462
	ابو السرى 188
ابو شامة 510	سعدون 452. 188

- الصقلي 523
 صلاح الدين 333. 308. 156
 515. 512. 510. 507. 335.
 518.
 ابو الصلت 390. 383. 372
 الصمصام بن يوسف 445. 414
 533. 484.
 ابن الصمصمة 450
 ابن صمئة 581
 ابو الضوء سراج 600
 ابو طار 172
 الطاووز 167
 طاهر بن محمد 645
 الطبرى 353
 ابن الطبرى 480. 257
 بنو الطبرى 479. 257
 ابن الطزى 647. 589
 ابن الطوى 590
 الطورة 118
 ابن طولون 240
 بنو طوطون 451
 ابن ظفر 665. 659. 630. 605
 703. 699. 671.
 ابن الشامى 596
 بنو شاور 507. 309
 ابن الشياط 526
 شجاع الدين الخوارزمى 156
 ابن شداد 401. 399. 335
 ابن شرف 13
 شرلون 341. 339
 الشريف 151
 ابو شريك 13
 شكر الصقلي 390
 ابن شليون 193
 شلندس 226
 شمس الدين 520. 514
 صابر 197
 صاحب بن شكر 325
 صارب الصقلي 436
 صاعد بن الحسن 644. 625
 659.
 صاين 367. 170
 ابن الصباغ 591
 ابن الصبان 599
 ابن الصغار 651. 578
 صدغيان 495. 462
 صفى الدين بن شكر 519
 ابن صقلاب 120. 5
 الصقلي 170

عبد الله بن الزبير 388	عبد بن محمد 329
119. 13 سعد - - -	بنو عبد 572
375.	العباس بن عمرو 578
238 سفیان - - -	— - الفصل 229. 231.
184 سلمان - - -	471. 431. 405. 357.
143 السمنطی - - -	542. 528.
405. 234 العباس - - -	— - يعقوب 434
543. 533. 528. 472.	أبو العباس 189. 182. 167
600. 298 العزيز - - -	330. 328.
13 قطن - - -	أبو العباس بن إبراهيم 245
353. 161 قيس - - -	474. 453. 450. 434. 363.
425.	أبو العباس بن اسحاق 368
675 أبی مالک - - -	485 - - -
محمد التنوخی - - -	542.
634	— - - علی 362
محمد بن إبراهيم - - -	— - - القلوری 123
434	بنو العباس 541
الحسن - - - -	عبد الله 483. 198
410	— - بن إبراهيم 542. 363
أبی - - - -	654. 632. 544.
الحسن 369	عبد الله بن أحمد 529
الحسين - - - -	— - - بری 704. 662
442	— - - حبيب 220
أبی - - - -	— - - الحسن 306
الحسين 530	— - - الخواس 497. 484
عبد الله - - - -	— - - خراسان 433
327	— - - رشيق 659

عبد الله بن محمد بن علي 483	عبد الحنف بن علتاس 378
- - - مخلوف 597	- - - المالكي 701
- - - المعز 413, 275	- - - الحليم بن عبد الواحد 582
- - - منكوت 275, 272	- - - الرحمن 392, 394
- - - منكور 370	- - - الرحمن بن أبي بكر 598
- - - موسى 211, 164	- - - حبيب 217
- - - يخلف 267	- - - 465, 426, 354, 219
- - - يعقوب 360, 308	- - - الحسن الكلبى 592
- - - الشيعي 248	- - - رمضان 581
- - - الفرطى 156	- - - زياد 218
- - - المعطى 271	- - - أبي العباس 584
- - - النصراني 392	- - - عبد العزيز
أبن عبد الله الصناعي 179	487, 372
أبو - - - 248	- - - عتيق 645
- - - بن الحسن 494	- - - 706
- - - ميمون 371	- - - عبد الغني 597
- - - الاجداني 180	- - - عمر 490, 382
- - - الشيعي 434, 250	- - - لولو 604
- - - الفقيه 572	- - - بن محمد 582
- - - المازري 392	- - - هارون 138
- - - المودب 368	- - - الاموى 411
عبد الجبار v. ابن حمديس	- - - الناصر 262
- - - بن عبد الرحمن 595	- - - الرحيم بن عبد ربه 185
- - - محمد 702	- - - السلام بن عبد الوهاب 357
- - - الجليل بن وهبون 568	

بنو عيس 491	عبد السلام بن عتيق 668
عبيد الله 189	محمد 197 - - -
- - - بن للحجاب 218	ابو عبد السلم 195
526. 465. 354.	عبد الصمد 308
17 - - - خردانبه	الكاتب 507 - - -
567 - - - المعتمد	العزير 163 - - -
364.330 المهدي - - -	بن احمد 705 - - -
661. 529. 476. 406.	عبد الرحمن 108 - - -
بنو عبيد 531. 319. 317	عمر 591 - - -
عبيدة بن عبد الرحمن 661.526	الكريم بن يحيى 676 - - -
عتيق بن عبد الله 597	القاضي 616 - - -
113 - - - على	المهندس 669 - - -
ابو عتيق 113	الحجيد بن محمد 400 - - -
عثمان بن حجاج 114	المسيح 84 - - -
الحداد 190 - - -	الملك بن عثمان 493 - - -
الحرار 121 - - -	قطن 375 - - -
سعيد 272 - - -	مروان 124. 13 - - -
عثمان بن عبد الرحمن 588	460.375.216.179.176.
عتيق 597 - - -	المنعم بن ابي الحسن 374 - - -
عفان 199. 185 - - -	الموسى بن علي 301. 295 - - -
321. 215. 205.	378.374.333.318.303.
علي 676. 663 - - -	458.449.417.400.382.
قهرپ 356 - - -	523.504.496.488.462.
بنو عدى 298	540.
العذاب 172	الوهاب بن رستم 485 - - -
ابو العرب 193.186.183.179	عبد الله 598 - - -
655. 629.	عبر بن لهيب 162

عز الدين بن صاحب 325	على بن حسن الحسنى 369
عزير بن علي 456	- - الحسين 172
- - معز 442. 410. 273	- - حمدون 572
482.	- - حمزة 578
أبو عزيز العايد 456	- - حميلة 181
عطا بن رافع 163	- - خلف 124
عطار بن رافع 524	- - الرند 320
مطاف 479. 437. 257	- - زياد 186. 180
ابن عطف 173	- - شجاع 663
أبو عطف 257	- - طاهر 646
أبو عفان 228	- - الطبرى 480. 258
عقال بن خفاجة 328	- - ابن الطوى 590
أبو عقال بن محمد 361. 240	- - عبد الله 172. 110
541.	- - الجبار 592
عقبة بن الحجاج 319	- - الرحمن 579. 108
- - نافع 175	646. 612.
علم الدين الخنفي 522	- - الغني 628
علي بن أبراهيم 645	- - عمر 496. 435
- - أحمد 380. 364. 251	- - الفضل 358
383.	- - أبى القوارس 434
- - اسحاق 591. 133	- - مجاهد 218
- - أبى البشر 610	- - محمد الغفيع 188
- - تميم 447. 380. 277	- - الكركردى 124
- - جعفر v. ابن القطاع	- - الوراب 663
- - حبيب 646	- - المفرح 705
- - الحسن 409. 295. 188	- - ميمون 393
532. 502. 482. 412.	- - نجا 535. 507. 309

علي بن نعمة 275. 414. 445	عمر ابن الصقللي 603
- - يحيى 118. 280. 370	- - عبد الله 219. 598
382. 392. 454. 486	- - عبيد الله 465
488. 496	- - علي 647
- - يوسف بن تاشغين 282	- - فلغول 599
371. 393	- - اليلوي 251
- - يوسف بن عبد الله 443	أبو عمر بن عمر 191
- - الصقللي 189	عمران 168. 356
- - الكلبي 524	أبن عمران 171
أبو علي 167. 378	عمرو بن العاصي 387
- - بن حسين 592	- - عبد الجبار 567
- - الطنجي 194	أبن عبيد 510. 514
أبن علي 169	العوريس 308. 310
بنو علي 486	عياش بن اخيال 353
عماد الدين 205. 332. 337	عيسى عم 210. 243. 250
عمار 174	516.
- - بن المنصور 595	عيسى 291
- - ياسر 179	— بن أبي بكر 315
أبن عمار 438. 440	— حسن 299
عمارة 530	— عبد المنعم 581
- - بن أبي الحسن 308. 506	586.
عمر بن حسن 587. 646. 654	— القاييد 538
- - - أبي الحسن 301. 381	— مسكين 192
490. 503. 523	— المولي 384. 489. 500
- - خلف 485. 597. 623	
702. 646	غالب بن رباح 568
- - رحيون 611	الغاوار حسن بن واد 586

- غراب الخطيب 618
 أبو غشالة 179
 أبو الغفار 436
 غلليم بن نجار 381
 غليان 299، 302، 417، 502
 غليام 79، 98
 بنو فادغ 486
 أبو الفتح بن قلافس 109
 ابن الفحام 645، 672، 701
 706.
 فخر الدين الشيخ 418، 510
 518.
 فدريك بن الريداركون 492
 — — الطاغية 494
 ابن الفرات 184
 فرج الصعلبي 463
 — — محدد 174
 فردريك 419، 421، 511
 فرديك 520
 فرغوس 355
 فرفيريرس 1
 فرنسيس 339، 341
 الفضل بن جعفر 229، 470
 — — يعقوب 225، 357
 468.
 أبو الفضل 115، 572
 ابن أبي الفضل 184
 فلديك 229، 470
 ابن أبي الفوارس 167، 435
 فيلب المهدوي 299
 فيمي 221، 427
 أبو فهر 356
 ابن قادم 185
 قارون 111، 124
 القاسم بن ثابت 578
 — — — — الحسن 268
 — — — — نزار الكلي 592
 ابن القاسم 181، 186
 أبو القاسم 102، 170، 441
 — — — — ابن الحاكم 74، 199
 — — — — الحسن 267
 409، 412، 484
 — — — — رمضان 143
 — — — — عبيد الله 368
 461.
 — — — — المهدى 144
 — — — — الحافظ 113
 — — — — الطرزي 189
 ابن القاف 592
 الفايد بن عمار 175
 ابن القايد 592
 القايم 330

ابن كامل 507	القايم بن المهدي 254. 252
ابن كثير 510	477. 437. 424. 407. 376.
ابن أبي الكريم 375	ابن فنيبة 211
ابن الكلاني 446	قدامة البصري 17
بنو كلب 524	فرا بن فردريك 421
ابن كلدين 495	ابن الفرقودي 595
ابن كلس 410	ابن القرني 595
ابن الكوفي 173	بنو قرة 500. 290
	ابن فرهب 365. 252. 168
لجار 398. 392. 388. 383. 380	477. 436.
لحمان بن يوسف 192	قسطنطين بن هرقل 202. 162
ابن لنجير سنفسس 343	260. 214.
لوجار بن لوجار 319	— البطريرك 221. 116
لونا 251	466.
الليث 124	فسنطين البطريرك 427
	فصير بن معين الدين 323
بنو ماديس 111	ابن القطاع 122. 115. 113
مارية 351	589. 523. 415. 133. 124.
المازري 522. 133	700. 676. 646. 643. 627.
مالت 218	ابن العطان 353
مالك بن انس 221. 179. 117	ابن قلاقس 115. 111. 107
المأمون بن الرشيد 141. 117	702. 124.
541. 531. 428. 332. 185.	قلاون الصالحى 351. 342
مانويل 176	الغليشاني 170
مايو البرقياني 503	ابن القوي 596
مايوا البصرياني 300	
المتوكل 542. 470. 239. 161	الكامل 509

328. 231	محمد بن الاغلب	461.271.218	مجاهد العامري
471. 431. 357.		328	مجبر بن ابراهيم
354	— - اوس	605	مجبر بن محمد
392. 384	— - بشير	113	محب الدين بن النجار
663. 604	— - ابي بكر	399. 299. 295	محرز بن زياد
522	— - توموت	538. 488.	
258	— - جعا	475. 181	ابو محرز
223	— - ابي للجواري	257	ابن ابي محرز
467. 429.		174	ابو محل
180	— - للحسن	362	محفور
664	— - - الربيع	202. 138. 88	محمد صلعم
364	— - الحسين	528. 288. 258	—
664.433	— - ابي الحسين	484	بن ابراهيم بن الثمينة
608	— - ابن حمديس	528	— - - محمد
437	— - حمو	545	— - - الغصايل
670. 664	— - بن خراسان	663	— - - موسى
359. 234	— - خفاجة	473. 470	— - - احمد
543.528.473.433.405.		190	— - - بن ابراهيم
673. 648	— - الدمعة	406.	
294. 290	— - رشيد	237	— - - الاغلب
504.500.489.384.301.		405. 360.	
374	— - زياد	— - - زيادة الله	
578	— - سابق	364	
420. 225	— - سائر	327	— - - محمد
186	— - سحنون	543. 449.	
647	— - سدس	426	— - - ابي ادريس
433	— - السرقوسي	437. 321	— - - الاشعث

محمد بن سمنون 492	محمد بن قابس 492
— - السندی 365	— - قره‌ب 365
— - سهل 592	— - محمد 418, 665
— - ابن الطزى 589, 647	— - المسلم 667
— - ظفر ٧. ظفر	— - مكي 668
— - عباد 570	— - ميمون 398, 487
— - عبد الله بن الاغلب	— - هاني 317
225, 230, 327, 356	— - الخوئي 17
404, 431, 449, 471	— - الصقلي 522
527, 542	ابو محمد القفصي 6
— - عبد الله التميمي 384	محمود بن البصار 333
— - - - الكاتب 383	— - خفاجة 234, 487
— - - - المقرئ 647	— - مطر 578
— - - - البر 648, 671	مخلوف بن علي 668
— - عبدون 257, 259	مخلوف بن الكباد 496
379, 480	مدافع بن رشيد 489
— - عبيد الله 330	بنو مدرار 250
— - علي الكوفي 597	ابن مداوا 172
— - - - بن الصباغ 591	المراكبه 492
— - - - المازري 701	مرقص 250
— - - - التميمي 629	مروان بن موسى 526
— - العطار 598	مريان السردغوس 175
— - عيسى 587, 619	المستعين بن المعتصم 543
— - فرج 523	المستنصر 326, 499
— - ابي الفرج 672	المستفير بن الحارث 526
— - الفصل 244, 361	مسعود 99, 169
— - ابي الفوارس 434	مسعود الباجي 246

463. 438. 261 المعز بن المنصور
 534. 530. 524. 481.
 المعز القايد 197
 المعظم 518. 512. 510
 ابن المعلم 645
 ابن معلى 678
 المعز بن رشيد 538. 500. 290
 المفرج بن سافر 239
 المعتدر 435
 ابن المكلاى 484
 ابن مكى 496
 الملك الاشرف 342. 323. 316
 517. 418. 349. 344.
 — الصالح 326. 322
 — العدل 315
 — الكامل 421. 418. 315
 521. 519. 512. 510.
 — المجاهد 324
 — المسعود 324
 — المعظم 512. 418. 315
 — المنصور 349. 342
 بنو مناد 383
 المنتصر بن المتوكل 543
 ابو المناجى بن اللى 668
 المنصور 285. 260. 257. 196
 المنصور بن الفايم 407. 217
 531. 479. 463. 437.
 مسعود الفنى 366
 المسعودى 137. 17
 مشرف بن راشد 593
 مصعب بن محمد 628. 608
 — — — عبد الله 702
 ابو مصر بن ابي العباس 242
 475. 248.
 مطرف بن على 487. 398. 285
 536.
 مطروح بن ام بادر 450
 ابن مطروح 524. 500. 498
 بنو مطروح 416. 289. 287
 499. 457.
 معاوية بن حديج 209. 161
 525. 460. 426. 352. 211.
 معاوية بن زفر 220
 — — — ابي سفيان 161. 124
 426. 353. 211. 205. 200.
 526. 495. 460.
 المعتضد 474. 451
 المعتمد 607. 568. 553. 543
 628.
 معد بن المنصور 373
 ابو معد بن ابي عباس 248
 المعز بن باديس 377. 275. 272
 447. 445. 414. 411. 408.
 498.

نزار 530	المنصور بن نصر 327
نصر بن عبد الله v. ابن فلاقس	المنصور الطنبذي 181
نصر الله ابن مخلوف 631	منقربد بن فردريك 423. 421
ابو نصر 79	ابن منقاد 156
نصرون بن فتوح 648	ابن منكود 596
نصير 190	منويل 481. 438. 265
ابو نظار 172	ابن المودب 654. 632
نقرة 495	موسى 216. 211. 163
نور الدين 335	-- بن احمد 477. 436. 253
النويرى 512	-- - قاسم 17
	-- - معاوية 179
ابو هارون الاندلسى 188	-- - نصير 526. 353. 112
هاشم بن يونس 595	ابو موسى بن عمران 330
ابو هاشم 569	الموصلى 331
هبة الله الكنانى 610	الموفى 487
ابن هذيل 189	مخاييل 466. 222
هرثمة بن اعين 388	ميسرة 465
هرقل 202	ميمون بن حمدون 298
ابن هرقل 201. 198	-- - زياد 453. 284
هشام بن عبد الملك 426. 218	-- - عمر 648
661.	-- - موسى 171
بنو هلال 499. 298	ميمون القايد 572
هلهول بن راشد 186	ابن ميمون 402
بنت الهنقرى 511	ميمونة بنت الخواس 484. 446
هواره 495. 485	المهدى 306. 250. 192. 189
الواقدى 161	522. 488. 476. 435.
وساما 172	ابن ناجى 525

يعقوب بن المصا 328	يونس 386. 270
أبو يعقوب 320	يحيى بن تميم 370. 306. 280
— — — بين يزدوتن 494	486. 454. 392. 382. 380.
يفعة بن ثنثى 486	642. 572. 505.
أبو يقظان 179	يحيى ابن التيفانى 599
يوحنا 251	— بين الحسن 319. 295
يوسف 538. 290	— — — عبد الرحمن 702
— بين إبراهيم 107	— — — العزيز 287. 284
— — — أيوب 308	490. 487. 398. 296.
— — — تاشفين 570. 535	536. 499.
— — — أبى حبيب 665	— — — على 369
670.	— — — عمر 193. 192. 187
— الدياغ 648	— — — غانية 490. 375
— — — زبرى 389. 267	— — — قتيان 84
— — — عبد الله 369. 273	— — — أبى محمد 491
483. 442. 410. 379.	أبو يحيى بن مطروح 389. 301
533. 530.	504. 498. 489.
— — — عبد المومن 312	أبو يحيى اللخمياني 493
462. 458.	يخلف بن امغار 492
— — — ابن الكوى 603	يزيد بن عبد الملك 426
— — — يعقوب 493	— — — محمد 179
— — — يوسف 291	— — — مسروق 163
— — — المولى 500. 498. 384	أبو يزيد 376. 330. 318. 257
يونس ابن الصفار 578	495. 479.
ابن يونس 124	يعقوب بن اسحاق 368. 254. 2
أبو يونس 191	478. 462. 459. 437.
	يعقوب بن على الرندي 648

فهرست اسماء الاماكن

330. 325. 321.	انفرنو 59. 64.	الابراجة 409
336. 334. 332.	الاريس 328	ابرجا 47
349. 344. 341.	اريسويات 345	ابرجة 253
516. 508. 412.	اربونة 20	ابلا 233
522. 518.	الاردن 251	ابلاطسة 67. 57. 55
اشبيلية 568	ارغون 345	157.
اشتنقة 23. 20	اركوذة 23. 20	ابلاطنو 157. 50. 18
اشقوبل 127. 105	رحل الارمل 50	256. 233. 228.
الاصنام 50. 40	قلعة الارمنين 234	431.
اطرابل 369	جزيرة الارنب 71	اتريية 20
اطرابلس 327. 40	الاروا 56	اجاس 386
اطرابنش 96. 93. 23	اسبرلنكة 62. 157.	الاجامة 69
115. 105. 101.	استرنجلو 22. 20	اجدادبية 267
127.	استنبري 149	الاحاسي 487. 394
اغريقو 68	اسقلافيينة 172	536.
اعرنسة 339	اسقلافية 61	الاختان 67
اقريطس 3	اسكندرونة 94	ادنرت 436. 254
اقريطش 24. 11	الاسكندرية 97. 74	477.
216. 129. 103.	199. 169. 162.	ادنرت 127. 105
461. 358.	310. 262. 240.	268. 261.

بانوسة 20	144. 142. 124.	اقريطيس 112
بترانة 61. 47. 45	216. 177. 155.	اقلبيية 130. 15
بتينق 127	244. 224. 218.	502. 375. 296.
بثيرة 68. 54. 38	etc.	540.
231. 166. 156.	392. 278	انطاكية 24
357.	487.	اكريلو 56
297. 198	334. 206	اكرتنة 69
398. 374. 318.	الانف 70	الاذه 167
536. 498. 401.	انف الخنزير 69	الامنية 517. 511
567.	انف النسر 67	البو 67
بربلس 66	انف النهر 67	البيار 128. 109
268	انكبدة 230. 15. 10	البة 20
46	470. 253. 233.	منزل الامير 44
برزوا 157	477. 472.	وادي الامير 71. 44
287. 71	170. 69	اميش 145
492. 20	66. 48. 42	الانباصى 69
345. 343	170	الانبردية 421. 419
127. 48. 43	عين الاوقات 156. 38	517. 511.
156.	ايدوني 58	انبلة 60
138	ايطالية 15	انبوريش 26
239. 215. 66	اهريقلية 375	انبولية 421. 419
495. 387.		517. 511.
77. 22. 20. 1	376	الانبيانة 67
142. 135. 86. 82.	69. 46	انفرنستيري 60
150. 148. 144.	260. 239	الاندلس 94. 32. 3
210. 198. 159.	باسيلي 63	109. 101. 96.
424.	171. 167. 166	بانرم 122. 118. 112.

جزييرة بنت برة 22	بلرمة 210	بيش 21
بويني 56	بلقرين 210	بيضا 120.106.9.6
بسوارية 67	بلنسل 58	بيقش 475. 118
البصرة 179	بلنسية 345	بيقو 157. 61. 45
برج البطال 9	بلنوية 128. 108	بيلاص 110
بطرقوقة 262	بلنياس 207	
بطرليه 63. 61	بلوط 109. 47. 40	تاهرت 250. 196
بطرنو 61. 58	228. 171. 128.	تبين 521. 511
بطلاري 50. 47	431. 256. 233.	تربولة 128. 109
بقطش 105. 70. 32	478.	التربية 70. 30
157. 127. 125.	بليم 534	ترمولة 368. 170
بكير 57	بلهرا 9	التسقان 148
بلارمة 501. 88. 82	بمتارغة 56	تصقانة 517
راس البلاط 67	الينياط 57	تلمسان 220. 198
بلاطنو 478	البوالص 67. 37	تنيس 344. 300
بلاطية 173	بورقاد 30	417.
بلحجة 50	بوكريط 57	توزر 493. 320
بلوم 28. 23. 12. 7. 4	بولس 63. 61	تونس 136. 95. 23
108. 105. 66. 43.	بولية 517. 345. 339	164. 159. 147.
127. 119. 111.	بونسة 22	192. 180. 178.
135. 132. 129.	بونقاط 128. 109	297. 249. 211.
156. 147. 140.	بونة 301. 299. 73	331. 318. 304.
231. 227. 222.	490. 417. 373.	376. 373. 344.
356. 243. 235.	502.	460. 451. 400.
etc.	بيت لحم 324	485. 474. 462.
بلرموا 424	بيروت 314	502. 493. 488.
بلرموة 144	بيس 390	526. 522. 505.

95. 42	جبل حامد	277. 275. 251.	543. 539. 529.
320	للأمانة	etc. 407.	تيفش 452
324. 113	النحاز	61	للبرطة
342.		68	جرمان
358	قصر حديد	61	للبرندة
69	مرسى اللدائق	320	البلاد الجريدية
11	للراش	493. 386.	ثلية 60
54	حراقة	66	للزيرة
331	حران	128. 110	جطين
431	حرحة	89	قصر جعفر
31	صخرة الحرير	128. 110	جفلون
388	قلعة الحسن	70. 65. 63.	جفلونى
390	قصر حسين	234. 227. 157.	جاراش 62
351. 342	حلب	47. 44	جفلة
63	للجار	54	جقلا
20	جزيرة أم اللجار	268	جلوا
68	وادي اللجام	31	جلودي
420. 418. 337	حمامة	412	جلوى
324	حصص	128. 111. 66.	جنش
94. 54. 49. 42	للجنة	20	حصن الجنون
47	خاصوا	368. 254. 170.	جنوة
29. 9. 7. 5	للخالصة	437. 407. 390.	492. 462. 456.
120. 111. 106.		478. 461. 459.	534. 525. 509.
144. 132. 128.		486.	537.
424. 275. 255.		58	جوندقة
524. 478. 445.		498. 287. 72.	جيجل
534.		538.	246. 227. 223.

خرافة 480	الديماس 189. 283.	الرملة 324
خراسان 180. 113	487. 394. 371.	رنبلو 58. 61.
الحرزنيطة 166		الرننداج 64
خزان 45. 44	الراس 67. 70.	روطة 8
خلي 70	راية 45. 157.	رومية 15. 148. 200.
حجر ابي خليفة 70	جزيرة الراحب 20. 23.	345. 421. 517.
الحليل 316	50. 41.	رومة 210. 482.
ملاحا خليل 57	كرم الربوح 68	ريغنو 47
قلعة الحنيزية 55. 57	باب ابي ربيع 331	ربطة 176
157	رشيد 344	ربو 20. 125. 247.
	رشينة 344	259. 265. 474.
الداروم 323	رغوان 178	481.
دالية 70	رغوس 166. 230. 235.	ربوة 167. 174.
دانية 218	524. 473. 470.	رية 82
درا من 68	رغوش 144	الرها 288
دخلة ابي دكني 69	رغوص 38. 55. 68.	
دمشقي 212. 205	424.	الراب 328
419. 321. 314.	وادي ابي رقاد 70	زانبور 386
512.	رقادة 250. 435. 450.	زرارة 47
دمنش 129. 112. 32	544.	مسجد ابي زرمونة
247. 242. 157.	الركن 43. 69.	194
474. 452. 439.	جراير الermanية 461	زكوجي 67
دمياط 334. 311	رمسته 174	زواغة 387
349. 344. 336.	رمطة 65. 145. 242.	زويلة 272. 301. 370.
519. 517.	268. 263. 244.	394. 390. 374.
70. 23	452. 441. 438.	454. 401. 398.
دندمة 23. 20	481. 475. 464.	539. 523. 504.

قاعة السيرات 172	سرنيت 22	قصر زياد 186
شاقة 114.67.47.39	سطر 233	مري زيتونة 72
445. 156.	سطير 53. 51	وادي زيدون 69
شام 113.84. 10. 3	سطيف 298	الساوية 52
179. 175. 129.	قصر سعد 88	حجر سارلو 60
210. 204. 200.	عين أبي سعيد 9	ساقية 66
308. 288. 279.	سغافس 296.252.50	سالرنة 166
321. 314. 310.	373. 306. 301.	قصر سالر 171
351. 333. 331.	539. 502. 458.	سبرينة 245
421. 418. 392.	سلسلة 163	سبرنة 362
487. 478. 462.	عين السلطان 69	سنوري 10
509. 507. 496.	سليمر 368	سجلماصة 250. 189
519. 512.	السلة 47. 45. 30	سردانية 112.76.20
قلعة ابي شامة 58.56	سمنطار 129. 113	163. 129. 119.
157.	سنتة 240	228. 221. 216.
الشبكة 71	سحجار 205	271. 267. 254.
مري الشجرة 68	سندى 50	437. 406. 354.
شرشور 68	سنة 524	465. 461. 459.
شربك 375	سوارى 93. 70. 68	486. 478.
الشط 66	سوس 526.320.219	سرقسط 159
عين انشعا 8	سوس 184.163.134	سرقوسة 56. 54. 36
الشعرا 56	240. 191. 187.	108. 82. 69.
شنلودي 86	366. 301. 296.	144. 129. 124.
شكلة 68.55.37.21	417. 376. 374.	166. 164. 157.
156. 144.	458. 451. 428.	219. 210. 181.
شلفودة 358	504. 501. 488.	231. 226. 221.
الشروق 67	539. 534.	243. 232.

344. 330. 320.	صعليات 129	شلياطة 58. 55
373.	راس الصليبية 69	شنت اصطعين 70
66. 41. 23	انصنم 157. 48	— اغاثه 169
طرابنش 23	الصواري 214	— بالى 69
147. 130. 122.	صور 339. 337. 314	— بيطو 67
254. 158. 156.	346.	— ثعلى 69
452. 414. 275.	صيدا 419. 323. 314	— غاث 8
477. 474	طرابنة 419. 323. 314	— فيلب 59
533. 497. 484.	518.	— فيمى 20
طربانيش 445	طابس 157. 58	— ماركو 65. 32
طربنش 7	طارنت 254. 230	157.
64. 60	طرزى 157. 45	— نسطاسية 60
طرجيس 60	طبرمين 64. 36. 34	شنتورب 59
طروسة 3	طروشة 130. 122. 118.	شنس 43
11	طرفانية 156. 144. 138.	مكان الشهيد 533
20	طرمين 225. 175. 167.	ابو صالح 178
473	طرنث 241. 235. 232.	قربة الصبر 71
130	263. 252. 247.	الصخرة 70
157. 45	412. 408. 361.	قلعة الطربس 157. 63
68	438.	فلعة الصراط 157. 63
جرف الطفل 68	طليطله 279	صعفة 70
279	طرابلس شام 337. 206	الصعيد 508
465. 219	344.	الدرجة الصغيرة 70
طاجة 219	قصر الطوب 191	صفاقس 388. 380. 72
191	قصر الطور 187	طرابلس الغرب 73
قصر الطوب 191	طوط 150. 147. 135.	523. 488. 477.
187	267. 246. 189.	570.
طوط 50	297. 287. 270.	منقلب 129
237.	313. 306. 301.	حارة انصقالبة 120. 5

العدادوس 9	غالة 66	مدينة الغيل 123
عين عباس 67	الغدران 47	131.
نهر عباس 30	الغزال 9 147.	فيلاندت 65
وادي عباس 106.9.5	غرلوطة 51 53.	قلعة فيمي 49 157.
382. 120.	غرناطة 522	
قلعة عبد المومن 233	غسطارة 144	قابس 280.290.301
وادي عبود 70	غلاط 65	382. 320. 306.
تل عجل 315 323.	غليانة 60 161.	454. 399. 392.
520. 511.	غودش 24 25.	493. 488. 486.
العراق 180 314.	الغور 316.323.419	504. 500. 496.
519. 351. 331.	غيران 64.253.368	538. 535.
عسقلان 323	469.	نهر القارب 50
نهر العسل 55	غيطة 11 22.	قاروب 111 124.
قصر بني عشرة 491		قارونية 32 65. 70.
عشكونية 20	قلعة الغار 57 157.	157. 123.
عكا 314.323.346	فارس 113	القاطعة 69
510. 420. 418.	الغارو 71	قلمرة 20
522. 518.	الغاروس 129	رحل القايد 49
علفة 48 94. 122.	الغارة 70	القاهرة 309 322.
130.	فاقوس 334	518. 507. 325.
علقمارة 70	قصر ابي الفتح 450	قبس 1 3. 11. 314.
مراكب على 166	حجر ابي الفتى 67	512.
مريسي على 125.66.41	فرغانة 74	قبس 323.339.461
445. 159. 131.	فكة 172	قبرية 21
حجر عمار 70	الفيطنة 20	قبرة 21
عنطة 145	فيكونة 23	قبودية 24
عيطة 424	بلاد الغيل 35 160.	قجانة 44

311	جبل القلال	131. 129. 125.	348. 323	القدس
148	القلورية	202. 200. 175.	520. 510. 418.	
524	قلورى	228. 223. 215.	119	قرشق
26. 20. 15. 10.	قلورية	242. 236. 233.	20	قرشقة
123. 77. 34. 30.		256. 247. 245.	216. 77. 23.	قرطاجنة
170. 147. 135.		297. 293. 261.	465. 353.	
222. 196. 174.		298	571. 94. 92. 6.	قرطبة
254. 251. 234.		490	157. 63	قرطيرش
259.		قشتالة 21	68. 66	القرطيل
	قلمبية 13	القشتيل 385	20	قرقشونة
62. 51. 48	قرطاة	496.	278. 234. 73	قرقنة
123.		68	538. 495. 288.	دخلة الفصاع
23. 20. 13	قوصرة	69	157. 53	قرقونى
131. 124. 119.		69	477. 462	قرقيسا
148. 146. 134.		51	254	قرقيسية
272. 226. 150.		118. 69. 35	220. 133. 122.	قرلون
293. 283. 277.		144. 130. 123.	431.	
416. 375. 345.		222. 160. 157.	50. 47. 45	قرليون
460. 454. 447.		243. 235. 231.	157. 130. 122.	
501. 487. 468.		357. 275. 247.	157. 66. 43	قرينش
	قونية 99	446. 424. 414.	8	باب ابي قزهب
	القيام 219	473. 471. 466.	260. 174	قسانة
178. 117	قبروان	484.	69. 37	قسبارى
191. 189. 186.		131. 123	157. 64	قسطلون
218. 216. 193.		468	226	قسطلياسة
237. 228. 221.		505. 458	98. 90	قسطنطمية
250. 242. 240.		47	119. 117. 115.	قشيش

67. 50. 48. 40	مازر	248	كموسة	318. 297. 267.
133. 131. 125.		24. 20	كمونة	354. 329. 327.
156. 147. 144.		230	كمين	351.
222. 175. 167.		179	كوفة	قيرى 58
256. 251. 224.		338	لادكية	قيسارية 205. 200
424. 414. 275.		208. 207	لادكية	324.
466. 445. 426.		334. 313.		قيسى 62
484. 479. 476.		124	ليبرى	قيشانة 480
629. 533. 497.		344	بحيرة بنى لبيس	قرية كامل 369
	الماسة 20	570	حصن لبيط	جزيرة الكتاب 25. 20
	الوادى المالح 67	150	لتونس	كتامة 266. 253. 250
56 37. 24. 20	مالطة	514. 511. 324	لد	482. 479. 476.
150. 146. 142.		520.		495.
278. 237. 166.		145	جبل اللكام	قلعة الكرات 467. 428
461. 448. 345.		339	اللمانية	الكراث 222. 68
525. 491. 470.		499	لمتونة	الكرك 516
	533.	365	لمطة	كرم كنت 131. 124
359	جبل ابي مالك	24	لنبدوشة	424. 156. 144.
234	قلعة ابي مالك	54. 38	لنبيانة	476. 474. 467.
	345	69. 59. 57. 36	لنتيبى	كرم كود 131
	22	166	لنتينة	كرم نبة 131. 124
	345	491. 421	لوجار	كرمى 68
	524	149. 136	لوشيرة	وادي كريط 61
58. 55	الحجر المنقوب	66	لوعارى	كسنتة 268. 242
	40	157. 69. 35	لياچ	475. 453. 412.
	54. 51	22. 20	ليبر	كسيلة 215
157. 66. 64	الد	70. 32	ليبرى	انف الكلب 70

المدراج 49. 66.	147. 144. 130.	عين ابي ملك 9
حصن مدنار 357	247. 229. 157.	مدينة الملك 244
المدينة (الشريفة) 84	259.	الوادي المليج 53
331. 85.	مسينة 78. 82. 126.	مليطمة 20. 23. 41.
مراكش 197. 282.	174. 148. 135.	150. 96.
401. 320. 303.	قلعة المشاعة 234	مليطو 26. 276. 414.
491. 462. 403.	مصر 3. 9. 163. 180.	447. 484. 497.
540.	218. 201. 197.	مليطمة 269
المرآة 48	270. 267. 239.	مناو 429
المروصد 376	286. 284. 273.	منت البان 65. 157.
المغربيط 337	314. 308. 295.	منت دفرت 65
مرغنة 46	330. 326. 323.	منتية 22
المرقب 337	335.	محبجة 65
مرقية 206	مصقلة 69. 118. 131.	منركة 46
مرناو 44	المصيصة 180. 441.	المنشار 51
مرفوة 172	المعسكر 6. 9. 106.	المنصورية 267
مرو 228	120.	المنصورة 197
المروية 262. 411. 463.	بيت المقدس 279	قصر ابن منكود 50
570.	509. 342. 315.	منركة 20. 271.
جزيرة بني مزغنا 296	515. 513.	مبيالج 64
حارة المسجد 120.5	مكة 84. 188. 240.	مورد 429
مسكان 229	418. 342.	الموصل 314
مسمار 69	الملاحه 68	ميرجا 49
مسنة 524	ملاص 132	ميرقة 345
مسينا 340	ملطية 316	مبيقش 242
مسيبي 32. 33. 65.	ملطة 150	ميلاص 33. 70. 126.
125. 115. 70.	ملف 10. 22.	157. 132. 128.

62. 60	النيقشين	468. 357. 235.	328. 167.
157.		473.	المينا 306. 297. 285.
133	وادن	54. 51	ناروا 334.
69	الدرجة الوسطى	157. 32	ناصر 157. 132. 57.
385	الوهى	166	الناطس 355. 227. 223.
96. 41. 23	يابسة	36	النبوى 166
271. 150. 130.		171	النردارين 22
506. 461. 307.		54	شعراء نزار 461. 271. 97.
242. 132	انيج	54. 52	فلعة النساء 492.
520. 511. 324	يافا	61. 59	نسطاسبة 391
20	اليالية	320	نقطة 217. 197. 73.
57. 52	فصر يانه (بان)	505. 485	نقوسة 278. 272. 255.
130. 123. 116.		371	نقطره 299. 291. 280.
144. 141. 132.		282. 20	نقوطرة 330. 318. 312.
161. 157. 147.		25. 20	نموشة 367.
225. 223. 166.		53. 48. 46	فصر نوبو
275. 234. 230.		445.	نابل 340. 229. 22. 10.
528. 278.		343	النوبة 368.
145	يرتية	424	النور 419. 322. 316.
241	يرطينو	144. 56. 37	نوطس 521. 514. 511.
335. 324. 113	عن	235. 231. 157.	جبل النار 86. 64. 35.
519. 342. 338.		473. 471. 424.	226. 141. 131.

APPENDICE

ALLA

BIBLIOTECA ARABO SICULA.

ذيل للباب ٤ الفصل ٣^{١)}

ونيس في البحار امر حاشية من هذا البحر (يعنى بحر الروم) لأن العبارات في الجانبين ممتدة غير منقطعة ولا متتعة وسائر البحار تعرض في شطوطها المفاوز والمقاطع وقد ائج الروم في وقتنا هذا على المسلمين الذين على سواحلها بالغارات واختطاف مراكبهم من كل جهة ولا غيات لهم ولا ناصر والملك فيهم حقير ذليل وهو جامع مانع والعادر يسرق^{٢)} ولا يشبع ويفتى بالتناويل على ما يختار ولا يخلف معاداة^{٣)} ولا مرجعاً والتاجر فاجر لا يعاق حراماً ولا مظمعاً والزاهد نُسب أذرع^{٤)} في كل بلبنة يشرع وبكل ريح يقلع فالتغور والجزائر الى الاعداء مسلمة والارض الى الله من اربابها متظلمة ٥

ذيل للباب ٣٤ الفصل ٢^{٥)}

وبالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة وبينها وبين بركة مسيرة خمسة

^{١)} Dal Ms. di Parigi, confrontato col testo che ha pubblicato il prof. De Goeje, p. ١٣٧ seg. Il presente paragrafo va messo a p. ١١ della *Bibl. ar. sic.* . ^{٢)} Ms يسرق

^{٣)} Var. معاداة

^{٤)} Mss. أذرع

^{٥)} Dal testo di Bo-ladsori, edizione del prof. De Goeje, p. ٢٣٤, ٢٣٥. Si con-

عشر يوماً أو اقل من ذلك قليلاً أو أكثر قليلاً وبها مدينة على شاطئ البحر تدعى بارة وكان أهلها نصارى وليسوا بروم غزاها حيلة¹ مولى الأغلب فلم يقدر عليها ثم غزاها خَلْفُونُ السَّيْرِي ويقال أنه مولى لربيعه ففتحها في أول خلافة المتوكل على الله وقام بعده رجل يقال له المفرج بن سلام ففتح أربعة وعشرين حصناً وأستولى عليها وكتب إلى صاحب البريد بمصر يعلمه خبره وأنه لا يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة إلا بأن يعقد له الامم على ناحيته ويؤتيه أيها يخرج من حدّ المتغلبين وبني مساجداً جامعاً ثم إن أصحابه شغبوا عليه فقتلوه وقام بعده سوران² فوجه رسوله إلى أمير المؤمنين المتوكل على الله يسأله عقداً وكتاب ولاية فتوق قبل أن ينصرف رسوله إليه وتوق المستنصر بالله وكانت خلافته سنة أشهر وقام المستعين بالله أحمد بن محمد بن المعتصم بالله فامر عامله على المغرب وهو أوتامش مولى أمير المؤمنين بأن يعقد له على ناحيته فلم يشاخص رسوله من سرّ من رأى حتى قتل أوتامش وولى الناحية وصيف مولى أمير المؤمنين فعقد له وانفذ³

ذيل للباب ٢٨ الفصل ١٧³)

قال أبو الازهر نأعبد الوهاب بن حسين بن معبد⁴ قال كنت بسوسة

fronti con Ibn-el-Athîr a p. ٢٣٩ della *Bibl. ar. sic.* Il presente paragrafo va messo a p. ١٩١. ¹) Ibn-el-Athîr حيا

²) Nel كتاب الخراج di Kodama, citato dal De Goeje, si legge

سودان ³) Dallo stesso Ms. fol. 85. v^o. Copia mandatami dall' amico Prof. Dozy. Va messo nella *Bibl. ar. sic.* p. ١٩٩. ⁴) مغيث ؟

في رمضان وكان معي رجل اندلسي فارسل اليّ كعكاً معجوناً بالسكر من القيروان وكان ابو الفضل بسوسة نازلاً في غير الموضع الذي نحن فيه فبعثت اليه من ذلك الكعك مع الاندلسي فردّه على الاندلسي وقال له يعزُّ عليّ لستُ آكل سكر صقلية فقال الاندلسي فقلت له اصلحك (الله؟) ثم قال لاني اخبرت انه يعمل من ضياع افتطعها السلطان ٥

ذيل الباب ٣٤ من اخبار سنة ٤٠٧^{١)}

وامّا دانية فكانت بيد الموفق ابى الحسن^{٢)} مجاهد العامري وسار اليه من قرطبة الفقيه ابو محمد عبد الله المعيطي ومعه خلق كثير فاقامه مجاهد شبه خليفة يصدر عن رايه وبايعه في جمادى الاخرة سنة خمس واربعماية فافهم المعيطي بدانية مع مجاهد ومن انضم اليه نحو خمسة اشهر ثم سار هو ومجاهد في البحر الخ^{٣)}.... والمعيطي قد توفي فغاص مجاهد في تلك الغتن الى أن توفى وولى بعده ابنه علي بن مجاهد وكانا جميعا من اهل العلم والمحبة لاهله والاحسان اليهم وجلباهم من اقاصى البلاد وادانيها ثم مات ابنه

^{١)} Dalla edizione del Tornberg, tomo IX, p. ٢٠. Volendo dar per intero il paragrafo relativo alla dinastia di Moghîd, sostituisco questo squarcio ai rigli 7 ed 8 della p. ٢٧ della *Bibl. ar. sic.* ^{٢)} Leggasi meglio أبو الجيـش come in Dhobbi e Ibn-Bassâm. ^{٣)} Segue il testo come nella linea 9 della stessa pagina, fino alla lin. 14, dove dopo la voce الاندلسي si continui come qui appresso.

على فولى بعده ابنه أبو عامر ولم يكن مثل أبيه جدّه ثم أن دانية
وساير بلاد بنى مجاهد صارت الى المقتدر بالله احمد بن سليمان بن
هود في شهر رمضان سنة ٥٤٧٨ هـ

ومن اخبار سنة ٥٥٩٥ ذكر حصر الفرنج دمياط ¹⁾
في هذه السنة في صفر نزل الفرنج على مدينة دمياط من الديار
المصرية وحصروها وكان الفرنج بالشام لما ملك اسد الدين شيركوه
مصر قد خافوه وايقنوا بالهلاك وكتبوا الفرنج الذين بصقلية والاندلس
وغيرها يستمدونهم ويعرفونهم ما تجد من ملك الانراك مصر وانهم
خائفون على البيت المقدس منهم فارسلوا جماعة من القسوس
والرهبان يحرضونهم على الحركة فامدوهم بالاموال والرجال والسلاح
واتعدوا للنزول على دمياط ظننا منهم انهم يملكونها ويتخذونها ظهرا
يلكون به الديار المصرية فردّ الله الذين كفروا بغيظهم ثم ينالوا
خيرا ²⁾ فالى ان دخلوا كان اسد الدين قد مات وملك صلاح الدين
فاجتمعوا عليها وحصروها وضيّقوا على من بها فارسل اليها صلاح
الدين العساكر في النيل وحشر فيها كل من عنده وامدّم بالاموال
والسلاح والذخاير وارسل الى نور الدين يشكوا ما هم فيه من المخافة
ويقول الى ان تآخرت من دمياط ملكها الفرنج وان سرت اليها
خلفى المصريون في اهلها واموالها بالشر وخرجوا عن طاعتي وساروا
في اثرى والفرنج املى فلا يبقى لنا باقية فسير نور الدين العساكر

¹⁾ Dalla edizione di Tornberg XI, ٣٣١. Questo paragrafo
va messo a p. ٣٧٨ della *Bibl. ar. sic.* ²⁾ Corano XXXIII. 25.

اليه أرسلوا يتلوا بعضها بعضا ثم سار هو بنفسه إلى بلاد الفرنج الشامية فنهبها وأغار عليها وأستباحها فوصلت الغارات إلى ما لم تكن تبلغه قبلُ فحلّوا البلاد من مانع فلما رأى الفرنج تتابع العساكر إلى مصر ودخول نور الدين إلى بلادهم ونهبها وتخريبها رجعوا خائبين لم يظفروا بشي ووجدوا بلادهم خرابا وأهلها بين قتيل وأسير فكانوا موضع المثل خرجت النعمة تطلب قرنين رجعت بلا اثنين وكان مدة مقامهم على دمياط خمسين يوما أخرج فيها صلاح الدين أموالا لا تحصى حكى أنه قال ما رأيت أكرم من العاصد أرسل إلى مرة لمقام الفرنج على دمياط ألف ألف دينار مصرية سوى الثياب وغيرها ٥

ذيل للباب ٣٧ الفصل ٣^{١)}

فلما استولى عليها (يعنى على القيروان) الخراب كما ذكرنا تفرق أهلها في كل وجه منهم من قصد بلاد مصر ومنهم من قصد صقلية والاندلس وقصدت منهم طائفة عظيمة أقصى المغرب فنزلوا مدينة فاس فعقبهم بها إلى اليوم ٥

ذيل للباب ٤٤ سنة ٣٩٧^{٢)}

وفيها مات دامة ابن محمد الفقيه وكان من رجال سحنون وولى القضاء بصقلية في أيام بني الأغلب ٥

^{١)} Dal testo del Dozy, p. ٢٥٩. Questo paragrafo va messo a p. ٣٣١ della *Bibl. ar. sic.* ^{٢)} Dal testo del Dozy, tomo I p. ١٩٠. — Si aggiunga nella *Bibl.* a p. ٣٣٤.

وفي سنة ١٨٠ كسفت الشمس كسوفاً كلياً وجرى فيها ما جرى من نزول الروم على المهدية في ثلاث مائة مركبا حربية على ظهورها ثلاثين ألف مقاتل ٥

ذيل للباب ٤٩ الفصل ٣٩ ٢)

فدخل (يعني أمير المؤمنين يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن) اشبيلية في غرة صفر سنة ٩٣٣هـ فأخذ في اتمام بناء الجامع وتشبيد مناره وعمل التفافيج من املح ما يكون من عظمة لا اعرف له قدرا الا ان الوسط منها لم يدخل على باب المؤذن حتى قطع الرخامة من اسفلها وزنة العمود الذي ركب عليه أربعون ربعا من الحديد وكان الذي صنعها ورفعها في اعلى المنار المعلم أبو الليث الصقلي^٣ وموتت تلك التفافيج بمائة ألف دينار ذهبا ٥

ذيل للباب ٤٩ ٤)

سنة ٩٤٨ الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم أبو علي الصقلي المديني المالكى العطار المعروف قديما بابن الباجى محدث مجتهد ٥ سنة ٩٠٨ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم أبو زكرياء الصقلي

^١) Op. cit. p. ٣٠٩. — Si aggiunga alla *Bibl.* p. ٣٧٠.

^٢) P. ١٥١ del testo. Questo paragrafo va messo nella *Bibl.* a p. ٤٠٤. ^٣) الصقلي cf. le varianti che danno la giusta

lezione nella versione latina p. 200 nota 7. ^٤) Ms. di

Parigi A. F. 753 fol. 110 verso. Questo volume contiene le notizie necrologiche dal 581 al 620. Si ponga a p. ٢٥٩ della *Bibl.* ^٥) Fol. 171 recto. Cf. Hagi Khalfa N. 6633

a p. ٧٠٢ della *Bibl.*

الفاسى الاب الشافعى الدمشقى القيسى المعروف بالاسبهانى ٥

ذيل للباب ٥٠ الفصل ٢٧

من الخبر عن بنى خراسان الثَّوار بنونس¹

وولى مكانه (يعنى ولى تونس مكان محمد بن ابي الفتح بن المنصور من بنى حماد) عمه معد بن المنصور الى ان استولى النصارى على المهدية وسواحلها ما بين سوسة وصفاقس وطرابلس سنة ثلاث واربعين (وخمسماية) وصارت لصاحب صقلية واخرج الحسن بن عليّ كما هو مذكور فاخذ اهل تونس في الاستعداد والحذر واستاسدوا لذلك على واليهم الخ

الفصل ٢٨ من الخبر عن شان ابن غانية²

واتصل الخبر (يعنى منازلة عليّ بن غانية قسنطينة سنة ٥٨١) بالمنصور (الى يوسف يعقوب بن عبد المومن) وهو بسبنة مرجعه من الغزو فشرح السيد ابا زيد ابن عمه السيد ابي حفص وعقد له على حرب ابن غانية وعقد لمحمد بن ابي اسحاق بن جامع على الاساطيل والى نظره ابو محمد بن عطوش واهمد الصقلي الخ

٣. وتقدّم القائد احمد الصقلي باسطوله الى بجاية فلحقها الخ

٤. وبلغ الخبر (يعنى استيلاء عليّ بن الزبريتير على ميوقرة) عليّ

ابن غانية بمكانه من طرابلس فبعث اخاه عبد الله الى صقلية

¹) S. (edizione di Slane) I. ٣١١. Va messo dopo il § 11

a p. ٢٨٨ della *Bibl.*

²) S. I. ٣٣٩. Va messo dopo il

§ 14 p. ٢٩١.

³) Idem.

⁴) S. I. ٣٣٧.

وركب منها الى ميورقة ونزل في بعض قرأها وعمل الخيلة في تلك
البلد فاستولى عليه الخ

الفصل ٢٩ حصار الافرنج دمياط ^{١)}

ولما ملك اسد الدين شيركوه مصر خشية الافرنج على ما بأيديهم
من مدن الشام وسواحلها وكتبوا اهل ملتهم ونسبهم بصقلية وفرنسة
يستجدونهم على مصر ليملكوها وبعثوا الافسة والرهبان من بيت
المقدس يستنفرونهم لحمايتها ووعدوهم بدمياط طمعا في أن
يملكوها ويتخذوها ركبا للاستيلاء على مصر فاجتمعوا عليها
وحاصروها لأول أيام صلاح الدين وأمدم صلاح الدين بالعساكر والاموال
وجاء بنفسه وبعث الى نور الدين يستجده ويخوفه على مصر فتابع
اليه الامداد وسار بنفسه الى بلاد الافرنج بالشام واكتسحها وخربها
فعاد الفرنج الى دمياط بعد حصار خمسين يوما نفس الله عليهم الخ

الفصل ٣٠

فتنة المعظم مع اخويه الكامل والاشرف وما دعت اليه من الاحوال ^{٢)}
كان بنو العادل الكامل والاشرف والمعظم لما توفي اباؤهم قد اشتغل كل
واحد منهم باماله التي عهد له اباؤه وكان الاشرف والمعظم يرجعان
الى الكامل وفي طاعته ثم تغلب المعظم عيسى على صاحب حماة

^{١)} Da Ibn-Khaldûn, edizione del Cairo, vol. V. p. ٢٠٨ —

Va messo nella *Bibl. ar. sic.* dopo il § 24 che termina a p. ٥٠٩
Confrontisi Ibn el-Athîr anno 565, ediz. Tornberg XI, ٢٣١ e
qui sopra p. ٤, aggiunta al Cap. 34 ^{٢)} Dall' op. cit. V. ٣٥.

Va messo nella *Bibl.* dopo il § 26 a p. ٥٠٨.

الناصر بن المنصور بن المظفر وزحف سنة تسع عشرة الى حماة فحاصرها
وامتنعت عليه فسار الى سلمية والمعرة من اعمالها فلصكهما وبعث
اليه الكامل صاحب مصر بالنكير والافراج عن البلد فامتثل واضغن
ذلك عليه واقطع الكامل سلمية لنزيلة المظفر بن المنصور اخى
صاحب حماة وكشف المعظم قناعه في قننة واخويه الكامل والاشرف
وارسل الى ملوك الشرق يدعوم الى المظاهرة عليهما وكان جلال الدين
منكبرى¹ بن علاء الدين خوارزم شاه قد رجع من الهند بعد ما
غلبه التتر على خوارزم وخراسان وغزنة وعراق العجم وجازر الى الهند
ثم رجع سنة احدى وعشرين وستمائة فاستولى على فارس وغزنة
وعراق العجم واذربيجان ونزل توريز وجاور بني ايوب في اعمالهم فراسله
المعظم صاحب دمشق وصالحه واستجده على اخويه فلجابه ودعا
المعظم الظاهر اخا الاشرف وعامله على خلاط والمظفر كوكبرى صاحب
اربيل² الى ذلك فلجابه كلهم وانتقص الظاهر غازى على اخيه الاشرف
في خلاط وارمينية واظهر عصيانه في ولايته التى بيده فسار اليه
الاشرف سنة احدى وعشرين وغلبه على خلاط فلصكها وولى عليها
حسام الدين ابا على الموصلى كان اصله من الموصل واستخدم للاشرف
وترقى في خدمته الى ان ولاة خلاط وعفا الاشرف عن اخيه الظاهر
غازى واقرة على ميافارقين وسار المظفر صاحب اربيل ولؤلؤ صاحبها
في طاعة الاشرف فحاصرها وامتنعت عليه ورجع عنها وسار المعظم
بنفسه من دمشق الى حمص وصاحبها شيركوة بن محمد بن شيركوة

¹) Si legga منكبرى

²) Lasciato in bianco nel testo.

في طاعة الكامل فحاصرها وامتنعت عليه ورجع الى دمشق ثم سار
 الاشرف الى المعظم طالبا للصلح فامسكه عنده على ان يخلف عن
 طاعة الكامل وانطلق الى بلده فاستمر على شانه ثم زحف جلال
 الدين صاحب اذربيجان سنة اربع وعشرين الى خلاط فحاصرها مرة
 بعد مرة واخرج عنها فسار حسام الدين ثلبيها الى بلاد جلال الدين
 وملك حصونها واضطرب الحال بينهم وخشى الكامل مغبة الامر مع
 المعظم عمالاته لجلال الدين والخورزمية فاستنجد هو بالافرنج وكاتب
 الانبراطور ملكهم من وراء البحر يستحثه للقدوم على عكا في صريحه
 على ان ينزل له عن القدس وبلغ ذلك الى المعظم فخشى العواقب
 واقصر عن فتنته وكتب اليه يستعطفه والله تعالى اعلم

الفصل ٣١^{١)}

وفاة المعظم صاحب دمشق وولاية ابنه الناصر ثم

استيلاء الاشرف عليها واعتياص الناصر بالكرك

ثم توفى المعظم بن العادل صاحب دمشق سنة اربع وعشرين وولى
 مكانه ابنه داود ولقب بالناصر وقام بتدبير ملكه عز الدين اتابك
 خادم ابيه وجرى على سنن المعظم أولا في طاعة الكامل والخطبة له
 ثم انتقص سنة خمس وعشرين عند ما طالبه الكامل بالنزول له عن
 حصن الشوبك فامتنع وانتقص وسار الكامل اليه في العساكر فاتتهى
 الى غزة وانتزع القدس ونابلس من ايديهم وولى عليها من قبله

^{١)} Dall' op. cit. p. ٣٥١: Va messo in continuazione del precedente.

واستنجد الناصر بمه الاشرف فجاءه الى دمشق وخرج منها الى نابلس
 ثم تقدم منها الى الكامل ليصلح امر الناصر معه فدعا الكامل الى
 انتزاع دمشق من الناصر له واقطعه اياها فلم يجب الناصر الى ذلك
 وعاد الى دمشق فحاصره الاشرف ثم صالح الكامل ملك الافرنج ليفرغ
 لامر دمشق عن الشواغل وامكنهم من القدس على ان يخرب سورها
 فاستولوا عليها كذلك الخ

ذيل للباب ٥٩

من الخبر عن ولاية المعز لدين الله^١ وتوفي المعز لدين الله بمصر
 في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين وثلاثماية وعمره خمس
 وأربعون سنة وقيل ست وأربعون وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة
 وخمسة اشهر^٢ واياما مقامه بمصر سنتان وتسعة اشهر وبقيتها ببلاد
 المغرب^٣ وسبب موته ان ملك الروم ارسل اليه رسولا عدة مرار وتردد
 اليه بافريقية ومصر فحلى به بعض الايام وكان اسمه نكولة فقال له
 المعز لدين الله اتذكر ان اتيتني وانا باللهدية فقلت لك لتدخلن
 علي بمصر وانا ملك عليها فقال نعم فقال له وانا اقول لك الان لتدخلن

^١) A. f. 28 recto; T edizione di Tunis 1286 dell' egira
 p. ٩٤ — Darò anco le varianti d'un capitolo d'Ibn-el-Athîr
 (edizione Tornberg VIII, f. ٨٨) il quale sembra tolto dalla
 stessa sorgente, ma vi sono stralciate non poche parole. E
 per questo preferisco il testo d'Ibn-Abi-Dinar. Noterò l'altro
 con la lettera D. Il presente paragrafo va messo nella p. ٥٣.
 della *Bibl. ar. sic.* ^٢) Questo squarcio manca in A. ^٣) Qui
 comincia D con le parole: وكان سبب

على ببغداد وأنا خليفة فقال الرسول ان امنتني على نفسي ولم
تغضب اقول لك ما عندي فقال له قل ما عندك وانت آمن^١ قال
بعثني اليك الملك ذلك العام فوصلت الى صقلية فلقيني^٢ عاملك^٣
يجيشه فرايت منه العجب ثم جيت الى سوسة فرايت بها من
جندك وضخامته ما اذهل عقلي ثم سرت الى المهدية ثا كدت اصل
اليك من كثرة اجنادك وخدمك وكثرة اصحابك فكدت اموت
ووصلت الى قصرك فرايت نورا غطي بصرى ثم دخلت عليك وانت
على سريرك فرايت عظمتك^٤ فظننتك خالقا لا مخلوقا فلو قلت لي
اآك تعرج الى السماء لصدقتك^٥ ولا تحققت^٥ ذلك ثم جيت
اليك الان ثا رايت من ذلك شيئا ولما اشرفت على مدينتك هذه كانت
في عيني سوداء مظلمة ثم دخلت عليك في قصرك ثا وجدت عليك
مهابة مثل ذلك العام فعلمت^٦ ان ذلك كان مقبلا وانه الان
بالعكس ثا^٧ كان عليه فاطرى المعز راسه وخرج الرسول من عنده
واخذت المعز الحمى لشدة ما وجد وتغل مرضه واتصل به حتى
مات رحمة الله عليه^٨

(من سنة ٧٩٩ الى سنة ٨٣٧) من الخبر عن خلافة الامير ابى فارس عبد
العزير قال^٨ وغزا صقلية وغنم فيها مغنيا كثيرا

^١) In vece di tutto questo ^٢) غلامك ^٣) T ^٤) فبلغني A ^٥) Nel solo A. فرايت من عظمتك في عيني ^٦) squarcio D ha

بصد ما T, D ^٧) فقلت T, D ^٨) T e D لتحققت

^٩) T p ١٤٥ Va messo in fin del Capitolo, nella p. ٥٤. della Bibl. ar. sic.

ذيل للباب ٥٦ الفصل ١^{١)}

وقال^{٢)} يرثي عمته نظر الله وجهها وقد توفيت بسفاقص وكتب بها

الى ابن عمته ابي المحسن على بن حسين بن ابي الدار الصقلي

خطاب الرزايا^{٣)} جلد الخطب وسلم المنايا كالخديع في الحرب^{٤)}

وقال^{٥)} يمدح ابا يحيى المحسن^{٦)} بن على بن يحيى المتقدم ذكره^{٧)}

بكي جر انيال الصبا وتصابا ووجع خيلا في الهوى وركبا

.....

فيا بن على انت شبل حمى الهدى وانبت حوليه الذاول^{٨)} غابا

جعلت نيوب الثغر زرق استية فلم تجن زرق الروم منه رضابا

ولو نظم الديلمس منثور هامهم لقلد جيد الفصر منه سخابا

فللدئين عيدان من النبع جربت بحجر فالفاها الصليب صلابا

طلعت لنا بدرأ شمس طلاقية تلقف عليها رحتاه^{٩)} سخابا

لخالك النصر العزيز الذي به تغادر آساد الحروب ذيابا

^{١)} Le aggiunte che seguono son tolte dal Codice Vaticano secondo la copia del prof. Sciahwân e confrontate con l'originale, per favore dal Signor Ignazio Guidi. Le citazioni si riferiscono al Codice originale. Noterò con la lettera *V* le lezioni di esso e con la lettera *S* quelle proposte dallo Sciahwân. ^{٢)} *V* f. 8, v. ^{٣)} Ms. الروايا ^{٤)} Così il Ms. nel quale i due emistichii non si ragguagliano. ^{٥)} *V* f. 13, v. ^{٦)} Ms. الحسين ^{٧)} A questo Jahia è indirizzata la Kasida della quale nella *Bibl. ar. sic.* p. ٥٧٤ lin 9 che nel Codice *V* precede alla presente. ^{٨)} الذوايل ^{٩)} رُحْبَاء؟

وقال^١ يمدح القائد مهيب بن عبد الحكم الصقلي

غَيْرَتُهُ غَيْرَ الدَّهْرِ فَشَابَ وَرَمَتْهُ كُلُّ حَوْدٍ بِاجْتِنَابِ

.....

٢ وإذا نابك خطب فلقه بهيب فهو لاسلام ناب

ان للقائد عز اجاره^٣ في جوار النجم حتى الجناب

٥ اسد الروع الذي جلائه يرسل اللحظة^٤ موتاً فيهاب

صارم يبنى دما الروم دما ان تغنى منه في الهام ذباب

في جهاد قرن الله به عنده الزلفى الى حسن المآب

كم بارض الشرك من معورة اصحت في غزوه وفي تباب

في اساطيل ترى احشاءها لبنات الروم فيهن انحاب

١ ككناس بعمت غزلته من زبير راعها من اسد غاب

كل مسود قراه جلته لابساً من ذلك الليل اهـاب

ان ثعبان سواه يفتدى في فعيب منه بالبوق غراب

شجرات حملها البيض اذا انورت بالمشرفيات الغصاب

اثمرت بالعين في الماء وان نورت منه عجاجات العباب

١٥ تفر الاعلاج منها للردى فوق طرس الماء اسطار كتاب

من صناديدهم ان ساوردوا اسد البيد وحيات الشعاب

لست ادرى اقلوب منهم ام صخور في الحيازير صلاب

١) V f. 16, r. ٢) Questo è il 18 verso del componi-

mento. ٣) Leg. عراً جاره ٤) Mss. اللحظة

بُهِمَّ أَنْ ثَوَّبَتْ^١ حَرْبٌ بِهِمْ أَوْجَفُوا الْبَرْزَ^٢ إِلَيْهَا وَالسَّعْرَابُ
إِيَّهَا الْعَزَمَ الَّذِي مِنْهُ زَكَ فِي الْمَعَالَى عَنْصَرُ الْمَجْدِ وَطَابَ
١. هَاكُنَّ بِنْتُ ضَمِيرٍ^٣ أَعْرَبَتْ عَنْ مَعَالِيكَ بِالْفِصَالِ عِذَابُ
يَا لَهَا مِنْ حِكْمَةٍ بِالْغَةِ خَاطَبَ الْفَضْلِ بِهَا فَصَلَ الْخَطَابُ
وَصَلَ الْغَزْوُ تَدْمِرَ الْعَدَى وَاحَى فِي الْعَزِّ لِتَسْهِيلِ الصَّعَابِ

وقال^٤ يمدح يحيى بن تميم بن المعز من عروض الرمل

لِي سَمِعَ صَدًّا عَنْ قَوْلِ الْإِلَاحِ وَقَوَّادٌ هَامٌ بِالْغَيْدِ الْمَلَاخِ^٥

وقال^٦ يمدح الأمير علي بن يحيى المذكور من السريع

مَنْ شَاءَ أَنْ يَسْكِرَ رَاحًا يَرَاخُ فَلْيَسْقِهَا خَمْرَ الْعَيْوَنِ الْمَلَاخِ

وقال^٧ يمدحه وبهنية بالعيد من عروض الكامل وضربها الثاني المقطوع

والغافية من المتواتر

مَا لِلْوِشَاءِ غَدَا عَلَى وَرَاحٍ أَعْلَى^٨ فِي حَبِّ الْحَسَنِ جَنَاحِ

وقال أيضا^٩ من عروض المتغارب والغافية من المتواتر

هَذَا الْقَلْبُ عَنْ وَصْلِ هَيْفِ الْقُدُودِ وَمَاءُ الصَّبَا مَرُوقٌ مِنْهُ عَوْدٌ

فَطِمْتُ وَلِي وَلَعٌ بِالْعَلَى أَجَارِي الصَّبَا فِي مَدَاها الْمَدِيدُ

فَا زِلْتُ وَالِي^{١٠} فَرِيقَ السَّمَاءِ إِلَى قُطْبِهَا نَاطِرًا فِي صَعُودِ

١) ثَوَّبَتْ ٢) الْبَرْزُ ٣) ضَمِيرٌ S; il Ms. ٤) V f. 22, r.

٥) Tra' molti luoghi comuni intessuti in questa Kasida, il poeta dice esser giunto a' 70 anni. ٦) V f. 23, r. ٧) V f. 24, r.

٨) Così il Ms. per licenza poetica. Va letto senza dubbio

وَرَاخٍ أَعْلَى ٩) V f. 25, r. ١٠) وَالِي S

وما سودد^١ للشيوخ^٢ إلا الذي تلوح شمائله في الوليد^٣
 وحفظ^٤ التَّمَى لهوى دمية ويحفظ للبيت كل القصيد^٥
 ولاكن رأيت العلى صرة^٦ تنافر كل فتاة خرو^٧
 فثرت وثارت معي همة^٨ قيامي لها فارغ من قعود^٩
 وما نومت عزمي بلدة^{١٠} تنبه في الغمر عجز^{١١} البليد^{١٢}
 ولا طفلة العيش وهنانة أروح بنفحة مسك وعود^{١٣}
 اتودع للبين كفا بكف^{١٤} ونحرا بنحر جيذا بجيد^{١٥}
 ومن يطلب المجد ينزل الى قري النهر عن نهذ عذراء رودة^{١٦}
 ويرم على الخوف عزما بعزم^{١٧} وليلا بليل وبيدا ببيد^{١٨}
 والله ارضى التى لم تنزل كناس الأطباء وغيل الاسود^{١٩}
 فن شادن بابلى الجفون نفور الوصال انيس الصدود^{٢٠}
 ايدير الهوى منه طرف^{٢١} كليل يفد ذلاقة طرفي الحديد^{٢٢}
 ومن قسور شايك البرتنين له لبدة سدت من جديد^{٢٣}
 يصول بمثل لسان الشواظ فيولغه في تجميع الوريد^{٢٤}
 زبانية خلصوا للحروب يشبون نيرانها بالوقود^{٢٥}
 مساعرهم مرفقات بنين لهذ الجماجم من عند هود^{٢٦}
 هم الخرجون خبايا الجسور^{٢٧} اذا ضربوا بخبايا الغمود^{٢٨}
 هم المايلون على الحاقدين صدور رماحيهم بالحقود^{٢٩}

١) Ms. مودد Leggerei il primo vocabolo مودد الشخ. Ms.

٢) Ms. لعله همة Leggesi in margine منه Ms. par che abbia

٣) Ms. عجز Ms. ٤) Ms. بلدة

٥) Ms. رود

نجومٌ مطالعها في القنأ ولكن مغاربها في الكبود
تُحْطُ الحوائِر من جرْدِهِم محارِب مَبْثُوثَةٌ في الصعيْد
تُحْزِرُ رُوسَ العِدَى في الوغى بها سَجْدًا يا له من سَجُودٍ
٢٥ وِبَرْقٍ تَأَلَّفَ اِيَّاهُ كَخَفِ جَنَاحِ فَوَّادٍ عَمِيدٍ
يُرِيدُ التَّوَلَّى قَسَى الرِّمَاءُ اِذَا مَا جُذِبْنَ بَنَزَعٍ شَدِيدٍ
سَقَى اللهَ مِنْهُ الحِمَى عَارِضًا يُفْهِقُهُ صَاحِكُهُ بِالرَّعُودِ
مَكَّرَ الطَّارِدِ وَثَغَرَ الجِهَادِ وَجَرَى الجِيَادِ وَمَاوَى الطَّرِيدِ
بِحَيْثُ تُقَابِلُ شُوسًا بِشُوسٍ وَغَرًّا بِغَرٍّ وَصِيدًا بِصَيْدٍ
٣٥ وَأَجْسَامُ أَحْيَانَهُمْ فِي النِّعَمِ وَارْوَاحُ امَوَانِهِمْ فِي الخِلُودِ

وقال ١ يمدح احمد بن عبد العزيز بن خراسان

هل انت فادية فَوَّادٍ عَمِيدٍ من لوعةٍ في الصدر ذات وقود

وقال ٢ يمدح الامير ابا الحسن علي بن يحيى

يَفْشِي نَدَاكَ سَرَايِرَ الْأَعْمَادِ لِقَطَافِ هَامٍ وَاخْتِلَاءِ فَوَّادٍ

.....

وَأَقَامَةَ الْأَسْطُولِ تُؤَوِّنُ بَغْتَةً بِقِيَامَةِ الْأَعْدَاءِ وَالْحَسَادِ

وَالْحَرْبُ فِي حَرْبِيَّةٍ نِيرَانِهَا تَطْأُ الْمِيَاهَ بِشِدَّةِ الْإِيْقَادِ ٣

تَرْمِي بِنَقْطِ كَيْفٍ يُبْقِي لَفْحَهُ وَالشَّمْرُ مِنْهُ مُحَرَّقِ الْأَكْبَادِ

وَكَلَّمَا فِيهَا دُخَانُ صَوَاعِقٍ مُلِئَتْ مِنَ الْأَبْرَاقِ وَالْأَرَاغِ

.....

هل تذكرُ الأعلاجِ سَيِّئَاتِهَا بظُبًّا جَعَلْنَ قَلَايِدَ الْأَجِيَادِ

١) V f. 28, v. ٢) V f. 31, v. ٣) الإيقاد؟

وقال أيضا^١ يمدحه من عروض الطويل والقافية المتواتر
أَمْسَكَ الْمِمْبَا أَعْدَتْ أَلَى صَبَا نَجِدٍ وَقَدْ مَلَيْتْ أَنْفَاسَهُ لِي بِالْوَجْدِ

وَجَرْدِيَّةٌ فِي طَالِعِ السَّعْدِ أَنْشَيْتْ فَنِيرَانَهَا لِلْحَرْبِ دَائِمَةِ السَّوْقِدِ
جِبَالِ طُغَتْ فَوْقَ الْمِيَاءِ وَغَيْضَتْ^٢ بِسَمِّ الْقَنَا وَالْمَرْهَقَاتِ عَلَى الْأَسَدِ
وَذِي بَفْرِسَانِ الْكُفْلَاحِ سَوَابِحِ تَجَافَيْفُهَا فِي الرُّوعِ مَنْسَدِلِ الْبَدِ
ثَنَ كُلِّ ذِي قَوْسَيْنِ يَرْسِلُ عَنْهُمَا سِهَامِ الْمُنَايَا فَمَيِّ مُصْبِيَّةٍ تُرْدِ
وَتَرْمِي بِنَفْطٍ نَارَهُ فِي دُخَانِهِ بِهِ أَمُوتِ مُحْمَرَةٌ^٣ آبِ بِمُسَوِّدِ
وَنَحْسَبُ فِيهِ زَفْرَةً مِنْ جَهَنَّمَ تَصْعَدُ عَنْ قَتْلِ^٤ الْوَالِبِ بِالشَّدِ

وقال أيضا^٥ يمدحه من عروض الرمل والقافية من المترادف
أَيَّرِقِي^٦ عَتَبَ أَحْبَابَ هَاجِرٍ قَتَلُوا بِأَحْيَاءِ الصَّدُودِ
وَقَالَ^٧ يمدحه من عروض الخبيب وهو مهمل عند خليل وذكره غيره
صَادَتْكَ مَهَاءٌ لَمْ تُصَدِ فَلَوَاحِظْهَا شَرَكُ الْأَسَدِ

وقال^٨ يرثي الشريف الفهري على بن أحمد الصقلي من الطويل
الْبَدْرِ^٩ يَطْوِي فِي رُبُوعِ الْبَلَى لُحْدًا

أَمْ الطُّودَ حَطَا^{١٠} فِي ثَرَى الْقَبْرِ إِنْ هَدَا

وقال^{١١} يمدح الأمير بجيى بن تميم بن المعز^{١٢} وبعث بها من سفاقص

nel Ms. ١) محمرة أب Ms. ٢) وغبضت Ms. ٣) لعله مُحْمَرَةٌ يَوْوبُ marg. ٤) Incerto nel Ms. ٥) V f. 34, r.

٦) Segue la lezione di S. Il Ms. ha أَيَّرِقِي e così anco tutto il verso. ٧) V f. 35, r. ٨) V f. 36, v. ٩) أَلْبَدْرِ ١٠) حَطَّ ١١)

V f. 45, v. ١٢) Ms. المعز

الى حضرته بالمهدية من عروض الطويل

تَغَات قِيَانُ الرُّوقِ فِي الرُّوقِ الْخَصْرِ وَفَجَّرَ يَنَابِيعَ الْمَادَامِ مَعَ الْفَاجِرِ
وَقَالَ ¹ يَصِفُ الْعَمَّةَ الَّتِي أَرَادَ الثَّلَاثَةُ النُّفْرَ فِيهَا عُدَّةً فَاجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى
مِنْهُمْ وَجُرِّحَ الشَّرِيفُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَهْرِيُّ وَزِيرُهُ ثُمَّ تَوَقَّى بَعْدَ ذَلِكَ
وَعَوَّجَلَ الْقَوْمَ بِالْقَتْلِ فَقَتَلُوا وَصَلَبُوا بِزَوِيلَةٍ وَهِيَ مِنْ عُرُوضِ الْكَلَامِلِ
مَنْ كَانَ عَنْهُ يَدَافِعُ الْقَدْرُ لَمْ يَزِدْهُ جَنٌّ وَلَا بَشَرٌ

وَقَالَ ² يَعْرِى فِيهِ رَأْسُهُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيًّا وَبِهَنْبِهِ بِالْوَلَايَةِ وَذَاكَ سَنَةِ
تِسْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ

مَا أَغْمَدَ الْغَضَبُ حَتَّى جَرَدَ الذِّكْرُ وَلَا اخْتَفَى قَمَرٌ حَتَّى بَدَأَ قَمَرٌ
وَقَالَ ³ يَرِثُنِي بِحَبِيبِي الْأَمِيرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَحْبِيبٍ وَيَذْكُرُ غُلَطَ الْمُنَجِّمِ فِي
مَا شَغَلَ بِهِ ضَمِيرَهُ وَيَصِفُ دِمَامَ ⁴ حَضْرَةِ جَزِيرَةَ جَرَبَةَ ⁵

كَفَى سَيْفُكَ الْإِسْلَامَ عَادِيَةَ الْكُفْرِ وَصَلْتَ عَلَى الْعَادِيَيْنِ بِالْعَزِّ وَالنَّصْرِ

.....

فَعِنْدَكَ نَارُ تَرْكِبِ الْمَاءِ نَحْوِمْ لَهَا زَنْدٌ يَقْدَحُنْ مِنْ زَنْدِ بَتَرٍ ⁶
وَنَبَلٌ كَنْبِلِ الْأَعْيُنِ الْجَلِ أَرْسَلَتْ تَطِيرُ بِرَيْشٍ مُسْتَعَارٍ مِنَ النَّسْرِ

¹) V f. 47, r. ²) V f. 48, r. ³) V f. 49, r. ⁴) نِمْلٌ ⁵)

⁵) Il titolo è erroneo. Dee dire: a lode dell' emir Ali-ibn-Jehia, il quale ridusse all' obbedienza l'isola delle Gerbe lo stesso anno della sua esaltazione, cioè il 509. V. Ibn-Khaldûn nella *Bibl. ar. sicula* p. 499 ⁶) Per cagion del metro

suppongo una licenza e leggo لَهَا زَنْدٌ يَقْدَحُنْ مِنْ زَنْدِ بَتَرٍ

وقال¹ يمدحه ويهنيه بالعيد من الخفيف وقافية المتواتر
عجى من سكينتى ووقارٍ بعد صيد المهى وخلع العذار

والاساطيل فى الزواجر يرمى بلد الروم غزوها بالدمار²
وقال ايضا³ يمدحه ويهنيه بالعيد من الكامل وقافية المتدارك

هل كان اودع سر قلب محجرا صب يكابد دمه المخدرا
وقال⁴ يمدحه ويذكر قصة الحربية التى⁵ اخرجها من المهديّة بحروب
شوان واصلة⁶ من صقلية الى قابس ويهنيه بوصول المراكب الى المهديّة
ان كانت العادة جارية بتهنئته بوصولها سنة اثنى عشرة
وخمسمائة

نعيمك ان ترف لك العقار عروسا فى خلايقها نفاار

لقد اضحى على دين النصارى⁷ لدين المسلمين بك انتصار
حيث ذمارة برا وحرا بمهفة بها يحيى الذمار
ه اراك اله فى الاعلاج رايها لهم منه⁸ المذلة والصغار
راعوا حربية ترمى بقبض⁹ لاجساد النفوس له استعار
كان المهمل فى الانبوب منه الى ثنى الوجوه له ابتدار

¹) V f. 50, r.-v. ²) Ms. غزوها بالذمار ³) V f. 51, v.

⁴) V f. 52, v.-58. È indirizzata allo stesso Ali-ibn-Jehia.

⁵) Ms. الذى ⁶) Ms. واصلة ⁷) Ms. النصرى Leggesi in
margine النصارى ⁸) Ms. مند ⁹) بنقط؟

اذا ما شقَّ نحر العِلج منهم تعالى بالحمام له خُسُورٌ
 وكان¹ نَافس البركان² فيها لاهوال الجحيم بها اعتبار³
 ١. نحاس يذرى منه شِوَاظٌ لأرواح العلوج به بوَارٌ
 وما للماء بالاطمياح حكم⁴ عاينه لدى الوقود ولا افة دار
 فرد الله بأسهم عا-يهم فربكم بصفتهم خسار
 وخافوا من منايهم وفشوا فدافع عن نفوسهم الفجار
 وقد جعلوا لهم شُرْع الشوائى مع الارواح اجنحةً وطار⁴
 ١٥ وهل يلقى مصادمةً حصاهم خيالاً سخفها لهم دمار
 ايهاك أن ممتنع الامانى لك في قنائلها اختيار
 اك الفلك التى تجرى بسعد يدور به لك افلاك المدار
 تهب لها الرياح مسخرات وتسكن فى تحركها ابحار
 وما جملة من انواع طيب فدح عرفه لك وافخار
 وقال 6 يمدحه ويحث بها اليه من المهدية الى سقاقت عند سفره
 منها الى حضرة ابيه الى الطاهر وعند رجوعه رحمه الله الى سقاقت
 خيالك للاجفان مثله الفكر فعينى ملاعى بالهوى ويدى صفر
 وقال 7 يمدحه ويصف مجرة بخور من الطويل وقافية المتدارك
 ثلاثة 8 افلاك عن العين مضمرة تدور اذا حركتها فى حشى كره
 وقال 9 يمدحه ويهنيه بدخول العام من عروض الخفيف

1) Ms. وكان 2) Ms. البركان 3) Ms. اعتبار 4) Sta
 in vece di وطاروا 5) ? جيالاً 6) V f. 54, r. 7) V f. 55, r.
 8) Ms. ثلاثة 9) V ib.

للاحقى بغيك نور ونور ما كذا تسبح المهاء النور

وقال^١ يمدح ابا الحسن على بن يحيى من البسيط

هذا ابتداء له عند العلى خبر يُحكى فيصغى اليه الشهب والنبش

وقال^٢ يمدحه ويذكر انهزام عدو صقلية عام الدياس^٣

ابا الله الا ان يكون اكن النصر وان يهدم الايمان ما شاده الكفر

وان ترجع الاعلاج بعد علاجها خزايا على ايامها^٤ الذل والقهر

ليهنك فتح اولغ السيف فيهم ولاج بوجه الدين من ذكره نشر

بسعد كساك الله مائه مهابة واشراق نور منه تقتسر الزهر

ودون مرار الروم قيدا سمو له قلايد اعناق في القصب البتر

وخطابة تحتط منهم حيازما واحداقها زرق واجسادها حمر

اذا اشرحت للطن سرت كاذما وشا بها في كل سابغة تحمر

اشبهها^٥ كالقطر تبدى تالقا باطراف اغصان تحاصرها غدر

وسحب باجواف الكناين اودعت شاييها نبل من الريح لا قطر

ا. وخيل ترى خيل العلوج مضافة اليها حميرا لا التي نتج الفقير

كان على العقبان منها صراغما فانيابها عطل وابصارها حمر

وجهم دماء كالمور التي سقوا تحمر منها في الطبا ورق خضر^٦

بنو الاصغر اصغرت حذارا وجوههم فايدهم من كل ما طلبوا صفر

^١) V f 56, v ^٢) V f. 57, v. ^٣) Indirizzata all' emiro

Hasan-ibn-All, sotto il cui regno segui questa guerra l'anno

517. V. Ibn-el-Athir, *Bibl. ar. sicula* ١٨٣ etc. ^٤) Leg. ايامها

^٥) أشبهها ^٦) Ms. خضر

تَنَادَوْا كَاسِرَابِ الْقَطَى فِي بِلَادِهِمْ وَكَانَ لَهُمْ مِنْ كُلِّ قَاصِبَةٍ نَفَرٌ
 ١٥ وَلَمَّا تَنَالَى جَمْعُهُمْ رَكِبُوا بِهِ قَرَأَ زَاخِرُ الْإِنِّي^١ أَفَاقَهُ غُيْبَرُ
 تَوَلَّى جُنُودَ اللَّهِ بِالْبَرِّ حَرْبَهُمْ وَلَيْسَ لِخُلُوقٍ عَلَى حَرْبِهَا صَبْرٌ
 فَكَمَ مِنْ فَرِيقٍ مِنْهُمْ إِذْ تَفَرَّقُوا لَهُ غَرْقٌ فِي زُخْرَةِ الْمَسْجِدِ أَوْ أَسْرُ
 فَظَلَّتْ سَبَاعُ الْمَاءِ وَهِيَ تَنْوِشُهُمْ فَلَا شَلُوَ مِنْهُمْ فِي ضَرْبِجٍ وَلَا قَبْرٌ
 فَإِنْ سَلِمَ الشُّطْرُ الَّذِي لَا سَلَامَةَ

لَهُ مِنْ ظِلِّهِ الْهَبِجَاءُ فَفَدَّ عَطَبَ الشُّطْرُ
 ٢. اتَّوَلَّوْا بِأَسَاطِيلِ تَمَرٍ^٢ كَانَتْهَا

جَهَادٌ مُظِلٌّ^٣ ضَاقَ مِنْ عَرَضِهِ الْجَحْرُ

وَحَبِيلُ حَشَا مِنْهَا السَّغِينِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا فِي مَجَالِ الْحَرْبِ كَرٌّ وَلَا فُرٌّ
 وَقَدْ رَكِبَتْ فِرْسَانَهَا صَهْوَاتِهَا فَأَرَجَلَهُمْ عَنْهَا التَّدَلُّ وَالذَّعْرُ
 سَلَاهِبٌ أَهْدَوْهَا إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ جَزَاءُ لَذَاكَ^٤ مِنْ عِلَاقٍ وَلَا شَكْرٌ
 فَسَلَّ عَنْهُمْ الدِّيَاسُ تَسْمَعُ حَدِيثَهُمْ فَهُمْ بِالْمَوَاضِي فِي جَزِيرَتِهِ جَزْرٌ
 ٢٥ وَمَا غَنِمُوا إِلَّا مَتًى كَذَبَتْ لَهُمْ وَكَانَ لَهُمْ بِالْقَصْرِ عَنْ نِيلِهَا قَصْرٌ
 شَرَوْهُ فَبَاعُوا بِالرَّدَى فِيهِ أَنْفُسًا أَرَبَحَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْعِ أَوْ خَسِرَ
 وَقَدْ طَمَعُوا فِي الزَّعْمِ أَنْ يَثْبِتُوا لَهُ

جَنَاحِينَ يَضْحَكِي مِنْهُمَا وَهُوَ الْبَنَسْرُ
 وَرَأَمُوا بِهِ صَيْدَ الْبِلَادِ وَغَنِمَهَا

فَاضْحَكِي وَقَدْ فَضَّتْ حَوَافِقُهُ الْعَسْمُ^٥

١) Leg. الْإِنِّي ٢) Ms. مظل ٣) Ms. لَذَاكَ ٤) Ms.

أَذِيقُوا بِهِ حَصْرًا أُنْزِلَ عَنْ أَمْرِهِمْ

كما ضاق عند الموت عن نفس صدر

٣٠. وجرو اليهم في جبال من القنّى منايهم بالقتل تحفلك الهجر
 وقايدك الشهم الذي كان بينهم صبيحة لا قام على يده النصر
 رأوا بالي اسحق سحقاً لجمعهم فابرامهم نقص ونظيهم نثر
 ولو لبثوا في ضيق حصير ولم يطر منهم شوقاً الى اجل عمر
 لغار عليهم مخنيق يظلمهم بضم مراد ما لها ١ كسرت جبر
 ٣٥. اذا وزن الموت الزوار عليهم بكفة وزان ٢ مثاقيلها الصخر ٣
 وكم جهدوا ان يغتدوا من حمامهم باوزانهم تبراً ٤ فاقبل التنبر
 هناك شغى الاسلام منهم غلبته بطعن له تبر وضرب له قنبر
 وكانوا راوا مهدتيك ٥ وفيهمنا لعز الهدى امر فهاهم الامر
 كان بروج الجؤ منك رشتهم ٥ بشهب لها نار وليس لها جمر
 ٤٠. فما للعلوج امتد في الغى جهلهم اما كان فيهم من لبيب له حجر
 فكم قسموا في الظن اميال ارضنا ولم يطوا منها مكاناً هو الشبر
 ولا وردوا من ما بها حسو طايير يبل ٦ به منه اذا يبس السحر
 اما فاحت منهم بلاداً بلادنا بزعمهم كفر على اثره كفر
 وكانت مغانيج البلاد سيوفنا واقفالها ان فتحهن له عسر
 ٤٥. واذا الرجومج ربو ٧ وقطرها مهيد قواه ٨ من صقلية قطر

١) In marg. لعله ما لما ٢) Leg. أوزان ٣) Ms. الصخر

٤) Ms. لعله رشتهم in marg. رشم ٥) Ms. مهديتيك ٦) Leg. يبل

٧) Leggo ريو ٨) supponendo che il co- واذا الرجومج ربو

امر يسب جيش الغزو منهم نواصيا ١
 وقوصرة فيها روس^٢ جدودهم
 فلو تسفل الريح المعاطس منهم
 وما قتلوا عن شدة لباس اهلها
 ٥٠. اتجم بيع العرب عجم ولا يرى
 توالى عليها منهم كل صبح
 فجاءت رياح والرياح جياها
 فأول انصاف تولوه كفهم
 وبادرت الاقدام منهم مقدم
 ٥٥. ودلهم بنى دهمان فاض على الوعى
 وشاهت من الطلال بالغرا اوجه
 وكثرت بنوزيد على كل شيطم
 وجاء ابن زياد بصخر فكأخت
 هزبر على بحر من الجرى مقعر
 ٦٠. وقد حال بين الروم والبحر والتجوا
 اعارب جدوا في جهاد اعاجم
 اذا قيل يا اهل الحفايظ اقبلت
 عليهم من الماني كل مضاضة
 فن ثيب^٣ ٧ تقناد في اثرها بكر
 الى اليوم ملان بافلاقها العفر
 لاخبرها عن كل شلو بها دفر
 ولاكنهم قل احاط بهم كثر
 لمشتد^٤ منها في نواجذها كسر
 كما روع الاعيار من اسد زار
 فشد من الدين القويم بها ازر
 اذى كل قط في حبيته غدر
 فكم خبر عنها يصدقته الخبر
 بكل فتى احلى سبالته^٥ مر
 عليها بسور اذ تصدى لها بسر
 وسر المواضى في اكفهم جهر
 عن الثغر افياب فلم يلثم الثغر
 على جسمه نهى وفي يده نهر
 الى القصر حتى جاء بالردى القصر
 خنازير شبت حربها اسد قصر
 ملبية فيها عطارفة غر
 مكحلة بالنقع اعينها الحزر

pista abbia trascritto fuor dall' uso comune il nome straniero

Ms. ٨) روس Leg. ٩) قتيب ١) فهد نواه ٢) رجار

سنالته Ms. ٤) . . . شتد

كتائب من كل القبائل أقبلت لعرض جهاد ما لتاركة عدو
٩٥ أحرز بهم ذو العرش دين محمد وضم عليه من كفالته حجر
وفي كل سيف سايرت منهم العدا

قبائل منها أشيع السهل والوعر

إذا ملج بحر في شرانيهم^١ بهم أنى مدد منا فاج به البر
حمى ابن على جوزه^٢ الدين فاحتنى كمفتوس اللقين يدمى له طفر
ملك له في الملك سيرة أكبر أنى الله أن تختال في عطفه الكبر
٧٠ أنى كحدّ السيف من غير نبوة

إذا ما مضاة الدهر قل به الدمر

هو الحمد يقرى الرمح والسيف كفه

بعضون يلفى^٤ فيهما العم والذكر

وما حسن إلا ملىك متوج^٥ أفاض الغنى من راحتيه فلا فقر
كان حبيباً ساكباً فيص ودقه يجتنى منه لقصاد البدر^٥
إذا ما جرى في محفل حسن ذكره تعلف تشريقاً بأذياله الفخر
٧٠ فلا زال والتوحيد معنصر به نزان به الدنيا وبخدمه الدهر

وقال^٦ يمدحه من عروض الكامل والقافية من المتنوتر

بكرت تغازله الدمي الابكار فهما له حلم وطاش وقار

.....

أنى دفعت إلى هواك وغربة هتفت بها العزمت والاسفار

١) Ms. ٢) مضاة Leg. ٣) حوزه Leg. ٤) شوانبيهم Leg.

٥) V f. 59, r. ٦) التندر ؟ ...

وغيرستُ عمرى في الزمّاع فسرتُ لغمى جناهُ 1 نجايبٌ وقفارُ
 ٥ وجعلتُ دارى في النوى لموانسى وحش الغلى ومجالسى الاكوارُ
 لولا نرى التحسن التمام وفصله ماقرّنى في الخافقين قرارُ
 هذا الذى بذلتُ انامله الندى وهذا 2 اكرام اليه لما حارُ
 هذا الذى سلّ السيوف مجاهراً في ضربها للمشركين 3 دمارُ
 هذا الذى جرّ الهماج لحربهم سعى الأساود وجيشه الجرارُ
 ١٠ قهرتُ طبا توحيدهُ تثليثهم وقضى بذاك الواحد القهارُ
 غضبٌ على الاعلاج منه فربُّه يرضى به ونبيُّه المختارُ

.....

والليثُ امهيمر قايدك الذى تدمى بصولته له اصفارُ
 وقال 4 يمدح يحيى بن تميم بن المعز من الطويل وقافية المتواتر

لك الملك والسيف الذى يهد الملكا

وصال به الاسلام فاحتصر الشركا

وقال 5 ايضا من عروض الطويل والقافية من المتواتر

اجمل على نجل 6 الحسان 7 واجمال

تفألت باسم لا يصح به الفال 8

وخليت نفسا 9 بالابطال فى الهوى

ونفس تحلى 10 بالابطال معطال 11

1) Ms. خباه 2) Dubbio nel Ms. وهذا 3) Il Ms. ha

4) V لعله فى ضربها للمشركين e in marg. فيصرفها المشركون f. 62, v. 5) V f. 63, v.; P 7 recto. Manca il titola in P.

6) P 10) نفسى P 9) القال V 8) الغولانى V 7) ? نجل V 6)

وكنت كصَادٍ خَالٍ رِيًّا بِقَفْرَةٍ
 وقد غيِصَ فيه ¹ المَاءُ واطْرَقَ ² الآلُ
 ايشكوبحَمَّ الشوقِ منك الصَدَى فَمَّ ⁵
 وما المَاءُ ³ الآ ⁴ فَوْقَ حَدِّكَ هَطَالُ
 وتغرس منك العين في القلب فتنةً ٥
 ووجد ⁵ جناها ⁶ بالصميم ولبالُ
 ولا بدَّ من أمنية تخدع الهوى
 فتُدْرِكُ ⁷ منها بالتعلُّل ⁸ آمالُ ⁹
 ثنلُ لعينيك الكرى بَعَمَى ¹⁰ الكرى ¹¹
 يزورك فيه من حبيبك ¹² تمثالُ
 فسِلْ أَرْجَ الرِّيحِ القبولَ لعلَّه
 معرصة ¹³ عطف عليك ¹⁴ وإقبالُ
 وإن لم تغز فوز المحبِّينَ بالنا ¹⁵
 فقد نلت من بَرَحِ الصبابة ما نالوا
 وليلِ حكي للناظرين ظلامه ١٠
 ظليما له من روعة ¹⁶ الصبح ¹⁷ إجفالُ

^{4) 5) V} واطرد ^{2) P} فيها ^{1) V} ؟ مِفْعَال ^{11) V} تجلى
^{8) V} ؟ نندك ^V وتدرك ^{7) P} وشوق حباها ^{6) P} ^{5) V} الماقي
^{11) P} ^{Manca in P} ^{10) V} كل مال ^{9) V} بالقتل صح ^{ha in margine}
^{15) V} عليه ^{14) P} لمن عرضت ^{13) P} جبينك ^{12) V} الكرا
 الفاجم ^{17) P} ^{16) Manca in P} بالهوى

كَأَنَّ لَهُ ثَوْباً¹ عَلَى الْإِفْقِ جَبِيَّةٌ
 وَقَدْ سَكَبَتْ² مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أَذْيَالٌ
 عَجَبَتْ لَطُودٌ مِنْ دَجَاهِ تَهْيِيلِهِ
 لَطَائِفُ أَنْفَاسِ الصُّبْحِ فَيَنْهَالُ
 وَقَدْ نَشَرَتْ فِي جَانِبِيهِ إِلَى النَّوَى
 قَفَاراً³ طَوَّاحاً فِي ظَهْرِ⁴ وَشَمْلَالٍ
 وَدُونَ مَصُونَاتِ الْهَوَى⁵ بَدَلُ أَنْفُسٍ
 يَقْسِمُهَا⁶ بِالضَّرْبِ⁷ وَالطَّعْنِ⁸ أَبْطَالُ
 وَفِي مَضْمَرِ الظُّلُمَاءِ كَأَنَّ⁹ طَبِيبَةً¹⁰ ١٥
 بِتَعْلَبَةٍ يَسْقَى بِهَا الْمَوْتَ رَيْسَالُ
 فَصَيَّحَ¹¹ بِأَسْمَاءَ¹² الْكَمَاءِ مَبَارِزُ¹³
 لَنْجَلٍ¹⁴ فِيهَا بِالْمُهَنْدِ أَفْعَالُ¹⁵
 فَيَا بَعْدَ فَرْبٍ لَمْ تَبْتَ فِيهِ نَاقِعاً¹⁶
 لَسِيرِكِ¹⁷ بِالْبَدَلِ¹⁸ الرُّوَاسِمُ¹⁹ إِيغَالُ²⁰
 فَيَا بَلَى مِنْ لَمْ يَزَلْ مِنْ حَلِيلِهَا
 لَدَى الْغَيْدِ غُرَاوَانٍ²¹ قَلْبٌ وَخُلُخَالُ
 فَتَاهُ تَدَارَى كُلُّ حِينٍ بِصُحَّتِي

الْمَهَا P⁵ طَمَرُ V⁴ قَفَارُ P³ مَسْحَبَةٌ P² ثَوْبٌ P¹
 (12) (11) طَبِيبَةٌ V¹⁰ مَالِي P⁹ تَرِيكٌ وَلَوْعُ الْبَيْضِ فِيهِنَّ V⁸ (7) (6)
 P¹⁵ لَنْجَلٍ P¹⁴ شَانِرَا V¹³ فَصِيحٌ بِأَسْمَا P¹² فَصِيحٌ بِأَسْمَا V¹¹
 إِيصَالُ V²⁰ لَاجِرٌ إِحْكَافٌ وَوَجْنَا P¹⁹ (18) (17) نَاقِصَا P¹⁶ فَعَالُ
 عُرْثَانُ V غُرْثَا بَيْنَ P²¹

سقام جفون ما لها ١ منه إيلال

منعة سكرى بصهباء ريقه ٢

٢٠

لها في اللمى طعم وفي الخد جريال

نظرت ٣ إليها نظرة عرفت بها

أشارة لحظ بالصبابة عزال

فقالوا لادمى خدّها وحى طرفه

فقلت لعمري فتح السورد اخجال

فلجّوا وقالوا جنة كذبت ٤ بها

طنونا طنناها ويا صديق ما قالوا

أبنت كريم الحى هل من كرامة

ترفع ٥ محفوضاً به ٦ عندك الحال

نهضت الى هاجر الوصال نسيطة

٢٥

وانت اناة في السواعر مكسال

أرى العين من عينيك خانسن ٧ خلفه ٨

فن اجلها حوليك تترفع ٩ آجال

فا لك عنا تنفوس ١٠ نفارحا

أفخ الخلق منا عند شكلك اشكال

متى نتلقى ١١ منك إنجاز موجد

١) P له ٢) V ريقه ٣) Questo verso e i due seguenti mancano in V. ٤) Senza vocali nel Ms. ٥) يرفع V ٦) بها V ٧) نتلقى P ٨) تنفوس V ٩) ترفع P ١٠) جانس خلعه P ١١) يتلقى V

وفعلك ذو بخل 1 وقولك مقصداً

وفيك على الرواض أدلال صعبة

ينال بها عن امرء القيس أدلال

فيقسم 2 للتقبيل فوك 3 مصداً

٣٠

بأن إلى 4 تحوى 5 القسيمة متغالب 6

ولو سدل 7 روى 8 من 9 عروقي 10 لردّه

إلى رضاب من ثناياك سلسال

أرى الوقف اضحى منك في الزند نابهاً

ولاكن وشاح 11 منك 12 في 13 الخصر 14 حوال 15

وانت كعذب الماء يحيى وربما

غداً شرق 16 من شربه وهو فتال

أيومن 17 منك المحتف والكلید في الهوى

وطرفك مغتال وعطفك مختال

حبيس عليك العجب 18 أن ما لبسته

٣٥

من المحسن نعلاً عند غيرك سربال

ولا بسنة ظلي نجاها وإيكاها

والسجع منها في القلايد أعمال

الذى يجبر P 5) 4) قول P 3) ويفقسم P 2) ظنين P 1)

V 15-11) منى الروح حتف P 10) 9) 8) سآ V 7) مثقال P 6)

Questo verso 17) شرق V شرفا P 16) وشاحاً فوق خصرك جوال

nel solo P 18) العجب? Manca in P

- تَكْفُلُ فِي الْوَادِي ¹ لَهَا بِنَعِيمِهَا
 رِيَاضُ كَوْشَى الْعَبْقَرِي وَأَوْشَالُ
 شَدَتْ قَائِي ² رَقْصًا بِكُلِّ سَمِيعَةٍ
 مِنَ الطَّيْرِ مَهْنَتَرٍ مِنَ السَّقْصَبِ مَيَّالُ
 فَهَلْ عِلْمَاءُ فِي الشَّوَادِي مَصْبُوحَةٌ
 إِلَيْهِنَّ خَرَسَ بِالنَّزْمِ جَهَّالُ
 فُورْقَاءُ لَمْ تَارَقَ بِحُزْنِ جَفُونِهَا ٤٠
 وَبِلَبْلَةٍ لَمْ يَدِرْ مِنْهَا ³ الْأَسَى ⁴ بِأَلْ ٥
 فَادْكُوتَنِي عَصِرُ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى
 لِبَرَعَى ⁶ فِيهِ ⁷ بِالتَّنَعُّمِ ⁸ أَسْبَابُ
 وَنُصْرَةٌ عَيْشٍ كَانَ هَتَّى جَامِدًا
 بِهِ حَيْثُ تَبْرَى بِالزَّجَاجَةِ هَبَّالُ ⁹
 وَدَارُ غَدُونًا عَنْ حَمَاهَا وَلَمْ نَرَحْ
 وَحَنَ إِلَيْهَا بِالْغُرَايِمِ قَقَّالُ ¹⁰
 بِهَا كُنْتُ طِفْلًا فِي تَوَرَّعِ شَرْفَتِي
 الْأَعْبَادُ أَيَّامُ الصَّبَا وَفِي أَطْفَالُ
 كَسَنَتِي ¹¹ الْأَخْطُوبُ السُّودُ بَيْضُ ذَوَائِبِ ٤٥
 وَفِي خَلَّتِي مِنْهَا لَذَى الْبَيْضِ اخْلَلُ

١) لَهَا الْوَادِي P ² فَانْتَنَى V ³ فَانْتَنَى P ⁴ فَانْتَنَى P ⁵ فَانْتَنَى P ⁶ فَانْتَنَى P ⁷ فَانْتَنَى P ⁸ فَانْتَنَى P ⁹ فَانْتَنَى P ¹⁰ فَانْتَنَى P ¹¹ فَانْتَنَى P

١ من ٢ بعد ٣ اكنف ٤ اقطع الفلى
 ويسبح لى من وحشها الجأب ٥ والسرائل
 ومن ٦ بعد ورد فى مقبلى وسوسن
 اقيل ومشمومى بها الطلح والصال
 اخالف كور الحرف فى كل مهمة
 توارد فيه الماء اطلس عسالى
 له فى حجاج العين نارية ٧ لها
 اذا اطفئت نارية الشمس اشعل
 ويهدية هاد من دلالة معطس ٥.
 الى ما له ٨ فى ٩ الشلو ١٠ بالريح ١١ اضلال ١٢
 اذا جاء فى ظل ١٣ الدجى نحو غيلة
 تصدى له فى القوس ١٤ اسم ١٥ مغتال ١٦
 تطير مع الفولان والعود نحوه
 من الموت فى الريش الخفايف ائصال
 وللى عزمة لا يطبع القين مثلها
 ولواته فى العمد ١٧ للهام فصال
 وحزم يبيت العجز عنه معزل
 وراى به فى اللبىس يرفع اشكال

Questo e ٦) الجلب V ٥) ابعد انيسات الهوى V ٤) — ١)
 il verso cha segue mancano in V. ٧) نارية V ٨) — ١٢)
 الماء سحنة فعنال P ١٦) — ١٤) جنح V ١٥) له من ظلام البلى خال
 الغمد P. V ١٧)

اصيّر اخفاف الخجيب مفاتيحاً

لهم 1 عليه 2 للتنايب 3 أقفأ
واركب إذ لا أرض ألا غطامط
مطيّة ماء سبجها فيه أرقأ
جمامة إيك ما لها فوق غصنها
غناك لسه عند المعرى اعوال
واقسم ما هومت ألا وزارني

بوانى 4 ألكرا 5 الوادى الذى عنده آل 6
بلاد 7 نبات العزّ فيها 8 فوارس

تصل المنابا فى الحروب اذا صالوا
تظللهم 9 والروع يشوى 10 أواره

ذوابل فيها لاسنّة ذبال
اذا اطفأ 11 الدجن 21 ألكواكب اسرجوا
وجوها بها تهدى 13 المسالك 14 ضلال
فن كل قرم فى الندى 15 هديره

اذا ما اجتنى قيل من المجد أو قال
شجاع يصيد القرن حتى كأنه

اذا ما كساه الريح 16 أحقب 17 ذيل

P 6) على بعده V 5) 4) ؟ للتنايب P 8) لهم عليها P 2) 1)
12) 11) يسرى P 10) يظللهم V 9) منها P 8) بارض V 7) الآك
الندى P 15) تسرى الى القصد P 14) 18) طفى لدجى P
عامل الريح P 17) 16)

وموسومة¹ بالببيض والسم هللت
عليهن من نسج العجاجات اجلال
فقرحها² يوم الوغى ومهارها ٩٥
فوارسها منهم ليوث³ واشبال
الا حبذا تلك الديار واهلها
ويا حبذا منهم رسوم واطلال
ويا حبذا منها تنسم⁴ نفحة
توديسة اسكار الينا واصل
ويا حبذا الاحياء منهم وحبذا
مفاصل منهم في القبور وواصل
ويا حبذا بينهم طول نومة
تنهني⁵ منها الى الحشر⁶ اهوال
وقال⁷ يرى بنية له من عروص الطويل وقافية المتواتر
تام⁸ من الايام في غرض النبل⁹ وتعدى بحر الصاب منها فتساحل
.....
ثمانون عاماً عشتها ووجدتها تهدم ما تبى وتخفص من تعيل
وقال¹⁰ يمدح الامير يحيى بن تميم بن المعز
ملكك جديداً مثل طبع المنصل ثم الفرند عليه صنع الصيقل

منهم تنسم⁴ P⁴ أسود⁵ P⁵ فقرحها² V² وموسومة¹ P¹
٩) II Ms. ١٠) تأم^٩ ٨) V f. 66, r. ٧) البعث⁶ P⁶ تنهني⁵ V⁵
١٠) V f. 71, r. ha forse النبل

وقال 1 يمدح ابا الحسن على بن يحيى المذكور
نمت الكواشع عنه والعدّالا فكأنما ملأت يديه وصالا

وقال 2 يمدحه عند ولايته سفاقص سنة ٥٨٠
ملاعب البيض بيض البيض والاسل تلاعبت بك حور الاعين النجل
وقال 3 يمدحه من عروض الطويل وقافية المتدارك
متى صدرت عينك عن ارض وايل فسحرهما في اللحظ بادى المخايل
وقال 4 يرثى القايد احمد بن القايد ابراهيم بن ابي بريدة من عروض
الخفيف وقافية المتواتر

حركات الى السكون تؤول كل حال مع اللبالي تحوّل
وقال 5 يخاطب اهل بلدة 6 ويحرضهم على الجهاد من عروض الطويل
وقافية المتواتر

بنى الثغر 7 لستم في الوغا من بنى أمى 8
اذا لم أصل بالعرب منكم على العجم
دعوا 9 النوم انى خائف ان تدوسكم 10
دواء 11 وانتم في الاماني مع الحلم
وكاس بام 12 الموت يسعى مديرها
الى اهل كاس حثها بابنة الكرم

1) V f. 71, v. 2) V f. 73, r. 3) V f. 74, r. 4) V f. 75, r.
5) Da entrambi i codici. Nel P manca il titolo e per questo
non detti questa Kasida nella Bibl. ar. sicula. P f. 16. V f. 78,
v-79. 6) بلدة V 7) في الحرب P 8) ابنى P 9) نرو P 10) P
بامر P 12) نراة P 11) يزوركم

فردوا وجوه الخيل نحو كربهة
 مصرحة في الروم بالشكل¹ واليتم
 تهيل مع النقع المخلّف بالصخى
 على الشمس ما هالته ليلا على النجم
 وصولوا² ببيض في العجّاج كأنها
 بروق بضرب الهام حمرة الساجم
 ولا عدمت في سلها من غمودها
 ظهوراً فقد تخفى الجداول بالرجم
 وقرع الحسام الرأس من كل كفر
 احب الى سمعي من النقر في اليم³
 والله منكم كل ما ض كعضيه
 يسيل الى الهيجاء متقد العزم
 يحدث بالاقدام نفساً كأنها⁴
 تطير⁵ الى الحرب اشتياً عن السلم⁶
 ويسطو بمحاجوب الظباء⁷ اذا بدا
 جلا ما جلى بالصبح من ظلمة⁸ الظلم
 له دخلة في الحسم تخرج نفسه⁹

¹) بالنكل V ²) Questo il verso che segue mancano in P.

³) P اليم ⁴) والى نفسه P ⁵) يطير P ⁶) P aggiunge il verso seguente del quale non so trovar buona lezione:

يثير عليه صبرة وهو نثره لتريدها امن من الغدر والقسم

له حلة في القرن يخرج روحه P ⁷) ظلم P ⁸) الضياء V ⁹)

قَبِيلُ خُرُوجِ الْحَدِّ مِنْهُ عَنِ الْجَسْمِ
وما ¹ يَفْتَدِي ² مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا تَمِ

وَلَكِنْ بِمَا فِي الْعَظْمِ بِالْبَرَى لِلْعَظْمِ
ثَبُوتٌ إِذَا مَا أَقْبَلَ الْمَوْتَ قَاعَرًا ³

يُرَدَّدُ فِي الْأَسْمَاعِ جَرْجَرًا ⁴ الْقَرْمِ
لَهُ عَيْنٌ صَرَغَامٌ هَصُورٌ فَقَلْبُهُ ⁵

بِتَصْرِيفٍ فَعَلَ الْجَهْلُ مِنْهُ عَلَى عِلْمٍ
وَلَهُ أَرْضٌ أَنْ عَدَمْتُمْ هَوَاءَهَا

فَاهْوَاكُمْ فِي الْأَرْضِ مَنْشُورَةً ⁶ النَّظْمِ
وَعَزَّكُمْ ⁷ يَفْضَى إِلَى الذَّلِّ وَالنَّوَى

مَنْ الْبَيْنَ تَرْمِي الشَّمْلَ مِنْكُمْ بِمَا تَرْمِ
وَأَنَّ بِلَادَ النَّاسِ ⁸ لَيْسَتْ بِلَادَكُمْ

وَلَا جَارَهَا وَالْحَكْمَ ⁹ كَالْجَارِ وَالْحَكْمِ ¹⁰
أَعْنِ أَرْضَكُمْ يَغْنِيكُمْ أَرْضٌ غَيْرَكُمْ

وَكَمْ خَالَةً * جُدَاءٌ لَمْ تَغْنِ عَنْ أُمِّ ¹¹
أَخَذَنِي ¹² الَّذِي وَدَّى بُودَى ¹³ وَصَلَّتُهُ ¹⁴

لَدَى ¹⁵ كَمَا نَيْطَ الْوَلِيِّ إِلَى الْوَسْمِ

¹) Questo verso si legge nel solo P. ²) يَفْتَدِي ³) P
P ⁴) مَنْشُورَةً ⁵) وَقَلْبُهُ ⁶) خَرْخَرَةً ⁷) P ⁸) قَاعَرًا Leg. قَاعَرًا
لَمْ تَغْنِ طِفْلًا عَنْ أُمِّ ⁹) P ¹⁰) وَالْحَلْمِ ¹¹) P ¹²) بِلَادًا ¹³) P ¹⁴) وَغَيْرَكُمْ
¹⁵) Così P. Il Ms. V ha أَحَلَّى S ¹⁶) أَخْلَى S ¹⁷) Così P. Il Ms.
لَدَيْهِ P ¹⁸) وَصَلَّتُهُ ¹⁹) P.-V ²⁰) لَوْدَةً S ²¹) يودى V

تَقَيَّدَ¹ من القَطَرِ الغَزِيرِ² موطسٍ
 وَمَتَّ³ عِنْدَ⁴ رُبْعٍ من رُبْعِكَ أو رُسْمِ
 وإياكَ عِنْدَ⁵ أن تُجَرِّبَ⁶ غَرِيَّةً
 فلن يَسْتَخِيرَ⁷ العقلَ تَجَرِّبَةً⁸ السِّمِّ
 وقال⁹ يمدح المنصور بن الناصر بن علناس sic من المتقارب
 امدامٌ عن حبابٍ تبتسم أم عقيق فوقه درنظم
 وقال¹⁰ يمدح الأمير يحيى بن تميم بن المعز من الطويل
 عسى للصبا علم برسوم المعالم فنبرد حرّاً من صباية¹¹ عايم
 وقال أيضاً¹² يمدحه من عروض المتقارب وقافية المترادف
 رعى من أرض الوجد طيفاً دماماً نُجَلِّلُ من وصل سلمى حراماً
 وقال¹³ يمدحه ويذكر هدايا أهديت له من المغرب ومن قبل ملك
 القسطنطينية صخرة (ر) (س) (ل) منه خطاب يستعفى به من غزوة
 بلاده سنة تسع وخمسمائة
 أعطيت حِكْمَ في الأيام فاحتكم وإن تملكيت رقى المجد¹⁴ والكرم

1) V تقيد P تقيد 2) العزيز V 3) Così P Il Ms. V
 دكرية V 4) يسكر V 5) تحرب V 6) يوماً V 7) فرمت عنه
 8) V f. 84, v. 9) V f. 85, v. 10) Ms. صباية 11) V f. 88, r.
 Si riferisce al medesimo Jahia-ibn-Tamîm, essendo preceduta
 immediatamente dalla Kasida a lode dello stesso, della quale
 leggasi il primo verso nella *Bibl. ar. sicula* pag. cvi¹ lin. 14.
 12) V f. 89, r. 13) Dubbio nel Ms.

ابكاه شيب الرأس لما ابتسم وعاده في السقم طيف ألم
وقال¹ يهنيه بالعام من عروض الكامل وقافية المتواتر

وودت عليك سعادة الاعوام لعل يديك ونصرة الاسلام

وقال² يمدح المنصور بن الناصر بن علّاس من الكامل وقافية المتواتر

اعليت بين المجد والدبران قصراً بناء من السعادة بان

وقال³ يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى ويذكر ردة اهل سفاقص
الى اوطانهم ورجوع الالباء منهم الى ابناءهم

اخذت سفاقص منك عهد امان وردت اهلها الى الاوطان

وقال⁴ يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى وانشده اياها بسفاقص

ساحت في السرب من جور الجنان طيبة تبسم هن سملكى جمان

وقال⁵ يمدحه من عروض السريع والقافية من المتدارك

أأن بكت ورقاء في غصن بان تصدعت منك حصاة الجنان

وقال⁶ يمدح ابا يحيى الحسن بن على بن يحيى من الخبيب

ارأيت لنا ولهم طعنا وصنيع البين بهم وبنا

.....

انشأت شواني طائرة ونبئت على ماء مُدُنَا

ببروج قتال تحسبها في شمر شواهدنا قُنْنَا

ترمى ببروج⁷ أن ظهرت لعدو مخزقة بطننا

وينفط ابيض تحسبه ماء وبه تذكى السكنا

1) V f. 95, r. 2) V f. 97, v. 3) V f. 98, v. 4) V f. 99, v.

5) V f. 100, v. 6) V f. 101, v. 7) Ms. بيزوج

صَبَّيْنِ التَّوْفِيقَ لَهَا طَفَرًا¹ مِنْ هَلَكِ عِدَاتِكَ مَا صَبَّيْنَا
 اَنَا مَنْ أَهْدَى لَكَ مَتَدَحًا دُرَّرًا أَغْلَيْتَ لَهَا ثَمَنًا
 وَقَدِيمَ الْوَرْدِ جَدِيدَ الْحَمْدِ هُنَاكَ أَقْوَى بِهِ وَهْنًا
 ١. وَمَدَحْتَ غَلَامًا جَدًّا أَيْبَكِ وَهَانَذَا شَيْخًا يَفْنَا
 وَاتَّخَذْتُ² تَاجَنَّةً³ لِي وَطَنًا وَهَجَرْتُ صَقْلِيَّةَ وَطَنًا
 وَقَالَ⁴ يَرِثُنِي عَمُّ الشَّاعِرِ الذَّكْرَمِيِّ
 أَيَا خَلِجِ الْمَدَامِعِ لَا تَقْيِصْنِي وَذَوِي غَيْرِ جَادِمَةٍ وَفَيْصُنِي
 وَقَالَ⁵ يَمْدَحُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ بَحْبِيهِ الْمَذْكُورَ مِنْ عَرُوضِ الطُّوِيلِ
 صَفَلَانِي مِنْ وَرْدِ الشَّبِيبَةِ مَا صَفَا وَجَادَ زَمَانِي بِالْأَمَانِي فَانْصَفَا
 وَقَالَ⁶ يَمْدَحُ نَاصِرَ الدَّوْلَةِ مَبْشَرُ بْنُ سَلِيمَانَ صَاحِبَ مَبُورَفَةٍ وَيَصِفُ
 خَيْلًا هَدَيْتَ لَهُ مِنَ الْكَلَامِلِ
 جَاءَتْكَ أَوْلَادُ الْوَجِيهِ وَلَا حِفِّ فَارْتَكَبْ فِي الْخَلْفِ ابْتِدَاعَ الْخَالِفِ
 وَقَالَ⁷ يَمْدَحُ بَحْبِيهِ بْنَ تَمِيمِ بْنِ الْمَعَزِّ مِنَ الْبَسِيطِ وَقَافِيَةِ الْمُتَرَكَبِ
 مَا لِلْوَشَاةِ عَلَيْهَا أَذْكَتُ الْخُدَا أَمَا عَلَى النُّورِ مِنْ أَشْرَائِهَا الْفُسْقَا
 وَقَالَ⁸ يَذْكُرُ صَقْلِيَّةَ وَبَلَدَهُ سَرْقُوسَةَ مِنْ عَرُوضِ الطُّوِيلِ وَقَافِيَةِ الْمُتَنَادِرِ
 لَأَمْرٍ طَوِيلِ أَلْهَمْ تَرْحَى⁹ الْعَرَامِسَا وَتَطْوِي بِنَا أَخْفَافَهُنَّ السَّبَابِسَا
 وَتَدْعُرُ¹⁰ بِالْبِيدَاءِ عَيْنًا شَوَارِدًا تَذْكُرُ بِالْأَحْدَاثِ عَيْنًا وَأَوَانِسَا

1) Ms. طَفَرًا 2) Ms. وَتَخَذْتُ 3) Ms. حَبَّة Il nome di
 تَاجَنَّة si dava a باجئة V. Edrisi. 4) V f. 104, r. 5) V f. 108, r.
 6) V f. 110, v. 7) V f. 112, r. P in margine de' fogli 63 recto
 e verso e 64 recto. 8) V f. 113, v. 9) تَرْحَى 10) Ms. وَتَدْعُرُ

عذاري ترى الحسن البديع مطابقا
 لانواعها في خَلْقَةٍ^١ ومجانسا
 اعذل دعني اطلق العبرة التي
 عمدت لها من اجمل الصبر حايسا
 فاني امروء آوى الى السجين الذي
 وجدت له في جنة القلب ناخسا
 تعود بارضى ان تعود لغومها
 فساءت ظنوني ثم اصبحت يائسا
 وعزيت فينا النفس لما رايتها
 تكابد داء فاكل السعمر ناخسا
 وكيف وقد سميت هوانا^٢ وصيرت
 مساجدها ايدى النصارى كنايسا
 اذا ساءت الرهبان بالضرب انطقت
 مع الصبح والامساء فيها النواقسا
 لين كان اعيبى كل طب علاجها
 فكم جرب في السيف اعيبى المداوسا
 صقليّة كاد الزمان بلادها
 وكانت على اهل الزمان محارسا
 فكم اعين بالخوف امست سواها
 وكانت يطيب^٣ الامن منهم نواعسا

١) M6 خلقه ٢) Log. هوانا ٣) يطيب

ارى بلدى قد سامه الروم ذلّة
 وكان بقومى عزّة متقاعسا
 وكانت بلاد الكفر تلبس خوفا
 فاضكى الملك اخوف منهم لايسا
 ١٥ عدمت اسوداً منهم عريّة
 ترى بين ايديها العلوج فرايسا
 فلم تر عيني مثلهم في كثيية
 مضارب ابطال الحروب مداعسا
 وما رب براى النصال تخالة
 من النفع ليلاً مشرق الشهب دامسا
 خلوا بين اطراف القنى بكمانه
 لطعن من الفرسان تخلى^١ الفرانسا
 وما خلت ان النار يبرد حرها
 على سعي لاقته في القيط^٢ يايسا
 ٢٠ اما ملبت عرزا^٣ قلورية بهم
 وأردوا بطارقا بها واشساوسا
 ففتحوا^٤ اغلاقها بسيوفهم
 وهم تركوا الاتوار فينا حنادسا
 وسافوا بايدي السبي بيضا حواسرا
 تخال عليهن الشعور برانسا

١) Così S; il Ms. حلى ٢) Ms. القيط ٣) عرزا ٤) افتتحوا

بخوضون بحراً كل حين اليهم

: بحر يكون الموج فيه فوارساً

حويّة ترمى بحرق نَفْطَها

فبخشى سعوط الموت فيها المعاطساً

تراهن في جمر^١ اللبود وضفرها

٢٥

كمثل بنات الزنج زقت عرابساً

إذا عثنت فيها التناير خلقتها

تفجح للبركان^٢ عنها منافساً

أفي قصريتي^٣ رقة بعمونها

ورسم من الاسلام اصبح دارساً

ومن عجب أن الشياطين صيروت

بمروج النجوم المحركات مجالساً

واضحت لهم سرقوسة دار منعة

يزورون بالدري^٤ فينا السنواوساً

مشوا في بلاد أهلها تحت ارضها

٣٠

ومارسوا منهم ابياً مارساً

ولو شفقت تلد القبور لانهضت

اليهم من الاجداث اسداً عوابساً

ولكن رأيت الغيل أن غاب لبيثته

سحر^٥ في ارجايها الذيب^٦ مايساً

١) سحر ٢) بالدري ٣) قصريتي ٤) للركبان Ms. ٥) قهم ٦)

وقال¹ يرثى اياه من عروض المتقارب والقافية المتدارك

يد الدهر جارحة آسيه ودنياك مغنیه فانيه

وقال² يرثى القايد عبد الغنى بن القايد عبد العزيز الصقلي

هل انال الحمام عشرة حى ام عدا سهمه فواد رمي

.....

يتقى حد سيفه كل عالج يجتبك³ المانى فى الانى

مقبلا لا موليا بالامانى عن كفاح العدى والسهمري

.....

يا شهيدا فى مشهد الحرب ملقى وسعيدا بكل عالج شقى

ذيل للباب ٤٩٣

اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران المالكى المغربى الاندلسى

يكنى ابا طاهر روى عن ابي القاسم عبد الجبار بن احمد الطرسوسى

كثيرا من روايته وروى ايضا عن غيره واستوطن مصر وحدث بها وسمع

منه جماهر بن عبد الرحمن الفقيه بعض روايته سنة ٤٥٣هـ

نابت الفقيه الصقلي دخل الاندلس وقد اخذ بصقلية عن عبد

الحق بن هرون الفقيه وغيره وقد اخذ عنه بالاندلس⁵

سليمان بن يحيى بن عثمان بن ابي الدنيا من اهل قرطبة يكنى

ابا الحسن رحل الى المشرق حاجا فلقى ابا محمد عبد الحق بن

⁶) Ms. الديب. ¹) V f. 116 r. ²) V f. 116, v. ³) Così S. Il

Ms. dubbio احسك ⁴) Dallo stesso Ms. Da porsi in conti-

nuazione della p. ٥٧٩. ⁵) Manca qualche nome.

هرون الفقيه الصقلي وصحبه بمكة ومصر وأخذ عنه كثيرا وكان أحد
العدول بقرطبة وأجاز لشيوخنا أبي الحسن بن مغيث ما رواه بخطه
في جمادى الآخرة سنة ٤٧٨ هـ ورايت خطه بذلك ٥

سليمان بن محمد المهرى^١ الصقلي من أهل العلم والأدب والشعر
قدم الأندلس بعد الأربعين وأربع مائة ذكره الحميدى وقال أخبرنا
عنه بعض أصحابنا بالأندلس الحج^٢ ٥

علي بن حمزة الصقلي يكنى أبا الحسن ذكره الحميدى وقال دخل
الأندلس قبل الأربعين والأربعماية وكان يتكلم في فنون ويشارك في
علوم ويتصرف سمعته يقول سمعت أبا الطاهر وهو محمد بن علي بن
محمد الشافعي البغدادي الواعظ ينشد في حلقاته

عَاتَبْتُ فُلُبِّي لَمَّا رَأَيْتُ جِسْمِي فُحِيلَا
فَأَلَزَمَ الدَّنْبَ طَرَفِي وَقَالَ كُنْتُ الرُّسُولَا
فَقَالَ طَرَفِي لِفُلُبِّي بَلْ أَنْتَ الدَّلِيلَا
وَقُلْتُ كُفَّا جَمِيعَا تَرَكْتُمَانِي قَتِيلَا

علي بن عثمان بن الحسين الربيعي الصقلي قدم قرطبة تاجرا روى
عنه أبو علي الغساني كتاب اللع في أصل الفقه لأبي عبد الله الحسين^٣
ابن حاتم الأندلسي^٤ حدثه به عن أبي بكر عبد الله بن محمد القروسي
الملكعي عن الأندلسي مؤلفه^٥ ٥

^١) Corr. المهدى cf. Homaidi p. ovv della *Bibl. ar. sic.*

^٢) Continua come nel testo di Homaidi, *Bibl. ar. sic.* p. ovv

^٣) In margine الحسن ^٤) الأندلسي ^٥) Il titolo في أصول اللع
manca in Hagi-Khalifa

محمد بن عبد الله الصقلي يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن
 اللخمي الفقيه كتاب التبصرة في الفقه من تاليفه وقدم غرناطة
 وسلب في طريقها وأخذ الناس عنه بها وتوفي سنة ٥١٨هـ بغرناطة^١
 موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن موسى بن
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضه
 أصله من ألكوفة ثم صار إلى صقلية ودخل الأندلس مجاهداً ويكنى
 أبا السنام كان عنده علم وأدب بارع ومعرفة بأصول الدين على
 مذهب أهل السنة وأخذ عنه بميوقرة وله شعر بديع ورجع إلى
 بلاد بني حماد فامتحن هنالك وقُتل ذبحاً ليلة سبع وعشرين من
 شهر رمضان سنة ٤٨١هـ أفاد فيه القاضي أبو الفضل وكتب إلى بخطه^٢
 أحمد بن محمد بن يحيى القريشي الأموي الزاهد يعرف بأبي الصقلي
 سكن القيروان ذكره ابن خزرج وقال كان مُنْقَطِعاً في الصلاح والفصل
 قديم العناية بطلب العلم بالأندلس وغيرها من شيوخه أبو محمد
 بن أبي زيد الحج^٣

خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد المقرئ يعرف بأبي الحصار
 الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة روى عن الحج^٣ ولقى
 بصقلية أبا بكر بن نبت العروقي المقرئ وجالس عبد الحف بن
 هرون الفقيه بصقلية ثم أنصرف إلى الأندلس فقدم إلى الأقرء

^١) Si vede تبصرة الحج^٢ Manca pure in Hagi Khalfa la
 dal testo che questo Ahmed, nato il 360, viveva ancora il
 429. ^٣) Si vede dal testo che, andato in pellegrinaggio, udì
 alla Mecca vari dottori e studiò con كهيئة المروية dalla

وأنخطب بالمسجد الجامع بقرطبة ثم ولى الصلاة به الخ¹ هـ
 دراج الفتي الصقلي من اهل قرطبة روى عن ابي جعفر بن عمن الله
 وكان في عداد اصحابه² وكان من اهل النسك والحمج والعناية بالعلم
 وأمر السلطان باخراجه عن قرطبة لسعاية لحقته وتوفى بالمشرق³ هـ
 رايق الفتي الصقلي قرطبي يكنى ابا الحسن له رحلة الى المشرق روى
 فيها عن ابي محمد بن عبد الله بن الحسن المشرقي وغيره حدث
 عنه ابو عبد الله محمد بن عبد السلم الحافظ وابو عثمان سعيد
 ابن يوسف القلعي⁴ وغيرها هـ

صاعد بن الحسن بن عبد الله الربيعي البغدادي اللغوي يكنى ابا
 العلّاء الخ ٠٠٠٠ خرج من الاندلس في الفتنة وقصد صقلية فأت
 بها قريبا من سنة ٣٨٥

ذيل للباب ٥٧٣

عبد الجبار بن محمد بن حمديس ابو محمد الصقلي الشاعر امتدح
 quale prese delle tradizioni. Altre ne raccolse a Misr. ¹) Nato
 il 427, morto il 511, come si vede dal testo. ²) Ms. اصحابه
³) Abu-Gia'far-ibn-'Aun-allah andò alla Mecca il 342 come si
 vede nello stesso Ms. dalla vita di عبد بن محمد بن عبد
 سعيد بن يوسف بن Cotesto ⁴) da Toledo. ⁴) Cotesto بن يوسف بن
 قلعَة أيوب da يونس الاموي morì il 395, come si scorge dallo
 stesso Ms. ⁵) Da un altro volume della stessa opera appartenente
 al Sig. Dewulf, Comandante del Genio nelle isole di Hyères,
 il quale mi ha gentilmente inviata copia di questo articolo. Il
 volume contiene le parti (جزء) 15. 16. 17. che prendono pres-
 sochè intera la lettera ع. È copiato da un Maghrebino il

ملوك الاندلس بعد السبعين واربعاية واحتصر بالمعتمد وامتدح
 بعده ملوك sic افريقية يحيى بن تميم¹ وتوفي سنة ست عشرة ومن
 شعرة الابيات² ومنه القصيدة المشهورة قصت في الصبي الخ³
 قلت كذا فليكن الشعر عزوبة وانسجاماً وتمكن قواف وحسن
 تشبيه ولطف استعارة وغوصاً على المعاني
 ذيل للباب v٥ الفصل ٣٠

وقال من ذكر مدينة تنيس⁴ . . . وفي سنة ثمان واربعين وثلاثماية
 وصلت مراكب من صقلية فنهبوا مدينة تنيس⁵ وفي سنة
 احدى وسبعين وخمسماية وصل الى تنيس من شواني صقلية نحو
 اربعين مركباً فحصرها يومين وأقلعوا ثم وصل اليها من صقلية ايضاً
 في سنة ثلاث وسبعين نحو اربعين مركباً فقاتلوا اهل تنيس حتى
 ملكوها وكان محمد بن اسحق صاحب الاسطول قد حبل بينه وبين
 مراكبه فاحجز في طايقة من المسلمين الى مصلى تنيس فلما اجتمع
 الليل هاجم بمن معه البلد على الفرنج وهم في غفلة فأخذ منهم مائة
 وعشرين فقطع رؤسهم فأصبح الفرنج الى المصلى وقتلوا من بها من

كتاب الوافي بالوفيات 1158 dell' egira e vi si legge il titolo صلاح الدين خليل ابن ايبك الصغدی Si
 e il nome di autore ponga in continuazione nella p. ٩٥٩ della *Bibl. ar. sic.* ¹⁾ È
 evidente che il copista ha saltati i nomi dei due successori
 di Jehia, cioè Ali ed Hasan. ²⁾ Seguono 14 brani composti
 in tutto di 48 versi. ³⁾ Segue la Kasida che abbiamo già
 data nella *Bibl. ar. sicula* p. of٨ segg. ⁴⁾ Edizione di Bulak
 tomo I p. ١٨. lin. 17. ⁵⁾ Nella stessa pag. lin. 31.

المسلمين فقتل من المسلمين نحو السبعين وسار من بقى منهم الى دمياط قال الفرنج على تنيس وألقوا فيها النار فأحرقوها وساروا وقد امتلأت أيديهم بالغنائم والأسرى الى جهة الاسكندرية بعد ما أقاموا بتنيس أربعة أيام ٥

الفصل ٤ وقال من ذكر مدينة دمياط . . . ١ وفي أيام الخليفة الفائز بنصر الله عيسى والوزير حبيد الصالح طلائع بن رزيك نزل على دمياط نحو ستين مركبا في جمادى الآخرة سنة خمسین وخمسائة بعث بها رجار بن رجار ٢ صاحب صقلية فعاثوا وقتلوا ونزلوا تنيس ورشيد والاسكندرية فأكثروا فيها الفساد ثم كانت خلافة العاصد لدين الله في وزارة شاور بن مجير السعدى الوزارة الثانية عند ما حضر ملك الفرنج مرى الى القاهرة وحصرها وقرر على أهلها المال واحترق مدينة القسطنطين فنزل على تنيس وأشموه ومنية غمر وصاحب أسطول الفرنج في عشرين شونة فقتل وأسر وسب وفي وزارة الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب للعاصد وصل الفرنج الى دمياط في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسماية وهم فيما يزيد على ألف ومائتي مركب فخرجت العساكر من القاهرة وقد بلغت النفقة عليهم زيادة على خمسائة ألف وخمسين ألف دينار فأقامت الحرب مدة خمسة وخمسين يوما وكانت صعبة شديدة وأنهم في هذه النوبة عذة من اعيان المصريين بمائة الفرنج

١) Nello stesso volume, p. ٢١٤ lin. 38. ٢) Il testo ha erroneamente لوجيز بن رجاو

ومكانتبتهم وقبض عليهم الملك الناصر وقتلهم وكان سبب هذه النبوة
أن الغز لما قدموا الى مصر من الشام حبة أسد الدين شيركوه تحرك
الفرنجة لغزو ديار مصر خشية من تمكن الغز بها فاستمدوا اخوانهم
اهل صقلية فأمدهم بالاموال والسلاح وبعثوا اليهم بعدة وافرة فصاروا
بالدبابات والمجانيق ونزلوا على دمياط في صفر و في العدة التي
ذكرنا من المراكب وأحاطوا بها بحرا وبراً فبعث السلطان بابن أخيه
تقي الدين عمرو وأتبعه بالامير شهاب الدين الحارمي في العساكر
الى دمياط وأمدها بالاموال والميرة والسلاح واشتد الامر على اهل
دمياط و لم تابتون على محاربة الفرنج فسير صلاح الدين الى نور الدين
محمود بن زنكي صاحب الشام يستجده وبعلمه بأنه لا يمكنه الخروج
من لقاهرة الى القاء الفرنج خوفا من قيام المصريين عليه فجهز اليه
العساكر شيئا بعد شيء وخرج نور الدين من دمشق بنفسه الى بلاد
الفرنج التي بالساحل وأغار عليها واستباحها فبلغ ذلك الفرنج و لم
على دمياط فخافوا على بلادهم من نور الدين أن يتمكن منها فرحلوا
عن دمياط في الخامس والعشرين من ربيع الاول بعد ما عرق لهم
نحو الثلثمائة مركب وقتل رجالهم بقاء وقع فيهم وأحرقوا ما ثقل
عليهم حمله من المتجنقات وغيرها وكان صلاح الدين يقول ما رأيت
أكرم من العاضد أرسل الى مدة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف
دينار سوى ما أرسله الى من الثياب وغيرها ۞

ذيل للباب ٥٥

ابنية الاسماء والافعال والمصادر مجلّد للشيخ ابي القاسم علي بن

جعفر بن القطّاع السعدى المصرى المتوفى سنة ٥١٥ هـ جمعها من كتب اللغة والنوادر على طريق الاستيفاء فاجاد أوله الحمد لله على ما اولانا من نعمة الخ ذكر فيه ان سيبويه أول من جمعها فذكر في كتابه للاسماء ثلاثمائة وثمانية امثلة وزاد ابو بكر بن السراج على ما ذكره سيبويه اثنين وعشرين مثالا وزاد ابو عمرو الجرمي امثلة بيسيرة وزاد كذلك ابن خالويه لكنهم تركوا كثيرا واضطربوا وخلطوا وكذلك فعلوا في مصادر الثلاثي ذكر سيبويه وابن السراج منها ستة وثلاثين مصدرا وذكرت منها مائة مصدر مستوعبا وذكر انه فرغ في رجب سنة ١٥١٣^١ هـ

سرّ البلييا للشيخ ابن بشرى المغربي مختصر أوله الحمد لله ذى القوة والافعال الخ^٢

كتاب الاصوات لابي الحسن سعيد الخ وبنى القاسم على بن جعفر بن على السعدى المعروف بابن القطّاع الصقلى اللغوى المتوفى سنة ٥٢٥ هـ مختصر على الحروف^٣

الباب ٨٩ من كتاب المسالك والممالك

تأليف ابي القسم عبيد الله ابن عبد الله بن خرداذبة^٤

٥ جزائر الروم المشهورة قبرس ودورتها سنة عشر يوماً وجزيرة اقريطش ودورتها خمسة عشر يوماً وجزيرة الراهب وبها كانت

^١) Edizione di Fluegel I. 146 N. 31. ^٢) Idem III. 595 N. 7146. ^٣) Idem V. 44. N. 9853. ^٤) Edizione di M. Barbier de Meynard, Parigi 1865. in 8^o (Estratto del *Journal Asiatique*). ^٥) Pag. 92. dell' estratto.

تُخصَّى الخدم ، وجزيرة الفضة ، وجزيرة صقلية ودورتها خمسة عشر يوماً ✽

1 عجائب الارض ، نار صقلية والاتدلس والهند
نار تشتعل في حجارة ان رام احد ان يحمل منها شعلة لا تقتقد 2 . . .
وانه ليس بصقلية النمل الكبار الذي يسمى فوسان ✽

الباب ٨٧ من كتاب احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم
لاى عبد الله محمد بن احمد البشارى المقدسى المعروف بابن البناء 5
اقليم المغرب ✽ واما اصقلية فقصبته بلرم ✽ ومن مدنها 4 الخالصة
اطراينش 5 ، مازر ، عين المغطا 6 ، قلعة البلوط ، جرجنت 7 ،
بثيرة 8 ، سرقوسة ، لنتيى 9 ، قطانية ، الياج 10 بطرنو 11 ،
طبرمين ، ينغش 12 ، مسينة ، رمطة 13 ، دمنش 14 ، جارس ✽

1) Pag. 117. 118. 2) Crede l'editore che c'abbia qui
altra lacuna. 3) Debbo questo estratto alla dotta liberalità
del professore De Goeje, il quale prepara, come ognun sa,
e speriamo dia presto alla luce, l'intero importantissimo
libro di Mokaddesi. Nelle note la lettera *B* designa il Ms.
di Berlino e la *C* quello di Constantinopoli. Contrassegno
con le lettere *Am.* le pochissime conghietture che mi è parso
di aggiugnere alle note del Sig. De Goeje. 4) *C* ومدنها
5) *C* اطراينش *B* اطراينش 6) Forse va letto القطاع *C* عين القطاع
e risponderebbe all'odierna Canicatti. *Am.* cf. *Bibl. ar. sic.*
p. ٥١ 7) *B* e *C* جرجنت 8) *B* سيرة e quindi سرقوسة *C*
شرقوسة 9) *B* بنتيرة 10) *B* e *C* الياج Leg. لياج 11) *B*
بطرنو 12) *B* سقش cf. *Bibl. ar. sic.* p. ٢٤٢ Forse va
letto ميقش *Am.* 13) *B* e *C* رمطة 14) *B* e *C* منش

مسورة شربهم من صير¹

وعين المغطا ومارز² غريبتان^٣ و.....³ محصنة في الهواة
 مأوهم من عين تنبع فيها^٤ و.....⁴ بحرية مسورة شربهم من آبار^٥
 و.....⁵ بحرية غربية مسورة بسور حصين كأنها قلعة^٦ و.....⁶
 مدينتان ملتزقان لها مينا عجيب ولها خندق يدور فيه ماء
 البحر^٧ و.....⁷ مسورة على نهر قريبة من البحر بناوهم حجر^٨
 و.....⁸ بحرية قبلية مسورة وفي مدينة الفيلة^٩ و.....⁹
 مسورة بحرية قبلية شربهم من ماء جار^{١٠} و.....¹⁰ شرقية تحت
 جبل النار الحارية^{١١} وطبرمين^{١٢} بحرية شرقية تطل على بلد الروم
 شرقية لها قلعة من حجارة فرضة من البحر^{١٣} وسائر المدن الشرقيات
 عشرة^{١٤} على ما ذكرنا غير أن قلعة الصراط في الهواة^{١٥} و.....¹³
 قبلية برية مسورة في وسطها قلعة فيها كنيسة^{١٦} و.....¹⁴
 غير بحرية كثيرة الحناء وكذلك أخياس ولحجة^{١٧} في فحص^{١٨} وصقلية
 جزيرة^{١٩} واسعة جليلة ليس للمسلمين^{٢٠} جزيرة اجل ولا اعم ولا
 وبقية المدن منها شرقيات وغربيات وقبليات وقاعة^{٢١} ha che
 In B venne dimenticato di scrivere i nomi
 in rosso. ¹⁰ Probabilmente اطرينش Trapani non ha
 قلعة. ³ Probab. ومارب B ² Am. ^٢ Mazara. bensi fiume;
 Probab. ^٦ بتيمة Probab. ^٣ وجرجنت Probab. ⁴ البلوط
 cf. Bibl. ar. sic. p. ٣٥. ^٦ قطنانية ^٥ لنتيني Probab. ⁷ سرقوسة
 Probab. ^{١٠} بطرنو Bibl. ar. sic. p. ٣٥. ^{١١} لياج = الياج Probab. ^{١٢} sic.
 Bibl. ar. sic. p. ٥٩. ^{١٣} Questo nome si trova in B. ^{١٤} بطرلية Piuttosto قرليون Probab. ^{١٥}
 وبطنيف Probab. ^{١٦} Am. ^{١٧} ولحجة Leg و.....¹⁵ Bibl. ar. sic. p. ٤٣.

أكثر مدناً¹ منها طولها اثنا عشر يوماً في عرض² أربعة أيام وبينهما³
 وبين الروم مجاز من نحو مطلع الشمس عرضه اثنا عشر يوماً⁴ وهو
 الخليج الذي *يعد في⁵ البحار الخمسة
الذهب وأكثر أهل أصقلية حنفيون⁶
 التجارات ومن أصقلية [تحميل] الثياب المقصورة الجيدة
 ويرتفع من أصقلية نوسادر كثير أبيض وسمعت أنه قد انقطع معدنه
 واستغنى عنه أهل مصر بدخان الحمامات
العجائب وبأصقلية جبل تغور منه النار أربعة أشهر في كل
 عشر سنين مرة وسائر الأوقات يدخل حوله ثلج متلبدة إلا موضع
 الدخان

الباب ٨٨

من كتاب زعموا أنه مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي⁷
 ومن جزائر المغرب ببحر المغرب صقلية وهي جزيرة كبيرة دورها مسيرة
 خمسة عشر يوماً وملكيتها واسعة وبها جبال وشجر وأنهار وزروع وهي
 بازاء إفريقية وبها جبل كان لا يزال يطلع منه الدخان والنار ويلقى
 إلى البحر شعلًا بأجساد بلا ورج⁸ وروس بلا أجساد وربما ضرب منه

¹) Manca in C. اليوم C Aggiunge ¹⁷) وهذه الجزيرة C ¹⁸)

e مبالاً Di certo dee dire ⁴) وبينهم C ³) Manca in B. ²) عده C ⁵) Am. عرضه ad طولها forse va sostituita la voce

Ms. ⁷) والغالبا على أصقلية أصحاب أبي حنيفة C ⁶) الجيهاني من

روس Leg. ⁸) A. F. 509. della Biblioteca di Parigi

لسان في البحر فيحرق كل ما صادفه من دواب البحر وحياته فتلقبها
الأمواج إلى ساحله ولا يقدر أحد على الدنو من ذلك الجبل ٥٨

الباب ٨٩

من رحلة العبدري^١

ومن أغرب السموات أنا صادفنا وقت المرور بها (يعني البوننة) زوبرقا^٢
لنصارى لا تبلغ عمارته عشرين شخصا وقد حُصر البلد وقُطِع
الدخول والخروج وأسروا من البر أشخاصا فامسكواهم للفداء بمرسا البلد
وتركناهم ناظرين في فدائهم ٥٩

٣ وحَدَّثْتُ أن رسولا من قِبَل الروم خذلهم الله وصل اليها (يعني
القاهرة) في مدة الملك الظاهر فامرهم الملك أن يدوروا به بعد العصر
في البلد قصدا لأن يرى أفراس عمارة البلد فدأروا به فقال أن
بلدكم ضعيف وقالوا وكيف ذلك أومأ ترى المخلوق الذي به فقال
لهم أن هؤلاء جميعا ما خرجوا إلا لشراء عسانهم من السوق ولو كان
في ديارهم طعام لاستغنوا عنه ولو تعذر السوق عليهم لما أتوا جميعا
بالجوع ٥٩

٤ وفي (يعني جزيرة جربة) جزيرة صغيرة منقطعة في البحر فيها زيتون

^١) Dal Ms. di Leida N. 11 (2) di Golio e DCCXXXVII del nuovo catalogo, fog. 16 verso. Quest' estratto mi è stato mandato dall' amico professor Dozy nel 1869. Sul viaggio di Abderi che seguì nel 688 dell' egira e sul nome dell' autore si vegga il Journ. Asiatique, 4ta serie, tome III p. 394 e tome V pag. 405 e Casiri, Bibl. ar. hisp. II. 165. ^٢) زوبرقا ?

^٣) Id. fol. 106. verso. ^٤) Id. fol. 81. verso, 82 recto.

وثمار وتفايحها مشهور يجلب منها الى البلاد واهلها اصحاب مذاهب
 رديئة واهواء مصلّة مثل زواوة وزواغة دمرهم الله جميعا وقد صارت
 جربة اليوم في حكم النصرى اعطاهم اياها اهلها لشنّان وقع بينهم
 والعصمة بالله ولا قوة الا بالله

الباب ٩.

. من كتاب الاستبصار في عجائب الامصار^١

قال الناظر^٢ هذه مدينة الاسكندرية يطمع فيها عدو صقلية ابداً
 وجشرة^٣ مراكبه باهوال تصيبه^٤ عليها فنها ما ادركنه عشيّة من
 محرّم سنة سبعين وخمسمائة وذلك انه احتفل في مراكب كثيرة
 ونزل في ساحلها وحصر ما قدر وعزم على محاصرة البلد فما كان الا
 ان عزم على المقارعة صاح في الاعداء صايح^٥ وصرخ بينهم صارخ
 فولّوا مدبرين وقتل بعضهم والحمد لله رب العالمين وفتح الله ببركة
 هذا الامر العزيز على المسلمين بديار مصر عند ما سح بخاطر^٦ امير

^١) Ms. di Parigi acefalo, Sup. ar. 906. bis. Conf. il Ms. arabo di Vienna N. 319 del catalogo del Sig. Krafft il qual Ms. fu pubblicato dal Sig. A. de Kremer, Vienna 1852. Si vegga anco la dissertazione del Kremer negli Atti dell'Accademia delle Scienze in Vienna, Classe di Filos. e Storia, Aprile 1852. Il Ms. di Parigi ha una appendice nella quale l'opera si attribuisce ad un 'Omari (العمرى) che non è certamente l'autore da noi seguito nei Capitoli 20 e 71. ^٢) Fol. 47 verso. Questo Nâzir o ispettore par che abbia scritto nel 587 e 588 dell' egira. V. il Ms. f. 96 verso et passim. ^٣) Ms. دخاھر ^٤) Ms. تُصِيبُهُ ^٥) Ms. صايح ^٦) Ms. وخسر

البلاد يوسف بن أيوب المخصّص^١ بصلاح الدين أن يخاطب الخليفة
الأمير يوسف بن يعقوب من الأمامين sic الخليفتين sic رضى الله
عنه أجمعين ٥

الباب ٩١

من تلخيص الآثار ومجانب الملك القهار

لعبد الرشيد بن صالح بن نورى الباكو^٢

الفصل ٣١ بلزم^٤ مدينة بحريّة صقلية^٥ في بحر المغرب بها هيكل
عظيم ويقال أن سقط فيها في شيء من الخشب معلق والنصارى
يعظمون قبره فيها من المساجد أكثر منها في جميع البلاد ٥
الفصل ٦٣ صقلية جزيرة الخ^٦ ط سه - ٥

ع - ل^٧ - ١٠

الباب ٩٢

من كتاب نظم الجواهر لسعيد ابن البطريق^٨

(سنة ٣٠٧) ثر وافى من عند عبيد الله مائة مركب حربية فيها
ثمانون حمول وعشرون عشاري فنزلوا على حايط رشيد وكتب مونس

^١) Ms. المخطوط ^٢) Dal Ms. di Parigi A. F. 585. Si confrontino le *Notices et Extraits des Mss.* II. 386. ^٣) Ms. fog. 18 verso; *Not. Extr.* II. 426. ^٤) Ms. بلزم ^٥) Ms. صقلد ^٦) Ms. fog. 26 recto; *Not. Extr.* II. 443. ^٧) Segue con poche varianti come nel Capitolo di Kazwini, *Bibl. ar. sic.* p. 14. lin. 11 segg. e 14 prime linee. ^٨) Eutychii Patr. Alex. *Annales* interprete Edw. Pocockio, Oxford. 1659 vol. II. pag. 506. 509.

الى المقتدر يعلمه بذاك فوجه المقتدر بشمال الخادم في خمسين
مركب حرق فلقبيهم ثمال فكسر مراكبهم واحرقهم بالنار وقتل اكثرهم
وعرقهم واستامن منهم خلف كثير فبعث بالمستامنة الى مصر
فقاتلت الرعية للمستامنة من كان منكم كتمامى فليعتزل عن
السقليين والافريقيين والاطرابلسيين فاعتزلوا وكانوا زها خمسماية
رجل فشدوا الرعية عليهم فقتلوا في موضع يعرف بالمقش بموضع
واحد باقج قتل ٥

الباب ٩٣

من كتاب في اخبار ملوك الحضرة المراكشبة

زعموا انه لابن بسام^١

وذلك ان هذا الامير المعتصد ابا الحسن السعيد لم يزل يحدث
نفسه من حين ولى الخلافة بعد اخيه ابي محمد الرشيد بالحركة الى
البلاد الافريقية وكان اميرها ابو زكريا من حين دخوله تلمسان طمع
في دخوله الى البلاد الغربية ومن الاتفاق في الامور ان وصلت هدية
الى الرشيد عن صاحب صقلية المادور (الاتباردور. corr.) فوجده
أرساله قد مات وولى الخلافة السعيد فدفعوها اليه ووجه له السعيد
ايضا هدية من عنده مع أرساله وطلب منه الاعانة بالاجفان الصقلية
اذا وصل الى البلاد الافريقية فكان ذلك مطلبه ومذهبه وكذلك

^١) Da una cronica anonima Ms. di Copenhagen N. 72
in 4to pag. 119 sotto l'anno 646 (1248-9). Copiato per me
dall' amico Prof. Dozy, il quale diè notizia di questo codice
nella Introduzione a Ibn-Adhari I. 103.

كان الامير ابو زكريا يتأمل^١ الوصول الى البلاد الغربية في مذاهبه ومقاصده فاتا جميعا في سنة واحدة ولم يقص الله لهما ارباً فيما تأملا وطلباء

الباب ٩٤

من كتاب الاعلام والتبيين في خروج الفرنج الملاحين على بلاد المسلمين
تصنيف احمد بن علي الحريري^٢

وفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة حشدت الفرنج من جزائر البحر وهم اهل القسطنطينية ورومية وجنوة وبيضة^٣ وموريقا وردوس والبندقية واقريطش وقبرص والنبردية^٤ وصقلية وقامت قيامتهم على ذهاب القدس عنهم وتجمعوا بعدد عديداً وجيشهم وجيوشهم على حرب صلاح الدين فالتقاهم فكسروه وقتل من المسلمين خلايف كثيرة واقامت الفرنج بعكا وكان قد اخذها صلاح الدين اليخ

الباب ٩٥

من كتاب المحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية^٥

قال^٦ ورجل (يعني عبد المومن) منها (يعني تونس) يريد المهدية

^١) Il Ms. بتأمل ^٢) Ms. di Parigi Sup. Ar. 1905 dato il 926 dell' egira. Compendio delle Crociate fino al 688.

^٣) Ms. وبيضة ^٤) Ms. والنبردية ^٥) A Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 825, compendio scritto il 783 dell' egira, il Ms. è dato il 998 (1590 di G. C.); B Ms. di Leida 24. 1, estratto mandatommi dal Dozy. Su quest' opera e sui Mss. V. Dozy stesso, *Abbadidar* II. 182 segg. ^٦) A pag. 116.

وقد كان يملكها النصارى سنة ثلاث وأربعين (و) خمسمائة استولى عليها صاحب جزيرة صقلية وعلى سفاقس ودخل بوننة وغيرها من ذلك الساحل وعادت إلى المسلمين على يد الخليفة عبد المؤمن سنة خمس وأربعين¹ (و) خمسمائة فآلم عليها ستة أشهر وتسعة أيام وكان دأخلها² من الفرنج ثلاثة آلاف وما للمهدية قتال من البحر وإنما قتالها من شمالها من ناحية البر من مكان صيِّف قد حصن بسور عرضه يمشى عليه فارسان ووصل إليهم مايتنا جفن من جزيرة صقلية بالاقوات والعدد فخرج إليهم القائد أبو عبد الله بن ميمون بأسطول الاندلس والمغرب أقام على باب دار الصنعة ولا دخول إليها إلا من بابه فاخذوا الكثير منهم ولما طال الحصار خرج إليه ثمانية من اعيان الروم فقالوا له يا امير المؤمنين انت الموجود في كتبنا أنك تملك الارض وغرضنا³ اخرج عن البلد باموالنا واهلنا ونترك لك البلد فكتب إليهم الامان بذلك وخرجوا على⁴ البحر إلى صقلية فدخل الخليفة عبد المؤمن المهدية سنة خمس وخمسين وخمسمائة وانقادت اليه اقاليم افريقية كلها واستعمل على تلك الجهات عماله وعاد إلى المغرب ٥

الباب ٩٩

من المعنى في الادوية المفردة لابن البيطار⁵

الفصل ١ البودی (وبنبت) في اماكن بصقلية في بركة امام

١) Dee certamente dire وخمسين ٢) يدخلها ٣) ٤) عن ٥) Da due Codici di Leida 13 (1) Gul وعرضنا

قصر السلطان ٥

الفصل ٢ الصالبيّة كتاب الرحلة الصالبيّة بالصاد بعدها الف ثم لام ساكنة بعدها باء بواحدة مكسورة ثم ياء بائنتين من أسفل ثم هاء اسم أعجمي عند أهل صقلية لنوع دقيق من الشالبيّة صغير الورق طعمه طعمها وريحه ريحها وهو عندهم مجرّب في أبراء بياض العين ٤

الباب ٩٧

من كتاب فوات الوفيات للصالح الكنتيّ طبع ببولاق سنة ١٢٨٣^١ عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الاغلي السعدى الصقلّى المعروف بالقاضى المجلس مات سنة احدى وستين وخمسمائة وقد اناف على السبعين وتوفّي ديوان الانشاء للقائز مع الموفق ابن الخلال ومن شعرة ,, ابيات“

.....
 2 وكان القاضى المجلس بن الحباب كبير الانف وكان الخطيب ابو القاسم حبة الله بن البدر المعروف بابن الصياد مولعا بانفه وهجائه وذكر انفه فى اكثر من الف مقطوع فانتصر له ابو الفتح بن قادوس الشاعر فقال ,, بيتان“ فقال المجلس يوشى والدة وقد غرق فى البحر بريح عصفت

e 420 a Warn. Estratti mandatimi dal prof. Dozy. Cotesti due articoli sono tolti dalla رحلة di Abu-el-Abbas النبائى sceikh d' Ibn-Beitar. 1) Tomo 1 pag. ٣٥٤ 2) pag. ٣٥٥

وكنّت أهدي مع الريح السلام له ما عبّت الريح في صبح وامساء
وقال ايضاً ,,ايبات“

الباب ٩٨

من كتاب نجم المهتدى ورجم المعندي

تأليف الامام محمد بن محمد المعروف بابن المُعَلِّم^١

قال^٢ ومنهم (يعنى من علماء اهل السنة) الشيخ الامام ابو عبد
الله محمد بن عليّ التميمي المازريّ الفقيه المالكي شيخ العلماء
ومحرر * فضيلة السبق^٣ كان متّقناً^٤ للعلوم مقدّماً في علم المنطوق
والمفهوم صنّف كتباً منها المعلم بقوائد مسلم توفّي رضى في ثامن
عشر شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمس مائة عمه ثلاثة
وثمانون سنة^٥

الباب ٩٩

من بعض كتاب في المشيخة بغير اسم

تأليف يحيى بن احمد بن محمد القرني الحميري يعرف بالسراج^٦
من ترجمة الشيخ الفقيه الغوري الخطيب الماهر التاريخي الافضل
ابي عليّ عمر بن ابي العباس احمد بن عمر بن عليّ بن محمد القرني

^١) Ms. di Parigi, Sup. ar. 200 Autografo. L'autore vivea
il 705 dell' egira e par abbia scritto dal 702 al 708. ^٢) Fol.
100 verso ^٣) Ms. السمو ^٤) Ms. صعبا ^٥) Ms. di Parigi
A. F. 382 copiato il 958 dell' egira in caratteri affricani.
Opera non compiuta, a quanto pare, che contiene le biografie
di varii tradizionalisti dell' 8^o sec. dell' egira fino al 780.

العبدري الشهير بالحكيم وُلِدَ سنة ١٢٩٤

قال ٢ حدثني الفقيه ابو علي الحكيم مناولة عن الخطيب ابي عبد
الله بن رشيد عن الفقيه ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم القرشي
الصقلي سمعا عن ابي محمد عبد الوهاب بن ظافر الرواحي قراءة
سمعا وعن القاضي ابي الفضل يوسف بن عبد المعطي المخبيلي قراءة
عن الحافظ ابي طاهر السلفي سمعا لهما قال نا ابو سعيد عبد
الرحمن بن عبد العزيز بن محمد الشافعي الابهرى بأبهر ويعرف بابن
مركز قال نا جدّي ابو جعفر محمد بن عبد العزيز بن احمد بن
عبد السلام المالكي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة قال نا ابو بكر
احمد بن جعفر بن حمدان بن ملك بن شبيب القطيعي ٣ ببغداد
سنة ٣٣٥ الخ ٤

الباب ١٠٠

من المختصر في الفقه

لخليل بن اسحاق بحاشيته ل محمد الخريني ٥

الفصل ١ قال المصنف ٦ بالترجيح لابن يونس كذلك قال الشارح ٧

^١) Fol. 76 verso. La nascita d'Abderi si legge nel fol. 78 r^o e al 77 r^o ch'egli avea data una اجازة عامة all' autore. ^٢) Fol. 77 verso. ^٣) Ovvero الغطيعي ^٤) Risalisce l' *isnād* fino a فانك بن حريم che avea udite le parole dalla bocca del Profeta. ^٥) A Ms. della Bibl. di Parigi S. Ar. 403; B Ms. della stessa Bibl. S. Ar. 405, l'uno e l' altro del Comentario; K testo arabico di Khalîf stampato col titolo di *Précis de Jurisprudence Musulmane etc.*, Paris 1855 in 8^o.

أى مشيراً بمادة الترجيح لترجيح ابن بونس الحج وابن يونس هو
 الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يونس تميمي صقلي
 كان فقيهاً اماماً عالماً¹ فرضياً² اخذ عن ابي الحسن الصحايري³
 وعتيق ابن الفرض وابن ابي العباس وكان ملازماً للجهاد موصوفاً
 بالجدّة توفي رحمه الله في عشر بفين⁴ من ربيع الاول سنة احدى
 وخمسين وأربع مائة وقيل من ربيع الاخر ويعبر عنه ابن عرفة
 بالصقلي⁵

الفصل ٢ قال المصنف وبالقول للمازري كذلك⁶ قال الشارح⁷ اى
 مشيراً الحج والمازري هو الامام ابو عبد الله محمد⁸ بن علي بن
 عمر التميمي المازري يعرف بالامام اصله من مازرة بفتح الزاء وكسرها
 مدينة في جزيرة صقلية نزل بالمهدية املر بلاد افريقية وما وراءها
 من⁹. المغرب وحكى أنه رأى النبي صلعم فقال يا رسول الله احق ما
 يدعونني به فقال له وسّع الله صدرك¹⁰ للفتيا وكان اخر المشتغلين
 بافريقية بتحقيق العلم ورتبة الاجتهاد ودقة النظر وكان يفرغ اليه
 في الفتيا في الطب¹¹ كما يفرغ اليه في الفتيا في الفقه¹² وحكى ان
 سبب اشتغاله بالطب¹³ أنه مرض فكان يطمّبه يهودى فقال له

¹) Nel solo A. ²) A pag. 7. B fol. 5 verso. ³) K p. 6.

⁴) In una tavola delle citazioni usate da questo stesso ابن عرفة messa in principio del Ms. di Parigi S. Ar. 402, si legge similmente

⁵) K ibid. ⁶) وحيث ما عبر بلفظ الصقلي فمراده به ابن يونس

⁷) A B ibid. ⁸) Nel solo A. ⁹) أبو محمد عبد الله B ¹⁰) A ag-

giunge في الطلب A ¹¹) Idem. ¹²) Nel solo A. ¹³) وكان

اليهودى يا سيدى امثلى يطب مثلكم واين قرية اجدها اتقرب
 بها فى دينى مثل ان افقدكم¹ للمسلمين فحينئذ اشتغل بالطب
 وعَن اخذ عنه بالاجازة القاضى عياض نونى رحمه الله سنة ست
 وثلاثين وخمس مائة وقد نيف سنه على الثمانين الخ
 ولم يذكر المؤلف على ترتيبهم فى الوجود واقدمهم ابن يونس
 الصقلى بفتح المهملة ثم اللخمى ثم ابن رشد ثم المازرى واختصار
 عدد الاربعة كالتلغاء والايمة² الاربعة الذين نظم³ الـدين
 كقواعد البيت الاربعة التى لا يتم شكله الا بها

الباب ١٠

من كتاب تعرف الفراء البار على الطبقات والاعصار

تأليف الشيخ شمس الدين

ابى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن الذهبى⁴

من الطبقة التاسعة⁵ عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن
 المبارك ابو الطيب الحلبى المقرئ المحقق مؤلف كتاب الارشاد فى
 الفرائد والد ابى الحسن مؤلف التذكرة عداده فى المصريين سكنها
 مدة قرأ على ابراهيم بن عبد الرزاق الخ قرأ عليه ولده والحسن
 بن عبد الله الصقلى وابو عمر الطلمنكى ومكى بن ابى طالب القيسى
 وابو الحسن بن قتيبة الصقلى الخ سمعت فارس بن احمد يقول ولد
 عبد المنعم سنة تسع وثلاثماية فى رجب ومات بمصر فى جمادى

Ms. ⁴ لنظام B نصام A ⁵ الايمة Mss. ² تفقدك B ¹
 di Parigi A. F. 742 ⁵ Fol. 99 recto.

الأولى سنة ٣٨٩ هـ

من الطبقة العاشرة ¹ أحمد بن سعيد بن أحمد ابن نفيس أبو
العبّاس المصري المقرئ الأتراكلسي الأصل الخ عرض عليه القراءات
جماعة منهم أبو القاسم الهذلي وأبو القاسم ابن الفحام الصقلي الخ
وحدث عنه جعفر بن اسماعيل بن خلف الصقلي الخ توفي في
رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعماية وهو في عشر الماية هـ

من الطبقة الحادية عشر ² غالب بن عبد الله أبو تمام القيسي القطيني
الاندلسي المقرئ من علماء دانية أخذ عن أبي عمرو السدائي وأبي
الحسن محمد بن قتيبة الصقلي وابن عبد البر الخ مات سنة ٤٣٣ هـ
من الطبقة الثانية عشر ³ عبد الله بن أبي الوفاء القيسي الصقلي
المقرئ أبو محمد قرأ على أبي معشر الطبري ⁴ قرأ عليه الشريف أبو
الفتح الخطيب هـ ومنها ⁵ عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف
العلامة الأستاذ أبو القاسم ابن الفحام الصقلي المقرئ صاحب
كتاب التجويد قرأ القراءات على أبي العبّاس أحمد بن سعيد بن
أحمد بن نفيس وأبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وعبد
الباقي بن فارس وأبي إسحاق إبراهيم بن اسماعيل المالكي وانتهت إليه
رياسة الاقراء بالاسكندرية علوا ومعرفة قرأ عليه أبو العبّاس بن

¹) Fol. 120 r^o. ²) Fol. 128 v^o. ³) Fol. 139 v^o. ⁴) Il
nome di questo celebre autore è عبد بن عبد الكريم بن محمد بن علي الطبري المقرئ القطان
morto il 478 come si legge nello stesso Ms. fol. 126 verso e in Hagi
Khalifa III. 361. N. 7289. ⁵) Fol. 140 verso.

الْحُطْبِيَّةُ وَأَبُو طَاهِر السِّلْفِي^١ وَبِجْيِي بن سعدون شيخ الموصل وعبد
الرحمن بن خلف^٢ الله بن عطية شيخ الصفراوى والهمدانى وأعلى ما
تلوث كتاب الله من طريقه توقى فى ذى الفعدة سنة ٥١٩ وقد جاوز
التسعين ونيف عليها وكان يتردد فى مولده هل هو فى سنة ٤٣٣ أو
فى ٢٥ وثقه السلفى وعلى بن المفضل وقد قرأ العربية على ابن
بابشاذ وشرح مقدمته فال سليمان بن عبد العزيز الأندلسى ما
رايت احدا أعلم بالقرآت منه لا بالمشرق ولا بالمغرب رحمه الله

وعبد Forse è da aggiugnere^٢ ؟ السلفى^١

- p. ٥٣ lin. 18 خمسة = Leg. خمسة Fl.
 p. ٥٥ lin. 5 وجيل = Leg. وجير Fl.
 p. ٥٩ lin. 5 ملتزقان = Leg. ملتزتان Fl.
 lin. 8 نحت = Leg. نَحَت Fl.
 p. ٥٧ lin. 16 باجساد = Leg. لاجساد Fl.
 p. ٥٨ lin. 5 زویرقا = Sta bene diminut. di زَوَرَق Fl.
 p. ٩٣ lin. 5 الملائین = Leg. الملائین Fl.
 p. ٩٤ lin. 5 طمعها = Leg. طمعها Fl.
 p. ٩٥ lin. 8 فضيلة = Leg. قَصبة Fl.
 p. ٩٧ lin. 5 بالحدة = Leg. بالحدة Fl.
 lin. 14 e 15 یفرغ = Leg. یَفْرَغ Fl.
-

Errati di stampa.

- Pag. 63 lin. 23 Lin. 1. Leg.
 „ 64 lin. 23 بَشْرُ 1. بَشْرُ
 lin. 26 رشاء 1. شَاء

- lin. 13 سَاعَت = Leg. شَاعَت. Fl.
- lin. 15 لَمِّن = Leg. لَمِّن. Fl.
- lin. ult. يَطِيب = Leg. يَطِيب. Fl.
- p. ٢٢ lin. 4 لَذَلِك = Leg. لَذَاك. Fl.
- lin. 7 كَثِيْبَة = Leg. كَتِيْبَة. Fl.
- lin. 11 بَكَائَة = Leg. بَكَايَة. Fl.
- lin. 12 يُخْلِي الْقَرَابِسَا = Leg. تُخْلِي الْقَرَانِسَا. Fl.
- lin. 15 عَرَا = Leg. عَزَوَا. Fl.
- lin. 16 بِطَارِقَا = Leg. بِطَارِيْقَا. Fl.
- lin. 17 فَم فَخَوَا = Leg. Sta bene leggendo فَم. Fl.
- lin. 18 فِيْنَا = Leg. فِيْهَا. Fl.
- p. ٢٥ lin. 3 وَحَرِيْبَة = Leg. وَحَرِيْبَة. Fl.
- lin. 4 فِيْهَا . . . فَيَخْشَى = Leg. فِيْهَا . . . مِنْهُ
riferendo il pronome a مَحْرَقُ نَفْطَهَا. Fl.
- lin. 5 وَصَفَرَهَا = Leg. وَصَفَرَهَا. Fl.
- lin. 14 فِيْنَا = Leg. فِيْهَا come nella nota. Fl.
- lin. 16 وَمَا رَسَوَا = Leg. وَمَا رَسَوَا. Fl.
- lin. 17 تَلَد = Leg. تَلَد. Fl.
- lin. 20 سَحَر = Leg. سَايَحَصُرُ opposto a غَاب. Fl.
- p. ٢٩ lin. 6 يَجْتَبِك = Leg. È guasto tutto l'emistichio. Fl.
- p. ٣٧ lin. 11 فَحِيْلَا = Leg. فَحِيْلَا. Fl.
- lin. 12 كُنْتُ = Leg. كُنْتُ. Fl.
- lin. 13 أَنْتَ = Leg. كُنْتُ أَنْتَ. Fl.
- p. ٤٩ lin. 10 الْعَلَاة = Leg. الْعَلَاة. Fl.
- p. ٥٠ lin. 1 وَاحْتَصَرَّ = Leg. وَاحْتَصَرَّ. Fl.
- lin. 4 عُدُوْبَة = Leg. عُدُوْبَة. Fl.
- p. ٥٣ lin. 11 الْقَاهِرَة . . . الْقَاهِرَة = Leg. الْقَاهِرَة . . . الْقَاهِرَة. Fl.

- lin. 5 يَأْسُو = Leg. تَأْسُو. Fl.
- lin. 7 صَبَايَا = Leg. صَبَايَا. Fl.
- lin. 10 لَكَ . . . الْحَمْدُ = Leg. لَهُ . . . الْحَمْدُ. Fl.
- lin. 18 خَرَقِي . . . مُقَطَّر = Leg. خَرَقِي . . . مُقَطَّر. Fl.
- lin. 16 لَهُ شَيْبَا = Leg. لَهُ شَيْبَا pel metro. Fl.
- p. ٤١ lin. 1 أَلَمْ = Leg. أَلَمْ per أَلَمْ.
- lin. 10 حُورٍ = Leg. حُورٍ. Fl.
- lin. 14 طُعْنًا = Leg. طُعْنًا. Fl.
- lin. 17 بَبْرُوجٍ . . . مُخْرِقَةٍ = Leg. بَبْرُوجٍ . . . مُخْرِقَةٍ. Fl.
- lin. 18 أَبْيَضُ = Leg. أَبْيَضُ. Fl.
- p. ٤٢ lin. 4 وَأَبْيَكُ وَأَعْدَا = Leg. وَأَبْيَكُ وَأَعْدَا. Fl.
- lin. 5 وَاتَّخَذْتُ = Leg. وَاتَّخَذْتُ. Fl.
- lin. 5 تَاجِنَةً. Per cagion del metro è da leggere
تَاجِنَةً o تَجْنَةً. Fl.
- lin. 7 خَلَجَ . . . تَغِيصِي وَذَوِي . . . جَادِمَةٍ = Leg.
خَلَجَ . . . تَغِيصِي وَذَوِي . . . جَادِمَةٍ. Fl.
- lin. 9 صَفَا لِي = Leg. صَفَا لِي. Fl.
- lin. 11 أَهْدَيْتُ = Leg. أَهْدَيْتُ. Fl.
- lin. 14 أَسْرَاةَ الْغَسَقَا = Leg. أَسْرَاةَ الْغَسَقَا. Fl.
- lin. 16 نَزَجِي = Leg. نَزَجِي. Fl.
- p. ٤٣ lin. 2 خَلَقَهُ = Leg. خَلَقَهُ. Fl.
- lin. 5 الشَّجَنِ = Leg. الشَّجَنِ. Fl.
- lin. 6 حَبَّةٌ = Leg. حَبَّةٌ. Fl.
- lin. 7 تَعَدَّرَتْ o تَعَوَّدَتْ أَرْضِي = Leg. تَعَدَّرَتْ o تَعَوَّدَتْ أَرْضِي. Fl.
- lin. 9 فِيهَا = Leg. فِيهَا. Fl.
- lin. 11 سَمِيتَ هَوَانًا = Leg. سَمِيتَ هَوَانًا da سام, come
App. p. ٤٤ lin. 1. Fl.

- p. ٣٥ lin. 7 تَنَسَّمَ = Leg. تَنَسَّمَ. Fl.
 lin. 14 تَأَمَّ . . . النَّبِيلِ = Leg. تَأَمَّ . . . النَّبِيلِ وَتُصَدَّى وَتُغَدَّى. Fl.
- p. ٣٦ lin. 2 نَفَتِ ? نَفَتِ ? Leg. نَفَتِ ? Fl.
 p. ٣٧ lin. 10 أَلِيمٍ = Leg. أَلِيمٍ. Fl.
 lin. 11 وَاللَّهِ = Leg. وَاللَّهِ. Fl.
 lin. 17 الْحَسَمِ = Leg. الْحَسَمِ. Fl.
- p. ٣٨ lin. 2 يَقْتَدَى = Leg. يَقْتَدَى. Fl.
 lin. 5 الْأَسْمَاعِ = Leg. الْأَسْمَاعِ. Fl.
 lin. 9 فَاهْوَاؤُكُمْ . . . مَنْشُورَةٌ = Leg. فَاهْوَاؤُكُمْ . . . مَنْشُورَةٌ
 مَنْشُورَةٌ. Fl.
 lin. 13 وَالْحِلْمِ . . . وَالْحِلْمِ = Leg. وَالْحِلْمِ . . . وَالْحِلْمِ
 Fl.
 lin. 15 جَدَاءٍ = Leg. جَدَاءٍ. Fl.
 lin. 16 وَدَى = Leg. وَدَى. Fl.
 lin. 17 لَدَى = Leg. لَدَى. Fl.
- p. ٣٩ lin. 5 الْمُتَقَارِبِ = Leg. الرَّمْلِ. Fl.
 lin. 9 السَّرِيعِ = Leg. الْمُتَقَارِبِ, aggiuntovi una sillaba
 in fin dell' emistichio. Fl.
 lin. 10 مُجَلِّدٍ = Leg. مُجَلِّدٍ. Fl.
 lin. 12 عَنْ = Leg. مِنْ. Fl.
 lin. 14 الْحَمْدِ. Il vocabolo الْحَمْدِ si accorderebbe meglio
 con الْكَلِمِ. Fl.
- p. ٤٠ lin. 1 الْقُسْنَطِينَةِ = Leg. الْقُسْنَطِينَةِ. Fl.
 lin. 2 تَرْمِيهِ . . . الْغُبَارِ = Leg. تَرْمِيهِ . . . الْغُبَارِ. Fl.
 lin. 3 وَفَاءٍ وَفِيَّ = Leg. وَفَاءٍ وَفِيَّ. Fl.
 lin. 3 صِدْقٍ . . . نِقَمٍ . . . بِالنِّعَمِ = Leg. صِدْقٍ . . . نِقَمٍ . . . بِالنِّعَمِ
 Fl.

- lin. 11 مبارز^ة = Leg. مبارزاً. Fl.
- lin. 14 بالبذل الرواسم = Leg. بالبذل الرواسم. Fl.
- lin. 17 تدارى = Leg. تَدَارَى. Fl.
- p. ٣٠ lin. 2 ريقه = Leg. رَيْقَةً come V. Altrimenti converrà leggere رَيْقَهَا. Fl.
- lin. 5 غزال = Leg. عُذَال. Cf. App. ٣٣, 2. Fl.
- lin. 7 لَعْمَرِي = Leg. لَعْمَرِي. Fl.
- lin. 9 طُنُونًا = Leg. طُنُونٌ. Fl.
- lin. 11 به = Leg. بها come V. riferito a كرامة. Fl.
- lin. 12 نهضت = Leg. نهضت. Fl.
- lin. 14 جَانَسَ خَلْفَهُ = Leg. جَانَسَ خَلْفَهُ. Fl.
- lin. 15 تَرْتَع = Leg. تَرْتَع. Fl.
- p. ٣١ lin. 2 وَفِيكَ = Leg. وَفِيكَ. Fl.
- lin. 3 بها = Leg. لها. Fl.
- lin. 8 الوقف = Leg. الوقف. Fl.
- lin. 9 حَوَالٍ = Leg. Meglio con V. جَوَالٍ. Fl.
- lin. 11 شَرَقٍ = Leg. شَرَقٌ nome d'azione di شَرَقَ. Fl.
- lin. 14 العجب = Leg. العَجَب. Fl.
- p. ٣٢ lin. 3 فَايْتِي = Leg. فَايْتِي come V. Fl.
- lin. 10 لِبَرَعِي = Leg. لِبَرَعِي. Fl.
- lin. 12 هَبَالٍ = Leg. سَيَالٍ con P. Fl.
- lin. 14 بالغرايم = Leg. بالغرايم. Fl.
- p. ٣٣ lin. 5 مَهْمَةٌ = Leg. مَهْمَةٌ. Fl.
- lin. 10 اضلال = Leg. اضلال. Fl.
- lin. 16 العمد = Leg. العَمْد come ne' Mss. Fl.
- lin. 18 اللبیس = Leg. اللبَس. Fl.
- p. ٣٤ lin. 16 اجتنى = Leg. اجتنى. Fl.

- p. ٢٥ lin. 16 خَنَازِرُ = Leg. خَنَازِيرَ apposizione ad اعاجِمِ. Fl.
 lin. 16 أُسْدٌ = Leg. أُسْدٌ. Fl.
 lin. 17 مَلَبِيَّةٌ = Leg. مَلَبِيَّةٌ. Fl.
- p. ٣١ lin. 1 لُعْرَضٌ = Leg. لُعْرَضٌ. Fl.
 lin. 7 تَخْتَالُ = Leg. تَخْتَالُ. Fl.
 lin. 9 مصاء. Non va mutato. Fl.
 lin. 10 الرَّمَحُ = Leg. الرَّمَحُ. Fl.
 lin. 13 حَبِيبًا = Leg. حَبِيبًا. Fl.
 lin. 13 يَجْتَبِي = Leg. يَجْتَبِي. Fl.
- p. ٣٧ lin. 6 وَجَيْشُهُ = Leg. جَيْشُهُ. Fl.
 lin. 8 عَضَبٌ = Leg. عَضَبٌ. Fl.
 lin. 9 أَظْفَارُ = Leg. أَظْفَارُ. Fl.
 lin. 11 يَهْدُ = Leg. يَهْبُ. Fl.
 lin. 15 نَجَلٌ = Leg. نَجَلٌ. Fl.
 lin. 16 تَفَاءَلَتْ = Leg. تَفَاءَلَتْ. Fl.
 lin. ult. تَخَلَّى = Leg. تَخَلَّى. Fl.
 lin. ult. معطال. Sta benissimo. Fl.
- p. ٣٨ lin. 2 وَاطَّرَقَ فِيهِ . . = Leg. وَاطَّرَقَ فِيهَا come Ve P. Fl.
 lin. 8 فَتَنَدِرُكُ = Leg. فَتَنَدِرُكُ. Fl.
 lin. 9 فَمِتْلٌ . . . فَعْبَى = Leg. فَمِتْلٌ . . . فَعْبَى. Fl.
 lin. 11 فَسَلُ أَرْجَ = Leg. فَسَلُ أَرْجَ. Fl.
 lin. 12 بِمَعْرِضَةٍ = Leg. بِمَعْرِضَةٍ (عن الهوى). Fl.
- p. ٣٩ lin. 4 الصَّبَاحُ = Leg. الصَّبَاحُ. Fl.
 lin. 6 قَفَارٌ . . . فِي طَيْرٍ = Leg. قَفَارٌ . . . فِي طَيْرٍ. Fl.
 lin. 7 أَنَفْسِ . . . الْهَوَى = Leg. أَنَفْسِ . . . الْهَوَى come P. Fl.
 lin. 9 كَالِيٌ = Leg. كَالِيٌ. Fl.

p. ۳۳ lin. 12 أَشْبَهَهَا بِالْقَطْرِ يَبْدَى = Leg. أَشْبَهَهَا كَالْقَطْرِ تَبْدَى.

Fl.

lin. 13 الرِّيح = Leg. الرِّيح. Fl.

lin. 15 عَصَلٌ جَمٌّ = Leg. جَمٌّ عَطَلٌ pel

metro. Fl.

lin. 16 تَحْمَرُ = Leg. تَحْمَرُ. Fl.

p. ۳۳ lin. 7 الهَيْجَاءُ = Leg. الهَيْجَاءُ. Fl.

lin. 9 من = Leg. عن. Fl.

lin. 16 يَنْبِتُوا = Leg. يَنْبِتُوا? Fl.

lin. 19 فَصَّتْ = Leg. فَصَّتْ. Fl.

p. ۳۴ lin. 8 الهَجْرُ = Leg. الهَجْرُ? Fl.

lin. 5 سَحَقًا = Leg. سَحَقًا. Fl.

lin. 7 لَهَا = Leg. لَهَا come nella nota. Fl.

lin. 8 وَزَانٍ = Leg. وَزَانٍ. Fl.

lin. 12 رَشْتَهُمْ = Leg. رَشْتَهُمْ. Fl.

lin. ult. وإذا الخ {Leggasi} وَأَدَا الرُّجُوفُ رِيًّا وَفَطَّرَهَا
{il verso} مَهَيْدٌ فَوَاهٍ مِنْ صَقَلِيَّةٍ قُطِرَ

p. ۴۰ lin. 1 ثَبَبٌ = Leg. ثَبَبٌ. Fl.

lin. 5 بَيْعٌ = Leg. بَيْعٌ. Fl.

lin. 5 لَمْ شَدَّ = Leg. لَمْ شَدَّ non guasterebbe il verso.

Fl.

lin. 6 صَدَجَةٌ = Leg. صَدَجَةٌ. Fl.

lin. 8 قَطٌّ = Leg. قَطٌّ. Fl.

lin. 9 الْاِقْدَامُ = Leg. الْاِقْدَامُ. Fl.

lin. 11 الْبُشْرُ = Leg. الْبُشْرُ — الْطَّلَابُ. Fl.

lin. 14 الْحَرْبُ مُقَمِّمٌ = Leg. الْحَرْبُ مُقَمِّمٌ. Fl.

lin. 16 اِعَارَبُ = Leg. اِعَارَبُ. Fl.

- p. ١٨ lin. 15 الطودَ حَطُوا = Leg. الطودَ حَطُوا. Fl.
- p. ١٩ lin. 2 ففَجَّرَ = Leg. ففَجَّرَ. Fl.
- lin. 6 بِشْرُ = Leg. بِشْرُ e così anco الْقَدَرُ nel primo emistichio. Fl.
- lin. 9 الْعَصَبُ = Leg. الْعَصَبُ. Fl.
- lin. 13 زُنْدٌ . . . زُنْدٌ = Leg. زُنْدٌ . . . plur. di زُنْدٌ. V. *Append.* f., 2. Boethor, art. *Batterie*. Fl.
- p. ٢٠ lin. 5 الْمَخْدِرَا = Leg. الْمَخْدِرَا. Fl.
- lin. 6 لَحْرَبُ = Leg. لَحْرَبُ. Fl.
- lin. 12 الدِّمَارُ = Leg. الدِّمَارُ. Fl.
- lin. 14 رَاوَا = Leg. رَاوَا. Fl.
- lin. 15 ثَى = Leg. شَى nome d'az. di شَوَى. Cf. *Bibl.* p. ٥٦٥, 4, e Corano XVIII. 28. Fl.
- p. ٢١ lin. 1 مِنْهُمْ = Leg. مِنْهُمْ. Fl.
- lin. 2 وَكَانَ = Leg. كَانَ. Fl.
- lin. 4 بِالْإِطْفَاءِ . . . لَدَى = Leg. بِالْإِطْفَاءِ . . . لَدَى. Fl.
- lin. 8 مَصَادِمَةٌ . . . جِبَالًا = Leg. مَصَادِمَةٌ . . . جِبَالًا. Fl.
- p. ٢٢ lin. 6 يَرْجِعُ = Leg. يَرْجِعُ ovvero يُوجِعُ che regge الْأَعْلَاجَ all' accusativo. Fl.
- lin. 7 نَشْرُ = Leg. بِشْرُ. Fl.
- lin. 8 نَقْتَسِرُ = Leg. تَقْتَسِرُ. Fl.
- lin. 10 تَحْتَطُّ = Leg. تَحْتَطُّ. Fl.
- lin. 11 شَاءَ لَهَا . . . بَكَرُ = Leg. شَاءَ لَهَا . . . بَكَرُ, o piuttosto لَهُ. Fl.

p. 10 lin. 14 هَيْف... الصِّيا = Leg. الصِّيا plur. di
أَهَيْف. Fl.

lin. 16 السِّماي = Leg. السِّماي. Fl.

p. 11 lin. 1 مودد = Leg. يودد per يود. Fl.

lin. 4 همة = Leg. همة. Fl.

lin. 6 أروح = Leg. أروح. Fl.

lin. 8 رون = Leg. رون. Fl.

lin. 13 جديد = Leg. حديد con altro significato
che a lin. 12. Fl.

lin. 18 رماحهم = Leg. رماحهم. Fl.

p. 14 lin. 3 نخز... بها = Leg. نخز... لها. Cf. Cor.

XII, 101 etc. Fl.

lin. 5 يريد = Leg. يريد. Fl.

lin. 8 وغرا بغر = Leg. وغرا بغر. Fl.

lin. 13 نداك... الأغمار = Leg. الأغمار... نداك.

Fl.

p. 18 lin. 1 والقافية = Leg. وقافية. Fl.

lin. 2 ملئت = Leg. ملئت. Fl.

lin. 8 وحربية = Leg. وحربية. Fl.

lin. 7 محمره آب = Leg. محمره آب. Fl.

lin. 9 الرمل = Leg. الوافر. Fl.

lin. 10 أيرقي = Leg. أيرقي in luogo أيرقا. Fl.

lin. 10 هاجود لم قتلوا = Lin. هاجود لم قتلوا per com-
piere il verso. Fl.

lin. 10 الصدود = Leg. الصدود. Fl.

lin. 12 الأسد = Amo meglio الأسد. Fl.

- p. ٩ lin. 8 الأوسط = Leg. الأوسط. Fl.
 lin. 9 أسفلها = Leg. أسفلها dovendosi riferire a باب.
 Fl.
- p. ٨ lin. 3 الأفرنج = Leg. الأفرنج. Fl.
 lin. 12 إلى = Leg. عن. Fl.
- p. ٩ lin. 3 وأصغى = Leg. وأصغى. Fl.
 lin. 5 وأخويه = Leg. أخويه. Fl.
 lin. 18 صاحب = Leg. إلى. Fl.
 lin. 20 محمد = Leg. محمد. Fl.
- p. ١٢ lin. 9 ولا تحققت = Leg. وتحققت ovvero ولتحققت.
 Fl.
- p. ١٣ lin. 2 نظر = Leg. نضر. Cf. Corano LXXV. 22. Fl.
 lin. 4 كالخديعة = Leg. كالخديعة. Ma il verso è guasto.
 Fl.
- lin. 7 الذوايل = Leg. الذوايل. Fl.
- lin. 11 رحتاء سخابا = Leg. راحتاء سخابا. Cf. *Append.*
 ٣٩, 12. Fl.
- p. ١٤ lin. 4 محي = Leg. محي. Cf. *Append.* ٢., 12. Fl.
 lin. 8 تباب = Leg. يباب. Fl.
 lin. 11 خلته = Leg. خلته. Fl.
 lin. 12 سراه يغتدى = Leg. سراه يغتدى. Fl.
 lin. 13 الغصاب = Leg. العصاب. Fl.
- p. ١٥ lin. 1 ثوبت = Leg. ثوبت. Fl.
 lin. 7 اللواح = Leg. اللواح per la rima, in vece di
 اللواحي. Fl.
 lin. 12 أعلّ = L' *elif* qui è interrogativo. Fl.

p. v. l. lin. 14 البُشْر . . . البُشْر = Leg. بَشْر . . . بَشْر ,
come a p. ٦٦١, l. 8. 9. Fl.

p. v. ٣ lin. 7 لَانِ زَكْرِيَا يَحْيَى = Forse è da correggere لَانِ
يَحْيَى زَكْرِيَا, come nell' *Appendice*, p. v, l. ult.,
rispondendo così al nome che si legge nella
versione Ms. di Hagi-Khalifa per Petit de la
Croix, codice di Parigi.

p. v. ٤ l. 15. 16 Si vegga la correzione di questo passo nel VII
volume dell' Hagi-Khalifa edizione del Flügel
p. 804, dove son date le varianti de' Mss. e
si propone di leggere اَلِي in vece di عَلِي nel
passo che torna a lin. 15 nella *Bibl.* p. v. ٤. Fl.

Annotazioni su l' *Appendice*.

p. ١ lin. 7 يَسْرِفُ = Leg. يُسْرِفُ come nel Cod. Cf. Corano.
VII. 29. Fl.

lin. 7 مَعَادَا = Leg. مَعَادَا. Fl.

lin. 8 يِعَافُ = Leg. يَافُ da عَلَى Fl.

p. ٢ lin. 6 يَعْْلِمُهُ = Leg. يُعَلِّمُهُ. La 2a forma significa
insegnare più tosto che avvertire. Fl.

p. ٣ lin. 5 مِنْ = Leg. فِي. Fl.

p. ٤ lin. 8 مَلِكُ = Leg. مَلِك. Fl.

lin. 17 مِنْ = Leg. عَنْ Fl.

p. ٥ lin. 18 مَرَّةً مَقَامُ = Leg. مَرَّةً مَقَامُ come *Append.* p. ٥٢, 18.

p. ٦ lin. 2 مَرْكَبَا = Leg. مَرْكَب. Fl.

lin. 7 لَهَا = Leg. لَهَا. Fl.

p. ٩٨١ lin. 4 اى = Leg. اى. Fl.

lin. 6 والتسخير = Leg. والتشجين, come a p. ٩٩٩, l. 5,
la quale lezione è richiesta anco dalla rima
con الدين. Fl.

lin. 7 والكتاب المسمى = Leg. المسمى. Fl.

lin. 16 والمثل = Leg. في المثل, e ونائبه = Leg. والثانية.
Fl.

lin. 17 التنييب = Leg. التنييب, come a p. v. ٩, lin. 4.
Fl.

p. ٩٩١ lin. 7 e 8 والمشرف بالايمان = Leg. والمشرف بالاياء. Fl.

lin. 10 ذكر = Leg. ذكر. Fl.

p. ٩٩٣ lin. 9 اخن = Leg. اخن. Fl.

lin. ult. ونطاف = Leg. ونطاف. Fl.

p. ٩٩٤ lin. 3 دعا = La rima con سعى e il significato mostrano
che non v' ha lacuna. Fl.

p. ٩٩٥ lin. 1 الاغذية = più correttamente الاغذية. Fl.

p. ٩٩٩ lin. 7 الغدا = più correttamente الغذاء. Fl.

p. ٩٩٧ lin. 9 فلينظر non si acconcia con ciò che precede. Forse
v' ha una lacuna. Fl.

nota 4 Agg. = Si vegga il nuovo Catalogo III p. 265.
N. 1372.

p. ٩٩٨ lin. 3.4 للبدن = Leg. البدن. Fl.

nota 5 Agg. = Si vegga il nuovo Catalogo, IV, p. 323.
N. 2162.

p. v. lin. 9 وذكر ما اغفله = Corr. con la edizione del Flügel
وذكر ما لم يذكره من الرباعي والحماسي اوله الحمد
لله ذى العزة والسلطان الخ وذكر ما اغفله

p. ٩٩٧ lin. 14 مطنون = Leg. مطنون come a p. ٩٨٩, l. 8. Fl.

lin. 18 واباعها = Leg. وباعها, come a p. ٩٩١, l. 8. Fl.

p. ٩٩٨ lin. 1 احدى = Leg. احدى. Fl.

p. ٩٩٩ lin. 16 وفرغ من = Leg. وفرغ في. Cf. Annot. p. 83. Fl.

p. ٩٩٩ lin. 12 الصقلية = Leg. صقلية. Fl.

p. ٩٩٩ lin. 15 محمد = Corr. ابو محمد. Cf. p. ٩٩٨, l. 12.

p. ٩٩٥ lin. 1 الحسين = Corr. الحسن. Cf. p. ٩٩٥, lin. 15;
p. ٩٩٤, lin. 9; p. ٩٥٩, lin. 7.

lin. 2 لغوى له = Leg. لغوى له. Fl.

lin. 12 انا به = Leg. انا به. Fl.

p. ٩٩٨ lin. 12 وتنبيه = Leg. متنبه. Fl.

p. ٩٩٩ lin. 3 فروعه = Leg. فروعه senza و, nelle Annot. p. 84.
Fl.

p. ٩٨٠ lin. 7 ولاين = Leg. وابين. Fl.

p. ٩٨٩ lin. 18 مسامة = Leg. مسامرة. Fl.

p. ٩٨٩ lin. 4 السراة = Leg. السراة. Fl.

lin. 8 منزلتها = Leg. مكدلتها. Fl.

lin. 9 للاقتناء = Leg. للاقتناء. Fl.

lin. 10 الرئاسة = Leg. الرئاسة. Fl.

p. ٩٨٤ lin. 5 وخطاء = Leg. وخطا, plur. di خطوة. Fl.

p. ٩٨٥ lin. 6 بالفاظى = Leg. بالفاظى. Fl.

lin. 6 بعلمى = Leg. بعلمى. Fl.

p. ٩٨٩ lin. 9 شديد = Leg. شديد. Fl.

p. ٩٨٧ lin. 11 نظرت = Leg. ونظرت بها, come vuole il significato. Fl.

lin. 12 نفاحت = Leg. نفاحت. Fl.

lin. 17 والسلوة = Leg. والسلوة. Fl.

p. ٩٥٢ lin. 15 وَآيَهُ = Leg. وَأَيَّاهُ, come si dee leggere anche
a p. ٥٧٢, l. 14, in vece di وَتُت. Fl.

p. ٩٥٥ lin. 2 بِهَا = Leg. بِهِ. Fl.

lin. 7 عَمَّا (dopo وَأَنسَاء) = Leg. مَا. Fl.

lin. 12 الصَّبَاح = Leg. الْمَصْبَاح. V. Sur. 24, v. 35. Fl.

p. ٩٥٩ lin. 1 فَابْجِهَ ... الْحَيَا وَرَدَ = Leg. فَابْجِهَ ... الْحَيَا وَرَدَ.

lin. 7 فِي = Leg. مِنْ. Fl.

lin. 13 أَبْدَى = Leg. أَبْدَى. Fl.

lin. 14 الْبَدِيَّة = Leg. الْبَدِيَّة. Le parole che seguono fino a l. 16 compongono due versi su' quali si vegga il Dozy, *Abbadid*. II, 146, i quali trascrivo così:

أَحْدَيْتَنِي جَمَلًا جُونًا شَفَعَتْ بِهِ جَمَلًا مِنَ الْغَضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَوْ جَمَلًا
فَأَعْجَبَ لِسَانِي فَشَأْنِي كُلُّهُ عَجَبٌ رَفَعْتَنِي فَحَمَلْتُ الْحِمْلَ وَالْجَمَلَا
Fl.

p. ٩٥٧ lin. 8 وَجَاءَ بِهِ = Leg. وَحَاصِر. Fl.

nota 4 Agg. = e Ms. del Comandante Dewulf, il quale
me ne ha mandato gentilmente un estratto

p. ٩٥٨ lin. 3 فِيهَا = Leg. مِنْهَا. Fl.

lin. 9 أَجْلَاب = Leg. الْأَجْلَاب. Fl.

p. ٩٩٢ lin. 9 جَمَدَى = Leg. جَمَادَى. Fl.

p. ٩٩٩ lin. 10 أُوْهَام ... أَتْهَام = Leg. أُوْهَام ... أَتْهَام, come
a p. ٩٨٩, l. ult. Fl.

lin. 15 Si cancelli la prima volta كَتَابَ e si trasponga
alla l. 17 tutto il passo da لَانَبَا a بِالْحَيَاءِ, il
quale va messo dopo la voce بِالْكَشْفِ. Si con-
fronti la p. ٩٩٠, l. 2. 3, ov'è lo stesso titolo.

come in Makkari II, 19v, l. 2, dove ^{أَعْنِ مُهْفَهْفٌ} sono uniti come qui. Cf. Makkari, *Additions et Corrections*, Lib. VI e VII, pag. XII, col. 2.

Fl.

p. ٩٣٨ lin. 4 يَعْنِي = Leg. تَعْنِي come azione della عَانِلَةٌ. Fl.

p. ٩٤٣ lin. 2 وَأَجَازَ = Leg. فَاجَازَ. Fl.

lin. 10 أَنْبَاء = Leg. أَنْبَاء. V. Dozy, *Catal.* II, p. 205, e la correzione del Flügel, *Hagi-Khalifa*, VII, p. 619. 620. Dall'ordine alfabetico par che H.-Kh. abbia dovuto leggere أَنْبَاء, non أَنْبَاء. Ma dopo أَنْبَاء andrebbe messo عَنْ in vece di عَلَى. V. la pag. ٩٩. l. 3 di questa *Bibl.*, dove si dee leggere, come a p. ٩٣٩, l. 15, عَنْ in vece di مِنْ. Fl.

p. ٩٤٥ lin. 11 وَأَخْرَصَ = Leg. وَأَخْرَبَ, non وَأَخْرَبَ come fu detto *Annot.* p. 81. Fl.

p. ٩٤٩ lin. 5 الْجِيلَةُ = forse الْجَيْتَةُ. Fl.

lin. 14 بَعْلَمِي = correttamente بَعْلَمِي. Fl.

p. ٩٤٧ lin. ult. يَكْتَثِرُ = forse يَكْتَرُثُ. Fl.

p. ٩٥٠ lin. 2 يَبْلَغُ = Leg. يَبْلُغُهَا. Fl.

p. ٩٥١ lin. 8 آتِي = Leg. آتِي. Fl.

lin. 9 صَبْعٌ وَصَيْدٌ = Leg. صَبْعٌ وَصَيْدٌ. Fl.

lin. 11 حَالٌ = Leg. أَحَالٌ. Fl.

p. ٩٥٣ lin. 8 يَتَجَمَّعُ = Leg. يَتَجَمَّعُ, sopprimendo يَتَجَمَّعُ delle *Annot.* p. 82. Fl.

lin. 8 قَنَائِعُ = Leg. فَبَالِغُ. Fl.

rezioni, „di maggior volume“ che quella frettolosamente offerta a Ruggiero. V. la mia St. de' Musulm. III. 457, 458, 460.

Non veggo perchè il dire che una opera sulla prima parte della retorica, presentata da Edrisi a Guglielmo I., era più voluminosa dell'opera geografica ch'egli aveva stesa pel padre del re involgerebbe un *nonsense*; e poi المعانى s'accocchia perfettamente a ciò che segue. Fl.

p. ٩١٣ lin. 9 النشاغورى = È corruzione di الستاغورى ὁ Σταγόριος. Il *Fihrist* p. ٢٢٧, l. 17 chiama la patria d'Aristotile باسطاغيريا in vece di اسطاغيريا. Fl.

p. ٩١٩ lin. 5 من = Leg. مَن. Fl.

p. ٩١٨ lin. 12 العذرية = Leg. العذربة. Fl.

p. ٩١٩ lin. 3 اخذته اخذ = Leg. اَخَذَ. Fl.

p. ٩٣٣ lin. 5 Nelle *Annot.* 79, l. 9, dopo اختياء رى aggiungasi جاء. Fl.

p. ٩٣٤ lin. ult. وهو = Leg. هو. Cf. p. ٩٣٥, l. 2. Fl.

p. ٩٣٥ not. 15 مُحَرِّمِينَ = Leg. مُحَرِّمِينَ in vece della lezione proposta, *Annot.* p. 80. Fl.

p. ٩٣٩ lin. 3 يعرف = Leg. تَعْرِفُ. Fl.

p. ٩٣٧ l. penult. sino a ٩٣٨, l. 2. Ho tradotti e comentati questi versi nelle mie *Textverbesserungen zu Makkarî*, N. 1. p. 160, l. 13 segg. Quivi in luogo di اَعَزَّ ho letto اَغَرَّ, ma preferisco اَغْنُ (*Annot. alla Bibl.* p. 80) come a p. ٩٣٤, lin. 12, e

è detto l. c. Fl.

lin. 15 عليه = Leg. على Fl.

p. ٥٩٢ lin. 11 نَفْحَةٌ = Leg. لِنَفْحَةٍ Fl.

p. ٥٩٧ lin. 10 تَقْصُر = Leg. تَقْصُرُ, non già تَقْصِر come è detto
l. c. Fl.

p. ٥٩٨ lin. 5 طَرَفًا وَطَرَفًا = Leg. طَرَفًا وَطَرَفًا Fl.

p. ٦٠٠ lin. 2 الْوُدِيَّةُ = Forse الْمُوْدِيَّةُ dal verbo يُوْدِي, آدى.
Fl.

p. ٦٠١ nota 2 Abu-d-Dhaw . . . Mon'im = *Corr.* Abu-s-Salt
la elegia pel figliuolo di re Ruggiero, opera,
com' ei parmi, di Abu-d-Daw.

p. ٦٠٢ lin. 4 وَأَطْوَان = *Corr.* come ne' Mss. وَاطْوَان

lin. 10 تَبْكِي = Leg. تَبْكِي Fl.

p. ٦٠٣ lin. 3 زَرْزَرْ = Leg. زَرْزَرْ Fl.

p. ٦٠٤ lin. 2 بَرْح = Leg. بَرْح Fl.

p. ٦٠٩ lin. 5 مُسْلِم = Par si debba leggere أَمِينُ الْمُسْلِمِ o
أَمِينُ مُسْلِمٍ, poichè il nome, replicato a lin. 8,
convien che abbia questa forma per la misura
del verso. Fl.

lin. 12 يَجِيْ = Leg. يَجِيْ Fl.

lin. 14 الصُّوَاعُ = Leg. الصُّوَاعُ Fl.

p. ٦١١ lin. 1 رَوَايَةٌ = Leg. رَوَايَةٌ Fl.

lin. 4 المعنى Io rifletterei che ove si leggesse المعانى,
che fu proposto dal Fleischer, le parole
أكبر منه sarebbero un *nonsense*. Al contrario
è naturalissimo che Edrisi abbia presentata a
Guglielmo 1^o. una copia con aggiunte e cor-

proposta nelle *Annot.* p. 74. Il vocabolo del testo vuol dir „portare a bada“ come in Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg VIII, f.v, l. 6 غَالَطَ. غَالَطَ وَهُوَ يَفْعَلُ IX, ٣٣٥, l. 8 الرِّسُولُ بِالْمَالِ. Indi nella *Storia de' Musulmani di Sicilia* III, 762, l. 9 le voci „aspre ripulse“ correggansi „vane promesse.“

p. ٥٨١ lin. 16 الرِّسَاءُ = Leg. الرِّسَاءُ, non الرِّمَانُ come *Annot.* p. 74. Fl.

p. ٥٨٣ lin. 8 وَكَلَّ = Leg. يَكِلُّ. Fl.

p. ٥٨٤ lin. 5.6 مَا أَتَيْتَهُ كَافٍ = Il senso richiede كَافٍ o cosa simile. Fl.

p. ٥٨٥ lin. 1 الْمَفْرَعَيْنِ = Leg. الْمَفْرَغَيْنِ. Fl.

p. ٥٨٦ lin. 11 الْعِلُومِ = Leg. الْغِيُومِ. Fl.

p. ٥٨٧ lin. 8 Agg. dal Ms. A. fog. 16. r^o. وَلَهُ مِنَ الْمِرَاثِيِّ مَا
يَحْدُ لِلْفِيْلَامِ حَتَّى الْمُسْتَمْعِ الْجَانِي

lin. ult. أَدْرَى = Correggerai volentieri أَدْرَى

p. ٥٨٨ lin. 4 فَتُجَالُ = Leg. فَتُجَالُ, non فَتُخَالُ come *Annot.* p. 75. Fl.

lin. 11 الْكُفْرُ = Leg. الْكُفْرَةُ per via della rima con الْمُسْعَرَةُ, com' è da leggere in vece di الْمُسْعَرَةُ per l'esempio del Corano, LXXXI, 12. Fl.

p. ٥٨٩ lin. 9 الْمُخْتَارُ = Si vegga il titolo più corretto a p. v. lin. penult. Fl.

p. ٥٩١ lin. 13 الطَّلَى = Leg. الطَّلَى e non الطَّبَى come *Annot.* p. 76. Fl.

p. ٥٩٣ lin. 8 اِسْتِنَاعَاتُ = Leg. اِسْتِنَاعَاتُ e non اِسْتِبَاعَاتُ come

على لبيط وهو حصن بقرب من المربة نجا السيه
 قومن من الروم ومعه جماعة من قبل الفنش وكان
 المعتمد بن عباد نزل عليه مع المرابطين وأقام محاصراً
 وماتوا دخل الشتاء فقام عنه انشده هذه القصيدة
 باشبيلية يوم دخول الناس عليه للسلام ٥

p. ov. lin. 12 النيران = V النيرات (Leg. النيران. Fl.) Gli
 squarci che seguono mancano in V.

lin. 17 مهيد — مهيد = Leg. مهيد — مهيد. Fl.

p. ov^l lin. 8 بالذم . . . ثم = Leg. بالذم . . . ثم. Quan-
 tunque sia guasta la lezione del 1^o emistichio,
 il metro (tawîl) suggerisce la prima di coteste
 voci. Fl.

lin. 9 الامير = V fog. 10. r^o. السلطان ابا الطاهر

lin. 10 من عروض الرمل = V ابن باديس الخ

lin. 11 نقب = V ثقب, come Fleischer l. c.

p. ov^{ll} lin. 4 وانشد = Leggasi nelle Annot. p. 78 او انشد. Fl.

p. ovo lin. 3 احتشادا = Ritiro la proposta lezione احتشادا.
 Fl.

lin. 11 تنازع = Leg. تنازع. Fl.

p. ov^l lin. 17 خالف فيها = Leg. خالف فيها. Fl.

lin. 18 من = Leg. في. Fl.

p. ova lin. 9 ويتصرف = Leg. ويتصرف. Cf. Dozy e De
 Goeje op. cit. Gloss. p. 333 e la copia del
 presente articolo qui innanzi, Append. p. 48.

p. ova lin. 8 ان = Leg. ان. Fl.

p. ova lin. 15 المغالطة = Sta bene per via della rima, alla
 quale non si acconcerebbe la lezione المغالطة

1. 16: اغار عليه صاحب لفظاً ومعنى: il *Fihrist*
p. 111, l. 8: اغارة كثير على الشعراء, ed a p. 113,
l. 20. 21: جَيْدُ التَّنَاولِ للسَّرْقَةِ كثير الاغارة; e
i *Sei Poeti* ediz. Ahlwardt p. 181, n. 19:
ولا أُغِيرُ على الاشعار أُسْرِفُهَا Fl.

lin. ult. وينتزعها = Leg. وينتزعها. Fl.

p. 591 lin. 6 ونوت . . . والخفر = V نوت . . . والخفر. Cf. Flei-
scher, *Annot.* p. 72. (Secondo questa va-
riante sarebbe da leggere نُوتٌ. In fine del
primo e del secondo emistichio si legga قَصِرَ
e والخفر. Fl.)

lin 8 ورد = V ورد come Fleischer l. c.

nota 2 Agg = V fog. 43. r^o.

nota 4 Agg. = V fog 68. r^o.

p. 59, l. 2. 3. 4. 5 وقال يمدحه الخ = V ha in vece a fog. 83. v^o.

وقال يمدحه ويذكر الواقعة بينه وبين الفنش عند
جواز يوسف بن تاشفين الى الاندلس من ارض
سبتة بجندة وهزيمة الفنش بجندة وقتل اكثرهم
وادراع الفنش ثوب الليل ونجاة بنفسه في سرية
قليلة وكانت تلك الواقعة من (فى 1) موضع يقال
له الافة (الواقعة 1) من اقليم بطليوس من عروض
الواشر وقافية المتواتر

lin. 5 خلعت . . . الكروم = V خلعن . . . المكروم.
Cf. *Annot.* l. c.

lin. 6 ad 11 وقال يمدحه الخ = V ha in vece a fog.

وقال ايضا يمدح المعتمد ويذكر رجوعه من r^o 41

p. ٥٩v lin. 9 وارضى عن ارضى (ارضه ?) = V ودارى عن داره
 lin. 10 كان بادنى لها = V وكانت لادنى (Secondo questa
 variante sarebbe da leggere: كَانْ بِأَدْنَى لَهَا صَرْخَةً.
 Fl.)

p. ٥٩٨ lin. 10 القسم = Leg. القسيم. V. Dozy, *Abbadid.*
 III. 241. n. 4. Fl.

lin. 11 النجج = Leg. النجم. V. Dozy, op. cit. III.
 216, l. 7—10. Cf. Makkari II, ٢٨٨, l. 6. 9. 10.
 ٥٣٩, l. 10. Fl.

lin. 16 زراقه = Nelle *Annot.* p. 72 ho letto زَرَّاقَة. Il
 Dozy, *Abbadid.* III. 241. n. 8. condanna
 questa lezione. Ma perchè mai زَرَّاقَة ماء non
 significherebbe tubo dal quale zampilla l'acqua,
 quando زَرَّاقَة vuol dire ordinariamente la canna
 dalla quale schizzava il fuoco greco? Si vegga
 Lane in quella voce, e il *Fihrist*, ed. Fluegel
 p. ٣١٥, l. 4. 5 nel كتاب العمل بالنار والنفط
 والزرائات في الحروب. Il significato etimologico è
 nell' uno come nell' altro caso (*res*) *jactatrix*,
jaculatrix. Fl.

lin. 18 طبعته نجيا فدابت = Leg. طبعته نجيا فدابت.
 Si vegga Dozy, *Abbad.* III. p. 238. 239
 (Makkari II, ٢١١, l. 5. 6). Fl.

lin. ult. يعبر = Leg. يغير, poichè الاغارة trattando di
 cose letterarie significa plagio. Si vegga *Mu-*
tabbi und Seifuddaula del Dieterici, p. 41,

p. ٥٩٣ lin. 16 تُأَخِّرْنَا نَلْقَى = V تأخرنا نلقى

lin. 16 تَقَدَّمَ = Si cancellino le conghietture fatte da me in questo verso *Annot.* p. 71, e si legga:

نَوَخَّرُ لِلْأَقْدَامِ فِي كُلِّ سَاقَةٍ تَأَخَّرَ مَا يُلْفَى اِخْتَوَفَ تَقَدَّمَ Fl.

p. ٥٩٤ lin. 5 مَلَوْ = V مَلَّ (come si dee leggere anche مَلَوْ. Fl.)

lin. 7 اَللَّهِ = V اَلدِّينِ

lin. 11 سَخَّرَهَا = Leg. يُنَجِّهَا, non فَجَّرَهَا come nello *Annot.* p. 71. Fl.

lin. 13 لَنَا = V لَهَا (لَهَا vuol dire اَلْحَرْبُ. Fl.)

nota 2 تَرْقَمُ = V رَقَمَ

p. ٥٩٥ lin. 7 وَمُخْتَذَى قَيْصَ الْحَرِيرِ = V وَمُخْتَذَى قَيْصَ اَلْحَدِيدِ (قص ل.), come Fleischer l. c.

lin. 8 أَقْدَمُ per أَقْدَمُوا credo si possa scrivere correttamente in fin di verso.

lin. 14 بَوَاحِدَهَا = V نَوَاجِدَهَا, come Fleischer l. c.

nota 8 اَللِّفَا = V اَللِّفَا

p. ٥٩٩ lin. 3 اَبْرَقَ . . . او مضى = V اَبْرَقَ . . . او مضى يَارِقُ لعله او مضى بارق. Cf. *Annot.* l. c.

lin. 6 مُظْلَمٌ = V مُظْلِمٌ, come Fleischer, *Annot.* p. 72.

lin. 12 سَهَبٌ وَخَضِرٌ = V سَهَبٌ وَخَضِرٌ (Leg. سَهَبٌ وَخَضِرٌ. Fl.)

lin. 20 اِخَالَفَ = Leg. اُحَالَفَ. Fl.

p. ٥٩٧ lin. 2 يَلِينُ = V يَلِينُ, come Fleischer l. c.

lin. 3 بِمَصْلَةٍ = V بِمَصْلَةٍ. Idem.

lin. 9 شَيْخُ النَّصِيحِ = V شَيْخُ النَّصِيحِ e in margine لعله نصيح

tanto più volentieri, quanto meno è facile la soppressione della vocale in fine del primo emistichio. Fl.)

p. ٥٩, lin. 14 قطع = V قطر, come Fleischer nelle nuove annotazioni.

lin. 17 ومن يكى أبقى قلبه رسم منزل = V ومن الخ

p. ٥٩ lin. 2 قومہ اهل = V fog. 77. اهلہ بسرقة وصقلية سرقوسة (sic) صقلية

lin. 5 ورقا . . . = V ورقاء . . . زهرة . . . تبسم . . . زهرة . . . يبسم . . . زهرة. Cf. Annot. p. 70. (Leg. عن زهرة. Fl.)

lin. 7 رشح = V ما سح, come Fleischer l. c.

lin. 10 ترحل = Leg. ترحل o meglio ترحل in vece di ترحل. Fl.

lin. 10 أجماها = Leg. أجماها, plur. di أجم. Fl.

lin. 13 ويعتم = Leg. ويعتم ovvero ويعتم. Fl.

p. ٥٩ lin. 6 يوحفون = Leg. يوحفون. Fl.

lin. 8 تنغم = V تبغم. (Leg. تبغم. Fl.)

lin. 11 تلاقى = Leg. يلاقين, non تلاقين come nelle Annot. p. 71. Si cancelli la nota 5. Fl.

not. 11 عند = V عنك, come il testo.

p. ٥٩ lin. 1 يغيب . . . العفاة = V? يغيب . . . الكماة (Leg. يغيب على أيدي العفاة سباحة. Fl.)

lin. 9 يغدى = V يغدى, come Fleischer l. c.

lin. 11 لها = Leg. لنا come V. Fl.

lin. 15 ساعة = V ساقاة

- scher l. c., col quale si legga حَرَقْتُ بِالْبَرَى
- lin. 7. على الهام خلّتها = V لذكر حسبتها (Cioè
على الهام خلّتها Fl.)
- lin. 8. لسمع الذكر . . . = V على الهامات . . . اللواكب
تدور لسمع الذكر فوق اللواكب (Leg. Fl.)
- lin. 11. سر = V شعل
- lin. 13. يخاف = V تخاف
- lin. 14. حامت = V خامت, come il Fleischer nelle
nuove annotazioni.
- lin. 17. منهم . . . الباس مفكر = V فيهم . . . الناس مفكرا
Cf. Annot. p. 70. (Leg. منكر Fl.)
- p. 84, lin. 2. كفتكك = V كفتكك, come Fleischer l. c.
- lin. 8. غروا = V غزوا
- lin. 4. اخلّايا في متون = V اخلّايا في بطون Cf. Annot
l. c. (Leg. في متون Fl.)
- lin. 7. وسايذا = V وسايذا, come il Fleischer l. c.
- lin. 8. أعدت = V تعد
- lin. 9. فغاروا اقول = V فغاروا اقول Cf. Annot. l. c
(Leg. فغاروا Fl.)
- lin. 11. ضمان . . . دار بتوسطى = V امان . . . داموا طبيين
- L'ultimo vocabolo suggerisce la lezione
ينوطس. Noto si arrese a' Normanni, ultima
tra tutte le città musulmane di Sicilia, il 1091,
quattro anni e quattro mesi dopo la vicina
Siracusa. (Questa conghiettura mi sembra fe-
licissima, e abbandono la mia, Annot p. 70,

- lin. 10 دهم = V دهم
- lin. 12 في مقالٍ لارتجال = V من معالي الارتجال (Leg. Fl.)
تَصِدِّحُ مِنْ مَقَالِي لِارْتِجَالِ الْغَرَائِبِ
- p. ٥٥v lin. 13 وَكَمْ لِي = V به من صنودٍ = V من صفوودٍ (Leg. Fl.)
به من صنودٍ
- lin. 14 غايِب — (العَيْبُ Fl.) = V العيب = V الغيب (Leg. Fl.)
= Leg. عايِب Fl.
- lin. 15 نَقَّة = V صبوة
- lin. 17.18 Manca questo verso in V
- p. ٥٥٨ lin. 1.2 Idem.
- lin. 4 اللسنين = V اللسنين. Cf. *Annot.* p. 70.
- lin. 6 بعيد = V يبعد (Sarebbe da leggere: بَعَزِمُ
يَعْدُ السَّيْرَ ضَرْبَةً لَزِبَ Fl.)
- lin. 8 الغواضب = V الغواضب, come Fleischer, *Annot.* p. 70.
- lin. 9 تَغَانِي = V تَغَانِي. Idem.
- lin. 11 ترحم = V يرحم
- lin. 12 نجيع = V دماء
- lin. 13.14 Manca questo verso in V
- lin. 15 حماة = V أنلس
- lin. 17 ضربوا . . . الضرب = V خالدوا . . . الحروب
- p. ٥٥٩ lin. 2 كلى . . . كراتهم = V كلى . . . كراتهم (Leg. Fl.)
كُلَى الْأَسَدُ فِي كَرَاتِهِمُ لِلتَّعَالِبِ
- lin. 3 تخب = V يخب
- lin. 4 نباح = V نباح, come Fleischer, *Annot.* p. 70
- lin. 6 حربنت بالبرقي = V حُرِّقَتْ بِالرَّيِّ Cf. Flei

(Per certo è da leggere أَخْسِنُنِي Fl.)

p. ٥٥٥ lin 16 خيانة . . . صاحب V = جنابة . . . صاحبي

lin 17 باخلاقي = Leg. بأخلاق Fl.

p. ٥٥٩ lin. 2 عذب ماء = V ماء عذب (Leg. عَذَبَ ماء Fl.)

lin 3 جهلتها = V حملتها, ma rimangono vestigia
della prima scrittura جهلتها

lin. 5 انحصار = V الزواجر

lin. 7 ركبت . . . كل نجية V = ركبت . . . كل بحسبه
(Leg. رَكِبْتُ . . . كُلِّ نَجِيَّة Fl.)

lin. 8 توأصل أسباب = V توأصل أسباب
(Leg. تَوَاصَلَ اسْبَابُ Fl.)

lin 11 زرقة = V من زرقة = Leg. زُرْقَة, colore tur-
chino e cilestro. Il poeta scherza col doppio
significato di أعين „occhi“ e „fonti“; e su quello
di حواجب che segue a lin. 12 e vuol dire
„sopracciglia“ e „impedimenti.“ Fl.

lin. 13 بصادق . . . يحيلني V = تصادق . . . تحيلني
Cf. Annot. p. 69 (dove si legga يُحِيلُنِي Fl.)

l. ult. عايب = V غايب, come Fleischer, l. c.

p. ٥٥٧ lin. 1 ولما . . . يَرْهَبُ شَرِّم V = فلما . . . يَذْهَبُ سِيرِم
(Senza dubbio يَرْهَبُ شَرِّم è la giusta lezione.
Fl.)

lin. 3 بوزرة = V بزورة (Sarebbe da leggere بَزَوْرَة
Fl.)

lin 4 عايب = V عائب, come Fleischer, Annot.
p. 69.

lin 78 Manca questo verso in V.

not. 18 Manca in V.

p. ٥٥٠ lin. 1 لا ياب لي مات = Forse è da leggere: مات السَّيْرُ عن بلدي Fl.

nota 4 Agg. = V Fog. 7. v. aggiugnendo من عروض الطويل والقافية من المتدارك

lin. 15 فان = V فاذ

lin. 15 زمان = V زماني

p. ٥٥٥ lin. 2 شموسا لا تدال = V. شمو لا ما لا مُدِّلُ الراكب لراكب. Leggasi col Fleischer, *Annot.* p. 69 شَمُوسًا لا يَدِّلُ لراكب

lin. 8 تَقْنَعُ = V تسمع. (Leg. تَقْنَعُ. Fl.)

lin. 4 اُنْقَبُ = V اُنْقَبْتُ. (Leg. اُنْقَبُ. Fl.)

lin. 5 فطمت ولدته = V فطمت ولدته. Cf. Fleischer, *Annot.* p. 69. (Seguendo V leggo adesso فُطِمْتُ. Fl.)

lin. 6 العر = V الصبر

lin. 7 بليت رياس . . . ثني = V ثبيت رياس . . . بني. Questa variante conferma la lezione proposta ora dal Fleischer: يَبِيْتُ رِيَّاسُ . . . ثِنِي

lin. 8 من جيد غيد الكعب = V عن خد لبح

lin. 9 لعله شلمم e in margine شلم = V مثلم

lin. 10 مضاربة = Leg. مَضَارِبُهُ, soggetto dell' accusativo circostanziale مُثْلِمًا. Fl.

lin. 12 ان منه مكاسب = V انه من مكاسي

lin. 13 تكن المشرفي = V يغن المشرفي. Cf. *Annot.* p. 69.

lin. 15 اتحسبني . . وما زلت = V اتحسبني . . وقد كنت

- lin. 2 يعقل = V تعقل, come il Fleischer, *Annot.* p. 67.
- p. ٥٩٩ lin. 3 يتمم = V تيمم. Idem.
- not. 17 مختارها = V فاختارها
- not 19 P سنيها = V anche سنيها, come il Fleischer l. c.
- p. ٥٥. lin. 5 لغطت = Leg. لقطت. Fl.
- lin. 7 اقطارها = Leg. اقدارها. Fl.
- lin. 9 كان تسلط = V كانا نسلط. (Leg. كانا نسلط. Fl.).
- lin. 13 حسبت = V خللت
- p. ٥٥١ lin. 7 اجناني = Leg. اجناني. Fl.
- nota 3 Manca in V.
- p. ٥٥٢ nota 2 Agg. = V Fog. 1. v⁰.
- lin. 3 اضاء = Va bene non ostante l'avvertenza, *Annot.* p. 68, come ho detto per la p. ٩٣, l. 13. Fl.
- lin. 4 لما تحول = V لما تحمل
- lin. 9 تبيكي = V تبكي. (Leg. تبكي. Fl.)
- lin. 10 يسوق = V يسوق. (Leg. يسوق. Fl.)
- lin. 10 دغاء = V رغاء, come il Fleischer, *Annot.* p. 68.
- l. ult. جهام = V جهام. Idem.
- p. ٥٥٣ lin. 1 يسقي = Leg. يسقي. Fl.
- lin. 2 تداني = V تداني, come il Fleischer l. c.
- lin. 3 فعيدانه = V فعيدانه. Idem.
- lin. 5 ترودت = V ترودت. Idem.
- lin. 9 تعرضت = Leg. تعرضت, non تعرضت come *Annot.* p. 69. Fl.

p. ٥٤٩ l. ult نحو = Leg. نحو essendo necessaria la preposizione quando s'abbia a leggere قَبْلَ in vece di بَل, com' è proposto nella nota 6 e come credo anch' io. V. la mia ed della Storia anteislamica d'Abulfeda p. 205, nota alla p. 6, lin. 23. La quale ب col genitivo risponde all' ablativo latino: *duobus diebus post . . ante* Fl.

p. ٥٤٧ lin. 3 ويضاف = Leg. ويداف. Fl.

nota 2 Che torna nella pag. seguente. Agg = Av-
verto che in questa appendice la lettera V
accenna al codice vaticano secondo il confronto
del Sig. Guidi, del quale ho detto a pag. 13^a
dell' Appendice stessa. Nella *Bibl.* quella
lettera designava il solo riscontro ch' io avea
alle mani, la copia cioè del prof Matteo
Sciauhan.

p. ٥٤٨ nota 3 Agg. = V Fog. 38. v^o.

lin 5 مَرَح = V مَرَح^٥, come il Fleischer, *Annot* p. 67

p. ٥٤٩ lin. 1 يَغِيص = V تَغِيص

lin. 1 اَللُّوْسُ = Leg. اَللُّوْسُ Il primo emistichio del
Motakârib non può terminare in o — con sop-
pressione della vocale Per la stessa ragione il
primo emistichio del verso seguente dee finire
in پ, non già ب. Lo dico per correggere la
nota 11 e l'errore di stampa الْحَبَاب, *Annot* a
p 67, l 23 Fl.

lin. 13 وجبا أموال إلى أموال = Corr. con T وجبا أموال
 p. ٥٣٨ lin. 15 حذب . . . حذب = Corr. con T حذب . . . حذب,
 come già il Fleischer, *Annot.*

lin. 20 زیاد فحاصروا قابس وقتلوا = Corr. con T زیاد فحاصروا قابس وقتلوا
 يوسف عاملها واحتوى محرز بن زیاد عليها

p. ٥٣٩ lin. 4 فاندهل = Leg. فاندهل. Fl. Così anche T.

lin. 6 ed. 11 ذخاير = Leg. ذخاير. Fl. Così anche T

lin. 7 فرحبه = T فرحبه

lin. 16 فسلموا = Leg. فسلموا. Fl.

lin. 17 على = Leg. عن. Fl.

lin. 19 ولاقت = Corr. con T ولاقت, come già il Fleischer, *Annot.*

lin. ult. رعيتها = Leg. رعيتها. Fl.

p. ٥٤١ lin. 14 افتكتها = Leg. افتكتها. Fl.

p. ٥٤٢ lin. 10 فولاها = Leg. فولاها. Fl.

p. ٥٤٣ lin. 5 فولى = Leg. فولى. Fl.

p. ٥٤٤ lin. 15 Nelle Annotazioni a p. 67 l. 11 aggiungasi la
 cifra 15.

p. ٥٤٥ lin. 10 ويدرس = Leg. ويداس	} Può darsi tuttavia
lin. 13 ويدرسان = Leg. ويدوسان	
lin. 14 درسا = Leg. دوسا	

che la voce درس, col significato di calcare, assodare la terra, sia termine di agricoltura ed orticoltura, tolto, come molti altri di questa specie, dall' aramaico, nel quale linguaggio ܕܪܬ ha per l'appunto questo significato. V. Levy, *Chaldisches Wörterbuch* I. 188, 189 Fl

- lin. 14 به وبالسبي الى المعز وتوفي الحسن = Id. به الحسن
 lin. 18 الامير T = اسطولا والامير احمد مقدما على الاسطول
 احمد مقدما على اسطول
 p. ٥٣٣ lin. 10 صقلية = Corr. con T اهل صقلية
 lin. 11 الناس = Corr. con T للناس, come già il Fleischer.
 lin. 13 خرج = Corr. con T خرجت
 p. ٥٣٤ lin. 2 اهلها = T العلماء
 lin. 8 فارى عليه = Corr. con T فارى على ابيه
 lin. 10 واكرم المسلمين وقربهم = Corr. con T وقربهم
 lin. 13 البحر وبلغت بعوثه = Corr. con T البحر وبها
 الى المشرق وملك انطاكية وكانت له فتكات لعنة
 الله عليه وجزيرة صقلية اجل الجزاير في البحر وبها
 p. ٥٣٥ lin. 1 يعنا = Corr. con T نعافينا
 lin. 6 فاكهه = Id. فاكهه
 lin. 10 واكثر = Leg. واكثر. Fl
 lin. 12 وارا = Corr. con T وارا, come già il Fleischer,
Annot.
 lin. 17 ومنعته = Id. ومنته e come il Fleischer.
 p. ٥٣٦ lin. 3 المسلمين = T المسلمون
 p. ٥٣٧ lin. 3 البر = T البرير
 lin. 4 عنها = Leg. عليها. Fl.
 lin. 14 وتشمخ . . . بانفته = T وتشمخ . . . بانفته
 lin. 16 استسلفه الحسن من بعض = T استسلفه من عند
 lin. 17 بالحسن = Corr. con T بالحسن
 p. ٥٣٨ lin. 9 جاءها = T جاءها
 lin. 13 له = Corr. con T e col Fleischer به

- lin. 10 ونُبوع = Leg. ونُبوع. Fl.
- p. ٥٢٥ nota 3 Agg. = T edizione di Tunis 1286 a pagine ٢٥, ٣٣, ٣٧, ٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٠, ٥٣, ٧٧, ٨٥, ٨٩, ١١١
- p. ٥٣٩ lin. 4 وغزى = Leg. وغزى. Fl. Così anche T غزا
- lin. 11 الى عبيدة جلدته = Corr. con T الى عبيدة وطيف
وطيف
- lin. 11 وأما انتقم من = T والذي يغم به على المستنير انه
المستنير لانه
- lin. 15 أنتهى = T أن شاء الله e segue notando l'op-
posizione di questa tradizione con altre relative
al governo di Obeida. Indi il testo di Tunis
ripiglia a pag. ٣٩ come il nostro ونقل ابن
الشباط الحج
- p. ٥٣٩ lin. 14 . . . صقلية الحسن بن احمد بن . . . = T senza
lacuna صقلية ابا عبد الله الحسين ابن احمد بن
محمد بن زكرياء الشيبعي
- l. ult. الحسن = T الحسن
- p. ٥٣٩ lin. 1 بن = T بن ابي
- lin. 3 عازما = T عازم
- lin. 8 خرج المعز مستشرفا على = T خرج . . . صقلية
البلاد متفرقا
- nota 7 Così anche T.
- p. ٥٣٩ lin. 9 الشيخ البركة اسد = T اسد
- lin. 16 واقبل = T اقبل
- lin. 18 وجدد = T واربعة p. ٥٣٩, l. 1 = Manca in T.
- p. ٥٣٩ lin. 12 انتصر فيها = Corr. con T انتصر
- lin. 12 من المشركين = Id. المشركين

p. ٢٩٨ lin. 17 وأخرجوا = Leg. وخرجوا. Fl.

p. ٢٩٩ lin. 14 الطاعة = Si aggiunga, secondo la ediz. del
Tornberg, *De Expediit. Francor.* ونادوا بصقلية
بالمسير الى طرابلس فتسائل اليها الناس وحسنت
عماقتها

p. ٣٠١ lin. 1 لسنتين = La stessa ed. e C hanno لسنتين,
come Ibn-el-Athîr qui sopra p. ٢٩٢, l. 13.

p. ٣٠٢ lin. 9 ورجعوا = Leg. فرجعوا. Fl.

p. ٣٠٤ lin. 14 مخلفيهم = Leg. مخلفيهم. Fl.

p. ٣٠٥ lin. 1 وعماله = Leg. وعماله. Fl.

l. ult. المعتز = Leg. المعز. Fl. (Ms. A.)

p. ٣٠٩ lin. 15 ولولاه = Forse هو ولولاه. Fl.

p. ٣٠٨ lin. 5 أسطولاً = Leg. أسطول. Fl. (Ms. A.)

p. ٣١٠ lin. 3 مالك = Leg. ملك, come a l. 10. Fl.

p. ٣١٢ lin. 9 فردريك = Leg. فغردريك, essendo أمّا جواب. Fl.

p. ٣١٧ lin. 12 رومية = Leg. رومية. — مالك = Leg. ملك. Fl.

p. ٣١٨ lin. 4 ٥٢٩ = Corr. ٥٢٩

p. ٣١٩ lin. 13 هو = Leg. ما هو. Fl.

lin. 14 أعطاني = Leg. أعطاني. Fl.

p. ٣٢٠ lin. 5 فردريك = Leg. فردريك. Fl.

lin. 9 قوم — Si potrebbe leggere anche قوم ovvero
قوام in vece di قومة (Annot. a p. 66), come
a p. ٣١٥, l. 9. Fl.

l. ult. لولا أنه = Leg. لولا أنه. Fl.

nota 3 Forse تَوَقَّطَ, formato di وَفَيْطَ, significa sentirsi
debole ed impotente. Fl.

p. ٣٢٢ lin. 1 المنابر = Leg. المنابر. Fl.

nota 5 Le lezioni di V e C sono ambedue corruzioni di

أوغاد. Fl.

p. ٤٨٥ lin. 3 وانذعر = Leg. وابذعر col Dozy, *Journ. Asiat.*
1869 (Août-Sept.) p. 155, l. 1. 2. Fl.

p. ٤٨٧ lin. 15 استجر = Nel Tornberg, *De Expedit. Francor.*
etc. أستجر.

p. ٤٩١ lin. 15 الاشتراك = Leg. الاشتراك. Fl.

p. ٤٩٢ lin. 9 Slane, testo I, ٤٩٤, l. 1 e traduz. II. 397. 10
ha anche سمون notando la variante. Il vero
nome è Semmumen come si vede anco da una
sorgente autentica, due lettere cioè del XVI.
secolo (forse precisamente 1543) delle quali
pubblicai la traduzione nelle „Lettere inedite
di Muley Hassen re di Tunisi“, tragli *Atti e
memorie delle Deputazioni di Storia patria per le
provincie modenesi e parmensi*, Modena 1865.
Estratto p. 68. 70. N. 37. 42.

p. ٤٩٣ lin. 16 وفرص = Leg. وفرضوا. Fl. — في سنة = Leg.
في كل سنة. Fl. (A.)

nota 2 Agg. Leggasi سمون come a p. ٤٩٥, 8. 10. Fl.

p. ٤٩٤ lin. 4 ونصفه. Il Fleischer vi sostituisce نصفًا. Ri-
ferendosi il pronome ad علم credo possa stare
in uno stile meno corretto.

p. ٤٩٥ lin. 5 فيتنقيه = Leg. فيتنقيه. Fl.

p. ٤٩٧ lin. 4 إليها = Sta bene. Cf. Makkari I. ٣٧, l. 18;
٢٨٩, l. 2; v. ٩, l. ult. Si cancelli la lezione
proposta nelle annotaz. a p. 64. Fl.

la giusta lezione è senz' altro *بخرقها*, come nella n. 2. La medesima variante si trova a p. ٣٣٩, l. 9, e a p. ٤٨١, l. 16, ove Tornberg legge *فخرقوا*. Fl.

p. ٤٩٧ lin. 6 *بسرقة* = Leg. *لسرقسة*. Fl.

p. ٤٩٨ lin. 17 *نواحيها* = Leg. *نواحيه*, poichè il pronome si riferisce a *جبل*. Fl.

l. ult. *التمحيص* = Leg. *التمحيص*, il caso nel quale Iddio mette alla prova gli uomini e purifica i lor cuori con sconfitte o altre sventure. V. ٤٩٧, l. 16, e Makkari I. ٣١, l. 11; II. ٣٩, l. 1; ٧٤, l. 8. Fl.

p. ٤٧١ not. 6 La lezione *جَمَّة* è confermata per tre manoscritti, Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg, VII, ٤., nota 18. Fl.

p. ٤٧٨ not. 6 No; è il soggetto, poichè *أجاز* sta come intransitivo. Cf. ٤٧٤, l. 12; ٤٩٠, l. penult. Fl.

p. ٤٧١ l. ult. *لعائنه* = Leg. *لغائنه*.

p. ٤٨٤ l. ult. *تنقرين خيرة* = Le lezioni ricordate nella nota 8. di questa pagina e 4. della ٤٩٧ e quelle di Edrisi a p. ٣٩, l. 4. 5. della *Bibl.* mi portano a credere che il compilatore, smarrita la strada per cagione del passo *تنقرين خيرة ملوك*, il quale trovò male scritto in qualche codice di Edrisi, abbia letto *بن* l'ultima sillaba del nome proprio e creata per tal modo una genealogia illusoria. Fl.

et poursuivre qqn. avec opiniâtreté استعند
استعناداً.

p. ٢٣٣ lin. 6.7 سلنديات — سلنديات = Leg. شلنديا Fl.

p. ٢٣٧ lin. 10 وانهم انما = Legg. وانما Fl.

p. ٢٤٣ lin. 18 الزوج البقر = Sta benissimo in modo d'apposizione, come الكارة الدقيق; v. Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg, X, ٣٣, l. 7; ٢٣٥, l. 19 etc. Fl.

p. ٢٤٩ lin. 5 غلط = L'uso richiede أَغْلَطَ, come nella Bibl. ٢٧٥, l. 16, e ol., l. 8. Fl.

p. ٢٤٨ nota 3 وتَرَامِي? = Non è da mutar nulla nel testo. Fl.

p. ٢٥١ lin. 6 فآزه سوداء Il supposto che si alluda all' uniforme nero degli Abbasidi è giusto e plausibile, quanto infelice confesso il mio, che l'atrabile abbia riassalito allora Ibrahim. Pertanto seguo la correzione del Fleischer, *Annot. crit.* p. 68 e la sua nuova lezione: بَاذَرَّةٌ سَوْدَاءُ

p. ٢٥٢ lin. 13 منها = Leg. فيها, come a p. ١٧٧, l. 7; ٢٨١, l. 14; ٥٣١, l. 18. Fl.

p. ٢٥٣ lin. 12 تَوَلَّى = Leg. تَوَلَّى. Fl.

p. ٢٥٤ l. ult. ما حَوْلَهَا = ما حَوْلَهَا? Fl.

p. ٢٥٥ lin. 14 اصحابه = Leg. اصحابه. Fl.

p. ٢٩٤ lin. 12 La mia variante (*Annot.* p. 68) فُحِرِقَ in luogo di فُحِرِقَ è fondata sul Corano XVIII, 70, su i luoghi di questa Bibl. ٣١٢, l. 6, e ٢٧٩, l. 5, ove

أَجَلَّ, con l'accusativo solo e con la prep. عَنْ, ha il significato di sopraprendere sì ratto, che altri non possa difendersi nè muoversi; il che si scorge chiaramente in *Jâkût* I. ٩٣٣, l. 10; IV. ٣٥١, l. 5. 6, e in *Kazwînî* II. ٨١, l. penult. (entrambi ed. Wüstenfeld), e in *Ibn-el-Athîr* IX, ٣٩, l. 22, ed. Tornberg. È da intendere così il testo del Dozy, *Abbadid*. I. 255, l. 20, e non come è spiegato nelle Annotazioni, op. cit. III. 124 — 125. Fl.

p. ٤٠٤ lin. 4 المَجَانِيقُ = Leg. المَجَانِيقُ. Cf. p. ٤٣٨, l. 15. Del certo il vocabolo المَجَانِيقُ è lo stesso che العَرَادَات. Cf. Dozy, *Abbadid*. II. 202. 264. Fl.

p. ٤٠٨ lin. 10 المَخْتُونِ = Leg. المَخْتُونِ.

p. ٤١٩ lin. 15 المَعْرُ = Leg. المَعْرُ. Fl.

p. ٤٢٢ lin. 2 كَانَتْ قَبْلَ = Leg. con C. كَانَتْ لَوَالِدِهِ فَرْدِيكَ. Fl.

p. ٤٢٣ lin. 1 حَمِيَّةُ = La lezione عَلَى حَمِيَّةٍ ch' io proposi, *Annot.* p. 62, equivale a عَلَى قَوْرَةٍ. V. *Abul-mahâsin*, ed. Juynboll, II, ١٥٥, l. penult. e ٣٣٣, l. 14. Fl.

p. ٤٣٩ lin. 2 Il Fleischer vuol leggere وَيَسْتَعْنِدُوا. Non potendosi ammettere la lezione وَيَسْتَعْبِدُوا del Ms. A, mi par più naturale seguire il وَيَسْتَعْدُوا del Ms. B che andar a ricercare اُسْتَعْنِد nel P. Cuche, *Dict. arabe-frang.* p. ٤٣٣: S'entêter

lin. 10 والاستعداد = Leg. والاستعداد. Fl.

lin. 12 يحتاج = Leg. يحتاج. Fl.

lin. 14 السوي = Sta bene السوي. Cf. Lane ساق 1*.
colonna a metà. Fl.

lin. 15 نجاً . . الحمام للحمام = Leg. الحمام للحمام.
ovvero الى الحمام. Fl.

lin. 17 مرأمة = Leg. مرأمة. Fl.

lin. 18 واقحامه = Leg. واقحامه. Fl.

Fl.

p. ٣٩٧ lin. 8 في مرة = Leg. مرة. Fl.

lin. 13 الحصور = Leg. الحصون.

غناوها = Leg. غناوها. Fl.

p. ٣٩٨ lin. 3 أرفد الاسلام ونصره = Leg. أريد لنا سلام نصره.
Fl.

p. ٣٩٩ lin. 3 La lezione العزّ è di certo erronea. Ho corretto
senza esitare العين come spesso è chiamato re
Ruggiero in questi fatti. Gli elementi della
scrittura non son tanto diversi.

lin. 15 عَصْدًا لِحَزْز = Leg. عَصْدًا لِحَزْز. Fl.

p. ٤٠٠ lin. 1 اتي = Leg. لي. Fl.

lin. 6 منهما = Leg. عنهما. Cf. p. ٥٠١, l. penult. Levò
il saccheggio dalle due città, cioè, ordinò di
cessarlo. Fl.

lin. 7 فانزل لهم = Leg. فانزلهم. Fl.

p. ٤٠١ lin. 10 حملت = Leg. حفلت. Fl.

p. ٤٠٢ lin. 9 تضعع = Leg. تُضَعِّع. Fl.

lin 12 على الدخول = Leg. عن الدخول. Il verbo

Fleischer nelle *Annot.* p. 60, e cf. *Bibl.*
 ٣٧٠, l. 5.

lin. 14 باهنية = Leg. بَاهِنِيَّة in vece del vocabolo
 proposto *Annot.* p. 60. Fl.

lin. 14 طرف = Leg. وَطْف plur. di أَوْطَف. Cf. وَطْفَاء
 in Makkari, I. ٧٣٤, l. 22. Si allude al
 l'occhio languido, tanto lodato nelle poesie
 orientali; come in Makkari stesso I. ٧٢٧, l. ult.
 e II. ٢٢٥, l. 8, e presso Jākāt, ed. Wüstenfeld,
 I. ٨٤٩, l. 9. Fl.

lin. 15 فَاَوْقُظُوا مُصَدِّحِينَ مِنْ سِنَةٍ = Leg. فَاَوْقُظُوا مِنْ سِنَةٍ.
 Fl.

p. ٣٩٣ lin. 9 Dopo يحبى manca almeno qualche parola come
 فَكَاتَبَ; e نَجَار si legga نَجَار in vece di رَجَار,
 come l. 14, 16 sgg. Fl.

lin. 14 إليه = Leg. عليه Fl.

p. ٣٩٣ lin. 5 على العادة = Leg. عن العادة Fl.

lin. 18 وَيَعْرُجُ = Leg. وَيَعْرُجُ Fl.

not. 5 Sta bene il significato; ma la forma, per cagion
 del verso, dovrebbe essere piuttosto الْمَسْرُوقِ Fl.

p. ٣٩٥ lin. 9 اُنْتَقَا = Leg. اِنْتَقَا oppure اِسْتَنْقَا. Fl.

lin. 13 يدبر = Leg. يَتَدَبَّرُ ossia يَدَبِّرُ, non يَذَرُ come
 nelle *Annot.* p. 61. Fl.

lin. 19 تدفيرة = Leg. تدميرة Fl.

p. ٣٩٩ lin. 3 اُنْشَاء = Leg. اَنْشَاء Fl.

lin. 7 وحصره = Leg. وَحْظَرِه non وَحْظَره come si
 legge nelle *Annot.* p. 61. Fl.

- p. ٣٧. lin. 5 منكور = Leg. منكوت. Cf. i passi citati nel l'Indice a p. vi¹⁸ sotto منكوت. F1.
Cf. *St. dei Musulm. di Sicilia* II. 420. nota 2.
- p. ٣٧ lin. 9 بادس = Leg. باديس. F1.
- p. ٣٨. lin. 7 ملج = Leg. أَمَلَج. F1.
lin. 12 شغيعا = Leg. شغيعا. F1.
- p. ٣٨¹ lin. 9 فانتَهَرُهَا = Sta bene. Si cancelli la lezione proposta *Annot.* p. 59. F1.
- p. ٣٨³ lin. 9 أسباب = Leg. الأسباب come a p. ٣٨٥, l. ult. F1.
- lin. 15 صِيرَ الْمُلُوكَ وَبَدَّيْ = Leg. صَيَّرَ الْمُلُوكَ وَبَدَّيْ. (II secondo جَرَى significa *currendo superavit*). F1.
- lin. 16 لَأُطْفَأَ نَارًا دَنْتَ = Alla correzione proposta *Annot.* p. 59 sostituisco نَارٍ أَذْنَتْ; dando al verbo il significato del latino *denuntiare*, come in *Jākāt*, ed. Wüstenfeld, II, ٣٢, lin. 13; cf. أَذِنَ nel Corano, Sur. II v. 279. F1.
- p. ٣٨٥ lin. 4 وثلاثين = Corr. وثمانين
- lin. 6 نزل = Leg. بزل. F1.
- p. ٣٨٩ lin. 14 وسبط = Leg. وَسَط. F1.
- p. ٣٨٧ lin. 2 امكنه = Leg. وأمكنه. F1.
- p. ٣٨٨ nota 8 ولأيتِه = Amerei meglio ولأيتِه. F1.
- p. ٣٨٩ lin. 11 Dopo الامر manca un predicato come متعذر ossia غير جائز. F1.
- lin. 12 لَ = Leg. لَ. F1.
- lin. 19 على = Leg. إلى. F1.
- p. ٣٩١ lin. 2 أن ذلك = Corr. أبى منكوت, come propose il

كَلْهَم, come nel Ms. secondo l'uso 'dell' arabo moderno. Fl.

p. ٣٣٥ l. ult. والفرج = Leg. والفَرَج. Fl.

p. ٣٣٩ lin. 11 فكان = Leg. وكان. Fl.

p. ٣٣٨ lin. 9 واحفظ = Leg. وانخفض. Fl.

p. ٣٣٣. lin. 13 المكثر = Leg. المَكْتَر. Fl.

lin. 16 الحور (avanti بعد) = Leg. الحَوْر. Fl.

p. ٣٣١ lin. 7 وتقصير = Il prof. Dozy nel *Journ. Asiat.* di Settembre 1859 p. 173 ha proposto di leggere وتَقْصِير.

p. ٣٣٣ lin. 18 اوصلهم = Leg. اوصلتهم. Fl.

p. ٣٣٥ lin. 10 خيالهم = Leg. خيولهم ovvero خيلهم. Fl.

p. ٣٣٥ lin. 17 وبلاد = Leg. وبلاد. Fl.

p. ٣٣٩ lin. 17 والبياشنة = Leg. والبَيَاشَنَة, altrove البيشانيون, i Pisani. Fl.

p. ٣٣٨ lin. 1 ومباراة = questa lezione è da conservare. Fl.

p. ٣٤١ lin. 13 ٩٨٩ = Corr. ٩٨٩.

lin. 16 ملك = Leg. الملك. Fl.

p. ٣٤٨ lin. 12 مع = Leg. معه. Fl.

p. ٣٤٩ lin. 11 فَعَرَى الاسكندرية = Leg. فَعَرَى الاسكندرية. Fl.

p. ٣٥١ lin. 4 Sta bene كافيت col significato di مائلت; onde si cancelli la correzione *Annot.* pag. 57. Fl.

p. ٣٥٧ l. ult. بثيرة = Sta bene, non ostante il Ms. V. *Annot.* p. 57. Fl.

p. ٣٤٣ l. ult. بالرجوع = Leg. للرجوع. Fl.

p. ٣٤٣ lin. 1 فتقبض = Leg. فقبض. Fl.

lin. 10 ودقت = Leg. وغرقت ovvero وحرقت. Fl.

- p. ٣٠٠ lin. 9 وَقَالَ = Corr. قَالَ of ٤٨ سنة
- p. ٣٠٢ lin. 1 وَقَدَّمَ = Leg. col T. وَقَدَّمَ. Fl.
- lin. 18 مِنْ أَهْلِ = Leg. col T. أَهْلٍ. Fl.
- p. ٣٠٩ lin. 10 وَلَاهَا = Leg. col T. وَلَاهَا. Fl.
- p. ٣١١ lin. 2 Si legga يَسْتَدْعُونَهُ senza وَ. Fl.
- p. ٣١٣ lin. 3 وَالْجَفْتِيَّاتِ = Leg. وَالْجَفْتِيَّاتِ, sinonimo di الْجَفَاتِي
a p. ٢٠٧, l. 10, e ٣٣٨, l. 2 secondo la lezione
d'Imâd-ed-dîn. Son entrambi plurali di جَفْتِيَّةٌ,
il quale vocabolo deriva da جَفَّتَ equivalente
a جَلَدَ. Si vegga nel dizionario di Bistani.
Par che si tratti d'un arnese di cuojo, o co-
perto di cuojo, da proteggere gli assediati;
una specie di *testudo*. Fl.
- p. ٣١٥ lin. 9 أَعَادَهَا = Leg. col T. أَعَادَ. Fl.
- lin. 18 عَجُولٌ = Leg. col T. الْعَجُولُ. Cf. p. ٣٢٣, l. 2.
4; ٥٢٠, l. 1; e Bohaddin, *Vita Salad*. p. 115,
l. 6. Fl.
- p. ٣١٧ lin. 6 صُرِفَ فِيهَا = Leg. صُرِفَ عَلَيْهَا ovvero Fl.
- lin. 7 مَرَّءٍ = L. مَرَّءٍ ovvero مَرَّءٍ. Fl.
- lin. 8 فَيُقَالُ لَهُ = Leg. فَيُقَالُ لَهُ. Fl.
- lin. 13 وَأَحْسَبَ = Leg. وَأَحْسَبَ. Fl.
- p. ٣٢١ l. ult. وَدَاخَلَ = Leg. وَدَاخَلَ. Fl.
- p. ٣٢٣ lin. 2 وَقَتَلُوا = Leg. وَقَتَلُوا. Fl.
- p. ٣٢٣ lin. 6 وَحَادَتْ = forse حَادَتْ, dal verbo حَادَى. Fl.
- lin. 8 وَحَمَلَ = Leg. وَحَمَلَ. Fl.
- p. ٣٢٤ l. 3 e 4 كَلَّهَا ... مِنْهَا = Si potea lasciare ... مِنْهُمْ

- p. ٢٩٧ lin. 13 صقليةُ ابا القسم بن حسن = Leg. صقليةُ حسن, come a p. ٢٥٧, l. 1; ٢٩١, l. 1. 2; ٣٩٣, l. 4. 6 etc. Fl.
- p. ٢٩٨ lin. 15 على مدينة = Leg. col Tornberg على مدينة. Fl.
Il nome della città va corretto غريينة „Gravina“. Cf. *St. dei Musulm. di Sicilia* II 315.
- nota 4 Va corretto بر بولية „Terra di Puglia“ Cf. op. cit. II. 314.
- p. ٣٩٩ lin. 5 مليطة = Leg. مليطة. Fl.
- p. ٢٧٧ lin. 6 وتودة = Leg. col Tornberg تودة. Fl.
- p. ٢٨٠ lin. 8 إلا = Il Ms. vaticano d'Ibn-Hamdîs, f. 48 r^o ha حتى
- p. ٢٨٠ lin. 9 قد مات يحيى مات V = موت يحيى اميت
lin. 10 Manca il verso in V.
lin. 12 في الخافقين V = في كل اقف.
lin. 13 حزن مأنها V = حزن ما بها
lin. 13 مفتخر V = محتقر
- p. ٢٨١ lin. 5 جرد = Leg. col Tornberg جدد. Cf. ٢٨١, lin. ult. Fl.
- p. ٢٨٤ lin. 9 قطع = Leg. col T. قطع. Fl.
- p. ٢٨٥ lin. 3 من العرب = Leg. col T. العرب. Fl.
- p. ٢٨٩ lin. 4 خيراتها = Leg. col T. خيرتها. Fl.
- p. ٢٨٨ lin. 9 واذ = Leg. col T. واذ. Fl.
- p. ٢٨٩ l. ult. معهم = Leg. col T. ومعهم. Fl.
- p. ٢٩٣ lin. 14 Nelle *Annot.* a p. 54, l. 5, si legga 14 in vece di 16
- p. ٣٩٩ lin. 12 عليها = Leg. come ne' Mss. عليهم. Fl.

occupate, ed anco mette il singolare di questo vocabolo.

p. ۳۴ lin. 5 الابواب = Leg. col Tornberg الاقوات, la quale lezione si nasconde sotto il الاوقات di C. Fl.

p. ۳۴ lin. 4 فيع = Leg. col Tornberg فبعث. Fl.

p. ۳۲۷ lin. 9 تَحَفُّوا = Leg. col medesimo تَشَجَّعُوا. Fl.

p. ۳۸ nota 3 Agg. = ومور وومور. Cf p. o. l. 7, e n 4. Fl.

p. ۳۳۱ l. ult. خمسة = Leg. con C خمسة. Cf. p. ۳۳۵, l. 17. Fl.

p. ۳۳۳ lin. 1.2 رَاحَا — رَاحَ = Leg. رَاحَ — رَاحَا. La lezione de' manoscritti مَقِيد (مَقِيدٌ) può conservarsi col Tornberg. Fl.

p. ۳۳۴ lin. 17 فاولى = Leg. فاول, come nelle *Annot.* 47 lin. 1.2. Fl.

lin. 17 محمور = Crede il Fl. s'abbia a leggere محمور, come alla l. 10 di questa pagina ed a p. ۳۳۵, l. 10, e ۳۳۱, l. 3. 8. Pur si vegga Ibn-Khal-dûn in questa *Bibl.* p. ۴۷۴, l. ult.

p. ۳۴۳ lin. 6 Non è necessario leggere con A فاصابوها, come fu detto nelle *Annot.* a p. 52, perciocchè اسطول ossia اصطول si usa dell' uno e dell' altro genere. Fl.

lin. 14 اصطول = Leg. col Tornberg واصطول. Fl.

p. ۳۴۸ lin. 16 فيهم = Leg. col medesimo بينهم. Fl.

p. ۴۵. lin. 11 وتلقب بالهدى = Leg. وتلقب بالهدى. Fl.

p. ۳۵۰ lin 16 من = Leg. con gli altri Mss. مع. Fl.

être rendu par ع et le 3 par د? Et puis l'article arabe? Y a-t-il un seul nom de ville d'origine étrangère, non sémitique, auquel les Arabes aient donné leur article?"

Vi aggiungno ora che da quel tempo in qua ho trovato spesse volte il nome di Atene scritto da Arabi moderni e Turchi اثينا, اثينه, اثينا, اثينا.

p. ۲۱۷ lin. 7 المسلمين = Leg. المسلمون col Tornberg nella edizione, IV, p. fo. l. 6. — ازدادوا غلولا si riferisce al precedente غنم المسلمين فيها ما لا يجد ولا يوصف وأكثروا الغلول accrescimento di quella prevaricazione fra' guerrieri musulmani. Fl. Ritengo la mia lezione; parendomi evidente che qui la voce *Musulmani* significhi lo Stato, l'erario pubblico.

l ult. بجنه = Corr. بجنوة. Cf. lo stesso autore qui a p. ۲۰۴ anno 322 e Nowairi a p. ۲۰۹ anno 323.

p. ۲۱۸ lin. 3 مالت = Leg. col Tornberg فأكثر. Fl. Non veggo ragione di rigettare, senz' altro esame, questa lezione, chiarissima, di C.

p. ۲۱۹ lin 18 يَحْمَس = Leg. يَحْمَس. Fl.

p. ۲۲۲ l. ult. عمارنا كثيرا = Leg. عمارنا كثيرا. (Tornberg عمارنا كثيرا). Fl. Ritengo la mia lezione. Si tratta delle famose cave di pietra intorno Siracusa: e Ibn-el-Athîr in altri luoghi dice di *caverne*

vazioni fatte nella *Storia dei Musulmani di Sicilia*, II, a p. 503 e 504, mi sia permesso di ag-
giugnere alcune parole ch' io scrissi intorno
questo dubbio in una lettera indirizzata al *Rei-
naud*, a dì 27 Gennajo 1858: „Notre cher Amari
m'a écrit qu'il n'abandonne pas sa conjecture
العدينة pour المدينة, Bibl. arabo-sic. p. ۳۱۲ l.
14. Il croit que le parallèle entre المدينة et
صقلية (συκῆ ἑλαια) demande de côté et d'autre
un pays ou une ville produisant des oliviers
et des figuiers. Je n'en vois pas la nécessité.
La comparaison dans le premier vers ne porte
point sur cela; au contraire, le poète dit ex-
plicitement que la Sicile est „la soeur“ de Mé-
dine par rapport à un nom qu'elle ne partage
avec aucun autre بلد. Eh bien, طَيْبَة, يَثْرِب,
طَابَة, anciens noms de la ville du prophète,
ont-ils jamais appartenu à une autre place? —
Et puis, a-t-on jamais lu que la ville d'Athènes
ait attiré l'attention des Musulmans arabes?
qu'ils l'aient seulement connue? — Mais, pour-
rait-on dire, c'est pourtant possible pour un
Sicilien, pour Ibn Réchik. Je veux admettre
cela, mais je n'admettrai jamais qu'un Arabe
qui aurait lu ou entendu le nom d' Ἀθῆναι
en ait pu forger un nom tel que العدينة.
Comment l'esprit doux des Grecs aurait-il pu

- p. ٢٠٢ lin. 7 بلغ = Leg. بلغك. Fl.
- p. ٢٠٣ lin. 5 اتباع = Leg. اتباع. Fl.
- p. ٢٠٤ lin. 16 القتل = Leg. القتال. Fl.
- lin. 17 فسير = Leg. تُسَيِّر. Fl.
- p. ٢٠٦ lin. 3 مَرْقَبَةٌ = Leg. مَرْقَبَةٌ. Fl.
- p. ٢٠٨ lin. 2 عن = Leg. على. Fl.
- p. ٢٠٩ lin. 2 نهجه = Leg. نَجْهٍ. Fl.
- not. 1 Leg. فَهْمٌ. Fl.
- p. ٢١٠ lin. 8 وبلرمة = Leg. وبلرمة. Fl.
- lin. 18 (قصار) قصر = Sta bene. V. *Vocabulista in arabico*, p. 162 e 419 قَصْرِيَّةٌ e *Idria*, e Bockthor *Dict. français-arabe*, art. Pot. Fl.
- p. ٢١٣ lin. 4 Ho corretto مَرْسَى. Ma mi sembra che potrebbe anche stare مَرْسَى riguardando مَشْتَى o مَشْتَى come in apposizione. Ricordisi il *Marsa Muscetta* di Malta.
- lin. penult. Abbandono la conghiettura di Atene. Ma prima di assentire alla lezione المدينة vorrei sapere quale sia la qualità comune esclusivamente alla Medinat-en-nebi ed a Palermo. Se quella di Medinat Sikillia, ne partecipavano tutte le altre capitali: d' Egitto, d'Ifrikia, di Spagna. Se alludesse al doppio nome di El Medinah e di يثرب, non veggo qual relazione si potesse supporre tra quest' ultimo vocabolo e „l'ulivo e fico“ della Sicilia.

In risposta a questa domanda ed alle osser-

- p. ١٨٧ lin. 7 $\text{بَغَيْتَهُم} = \text{Leg. } \text{بَغَيْتَهُ}$ ovvero بَغَيْتَهُ . Fl.
- p. ١٨٨ lin. 2 $\text{فَنَرَى} = \text{Secondo una lettera del Dozy il Ms.}$
 ha لَنَرَى . Leg. أَنَا لَنَرَى . Fl.
- nota 4 Va letto, come nel testo, الْمُسْتَنِير . Fl.
- p. ١٨٩, lin. 13 $\text{تَسْرِق} = \text{Leg. } \text{تَشْرِق}$. Cf. Dozy, *Al-Bayano' l-mogrib*. II. *Glossaire*. p. 25. Fl.
- lin. 13 $\text{يَغْرَ آل} = \text{Leg. } \text{يُورِلُ عَنِ}$. La prima di queste voci è stata letta dal Dozy nel Ms., la seconda è necessaria. Fl.
- p. ١٩. lin. 14 $\text{وَتَدْبِيرُ لِمَعِيشَةٍ مِّنْ} = \text{Leg. } \text{وَتَدْبِيرُ لِمَعِيشَةٍ مِّنْ}$. Fl.
- nota 4 $\text{السَّما صَاحِبَةٌ} = \text{Forse } \text{السَّما صَاحِبَةٌ}$. Fl.
- nota 5 $\text{كَوَاكِبِيَّة} = \text{Leg. } \text{كَوَاكِبِيَّة}$. Fl.
- p. ١٩٣ lin. 16 $\text{يُنْقَلُ مِنْهُ سَمَاعَةٌ} = \text{Leg. } \text{يُنْقَلُ مِنْهُ سَمَاعَةٌ}$. Fl.
- p. ١٩٤ nota 5 $\text{نَكَذُك} ? = \text{Leg. } \text{نَكَذُك}$. Fl.
- p. ١٩٩ lin. 11 $\text{قَلْبُونِيَّة} = \text{Leg. } \text{قَلْبُونِيَّة}$. V. Jākūt, ed. Wüstenfeld, IV, ١٩٧, l. 15. Fl.
- p. ١٩٧ lin. 10 $\text{وَزَارَتُهُ} = \text{Leg. } \text{وَزَارَتُهُ}$. Fl.
- p. ١٩٨ l. ult. $\text{عَنِ} = \text{Leg. } \text{عَلَى}$. Fl.
- p. ١٩٩ l. 2 e 3 $\text{وَتَطْيِيرُ فِي ذَلِكَ الدِّخَانِ} = \text{Forse } \text{وَتَطْيِيرُ فِي ذَلِكَ الدِّخَانِ}$. Fl.
- lin. 6 $\text{عَلَى . . خَمْسَةِ} = \text{Leg. } \text{عَلَى . . خَمْسَةِ}$. Fl.
- p. ٢.. nota 3 Va letto مَسِيرَةٌ , come nel testo. L'ho dimostrato, citando specialmente questo luogo, in una memoria relativa ad alcune maniere di apposizione dei nomi, ne' *Sitzungsberichte der philosoph.-historischen Classe der K. Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften*. Vol. XIV (1862) p. 56. Fl.

zur arab. Sprachkunde N. I. p. 172 l. 14 segg.

Fl.

p. 173 l. ult. هَدَات = Sta bene هَدَتْ nel volgare, che muta in ي l'ultima radicale أ. Fl.

p. 174 lin. 5 شديدة = Leg. شديدًا, come ho avvertito a p. 174, l. 5. Fl.

n. 5. 8 Si può lasciare رهاين, come ho avvertito a p. 174. n. 8. Fl.

p. 176 lin. 13 وحاصر = Si può lasciare وحصر, come nel Ms. Cf. p. 173, l. 2; 174, l. 13 etc. Fl.

p. 177 lin. 9 وعدوا = Leg. وعدوا. Fl.

lin. 10 تحرقوا = Leg. تحرقوا. Fl.

p. 178 lin. 6 فسمي = Leg. يسمي. Fl.

lin. 10 شديدة = Come a p. 174, l. 5 e 174, l. 5. Fl

p. 174 lin. 5 مدّة = Leg. ملة. Fl.

p. 180 lin. 15 وواصب = Leg. وواظب. Fl.

p. 181 l. ult. الجند = Leg. من الجند. Fl.

p. 182 lin. 5 البائس = Leg. البائس. Cf. p. 173, l. 11. Fl.

lin. 16 فيمة = Leg. فيمة. Fl.

nota 1 Il verbo ملك è usato al par di أخذ nel significato di prendere una città. V. p. 173, l. 1; 174, l. 7; 174, l. 9; 175, l. 12. Fl.

p. 183 lin. 2 ولا = Leg. فلا. Fl.

p. 185 lin. 1 لغيمة = Leg. لغيمة come sopra. Fl.

lin. 8 عرو = Leg. عرو؟ Fl.

lin. 16 وعونه = Leg. وعونهم. Fl.

p. 184 lin. 7 ان = Leg. ان. Fl

Jones, Goettingen & London 1858, a p. ٨, l. 9 segg. Fl.

lin. 13 La lezione صيقيلية è così nuova e può tanto poco indurre in errore, che mi par meglio lasciarla. Così anche in altro luogo أصقلية che spiega l'odierna pronunzia maltese: Scàlia o Skilia.

p. ١٧ lin. 5 الاول = Dovea lasciarsi الاول come nel Ms., perchè حرب è mascolino in questo linguaggio moderno. Così anche شديدًا a p. ١٧٨, l. 10. Fl.

lin. 7 ريو = Leg. ريو، come a p. ١٣٩, l. 17. Così anco si corregga a p. ١٢٨, l. 1; ١٢٩, l. 11; ١٧٤, l. 4; ١٧٥, l. 2. Fl.

p. ١٢٨ lin. 3 مع = Affinchè questa parola non rimanga del tutto oziosa, è da leggere معه (secum). Cf. ١٧٢, l. 10; ١٧٤, l. 3; ١٧٥, l. 12. Fl.

p. ١٧. nota 3 Si può conservare qui e ١٧٣, l. 10 l'ortografia del Ms. È per vero dell' arabo volgare; onde si usa senza scrupolo il plurale in vece del duale. Fl.

p. ١٧ n. 1. 2 Similmente possono rimanere فحرق و قبلى poichè la voce ربح in arabo volgare, come anche a p. ١٧٥, l. 6, è maschile. Fl.

p. ١٧٢ lin. 1 مرنوة = Leg. مرنوة، come ho notato a p. ١٣٩, l. 17. Fl.

lin. 11 ع = Sarebbe superfluo. V. i miei *Beitrag*

Spagna la permutazione dell' ultima radicale in ن e indi in ر? La voce دَجَال ha significato notissimo e i *mentitori* di lor fede poteano essere ben chiamati مَدَجَل.

p. 102 lin. 6 ويستمر بهم = Leg. ويستمر بهم. Cf. Makkari, II, a p. 37, l. 19. Fl.

p. 103 lin. 4 يحفظنا ذمرا = Leg. يخفصنا ذمرا. Fl.

lin. 9 في = Leg. في, e lin. 10 الصنع = Leg. الصيغ. Fl.

l. ult. ومنه = Leg. ومن. Fl.

p. 104 lin. 1 اشتتم = Leg. شتتم. Fl.

p. 100 lin. 11 ولا ندعها = Si cancellino queste due parole che sono ripetute per errore. La rima suona الغاضلة و عاطلة. Fl.

lin. 11 نوم = Leg. نوم secondo il parlare moderno, ovvero نومي. Fl.

lin. 12 الاداب = la rima richiede الادارة, ma la voce precedente è incerta. Fl.

p. 101 lin. 7.8 الحما لها . . . = Cf. Annot. p. 46 e il testo a p. 133, l. 10 e 11. Fl.

nota l. 2 كورية = Leg. كورية. Fl.

p. 19. lin. 6 عرف = Leg. عرفت, come a p. 30, l. 15 v'ha اشتهرت. Fl.

p. 191 not. 1 Agg. = G ediz. di Leida, 1866, p. 330

lin. 8 الدزقي = G الغزاري

p. 194 lin. 1 لقيته = Leg. لقيت. Cf. *Ibn Abd-el-Hakem's History of the Conquest of Spain*, by J. H.

الفصل ٣ ونبات المرجان في قعر البحر الرومي في
ثلاثة مواضع منه في جزيرة صقلية ومرسى آخر
ومرسي سبتة ٥

الفصل ٤ وبارضها (يعني سمغارة السفلى) ايضا السنبيل
وله شغير اسود كانه الابري وهو ردي تاتل وينبت مثله
باصقلية وبالحيط من الغور وبارض اليمن وهو شبيهه
بالعسل ٥

الفصل ٥ وملك ملوك اللمان يسمى الانبراطور ويقال
الانبرور وسكناء جزيرة صقلية وفي ملكته خمس
عشرة ارضا ٥

p. ١٤٧ lin. 15 Non ho mai dubitato che a lin. 15 si parli
dei Catalani, ossia della Casa d'Aragona, ma
non credo perciò necessario di cambiare col
Fleischer الكتلان in الكتلان

p. ١٤٨ lin. 19 رومية = Leg. رومية, come a p. ١٥, l. 11. Fl.

p. ١٥. lin. 7 بالمدجلين = Leg. بالمدجّنين col Dozy, *Glossaire des mots espagnols et portugais dérivés de l'Arabe*, a p. 425. Cf. Makkari, II, ١١, l. 19; ١١٣, l. 19. *Vocabulista in Arabico* a p. 181; Tributarius مُدَجِّن Fl. Debbo far osservare che il Dozy ha ben corretta la etimologia di *Mudéjar* e provato che in Spagna costoro erano chiamati مدجن. Ma gli esempi suoi son tutti occidentali e moderni. Il nostro scrittore è orientale, e purista più antico. Perché non supporre ch' egli abbia usato un derivato di دجل e che questa voce abbia subita in

p. 143 nota 6 Agg. = M ediz. del prof. Mehren, Pietroburgo
1866 in 4to.

lin. 7 Agg. = M p. 140.

p. 144 lin. 1 اصقلية = M اصقلية

lin. 2 كانت كثيرة = M. كانت في العلم وكثيرة

lin. 12 الماء = M. اليها

lin. 13 وحنطة = M. وحنطة. I Mss. di Leida e Pietroburgo hanno وغيظة

l. ult. رغوس. Il Fleischer propone di scrivere رغوس, riferendosi a رغوص della p. 38 l. 4. Ma gli scrittori arabi scambiano sì spesso, nei nomi stranieri, la س con la ش ed usano con tanta preferenza quest' ultima per rendere la s latina, che non vale la fatica di correggere.

p. 145 lin. 1 وبرتية = Così anche M. Il dotto editore propone di leggere وبرتينف

lin. 8 البركان = M. البركان

lin. 5 وفيها = M. وفيها

lin. 6.7 وعلى الاطمة = Mancano in M.

lin. 10 نعيم . . . خوصه = M. ناعم . . . خطوه

n. 12 Nelle Annot. p. 44 va corretto l'errore di stampa
بيجك. Si può, senza بها, leggere come M.
حجارة حاك الأرجل. Fl.

p. 149 l. 4. 5 بينهما وأنه لا ينفك الحرب = M. ha بينهما وكان
عنهما وكان. Aggiungansi in fin del Capitolo
i seguenti altri paragrafi, tolti da M. p. 4, 31 e 36.

tura loro, misure itinerarie approssimative, come appo noi *giornata di cammino*. L' أو fu aggiunto perchè la distanza di Tunis dalla più prossima costiera di Sicilia non era per l'appunto le 100 miglia, massima misura della *مَجْرَا*, ma *piuttosto* 60. In Edrisi abbondano gli esempi di *merhele* grandi, medie e piccole, e spesso si aggiugne l'equivalente in miglia. In fine noi sappiamo la vera distanza, e non possiamo supporre che in que' tempi di commercio sì frequente tra Tunis e la Sicilia, sia stata sbagliata sì grossolanamente da recarla a 160 miglia.

not. 15 pag. ۱۲۸ = Corr. pag. ۱۳۹.

p. ۱۳۹ lin. 5 عن الجنوب = Leg. من الجنوب. Fl.

lin. 12 تتغذ = Leg. تَتَنَافَرُ per تَتَنَافَرُ ovvero تَنَافَرُ per تَتَنَافَرُ. Fl.

p. ۱۳۷ lin. 2 يصعد = Leg. وبصعد, come a p. ۱۵۹, l. 11. Fl.

p. ۱۳۹ lin. 1 وتصير = La lezione del Wüstenfeld وَتُصَيِّرُ è confermata dal sinonimo وتجلعه a p. ۱۴۹, l. 3.
Fl

p. ۱۴. lin. 13 حصينة = Leg. خصيبة come a p. ۱۳., l. 4. Fl.

p. ۱۴۱ lin. 7 الاغلاب = Leg. الاغلب. Fl.

lin. 15 قصر يانة = Qui e altrove è da leggere قَصْر يَانَة
come a p. ۱۱۹, l. 3; ۱۳۳, l. 2; ۱۳۰, l. 14. 15;
۱۳۲, l. 5, 11 e 12. Fl.

dopo *الجوزاء والنكب واليد* ha: *حياتها*
 وألف وفيها منكب القوس

p. 11 l. ult. *مبلاص* = Corr. *جالصو*? Cf. qui innanzi p. 11

lin. 25. Agli articoli ch' io detti nelle *Annotazioni Critiche* si facciano le correzioni seguenti:

p. 42 lin. 23, *مصقلة* = *طريق* = Corr. *طرف*,
 come in W.

p. 42 lin. 24 *ملاص* = Si ritengano le avvertenze fatte su la pag. 11. lin. 11. Cf. W.

IV. 118, l. 8. 9.

p. 118 lin. 12 *مبلاص* = Corr. *جالصو* come qui innanzi?

p. 119 lin. 17 *ريّة* = Leg. come altrove *ريّة* ovvero *ريوة* (p. 119, lin. 7, e *Jāktūt*, ed. Wüstenfeld II, p. 113, l. 3) con forma simile a *بكرموة*. Fl.

p. 119 lin. 4 *حصينة* = Leg. come a p. 110, n. 8, *خصيبة*. Fl

lin. 6 *طرنّت* = Nelle *Annot.* p. 42 lin. 18 corse l'errore di stampa *طارب* in vece di *طارب*.

p. 119 lin. 6 *قوصرة* = Leg. *قوصرة*. Fl.

p. 119 lin. 1 *الراى* = Leg. *الراء*. Fl.

p. 119 nota 5 68 verso = Corr. 62 verso.

p. 119 lin. 1 *مجرأوان* = Si tolga via l'hamza. La forma corretta sarebbe *مجرأان*. Fl.

lin. 9; 119, 8. È da ritenere *أو* come lo corressero Reinaud e De Slane a p. 119 n. 7 del testo loro. Nella versione francese preferirei *ou* a *c'est à dire*. Non è dichiarazione, ma alternativa. La *مجرأ* come la *مرحلة* sono, per na-

- p. ١٣٣ lin. 3 ساكنة = Il Ms. di Parigi aggiugne والف
- lin. 4 كبيرة بحزيرة صقلية = Notisi la variante del Ms. di Parigi بمدينة صقلية
- lin. 9 المجزع = Sta bene. Cf. Makkari, ediz. di Leida I, ١٣٣, l. 17. 18. Fl.
- lin. 14 سنة = Leg. سنه come nelle *Annot.* p. 40. Cf. Hagi-Khalifa III, 622, N. 7,263. Fl.
- nota 3 Non occorre, poichè رومي وقي vuol dire كلمة رومية. Fl.
- p. ١٣٤ lin. 1 Si legga il verso come in W. IV, ١٢, l. 19 e *Bibl.* III, l. 10, sopprimendo in questa ultima la nota 9. Fl.
- lin. 12 اثباتا = Leg. con W أبياتا. Fl.
- lin. 14 لبيري = Leg. con W لبيري. Fl. Evidentemente Jākūt confonde qui Elvira con Oliveri, alla quale accenna il verso d'Ibn-Kalakīs.
- lin. 15 البير = Leg. البيرة e correggasi secondo W tutto il passo aggiunto nelle *Annot.* p. 41. Fl.
- p. ١٣٩ l. 8. 9 Le parole وثمان وأربعون دقيقة vanno messe avanti من أول الاقليم الخامس come in W IV, ٥٣٥, l. 14. Nel tema astrologico che segue è un po' di confusione, come si vede confrontando il testo della *Bibl.* con quello di W. Del rimanente la voce المنكب di W si trova nello ايلكسب della *Bibl.* ed all' incontro السمك di W va corretto الشمال come nella *Bibl.* per opposizione a الجنوب. Fl. Il Ms di Parigi,

- lin. 16 قدوم طعاتها = Leg. con W e secondo *Annot.*
p. 37 قدوم لخصائتها. Fl.
- lin. 17 ونزعة = Leg. qui e a p. 141, l. 9, con W
ونزعة. Fl.
- p. 119 lin. 12 وكلأها = Leg. con W وكلأها. Fl.
- p. 119 lin. 9 فصل = Leg. con W فصل. Fl.
nota 7 Leg. con W come a p. 141, l. 8 فر ظهر عليها. Fl.
- p. 118 lin. 1 Sta bene الغرغ. Fl.
lin. 3 عادة = Leg. con b عاد come a p. 141, l. 1. Fl.
lin. 4 ملع = Leg. con b e W ولا اقلع. Fl.
lin. 7 وقال أبو علي = Corr. con W وقال على بن يحيى
الحسن بن يحيى
lin. 15 خبت = Leg. con W. كخبت come a p. 149,
l. 3. Fl.
lin. 16 وهو = Leg. وهو. Fl.
- p. 119 nota 4 Il testo mi pare perfettamente corretto. Fl.
lin. 12 أخرز وغريبها = Leg. أخرز وغريبها. Cf.
Annot. p. 38, dove si cancelli وطرقة
- p. 119 lin. 10 فيها = Leg. فيها com' è proposto nella nota 7.
Fl.
- p. 121 lin. 11 تجلفهم = W تخلفهم. La lezione تجلفهم pro-
posta nella n. 6 era preferibile. Fl.
- p. 123 lin. 11 I due versi dati nelle *Annot* p. 40 l. 1. 2 non
appartengono ad Alcamo, si bene ad علجان
come in W, III, vll. Fl
- nota 7 Non è necessario aggiugnere بعض, nè è in W. Fl

l.15.16 على بن باديس = Corr. con W رجل . . . محل
محلة . . .

p. 112 lin. 4 وصقلية واقريطش = Leg. con W وصقلية
واقريطش. Fl.

lin. 7 والله اعلم = W aggiugne

lin. 12 وبين = Leg. con B e W وبينت. Fl.

nota 4 Non occorre aggiugnere altro. Si confronti p. 119,

l. 7. Il ج è qui quello che i grammatici appellano *lam auctoris*. Fl.

p. 113 lin. 4 تكلفت. La lezione de' Mss. e del W تكلفت dee mutarsi in تكفلت, come lo prova la costruzione colla preposizione ب. L'uso del verbo è qui il medesimo che in Kazwini, ed. Wüstenfeld, II, a p. 303, l. 8. Fl.

lin. 6 قرأت = Sta bene, ma è da aggiugnere con W un نقله avanti ما. Fl.

lin. 8 وكتاب دليل = Leg. con W منها . . . المقاصدين
المقاصدين. Fl.

lin. 9 عشر = Leg. con W عشرة, poichè il singolare مجلد è.

p. 114 lin. 3 سمعة = Leg. con W شعر. Fl.

lin. 4 ومكائد = Leg. con W ومكاید. Fl.

lin. 11 Nelle Annot. p. 36 lin. 22 leg. con W الاسكندرية. Fl.

p. 115 lin. 2 الفار ولاطول = Cf. il medesimo passo a p. 119
l. ult. e le Annot. a p. 37 e 43.

lin. 4 المسيني = Leg. مسيني come altrove. Fl.

avventura quel nome topografico sia capitato sotto gli occhi del compilatore sotto la forma di يالص per lo noto scambio dell' j con la g

La vera Milazzo, la ملاص di Edrisi, è scritta da Jákût ملاص (Wustenf e prima nelle nostre annotaz. p. 42), perchè con tale ortografia l'aveva egli trovata nella satira di ابن فلافس vari squarci della quale occorrono negli articoli كِبِيرِي, فارونية, سرفوسة, جفلون, ثرمة (di Spagna, ch' egli confonde con Oliveri di Sicilia, tra Cefalù e Milazzo) ملاص e مَسِينِي (Annot. p. 42 ultime quattro linee). Mi par chiaro che il compilatore creò due Milazzo, prestatogli l'una da Edrisi e l'altra da Ibn-Kalakís; il quale egli scambiò anche con Ibn-Hamdís (*Bibl* p. 170 nota 10). Similmente prese كِبِيرِي da Edrisi (*Bibl* 33 ult) e كِبِيرِي da non so chi, ed attribuì a quest' ultima un verso della detta satira. Contuttociò io ho ammessa la correzione a p. 134, 14, perchè quivi si tratta veramente della città spagnuola e noi non possiamo rifare il testo di Jákût, ma avvertire con note gli errori

p II. lin 12 والبعث = Leg con W والعنب Fl

p III lin 4 انص = Leg con W عنصر Fl

lin 9 مياه appartiene tutto al primo emistichio Fl

Giattin, o *Giattina*, era compresa in quel vasto territorio che Guglielmo II donò alla Chiesa di Morreale, e che stendesi a mezzogiorno di Palermo. Accennai già nelle *Annot.* p. 34 35, al diploma arabo-latino del 1182, che contiene quella donazione: esso or è pubblicato dal Cusa, op. cit. p. 193, 227, dove si legge *Jatini* e جطينة. Il nome latino occorre inoltre nel diploma del 1093 che io citai nelle *Annot.* e in un altro del 1133 presso Pirro, *Sicilia Sacra*, p. 774, dove è stampato una volta *Jatinae* ed un' altra, con manifesto errore di stampa, o dell' editore, *Catinae*. Così fatte autorità non lasciano dubbio intorno alla regione che racchiudea questa terra e che avea per capoluogo „*ulās*“; la quale regione è lontana tre o quattro giornate di cammino da Milazzo. In vece di cotesto nome si potrebbe forse leggere *Gelso*, presso Jākūt medesimo جالصة e nel diploma del 1182 (Cusa, p. 196 e 234) *Jalcus* e جالصو, la quale al dir del primo era città dell' interno dell' isola, mentre il diploma attesta la sua vicinanza a Giattina e la postura in quel territorio, del quale ho detto largamente nella *Storia de' Musulmani di Sicilia* III, 159, 536 e nelle Aggiunte in fin dello stesso volume. Si può supporre che per

p. ١٠٧ lin. 15 **يَجْفُ** = La lezione **يُخِفُ** proposta nelle *Annot.*
a p. 33 è confermata dal Wüstenfeld. Fl.

p. ١٠٨ lin. 12 La lezione del Ms. B si trova in W bene scritta
يَجْفُ. Fl.

p. ١٠٩ lin. 6 **البياء** = Non è da mutar nulla. V. le mie
osservazioni nel *Lexicon geogr.* di Juynboll, V.
624. Fl. Ho accettata la correzione di **البياء**
in **البياء** che risponde al nome attuale di (Capo)
Boeo. Ma la città che surse su le rovine di
Lilibeo fu **مرسى على**, ricordata da tutti gli
scrittori musulmani, i quali non sapeano
quanto dovesse divenir celebre nel secolo
XIX. D'altronde il compilatore, nelle linee
seguenti, non parla più del promontorio, ma
della **ساحل** che si stende dall' O all' E, cioè
la *costiera meridionale* dell' isola, e dice come
in questo **موضع** vi hanno degli **مواضع** molto
conosciuti, *tra i quali* **البياد** La lezione dunque
لنبياذة, Limpiados (Licata) mi pare spontanea,
anzi necessaria.

lin. 7 **هو** = Non è necessario, nè si trova in W. Fl.

lin. 16 **ذوا** = Leg. con W **ذو**. Fl.

p. 11. lin. 1 **النار جَمْرَة** = Leg. **النار جَمْرَة**. Fl.

lin. 11 **وى** = Leg. con W **ويا**. Fl.

lin. 11 **مىلاص** = W **مىلاص**; ma sembra errore del
Merásid. Milazzo giace su la costiera setten-
trionale dell' isola, non lungi da Messina;

Textverbesserungen zu Makkarī, N. 1. p. 186, l. 17 segg. Fl.

- p. ٩٩ lin. 3 $\text{الَّذِينَ} = \text{Leg.} \text{الَّذِينَ}$ come nella ediz. Fl.
 nota 1 $\text{بِهَا} = \text{Sta bene come nel testo. L'affisso va riferito a Trapani. Fl.}$
- p. ٩٧ nota 2 Di certo è da leggere بَادِر . Il vocabolo antiquato بَاتٍ starebbe male nello stile piano di questo luogo. Fl.
- lin. 12 Si noti che la frase $\text{يَجْعَلُ الْعَاقِبَةَ لِلْمُسْلِمِينَ}$ da me già proposta (*Annot.* p. 32) è parallela a $\text{يَجْعَلُ الْعَقْلَ الْجَمِيلَةَ مَلَام}$ p. ٨٢, 14, 15. Fl.
- p. ١٠٢ lin. 17 Si potea lasciare la lezione del Ms. يَخْلَصْنَا . V. il glossario del Prof. De Goeje, ediz. di Beladkori p. 38. l. 3—7. Fl.
- p. ١٠٣ lin. 4 $\text{وَتَكْرِمَتُهُ} = \text{Leg. come nella ediz.} \text{وَتَكْرِمَتُهُ}$ oppure وَتَكْرِمُهُ . Fl.
- p. ١٠٤ lin. 11 $\text{الْعَلَقَةُ} = \text{Si dovrebbe correggere come nella ediz.} \text{الْعُقْلَةُ}$, leggendo poi الْمُقَيَّدَةُ all' attivo. Contuttociò penso che potrebbe stare la lezione del Ms., riferendosi alla figliuola amata dal padre e da' fratelli. Il significato sarebbe: „quando questo obbietto dell' amor loro, che li ritenea, li avesse lasciati“. Si confronti nelle linee 13. 14 $\text{هَذِهِ الْوَدِيعَةُ الْمَعْلُوقَةُ مِنَ الْقَلْبِ}$. Fl.
- p. ١٠٥ nota 1 Agg. = W edizione del Wüstenfeld, Lipsia 1866 70.
- p. ١٠٦ lin. 16 $\text{مِنْ أَخِيهِ} = \text{Leg. con W} \text{عَنْ أَخِيهِ}$. Fl.

rungen zu Makkari, N. 3. p. 105. 107. Questo medesimo *ل* occorre in Ibn-Giobair, ediz. Wright p. ٣٣٩, 4 e penult. sempre dopo *لذلك* Fl.

p. ٨٥ nota 1 Non è da aggiugner nulla. v. Dozy, *Glossaire des mots espagnols* etc. p. 206. Fl.

p. ٨٨ nota 1 Questa lezione per l'appunto io proposi al Prof. Wright nelle mie osservazioni su l'edizione d'Ibn-Giobair, confrontando il presente luogo con l'altro a pag. ٣٢٩, 1, 2, della stessa edizione, dove s'incontra per ben due volte il verbo *نفذ* costruito con *ج*. Fl.

p. ٩. l. 13. 14. Ecco ciò che io scrissi al Wright su questo luogo: Qui non è mestieri di mutare una sillaba nel testo; poichè ne vien fuori benissimo il discorso: „Che ti frulla in capo? Costoro entrano nella reggia (*sacrum palatium*), e che mai avrebber temere? Non potrei loro augurar altro che le migliaia di tari d'oro in tasca“. Volea significare: Già si vede che non portano merci da gabella, nè recan danaro in paese Così ne avessero di molto! Fl.

p. ٩^o lin. 13 L'ortografia *وطبلا* in vece di *وطبلا* è in regola; onde non occorre mutarla, come io dissi nelle *Annot.* p. 32. Veggansi i miei *Beiträge zur arab. Sprachkunde*, N. 1. p. 122. 123 e le

النزول منها والارتقاء اليها , ovvero, com' è più naturale, الارتفاع اليها والنزول منها. Fl.

p. v. lin. 5 ليبرى = Leg. ليبرى, come già fu corretto (Annot. p. 30 lin. 12) e cf. 13^e, 14. Fl.

lin 8 صَفَّةٌ عُلْمَارَةٌ = Forse va letto صَفَّةٌ عُلْمَارَةٌ

p. vi nota 6 Agg. = L Dozy e De Goeje, op. cit. 11, 1v, 1.v, 1.1, 11v, 131, 13v.

p. vi^e lin. 6 التجار = Corr. con L التجائر

lin. 6 وفي = L إلى

lin. 8 جبل = Corr. con L جبال

lin. 9 ومنها إلى القلّ وبه = Corr. con L وبها ديار

lin. 9 بها وفي الآن في أيام وفي زمن = Corr. con L

lin. 10 يبقى بالقلّ به = Corr. con L

p. viii lin. 8 فاستفتحت = L فافتتحت

p. vii nota 1 Agg. = F Ms. di Parigi, Ancien Fonds 954.

lin. 15 يقوم على وجه الماء = F يطفو على الماء

p. vo lin. 1 الحمام وغيره = F الحمام

l. 3. 4 حتى يغنى = Corr. con F حتى . . . الثياب وبصير رماً كالكحل ولا يحرق الحطب ولا الحشيش ولا النبات

p. vi lin. 14 إليه = Leg. إلى. È un emistichio del metro Ramal nel quale حَتَبَةٌ per licenza poetica è mutato in عَتَبَةٌ. Fl.

p. viii lin. 4 بَرِيَّةٌ = Leg. بَرِيَّةٌ. Cf. l'annotazione sul passo a p. 139, l. 17. Fl.

lin. 17 Avvertasi che il ما seguente a لذلك qui è ما المصدرية del quale ho detto nelle *Textverbesse*-

fettamente conforme all' uso moderno, che considera come plurali rotti i duali de' nomi di cose o d'animali. Di ciò ho fatta parola in una memoria uscita ne' *Sitzungsberichte der philosoph.-historischen Classe der K. Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften* VIII (1856) p. 12, dove, a proposito della costruzione del duale con l'aggettivo femminile al singolare, io ho notato: Sie findet sich gerade so bei demselben Worte (ميل) in der Bedeutung Meile in Amari's *Bibl. arabo-sic.* S. f^v, Z. 10 ميلان افرنجية „Zwei europäische Meilen“, wo der Herausgeber wieder angestossen ist und unnöthigerweise ميلان افرنجيان daraus gemacht hat, während er vorübergegangen ist an أخوان متلاصقة دارا „zwei Brüder deren beide Häuser an einander stossen und mit den Mauern sich berühren“ S. v Z. 5. Cf. S. 1.4 Z. 15. Avrei dovuto aggiugnere che la medesima costruzione occorre a p. 14¹ 1. 6 فاصبنا وسادتين محشوة بثنّ che l'Amari ha corretto محشوتين. Anche i poeti si fanno leciti così fatta costruzione, come a p. ov., 12. Fl.

p. 55 lin. 8 مشهورة = Leg. مشهودة, come in Dozy e De Goeje, op. cit. 329. Fl.

p. 44 lin. 11 المذ = B المذ

p. 40 lin. 2 النزول اليها والارتقاء منها = Leg. con A, C,

l'adopera così a p. ٥., 11, 12; ٥٣, 2; ٥٩, 12; ٦٢, 11; ٦٣, 3, questa voce occorre in tre luoghi d'un diploma arabo-latino del 1182, presso Cusa, op. cit. p. 228, 229, 239 del testo. Nella versione contemporanea vi risponde la prima volta a p. 193 *roccam* (in composizione di nome topografico) e la seconda *castellum*. La medesima traduzione *castellum* è data nella p. 199 corrispondente alla 239 del testo, dove si riferisce a quello antichissimo luogo che si chiama ancora la Rocca d'Entella.

p. ٣١ lin. 3 الحَريِر = Leg. con C الحَديد. Fl.

lin. 13 رُبْع = Leg. رُبْع. Fl.

nota 9 بحَافَة = Leg. بحَافَة. Fl.

p. ٣٩ lin. 7 رُفْعَة - Leg. con B رُفْعَة. Cf. Dozy e De Goeje op. cit. 307. Fl.

lin. 10 رُيْفَة = مَوْنِغَات. La rima di الثَمَرَات raccomanda questa che io credo la buona lezione di C in vece di مَوْنِغَات. Viene dalla radice اُنْق. Fl.

lin. 16 مَشْرِقَة = Leg. con C مَشْرِقَة. Fl.

p. ٤٣ lin. 11 مَتَنَزَّهَات = Leg. مَتَنَزَّهَات con Dozy etc. op. cit. p. 382. Fl.

p. ٤٤ nota 1 Agg. = Piuttosto „La Gasena“, già feudo presso Termini. Nel diploma ch' io citai, del quale or abbiamo il testo presso Cusa, op. cit. p. 182, 286, Lachasen risponde a الاحسن

p. ٤٧ lin. 10 اَفْرَنْجِيَّان = La lezione اَفْرَنْجِيَّة de' Mss. è per-

lin. 7 فيها = B فيها

lin. 7 Agg. = Il primo foglio che rimane del sontuoso codice D comincia con le parole هذا الكتاب
 codice D comincia con le parole هذا الكتاب
 بكتاب نزهة الخ (sic). Mancando questa parte
 in B ed essendo diverse le lezioni di A e C,
 ognun vede che il nome del mese europeo si
 legge in quel solo Ms. E ciò s'aggiunga alle
 prove che abbiamo della sua antichità e im-
 portanza.

p. ٢١ l. ult. بالمراسى = Leg. con B بالمراسى. Fl.

p. ٢٣ lin. 12 مستراح = Leg. ومستراح Cf. l'antepenult. linea. Fl.

p. ٢٥ lin. 17 ودولة = Leg. ودولة. Cf. Sacy, *Chrest. ar.* I, v, 1
 e notisi il riscontro con دولة dell' ultima li-
 nea. Fl.

p. ٢٩ lin. 4 تنقريد = Leg. تنقيرين coi codici e con la rima
 sopra الانقريين, per la quale la د è stata
 mutata in ن. Si veggano le annotazioni che
 fo su le pagine ٢٨٤ e ٢٩٧ del testo. Fl.

p. ٢٩ lin. 11 رقعة . . . ومكاربيه = Corr. il primo con B رقعة,
 e il secondo con A ومكارسه. Veggansi le le-
 zioni proposte dai prof. Dozy e De Goeje
 nella *Description de l'Afrique* . . . par Edrisi
 p. 308. 284. Non accetto la prima, ora ab-
 bandonata dallo stesso Fleischer, perchè la
 voce رُقَّة al plur. رُقَف era di certo usata in
 Sicilia col significato stesso dell' italiano „rocca“
 ossia fortezza in montagna. Oltre che Edrisi

parecchi cuciti fuor di posto, come ritraggo
da una lettera del lodato professore.

p. 1.^a nota 2 Agg. = S ediz. del testo, Algeri 1857.

nota 3 Agg. = S p. fo

lin. 7 وتبادروا منها الى S = وتناصروا واخذوا

p. 14 lin. 7.8 فأتقن وذراً ذيراً = Corr. con B فأتقن، درزا ويزى
come già lesse il Fleischer.

p. 10 lin. 11 وقلمورية، مَعْرُ أمم = Corr. معرُ أمم، ch' era
tra i titoli dei re normanni di Sicilia, secondo
p. clv, l. 12, e i testi recentemente pubblicati
dal prof. Cusa, *Diplomi greci ed arabi di Si-*
cilia, Palermo 1868 (1874) I. 87. 184. 245;
se non che negli ultimi due, dati a nome d'una
regina, si legge معزة

lin. 11 رومية = Leg. رومية، come ho detto ne' *Beiträge*
sur arab. Sprachkunde N. 4 p. 255. l. 1. Fl.

p. 14 lin. 13 الأوفى = B الأوفى، raccomandato dalla rima.

ult. الفكر = B الفكر

ult. الحجر = Corr. con B الحجر، come fu già proposto
dal Fleischer.

p. 14 lin. 4 طاعته = B حكه

p. 18 lin. 11 جميعها = Corr. con B جميعها

lin. 13 الطيبة = B الخالصة

lin. 17 بلد . . . غير = B بلدين . . . غيرها

p. 19 lin. 3 يزيد = Corr. con B يزيد، come fu già proposto
dal Fleischer.

lin. 5 ومسافاتها = B وعاداتها

- lin. 12 وتسنقى = Leg. con G وتستسقى. Cf. lin. 14
e p. 13, l. 11 e 13. Fl.
- p. 6 lin. 4 جمات = G جمائن
- lin. 12 والحارة الجديدة وقى = Corr. con G والحارة وقى
- lin. 14 واكثرها = Corr. con G واكبرها
- p. 9 lin. 5 والحارة = G والحارات
- lin. 8 يحف = Corr. con G يحف
- lin. 12 الفتن = Leg. con G الفتن من come anco ha letto
in A il prof. Roediger. Fl.
- p. v nota 1 Secondo il prof. Roediger si legge anco in A. Fl.
- lin. 2 بشدة = Corr. con G لشدة
- lin. 11 واعجاب ابيه = Corr. con G واعجاب
- lin. 13 غثانا اغتاما = G B غثانا اغتاما
- p. 8 lin. 1 الشعا = Corr. con G الشفا
- lin. 17 الى = Corr. con G في
- l. ult. ومقاتي = Sta bene in volgare per ومقاتي Fl.
- p. 9 lin. 15 كالعادوس = Corr. con G كالفادوس
- p. 11 lin. 4 وتجاوزها = Sta bene, come a p. 13, l. 5. Fl.
- lin. 11 قديم = Parmi s'abbia ad aggiugnere الخراب. Cf.
13, l. 11.
- p. 13 l. ult. فيها = Si ponga هناك avanti a questa voce e
si sopprima tutto il rimanente da بلاد من fino
alla lin. 4 della p. 13. Questo squarcio ap-
partiene alla descrizione di Tripoli di Barba-
ria; come si vede nella ediz. del prof. De
Goeje 49, 11—14. Il Ms. di Parigi, dal quale
io lo copiai, manca qui di un foglio e n' ha

- p. ٣ lin. 5 ويجاورها = Leg. con G ويجاورها Fl.
- lin. 7 المعروف = G المعروف
- lin. 8 فسقلية = B. G فسقلية e poi sempre col ص
- lin. 8 واقريطش = Leg. واقريطش con G, come, per
altro, a p. l. ٣, 16; ١٣, 6; e presso Jākūt,
edizione Wüstenfeld I, ٣٣٩, 17. Fl.
- lin. 9 حتى يُرى منها ارض افرنجة = Agg. con B. افرنجة
وتثمر الزروع بها وفي جزيرة
- lin. 9 سبع = B. G سبع
- lin. 9 وبها = B وباصقلية
- lin. 9 والصب = Agg. con B. السعة
- lin. 10 اكثر ما يقع منها = Agg. con G. والرقيف
- lin. 10 مدن = Correggasi con G ممالك
- lin. 11 واقريطش دونها في العرصة = Agg. con G للبحر الخ
وفي العمارة وسكانها جميعا مسلمون اهل غزو وبين
اظهرهم نبذ من النصارى كما يكون ببليدات
المسلمين الخ
Notisi che l'ediz. del Moeller, in vece del-
l'ultimo squarcio, ha: وسكانها مسلمون واهل غزاة
وبين طهرانهم نصارى
- lin. 11 خرابا = Leg. خرابا. Cf. G p. 71 lin. 5 e nota 6. Fl.
Contuttociò si vegga Lane, art. خَرِبٌ
- lin. 12 فيهم = Leg. عليهم, come a p. ١١, l. 18. Fl.
- p. f nota 1 Agg. = G, ediz. di Leida 1873.
- nota 2 Agg. = G ٨^a segg.
- lin. 5 مسكنة = Leg. con G مسكونة Fl.
- lin. 12 قدرة = G قبرة

Nuove annotazioni critiche del prof. Fleischer,
aggiunte e varianti notate dall' editore, correzioni
d'entrambi.

p. 1 nota 1 Aggiungasi = M. edizione di Parigi 1861 segg.

nota 2 Agg. = M. I. 259.

nota 4 Agg. = M. III. 67.

lin. 10 في البحر = M. البحر في senza lacuna.

lin. 11 الزنابير = Leg. الزنابير, non الدنانير come M,
shaglio corretto già dal Freytag s. v. كُور.

Fleischer

lin. 12 هلك = M. قبر

lin 13 على = Leg. الى come M e come ٢, l. 12. Fl.

p. ٢ lin. 4 السفر = Leggasi الشَّعْرَاء, secondo il supposto
ch'io messi innanzi, il quale or è sostenuto dal
luogo dell' Hamâsa che cita Lane art. أَشْقَر;
dal confronto di نار أحمراء (leg. حمراء) a p. ٨٩, 7
di questa *Bibl.* e da السفر, scambiato con
الشَّعْرَاء a p. ٩٧, 11. Fl.

p. ٣ nota 1 Agg. = G. edizione di Leida, 1870; B. codice
di Bologna, confrontato dall' editore

nota 2 Agg = G. 70.

<i>Rehla</i> di 'Abderi	cap. 89	p. 68
<i>El-Istibsir</i> , di 'Omari (?)	„ 90	„ 59
<i>Telkhis el-Atsir</i> , di Bâkuwi	„ 91	„ 4
<i>Nazm el-Geudhir</i> , d'Ibn-Batrik	„ 92	„ 4
Cronica anonima di Marocco	„ 93	„ 41
<i>Kitâb el-A'aldm</i> di Ahmed-ibn-Ali	„ 94	„ 48
<i>El-Holal el-Mowasciah</i>	„ 95	„ 48
<i>El-Moghni</i> , d'Ibn-Beitar	„ 96	„ 48
<i>Fawdt el-Wafault</i> , di Salah Kotubi	„ 97	„ 48
<i>Negm el-Mokhtadi</i> , d'Ibn-Mo'allim	„ 98	„ 4
Biografie, di Es-Serrâg	„ 99	„ 40
Kharsci, commento al <i>Mokhtasir</i> di Khalil	„ 100	„ 44
<i>Ta'rifat el-Korrd</i> , di Dsehebi	„ 101	„ 48

I n d i c e.

Prefazione	p. III
Nuove annotazioni alla <i>Biblioteca</i>	„ 1
Annotazioni all' Appendice	„ 61
Aggiunte a' testi della <i>Bibl.</i> cap. 4	„ 1
„ 24 „ f	
„ 28 „ f	
„ 34 „ f ^u	
„ 37 „ o	
„ 44 „ q	
„ 46 „ q	
„ 49 „ q	
„ 50 „ v	
„ 56 „ ff	
„ 59 „ ff ^u	
„ 62 „ ff ^q	
„ 72 „ ff ^q	
„ 75 „ o.	
„ 85 „ o ^f	
<i>El-Mesdhk</i> , d'Ibn-Khordadbeh.	„ 86 „ o ^{ff}
<i>Ahsan-et-Tekdsh</i> , di Mokaddesi.	„ 87 „ o ^f
Pseudo-Mas'udi	„ 88 „ ov

Attesto cordiale riconoscenza al professore Ferdinando Wüstenfeld; il quale, quasi non avesse sempre alle mani parecchi de' volumi di che arricchisce la letteratura arabica, è condisceso a badare alla stampa di questa Appendice, sì come già fe' per la raccolta principale. Ringrazio altresì l'antico amico professor Dozy, il professore De Goeje e il Comandante Dewulf del Genio militare francese, pei frammenti inediti che mi hanno donati; e i miei compatriotti Miniscalchi e Guidi lodati di sopra

Roma Aprile 1875

di Levante adoperarono un imperfetto miscuglio di salnitro ed altre sostanze, il cui fuoco in vece di scoppiare schizzava e faceva più spavento che danno. Di tal natura mi sembrano i fuochi vantati dal nostro poeta insieme con quel di nafta: onde i particolari ch' ei dà potranno servire agli studii su la storia della polvere da sparo.

Parte principalissima di questa *Appendice* sono le *Nuove Annotazioni* del Prof. Fleischer. Rivedendo con amorevole cura i testi della *Biblioteca*, da lui già corretti, e similmente i fogli dell' *Appendice*, l'egregio maestro ha segnati altri errori di stampa, altre mende mie, altri sbagli de' codici, ed ha trovate felici lezioni, apponendosi a quel che scrisse originalmente l'autore ed a quel che avrebbe dovuto scrivere: nè solamente contro noi tutti, ma fin contro sè medesimo, il Prof. Fleischer ha aguzzata la critica; non pretendendosi infallibile e disdicendo talvolta, con ammirevole candore, i suoi primi supposti. Quanto questa critica giovi a restaurare un testo arabico, tolto per lo più da un solo manoscritto e mediocre, lo sa bene chiunque siasi trovato nelle strette di pubblicare poesie arabiche d'autori classici e peggio se d'imitatori. Indi si vede la importanza del favore concessomi dal Fleischer. Io gliene rendo le grazie che posso maggiori, e confesso che senza di lui mal saprei sciogliere quella specie d'indovinelli che talvolta sono i versi d'Ibn-Hamdîs. Le annotazioni del dottissimo professore sono sottoscritte con la sigla Fl, le altre appartengono a me, anche ne' pochi casi ch' io non ho accettate le lezioni ch' egli suggeriva.

Cristiani (p. f_o) o innalza canti trionfali per la ritirata del navilio di re Ruggiero da Kâbes (p. f_o, f₁) e per la strepitosa sconfitta del Capo Dimas (p. f₂, f₃), aggiugnendo vivi colori alle descrizioni che noi avevamo di que' due fatti (*St. de' Mus.* III. 370. 385).

Su la storia dell' Affrica settentrionale il poeta ci rivela altri particolari (p. f₄, f₅, f₆, f₇); loda, de' principi di quella, Ahmed-ibn-Khorasan occupatore di Tunis (p. f₈), Mansûr-ibn-Alennas di Bugia (p. f₉, f₁₀) e spessissime volte gli emiri ziriti di Mehdiâ, Jehia-ibn-Temîm, Ali-ibn-Jehia, ed Hasan-ibn-Ali: va notata anco una sua kasida a onore di Mobascir, che fu de' successori di Mogêhid in Majorca.

Son poi degni di nota i frequenti cenni de' fuochi da guerra adoperati dal navilio di Mehdiâ e fors' anco da quel di Benavert; poichè, tra le temerarie figure poetiche che ama tanto Ibn-Hamdîs, non si può dar che non ci sia del vero in fondo: la nafta bianca, galleggiante, inestinguibile nelle onde (p. f₁₁, f₁₂, f₁₃, f₁₄), accesa con focili mozzî (p. f₁₅); i fornelli somiglienti a crateri di vulcano che fumavano nelle navi zirite (p. f₁₆, f₁₇); i tubi di bronzo ne' quali ruggiva un fuoco d'inferno, da abbronzare i corpi umani (p. f₁₈, f₁₉, f₂₀); il baleno, il tonfo con che scoppia quella folgore (p. f₂₁); la lingua di fiamma che s'avventa al nemico (p. f₂₂); l'alito puzzolante che lo soffoca (p. f₂₃, f₂₄, f₂₅). Gli eruditi della nostra età hanno dissipate le interpretazioni erronee per le quali si attribuì l'uso delle artiglierie a' Musulmani occidentali del XIII secolo; hanno riconosciuto con tuttociò che que'

Spagna e torni anteriore agli ultimi anni dell' XI secolo, quando il poeta ritornò in Affrica e vi rimase per trenta e più anni sino alla morte. Trascritte quelle kaside ed anco tutti que' versi spicciolati che faceano al mio scopo con la misura tenuta già nella *Biblioteca*, mi sono avvantaggiato, nel confronto col codice originale, della cortesia e dottrina del Sig. Ignazio Guidi, il quale ha cavate ottime lezioni, sì pe' nuovi testi e sì per qualche altro di quelli ch' io già detti nella *Biblioteca*.

I versi inediti del poeta siciliano non solamente aggiungon di molto a ciò che sapevam della sua biografia (*Storia de' Musulmani di Sicilia*, III, 523—29), ma anco illustrano parecchi personaggi e fatti storici. S'io mal non m' appongo, alcune poesie furono dettate in Sicilia durante la guerra; in ogni modo vi leggiamo altre lodi e altre rampogne ai Musulmani dell' isola (*Appendice* p. 19, 1v, 19 segg.) le quali incalzano quelle da noi già conosciute (*St. de' Mus* II. 530 segg.) Ibn-Hamdîs piange su la tomba di un nobil uomo e di due Kâid siciliani ignoti a noi (p. 16, 18, 19) e d'un terzo condottiere per casato Ibn-Abi-Beridah (p. 19) che ben potrebbe rispondere al Benavert, ultimo eroe musulmano, secondo i cronisti normanni; allude com' e' parmi (19, lin 8) alla valle del Simeto ed alla guerra che si travagliò in quella regione dal 1075 all' 85 (*St. de' Mus*. III, 151 segg.); e con minor dubbio (p. 16, 10, 16) alla disperata impresa di Benavert a Nicotera e Reggio di Calabria (*St. de' Mus* III, 162 segg.); altrove ci lamenta le più forti città di Sicilia occupate dai

capitoli inediti son cavati in parte da Mss. della biblioteca massima di Parigi, de' quali mi fu sempre concesso l'uso con larghissima ospitalità. Duolmi che fin dal 1859 io non abbia potuto frugar ancora que' codici, nè que' di altre grandi collezioni oltramontane.

La fortuna, che nel caso nostro suol sempre rimeritare una pertinace fatica, non mi ha fatta adesso trovar copia d'oro nè di gemme; pur m'è stata tanto amica da non lasciarmi a mani vote. Insieme con varii bricioli di minor conto, posso presentare al pubblico de' nuovi articoli biografici in aggiunta al Cap 72 e nel capitolo 101, e, quel ch'è più, due frammenti preziosi: voglio dire il capitolo di Mokaddesi (87) e i nuovi estratti del diwano d'Ibn-Hamdîs (Agg. al 59).

Debbo il primo alla generosa amicizia del professor De Goeje, che ha ritrovata quella importantissima opera geografica e attende a stamparla. Il capitolo della Sicilia dà belle notizie su le città dell' isola avanti il conquisto normanno.

Delle poesie d'Ibn-Hamdîs io pubblicava nella *Biblioteca* non pochi squarci, tolti dal codice di Pietroburgo; alcun dei quali confrontato col codice vaticano, per favore del mio amico e collega il conte Francesco Miniscalchi. Questo valoroso orientalista fece far poi, per uso proprio, una copia dello intero codice e prestommela parecchi anni addietro. Onde io m'accorsi che il codice vaticano è non solamente più antico e più corretto, ma racchiude molte poesie mancanti nel petropolitano, l'origine del quale par sia da riferire alla

P r e f a z i o n e.

Spigolando sempre nel campo della Storia de' Musulmani Siciliani, ancorchè gli avventurosi mutamenti politici della mia patria e i doveri ch' io ho quindi a compiere abbian mi lasciato e lascino assai minor tempo agli studi, mi è pure avvenuto di raccattare alcuni frammenti, i quali non credo inutile dar alla luce. La Società Orientale di Germania, che volle stampare a proprie spese la *Biblioteca Arabo-Sicula*, consente a pubblicarli similmente in quest' *Appendice*; ond' io comincio il mio dire con renderle solenni grazie del suo favore. I meriti di quel gran sodalizio verso la scienza e le lettere in generale ognun li conosce, senza ch' io ne faccia ricordo.

Vedranno i lettori, dall' indice messo qui in fine, ch' io ho aggiunti altri squarci a parecchi capitoli della Biblioteca e che do quindici capitoli nuovi, dall' 87 al 101, addetti ad opere che non compariscono nella mia prima raccolta. Negli uni come negli altri squarci, ve n' ha degli inediti e de' ristampati: questi ho tratti da libri venuti fuori di corto ed anco da alcuno antico ch' io trasandai; quelli son frutto delle mie ricerche o della premura di dotti amici. I nuovi

GOTTINGA

DALLA TIPOGRAFIA DI W F KALSTNER

APPENDICE
ALLA
BIBLIOTECA ARABO-SICULA

PER
MICHELE AMARI
CON NUOVE ANNOTAZIONI CRITICHE
DEL
PROF. FLEISCHER,
AGGIUNTE E VARIANTI NOTATE DALL' EDITORE
E CORREZIONI D'ENTRAMBI.

STAMPATA A SPESE DELLA SOCIETÀ ORIENTALE
DI GERMANIA.

L I P S I A
PRESSO F. A. BROCKHAUS.
LIBRAIO DELLA SOCIETÀ.

1875.

SECONDA APPENDICE
ALLA
BIBLIOTECA ARABO-SICULA.

ذيل للباب التاسع

من كتاب الإشارات في معرفة النويرات للشيخ علي بن أبي بكر
الهروي^{١)}

جزيرة أسقلية ٥ مرسى علي به^{٢)} سبعة من الصحابة رضى الله
عنهم في قبر واحد ٥ قُطانة (قُطانة ١.) من هذه الجزيرة بها
شهداء^{٣)} في مقبرة شرقيها ذكروا أنهم نحو من ثلاثين رجلا من
التابعين قُتلوا هناك والله أعلم بذلك ٥ وبين قُطانة وقصريانة^{٤)}
شرقي الجزيرة أسد بن الغرات^{٥)} صاحب الأسديّات في الفقه من
الاعيان ٥ مدينة طرابلس من هذه الجزيرة على ساحل البحر
غربي الجزيرة مسجد به قبر عيشة ابنة جندب بن أويس بن
جندب أخى أبي نر^{٦)} وبعلة برزو^{٧)} قبر أبي الحسن بن
معاوية بن حديج^{٨)} السكوى^{٩)} وقيل أن هذه القلعة والحصون

١) S codice di Mr. Ch. Schefer; C codice dell' Università di Cambridge No. 92. V Biblioteca arabo-sicula, pag. ٧٥

٢) لخرت SC ٥. مشهدا C ٤. مشهدا C ٣. بابها C ٢. Ho corretto questo nome secondo altre fonti notissime. ٥) C حرج C: حديج S ٨. Manca in C. ٧) Prizzi. ٦) Brzo. Ho corretto secondo Baladuri, edizione De Goeje, pag. ٣٣٥. ٩) Forse è da correggere الدندى secondo Baladuri l. c.

بهذه الجزيرة فتحت على يده وقيل هذا حسان^١ هو توتى
 قتل محمد بن أبى بكر وأحرقه^٢ والله أعلم وعن يسار قصر^٣
 الأمير للمتوجه إلى المدينة قبر جالينوس وقد تقدم ذكره
 وبقصر الهراذنة^٤ قبر أبى نُويّب الشاعر في جانب سور القصر
 وجزيرة اسقلية جبل النار مطّل على البحر^٥ شغق في الهواء^٦
 ويرى في النيران الدخان طالع منه وفي الليل النار وحدثنى رجل
 من علماء البلاد أنه رأى حيوانًا على شكل السمان رصاصي اللون
 يطير من وسط هذه النار ويعود إليها وقيل هو السمندل^٧ وأنا لما
 رايت الآ حجارة سودًا مثقبة مثل^٨ حجر الرجل للحمام^٩ تقع
 من هذا الجبل أنى ناحية البحر وقيل بفرغانة جبل مثله
 تحرق للحجارة ويباع رمادها ثلاث أواقى بدرهم يبيّسون به
 الثياب واجتمعت بجزيرة اسقلية بالقائد أبى القسم بن
 حمود^{١٠} بن الحاجر وذكر لى أنه من ولد عمر بن عبد العزيز
 وكنت مريضيت في مسجد عين الشفا^{١١} وحذه العين تزار ومن
 الله عز وجل على^{١٢} بالعافية واحسن هذا القائد أنى وننت
 اخذت كتابا^{١٣} إلى السلطان يحثه على أخذ هذه الجزيرة
 وغرق المركب^{١٤} عند خروجى من هذه الجزيرة وركبت مع
 قوم من الروم إلى جزيرة قبرس الخ

^١ حسان. ^٢ فحرقه C. Su questo fatto Cf. *Ibn al Atir*, ediz. Tornberg, III, 300. ^٣ القصر S. ^٤ الهراذنة S. ^٥ Questi tre vocaboli mancano in S. ^٦ الهوى C. ^٧ السمندل S. ^٨ مثله S. ^٩ للحمامة S. ^{١٠} حمود C; حمود S. ^{١١} انحف S. Cf. *Ibn Haraqal*, ediz. De Goeje, pag. ٨٥ e la *Bibl. ar. sūlū*, testo, pag. ٨; versione italiana pag. 5. ^{١٢} Manca in C. ^{١٣} Così anche C, ma in margine vi si legge ^{١٤} وغرق المركب C. وكتب معي. ^{١٥} قُتِبَ

ذيل نليب الرابع عشر^{١)}

من مختصر الجغرافية لابن سعيد

وفي شرق منفرة جزيرة سرديانية ومدينتها حيث انطول ١٣ درجة
و١٢ دقيقة وفي غربيها يخرج امرجون وطول هذه المدينة (الجزيرة ١).
من الشمال الى الجنوب مجراوان ونصف والمصبيح باجبة مرسى
الحزر مائة ميل وميل وفي شمالها جزيرة قرسقة المقابلة لجنوة
والواسع في الوسط قدر ستين ميلا والماجاز الذي بينه وبين
سرديانية من نحو عشر اميال وفي شرقيها جزيرة صقلية الخ^{٢)}
وفي شمالي صقلية بلاد قنورية في آخر الجزء الثاني من الاقليم
الخمس وتقع مدينة نابل المشهورة بذلك الساحل حيث
انطول ٣٤ درجة و٣٠ دقيقة وبالقرب من سلوان التي يجلب
منها الدق الكثير وفي غربي مدينة نابل مدينة رومة قاعدة
الناب وفي على جانبي نهر الصفر كان اكنيان^{٣)} قد بلطه بالصفر
وعش (وعشى ١) جوانبه (جنبه ١) لانه ينهار والمرا لب تدخل
فيه من البحر بين الدناكين وتبع ما تحتج اليد وهو يستقى
من جبل في شمالها وفي بيرة جدا وفي وسط حصن مانع في
ربوة منقطة لم يملك قط عذر وموضوع هذه المدينة حيث
انطول ٣٣ درجة والعرض مع آخر الاقليم الخامس ٤١ درجة و٣١
دقيقة هكذا ذكر ابن فاضلة وقد هو المحقق وقد الخوارزمي

١) V. Bibl. ar. sicula p. ١٣٤. L'aggiunta è presa dal codice parigino, Suppl. arabe 1905, fog. 83 recto. ٢) Continua come nel citato luogo della Bibl. ar. sicula e ripiglia il codice a fog. 83 verso. ٣) Nel codice mancano i punti diaeritici.

طولها ٣٥ درجة و ٣٠ دقيقة والعرض ٤٣ درجة و ٥٥ دقيقة فهي داخله في الاقليم السادس وفي غربيها بيش المشهورة من فرض الفرنج المترددين الى بلاد الاسلام وفي حيث الطول ٣٣ درجة ونصف والعرض ٤١ درجة وبينها وبين البحر امبال يسقطها نهر موصوف بالحسن وفي غربيها مدينة جنوة المشهورة على غربي جون كبير حيث الطول ٣١ درجة غيم دقايق والعرض ٤١ درجة و ٢٠ دقيقة والبحر بينها وبين الاندلس يدخل الى الشمال فيصيق ما عليه من الاقليم السادس وعلى جنوب جبل الانبردية وفيها يعمل الشرب^{١)} ويغزل الذهب ولها مينا صنعه اهلها بالحجارة في ثلاثماية سنة يرسى الانسان فيه مركبه عند دارة ٥

للجزو الثالث من الاقليم الخامس ٥ اول ما يلحق منه في دخله في بحر الزقاق بلاد بولينة التي يجلب منها الفرنج الزيت الى الاسكندرية وغيرها ومن هنالك البحر متصل الى جزيرة اقريطش المشهورة الخ

دليل للباب الثمن والعشرون

Bibl. ar. sicula

Ediz. Houdas

p. ١٨. lin. 6 بحرآن

p. 104 lin. 4 بنجرآن

lin. 7 والطوفان

Manca

lin. 8.9. دخلت ... سنين

Trasposto

lin. 9 تسع

lin. 7 سبع

lin. 10 علمت السفران

lin. 8 وكان يعلم (تَعَلَّمَ؟)

مكرهه قال ورات ... به

القرآن في قرية على

^{١)} Cf. su questo vocabolo Dozy, *Suppl.* I. 740.

وَادَ مَجْرَدَةً قَالَ فَرَاتُ
أُمِّي بِهَا

قبل . . . يحصل p. 104 lin. 9. 10 عند p. ١٨. lin. 12

من علي بن زياد lin. 10 علي بن زياد lin. 18

Mancano الموطأ وتعلم منه lin. 18

أُتِيعَ بعد أن ارتحل

من . . . إلى تونس

Mancano مالكا lin. 15 fino a

Manca العراق lin. 16

أبا lin. 16

ثم سمع الحديث على يحيى fino a وكتب lin. penult.

واخذ عنه p. ١٨ lin. 1 الاسديّة

والغاضي أبا

ابن زكرياء بن أبي زائدة

وعلى المسيب بن شريك

وهيثم بن بشير وغيرهم

روى أنه سمع مع حيثم

عشر ألف حديث وسمع

الفقه بمصر على عبد

الرحمن بن القاسم وعنه

دون (دون) الاسديّة

كثير منهم سكنون lin. 15

وغيره ثم أظهر مذهب أبي

حنيفة لقضية تركناها

واخذها الناس منه وانتشرت

أماته

كثير مع الموطأ 2 lin. ١٨ p.

وغير ذلك من العلوم

وانتشرت أمانته

Dopo ciò si scosta dal nostro testo, per ritornarvi a

p. ١٨١ lin. 11	ذكر بعض المورخين	p. 111 lin. 18	قال المالكي ثم ان
	ان سبب ولايته القضاء		على بن حميد سعا عند
	ان على بن حميلة		زيادة الله في صرف بن محرز
fino alla linea penultima			وتوليته اسداً وذكر له
سنة ٢٠٤			فضله واشتهاره بالعلم فولاه
			مع بن محرز وكانا يقضيان
			جميعاً وذلك سنة ٢٠٤ ولم
			يعلم بالقبروان قاضيان
			قبلهما في مصر واحد

A questo punto il Ma'alim, che s'era scostato dal Riyâd, ritorna ad esso

p. ١٨١ lin. 15	وتم يزلا على ذلك	p. 112 lin. 13	وتم يزلا على ذلك
	حتى ثار منصور الثنبدى		حتى ثار منصور الطبرى
p. ١٨٢ lin. 2	وقبليته	lin. 15	وغريبتها
	وابو	lin. 16	وابن
lin. 4	معد	lin. 17	عنى ma v. nota
			7 dell' editore
lin. 5	فنه		فتكلم لانه
lin. 6	فعل		فتكلم وقال
lin. 7	اخوان		اعوانا
lin. 7	وهو		Manca
lin. 7	انجيل		انجيل
lin. 11	وعدم سور	p. 113 lin. 3	سوى v. nota 2
			dell' editore
lin. 12	قل سليمان		Trasposto

p. ١٨٢ lin. 18 اب

lin. 19 نسل

p. ١٨٣ lin. 3 وتدعوا الى الاسلام

Correggasi وتدعوا الى

السلم (Corano XLVII. 37)

lin. 8 الاعلون

lin. 4 الاعلون

lin. 9 قال احمد بن

سليمان

lin. 10 ثم يصبح

lin. 12 والتطر (والنظر. Leg.)

في حلال الله تعالى وحرامه

يعزلنى ويولينى الامارة

lin. 14 بل

lin. 15 الامارة

lin. 16 فل ابو العرب وكان

خروجه الى صفلية في شهر

ربيع الاول سنة ٢١٢ وكان

معه في جيشه

lin. 18 فارس وذكر

p. ١٨٤ lin. 1 بعض مشيخننا

ان اسدًا

lin. 2 وجماعة

lin. 3 يشيعة

p. 113 lin. 6 ابو

lin. 7 يسلم

ولا تاحزنوا

lin. 10 الاعلون ان كنتم

مومنين

lin. 10 الاغلبون

lin. 15 وعن حمد بن

ابى سليمان انه قال

lin. 16 لا يصبح

lin. 18 وانظر في الاحرام

والحلال تعزلنى وتوالينى

p. 114 lin. 1 الا وعد

lin. 2 انولاية

lin. 3 فخرج ومعه من

جيشه

lin. 3. 4 رجل وذكر انه

lin. 5 ووجوه

lin. 6 خرج لتشيعه

p. ١٨٤ lin. 7	يلقى مثل	p. 114 lin. 9	سلفى
lin. 9	وتدوينه وكأثروا	lin. 10	وترويته وكأثروا
lin. 10	(قال) سليمان بن	lin. 11	ووصل
	سالم أن أسدا لما وصل		
lin. 11	زحف		وزحف
lin. 11	في خلى عظيم		Mancano
lin. 13	روعة	lin. 14	روعة شديدة
lin. 15	باللواء		Manca
p. ١٨٥ lin. 2	بان . . . وقيل	p. 115 lin. 3	في أن... وقال لهم
lin. 4	فجعلوا على رؤسهم	lin. 4	فجعلوا ذلك
	الحشيش وكانت تلك		
	سيماع		
lin. 6	أضّر	lin. 6	أخذ
lin. 7	بن	lin. 7	بنا إلى
lin. 8	الشرك . . . له	lin. 8	أهل الشرك... لنا
lin. 8	عروة على	lin. 8	غزوة عن
lin. 9	حرق	lin. 9	أحراق
lin. 13	وهزمهم	lin. 12	وهزمهم وسبأهم
			وغنم أموالهم وفتح
			صغلية وأباد الروم
lin. 14	نسل	lin. 14	أسل
lin. 15	سino من بعض	lin. 15	قال واستفتح من
alla fine dal paragrafo			صغلية مواضع كثيرة
			قلت وما ذكر من
			تخصيص مواضع كثيرة

خلاف ظاهر ما تقدم من كونه افتتحها وابدأ أهلها
 واستأصلهم قال وتوفي من جراحات أصابته شديده
 وهو محاصر نسرقوسة وذلك في شهر ربيع الاخرة
 سنة ٢١٣ ودفن بذكر الموضع رحمه الله وهو أول من
 فتح صغلية قلت وم ذكر من كونه توفي سنة ٢١٣
 مثله للملكى (p. 116) وهذا مناقض لقوله تولى القضاء
 سنة أربع وبعد ذلك حصر زيادة الله نحو اثنى
 عشر عاماً وبعد ذلك غزا صغلية وكذلك قوله تم
 انهزم منصور سنة ١١ مناقض لما قبله وقيل توفي
 سنة ١٧ وقيل سنة ١٣ وقبره ومسجده بصغلية وقد
 سنة ١٤٥ ويقال سنة ٣ ويقال سنة ٥٤٣

فيل للباب الثالث والخمسون^{١)}

من كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمغيرة
 ... اخيه الكامل ووعد أنه يخطب له ويصرب السكة باسمه
 فسير اليه خلعة لبسها وشق بها دمش وقطع الخطبة للملك
 الكامل فبلغ ذلك الكامل فخرج من القاهرة بعساكره ونزل بلبليس
 في شهر رمضان فبعث اليه المعظم أنى قررت^{٢)} الله تعالى ان
 كل مرحلة ترحلنا لعصدي اتصدق بألف دينار وإن جميع
 عسكري معى وكتيبم عندي وأنا آخذك بعسكري وكتب هذا
 بالسرى ومعها مكاتبة في الضاهر بأنى مملوكك وما خرجت عن

^{١)} V *Bibl. ar. sicula* pag. ٥١٨, ultima linea. Supplisco alla lacuna che vi lasciai e tolgo il testo dallo stesso codice parigino A. F. 672 parte 1a. ^{٢)} Il cod. ha تدرت.

محبّتك وطاعتك وحاشاك أن تخرج وتفتلتني¹⁾ وأنا أول من
 أنجذك وحضر إلى خدمتك من جميع ملوك الشام والشرق
 فإظهم الكامل هذا بين الأمراء ورجع عن العباسة إلى قلعة
 الجبل وقبض على عدّة من الأمراء ومماليك أبيه لمكاتبتهم
 المعظم منهم فخر الدين الطنب الجبشيّ وفخر الدين النطن
 الفيوميّ وفيها الخ²⁾

ذيل للباب الخامس وستون³⁾

<i>Bibl. ar. sicula</i>	D fog. 6 recto
pag. 413 lin. 9 النشاغوري	النشاغوري
lin. 11 صابيه معظمين	صابئه يعظمون
lin. 14 أجلّ	أرفع
pag. 413 lin. 4 بشيب	بالاشياء
lin. 6 الذي وقف	أنتي أوقفها
lin. 9 قلم	فلما
lin. 7 البندنة	الباطنية
lin. 9 أبنمت	أيهامات
lin. 10 بزعمو	زعموه
pag. 413 lin. 1 بملاحت	بملاحاة
lin. 4 منه	عنه
lin. 12 معرض	بخالف . . . معرضة

negli ultimi due linei D ha soltanto العلاف البصري.

¹⁾ Forse il و e superfluo. ²⁾ Continua nel citato luogo della *Bibl. ar. sicula*. ³⁾ Noto il mio codice con la lettera D.

pag. ٩١٩ lin. 4	الحسين	الحسين
lin. 5	انقضى وكان اجلا	انقضى ودين اجمل من
	انفس من رايت	رايت
lin. 6	اجلاء	اجلاء
lin. 8	زياده	زمان
lin. 12	تفت	تضمن
ultima	ردوى	وارد
pag. ٩١٧ lin. 2	ووقف	ووقف من
lin. 6	جوف	حوف
lin. 9	يتصل	يتصل به
lin. 12	المتمسكة	المتنمية
lin. 13	الزاوي	الزاوية مقلدة
pag. ٩١٨ lin. 1	احرق	احرق
lin. 4	اخرى بيدس... زمانه	اخرى بيدوس... زمانه
lin. 8	غنى... لاقتناع	غنى... لاقتناع
lin. 11	تيسيس	تيسنس male
lin. 12	برعه... العذرية	برغبة... انعذر به
lin. 13	بنيت... لاقتناع	انبت... الاقناع
pag. ٩١٩ lin. 3	اقتنع	اقتنع
lin. 8	بهم م	Mancano
	بخدميم... ومن	بخدميم... ومنه

نيل للباب الثاني وسبعون^{١)}

من كتاب الوافي بالوافيات للمصطفى

٢) تاريخ صقلية لابي زيد الغمرى ۞ تاريخ القيروان لابن رشيق....
 لابن الرقيص.... لابي العرب الصنهاجى.... تاريخ افريقية لابي
 محمد الملقى.... المغرب فى اخبار اهل المغرب لابي سعيد المغربي ۞
 ٣) محمد بن محمد بن ظفر الصقلّى حجة الدين ابو عبد الله
 احد الادباء والفصلاء ولد بصقلية ونشأ بمكة واستوطن الحماة
 وتوفى سنة ٥٥٥ هـ ولم يزل يكابر الفقر الى ان مات زوج ابنته
 من الضرورة لغير كفوء فساقر بها واباعها فى البلاد وكان ابن ظفر
 قصير القامة نعيم الخلق غير انه صبيح الوجه جرت بينه وبين
 الشيخ تاج الدين الكندى مناظرة فى النحو واللغة فاورد عليه
 مسائل فى النحو فلم يمش فيها فقال الشيخ تاج الدين الكندى
 اعلم منى بالنحو وانا اعلم منه باللغة فقال الشيخ تسج الدين
 الكندى الاول مسلم والثانى ممنوع ومن تصانيفه ۞ سلوان المشاع
 صنفه لاحد الفوائد بصقلية سنة ٥٥٤ هـ وكتاب انباء^{٤)} فنجب
 الابناء ۞ وخير البشر بخير البشر ۞ والخشية^{٥)} على ذرة
 الغواص ۞ وشرح المقامات الكربيرية شرحين كبيراً وصغيراً ۞
 وكتاب تفسير القرآن اثنا عشر مجلداً ۞ كتاب الاشتراك اللغوى
 والاستنباط المعنوى ۞ كتاب ينبوع الحياة ۞ اساليب الغنية
 فى احكام آية ۞ الجنة من فرق (فرق ١.) اهل السنة فى الاعتقاد ۞

١) F. la Bibl. ar. sicula pag. ٦٥v. Do il testo da' codici della Biblioteca imp. di Vienna N. F. 234a, 234b. ٢) Cod. 234a, fog. 19 recto. ٣) Fog. 53 recto. ٤) Il cod. ha انباء. ٥) Il cod. ha والخشية.

كتاب المقدمة في الاعتقاد ايضاً ٥ كتب التسجيين^{١)} في اصول
 الدين ٥ كتاب معاتبة الجري على معاقبة البرى ٥ كتاب
 ملح^{٢)} اللغة فيب اتقوا لفظه واختلف معناه على حروف المعجم ٥
 كتب كشف الكشف في نقص الكتاب المسمى بالكشف ٥
 والانباء عن الكتب المسمى بالاحياء ٥ كتاب ملك الازكار في
 مسلك الافكار ٥ الاخون الواقية والعود الراقية في الوعظ ٥ كتاب
 نصايح^{٣)} الذكرى ٥ ارجوزة في الفرائض^{٤)} والولاء ٥ كتاب اكسير
 كيميا النفس ٥ كتب الاشارة الى علم العبارة ٥ كتب القواعد
 والبيان مختصر في النحو ٥ ومن شعرة^{٥)} ورايت بعضهم يقول
 ابن ظفر بضم الظاء والفاء والاول اشهر والله اعلم ٥
 ٥ فقيها (سنة ٩٢٤) عاد الاشرف الى بلاده وقدم رسول الانبرور^{٦)}
 على المعظم بعد اجتماعه بالكمال يطلب منه البلاد التي
 فتحها عنه صلاح الدين فاعطاه^{٧)} المعظم وقال للرسول قل
 لصاحبك ما ان مثل الغير وما نه عندي الا السيف ٥^{٨)}
 ١٠) كان قد (الملك المعظم) جرد العسكر الى نبولس خوفاً من
 اتفاق الانبرور مع الكامل في نصف شوال واشتد مرضه واصابه
 درب^{٩)} بحيث انه رمى قطعة من كبده وقيل انه سقى سم
 فتوفي في اول يوم من ذي الحجة^{١٢)} وفيها (سنة ٩٣٥) نزل

^{١)} Cf. *Bibl. ar. sicula* p. ٩٩٩, ٩٨٩, e *Appendice* (Lipsia 1875) pag. 60. ^{٢)} Il cod. ملح. ^{٣)} Il cod. بصديج. ^{٤)} Il cod. ha الفراض. ^{٥)} Tralascio i versi. ^{٦)} Fog. 213 recto. ^{٧)} Così altrove il codice. Qui ha الايبرور. ^{٨)} Il cod. فغلط. ^{٩)} Conf. *Bibl. ar. sicula* pag. ol.. ^{١٠)} Fog. 214 recto. ^{١١)} Leg. ^{١٢)} Fog. 215 verso. ^{١٣)} ذَرَبَ ovvero ذَرَبَ.

الكامل من مصر واقام على تلّ الحجول وطلع الانبرور الى عتّ
وسيّ الى الكامل يقول له انا مملوكك وعتيقك وليس لى عتّ
تأمرة خروج وانت تعلم اتى اكبر ملوك البحر وقد علم اليبب
وساير الملوك باهتمامى وطلوعى^{١)} فان رجعت خيباً انكسرت
حرمتى بينهم وهذه القدس فهى أصل اعتقادهم وحجرهم^{٢)}
والمسلمون قد اخربوها فليس لها دخل طائل فان رأى السلطان
ان ينعم على بقبضة البلد والجزيرة فيكون صدقة منه ويرتفع
رأسى بين ملوك البحر وان شاء السلطان ان يكشف عن
محصولها واحمل مقداره الى خزائنه فلما سمع الكامل ذلك منّت
نفسه اليه وجوبه جواباً غليظاً والمعنى فيه نعم كم سيأتى ذكره
^{٣)} ففيها (سنة ٩٣١) اعطى الكامل القدس للفرننج ووصلت الاخبار
بتسليم القدس فقامت القيمة في جميع بلاد الاسماء واقامت
المائم وسارت العساكر واحدقت بدمشق من كل جانب وحآ
بها من الفساد والخراب والعجيب وقبض الناصر على فخر
القضاة بن بصفة وابن عمه المكرم ورمحه في الحب واستصلبه
وكان قد اتهم بمكاتبة الاشرف وانه لم مضى اليه في السنة
واشاً على الناصر وفيها دخل الانبرور الى القدس والانبرور
بالفرننج معنه ملك الامراء واشتد الحصر على دمشق ان
^{٤)} وفيها (سنة ٩٣١) قدم رسول الانبرور ملك الفرنج ومعه حسانه
من جملتها دب^{٥)} ابيش ينزل انباكر فيصيد السمك وشورس
ابيض^{٦)} (من ترجمة صلاح الدين احمد بن عبد اسيد بن
شعبان الاربلى المتوفى سنة ٩٣١ ودفن ادمل قد سيّر اتمام

١) Il cod. خلوخي. ٢) Leg. وحجرهم o forse وحجرهم.

٣) Fog. 217 recto. ٤) Cod. 234 b, fog. 8 recto. ٥) Il cod.

٦) Fog. 12 verso.

الى الانبرور سنة ٩٢٠ لتقريب القوائد واستحلفه وكتب انسى
الملك انكامل

زعم اللعين الانبرور بانه سلم يدوم لب على اقواله
شرب اليميين ثان تعرض ناكثا غليكلن نذاك لحكم شماله
١) المركيس صاحب صور قدم عليه راهبان فلزما ٢) الكنيسة
وتعبدا ٣) عبدة ٤) زايرة ٥) وبلغه خبرهما فقربهما ولم يكن يصبر ٦)
عنهما فاعتقلاه لبيلة وذبحاه وقرا فالا نحن من الاسماعيلية
فقتلا وسم الانكندر ٧) بقتله لانه كان يصعبه ٨) ويصادره وتراسل
السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب في الاعانة عليه فلما قتل
المركيس استغل الانكندر ٩) بالام وزوج الانكندر ١٠) زوج المركيس
لخند عرى ابن اخته وكانت حاملا فدخل بها الكند حري
وما ذلك عيب عندهم :

١١) مصعب بن محمد بن ابي انغرات ابو العرب القرشي العبدري
انصقلى الشعر المشهور رحل [انسى] الاندلس عند تغلب ابروم
على صقلية وحضى عند انعمتد بن عبد وديوانه بايدي
الناس روى عن ابي عمر بن عبد اثبر واخذ عنه ابو على بن
عويب ارب ١٢) الكاتب لابن القتيبة توفي بمبورقة ١٣) سنة ٥٠٩
ومن شعره ١٤)

١) Fog. 123 recto. ٢) Il cod. م. فلن. ٣) Il cod.

يصبر. Il cod. ٤) عبارة. Il cod. ٥) ضاحرة ؟ ٦) ويقيدا.

٧) Il codice ha. ٨) يصعبه. Il cod. ٩) الانكار. Il cod.

١٠) Idem. ١١) Fog. 155 recto. ١٢) ارب ؟ ١٣)

١٤) Si vegga su questi versi la

Bibl. arabo-sicula pag. ٩٠٩ con le correzioni del Fleischer
pag. 77, 78; e Dozy, *Abbadidarum* II, 146.

الام اقماعى للامانى الكواذب
وهذا طريق المجد بادي المذاهب
اهم ولى عزمان عزم المشرق
واخر يثنى همتى للمغرب
ولا بد لي ان اسال العيس حاجة
تشق على اخفافها والغوارب
اذا كان اصلى من تراب وكلينا
بلادى وكل العالمين اقربى
وما ضاق على في البسيطة
جانب وان حل والا اعتصت عنه جانب
اذا كنت ذا هم فكن ذا عزيمة
فما غايب نال النجاة بغيب

فمنه من اخرى¹⁾

فجاء [من] الارض نمل ان تسمي
بها خيف تجمع عليه الانملا
فايس يفر المرء عنك بحكمة
اذا كان يخلوى في يديك امر احلا
قلت وهو من قول ابن اشدبغة
فانك كالليل الذي هو مدرى²⁾
وان جئت ان لمسى³⁾ عنك واسع

المقداد بن الحسن الامير ابو الحسن الخليلي اخو ميمون من
الحقليين قدم الى مصر العزيز وفيه يقول

¹⁾ Aggiungo le vocali. il posto tra parentesi e i punti
diacritici nei vocaboli نمل، نسم، تجمع. ²⁾ Il
codice non ha le vocali. ³⁾ Il codice ha المسى.

أما ونزار حَلَقَةً⁵ ¹ لو خلقتيما

على السماء لم أشربه ونمير

نقد خبث^۲ من معروفه و حرمتہ

وَأَتَى إِلَىٰ مَعْرُوفٍ يُفْقِيرُ

يقال ان العنيز^٣ مَرَّ بدار فيها فنية تغنى بهذين البيتين
فاستحسنهما فستخبر عن قائلهما فاخبرت انه المذكور فاجزه
الف دينار ثم نَمِيَ^٤ اليه بعد ذلك انه انشد في الجامع
الاعتف بمصر قوله

الحمد لله حتى الحسم^(٥) اعوزني في بلدة انا فيها شاعر الملك
فعلّم انه لا يُشكر^(٦) عنده المعروف ولا تنزلوا الصنایع ومنعه
عن الايقاع به ما تقدّم من احسانه اليه وتمادى على ذلك الى
ايام الحاكم فاحلّ به جزاء عمله وقتله ۞

ذیل للباب انثالث وثمانون⁷⁾

Cod. G. قد الشيبه ابو العباس احمد Bibl. p. 49v lin. 4 يقول احمد

lin. 5 وعففى عند بعنه وكرمه

استخروت اشخروت

¹⁾ Il codice ha خلفه. ²⁾ Il codice ha حست.

³⁾ Il codice ha **العض**. ⁴⁾ Il codice ha **مد**. ⁵⁾ Il

codice ha الحِم . 6) Il codice ha حِم . 7) G codice di

proprietà del professore J. Gildemeister dell' Università di Bonn. Il professore Augusto Cherbonneau di Parigi mi scriveva nel 1876 che la biblioteca pubblica di Algeri possedeva un manoscritto del medesimo autore, opera medica anch' esso, ma piuttosto manuale che trattato, intitolato مع الصقلي في الطب. L'opera è dedicata al sultano di Tunis Abû Fâris, figlinolo di Aḥmad; onde torna agli ultimi anni del XIV. secolo.

p. ٦٩v lin. 6 كتب

Cod. G. اكتب

lin. 7 الفرغ... قريبه لان

الفرغ (القرن ?) قريبه بان

lin. 8 وقالت....

... قالت

lin. 9 Note 8.

Si cancelli

lin. 9 حتر... فلينظم

خير... فيختار

lin. 10 وفعله

او بفعله

lin. 10, 11 وقد ابنته

Mancano

— متاويليه

lin. 11 من الصداح

من امراض الراس ٥ فصل في

الصداح

lin. 12 Cap. ٣ الاذن

المائن

lin. 13 Cap. ٦ والعنق

Manca

lin. 14 Cap. ٨ الامعاء

الامعاء واولا للمينة

وامليئت

البطن

lin. 15 Cap. ٩ انسفعدة

اورام المقعدة

والدرامب

lin. ultimo واشور

والبثور

p. ٦٩٨ lin. 1 Cap. ١٨ دارجنه

بالرينة في داء انتعلب

Cap. ١٨ اتحميت

انمييه

lin. 2 غيم يعم انه

الباب الموفى ٢٠ في خواتم

الاشياء التى يفعل بعصب مع بعض

بخاصية بديعه خلية من العلاج

وما يعم نفعه اليد ١٠ ٥

الباب ١.٢^{١)}

من كتب الاسم بلاعلام فيما جرت به الاحكام والامور المفصّلة
في وقعة الاسكندرية ٥

وقفت على نسخة كتب انفضى انفاضل عبد الرحيم انبيسى
وزير السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب فرأيت في
وقعة الصغرى بالاسكندرية ٥ اما قول الفاضل الفاضل عبد الرحيم
في تدبه فهو هذا انكتب مرسل انفضى انفاضل عن السلطان
الملك المنصور صلاح الدين يوسف انى السلطان اسماعيل بن
محمد بن زكى يذكر وصول الاصل المأخوذ وعوده منهزماً
مأسوراً وذلك في اواخر سنة تسع وستين وخمسمائة وهى وفاة
نور الدين وابنه الصالح بدمشق فعلم فيه اجدر ما اشيع
ذكره بين البوادرى والخواصر وتحدث فيه بنعم الله التلى
بالحديث بها كل ذاك شاكراً ما كان السرور به لاهل الاسلام
جمع وانصر فيه لالويته رافعاً لا سيما ظفراً استفتحت به
ايامه وخففت به اعلامه وذلك انه لما كان يوم الاحد السادس
والعشرين من ذى الحجة سنة ٥٩٩ وصل العدو المأخوذ الصغرى
الى الاسكندرية في وقت الظنير ثم لم يزل متواصلاً متكماً الى
وقت العصر ودان ذلك على حين غفلة من المتوكلين بنظر
لا على حين خفاء من الخبير فان امر هذا الاصل^{٢)} تواتر
به الاخبار وعظمت الشنعة عنه في الافاق والاقطار وروى به

^{١)} Dal codice di Berlino, Wetzstein II. 359. Fog. 37 recto.
Si confronti con *Abū Nāmāh al Muqaddasī*, nel *Kitāb ar-rawdatayn*, edizione del Cairo 1288, dove, vol. I pag. ٣٣٤, ٣٣٥, si leggono, con varianti, alcune squarci del nostro testo, V. anche la *Bibl. ur. sicula* pag. ٣٣٣ e seguenti. ^{٢)} Il codice qui e appresso ha الاصل.

ابن^{١)} عبد المؤمن في البلاد المغربية وهدد به في الجزائر الرومية صاحب القسطنطينية فشوه في الثغر من وفور^{٢)} عدته وكثرة عدده^{٣)} وعظم الهمة به وفرط الاستكثار منه ما ملا البحر واشتد به الامر وناوش من فيه القتال للثغر وبات الغريبان^{٤)} على القتال وحُمِيَ عليه البرّ عن النزول وعن النزال وكان عسكر النوالى غائباً عنه ولم يحضر في ذلك اليوم الا اعداد القليل واصبحوا في يوم الاثنين الذي يليه على ما هم عليه من انتشار رجال الثغر من اهله وكثرة العدو الذي يَجِبُ^{٥)} الاحتراز على مثله فاشارت جماعته من عقلاء الاتراك بان يرد اناس من المكارن البعيد ويقفوا من السور بالمكان القريب فدخلى النبرّ وامكن الاصطول الصقلّى الامر واستنزلوا خيولهم من الضرائد وراجلهم من المراكب فاما الخيل فعُدَّتْها على ما حققته اخبر الاسارى على الانفراد وعلم بالارجاف المتقدم انى البلاد الف وخمسائة فارس منها راحمة الف وتركبية خمسمائة الا انها عدد رانعة واسلحة مُحَلَاة^{٦)} وسروج مذقبة ومشاهير^{٧)} مستحسنة ودنت عدّة رجالهم في كل شينى مائة وخمسين راجلاً فتدعى ثلاثين ألف مقاتل عن مائتى شينى وكانت عدّة الضرائد ست وثلاثين طريدة تحمل الخيل وكانت عدّة انسفن التى تحمل الا للهرب

^{١)} Aggiunto da Abū Šamah; e sta bene. 'Abd al Mūmin era morto il 558 e gli era succeduto sul trono degli Almohadi il figliuolo Yūsuf. ^{٢)} Il codice ha وفور. Cf. *Bibl. ar. sicula*, pag. ٣٣٣ lin. 7. ^{٣)} Fog. 38 recto. ^{٤)} Il cod. ha

انفريفيين. ^{٥)} Il cod. يحجب. ^{٦)} محلاة.

^{٧)} Dovrebbe essere il plurale di مُشَهَّرَة, sul qual vocabolo V. Dozy. *Suppl.* I. 796.

والحَصْر من الاخشاب الكبير وغيره ست سفن وكانت المراكب
 الحملة برسم الأزواد والرجل أربعين مراكب وغيب من الرجال
 المتفرقة وغلبن النخيانة وصنع المراكب وابراج انزحف ودببته
 والمندج نيقية ما يتم خمسين ألف راجل ولما تكاملوا على انبر
 خارجين من ^(١) انبحر حملوا على المسلمين حملة ثم يكن
 حضرة من اصحاب سوى محمود بن البصارا ^(٢) فاستشهد في
 سبيل الله واستتمت الحملة على المسلمين انى ان اوصلتيم
 انى السور وشغل اصحاب ابن البصارا به لان استشهاده كان
 بسهم جريح ^(٣) وجذفت مراكب الفرنج داخل انمين وكانت به
 من مراكب مراكب مقاتلة ومراكب مسطرة فسبقتهم اصحاب
 البيه فخرقوه وغلبوهم على اخذها فحرقوا ما احترق منها
 وفقد من اهل النغر في وقت الحملة مائة نفر ^(٤) وسبع نفور
 واستمر القتال ودام الاشتعال انى وقت انعش من يوم الاثنين
 المذکور وتزنا بخبيمين وضربوا على البر وهنت عدتها ثلاثمائة
 خيمة وكثر الاحتدم باللات (sic) الحصر والديببت اندبر قلب
 اصبحوا يوم الثلاثاء زحفوا وقتلوا وضيقوا وتقدموا ونصبوا
 ثلاث ^(٥) دبابات بكباشه وثلاث مجانيق (sic) دبر المقديس
 تضرب بالحجارة استصحبوا من مقلية وتعاجب انفس من شدة

^{١)} Così Abū Šamah, op. cit. I. ٢٣٢ ultima linea. Il codice qui ha وخارجين على انبحر. ^{٢)} Così accomodato nel codice, dove prima era scritto البصارا. Abū Šamah ha البصارا nella *Bibl. ar. sicula* n. ٢٣٣ e nella edizione del Cairo I. ٢٣٥ prima linea. ^{٣)} Il cod. جرح e così anche Abū Šamah, pag. ٢٣٥. ^{٤)} Abū Šamah ha invece ما ينحز سبعة أنفس. ^{٥)} Fog. 38 verso.

أثرها وعظم حجرها وأما الدبابات فأنها تشبه الأبراج من جفاء
أخشابها وارتفاعها وكثرة مقاتلتها واتساعها ورحقوا إلى أن قاربت
السور ولحقوا^{١)} في القتال عمّة النهار المذكور ووردنا الخبر
إلى منزلة العساکر^{٢)} [بفاقوس يوم الثلاثاء ثلث يوم نزول العدو
على جناح الطائر فاستنهنضنا العساکر] إلى النّغربین اسکندرية
وميط احترازاً عليها واحتياطاً في أمرهما وخوفاً من مخالطة^{٣)}
العدو لهما وكان الأمير بدر الدين ابن أيوب و فارس الدين تمرک
أحد الممالیک قد سبقا^{٤)} إلى الاسکندرية برجالهما وأنصاف
اليهما من كان في اقطاعه بلبيحرة المجاورة للاسکندرية من
المقاريد وغيرهم في يوم الثلاثاء والاربعاء وعاد بعض عسکر تقى
الدين من سرقة يوم الاربعاء واستمرّ القتال وهدمت الدبابات
وضربت المنجنیقات وزاحمت السور إلى أن^{٥)} صارت منه بمقدار
أماج^{٦)} [البکر وأهلی الدور] فتفسد أصحابنا على أن يفتحوا
أبواباً قبائلتها من السور ويتركوها مغلقة بالفش^{٧)} واجتمع عناک
من الأتراك والأفراد^{٨)} والکنایین^{٩)} وأهل الثغر وفتحوا الأبواب

^{١)} Abū Šāmah, l. c. ha ولحقوا. ^{٢)} Supplisco tra parentesi angolari il testo di Abū Šāmah per colmar la lacuna che ha qui il codice. ^{٣)} Abū Šāmah ha in vece مخالطة.

^{٤)} Il codice ha سبقنا. ^{٥)} Manca nel codice. ^{٦)} Abū Šāmah, l. c. aggiugne le parole che metto tra parentesi angolari. La seconda leggasi وأهلی الدور. ^{٧)} Par che si tratti della saracinesca. La *Bibl. ar. sūcula* pag. ٣٣٤ e Abū Šāmah I. ٢٣٥ hanno بالقشور. Su questa lezione mi ha dati alcuni

schiarimenti il prof. J. Gildemeister, ma ancora rimane incerta a lui come a me. ^{٨)} Il codice ha أفراد. ^{٩)} Leggasi

الکنانیین.

على غرة وركب من هناك من الامراء الخيل وخرجوا غائرين من الابواب وتكاثروا صائح^{١)} اهل الثغر من كل الجهة فاحرقوا الدبابات المنصوبة وصدقوا عندها القتال وانزل الله على المسلمين النصر وعلى الكفار الخذلان والقهر وما زالت المكافحة بالسيوف والمصافحة والمضاربة من الايدي المقاربة الى وقت العصر من يوم الاربعاء وقد ظهر فشل الفرنج ورعبهم وقصرت عصائهم وقتر حربهم واحترقت الات قتالهم واستجرحهم^{٢)} القتل والجراح في رجالهم ودخل المسلمون الثغر لقضاء فريضة الصلاة واخذ ما يقوم^{٣)} قيام الحياة وهم على نية المباركة والعدو على نية الهرب وكنا قد سيرنا احد المماليك وهو اقوش فركب فرسا وجنب فرسين فاوقف الثلاثة طارئا واخذ الرابع من ضبيعة ودخل الثغر بعد العصر بعد ان علم كل من لفيه من الاتراك وغيرهم انه قد فارقنا على العديّة وسبى من بين ايدينا بالبشارة فارتفعت الضجة وعلت وخرجت الخلايق التي كانت للصلاة والنعشا ودخلت وثابت اليها عزائمها بعد الكلال وتداعت رجالنا وقبائل الثغر الى القتال ووقع الله في قلوب المسلمين وصدورهم انّا في اواسطهم وبين ظهورهم وسار الخارج من بيته يروم ان يتسرع ليجهاد بين ايدينا ولنرى اثره الذي كان يرحو ان^{٤)} يصل اليينا وقضى الامر ونزل النصر ووقعوا الفرنج في الخيام وهاجموهم وقد كاد يختلط الظلام وتسلم اهل الثغر الخيام بما فيها من الهمام^{٥)} العالية وبتجملاتهم الهائلة وفتكوا في الرجال اعظم فتك واجاه ولم ينج منهم الا من تعرض دونه

١) Abû Sâmah ha qui erroneamente صالح. ٢) Abû Sâmah ha واستجرح ٣) Abû Sâmah in vece di questo verbo به. ٤) Il codice replica ان. ٥) الهمائم

أجله فنجاه وتسلم أصحابه الخيالة فلم يسلم إلا من نزع لبسه ورمى في^{١)} البحر نفسه وتفرقت مراكب العدو لتلتقط من طلبها عائداً من أصحابها ونجا نحوها هارباً من طلبها فتفتح أصحابنا البحر على بعض المراكب فخشفوها وأتلفوها فتولت بقية المراكب هاربة وجاءت أحكام الله الغالبة وبقي العدو بين قتل وغرق وأسر وشرق واحتفى منهم ثلاثمائة فارس على رأس تل وأخذت خيلهم وبات أصحابنا يقاتلونهم الى بكره وتماسكوا الى أن تصاحا النهار على أن يعاطوا أماناً فغلب أهل البلد عليهم فقتلوا وممن أسر منهم رجل كبير صاحب حال مشهور الأمر كان قد عمّر من^{٢)} الشوانى خمسين شينياً وأما الماخوذ من البيزن والمتاع والمصاغ والالات فذكر لنا أنه ممّا لا مثل له ولا يعرف نظيره ولا يوجد لفرنج الشام أسره وأما الخيل فأنها ناديش وفحول كلها ولم يعد معهم فرس واحد منها إلا من كانت له عدة فاقنصر في النزول على أخذها فافزع هذا الاصطول عن الثغر يوم الخميس سلخ نى الحجة ولا يعلم أين يقصد من البلاد والأعمال على أنه لا بقية فيه لقتال ولا حرب وكان عدواً ثقيلاً وكان خطبه جليلاً إلا أن أصحابنا ذكروا أن مكيدتهم في اللقاء ضعيفة وطمعتهم في البلاد قوية وعند الانتهاء الى هذا الحد حضر من عقلاء خيالتهم المأسورين استخبروا مرتان من يصدق فيما يخبر فذكروا أن النفقة كانت في الفارس لخمسة أشهر وهم ألف فارس منهم سبعمائة من ثلاثين دينار الى خمسة عشر^{٣)} مشهراً^{٤)} أقل من فيهم من له خمسين

^{١)} Da Abū Šāmah l. o. Manca nel cod. ^{٢)} Il cod. replica. ^{٣)} A questo luogo è la postilla marginale

? مشهراً^{٤)} الى خمسة وعشرين

مثقلاً وفيهم من له مائة مثقال من مشـهـيرهم مُضافاً الى
المؤونة^١ الاقطاعية ثلاثمائة رجل والى التركبلية خمسمائة لكل
منهم خمسة^٢ دنانير ومؤنته على ملكهم على ان له فرسا
لا يموت ومنهم من له عشر دنانير وللقائد والرئيس عشرين ديناراً
السفرة طالـت أم قصرت مع المؤونة ولهم نفقات على البلاد وان
العدد يناهز اربعين ألف رجل خارجاً من جرجية وسرخندية^٣
عدتهم خمسة ألف رجل وصناع ولهم نفقات تطرح على البلاد
الننى^٤ يخرجوا منها وعلى الملك مؤنتهم وحقق عدد المراكب
مائتى شينى واثنى عشر وثمانين طريدة وغيرها وان الخيل ألف
 وخمسمائة فرس ومعهم من المنجنيق عشرة ومن الدبابات
عشرة ومعهم من الحديد والخشب ما يكفى عشرة ابراج وان
مقدميهم ثلاثة ائدهم ابن عم الملك (sic) صقلية وهو المقدم
على جميع عساكره والحمد لله الذى رفع بالنعصر للاسلام علماً
واحلهم مع الصيانة حرماً وجعل اشهرهم بالامن حرماً وما رميت
ان رميت ولكن الله رمى^٥ انتهى ذلك والراى اعلاه هذا ما
ذكره انقاضى الفاضل عبد الرحيم فى وقعه الصقللى

الباب ١٣

من التاريخ المنصورى تلخيص الكشف والبيان فى حوادث
الزمان لآبى الفضائل محمد بن على بن عبد العزيز الحموى^٦

^١ È da aggiugnere *وَمِنْ*. ^٢ Fog. 39 verso. ^٣ Non

trovo questo vocabolo ne' dizionarii. ^٤ Il cod. ha الذى.

^٥ Corano VIII, 17. ^٦ Dal codice dell' Accademia delle Scienze di Pietroburgo N. 521, V. il Catalogo del barone V. de Rosen pag. 95 N. 159.

١) سنة ٤٩٢ خطب للقائم بحلب وفتحت الروم صقلية^{٢)}

من المسلمين ٥

٢) سنة ٥٤٩ . . . فتح محمود بن زنكى رحمه الله دمشق ووقع الحريق ببغداد في دار الخليفة بصاعقة وقتل الطاهر وولى الفائز ووردت مراكب من صقلية فنهبت تنيس ٥

٣) سنة ٥٧٠ . . . وفيها خرجت مراكب من جزيرة صقلية حاصرت

الاسكندرية فظفر بهم المسلمون ولم ينج منهم الا القليل ٥

٤) سنة ٩٠٧ . . . وفيها وصل كليام التاجر الجنوى لعنه الله وقدم للسلطان وصادقه فاحسن السلطان اليه وكان في جملة احسانه اليه انه ياخذ معه الى ايبن اتجة وكان الملعون يكشف الاحول أولاً فاولاً ويكتب بها الفرنج^{٥)} وقيل للسلطان فما التفت ٥

٥) سنة ٩٠٨ . . . وفيها توجه الملك العادل الى اسكندرية لكشف

حوالها وكليام حبيته^{٦)} . . . وكذل هذا وكليام الفرنجى حبيته ٥

٦) سنة ٩١١ . . . وفيها عاد الملك العادل الى الديار المصرية وكليام لا يفارقه ٥

٧) سنة ٩٢٠ . . . وفيها دخل الملك الانبرور جزيرة صقلية وكان

بها قائد من السلمين وهو الحاكم عليها وسلطانها على جبالها وغيرها وبعض وضاها وكان اصله من بلد المهدية دخلها دون البلوغ وكان لما دخلها اتصل بابن فاخر صاحبها فقدمه عنده

١) Fog. 74 recto. ٢) Qui e appresso lascio al nome di Sicilia l'ortografia che ha nel codice. ٣) Fog. 82 recto.

٤) Fog. 87 verso. ٥) Fog. 130 verso. ٦) Fog. 131 recto.

٧) Fog. 131 recto. Mâlik 'Adil va in Siria e in Mesopotamia; ordina il governo in Edessa, e ritorna in Damasco. ٨) Fog.

131 verso. ٩) Fog. 133 recto. ١٠) Fog. 144 verso.

حسن سيرته وأفعاله وشجاعته وصدق لسانه فأزوجه ابنته وسلم
 إليه الملك وأقام كذلك إلى آخر التاريخ المذكور فلما دخل
 إليه الانبرور من بلد الألمانية في البحر في عدة مراكب وبالقى
 فارس وستين ألف راجلاً وأقام يحاصره ثمانى شهور فاختلف
 عليه بعض اصحابه وقواً دولته فخطبوه على لسان بعضهم
 بما قالوه له وهم على الاسوار في الحصار فلما خاطبه بما لا يليق
 انكره عايبه وقال له كيف تقدم على بهذا الخطاب^١ فقال انما
 هو بلسان الجماعة فما صدقه واحضرهم وسألهم قالوا قلنا له وما
 قل لك بعض ما قلناه فقال لهم تعودوا الى الاسوار كما كنتم
 فلما خرجوا من عنده قتل ذلك الشخص الفائل فبلغ اوليك
 فلبسوا عدهم ودخلوا على الانبرور فغالوا له تجي تأخذ
 البلد ودخل الى ابن عباد ولد القاضي قاضى صقلية وقال له
 المصلحة ان تخرج الى طاعة الملك وكان ابن عباد متمرداً في
 نفسه من القتال والسهر فقال والله لا فعلت ذلك خوفاً من العار
 فلما كان صبيحة تلك الليلة خرج القاضي وابن عباد معه
 الى الانبرور وحضر بين يديه فانتهرة وضربه برجله وفيها
 المهماز شق جنبه وتركه في خيمة ناحية ثم بعد سابع يوم
 قتله وشق بطنه وأخذ ماله وربط اولاه في اذنان^٢ الخيل
 وتملك الانبرور الجزيرة وبقيت بقية من الفلاح في يد المسلمين
 في يد بعض اقارب ابن عباد مثل القائد مرزوق وهو ختنه عمل
 حيلة حسنة وهى انه سبر الى الانبرور وقال له تعلم ان بن
 عباد قد راح وما بقى لنا الا انت فنقد الى ثقاتك وخواصك
 لاسلم البلاد اليهم والقلع ونزل اليك فما لنا الا انت فسير
 الانبرور اخس الناس عنده واقربهم اليه مقدار مائة وخمسة

١) Fog. 145 recto.

٢) Fog. 144 verso.

عشر نفراً فقتل الجميع واخذ دوابهم وغلماهم وقتل هؤلاء عَوْض
ابن عباد با عدو الله فحرق على الانبرور ما لا يوصف وبقي
الانبرور على هذه الحالة ٥ وفيها كان في الغرب من الغلاء ما
لا يعبر عنه بحيث انهم اكلوا الميتة جمعها وذلك ان المطر
انحبس عنهم من سنة ست^{١)} الى سنة تسع عشرة وستمائة
واختلفت الفجائل سنين^{٢)} سنة ١١٠ وسنة ١١١ وقلت الخيول
عندهم بحيث ان اكثر الموحدين رجالة وكذلك العربان وكان
لهم في الارض عرق يسمى الرنا شديد البياض كانوا يطبخونه
طول ليلهم وما يتصيح فذا اكلوها ينهضم عنهم فهلك اكثرهم
بهذا العرق وكانوا مدة هذا الغلاء بصانعوا ملك^{٣)} الاثريج مثل
الافنش والبرشونوي^{٤)} والنبري وولد الربك^{٥)} والبابوج^{٦)} والدول
عن كل يوم الف ومائتي دينار الالف مقررة للملوك والمائتي
دينار لفراس يصل يعتفياها منهم جعلوها عوضاً عن حصان وعدة
وصرف هذا الذهب نصف دينار بمصري وكان صاحب البلاد
يومئذ السيد ابو اسحاق اخو المنصور والمسيير^{٧)} لهذه^{٨)}
للملحة في كل يوم للفرنج السيد ابو عبد الله ٥
^{٩)} سنة ١١٢٤... وفيها وردت الاخبار من البحر بان البابا اعطى

^{١)} Fog. 146 recto.

^{٢)} Par che e s'abbia a leggere
ستين od a supporre errore nelle cifre 620 e 621. Su questo
ed altri luoghi del racconto si vegga im articolo del Sig. E.
Saavedra nel *Boletín de la real Academia de la Historia*,
Tomo VI p. 159 segg. Madrid 1885.

^{٣)} Leggasi ملوك.
^{٤)} البرشونوي. ^{٥)} البرشونوي.
^{٦)} البرشونوي. ^{٧)} Leggasi البرشونوي.
^{٨)} البرشونوي. ^{٩)} البرشونوي.
Henriquez, come nel *Marrakoshi* ediz. Dozy, 1881, pag. ٢٣٥,
lin. 21. ^{١٠)} Cf. ibidem lin. 19 e Ibn Haldún, *Berbères*, ediz.
De Slane I. 329, e versione francese II. 213. ^{١١)} Fog.
146 verso. ^{١٢)} بهذه? ^{١٣)} Fog. 161 recto.

للملك الذى كان صاحب عكى اثنا عشر بلد وكان الملك
الامبرطور تزوج ابنة هذا الملك المذكور وبقيت عكى له ورتب
نايبه فيها ۞ فيها مات ملك الافرنس وكان يحاصر بلد صنجيل
وهو بلاد البطلائية والبطلائية عند الفرنج كالنصيرية عند
المسلمين فاجتمعت الاكابر ومحتشمى الخيالة ورتبوا ولده في
الملك عليهم ولازموا حصار من كانوا عليهم ورتبوا للصبي بالاً
وهو مثل اتابك العسكر ۞

١) وفيها في شعبان وصلوا اولاد شيخ الشيوخ وهم الكمال والمعين
من عند السلطان الكمال وقاضى العسكر المصرى الشريف
لحسينى ٢) رُسلأ الى المعظم وأن الرسالة تسودى بعد أن يقف
عليها الكمال بن شيخ الشيوخ ثم يعود قاضى العسكر الى
مصر ويتم الكمال والمعين الى حمص يؤدى الكمال الرسالة الى
السلطان الملك المجاهد فتلعاهم الملك المجاهد باولاده
وانزلهم في دار الملك المنصور تحت القلعة واکرمهم غاية الاكرام
وأدى الكمال رسالته وسار اخوه المعين الى بغداد لأن ما كان
معه رسالة الى غيم الخليفة وأما الكمال فانه تأخر بحمص وقال
ما كان حملة وفي جملته أن مخدومي قال تُعرف الملك المجاهد
صورة ما جرى منا ومن المعظم ومهما اشار به يكون العمل
بمقتضاه فقرر الملك المجاهد معه ما وقع الاتفاق عليه وتوجه
الى حماة والى الاشرف ٣) والى بدر الدين لؤلؤ بالموصل ٤)

١) Fog. 164 verso; stesso anno 624. ٣) Fog. 165 recto.

Il nome patronimico si legge male perchè e' racconcio sopra un
buco che v' ha nel foglio. Maqrizî lo chiama الارموى, nella
Bibl. ar. sicula pag. ٥٢.. ٥) Fog. 165 verso. ٤) Il cod.

ha الموصلى onde va corretto com' io propongo, o va letto الموصل.

وأخبر المذكور بأن قد وصل رسول الامبرطور ومعه من التكمف وغيرها ولخيول ما لا يحصى ولا يصف وان السلطان الملك الكامل اهتم له غاية الاهتمام من حسن ترتيب واقامة وغيرها وأنه احضر له من مراكيبه عدّة بالذهب وغيرها وان الكامل ستر فرس الامبرطور الخاص بعينه الى ابن الملك الظاهر بحلب واشياء معه وأنه قد شرع في عمل هدية لم يسمع بمثلها ويسير بها جمال الدين اسمعيل بن منقذ في الجواب وقد ذكرنا هذا وغيره من الوقائع في كتابنا التاريخ الموسوم بالكشف والبيان في حوادث الزمان لان هذا التاريخ في غاية الاختصار كما شرطنا فيها وصل رسول الاشكري في البحر الى السلطان الملك الكامل وبذل من نفسه وفيها وصل رسول من الامبرطور وهو نايبه بعني على المعظم بهدية حسنة وكان رسول الامبرطور وصل وطلب الساحل من الكامل وفيها اصلح هذا الرسول بين الاليس والديوية والاسبتار فانهم كانوا قد حرموه ٥

١) وفيها وصل رسول الامبرطور الى الاسماعيلية بالحصون الشامية بجواب رسالتهم اليه وعلى يده هدية بما يناهز ثمانين ألف دينار فقال لهم مجد الدين متولّي الحصون الطريق الى الموت وجلال الدين عزّ صبّبه ٢) من الخوارزمي وغيره ونخاف عليكم فتوقفوا الى حين صلاح الطريق وتركوا ما معكم عندنا وديعة لكم والغرض حفظ نفسه وامانه منا وهذا اماننا له وحلفهم واعطاهم قميصه اماناً وهذه عادتهم وفيها سيروا الاسبتار يطلبوا قطيعة من الاسماعيلية قالوا لهم ملككم ٣) الامبرطور يعطينا ٤)

١) Fog. 166 verso. ٢) Il codice ha طيبه. ٣) Il

codice ha ملكم; ma prima sarebbe da leggere ثغلاو. ٤) Fog. 167 recto.

وانتم تأخذوا منا ومنعوم فاغاروا عليهم واخذوا من بلدكم جملة ٥

١) وفيها اهتم الفرنج بعمارة قيسارية الشام

٢) وفيها كان موت الملك المعظم بدمشق وولى ولده الملك الناصر

٣) سنة ٦٢٥.... وفيها عمروا الفرنج صيّدآء بغيم رضى من في

الساحل لآل الفرنج الغرباء الذين وصلوا من الجزائر عمروها

٤) وفيها ٥) الامبرطور اثنى قبرص وملكها وعمل عملة على صاحب

بيروت ليقبضة فما تمت عليه وقبض البال الذى فيها وخافته

الديوية وجمع من في الساحل.... وفيها توجه ابو منصور بن

النبرد رسول الاسماعيلية الى حلب يخبرهم بصورة رسالة

الامبرطور اليهم بما طيب به قلوبهم ووعدهم ويقول لاتايك

حلب ان انتم اتفقتم مع الساحليين انتصرتم عليه وان كنتم

عاجزين عرفونا لنصلح احوالنا معه ٥

٦) وفيها وصل الملك الكامل بعساكره ونزل تلّ العجول فخافه

الناصر صاحب دمشق فتناحس وحلف رعيته وعاد اليه عمه

الصالح وكذلك عز الدين ابيك مملوك والده وتناحلف عنه

عمه العزيز فسير الناصر بن القاضى الفاضل ٧) الى عمه الاشرف

يستحثه للوصول اليه ٥

٨) وفيها في ثالث رمضان وصل الاشرف قاصدا دمشق الى نجدة

الناصر كما طلبه واجتمع به في الطريق بارض سلمية الناصر ٩)

١) Lo stesso anno e nello stesso foglio. ٢) Fog.

167 verso. ٣) Fog. 168 verso. ٤) Fog. 170 recto; stesso anno 625. ٥) Dopo quest' ultimo vocabolo voltando pagina lo scrittore dimenticò il verbo. Forse وصل. Fog. 170 verso.

٦) Fog. 171 recto. Stesso anno 625. ٧) La lezione è un

pò incerta. ٨) Fog. 171 verso. Stesso anno. ٩) Credo

s'abbia a leggere والناصر.

بحماسة وحمل اليه وقدم له ذهباً وغيره ثم اجتمع به السلطان الملك المجاهد وحمل له وقدم حُمْلَةً وكان عمل شعله^{١)} لبسير في خدمته فمنعه من ذلك وقال له المصلحة اقامتك بحمص فان دعت الحاجة الى حضورك نطلبك فاجابه وعاد الى حمص باولاده وعسكره ووصل الاشرف الى دمشق وتلقاه الناصر وانزله في القلعة وحمل اليه جمع مفاتيح الخزائن والقلاع واحضر اخواته اليه وقال نحن مماليك مولانا وعبيده وابنتاه مهما حكمت سمعاً وطاعة وورد الخبر بان الامبرطور يشقى في الجزائر وسار اليه الابرئس بعد ان^{٢)} كان قد خافه وكان الملك العزيز قد توجه الى اخيه السلطان الكامل الى الديار المصرية فتلقاه في بعض طريقها وقدم له الكامل واعطاه عطاءً لم يُسمع بمثلها وكتب له خطاً ببعلبك لابنه وله بزيادة في خبذه^{٣)}

^{٤)} وفيها وصل رسول الامبرطور وهو الكند توماس^{٥)} وصحبته صاحب صيداء الى السلطان الكامل وقالوا له الملك يقول لك ان الجيّد^{٦)} للمسلمين والمصلحة لهم انه كانوا قد بذلوا لنايبى الملكات^{٧)} الساحل جمعه واطلاق الحقوق هذا في حصارهم لدمياط وما فعلوا وفعل الله لكم ما فعل واعادها اليكم فمن كان الملكات هو الا اقل نوابى وعبيدى فاقل^{٨)} من اعطائى ما كنتم بذلتموه له فقال السلطان الكامل لابن قلع^{٩)} وكان عنده يومئذ لان الاشرف كان قد سبره الى عنده تكتب الى الملك الاشرف تعرفه صورة هذه الرسالة وقفل له يقول ما عنده فيها فقال

^{١)} Leggo شُعْلَةً.

^{٢)} Fog. 172 recto.

^{٣)} Ibidem.

Stesso anno 625.

^{٤)} Il cod. ha قوماس.

^{٥)} L'ultima

lettera è confusa.

^{٦)} Il legato del papa.

^{٧)} Il codice

avea prima فلا اقل poi vi fu cancellato il لا.

^{٨)} قلع.

الاشرف يا سيف الدين ما يقول عبداً مملوكاً هو وجماعته^{١)}
 مهما رُسِمَ السلطان الكامل كان لآته هو سلطان البلاد ولا
 يخرج احداً عن امره بل تسأله اتفق الكلمة لتجتمع العساكر
 من البلاد الى خدمته ويقرر ما فيه الصلاح للمسلمين والبيت
 وقد اشتاق المملوك الى تلك الطلعة السعيدة وهذا في العشر
 الاول من ذى القعدة من السنة المذكورة ٥

٢) ثم دخلت سنة ٣٦ والاشرف عند السلطان الكامل قبالة
 الامبرطور في الساحل ودمشق ٥

٣) وفيها وقع الصلح بين السلطان الكامل والامبرطور على القدس
 وتهانوا وتأكدت بينهم صداقة والسدى تولا (sic) الحديث في
 الصلح فخر الدين بن شيوخ الشيوخ وقاضى العسكر المصرى
 والصلاح الاربلى ومن عند السلطان المجاهد الامير صفى الدين
 سُودان بن ابراهيم بن^{٤)} والسودان المعروف وكان قد طلب من
 يعرف علم الهيئة فُسِّرَ اليه العلم^{٥)} قيصر المعروف بالحنفى
 المشتهر بتعاسيف وهو افضل المتأخرين في هذا العلم ثم بعد
 ذلك جرى من محاصرة دمشق ما جرى الى ان وقع الصلح
 ومقابضة الملك الاشرف بالجزيرة للسلطان الكامل على دمشق
 وعلبك وانتقال الملك الناصر صاحب دمشق الى الكرك ما بيننا
 وشرحنه و.... في تاريخنا^{٦)} الكبير

٧) وفيها في آخر جمادى الاولى عاد الامبرطور الى بلاده

١) Fog. 173 recto. ٢) Fog. 180 recto. Stesso anno 626.

٣) Fog. 180 recto. Anno 626. ٤) Manca il nome ma non

v' ha spazio vuoto. ٥) S'intenda علم الدين. Conf. *Bibl.*

ar. sicula pag. ٥٢٢. ٦) Fog. 182 recto. Stesso anno.

٧) Pag. 183 verso.

١) سنة ٩٢٧.... وفيها وصل بحرّان رسول الامبرطور الى الكمال
وعلى يده كتب الى فخر الدين بن شيوخ الشيوخ بما نسخه

بسم الله الرحمان الرحيم عنوانه ترجمته

قَبِصُ الْمُعْظَمِ امبرطور روميّه فرديك^٢ بن الامبرطور هريك بن
الامبرطور فرديك المنصور بالله المقتدر بقدرته المستعلي بعزته
مالك المانيه ولمبرديه وتسفانه وايطاليه وانكبرده وقلوريه
وصقليه ومملكة الشام القدسيه معز امام روميّه النصر للمله
المسيحيه

بسم الله الرحمان الرحيم شعر

رحلنا وخلقنا القلوب مُقِيمَةً تَحَلَّتْ عَنِ الاجسام والجنس والنوع
وَأَلَّتْ عَلَى أَنْ لَا تَخْلَ بَوْدَكُمْ
ملاي الدهر وانسلت تنكب عن طوعي

لَوْ ذَهَبْنَا إِلَى وَصَفٍ بِمَا نَجِدُ مِنْ عَظَمِ الشُّونِ، وَنَكْبَدُهُ مِنْ
الْيَمِ^٣ (الاستيحايش والتوق) إِلَى الْمَجْلِسِ السَّافِي الْفَخْرِيِّ لَأَزِمَ
اللَّهُ أَيْامَهُ، وَمَدَّدَ أَعْوَامَهُ، وَثَبَّتَ فِي الرِّيَاسَةِ أَقْدَامَهُ، وَحَرَسَ
مَوَدَّتَهُ وَآكْرَمَهُ، وَاجْرَى عَلَى سَبِيلِ الْمَجَاحِ^٤ (مرامه) وَسَدَّدَ عَهْدَهُ
وَكَلَامَهُ، وَاجْزَلَ مِنَ النِّعَمِ أَقْسَامَهُ وَحَدَّدَ^٥ (مع الجديديين سلامه)
الزُّمْنَا فِي الْخَطَابِ شَطَطًا، وَحَدَّنَا عَنِ الصُّوَابِ غَلَطًا، أَنْ هُنَيْنَا
بِرَوْعَةِ اسْتِيحَاشٍ^٦ (بعد سُكُونِ وَأَبْنَسِ، وَلَوْعَةِ فَرَانِ) فِي أَمْرِ
غِبْطَةٍ وَاشْتِيَانِ، فَرَايْنَا السُّلُوَ مَمْتَنَعًا، وَحَبَلَ التَّجَلُّدَ مُنْفَطِعًا،
وَمَامُولِ التَّمَاثِلِ قَدْ عَادَ جِزْعًا، وَشَمَلَ الْأَصْطِبَارَ مُنْصَدَعًا،

١) Fog. 187 verso. Metto le vocali come le ha il testo.

٢) Fog. 188 recto.

٣) Fog. 188 verso.

٤) الْمَجَاحِ؟

٥) وَجَدَّدَ؟

٦) اسْتِيحَاش؟

إذا رحلت^{١)} وقد كُنْتُ لَوْ خَيْرْتُ بَيْنَ فِرَاقِكُمْ وَبَيْنَ حِمَامِي
قُلْتُ يُدْرِكُنِي نَجِي^{٢)}

وَتَمَلَّهْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ مَلَّنَا، وَاعْتَصَ بَغِيرُنَا وَاخْتَارَ فِرَاقُنَا، وَتَنَاشَا
وَدَدُنَا، فَغَرَبْنَا أَنْفُسَنَا بِقَوْلِ أَبِي طَيْبٍ

إذا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَّرُوا أَنْ لَا تَفَارِقَهُمْ فَالْإِرْحَلُونَ هُمْ^{٣)}
وَبَعْدُ فَعَلِمْنَا أَنَّهُ مَحَبٌّ لِسَمَاحِ السَّادِّ مِنْ أَنْبَاءُنَا وَاجْبَارُنَا وَالْحَكِيمِ
مَنْ أَثَارُنَا فَنَشَعْرُهُ حَسَبَ مَا شَرَحْنَاهُ بِصَيِّدَاءِ أَنْ الْبَابَا بَاءٌ بِالْغَدْرِ
وَالْخَصِيْعَةُ أَخَذَ أَحَدِي قَلَاعُنَا الْمُنِيْعَةَ تُسَمَّى مُنْتِ فَسَيِّبَ اسْلَمَهَا
لَهُ إِبَاطُهَا التَّلْعِيْسُ وَعَدَّ لِلْإِرَامِ^{٤)} الْمَزِيدُ فَلَمْ يُمْكِنَهُ لَانْتِظَارِ أَهْلِ
طَاعَتِنَا لِرُجُوعِنَا السَّعِيدِ فَاضْطُرَّ إِلَى أَنْ زَعَمَ أَنَّنَا مُتْنَا وَحَلَفَ
الْفَرَنْدَلِيَّةَ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى أَنْ رَجُوعَنَا مُسْتَحِيلٌ وَارَاضُوا خِدَاعَ
الْعَامَّةِ بِمِثْلِ هَذِهِ الْإِبَاطِيلِ وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ بَعْدُنَا يُحَسِّنُ جِرَآيَةَ^{٥)}
بِلَادِنَا وَحَفَظَهَا بِرِسْمِ وَلَدِنَا مِثْلُ الْبَابَا^{٦)} فَلَا يَمَانُ عَوْلَاءُ الذِّهْنِ
هُمْ أَيْمَةُ الذِّهْنِ وَخُلَفَاءُ الْوَارِيَيْنِ انْخَدَعَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الطَّعْمِ
وَالْمُفْسِدِينَ فَعِنْدَ وَصُولِنَا إِلَى مِينَا بِرَنْدِيْسِ الْمُصَوَّنَةِ الْفِينَا
الْمَلِكِ جَوَانِ وَالْمُبَرِّدِينَ فِي الدَّخُولِ فِي مَلِكِنَا مُعَانِدِينَ^{٧)} وَقَعَ
خَبْرُ وَرُودِنَا^{٨)} مَنَشَكِّينَ لِمَا قَرَّرَهُ الْفَرَنْدَلِيَّةُ^{٩)} عِنْدَهُمْ بِالْبَيْمَنِ

^{١)} Spazio vuoto per uno o due vocaboli. ^{٢)} Il testo
نِدْرِكُنِي. Il secondo vocabolo, assai male scritto, si potrebbe
anche leggere بِخِيمِ. ^{٣)} Mutanabbî, ediz. Dieterici pag. ٢٨٥.

^{٤)} Leggo الْإِرَامَ. ^{٥)} Nel codice senza vocali e indistinto.

^{٦)} Questa seconda volta il cod. ha الْبَابَا. ^{٧)} È da aggiu-

gnere وَلَمَّ. ^{٨)} Forse qui mancano alcune parole. ^{٩)} Questa
seconda volta il cod. ha الْفَرَنْدَلِيَّةَ con un د aggiunto
sotto il ف.

وكتبنا ورسلنا بوصولنا سالمين وأهلّ أعداءنا الجنزح وحلّ بهم
الروع والنزع ونكصوا الى ورايهم خاسرين مَسافة يوم^{١)} وأرتدّ
اهل طاعتنا طائين وكذلك اللّميديين (sic) الذين كانوا مُعظم
عسكرهم لم يرضوا لانفسهم ان يُوجدوا على سيدهم مخالفين
منافقين وانصرفوا على ادبارهم اجمعين وأما الملك المذكور
واصحابه^{٢)} فاحاط بهم الحباء والخوف واجتمعوا الى موضع
ضيق يخافون^{٣)} التصرف عنه والخروج منه بل لا يقدرّون على
ذلك لان البلاد باسرها قد عادت لنا والى طاعتنا ونحن في
خلال ذلك قد جمعنا عسكراً مديداً من الامانية الذين كانوا
معنا في الشام والذين انصرفوا قبلهم ورمتهم الريح الى بلادنا
وغيرهم من أمانتنا وروساء دولتنا واستقللنا نُجْدَ السير الى بلاد
اعدائنا وبعد فمّا نوثر من المجلس مواصلة كُتبه متضمنة
شرح سعيد احواله ومهمّاته وحاجاته وان يُقرى سلامنا على
جميع اكابر العسكر وغلّمانه ومملوكيه ودخلته والسلام عليه
ورحمة الله وبركته كتب ببرلت المصونة بتاريخ الثالث والعشرين
من شهر اوسو للاندقس^{٤)} الثاني ٥ وهذا نسخة الكتاب الثاني
الترجمة كالاول فيه من الاخبار بما نشعر به انا قد جمعنا
عسكراً كثيراً وانا نُجْدَ السير الى قتال مَنْ هم بانتظارنا ولم
يهرب امام وجهتنا والان قد حَدُثَ من الامر حسب حَدْسِنَا
ونلك انهم كانوا قد حاصروا قلعة من قلاعنا ونصبوا عليها
المنجنيقات وما شايعها من الدبابات والآلات فلما احسّوا باقبالنا
مع بُعد المسافة بينهم لم يتمهلوا الى^{٥)} بل احرقوا ما عملوه
من سائر آلاتهم وانهزموا هاربين اماننا ونحن نُجْدَ السير في

^{١)} Forse v' ha يومين. ^{٢)} Fog. 190 recto. ^{٣)} يُخافون؟
^{٤)} Leggasi للاندقتنس. ^{٥)} Manca di certo qualche parola.

طلبهم وتغريبهم شملهم وتبديد جمعهم وطلب البابا حَشْر^١ ما وجدناه ورثه خاشيياً^٢ على قفاه نادماً على ما نواه وما نجدُه من الاخبار فنحن نكتب المجلس ان شاء الله هـ الغرض من اثبات^٣ هذه الكتب تحقيق ممالك عمها الملك الامبرطور وقدرته فما ملك من النصرانية مثله من زمن الاسكندر والى الان لا سيما قدرته واناله لخليفتهم البابا وقصده له واطراحه اياه هـ وفيها وصل الى الكامل بحران شاخص يقال له احمد بن ابي القسم المعروف بالرمان من جزيرة صقلية من احد مشايخ غلو من جبال صقلية وهي غير ما هو على رأس صقلية مثل على البحر والجزيرة كلها بيد الامبرطور الا هذه الجبال التي فيها القلاع الخارجة عنه التي فيها هذا الرجل المذكور وهن غلو وحنش^٤ وجاطو وانطلة وغلو خراب واهلها في الجبل والباقي عامرة وسبب^٥ وصوله ان الامبرطور غدر باصحاب الجبال هناك وعدتها احد عشر جبلاً فيها هذه الحصون المذكورة وذكر هذا الحاج المذكور ان الامبرطور من جملة من اخذهم الى البئر الكبير واخرجهم من اوطانهم واخذ اموالهم مائة الف وسبعين الفا وقتل من الشطار مثلهم وخلت هذه الجبال ولبيت يطلب من السلطان الكامل ردهم الى اوطانهم فان كان الامبرطور لا يفعل فيمكن^٦ من الخروج الى نيار مصر ولا يوزى احداً فكتب له السلطان الكامل كتابا الى الامبرطور بذلك وسار عائداً من حران هـ

١) Così il codice, nel quale il ر è legato al ما che segue.
Forse l'autore volle scrivere حَشْرًا. ٢) Il cod. ha خَاشِيًا.

٣) Fog. 191 recto, in continuazione. ٤) Leggansi غَلُو وَحِنْش.

٥) Fog. 191 verso. ٦) Il codice ha فَمَكَ.

١) سنة ٤٣٠.... ثم سار (الملك الاشرف) الى مصر وكان قد وصل رسول من الفرنج يقال مسير ريمون^٢ على يده طير يقال سُنقر قُل انه شراه من وفص^٣ البحر بثلاثمائة اوقية ذهب بامر الكامل العهد عليه في قوله وخبر ان رسل الامبرطور وبندقيية وجنوة وغيرهم في الاسكندرية مرة^٤ ثانية(?) وخبر ان قوة(?) الامبرطور كانت صحيحة غير انه ما بالا بها وانه قوى على البابا وغيره(?) والبابا في طلب مرضيه^٥ فهذا جمع ما قد وقع في الاختصار من المتجددات الى اخر هذا التاريخ وهو في ثانی عشرين صفر من سنة ٤٣١ مهما تجدد فالملوك يذيله ببقاء موردنا... ان شاء الله^٦

الباب ١٠٤

من صبح الاعشى في كتابة الانشاء للغلفشندى^٧

وهذه نسخة هدنة عفدت بين الملك الاشرف صلاح الدين خليل ابن الملك المنصور سيف الدين قلاوون صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية وبين دون جاكم^٨ الريدارغون صاحب برشلونة

١) Fog. 220 recto. ٢) ريمون? ٣) Accomodato così.

Par che prima fosse stato واخص. ٤) Avvertasi che in questo e ne' fogli che lo precedono e lo seguono la scrittura è in parte rimprontata da una pagina all' altra, onde in qualche luogo le lezioni riescono difficili e alcuna rimane molto incerta.

٥) Fog. 225 verso. ٦) Ripiglia la stessa mano nel Fog. 226 recto; ma continua soltanto in altre tre pagine con avvenimenti estranei al mio argomento. ٧) Codice della Bodlejana di Oxford N. 390 Fog. 110 recto. Il Consigliere Tiesenhausen,

al quale debbo la notizia di questo documento, mi ha fatto conoscere che il Qalqasandi confessa di averlo copiato dalla

تذكرة اللبيب ونزهة الاديب di un segretario della Cancelleria egiziana per nome Muhammad ibn al Mukarram. ٨) Fog.

110 verso. Il cod. qui e sempre ha حاكم.

من بلاد الاندلس على يد رساله^{١)} اخويه وصهرية الآتي ذكرهم
 في صفر سنة اثنتين وتسعين وستماية وهي استقرت المودة
 والمصادقة بين الملك الاشرف وبين حضرة الملك الخليل المكرم
 الخطير الباسل الاسد الصرغام المفخم المبحل^{٢)} دون جاكم
 الريدارغون واخويه دون فلديك^{٣)} ودون بيدرو^{٤)} وبين صهرية
 الذين طلب الرسولان الواصلان الى الابواب الشريفة عن مرسلهما
 الملك دون جاكم ان يكونا داخلين في الهدنة والمصادقة وان
 يلزم الملك دون جاكم عنهما بكلمة التزم به عن نفسه ويتدرک
 امرهما وهما الملك الجليل المكرم الخطير الباسل الاسد الصرغام
 دون شانجه ملك قستالة وطيظلة وليون وعلنسة^{٥)} واشبيلية
 وقرطبة ومرسية وحيان^{٦)} والغرب الكفيل بمملكة ارغون وبرتقال
 والملك الجليل دون الفونش ملك برتغال من تاريخ يوم الخميس
 تساع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين وستماية الموافق لثلاث
 بعين من جنير سنة الف ومائتين اثنتين وتسعين لمولد^{٧)}
 السيد المسيح عليه السلام وذلك بحضور رسل الملك دون
 جاكم وهما المحتشم الكبير رموديما روند^{٨)} الحاكم عن الملك
 دون جاكم في بلنسية ورفيعه المحتشم العهدة ريمون المان

^{١)} Credo si debba aggiugnere عنه. ^{٢)} Leggo
 come proposi nel testo del trattato precedente, *Bibl.*
ar. sicula p. 342 lin. ult. ^{٣)} Il codice ولدريك. ^{٤)} Il cod.
 Correggo come sopra. ^{٥)} Leg. غليسية Cf. Maccari,
 ed. Leida I, 270 e, con altra ortografia, Abulfeda, ed. Reinaud,
 testo p. 185. ^{٦)} Il cod. وحيان. ^{٧)} Il cod. مولانا.
 Correggo secondo la *Bibl.* cit. p. 343, lin. 6. ^{٨)} Il cod.
 ورموديما روند Correggo secondo i documenti latini.

قِرَارِي بِرَجُلُونَةِ الْوَاصِلِينَ بِكُتَابِ الْمَلِكِ دُونَ جَاكَمِ الْمُخْتَنِمِ
يَخْتَمُ الْمَلِكُ الْمَذْكُورَ الْمُقْتَضَى مَعْنَاهُ أَنَّهُ حَمَلَهُمَا جَمِيعًا أَحْوَالَهُمَا
وَمَطْلُوبَهُمَا وَسَأَلَ أَنْ يُقَدِّمَ^{١)} فِيمَا يَقُولَانَهُ عَنْهُ فَكَانَ مَضْمُونُ
مُشَافَهَتِهِمَا وَسُؤَالَهُمَا تَقْرِيرَ قَوَاعِدِ الصَّلَاحِ وَالْمَوَدَّةِ وَالْمَصَادَقَةِ^{٢)}
وَالشَّرُوطِ الَّتِي شَرَطَهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ عَلَى الْمَلِكِ دُونَ جَاكَمِ وَأَنَّهُ يَلْتَزِمُ
بِجَمِيعِ هَذِهِ الشَّرُوطِ الْآتِي ذِكْرُهَا وَيَحْلِفُ الْمَلِكُ الْمَذْكُورُ
عَلَيْهَا هُوَ وَأَخْوَاهُ وَصَهْرَاهُ الْمَذْكُورُونَ وَوَضَعَ الرِّسُولَانِ الْمَذْكُورَانِ
خُطُوطَهُمَا بِجَمِيعِ الْفُصُولِ الْآتِي ذِكْرُهَا بِأَمْرِهِ وَمَرْسُومِهِ وَأَنَّ الْمَلِكِ
دُونَ جَاكَمِ وَأَخْوِيهِ يَلْتَزِمُونَ بِهَا وَهِيَ اسْتَفْرَافُ الْمَوَدَّةِ وَالْمَصَادَقَةِ
مِنَ التَّارِيخِ الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ عَلَى مَهْدِ السَّنِينَ وَالْأَعْوَامِ وَتَعَاقِبِ
الْيَلِيَالِي وَالْأَيَّامِ بَرًّا وَبَحْرًا سَهْلًا وَوَعْرًا قَرِيبًا وَبَعْدًا عَلَى^{٣)} أَنْ يَكُونَ
بِلَادِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ وَقَلَاعَهُ وَحَصُونَهُ وَثَغُورَهُ وَمَمَالِكِهِ^{٤)}
وَمَوَانِي بِلَادِهِ وَسَوَاحِلِهَا وَبِرُورِهَا وَجَمِيعِ أَقَالِيمِهَا وَمَدَنِهَا وَكُلِّ مَا
هُوَ دَاخِلٌ فِي مَمْلَكَتِهِ وَمَحْسُوبٌ مِنْهَا وَمَنْسُوبٌ إِلَيْهَا مِنْ سَائِرِ
الْأَقَالِيمِ الرُّومِيَّةِ وَالْعِرَاقِيَّةِ وَالْمَشْرِقِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ وَالْحَلَبِيَّةِ وَالْقُورْتَبِيَّةِ
وَالْبِيعُونِيَّةِ وَالْحِجَازِيَّةِ وَالْدِّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ وَالْغَرْبِ وَحَدِّ هَذِهِ الْبِلَادِ
وَالْأَقَالِيمِ وَمَوَانِيهَا وَسَوَاحِلِهَا مِنَ الْبَرِّ^{٥)} الشَّامِي مِنَ الْفُسْطَاطِيْنِيَّةِ
وَالْيَلِيلِ الرُّومِيَّةِ^{٦)} السَّاحِلِيَّةِ وَهِيَ مِنْ^{٧)} طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ وَسَوَاحِلِ

^{١)} Va letto بِصَدَقًا come nella *Bibl.* cit. p. 343 lin. 10.

^{٢)} Il cod. والصداقة. ^{٣)} Il cod. وعلى. Ho soppressa la congiunzione, come nella *Bibl.* cit. 343 lin. ult. ^{٤)} Cod. ومماليكه. Cf. op. cit. 344 lin. 2. ^{٥)} Nell' op. cit. 344, lin. 6, si aggiugne والشرقي. ^{٦)} Agg. والبلاذ come l. c.

^{٧)} Va soppresso come errore di copia il tratto che segue infino a ودمياط inclusivamente. Ne ho detta la ragione nella notizia preliminare al testo pubblicato dall' Accademia de' Lincei negli *Atti*, Serie 3a vol. XI pag. 428.

برقة والاسكندرية ومياط والطينة¹⁾ وقطيا²⁾ وغزة وعسقلان
وبافا وارسوف وقيسارية وعثليت³⁾ وحيفا وعكا وصور وصيداء
وبيروت وحسل⁴⁾ والبيرون⁵⁾ وانفة وطرابلس⁶⁾ الشام وانطرسوس
ومرقيا والمرقب وساحل المرقب وبانياس⁷⁾ وغيرها وجبله
واللذقية⁸⁾ والسويدية وجميع الموانى والبرور الى ثغر دمياط
وبحيرة⁹⁾ تنيس وحدها من البحر الغربى من تونس واقليم افریعیة
وبلادها وموانیها وطرابلس الغرب وثغورها وبلادها وموانیها وبرقة
وثغورها وبلادها وموانیها الى ثغر الاسكندرية ورشيد وبحيرة
تنيس وسواحلها وبلادها وموانیها وما تحويه هذه البلاد والممالك
المذكورة والتي لم تذكر والمدائن والثغور والسواحل والموانى
والطرق في البحر والبحر والصدور والورد والمقام والسفر من
عساكر وجنود وتركمان واكراد وعربان ورعايا وتجار وشوانى
ومراكب وسفن واموال ومواش على اختلاف الاديان والانفار
والاجناس وما تحويه الايدى من ساير اصناف الاموال والاسلحة
والامتنعة والبضائع والمتاجر قليلا كان او كثيرا قريبا كان او
بعيدا برا كان او بحرا آمنة على الانفس والارواح والاموال والحريم
والاولاد من الملك دون جاكم ومن اخوية وصهرية المذكورين
ومن اولادهم وشرسانهم وخیالتهم ومعاهدیهم وعمایرهم ورجالهم
وكل من يتعلق بهم وكذلك كلما سيفتنحه الله تعالى على يد

¹⁾ Secondo la correzione che ho proposta va tolta qui la congiunzione, leggendosi: من الطينة. ²⁾ Yâqût ha قَطِيَّة.

³⁾ Yâqût ha عَثْلِيث. ⁴⁾ Leggasi وَجَبِيل come in Yâqût.

Cf. Dimîşqî, testo, p. 218. ⁵⁾ Leg. وَالْبَيْرُون. ⁶⁾ Nel cod.

manca la congiunzione. ⁷⁾ Idem. ⁸⁾ Cod. والملاذقية.

⁹⁾ Fog. 111 recto.

الملك الاشرف وعلى يد اولاده وعساكره وجيوشه من القلاع
والحصون والاقاليم فانه يجرى عليه هذا الحكم وعلى ان يكون
بلاد الملك دون جاكم وبلاد اخويه وصهرية ومملكه المذكورة
في هذه الهدنة وفي بلاد ارغون واعمالها وبلادها صقلية وجزيرتها
وبلادها واعمالها بر بولينة واعمالها وبلادها جزيرة مالطة^{١)} وقوصرة
وبلادها واعمالها ميورقة وبابسة وبلادها وارسودار^{٢)} واعمالها وما
سيقتحه الملك دون جاكم من بلاد اعدائه الفرنج المجاورين
له بتلك الاقاليم آمنين من الملك الاشرف واولاده وعساكره
وجيوشه وشوانيه وعماليه هي ومن فيها من فرسان وخيالة ورعايا
واهل بلاد آمنين مطمئنين على الانفس والاموال والجريم والاولاد
في البر والبحر والصدور والورود وعلى ان الملك دون جاكم
هو واخواه وصهره اصديقاء من يصادق الملك الاشرف واولاده
واعداً من يعاديه من ساير الملوك الفرنجية وغير الملوك
الفرنجية وان قصد الباب برومية او ملك من ملوك الفرنج متوجاً
كان او غير متوج كبيراً كان او صغيراً او من الجنوبية او من
البنادقة ومن ساير الاجناس على اختلاف^{٣)} الفرنج والبيوت بيت
الاخوة الداوية الاسبنارية والروم وسائر اجناس النصراني مضرة
بلاد الملك الاشرف بمحاربة او اذية يمنعهم الملك دون جاكم
هو واخواه وصهره ويردوهم ويعمرون شوانيههم ومراكبهم ويقصدون
بلادهم ويشغلونهم بنفوسهم عن قصد بلاد الملك الاشرف وموانيه

^{١)} Leggasi „Malta“, مالطة. ^{٢)} Cf. il trattato precedente, op. cit. 345, lin. 7. Io credo che questo nome debba rappresentare l'isola d'Ischia. Si vegga ciò che io ne dissi nella prefazione al testo pubblicato dall' Accademia de' Lincei, Serie 3a degli *Atti*, Vol. XI pag. 427. 428. ^{٣)} Il cod. è dubbio: leggo secondo l'op. cit. p. 345 lin. 17.

وسواحله وثغوره المذكورة وغير المذكورة ويغاثلونهم في البر والبحر
 بشوانبيهم وعماييرهم وفرسانهم ورجالتهم وعلى انه متى خرج احد
 من معاهدي الملك الاشرف من الفرنج عن شروط الهدنة
 المستقرة بينه وبينهم ووقع ما يوجب فسخ الهدنة لا يعينهم
 لملك دون جاكم ولا احد من اخويه^{١)} ولا صهرية ولا خيانتهم
 ولا فرسانهم ولا اهل بلادهم بخيل ولا خيالة ولا سلاح ولا رجالة
 ولا مال ولا نجدة ولا ميرة ولا مراكب ولا شوانى ولا غير ذلك
 وعلى انه متى طلب الباب برومية وملوك الفرنج والروم والنتنار
 وغيرهم من الملك دون جاكم ومن اخويه او من صهرية او من
 بلادهم انجادا او معاونة بخيالة او مال او مراكب او شوان او سلاح لا
 يوافقهم على شىء من ذلك لا في سر ولا جهر ولا يعين احدا
 منهم ولا يوافقهم على ذلك ومتى اطلعوا على ان احدا منهم
 يقصد بلاد الملك الاشرف بمحاربة^{٢)} او بمصرة^{٣)} يسيروا يعرف
 الملك الاشرف بخبرهم وبالجهة التي اتفقوا على فصدھا في
 اقرب وقت قبل حركتهم^{٤)} من بلادهم ولا يخفيه شيئا من ذلك
 وعلى انه متى انكسر مركب من المراكب الاسلامية في بلاد الملك
 دون جاكم او بلاد اخويه او بلاد صهرية ان يخفروهم^{٥)} ويحفظوا
 مراكبهم واموالهم ويساعدوهم على عمارة مراكبهم ويجهزوهم^{٦)}

^{١)} Fog. 111 verso. ^{٢)} Così nell' op. cit. p. 346 lin. 14.
 Il cod. ha invece la particella ل. ^{٣)} Il cod. لمصرتھ.
 Correggo come l. c. ^{٤)} Il cod. حوطتهم. Correggo come
 sopra. ^{٥)} Nel trattato analogo, op. cit. p. 346 lin. ult. si
 legge يحفظهم ma la lezione del presente codice è preferibile.
 Da un altro canto par che manchino qui le ultime linee della
 citata pag. 346. ^{٦)} Corretto come nell' op. cit. p. 347
 lin. 1.

هم^١) واماولهم وبضايِعهم الى بلاد الملك الاشرف وكذلك اذا انكسر مركب من بلاد دون جاكم وبلاد اخويه وصهرية ومعاهدية في بلاد الملك الاشرف يكون لهم هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى انه متى مات احد من تجار المسلمين ومن نصارى بلاد الملك الاشرف او نمة اهل بلاده في بلاد الملك دون جاكم وبلاد اخويه وصهرية واولاده ومعاهدية لا يعارضوهم في اموالهم ولا في بضايِعهم ويحمل^٢) مالههم وموجودهم الى بلاد الملك الاشرف ليفعل فيه ما يختار وكذلك من يموت في بلاد الملك الاشرف من اهل مملكة الملك دون جاكم وبلاد اخويه وصهرية ومعاهدية فلهم هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى انه متى عسر على بلاد الملك دون جاكم او بلاد اخويه وصهرية ومعاهدية رسل من بلاد الملك الاشرف قاصدين جهة من الجهات العربية او البعيدة صادقين او واردين او رماهم الريح في بلادهم يكون الرسل وغلمانهم ومن يصل معهم من رسل الملوك او غيرهم آمنين محفوظين في الانفس والاموال ويجهزهم الى بلاد الملك الاشرف وعلى ان الملك دون جاكم واخويه وصهرية متى جرى من احد من بلادهم قضية توجب فسخ المهادنة كان على كل من الملك دون جاكم واخويه وصهرية طلب من يفعل ذلك وفعل الواجب فيه وعلى ان الملك دون جاكم واخويه وصهرية يفسخ كل منهم لاهل بلاده وغيرهم من الفرنج انهم يجلبون الى الشغور الاسلامية الحديد والبياض والخشب وغير ذلك وعلى انه متى أسر احد من المسلمين في البسر والبحر من مبداء تاريخ هذه المهادنة من سايه البلاد شرقها وغربها اقتضاها وانها ووصلوا به الى بلاد

^١) Manca nel cod. L'aggiungo come nell'op. cit. ^٢) Id. id. lin. 6. Il cod. ha وتحمل.

الملك دون جاكم وبلاد اخويه وصهرية لبييعوه بها فيلزل الملك
دون جاكم واخويه وصهرية فكّ اسره وحمله الى بلاد الملك
الاشرف وعلى انه متى كان بين تاجر المسلمين وبين تاجر
بلاد الملك دون جاكم واخويه وصهرية معاملة في بضائعهم وهم
في بلاد الملك الاشرف كان امرهم محمولا على موجب الشرع
الشريف وعلى انه متى ركب احد من المسلمين في^١ مراكب
بلاد الملك دون جاكم واخويه وصهرية وحمل بضاعته معهم
وعدمت البضاعة كان على الملك دون جاكم وعلى اخويه
وصهرية ردّها ان كانت موجودة او قيمتها ان كانت مفقودة وعلى
انه متى هرب احد من بلاد الملك الاشرف الداخلة في هذه
المهادنة الى بلاد الملك دون جاكم واخويه وصهرية توجه
ببضاعة لغيره واقام بتلك البلاد كان على الملك دون جاكم
وعلى اخويه وصهرية ردّ الهارب والمقيم ببضاعة غيره معه الى
بلاد الملك الاشرف ما دام مسلماً وان تنصّر يردّ المال الذي معه
خاصة ولمملكة الملك دون جاكم واخويه وصهرية فيمن يهرب
من بلادهم الى بلاد الملك الاشرف هذا الحكم المذكور اعلاه
وعلى انه اذا وصل من بلاد الملك دون جاكم وبلاد اخويه
وصهرية ومعاهده من الفرنج من يقصد زيارة العدى الشريف
وعلى يده كتاب الملك دون جاكم وختمه الى نايب الملك
الاشرف بالعدس الشريف بفسح له في الزيارة مسموحا بالحق
ليقضى زيارته ويعود الى بلاده آمناً مطمئناً في نفسه وماله رجلاً
كان او امرأة بحيث ان الملك دون جاكم لا يكتب لاحد من
اعدائه ولا من اعداء الملك الاشرف في امر الزيارة بشيء وان
الملك دون جاكم يحرس جميع بلاد الملك الاشرف هو واخواه

^١) Fog. 112 recto.

وصهره من كل مضرة ويجتهد كل منهم في أن احداً من اعداء الملك الاشرف لا يصل الى بلاد الملك الاشرف ولا ينجدهم على مضرة بلاد الملك الاشرف ولا رعاياه وانه يساعد الملك الاشرف في البحر والبحر بكل ما يشتهي ويختاره وعلى أن الحقوق الواجبة على من يصدر ويرد ويتردد من بلاد الملك دون جاكم واخويه وصهره الى ثغوري الاسكندرية ومياط والثغور الاسلامية والممالك السلطانية بساير اصناف البضائع والمتاجر على اختلافها تستمر على حكم الضرائب المستقرة في الديوان المعمور الى آخر وقت ولا يحدث عليهم فيها حادث وكذلك يجري الحكم على من يتردد من البلاد السلطانية الى بلاد الملك دون جاكم واخويه وصهره تستمر هذه المودة والمصادقة على حكم هذه الشرائط المشروحة اعلاه بين الجهتين على الدوام والاستمرار وتجري احكامها وقواعدها على جمل^١) الاستمرار فان الممالك بها قد صارت مملكة واحدة وشيئاً واحداً لا ينتقص بموت احد من الجانبين ولا بعزل وال وتولية غيره بل توبد احكامها وتقوم أيامها وشهورها واعوامها وعلى ذلك انتظمت واستقرت في التاريخ المذكور اعلاه وهو كذا وكذا والله الموفق بكرمه.... تعالى

١) Op. cit. p. 349 lin. 18 أجمل.

Io ho cavati dal *Tārīḥ Maṣūfī* i passi che si riferiscono, anche da lontano, alla storia d'Italia. Avrei fatto meglio, lo so, a pubblicar tutta la cronica dal principio delle crociate in giù, ed oggi sento rimorso del non averlo osato. Ma non l'osai tre anni fa, quando ebbi nelle mani il prezioso codice, perchè allora io dovea terminare altri lavori; e all'età mia non mi parve partito prudente metterli da canto per intraprenderne uno nuovo, che richiedea tempo e studio.

X. Capitolo CIV trattato di pace fermato nel 1293 tra il Sultano d'Egitto e i re d'Aragona, Castiglia e Portogallo, il primo de' quali stipulava anche pel regno di Sicilia. Dal *Subḥ al a'sā* di *Qalqasandī*, codice della Bodleiana, 390, fog. 110 recto

L'ho pubblicato la prima volta, con una prefazione ed una versione italiana, negli *Atti dell' Accademia de' Lincei*, 3a serie, vol. XI, pag. 423 segg. (1883). Di questo trattato mi avea data notizia il Consigliere Tiesenhausen di Pietroburgo, avvertendomi di avere ritratto che il *Qalqasandī* lo copiò dalla تذكرة اللبيب di *Muḥammad ibn al Mukarram*, segretario della Cancellaria egiziana. Il dottore A. Neubauer, bibliotecario della Bodleiana, pregato da me, me ne fece copia per sua cortesia. Ed io ho corretto quà e là il testo col trattato, in parte identico, già dato alla luce nella *Biblioteca arabosicula*, Capitolo XLIII.

Pisa Gennaio 1887.

Manṣûrî. Il quale è compendio di una cronaca dello stesso autore, assai più ampia, intitolata *Al kaṣf wal bayân*, ecc. o vogliam dire „Gli avvenimenti del tempo, scoperti e spiegati“. Questa grande cronica era dunque già compilata quando l'autore partì di Ġa'bar (1230); e però le vicende della crociata di Federigo II (1228—29) v'erano raccontate con la memoria fresca; se pur l'autore non le avea messe in carta a misura che gliene pervenivano le notizie. Il pregio di attestato contemporaneo torna anche al *Târîḥ Manṣûrî*, come compendio, scritto dalla stessa mano del *kaṣf* e pensato dalla stessa mente che conosceva sino in fondo le magagne di casa aiubita. L'autore non tardò poi a chiudere il *Târîḥ Manṣûrî*, leggendosi in questo (fogg. 225 verso) con la data del 22 ṣafar 631 (27 novembre 1233) „qui finisce la cronica. Lo scrivente aggiungerà quanto avvenisse di nuovo“. Ma le tre pagine che seguono non oltrepassano il medesimo anno. Circa la crociata di Federigo II, *Abû al Faḍl* ci narra delle vicende che sapevamo da altri cronisti e delle vicende che non sapevamo; tocca d'una ambasceria di Federigo al „Vecchio della Montagna“; ci serba due epistole che l'imperatore, reduce di Terrasanta, scrisse da Barletta a *Faḥr ad dîn*, l'emiro fidatissimo di *Mâlik kâmil*, ragguagliandolo delle sue vittorie contro le armi pontificie. E son documenti genuini ai quali si posson mettere in piè di pagina le citazioni degli scrittori latini contemporanei. Lo stile poi dimostra che le due lettere furono dettate in arabico a corte di Federigo, non tradotte dal latino o da altra lingua europea.

Notisi che nel *Târîḥ Manṣûrî* il vocabolo „imperator“ è scritto alla francese *imḥ.rûr* sino alla fine del 620 (23 gennaio 1224), ma diviene latinamente *imḥ.r.târ* nell'anno 624 (22 dicembre 1226 — 11 dicembre 1227) quando Federigo avea sposata, e il cronista non lo ignora, Isabella di Brienne (9 novembre 1225) e incominciava presso i principi aiubiti quelle negoziazioni che lo condussero a Cipro (21 Luglio 1228), ad Acri (7 settembre 1228) ed a Gerusalemme (marzo 1229). Da ciò sembra che il cronista dal 624 in poi abbia attinto ad altre sorgenti, una delle quali furono di certo le epistole originali di Federigo ricordate di sopra.

si confronti col *Suyutî*, *Husn al muhâdarah*, edizione del Cairo, II. 125 segg. Il barone Vittorio De Rosen, professore a Pietroburgo, mi diè notizia di questo scritto ch' egli avea trovato nel codice Wetzstein, II 359 di Berlino. Chiesto al professore E. Sachau il favore di mandarmene una copia, egli fece conoscere il mio desiderio al professore Gildemeister, al quale il codice era stato prestato in quel frattempo. E l'erudito professore di Bonn soddisfece alla mia domanda, accompagnando quella copia con dotte osservazioni.

IX. Capitolo CIII. Estratti del *Târîh Manşûrî* di *Abû al Faḍâyî da Hâmah*.

La diligente notizia che dà di questa opera il barone De Rosen nel catalogo de' codici arabici del Museo asiatico di Pietroburgo (*Notices sommaïres*, ecc. No. 159, pag. 95 e segg.) m' invogliò a chiedere il codice in prestito a quell' Accademia imperiale delle scienze, la quale si degnò concedermelo inmantinenti. E trovandosi quello già prestato al Sigr. Carlo Schefer che ho lodato pocanzi, il quale alla sua volta mi avea già comunicati due squarei del testo, non prima egli seppe la mia domanda e l'assentimento dell' Accademia petropolitana, che, con rara abnegazione, mi mandò a dirittura il codice qui a Pisa.

Di questo codice, unico e forse autografo, non discorrerò altrimenti dopo ciò che ne scrisse egregiamente il De Rosen: mi basti ricordarne alcuni particolari. L'autore fu segretario d'un principe aiubita, intitolato *Mâlik Hâfiz*, signore di Ga'bar su l'Eufrate: il più debole, o il più semplice, tra i turbolenti figliuoli di Malec Adel i quali facean prova a spogliarsi l'un l'altro, chiamando in aiuto i nemici di lor gente e di lor fede: chi i Cristiani e chi i barbari Carismii. Si ritrae dall' opera stessa di *Abû al Faḍâyî* che l'anno 627 dell' egira (1230) Hâfiz lo depose d'uffizio e lo messe in prigione, per un motivo ch' ei non ci dice; ma egli ben seppe cavarsi di briga per la protezione di *Mâlik Asraf*, ch' era il più rotto tra i mestatori di casa aiubita. Nè andò guari che *Abû al Faḍâyî* s'acconciava a corte di un *Mâlik Manşûr*, erede presuntivo del principato di Emesa, e compilava ad onor di costui il *Târîh*

volumi e che in Europa ne abbiamo sol pochi e di edizioni diverse. Tra la *Biblioteca* e la prima *Appendice* io ho dati gli estratti delle lettere hâ, râ, sîn, 'ayn. Ora aggiungo le biografie de' Siciliani contenute ne' due codici di Vienna N. F. 234 a, b; i quali io chiesi in prestito e mi furono gentilmente concessi, ma vincolati nella biblioteca della Università di Pisa; onde non ho potuto usarli con tutto il comodo che avrei desiderato.

I due codici, come avverte il Wüstenfeld (*Geschichtschreiber* ecc. pag. 178) contengono le biografie di gran parte della lettera *mîm* e altre fuor dell' ordine alfabetico. A me sembrano non buona nè antica copia, e nemmen del testo definitivo del Şafadî, ma di un abozzo del suo lavoro. Perchè dopo una bella introduzione su le fonti della storia musulmana, (234. a, fog. 1—20) vi si cominciano le biografie con una lunga serie di Muḥammad; ma, arrivato ad uno di tal nome che morì il 583, il codice, senza alcuno avvertimento, fa da capo con l'anno 597; dà un cenno dei principali avvenimenti e poi la lista de' notabili morti in quell' anno, e continua così di anno in anno fino al 628, col quale finisce il volume. E così anche principia il codice 234. b, con l'anno 629, che per errore è scritto 639 in testa del volume; e seguita di questo passo fino al 655 (fog. 92 verso) dove, abbandonando *hospite insalutato* la forma di annali, ripiglia l'ordine alfabetico col *mîm*, *hâ*, *yâ* e continua il *mîm* sino in fondo del volume. Io n' ho prese quattro biografie e qualche frammento di annali.

VII. Aggiunte al Capitolo LXXXIII, *Al Atîbbâ fî al amrâq di Aḥmad ibn 'Abd as Salâm.*

Sono varianti cavate da un codice del professore Gilde-meister di Bonn, il quale si è data la premura di mandarmele. In fine ho notati alcuni appunti del professore Augusto Cherbonneau di Parigi circa l'autore e il suo libro.

VIII. Capitolo CII. Epistola dettata a nome del gran Saladino dal suo vizir *Al qâdî al Fâdîl 'Abd ar Raḥîm al Baysânî*, che al suo tempo e in que' paesi fu tenuto scrittore elegantissimo. Si vegga la costui vita presso *Ibn Hallikân* e

I. Aggiunta al Capitolo IX, *Kitâb al isarât*, di *Harawî*.

Da un codice del Sigr Carlo Schefer dell' Istituto di Francia. Mandatami spontaneamente dall' erudito possessore, questa copia è stata confrontata col codice di Cambridge per amichevole premura del professore W. Wright.

II. Aggiunta al Capitolo XIV, *Muhtasir jîgrafiâh* di *Ibn Sa'id*.

L'ho copiata dallo stesso codice parigino che mi fornì quel capitolo.

III. Aggiunta al Cap. XXVIII, *Riyâd an Nufûs*.

Nella *Mission scientifique en Tunisie*, Alger 1884, i Signori Prof. O. Houdas e R. Basset han dati, insieme coi cataloghi di parecchi codici arabi di que' paesi, alcuni estratti di un' opera voluminosa sulla Storia di Qayrawân, intitolata *Ma'âlim al îmân* e compilata da un *Ibn an Nâjî* nel XV secolo dell' era volgare. Corrispondendo in parte il testo degli estratti con quello ch' io cavai dal *Riyâd an Nufûs*, § 4^o del mio Capitolo 28, mi par bene di darne qui le varianti, insieme con alcune osservazioni dell' autore del *Ma'âlim*, le quali posson passare per saggio della critica storica di quel paese in quel tempo.

IV. Aggiunta al Capitolo LIII, *Kitâb as sulûk*, di *Magrizî*.

Rimetto al suo posto questo squarcio ch' io avea già copiato col rimanente del testo e fu soppresso, per errore, nella edizione.

V. Aggiunta al Capitolo LXV, *Târîh al Hukamâ*.

Sono varianti cavate da un buon codice che comperai alcuni anni fa in Roma dal professor Michele Sciauan, or trapassato, il qual codice era stato copiato in Aleppo il 1175 dell' egira. Non debbo tacere che la più parte delle varianti corrisponde alle correzioni fatte dal Fleischer sul mio primo testo.

VI. Aggiunte al Capitolo LXXII, *Kitâb al-wâfî* di *Şafadî*.

Sanno bene gli orientalisti che questo gran dizionario biografico, disposto nell' ordine alfabetico de' nomi, prende molti

Prefazione.

S'io m' appongo al vero, quella che si è chiamata bene o male Repubblica delle Lettere, molto oligarchica un tempo e famosa per le ire e i pettegolezzi, adesso, divenendo sempre più democratica e federativa, ha mutato costumi: il *genus irritabile* s'acconcia ad osservare il galateo, e, in qualche provincia dello scibile, sembra mansuefatto e perfino disposto ad amare il suo prossimo. In questo cantuccio, poi, dove è coltivata la letteratura arabica, si vive ormai da molti anni in santa pace e in concordia fraterna; sì che sovente un dà mano molto volentieri ad aiutar l'altro nelle ricerche. Me ne son giovato ben io, quando, capitato in questo territorio ancorchè fosse troppo tardi nella mia vita, vi trovai ogni maniera di cortesia e di buon volere; onde mi riuscì più agevole a raccogliere i testi che compongono la *Biblioteca arabo-sicula*. Lo stesso favore incontrai nello ammannire la prima appendice; nè mi è accaduto altrimenti in questa seconda, che molto probabilmente sarà l'ultima. Perocchè parecchi testi mi sono stati donati o indicati dai valentuomini che nominerò ciascuno a suo luogo e qui li ringrazio tutti insieme per la liberale cooperazione loro.

Ringrazio altresì la Società Orientale di Germania la quale si compiace di pubblicare a proprie spese la seconda appendice, sì come fece per la prima e per la *Biblioteca*. E son grato, innanzi ad ogni altro, al Consigliere e Professore H. O. Fleischer per l'amore col quale ei promosse l'impresa mia, che or son trenta anni e più; ed allora e sempre l'ha aiutata col vastissimo saper suo.

Ecco ora i nuovi testi:

Druck von G. Kreysing in Leipzig.

SECONDA APPENDICE

ALLA

BIBLIOTECA ARABO-SICULA

PER

MICHELE AMARI.

STAMPATA A SPESE DELLA SOCIETÀ ORIENTALE
DI GERMANIA.

LIPSIA

PRESSO F. A. BROCKHAUS,

LIBRAIO DELLA SOCIETÀ

1887.

- 700 15 الدرة .. في المختار الدرة .. والمختار
- 701 10 للامام لخ النيسابوري المشهور بصحيح البخاري
- 22 Cap. 81 *Si aggiunga* : p. ٦١٣ l. 4 ov'
 è la giusta lezione *Fl.*
- 703 9 في على
- 704 2 على اثناء الى اثناء
- 8 ملح الملح
- 12 لافي *Si aggiunga* طاهر

نمر

نمر

نمر

695	1	مداوات	فل. مداواة
	2	وكان	فل.* كان
		ما هيأتها	فل. ما هيأتها
	4	أن	فل.* أنه
	6	إذا	فل. إذا
	10	من	<i>Si cancelli Fl. A</i>
	13	إذا	فل. إذا
697	5	اشخرت	فل. استخرت
	6	كتب	فل. اكتب
	9	حز	فل. حيز
	11	متناولية	فل. متناولية
	14	واورامها	فل. واورامها
	17	والشور	فل. والبثور
	20	قريبة؟ قريته	فل. <i>e si cancelli il resto.</i>
698	3	والفصل	فل. الفصل
	13	بالفضلة	فل. بالفضيلة
699	4	طلت	فل. طلت
	5	عدوة	فل. غيوبه؟
	8	محمد	محمد
		أخذاء	فل. أخوة
	11	والمفروضة	فل. المفروضة
	16	والاستنبات	والاستنباط
	18	الراشكون؟	Si vegga la versione tedesca delle „Collane d'oro” di Za- makhscheri pel prof. Fleischer p. 33 note
700	9	أغلفه	أغفله
	12	واللغة	في اللغة

688	12	عوضا	Fl. عوض ^٥
	13	المحجر	<i>Si veggia il titolo esatto a p. ٢٢٩ lin. 3</i>
689	2	ونقيض	Fl. ونقيض ^٦
	3	وبيانه	Fl. ونيابة ^٧
	5	ومسألة	ومسألة ^٨
	6	عليهما	عليها
	8	وبينات	وبينات
690 (corr. ٩١.)	2	اوهام	اوهام
	3	من	Fl. L من
	14	المعتدين	Fl.* المعتدين
693	1	المهدي .. المعنى	المهدي .. المعنى
	3	ووقاه	Fl. ووقاه
	11	ايه	Fl. الله
	12	واظفر لى	Fl. واظفرنى
	13	اتحفه	اتحفه
	16	منه	cf. Fleischer, <i>Mutanabbi und Seifuddaula</i> p. 74-76 nota
	17	ذلل	Fl. ذلل
	19	وانتوته الفصال	Fl. وانتوه بالفصال
		conduccà	condurrà
694	1	وابين	Fl. وابين
	2	التثبت	Fl. التثبت
	8	مكتر	منكر
	14	الخطاب	الخطاب
	15	لا بل	Fl. لا بل
		دحاها	Fl.* دحا
	19	e	e

684	22	3	1 della pagina ١٨٥	
685	6	والتخبير	Fl. والتخبير	
		واليقين	Fl. ? والتنكير	
	11	المكائد	Fl. المكائد	
	15	سلوة	سلوانة	
	21	1	2	
	22	2 3	3 4	
686	3	وانا	وانا	
	9	سَعَفَة	Fl. F شَعَفَة	
	19	dià	diè	
	20	Parigi	Si aggiunga : È da aggiugnere il Ms. di Parigi A.F. 374 col quale ho adesso confrontato questo paragrafo. Lo indicherò con la lettera F	
687	2	يَبْتَرَة	Fl. (F يَبْتَرَة)	
	8	العربيات	F الغرائب	
	10	بتخبير	F بتغيير	
	11	نظرت	F نظت بها	
	15	الصلوة	F له agg.	
	16	الافئدة	F الافيدات	
	19	2 3	Si cancellino queste due note Fl.	
688	2	يخفوني	Fl. F يخفوني	
		ناصر	Fl.* باصر	
	3	الاجري	F الاجري	
	4	عبد العزيز	F الخطاب	
	7	خائنة	Fl. خائنة	
	8	احتجت	Fl. ? فاحتجت	

673	17	للجوابي	<i>Fl.</i> ؟ للجواني
674	8	واشتهر	<i>Fl.</i> واشتهر
	21	؟ حَظَّ	<i>Fl.</i> حَظَّ
675	3	ومعروفة	<i>Fl.</i> ومعرفه
	16	للجواهر	<i>Fl.</i> للجوهر
	17	جوهرة .. للخصر	<i>Fl.</i> جوهرة .. للخصر
677	8	بنقذ	<i>Fl.</i> بنقذ
	11	السفر	<i>Fl.</i> الشعراء
678	12	وتنبه	<i>Fl.</i> ؟ ومنبه
679	3	فروعها	وفروعها
680	16	pel	del
681	21	؟ الاصبهانى	cf. Ibn-Khallikān, ed. Wüstenfeld N. ۴۳ <i>Fl.</i>
682	5	الخير	<i>Fl.*</i> الخير
	6	امطاً	<i>Fl.</i> وامطاً
683	7	كسبه	<i>Fl.</i> كسبه
	11	يصغى	<i>Fl.</i> تصغى
		يدنس	<i>Fl.</i> تدنس
	13	جما	<i>Fl.</i> جما
684	2	لا قررت	لاقررت
	3	وقاني	وقاني
	4	يدوب	<i>Fl.*</i> ندوب
	7	داخرة	<i>Fl.</i> داخرة
	10	فائقة	فائقة
	13	احدى	<i>Fl.</i> احد
	14	6	5
	16	7	6

662	2	وَاسْتَقَرَّ	<i>Fl.</i> وَاسْتَقَرَّ
	5	نَجَجَ	<i>Fl.</i> يَجَجُ
	9	وَخَيْفًا	<i>Fl. Ms.</i> وَجِيْعًا
663	15	ثَجَّاع	<i>Fl.</i> شَجَاع
665	16	حَجَّة	<i>Fl.</i> حَجَّة
	20	اَنْتَحَجِزَ	<i>Si aggiunga: e queste son le giuste lezioni. Fl.</i>
666	3	اَلَى	<i>Fl.</i> فِي
	11	غَلَطَ	غَلَطَ
667	2	ذَمِيم .. صَبِيح	ذَمِيم .. صَبِيح
	15	لَهْمَامَه	<i>Fl.</i> لَهْمَوْمَه ?
669	7	وَكَانَ لِلْحَاضِرِ	<i>B</i> مِنْ لِلْحَاضِرِ وَكَانَ
	10	الْبَوَّابِ	<i>B</i> اَيُّوبِ
		الْمُنَجَّى	<i>B</i> الْحَجَا
	15	اَبْنِ	اَنِ
	16	وَفَرَّغَ مِنْ	<i>B</i> وَشَرَعَ فِي
	20	Perceval	<i>Si aggiunga: B</i> edizione recente di Bulak con la quale il prof. Fleischer si è compiaciuto di confrontare il testo. Questo passo si trova nel vol. L. ٣٧
	21	60 r.	<i>Si aggiunga: B</i> II ٢٧٣
670	3	جَوْهَر	جَوْهَر
	19	lavon	lavoro
671	5	حَلَدَ	حَلَبَ
	7	فَصَادِفٌ . وَاجِرٌ	<i>Fl.*</i> فَصَادِفٌ . وَاجِرٌ
673	3	وَسَبَطَ	وَسَبَطَ
	16	صَالِحِ	<i>Si ponga alla fine e si faccia da capo.</i>

650	6	طَى لِحْمَار	•	طَمَّءَ لِحْمَار v. Freytag, Prov. II. 290. N. 123. Fl.
	8	وعَشَى		Fl. وَعَشَى
	21	² fol. 137 v.		¹ fol. 37 v.
651	4	وتَشَوَّق		Fl. وتَشَوَّق
652	2	وايَسَّت		وانسَّت
	5	تَحَاسَب		Fl. يُحَاسَبُ
	16	تَفَضَّصَتْ		Fl. تَفَضَّصَتْ
653	4	ويَعِشَاهُ		Fl. وَيَعِشَاهُ
	6	اَسْمَحَتْ		Fl. اِذَا سَمَحَتْ
	8	يَبْتَجِجُ		Fl. يُخَبِّجُ
	9	فَحَش		Fl. فَحَشَن
	12	وَالشَّدَوْد		Fl. W. Sl. وَالشَّدَوْد
655	1	نُعْرَا		Fl. نُعْرَا
	17	اَحَدٌ		Fl. اَجَدٌ
	18	أَوْ حَبَسَ ؟		Fl. أَوْ حَسَ
		أَوْ حَسَ ؟		Fl. وَأَوْ حَسَ
656	4	صَمِير		Fl. صَمِير
	6	خَطَّةٌ		Fl. حَظَّةٌ
	18	لَا تَحَلَّى		Fl. لَا تَحَلَّى
657	21	altre		altro
658	2	العُدْوَةُ		Fl. العُدْوَةُ
	17	مَعْرِفَتُهُ		Fl. مَعْرِفَتُهُ
660	8	وَأَتَمَّ		Fl. وَأَتَمَّ
	18	يَذَاكِرُ		Fl. يَذَاكِرُ
661	1	خَرَّاجُهَا		Fl. خَرَّاجُهَا
	11	فَانْفَدَ		فَانْفَدَ

641	7	تَشْرِيق	<i>Fl. W</i> تشويق
	8	يُطْرِف	<i>Fl.</i> يُطْرِف
	11	وقايلة	<i>Fl. W</i> وقايله
	14	بخطب	<i>Fl.* W</i> لخطب
	15	نَجْرَت	<i>Fl. W</i> نَجْرَت
642	1	ديباح	ديباح
	14	قعدة	<i>Fl. W</i> اقعدة
643	4	قد ملك	<i>Fl. W</i> ملك
	15	ونفذ	<i>Fl.</i> ونفذ
644	6	طلق	<i>Fl.</i> ؟ حدود
	11	يجيب	يجيب عن
	12	مطلوبا	<i>Fl.</i> مطلوبة
	14	المستنزل	<i>Fl.</i> ؟ المستولي
	15	وراء بابه	<i>Fl.</i> ؟ ونائبه
645	6	بيننا	<i>Fl.</i> ؟ نبهلا
	11	واخرص	<i>Fl.</i> وأخر من
	16	ويعتبر	<i>Fl.</i> وتعتبر
646	9	بنفذ	<i>Fl.</i> بنفذ
	12	لادرات	<i>Fl.</i> لادوات
647	2	جبهة	جمعة
	13	وسلب له	<i>Fl.</i> وشتب به
	14	وصدرة	<i>Fl.*</i> وصدرة ovvero من صدره
		ودون ان يكثر	<i>Fl.</i> ؟ دون ان يكبر
649	6	محاراته	<i>Fl.</i> محاراته
	22	dono	dopo
	23	in	In
650	4	واقرب	<i>Fl.</i> واغرب

635	20	ذَكَرْتُ؟	ذَكَرْتُ <i>Fl.</i>
	22	مُحَرِّمِينَ وَسَيِّفَنَا	مُحَرِّمِينَ وَسَيِّفَنَا <i>Fl.*</i>
636	10	يُخَلِّفُ	يُخَلِّفُ <i>Fl.</i>
	11	طَارِقُ	طَارِقُ <i>Fl. W</i>
	14	بِعَارِفِهِ	بِعَارِفِهِ <i>Fl.</i>
	16	وَرَأَى	وَرَأَى <i>Fl. W</i>
	21	مُتَى وَالْمَتَى؟	<i>Si cancelli Fl.</i>
637	3	فَتَى	فَتَى
	4	الْمَقُوفُ	الْمَقُوفُ <i>Fl.</i>
	5	اسْتَطَعْتُمَا	اسْتَطَعْتُمَا <i>Fl. W</i>
	8	لِخُوفٍ	لِخُوفٍ <i>Fl. W</i>
	11	وَمَذَا	وَمَذَا
	12	بِقُدُفٍ	بِقُدُفٍ <i>Fl. W</i>
	17	أَعَزَّ	أَعَزَّ <i>Fl.</i>
		وَعَاذَلَهُ	وَعَاذَلَهُ <i>Fl.* W</i>
638	3	وَعَاذَلَهُ	وَعَاذَلَهُ <i>Fl.* W</i>
	6	يُعْطِيكَ	يُعْطِيكَ <i>Fl. W</i>
	7	لِلثَرَةِ	<i>Si ponga nel secondo emistichio.</i>
	10	حَيًّا	حَيًّا <i>Fl. W</i>
	14	بِكَفْيَةٍ	بِكَفْيَةٍ <i>Fl.</i>
	15	Leggerei etc.	<i>Si ritenga la lezione del testo. Fl.</i>
639	12	لِلْحَكْمِ	لِلْحَكْمِ <i>Fl.* ABR.</i>
	14	صِنَادِيدٌ	صِنَادِيدٌ
	21	ARR	ABR
640	6	بِالْعَوَالِي	بِالْعَوَالِي
	16	تُحَقِّقُوا	تُحَقِّقُوا
	18	Mi par etc.	<i>Si cancelli. Fl.*</i>

624	11	وغيوبه	<i>Fl.</i> وغيوبه
627	16	أمة	<i>Fl.</i> أمة
628	1	للطيرة	<i>Fl.</i> للطيرة في
	19	لا سود	<i>Fl.</i> لاسود
629	2	الغرر	<i>Fl. W</i> غرر
630	8	ورايته	<i>Fl.</i> ورايته
	18	بتقص	<i>Fl. W</i> يتقص
632	4	الوصول	<i>Fl.</i> الوصول ل
	5	اختباري	<i>Fl. W</i> اختيا، ري
	6	لجاء	<i>Fl.</i> لجاء ر
	13	منج	<i>Fl. W</i> مشنج
	17	بالسياحة	<i>Fl.</i> بالسياحة
633	6	ورجاء	<i>Fl.</i> ورجا
	9	سكرانا	<i>Fl. B. R.</i> سكران
		كفف	<i>Fl. W</i> ثقف
	11	للحال	<i>Fl. W</i> لخال
634	3	واذا	<i>Fl. W</i> واذا
	10	وتجني	<i>Fl.</i> ؟ ويجفي
	11	ما	<i>Fl.</i> من
	16	يجي	<i>Fl. W</i> يجي
		مرجف	<i>Fl.* W</i> حرجف
635	2	تسرى	<i>Fl.* W</i> تسرى
	3	يجعوا	<i>Fl.</i> يجعوا
	7	مزن	<i>Fl.</i> مزن
	11	ودقه	<i>Fl.*</i> وودفه
	14	لكن .. يتصعف	<i>Fl. W</i> لكن .. تتصعف
	19	تطرف	<i>Fl.*</i> يطرف

609	17	صورة. نُخْبِرُ	Fl. صورة. نُخْبِرُ
611	8	في	Fl. من
612	9	يُجَارَى	Fl. يُجَارَى
613	11	صَابِيَّة	Fl. صَابِيَّة
614	6	الذي	الذي
	7	البيت	البيت
	9	وقف	Fl. يوقف
		أبها مات	Fl. أبها مات
615	1	ملاحات	Fl. ملاحات
616	5	الامور	Fl. الامور؟
	6	اخلاء	Fl. اجلاء
	21	ما اتطأ؟	Fl. ما تطأَنَّ ovvero: <i>aggiungasi</i> ?
617	1	ينفذ	Fl. ينفذ
	6	جوف	v. Sacy, حوف
			<i>Abdallatif</i> p. 376, 572, 706. Fl.
	10	الكرة	Fl. الكرة
618	1	احرق	Fl. احرق
	3	بطولة	Fl. لطولة
	12	برغبة	Fl. برغبة
	15	بلى	فانى
	23	المفتحة؟	Fl. المنجحة
619	3	اقتنع	Fl. اقنع
620	12	اذا	ان
	13	الادوية	الادوية
621	4	لا	له
622	15	اشخاصه	اشخاصها
623	17	لمدينة	لمدينة

602	19	وَعَاقِبَتُهُنَّ	Fl. وَعَاقِبَتُهُنَّ
603	5	أَقْطَعُ	Fl. أَقْطَعُ
	10	وَلَيْسَانُ	Fl. وَلَيْسَانُ
	13	يَلْبَسُ	Fl. يَلْبَسُ
604	12	بِقُدْرَةِ يَقْدَرُهُ	v. Kor. 34, 10. Fl. بِقُدْرَةِ يَقْدَرُهُ
	14	إِلَيْهِ	Si aggiunga o altro simile Fl.
605	9	صَنَعَهُ	Fl. صَنَعَهُ
606	3	عَزِيزٌ .. وَارِئٌ	Fl. عَزِيزٌ .. وَارِئٌ
	5	خَمْسَةٌ	Fl. خَمْسَةٌ
	6	فَرِيدٌ	Fl. فَرِيدٌ
	7 a 9	جَرَى etc.	Si leggano in metro nel seguente modo : Fl.

جَرَى الْحَدِيثُ فَقَالُوا كُلُّ ذِي ادْبٍ
فَأَيُّ فَضْلٍ حَوَاهُ ابْنُ الْمُسْلِمِ مِنْ
أَجْرُوا لَهُ خَمْسَةً عَنْ حَقِّ سِيرَتِهِ
فَادُّوا عَلَيْهِ وَسُوقَ الشَّعْرِ نَافِقَةً
فَلَمْ يَزِدْ فِدْرَهَا عَنْ نِصْفِ دِينَارٍ

aggiungo gli ultimi tre emistichii dal Ms.

	12	يَحْيَى	Fl. يَحْيَى
	14	الْقِنَاعُ	Fl. الْقِنَاعُ
	20	وَمَدَّ (يَعْنِدِلْ l.)	Fl. وَقَدَّ مَعْتَدِلٌ
607	15	hanno	v'hanno
609	2	وَهَذَا	Fl. وَهَذَا
	3	أَقْمُ	Fl. أَقْمُ
	4	بَعْرِى	Fl. يُغْرِى
	5	الْعَيْشُ	Fl. الْعَيْشُ
	6	بِشَقِّ	Fl. تَشَقُّ

590	8	كَانَ	<i>Fl.</i> كَانَ
	12	جَوَاهِر	جَوَاهِر
	14	وَضَعَ	<i>Fl.</i> رَضَعَ
	16	سَعَى	<i>Fl.</i> سَعَيْي
591	2	الْعِبَارَةُ	<i>Fl.</i> الْعِبَارَةُ
	13	الطَّلَى	<i>Fl.</i> الطَّلَى
593	8	اِسْتَبَاعَتْ	<i>Fl.</i> اِسْتَبَاعَتْ
	9	يَجَادِي بِهَا	<i>Fl.</i> يُجَادِي بِهَا
	14	وَاَحْوَار	<i>Fl.</i> وَاَحْوَر
594	8	اَنَارَتْهُ	<i>Fl.</i> اَنَارَتْهُ
	10	لِلْجَنَّةِ	جَنَّة
	11	عَنِ	<i>Fl.</i> مِنْ
	13	فَامَعِنَ	<i>Fl.</i> فَامَعِنَ
596	5	وَجِبْتِكَ	<i>Fl.</i> وَجِبْتِكَ
	9	اللَّهُ	لِلَّهِ
597	10	تَقْصُرُ	<i>Fl.</i> تَقْصُرُ
598	4	وَنَبَذَا	<i>Fl.*</i> وَنَبَذَا
599	5	وَأَشْتَهَى	<i>Fl. B</i> وَأَشْتَهَى
	14	الشَّرِيفُ	الشَّرِيفُ
600	12	Ma	Ma la
601	4	وَوَسَمَهُ	<i>Fl.</i> وَوَسَمَهُ
	5	الْقَمَرُ	<i>Fl.*</i> الْقَمَرُ
	6	مِنْهَا جَلَوْا وَصَعِدَ	<i>Fl.</i> مِنْهَا جَاءَ وَوَصَفَعَهُ
602	1	الدُّنَا	<i>Fl.</i> الدُّنْيَا
	13	وَنُكِبِرَ	<i>Fl.</i> وَنُكِبِرَ
	14	وَتَبْتَاعَ	<i>Fl.</i> وَتَبْتَاعَ
	15	وَجُمِعَ	<i>Fl.*</i> وَجُمِعَ

584	9	المعى	المتى
	14	الغرام	<i>Fl. St.</i> للغرام
585	2	والنسبۃ عذرُم	<i>Fl.</i> (supponendo che il poeta abbia adoperato la seconda voce per عذرُم) والبسيطة عذرُم
	11	والخلتين	والخلتان
586	2	الهوى	الهوى
	3	أما	<i>Fl.</i> إنَّ ما
	5	وحدث	وجدت
	8	والابكار	<i>Fl.</i> الابكار
	10	يجلو	<i>Fl.</i> ويجلو
	17	طيبيا	<i>Fl.</i> طيبيا
587	13	قبضة	<i>Fl.</i> قبضة
	14	لوان .. حلت	<i>Fl.</i> لوان .. حلت
	15	زيادة	<i>Fl.</i> زيارة
	16	أردى	<i>Fl.</i> ؟ أحدى
588	4	فخجال	<i>Fl. B</i> فخجال
	6	فلعصبه	<i>Fl.</i> فلعصبه
	8	فنبئت .. قدما انفضاطة	<i>Fl.</i> فنبئت .. قدما انفضاطة
	10	الظلماء	<i>Fl.</i> الظلماء
	11	المسعره	<i>Fl.</i> المسعره
	14	؟ تحبيا	<i>Fl.</i> تحبيا
	16	ذوياده	<i>Fl.</i> أوتاده
589	5	مرنية	<i>Fl.</i> مرنية e così a
			p. 10-11; 13-14; 16-17.
	9	والمخنار	<i>Fl.*</i> في المخنار
590	5	بخشى	<i>Fl.</i> بخشى

578	10	فينشد	<i>Fl.</i> ينشد
	16	setlo	sette
579	1	المروازي	المروزي
	20	pel	del
580	2	جرًا ... بقوتا	<i>Fl.</i> حرًا .. ياقونا
	3	مشملة	<i>Fl.*</i> مشتملا
	7	ابا لي	<i>Fl.</i> أبالي
	10	سقيت	<i>Fl.</i> شقيت
	15	حابر	<i>Fl.</i> جابر
	16	نجوت	<i>Fl.</i> نجوت
	21	جفا ؟	<i>Fl.</i> جفا
581	6	الماصرة	<i>Fl. B</i> الماصرة
	7	وطيب المفاكهة	<i>Fl.</i> وطيب المفاكهة
		واستصافه	واستصافه
	15	المغالطة	<i>Fl.*</i> المغالطة
	16	الرساء	<i>Fl.</i> الزمان
	22	عزيزته	<i>Fl.</i> عزيزته
582	3	وحلب	<i>Fl.</i> ؟ وخطب
	8	انه	<i>Fl.*</i> ان
583	4	والمعلب	والمعلب
	6	شادر وانه	شادر وانه
	9	وعطر	<i>Fl.</i> عطر
	13	الشكل الغرف	والشكل والغرف
	15	بيتها	<i>Fl.</i> تبيتها
	21	غصا ؟	<i>Fl.</i> غصا
584	3	رجار	<i>Fl.</i> رجار
	5	واختصرت	<i>Fl.*</i> واقتصرت

571	10	خدمة	aggiugnete قائلًا, ovvero scri- vete بأنه <i>Fl.</i>
572	2	مَسْكًا أو مَصْرَحًا	<i>Fl.</i> مَسْكًا أو مَصْرَحًا
	5	السنهاجى	الصنهاجى
	6	السداة	السادة
	11	دجى .. نقب	<i>Fl.</i> دجى .. نقب
	14	أو بيض	<i>Fl.</i> أَوْ بَيْض
		أناة	<i>Fl.</i> أَيْأَة
	16	للرزيا	للرزيا
573	4	وانشد	<i>Fl.*</i> أو نشد
	10	زمان	<i>Fl. K</i> زَمِي
	17	أُجْمِدُهَا	<i>v. il Journ.</i> أَجْمَدُهَا
Asiat. 1846 juillet-déc. p. 120. <i>Fl.</i>			
574	5	يَرْجَة	<i>Fl.</i> يَرْصَة
	6	عربة	<i>Fl.</i> عارية
	10	حفنا	جفنا
575	3	احتشادا	<i>Fl.*</i> احتسابا
	6	قُصُور	<i>Fl.</i> قُصُور
	8	المتودد	<i>Fl.</i> المتودد
	18	القيم	القيم
576	8	أيتها	أيتها
	18	يقدر	<i>Fl.*</i> تقدر
	19	علمت	<i>Fl.</i> علمت
577	1	تَرْد	<i>Fl.</i> تَرْد
	4	وبئنه .. أنقص	<i>Fl.</i> وبئنه .. أنقصى
	17	تاريخه	تاريخه
578	9	وعلم	في علم

566 6 وَكَلَّهَا .. مُظْلِمٌ وَكَلَّهَا .. مُظْلِمٌ *e si cancelli la*
nota 7 Fl.

9	حَدَّ قَفْرَةً	Fl. حَدَّ قَفْرَةً
10	يَمْسِمُ	Fl. يَمْسِمُ
12	وَحْصَرَم	Fl.* وَحْصَرَم
20	مَهْمَةٌ	Fl. مَهْمَةٌ
567 2	يَلِينُ وَأَعْظَمُ	Fl. يَلِينُ وَأَعْظَمُ
3	مَصْلَةٌ	Fl.* مَصْلَةٌ
8	وَيَتَشَوَّقُ	Fl. وَيَتَشَوَّقُ
15	قَوْسَهَا	Fl. قَوْسَهَا
17	صَفْرَتُ ؟	Fl. صَفْرَتُ
568 4	كَمَلَتْ	Fl. كَمَلَتْ
19	يُعْبِرُ	Fl.* يُعْبِرُ
21	لَحَبًا بِهِ	Fl. لَحَبًا بِهِ
	زَرَاقَةٌ ؟	Fl.* زَرَاقَةٌ
569 1	الْمَعْنَى	Fl. الْمَعْنَى
4	تَسْوَعُ	Fl. يَسْوَعُ
6	تَأْتِ .. وَالْخَفَرُ	Fl. يَأْتِ .. وَالْخَفَرُ
8	وَرْدٌ	Fl. وَرْدٌ
12	تَدْعُنِي	Fl. تَدْعُنِي
16	رَشَاقَةٌ	Fl. شَبِيهَةٌ aggiugnete
570 1	أَصْمَرٌ .. عَدْلًا	Fl. أَصْمَرٌ .. عَدْلًا
5	الْمَكْرُومُ	الْمَكْرُومُ
7	فَرَسٌ	Fl. فَرَسٌ
12	عَنْهَا	Fl. عَنْهَا
17	أَفْرَحُ	Fl. أَفْرَحُ
571 8	حَدَّ	Fl. حَدَّ

561	15	تُتَرْجَمُ	Fl. تُتَرْجَمُ
	19	ذُبُلٌ ؟	Si legga Fl. ذُبُلٌ
562	4	فَقَمُّ	Fl. فَقَمُّ
	5	انْقَى	Fl.* اَبْقَى
	7	صَحْبَتُهُمْ	Fl. صَحْبَتُهُمْ
	11	تَلَاقٍ	Fl. تُلَاقِيْنَ
	12	لَوْمٌ	Fl. P لَوْمٌ
	16	للْعَرَضِ	للْعَرَضِ
		مَكْرَمٌ	Fl. مَكْرَمٌ
563	9	يُعْذَى	Fl. يُعْذَى
	15	سَاقَةٌ	Fl.* S سَاعَةٌ
		تَأْخُرُ مَا ... تَقْدِمُ	Fl.* تَأْخُرُنَا ... تَقْدِمُ
564	1	وَسَمَحٌ	Fl. وَتَسْمِجٌ
	2	مِلَاءٌ	Fl. مِلَاءٌ
		لِلْقِشَاعِمِ	Fl.* بِالْقِشَاعِمِ
	4	تَلَجَمُ	Fl. تَلَحَّمُ
	5	بِالدُّمْرِ	Fl. بِالذُّمْرِ
	8	تَقْلَحَمُ	Fl. تَقْلَحَمُ
	11	سَاخَرَهَا	Fl. فَاجَرَهَا
565	1	مَوَآخِرَهَا	Fl. مَوَآخِرَهَا
	2	أَسْلَمُ	Fl. أَسْلَمُ
	7	مُتَّخِذِي قِيصٍ لِلْخَرِيرِ	Fl. مُتَّخِذِي قِيصٍ لِلْخَرِيرِ
	14	بِوَاحِدِهَا	Fl. نَوَاجِدُهَا
		يُثَلَّمُ	Fl. تُثَلَّمُ
	19	Leggerei etc.	Si cancelli il resto della nota Fl.
566	3	أَرَقِ .. أَوْمَضَ يَارِقٌ	Fl. أَرَقِ .. أَوْمَضَ يَارِقٌ
	4	يَسْلَمُ	Fl. يَسْلَمُ

557	8	الاحقاف	<i>Fl.</i> الاحقاف
	10	خلا .. ضلوى .. زهر	<i>Fl.</i> جلا .. طلوى .. زهر
	12	تصبح	<i>Fl.</i> تُصبح
	19	etc. نُحافة	<i>Fl.</i> نُحافة
	20	منطقى .. تشمع	<i>Fl.</i> مَنْطَقَى .. تَشْمَع
558	4	عقود اللسبين	<i>Fl.</i> عَقُودًا لِلْسِّبِينِ
	8	الغواضب	<i>Fl.</i> الغواضب
	9	تغاني	<i>Fl.</i> تَغَانَى
	14	حانيات	<i>Fl.</i> حَانِيَاتٍ
	17	مارى	<i>Fl.</i> مَارَى
559	2	كلا	<i>Fl.</i> كما
	3	صهيلها	<i>Fl.*</i> صهيلها
	4	اعادتهم نياح	<i>Fl.</i> اعادتهم نِيَاح
	5	موتلة	<i>Fl.*</i> مَوْتَلَّة
		ألالهم	<i>Fl.</i> الالهم
	6	بالرى	<i>Fl.</i> بِالرِّى
	17	الناس	البأس
	21	بينهم	<i>Si cancelli Fl.</i>
560	2	كفتكك في	<i>Fl.</i> كَفْتَكْكَ مِنْ
	4	للخلايا	<i>Fl.</i> لِلْخَلَايَا
	7	وسايداً	<i>Fl.*</i> وَسَايِدًا
	9	اقول الشهب	<i>Fl.</i> أَقُولُ الشَّهْبِ
		البلا	<i>Fl.</i> الْبِلَا
	11	طيبين	<i>Fl.</i> ? مَوْطَنَيْنِ
	15	البيت	<i>Fl.</i> الْبَيْتِ
561	5	ورقا .. تبسم	<i>Fl. V</i> وَرَقًا .. يَبْسِمُ
	7	رشح	<i>Fl. P</i> مَا سَحَّ

553	8	لَيْسَتْ	Fl.* لَيْسَتْ
	9	تُعْرَضُ	Fl. تُعْرَضُ
	10	أُعْطِي	Fl. أُعْطَى
	18	أَإِذَا أُنْ	Fl. Si cancelli
	20	Credo etc.	Fl. Si cancelli
554	1	لِي فَات	لِي مَات مَات
	6	لَبْعَدِي	Fl. لَبْعَدِي
	8	تَقْلَقُل	Fl. يَقْلَقُل
	9	سَدَدَتْ	Fl. سَدَدَتْ
		لِقَاءَهُمْ	Fl. لِقَاءَهُمْ
	17	مَقَلَّتْ	Fl. مَقَلَّتْ
555	2	شَمُولًا مَا لَا مُدَّلَ الرَّاكِبِ	Fl. شَمُوسًا لَا يَدُلُّ لِرَّاكِبِ
	5	وَضُمْتُ .. وَلَدًا	Fl. وَضُمْتُ .. وَلَدًا
	7	ثَبِيتُ ... بَنِي	Fl. ثَبِيتُ .. بَنِي
	9	مَثَلَم	Fl. مَثَلَمًا
	13	الْمَشْرِقِ	Fl. الْمَشْرِقِ
	19	فُلَلْتُ ?	Fl.* فُكُنْتُ
556	2	عَذَبَ	Fl. عَذَبَ
	7	كُلَّ بِحْسَبِهِ	Fl. كُلَّ بِحْسَبِهِ
	8	بِقَطْع	Fl.* لِقَطْع
	13	نَصَادِقِ	Fl. بِصَادِقِ
		تَحْيِلِي	Fl.* تَحْيِلِي
	16	عَايِبِ	Fl. غَايِبِ
	18	5 .. 6	6 .. 5
557	1	سَيِّدٍ	Fl.* سَيِّدٍ
	4	غَايِبِ	Fl.* عَايِبِ
	7	لُغْرَبَةٍ	Fl. لُغْرَبَةٍ

549	22	ذَقِرْ	<i>Fl.*</i> ذَقِرْ
		? أَعْمَارَهَا	<i>Fl.*</i> أَعْمَارَهَا
550	9	كَانَ	<i>Fl. P</i> كَانَا
	19	II	III
	20	نَجْدَد .. ٥٥	يَجْدَد .. ١١١
551	7	فَلَب	فَلَب
	10	مَوْلِدِي	مَوْلِدِي
	11	النَّوَى	<i>Fl.</i> بالنَّوَى
	12	مَبْسِم .. مُزِيد	<i>Fl.*</i> مَبْسِم .. مُزِيد
	21	ovvero نَد	<i>Fl.</i> Si cancelli
552	2	فَم	<i>Fl.</i> فَم

أعضاء e così aggiugnendo una ١

in tutte le rime di questo squarcio *Fl.*

	4	بِالزَّوَالِ لِمَا .. عَتِي	<i>Fl.</i> بِالزَّوَالِ لِمَا .. عَتِي
	8	النَّسِيم	<i>Fl.</i> النَّسِيم م
	11	وَيَشْعَل	<i>Fl. P</i> وَيَشْعَل
		تَبْرَ	<i>Fl.</i> تَبْرَ
	13	أَمَّا .. الْخِيَاء	<i>Fl.</i> لِمَا .. الْحَيَا
	14	جَمَام	<i>Fl.</i> جَمَام
	15	يَغْرِى مِنْهُنَّ	<i>Fl.</i> تَغْرِى بِهِنَّ
	17e18	Credo etc.	<i>Fl.</i> أَطَّتْ Si legga
	20	? دُعَاء	<i>Fl.</i> رَغَاء
553	1	بِكَارِي .. الصَّبَاء	<i>Fl.</i> بِكَامِي .. الصَّبَا
	2	بِالْحَيِّ تَرَانِي	<i>Fl.</i> بِالْحَيِّ تَدَانِي
	3	فَعِيدَ أَنَّهُ .. يَلْدَعُ مِنْهُ	<i>Fl.</i> فَعِيدَ أَنَّهُ .. تَلْدَعُ مِنْهَا
	5	مَهَاجَةً صَبَّةً تَرَوْدُ	<i>Fl.</i> مَهَاجَةً صَبَّةً تَرَوْدُ
	8	لِي	<i>Fl.</i> لِي

538	13	له	به <i>Fl.</i>
	15	خرب ... خرب	<i>Fl.</i> خرب ... خرب
539	19	ولاقت	ولاة
541	4	وحص	<i>Fl.</i> ? وحصص
	7	بصاحبه	<i>Fl.</i> ? بصاحبها
	9	شفلام	<i>Fl.</i> شملام
542	8	لامور	الامور
544	1	واسمر	واسس
		وتتها	واتتها
	8	احمد	احمد
		الفلاح	<i>Fl.</i> الفلاحة
546	4	لهدف	الهدف
	15	قصر	<i>Fl.</i> قعم
	17	احد جانبى	<i>Fl.</i> احدى حاشيتى
547	3	منهى	<i>Fl.</i> منتهى
	4	تحدث	<i>Fl.</i> تحدث
		عروض	عروض
548	2	يجي	<i>Fl.*</i> يجي
	3	واجيلت	<i>Fl.</i> واجيلت
	5	مرح	<i>Fl.</i> مرح
		النجوم	<i>Fl. V</i> النجوم
	9	احرارها	<i>Fl.</i> واحرارها
549	2	الباب ب	<i>Fl.</i> الباب
		شباكاً يعقل	<i>Fl.</i> شباكاً تعقل
	5	يتمم	<i>Fl.</i> تيمم
	8	ابكارها	<i>Fl.</i> ابكارها
	13	سنينا	<i>Fl. P</i> سنيها

518	1	والخمسون	والخمسون
520	9	قوم	<i>Fl.</i> قَوْمَه
	13	لو	<i>Fl.</i> لِي
521	16	ممالك	ممالك
522	6	والرياض	<i>Fl.</i> والرياضة
523	6	وطاق	وطاف
524	7	ولاني - وبر	<i>Fl.</i> ولات ... بر
		جزيرة مسنه بر امر 8	<i>Fl.</i> بر امر جزيرة مسنه
	11	کردن	<i>Fl.</i> فتح کردن
	12	در فرنك ..	<i>Fl.</i> در جنك فرنك ..
		محصور	محصور شدن
525	5	باسيف	<i>Fl.</i> بالسيف
		كرفتن ... ب حيله	<i>Fl.</i> كرفتن فرنك ... بحيله
	20	le	de
526	11	يغم	<i>Fl.</i> نغم
527	16	من بصقلية	<i>Fl.*</i> من senza بصقلية
531	7	التمائل	التأمل
532	7	الصلاة	الصلوات
533	11	الناس	<i>Fl.</i> للناس
	13	(و) خرجت	<i>Fl.</i> خرجت
535	1	يعنا	<i>Fl.</i> يُعِيننا
	6	فا كره	<i>Fl.</i> فَا كَرِهْ
	10	وكثر	<i>Fl.</i> واكثر
	12	وارا	<i>Fl.</i> واراد
	14	الظاهر	الظاهر
	20	? مَتَعَنَه	<i>Fl.</i> ? وَمَتَعَنَه
537	6	نحو	<i>Fl.</i> ? حَسَن

504	18	وكرامة	وكرامة
505	15	معسكر	معسكرة
507	9	زرنيك	زرنيك <i>Fl.</i>
508	1	واحتياط	<i>Fl.</i> واحتياط
509	6	ونهبوا	<i>Fl.</i> ونهبوا من
	7	حملوا	<i>Fl.</i> حملوا في
511	7	ومدينة	ومدينة
	19	? جد	<i>Fl.</i> ياخذ
512	1	أعراضه	<i>Fl.</i> أعراضه
	2	يصتدها	<i>Fl.</i> بصتدها
	3	سرع	<i>Fl.*</i> أسرع
	18	المصلحة	المصلحة
513	6	بتعرضون	<i>Fl.</i> يتعرضوا
	19	يرخي	<i>Fl.*</i> يراخي
514	17	وقناديل ¹	<i>Fl. (e si canc. la nota)</i> والقناديل
	18	كلما جرح	<i>Fl.</i> كل ما خرج
515	4	المرءة	المرءة
	-	الانبرور	<i>Fl.*</i> من الانبرور
	11	الى	<i>Fl.</i> انذى
	16	يشارى	<i>Fl.*</i> يساوى
	19	يعلم	<i>Fl.*</i> يعلم
516	3	علمت	<i>Fl.*</i> علمت
	8	تعيرون	<i>Fl.*</i> تغيبون
	11	استنقد	<i>Fl.*</i> استنقد
	20	فاقتتلوه	<i>Fl.</i> فاقتلوه
517	15	ربذ افرنس	<i>Fl.*</i> ربذ افرنس
	16	ايبة	ايبة

481	5	واعيته	<i>Fl. (V)</i> واعيته
482	11	المسلمون	<i>Fl.</i> المسلمين
	17	الحسن	الحسن ^a a) corr. الحسين
483	1	سبعين	وسبعين
	8	واختلفت	<i>Fl. (VC)</i> واختلفت
484	12	قتلاها	<i>Fl.* (VC)</i> قتلاها
485	17	? واذا غر	<i>Si cancelli</i>
486	5	وقد	وكان قد
	6	عنه	فنه
	9	عزيرة	عزيرة
487	13	الابنية	<i>Fl.</i> ? الاخبية
488	4	الغزو	<i>Fl.</i> بالغزو
	20	رافع	<i>Fl.</i> رافعا
492	8	من محمد	<i>Fl.</i> بين محمد
	11	الريداركون	<i>Fl.</i> الريداركون
495	3	فيتخذون	فيتخذون
	5	للباسم	للباسم
	8	لبى	لبى
	10	لبى	<i>Fl.</i> لبنى
497	4	اليها	<i>Fl.</i> ? يليها
499	11	صواحيها	صواحيها
	17	جامع	جامع
500	10	ويهدده	وتهدده
501	16	الخزائن... وخصماياه	<i>Fl.</i> الخزائن... وخطاياها
503	3	اعتهم	أنتهم
504	10	بالقوات	بالاقوات

441.	2	أشهر	Fl. أشهراً
	10	يأذن	Fl. (A) يأخذ
442	20	الغالخ	العالمج
445	19	اختببط	واختببطت
446	5	غلط	غلط
449	15	. E	; e
450	7	فأمموا	Fl. فأمموا
451	6	فأزة سؤداء	(Il prof. Fleischer crede che si potrebbe leggere (بازرة سؤداء) .
452	1	عشرون	Fl. عشرين
453	15	فأمموا... يوجه	Fl. فأمموا... توجه
456	2	لخزم	لخزم
	16	جريرة	جزيرة جرية
457	1	وسبوا	Fl.* وسبوا
458	9	ووفاه	Fl. ووفاه
461	5	يغردون	Fl. يغردون
	17	استفاحت	Fl. استفاحت
463	2	للحسن	Fl. للحسن
464	12	فخرق	Fl.* فخرق
465	13	وفشت	وفشت
466	9	وخطب	Fl. (T) وخطب
471	16	ولجوا	Fl. ولجوا
472	21	المسلمين ؟	Fl. (Ms.) المسلمون
473	5	واصابه	واصابه
	13	وراء محمد	وراء محمد
476	6	أحوالم	أحوالم
478	15	يعاديهم	Fl. (V) يعاديهم

401	15	ومعهم	<i>Fl.</i> ومعه
402	14	اثننا	<i>Fl.</i> اثنى
	17	قوتهم	قوتهم
	20	نعمت	<i>Fl.</i> أنعمت
	21	وتؤدّة	وتؤدّة
403	5	المطرب روص	<i>Fl.*</i> المطرب بروص
	19	انزعها	<i>Fl.</i> أنزعها
404	14	ولكن	ولكن
406	17	خنزير	خنزير
407	21	aggiunto	§. aggiunto
408	8	فختن	<i>Fl.</i> بختن
410	11	بتولية	<i>Fl.</i> بتولية
415	1	(10)	(1)
417	5	خطايا	<i>Fl.</i> حظايا
421	14	أكبر	<i>Fl.</i> (cf. <i>la vers. di Reiske</i>) أكثر؟
422	1	حكاني	(C) حكى لى <i>Fl.</i> per حكى لى
423	1	جمية	<i>Fl.</i> جمية
	3	وهرموه	<i>Fl.</i> وهرموه
426	3	اصناما فحمها	<i>Fl.</i> اصنام .. فحملها
427	16	وثلاثنة	<i>Fl.</i> وثلاثنا
429	11	الفارت	الفرات
431	21	certamenti	certamente
432	19	aggiungo	aggiungono
435	13	ونائبوا	<i>Fl.</i> ونائبوا
	18	فألب	<i>Fl.</i> فآلب
439	14	وروا	<i>Fl.*</i> وراوا
440	6	قعره	<i>Fl.</i> قعره (e si canc. la nota)

393	11	الهصاب	الهصاب
	12	يُغَيِّر	<i>Fl.</i> يُغَيِّر
	14	الْجَنَان	<i>Fl.</i> أَكْبَاد
394	19	وَالْتَحَقْل	<i>Fl.</i> وَالتَحَقْل
395	13	وَقَتَّى ... يَدْبِر	<i>Fl.</i> وَقَتَّى الْحَسَن ... يَدْبِر
	16	سَوء	<i>Fl.*</i> سَوء
	17	يسهل	<i>Fl.</i> سَهْل
	18	المدام	المرام
396	7	وحضرة	<i>Fl.</i> وَحَظْرَة
	11	بنا	<i>Fl.</i> لَنَا
	13	مغدونة في موافق	<i>Fl.</i> مَغْدُونَة فِي مَوَاقِف
	17.18	مرامة.. وافتحامة	مَرَامَة ... وَاقْتِحَامَة
	20	الشوق ⁴ ؟ انتشاء ¹	<i>Fl.</i> اِنْشَاء ¹
⁴ (<i>Si cancelli</i>)			
		واصتليح ³	واصطليح
	21	الْجَام الى 5 الْعَبْرَيْنِ ⁷	<i>Fl.</i> الْجَام الى 5 الْعَبْرَيْنِ
397	9	ومردتهم	<i>Fl.</i> وَمَرْدَتَهُمْ
	18	ظهورهم متونها	<i>Fl.</i> ظُهُورَهَا مُتُونًا
398	3	واظهرة	واظهرة
399	2	الحفيظ	الحافظ
400	5	فرا	فراى
	6	النهباء	<i>Fl.</i> النَّهْبَاء
	19	عدده	أَعْدَة
		٣٨٣	٤٠١
401	2	استنفاذ	<i>Fl.</i> اسْتِنْفَاذ
	13	فيتهبون	(Ms.) فَيَنْتَهَبُونَ
			<i>Fl.</i> فَيَنْتَهَبُونَ

386	3	تَبَيَّنَا	<i>Fl.</i> (Ms.) بَتَيْنَا
	4	جَرِيدَة	<i>Fl.</i> ? تَجَرَّدَ جَرِيدَة
	19	فَتَوَطَّنَ	<i>Fl.</i> فَتَوَطَّنُ
387	16	وَاجْتَنَزُوا قِلَالَ	<i>Fl.</i> وَاجْتَنَزُوا قِلَالَ <i>Fl.</i>
388	2	لَتَسْرَحْ	<i>Fl.</i> لَتَسْرَحْ
	3	يَجِدُوا .. أَهْلَ أَحَدٍ	<i>Fl.</i> يَنْجُ per يَجْجُوا .. أَهْلَهَا
389	6	بَشَى .. اثْنَا	<i>Fl.</i> لَشَى .. اثْنَى
	16	وَانْعَدُوا	<i>Fl.</i> وَانْعَدُوا
	18	تَجَرَّ	<i>Fl.</i> تَجَدَّ
390	8	بِيسَ	<i>Fl.*</i> بِيشَ
		فَاسْتَوَلَى	<i>Fl.</i> فَاسْتَوَلُوا
391	2	أَنْ لِّلْكَ	<i>Fl.</i> ? ابْنِ مَنْكُوتَ
	4	فِيهَا	فِيهِمَا
	9	قَصِيدَة	قَصِيدَة
	12	بِيسَمَا	<i>Fl.</i> وَبِيسَمَا
	13	غُرَّة	<i>Fl.</i> غُرَّة
	14	بَاهِنِيَّة	<i>Fl.</i> رِفَاهِيَّة
	15	مِنْ سِنَتِهِمْ	<i>Fl.*</i> مِنْ سِنَةٍ
	16	كَالْخِيَالِ	<i>Fl.</i> كَالْجِبَالِ
	18	مَجَازِفُ	<i>Fl.</i> مَجَازِفُ <i>lic. poet.</i>
	21	وَلَيْثَ	<i>Fl.*</i> (Dozy) وَلَيْثَ
392	14	وَاطْهَرُوا	<i>Fl.*</i> وَاطْهَرُوا
393	2	تَتَفَعَّتْ	cf. ٣٧٠, 19, e Ell. Boethor s. v. Arrêter
	5	فَاغْصِبْ	<i>Fl.</i> فَاغْصِبْ
	9	مَصْمَمٌ	<i>Fl.</i> مَصْمَمٌ
	10	إِلَا	<i>Fl.</i> غَيْرَ

378	16	واستنفذ	<i>Fl.*</i> واستنفذ
379	8	شاهر	شاهر
	14	ترق	<i>Fl.</i> ترق
	15	كما	كما
	16	عجبا	<i>Fl.</i> عجبا
380	5	فاص	<i>Fl.</i> فاص
	14	عجبا	<i>Fl.</i> عجبا
381	4	ارقة	رقة
	9	فانتبهزها	<i>Fl.</i> فاستغرها
		ودعني	ودعني
382	2	فاضت	فاضت
	5	بحصار	<i>Fl.</i> لحصار
	9	واقام	<i>Fl.</i> وقام
	12	في مصالحة	من مصالحة
	17	السفينة في	السفينة من
	19	اذا	<i>Fl.</i> أما
383	9	خيفة	<i>Fl.*</i> خفة
		الطرف	<i>Fl.</i> الطرف
	14	ليهي	<i>Fl.</i> ليهي
	15	تقدم	<i>Fl.</i> تتقدم
	16	لأطفأ نارا	<i>Fl.</i> لاطفاء نيران
	17	بالخبين العرمم	<i>Fl.</i> بالخميس العرمم
	18	الادبار.. واجبلوا	<i>Fl.</i> الادبار.. واجقلوا
		..بنا.. وظفر مقلّم	<i>Fl.</i> ..نبا.. وظفر مقلّم
384	9	ابن	من
	12	لحرام	لحرم
386	1	وتعزّر	<i>Fl.</i> وتعذر

363	17	أَحِبَّ	أَحَبَّ
	20	dea	dee
365	7	واجتمع	واجمع
	15	كتيِّم	كتائبم
	19	لفتنة	الفتنة
	21	أغضبته	أغصبته
	22	وخركت	وحركت
366	9	واجال	<i>Fl.</i> واحال
367	7	بطرقا	*بطريقا
	12	مولى	مولاي
	14	الامين	<i>Fl.</i> لامين
	19	بغزانه	في غزاته
368	14	حضره	حضره
	16	يقول	<i>(Dozy) Fl.*</i> يقوله
369	11	اطرايل	اطرايلس
	13	وضعف	وضعف تدبيره
	21	? تناسر	<i>(Si cancelli) Fl.</i>
370	19	موقفا	<i>Fl. e Dozy</i> موقفة
372	8	فارس	فارس
	12	أَدَمَاتِه	<i>Fl.</i> أَدَمَاتِه
375	6	المغربى	? المغرب cf. p. ٣٣, 7.
	15	erodito	erudito
376	6	ويعسكرها	<i>Fl.</i> ويعسكر بها
	10	أَخْبِيَّتِه	<i>Fl.</i> أَخْبِيَّتِه
377	1	بالعصا	<i>Fl.*</i> بالعصى
	18	بمَحَقَّتْهَا	بمَحَقَّتْهَا
378	4	واعالوا	<i>Fl.*</i> واحالوا

340	21	مراكب ؟	(Si cancelli.) Fl.
342	6 e 7	السلطان	السلطان
343	11	قواعد	قواعد
344	2	بلادهم	وبلادهم
349	1	وختّمه	وختّمه
	6	مُضَرَّة .. السلطان	Fl. مَضْرَبة - السلطان
	10	الوجبة	الواجبة
	14	يحدث	Fl. يحدث
	16	هذه	هذه
351	4	ولا قيّت	؟ وكافيت
	12	وملكاً	Fl. ومُلكاً
352	2	أخوته	Fl. أخوني
	10	وأنا	Fl.* و senza أنا
354	1	أخيال	أخيّل
	8	وطفر بها بامر	وطفر بامر
355	1	بنفسه	نفسه
356	7	قهرّب	قهرّب
	12	وعطيت	Fl.* واعطيت
257	16	زرّوعهم	زرّوعهم
	21	بيوة	بنبرة
		p. ٣٥٧	٣٥٨
		٣٥٨	٣٥٩
359	5	أعلامه	وأعلامه
	9	زرّوعه	زرّوعها
	19	ريّاح	Fl. ريّاح
361	20	ريّاح ... ريّاح	Fl. ريّاح ... ريّاح
363	9	مشايخ .. مشايخهم	Fl. مشايخ ... مشايخهم

326	3	بسطة	بطسة
	4	تجار	<i>Fl.</i> تجار
327	8	تخذ له	<i>Fl.</i> تخذله
	15	وولى	<i>Fl.*</i> وولى
328	16	والسروة	<i>Fl.</i> والسروة
		لحذفة القماء	<i>Fl.</i> لحذفة الغماء
329	6	شخل لنا ولا	<i>Fl.</i> شخل لنا لا ولا
	10	للّب	<i>Fl.</i> للّب
	13	فذلّ	<i>Fl.</i> فذلّ
330	6	لعدائهم	<i>Fl.</i> لعدائهم
331	6	كتب	<i>Fl.</i> ؟ كتب
	11	وولد	<i>Fl.</i> (Ms.) وولد
	18	انتهيت	<i>Fl.</i> انتهيت الى
	19	بجردة	<i>Fl.</i> تجردة
333	7	وكترة	وكترة
	15	المتفرق	<i>Fl.</i> المتفرقة
	17	راجل	<i>Fl.</i> راجل
334	17	صايح	<i>Fl.</i> صايح
335	2	واسنجر	<i>Fl.</i> واسنجر
	8	فخشفوها	<i>Fl.</i> فخشفوها
	11	لا	<i>Fl.*</i> لا
	13	وبسطة	وبسطة
337	2	ظرائف	<i>Fl.*</i> ظرائف
	20	مرقبة 1.	<i>Fl.*</i> Si cancelli.
	—	الاسبتارية	<i>Fl.*</i> (Ms.) الاسبتار
338	2	وتكتير	<i>Fl.*</i> وتكتير
	2 e 3	الرماة	<i>Fl.</i> الرماة

313	4	الرّماة	<i>Fl.</i> الرّماة
314	13	الامان	<i>Fl.</i> الامان
	14	المعظم	<i>Fl.* (T)</i> ولانّ المعظم
316	6	فاسقرت	فاستقرت
	8	وملطيّة	<i>Fl.* (T)</i> وطبريّة
	9	الييت	البيت
	13	المعلّى	<i>Fl.</i> العلّى
	—	وعودّه	<i>Fl.</i> وعودّه
317	6	الاحجار	الاحجار
	9	يزهل	<i>Fl.*</i> هو اهل
318	7	تخليص	تلخيص
	11	حسن	حسب
319	1	وتعوير	<i>Fl.</i> وتعوير
321	10	ويقال	<i>Fl.</i> وبقال له
	15	دخلهم...وحدوا	داخلهم...وحدوا
	16	وبسطة	وبطسة
322	3	مناجيتهم	<i>Fl.</i> مناجيتهم
	13	لخراجيه	<i>Fl.</i> للخارجية .
	15	ومصاع	<i>Fl.</i> ومصاغ
323	5	2...3	3...2
	14	والبحاني	<i>Fl.</i> والبخاني
	16	قربا	<i>Fl.</i> قرّتبّا
324	11	الرملّة	<i>Fl.*</i> والرملّة
	19	مع صحابته ومع جملة	<i>Fl.</i> مع صحبته مع جملة
325	2	حار ¹	<i>Fl.</i> بحر (e si cancelli la nota)
	5	للخيرة	<i>Fl.</i> للخيرة
	8	الآدرة	<i>Fl.</i> الآدر

286	16	لهدنة	الهدنة
287	4	يداً	أيداً (AT) Fl.*
289	18	معم	معهم
290	20	? فعمد	فعمد Fl.
292	16	أن	أن Fl.
293	10	وَقَرَّرُوا	وَقَدَّرُوا Fl.
	11	ليحط	(CT) Fl.
296	4	مزغنا	مزغناي Fl.
297	11	عده	Fl. عده من
298	6	عشرين	عشرين الف
	14	المومن من بلاد	(T) Fl. المومن بلاد
300	15	جربة جزيرة	جربة وجزيرة
	17	Majo ne	Majone
301	17	ميلان	(T) Fl. ميدان
302	2	الخمر	الخبر
	19	فراوا... ⁸	فراوا... ⁶
303	16	لأنصركم	(T) Fl. لأنصرتكم
305	7	توخذ	(B) Fl. توخذ على
	13	للخصاء	الاحصاء
306	20	علي	علي
308	17	ووافكم	Fl. وافكم
310	15	غفلة	(T) Fl. غفلة من

16 da من ذلك *fino a* النزول

Si ponga come in Ibn-el-Athiri

Chron. Tom. XI. Tornberg p. ٢٧٢

النزول وابعدهوا عن البلد فنعلم الوالى عليهم من ذلك

312 15 مجذبة Fl. مجذبة

272	19	وحسبه	<i>Fl.</i> وحسبته
	21	المهدب	<i>Fl.</i> ? المهدب. agg.
273	18	وقتلوا	فقتلوا
274	6	مَحَقَّة	<i>Fl.*</i> مَحَقَّة
275	18	وعاجلوها	وعالجوها
276	12	جميع	جمع
	13	أملكك	أملككم
278	2	الفرنج	الفرنج
	9	بعد	بعد
279	3	وتطرقوا	<i>Fl.*</i> وتطرقوا
	5 e 7	جميعا	جمعا
280	3	ذلك	ذلك
	10	قبروا	<i>Fl.</i> قبروا
	11	أوفى ... الملك	<i>Fl.</i> أوفى ... الملك
	12	النجم الزهر	<i>Fl.</i> النجم الزهر
	13	وقل... حزن... بها	<i>Fl.</i> وقل... حزن... بهما
		خزن	خزن
281	4	جريا	<i>Fl.</i> جريا
	9	مركبة... المهدية	مركبة... بالمهدية
282	5	حرد	<i>Fl.</i> جرد
	16	جميع	جمع
	18	وحد	واحد
	—	ساروا.. فرقتهم	<i>Fl.*</i> لما ساروا — فرقتهم
283	13	عجز من	عجز عن
	19	agg. الرابعة ?	<i>(Si cancelli) Fl.</i>
286	3	استلاء	استيلاء
	4	عمارتها	<i>Fl.</i> عمارتها

242	10	يجتدوا	يجتدوا
243	3	أعظم	<i>Fl.</i> أعظم مدن
	6	فأصابوه	<i>Fl.</i> (A) فأصابوها
244	8	ووليها	ووليها
246	3	حَرْبِيَّ	<i>Fl.</i> cf. f. 409, 11. حَرْبِيَّ per حَرْبِيَّ
247	2	وَأَسْتَعِلْ	<i>Fl.</i> ? وَأَسْتَعِلْ
	5	المدينة	المدينة
	21	سلخ	سلخ
248	12	عبد	أبى عبد
	18	لسوء أخلاقه	<i>Fl.</i> لسوء أخلاقه
249	7	بحار	<i>Fl.</i> بحار
	13	وصفهم	<i>Fl.</i> (A) وصفهم
250	8	يلقاء	<i>Fl.</i> تَلَقَّاهُ
252	21	? وخالف	? وخالف عليه
256	14	وَجَلَمَ	<i>Fl.</i> وَجَلَمَ
257	19	أبو	<i>Fl.</i> * أبى
258	12	يعاقب	يعاقب
259	4	نَتَفَرَّجْ	<i>Fl.</i> نَتَفَرَّجْ
261	15	المصافاة ⁴	<i>Fl.</i> المصاف (e si canc. la nota)
263	7	على	الى
265	3	أحياء *	حياة
266	10	القتال	القتل
268	1	قال في ذكر	قال في ذكر
269	6	وَجَبْنَ	وَجَبْنَ
271	17	لجزيرة	لجزيرة
272	4	كانون	كانون
	17	الرم	الروم

220	2	باسيرها	<i>Fl.</i> (البربر) بأسرها
	9	الفريقية	افريقية
	15	ورثما صارفوا	<i>Fl.</i> ورثما صادفوا
222	14	وارسلهم	<i>Fl.*</i> (A) وراسلهم
223	17	اسلم	<i>Fl.*</i> سَلِمَ
225	15	حليف	<i>Fl.</i> ملتف ؟ كثيف
227	1	عبره ¹	<i>Fl.</i> (e si canc. la n.) غيرة
	3	فاحبرهم	فاخبرهم
	12. 13. 14	نقطان	نقطتان
228	1	سردانية... واصيبوا	سردانية ... واصيب
229	3	وساروا	<i>Fl.*</i> (Mss.) وصاروا
	4	مدّة سنتين	<i>Fl.</i> (C) مدينة مسيني
230	4 e 7	جازوا	<i>Fl.</i> (A) جاوزوا
	15	فيهم	فيها
	17	واسلموا	<i>Fl.</i> (C) وسَلَمُوا
231	2	امراته	امارته
	8	بالغنم	<i>Fl.*</i> (Ms.) الغنم
	9	ربّاح فارس	<i>Fl.</i> ربّاح فارس
233	5	فيه ²	<i>Fl.</i> (e si canc. la n.) فيه
	11	الشر	الشرك
234	2	بانّ	<i>Fl.</i> بانّ
	3	فالتقوا	فالتقوا
235	2	هذا....	<i>Fl.</i> هل هذا
237	ult.	Questo	Questo §.
238	4	اله	الله
240	7	واقام فيها	<i>Fl.*</i> وقام بها
241	1	سلخ	سلخ

206	8	الراحل	الراجل
	9	والطَّرح فَعَسِر	<i>Fl.</i> والطَّرح فَعَسِر
	18	giumada prima	giumadi primo
207	1	أمر	<i>Fl.</i> (B) أمر
	3	الثقل...توانيه	<i>Fl.</i> الثقل...توانيه
	6	يرى	<i>Fl.</i> يرى
	12	والرَّماة	<i>Fl.</i> والرَّماة
	14	وَأَمِنَ	<i>Fl.</i> وَأَمِنَ
208	10	إذا	<i>Fl.</i> ان
	14	لَرُومِ الثَّار	<i>Fl.</i> لَرُومِ الثَّار
	15	الآثِي	<i>Fl.</i> الآثِي
209	5	ديون	ديوان
210	7	العاصف	القاصف
	18	قصار	<i>Fl.</i> ؟ قصاع ؟ غصائر
211	14	عليهم	عليهم
212	14	المدينة	<i>Fl.*</i> المدينة
	15	والتَّمِسْ	<i>Fl.</i> فالتَّمِسْ
213	2	فَقَسْ	<i>Fl.</i> فَقَسْ
215	2 ... 3 ... 4		1 ... 2 ... 3
	8	عزوة	غزوة
216	1	وقد اتر	<i>Fl.</i> (v. Baïan I. 18) وتكائر
	12	كثرة	<i>Fl.</i> كثرة
217	7	ويرمى	ويرمى
218	4	فجمعوا اليه	<i>Fl.</i> فجمعوا عليه
	12	عزل هشام	عزل هشام
219	6	ظهر	ظهر
	15	القيام	<i>Fl.</i> المقام

195	17	شوم	<i>Fl.*</i> شومه
	18	ازل	<i>Fl.*</i> ازال
196	8	كتاب	الكتاب
	12	وروسوا	وروسوا
	16	? يَقْضُ	<i>Fl.</i> يَقْضُ
197	14	يرباط	<i>Fl.*</i> ? ونزل يرباط
199	2	مقرع	<i>Fl.</i> مُقْرِع
		تلكه ² ... تصير ⁴ ... اوقعت ⁴	ذلكه... يصير... وقعت
			(<i>canc. le note 2. 4</i>)
	7	الاسكندرية	الاسكندرية
	10	هذه ⁸	هذا (<i>e si canc. la nota</i>) <i>Fl.</i>
200	6	غروها	غزوها
	7	وبلغ في	<i>Fl.</i> وبلغ ^b
			b) Ms. agg. في
	9	اتحسب	اتحسب
	14	يرا	<i>Fl.</i> يَرَا
	16	من العرب	<i>Fl.*</i> عن العرب
	21	? مسيرتها	<i>Fl.*</i> (Ms.) مسيرة
201	11	خداع	<i>Fl.</i> خداعا
	20	? فيهلكون	<i>Fl.</i> فيمكتون
202	7	واتجنوا	<i>Fl.</i> واتجنوا
	12 e 17	اتما... آلا	<i>Fl.</i> أن ما... آلا
204	7	اليمنة	<i>Fl.</i> الميمنة
	11	فاغتم	<i>Fl.</i> فاغتم
	16	اتجمع	<i>Fl.</i> اتجم
205	2	كلب	<i>Fl.</i> كَلَيْب
	6	واخلعوا	واقلعوا

184	19	الفرات	الفرات
186	1	والهلول	<i>Fl.</i> ? والهلول
	9	لك أنك تجب	<i>Fl.</i> ? لي أنك تحب
	12	دخل	دخل على
	16	وأنفق	وأنفق
187	3	للعيادة ²	للعيادة ² (v. Dozy Baïân II. 18. gloss.) <i>Fl.</i>
	7	بغتتم	<i>Fl.</i> ? بعتتم
	22	? وزقروا	<i>Fl.</i> وزفدوا
188	21	? المنستير	Il prof. المستنير Fleischer legge
189	17	متقللا	متقللا
190	14	المعيشة	<i>Fl.</i> للمعيشة
	16	dee	dev'
191	7	وكوز	وكوزا
192	1	القضاء... عظماء أيس	<i>Fl.</i> دار القضاء... عظماء أيش
	6	محشوتين	(Ms.) محشوة
	7	اجهدت	<i>Fl.</i> اجتهدت
193	9	الاحداسى	<i>Fl.</i> ? الاجداني
194	2	كتب	<i>Fl.</i> كتاب
	9	ضامنا	<i>Fl.</i> صامنا
	10	وانهاب	وا نهاب
	17	قبلك او يكف	<i>Fl.</i> قلبك او تكف
	22	? نكدك	<i>Fl.</i> نكدك
195	9	للنناد ...	<i>Fl.</i> للنياد ...
	10	جناد لم يوافقهم	<i>Fl.</i> جنياد لم يوافقهم
	11	فأصيب فيما ضرب أبا مفرجا	فأصيب فيمن أصيب أبو مفرج

164	12	اولى	اولى (<i>e così</i> ١٢٩, 7; ١٣٠, 7; ٣١, 15 e 16) <i>Fl.</i>
	13	يبرى	<i>Fl.</i> يدري
173	8	خمس	خمسين
	21	puncti	punti
174	2	لِجَال	لِجَال
175	11	معصام	<i>Fl.*</i> مَفْتَنَام
	23	12 .. 13	11 .. 12
177	15	من العرب	مع العرب, cf. l. 13. <i>Fl.*</i>
178	21	؟ جيش ⁹	(cf. <i>Baidān</i> I. 10, l. 21sqq. <i>Fl.</i>)
179	8. 10. 12. 13	يقطان	يقطان <i>Fl.</i>
180	5	مول نسابور	مولي نيسابور
	18	؟ لَدَانِي ¹ Ms.	<i>Fl.</i> ؟ الاجداني ¹
	—	بَنَجْرَدَه	<i>Fl.</i> تَجْرَدَه
	19	tignuola	tignuola; ؟ اُمَي <i>Fl.</i>
181	1	يوقرَم	<i>Fl.</i> فوقرَم
	8	محاصرَا	<i>Fl.</i> محاصرَ
	16	نحو	<i>Fl.</i> نحوَا
	21	أَن	<i>Fl.</i> أَن
182	4	أَمَا	<i>Fl.</i> أَمَا
183	2	هَادَنَام	هَادَنَام
	3	الاسلام	السلم
	5	حينهم	<i>Fl.</i> دينهم (<i>Il Ms.</i> permette anco questa lezione)
	12	والتطر	والتطر
	19	III. 133.	XLVII. 37. <i>Fl.</i>
184	6	وَلَي	<i>Fl.</i> وَلَي

155	5	شفاء داني	شفاء (esi canc. la nota) Fl.
	9	بَعَدَ	Fl. بَعَدَ
	15	وَأَنذَاهَا	Fl.* وَأَبْدَاهَا
	20	بَقَرَازُ?	Fl. بَغَرَارُ?
156	15	مَنْقَدَ	Fl. مَنْقَدَ
	22	نُونِ	Fl. cf. ٣٩, 5. نُونِ?
157	2	وَرَعُوضُ	وَرَعُوضُ
	14	وَقْلَعُونِي	cf. ٣٢, nota 8; ٣٩, nota 14. Fl.* وَقْلَعَةُ دُونِي?
	19 n. 14	storpiato.	storpiato. Forse الفواراة
159	1	فِي	Fl. مِنْ
	8	مَنْهَا مَنَافِسُ	Fl.* مَنَافِسُ مَنَهَا
	12	فَتَصِيرُ	Fl. فَيَصِيرُ
	13	جَعَلَ	Fl. جُعِلَتْ
160	1	الَادِي	Fl. الَادِيَّةُ
	2	وَكَذَلِكَ	وَكَذَلِكَ
161	10	لَتَشْمَنَّ	Fl.* cf. ٣٥٣, 7. لَيُشْمَنَّ
162	3	الْفَرَسِي	Fl. (v. Hagi Kh. IV. 386.) الْقُرْتَنِي
	7	إِذَا	Fl. إِذَا
	9	غَالِبَةٌ	Fl.* خَالِيَّةُ
	13	تَذْهَبُ	Fl.* cf. Abulma-hâsin, I, 498, 13, يَبَايِعُ
	—	وَيَقْتُلُونَ	وَيَقْتُلُونَ
163	6 e 7	فَاقُمْ.. تَطْيِيبٌ ...	Fl. فَاقُمْ ... يَطْيِيبُ
164	2	مَتَوَاكِنَا	Fl. مَتَوَاكِنَا
	7 e 8	وَكَدَ رَكْبَةً	Fl. وَقَدَ رَكْبَ
	8	أَحَدٌ أَلَا	Fl.* cf. ٣٩, 11. أَحَدٌ senza أَلَا

146	9	أَنْ	Fl. أَنْ
	16	مَأْت	Fl. مَأْت
147	13	بِرْكَان	بِرْكَان
148	7	لِقْلَفْرِية	لِقْلَفْرِية
150	6	مُقَرَّر	مُقَرَّر
	7	بِلْمَدْجِلين	Fl. بِلْمَدْجِلين
	8	مَعَارِية	مَعَارِية
	12	تَرْوِي	Fl. تَرْوِي?
151	3	حُلَّةٌ رَيْشَة	Fl. حُلَّةٌ رَيْشَة
	6	مَدْحَة مَدْنَة ³	Fl. (e si canc. la nota) مَدْحَة
	9	وَبَنَجَتْ .. بِن	Fl. وَتَنَجَتْ ... ابْن
	10	رُشَوَاه	Fl. سَوَاه
152	2	فَدَحَتْ	فَدَحَتْ
	-	زُكَاء	Fl. زُكَاء
	3	مَحْمَلَة	Fl. مَحْمَلَة
	5	وَيَمَحْج	Fl.* وَيَمَحْج
	6	يَسْتَمْلِيهِمْ	Fl. يَسْتَمْلِيهِمْ
	9	وَانْفَد	وَانْفَد
	10	أَتَقَان	Fl. أَتَقَان
	12	فَصَارِفَاهُمْ	Fl. فَصَادِفَاهُمْ
	13	الرَّدَاء	Fl. الرَّدَا
153	5	مُسْنَفَة	Fl.* مُشَيْفَة
	15	بَغِيطَة	بَغِيطَة
154	6	تَحْنُوا	Fl. تَحْنُوا
	7	فَكَأَنِّي	Fl. فَكَأَنِّي
	8	وَاصِلَتُهُنَّ ⁵	Fl. (e si canc. la nota) وَاصِلَتُهُنَّ
	16	يَأْلَفُ ⁷ نَاطِرِي	Fl. (e si canc. la n.) يَأْلَفُ نَاطِرِي

135 *Fl.* وانهار...صَفَتْ...صَفَتْ والانهار...صفة..صفة 1

21 not. 15 p. ١٢٨ alla pagina seguente

- 136 11 قديم فديم
23 تتأقر تتأقد
137 2 البر (Ms.) *Fl.**
2 e 3 جمرًا مبقية *Fl.** ? جمرًا مثقبة
4 صفة *Fl.* صيغة
8 أُسَوِّدْتُ *Fl.* أُسَوِّدْتُ
10 الكثير *Fl.* ? والكثيراء
138 4 حيوانه حيوانه
139 1 وتصير وتصيره

a) ed. Wust. وتصير. Cf. il *Mogiam* qui innanzi p. ١١٨

- 10 واهل cf. ١١١, 6.
11 كانوا يستصيون *Fl.* كانوا يستصيون
12 تطف...وتضيء *Fl.* تطف ... وتضيء
15 تنطف *Fl.* تنطف
142 3 مخبرًا *Fl.* مخبرًا
143 4 المهندسين المهندسين
5 ساعة ساعات
6 اجر *Fl.* أجر
8 تنتهج *Fl.** تنتهج
9 احكامها *Fl.* أحكامها
144 2 وكثرة وكثرة
5 بلرموة *Fl.* بلرموة
7 مُحَدَّثَةٌ *Fl.* مُحَدَّثَةٌ
145 1 واميش cf. ١١٣, 1, ١٣٦, 3. *Fl.** ? ودمنش
17 forse بها *Fl.** forse valetto بها

126 12 ميلاص هو من ~~ميلاص من~~

17 ⁹La posizione etc. ⁹I due Mss. han qui وفيها

La voce وفي potrebbe esser sinonimo di عاقبة

p. 114. 14 nel gergo astrologico. Il segno di

cui si tratta è diametralmente opposto al بيت

الملك e dovrebbe presagire il contrario della

possanza; cioè il fine, la distruzione.

البياح قلعة بصقيلة (بصقلية) ✽ b

بانه بتشديد النون وسكون الهاء قلعة من قلاع جزيرة صقلية

مشهورة فيها ينسب اليها ابو الصواب الكاتب الباني ✽

127 14 مُعَلَّقٌ... خَشَبَةٌ Fl. مُعَلَّقٌ.. خَشَبَةٌ

128 10 يُتَلَفَضُ Fl. تُتَلَفَضُ

16 مُشَدَّدٌ مُشَدَّدَةٌ

129 10 شاقَّةٌ شاقَّةٌ

11 يُقَالُ... حَارَةٌ يُقَالُ... حَارَةٌ

18 الفاروس لا طول Fl. الفاروس في اطول

130 6 طارنت طارنت^a

a) La ediz. طارب

133 13 ونحن قدء ونحن قدء

14 فلكي (e si cancelli فلا اتي

l'ultima linea) Fl.

134 5 القطران³..وبها القطن... بها

(e si cancelli la nota) Fl.

6 مجراء مجرى per مجراً (e in modo

analogo 1. 2. 8. 9.) Fl.

9 تارَّى يارَّى Fl.

11 المدن والجلال Fl. مدن وجبال

- 125 2 الجون * الجون *b*
 مازر بتقدیم الزاء *b* مازر بفتح الزاء وآخره راء 3
 - نسب الخ *Mancano in b*
 5 e 6 مرسى على *b* مسميى *b*
 7 ساكنة * ساكنة
 8 ريو - لعرقف * ريو - * الواقف *b*
 9 مسميى يرى من في *b* يرى في *b*
 * قال ابن حمدیس الصفلی: *b* قال ابن احمد الخ -

وَأَجَلُّ أَنْشُدْ حِينَ أَنْشُدْ صَاحِبِي، مَنْ ذَا يُسَمِّي عَلَى مَسْمِي،
 وَحَلَلْتُهَا وَحَلَلْتُ عَقْدَ عَزَامِي، بِيَدِي إِلَى الشَّيْءِ الْمُبَادِرِ دُونِي،
 فَلَا مَنِي تَسْعِين (يَوْمًا) لَمْ تَزَلْ نَفْسِي بِهَا فِي عَقْدَةِ التَّسْعِينَ
 بِحَلَقِي *b* لَا يَسْتَقِلُّ جَنَاحُهُ، وَلَوْ أَسْتَطَارَ بِرِيشَتِي جَبْرِيسَ
 بَرْدَهُ جَرَى فِي مَعْطَفِيهِ وَفَكِهِ *e* وَكَلَامِهِ وَعَجَانَةِ الْمَجُونِ
 فَرَّ *e* مَحْبُونَةُ _____
 هُوَ حَا نَقَسَم _____ *e* - اتَا sic _____

a) Dò i versi come in *b*. Le vocali dei due primi son poste dal prof. Fleischer; le altre da me. La voce يومًا del 3. verso manca in *b*. b) *b* بمحلف c) *b* حناجه
 d) *b* برد e) *b* وفكه Le vocali delle due voci seguenti sono nel Ms. f) Tralascio le parole senza varianti. Si veggano questi ultimi due versi a pag. 113, 114

- 126 10 عاقبتها وفيها *b*

مَصْقَلَةٌ بِلَدٍ بِصَقْلِيَّةٍ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْمَارِ
 مَلَاصٍ بِالْصَادِ مَهْمَلَةٌ وَأَوَّلُهُ مَكْسُورٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي سَوَاحِلِ
 جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ وَأَيَّاهَا أَرَادَ ابْنُ قَلَافَسٍ بِقَوْلِهِ
 كَيْفَ الْخِلَاصِ إِلَى مَلَاصٍ وَسُورِهَا
 مِنْ حَيْثُ دُرْتُ بِهِ يَدُورُ قَرِينِي *e*

g) Ms. قربني

قرونية b

وتركتها والنوء يترك b وتركتها ... برا 1 124

corr. come p. III

2 قوصرة b

2. 3 وعار التنوين * وعاء التمر b

4 بالالف b

5 ولفست وبقيت b

8 كركنت b

9 مثناة بلد على b مثناة على

صقلية وصيغة الخ * صقلية e fa da capo :

كركور (corr. كركود) صيغة الخ

10 سفاقس بصقلية (وبصقلية?) b

— ألكركودي b

12 اثباتا — معلى b

13 كرنبة b

14 لبيري b

15 * الاندلس ونسب اليها بهذا b الاندلس قال الخ

اللفظ ابو الفخر حامد بن الاعطل ابن ابي العريض e 16

اللمري الاندلسي رحل وسمع الحديث وروى عن العتدي

وابن المزين ومات بالاندلس سنة ٢٠٨ واحمد بن عمر بن

منصور اللمري (sic) الاندلسي روى عن يونس بن عبد

الاعلى وغيره من الاندلس سنة ٣٣٣ بعد (يَعْدُ?) في موالي

بي امية قاله الخ

22 14V'ha etc. Si cancelli.

125 1 بقطس b بقطين

— البيري b ليري corr. Fl. لبيري

2 جونا b جونا corr. Fl.

ولقد هَبَطْتُه الغيث تحفزه *b* ريح شامية اذا برقت
 بالبطن من علجان حل به دان قوين الارض اذ ودقت
 a) *b* ابرقت *b* ابرقت *b* ابرقت *b* ابرقت *b* ابرقت
 b) *b* تحفه *b* تحفه *b* تحفه *b* تحفه *b* تحفه
 c) *b* ابرقت *b* ابرقت *b* ابرقت *b* ابرقت *b* ابرقت
 d) *b* فونق *b* فونق *b* فونق *b* فونق *b* فونق

122 19 ⁸Si aggiunga: Fuori l'argomento che si
 è trascritto il Ms. *b* presenta la stessa
 difficoltà

123 1 بسواحل مدينة *b* بسواحل جزيرة
 قصريانه *b* sic

3 ساكنة والف *b* ساكنة
 4 مدينة *b* مدينة
 - ذروع ذروع

6 قطايه *b*

قطنه قال ابن الهروي في مدينة جزيرة صقلية بها شهداء
 في مقبرة شرفيتها ذكر في انهم نحو ثلاثين رجلا من التابعين
 قتلوا هناك والله اعلم وبين قطانه وقصريانه شرق الجزيرة قبر
 اسد بن الفرات صاحب الاسديت في الفقه من اعيان
 الكتاب *b* ? الكتاب *b* الحث Ms. *a*

7 come in *A* *b* قطانيه

9 الحجز *b* الحجز

10 قلورية *b*

11 شرق *b* شرق

13 اسحاق الحصري وغيره *b* اسحاق بن وغيره

14 سننه * سننه

15 تراط بالكسر بلد بالمغرب *b*

- * تعرف — — سقلاب *b* وتعرف — صقلاب. 5. 120
- ليساتينها بها *b* ليسانينهم به 8
- فيهما *b* فيها 10
- وتتصل بوادي *b* وتتصل بها وبوادي 12
- بالعسكر *b* بالعسكر 13
- واحر حرم *b* واجر حرم 121 1
- * الرذائل *b* الرذائل 2
- * ولي ... ورعا *b* تولى — ذرعا 3
- * فقال ليس في *b* قال في 5
- Manca in b* ليس 6
- * الماحلي *b* الماصلي 7
- * عند *b* وعند 9
- كلعلم *b* كلعلم 11
- وسمته رسميته 13
- محاسن * سوء *b* بمحاسن — سواء —
- * الجنابة *b* الجنابة 16
- Fl.* يحول *silegga* حول *b* يحول —
- * يشبه وسخلم وقدرم¹⁴ *b* يشبه وسخلم¹⁴ وقدرم¹⁷
- 22 ¹⁴Non posso etc. *Si cancelli.*
- * ظلمة — الاناتين *b* ظلم — الاناتين 122 1
- Fl.* منزلة منزلة —
- * وتذرق على محدته — يتاتر *b* محدته — يتاتر 2
- طبرمين *b*
- طرابنش *b*
- منه في صفة شمعة رومية *b* منه 8
- علامة *b*
- صعلية *b* صعلية ولغد الخ 11

- 118 2 مقابلها *b* مقابلها
 3 عادة ولا * عاد ولا عمر ولا *b*
 4 ... ملح * ولا أفلح *b*
 5 ومعادن الزاج *b* ومعدن الزاج
 6 وجبال ميقش *b* = وجبال ميقش
Fl. في جبال ميقش
 11 عظيمة *Manca in b*
 12 بلغ *b* يبلغ leg. يبلغ
 13 الطورة * الطور *b*
 14 e 15 منها *b* منه
 16 ينب * ينبت *b*
 17 يسميه - الأخبات *b* يسميه - الأخبات
 20 Questo passo etc. *Si cancelli la nota*
 119 1 والتلوج والامطار *b* * والتلوج
 - تنقطع عنه *b* * تنقطع عنه
 4 واجتماع هذه *b* واجتماع هذه
 6 السنن * السنن *b*
 7 يستضيون *b* * يستضيون
 8 وجهه فغية مستمتع للناظر *b* وجه قصه مستمتعة للمناظر
 10 زاوية * زاوية *b*
 12 وطرفة - * الخرز وغربها *b* وطبرقة - احمد في غربها
 - فرش *b* فرش
 13 الجنوب فرش - قوسرة *b* جنوب فرش - قوسرة
 14 وعلى وعلى
 15 ريم *b* ريم
 120 1 والجزيرة - ببعد *b* وفي - يبعيد
 4 واجل ومرسى البحر بها وبها *b* وبها

- 115 2 الغار ولا طول *b* si legga: العاروفى طول
الغارو فى اطول
- 7 أقلّ *b* * أقلّة
- 8 حصينة *Fl.* ? خصيبة
- 10 سيرة *b* * سيرة
- 11 حاشيته - ثلثا *b* * حاشيته - ثلاث
- 16 قدوم لحصانتها *b* * قدوم طعاتها
- 17 ونزهة *b* * ونزهة
- 20 ⁸Questo passo etc. *Si cancelli.*
- 116 1 والموت *b* * والهوى
- 3 يسمى قصرانية *b* * يسمى قصرانية
- وفي *b* * وهو
- 7 تشتعل *b* * تشتعل
- 8 منها *b* * منها
- 10 وليس بها - وفيها *b* * وليس فيها - فيها
- 12 الوانها * وكلأها *b* * انواعها وكلأها
- 14 فعمروها *b* * فعمروها
- 16 *b* * e si tolga la nota رجلا
- 117 5 وهدن *b* * وقون
- 9 فحل *b* * فوصل
- 10 عظيم *b* * كثيرا
- 11 يعتزلوا وقالوا *b* * يعتزلوا وقال
- 12 عظيم *b* * ذريعا
- 15 فى ايدى *b* * بايدى
- 16 * ثم ظهر عليها *b* * ثم عليهم
- ايديهم والله المستعان *b* ايديهم
- 118 1 الفرع *b* * الفرغ

- 113 3 راحة قلبت *Fl.* راحة قلبت
 4 *Fl.* وتكلفت = وتكلفت - للخافقين وكلفت - للخافقين
 5 سمطار *b*
 6 قرأت *Fl.* قرأت
 7 أبو بكر عتيق *Fl.* أبو بكر عتيق
 11 رفض *b* * رفض
 15 ومقيلة *b* * ولقياء
 17 ⁶I Mss. etc. *b* عابت *e si cancelli il resto.*
 20 ⁹Il metro etc. *Si cancelli.*
 22 ¹²Il Ms. etc. ¹²A الرافنيق *b* ; الرافنيق
 23 ¹³Qui il Ms. ¹⁵A
 114 3 تأليف *b* * تأليف
 4 فنه قوله الخ *b* * فنه قوله
 فتن أقبلت وقوم غفول وزمان على الانام يَصُولُ
 ركذت فيه لا تريد زوالا عم فيها الفساد والتصيل
 أيها الخائن الذي شأنه الاتمم وكسب الحرام ما ذا تفول
 بعث دار الخلود بالثمن الخمس بدنيا عما قريب تنزل
 الجنس *b* ^a
 8 عتيقا *b* * عتيق
 10 شاقة *b*
 11 الصقلي من سكان *b* * الصقلي وعلو
 اسكندرية لقيه السلفى وعلو
 محرم *b* * المحرم
 صغلب وبصقلية أيضا موضع يقال له صغلب ويقال له
 أيضا حارة الصغالبية بها عيون جارية تذكر في صقلية
 15 صغلب *b* * يعول *b* بفوله
 16 من *b* بين

Giudice) *Descrizione del real tempio*
di Monreale, Append. p. 18 nomina lo stesso
 luogo *Jatini*. Del qual diploma v'ha una
 trascrizione arabica nello Archivio dei Be-
 nedittini di Monreale dove si legge جطينة

110	22	¹⁴ J Ms.	¹⁴ A
	—	¹⁵ والبعيث? etc.	¹⁵ Il prof. Wright pro- pone di leggere والفنّب
111	7	يطلب	يُطلب come a p. 110 Fl.
	8	اشمّ	اشمّ Fl.
	10	الى قارون 9.....	الى قارون Fl. senza interruzione.
	11	مشددة	* مشدد b
			خالصة b
	14	على بحر البحر	على البحر b
	15	رجل من بني مادس	* على بن باديس b
	16	محلّ	محلّة b
		محيط	محيط Fl.
	20	⁹ Nei Mss. etc.	Si cancelli tutta la nota.
112	1		دمش (دمش) من مدن صقلية b
			سردانية b
	4	واقريطيس	واقريطس
	6	الرفح — لبصع	الفرنج — لبعص
		مدينة	Manca pure in b
	12	وبين	وبيت
	16	محنوية	محنونة (B) Fl.
113	1	هوجا الخ	هوجاء تُقسّم والرياح تعوداء
			بالنون أنا من الخ Fl.

108	6	الشبَّاتَا	الشبَّاتَا <i>Fl.</i>
	7	ججى	ججى <i>Fl.</i>
			<hr/> بَلْبُونَة <i>b</i>
	12	تَنْسَى	تَنْسَى <i>Fl. b</i>
	15	صديق صدق	صديق صدق <i>b</i>
			<hr/> البَلُوط <i>b</i> بُونْفَاط <i>b</i>
109	1	فحص	فحص
	6	البياو	البياو <i>b</i>
	7	صقلية حرة - الثلاث	<i>Si canc. il resto.</i> صقلية - الثلاث
	10	منها - البياو	منه - البياو <i>b</i>
	11	وكسيا	* وكان سَجْمَا <i>b</i>
	12	تربولة	تربوكة <i>b</i>
	23	Il metro etc.	<i>Si cancelli.</i>
110	1	قيطة	قيطة <i>Fl.</i>
	2	مقللة ² كالمقلين	<i>Fl.</i> مقللة ² كالمقلين
	6	أسف طلوع	<i>Fl.</i> أسف ضلوع
	8	يطلب	<i>Fl.</i> يُطَلَّب
	9	يتلفظه	<i>Fl.</i> يُتَلَفَّظ
			<hr/> جَبَّيْن <i>b</i>
	11	والمعث	وَالْعَثْب <i>b</i>
	16	Secondo il metro etc.	<i>Si cancelli.</i>

20 ¹²Dal Ms. *A* ¹²*A.b.* Un diploma dal 1093 presso Pirro *Sic. Sacra. Not. Eccl. Agrigentinae* § 2 ha il nome topografico *Latinae* che si è corretto *Jatinae*. Un altro dipl. del 1182 presso Lello (Michele del

- 98 14 استغفم واستغفم
 99 7 ذكره عنایتہ *Fl.**
 11 للترك *Fl.*
 14 فرق *ibis....*
Fl. الروم ٥ النصارى *Agg. bis*
 101 13 صغطته *Fl.* صغطه
 102 17 بخلصنا *Fl.* بخلصنا
 21 2) 1)
 104 11 العلقه *Fl.* العلقه
 105 Pongo qui, come avvertii nella prefazione, p. 19 le varianti di Oxford, che designerò con la lettera *b*. Le ha tolto il prof. Wright dai due Mss. notati nel Catalogo I. p. 202. N. 932 e 933 di modo chè manca alla Bodlejana il solo 1. volume del *Mogem* fino alle lettere او.
 105 Dopo بَتَيْنُوْ si aggiunga اطرينش come nell' articolo analogo a p. 11v
 106 6 الهيطة *Fl.* الهيطة
 9 بالبيضاء وفي *Fl.* بالبيضاء *Si cancelli il resto e la nota.*
 13 انتعاخ انتعاخ
 15 ودارها *Fl.* ودارها
 107 9 الرفاع *Fl.* الرفاعه
 15 يجيؤ *Fl.* يخيف?
 108 2 جود جود
 3 سعا *Fl.* سعى
 5 الشباه *Fl.* الشباه

il Ms. della *Geogr. Nub. Bibl. dell' Univer-*
sità di Cambridge N. 157.

72	10	انارم	انارم <i>Fl.</i>
73	16	جربة	جربة
74	14	يتقطع	<i>Fl.</i> تتقطع
75	10	طالع	<i>Fl.</i> طالعا
	13	لجام	<i>Fl.</i> في اللجام
76	2	حمد	محمد
78	19	لتداما	التداما
81	11	تمسكه	<i>Fl.</i> تمسه
	12	بنصرف	<i>Fl.</i> يتصرف
82	15	مالم	مالم
84	16	اعتنا	اعتناء
85	4-8 e 91	19	
		أماننا - للامان	<i>Fl.</i> ايماننا - للايمان
86	7	احمر	<i>Fl.</i> حمراء
90	2	غداء	<i>Fl.</i> غداء
92	3	ودعاءم	<i>Fl.*</i> دعاءم
93	13	وطباء	<i>Fl.</i> وطباءا
94	10	في	<i>Fl.</i> من V. Cor. II. 57.
95	3	ربتما	<i>Fl.</i> ربتما
96	4	ميهما ¹	<i>Fl.</i> بها (<i>esi tolga la nota</i>)
97	5	بعلة	بعلة
	8	وخصنا	<i>Fl.</i> خصنا (<i>esi tolga la nota 3</i>)
	12	وبصل العافية ⁵	<i>Fl.</i> ويجعل العافية (<i>togliendo la nota 5</i>)
17		ومنم ان	ومنم من

45	5	مَنع	(C) <i>Fl.</i>
47	3	بتمادی	يتمادی
	10	افرنجيان	(Mss.) <i>Fl.*</i>
50	14	فيجتاز	فيجتاز
51	5	كثيره	<i>Fl.</i> كثير
	17	note 2.3.4.5.6.7 corr. 3.4.5.6.7.2	
52	3	مشهور	(AB) <i>Fl.</i> مشهود
	14	متن	<i>Fl.</i> متين
53	3	الحال ... القتال	<i>Fl.</i> حال قتال
	13	رفعة ⁴ ?	<i>Fl.</i> رَفْعَة ⁴ ل.
	15	leghe	leghe, ossia
55	6	بعرق	بغرق
56	3 e 15	شامة 9	(I Mss. hanno شامة
		<i>qui e appresso, ma sembra errore) Fl.</i>	
	5	ويتعاجر	ويتعاجر
57	4	الغرب	^{1bis} تغريب
			تغريب A ^{1bis}
58	8	فاتجتمع	<i>Fl.</i> فيجتمع
60	4	يواقي	يواقي
61	23	اسوار e سور	(Mss.) <i>Fl.*</i> اسواق e سوق
62	3	التوزيع	(B) <i>Fl.</i> التوزيع
64	19	Randazzo?	Randazzo
66	3	الافناء	<i>Fl.</i> الفناء
	7	باكثر	<i>Fl.*</i> اكثر
70	11	الانف	الانف الآخر
71	8	اقليمه	<i>Fl.</i> اقليمه
	17	الحراش B	B الحراش e così anche

27	18	مكننا مكننا	مكننا مكننا <i>Fl.</i>
28	8	بناتنا	بناتنا <i>Fl.</i>
29	9 e 30	9. 32 6.	
		محدث 43 14	<i>Fl.</i> مُحَدَّث
29	10	نسفة	<i>Fl.</i> (A) نَسْفَة
	20	B رُفْعَة etc.	<i>Fl.</i> B رُفْعَة I. رُفْعَة
30	21	C بالرأى	C بالرأى Cf. Sacy, vers. d'Abdallatif 285. 287 e lo stesso Edrisi, vers. franc. I. 29.
31	15	تربة	<i>Fl.</i> تَرِيَّة
32	7	البحر	والبحر
	18	ليبيرى	Cf. p. 125 e la corr. <i>Fl.</i> لِبِيرَى
33	3	كثرا	كثيرا
	7	المواد	<i>Fl.</i> (A) المَوَاد
34	15. 35	3.	
		زاكية 46 10	زَاكِيَّة
	18	وهوة	وَقْوَة
36	6	متمة	مَتْمَة
37	21	<i>Odyseum</i> etc.	<i>Porto Palo.</i> Forse dal lat. <i>palus</i> بالص al plur. irreg.
38	11	اميل	<i>Fl.</i> الامِيل
41	11	ماد	<i>Fl.</i> (B) هَادى per هَاد
42	2	عشر	عَشْرَة
	9	حرف	جَرَف
43	4	والحسن	وَالْحَسَن
	8	على شمالها	<i>Fl.</i> عَنْ شِمَالِهَا

18	15	يَنْقَشُوا	يَنْقَشُوا
	16	وَسَيَقُفُّهَا	وَسَيَقُفُّهَا
19	3	يُرِيدُ	<i>Fl.</i> يُرِيدُ
	5	وَمَوَائِثُهَا	<i>Fl.</i> وَمَوَائِثُهَا
20	11	وَنَقُوطُهُ	وَنَقُوطُهُ
21	4	وَحَرَمٌ	<i>Fl.</i> وَحَرَمٌ
	7	أَرْكَانُ أَجْوَانٍ	<i>Fl.</i> أَرْكَانُ أَجْوَانٍ ^{6bis}
أَرْكَانُ A ; وَفِي G e Mss. agg. ^{6bis})			
	8 e 22	حَسِينَةُ	حَسَنَةُ
22	8	مَقْطُوعَةٌ	مَقْطُوعَةٌ
23	1	الْمَوْقِدَةُ	<i>Fl.</i> الْمَوْقِدَةُ
24	7	حَصْبِيَّةٌ	<i>Fl.</i> حَصْبِيَّةٌ
	13	مِنْ بَرٍّ	مِنْ بَرٍّ
	14	إِلَى	<i>Fl.</i> إِلَى
25	13	فَرِيدَةٌ	فَرِيدَةٌ
	14	طَيِّبًا	<i>Fl.</i> طَيِّبًا
26	4	تَنْفَرِيدٌ خَيْرٌ	cf.p.484.497. ?تَنْفَرِيدٌ خَيْرٌ (مِنْ)
	5	يُفَرِّقُ	يُفَرِّقُ
	12	وَيَقْصُصُهُ	وَيَقْصُصُهُ
	16 seg.	كَانَ عِنْدَ الْخ.	كَانَ هَذَا التَّفْرِيصُ <i>Fl.</i>
دُعَاةٌ لَهُ تَمَنَّى شَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ كُتُبِهِ وَكَذَلِكَ			
سَافَرُ التَّفْرِيصَاتِ الْآتِيَةِ الْخ <i>E però si cancelli</i> : Forse questa nota etc.			
27	3	نَشُورٌ	<i>Fl.*</i> نَشُورٌ
	7	وَعَلَوْا ... وَسَمَوْا	<i>Fl.</i> وَعَلَوْا وَسَمَوْا
	12	فِيهَا	<i>Fl.</i> (A) فِيهَا
	15	أَنْ	<i>Fl.</i> أَنْ

12	2	ومقاديرها	<i>Fl.</i> ومقاديرها
	11	يعظم... يستسقى	<i>Fl.</i> تعظم... تستسقى
	14	الهكلة	الهكلة
	16	مضروب	<i>Fl.</i> مضروب
13	1	والثياب	<i>Fl.</i> والثياب
	3	مروآت	<i>Fl.</i> مروآت
	8	خزيرة	خزيرة
14	7	فائقن ورزا وبزي	<i>Fl.</i> فائقن وذرأ وبزي
	13	السفلية	<i>Fl.</i> السفلية
15	9	سبق	<i>Fl.</i> سبق اليه
	15	القيام	<i>Fl.</i> القيام
	18.19	فأى ... واني	<i>Fl.</i> فأى وأى
	19	يخط	<i>Fl.</i> يحط
	—	يتيسر	به يتيسر ⁶
			وينسر <i>C</i> ^٥
16	2	حراكاته	حراكاته
	4	شيدا	<i>Fl.</i> شيد
	—	هزايا	مزايا
	11	والزواخر	الزواخر
	19	الحجرة	<i>Fl.</i> المنحجرة
17	2	وترعاته	<i>Fl.</i> وترعاته
	5	ويقبلها	<i>Fl.</i> ويقتلها
	8	الى	الى
	18	مفضلا	<i>Fl.</i> مفصلا
	—	منها	<i>Fl.</i> (A) فيها
18	4	... 3... جمعة ⁴	<i>Fl.</i> ... 4 جمعة ³
	5	نحو	نحو

ANNOTAZIONI CRITICHE

del prof. *Fleischer*,

aggiunte dell' editore, correzioni d'entrambi.

pagina	linea	Lezioni del testo stampato	Correzioni, aggiunte e lezioni migliori
2	3	بينها	يليهها <i>Fl.</i>
	4	السفر	الشقراء <i>Fl.*</i>
	6	وتطعو	وتطغو
	7	أنحمار	أنحمر <i>Fl.</i>
3	11	خراباً	خراباً <i>Fl.*</i>
6	7	وبستناون	وبيتساون (<i>B</i>) <i>Fl.</i>
	10	متبردة	متبددة (<i>A</i>) <i>Fl.</i>
7	13	اغثانا	اغثانا <i>Fl.*</i>
	13	اغبايا	اغبياء <i>Fl.</i>
8	1	الشعا	الشعا (Cf. p. 9 l. 5) <i>Fl.</i>
	17	حين	حيث <i>Fl.</i>
	18	الغارسي	الغارسي
9	2	نظير	نظيراً <i>Fl.</i>
	3	حبلا	حبلاً <i>Fl.</i>
	-	يزيد	تزيد <i>Fl.</i>
10	4	تغذيتهم	تغذيتهم <i>Fl.</i>
	11	جؤوا	جؤوا? <i>Fl.</i>
	17	بحال	بحال <i>Fl.</i>

74.	<i>Mokaffa</i>	di Makrízi . . .	661
75.	<i>Kitáb-el-Mawá'iz</i>	- — . . .	669
76.	<i>Tabakát-el-Loghawîn</i>	di Soiuti . . .	670
77.	<i>Nafh-et-Tib</i>	di Makkari . . .	678

BIBLIOGRAFIA.

78.	<i>Divân</i>	di Bellanobi . . .	680
79.	<i>Solvân-el-Motâ'</i>	d'Ibn-Zafer . . .	681
80.	<i>Nogebâ-el-Ebnâ</i>	— — . . .	690
81.	<i>Khair-el-Biscer</i>	— - . . .	692
82.	<i>Kitáb-el-Mongih</i>	d'Abu-Said-ibn- Ibrahim . . .	694
83.	<i>Kitáb-el-Atibbâ</i>	di Ahmed-ibn-Abd-es- Selâm . . .	697
84.	<i>Gewâhir-el-Alfâz</i>	d'Abd-er-Rahmân Sikilli	698
85.	<i>Kescf-ez-Zontân</i>	d'Hagi-Khalfa . . .	699
	Indice alfabetico dei nomi proprii	. . .	708
	Indice alfabetico dei nomi geografici	. . .	729

49.	<i>Târikh-el-Islâm</i>	di Dsehebi . . .	459
50.	<i>Kitâb-el-'Iber</i>	d'Ibn-Khaldûn . .	460
51.	<i>Fâresia</i>	d'Ibn-Konfod . .	509
52.	<i>Giâmî'-et-Tewârikh</i> (Pseudo-Jafei)	d'Aini?	—
53.	<i>Kitâb-es-Solâk</i>	di Makrizi . . .	518
54.	<i>Târikh-Awalîa</i>	di Zerkesci . . .	522
55.	<i>Takwîm-et-Tewârikh</i>	d'Hagi-Khalfa . .	524
56.	<i>Kitâb-el-Mânîs</i>	d'Ibn-Abi-Dinâr .	525
57.	<i>Târikh-Tânîs</i>	d'Ibn-Wedrán . .	540

OPERE VARIE.

58.	<i>Kitâb-el-Felâh</i>	d'Ibn-el-'Awwâm .	544
59.	<i>Diwân</i>	d'Ibn-Hamdis . .	547
60.	<i>Mesâil-Sikilkâ</i>	d'Ibn-Sab'in . . .	573

BIOGRAFIE.

61.	<i>Moktabis</i>	di Homaidi . . .	577
62.	<i>Silet</i>	d'Ibn-Basckwal . .	578
63.	<i>Kherîdat-el-Kasr</i> .	d'Imad-ed-dîn d'Ispahan . . .	579
64.	<i>Akhbâr-el-Molâk</i>	di Malek-Mansûr .	612
65.	<i>Târikh-el-Hokemâ</i>	di Zuzeni . . .	613
66.	<i>Tabakât-el-Atibbâ</i>	d'Ibn-Abi-Oseibia .	619
67.	<i>Tahdîb-el-Asmâ</i>	di Nawawi . . .	623
68.	<i>Wefeiât-el-'Aîân</i>	d'Ibn-Khallikân . .	624
69.	<i>Anbâ-en-Nohâ</i>	di Dsehebi . . .	643
70.	<i>Kitâb-el-'Iber</i>	— — . . .	648
71.	<i>Mesâlik-el-Absâr</i>	di Scehâb-ed-dîn 'Omari (Poeti) . .	649
72.	<i>El-Wâfi-bul-Wefeiât</i>	di Sefedi . . .	657
73.	<i>El-'Ikd-et-thamîn</i>	di Taki-ed-dîn . .	659

STORIA.

24.	<i>Fotûh-el-Boldân</i>	di Beladori . .	161
25.	<i>Fotûh-Misr</i>	d'Ibn-Abd-Hâkim	162
26.	<i>Kitâb-el-Imâma</i>	d'Ibn-Koteiba .	163
27.	<i>Târikh-Gezîret-Sikillia</i> , anonimo (Cronica di Cambridge)		165
28.	<i>Riadh-en-Nofûs</i>	d'Abd-Allah-Maleki	176
29.	Cronica senza titolo	di Jehia-ibn-Sa'îd	196
30.	<i>Târikh-el-Kodhâ'i</i>	d'Ibn-Selâma . .	197
31.	<i>Târikh-el-Menn</i>	d'Ibn-Sahib-es-Selât	—
32.	<i>Fotûh-es-Sciâm</i> (Falso Wâkidi)	anonimo	198
33.	<i>El-Feth-el-Kodsi</i>	d'Imad-ed-dîn-d'Ispahan	205
34.	<i>Silet-es-Semat</i>	d'Ibn-Scebbât . .	209
35.	<i>Kâmil-et-Tewârikh</i>	d'Ibn-el-Athîr . .	214
36.	<i>Nebdset-el-Mokhtagia</i>	d'Ibn-Hammâd . .	317
37.	<i>Akhbâr-el-Maghrib</i>	di Marrekosci . .	318
38.	<i>Newâdir-Sultania</i>	di Behâ-ed-dîn . .	321
39.	<i>Siar-el-Abâ</i> (Storia dei Patr. d'Alessandria)	anonimo	322
40.	<i>Merât-ez-Zemân</i>	d'Ibn-Giuzi . . .	326
41.	<i>Hollet-es-Siarâ</i>	d'Ibn-Abbâr . . .	327
42.	<i>Kitâb-er-Raudatain</i> Mokaddesi	d'Abu-Scema	332
43.	<i>Tescrif-el-Aiâm</i> * (Cronica di Kelaun)	anonimo	339
44.	<i>El-Baiân-el-Moghrib</i> Cronica di Gotha	d'Ibn-'Adsari con la	352
45.	<i>Rehla</i>	di Tigiani . . .	375
46.	<i>Kartâs</i>	d'El-Fâsi? . . .	403
47.	<i>Mokhtaser-el-Bescer</i>	d'Abulfeda . . .	404
48.	<i>Nihâiet-el-Areb</i>	di Nowairi . . .	423

TAVOLA DEI CAPITOLI.

GEOGRAFIA.

1.	<i>Morâg-eds-Dseheb</i>	di Masûdi	1
2.	<i>Tenbih</i>	— —	2
3.	<i>Kitâb-el-Akâlâm</i>	d'Istakhri	3
4.	<i>Mesâlik</i>	d'Ibn-Haukal	4
5.	<i>Gighrafia</i>	anonimo	12
6.	<i>Mesâlik</i>	di Bekri	13
7.	<i>Nozhat-el-Mosctâk</i>	d'Edrisi	14
8.	<i>Tohfat-el-Albâb</i>	d'Abu-Hâmid	74
9.	<i>Kitâb-el-Iscîdrât</i>	di Herawi	75
10.	<i>Rehla</i>	d'Ibn-Giobair	76
11.	<i>Mogem-el-Boldân</i>	di Jakût	105
12.	<i>Merâsid-el-Ittilâ'</i>	— —	127
13.	<i>Mosctarik</i>	— —	132
14.	<i>Mokhtaser-Gighrafia</i>	d'Ibn-Sa'id	134
15.	<i>Kitâb-el-Bedi</i>	— —	136
16.	<i>'Agiâib-el-Makhlukât</i>	di Kazwini	138
17.	<i>Athâr-el-Belâd</i>	— —	140
18.	<i>Nokhbet-ed-Dahr</i>	di Dimascki	143
19.	<i>Takwim-el-Boldân</i>	d'Abulfeda	146
20.	<i>Mesâlik-el-Absâr</i>	di Scehâb-ed-dîn 'Omari (Geografia)	150
21.	<i>Kherîdat-el-'Agiâib</i>	d'Ibn-el-Werdi	158
22.	<i>Gighrafia</i>	di Zohri	—
23.	<i>Nescek-el-Azhâr</i>	d'Ibn-Aiâs	160

cooperato. E quando s'imbatteranno nelle molte mende me le perdonino, come si farebbe nella favella d'uno straniero. Perchè veramente straniero io venni in loro nobile provincia, a quella età in cui non s'apprende spedito e facile un parlare novello; e vi fui condotto da vaghezza delle ricerche storiche, alle quali ho atteso più tosto che alla ragione filologica di cotesta veramente inesauribile lingua degli Arabi.

Parigi novembre 1856.

calata (قلعة) *menzil*, *misil*, *mesel* (منزل) e ben cento, con *rahal*, *ragal*, *racal*, *raal*, ec. (رحل). Non ho bisogno di aggiungere che la versione sia fatta poichè pubblico i testi, e che il lavoro di metterla in carta e ripulirla non mi darà tale sgomento da procrastinare la edizione trovato chi la stampi.

XVII. In ogni modo quel che più mi tardava era di assicurare la raccolta dei testi che un caso o un altro avrebbe potuto disperdere. La *Società Orientale di Germania* mi ha tolto d'ansietà assentendo a stamparli a proprio suo conto, di che le rendo grazie nel più solenne modo ch' io sappia, tanto per lo favore fatto a me in particolare quanto pel dono offerto all' Italia. Se la presente opera torni di giovamento agli studii storici e alle lettere orientali, il merito che a me ne rimanga, va diviso con altri. Tra i quali ricorderò in primo luogo il mio buon maestro ed amico Mr. Reinaud il quale dal principio alla fine di coteste ricerche mi vi ha guidato, mi ha indicato e prestato libri e Mss., nè m'ha abbandonato in alcuno incontro. Il professor Dozy e gli altri valentuomini dianzi nominati mi aiutavano, com' io dissi in questa faticosa collezione. Riconosco dal professore Fleischer la pubblicazione del mio disegno nel giornale della Società Germanica, onde questa potè conoscere la natura dell' opera che ha dato alle stampe: gli son anco obbligato del prezioso lavoro delle nuove lezioni e correzioni. Il professore Wüstenfeld con fratellevole premura ha corretto le stampe e regolato e affrettato la edizione quasi fosse cosa propria. Il dottor Nöldeke ha durato, per somma cortesia, la fatica non lieve dell' indice. Sappian dunque gli Orientalisti che percorreranno questo volume, i nomi di chi v'ha

corretti da me, sì bene dal professore Wüstenfeld, che gentilmente ne ha assunto il carico, e che tanto mi avanza di pratica nella lingua e d'uso a rivedere edizioni in arabico; ma per delicatezza non ha voluto rifarmi il verso in que' che gli potea parere errori del pensiero, più tosto che della mano. Gli errati di stampa e copia non avranno alcun segno. Le varianti e correzioni del Fleischer da me accettate pienamente saranno notate con le due prime iniziali del suo nome. Quelle poche lezioni per le quali io persisto nella opinione che me le dettò, e che l'illustre professore crede tuttavia necessarie, saranno distinte con un * accanto alla cifra Fl. Non si noterà tra le mende qualche lettera mutilata di punti diacritici, qualche ء ovvero و che manchi, qualche ت dimenticato o aggiunto inopportunamente nella voce *ibn*: delle quali minuzie ognuno facilmente si accorge.

XVI. A molti spiacerà forse di veder uscire il testo senza la versione ch' io desiderava di aggiugnervi e che il Consiglio della Società Orientale espressamente raccomandommi. L'ho differita perchè v'hanno in Italia pochissimi editori che impieghino il capitale senza la certezza di raccogliarlo coi frutti entro due o tre anni se non più tosto. La versione dei testi arabi su la Sicilia, non attirando sì gran numero di lettori, non ha trovato marito fin qui. Ma farò io ogni opera che per me si possa per collocarla. Il che tanto più mi preme, quanto ho pronta una appendice in caratteri latini necessaria alla classe di geografia; cioè molte centinaia di nomi topografici di Sicilia nel medio evo cavati dai diplomi tra le quali appellazioni altre sono composte con nomi proprii Arabi e Berberi e più numero con voci arabiche,

assai persuasivo nei tempi d'abbaco in cui viviamo, cioè che si contano nella Biblioteca Arabo-sicula da cento quaranta a cencinquanta scienziati, letterati e poeti musulmani di Sicilia. Il Wenrich al 1845 non n' avea sotto gli occhi che tredici. Il Di Gregorio al 1790 soli nove, anche spaccando in due Ibn-Kattá' e in due Ibn-Zafer.

XV. Mi è parso di dare alla distesa, in unica lista, le aggiunte e le correzioni. Le prime han luogo principalmente nell' importantissimo capitolo del *Mogem-el-Boldán*; il quale era stampato, quando il prof. Wright, andando ad Oxford la state scorsa, mi avversi di trovarsi alla Bodlejana altri due volumi di cotesto dizionario; e con la solita gentilezza mi notò le varianti che v'occorreano. Queste dunque si troveranno mescolate alle correzioni e n'ingrosseranno la schiera, d'altronde formidabile. Su la quale, per ridurre a misura giusta il biasimo che me ne tocchi, è da riflettera che, forse la metà, sono annotazioni critiche del professore Fleischer; il qualè ha voluto ornare di tal dono un' opera da lui raccomandata. I testi, talvolta unici, sovente scorretti davano argomento a ritoccature di mano maestra: indi le nuove lezioni che l'illustre orientalista ha ritrovato con la sua sagacità e dottrina che ottimamente sopperiscono alla mancanza di codici migliori. L'altra metà sono errori di stampa, o, per dir meglio, di stampa e di copia. Come la edizione si è fatta a Gottinga, rimanendo io a Parigi, ho mandato di quasi tutti i testi una seconda copia trascritta su quella che ne avea preso tanti anni addietro e sia la prima sia la seconda fiata saltai qualche lettera come avvienmi spesso, scrivendo anche in italiano. Gli stampini poi non sono stati

dà luogo l'opera d'Ibn-Sab'in, cap. LX. attestando autenticamente la libertà di pensiero, la curiosità scientifica di Federigo secondo imperatore e la trasmissione della filosofia greca all'Italia per mezzo degli Arabi.

XIV. Non dirò partitamente delle ultime due classi di testi. Pei biografici, gli autori o copisti son conosciuti abbastanza. Occorremi solamente di avvertire che l'antologia poetica d'Imad-ed-dîn, cap. LXIII. messa qui per le notizie biografiche che racchiude, ne dà di sei o più sorgenti diverse, tra le quali un' apposita antologia di poeti siciliani per Ibn-Kattâ' letterato siciliano dell' undecimo secolo §. 3 ed una raccolta d'Ibn-Bescirûn, composta in Sicilia nella seconda metà del duodecimo secolo §. 12 (p. ٧١. cf. p. ٥٩—٦٠). Oltre i cenni biografici ho tolto da Imad-ed-dîn varii squarci di poesie dei quali due illustrano i luoghi di delizia dei re normanni in Palermo, uno è elegia per un figliuolo di re Ruggiero, altri contengono allusioni e indizii non sempre chiari, ma da potersene pur cavare qualche frutto nella storia o nelle biografie. Lo stesso si intenda degli estratti dell' antologia, molto più breve, di Scehâb-ed-dîn-'Omari cap. LXXI. In fatto di bibliografia, le notizie contenute nei capitoli LXXVIII a LXXXIV si ricavano da Mss.; alle quali duolmi non aver potuto aggiugnere la introduzione del *Dorer-el-Ghorer* d'Ibn-Zafer, compendio d'un libro che abbiamo dello stesso autore cap. LXXX. e però alla fin fine, di poca importanza. Nell' estratto dal dizionario d'Hagi-Khalfa cap. LXXXV spero non mi sia sfuggito alcun libro di Siciliani, percorrendo quattordicimila titoli principali e non so quanti di commentarii e compendii. E finirò il discorso su la biografia e bibliografia con un argomento

ma-Mokaddesi, cap. XLII. che ci serbava qualche bel documento; Abd-el-Wâhid-Marrekosci, cap. XXXVII.; il prezioso viaggio di Tigiani. cap. XLV.; il *Kartâs*. cap. XLVI.; Zerkesci, cap. LIV.; lo pseudo-Jafei cap. LII.; il *Solâk* di Makrizi, cap. LIII. La Cronica di Kelaun, cap. XLIII., dà il trattato di lega offensiva e difensiva tra il sultano e i re d'Aragona e di Sicilia e altre notizie storiche della fine del decimoterzo secolo; della quale epoca anche tratta la *Faresiade* d'Ibn-Konfod, cap. LI.

XIII. La classe che ho intitolato d'opere varie contiene altre notizie, poche sì, ma di momento. E prima Ibn-'Awwâm cap. LVIII. ci ragguaglia d'alcune pratiche agricole dei Siciliani del decimo o undecimo secolo, tra le quali accenna la cultura del cotone in terre ingrate ad altre sementi. Gli estratti del diwân d'Ibn-Hamdîs rivelano il tenor di vita della nobile gioventù di Sicilia data alle armi, al vino, alle festevoli brigate; il contrasto di lor costumi con la barbarie degli Arabi testè venuti d'oltre il Nilo a desolare le più belle province dell' Affrica settentrionale: e vi si allude a un' impresa, com' io credo degli Arabi di Siracusa sopra Nicotra di Calabria, dove fu vinta dura prova contro i guerrieri cristiani vestiti di maglie d'acciajo, senza dubbio Normanni e Longobardi; e le navi musulmane lanciarono lor temuti fuochi artificiali. I bei versi, la lingua pura e copiosa, la ragion poetica che si svincola a quando a quando dalla imitazione dei tempi avanti Maometto; le tenere parole d'amor filiale e carità della patria, ci mostrano viemeglio che nol facciano i biografî, l'animo e l'ingegno di questo egregio tra i poeti arabi d'Occidente, vivuto in tempi di decadenza morale al par che letteraria. A molto più gravi considerazioni

ibn-Galanda, che sembra perduta. Quivi appunto si trova la notizia della estrazione del petrolio in Sicilia; e quella d'una industria oggi primaria, dico il cavamento dello zolfo, limitato allora all' isola di Vulcano, di che gli scrittori, da Plinio in poi, non avean fatto menzione, nè anco Edrisi. Ibn-Abbâr, del quale non è mestieri dar cenno biografico, ci serbò importanti fatti degli Aghlabiti e Fatemiti. Del primo di cotesti periodi trattano, senza dir nulla di nuovo, gli estratti d'Ibn-Wedrân; il quale io supposi (Introduz. p. XLV.) vivuto alla fine del duodecimo secolo. Una notizia biografica scritta da erudito tunisino dei nostri tempi (v. pag. ot. nota 2) lo fa scendere sino al secolo decimottavo; e certo ei non visse innanzi il decimoquarto poichè cita Abulfeda (v. *Revue de l'Orient*, Paris, décembre 1853 p. 430).

XII. Nella dominazione normanna e nei principii della sveva gli annalisti arabi danno in tutto cinque o sei linee su i vinti musulmani; ma ci narrano largamente le imprese dei vincitori in Affrica, Egitto e Siria, delle quali poco o nulla diceano i cronisti latini. Gli arabi son gli stessi nominati di sopra; dei quali, Ibn-el-Athîr prende autorità di contemporaneo pei fatti di Federigo secondo imperatore; Abulfeda potè allegar le memorie d'un suo maestro, contemporaneo anche di Federigo; e tutti aveano alle mani le opere d'Ibn-Sceddâd-Sanhâgi, citato di sopra, e d'Abu-Salt-Omeia, continuatore d'Ibn-Rekîk. Rimangonci inoltre opere originali. il *Feth-el-Kodsî* d'Imâd-ed-dîn d'Ispahan, cap. XXXIII.; la vita di Saladino di Boha, o Behâ-ed-dîn, cap. XXXVIII.; la Cronica dei Patriarchi d'Alessandria, cap. XXXIX.; Ibn-Sahib-es-Selât, cap. XXXI. e i compilatori: Abu-Sce-

loso da Ibn-Sceddâd che visse nella seconda metà del secolo seguente. Parmi che i compilatori anzidetti abbiano ignorato le storie di Sicilia d'Ibn-Kattâ' e d'Abu-Ali, le quali pervennero ai geografi del decimoterzo secolo. Resta a dire dei compilatori di periodi storici più ristretti o di altre opere, i quali pur ci danno aiuto nella dominazione musulmana di Sicilia: il *falso Wakidi*, cap. XXXII.; Ibn-Scebbât, cap. XXXIV.; Ibn-Abbâr, cap. XLI.; Ibn-Wedrân, cap. LVII. Il primo è noto a tutti. Ciò che non lessi nelle opere di erudizione orientale e parmi s'inferisca dallo squarcio ch' io dò, è che il compilatore o romanziere visse nella seconda metà del duodecimo secolo. Accennando le eruzioni dell' Etna (p. 199) egli allega la testimonianza orale del siciliano Abu-l-Kasem-ibn-Hakim, la stessa, cioè, riferita da Abu-Hamid (p. 46) che scrisse il 1161; e, quel ch' è più, le due descrizioni, univoche in fondo, differiscono nei particolari, come la parola di chi abbia raccontato lo stesso fatto a due persone diverse. Ciò proverebbe similmente che lo scrittore del romanzo attribuito a Wakidi, non diè il capitolo su la Sicilia come opera di Wakidi, ma come fattura propria: altrimenti, perchè citare un contemporaneo? Aggiungo che la sostanza della impresa in Sicilia è genuina, ancorchè abbellita di aneddoti e discorsi da romanzo, come dimostrai nella storia dei Musulmani di Sicilia, tom. I. p. 85. Ibn-Scebbât, vivuto com' ei pare nella seconda metà del duodecimo secolo, sparse importanti notizie storiche e geografiche nel commento d'un mediocre poema; sì che gli dobbiamo alcuni racconti dei primi assalti dei Musulmani d'Africa in Sicilia e frammenti della geografia di Bekri, con la continuazione d'Abu-Hakem-

della morte, nè avea veduto l'opera. Ma da una tradizione orale che in questa si legge e da altri indizii discorsi nel primo volume della mia storia (p. XLII. della Introduzione) parmi da riferire la compilazione alla fin del decimo o principio dell' undecimo secolo.

XI. All' infuori dei fatti che trovansi in cotesti autori, la Storia della dominazione musulmana in Sicilia e degli assalti che le precedettero, si ricava dalle compilazioni generali: Ibn-el-Athîr, cap. XXXV.; *Baidn*, cap. XLIV.; Abulfeda, cap. XLVII.; Nowairi, cap. XLVIII.; Ibn-Khaldûn, cap. L. e dalla particolare d'Africa d'Ibn-Abi-Dinar, cap. LVI. Certo egli è che i più moderni non copiarono sempre Ibn-el-Athîr; poichè talvolta ci danno particolari ch' ei tace, presi sia alle stesse sorgenti, sia ad altre ch' ei non conobbe. E però le compilazioni più recenti han ciascuna il suo pregio; ancorchè nessuna avanzi Ibn-el-Athîr, il quale ci fornisce in meglio di cento pagine lo abbozzo più compiuto o meno imperfetto che abbiano lasciato gli Arabi su la Storia di Sicilia. Le sorgenti, ch' ei non accenna giammai, son forse Ibn-Rekik, Ibn-Rescîk e Ibn-Sceddâd-Sanhâgi; dei quali il primo è citato da Ibn-Abbâr, *Baidn*, Ibn-Khaldûn, Nowairi, Tigiani ed anche da Leone africano; il secondo da Ibn-Abbâr, Ibn-Wedrân ed altri; il terzo da Tigiani e da Abulfeda, il quale ne cavò il compendio su gli emiri Kelbiti, posto sotto l'anno 336 dell' egira. Si conferma questa conghiettura con la lacuna di annali, mal supplita con pochi cenni, ch' è in tutte le compilazioni per la più parte dell' undecimo secolo; quando, cioè, mancavano Ibn-Rekik e Ibn-Rescîk, che morirono l'uno al principio, l'altro alla metà del secolo, e non si aveva altro che un compendio fretto-

hâb-ed-dîn-'Omari, cap. XX. Kazwini, finalmente, cap. XVI. narra, tra ripetizioni di poco valore, un importantissimo fatto storico di Malta all' undecimo secolo, cavato forse da Abu-Ali ch' ei cita in altri luoghi. La somma è che i testi geografici squarciano per un momento il velo che copre le condizioni della Sicilia verso la metà del decimo secolo; danno un baleno di luce verso la metà dell' undecimo; rischiarano ottimamente il secol duodecimo, ed accennano notizie commerciali del decimoterzo che indarno si cercherebbero negli scrittori cristiani.

X. Nella seconda classe, ch' è la storia, ci avanza una sola cronica originale del decimo secolo: quella di Cambridge ricordata di sopra; la quale corre dall' 827 al 965, e la credo fermamente scritta da un cristiano di Sicilia, greco o latino, famigliare del secondo dei principi Kelbiti che tennero l'isola, cap. XXVII. Il rimanente si ritrae in due modi, cioè da brani d'annali particolari o biografie d'altri paesi musulmani e dalle compilazioni di storia generale dell' islamismo. Vanno nella prima categoria i frammenti di Beladori, cap. XXIV. Ibn-Abd-Hakim, cap. XXV.; Ibn-Koteiba, cap. XXVI. (i due ultimi dicon solo di assalti avanti il conquisto dell'isola) Jebia-ibn-Sa'id, continuatore degli Annali d'Eutichio dal 326 al 417, cap. XXIX.; Kodhai, cap. XXX. e gli squarci più considerevoli del *Riadh-en-nofûs*, cap. XXVIII. Il *Riadh*, preziosissima raccolta di biografie affricane dal settimo al decimo secolo, per Abd-Allah-ibn-Mohammed-Maleki, si ha nel Ms. unico di Parigi, copiato nel decimoquarto secolo su due esemplari, un dei quali della prima metà del duodecimo. Dell' autore non si sa altro che il nome: Hagi-Khalfa ignorava l'anno

vezzeggiava l'arcivescovo Teofane Cerameo nel nono secolo. Di Edrisi non è maraviglia che ci dia sí minuta descrizione dell' isola, alla metà proprio del duodecimo secolo, poichè la geografia universale che porta i nomi di lui e di re Ruggiero si compilava in Palermo sotto gli occhi e con collaborazione del re, come si legge nella prefazione, che ho voluto dar per intero. Si è perduta sí una seconda opera di Edrisi, scritta dopo la morte di Ruggiero (p. 711 e Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda*, Intr. p. CXXI). Una trentina d'anni appresso, Ibn-Giobair, cap. X., descrivea leggiadramente alcune delle primarie città e qualche campagna e ci lasciava un quadro, unico più tosto che raro, delle condizioni dei Musulmani e della loro influenza alla corte di Guglielmo il Buono. Ho fatto già menzione di Jakût, cap. XI. XII. XIII. il quale, scrivendo nel decimoterzo secolo, ci conservò peregrine notizie dei tempi andati; tra le altre i frammenti d'una descrizione poetica di viaggio in Sicilia nel secol duodecimo, e certi dati astrologici attribuiti a Tolomeo. Ho detto dei capitoli più importanti. Tra i compilatori che più o meno copiarono ciò che abbiamo in originale d'Ibn-Haukal e di Edrisi, è da notare in primo luogo la geografia anonima cap. V., opera del decimo secolo, che aggiunge ad Ibn-Haukal notizie com' ei pare del duodecimo; su la quale si vegga il giudizio di Mr. Reinaud (*Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. p. LXXXV). Abu-Hâmid cap. VIII. dice più particolarmente che ogni altro delle eruzioni dell' Etna. Ibn-Sa'îd cap. XIV. XV oltre un magro compendio d'Edrisi, dà ragguagli ritratti al certo dai frequenti commerci dell' isola coi paesi musulmani nel decimoterzo secolo; e così anche pel decimoquarto Sec-

canto Masudi e Istakhri, cap. I. II. III., dai quali si può conchiuder solo che i dotti d'Oriente, fino ai principii del decimo secolo, sapeano appena il nome della Sicilia, noterò che la prima descrizione propriamente detta si abbia da Ibn-Haukal, cap. IV. Sventuratamente è limitata alla città di Palermo; guasta da sfavorevoli preoccupazioni; tramandataci da una edizione inferiore a quella ch'ebbe alle mani Jakût; e scompagnata da' due òpuscoli particolari su la Sicilia che l'autore scrisse di certo, come si vede riscontrando le sue parole (p. 1.) e quelle di Jakût (p. 1.4—1.5—116—117). Qual ella sia, dà pure un buon quadro delle condizioni materiali e morali della metropoli Siciliana al 972 dell'era cristiana (p. 117). Dell'undecimo secolo che meglio vorremmo conoscere, sendosi maturato allora l'incivilimento della colonia il quale presto volse in rovina, abbiamo appena un passo storico di Bekri, cap. VI. la cui descrizione della Sicilia sembra perduta fuorchè i luoghi che ci ha conservati Ibn-Scebbât, cap. XXXIV. Sappiamo inoltre da Jakût medesimo (p. 116) che Ibn-Kattâ' ed Abu-Ali, scrittori di storia siciliana in quella età, diedero notizie geografiche; secondo l'una delle quali l'isola avea ventitrè città e tredici fortezze importanti e numero infinito di masserie e villaggi; e secondo l'altra diciotto città e più di trecentoventi ròcche. I monumenti e qualche confusa notizia dell'antichità non erano sfuggiti alle osservazioni di Abu-Ali; il quale dicea di moltissimi avanzi archeologici rimasi in piè su le falde dell'Etna (p. 118) e dei 60,000 soldati di Tûra (الطوره), re di Taormina; nome analogo al monte Tûr (طور) di Edrisi (p. 114) miracoloso santuario, ed alla falsa etimologia di quella πόλιν ταύρου καὶ μενύας, come la

VIII. I titoli delle opere e i nomi degli autori si leggono in caratteri latini nella tavola che segue, la quale è diversa dalla lista che detti in fin della Introduzione nel primo volume della Storia. Quivi messi da un capo all' altro gli autori in ordine cronologico; adesso ho disposto le opere in classi secondo le materie e in ordine cronologico entro ciascuna classe e questa è la differenza principale. Inoltre la Cronica di Gotha è or unita in un sol capitolo col *Baidn*, come nell' edizione del Dozy; sono soppressi i capitoli d'Ibn-Bassâm e di Domairi (Introduzione citata p. XLIII e LIII), il primo dei quali autori ci dava soltanto due versi d'Ibn-Hamdîs, e il secondo non serviva ad altro che a correggere una data d'Ibn-Khalikân. All' incontro sono aggiunti i capitoli XXXIX. LII. LXXIII., testi copiati di recente. Avendo fatto tanti capitoli quante opere, ve n'ha talvolta più d'uno dello stesso autore. Ma non mi è parso dar capitolo a parte la breve descrizione della Sicilia per Nowairi, la quale appartiene a un trattato geografico ma va con la storia sotto il titolo enciclopedico della compilazione. Dell' altra enciclopedia ch' ebbi alle mani, quella cioè di Schehâb-ed-dîn-'Omari, si troverano in due capitoli, sendo lunghi abbastanza, la descrizione geografica e le notizie su i poeti; ma gli squarci degli annali; come ho detto di sopra, son soppressi. Per comodo delle citazioni, i capitoli sono suddivisi in paragrafi, ovvero in anni, dove la natura dell'opera lo porti.

IX. Dalla forma esteriore passando alla sostanza, toccherò alquanto il pregio delle notizie che ci forniscono i testi. La classe geografica, com' è da aspettarsi, dà anche cenni storici e miscellanei. Messi da

Samuele Lee, ebbe da Cambridge il confronto della Cronica sì rinomata. Nei paesi ov' io non poteva andare mi giovarono gli amici e le raccomandazioni: così da Heidelberg il Weil, da Madrid il Gayangos, da Tunis il Rousseau e l'architetto signor Honnegar, da Costantina lo Cherbonneau, mi inviavano altri squarci; il diwano d'Ibn-Hamdis della biblioteca imperiale di Pietroburgo m'era prestato a Parigi per favor del governo russo; e alcune cassida di quello confrontate a Roma per amichevole premura del Miniscalchi; il diwano di Bellanobi, sol codice che m'importasse di que' descritti del Casiri, m'era copiato a Madrid per bontà della corte spagnuola e del Conte di Siracusa che ne la richiedea. Nelle altre biblioteche d'Europa non guardai; poichè i cataloghi stampati me ne toglieano la curiosità. Soltanto io credea che all' Ambrosiana di Milano si trovasse un epistolario dei Sultani d'Egitto con lettere di Manfredi re di Sicilia; ma esaminato il Ms., a preghiera mia, dal Ceriani, giovane cultore delle lingue orientali, ci si è trovato le formole usate nello scrivere a varii principi del decimoquarto secolo, tra gli altri il console genovese a Caffa, la regina di Napoli Giovanna e il marchese di Monferrato *مونفراد* che diè luogo all'equivoco di Manfredi. Molte altre ricerche son tornate al pari infruttuose; per esempio, della Storia d'Ibn-Sa'id, che si supposea posseduta da una moschea di Tanger; e non v'ha affatto; come lo veggio dal catalogo che m'inviava Mr. Cotelle, ufficiale della legazione francese a Tanger. Debbo a Mr. Drouin de Lhuys, allor ministro degli Affari Esteri, una raccomandazione che mi procacciò questo catalogo; e simil favore riconosco da Mr. Guizot in altra occasione, mentr'ei sedeva in quel Ministero.

tici. Donde ho troncato quei soli in cui il plagio prendesse tutto un paragrafo e le varianti si riducessero a poche; per esempio i Capitoli XXI. XXII. XXIII. nei quali Ibn-Werdi e Ibn-Aiâs avean trascritto e mutilato Edrisi; e Zohri similmente Ibn-Sa'id; e il Cap. XLVIII. §. 3 dove Nowairi ripetea le parole d'Ibn-el-Athîr. Per la medesima ragione ho soppresso (v. p. ft. nota 7) gli estratti, che trovai a Parigi, di Scehâb-ed-dîn 'Omari, tolti di peso dagli Annali d'Abulfeda. Da un' altra mano ho dato luogo nella Biblioteca a testi che risguardano la Sicilia prima o dopo le colonie musulmane; come le biografie arabe d'Empedocle e d'Archimede, cap. LXV e alcuni ricordi del decimoterzo e decimoquarto secolo, cap. XLIII. LI. Nelle memorie storiche ho accettato qualche fatto d'altri paesi italiani assaliti dai Musulmani d'Africa che ebbero sì intima connessione con que' di Sicilia. Ed ho lasciato, come stava nel capitolo di Edrisi, la descrizione delle altre isole italiane, premessa a quella della Sicilia.

VII. Credo appormi al vero affermando aver messo insieme quante notizie risguardanti la Sicilia v'abbiano nei Mss. arabi d'Europa e della costiera d'Africa; almeno nè è mancato per me e per cui mi ha dato favore a questo; nè mi viene alla mente in qual luogo si potrebbero tentar di presente altre ricerche; fuorchè i Mss. dell' Escuriale mancanti nel catalogo; le inaccesse biblioteche del Marocco; alcune di Costantinopoli e d'altri paesi musulmani. Perchè ho frugato da me stesso le grandi collezioni, Parigi, Leyde, Oxford, British Museum; da Leyde stessa mi mandava testi importanti l'amicissimo Dozy; da Oxford il Wright, da London il Rieu; e, per favore del bibliotecario sig. Power e di

le biografie. Ma ben ho copiato e ~~confrontato~~ su i vari Mss. le poesie per darsi quando si potrà; il che spero avvenga presto per le più belle, il diwano cioè d'Ibn-Hamdîs, che il dotto conte Miniscalchi da Verona promette di pubblicare. Ho escluso i diplomi e le epigrafi perchè quelli editi dal Di Gregorio e da altri dopo di lui, nè sembran corretti abbastanza, nè danno la collezione compiuta di ciò che si trova negli archivii e musei della Sicilia. A rifar cotesta parte del *Re-rum Arabicarum* avrei dovuto dunque durare lunghe ricerche nel paese ove nacqui ed ove non ho potuto metter piè dacchè conosco l'alfabeto arabico, eccetto alcuni mesi (1848) che non mi lasciavan ozio alle lettere. Pertanto rimetto il lavoro ad altro tempo o ad altr' uomo men battuto dalle vicende politiche. Avvertasi che i diplomi son tutti dell' epoca normanna e nessuno dei conosciuti ha grave importanza storica; poichè quello litografato a Napoli il 1846 e mostrato al congresso degli scienziati italiani, sventuratamente è falso.

VI. Entro i limiti accennati presi tutti i testi inediti o pubblicati che m' avvenne di scoprire. I primi fanno 450 pagine del presente libro. Tra i pubblicati ve n'era di quelli che si voleano ripulire, per esempio il Nowairi e l'Edrisi del Di Gregorio; gli altri si trovavano sparsi qua e là in tante opere che non corrono per le mani di tutti: però non mi parve da risparmiare circa dugento pagine privando i lettori del comodo di aver tutti i testi raccolti e ordinati in un volume. Quanto ai luoghi degli annalisti, geografi e biografi che si rubano l'un l'altro, o copiano un testo comune perduto, mi è parso darli, se analoghi ed eliminarli, se iden-

IV. Una vicenda della mia vita, che non monta di ricordare, balestrandomi in condizioni molto diverse da quelle del Di Gregorio, mi ha condotto a rifar da capo la sua raccolta. In vero il mio primo disegno quando mi vidi a Parigi in sul fin del 1842 fu di scrivere la Storia dei Musulmani di Sicilia, ricercandone le sorgenti e studiando a questo fine l'arabico; di che m'avea dato una cocente invidia l'Ibn-Khaldûn, testè uscito, del Des Vergers. Incominciai dall'alfabeto; brancolai parecchi anni, mal fermo in gambe, tra i Mss. d'Ibn-el-Athîr, Nowairi, Edrisi e altri che faceano all'uopo; m'iniziai alla bibliografia, alla erudizione, alla storia generale d'un mondo, nuovo per me: e quando ebbi ragunato un fascio di testi inediti o corretti sugli originali, non mi bastò di citarli nella storia; nacque, al solito, con l'acquisto, la voglia di conservarlo. Indi il disegno della „Biblioteca Arabo-Sicula“; vagheggiato per molti anni e adesso mandato ad effetto mercè la Società orientale di Germania.

V. Col titolo di „Biblioteca“ ho voluto designare i limiti dell'opera, cioè: raccolta di tutte le memorie geografiche, storiche, biografiche e bibliografiche scritte in arabico, che risguardino la Sicilia. Non abbraccia le opere di Arabi Siciliani in prosa e in verso; nè i monumenti diplomatici, epigrafici e numismatici che rimangono nell'isola. Ho escluso le prime, per esserne troppa la mole e poco il profitto da sperarsene per gli studii orientali. Basti vedere i capitoli LXXIX a LXXXIV che accennano le prose; e saper che le poesie sommano a più di quattromila versi. Però mi son rimasto a dare i titoli, qualche squarcio delle introduzioni e tutti quei frammenti che possano illustrare la storia o

tici. Di testi novelli ei pubblicò il capitolo di Nowairi su la storia di Sicilia, che Mr. Caussin de Perceval, padre del professore vivente del medesimo nome, avea copiato dai Mss. di Parigi e fattane una versione francese, che il Di Gregorio messe in latino. Inedite al pari le molte iscrizioni e i pochi brani di diplomi arabi. Il rimanente e' ristampa, con correzioni così così, e note da uom dotto. Ristampa, dico, degli squarci del Caruso; se non che gli estratti d'Abulfeda sono più copiosi e tolti dalla versione del Reiske. La descrizione della Sicilia, testo e versione, è presa dalla *Geographia Nubiensis*, edizione di Parigi: pochissimi cenni biografici e bibliografici dal Casiri, da Leone Africano e dal catalogo della Bodlejana. Il Di Gregorio sopprime, credo io per malizietta municipale, gli estratti di Hagi-Khalfa, nei quali si dà il nome di Messina in vece di Sicilia. Ristampò, non so perchè, dal Casiri un capitolo di Lisân-ed-dîn sugli Aghlabiti, nel quale non è pur nominata la Sicilia. Cotesta *ampla collectio* per angusta ch'oggi sembri è bel monumento, secondo i tempi e le condizioni dell' autore. Per mezzo secolo chi ha voluto studiar le cose degli Arabi siciliani non ha avuto altri materiali. Il dotto Giorgio Wenrich professore a Vienna, immaturamente rapito alle lettere orientali, si trovò alle mani pochi altri testi quand' ei pubblicò il 1845 i *Rerum ab Arabibus in Italia gestarum, Commentarii*. I quali testi si riduceano al capitolo d'Ibn-Khaldûn pubblicato da Mr. Noël Des Vergers con squarci d'Ibn-el-Athîr in nota; ad alcuna delle biografie d'Ibn-Khallikân dal Dr. Wüstenfeld e dal baron De Slanc; ed ai frammenti di poesie, dati da quest' ultimo nel *Journal Asiatique*.

terpretate; oltre gli squarci di varii testi latini e versioni dal greco, il Caruso dievvi: 1^o Alcuni estratti degli Annali d'Abulfeda (228—291), 2^o altri (297—430) di Sciohabbeddinus (Scèhâb-ed-dîn-'Omari), 3^o altri della Cronologia d'Hagi-Khalfa; e 4^o tra cotesti poveri compendii, un vero gioiello: la Cronica Siciliana, che si appellò di Cambridge, perchè tolta da un Ms. unico della biblioteca di quella Università. La copia del qual testo, con versione latina non sappiamo di chi, fu mandata al Caruso da un viaggiatore inglese ch' egli avea conosciuto in Sicilia, per nome Tommaso Hobwart: e il Caruso che non sapea l'arabico procacciò che i fogli del testo fossero stampati a Roma sotto gli occhi di G. S. Assemani e corretta da questo valentuomo la traduzione. Degli altri squarci dianzi citati potè dar la sola versione latina, di seconda e di terza mano, poichè quelli di Hagi-Khalfa furon presi dalla traduzione italiana dal conte Carli; e gli altri dal volgarizzamento italiano (1650) d'Agostino Inveges, corrispondente ad una versione latina, perduta poi, di Marco Dobelio Citeron, che l'avea fatta su testi dell'Escorial.

III. Ma allo scorcio del secolo, Rosario Di Gregorio da Palermo, spronato da amor della scienza e sdegno contro l'impostore abate Vella; favorito altresì dal governo di Sicilia che in quella stagione solea promuovere gli studii, il Di Gregorio, dico, diè in luce, a spese pubbliche, la *Rerum Arabicarum, quae ad historiam siculam spectant, ampla collectio*, Panormi 1790 in fol. Alla quale opera gli erano bastati sette anni, compreso lo studio dell' arabico, ch' ei fece dassè, dibattendosi, senza maestro, tra la grammaticetta d'Erpenius e il dizionario del Golius: e ciò i tenga a mente dai cri-

PREFAZIONE.

I. Trovandomi di avere discorso nella Introduzione alla „Storia dei Musulmani di Sicilia“ le notizie che occorre premettere alla presente raccolta, potrei rimanermi adesso all' accennare i pochi materiali novelli venutimi alle mani da due anni in qua. Se non che ho considerato, essere la Biblioteca Arabo-Sicula destinata in parte ad altri lettori e forse ad altri tempi se avverrà che la mia Storia cada in dimenticanza pria che si fossero trovati tanti altri testi da rifare la raccolta. Pertanto mi par di riepilogare le parti della Introduzione che facciano all' uopo; aggiugnere qualche cosa; e togliere i cenni biografici degli autori arabi, che tornerrebbero superflui ai lettori della Biblioteca.

II. Il nocciol primo del presente lavoro apparve all' entrar del XVIII. secolo. In quell' età la Sicilia, rimasta addietro dalle altre province italiane che inaugurarono gli studii orientali in Europa, non cedeva ad alcuna per genio di storiche investigazioni. Giambattista Caruso da Polizzi pubblicò a capo della sua *Bibliotheca Historica regni Siciliae*, Panormi 1720—23. 2 vol. in fol., un libro, con paginatura diversa, intitolato *Historiae Saraceno-Siculae varia monumenta*, di 110 carte. Oltre una mediocre compilazion dell'autore e due iscrizioni arabe molto infelicemente in-

